



المستدرك على الصحيحين

للحاكم أبي عبدالله النيسابوري

المتوفى سنة (٤٠٥هـ)

تحقيق ودراسة

من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما "الراحمون يرحمهم الله"
إلى نهاية حديث ابن عباس رضي الله عنهما " اتقوا بيتاً يُقال له الحمام"

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في قسم الحديث وعلومه

إعداد الطالب
عبد العزيز بن عبد الله الحاج التمبكتي
الرقم الجامعي (٤٣١٧٧٠٠٥)

إشراف صاحب الفضيلة
د. عبد الرزاق بن موسى أبو البصل

المجلد الأول

العام الجامعي
١٤٣٥-١٤٣٦هـ


بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص الرسالة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فعنوان الرسالة: (المستدرك على الصحيحين للإمام الحاكم، دراسة وتحقيق، من حديث ابن عمرو:" الراحمون يرحمهم الرحمن"، إلى حديث ابن عباس:" اتقوا بيتاً يقال له الحمام").

وهدف الرسالة: إخراج الكتاب كما أراده مؤلفه، بحسب القواعد والأصول المعتبرة.

وقد احتوت الرسالة على: مقدمة، وقسمين، وخاتمة، وفهارس وكشافات.

المقدمة: وفيها أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، وخطة البحث، ومنهج التحقيق والدراسة.

القسم الأول: الدراسة، في بابين:

الباب الأول: التعريف بالمصنف أبي عبد الله الحاكم، وفيه ثلاثة فصول:

الفصل الأول: اسمه ونسبه وكنيته ولقبه، ومولده ونشأته، ووفاته.

الفصل الثاني: طلبه للعلم ورحلاته العلمية، وشيوخه وتلاميذه، وأقوال العلماء فيه وثناؤهم عليه، ومؤلَّفاته.

الفصل الثالث: عقيدته، ومذهبه الفقهي.

الباب الثاني: الْمُسْتَدرك على الصحيحين، وفيه أربعة فصول:

الفصل الأول: التعريف بالمستدرك، وفيه تسمية الكتاب، والأسباب الدَّافعة لتأليفه، وتوثيق نسبته إلى المصنف، وتاريخ تأليفه، وموضوعه، ومادَّته العلمية، آراء العلماء فيه، والمصنفات حوله.

الفصل الثاني: منهج الحاكم في المستدرك، وفيه: موارد الحاكم في المستدرك، منهج الحاكم في وضعه، منهجه في التَّصحيح والتَّضعيف، مقصوده بشرط الشيخين، أسباب دخول الخلل على المستدرك.

الفصل الثالث: دراسة المستدرك من خلال الجزء المحقق، وفيه: كلام الحاكم في الرجال، والمتابعات والشواهد، والعلل، وعلوم الْحَديث الأخرى، خلاصة إحصائية.

الفصل الرابع: التعريف بالنسخ الخطية للمستدرك، وطبعاته السابقة، وفيه: وصف النسخ الخطية ونماذج منها، والطبعات السابقة، والمآخذ عليها.

القسم الثاني: تحقيق النص وتخريج أحاديثه، وقد اشتمل على (٥١١) حديثاً وأثراً.

خاتمة البحث: وفيها أهم النتائج والتوصيات، والتي منها: ضخامة وتنوع المادة الحديثية التي اشتمل عليها المستدرك، والوصية بالعناية بكتب السنة تحقيقاً ودراسة، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

الطالب	المشرف
عبد العزيز بن عبد الله الحاج	**د.عبد الرزاق بن موسى أبو البصل**

Abstract

Title of the Study: **Al-Mustadrak Ala Al-Sahihain for Imam Al-Hakem** (Study and Investigation) from the prophet's Traditions: (the compassionates allah Ruthless them) up to (Beware of the house Named bathroom)

The aim of this study is to edit this book as its desired، and to serve the text according to the followed rules and regulations.

The study has an introduction، two sections، conclusion and scientific indexes.

The introduction has the importance of the theme، reasons of its selection، Plan of the study and the study method.

The first section، the study، has two chapters.

The first chapter is about the identification with the author **imam alhakem** and it has three chapters.

The first: His name، lineage، title، birth، upbringing، and death

The second: His seeking for knowledge، teachers and Students، comments of Scholars on him، and writings

The third: His creed، and doctrinal

The second chapter is about the book of Al-Mustadrak for Imam Al-Hakem. it has four chapters.

The first: Definition of Al-Mustadrak، and it has the book naming، reasons of its writing، validity of its attribution ، History of authored، Theme of the book، Scholars' opinion on it، Other searches concerning

The second: methodology of Al-Hakem in Al-Mustadrak، and it has، His resources in Al-Mustadrak، His method authored، His method of correction and rejection، His intention by condition of the two sheikhs، Reasons for entering the defect on Al-Mustadrak

The Third: study Al-Mustadrak through the achievement، and it has، His statements in judging on them، Follow-ups and evidence، Ills of ahaadeeth، Types of hadith، Statistically related to achievement.

The fourth: definition written copies of Al-Mustadrak، and previous editions، and it has Description of copies and samples، Previous editions، and observations on them.

The second section، the achievement of the text and interpretation of its prophet's traditions. It has (511) hadith.

The conclusion: It contains the most important findings and recommendations، which include: the magnitude of the article of hadeeth it includes Mustadrak، by will care of books Sunni investigation and study، Allah bless our Prophet Muhammad and his family and peace.

Researcher **Supervisor**

Abdulaziz bin Abdullah alhajj Altombucti **D.abdalrezag ibn Musa Abualbsal**

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، الرحمن الرحيم، مالك يوم الدين، علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، وصفوته من خلقه، أرسله بالهدى، والحق المبين، وجعله حجة على الخلائق أجمعين، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فإنَّ من رحمة الله تعالى بعباده أن أنزل عليهم كتابه الحكيم، هدايةً لهم إلى صراطه المستقيم، فكان الفرقان الذي فرَّق بين الحق والباطل، والحبل المتين الذي من تمسك به نجا، ومن تركه هلك، وقدتولى سبحانه وتعالى حفظه من التغيير والتبديل، فقال:**﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾**[١]، ثم أناط بسنة نبيه صلى الله عليه وسلم بيان مجمله وتخصيص عمومه وتقييد مطلقه وشرح مشكله، قال الله تعالى:**﴿ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾** [٢]، فكان من ضرورة ذلك أن يشمل الحفظ سنة النبي صلى الله عليه وسلم.

ولقد هيأ الله لسنة نبيه صلى الله عليه وسلم رجالاً نذروا أنفسهم لحفظها، وأفنوا أعمارهم في خدمتها، فدونوا الدواوين وصنفوا المصنفات في جمعها وحفظها؛ في جوامع ومسانيد ومعاجم وسنن وصحاح وغيرها، ثم وفق رجالاً لخدمة تلك المصنفات فعملوا على تحقيقها و إخراجها في أحسن حلة وأبهى صورة، فمن ذلك: العناية التي حظيت بها الكتب الستة؛ صحيح البخاري، وصحيح مسلم، وسنن أبي داود، وجامع الترمذي، وسنن النسائي، وسنن ابن ماجه، فقد طبعت هذه الكتب عدة طبعات، وشرحت عدة شروح، وجعلت لها فهارس مفصلة، وألفت كتب مفردة في تراجم رجالها، إلى غير ذلك من وجوه العناية.

ولتصدق مقولة: كم ترك الأول للأخر، فقد بقيت مصنفات في السنة النبوية، منها المخطوط ومنها المطبوع لم تنل ما تستحقه من العناية، ومن هذه الكتب (المستدرك على الصحيحين) لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه الحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥ هـ) رحمه الله، ولهذا الكتاب مكانة عظيمة عند أهل الشأن؛ لما حواه من مادة حديثية ضخمة؛ ولأن مؤلفه من كبار علماء الحديث.

وقد وفق الله جامعة أم القرى -التي جمعت بين شرف العلم وشرف المكان- ممثلة في قسم الكتاب والسنة بكلية الدعوة وأصول الدين لتبنِّي مشروع علمي في هذا الكتاب، دراسة وتحقيقاً، يقوم بذلك طلاب وطالبات الدراسات العليا، بمتابعة وإشراف من نخبة من أساتذة ومشايخ القسم.

---

(١) سورة الحجر:٩

(٢) سورة النحل :٤٤

وقد أحببتُ أن يكون لي شرف المشاركة في خدمة هذا الكتاب الجليل، ليكون أطروحتي العلمية لنيل درجة الدكتوراه في الحديث وعلومه، وعنوانها: (المســتدرك على الصــحيحين للإمام أبي عبد الله الحاكم، المتوفى سنة (٤٠٥هـــ) " تحقيق ودراسة" من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما "الراحمون يرحمهم الله"، إلى نهاية حديث ابن عباس رضي الله عنهما " اتقوا بيتاً يُقال له الحمام").

- أهمية البحث:

١- قيمة الكتاب العلمية، فقد احتوى جملة كبيرة من الأحاديث في أبواب كثيرة من أبواب الدين، وعلوم الحديث الأخرى.

٢- مكانة مؤلف الكتاب العلمية، وعلو كعبه في علم الحديث.

- أسباب اختياره:

١- حاجة الكتاب إلى خدمة علمية، تقوم بدراسة أسانيده، والحكم على رجاله، وتخريج أحاديثه تخريجاً علمياً وفق قواعد المحدثين؛ لكون بعضها من الصحاح والحسان، كما أن بعضها من الغرائب التي تكثر عللها واختلاف رواتها، وبعضها من الضعاف والمناكير.

٢- أن الكتاب مع أهميته لم يجد من العناية ما يليق به وبمكانته، فإن جميع الطبعات الموجودة لم توف الكتاب حقه.

٣- الرغبة الجادة في المساهمة في خدمة السنة النبوية، وذلك من خلال تحقيق التراث النبوي المخزون في هذا الكتاب الحديثي.

٤- الحرص على الاستفادة من مصنفات المتقدمين.

- خطة البحث:

نظمت البحث في مقدمة، وقسمين، وخاتمة، وفهارس وكشافات:

- **المقدمة، وقد تضمنت:**

١- أهمية البحث.

٢- أسباب اختياره.

٣- خطة البحث.

٤- المنهج المتبع في التحقيق والدراسة.

٥- الشكر والإشادة بأهل الفضل.

- **القسم الأول: الدراسة، وتحتوي على بابين:**

- **الباب الأول**: التعريف بالمصنف أبي عبد الله الحاكم النَّيْسَابوريّ، وفيه ثلاثة فصول:

الفصل الأول: ترجمته، وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول: اسمه ونسبه وكنيته.

المبحث الثاني: لقبه.

المبحث الثالث: مولده ونشأته.

المبحث الرابع: وفاته.

الفصل الثاني: طلبه للعلم وآثاره العلمية، وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول: طلبه للعلم ورحلاته العلمية.

المبحث الثاني: شيوخه، وتلاميذه.

المبحث الثالث: أقوال العلماء وثناؤهم عليه.

المبحث الرابع: مؤلفاته.

الفصل الثالث: عقيدته، ومذهبه، وفيه مبحثان:

المبحث الأول: عقيدته.

المبحث الثاني: مذهبه الفقهي.

- **الباب الثاني**: المستدرك على الصحيحين، وفيه أربعة فصول:

الفصل الأول: التعريف بالمستدرك، وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول: تسمية الكتاب، والأسباب الدَّافعة لتأليفه، وتوثيق نسبته إلى المصنف.

المبحث الثاني: تاريخ تأليفه.

المبحث الثالث: موضوعه، ومادَّته العلمية.

المبحث الربع: آراء العلماء فيه.

المبحث الخامس: المصنفات حوله.

الفصل الثاني: منهج الحاكم في المستدرك، وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول: موارد الحاكم في المستدرك.

المبحث الثاني: منهج الحاكم في وضعه، وأغراضه من إيراد الأحاديث.

المبحث الثالث: منهجه في التَّصحيح والتَّضعيف.

المبحث الرابع: مقصوده بشرط الشيخين.

المبحث الخامس: أسباب دخول الخلل على المستدرك.

الفصل الثالث: دراسة المستدرك من خلال الجزء المحقق، وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول: الجرح والتعديل.

المبحث الثاني: المتابعات والشواهد.

المبحث الثالث: العلل.

المبحث الرابع: علوم الحديث الأخرى.

المبحث الخامس: إحصائية خاصة بالجزء المحقق، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: خلاصة أحكام الأحاديث والآثار.

المطلب الثاني: ما قد يصح استدراكه.

المطلب الثالث: أوهام الحاكم.

الفصل الرابع: التعريف بالنسخ الخطية للمستدرك، وطبعاته السابقة، وفيه مبحثان:

المبحث الأول: وصف النسخ الخطية ونماذج منها.

المبحث الثاني: الطبعات السابقة، والمآخذ عليها.

- القسم الثَّاني: تحقيق النص وخدمته، ودراسة الأحاديث والحكم عليها.
- الخَاتمة: وتتضمن أهم نتائج التَّحقيق والدراسة، والتوصيات.
- الْفَهارس والكشافات، وتشتمل على:

١- فهرس الآيات.

٢- فهرس الأحاديث.

٣- فهرس الآثار.

٤- فهرس الأعلام.

٥- فهرس الغريب.

٦- فهرس القبائل والفرق.

٧- فهرس الأماكن والبلدان والمواقع.

٨- كشاف المصادر والمراجع.

٩- فهرس الموضوعات.

المنهج المتبع في التحقيق والدراسة

أولًا: التحقيق وخدمة النص:

١- جعلت نسخة رواق المغاربة هي الأصل؛ فهي النسخة الأم المتفق عليها من قبل القسم، وهي كذلك التي خلت من السقط في هذا الجزء المحقق.

٢- أثبت الفروق بين النسخ.

٣- رقمت الأحاديث بين قوسين، وجعلت لكل إسناد رقماً مستقلاً، وإن اتفقت متونها.

٤- وضعت أرقام صفحات النسخة الأصل بين قوسين بعد شرطة توضح بداية الصفحة.

٥- حررت النص وفق قواعد الإملاء الحديث، وشَكلته، مع مراعاة علامات الترقيم.

٦- أصلحت السقط والتحريف والتصحيف من باقي النسخ، ووضعته بين معقوفين.

٧- إن اتفقت النسخ جميعها على الخطأ رجعت إلى تلخيص الذهبي وإتحاف المهرة فأثبتُّ منهما الصواب، ووضعته بين معقوفين، فإن لم أجد فيهما تصويبًا للخطأ، أثبته كما هو وأشرت إليه في الحاشية؛ لاحتمال أن يكون من أوهام المصنف.

٨- ضبطت المؤتلف والمختلف من الأسماء، والمدن، والكلمات الغريبة، من خلال الرجوع إلى كتب المؤتلف والمختلف، ومعاجم البلدان، واللغة، وشروح الحديث النَّبوي الشَّريف.

٩- عرَّفت الأعلام، والمدن غير المشهورة، وبيَّنت الغريب، مع الحرص على الإيجاز.

١٠- كتبت الآيات الكريمة الواردة في النصِّ وفق الرسم العثماني، وعزوتها إلى مواضعها من المصحف.

ثانيًا: الدراسة والحكم على الحديث أو الأثر:

١- تحت عنوان: (تراجم رجال الإسناد) ترجمت لجميع رواة الحديث أو الأثر، بذكر اسم الراوي ونسبه وكنيته، ودرجته، ووفاته، ومنهجي في ذلك على النحو التالي:

أولاً: من كان منهم من رجال تقريب التهذيب، أنقل ترجمته كاملة من التقريب، وإن زدت شيئاً وضعته بين قوسين، فإن كان في درجة الثقة أو الضعيف اكتفيت بكلام الحافظ، وإن كان في درجة الصدوق وما في معناه، نقلت من التهذيب أقوال الأئمة فيه، وربما زدت على التهذيب عندما يستدعي الأمر ذلك، فإن بان لي خلاف حكم الحافظ ذكرته، وما سكت عنه فقد ظهر لي موافقته.

ثانياً: الرجال الذين لم ترد لهم ترجمة في التقريب، وهم طبقة شيوخ الحاكم والتي بعدها، وبعض رجال الإسناد فيمن بعد هاتين الطبقتين، فهؤلاء أنقل تراجمهم وأجمع الأقوال فيهم من كتب الرجال والتواريخ، مع بيان الراجح بشأنهم.

ثالثاً: من وصف بالتدليس رجعت إلى كتب المدلسين المراسيل والعلل؛ لمعرفة طبقته في التدليس، ومن نص الأئمة على عدم سماعه منهم، وغير ذلك.

رابعاً: من رُميَ بالاختلاط رجعت إلى كتب المختلطين والعلل؛ لتحديد إبان اختلاطه، ومن سمع منه قبل الاختلاط أو بعده.

خامساً: ترجمت لجميع الصحابة حتى المشاهير واكتفيت بالتقريب لمن كانوا على شرطه، أمَّا غيرهم فرجعت في تراجمهم إلى الكتب التي أفردت الصحابة.

سادساً: أكتفي بالترجمة للراوي في أول موضع ورد ذكره فيه، ثم أختصر بعد ذلك ترجمته بذكر اسمه وما يشتهر به ودرجته، وأشير إلى موضع ترجمته.

٢- بعد الفراغ من ترجمة رجال الإسناد على نحو ما سبق، وتحت عنوان: (دراسة إسناد الحاكم وأحكامه) أدرس إسناد الحاكم وأحكامه على النحو التالي:

أولاً: بناءً على ما يتقدم من الحكم على رجال الإسناد واتصاله وعدمه، أحكم على إسناد الحاكم حكماً مختصراً، وأذكر ما فيه من علل.

ثانياً: أنبه على ما وقع للحاكم من أوهام في أحكامه.

ثالثاً: إن كان للذهبي في التلخيص تعقبات على الحاكم ذكرتها.

٣- تحت عنوان: (تخريج الحديث) أقوم بتخريج الحديث أو الأثر على النحو التالي:

أولاً: أخرِّج الحديث أو الأثر مرتباً لمصادر التخريج على حسب وفاة مؤلِّفيها الأقدم فالأقدم.

ثانياً: أعتني برد الطرق إلى مدار الإسناد.

ثالثًا: أعتني في التخريج بذكر المتابعات، التامة منها والقاصرة.

رابعاً: أبذل الوسع في ذكر الشواهد، رجاء تحسين درجة الحديث، أو الأثر.

٤- بعد الفراغ من دراسة الإسناد وتخريج الحديث أو الأثر، أذكر ثمرة ذلك تحت عنوان:(الحكم على الحديث) على النحو التالي:

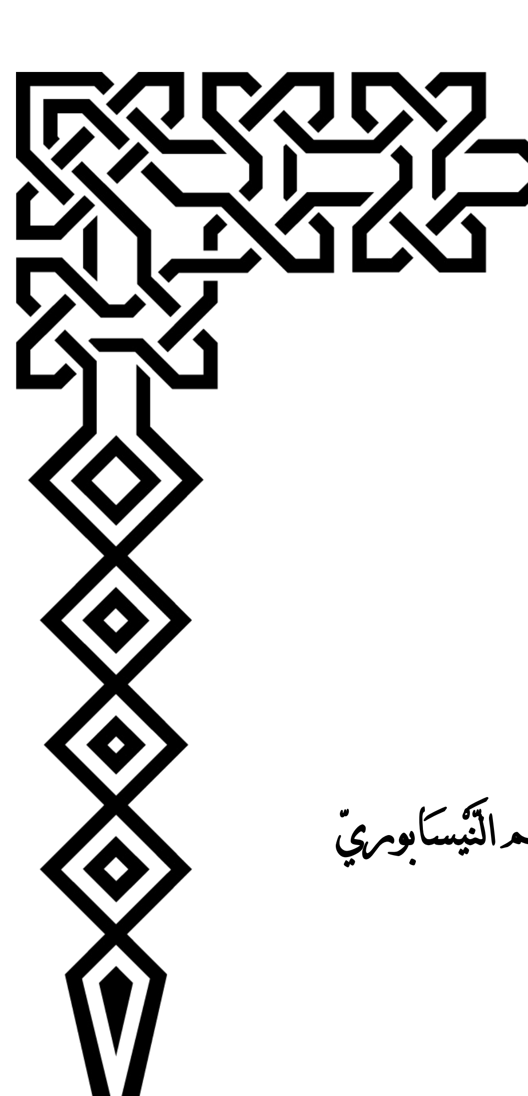
أولاً: أذكر الحكم وأعلله.

ثانياً: إن وجدتُ لأحد الأئمة كلامًا في الحكم على الحديث أو الأثر، ذكرته تأييدًا للنتيجة التي توصلت إليها، وإن كان مخالفاً لحكمي ناقشته.

المختصرات والرموز:

النهاية	النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير.
الإتحاف	إتحاف المهرة لابن حجر.
التلخيص	تلخيص المستدرك للذهبيّ.
الأصل	النسخة الخطية المعتمدة أصلًا، وهي نسخة رواق المغاربة.
هـ	النسخة الهندية.
و	النسخة الوزيرية.

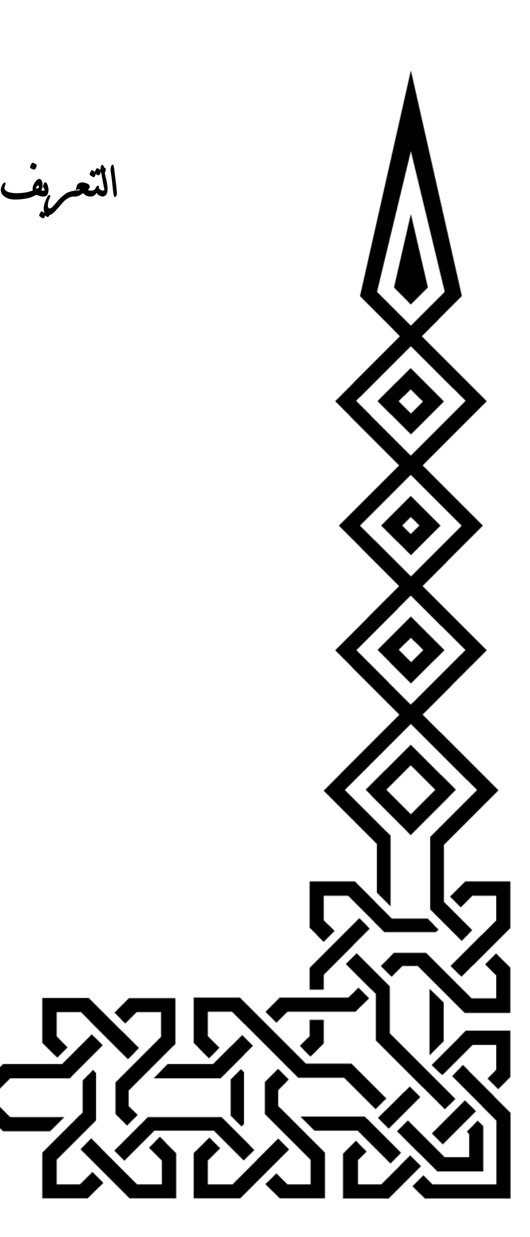
وختامًا أشكر الله تعالى الذي وفقني للمساهمة في خدمة سنة سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم، ثم أشكر جامعة أم القرى ممثلة في كلية الدعوة وأصول الدين - قسم الكتاب والسنة - التي لم تدخر وسعاً في خدمة العلم وأهله، وأخص بالشكر شيخي ومشرفي د. عبد الرزاق بن موسى أبو البصل، الذي غمرني بكريم أخلاقه، وأفادني بفرائد فوائده، والشكر موصول للجنة المشرفة على مشروع المستدرك والتي أفادتنا بفوائد جليلة في ملاحظاتها على الخطة العلمية لتحقيق الكتاب، واستغفر الله على التقصير وأسأله الستر الجميل، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.



الباب الأوّل

التعريف بالمصنف أبي عبد الله الحاكم النّيسابوريّ

وفيه فصول:



الفصل الأول: ترجمة أبي عبدالله الحاكم[1]:

المبحث الأول: اسمه ونسبه وكنيته:

محمد بن عبد الله بن محمد بن حَمْدُوْيَه – بفتح أوله وسكون الميم وضم الدال المهملة وسكون الواو وفتح المثناة[2] – بن نُعَيم بن الحَكَم، الضَّبِّيّ، الطَّهْمَانِيّ، النَّيسَابَورِي، والضَّبِّيُّ نسبة إلى جدِّ جدَّتِهِ؛ عيسى بن عبد الرحمن بن سليمان الضَّبِّيّ، و الطَّهْمانِيّ نسبة إلى إبراهيم بن طهمان؛ فإن أمَّ عيسى ابن عبد الرحمن؛ مَنْوِيه بنت إبراهيم بن طهمان[3]، والنيسابوريُّ نسبة إلى بلده نيسابور[4]، وكنيته: أبو عبدالله.

---

(١) ينظر في ترجمته: تاريخ بغداد (٤٧٣/٥)، تذكرة الحفاظ(١٠٣٩/٣)، العبر(٩٣/٣)، الوافي بالوفيات(٢٥٩/٣)، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي(١٥٥/٤)، البداية والنهاية(٣٥٥/١١).

(٢) توضيح المشتبه (٣١٧/٣).

(٣) المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور (١٥)، تذكرة الحفاظ (١٠٤٣/٣)، سير أعلام النبلاء(١٧ / ١٦٩).

(٤) نَيسَابُور–بفتح أوله– والعجم يسمّونها نشاوور: مدينة عظيمة ذات فضائل جسيمة، خرج منها جماعة من العلماء، وبينها وبين مرو الشاهجان ثلاثون فرسخاً، فتحها المسلمون في أيام عثمان بن عفّان، على يد عبد الله بن عامر، وبنى بها جامعاً. معجم البلدان (٥ / ٣٣١)، مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع (٣ / ١٤١١).

المبحث الثاني: لقبه:

لقبه الحاكم؛ لتوليه القضاء كما قال ابن خلكان[1]، والحاكم من ألقاب القضاة[2]، وليس كما هو مشهور أنه رتبة في حفظ الحديث، وقد حقق ذلك الشيخ عبد الفتاح أبو غُدَّة[3]، ويعرف أيضاً بابن البَيِّع[4] - بفتح الباء الموحدة وكسر الياء المشددة آخر الحروف وفي آخرها العين المهملة[5]- قال السَّمعاني:" البَيِّع: هذه اللفظة لمن يتولى البياعة والتوسط في الخانات بين البائع والمشتري من التجار للأمتعة، واشتهر بهذه النسبة الحاكم أبو عبد الله".

---

(١) وفيات الأعيان (٤/٢٨١).

(٢) صبح الأعشى في صناعة الإنشاء (٦ / ١٠).

(٣) انظر: حاشية الموقظة، بتحقيق عبد الفتاح أبي غدة (٧٤).

(٤) الأنساب (١/٤٣٢).

(٥) المصدر السابق.

المبحث الثالث: مولده ونشأته:

ولد يوم الاثنين الثالث من شهر ربيع الأول سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة من الهجرة، بنيسابور[1]، وقد نقل السَّمعاني عن أبي عبدالله الحاكم من كتابه التاريخ، في ترجمة أبي بكر بن أبي الحسن الجَوْزَقِي، قول الحاكم:"وقد كنت أسمعه -يعني أبا بكر- غير مرة في قديم الأيام يذكر أول سماعه للحديث سنة إحدى وعشرين، وكنتُ أقول: السنة التي ولدت فيها" [2].

ونشأ أبو عبد الله الحاكم في أسرة علم وصلاح ودين، ونشأ في بلده نيسابور وقد كانت بلد الأئمة والعلماء، فاجتماع هذين الأمرين له أثر كبير في التنشئة العلمية، والطلب المبكر للعلم.

فوالده من أهل الصلاح والعلم، كان مؤذناً في نيسابور، قال الذهبي:"وبيته بيت الصلاح والورع والتأذين في الإسلام"[3]، وقد رأى أبوه مسلماً صاحب الصحيح[4]، وكان يحث ولده على العلم في وقت مبكر، قال الذهبي: "وطلب هذا الشأن- يعني الحاكم- في صغره بعناية والده وخاله" [5]، وكان له اتصال وثيق بالعلماء؛ فقد أورد السمعاني في الأنساب عن الحاكم استعانته بأبيه للسماع من أبي الطيب الصعلوكي بعد أن أمسك عن التحديث، فقال:" ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ في التاريخ، وقال: أبوالطيب الصعلوكي كان مقدَّمًا في معرفة اللُّغة ودرس الفقه، أدرك الأسانيد العالية، وصنَّف في الحديث، وأمسك عن الرواية والتَّحديث بعد أنْ عُمِّرَ، وكنَّا نراهُ حسرةً، قال: وسألت أبا الطيب غيرَ مرَّةٍ أنْ يحدِّثَني فأبى، وكان صديقَ أبي، فمشى معي إليه، وسأله، فأجاب، ثمَّ قصدتُهُ بعدَ ذلك غيرَ مرَّةٍ، فقال أنا أستحيي مِنْ أبيكَ أنْ أردَّهُ إذا سأَلَني، فأمَّا التحديثُ فليس إليه سبيل" [6].

أما بلده نيسابور، فقد كانت مركزاً من مراكز العلم والمعرفة، فقد انتشرت فيها المدارس، حتى قال المقريزي:" وأوّل من حفظ عنه أنه بنى مدرسة في الإسلام أهل نيسابور، فبنيت بها المدرسة البيهقية، وبنى بها أيضاً الأمير نصر بن سُبُكْتِكِين مدرسة، وبنى بها أخوه السلطان محمود بن سُبُكْتِكِين مدرسة، وبنى بها أيضاً المدرسة السعيدية، وبنى بها أيضاً مدرسة رابعة"[7]، وخرج منه أكابر العلماء كمسلم ويحيى ابن يحيى[8]، قال التاج السبكي:" وقد كانت نيسابور من أجَلِّ البلاد وأعظمها، لم يكن بعد بغداد مثلها،

---

(١) تبيين كذب المفتري (٢٢٧)، تاريخ الإسلام (٨٩/٩).

(٢) الأنساب (١١٩/٢).

(٣) تاريخ الإسلام (١٢٧/٢٨).

(٤) سير أعلام النبلاء (١٦٣/١٧).

(٥) المصدر السابق.

(٦) الأنساب (٥٤٠/٣).

(٧) المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار (٤ / ١٩٩).

(٨) الروض المعطار في خبر الأقطار (٥٨٨).

وقد عمل لها الحافظ أبو عبد الله الحاكم تاريخاً تخضـــع له جهابذة الحفاظ، وهو عندي ســـيد التواريخ، وتاريخ الخطيب وإن كان أيضـاً من محاسـن الكتب الإسـلامية إلا أن صـاحبه طال عليه الأمر؛ وذلك لأن بغداد وإن كانت في الوجود بعد نيسـابور إلا أن علماءها أقدم؛ لأنها كانت دار علم وبيت رياسـة قبل أن ترتفع أعلام نيسابور"[1].

(١) طبقات الشافعية الكبرى (١/٣٢٤).

المبحث الرابع: وفاته:

توفي فجأة في بلده نَيْسابور، يوم الثلاثاء الثالث من شهر صفر سنة خمس وأربعمائة من الهجرة[١]، وله ثلاث وثمانون سنة وأحدَ عشرَ شهرًا وخمسة أيام، وقال الخليلي:"توفي سنة ثلاث وأربعمائة"[٢]، فتعقبه الذهبي فقال:"وهم الخليلي في وفاته"[٣].

وروي أنَّه دخل الحمَّام فاغْتَسَلَ، ثم خرَج، وقال: " آهٍ". وقُبضتْ روحُهُ، وهو متَّزِرٌ لم يلبسْ قميصَه بَعْدُ، ودفن بعد العصر يوم الأربعاء، وصلى عليه القاضي أبو بكر الحِيرِي[٤].

---

(١) انظر: وفيات الأعيان(٤/٢٨١)، والوافي بالوفيات (٣/٢٥٩).

(٢) الإرشاد (٣/٨٥٢).

(٣) تاريخ الإسلام (٩/٩٢)

(٤) سير أعلام النبلاء (١٧/١٧٣)

الفصل الثاني: طلبه للعلم وآثاره العلمية:

المبحث الأول: طلبه للعلم، ورحلاته العلمية:

طلب العلم في وقت مبكر، فقد كان أول سماعه وهو ابن تسع سنين، سنة ثلاثين وثلاثمائة[١]، وقد استملى على أبي حاتم بن حبان سنة أربع وثلاثين، وهو ابن ثلاث عشرة سنة[٢]،وقرأ القرآن على قراء خراسان والعراق [٣]، وتفقه على الإمام أبي الوليد حسان بن محمد القرشي، والأستاذ أبي سهل محمد ابن سليمان الصعلوكي[٤]، وأخذ فنون الحديث عن أبي علي الحافظ، والجِعَابِي، وأبي أحمد الحاكم، والدارقطني، وغيرهم[٥]، واختُصَّ بصحبة إمام وقته أبي بكر محمد بن إسحاق بن أيوب الصبغي، فكان في الخواص عنده والمرموقين، وكان يراجعه في السؤال عن الجرح والتعديل وعلل الحديث ويقدِّمه على أقرانه[٦].

ولما كانت الرحلة سنة أهل الحديث، فقد رحل الحاكم بعد أن أخذ عن علماء بلده، قال السمعاني:" له رحلة إلى العراق، والحجاز، ومرو، وما وراء النهر"[٧]، وكانت رحلته إلى العراق أولًا سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة، وهو ابن عشرين سنة، وإلى بلاد خراسان سنة ثلاث وأربعين[٨]، وقال الخليلي: "وله إلى العراق والحجاز رحلتان؛ ارتحل إليها سنة ثمان وستين في الرحلة الثانية"[٩]، وقال الذهبي: "ورحل إلى العراق وهو ابن عشرين وحج، ثم جال في خراسان وما وراء النهر"[١٠]. قال ابن خلكان: " وأملى بما وراء النهر سنة خمس وخمسين" [١١].

وقد صرح ببعض هذه البلاد التي سمع بها في كتابه المستدرك، وسوف أسرد هنا البلدان التي سمع بها[١٢]، مقتصرًا على التي ورد ذكرها في الجزء المحقق:

---

(١) تاريخ بغداد (٥/٤٧٣).
(٢) سير أعلام النبلاء (١٧/١٦٣).
(٣) المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور (١٦).
(٤) المصدر السابق.
(٥) سير أعلام النبلاء (١٧/١٦٥).
(٦) المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور (١٦).
(٧) الأنساب (١/٤٣٢).
(٨) المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور (١٦).
(٩) المنتخب من كتاب الإرشاد (٣/٨٥٢).
(١٠) تذكرة الحفاظ (٣/١٠٣٩).
(١١) وفيات الأعيان (٤/٢٨١).
(١٢) عرفت بها عند أول ذكر لها في النص المحقق.

١- بغداد، وهي أكثر مدينة ذكر سماعه بها؛ فقد ذكرها في ثمانية عشر موضعاً[(١)].

٢- مَرْو، وقد ذكر سماعه بها في أربعة عشر موضعاً[(٢)].

٣- هَمَذَان، وقد ذكر سماعه بها في ثلاثة عشر موضعاً[(٣)].

٤- الكوفة، وقد ذكر سماعه بها في اثني عشر موضعاً[(٤)].

٥- مكة، وقد ذكر سماعه بها في تسعة مواضع[(٥)]، وذكر في موضعين أنه سمع على الصفا[(٦)].

٦- الرَّي، وقد ذكر سماعه بها في ستة مواضع[(٧)].

٧- بخارى، وقد ذكر سماعه بها في أربعة مواضع[(٨)].

٨- نَساء، وقد ذكر سماعه بها في موضع واحد[(٩)].

٩- قنطرة بَرَدَان، وقد ذكر سماعه بها في موضع واحد[(١٠)].

١٠- يحيى آباد، وقد ذكر سماعه بها في موضع واحد[(١١)].

---

(١) والأحاديث: (٤)، (١٣)، (٤٧)،(٦١)، (٧٣)، (٩٢)، (٩٦)، (١٢٠)، (١٥٢)، (١٩١)، (٢٠١)، (٢٤٩)، (٢٦١)، (٣٧٦)، (٣٨٧)، (٤٤٦)، (٤٧٦)، (٤٧٣).

(٢) الأحاديث: (٦٣)، (٩٠)، (٩٩)،(١٤٦)، (١٩٧)، (٢٣٥)، (٢٤٩)، (٣٢٣)، (٣٧٥)، (٤٠١)، (٤٠٩)، (٤٣٣)، (٤٤٧)، (٤٨٤).

(٣) الأحاديث: (١٥)، (٣٢)، (٤٩)،(١٦٠)، ١٦٠، (٢٤٢)، (٢٥٠)، (٢٥٧)، (٣٩٠)، (٣٩٧)، (٤١٩)، (٤٥٨)، (٤٧٢).

(٤) الأحاديث: (٢٨)، (٣٠)، (٥٧)،(٦٦)، (٧٨)، (١٤٥)، (١٨٥)، (٢٤٨)، (٣٢٠)، (٣٤٤)، (٤٣٢)، (٤٧٤).

(٥) الأحاديث: (٦)، (١٠٣)، (١٧٥)،(٣٣٨)، (٣٣٩)، (٤٩٨)، (٥٠٦).

(٦) الأحاديث: (٣١١)، (٤٩٦).

(٧) الأحاديث: (٥٨)، (١٥٥)، (١٩٢)،(٢٢٨)، (٤١١)، (٤٤٩).

(٨) الأحاديث: (١٤٩)، (١٨٧)، (٢٥٤)،(٤٧٧).

(٩) الحديث: (٢٠).

(١٠) الحديث: (٢١٦).

(١١) الحديث: (٢٤٣).

المبحث الثاني: شيوخه وتلاميذه:

مما سبق يظهر نَهَم أبي عبد الله الحاكم في العلم، فرحلاته العلمية برهان واضح على ذلك، وقد سمع من شيوخ كثير، فقد أخذ عن شيوخ بلده نيسابور، حتى قال الذهبي: " وشيوخه الذين سمع منهم بنيسابور وحدها نحو ألف شيخ"[(١)]، ثم رحل إلى بغداد مركز العلم والعلماء، وغيرها من مراكز العلم كمكة ومرو والري، فسمع من شيوخها، قال الذهبي: "وسمع بالعراق وغيرها من البلدان من نحو ألف شيخ"[(٢)]، وقال أيضًا: " ولم يزل يسمع حتى كتب من غير واحدٍ أصغر منه سنًّا وسندًا"[(٣)]، وقال أيضًا:" وما زال يسمع حتى سمع من أصحابه"[(٤)]، وقال ابن خلكان:" ثم طلب الحديث وغلب عليه فاشتهر به، وسمعه من جماعة لا يحصون كثرةً"[(٥)]، وقال أبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم الحافظ العبدوي: " وليس يمكن حصر شيوخه؛ فإن معجمه على شيوخه يقرب من ألفي رجل"[(٦)]، وهذا المعجم في عداد المفقود[(٧)]، وقد اعتنى بجمع شيوخ الحاكم الشيخ الفاضل نايف بن صلاح المنصوري في مجلدين، وسمَّاه: (الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم) وهو كتاب متين محرر، وقد استفدت منه كثيراً، وقد أوصلهم إلى (١١٧٨) شيخاً، أمَّا شيوخه في المستدرك فقد أحصاهم الدكتور محمود الميره في رسالته (الحاكم النيسابوري وكتابه المستدرك على الصحيحين)، فكانوا (٤٤٦) شيخاً.

ومن أشهر شيوخه:

١- أحمد بن إسحاق بن أيوب، أبو بكر، الصِّبْغِيُّ النَّيْسابوري (ت٣٤٢هـ).

٢- محمد بن يعقوب بن يوسف، أبو عبد الله، الشيباني النيسابوري، المعروف بابن الأخرم (ت٣٤٤هـ).

٣- محمد بن يعقوب بن يوسف، أبو العباس، الأصمّ (ت٣٤٦هـ).

٤- الحسين بن عليّ بن يزيد النَّيسابوريّ، أبو عليٍّ، الحافظ (ت٣٤٩هـ).

٥- أحمد بن كامل بن خَلَف بن شَجَرَة، أبو بكر، البغداديّ (ت٣٥٠هـ).

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٧/١٦٣).

(٢) تاريخ الإسلام (٢٨/١٢٣).

(٣) المصدر السابق.

(٤) تذكرة الحفاظ (٣/١٠٣٩).

(٥) وفيات الأعيان (٤/٢٨٠).

(٦) تبيين كذب المفتري(٢٢٨).

(٧) ذكره ابن خلكان في وفيات الأعيان (٤/٢٨٠).

٦- دَعْلَج بن أحمد بن دَعْلَج، أبو محمد، السَّجْزي (ت٣٥١هـ).

٧- عبد الباقي بن قانعٍ البغدادي (ت٣٥١هـ).

٨- محمد بن حِبَّان بن أحمد البستي التَّميميُّ (ت٣٥٤هـ).

٩- حمزة بن محمد بن عليٍّ بن العبَّاس الكنانيُّ (ت٣٥٧هـ).

١٠- أحمد بن جعفر بن حمدان، أبو بكر، القَطِيعي (ت٣٦٨هـ).

١١- محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق، أبو أحمد، الحاكم النَّيْسابوريُّ (ت٣٧٨هـ).

١٢- عليُّ بن عمر بن أحمد، أبو الحسن، الدارقطني (ت٣٨٥هـ).

وحيث تقدم في رحلته أنه حدَّث وهو ابن ستٍّ وعشرين سنة(١)، وأملى بما وراء النهر وهو في سنِّ الرابعة والثلاثين(٢)، فيكون بذلك قد تصدَّر للنَّاس ما يزيد على خمسين عامًا، وعليه فسوف يكون مقصد طلاب العلم؛ لذا قال السبكي: " ورُحِلَ إليه من البلاد؛ لسعة علمه وروايته، واتفاق العلماء على أنه من أعلم الأئمة الذين حفظ الله بهم هذا الدين"(٣)، فتتلمذ على يديه كثير، قال السمعاني: " روى عنه جماعة كثيرة من أهل العراق وخراسان"(٤).

ومن أشهر تلاميذه:

١- عليُّ بن عمر بن أحمد، أبو الحسن، الدارقطني (ت٣٨٥هـ)، وهو من شيوخه.

٢- محمد بن أحمد بن أبي الفوارس (ت٤١٢هـ).

٣- محمد بن علي بن أحمد بن يعقوب، أبو العلاء، الواسطي (ت٤٣١هـ).

٤- عبد بن أحمد بن محمد، أبو ذر، الهروي (ت٤٣٤هـ).

٥- الخليل بن عبد اللَّه بن أَحْمَد، أبو يَعْلَى، الخليليّ القزوينيّ (ت٤٤٦هـ).

٦- أحمد بن الحسين بن علي، أبو بكر، البيهقي (ت٤٥٨هـ)، وهو راويته.

٧- عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك، أبو القاسم، القشيري النيسابوري (ت٤٦٥هـ).

٨- أحمد بن عبد الملك بن علي، أبو صالح، المؤذن النيسابوري (ت٤٧٠هـ).

٩- عبد الرحمن بن أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن مَنْدَه، أبو القاسم، الأصبهاني (ت٤٧٠هـ).

---

(١) انظر: تاريخ الإسلام (٢٨/١٣٠).

(٢) انظر: وفيات الأعيان (٤/٢٨١).

(٣) طبقات الشافعية الكبرى (٤/١٥٧).

(٤) الأنساب (١/٤٣٢).

١٠- عبد الله بن محمد بن علي، أبو إسماعيل، الأنصاري الهروي (ت٤٨١هـ).

١١- أحمد بن علي بن عبد الله بن عمر بن خَلَف، أبو بكر، الشّيرازيّ (ت٤٨٧هـ)، وهو آخر من تتلمذ له.

المبحث الثالث: أقوال العلماء فيه وثناؤهم عليه:

أثنى على أبي عبد الله الحاكم شيوخه فضلاً عن تلاميذه، وأقرُّوا له بالفضل والتقدُّم؛ فمن ثناء شيوخه عليه:

١- قول أبي حازم العبدوي:" سمعت مشايخنا يقولون: كان الشيخ أبو بكر بن إسحاق وأبو الوليد يرجعان إلى أبي عبد الله في السؤال عن الجرح والتعديل وعلل الحديث وصحيحه وسقيمه"[١]، وقال أيضاً:" سمعت السلمي يقول: كتبتُ على ظهر جزءٍ من حديث أبي الحسين الحجاجي (الحافظُ)، فأخذ القلمَ، وضربَ على الحافظِ، وقال: أيش أحفظُ أنا؟ أبو عبد الله بن البيَّاع أحفظُ منِّي، وأنا لم أرَ مِنَ الحفَّاظ إلَّا أبا عليٍّ الحافظ وابن عقدة"[٢]، وقال أيضًا:" وسمعت أبا أحمد الحافظ-يقصد الحاكم الكبير- يقول: إنْ كانَ رجلٌ يقعدُ مكاني فهو أبو عبد الله"[٣].

٢- وقول السُّلمِيّ:"سألت الدارقطني: أيُّهما أحفظُ ابن مَنْدَه أو ابن البيِّع؟ فقال: ابن البيِّع أتقنُ حفظًا"[٤].

وممَّن أثنى عليه من تلاميذه فمَنْ بعدهم:

١- قال أبو يعلى الخليلي:"عالمٌ عارفٌ واسعُ العلمِ، ذو تصانيفَ كثيرةٍ، لَمْ أرَ أَوْفَى مِنْهُ"[٥].

٢- وقال البيهقي:" وقد أخبرنا بالحديث أحفظ عصره وأتقنهم في الرواية أبو عبد الله الحافظ" [٦].

٣- وقال فيه الخطيب:" كان من أهل الفضل والعلم والمعرفة والحفظ...وكان ثقة" [٧].

٤- وقال عبد الغافر بن إسماعيل:" هذه جُمَلٌ يسيرةٌ، وهو غَيْضٌ مِنْ فَيْضِ سِيَرِهِ وأحوالِهِ، ومَنْ تأمَّل كلامَهُ في تصانيفِهِ وتصرُّفَه في أماليه، ونَظَرَهُ في طُرُقِ الحديثِ، أَذْعَنَ بفضلِهِ واعْتَرَفَ له بالمَزِيَّةِ على مَنْ تَقَدَّمَهُ، وإتعابِهِ مَنْ بعدَهُ وتعجيزِهِ اللَّاحقينَ عن بُلوغِ شَأْوِهُ، عاش حميدًا، ولم يخلف في وقتِهِ مِثْلَهُ"[٨].

---

(١) تبيين كذب المفتري (٢٢٩).

(٢) المصدر السابق.

(٣) المصدر السابق.

(٤) المصدر السابق (٢٣٠).

(٥) المنتخب من الإرشاد (٨٥١/٣).

(٦) القراءة خلف الإمام (١٧٦).

(٧) تاريخ بغداد (٤٧٣/٥).

(٨) سير أعلام النبلاء (١٧٠/١٧).

٥- وقال ابن الصلاح:" الحافظ الذي لا يستغنى عن تصانيفه في الحديث وعلمه"[١].

٦- وقال ابن خلكان:" إمام أهل الحديث في عصره، والمؤلِّف فيه الكتبَ التي لم يسبق إلى مثلها، كان عالماً عارفاً واسع العلم"[٢].

٧- وصفه الذهبي بالإمام الحافظ، النَّاقد العلَّامة، شيخ المحدِّثين[٣].

٨- وقال ابن كثير:" كان من أهل العلم والحفظ والحديث... وكان من أهل الدين والأمانة والصيانة، والضبط، والتجرد، والورع"[٤].

٩- وقال ابن حجر:" والحاكمُ أجلُّ قدرًا، وأعظمُ خَطَرًا، وأكبرُ ذِكْرًا مِنْ أَنْ يُذْكَرَ في الضُّعفاءِ" [٥].

١٠- وذكره الذهبي ضمن الطبقة العاشرة فيمن يُعتمَد قوله في الجرح والتعديل[٦].

١١- وذكره السخاوي في كتابه (المتكلِّمون في الرجال)[٧].

١٢- وذكر ابن قاضي شهبة أن الحافظ أبا موسى المديني أفرد ترجمته في مصنف[٨].

---

(١) طبقات الفقهاء الشافعية (١/١٩٨).

(٢) وفيات الأعيان (٤/٢٨٠).

(٣) سير أعلام النبلاء (١٧/١٦٣).

(٤) البداية والنهاية (١١/٣٥٥).

(٥) لسان الميزان (٥/٢٣٢).

(٦) من يعتمد قوله في الجرح والتعديل (٢١٠).

(٧) المتكلمون في الرجال (١١٤).

(٨) طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (١/١٩٤).

المبحث الرابع: مؤلَّفاته:

كان أبو عبد الله الحاكم ممن فتح الله عليهم في التصنيف؛ فقد أكثر منه وجوَّده، قال الحافظ أبو حازم العبدوي:" سمعت الحاكم يقول-وكان إمام أهل الحديث في عصره -: شربت ماء زمزم، وسألت الله أنْ يرزقَني حسنَ التَّصنيفِ" [1]، وقد رزقه الله ذلك، وأثنى الأئمَّة على مصنفاته، قال محمد ابن طاهر المقدسي: " سمعت سعد بن علي الزِّنْجَاني الحافظ بمكة-وما رأيت مثله- قلت له: أربعة من الحفاظ تعاصروا أيهم أحفظ؟ قال: مَنْ؟ قلت: الدارقطنيُّ ببغداد، وعبد الغني بمصر، وأبو عبد الله ابن منده بأصبهان، وأبو عبد الله الحاكم بنَيْسابور، فسَكَتَ فأَلْحَحْتُ عليه، فقال: أمَّا الدارقطنيُّ فأعلمُهُم بالعِلَلِ، وأمَّا عبد الغني فأعلمُهُم بالأَنساب، وأمَّا ابنُ منده فأكثرُهُم حديثًا مع معرفةٍ تامَّةٍ، وأمَّا الحاكمُ فأحسنُهُم تصنيفًا"[2]، وقال ابن الصلاح:"سبعة من الحفاظ أحسنوا التصنيف وعظم الانتفاع بتصانيفهم في أعصارنا: أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني البغدادي، ثم الحاكم أبو عبد الله ابن البَيِّع النيسابوري"[3].

وقد بدأ التصنيف مبكرًا، وله ستَ عشرة سنة، قال عبد الغافر بن إسماعيل:" وأخذ في التصنيف سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة، فاتَّفق له من التَّصانيفِ ما لعلَّه يبلغُ قريبًا من ألفِ جُزْءٍ من تخريج الصحيحين والعلل والتراجم والأبواب والشيوخ"[4]، وقال أبو يعلى الخليلي:" بلغت تصانيفه قريبًا من خمسمائة جزء"[5]، وقال الخطيب: " وله في علوم الحديث مصنَّفات عدَّة"[6]، وقال ابن القطان الفاسي:" له كتب كثيرة"[7]، وكذا قال ابن نُقْطَة:" وصنَّف كتبًا كثيرةً في علوم الحديث" [8]، وقال ابن كثير:" صنف الكتب الكبار والصغار"[9]، وقد أوصل بعضهم مصنفاته إلى ألف وخمسمائة جزء، وأكثرها في عداد المفقود، وقد جمعها فأجاد الدكتور: عادل حسن علي، في كتابه " الإمام الحاكم النيسابوري وكتابه المستدرك مع العناية بكتاب التفسير منه"، وذكرها في سبع وعشرين صفحة من (٢٧-٥٤)، وأوصلها إلى (٦٣) مصنَّفاً، ثم ذكر بعض الأجزاء الحديثية، ثم كتب السؤالات.

---

(١) تبيين كذب المفتري (٢٢٨).

(٢) أطراف الغرائب والأفراد (١/٥١).

(٣) علوم الحديث (٣٨٦).

(٤) المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور (١٦).

(٥) تذكرة الحفاظ (٣/١٦٣).

(٦) تاريخ بغداد (٥/٤٧٣).

(٧) بيان الوهم والإيهام (٥/٦٤٤).

(٨) التقييد (٧٦).

(٩) البداية والنهاية(١٥/٥٦١).

ومن أشهر مؤلَّفاته المتداولة:

١- "المستدرك على الصحيحين"، وهو كتابنا هذا.

٢- "معرفة علوم الحديث"، وقد حقق أكثر من تحقيق، آخرها تحقيق الدكتور أحمد السلوم، طبع بدار ابن حزم ببيروت عام١٤٢٤هـ.

٣- "المدخل إلى الصحيح"، وقد حققه الدكتور ربيع بن هادي مدخلي، وطبع عدة مرات، آخرها طبعة دار الإمام أحمد عام ١٤٣٠هـ.

٤- "المدخل إلى معرفة الإكليل"، وقد حقق أكثر من مرة، منها تحقيق الدكتور أحمد السلوم، طبع بدار ابن حزم ببيروت عام١٤٢٣هـ.

٥- "سؤالات الحاكم للدارقطني"، وقد حقق أكثر من مرة؛ فقد حققه شيخنا الدكتور موفق عبدالقادر، ثم حققه محمد الأزهري وطبع بدار الفاروق الحديثة بالقاهرة عام١٤٢٧هـ.

٦- "تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم وما انفرد كل واحد منهما"، وقد حققه كمال الحوت، ونشرته مؤسسة الكتب الثقافية عام١٤٠٧هـ.

وهنا تنبيه لابد منه، وهو أن هذه العناوين وغيرها من مصنفات الحاكم قد ترد في بعض المصادر بأسماء أخرى، فإن المصادر ربما ذكرت أسماء مختلفة وعند التحقيق ترجع إلى كتاب واحد كما وقع في اسم المستدرك وسوف يأتي، وفي المدخل إلى الإكليل فقد أخرجه الشيخ محمد راغب الطباع باسم المدخل في أصول الحديث.

الفصل الثالث: عقيدته، ومذهبه الفقهي:

المبحث الأول: عقيدته:

الإمام أبو عبد الله الحاكم ممن طبقت شهرته الآفاق، وعرف بالسنة، وقد قال إمام أهل السنة والجماعة أحمد بن حنبل:" كل رجل تثبت عدالته، لم يقبل فيه تجريح أحد حتى يبين ذلك عليه بأمر لا يحتمل غير جرحه"[(١)]، وقال ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله:" والصحيح في هذا الباب أن من صحت عدالته وثبتت في العلم أمانته وبانت ثقته وعنايته بالعلم، لم يلتفت فيه إلى قول أحد إلا أن يأتي في جرحته ببينة عادلة، تصح بها جرحته على طريق الشهادات، والعمل فيها من المشاهدة والمعاينة لذلك"[(٢)].

وقد أسند الحاكم عن الإمام أحمد بن حنبل بيانه المراد بالطائفة المنصورة الذي قال فيه: " إن لم تكن هذه الطائفة المنصورة أصحاب الحديث، فلا أدري من هم؟"[(٣)]. ثم علق قائلاً:" وفي مثل هذا قيل: من أَمَّرَ السنةَ على نفسه قولًا وفعلًا نطق بالحق، فلقد أحسن أحمد بن حنبل في تفسير هذا الخبر؛ أنَّ الطائفةَ المنصورةَ التي يُرفَعُ الخذلانُ عنهم إلى قيام الساعة هم أصحابُ الحديث، ومَنْ أَحَقُّ بهذا التأويل من قومٍ سلكوا مَحَجَّةَ الصالحين، واتَّبَعوا آثار السَّلف من الماضين، ودَمَغُوا أهل البدع والمخالفين بسنن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله أجمعين"[(٤)]، في هذا النقل يظهر بجلاء ما كان عليه أبو عبد الله الحاكم من اعتقاد سلفي، قائم على الإثبات، وطرح طرائق أهل الابتداع من تحريف وتأويل وتعطيل.

وقد نسبه بعضهم إلى الأشاعرة[(٥)]؛ فقد ذكره ابن عساكر في الطبقة الثانية من أصحاب أبي الحسن الأشعري[(٦)]، وأنكر ذلك الحافظ يوسف بن عبد الهادي في كتابه(جمع الجيوش والدساكر على ابن عساكر) فقال:" ثم ذكر أبا عبد اللَّه الْحَاكم بن الْبَيِّع، وقد كذب وافترى على هذا"[(٧)]، وكذا نسبه السبكيُّ إلى عقيدة أبي الحسن الأشعري[(٨)]، وقد رد عليه الدكتور: أحمد السلوم في مقدمة (المدخل إلى

---

(١) تهذيب التهذيب(٧/٢٤١).

(٢) جامع بيان العلم وفضله (٢/١٥٢).

(٣) معرفة علوم الحديث (٢).

(٤) المصدر السابق (٢).

(٥) الأشاعرة: هي فرقة كلامية، تنسب لأبي الحسن الأشعري (ت٣٢٤هـ)، قالوا بأن الإيمان هو التصديق فقط، وأوّلوا الصفات عن ظاهرها، وانظر تفاصيل أقوالهم: الفصل في الملل والأهواء والنحل لابن حزم (٣/١٠٥)، الصواعق المرسلة (٣/١١٨٩، ٤/١٢٦١).

(٦) انظر: تبيين كذب المفتري (٢٢٧).

(٧) جمع الجيوش والدساكر على ابن عساكر (١٤٩) مخطوط.

(٨) طبقات الشافية الكبرى (٤/١٥٥).

كتاب الإكليل)، وأنكر على الدكتور: موفق عبد القادر اعتماده قول السبكي [1]، فقال:" والسبكي لو استطاع لعدَّ الشافعي أشعرياً، فلا يقبل قول هذا في أئمة السنة والحديث، فالحاكم على عقيدة أهل السنة والجماعة؛ السلف الصالح"[2].

والتحقيق أنه رحمه الله على عقيدة السلف في هذا الباب، فإن غاية ما استدل به من نسبه إلى مقالة الأشعري صحبته لعلماء بلده ممن عرفوا بهذه العقيدة كأبي بكر بن فُورَك وغيره، ولم يستندوا إلى نقل صريح عنه، وإن في النقل السابق ما يدل على أنه في هذا الباب على طريقة السلف في الإثبات، ومن الأدلة أيضاً، أنه كان مُختصَّاً بصحبة شيخه أحمد بن إسحاق ابن أيوب أبي بكر الصِّبْغِيّ، حتى أوصى إليه في أمور مدرسته دار السُّنَّة، وقد نقل الذهبي قصة ذكرها الحاكم فيها بيان عقيدة شيخه الصِّبْغِي في ترجمة ابن خزيمة، وفيها يقول:" القرآن كلام الله تعالى، وصفة من صفات ذاته، ليس شيء من كلامه مخلوق، ولا مفعول، ولا محدث، فمن زعم أنَّ شيئًا منه مخلوق أو محدث أو زعم أنَّ الكلامَ من صفة الفعلِ فهو جهميٌّ ضالٌّ مبتدِعٌ، وأقولُ: لم يزلِ اللهُ متكلِّمًا والكلام له صفةُ ذاتٍ، ومن زَعَمَ أنَّ اللهَ لم يتكلَّمْ إلَّا مَرَّةً ولم يتكلَّمْ إلَّا ما تكلَّمَ به ثم انقضى كلامُهُ كفر بالله، وأنه ينزل تعالى إلى سماء الدنيا، فيقول: هل من داع فأجيبه، فمن زعم أنَّ علمَه تَنَزُّلُ أوامرِهِ ضَلَّ، ويكلم عباده بلا كيف... ومن زعم غير ذلك فهو ضال مبتدع... وساق سائر الاعتقاد" [3]، ومن الأدلة أيضاً قول الحافظ ابن حجر في اللسان في ترجمة عبد الله بن مسلم بن قتيبة صاحب التصانيف:" فإنَّ في ابن قتيبة انحرافًا عن أهل البيت، والحاكمُ على ضدٍّ من ذلكَ، وإلَّا فاعتقادهما معًا فيما يتعلَّقُ بالصفاتِ واحدٌ"[4]، وقد قال الذهبي عن ابن قتيبة:"ما رأيتُ لأبي محمَّدٍ في كتاب "مشكل الحديث" ما يُخالفُ طريقةَ المُثْبِتَةِ والحنابلةِ، ومن أنَّ أخبارَ الصِّفاتِ تُمَرُّ ولا تُتأوَّلُ"[5]، فهذا صريح عقيدة الحاكم، وشيخه ومَنْ اختُصَّ به، ومن قورن به.

ونسب أيضاً إلى الرفض الغالي، ونسبه آخرون إلى التشيع اليسير؛ فقد نقل ابن طاهر المقدسي عن أبي إسماعيل الأنصاري أنه سأله عن أبي عبد الله الحاكم فقال: " ثقة في الحديث، رافضي خبيث"[6]،قال الذهبي:" قلت: كلَّا ليس هو رافضيًّا، بل يتشيَّع"[7]، وقال في موضع آخر:" قلت: الله يحب الإنصاف،

---

(١) اعتمد شيخنا الدكتور موفق عبد القادر كلام السبكي وغيره، فقال في مقدمة تحقيقه لسؤالات السجزي (ص١٧):" والمعروف أن الحاكم رحمه الله كان أشعري العقيدة".

(٢) المدخل إلى كتاب الإكليل (٢٤).

(٣) سير أعلام النبلاء(٣٨٠/١٤).

(٤) لسان الميزان (٣٥٨/٣).

(٥) سير أعلام النبلاء(٢٩٩/١٣).

(٦) النبلاء(١٧٤/١٧).

(٧) المصدر السابق(١٧٤/١٧).

ما الرجلُ برافضيٍّ، بل شيعيّ فقط"[1]، وقال الزركشي:" وقد كان عند الحاكم ميل إلى عليٍّ، ونعيذه بالله من أنْ يبغضَ أبا بكر أو عمر أو عثمان رضي الله عنهما"[2]، وقال أبو ذر الهروي:" وكان ينسب إلى التشيع"[3]، وقال الخطيب البغدادي:" كان ابن البيِّع- الحاكم- يميل إلي التشيع"[4]، وقد رد السبكي في طبقاته على الخطيب البغدادي فقال:" قلت: والخطيب ثقة ضابط، فتأمَّلتُ مع ما في النَّفس مِنَ الحاكمِ مِنْ تخريجِهِ حديثَ الطَّيْرِ في المستدرك، وإنْ كانَ خرَّج أشياءَ غيرَ موضوعةٍ لا تعلُّقَ لها بتشيُّعٍ ولا غيره، فأوقعَ الله في نفسي أَنَّ الرَّجلَ كانَ عندَه مَيْلٌ إلى عليٍّ رضي الله عنه يزيدُ على الـمَيْلِ الذي يُطْلَبُ شَرْعًا، ولا أقولُ إِنَّه يَنتهي به إلى أَنْ يَضَعَ مِنْ أبي بكرٍ وعمرَ وعثمانَ ﷺ، ولا أَنَّه يُفَضِّلُ عليًّا على الشَّيخين؛ بل أَستبعدُ أَنْ يُفَضِّلَهُ على عثمانَ رضيَ اللهُ عنهما؛ فإِنِّي رأيتُه في كتابِه الأربعين؛ عَقَدَ بابًا لتفضيلِ أبي بكرٍ وعمرَ وعثمانَ، واخْتَصَّهُمْ مِنْ بينِ الصَّحابةِ، وقَدَّمَ في المستدرك ذكرَ عثمانَ على عليٍّ رضيَ اللهُ عنهما" [5]، وكذا قال شيخ الإسلام ابن تيمية عنه: " لكنَّ تشيُّعَه- الحاكم- و تشيُّعَ أمثالِهِ مِنْ أهلِ العلمِ بالحديثِ كالنَّسائيِّ و ابنِ عبد البرِّ و أمثالِهما لا يَبْلُغُ إلى تفضيلِهِ على أبي بكرٍ و عمرَ، فلا يُعرَفُ في علماءِ الحديثِ مَنْ يفضِّلُهُ عليهما، بل غاية الْمُتَشَيِّعِ منهم أَنْ يُفضِّلَه على عثمانَ، أو يحصلُ منه كلامٌ أو إعراضٌ عن ذكرِ محاسنِ مَنْ قَاتَلَهُ و نحو ذلك؛ لأَنَّ علماءَ الحديث قد عَصَمَهم و قيَّدهم ما يعرفونَ مِنَ الأحاديثِ الصَّحيحةِ الدَّالَّةِ على أفضليَّةِ الشَّيخينِ، ومَنْ تَرَفَّضَ ممَّن له نوعُ اشتغالٍ بالحديث كابنِ عُقْدَةَ وأمثالِهِ، فهذا غايتُهُ أَنْ يجمعَ ما يُرْوَى في فضائلِهِ من المكذوباتِ والموضوعاتِ، لا يقدرُ أَنْ يدفعَ ما تَواتَرَ مِنْ فضائلِ الشَّيخينِ، فإِنَّها باتِّفاقِ أهلِ العلمِ بالحديثِ أكثرُ ممَّا صحَّ في فضائلِ عليٍّ وأَصَحُّ وأَصْرَحُ في الدلالةِ"[6].

والتحقيق والعلم عند الله أن الحاكم بريء من التشيع مطلقاً؛ فشيوخه كلهم من أهل السنة، وأيضاً لم يذكره واحدٌ ممن ترجم لرواة الشيعة كالطوسي وابن المطهر الحِلِيِّ في رواة الشيعة[7]، وأما رواياته فتشهد له بمعرفته للصحابة حقهم وحفظ مكانتهم، واعتداله في علي رضي الله عنه وآل البيت، فقد أخرج في المستدرك فضائل الصحابة، ومنهم جماعة ممن تبغضهم الشيعة كالزبير وطلحة وعمرو بن العاص رضي الله عنهم، وأخرج في مستدركه حديث عائشة رضي الله عنها الذي فيه التنصيص على خلافة أبي بكر رضي

---

(١) الميزان (٦/٢١٦).

(٢) النكت على مقدمة ابن الصلاح(١/٢١٩).

(٣) معجم السفر(٢٣٩).

(٤) تاريخ بغداد(٥/٤٧٣).

(٥) طبقات الشافعية الكبرى(٤/١٦٧).

(٦) منهاج السنة النبوية(٧/٣٧٣-٣٧٤).

(٧) ينظر الروض الباسم (١/١٢٨).

الله عنه وصححه[1]، وأكثر من إخراج حديث أبي هريرة رضي الله عنه ومدحه مدحاً بالغاً، حتى قال:"الحافظ علينا شرائع الدين"[2]، وأخرج أحاديث من مسند معاوية رضي الله عنه، وقد ذهب إلى نفي التشيع عنه مطلقاً شيخنا الدكتور موفق عبدالقادر في مقدمته لسؤالات السجزي، وهذا هو التحقيق إن شاء الله؛ فإن من وصفه بالتشيع إنما تمسك بروايته أحاديث في فضائل علي رضي الله عنه كحديث الطير[3]، وحديث من كنت مولاه فعلي مولاه، وليس هذا بدليل؛ فإن اعتبرناها بضعفها فقد أخرج في المستدرك ما هو أشد ضعفاً، وإن اعتبرناها بمعناها فقد أخرج في فضائل بقية الصحابة.

وتمسكوا أيضاً بأنه امتنع عن التحديث في فضل معاوية رضي الله عنه وقال لما طلب إليه أن يملي في فضائله:" لا يجيء من قلبي "[4]، وجوابه أنه لم يحفظ عنه أنه تنقص من معاوية أو نال منه، فلعل باعثه على هذا أمر آخر، خصوصاً أن الذين أرادوه على هذا الأمر جماعة من المبتدعة الكرامية[5] [6].

---

(١) حديث عائشة رضي الله عنها قالت: أول حجر حمله النبي صلى الله عليه وسلم لبناء المسجد، ثم حمل أبو بكر حجراً آخر، ثم حمل عثمان حجراً آخر، فقلت: يا رسول الله، ألا ترى إلى هؤلاء، كيف يساعدونك؟ فقال:" يا عائشة ، هؤلاء الخلفاء من بعدي" قال الحاكم:هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه. المستدرك على الصحيحين (٤٥٣٣/١٠٣/٣).

(٢) المستدرك على الصحيحين (٥٨٧/٣).

(٣) حديث أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كنت أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدم لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرخ مشوي، فقال:" اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير" قال: فقلت :اللهم اجعله رجلاً من الأنصار، فجاء علي رضي الله عنه، فقلت: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم على حاجة. ثم جاء، فقلت: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم على حاجة. ثم جاء، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:" افتح "فدخل، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:" ما حبسك علي؟" فقال: إن هذه آخر ثلاث كرات يردني أنس، يزعم إنك على حاجة، فقال:" ما حملك على ما صنعت؟" فقلت: يا رسول الله، سمعت دعاءك فأحببت أن يكون رجلاً من قومي. فقال رسول الله:" إن الرجل قد يحب قومه".قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه.وقد حكم عليه بالوضع ابن الجوزي وابن تيمية، وحسنه العلائي وابن حجر.ينظر:الإمام الحاكم وكتابه المستدرك مع العناية بكتاب التفسير منه(ص٩٦).

(٤) طبقات الشافعية الكبرى (١٦٣/٤).

(٥) أتباع محمد ابن كرَّام السجستاني يزعمون أن الإيمان هو الإقرار والتصديق باللسان دون القلب.انظر: مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين (١ / ١٢٠)، الفصل في الملل والأهواء والنحل (٣ / ١٠٦).

(٦) انظر: طبقات الشافعية الكبرى (١٦٣/٤).

المبحث الثاني: مذهبه الفقهي:

كان رحمه الله على مذهب فقهاء بلده، شـــافعياً، وقد درس الفقه الشـــافعي على عدد من أئمة المذهب كأبي ســهل الصـعلوكي[1]، حتى قال ابن الجزري:" أتقن الفقه للشـافعي"[2]، وقد ذكره في عداد الشافعية جماعة ممن صنف في طبقات الشافعية: كابن الصلاح[3]، والسبكي[4]، وابن كثير[5]، وابن قاضي شهبة[6].

---

(١) غاية النهاية في طبقات القراء (٢ / ١٨٥).

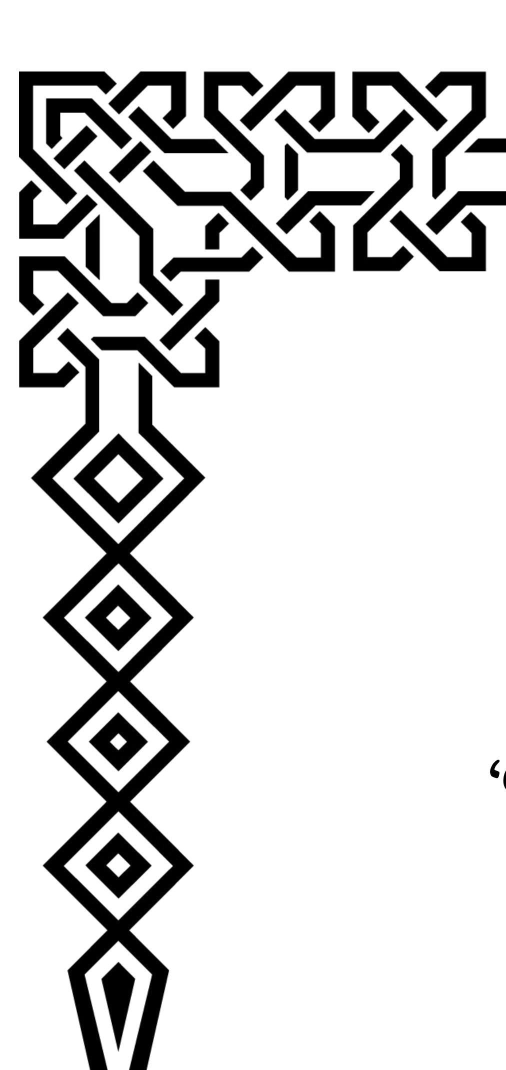
(٢) المصدر السابق (١٨٥/٢).

(٣) طبقات الفقهاء الشافعية (١٩٨/١).

(٤) طبقات الشافعية الكبرى (١٥٥/٤).

(٥) طبقات الشافعيين (٣٥٧/١).

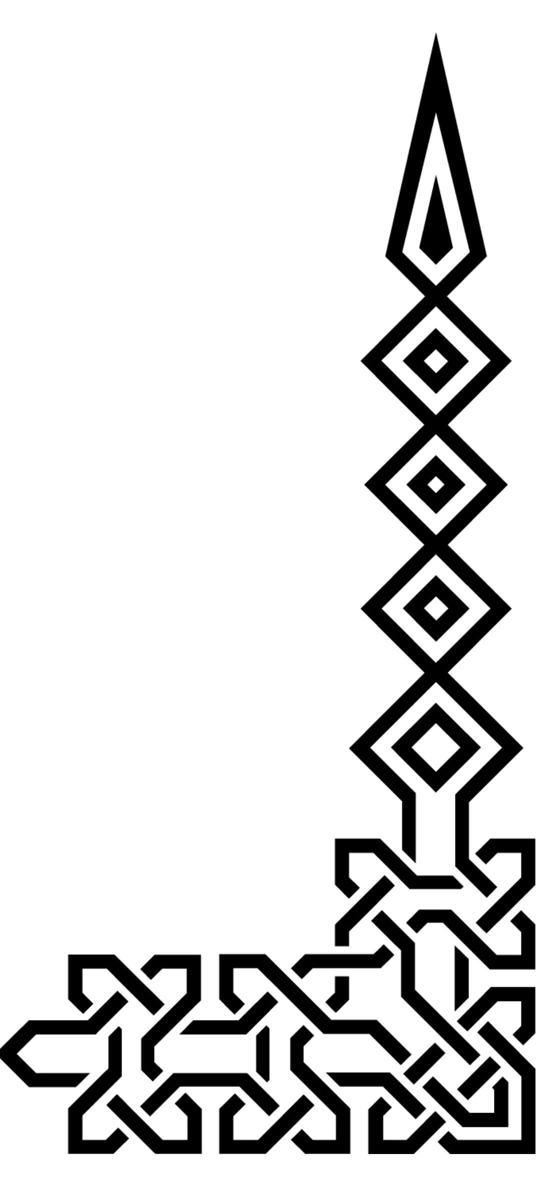
(٦) طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (١٩٣/١).

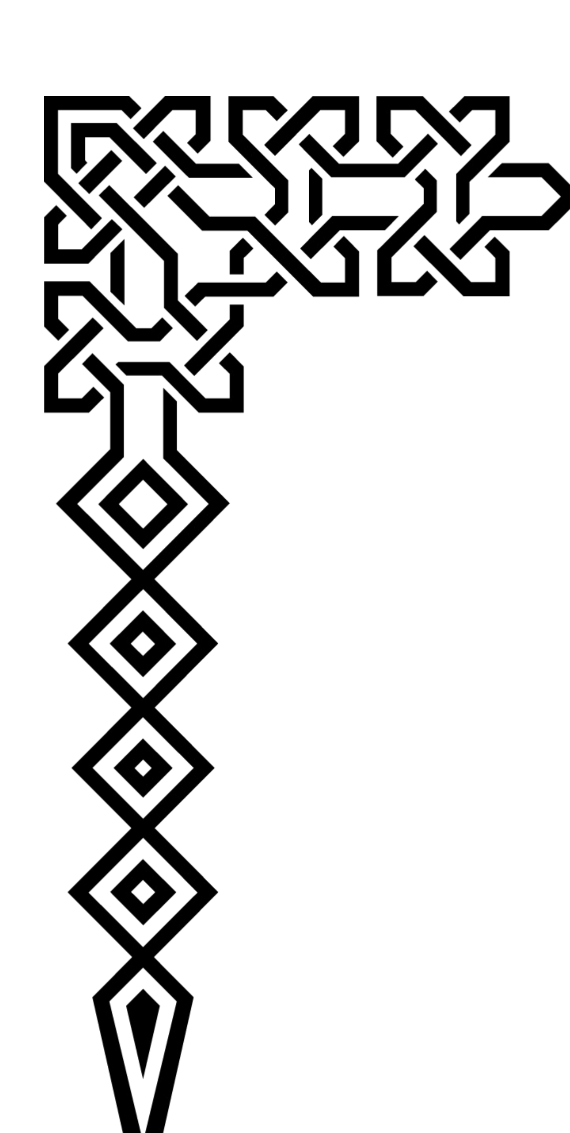


الباب الثاني:

الْمُسْتَدرك على الصحيحين،

وفيه فصول:

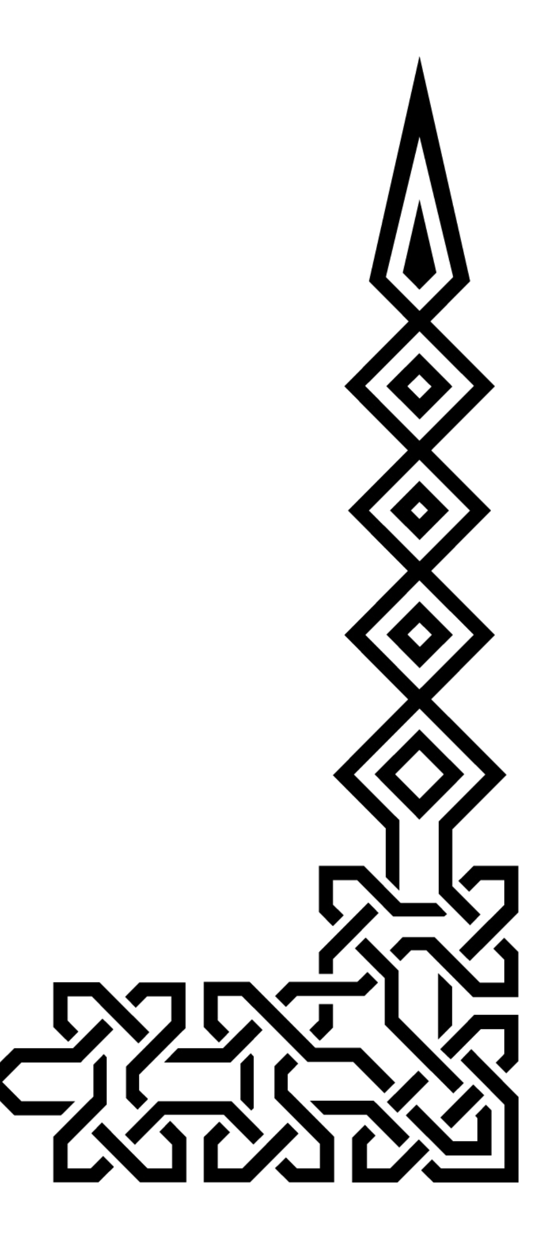




الفصل الأول:

التعريف بالمستدرك،

وفيه مباحث:



المبحث الأول: تسمية الكتاب، والأسباب الدَّافعة لتأليفه، وتوثيق نسبته إلى المصنف:

اسم الكتاب:

تعتبر تسمية المصنف المصدر الأساس لاسم الكتاب، وقد جاء التنصيص من الحاكم على تسميته بالمستدرك على الشيخين؛ فقد جاء في كتاب الأهوال عند حكمه على حديث أنس رضي الله عنه، قوله:" فذكرت ما انتهى إليَّ من علة هذا الحديث تعجباً، لا محتجاً به في المستدرك على الشيخين رضي الله عنهما"[1].

أما النسخ الخطية، فاختلفت تسميتها، فجاء في بعضها:" المستدرك على الصحيحين"، و"المستدرك للصحيحين"، و" الجامع الصحيح المستدرك"، و" المستدرك الصحيح"، و" المستدرك"، و" المستدرك الجامع الصحيح".

ونسب ابن طاهر إلى الحاكم أنه سماه المستدرك على الصحيحين، فقال:" الكتاب الذي صنفه- الحاكم- وسماه فيما زعم المستدرك على الصحيحين..." [2]، والأكثر على هذه التسمية؛ فقد اطلقه عليه جماعة، منهم: ابن عساكر[3]، وابن الصلاح[4]، والنووي[5]، وابن خلكان[6]، وابن كثير[7]، والعراقي[8]، وابن الملقن[9]، وابن حجر[10]، وعُرِفَ الكتاب أيضًا بأسماء أخرى غير المستدرك، فسمَّاه الخليليُّ[11] وابنُ

---

(١) المستدرك (٨٣٦٤/٤٨٨/٤).

(٢) الوافي بالوفيات (٢٦٠/٣).

(٣) تبيين كذب المفتري (ص٢٢٨).

(٤) مقدمة ابن الصلاح (ص٢٠).

(٥) شرح النووي على صحيح مسلم (١٥٤/١).

(٦) وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان (٢٨٠/٤).

(٧) البداية والنهاية (٣٥٥/١١).

(٨) طرح التثريب في شرح التقريب (٨٩/١).

(٩) البدر المنير (٢٥٧/١).

(١٠) المعجم المفهرس (٤٦/١).

(١١) المنتخب من الإرشاد (٨٥٦/٣).

نقطة[١]:" الصـــحيح"، وسمَّاه ابنُ تيمية[٢]، وابنُ القيم[٣]، وابنُ رجب[٤]، وابنُ الملقِّن[٥]، وابنُ حجر[٦]، والسخاويُّ[٧]، والكتانيُّ[٨]:" صحيح الحاكم".

والمراد بالمستدرك، من المصدر الذي هو الاستدراك، ومعناه في اللغة: اللحوق، وإكمال النقص،قال الزَّبيدي:" واسْـــتدْرَكَ ما فاتَ، وتدارَكَه بمَعْنًى، واســـتدْرَكَ عليه قوله: أصْـــلَحَ خطَأَه، ومنه المســـتدْرَك للحاكم"[٩]، واصـــطلاحًا: عرَّفه المباركفوري بأنَّه: " كتاب اســـتدرك فيه ما فات من كتاب آخر على شـريطته كمستدرك الحاكم أبي عبد الله النيسـابوري"[١٠]، وقال محمد بن محمد أبو زهو: "الاسـتدراك في اصـــطلاح أهل الحديث، هو جمع الأحاديث التي تكون على شـــرط أحد المصـــنفين، ولم يخرجها في كتابه"[١١]،وقال أبو شـهبة:" معنى الاسـتدراك: هو أن يتتبع إمام من الأئمة إماماً آخر في أحاديث فاتته ولم يذكرها في كتابه، وهي على شرطه، أخرج عن رواتها في كتابه أو عن مثلهم فيحصي المستدرِك -بكسر الراء- هذه الأحاديث المتروكة ويذكرها في كتاب يســـمى: المســـتدرَك - بفتح الراء- غالباً أو ما في هذا المعنى"[١٢].

ثوثيق نسبة الكتاب إلى المصنف:

إن شهرة نسبة المستدرك إلى الحاكم تغني عن البحث في هذا الأمر، والنسخ الخطية، وترجمة الحاكم في كتب الطبقات والرجال، وكتب الفهارس والتعريف بالكتب[١٣]،كلها تنصص على هذه النسبة، والعزو

---

(١) التقييد (٧٦).

(٢) انظر: الجواب الصحيح (٤٦٤/٥)، ومجموع الفتاوي (١٧٠/١).

(٣) انظر: الوابل الصيب (٢٣١)، وإغاثة اللهفان (٢٨٧/١).

(٤) انظر: جامع العلوم والحكم (٢٥)، وفتح الباري (١٠١/١).

(٥) البدر المنير (٦٦/٢).

(٦) انظ: تلخيص الحبير (١٣/٢)، وفتح الباري (١٥٩/١١).

(٧) المقاصد الحسنة (٩٦).

(٨) الرسالة المستطرفة (٢٤).

(٩) تاج العروس (مادة درك: ١٣٧/٢٧، ١٤٤).

(١٠) مقدمة تحفة الأحوذي (٧٠/١).

(١١) الحديث والمحدثون (٤٠٧).

(١٢) الوسيط في علوم ومصطلح الحديث (ص ٢٣٩).

(١٣) ومنها: الرسالة المستطرفة (٢١)،كشف الظنون (١٦٧٢/٢)،وأبجد العلوم (٢٨٥/٢)،وهدية العارفين (٥٩/٦).

إليه في كتب تلميذه البيهقي[1]، وكذا المصنفات الأخرى خاصة كتب التخريج[2]، كل ذلك وغيره حامل على القطع بصحة نسبة المستدرك إليه، وإذا أضفنا إلى ذلك كلِّه اهتمام العلماء بالمستدرك-كما سيأتي- بالتأليف استدراكًا عليه، وتلخيصًا، وتخريجًا، وتعريفًا برجاله، تأكد هذا الجزم، وأغنى عن كثير من البحث الذي لا طائل من ورائه إلا إضاعة الوقت وتسويد الأوراق.

الأسباب الدافعة إلى تأليفه:

نص الحاكم في مقدمة المستدرك على السبب الدافع له على تأليفه لهذا المصنف، فقال:" قيَّضَ اللهُ لكلِّ عصرٍ جماعةً مِنْ علماءِ الدِّينِ، وأئمَّةِ المسلمين، يزكُّون رواةَ الأخبارِ ونَقَلَةِ الآثارِ، لِيَذُبُّوا به الكذبَ عن وحي الملكِ الجبَّارِ، فمِنْ هؤلاءِ الأئمَّةِ: أبو عبدِ اللهِ محمدُ بنُ إسماعيلَ الجُعْفِيُّ، وأبو الحسينِ مسلمُ ابنُ الحجَّاجِ القُشَيْرِيُّ رضيَ اللهُ عنهما، صنَّفا في صحيحِ الأخبارِ كتابَين مهذَّبين انتشرَ ذِكْرُهما في الأقطارِ، ولَمْ يَحكما ولا واحدٌ منهما أنَّه لَمْ يَصحّ مِنَ الحديثِ غير ما أخرجَه، وقَدْ نَبَغَ في عصرِنا هذا جماعةٌ مِنَ المبتدعة يشمتون برواةِ الآثارِ؛ بأَنَّ جميعَ ما يصح عندكم **من** الحديث لا يبلغُ عشرةَ آلافِ حديثٍ، وهذه المسانيدُ المجموعةُ المشتملةُ على ألفِ جزءٍ أوأقلَّ أوأكثرَ منه كلُّها سقيمةٌ غيرُ صحيحةٍ، وقدْ سألَني جماعةٌ مِنْ أعيانِ أهلِ العلمِ بهذهِ المدينةِ وغيرِها أَنْ أجمعَ كتابًا يشتملُ على الأحاديثِ المرويَّةِ بأسانيدَ يَحتَّجُ محمدُ بنُ إسماعيلَ، ومسلمُ بنُ الحجَّاجِ بِمِثْلِهَا، إذْ لا سبيلَ إلى إخراجِ ما لا عِلَّةَ لَهُ، فإنَّهُما رحمهما اللهُ لَمْ يَدَّعِيا ذلكَ لأنفسِهما"[3].

وحاصل كلامه أن باعثه على تأليف المستدرك أسباب ثلاثة:

١- أنَّ صاحبَي الصحيح؛ البخاريَّ ومسلمًا لَمْ يدَّعِيَا حصرَ الحديثِ الصَّحيحِ فيما أخرجاه، فيمكن الزيادةُ عليهما، وتأليفُ كتابٍ يتضمَّن أحاديث صحيحة لم يخرجها الشيخان.

٢- أنه ظهر في عصره جماعة من المبتدعة يشمتون برواة الآثار ويدَّعون أنَّ جميع ما يصح من الحديث لا يبلغ عشرة آلاف حديث التي هي مجموع أحاديث الصحيحين تقريبًا، فالرد عليهم يكون بإثبات أن الأحاديث الصحيحة غير مقتصرة على ما رواه الشيخان فقط.

٣- أن جماعة من أعيان أهل العلم بنيسابور سألوه أن يجمع كتاباً يشتمل على أحاديث مروية بأسانيد يحتج البخاري ومسلم بمثلها.

---

(١) انظر: السنن الكبرى (٣١/١)، (٢٨١/٢)، (٣٥٥/٣)، (٢١٢/٤)، (٨٨/٥)، (٥٠/٦)، ودلائل النبوة (٢٤٣/٢)، (٢٦٢/٧).

(٢) في مواضع كثيرة جدًّا من مصنفاتهم، وانظر على سبيل المثال: تلخيص الحبير(٥١/١)، (١١/٢)، البدر المنير(٢٥٧/١، ٢٧٥، ٣١١)، نصب الراية (٣/١)، (٢٢/٢)، تحفة الطالب (١٣٥، ١٦٢).

(٣) المستدرك على الصحيحين (٤١/١).

المبحث الثاني: تاريخ تأليفه:

جاء في نسخة رواق المغاربة نص مهم في هذا الشأن ، فقد جاء في بداية الكتاب:" أنبانا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ إملاءً، في يوم الاثنين السابع من المحرم، سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة"، وجاء هذا النص مصحفاً في النسخة الهندية إلى: "سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة"، ومشى على ذلك أكثر محققي طبعات المستدرك، وهذا التصحيف يؤثِّر في مسألة مهمة، وهي الاعتذار للحاكم عن أوهامه في المستدرك؛ بأنه ألفه في آخر عمره، ومما يؤيد أن ما جاء في النسخ الخطية هو الصواب، قول الذهبيُّ بأنَّ:" الحاكم إنَّما ألَّف المستخرجَ في أواخرِ عمرِهِ بعدَ موتِ الدارقطنيِّ بمدَّةٍ"[1]، والدارقطني معلوم أن وفاته كانت سنة(٣٨٥هـ)، وقول ابن حجر:" قيل في الاعتذار عنه أنه عند تصنيفه للمستدرك كان في أواخر عمره"[2]، وكذا قال السخاويُّ[3].

ثم جاء في النسخ الخطية أنَّ إملاء الحاكم للمستدرك استمرَّ إلى سنة ثلاث وأربعمائة، وذلك عند حديث"سيد الشهداء عند الله تعالى يوم القيامة حمزة"، في كتاب معرفة الصحابة.

ونقل البقاعي عن شيخه ابن حجر ما يدل على أن الحاكم لم يملِ الكتاب كله، فقال:"وقد وجدتُ في قريبِ نصفِ الجزءِ الثاني مِنْ تجزئةِ ستةٍ من المستدركِ؛ إلى هنا انتهى إملاء الحاكم، ثم قال: وما عدا ذلكَ مِنَ الكتابِ لا يُؤْخَذُ عنه إلَّا بطريقِ الإجازةِ، فمِنْ أكبرِ أصحابِهِ وأكثرِ النَّاسِ له ملازمةً البيهقيُّ، وهو إذا ساقَ عنه في غيرِ المُمْلَى شيئًا لا يَذْكرُهُ إلَّا بالإجازةِ"[4]، وعلى قول الحافظ ابن حجر فالمُمْلَى أقل من الثلث، والباقي إجازة، وكان الانتهاء من الإملاء سنة ثلاث وأربعمائة، فتكون مدة إملائه عشر سنوات، وبما أن وفاة الحاكم كانت سنة خمس وأربعمائة، فمن المحتمل أنه أتم تصنيف باقي الكتاب في سنة وأشهر قبيل وفاته، فيكون مجموع ما استغرقه في تأليفه إحدى عشرة سنة وأشهراً، والله أعلم.

المبحث الثالث: موضوعه، ومادَّته العلمية:

موضوع المستدرك متون الحديث التي يرى أنها صحيحة على شرط الشيخين ولم يخرجاها، ولكنه ضمَّ إلى ذلك مادة حديثية غزيرة، فلم يختص بمتون الحديث فقط؛ بل اشتمل على أنواع كثيرة من علوم الحديث، فمن خلال الجزء المحقق الذي يدل على باقي الكتاب فقد اشتمل على:

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٧٦/١٧).

(٢) لسان الميزان (٢٣٢/٥).

(٣) فتح المغيث (٣٥/١).

(٤) النكت الوفية (١٤٢/١)، وينظر: تدريب الراوي(١٠٦/١).

١- أحاديث مرفوعة متصلة يستدل بها، وعددها في هذا الجزء المحقق (٣٦٧) حديثاً.

٢- معلقات، وفي هذا الجزء المحقق معلق واحد، وهو الحديث رقم(٦٢).

٣- شواهد ومتابعات؛ لتقوية الروايات، أو لأسباب أخرى كزيادة ألفاظ أو تفسير مشكل أو غير ذلك من الفوائد إسنادًا أومتنًا، وقد بلغت في الجزء المحقق (١٢٤) حديثاً وأثراً.

٤- آثار موقوفة على الصحابة رضوان الله عليهم، وقد بلغت في الجزء المحقق (٣٨) أثراً.

٥- كلام في علل الأحاديث، وسيأتي في مبحث مستقل.

٦- كلام في الرواة، وسيأتي في مبحث مستقل.

٧- تحرير القول في بعض مسائل مصطلح الحديث، كزيادة الثقة، وسيأتي في مبحث مستقل.

٨- فوائد فقهية وأقوال الفقهاء، وانظر على سبيل المثال الأحاديث:(٤٨٩)، (٥٠٧)، (٥٠٩).

٩- الجمع بين الأحاديث التي ظاهرها التعارض، وانظر على سبيل المثال الأحاديث:(١١٨-١١٩)، (١٢٥-١٢٦).

١٠- شرح الحديث وبيان الغريب، وانظر على سبيل المثال الأحاديث:(١٣٠)، (١٩٣-١٩٤-١٩٥).

المبحث الربع: آراء العلماء فيه:

يعتبر المستدرك لأبي عبدالله الحاكم من المصادر المهمة للسنة النبوية، ففي متونه زيادات ألفاظ، وفي أسانيده لطائف وفوائد، وفي تعليقاته على الأحاديث نكات تتصل بعلوم الحديث المتنوعة، هذا من حيث الجملة، أما تفصيلاً فقد وقع للحاكم فيه أوهام، وكانت عليه به مآخذ، وقد انقسم الناس حياله إلى طرفين ووسط:

فمن أشد من انتقد المستدركَ أبو سعد المَالِينيُّ أحمدُ بن محمد بن أحمد ابن إسماعيل، وهو معاصر للحاكم، حيث قال:" طالعت كتاب المستدرك على الشيخين الذي صنَّفه الحاكم من أوَّله إلى آخره، فلَمْ أَرَ فيه حديثًا على شرطهما"[1]، وابن دحية الكلبي، حيث قال:" يجب على طلبة الحديث أن يتحفظوا من قول الحاكم أبي عبد الله؛ فإنه كثير الغلط بيِّنُ السقط" [2]، ونقل الزيلعي كلام ابن دحية، موافقاً له[3].

وتساهل أخرون فأطلقوا عليه اسم الصحيح، والجامع الصحيح، كما تقدم في تسمية الكتاب.

وتوسط آخرون، فأنصفوا الكتاب، وأجابوا على قول المتشددين، فقال الذهبي معلقاً على قول الماليني: "هذه مكابرة وغلوّ، وليستْ رتبة أبي سعد أَنْ يحكمَ بهذا؛ بل في المستدرك شيءٌ كثيرٌ على شرطِهما، وشيءٌ كثيرٌ على شرطِ أحدِهما، ولعلَّ مجموعَ ذلكَ ثلثُ الكتابِ، بلْ أقلّ فإنَّ في كثيرٍ مِنْ ذلكَ أحاديثَ في الظَّاهر على شرطِ أحدِهما أو كليهما، وفي الباطنِ لها عللٌ خَفِيَّةٌ مؤثِّرةٌ، وقطعةٌ مِنَ الكتابِ إسنادُها صالحٌ، وحسنٌ، وجيدٌ، وذلكَ نحو رُبعه، وباقي الكتابِ مناكيرُ، وعجائبُ، وفي غضونِ ذلكَ أحاديث نحو المائة يشهدُ القلبُ ببطلانِها"[4]...إلى أن قال: "وبكلِّ حالٍ فهو كتابٌ مفيدٌ، قد اختصرتُهُ"[5]،وقال الزركشي حين أورد قول ابن دحية:"تحامل ابْن دحْيَة عَلَيْهِ فَقَالَ..." [6].

وممن توسط: ابن الصلاح فقال: " وهو- يعني: الحاكم- واسع الخطو في شرط الصحيح، متساهل في القضاء به، فالأولى أن نتوسَّط في أمره، فنقول: ما حكم بصحته، ولم نجدْ ذلك فيه لغيره من الأئمة، إن لم يكنْ من قبيل الصحيح، فهو من قبيل الحسن، يحتجُّ به، ويُعْمَلُ به إلا أنْ تظهرَ فيه علَّةٌ توجبُ ضعفَه"[7]، إلا أن على إطلاقه التحسين على ما انفرد الحاكم بتصحيحه اعتراضاً، فقد قال الزركشي:

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٧/١٧٥).

(٢) نصب الراية (١/٣٤١).

(٣) المصدر السابق (١/٣٤١).

(٤) سير أعلام النبلاء (١٧/١٧٥).

(٥) المصدر السابق(١٧/١٧٦).

(٦) النكت للزركشي (١/٢٢٤).

(٧) علوم الحديث(٢٢).

"وَمَا ذكره من الحكم بالْحسنِ عِنْد التفرد مَرْدُود؛ بل الصَّوَاب أَن مَا انْفَرد بِتَصْحِيحِهِ، فَيتبع بالكشف عَنهُ، وَيحكم عَلَيْهِ بِمَا يَقْتَضِي حَاله؛ من الصِّحَّة أَو الْحسن أَو الضعْف، وعَلى ذَلِك عمل الْأَئِمَّة الْمُتَأَخِّرين وَإِنَّمَا أَلجأ ابْنَ الصّلاح إِلَى ذَلِك، اعْتِقَادهُ أَنه لَيْسَ لأحد التَّصْحِيح فِي هَذِه الْأَعْصَار وَقد سبق رده، وَقد صحّح فِي الْمُسْتَدْرك أَحَادِيث جمَاعَة، وَأخْبر فِي كتاب الْمدْخل أَنهم لَا يحْتَج بهم، وَأطلق الْكَذِب على بَعضهم، هَذَا مَعَ أَن مُسْتَند تَصْحِيحه ظَاهر السَّنَد، وَأَن رُوَاته ثِقَات؛ وَلِهَذَا يَقُول: صَحِيح الْإِسْنَاد، وَصِحَّة الْإِسْنَاد شَرط من شُرُوط الحَدِيث، وَلَيْسَت مُوجبَة لصِحَّته؛ بل فِي الْمُسْتَدْرك أَحَادِيث مسكوت عَنْهَا، وأسانيدها صَحِيحَة أَو حَسَنَة أَو ضَعِيفَة، فَيحكم عَلَيْهَا بِمَا يَقْتَضِيهِ حَال أسانيدها"[(١)]، وقال السيوطي:" قال البدر بن جماعة: والصواب أنه يتتبع، ويحكم عليه بما يليق بحاله من الحسن أو الصحة أو الضعف، ووافقه العراقي وقال: إنَّ حكمَه عليه بالحسن فقط تَحَكُّمٌ"[(٢)].

وقال ابن الصلاح أيضاً:" فإن المستدركَ على الصحيحين للحاكم أبي عبد الله، كتابٌ كبيرٌ مشتملٌ ممَّا فاتهما على شيءٍ كثيرٍ، وإنْ يكنْ عليه في بعضِهِ مقالٌ، فإنه يصفو له منه صحيح كثير"[(٣)]، وتعقبه ابن حجر فقال:" قول المؤلف: إنَّه يصفو له منه صحيح كثير، غير جيد؛ بل هو قليل بالنسبة إلى أحاديث الكتابين، لأنَّ المكرَّر يقرب من ستة آلاف، والذي يسلم من المستدرك على شرطهما، أو شرط أحدهما، مع الاعتبار الذي حررناه دون الألف، فهو قليل بالنسبة إلى ما في الكتابين" [(٤)]، قلت: وفي اعتراضه نظر؛ إذ إنَّ ابن الصلاح أراد مطلق الصحيح، ولو لم يكن على شرطهما أو أحدهما، والأمر كذلك كما سيأتي في إحصاء ما صح من الجزء المحقق.

وممن توسط: ابن كثير، فقال:" في هذا الكتاب – يعني المستدرك- أنواع من الحديث كثيرةٌ؛ فيه الصحيح المستدرك وهو قليل، وفيه صحيحٌ قد خرَّجه البخاريُّ ومسلمٌ أو أحدهما لم يعلم به الحاكم، وفيه الحسن والضعيف والموضوع أيضاً"[(٥)].

---

(١) تدريب الراوي (١٠٧/١).

(٢) النكت للزركشي (١ / ٢٢٦).

(٣) علوم الحديث (٢٠).

(٤) النكت على مقدمة ابن الصلاح (٣١٩/١).

(٥) المصدر السابق (٢٩).

المبحث الخامس: المصنفات حوله:

يعد المستدرك للحاكم من مصادر السنة المهمة؛ ولذا اشتغل أهل العلم عليه؛ تلخيصًا واستدراكًا وتعقيبًا، فمن تلك المصنفات:

مصنفات متقدمة:

١- "تلخيص المستدرك" للحافظ الذهبي، وقد طبع بذيل المستدرك في الطبعة الهندية.

٢- "المستدرك على مستدرك الحاكم" للحافظ الذهبي أيضًا، وقد جمع فيه الأحاديث الباطلة، والتي ذكر أنها تبلغ نحو المائة؛ حيث قال:" وفي غضون ذلك أحاديث نحو المائة يشهد القلب ببطلانها كنت قد أفردت منها جزءًا"[١]، وقد حقَّق جزءاً منه، الدكتور إياد عبد الحسين صيهود من قسم التاريخ بكلية التربية بجامعة كربلاء،بعنوان: " موضوعات من مستدرك الحاكم أُخرجتْ من الفضائل"، وعدد الأحاديث التي حققها (٢٥) حديثًا فقط، قد وجدت نسخة منه على شبكة المعلومات (الانترنت).

٣- "مختصر استدراك الحافظ الذهبي على مستدرك أبي عبد الله الحاكم" للعلامة سراج الدين عمر ابن علي بن أحمد المعروف بابن الملقن المتوفى عام (٨٠٤ هـ)ـــ، حققه ودرس أحاديثه الدكتور عبد الله ابن حمد اللحيدان، والدكتور سعد بن عبد الله الحميد، وطبعته دار العاصمة بالرياض،النشرة الأولى عام ١٤١١هـ.

٤- "المستخرج على المستدرك" للحافظ العراقي، وهو أمالٍ له على المستدرك، وقد حققه محمد عبدالمنعم رشاد في مجلد واحد، وطبعته مكتبة السنة بالقاهرة، سنة ١٤١٠هـ.

٥- "حواشٍ على تلخيص المستدرك للذهبي"لسبط ابن العجمي، ذكره ابن فهد في لحظ الألحاظ[٢].

٦- "التعليق على مستدرك الحاكم" لابن حجر، شرع فيه ولم يتمَّه، ذكره السخاوي في الجواهر والدرر[٣].

٧- "توضيح المدرك في تصحيح المستدرك" للسيوطي، ذكره ضمن مصنفاته في حسن المحاضرة[٤].

دراسات معاصرة مطبوعة:

١- "الإمام الحاكم النيسابوري وكتابه المستدرك مع العناية بكتاب التفسير منه"، للدكتور عادل حسن

(١) سير أعلام النبلاء (١٧/١٧٥).

(٢) لحظ الألحاظ (٣١٤).

(٣) الجواهر والدرر (٢/٦٦١).

(٤) حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة (١/٣٣٩).

علي، وقد طبعته مؤسسة المختار عام١٤٢٤هـ، وقد جعله في بابين؛ الأول:الحاكم وكتابه المستدرك، والثاني:كتاب التفسير من المستدرك.

٢- "الانتباه لما قال الحاكم: ولم يخرجاه، وهو في أحدهما أو روياه"، لمحمد بن محمود بن إبراهيم عطية، وقد قام بطبعه ونشره وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية عام ١٤٢٨هـ، وقد ذكر أنه جمع فيه ما يوافق العنوان، وأضاف إليه ما سكت عنه الحاكم، وقد أخرجاه أو أحدهما[١].

٣- "المعلم بما استدركه الحاكم وهو في البخاري ومسلم"، لعبد السلام بن محمد علوش، وقد طبعته مكتبة الرشد، عام١٤٢٤هـ.

٤- "مستدرك أبي إسحاق الحويني"، جمع أبي عمرو أحمد بن عطية الوكيل، في أربع مجلدات، وقد طبعته دار ابن عباس بالقاهرة، عام١٤٣٣هـ، جمع فيه استدراكات الشيخ أبي إسحاق الحويني واعتراضاته وردوده على الحاكم[٢].

٥- "ما استدركه الحاكم من فضائل علي رضي الله عنه، ومن فضائل السيدة فاطمة والحسن والحسين رضي الله عنهم في مستدركه، دراسة أسانيد وتحليل"، لثامر جبار القيسي، وقد طبعته دار الكتب العلمية، عام١٤٢٧هـ.

٦- "تعليقات على ما صححه الحاكم في المستدرك ووافقه الذهبي"، للدكتور عبد الله مراد السلفي، قدم له الدكتور أحمد معبد، وطبعته دار الفضيلة بالرياض عام١٤١٨هـ، وقد علق على الأحاديث التي رأى أن الذهبي وافق فيها الحاكم، على ما هو مشهور من أن سكوت الذهبي في التلخيص موافقة للحاكم في أحكامه.

٧- "تنبيه الواهم على ما جاء في مستدرك الحاكم"، لرمضان أحمد علي محمد، وقد طبعته مكتبة التوبة بالرياض، عام١٤٢٠هـ، وقد تعقب الحاكم في أحكامه.

٨- "تصحيح أحاديث المستدرك بين الحاكم النيسابوري والحافظ الذهبي"، للدكتور عزيز رشيد محمد الدايني، وقد طبعته دار الكتب العلمية، عام١٤٢٧هـ، وأصله رسالة ماجستير بإشراف الدكتور بشار عواد معروف.

٩- "الإيضاح الجلي في نقد مقولة صححه الحاكم ووافقه الذهبي"، للدكتور خالد بن منصور الدريس، وقد طبعته دار المحدث، عام١٣٢٥هـ، وقد انتهى إلى عدم صحة هذه المقولة[٣].

١٠- "إياك والاغترار بما نسب للذهبي من موافقة وإقرار"للزبير دحان أبو سلمان، وهو مطبوع ضمن سلسلة نقد المصطلح، وقد وجدت نسخة منه في مكتبة الحرم المكي الشريف.

١١- "المدخل لمعرفة المستدرك"، لعبد السلام بن محمد علوش.

---

(١) الانتباه لما قال الحاكم:ولم يخرجاه، وهو في أحدهما أو روياه (ص٥١).

(٢) انظر:مستدرك أبي إسحاق الحويني (١/٥٧).

(٣) انظر:الإيضاح الجلي في نقد مقولة صححه الحاكم ووفقه الذهبي (ص٥٣).

١٢- "زوائد المستدرك على الكتب الستة" لعبد السلام بن محمد علوش.

١٣- "الاستدراك على المستدرك"، لعبد السلام بن محمد علوش، وهذه الثلاثة مطبوعة ضمن طبعة دار المعرفة، التي اعتنى بها الشيخ عبد السلام علوش، وقد طبعت عدة طبعات، وكانت الثانية عام١٤٢٧هـ.

١٤- "رجال الحاكم في المستدرك"، لمقبل بن هادي الوادعي، وقد نشرته مكتبة صنعاء الأثرية، وقد طبع عدة طبعات؛ الطبعة الثانية منه كانت عام١٤٢٥هـ.

١٥- "الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم"، لنايف بن صلاح المنصوري، طبع بدار العاصمة بالرياض، الطبعة الأولى عام١٤٣٢هـ.

رسائل ودراسات معاصرة غير مطبوعة:

١- "الحاكم النيسابوري وكتابه المستدرك على الصحيحين"، للدكتور محمود أحمد ميره، رسالة دكتوراه، جامعة الأزهر.

٢- "دراسة الأحاديث التي سكت عنها الحاكم في المستدرك والذهبي في التلخيص من أول كتاب الإيمان إلى باب ذكر سعد القرظ من كتاب معرفة الصحابة"، لعبد الله بن عتيق المطرفي، رسالة دكتوراه، الجامعة الإسلامية بالمدينة.

٣- "دراسة الأحاديث التي سكت عنها الحاكم في المستدرك والذهبي في التلخيص من باب ذكر سعد القرظ من كتاب الصحابة إلى نهاية الكتاب"، لسلطان بن سليم الصاعدي، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بالمدينة.

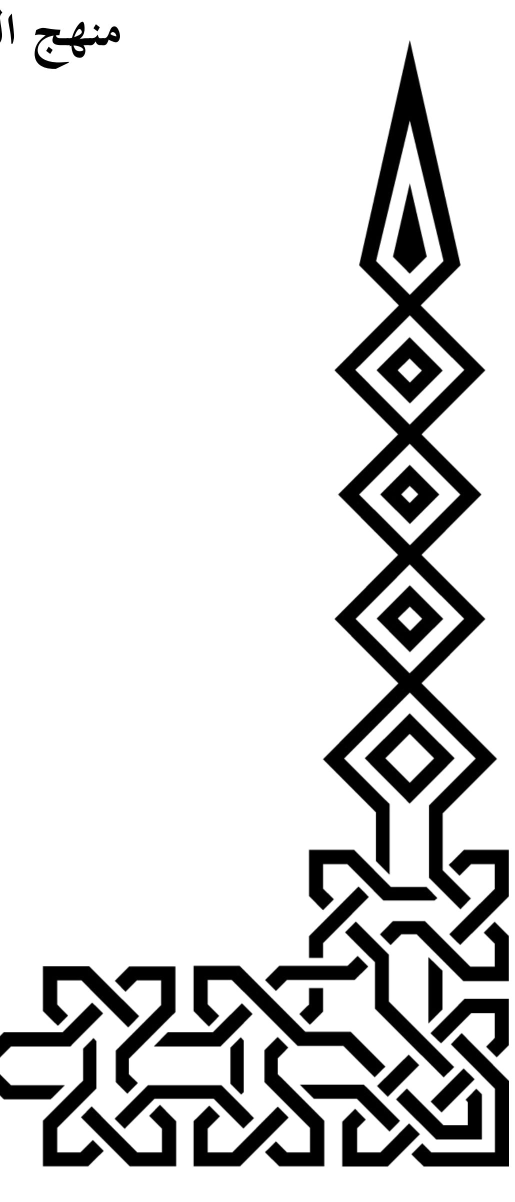
٤- "الإمام الحاكم وما استدركه على الصحيحين"، لصلاح الدين عبد الله السنكاوي رسالة ماجستير، بغداد، ١٩٨٦م.

٥- "المستدرك على الصحيحين للإمام الحاكم، دراسة وتحقيق، من حديث (إن سياحة أمتي الجهاد في سبيل الله)، إلى نهاية حديث (مراء بالقرآن كفر)"، لعطية بن نوري بن محمد الفقيه، رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى.

٦- "المستدرك على الصحيحين للإمام الحاكم، دراسة وتحقيق، من حديث (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل حليلته الحمام)، إلى آخر كتاب الرقى والتمائم"، لعبد الرحمن بن محمد العنزي، رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى.



الفصل الثاني:
منهج الحاكم في المستدرك،
وفيه مباحث:



المبحث الأول: موارد الحاكم في المستدرك:

لا شك أن الحاكم اعتمد في مستدركه على المصنفات التي سبقته، من مسانيد وصحاح وأجزاء وغيرها، غير أنه لا ينص على ذلك، وإنما يعرف ذلك من خلال تكراره لبعض الطرق، ما يدل على أنها نسخ اعتمدها، ومما يدل على ذلك، ما حكاه أبو موسى المديني في خصائص المسند عن أبي حازم العبدوي قال:" إنه سمع الحاكم أبا عبدالله عند منصرفه من بخارى يقول: كنت عند أبي محمد المزني، فقدم عليه إنسان علوي من بغداد، وكان أقام ببغداد على كتابة الحديث، فسأله أبو محمد المزني- وذلك في سنة ست وخمسين وثلثمائة- عن فائدته ببغداد، وعن باقي إسناد العراق؟ فذكر في جملة ما ذكر: سمعت مسند أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى من أبي بكر بن مالك في مائة جزء وخمسين جزءاً، فعجب أبو محمد المزني من ذلك، وقال: مائة وخمسون جزءاً من حديث أحمد بن حنبل! كنا ونحن بالعراق إذا رأينا عند شيخ من شيوخنا جزءاً من حديث أحمد بن حنبل قضينا العجب من ذلك، فكيف في هذا الوقت هذا المسند الجليل، فعزم الحاكم على إخراج الصحيحين ولم يكن عنده مسند إسحاق الحنظلي ولا مسند عبدالله بن شيرويه ولا مسند أبي العباس السراج، وكان في قلبه ما سمعه من أبي محمد المزني، فعزم على أن يخرج إلى الحج في موسم سنة سبع وستين، فلما ورد في سنة ثمان وستين أقام بعد الحج ببغداد أشهراً، وسمع جملة المسند من أبي بكر بن مالك، وعاد إلى وطنه ومد يده إلى إخراج الصحيحين"(١).

وسوف أذكر هنا المصنفات التي ظهر لي أنه أخذ منها، مقتصراً على الجزء المحقق، بناءً على أمرين:

الأول: تكرار سلسلة الإسناد ما يدل على أنه نسخة.

الثاني: اتفاق إسناده ومتنه مع إسناد ومتن المصنف في عين تلك الأحاديث أو في أغلبها، وما وجدت على هذا الشرط ما يلي:

١- (الجامع لابن وهب)، ويرويه من طريق أبي العباس محمد يعقوب الأصم عن بحر بن نصر الخولاني عنه(٢).

٢- (مسند أبي داود الطيالسي)، ويرويه من طريق أبي العباس محمد يعقوب الأصم عن بكار بن قيبة عنه(٣).

٣- (مصنف عبد الرزاق)، ويرويه من طريق أبي عبد الله محمد بن علي الصنعاني عن إسحاق ابن إبراهيم بن عباد الدبري عنه(٤).

---

(١) خصائص المسند (١١-١٢).

(٢) انظر مثلاً: الأحاديث (١٢)، (١٦١).

(٣) انظر مثلاً: الأحاديث (١٠)، (٣٣٠).

(٤) انظر مثلاً: الأحاديث (٧٥)، (١٧٥).

٤- (مسند أحمد بن حنبل)، و يرويه من طريق أحمد بن جعفر القطيعي عن عبد الله بن أحمد عنه[١].

٥- (الشكر لابن أبي الدنيا)، ويرويه من طريق أبي عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد عنه[٢] .

(١) انظر مثلاً: الأحاديث (٣٥)، (٢٧٩).

(٢) انظر مثلاً: الأحاديث (١٧٩)، (٣٨١).

المبحث الثاني: منهج الحاكم في وضع المستدرك، وأغراضه من إيراد الأحاديث:

منهجه في وضع المستدرك:

لم يصرح الحاكم بمنهجه في وضع كتابه المستدرك، غير أنه جاء في بعض النسخ الخطية تسمية كتابه بالجامع كما تقدم في تسـمية الكتاب؛ والجامع كما قال الكتاني:" ما يوجد فيه من الحديث جميع الأنواع المحتاج إليها من: العقائد، والأحكام، والرقاق، وآداب الأكل والشرب، والسفر والمقام، وما يتعلق بالتفسير، والتاريخ، والسِّيَر، والفتن، والمناقب، والمثالب، وغير ذلك"[1]، فكتابه قريب من الجامع الصحيح للبخاري ومسلم في الأبواب وترتيبها، وقد حاول الاستدراك على كل كتاب وقع عند الشيخين، ولكن وقعت كتب لهما ليست عنده، ووقعت عنده كتب ليست عندهما، ككتاب معرفة الصحابة، الذي هو قدر ربع المستدرك، والذي أدخل ضمنه كتاب الفضائل الذي أورده الشيخان في صحيحيهما[2].

ومن خلال الجزء المحقق ظهر لي من منهجه ما يلي:

١- يعقد كتباً، فيقول مثلاً: (كتاب اللباس) ثم يسرد الأحاديث والآثار سردًا دون تبويب.

٢- يذكر إسناده عن شيوخه إلى القائل، ويعلق نادراً، وقد وقع في الجزء الذي أحققه معلق في موضع واحد وهو الحديث(٦٢).

٣- ينصُّ على طريقة تحمله، فينصص على الأحاديث التي أمليت عليه، فمثلاً في الحديث(٣٩٣) قال:"حدثنا أبو العباس أحمد بن هارون الفقيه إملاءً"، وانظر الأحاديث(١١٧)، (٣٢٢)، (٣٩٦).

٤- يذكر أحيانًا البلدان والأماكن التي تحمَّل فيها الحديث، كمكة وبغداد ومرو والري وغيرها، وانظر الأحاديث(٣٢)، (٩٠)، (١٩١).

٥- ينص على نهاية الكتاب فيقول مثلًا: (آخر كتاب البر والصلة).

٦- يحكم غالباً على الأحاديث كونها على شرط الشيخين أو أحدهما أو صحيحة الإسناد.

٧- يسكت عن بعض الأحاديث، فلا يتعرَّض للكلام عليه أصلًا. وانظر مثلاً: (٧)، (١٢)، (١٦).

٨- يعلِّق القول بصحة بعض الأحاديث على سلامتها من بعض رواتها.انظر مثلاً: (٩)، (٤٨) (٢٥٩).

٩- وقد يصحح الحديث ويتوقف في الحكم بكونه على شرط الشيخين، فعل ذلك في الحديث(٣٦٥)، أو يعلق الحكم بكونه على شرط الشيخين بحال بعض الرواة كما فعل في الحديث(٢٢٦).

١٠- وقد يصحح الحديث مع ذكر علة فيه، أو اختلاف على راويه، انظر مثلاً: (٢١٨)، (٤٤٥)،

---

(١) الرسالة المستطرفة (٤٢).

(٢) مناهج المحدثين للدكتور التركي (١٣٩).

(٢١٩-٢٢٠-٢٢١).

١١- يحكم على بعض الأحاديث بالضعف، انظر مثلاً: (٢١٠)، (٣٨٨)، (٣٨٩)، وقد ينص على أنه ليس من شرط كتابه، انظر مثلاً: (٤٧٤)، (٤٧٥).

١٢- يذكر المتابعات والشواهد للحديث إن كان ضعيفاً، وسيأتي في مبحث مستقل.

أغراضه من إيراد الأحاديث والآثار:

ظهر لي من خلال هذه الدراسة أنه يورد الحديث أو الأثر لأغراض منها:

١- الاستدراك على الشيخين؛ فقد قال عقيب الحديث(١):" وهذه الأحاديث كلها صحيحة، وإنما استقصيت في أسانيدها بذكر الصحابة رضي الله عنهم؛ لئلا يتوهم متوهم أن الشيخين رضي الله عنهما لم يهملا الأحاديث الصحيحة"، وقال في الحديث(٤١٩) في إسناد آدم بن أبي إياس عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة:"وهذه ترجمة لم يخل أبو عبد الله البخاري بحديث منها".

٢- تقوية ما كان فيه ضعف وإن لم يكن على شرطهما، وسيأتي في مبحث مستقل بعنوان:(الشواهد والمتابعات).

٣- طلب زيادة في المتن وإن لم يكن على شرطهما، وانظر الأحاديث:(١٨٩)، (٢٣٠)، (٤٨٩)، (٥٠٩).

٤- إعلاله ، أو بيان الاختلاف فيه، وانظر الأحاديث:(١٦٠)، (٢٧١)، (٢٧٢).

٥- استنباط بعض الأحكام، فمثلاً قال في الحديث(٥٠٧): "الغرض في إخراجه في هذا الموضع إباحة دعاء المتعلم لعالمه الذي يقتبس منه أن يجعل الله منيته قبل عالمه".

٦- جمع كل ما هو صالح مما اشتمل على آداب وفوائد وإن لم يكن على شرط الشيخين، فمثلاً قال في الحديث(١٣٩):"هذا حديث لم يحتج الشيخان رضي الله عنهما بإسناده، ولم أذكر في هذا الكتاب مثل هذا، على أنه حديث تفرد به إمام أهل خراسان عبد الله ابن المبارك عن أئمة أهل الشام رضي الله عنهم أجمعين، فآثرت إخراجه ليرغب المسلمون في استعماله"، وقال في الحديث(٤٤١):"ولم استجز إخلاء هذا الموضع منه، فقد جمع آداباً كثيرة".

المبحث الثالث: منهجه في التَّصحيح والتَّضعيف:

قال في خطبة كتابه:" وقد سألني جماعة من أعيان أهل العلم بهذه المدينة وغيرها أن أجمع كتاباً يشتمل على الأحاديث المروية بأسانيد يحتج محمد بن إسماعيل ومسلم ابن الحجاج بمثلها، إذ لا سبيل إلى إخراج ما لا علة له؛ فإنهما رحمهما الله لم يدعيا ذلك لأنفسهما"[1]، ثم صرَّح بالتساهل في إخراج أحاديث فضائل الأعمال والثواب والعقاب والمباحات والدعوات، فقال في أول كتاب الدعاء:"وأنا بمشيئة الله أجري الأخبار التي سقطت على الشيخين في كتاب الدعوات على مذهب أبي سعيد عبد الرحمن ابن مهدي في قبولها؛ فإني سمعت أبا زكريا يحيى بن محمد العنبري، يقول: سمعت أبا الحسن محمد بن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، يقول: كان أبي يحكي عن عبد الرحمن بن مهدي، يقول: إذا روينا عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحلال والحرام والأحكام شددنا في الأسانيد وانتقدنا الرجال، وإذا روينا في فضائل الأعمال والثواب والعقاب والمباحات والدعوات تساهلنا في الأسانيد"[2]، من هذا النصين يمكن أن يقال إن منهج الحاكم في هذا الباب واضح المعالم؛ فقد رسمه في هذين النصين بجلاء، إلا أنه أخل بهذا المنهج إخلالاً بيناً، فقد صحح في الأحكام أحاديث جماعة من الضعفاء والمجاهيل، وانظر مثلاً:(٢٥٥)، (٢٦٨)، (٢٧٧)، (٣٢٣)، وأخرج لبعض الضعفاء ممن يرى ضعفهم، ومن أمثلة ذلك: قوله في الحديث(٣٨٨، ٣٨٩):" هذا حديث غريب الإسناد والمتن، ورواة هذا الحديث عن آخرهم ثقات، غير أن محمد بن أبي مسلم مجهول"، بل قد يصرح أنهم ليسوا على شرط الكتاب فقد قال في الحديث (٤٧٤): " تفرد به قيس عن المقدام، وأنا ذاكرٌ بعده حديثاً تفرد به مجالد بن سعيد وليسا من شرط هذا الكتاب"، وأخرج أحاديث وأعلها، ومن أمثلة ذلك قوله في الحديث(٣٦): " هكذا يرويه جعفر ابن سليمان عن أبي عمران الجوني، والصحيح رواية شعبة"، وفي الحديث(١٦٠) قال:" هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وقد رواه يونس بن يزيد وعمرو بن الحارث بإسناد آخر وهو المحفوظ"، ثم أورد حديثهما وسكت عنه.

ولعل منهجه في التصحيح والتضعيف تأثر بالعوامل التالية:

أولًا: تساهله في هذا الباب؛ فقد قال ابن الصلاح:" وهو واسع الخطو في شرط الصحيح متساهل في القضاء به" [3].

ثانيًا: أنه لا يفرِّق بين الصحيح والحسن، تبعًا لشيخيه ابن خزيمة وابن حبان[4].

---

(١) المستدرك على الصحيحين (١/٤١).

(٢) المستدرك على الصحيحين (١/٦٦٦).

(٣) علوم الحديث(٢٢)،وينظر: المجموع(٤/٤٦٦)، الموقظة(٨٣)، مناهج المحدثين للتركي(١٤٨).

(٤) انظر: النكت على ابن الصلاح(١/٣١٧)، نتائج الأفكار(٢/١٢٥).

ثالثاً: تأخر تأليفه للمستدرك إلى أن تقدم به العمر، فقد مرَّ في تاريخ تأليفه، أنه ألفه في أواخر عمره، فيحتمل أنه حصلت له غفلة وتغيّر، أو لم يتيسَّر له تحريره وتنقيحه، قال ابن حجر:" ويدل على ذلك أنه ذكر جماعة في كتاب الضعفاء له، وقطع بترك الرواية عنهم، ومنع من الاحتجاج بهم، ثم أخرج أحاديث بعضهم في مستدركه وصححها؛ من ذلك: أنَّه أخرج حديثًا لعبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وكان قد ذكره في الضعفاء، فقال: إنَّه روى عن أبيه أحاديث موضوعة، لا تخفى على من تأمَّلها من أهل الصنعة أنَّ الحملَ فيها عليه، وقال في آخر الكتاب: فهؤلاء الذين ذكرتُهم في هذا الكتاب ثبت عندي صدقُهم، لأنَّني لا استحلّ الجرحَ إلَّا مبيَّنًا، ولا أُجيزه تقليدًا، والذي أختارُ لطالبِ العلمِ أن لا يكتب حديث هؤلاء أصلاً"[1].

رابعاً: اعتماده على الحفظ في نقده، وهو مع تأخر زمنه بالنسبة للشيخين، وبالنسبة لتشعب الأسانيد وتضاعف أعداد الرواة عما كان عليه الأمر في القرن الثالث الهجري فقد أصبح ضبط ذلك بحفظ الصدر وحده شبه مستحيل، يدل على ذلك وقوع الأخطاء حتى في كتبه الأخرى كالمعرفة[2].

---

(١) لسان الميزان(٥/٢٣٢).

(٢) استفدت السبب الرابع من شيخنا الأستاذ الدكتور/ حاتم الشريف.

المبحث الرابع: مقصوده بشرط الشيخين:

نص الحاكم في خطبة كتابه فقال: " وقد سألني جماعة من أعيان أهل العلم بهذه المدينة وغيرها أن أجمع كتاباً يشتمل على الأحاديث المروية بأسانيد يحتج محمد بن إسماعيل ومسلم بن الحجاج بمثلها"، وقال: "وأنا أستعين بالله على إخراج أحاديث رواتها ثقات قد احتج بمثلها الشيخان أو أحدهما، وهذا هو شرط الصحيح عند كافة فقهاء أهل الإسلام: أن الزيادة في الأسانيد والمتون من الثقات مقبولة، والله المعين على ما قصدته وهو حسبي ونعم الوكيل"، فنشأ خلاف بين أهل العلم في مُراد الحاكم بشرط الشيخين، مبني على خلافهم في مقصوده بالمثلية في هذه النصوص، فقد اختلفوا في ذلك على قولين:

القول الأول: أن المقصود بالمثلية: عين الرواة الذين أخرج لهم الشيخان أو أحدهما، ويعبر عن ذلك بالمثلية الحرفية، وقال به ابن الصلاح(١)، والنووي(٢)، وابن دقيق العيد(٣)،والذهبي(٤)، وابن حجر(٥).

القول الثاني: أن المقصود بالمثلية: وجود أوصاف الرواة الذين احتج بهم الشيخان أو أحدهما، ويعبَّر عنه بالمثلية المجازية، وهذا يعني أن الحاكم يخرج لرواة لم يرو لهم الشيخان أو أحدهما، ولكنهم موصوفون بتوثيق يماثل في درجته درجة من أخرج لهم الشيخان، وقال بهذا القول العراقي، فقد اعترض على ابن الصلاح وابن دقيق العيد والذهبي فيما نقله عنه السيوطي، فقال:" وليس ذلك منهم بجيِّدٍ؛ فإن الحاكم صرح في خطبة المستدرك بخلاف ما فهموه عنه، فقال : وأنا أستعين الله تعالى على إخراجي أحاديث رواتها ثقات، قد احتج بمثلها الشيخان أو أحدهما. فقوله : "بمثلها" أي بمثل رواتها لا بهم أنفسهم، ويحتمل أن يراد بمثل تلك الأحاديث، وإنما تكون مثلها إذا كانت بنفس رواتها، وفيه نظر، قال: وتحقيق المثلية أن يكون بعض من لم يخرّج عنه في الصحيح مثل من خرَّج عنه فيه أو أعلى منه عند الشيخين، وتُعرف المثلية عندهما، إمَّا: بنصِّهما على أن فلاناً مثل فلان، أو أرفع منه، وقلَّما يوجد ذلك، وإمَّا: بالألفاظ الدالة على مراتب التعديل، كأن يقولا في بعض من احتجَّا به: ثقة أو ثبت أو صدوق أو لا بأس به أو غير ذلك من ألفاظ التعديل، ثم يوجد عنهما أنهما قالا ذلك أو أعلى منه في بعض من لا يحتجان به في كتابيهما، فيستدل بذلك على أنه عندهما في رتبة من احتجا به؛ لأن مراتب الرواة معيار معرفتها ألفاظ الجرح والتعديل"(٦)، وقد رد الحافظ ابن حجر على شيخه العراقي في هذا، فقال فيما نقله

---

(١) علوم الحديث (٢٢).

(٢) تدريب الراوي (١/١٢٧).

(٣) المصدر السابق.

(٤) المصدر السابق.

(٥) النكت على ابن الصلاح (١/٣١٤).

(٦) النكت (١/١٢٧-١٢٨).

السيوطي:" ما اعترض به شيخنا- يعني العراقي- على ابن دقيق العيد والذهبي ليس بجيِّدٍ"[1]، ثم قال:"فإنَّه إذا كان عنده الحديث قد أخرجا أو أحدهما لرواته، قال: صحيح على شرط الشيخين أو على شرط أحدهما، وإذا كان بعض رواته لم يخرجا له قال: صحيح الإسناد فحسب، ويوضِّح ذلك قوله في باب التوبة لـمَّا أورد حديث أبي عثمان عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً : " لا تنزع الرحمة إلا من شقي"[2]، قال: هذا حديث صحيح، وأبو عثمان هذا ليس هو النهدي، ولو كان هو النهدي لحكمت بالحديث على شرط الشيخين "، فدلَّ هذا على أنَّه إذا لم يخرِّج البخاري ومسلم لأحد رواة الحديث فلا يحكم به على شرطهما، وهو عين ما ادَّعى ابنُ دقيق العيد وغيره"[3]. وقرر الحافظ ابن حجر أن الحاكم في تصرفه في " المستدرك" يريد أموراً ثلاثة: نفس الرواة في الصحيحين، وأن يكون على صورة الاجتماع، وأن يكون سالماً من العلل[4]، واعتذر عما خرج عن هذا الأصل بقوله:" وإن كان الحاكم يغفل عن هذا في بعض الأحيان، فيصحِّح على شرطهما بعض ما لـم يخرِّجا لبعض رواته، فيُحمَلُ ذلكَ على السهوِ والنِّسيانِ، ويتوجَّه به حينئذٍ عليه الاعتراض" [5].

قلت: وما ذهب إليه عامة أهل العلم من أنه أراد المثلية الحرفية وأنه أراد أعيان الرجال الذين أخرج لهم الشيخان أو أحدهما هو الذي رجحته هذه الدراسة، ومما يدل على ذلك قوله في الحديث(٧):" هذا حديث صحيح على شرط الشيخين؛ فإن طلحة بن عوف ممن اتفقا على إخراجه"، وقوله في الحديث(٩٧):" هذا حديث صحيح على شرط مسلم؛ فقد احتج بهشام بن سعد"، وقوله في الحديث(١٨٤):" هذا حديث صحيح على شرط الشيخين؛ فقد احتج مسلم بمحمد بن السائب، واحتج البخاري بأيمن بن نايل المكي، ثم لم يخرجاه"، وقوله في الحديث(٤٧٠):"هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ولعل متوهماً يتوهم أن الشيخين لم يخرجا لفطر وليس كذلك، فإنهما قد قرنا بينه وبين آخر في إسناد واحد"، لكن ظاهر هذه النقول وتتبع صنيعه أنه لم يقصد إلا الرجال دون قيد آخر، وأيضاً قد نص في خطبة كتابه على أنه لا سبيل إلى إخراج ما لا علة له.

وهذا التقرير من حيث الأصل، ولكن عند سبر الأحاديث التي يقضي الحاكم بأنها على شرط الشيخين أو أحدهما، يجد الناظر اختلافاً كثيراً، ويجمل هذا الاختلافَ الحافظ الزيلعي إذ يقول:" صاحبا الصحيح رحمهما الله إذا أخرجا لمن تكلم فيه، فإنهم ينتقون من حديثه ما توبع عليه، وظهرت شواهده، وعُلم أنَّ له أصلًا، ولا يروون ما تفرَّد به، سيما إذا خالفه الثقات، كما أخرج مسلمٌ لأبي أويس حديث:

---

(١) تدريب الراوي(١/١٢٨).

(٢) النكت على ابن الصلاح(١/٣٢٠).

(٣) المصدر السابق(١/٣٢٠).

(٤) النكت على ابن الصلاح(١/٣١٤).

(٥) المصدر السابق(١/٣٢١).

"قسمت الصلاة بيني وبين عبدي"؛ لأنَّه لم يتفرَّد به، بل رواه غيرُه من الأثبات، كمالك وشعبة وابن عيينة، فصار حديثه متابعة، وهذه العلة راحتْ على كثيرٍ ممَّن استدرك على الصحيحين؛ فتساهلوا في استدراكهم، ومن أكثرهم تساهلاً، الحاكم أبو عبد الله في كتابه المستدرك؛ فإنه يقول: هذا حديث على شرط الشيخين، أو أحدهما، وفيه هذه العلة، إذ لا يلزم من كون الراوي محتجاً به في الصحيح أنه إذا وجد في أي حديث، كان ذلك الحديث على شرطه لما بيناه، بل الحاكم كثيرًا ما يجيء إلى حديث لم يخرج لغالب رواته في الصحيح، كحديث روي عن عكرمة عن ابن عباس، فيقول فيه: هذا حديث على شرط البخاري يعني لكون البخاري أخرج لعكرمة، وهذا أيضا تساهل، وكثيراً ما يخرج حديثًا بعض رجاله للبخاري، وبعضهم لمسلم، فيقول: هذا على شرط الشيخين، وهذا أيضا تساهل، وربما جاء إلى حديث فيه رجل قد أخرج له صاحبا الصحيح عن شيخ معين لضبطه حديثه وخصوصيته به، ولم يخرجا حديثه عن غيره لضعفه فيه، أو لعدم ضبطه حديثه، أو لكونه غير مشهور بالرواية عنه، أو لغير ذلك، فيخرجه هو عن غير ذلك الشيخ، ثم يقول: هذا على شرط الشيخين، أو البخاري، أو مسلم، وهذا أيضا تساهل؛ لأن صاحبي الصحيح لم يحتجا به إلا في شيخ معين، لا في غيره، فلا يكون على شرطهما، وهذا كما أخرج البخاري ومسلم حديث خالد بن مخلد القطواني عن سليمان بن بلال وغيره، ولم يخرجا حديثه عن عبد الله بن المثنى، فإن خالداً غير معروف بالرواية عن ابن المثنى، فإذا قال قائل في حديث يرويه خالد بن مخلد عن ابن المثنى: هذا على شرط البخاري ومسلم، كان متساهلاً، وكثيراً ما يجيء إلى حديث فيه رجل ضعيف، أو متهم بالكذب، وغالب رجاله رجال الصحيح، فيقول: هذا على شرط الشيخين. أو البخاري، أو مسلم، وهذا أيضاً تساهل فاحش، ومن تأمل كتابه المستدرك تبين له ما ذكرناه" [(١)].

وما ذكره الزيلعي عين ما لاحظته هذه الدراسة في تطبيقات الحاكم، فقد وقع فيها اختلاف كثير، فجاءت في صور متباينة[(٢)]:

١- فأحياناً يأتي إلى حديث تفرد به أحد الرواة الذين أخرج لهم الشيخان أو أحدهما في المتابعات والشواهد، ولم يحتجا به منفرداً، فيقول: على شرط الشيخين أو أحدهما، وينظر مثلاً: الأحاديث(١٦٢)، (١٧٦)، (١٨٤).

٢- وأحياناً يأتي إلى حديث احتج الشيخان أو أحدهما ببعض رواته، وغالب رواته لم يحتجا به، فيقول: على شرط الشيخين أو أحدهما، ينظر مثلاً: الأحاديث (١٢٣)، (١٣٢)، (١٩٧).

٣- وأحياناً يأتي إلى حديث بعض رجاله رجال البخاري وبعضهم لمسلم، فيقول: على شرط الشيخين أو أحدهما، ينظر مثلاً: الأحاديث (١٠٧)، (١٠٨)، (١٢٤).

---

(١) نصب الراية (٣٤١/١).

(٢) ينظر:مقدمة ما استدركه الحاكم من فضائل علي رضي الله عنه (٣١).

٤- وأحياناً يأتي إلى حديث في إسناده راوٍ احتجا به أو أحدهما عن شيخ معين؛ لخصوصيته به، ولم يخرجا له عن غيره؛ لضعفه، فيخرج له عن غير ذلك الشيخ، ويقول: على شرط الشيخين أو أحدهما، ينظر مثلاً: في الحديث(١١٥) قال في حديث أبي عبيدة عن أبيه عبد الله بن مسعود: "على شرط الشيخين". والشيخان لم يخرجا لأبي عبيدة عن أبيه، وفي الحديث (٢٩٦) قال في رواية سماك عن عكرمة: "على شرط مسلم". ومسلم لم يخرج لسماك عن عكرمة.

٥- وأحياناً يأتي إلى حديث غالب رواته رواة الصحيحين أو أحدهما، لكن في إسناده راوٍ ضعيف أو متهم، فيقول: على شرط الشيخين أو أحدهما، ينظر مثلاً: الحديث (٢٠) فقد قال فيه:"على شرط مسلم"،ثم ذكر راوياً لم يخرج له مسلم ووثقه، وقد ضعفه الجمهور، ومن الأمثلة الظاهرة الحديث(٢٠٢) ففي إسناده راوٍ كذبه ابن معين ووصفه الذهبي بالمتروك.

المبحث الخامس: أسباب دخول الخلل على المستدرك:

الاختلاف في أحكام الحاكم في المستدرك أمر ظاهر، وقد تقدم كلام الزيلعي في ذلك، فقد ذكر خمسة أنواع من أوهام الحاكم في المستدرك، وقد أوصل الشيخ أبو إسحاق الحويني أوهام الحاكم في المستدرك إلى خمسة عشر نوعاً، و تعقبه الشيخ أحمد بن عطية الوكيل، فأوصلها إلى مائة وثمانية عشر نوعاً[١]، وفي بعض ما ذكر نظر؛ لأنه مما يختلف فيه الاجتهاد، وقد أوصلها هذا البحث إلى خمسة وعشرين نوعاً، وسيأتي تفصيلها في مطلب مستقل بعنوان: (أوهام الحاكم).

ونسبة الحاكم إلى التساهل في المستدرك أمر مشهور؛ حتى قال الذهبي:" يصحح في مستدركه أحاديث ساقطة ويكثر من ذلك، فما أدري هل خفيت عليه؟ فما هو ممن يجهل ذلك، وإن علم فهذه خيانة عظيمة"[٢].

ولقد اجتهد الأئمة في الاعتذار للحاكم عن هذه الأوهام التي وقعت في كتابه، والاعتذار للحاكم متعين حيث إنه صاحب اختصاص بالصحيحين فكتابه المدخل وتسمية من أخرجهم البخاري ومسلم دليل على اختصاصه بهما، مما يؤكد أن لما وقع له من أوهام عذر، ومن أحسن من تكلم في ذلك: المحدث المعلمي اليماني، فقد قال:" والذي يظهر لي فيما وقع في المستدرك من الخلل أنَّ له عدَّة أسبابٍ:

الأول: حرص الحاكم على الإكثار، وقد قال في خطبة المستدرك: " قد نبغ في عصرنا هذا جماعة من المبتدعة، يشمتون برواة الآثار بأن جميع ما يصح عندكم من الحديث لا يبلغ عشرة آلاف حديث، وهذه الأسانيد المجموعة المشتملة على ألف جزء أو أقل أو أكثر كلها سقيمة غير صحيحة"، فكان له هوى في الإكثار للرد على هؤلاء.

والثاني: أنَّه قد يقع له الحديث بسند عالٍ أو يكون غريباً مـمَّـا يتنافس فيه المحدِّثون فيحرص على إثباته، وفي تذكرة الحفاظ قال الحافظ أبو عبد الله الأخرم: " استعان بي السَّرَّاج في تخريجه على صحيح مسلم فكنت أتحيَّر من كثرة حديثه وحسن أصوله، وكان إذا وجد الخبر عاليًا يقول: لا بد أن يكتبه – يعني في المستخرج – فأقول: ليس من شرط صاحبنا – يعني مسلمًا– فشفعني فيه"، فعرض للحاكم نحو هذا كلما وجد عنده حديثاً يُفرح بعلوِّه أو غرابته اشتهى أن يثبته في المستدرك.

الثالث : أنه لأجل السببين الأولين ولكي يخفف عن نفسه من التعب في البحث والنظر لم يلتزم أن لا يخرج ما له علة وأشار إلى ذلك، قال في الخطبة : "سألني جماعة... أن أجمع كتابًا يشتمل على الأحاديث المروية بأسانيد يحتج محمد بن إسماعيل ومسلم بن الحجاج بمثلها، إذ لا سبيل إلى إخراج مالا علة له؛ فإنهما رحمهما الله لم يدعيا ذلك لأنفسهما"، ولم يصب في هذا؛ فإن الشيخين ملتزمان أن لا

---

(١) مستدرك أبي إسحاق على الحاكم (١٩/١).

(٢) ميزان الاعتدال (٢١٦/٦).

يخرجا إلا ما غلب على ظنهما بعد النظر والبحث والتدبر أنه ليس له علة قادحة، وظاهر كلامه أنه لم يلتفت إلى العلل البتة، وأنه يخرج ما كان رجاله مثل رجالهما وإن لم يغلب على ظنه أنه ليس له علة قادحة.

الرابع: أنه لأجل السببين الأولين توسع في معنى قوله :" بأسانيد يحتج... بمثلها"، فبنى على أن في رجال الصحيحين من فيه كلام، فأخرج عن جماعة يعلم أن فيهم كلاماً، ومحل التوسُّع أنَّ الشيخين إنَّما يخرِّجان لمن فيه كلام في مواضع معروفة:

أحدها: أن يؤدي اجتهادهما إلى أن ذاك الكلام لا يضره في روايته البتة، كما أخرج البخاري لعكرمة.

الثاني: أن يؤدي اجتهادهما إلى أن ذاك الكلام إنما يقتضي أنه لا يصلح للاحتجاج به وحده، ويريان أنه يصلح لأن يحتج به مقرونًا، أو حيث تابعه غيره ونحو ذلك.

ثالثها: أنْ يريا أنَّ الضعفَ الذي في الرجل خاصٌّ بروايته عن فلان من شيوخه، أو برواية فلانٍ عنه، أو بما يسمع منه من غير كتابه، أو بما سمع منه بعد اختلاطه، أو بما جاء عنه عنعنةً وهو مدلسٌ ولم يأت عنه من وجهٍ آخر ما يدفع ريبة التدليس، فيخرجان للرجل حيث يصلح ولا يخرجان له حيث لا يصلح.

وقصَّر الحاكم في مراعاة هذا، وزاد فأخرج في مواضع لمن لم يخرِّجا ولا أحدهما له بناء على أنَّه نظيرُ مَنْ قدْ أخرجا له، فلو قيل له: كيف أخرجت لهذا وهوُ متَكلمٌ فيه؟ لعله يجيب بأنهما قد أخرجا لفلان، وفيه كلام قريب من الكلام في هذا، ولو وفَّى بهذا لهانَ الخطبُ، لكنَّه لم يفِ به، بل أخرج لجماعة هلكى.

الخامس : أنه شرع في تأليف المستدرك بعد أن بلغ عمره اثنتين وسبعين سنة، وقد ضعفت ذاكرته كما تقدم عنه، وكان فيما يظهر تحت يده كتب أخرى يصنفها مع المستدرك، وقد استشعر قرب أجله، فهو حريص على إتمام المستدرك، وتلك المصنفات قبل موته، فقد يتوهم في الرجل يقع في السند أنهما أخرجا له، أو أنَّه فلان الذي أخرجا له، والواقع أنَّه رجل آخر، أو أنَّه لم يخرج أو نحو ذلك، وقد رأيتُ له في المستدرك عدة أوهام من هذا القبيل، يجزمُ بها؛ فيقولُ في الرجل: قد أخرج له مسلم مثلاً، مع أنَّ مسلمًا إنَّما أخرج لرجلٍ آخر شبيهٌ اسمُه باسمِه، ويقول في الرجل: فلان الواقع في السند هو فلان بن فلان، والصواب أنه غيره"[1]أ.هـ. وهذا تحقيق في غاية النفاسة.

وخلاصة القول أن الحاكم إمام من أئمة الصناعة، وما وقع له في المستدرك استثناء يستدعي طلب الأعذار له، وحاصل كلام الأئمة في هذا الباب مايلي:

١- أنه حين تصنيفه قد كبرت سنِّه؛ فقد صنفه وهو في السبعين من عمره، وقد ضعف حفظه ووقع

(١) التنكيل(١/٤٥٧-٤٥٩).

له نوع غفلة[1].

٢- أنه وضعه مسودةً، لكن اخترمته المنية قبل أن يبيضه وينقحه[2].، وقد وقع في الجزء المحقق نص قد يستدل به على هذا الأمر، فقد جاء عقيب الحديث (٩٣) عبارة "كتب الحاكم بخطه: ههنا يخرج بطوله"، وهذا الحديث سكت عنه الحاكم وهو مخرج عند مسلم.

٣- أنه متساهل في شرط الصحيح[3]، حتى قال النووي:" والحاكم متساهل في التصحيح، معروف عند العلماء بذلك"[4].

٤- أنه لم يلتزم فيه قوانين المحدثين؛ بل كان يصحح على قانون الفقهاء والأصوليين[5].

٥- أنه أراد أن يجمع فيه كل ما هو صالح؛ ليثبت زيف دعوى من زعم قلة ما يصح من السنة، وإلى هذا يشير كلام الصنعاني، فقد قال:" لعله -يعني الحاكم- لم يسق قوله: ولم يخرجاه، مساق الاعتراض عليهما بأنهما لم يخرجاه؛ بل ذكر ذلك إخباراً بأنهما لم يخرجا كل ما كان على شرطهما، فهو كالاستدلال لما قاله في خطبته؛ من أنهما لم يستوعبا الصحيح، ولا التزما ذلك"[6].

---

(١) في بداية النسخ الخطية التصريح بإملائه سنة (٣٩٣هـ)، وعمره (٧٢) عامًا.

(٢) تدريب الراوي(١/١٠٦).

(٣) انظر: علوم الحديث(٢٢)، الموقظة(٨٣)، اختصار علوم الحديث مع الباعث الحثيث(٢٩).

(٤) المجموع(٤/٤٦٦).

(٥) ينظر:توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار(١/٦٩)، وقد ناقش الصنعاني ابن الوزير في هذا.

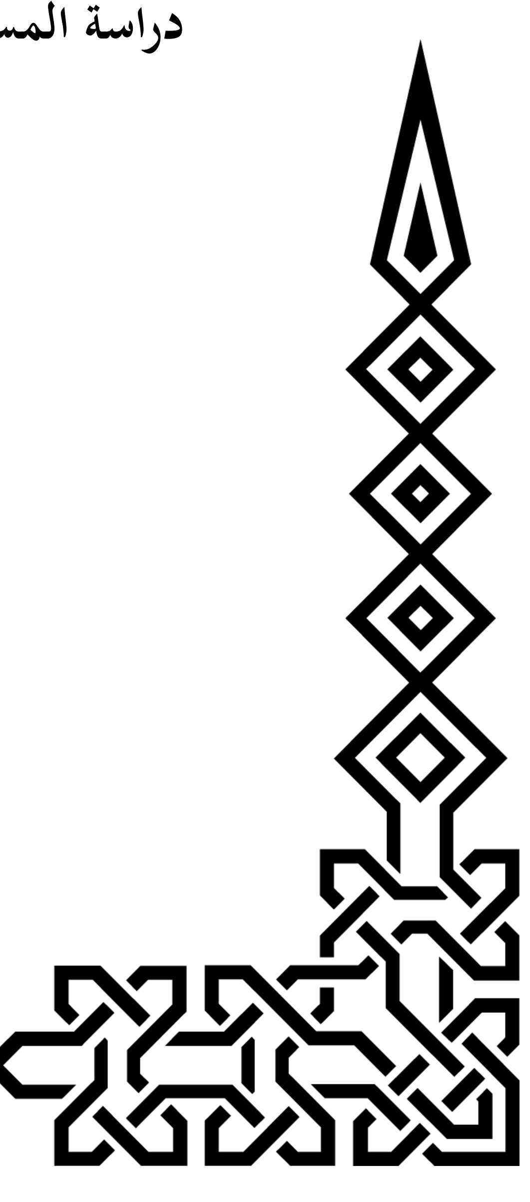
(٦) المصدر السابق(١/٥٥).



الفصل الثالث:

دراسة المستدرك من خلال الجزء المحقق

وفيه مباحث:



المبحث الأول: الجرح والتعديل:

يعتبر الحاكم من أئمة الحديث الذين يعتد بكلامهم في الرجال، فقد ذكره الذهبي ضمن الطبقة العاشرة فيمن يُعتمَد قولُه في الجرح والتعديل(١)، وكذا السخاوي في كتابه المتكلِّمون في الرجال (٢)، وسؤالات السجزي له شاهد على إمامته في هذا الشأن، وله رأيه في بعض مسائل هذا الباب، فهو مثلاً يرى أنه لا يشترط لارتفاع الجهالة أن يروي عن الراوي أكثر من واحد؛ فقد قال بعد الحديث (١٥٩):" والعلة عندهم فيه أن أسامة بن شريك ليس له راوٍ غير زياد بن علاقة، وقد ثبت في أول هذا الكتاب بالحجج والبراهين والشواهد عنهما أن هذا ليس بعلة "، ويرى اعتبار التوثيق الضمني، فقد قال بعد الحديث (٣٧٠):" هذا حديث صحيح الإسناد؛ فإن سليمان بن هرم العابد من زهاد أهل الشام، والليث بن سعد لا يروي عن المجهولين".

وقد تكلم في جماعة من الرواة، وهذا سرد لمن ذكرهم في هذا الجزء المحقق:

أولاً: الذين عدلهم:

١- سعيد بن محمد الوراق، قال فيه:" ثقة مأمون"[٣]، وسعيد هذا قد ضعفه الجمهور كما في ترجمته من التهذيب[٤].

ثانياً: الذين جرحهم:

١- محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، قال:"لولا ما ظهر من هذه الأوهام لما نسبه أئمة الحديث إلى سوء الحفظ"[٥].

ثالثا: من جهلهم:

٢- غَزَال بن محمد، قال:"مجهول، لا أعرفه بعدالة ولا جرح"[٦].

٣- إسحاق بن بزرج، قال:"لولا جهالة إسحاق بن بزرج لحكمت للحديث بالصحة"[٧].

٤- محمد بن أبي مسلم، قال:"مجهول"[٨].

---

(١) من يعتمد قوله في الجرح والتعديل(٢١٠).

(٢) المتكلمون في الرجال (١١٤).

(٣) الحديث رقم(٢٠).

(٤) تهذيب التهذيب(٦٩/٤).

(٥) الحديث رقم(٤٢٥).

(٦) الحديث رقم(٢١٠).

(٧) الحديث رقم(٢٩٢).

(٨) الحديث رقم(٣٨٩).

رابعاً: من ترجم لهم:

١- عمران بن أبي عمران الرملي، قال: "من زهاد المسلمين وعبادهم"[(١)].

٢- يزيد بن أسد بن كريز، قال:"صحابي سكن البصرة"[(٢)].

٣- سهل بن الحنظلية، قال:"من زهاد الصحابة رضي الله عنهم أجمعين"[(٣)].

٤- أبو الحسناء، قال:"هو: الحسن بن الحكم النخعي"[(٤)].

٥- الحارث بن عمرو السهمي، قال:"صحابي مشهور، وولده بالبصرة مشهورون"[(٥)].

٦- أبو عبد الرحمن السلمي، قال:"وأبو عبد الرحمن هذا هو: عبد الله بن حبيب السلمي"[(٦)].

٧- أبو عثمان مولى المغيرة، فقد روى عن أبي هريرة، فقال:"وأبو عثمان هذا هو مولى المغيرة، وليس بالنهدي، ولو كان النهدي لحكمت بصحته على شرط الشيخين"[(٧)].

٨- الحكم بن أبان، قال:"والحكم الذي يروي عنه المعتمر بن سليمان هو: الحكم بن أبان العدني"[(٨)].

٩- الغطريف بن عبيد الله، قال:" والغطريف هو: أبو هارون الغطريف بن عبيد الله اليماني"[(٩)].

---

(١) الحديث رقم(٩).

(٢) الحديث رقم(٤١).

(٣) الحديث رقم(٩٩).

(٤) الحديث رقم(٢٨٨).

(٥) الحديث رقم(٣١٨).

(٦) الحديث رقم(٣٥٨).

(٧) الحديث رقم(٣٦٥).

(٨) الحديث رقم(٣٧٤).

(٩) الحديث رقم(٣٧٤).

المبحث الثاني: المتابعات والشواهد:

المتابعات والشـــواهد من علوم الحديث، التي يعرف منها أن للحديث أصـــلاً، وبها يتقوى ويرتقي، ويســـمى الاعتبار، قال ابن الصـــلاح: النوع الخامس عشــر:" معرفة الاعتبار والشــواهد والمتابعات"، ثم قال:"الِاعْتِبَارُ فِي الْأَخْبَارِ مِثَالُهُ: أَنْ يَرْوِيَ حَمَّادُ بْنُ سَـــلَمَةَ حَدِيثًا لَمْ يُتَابَعْ عَلَيْهِ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِـيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ.فَيُنْظَرُ: هَلْ رَوَى ذَلِكَ ثِقَةٌ غَيْرُ أَيُّوبَ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ؟ فَإِنْ وُجِدَ، عُلِمَ أَنَّ لِلْخَبَرِ أَصْلًا يُرْجَعُ إِلَيْهِ، وَإِنْ لَمْ يُوجَدْ ذَلِكَ، فَثِقَةٌ غَيْرُ ابْنِ سِيرِينَ رَوَاهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَإِلَّا فَصَـحَابِيٌّ غَيْرُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَوَاهُ عَنِ النَّبِيِّ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ، فَأَيُّ ذَلِكَ وُجِدَ يُعْلَمُ بِهِ أَنَّ لِلْحَدِيثِ أَصْلًا يُرْجَعُ إِلَيْهِ، وَإِلَّا فَلَا"[١]، قال الحافظ ابنُ حجر:" إنْ وافقَ الرَّاوي غيرَهُ فهو المتابِع، والمتابعة مختصــة بكونها من رواية ذلك الصــحابي، وإن وُجدَ متنٌ يُروى من حديث صــحابيٍّ آخرَ يُشــبهُهُ فهو الشـاهدُ"[٢]، وربما تجوّز في ذلك، قال الزركشـي:" وَقد صـرح فِيمَا بعد أَنه يجوز تَسْـمِيَة الْمُتَابَعَة بِالشَّـاهِدِ أَيْضـاً، وَهُوَ ظَاهر كَلَام الْحَاكِم فِي الْمدْخل أَيْضـاً"[٣]، والحاكم على رسـم المحدثين، لم يخل كتابه من هذا النوع؛ بل قد أكثر منه، وشـرطه في كتابه لا يدخل فيه هذا النوع كما نص في غير موضـع، وليس هو في ذلك بخارج عن نهج المحدثين، فقد قال ابن الصـــلاح:" ثُمَّ اعْلَمْ أَنَّهُ قَدْ يَدْخُلُ فِي بَابِ الْمُتَابَعَةِ وَالِاسْتِشْهَادِ رِوَايَةُ مَنْ لَا يُحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ وَحْدَهُ، بَلْ يَكُونُ مَعْدُودًا فِي الضُّعَفَاءِ، وَفِي كِتَابَيِ الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ جَمَاعَةٌ مِنَ الضُّعَفَاءِ ذَكَرَاهُمْ فِي الْمُتَابَعَاتِ وَالشَّوَاهِدِ"[٤].

وأُجمِل ما ظهر لي من صنيع الحاكم في هذه المسألة في النقاط التالية:

الأولى: إكثاره رحمه الله من ذكر المتابعات والشواهد، فقد وصلت في هذا الجزء المحقق إلى (١٢٤) حديثاً وأثراً، وهذا القدر يشكل أكثر من خمس مجموع أحاديث وآثار الدراسة.

الثانية: غالباً عند ذكر الشـــاهد ينص فيقول: وشـــاهده حديث فلان [٥]، وقد يخالف ذلك[٦]، بخلاف المتابعة فيذكرها في الغالب درجاً من غير تنويه[٧]، وقد ينص أحياناً[٨].

---

(١) مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث (٨٢) .

(٢) نزهة النظر (٨٧، ٩٠).

(٣) النكت على مقدمة ابن الصلاح للزركشي (٢ / ١٦٩).

(٤) مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث (٨٤).

(٥) انظر الأحاديث:(٨٨، ٨٩).

(٦) انظر الأحاديث:(٦٧، ٦٨).

(٧) انظر الأحاديث:(٣١، ٣٢).

(٨) انظر الأحاديث:(٢٤، ٢٥).

الثالثة: قد يذكر المتابعات والشواهد لا لتقوية الحديث، وإنما لفائدة في المتن، ونحو ذلك[١].

خامساً: غالباً ما يسكت عنها فلا يقول فيها بتصحيح ولا توهين[٢].

(١) انظر الحديث:(١٨٩).

(٢) انظر الأحاديث:(٧٢)، (١٤٢).

المبحث الثالث: العلل:

أخرج الخطيب بسنده عن عبد الرحمن بن مهدي، أنه قال: " لَأَنْ أَعْرِفَ عِلَّةَ حَدِيثٍ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَسْتَفِيدَ عَشَرَةَ أَحَادِيثَ"[١]، وقال ابن الصلاح:" اعلم أن معرفة علل الحديث، من أجل علوم الحديث وأدقها وأشرفها، وإنما يضطلع بذلك أهل الحفظ والخبرة والفهم الثاقب، وهي: عبارة عن أسباب خفية غامضة قادحة فيه؛ فالحديث المعلل هو: الحديث الذي اطلع فيه على علة تقدح في صحته، مع أن ظاهره السلامة منها"[٢].

والحاكم وإن ذكر في خطبة كتابه ما ظاهره أنه لا يعتني بهذا النوع؛ إذ قال:" لا سبيل إلى إخراج ما لا علة له"، إلا أنه لم يخل كتابه من ذلك، فقد أشار إلى إعلال جملة من الأحاديث بأنواع من العلل، ومن خلال الجزء المحقق هذا سرد لذلك:

١- تفرد من لا يحتمل تفرده:

- في الحديث(٤٢٧) قال:" تفرد بروايته عنه جعفر بن سليمان الضبعي وأبيض بن أبان القرشي، والصحيح فيه رواية الإمام الحافظ المتقن سفيان بن سعيد الثوري عن عطاء بن السائب"، ثم أورده(٤٢٨)، وعقبه بقوله:" هذا المحفوظ من كلام عبد الله إذ لم يسنده من يعتمد روايته".
- قال عقيب الحديث(٤٧٤):" تفرد به قيس عن المقدام، وأنا ذاكر بعده حديثاً تفرد به مجالد ابن سعيد، وليسا من شرط هذا الكتاب".

٢- النكارة:

- في الحديث(١٣٣) وهو حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، أن نبي الله صلى الله عليه وسلم، قال:" من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة، وإن دخل الجنة لبسه أهل الجنة ولم يلبسه"، قال: "وهذه اللفظة تعلل الأحاديث المختصرة أن من لبسها لم يدخل الجنة".

٣- الشذوذ:

- في الحديث(٣٦) الذي يرويه جعفر بن سليمان الضبعي عن أبي عمران الجوني عن يزيد ابن بابنوس عن عائشة، قال: " هكذا يرويه جعفر بن سليمان عن أبي عمران الجوني، والصحيح رواية شعبة"، ثم ذكر عقيبه الحديث(٣٧) عن شعبة عن أبي عمران الجوني عن طلحة بن عبيد الله عن عائشة.
- في الحديث(٦٤) الذي يرويه العباس بن يزيد البحراني عن معاذ بن هشام عن شعبة عن قتادة عن

---

(١) علوم الحديث(٨٩).

(٢) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (٢ / ١٩١).

سعيد عن عبدالله بن عمرو مرفوعاً، قال:" إن حفظه العباس؛ فإني سمعت أبا علي، يقول: المحفوظ من حديث شعبة ما حدثناه أبو بكر محمد بن إسحاق ثنا أبو موسى ثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت سعيد بن المسيب يحدث عن عبدالله بن عمرو"، يعني: موقوفاً على عبدالله بن عمرو.

- في الحديث(١٦٠) يرويه صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن عروة عن حكيم بن حزام، قال:"وقد رواه يونس بن يزيد وعمرو بن الحارث بإسناد آخر، وهو المحفوظ".
- قال في الحديث(٤٣١):" الوهم في رواية جرير هذه ظاهر؛ فإن هلال بن يساف لم يدرك سالم بن عبيد ولم يره، وبينهما رجل مجهول".

٤- الاختلاف على الراوي:

- قال عقيب الحديث(١٠٤) و(١٠٥) و(١٠٦) وهو حديث سمرة في لبس البياض:"وأما حديث سمرة بن جندب فقد قدمت الخلاف فيه على حديث أبي قلابة، وله إسناد صحيح على شرط الشيخين"، ثم أورد حديثه من غير طريق أبي قلابة، وقال عقيب الحديث(٤٤١):"هذا حديث مختلف في إسناده على يحيى بن أبي كثير".

المبحث الرابع: أنواع علوم الحديث الأخرى:

قال ابن خلدون:" وقد ألّف النّاس في علوم الحديث وأكثروا، ومن فحول علمائه وأئمّتهم؛ أبو عبدالله الحاكم، وتآليفه فيه مشهورة، وهو الّذي هذّبه وأظهر محاسنه"[1]. فالحاكم من أوائل من صنَّف في علوم الحديث، وكتابه (معرفة علوم الحديث) يشهد بإمامته في هذا الفن، فلن يعرى كتابه من تضمينه بعض علوم الحديث، وقد تقدم كلامه في أنواع منه، وهي: الجرح والتعديل، والاعتبار والشواهد والمتابعات، والعلل، وفي هذا المبحث أذكر بقية علوم الحديث، فأقول وبالله التوفيق، تطرق الحاكم في كتابه المستدرك لبعض علوم الحديث، ومن ذلك في هذا الجزء المحقق:

١- **المرفوع حكماً**: قال بعد الحديث(٢٣٧)، (٢٣٨):" ولعل متوهماً يتوهم أنها من الموقوفات على عائشة رضي الله عنها، وليس كذلك؛ فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكر التمائم في أخبار كثيرة، فإذا فسرت عائشة رضي الله عنها التميمة؛ فإنه حديث مسند".

٢- **المراسيل**: قال عقيب الحديث(١٢٩):"هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه؛ فإن مشايخنا وإن اختلفوا في سماع الحسن عن عمران بن حصين، فإن أكثرهم على أنه سمع منه".

٣- مشكل الحديث: أورد الحديث(١١٨) ثم قال عقيبه:"الدليل على أن المرط لم يكن لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما حدثناه... ثم أورد الحديث(١١٩).

---

(١) تاريخ ابن خلدون (١ / ٥٥٩)

المبحث الخامس: إحصائية خاصة بالجزء المحقق:

تمهيد:

١- الكتب(٧) وهي: باقي كتاب البر والصلة، وكتاب اللباس، وكتاب والطب، وكتاب الأضاحي، وكتاب الذبائح، وكتاب التوبة والإنابة، وبعض كتاب الأدب.

٢- مجموع الأحاديث والآثار(٥١١).

٣- الأحاديث المرفوعة (٤٧٣).

٤- الآثار الموقوفة (٣٨).

٥- الأحاديث والآثار التي أعلها (٣٢).

٦- الأحاديث والآثار التي سكت عنها (٨٧).

٧- الأحاديث التي انفرد بها (٧) [١].

٨- الآثار التي انفرد بها (٢) [٢].

المطلب الأول: خلاصة أحكام الأحاديث والآثار:

الكتاب	عدد عدد الأحاديث والآثار	ما انتهت الدراسة إلى تصحيحه	ما انتهت الدراسة إلى تحسينه	ما انتهت الدراسة إلى تضعيفه	ما توقفت فيه
البر والصلة	٨١	٤٢	١٥	٢٤	-
اللباس	٧٠	٣٦	١٠	٢٤	-
الطب	٩٦	٤٢	٢٠	٣٣	١
الأضاحي	٥٤	٢٣	٩	٢٢	-
الذبائح	٣٢	٢٢	٦	٤	-
التوبة والإنابة	٧٨	٣١	١٣	٣٤	-
الأدب	١٠٠	٥١	١٩	٢٩	١
المجموع	٥١١	٢٤٣	١٠٣	١٦٣	٢

(١) الأحاديث: (٤٥)، (٤٦)، (٣٢٣)، (٣٧١)، (٣٨٨)، (٣٨٩)، (٤٩٣)، (٣٨٨)، (٣٨٩).

(٢) الآثار: (١٩٤)، (٢٥١).

المطلب الثاني: ما قد يصح استدراكه:

١- ما قال على شرطهما ولم يخرجاه (١٧) [1].
٢- ما قال على شرط البخاري ولم يخرجاه (١) [2].
٣- ما قال على شرط مسلم ولم يخرجاه (٦) [3].

المطلب الثالث: أوهام الحاكم:

١- ما قال على شرطهما، ولم يخرجاه، وهو على شرطهما، وقد أخرجاه (٩) [4].
٢- ما قال على شرطهما، ولم يخرجاه، وهو على شرطهما، وقد أخرجه البخاري (٢) [5].
٣- ما قال على شرطهما، ولم يخرجاه، وهو على شرطهما، وقد أخرجه مسلم (١) [6].
٤- ما قال على شرطهما، وليس على شرطهما (٣٠) [7].
٥- ما قال على شرطهما ولم يخرجاه، وهو على شرط البخاري فقط وقد أخرجه (٤) [8].
٦- ما قال على شرطهما ولم يخرجاه، وهو على شرط البخاري فقط (٨) [9].
٧- ما قال على شرطهما، وهو على شرط مسلم فقط وقد أخرجاه (١) [10].

---

(١) الأحاديث: (٤٢)، (٦١)، (١١٣)، (١٢١)، (١٣٤)، (٢٠٨)، (٢٣٨)، (٢٤٧)، (٣٠٣)، (٣٠٤)، (٣٤٧)، (٣٥٣)، (٣٥٩)، (٤٠٢)، (٤٦٤)، (٤٨٣)، (٥٠٦).
(٢) الحديث: (٢٩٥).
(٣) الأحاديث: (٩٦)، (١٣٧)، (١٥٢)، (١٨٥)، (٣٨٠)، (٤١٥).
(٤) الأحاديث: (١٣)، (٢٦)، (٦٩)، (١٧٧)، (١٩٦)، (٢١٧)، (٣٤١)، (٤٥٦)، (٤٦٨).
(٥) الأحاديث: (٣٧)، (١٤٥).
(٦) الحديث: (١٢٥).
(٧) الأحاديث: (٤٣)، (٥٣)، (٥٩)، (٦٤)، (١١٥)، (١١٦)، (١٢٣)، (١٣٢)، (١٥٩)، (١٦٤)، (١٨٤)، (١٨٨)، (١٩٠)، (١٩٧)، (٢٠١)، (٢٠٢)، (٢٢٦)، (٢٢٧)، (٢٢٨)، (٣٤٨)، (٣٦٢)، (٤١٨)، (٤٤٨)، (٤٥٠)، (٤٥١)، (٤٥٧)، (٤٧٠)، (٤٨٧)، (٥٠٢)، (٥٠٧).
(٨) الأحاديث: (١١٠)، (١٦٨)، (٤١٩)، (٤٤٩).
(٩) الأحاديث: (٧٥)، (١٠٨)، (٢٢٤)، (٢٣٧)، (٣٠٢)، (٣٣١)، (٣٨٣)، (٤٠٦).
(١٠) الحديث: (٤٩٨).

٨- ما قال على شرطهما، وهو على شرط مسلم فقط وقد أخرجه البخاري (١) [1].

٩- ما قال على شرطهما، وهو على شرط مسلم فقط وقد أخرجه مسلم (٢) [2].

١٠- ما قال على شرطهما، وهو على شرط مسلم فقط (١١) [3].

١١- ما قال على شرط البخاري، وهو على شرطهما (٢) [4].

١٢- ما قال على شرط مسلم، وهو على شرطهما وقد أخرجاه (١) [5].

١٣- ما قال على شرط مسلم، وهو على شرطه وقد أخرجاه (١) [6].

١٤- ما قال على شرط مسلم، وقد أخرجه (٧) [7].

١٥- ما قال على شرط البخاري، وهو على شرط مسلم وقد أخرجه مسلم (٤) [8].

١٦- ما قال على شرط البخاري، وهو على شرط مسلم(٥) [9].

١٧- ما قال على شرط مسلم، وهو على شرط البخاري وقد أخرجاه (١) [10].

١٨- ما قال على شرط البخاري، وليس على شرطه (٣) [11].

١٩- ما قال على شرط مسلم، وليس على شرطه (٢٦) [12].

٢٠- ما قال على شرطهما، ولم يخرجاه، وليس على شرطهما، وقد أخرجاه من وجه آخر(٣) [13].

٢١- ما قال على شرط البخاري، ولم يخرجاه، وليس على شرطه، وقد أخرجاه (١)[14].

---

(١) الحديث: (٣٠١).

(٢) الأحاديث: (١٢٧)، (٢٤٩).

(٣) الأحاديث: (١٠)، (١٢)، (٤٤)، (١٠٣)، (١٠٧)، (١٢٤)، (١٨٩)، (٢٢٣)، (٢٨٠)، (٥٠٣)، (٥٠٤).

(٤) الأحاديث: (١٢٢)، (٥١٠).

(٥) الحديث: (٦٢).

(٦) الحديث: (٤٩٦).

(٧) الأحاديث: (١٦٣)،(٢٠٥)، (٢٢٥)، (٣٤٣)، (٣٦١)، (٤٣٤)، (٥٠١).

(٨) الأحاديث: (٣٣٩)، (٣٧٧)، (٤٥٢)، (٤٥٤).

(٩) الأحاديث: (٣٢٧)، (٣٢٩)، (٤٧٨)، (٤٩٥)، (٥٠٨).

(١٠) الحديث: (٦٨).

(١١) الأحاديث: (٢٩١)، (٣٣٠)، (٤٣٨).

(١٢) الأحاديث: (٢٠)، (٢٩)، (٣٠)، (٧٣)، (٩٧)، (١٤٤)، (١٦٢)، (١٦٧)، (١٨٦)، (٢٠٦)، (٢٤٢)، (٢٤٨)، (٢٩٠)، (٢٩٦)، (٣١١)، (٣١٢)، (٣١٣)، (٣٣٣)، (٣٣٧)، (٣٥١)، (٣٥٢)، (٣٦٩)، (٤٣٧)، (٤٤٢)، (٤٩٧)، (٥١١).

(١٣) الأحاديث: (٣٨١)، (٤٨٩)، (٤٩٠).

(١٤) الحديث: (٣٠٧).

٢٢- ما قال صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وقد أخرجاه (٤) [1].

٢٣- ما قال صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وقد أخرجه البخاري (٣) [2].

٢٤- ما قال صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وقد أخرجه مسلم (٩) [3].

٢٥- ما سكت عنه، وقد أخرجاه أو أحدهما (٥) [4].

ملاحظة:

إذا استحضرنا مذهب الحاكم في عدم التفريق بين الصحيح والحسن، فإن نسبة ما يصح على هذا المذهب ٦٧ %١٠٠، فإذا اعتبرنا أيضاً أن نسبة الشواهد والمتابعات ٢٤ %١٠٠وليست على شرط الكتاب، فإن النسبة ترتفع بحساب المتابعات والشواهد من جملة الضعيف الذي يشكل٣١ %١٠٠، فيبقى ٧ % ١٠٠ نسبة الضعيف مما هو على شرط الحاكم في كتابه، والله أعلم.

---

(١) الأحاديث: (٢٣)، (٥٧)، (٣٥٨)، (٤٩٢).

(٢) الأحاديث: (١٣٠)، (٢٨٧)، (٣١٠).

(٣) الأحاديث: (٧٨)، (١١٨)، (٢١٦)، (٢٤٥)، (٢٨٩)، (٣٠٠)، (٣٣٨)، (٤٢٣)، (٤٥٩).

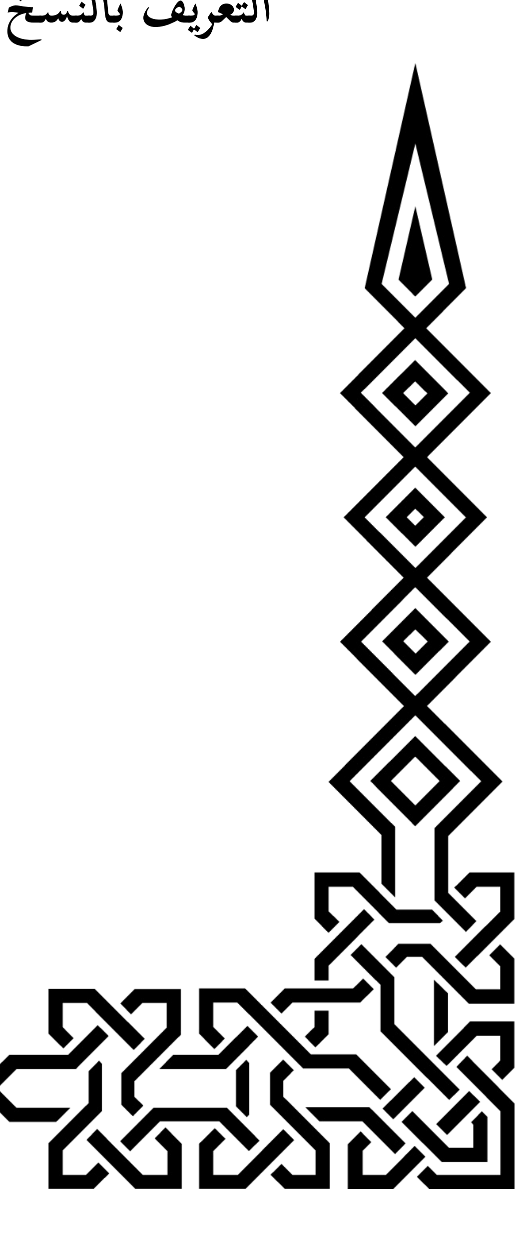
(٤) الأحاديث: (٩٣)، (٣٤٤)، (٤٢٠)، (٤٣٥)، (٤٦٩).



الفصل الرابع:

التعريف بالنسخ الخطية للمستدرك، وطبعاته السابقة،

وفيه مباحث:



المبحث الأول: وصف النسخ الخطية ونماذج منها:

النسخة الأم: نسخة رواق المغاربة:

- محفوظة في المكتبة الأزهرية بالقاهرة، تحت رقم (٦٢٤/مغاربة).
- وهي نسخة نفيسة تقع في أربعة أجزاء، كل جزء يبدأ من حيث انتهى الذي قبله.
- وقد كتبت بخط نسخي قديم وهو جيد وواضح.
- جاء في أول الجزء الأول:" أنبأنا الحاكم أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن محمد الحافظ إملاء في يوم الاثنين السابع من المحرم سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة.. ".
- جاء في ديباجة بعض أجزاء الكتاب: وقف برواق المغاربة، كتبه علي السوسي المغربي.
- كما جاء في آخر الجزء الرابع أنه تم نسخها من نسخة العبد محمد القاسم الفارقي في شهر ذي الحجة سنة ٧١٨هـ بالقاهرة.
- كما جاء في أول بعض الأجزاء: المستدرك على الصحيحين تأليف محمد بن عبدالله بن حمدويه الضبي الشهير بالحاكم النيسابوري المتوفى ٤٠٥ هـ، تقع في أربعة أجزاء في أربعة مجلدات، كتبت بخط قديم، وبعضها مؤرخ ٧٢٨هـ.
- في نهاية أحاديث كل كتاب دائرة في وسطها نقطة يدل على مقابلتها بأصل نقلت منه.
- فيها كامل أحاديث هذا الجزء المحقق، مع سقط أو طمس في بعض المواضع، والأسماء، بيَّنتُها في مواضعها، وهي أكمل النسخ، وأقدمها، وأقلها أخطاءً؛ لذا جعلتها أصلاً.
- مقاس اللوحة ٢٧×١٨سم.
- في كل لوحة صفحتان، في كل صفحة (٢٣) سطرًا في الصفحة.
- الجزء المحقق يقع في الجزء الرابع من المخطوط، من آخر لوحة(٧٨)، إلى قريب من آخر لوحة (١٤١).
- ورمزت لها بـ(الأصل).

النسخة الثانية: الوزيرية:

١- نسخة الجامع الكبير بصنعاء، وقد أخذت من مكتبة العلامة محمد بن إبراهيم بن الوزير اليماني المتوفى سنة(٨٤٠هـ)، وعليها خطه مؤرخاً بتاريخ(٨٣٤هـ).

- وهي نسخة في جزأين ينقص منها الربع الثاني من الكتاب.
- الجزء الأول: من أول الكتاب إلى نهاية كتاب البيوع حديث(٢٤٢٢) ويحوي على(٢٢٥) لوحة، مقاسها ١٩× ٢٦ سم.

- في كل لوحة صفحتان، في كل صفحة (٣١) سطرًا.
- الجزء الثاني: من كتاب الهجرة حديث(٤٣١٦) إلى آخر كتاب المستدرك.
- وخطها نسخي جيد، لكنه صغير، وفي بعض المواضع رداءة تصوير وطمس.
- يقع الجزء المحقق في (٣٢) لوحاً.
- رمزت لها بالرمز (و).

النسخة الثالثة: النسخة الهندية:

- مصورة من مكتبة السيد شاه إحسان الله بن رشد الله، المعروف بصاحب اللواء.
- نسخها فتح محمد، في الثامن من شهر محرم سنة ١٣١٠هـ.
- وقد جاء في أولها:" أنبأنا الحاكم أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن محمد الحافظ إملاء في يوم الاثنين السابع من المحرم سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة... "، وهذا خطأ؛ لأنه منافٍ لما جاء في مواطن مختلفة من المخطوط أن ذلك كان سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة، وهو الذي يوافق ما جاء في النسخة الأولى.
- وهي نسخة كاملة في مجلدين: المجلد الأول وبه(٣٨٥) لوحة، واللوحة تحتوي على صفحتين، والصفحة تحتوي على(٢٩) سطرًا، والمجلد الثاني وبه (٣٨١) لوحة.
- مقاس اللوحة ٤٠ × ٢٩سم.
- المحقق في الجزء الثاني، ويقع في (٤٨) لوحاً.
- كتبت بخط نسخي جيد وواضح.
- ورمزت لها بالرمز(هـ).

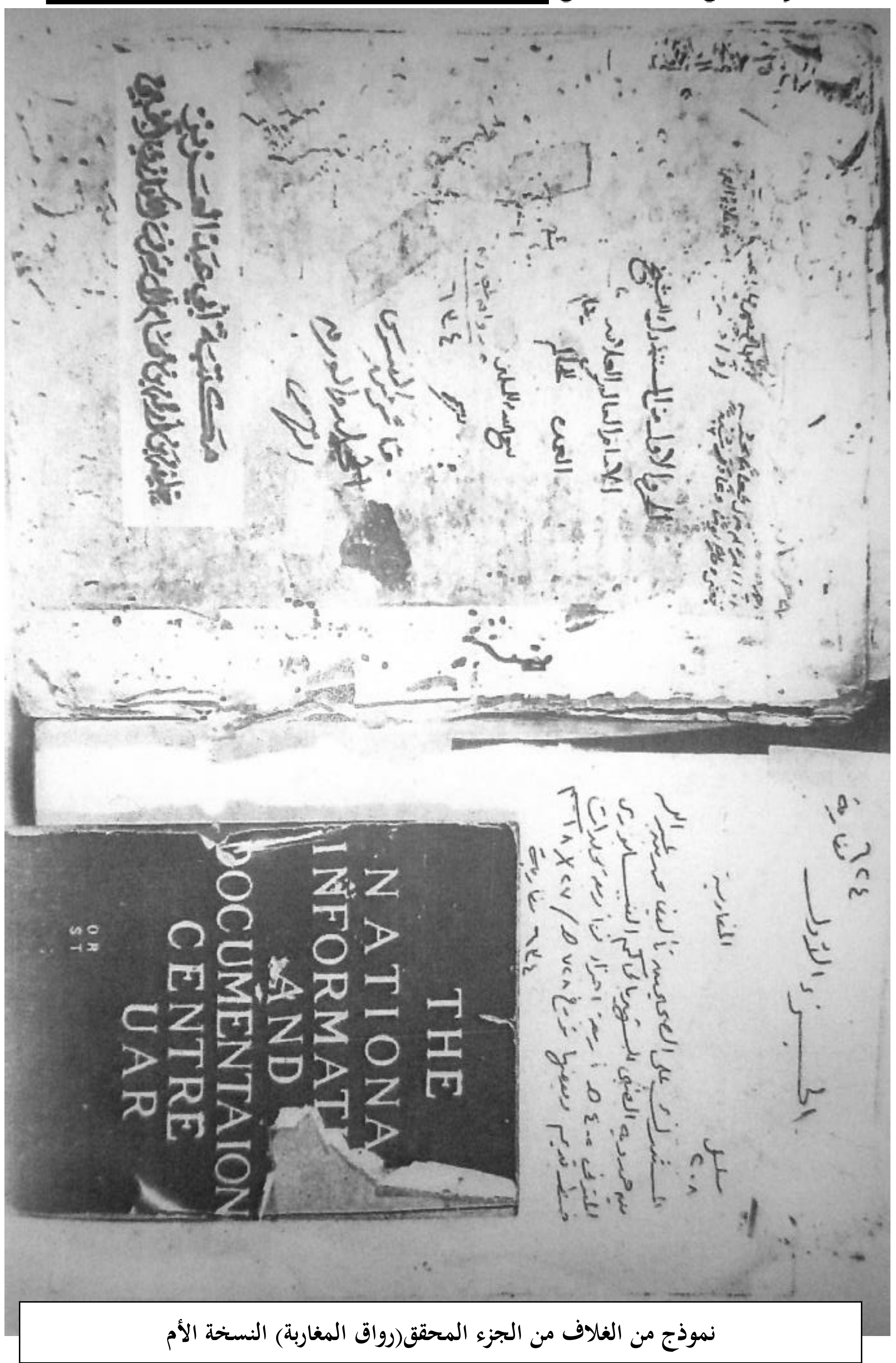
النسخة الرابعة: نسخة دار الكتب القومية:

- مصورة من النسخة المحفوظة بدار الكتب القومية تحت رقم(٦١٧) حديث.
- وفُرغ من كتابتها في ٨١١/٢/١٢ هـ كما جاء في آخرها: "تاريخ الأصل المنسوخ منه في التاسع والعشرين من شهر محرم سنة ثلاث وسبعمائة".
- وهي نسخة ناقصة. الجزء الأول منها مفقود.
- المجلد الثاني: عدد اللوحات: (٣١٥) لوحة، وعدد الأسطر(٣١)، من أول كتاب الهجرة إلى آخر كتاب الأهوال، وهو آخر كتاب المستدرك على الصحيحين.
- في اللوحة الأخيرة أشير إلى أن النسخة مقابلة على الأصل المنسوخ منه.

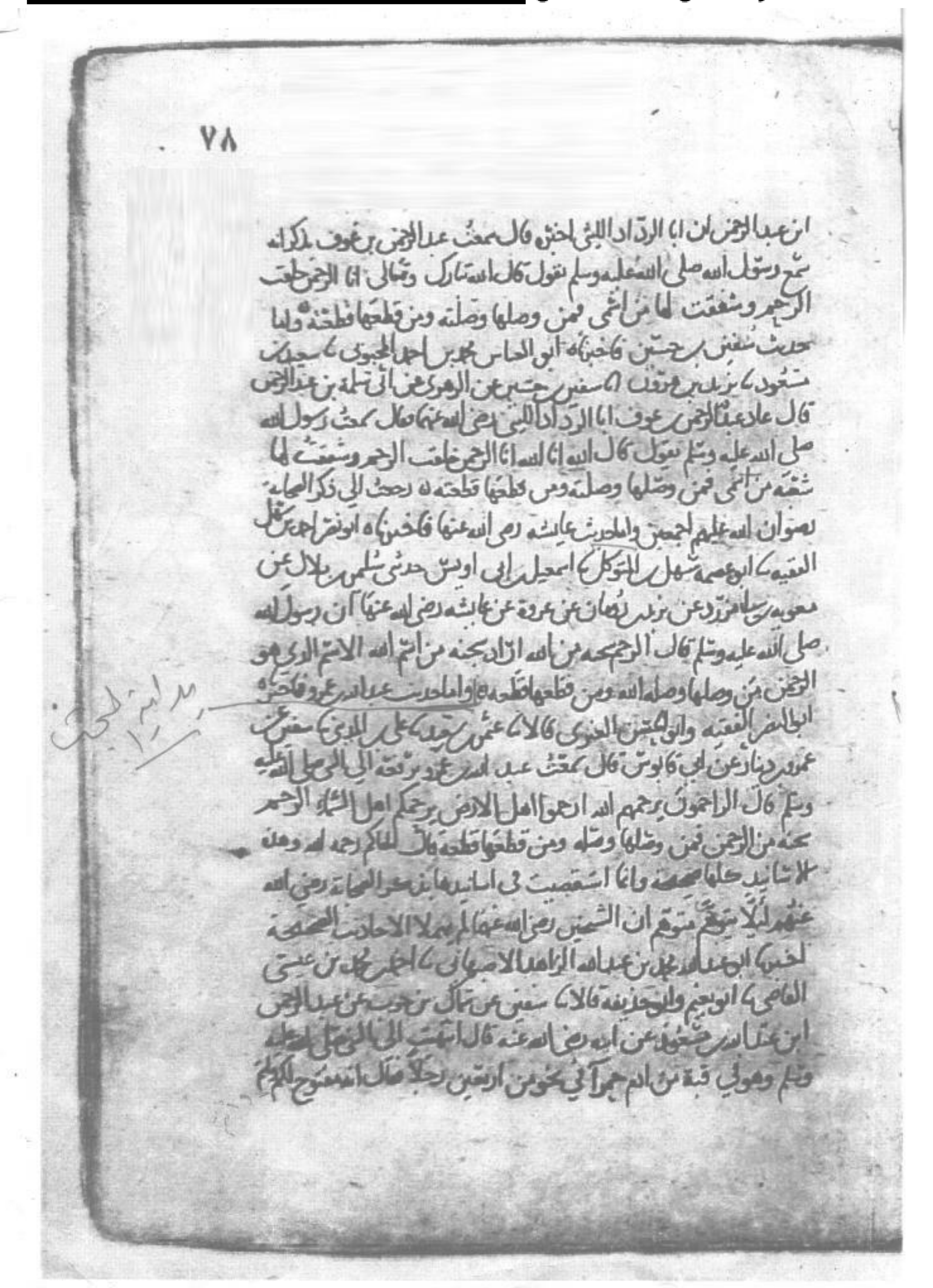
- وعند المقابلة تبين أنها مصـــورة عن النســـخة الوزيرية والفرق فقط ترقيم الأحاديث في الوزيرية دون هذه، والترقيم واقع في الهامش.

النسخة الخامسة: نسخة المحمودية:

- وهي من مصورات الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية.
- محفوظة تحت رقم [٤٧٧/حديث].
- تحتوي على المجلد الأول.
- وعدد لوحاتها: ٣٥١ لوحة.
- كتبت بخط نسخي. وناسخها: غير معروف.وتاريخ نسخها: غير معروف.
- وهي نسخة ناقصة الجزء الثاني، فليس فيها الجزء المحقق.



نموذج من الغلاف من الجزء المحقق(رواق المغاربة) النسخة الأم

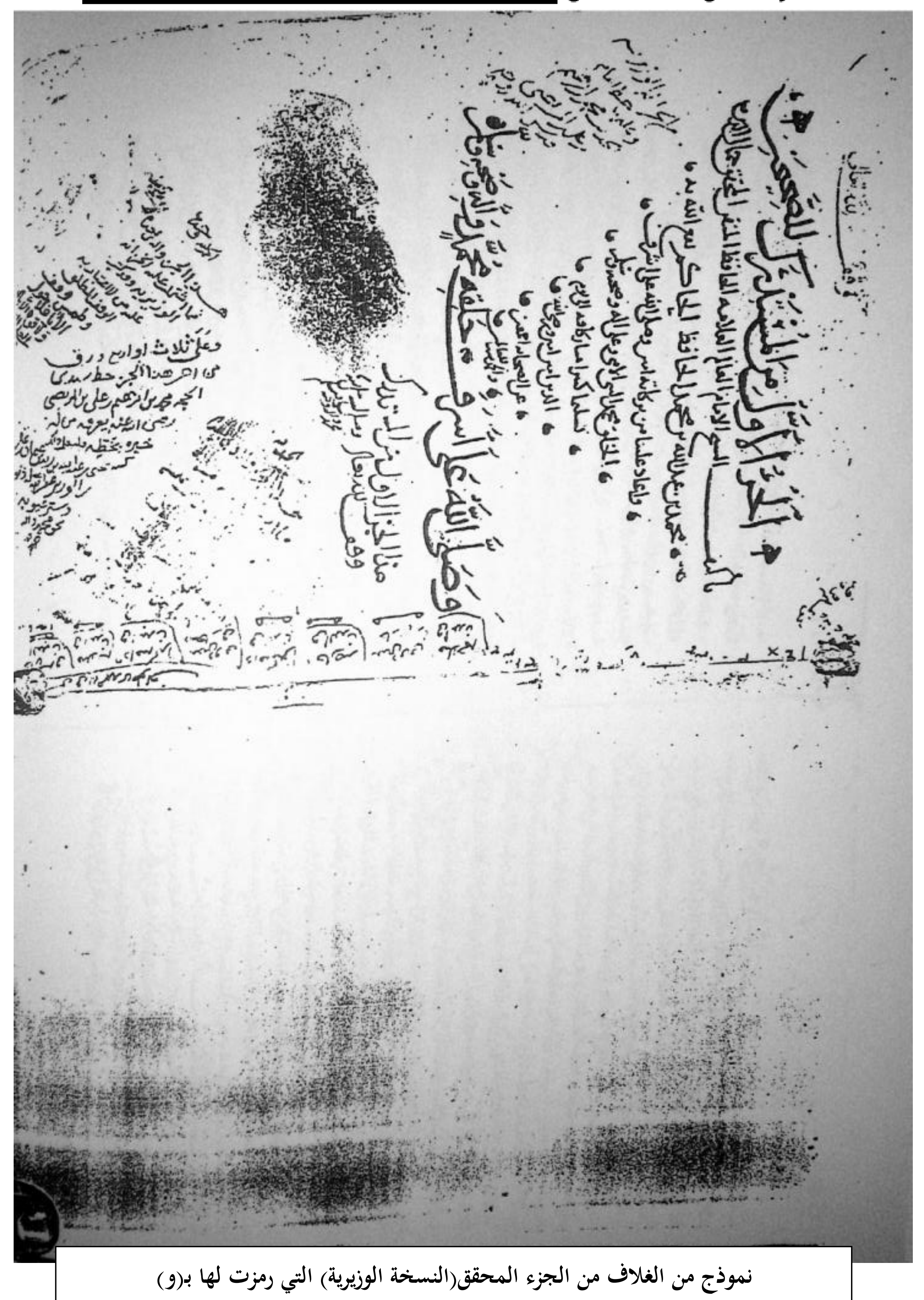


٧٨

ابن عبد الرحمن ان ابا الرداد الليثي اخبره قال سمعت عبد الرحمن بن عوف يذكر انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تبارك وتعالى انا الرحمن خلقت
الرحم وشققت لها من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته واما
حديث سفين بن حسين فاخبرناه ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي ثنا سعيد بن
مسعود ثنا يزيد بن هرون انا سفين بن حسين عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
قال عاد عبد الرحمن بن عوف ابا الرداد الليثي رضي الله عنهما فقال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول قال الله انا الله انا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها
شقة من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته ثم رجعت الى ذكر الصحابة
رضوان الله عليهم اجمعين واما حديث عائشة رضي الله عنها فاخبرناه ابو نصر احمد بن سهل
الفقيه ثنا ابو عصمة سهل بن المتوكل ثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثني سليمن بن بلال عن
معوية بن ابي مزرد عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الرحم شجنة من الله ان الرحم شجنة من اسم الله الاسم الذي هو
الرحمن من وصلها وصله الله ومن قطعها قطعه الله واما حديث عبد الله بن عمرو فاخبرناه
ابو النضر الفقيه وابو الحسن العنزي قالا ثنا عثمن بن سعيد ثنا علي بن المديني ثنا سفين عن
عمرو بن دينار عن ابي قابوس قال سمعت عبد الله بن عمرو يرفعه الى النبي صلى الله عليه
وسلم قال الراحمون يرحمهم الله ارحموا اهل الارض يرحمكم اهل السماء الرحم
شجنة من الرحمن فمن وصلها وصله ومن قطعها قطعه قال الحاكم رحمه الله وهذه
الاسانيد كلها صحيحة وانما استقصيت في اسانيدها بذكر الصحابة رضي الله
عنهم لئلا يتوهم متوهم ان الشيخين رضي الله عنهما لم يهملا الاحاديث الصحيحة
اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الاصبهاني ثنا احمد بن محمد بن عيسى
القاضي ثنا ابو نعيم وابو حذيفة قالا ثنا سفين عن سماك بن حرب عن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن مسعود عن ابيه رضي الله عنه قال انتهيت الى النبي صلى الله عليه
وسلم وهو في قبة من ادم حمراء في نحو من اربعين رجلا فقال انكم مفتوح لكم

نموذج من اللوحة الأولى من الجزء المحقق(رواق المغاربة) النسخة الأم

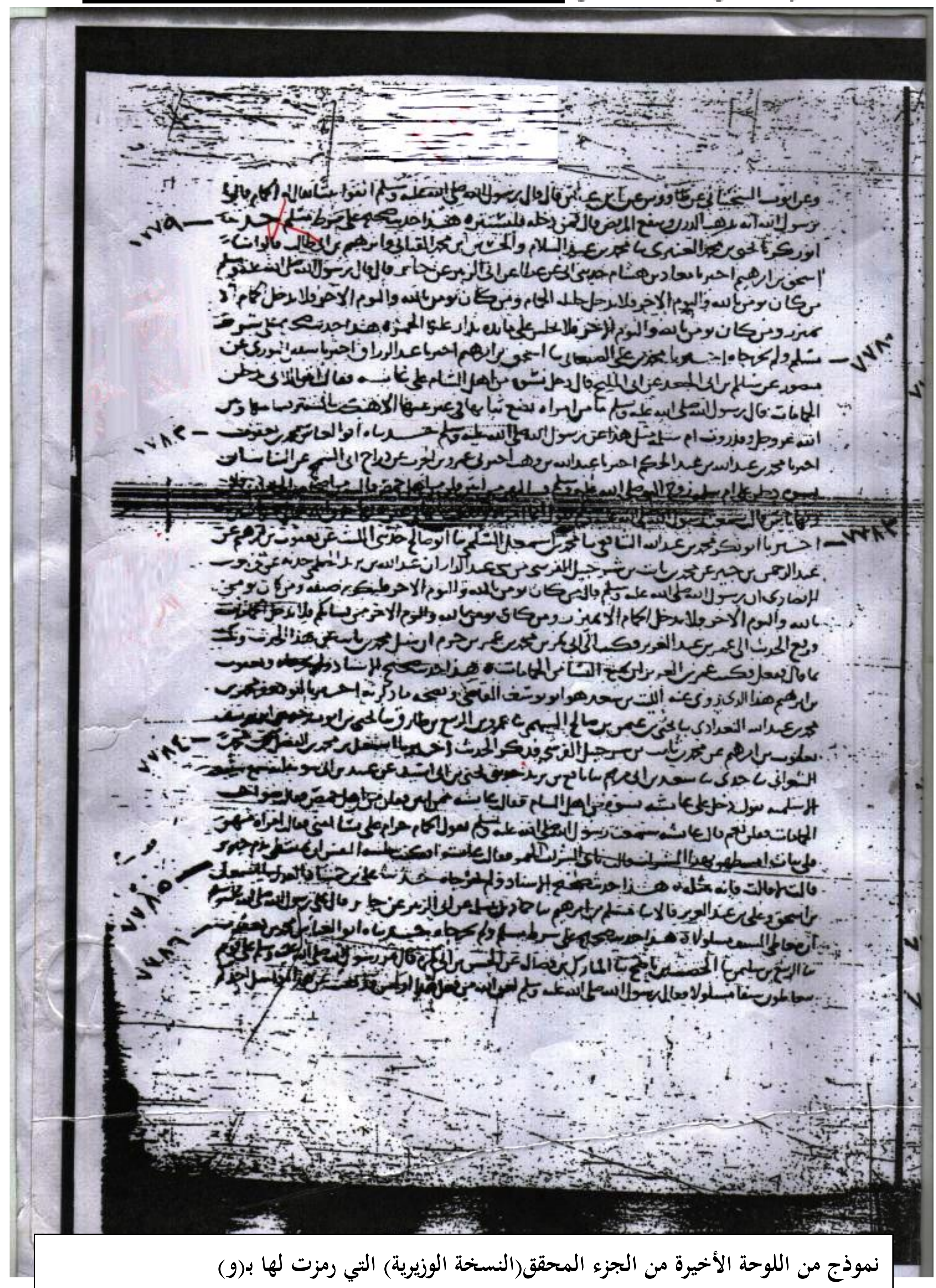
نموذج من اللوحة الأخيرة من الجزء المحقق(رواق المغاربة) النسخة الأم



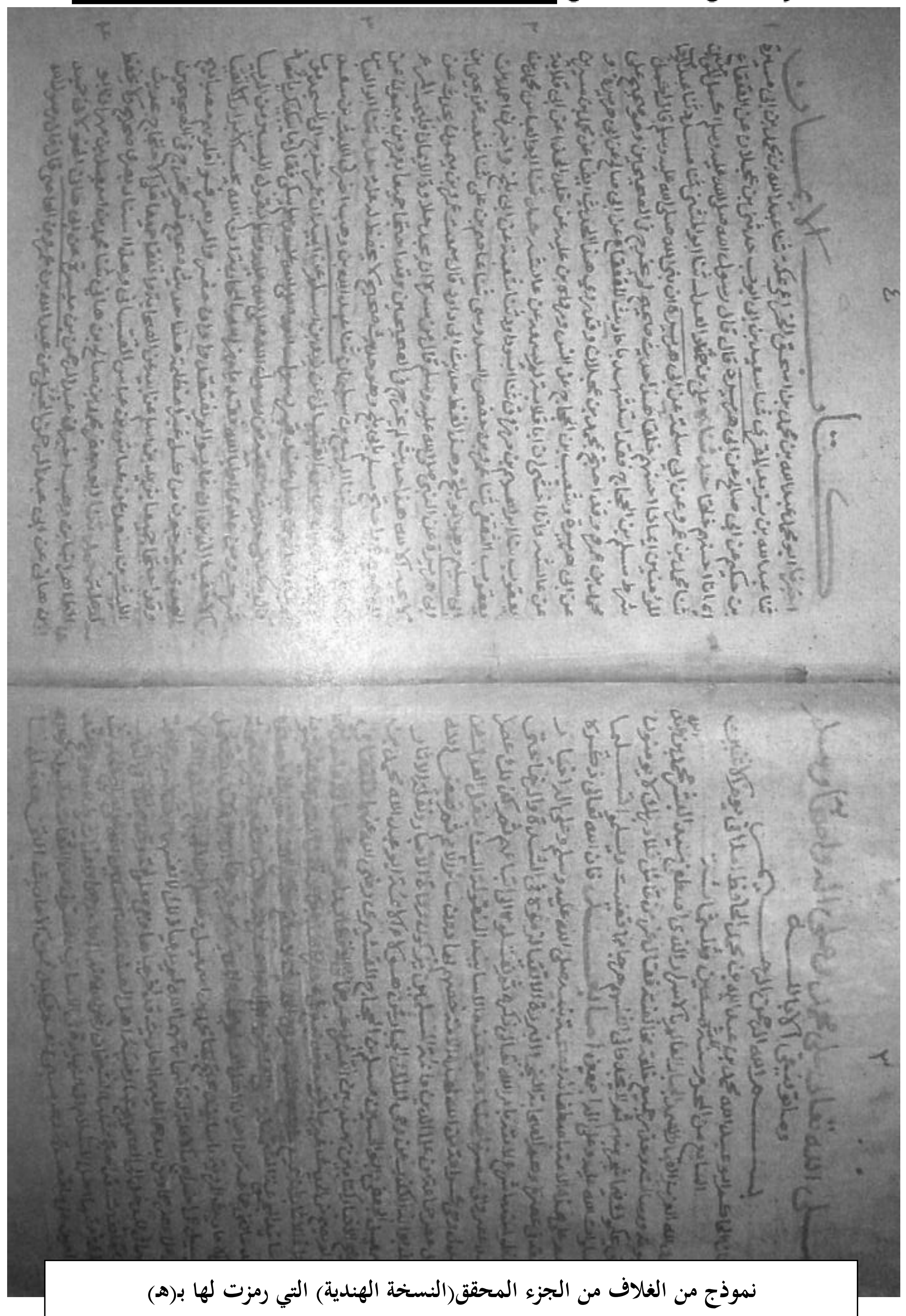
نموذج من الغلاف من الجزء المحقق(النسخة الوزيرية) التي رمزت لها بـ(و)



نموذج من اللوحة الأولى من الجزء المحقق(النسخة الوزيرية) التي رمزت لها بـ(و)



نموذج من اللوحة الأخيرة من الجزء المحقق(النسخة الوزيرية) التي رمزت لها ب(و)



نموذج من الغلاف من الجزء المحقق(النسخة الهندية) التي رمزت لها بـ(هـ)

٥٠٠

فيه سفيان بن عيينة ومحمد بن ابي عيسى وشعيب بن ابي حمزة وسفيان بن حسين اما حديث
ابن عيينة فحدثناه الشيخ ابو بكر بن اسحق الامام وعلي بن حمشاذ العدل قالا ثنا بشر بن
موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان عن الزهري عن ابي سلمة قال اشتكى ابو الرداد فجاءه عبد الرحمن
عائدا فقال خيرهم واوصلهم ما علمت ابا محمد فقال عبد الرحمن سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول قال الله عز وجل انا الله وانا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها من اسمي
فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته واما حديث محمد بن عيسى فاخبرناه ابو بكر بن اسحق
انا العباس بن الفضل الاسفاطي والحسن بن علي بن زياد قالا ثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثني
اخي ابو بكر عن سليمن بن بلال عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن ابي سلمة ان ابا الرداد الليثي
اخبره عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال
الله تبارك وتعالى انا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها
ابتته واما حديث شعيب بن ابي حمزة فاخبرني ابو سهل بن زياد النحوي ببغداد ثنا عبد
الكريم بن الهيثم ثنا ابو اليمان انا شعيب ح وثنا ابو العباس محمد بن يعقوب واللفظ له ثنا محمد بن خالد
بن خلي ثنا بشر بن شعيب حدثني ابي عن الزهري حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا الرداد الليثي
اخبره قال سمعت عبد الرحمن بن عوف يذكر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تبارك
وتعالى انا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته واما
حديث سفيان بن حسين فاخبرناه ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هرون
انا سفيان بن حسين عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن قال عاد عبد الرحمن ابا الرداد الليثي
رضي الله عنهما فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى انا الرحمن خلقت الرحم و
شققت لها شعبة من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته رجعت الى ذكر
الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين واما حديث عائشة رضي الله عنها فاخبرناه ابو النضر احمد بن سهل
الفقيه ثنا ابو عصمة سهل بن المتوكل ثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثني سليمن بن بلال عن معوية
بن ابي مزرد عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الرحم شجنة من الله شجنة من اسم الله الاسم الذي هو الرحمن من وصلها وصله ومن قطعها
قطعه الله واما حديث عبد الله بن عمرو فاخبرناه ابو النضر الفقيه وابو الحسن العنزي قالا ثنا عثمن
بن سعيد ثنا علي بن المديني ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن ابي قابوس قال سمعت عبد الله بن
عمرو يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال الراحمون يرحمهم الله ارحموا اهل الارض يرحمكم اهل السماء
الرحم شجنة من الرحمن فمن وصلها وصله ومن قطعها قطعه قال الحاكم رحمه الله تعالى
وهذه الاحاديث كلها صحيحة وانما استقصيت في اسانيدها بذكر الصحابة رضي الله
عنهم ليتوهم متوهم ان الشيخين رضي الله عنهما لم يهملا الاحاديث الصحيحة اخبرنا

ابو عمرو

نموذج من اللوحة الأولى من الجزء المحقق(النسخة الهندية) التي رمزت لها بـ(هـ)

نموذج من اللوحة الأخيرة من الجزء المحقق(النسخة الهندية) التي رمزت لها بـ(هـ)

المبحث الثاني: الطبعات السابقة، والمآخذ عليها:

وقفت على تسع طبعات، وتفصيلها:

١- **طبعة دائرة المعارف الهندية:** طبعت لأول مرة سنة ١٣٣٤هـــ في حيدر آباد الدكن بالهند، وفي حاشـــيته تلخيص الذهبي، وتقع في (٤) مجلدات، ثم طبعت مرات عدة، وقد عمل لها يوســـف المرعشلي فهرسًا طُبع مستقلاً، ثم طبع مع الكتاب بعد ذلك.

وقد ذكر المحققون أنهم اعتمدوا فيها على المخطوطات التالية:

- نسخة حبيب الرحمن خان الشرواني.
- نسخة ناقصة من مكتبة المفتي محمد سعيد.
- نسخة ناقصة من مكتبة أمير الدين أشرف الكيلاني.
- نسخة كاملة من مكتبة السيد شاه إحسان الله بن رشد الله.

وهذه الطبعة هي عُمدة الطبعات التي لحقتها، وفيها سـقط، وبياض في مواضـع عديدة، إضـافة إلى أنهم لم يقوموا بدراسة علمية للكتاب، ولم يخدموا أسانيده ومتونه.

٢- **طبعة دار الكتب العلمية:** طبعت ببيروت سنة ١٤٠٠هـــ بتحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا، وقد وضـع لها فهارس، وجاءت في (٥) مجلدات، وقد اعتمد المحقق على الطبعة السـابقة بما فيها، وهي أول طبعة مرقمة، وعدد أحاديثها (٨٨٠٣) حديثًا، والإحالات في رسالتي هذه إليها.

وذكر الناشـــر أنه اعتمد على بعض المخطوطات، مع عدم وجود إحالات على هذه النســـخ الخطية التي ذكرها، وربما وقف على بياض في النســـخة الهندية فيذكره كما هو من غير تنبيه، وربما ملأ الفراغ من بعض كتب الحديث الأخرى.

٣- **طبعة دار الحرمين:** طبعت سنة١٤١٧هــ، بالقاهرة، وقدم لها الشيخ مقبل الوادعي، وهي مرقمة، ولها فهارس، وجاءت في (٥) مجلدات.

٤- **طبعة دار المعرفة:** طبعت ببيروت سنة ١٤١٨هــ، بعناية عبدالسلام علوش في (٥) مجلدات، ولم يرجع إلى نســـخ خطية وإنما اعتمد على طبعة دائرة المعارف الهندية، يقول في مقدمة طبعته: "وأنا غير مُدَّعٍ أني أصلحتُ هذه الأغاليط والتصاحيف على نسخ خطية؛ ثم أورد صورًا عنها في فواتح الكتاب لا تزيد في هذا الزمان في الغالب إلا أخطاءً على أختها، وإنما اعتمدت الهندية أصـــلح الموجود، وكانت طُبعت على نُســـخ غير قليلة وقابلتها على ما طُبع بعدها، وأخرجتُ بحرجها من مصادر التخريج وكتب السنة".

وقد عمل لها مقدمة عرّف فيها بالكتاب والمؤلِّف، ورقَّم أبواب الكتاب وأحاديثه، وبلغت أحاديثه: (٨٨٣٩) حديثًا، وعلَّم على زوائده على الكتب الستة، وعمل فهارس فنية للكتاب.

٥- **طبعة مكتبة نزار مصطفى الباز**: طبعت بمكة سنة ١٤٢٠هـ، بتحقيق حمدي الدمرداش، في (٨) مجلدات، ومجلدين للفهارس، في (و): بلغ عدد أحاديثها (٨٨٠٣).

٦- **طبعة الدار العثمانية بالاشتراك مع دار ابن حزم**: سنة١٤٢٨هـ، باعتناء صالح اللحام، وقد ذكر أنه وقف على ثلاث مخطوطات: مخطوط الأزهر، والنسخة اليمنية، والمحمودية، لكنه لم يعرف بها؛ بل ذكر أنه لم يقابل بها، وإنما رجع إليها في المواضع المشكلة.

٧- **طبعة دار الكتاب العربي**: سنة ١٤٢٩هـ، بتحقيق عبد الرزاق المهدي، وجاءت في مجلدين وأربعة أجزاء، وقد ذكر المحقق أنه لم يرجع -أيضًا- إلى نسخ خطية وإنما اعتمد على طبعة دائرة المعارف الهندية، في (و): بلغ عدد أحاديثها (٨٨٨١)، وقد خرَّج الأحاديث تخريجاً مختصراً، وذكر أحكام الذهبي واستدرك عليه في مواضع.

وسائر هذه الطبعات عيال على طبعة دائرة المعارف الهندية، والتي لم تعتمد في تحقيقها على نسخ كاملة، فحصل فيها سقط في أحاديثها، وتركيب أسانيد على متون أخرى.

٨- **طبعة دار تأصيل**: وقد صدرت عام ١٤٣٥هـ، أثناء عملي، وعدد أحاديثها (٩٠٢٩)، في (و): قد ذكر محققوها ثلاث نسخ فقط اعتمدوا عليها في التحقيق، نسخة رواق المغاربة وجعلوها أصلًا، والوزيرية، ودار الكتب القومية، مع ذكرهم لبقية النسخ الأخرى، وتميزت هذا الطبعة في صناعة التخريج، أما التحقيق فلم يسيروا على المنهج المتبع فيه، بل لفقوا بين النسخ من غير تمييز للفروق، وعليهم مآخذ في التخريج فلم يعتنوا بمدار الإسناد، ولا بالمتابعات والشواهد، ووقعت لهم أوهام في الأحكام قيدتها في مواضعها من نسختي.

٩- **طبعة دار الميمان**: والتي صدرت أيضاً عام ١٤٣٥هـ، أثناء عملي في البحث، وهي بحق أجود الطبعات من جهة صناعة التحقيق، فعندهم قدر كبير من الدقة، بل لا تقارن بالطبعات السابقة؛ لرجوعهم إلى جملة من المخطوطات التي اعتمدها القسم في تحقيق المستدرك، وعدد أحاديثها (٩٠١٨).

ولنفاسة هذه الطبعة، أسلِّط الضوء عليها؛ لبيان ما عليها من المآخذ، وهي على سبيل الإجمال:

١- لم يقابلوا بالنسخة الهندية، وهي عمدة جميع المطبوع.

٢- اقتصروا في التخريج على العزو فقط.

٣- أهملوا أحاديث فلم يخرجوها، انظر الأحاديث:(٧٨٣٥)، (٧٨٣٦)[١].

٤- أهملوا الغريب إلا ما ندر.

٥- وقعت لهم جملة من الأخطاء في التحقيق، منها على سبيل المثال:

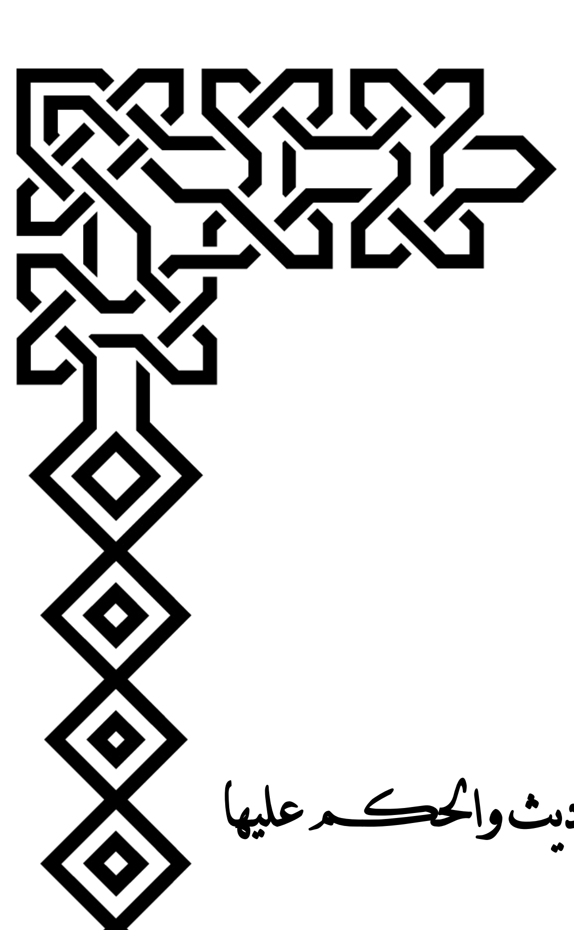
---

(١) هذا ترقيم طبعة دار الميمان.

أ- جاء في الحديث(٧٤٧٥)"عن أبي أمامة الثقفي"، وصوابه في الحديث(١٥) بترقيمي"عن أبي ثمامة الثقفي".

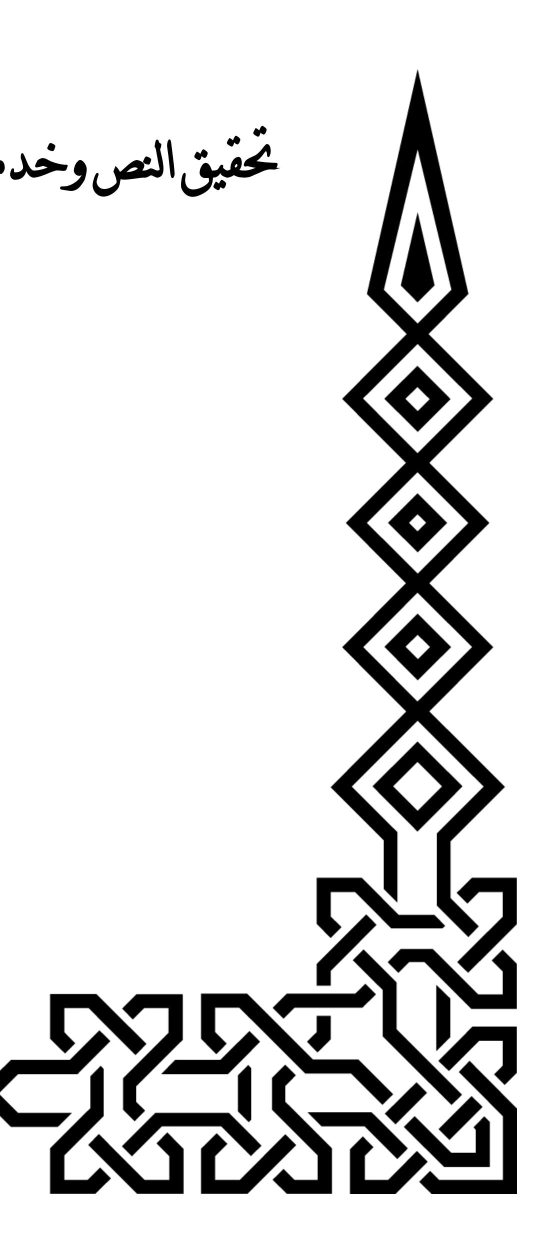
ب- جاء في الحديث (٧٤٨٢)"شـــرحبيل بن مســـلم عن عبدالله بن عمرو"، وصـــوابه في الحديث (٢٢)"شرحبيل بن شريك عن أبي عبدالرحمن الحبلي عن عبدالله بن عمرو".

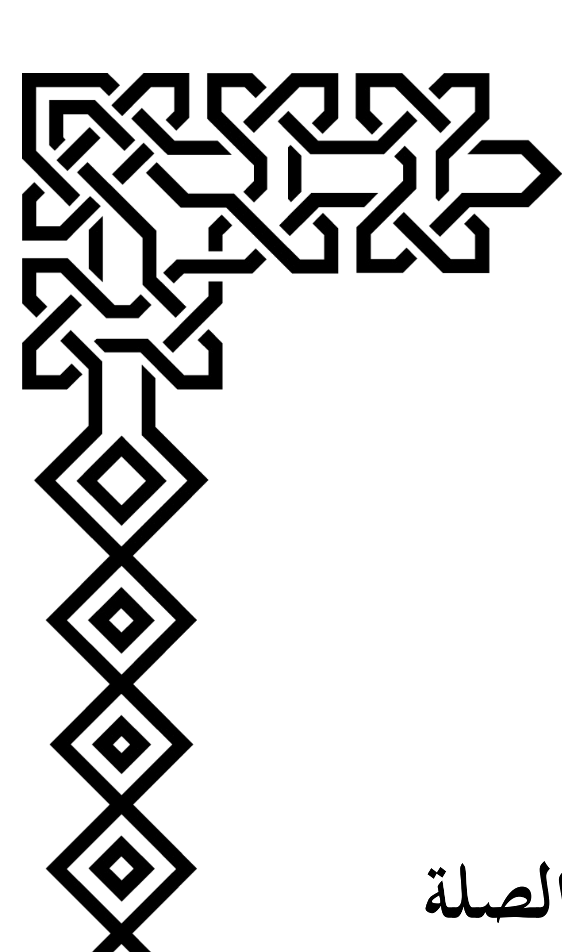
ت- جاء في الحديث (٧٦٠٩)"فصار فم الكمين متعادياً"، وصوابه في الحديث(١٥٠)"فصار في الكمين تعادياً"، وهو الذي جاء في النسخ وقد بينت معناه في موضعه.



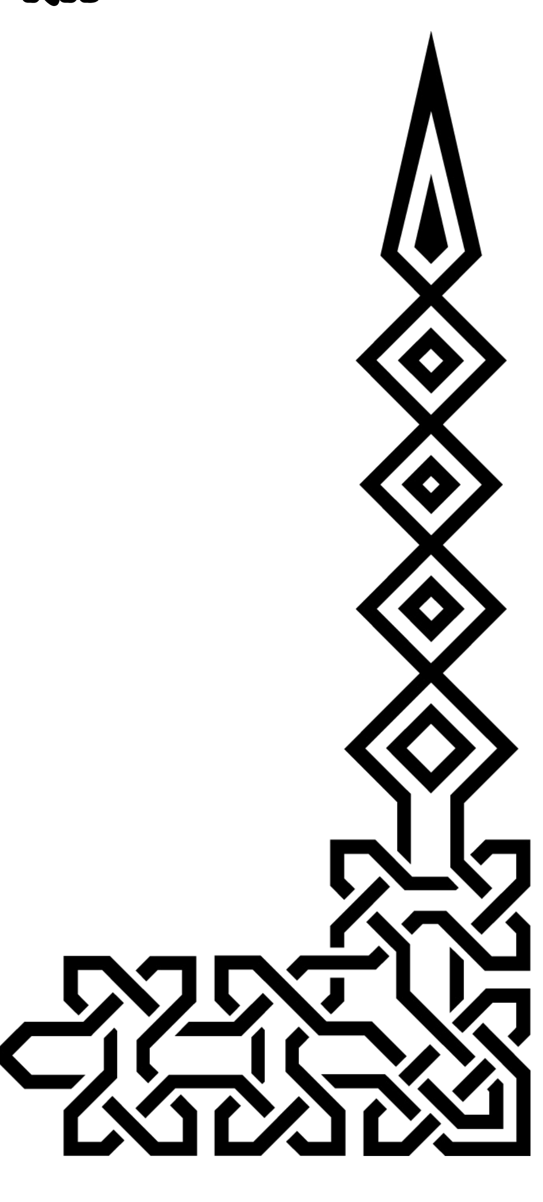
القسم الثَّاني:

تحقيق النص وخدمته، ودراسة الأحاديث والحكم عليها





تتمة كتاب البر والصلة



(**١**) /(٧٨ب) وأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو[١]، فَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ، وَأَبُو الْحَسَنِ الْعَنَزِيُّ، قَالَا: ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي قَابُوسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو، يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ:"**الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُم الله، ارْحَمُوا أَهْلَ الْأَرْضِ، يَرْحَمْكُمْ أَهْلُ السَّمَاءِ، الرَّحِمُ**[٢][٣]**شُجْنَةٌ**[٤]**مِنَ الرَّحْمَنِ، فمَنْ وَصَلَهَا وَصَلَهُ، وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعَهُ**"[٥].

---

(١) ذكر قبله حديث سعيد بن زيد وعبد الرحمن بن عوف وعائشة رضي الله عنهم، بمعنى حديث عبد الله بن عمرو في الرحم، دون قوله: "الراحمون يرحمهم الله".

(٢) قوله: "الرحم"سقط من (و).

(٣) الرحم: القرابة، وذوو الرحم: هم الأقارب، ويقع على كل من يجمع بينك وبينه نسب، ويطلق في الفرائض على الأقارب من جهة النساء، وهم من لا يحل نكاحه كالأم والبنت والأخت والعمة والخالة. انظر: النهاية (٢/ ٥٠٤).

(٤) الشِّجنة، والشُّجنة: -بالكسر والضم-: شعبة في غصن من غصون الشجرة، ومنه قولهم: الحديث ذو شجون. أي: ذو شعب وامتساك بضعه ببعض. والمعنى: الرحم مشتبكة كاشتباك العروق في القرب والمراعاة، أو شعبة من اسم الله، الرحمن. انظر: تفسير غريب ما في الصحيحين (١/ ٣١٤)، النهاية (٢/ ٤٤٧).

(٥) **تراجم رجال الإسناد:**

١- محمد بن محمد بن يوسف بن الحجاج بن الجراح بن عبد الله بن عبد الخالق، أبو النضر الفقيه الطوسي، قال السمعاني: "كان إماماً زاهداً ورعاً حسن السمت والسيرة". وقال الجزري: "وكان زاهداً ورعاً ثقةً". توفي بطوس في شعبان سنة أربع وأربعين وثلاثمائة. انظر: الأنساب (٤/ ٨٠)، اللباب في تهذيب الأنساب (٢/ ٢٨٩).

٢- أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة، أبو الحسن العنزي الطرائفي النيسابوري، قال الحاكم: "صدوق"، وقال الذهبي في السير: " الشيخ المسند الأمين"، ووصفه في التذكرة بمسند نيسابور. توفي سنة ست وأربعين وثلاثمائة. انظر: تاريخ الإسلام (٢٥/ ٣٤٥) الوافي بالوفيات (٨/ ٣١) تذكرة الحفاظ (٣/ ٨٦٣)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٥١٩).

٣- عثمان بن سعيد بن خالد بن سعيد الإمام، العلامة، الحافظ، الناقد، شيخ تلك الديار، أبوسعيد، التميمي، الدارمي، السجستاني، صاحب " المسند " الكبير والتصانيف، توفي سنة ثمانين ومائتين. انظر: الجرح والتعديل (٦ / ١٥٣)، طبقات الحنابلة(١ /٢٢١)، سير أعلام النبلاء (١٣ / ٣١٩).

٤- علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي مولاهم، أبو الحسن بن المديني، بصري، ثقة ثبت إمام، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين على الصحيح، خ ت س فق. تقريب التهذيب (٤٧٦٠).

٥- سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي ثم المكي، ثقة حافظ فقيه إمام حجة، من رؤوس الطبقة الثامنة، مات في رجب سنة ثمان وتسعين، ع. تقريب التهذيب (٢٤٥١).

٦- عمرو بن دينار المكي، أبو محمد الأثرم الجمحي مولاهم، ثقة ثبت، من الرابعة، مات سنة ست وعشرين ومائة، ع. تقريب التهذيب (٥٠٢٤).

٧- أبو قابوس مولى عبد الله بن عمرو بن العاص، مقبول، من الرابعة، د ت. ذكره البخاري في الكنى الكبير، وقال الذهبي: "لا يعرف"، وذكره ابن حبان في الثقات، وصحح له الترمذي حديثه هذا. انظر: سنن الترمذي(٤/ ٣٢٣/ ١٩٢٤)، الثقات(٥/ ٥٨٨)، ميزان الاعتدال (٧/ ٤١٤)، تهذيب التهذيب (١٢/ ٢٢٣)، تقريب التهذيب (٨٣٠٩).

قال الحاكم رحمه الله: وهذه الأسانيد كلها صحيحة، وإنما استقصيت في أسانيدها بذكر الصحابة؛ لئلا يتوهم متوهم أن الشيخين رضي الله عنهما لم يهملا الأحاديث الصحيحة.

٨- عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد ــ بالتصغير ــ بن سعد بن سهم السهمي، أبومحمد وقيل: أبوعبد الرحمن، أحد السابقين المكثرين من الصحابة، مات ليالي الحرة على الأصح، ع. تقريب التهذيب (٣٤٩٩).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

رجاله ثقات غير أبي قابوس، وهو كما قال الحافظ: مقبول ويعني إذا توبع، وقد توبع.

تخريج الحديث:

الحديث معروف بالحديث المسلسل بالأولية، وقد أخرجه ابن المبارك في مسنده (٢٧٠/١٦٥)، وابن أبي شيبة في المصنف (٢٥٣٥٥/٢١٤/٥)، وأحمد في المسند (٦٤٩٤/١٦٠/٢)، وأبو داود في السنن (٤٩٤١/٢٨٥/٤)، والترمذي في السنن (١٩٢٤/٣٢٣/٤)) وقال: "حسن صحيح"، والبيهقي في الكبرى (١٧٦٨٣/٤١/٩)، وأخرجه العراقي في الأربعين العشارية (ص١٢٥) مسلسلاً بقول: " وهو أول حديث سمعته منه"-من لدن العراقي إلى سفيان بن عيينة- عن عمرو بن دينار عن أبي قابوس عن عبد الله بن عمرو بمثله، وقد توبع أبو قابوس كما عند أحمد في المسند (٧٠٤١/٢١٩/٢) من طريق أبي خداش حبان بن زيد عن عبد الله بن عمرو ولفظه، أَنَّهُ سمع النبي صلى الله عليه وسلم على منبره يقول: "ارحموا ترحموا واغفروا يغفر الله لكم، ويل لأقماع القول، ويل للمصرين الذين يصرون على ما فعلوا وهم يعلمون"، وللحديث شواهد يتقوى بها، فمنها: ما أخرجه البخاري في الصحيح من حديث أبي هريرة وعائشة (٥٦٤٢/٢٢٣٢/٥-٥٦٤٣) بلفظ: "إن الرحم شَجْنَة من الرحمن، فقال الله: من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته".

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح لغيره، فإن أبا قابوس مولى عبد الله بن عمرو، قد توبع كما عند أحمد، وللحديث شواهد، وصححه العراقي في الأربعين العشارية (ص١٢٥)، والألباني في صحيح الجامع (٣٥٢٢)، وقال في صحيح الترغيب(٢٢٥٦): "حسن لغيره"، وانظر كلامه في السلسلة الصحيحة (٩٢٥).

(٢) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، وَأَبُو حُذَيْفَةَ، قَالَا: ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: انْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ فِي قُبَّةٍ مِنْ أَدَمٍ[١] حَمْرَاءَ، فِي نَحْوٍ مِنْ أَرْبَعِينَ رَجُلًا، فَقَالَ:" **إِنَّهُ مَفْتُوحٌ لَكُمْ**[٢] **، وَأنتم/(٧٩أ) مَنْصُورُونَ وَمُصِيبُونَ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَلْيَتَّقِ اللهَ، وَلْيَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ، وَلْيَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِوَلْيَصِلْ رَحِمَهُ، ومَثَلُ الذِي يُعِينُ قَومَهُ على غَيرِ الحَقِّ، كَمَثَلِ الْبَعِيرِ يتردَّى فهُو يَمُدُّ بِذَنَبِه**[٣] ". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤].

---

(١) القبة: كل بناء مستدير. والأدم: الجلد المدبوغ. انظر: النهاية (٤/ ٤)، المغرب في ترتيب المعرب(١٥٥/٢).

(٢) في (و): "مفتوح عليكم لكم".

(٣) أراد أنه وقع في الإثم وهلك، أصله: أن البعير إذا تردى في البئر، وأريد أن ينزع بذنبه، فلا يقدر على خلاصه. انظر: النهاية في غريب الأثر(٢١٦/٢).

(٤) **تراجم رجال الإسناد:**

١- محمد بن عبد الله الزاهد، أبو عبد الله، الأصبهاني الصفار، قال الحاكم: هو محدث عصره، كان مجاب الدعوة لم يرفع رأسه إلى السماء كما بلغنا نيفاً وأربعين سنة. وقال الذهبي: الشيخ الإمام المحدث القدوة. مات سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة. انظر: سير أعلام النبلاء (٤٣٧/١٥).

٢- أحمد بن محمد بن عيسى بن الأزهر، أبو العباس، البرتي القاضي، وثقه ابن حبان والدارقطني والخطيب، توفي سنة ثمانين ومائتين. انظر: الثقات (٥١/٨)، تاريخ بغداد (٦١/٥).

٣- أبو نعيم، الفضل بن دكين الكوفي، ثقة ثبت، من التاسعة، مات سنة ثماني عشرة، وقيل: تسع عشرة، ع. تقريب التهذيب (٥٤٠١).

٤- أبو حذيفة، موسى بن مسعود النهدي البصري، صدوق سيء الحفظ وكان يصحف، من صغار التاسعة، مات سنة عشرين أو بعدها، وحديثه عند البخاري في المتابعات، خ د ت ق. قال الأثرم قلت لأحمد: أليس هو من أهل الصدق؟ قال: أما من أهل الصدق فنعم. وقال العجلي: ثقة صدوق. وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه؟ فقال: صدوق معروف بالثوري، ولكن كان يصحف. وقال الترمذي: يضعف في الحديث. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطئ. وقال ابن سعد: كان كثير الحديث، ثقة إن شاء الله تعالى. انظر: تقريب التهذيب (٧٠١٠)، الثقات (٤٥٨/٧) تهذيب التهذيب (٦٥٧/٣٣٠/١٠).

٥- سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله، الكوفي، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، من رؤوس الطبقة السابعة، وكان ربما دلس، مات سنة إحدى وستين وله أربع وستون، ع. تقريب التهذيب (٢٤٤٥).

٦- سِمَاك - بكسر أوله وتخفيف الميم -بن حرب بن أوس بن خالد الذهلي البكري، الكوفي، أبوالمغيرة، صدوق، من الرابعة، مات سنة ثلاث وعشرين، خت م ٤. قال ابن أبي مريم عن ابن معين: ثقة. قال: وكان شعبة يضعفه، وقال أبو حاتم: صدوق ثقة. وقال النسائي: ليس به بأس، وفي حديثه شيء. وقال ابن عدي: ولسماك حديث كثير مستقيم إن شاء الله، وهو من كبار تابعي أهل الكوفة، وأحاديثه حسان، وهو صدوق لا بأس به. انظر: تقريب التهذيب (٢٦٢٤)، تهذيب التهذيب (٢٠٤/٤).

٧- عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي، الكوفي، ثقة، من صغار الثانية، مات سنة تسع وسبعين، وقد سمع من أبيه شيئاً يسيراً، ع. تقريب التهذيب (٣٩٢٤).

٨- عبد الله بن مسعود بن غَافِل – بمعجمة وفاء – ابن حبيب الهذلي، أبو عبد الرحمن، من السابقين الأولين، ومن كبار العلماء من الصحابة، مات سنة اثنتين وثلاثين أو في التي بعدها بالمدينة، ع. تقريب التهذيب (٣٦١٣).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

الإسناد صحيح، وسماك وإن اختلف فيه، فإن سفيان ممن روى عنه قديماً.

تخريج الحديث:

أخرجه بتمامه أحمد في المسند (٣٨٠١/٤٠١/١) من طريق عبد الملك بن عمرو ومؤمل عن سفيان، وأبو يعلى في المسند (٥٣٠٤/٢٠٥/٩) من طريق أبي عامر عن سفيان، وفيه زيادة: " من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار". وأخرج الشطر الأول منه مع هذه الزيادة: أحمد في المسند (٣٦٩٤/٣٨٩/١) من طريق وكيع عن المسعودي عن سماك، وفي (٤١٥٦/٤٣٦/١) من طريق شعبة ويزيد عن المسعودي عن سماك، والترمذي في السنن (٢٢٥٧/٥٢٤/٤) من طريق شعبة عن سماك، وقال: " هذا حديث حسن صحيح"، و ابن حبان في صحيحه (٤٨٠٤/١٢٩/١١) من طريق عصام بن يزيد عن سفيان عن سماك، والبزار (٢٠١٥/٣٨٣/٥) من طريق مؤمل عن سفيان عن سماك. وأخرجه من غير الزيادة: النسائي في الكبرى (٩٨٢٨/٥١١/٥) من طريق العقدي عن سفيان عن سماك. وأخرج الشطر الثاني: "ومثل الذي يعين قومه. . . ": أحمد في المسند (٣٧٢٦/٣٩٣/١) من طريق شعبة عن سماك ـــ شك شعبة في رفعه، وفي(٤٢٩٢/٤٤٩/١) من طريق إسرائيل عن سماك، وأبو داود في السنن (٥١١٧/٣٣١/٤) من طريق زهير عن سماك.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، صححه الترمذي وابن حبان، وقال الألباني معلقاً على حكم الترمذي: قلت: و هو كما قال، فإن إسناده صحيح، رجاله ثقات، ومن اقتصر على تحسينه فهو تقصير. انظر: السلسلة الصحيحة (٣ / ٤٥٧).

(**٣**) أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ الصَّنْعَانِيُّ، ثَنَا زَيْدُ بْنُ الْمُبَارَكِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ مَسْمُولٍ[١] ، ثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مُخَوَّلٍ البهزي[٢] ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عبد اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا[٣] ، سَمِعَ أَبَاهُ، يَقُولُ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوْصِنِي. قال:" **أَقِمِ الصَّلَاةَ، وَأَدِّ الزَّكَاةَ، وَصُمْ رَمَضَانَ، وَحُجَّ الْبَيْتَ، وَاعْتَمِرْ، وَبِرَّ وَالِدَيْكَ، وَصِلْ رَحِمَكَ، وَاقْرِ الضَّيْفَ، وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ، وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَزُلْ مَعَ الْحَقِّ حَيْثُ زَالَ**[٤] ". صحيح الإسناد لشيوخ اليمن، ولم يخرجاه[٥].

---

(١) في (و) أقحم بين ابن مسمول والقاسم "ثنا علي بن المبارك الصنعاني".

(٢) في الأصل وفي سائر النسخ: "النهدي" وهكذا جاء في بعض المطبوع، والصواب ما أثبته، كما في ترجمته، وسوف تأتي.

(٣) هكذا في الأصل و سائر النسخ: "عن علي بن عبد الله بن عباس"، وهو مقحم، كما سيأتي في تخريج الحديث.

(٤) أي: در معه كيفما دار. انظر: فيض القدير(٧٤/٢).

(٥) **تراجم رجال الإسناد:**

١- محمد بن محمد بن عبد الله بن خالد بن جميل، أبو جعفر البغدادي الرازي الجمال، توفي سنة ست وأربعين وثلاثمائة. قال الحاكم: محدث خراسان في عصره. وقال الخطيب: كان ثبتاً صحيح السماع حسن الأصول. وقال الذهبي: الشيخ المسند الثقة. انظر: تاريخ نيسابور (١٠٨/١)، تاريخ بغداد (٢١٧/٣)، سير أعلام النبلاء (٥٤٧/١٥)، الوافي بالوفيات (١١٤/١).

٢- علي بن المبارك الصنعاني، ويقال: علي بن محمد بن عبد الله بن المبارك، أبو الحسن، صحح له أبو عوانة وابن حبان والحاكم والضياء، توفي سنة سبع وثمانين ومائتين، وقيل: ثمان وثمانين ومائتين. انظر: فتح الباب في الكنى والألقاب لابن منده (٢٣٩/١)، تاريخ الإسلام (٢١ / ٢٣٠).

٣- زيد بن المبارك الصنعاني، سكن الرملة، صدوق عابد، من العاشرة. د. قال أبو حاتم: أدركته ولم أكتب عنه، وهو صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان من العباد. انظر: تقريب التهذيب (٢١٥٥)، تهذيب التهذيب (٣٦٦/٣).

٤- محمد بن سليمان بن مَسْمُول المسمولى المخزومي، سكن مكة. ضعفه البخاري والنسائي وأبوحاتم والعقيلي، وذكره ابن حبان في الثقات. انظر: التاريخ الأوسط(٢٥٥/٢)، الضعفاء والمتروكين للنسائي (٩١/١)، الجرح والتعديل (٢٦٧/٧)، الثقات (٤٣٩/٧).

٥- القاسم بن مُخَوَّل بن يزيد البهزى السلمي، ذكره ابن حبان في الثقات. انظر: التاريخ الكبير (١٦٥/٧)، الثقات (٣٠٦/٥).

٦- مُخَوَّل بن يزيد بن أبي يزيد السَّلَمِيّ البهزي، روى عنه ابنه القاسم، أحاديثه تدور على محمد بن سليمان بن مَسْمُول المكي. أسد الغابة (١٣٤/٥).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

الإسناد ضعيف، لضعف ابن مسمول، وقد تعقبه الذهبي فقال في التلخيص(١٥٩/٤): "ابن مسمول ضعيف، ولو صح لكان حجة في وجوب العمرة".

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢٩/٨)، وأبو يعلى في مسنده (١٣٧/٣)، والطبراني في المعجم الكبير (٣٢٢/٢٠)، وابن حبان في صحيحه (١٩٧/١٣/ ٥٨٨٢) من طريق ابن مسمول عن القاسم بن مخول عن أبيه بمثله.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٦٥/٤): " رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن سليمان بن مسمول وهو ضعيف".

وقال ابن الملقن في تحفة المحتاج (١٢٩/٢): " وليس في إسناده إلا محمد بن سليمان بن مسمول احتج به ابن حبان وأخرج له في صحيحه، وتكلم فيه غيره"، وضعفه الألباني في السلسلة الضعيفة (٣٨٩/٦).

(٤) أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّـــمَّاكِ بِبَغْدَادَ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُـــورٍ الْحَارِثِيُّ[1] ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، عَنْ عَوْفٍ، وأَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا عَبْدُ الوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، أَنَا عَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَـــلَّامٍ، قال: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَفَلَ[2][3] النَّاسُ[4] إِلَيْهِ، وَقِيلَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَجِئْتُ فِي النَّاسِ لِأَنْظُرَ إِلَيْهِ، فَلَمَّا اسْتَبَنْتُ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَرَفْتُ أَنَّ وَجْهَهُ لَيْسَ بِوَجْهِ كَذَّابٍ، فَكَانَ أَوَّلُ شَيْءٍ تَكَلَّمَ بِهِ، أَنْ قَالَ:" **يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَفْشُوا السَّلَامَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَصِلُوا الأَرْحَامَ، وَصَلُّوا والنَّاسُ نِيَامٌ، تَدْخُلُوا الجَنَّةَ بِسَلَامٍ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[5].

---

(١) في (و): "الحارقي".

(٢) في الأصل و(و): "جعل".

(٣) جَفَلَ على وزن (جلس)، أي: ذهبوا مسرعين نحوه. انظر: النهاية (٢٧٩/١).

(٤) في (و) بين قوله: "الناس"، وقوله: "إليه"بياض قدر كلمة.

(٥) **تراجم رجال الإسناد:**

١- عثمان بن أحمد بن عبد الله بن يزيد، أبوعمرو، الدقاق، المعروف بابن السماك، وثقه الدارقطني، والخطيب، وقال الحافظ ابن حجر في اللسان: "صدوق في نفسه، لكن روايته لتلك البلايا عن الطيوري كوصية أبي هريرة فالآفة من بعده. . . إلى أن قال: وإني لكثير التألم من ذكره ــ يعني: الذهبي ــ لهذا الرجل الثقة في هذا الكتاب ــ يعني: الميزان ــ بغير مستند ولا سلف". توفي سنة أربع وأربعين وثلاثمائة.انظر: تاريخ بغداد (٣٠٢/١١)، تاريخ الإسلام (٣٠٠/٢٥)، سير أعلام النبلاء (٤٤٥/١٥)، لسان الميزان (١٣١/٤).

٢- عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي، أبو سعيد، البصري، يلقب كُرْبَزان ــ بالضمّ ــ قال أبو حاتم: "شيخ". وقال الدارقطني والحاكم: "ليس بالقوي"، وذكره ابن عدي في الكامل وقال: "حدث بأشياء لا يتابعه أحد عليها". مات سنة إحدى وسبعين ومائتين. انظر: الكامل في ضعفاء الرجال (٣١٩/٤)، تاريخ بغداد (٢٧٣/١٠)، نزهة الألباب في الألقاب (١١٧/٢)، سؤالات الحاكم (١٢٨/١)، تاج العروس (٢٩٩/١٥).

٣- يحيى بن سعيد بن فَرُّوْخ – بفتح الفاء وتشديد الراء المضمومة وسكون الواو ثم معجمة – التميمي، أبوسعيد، القطان البصري، ثقة متقن حافظ إمام قدوة، من كبار التاسعة، مات سنة ثمان وتسعين، ع. تقريب التهذيب (٧٥٥٧).

٤- عوف بن أبي جَمِيلَةَ – بفتح الجيم- الأعرابي العبدي البصري، ثقة رمي بالقدر وبالتشيع، من السادسة، مات سنة ست أو سبع وأربعين، ع. تقريب التهذيب (٥٢١٥).

٥- زُرَارَة- بضم أوله- بن أوفى العامري الحَرَشي – بمهملة وراء مفتوحتين ثم معجمة- أبوحاجب، البصري قاضيها، ثقة عابد، من الثالثة، مات فجأة في الصلاة سنة ثلاث وتسعين، ع. تقريب التهذيب (٢٠٠٩).

٦- عبد الله بن سَلَام – بالتخفيف – الإسرائيلي، أبو يوسف، حليف بني الخزرج، قيل: كان اسمه الحصين فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله، مشهور له أحاديث وفضل، مات بالمدينة سنة ثلاث وأربعين، ع. تقريب التهذيب (٣٣٧٩).

٧- الحسن بن يعقوب بن يوسف، أبو الفضل البخاري النيسابوري، وصفه الحاكم بالعدل، وقال الذهبي: الصدوق النبيل. مات سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة. انظر:مختصر تاريخ نيسابور (ص ٨٦)، سير أعلام النبلاء (٤٣٣/١٥).

٨- يحيى بن أبي طالب، واسم أبي طالب جعفر بن عبد الله بن الزبرقان، وكنيته أبو بكر، قال أبوحاتم: محله الصدق. وقال الدارقطني: لا بأس به عندي ولم يطعن فيه أحد بحجة. وقال مسلمة بن قاسم: ليس به بأس تكلم الناس فيه. وقال موسى بن هارون: أشهد على يحيى بن أبي طالب أنه يكذب. قال الذهبي: "عنى في كلامه، ولم يعن في الحديث فالله أعلم، والدارقطني من أخبر الناس به". توفي سنة خمس وسبعين ومائتين. انظر: تاريخ بغداد (٢٢٠/١٤)، ميزان الاعتدال (١٩٢/٧)، لسان الميزان (٢٦٢/٦).

٩- عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، أبو نصر، العجلي مولاهم، البصري نزيل بغداد، صدوق ربما أخطأ، أنكروا عليه حديثاً في العباس يقال: دلسه عن ثور. من التاسعة، مات سنة أربع، ويقال: سنة ست ومائتين، عخ م ٤. قال ابن أبي خيثمة وعثمان الدارمي عن ابن معين: لا بأس به. وقال ابن العلاء عن ابن معين: يكتب حديثه. وقال الدوري عن ابن معين: ثقة. وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه؟ فقال: يكتب حديثه، محله الصدق. وقال الدارقطني: ثقة. وقال الميموني عن أحمد بن حنبل: ضعيف الحديث. وقال النسائي: ليس به بأس. وقال البزار: ليس بقوي وقد احتمل أهل العلم حديثه. انظر: تقريب التهذيب (٤٢٦٢). تهذيب التهذيب (٣٩٩/٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في طريق الحاكم الأولى عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي كُرْبَزان وقد مر تليين الأئمة له، وفي الثانية يحيى بن أبي طالب وعطاء الخفاف، وقد اختلف فيهما، لكنهما قد توبعا كما سيأتي في تخريج الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢٥٧٤٠/٢٤٨/٥) من طريق أبي أسامة، ومن طريقه ابن ماجه في السنن(١٠٨٣/٢/ ٣٢٥١)، وأخرجه أحمد في المسند (٢٣٨٣٥/٤٥١/٥) من طريق يحيى بن سعيد ومحمد بن جعفر، والدارمي في السنن (١٤٦٠/٤٠٥/١) من طريق سعيد بن عامر، والترمذي في السنن (٢٤٨٥/٦٥٢/٤) وقال: "حديث حسن صحيح"، وابن ماجه في السنن (١٣٣٤/٤٢٣/١) من طريق عبد الوهاب الثقفي وابن أبي عدي ويحيى بن سعيد ومحمد بن جعفر، والبيهقي في الكبرى (٤٤٢٢/٥٠٢/٢) من طريق معاذ بن عوذ الله البصري، كلهم عن عوف الأعرابي عن زرارة بن أوفى عن عبد الله بن سلام به.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح بمتابعاته، وصححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (٥٦٩)، وصحيح الترغيب والترهيب (٦١٦).

(**٥**) أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، ثَنَا يَزِيدُ ابْنُ هَارُونَ، أَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي إِذَا رَأَيْتُكَ طَابَتْ نَفْسِي، وَقَرَّتْ عَيْنِي، فَأَنْبِئْنِي منْ كُلِّ شَيْءٍ، قال:" **كُلُّ شَيْءٍ خُلِقَ مِنْ مَاءٍ**"، قال: قلت: أَنْبِئْنِي عَنْ أَمْرٍ إِذَا عَمِلْتُ بِهِ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ. قَالَ: " **أَفْشِ السَّلَامَ، وَأَطْعِمِ الطَّعَامَ، وَصِلِ الْأَرْحَامَ، وَقُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ، ثم ادخل**[(١)] **الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)].

---

(١) في (هـ): "أدخله".

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- عبد الله بن الحسين بن الحسن بن أحمد النضري، أبو العباس القاضي، الفقيه الحنفي، قال الذهبي: الامام الصادق. مات سنة سبع وخمسين وثلاثمائة. انظر: سير أعلام النبلاء(١٦/٦٠)، الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية(١/٢٧٤).

٢- الحارث بن محمد بن أبي أسامة داهر، الامام، أبو محمد، التميمي البغدادي، الحافظ صاحب المسند، وثقه إبراهيم الحربي مع علمه بأنه يأخذ الدراهم، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الدارقطني: صدوق، وأما أخذه على الرواية فكان فقيراً كثير البنات. وقال أبو الفتح الأزدي وابن حزم: ضعيف، مات يوم عرفة سنة اثنتين وثمانين ومائتين. قلت: الرجل ثقة، من تكلم فيه فإنما عابه لأخذه الدراهم. انظر: الثقات (٨/١٨٣)، تاريخ بغداد (٨/٢١٨)، المغني في الضعفاء(١/١٤٣)، تذكرة الحفاظ (٢/٦١٩)، لسان الميزان (٢/١٥٧).

٣- يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولاهم، أبو خالد الواسطي، ثقة متقن عابد، من التاسعة، مات سنة ست ومائتين، ع. تقريب التهذيب (٧٧٨٩).

٤- همام بن يحيى بن دينار العَوْذِي _ بفتح المهملة وسكون الواو وكسر المعجمة _ أبوعبد الله، أوأبوبكر البصري، ثقة ربما وهم، من السابعة، مات سنة أربع أو خمس وستين، ع. تقريب التهذيب (٧٣١٩).

٥- قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي، أبو الخطاب البصري، ثقة ثبت، وهو رأس الطبقة الرابعة، مات سنة بضع عشرة، ع. تقريب التهذيب (٥٥١٨).

٦- أبو ميمونة الفارسي المدني الأبار، قيل اسمه: سليم أو سلمان أو سلمى، وقيل: أسامة، ثقة، من الثالثة. ٤. تقريب التهذيب (٨٤٠٨).

٧- أبو هريرة الدوسي، الصحابي الجليل، حافظ الصحابة، اختلف في اسمه واسم أبيه قيل: عبد الرحمن ابن صخر، مات سنة سبع، وقيل: سنة ثمان، وقيل: تسع وخمسين، ع. تقريب التهذيب (٨٤٢٦). الاستيعاب (٤/١٧٦٨)، الإصابة (٧/٤٢٥).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

رجال الإسناد ثقات، إلا أنه اختلف في الحارث بن أبي أسامة، والراجح توثيقه، على أنه قد توبع على حديثه هذا كما سوف يأتي.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في المسند (٢/٢٩٥/٧٩١٩) عن يزيد بن هارون، وفي طريق أخرى(٢/٤٩٣/١٠٤٠٤) عن عبد الصمد، وابن حبان في صحيحه (٦/٢٩٩/٢٥٥٩) بسنده من طريق أبي عامر العقدي، وابن أبي الدنيا في التهجد وقيام الليل (١/١١٢/٨)

بسنده من طريق يزيد بن هارون، و أبو نعيم في حلية الأولياء (٥٩/٩) بسنده من طريق عبد الرحمن بن مهدي، كلهم عن همام عن قتادة عن أبي ميمونة عن أبي هريرة به.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٦/٥): " رجاله رجال الصحيح خلا أبي ميمونة، وهو ثقة". وقال ابن مفلح في الآداب الشرعية (٤٤٩/١): "إسناد جيد". وقال المناوي في التيسير بشرح الجامع الصغير (٢١٤/٢): "إسناده صحيح".

(٦) حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ فِرَاسٍ الْفَقِيهُ بِمَكَّةَ حَرَسَـهَا اللهُ تعالى[١] ثَنَا بَكْرُ بْنُ سَـهْلٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارِ ابْنِ بِلَالٍ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ، /(٧٩ب) قَالَ:" **مَكْتُوبٌ فِي التَّوْرَاةِ:مَنْ سَـرَّهُ أن تطُولَ حيَاته، ويُزَادَ في رِزقِه، فَلْيَصِـلْ رَحِمَهُ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بهذه السياقة[٢]،

---

(١) قوله: "تعالى" سقط من (هـ) و (و).

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- إبراهيم بن أحمد بن علي بن فراس العَبْقَسِي - نسبة إلى عبد القيس - أبو إسحاق الفقيه المكي، قال الذهبي: شيخ صدوق. وقال مرة: كان ثقة مستوراً، مقبول القول. مات سنة أربع وأربعين وثلاثمائة. انظر: اللباب في تهذيب الأنساب(٣١٧/٢)، تاريخ الإسلام (٢٦٠/٢٥_ ٢٩٤).

٢- بكر بن سهل الدمياطي، أبومحمد، مولى بني هاشم، ولد سنة ست وتسعين ومائة، ضعفه النسائي. ونقل الحافظ عن مسلمة بن القاسم أنهم تكلموا فيه وضعفوه من أجل حديث أنكروه عليه، ودافع الحافظ بأنه لم ينفرد به، ولذا قال الذهبي: حمل الناس عنه وهو مقارب الحال. توفي سنة سبع وثمانين ومائتين. قلت: الرجل مقبول. انظر: تاريخ مدينة دمشق (٣٧٩/١٠)، المغني في الضعفاء (١١٣/١)، ميزان الاعتدال في نقد الرجال ٦٢/٢)، لسان الميزان ٥١/٢).

٣- محمد بن بكار بن بلال العاملي، أبوعبد الله الدمشقي القاضي، صدوق، من التاسعة، مات سنة ست عشرة وله أربع وسبعون د ت س. تقريب التهذيب (٥٧٥٧).

٤- سعيد بن بشير الأزدي مولاهم، أبو عبد الرحمن أو أبو سلمة، الشامي أصله من البصرة أوواسط، ضعيف، وقال محمد بن عبد الله بن نمير: يروي عن قتادة المنكرات، من الثامنة، مات سنة ثمان أو تسع وستين، ٤. تقريب التهذيب (٢٢٧٦).

٥- قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي: ثقة ثبت تقدمت ترجمته في الحديث(٥).

٦- عكرمة، أبو عبد الله، مولى ابن عباس، أصله بربري، ثقة ثبت عالم بالتفسير، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ولا تثبت عنه بدعة، من الثالثة، مات سنة أربع ومائة وقيل بعد ذلك، ع. تقريب التهذيب (٤٦٧٣).

٧- عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولد قبل الهجرة بثلاث سنين، ودعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفهم في القرآن فكان يسمى البحر والحبر، لسعة علمه. وقال عمر: لو أدرك ابن عباس أسناننا ما عشره منا أحد. مات سنة ثمان وستين بالطائف، وهو أحد المكثرين من الصحابة، وأحد العبادلة من فقهاء الصحابة، ع. تقريب التهذيب (٣٤٠٩).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف، لضعف سعيد بن بشير، خصوصاً في روايته عن قتادة.

تخريج الحديث:

الحديث أخرجه البزار في المسند (٢ / ١٨٨٠/٣٧٤)، والطبراني في الكبير (١١٨٢٢/٣٠٧/١١)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٠٣/٢٧) من طريق محمد بن بكار بن بلال عن سعيد بن بشير عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس بنحوه، والفاظهم متقاربة.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف فإن مداره على سعيد بن بشير، أما قول المنذري في الترغيب والترهيب (٣/٢٢٧/٣٧٩٤): " رواه البزار بإسناد لا بأس به"، فقد نسبه الألباني إلى التساهل، فقال في السلسلة الضعيفة (١٠ / ٢٩) عقيب دراسة الحديث والحكم بضعفه: "ومن ذلك تعلم تساهل المنذري في قوله في الترغيب: رواه البزار بإسناد لا بأس به والحاكم وصححه!".

إنما اتفقا على حديث يونس بن يزيد، عن الزهري، عن أنس.

(٧) فَحَدَّثَنَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْفَسَوِي[١] ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي مَهْدِيُّ ابْنُ أَبِي مَهْدِيٍّ الْمَكِّيُّ ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ الصَّنْعَانِيُّ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ [بن ضَمْرَةَ][٢] عن علي[٣] رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: " **مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَمُدَّ اللهُ فِي عُمُرِهِ**[٤] ، **وَيُوَسِّعَ لَهُ فِي رِزْقِهِ، وَيَدْفَعَ عَنْه مِيتَةَ السُّوْءِ، فَلْيَتَّقِ اللهَ، وَلْيَصِلْ رَحِمَهُ**"[٥].

---

(١) في (هـ): "العشري"، وفي (و): "القسيري".

(٢) زيادة من (و).

(٣) قوله: " ابن ضمرة عن علي" سقط من (هـ).

(٤) في(و) زيادة: "فليصل رحمه".

(٥) **تراجم رجال الإسناد:**

١- عبد الله بن جعفر بن دَرَستويه بن المرزبان الفارسي، أبو محمد، الفسوي، النَّحْوِي ــ نسبة إلى علم النحو ــ قال الخطيب: "سمعت اللالكائي ذكره وضعفه، وسألت البرقاني عنه؟فقال: ضعفوه، لأنه لما روى التاريخ عن يعقوب أنكروا ذلك، وقالوا: إنما حدث يعقوب بالكتاب قديماً فمتى سمعته منه؟ ثم دفع الخطيب هذا بأن جعفر بن درستويه من كبار المحدثين وفقهائهم عنده عن علي بن المديني وطبقته فلا يستنكر أن يكون تكثر بأبيه". مات سنة سبع وأربعين وثلاثمائة. انظر: تاريخ بغداد (٤٢٨/٩)، الإكمال (٣٢٢/٣)، توضيح المشتبه (٤٧/٩)، ميزان الاعتدال (٧٣/٤).

٢- يعقوب بن سفيان الفارسي، أبو يوسف الفسوي، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة سبع وسبعين وقيل بعد ذلك، ت س. تقريب التهذيب (٧٨١٧).

٣- مهدي بن أبي مهدي المكي، يروي عنه الفسوي في المعرفة، وذكره الخطيب في المتفق والمفترق، وفرَّق بينه وبين العبدي الذي يروي عن عكرمة. انظر: المتفق والمفترق(١٩٤٧/٣).

٤- هشام بن يوسف الصنعاني، أبو عبد الرحمن القاضي، ثقة، من التاسعة، مات سنة سبع وتسعين، خ٤. تقريب التهذيب (٧٣٠٩).

٥- معمر بن راشد الأزدي مولاهم، أبو عروة البصري، نزيل اليمن، ثقة ثبت فاضل، إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئاً وكذا فيما حدث به بالبصرة، من كبار السابعة، مات سنة أربع وخمسين، ع. تقريب التهذيب (٦٨٠٩).

٦- عمرو بن عبد الله، بن عبيد، ويقال: عليّ، ويقال: ابن أبي شَعِيرَة، الهمداني، أبوإسحاق، السّبيعي-بفتح المهملة وكسر الموحدة- ثقة مكثر عابد، من الثالثة، اختلط بأخرة، مات سنة تسع وعشرين ومائة وقيل قبل ذلك، ع. أطلق يحي بن معين، والنسائي، والعجلي، وأبوحاتم، القول بتوثيقه،وقال أحمد بن حنبل: ثقة لكن هؤلاء الذين حملوا عنه بأخرة. وقال ابن المديني: أحصينا مشيخته نحواً من ثلاثمائة، وقال مرة: أربعمائة، وقدروى عن سبعين أو ثمانين لم يرو عنهم غيره. ووصف بأمرين: **الأول**: **الاختلاط**، قال أبو حاتم: تغير حفظه. وقال ابن معين: مخلط. وذكر بعض الحفاظ أن اختلاطه احتمل، لأنه لم يأت فيه بحديث منكر، فهو من القسم الأول، ونفى الإمام الذهبي اختلاطه، فقال: شاخ ونسي ولم يختلط.

الثاني: **التدليس**، قال ابن حبان: الجنس الثالث: الثقات المدلسون الذين كانوا يدلسون في الأخبار مثل قتادة ويحي بن أبي كثير والأعمش وأبي إسحاق.. ومن أشبههم. وقال ابن حجر: مشهور بالتدليس وهو تابعي ثقة. وصفه النسائي وغيره

بذلك. الذي يظهر أنه قليل التدليس، وتدليسه بالنسبة لمروياته قليل جداً، وقد أخرج له الشيخان كما في الصحيحين وقد زادت روايته على الثلاثين. انظر: الجرح والتعديل (٦ / ٢٤٣) المجروحين (٩٢/١) ميزان الاعتدال (٣ / ٢٧٠) تهذيب التهذيب (٢٨٤/٣) طبقات المدلسين (١ / ٤٢) (١ / ٣٤٦) تقريب التهذيب (٥٠٦٥) والمختلطين للعلائي (ص ٩٣).

٧- عاصم بن ضمرة السلولي الكوفي، صدوق، من الثالثة، مات سنة أربع وسبعين، ٤. تقريب التهذيب (٣٠٦٣).

٨- علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي، ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوج ابنته، من السابقين الأولين ورجح جمع أنه أول من أسلم، وهو أحد العشرة، مات في رمضان سنة أربعين، ع. تقريب التهذيب (٤٧٥٣).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف، لجهالة حال مهدي بن أبي مهدي.

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائده(١٤٣/١)، وابن عدي في الكامل(٤/) ٢٣٩ من طريق عبد الله بن معاذ الصنعاني، ومن طريق عبدالله بن أحمد، أخرجه الضياء في المختارة (٥٣٧/١٥٨/٢)، وأخرجه الطبراني في الأوسط (٣٠١٤/٢٣٣/٣) من طريق هشام بن يوسف، كلاهما (عبد الله بن معاذ وهشام) عن معمر عن أبي إسحاق، وأخرجه البزار في المسند (٦٩٣/٢٧٣/٢)، من طريق حبيب بن أبي ثابت، والبيهقي في شعب الإيمان (٧٩٤٨/٢١٩/٦) من طريق أبي إسحاق عن حبيب بن أبي ثابت، كلاهما (أبو إسحاق وحبيب) عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه بنحوه. وألفاظهم متقاربة، وزاد البيهقي "ويستجاب دعاؤه "، وليس في لفظ البزار "ميتة السوء".

الحكم على الحديث:

قال المنذري في الترغيب والترهيب (٢٢٧/٣): "رواه عبد الله ابن الإمام أحمد في زوائده والبزار بإسناد جيد والحاكم"، وقال الهيثمي في المجمع (١٥٢/٨): "رواه عبد الله بن أحمد والبزار والطبراني في الأوسط، ورجال البزار رجال الصحيح غير عاصم بن ضمرة وهو ثقة". أما الألباني فقد حقق القول في السلسلة الضعيفة والموضوعة فقال في (١١ / ٦٢٠): "وهذا إسناد ضعيف، أبوإسحاق – وهو السبيعي –كان اختلط، ومعمر ليس ممن روى عنه قبل الاختلاط، ثم هو –إلى اختلاطه– مدلس، وقد عنعنه عند جميع من خرجه. نعم، إنه قد توبع، فقد أخرجه البزار في مسنده (١٨٧٩) من طريق عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد: حدثنا ابن جريج عن حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضمرة به، دون قوله: ((ويدفع عنه ميتة السوء)). وقال البزار: قد روي هذا مرفوعاً من وجوه، وأعلى من روى ذلك علي، وقد روي عن علي من طريق آخر، ولا أحسب ابن جريج سمع هذا من حبيب، ولا رواه غيره. أ.هـ. قلت: فلا غناء في هذه المتابعة، وذلك لوجوه، الأول: ما أشار إليه البزار من الانقطاع بين ابن جريج وحبيب، وليس ذلك لأنه لم يعاصره، فإن بين وفاتيهما نحو ثلاثين سنة فقط، ويوم مات ابن جريج كان قد جاوز السبعين، وإنما لأنه كان يدلس، وهو معروف بذلك. الثاني: الانقطاع أيضاً بين حبيب بن أبي ثابت وعاصم بن ضمرة، فإنه موصوف بالتدليس أيضاً، وقد عنعنه، ولعله لذلك قال أبو داود: ليس لحبيب عن عاصم بن ضمرة شيء يصح. الثالث: ضعف عبد المجيد بن عبد العزيز، مع كونه من رجال مسلم، قال الحافظ: صدوق يخطئ، وكان مرجئاً، أفرط ابن حبان فقال: متروك. الرابع: أنه ليس في هذه المتابعة تلك الزيادة: ". . ميتة السوء"! وإنما خرجت الحديث هنا من أجلها، وإلا، فالحديث بدونها صحيح، قد جاء عن جمع من الصحابة، كما أشار إلى ذلك البزار فيما تقدم عنه، وقد خرجت بعضها في الصحيحة (٢٧٦)، وفي صحيح أبي داود (١٤٨٦)، ومما سبق من التحقيق، تعلم ما في قول المنذري من التساهل والإجمال، إذ قال (٣/ ٢٢٣): رواه عبد الله بن أحمد في زوائده، والبزار بإسناد جيد، والحاكم!ومثله قول الهيثمي (٨/ ١٥٣) – وأقره الأعظمي في تعليقه على كشف الأستار –: رواه عبد الله بن أحمد، والبزار، والطبراني في الأوسط، ورجال البزار رجال الصحيح، غير عاصم بن ضمرة، وهو ثقة! وما ذكرته من التساهل والإجمال ظاهر، لأنه لو سلمنا بجودة إسناد البزار وثقة رجاله كلهم، لم يفد ذلك في حديث الترجمة شيئاً، لما ذكرنا أن فيه الزيادة، وهي ليست عند

البزار!" انتهى كلام الشــخ الألباني. قلت: لم يذكر الشــيخ الطريق التي عند البيهقي في شــعب الإيمان، وفيها تلك الزيادة: "ميتة السوء".

(٨) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي ابْنُ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الصِّرَارِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ: " **مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُنْسَأَ لَهُ فِي أَجَلِهِ**[١] ، **وَيُوَسَّعَ عَلَيْهِ فِي رِزْقِهِ، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ**". مَوْقُوفٌ[٢].

---

(١) أي: يؤخر في أجله. انظر: غريب الحديث للخطابي (٣٤٠/١)، النهاية (٤٣/٥).

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- محمد بن صالح بن هانئ بن يزيد النيسابوري، أبو جعفر، الوراق، أحد العباد الزهاد، وثقه الحاكم وابن الصلاح وابن الجوزي وابن كثير، مات سنة أربعين وثلاثمائة. انظر: المنتظم (٨٦/١٤)، طبقات ابن الصلاح (١٦٦/١)، طبقات ابن كثير (ص ٢٦١).

٢- الفضل بن محمد بن المسيب، أبو محمد، الشَّعْرَانِيّ ــ بفتح الشين وسكون العين المهملة بعدها الراء المفتوحة وفي آخرها النون ــ نسبة إلى شعر الرأس وإرساله، لأنه كان يرسل شعره، رماه الحسين بن محمد بن زياد القباني بالكذب، وسمع منه ابن خزيمة وأثنى عليه، وقال الحاكم: ثقه مأمون لم يطعن في حديثه بحجة. توفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين. انظر: سؤالات السجزي للحاكم (ص١٨٥)، تاريخ مدينة دمشق (٣٦٣/٤٨)، اللباب في تهذيب الأنساب(١٩٩/٢).

٣- عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني، أبو صالح، المصري، كاتب الليث، صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة، من العاشرة، مات سنة اثنتين وعشرين، خت د ت ق. تقريب التهذيب (٣٣٨٨).

٤- الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث، المصري، ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، من السابعة، مات سنة خمس وسبعين، ع. تقريب التهذيب (٥٦٨٤).

٥- يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي، أبو عبد الله، المدني، ثقة مكثر، من الخامسة، مات سنة تسع وثلاثين، ع. تقريب التهذيب (٧٧٣٧).

٦- محمد بن عبد الله الصِّرَارِيّ – بكسر الصاد المهملة وفتح الراء الأولى وكسر الراء الثانية– نسبة إلى موضع بالمدينة، قال أبو حاتم: شيخ. وذكره ابن حبان في الثقات. انظر: التاريخ الكبير (١٢٩/١)، الجرح والتعديل (٣٠٨/٧)، الثقات (٣٢/٩)، اللباب في تهذيب الأنساب ٢٣٨/٢).

٧- عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين بن الحارث بن عامر بن نوفل المكي النوفلي، ثقة عالم بالمناسك، من الخامسة، ع. تقريب التهذيب (٣٤٣٠).

٨- عطاء بن أبي رَبَاح ــ بفتح الراء والموحدة ــ واسم أبي رباح: أسلم القرشي مولاهم المكي، ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال، من الثالثة، مات سنة أربع عشرة على المشهور وقيل: إنه تغير بأخرة ولم يكثر ذلك منه، ع. تقريب التهذيب (٤٥٩١).

٩- أنس بن مالك بن النضر الأنصاري الخزرجي، خادم رسول الله –صلى الله عليه وسلم–، خدمه عشر سنين، مشهور، مات سنة اثنتين وقيل: ثلاث وتسعين وقد جاوز المائة، ع. تقريب التهذيب (٥٦٥).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده لين، ففيه عبد الله بن صالح وصف بكثرة الغلط، والصِّراري قال أبو حاتم: شيخ. ولم يوثقه غير ابن حبان.

تخريج الحديث:

الحديث أخرجه من هذا الطريق البخاري في التاريخ الكبير (١٢٩/١) من طريق محمد بن جعفر، والطحاوي في شــرح مشــكل الآثار (٨١/٨) من طريق نافع بن يزيد، كلاهما عن ابن الهاد عن الصِّــراري عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حســين عن عطاء عن أنس رضــي الله عنه مرفوعاً بمثله. وهو مخرج في الصــحيحين مرفوعاً، فقد أخرجه البخاري (١٩٦١/٧٢٨/٢) من طريق حسان العنزي، ومسلم (٢٥٥٧/١٩٨٢/٤) من طريق ابن وهب، كلاهما عن يونس عن ابن شهاب عن أنس: قال رسول اللَّه صلى الله عليه وسلم: "من سره أن يبسط له في رزقه أو ينسأ له في أثره فليصل رحمه".

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، متفق عليه مرفوعاً.

(**٩**) أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ [المصـــري](١) ثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَـــى(٢) الرَّمْلِيّ ــوَهُوَ ابْنُ أَبِي عِمْرَانَ ــ ثَنَا أَبُو خَالِدٍ سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ الْأَحْمَرُ، حَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِــيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ:قال رَسُــولُ اللَّهِ صَــلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَــلَّمَ:" **إن الله لَيُعَمِّرُ بِالْقَوْمِ الزَّمان، وَيكثر لهم الأَمْوَالَ، وما نَظَرَ إِلَيْهِمْ مُنْذُ خَلَقَهُمْ، بُغْضًـــا لهم**". قالوا: كَيْفَ(٣) ذَلِكَ يَا رَسُـــولَ اللَّهِ؟ قال:"**بِصِـــلَتِهِمْ لأَرْحَامِهِمْ**". قال الحاكم رحمه الله تعالى: عمران بن أبي عمران الرَّمْلِيّ من زهاد المســـلمين وعبادهم، فإن كان حفظ هذا الحديث عن أبي خالد الأحمر، فإنَّهُ غَرِيبٌ صَحِيحٌ(٤).

---

(١) في الأصل و(هـ): "البصري"، والتصويب من (و).

(٢) ترجم الذهبي في ميزان الاعتدال (٢٩١/٥) لعمران بن أبي عمران الرملي، فقال: "أتى بخبر كذب هو آفته". وعلق ابن حجرفي لســان الميزان (٣٤٨/٤)، فقال: "ولم أقف على الحديث المذكور، أنا أخشــى أن يكون عمران هذا هو ابن هارون الآتي". . . ثم ذكر رواية الحاكم هذه، وقال: "وأظن أن اسم أبيه وقع فيه في هذه الرواية تحريف، وإنما هو: هارون لا موسى، فكأنه كان فيه: حدثنا عمران أبو موسى، فإنها كنيته كما سأبينه في ترجمة عمران بن موسى بعد قليل... "واستدل برواية الطبراني له من طريق يحيى بن عثمان نفســـه وفيها عمران بن هارون الرملي. المعجم الكبير (٨٥/١٢). قلت: ومن طريق الطبراني أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٣١/٤) فقال: "عمران بن هارون". وقال تمام في فوائده (٢٨٦/٢): "عمران بن هارون الصوفي". وهذا يرجح ما ذهب إليه الحافظ من أنه وهم وتحريف، وأن الصواب عمران أبو موسى.

(٣) في (و): "وكيف ذلك".

(٤) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو جعفر البغدادي، محمد بن محمد بن عبد الله. قال الحاكم: محدث خراسان في عصره. وقال الخطيب: كان ثبتاً، تقدم في الحديث(٣).

٢- يحيى بن عثمان بن صالح السهمي مولاهم المصري، صدوق رمي بالتشيع ولينه بعضهم، لكونه حدث من غير أصله، من الحادية عشـرة، مات سـنة اثنتين وثمانين، ق. قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه، وكتب عن أبي، وتكلموا فيه. وقال ابن يونس: كان عالماً بأخبار البلد، وبموت العلماء، وكان حافظاً للحديث، وحدث بما لم يكن يوجد عند غيره. وقال مســـلمة بن قاسـم: يتشـيع، وكان صاحب وراقة يحدث من غير كتبه فطعن فيه لأجل ذلك. انظر: تقريب التهذيب (٧٦٠٥). تهذيب التهذيب (٢٢٥/١١)

٣- عمران بن هارون الرملي المقدسـي، أبو موسـى الصـوفي، يقال له: عمران بن أبي عمران، قال أبوزرعة: صـدوق. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ ويخالف. وقال ابن يونس: في حديثه لين. وقال الذهبي شيخ، لا يعرف حاله، أتى بخبر منكر. وقد تعقبه الحافظ كما سبق. انظر: الجرح والتعديل (٣٠٧/١)، الثقات (٤٩٨/٨)، ميزان الاعتدال (٢٩٦/٥) لسان الميزان (٣٥١/٤).

٤- ســليمان بن حيان الأزدي، أبو خالد الأحمر، الكوفي، صـدوق يخطئ من الثامنة، مات سـنة تسـعين أوقبلها، وله بضـع وسبعون. ع. قال ابن معين: صدوق ليس بحجة. وقال علي بن المديني: ثقة. وقال أبو حاتم: صدوق. وقال الذهبي: الرجل من رجال الكتب الســـتة، وهو مكثر يهم كغيره. انظر: الجرح والتعديل (١٠٧/٤) الكامل (٢٨١/٣) ميزان الاعتدال (٢٠٠/٢) تقريب التهذيب (٢٥٤٧).

٥- داود بن أبي هند القشـيري مولاهم، أبو بكر أو أبو محمد، البصـري، ثقة متقن كان يهم بأخرة، من الخامسـة، مات سـنة أربعين وقيل قبلها، خ ت م ٤. تقريب التهذيب (١٨١٧).

٦- عامر بن شـراحيل الشَّعْبي ــ بفتح المعجمة ــ أبو عمرو، ثقة مشـهور فقيه فاضـل، من الثالثة، مات بعد المائة، ع. تقريب التهذيب (٣٠٩٢).

٧- ابن عباس رضي الله عنهما تقدم في الحديث(٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في الإسناد يحيى بن عثمان وعمران الرملي وفيهما لين.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني الكبير (١٢٥٥٦/٨٥/١٢)، ومن طريقه أبو نعيم في حلية الأولياء (٣٣١/٤) والضياء في المختارة (٧٠/٧٧/١١) من طريق يحيى بن عثمان بن صـالح ومطلب بن شـعيب ومسـعود بن محمد الرملي، وأخرجه السـلمي في طبقات الصـوفية (٢٧٠/١)، وتمام الرازي في فوائده (١٧٦٤/٢٨٦/٢) من طريق مسـعود بن محمد الرملي، كلهم عن عمران بن هـارون الصوفي ثنا أبو خالد الأحمر ثنا داود بن أبي هند عن الشعبي عن ابن عباس به.

الحكم على الحديث:

الحديث مداره على عمران بن هارون الرملي، فقد قال أبو نعيم في حلية الأولياء(٣٣١/٤): "هذا حديث غريب من حديث داود والشـعبي، تفرد به عمران الرملي عن أبي خالد". وقد ضـعفه الألباني بعمران الرملي، وقال في السـلسـلة الضـعيفة (٢٤٢٥) معلقاً على قول الذهبي في الميزان في ترجمة عمران بن هارون الرملي: صـدقه أبو زرعة، ولينه ابن يونس. قلت: ولا منافاة بين الأمرين، فهو صـدوق في نفسـه، لين في حفظه، وذلك معنى قول ابن حبان في ثقاته: يخطئ ويخالف. فمثله لا يحتج به عند التفرد. وقد قال أبو نعيم: إنه تفرد به. انتهى.

أما قول المنذري في الترغيب والترهيب(٢٢٨/٣): "رواه الطبراني بإسـناد حسـن"، وقول الهيثمي في مجمع الزوائد (١٥٢/٨): "رواه الطبراني وإسناده حسن". فتساهل منهما رحمهما الله.

(١٠) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْقَاضِي، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ[1] عَمْرِو بْن سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَأَتَاهُ[2] رَجُلٌ، فَمَتَّ إِلَيْهِ بِرَحِمٍ بَعِيدَةٍ[3] ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" **اعْرِفُوا أَنْسَابَكُمْ، تَصِلُوا أَرْحَامَكُمْ، فَإِنَّهُ لاَ قُرْبَ لِلرَّحِمِ إِذَا قُطِعَتْ وَإِنْ[4] كَانَتْ قَرِيبَةً، وَلاَ بُعْدَ لَهَا إِذَا وُصِلَتْ وَإِنْ كَانَتْ بَعِيدَةً**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[5].

---

(١) في (و): "عن".

(٢) في (و): "وأتاه".

(٣) أي: توسل إليه بقرابة، ونسب بعيد. انظر: تاج العروس (٨٩/٥).

(٤) في (و): " وإذا وإن ".

(٥) **تراجم رجال الإسناد:**

١- محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل الأموي مولاهم، أبو العباس، الأصم النيسابوري المقرئ الفقيه الشافعي، الإمام المحدث الثقة المعمَّر مسند العصر، مات سنة ست وأربعين وثلاثمائة. انظر: تاريخ مدينة دمشق (٢٨٧/٥٦)، سير أعلام النبلاء (٤٥٢/١٥)، طبقات الشافعيين لابن كثير (٢٧٠).

٢- بكَّار بن قتيبة بن أسد البكراوي ــ نسبة إلى أبي بكرة الثقفي رضي الله عنه ــ كنيته أبو بكرة، الحنفي، قاضي مصر ومحدثها، ذكره ابن حبان في الثقات، توفي سنة سبعين ومائتين. انظر: الثقات (١٥٢/٨)، تاريخ دمشق (٣٦٨/١٠)، تذكرة الحفاظ ٥٧٣/٢)، طبقات الحنفية (١٦٨/١).

٣- سليمان بن داود بن الجارود، أبو داود الطيالسي البصري، ثقة حافظ غلط في أحاديث، من التاسعة، مات سنة أربع ومائتين، خت م ٤. تقريب التهذيب (٢٥٣٤).

٤- إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي السعيدي الكوفي، ثقة، من السابعة، مات سنة سبعين وقيل بعدها، خ م د ق. تقريب التهذيب (٣٥٦).

٥- سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي المدني ثم الدمشقي ثم الكوفي، ثقة، من صغار الثالثة، مات بعد العشرين ومائة، خ م د س ق. تقريب التهذيب (٢٣٧٠).

٦- ابن عباس رضي الله عنهما، تقدم في الحديث (٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

رجال إسناده ثقات، رجال مسلم، وليس على شرط البخاري، فإن البخاري لم يخرج للطيالسي إلا تعليقاً.

تخريج الحديث:

أخرجه الطيالسي في مسنده (٣٦٠/١/ ٢٧٥٧) ومن طريقه الحاكم في كتاب العلم (٣٠١/١٦٥/١) بنفس الإسناد وقال هناك: "هذا حديث صحيح على شرط البخاري"، والبيهقي في الكبرى (٢٠٣٦٩/١٥٧/١٠)، والسمعاني في الأنساب (٨/٢١/١) به.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، وقد صححه الحافظ في المطالب العالية (١١/٢٦٧/٢٥١٩)، والألباني في السلسلة الصحيحة (١ / ٥٦٠/٢٧٧)، وعلق على قول الحاكم في هذا الموضع: "صحيح على شرط الشيخين". بقوله: وأقول: إنما هو على شرط مسلم وحده، فإن الطيالسي لم يحتج به البخاري وإنما روى له تعليقاً.

(**١١**) /(٨٠أ) أخبرنا أبو العَبَّاسِ السَّيَّاري، أَنَا أبُو المُوَجِّه، أَنَا عَبْدَان، أَنَا عَبْدُ اللهِ، أَنَا عَبْدُ الملكِ بْنُ عِيسى الثَّقَفِي، عَنْ يزيدَ مَولى الْمُنْبَعِث، عن أَبِي هُرِيرَةَ رَضِي اللهُ عَنْهُ، عَنْ النَّبي صَلَّى اللهُ عَليه وَسَلَّمَ قَالَ: "**تَعَلَّمُوا مِنْ أَنْسَابِكُمْ، مَا [تَصِلُونَ]**[١] **بِهِ أَرْحَامَكُمْ، فَإِنَّ صِلَةَ الرَّحِمِ مَحَبَّةٌ فِي الْأَهْلِ، مَثْرَاةٌ فِي الْمَالِ**[٢] **، مَنْسَأَةٌ فِي الْأَثَرِ**[٣] ". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤].

---

(١) في جميع النسخ: "ما تصلوا"، والتصويب من التلخيص(١٦١/٤).

(٢) مَثْرَاة – مفعلة – من الثراء أي: مُكَثِّرَة. انظر: النهاية (٢١٠/١)، القاموس المحيط (١٦٣٥/١).

(٣) منسأة — مفعلة — من النساء وهو: التأخير، والمعنى: مظنة لتأخير العمر. انظر: النهاية (٤٣/٥)، تاج العروس (٤٦١/١).

(٤) **تراجم رجال الإسناد:**

١- القاسم بن القاسم بن مهدي ابن بنت أحمد بن سيار المروزي، أبو العباس، السَّيَّاري_ نسبة إلى جده لأمه_ الفقيه الزاهد، قال أبو عبد الرحمن السلمي: "كان فقيهاً عالماً، كتب الحديث الكثير ورواه". وقال أبونعيم: "شيخ المراوزة ومحدثهم وفقيههم". وقال الذهبي: "الإمام المحدث الزاهد شيخ مرو". مات سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة. انظر: طبقات الصوفية (٣٣٠/١)، حلية الأولياء (٣٨٠/١٠)، سير أعلام النبلاء (٥٠٠/١٥).

٢- محمد بن عمرو بن المُوَجِّه – بفتح الجيم – الفزاري المروزي اللغوي، قال الذهبي: "الحافظ الثقة". توفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين. انظر: الجرح والتعديل (٣٥/٨)، تذكرة الحفاظ ٦١٥/٢)، توضيح المشتبه (٣٠٣/٨).

٣- عبد الله بن عثمان بن جَبَلة – بفتح الجيم والموحدة – بن أبي رَوَّاد – بفتح الراء وتشديد الواو –العَتَكي – بفتح المهملة والمثناة — أبو عبد الرحمن المروزي، الملقب عَبْدَان، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة إحدى وعشرين في شعبان، خ م د ت س. تقريب التهذيب (٣٤٦٥).

٣- عبد الله بن المبارك المروزي، مولى بني حنظلة، ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد جمعت فيه خصال الخير، من الثامنة، مات سنة إحدى وثمانون، ع. تقريب التهذيب (٣٥٧٠).

٤- عبد الملك بن عيسى بن عبد الرحمن بن العلاء بن جارية – بالجيم والتحتانية – الثقفي، مقبول، من السادسة، ت. وقال أبوحاتم: صالح. وذكره ابن حبان في الثقات، روى له الترمذي حديثاً واحداً عن يزيد عن أبي هريرة "تعلموا من أنسابكم" وقال: غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه. وقد وصفه أبو حاتم بصالح. انظر: تقريب التهذيب (٤٢٠٢)، تهذيب التهذيب (٣٦٦/٦)

٤- يزيد مولى المُنْبَعِث – بضم الميم وسكون النون وفتح الموحدة وكسر المهملة بعدها مثلثة – مدني صدوق، من الثالثة. ع. تقريب التهذيب (٧٧٩٨).

٥- أبو هريرة رضي الله عنه، تقدم في الحديث (٥).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في إسناده عبد الملك الثقفي وهو مقبول، ولحديثه هذا شواهد يعتضد بها فيحسن.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في المسند (٨٨٥٥/٣٧٤/٢)، والترمذي في السنن (١٩٧٩/٣٥١/٤)) وقال: "هذا حديث غريب من هذا الوجه"، وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (ص٨٤ ٢٥٢) من طريق عبد الله بن المبارك عن عبد الملك بن عيسى عن مولى المنبعث عن أبي هريرة بمثله. وقد تابعه أبوالأسباط بشر بن رافع الحارثي، كما عند الطبراني في الأوسط (٨٣٠٨/١٧٢/٨) وابن أبي عدي في الكامل (١٢/٢)، وأبو الأسباط قال الحافظ: " ضعيف الحديث"، وللحديث شواهد يعتضد بها، فيشهد للشطر

الأول منه حديث العلاء بن خارجة الذي أخرجه الطبراني في الكبير (١٨/٩٨/١٧٦)، وقال الهيثمي في المجمع (٨ / ١٥٢): "ورجاله قد وثقوا". وقال المنذري في الترغيب (٣ / ٢٢٣): "لا بأس بإسناده". ويشهد للشطر الآخر منه حديث أنس المتفق عليه وقد سبق في الحديث رقم(٨).

الحكم على الحديث:

الحديث حسن لغيره، بشواهده. قال الترمذي في حديث عبد الملك الثقفي (١٩٧٩/٣٥١/٤): "هذا حديث غريب من هذا الوجه". كذا في سائر الطبعات المتداولة، ووجدت نصاً عن الحافظ في الفتح (١٠ / ٤١٥) ينسب إلى الترمذي تحسينه، فقال: "وللترمذي وحسنه من وجه آخر عن أبي هريرة: " أن صلة الرحم محبة في الأهل مثراة في المال منسأة في الأثر"، أما الألباني في السلسلة الصحيحة (١ / ٥٥٨) فقال في حديث الثقفي: إسناده جيد.

(١٢) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سَابِقٍ الْخَوْلَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَحْرٍ[١] ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[٢] ، عَنْ عُقْبَةَ ابْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَقِيتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَدَرْتُهُ فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ، وَبَدَرَنِي فَأَخَذَ بِيَدِي[٣] فَقَالَ:" **يَا عُقْبَةُ، ألا أُخْبِرُكَ بِأَفْضَلِ أَخْلاقِ أَهْلِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ؟ تَصِلُ مَنْ قَطَعَكَ، وَتُعْطِي مَنْ حَرَمَكَ، وَتَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمَكَ، أَلا ومَنْ أَرَادَ[٤] أَنْ يُمَدَّ لَهُ فِي عُمُرِهِ، وَيُبْسَطَ فِي رِزْقِهِ، فَلْيَصِلْ ذَا رَحِمِهِ**"[٥].

---

(١) لم يذكر من تلاميذ القاسم، ولا ذكر القاسم من شيوخه،وذكر الطبراني بينهما "علي بن يزيد".

(٢) عند الطبراني بينهما "أبو أمامة".

(٣) أي: أسرع كل واحد منهما لأخذ يد الآخر. انظر: "مادة بدر" لسان العرب (٤/٤٨).

(٤) في (و): "ألا ومن أدرك".

(٥) تراجم رجال الإسناد:

١- أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، الإمام المحدث الثقة، تقدم في الحديث(١٠).

٢- بحر بن نصر بن سابق الخولاني مولاهم، المصري، أبو عبد الله، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة سبع وستين وله سبع وثمانون سنة، كن. تقريب التهذيب (٦٣٩).

٣- عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم، أبومحمد، المصري، الفقيه، ثقة حافظ عابد، من التاسعة، مات سنة سبع وتسعين، وله اثنتان وسبعون سنة، ع. تقريب التهذيب (٣٦٩٤).

٤- يحيى بن أيوب الغَافِقِي ـ بمعجمة ثم فاء وقاف ـ أبوالعباس، المصري، صدوق ربما أخطأ، من السابعة، مات سنة ثمان وستين، ع. تقريب التهذيب (٧٥١١).

٥- عبيدالله بن زَحْر ـ بفتح الزاي وسكون المهملة ـ الضمري مولاهم، الإفريقي، صدوق يخطئ، من السادسة، بخ ٤. قال عباس الدوري وأبو بكر بن أبي خيثمة عن يحيى بن معين: ليس بشيء. وقال عثمان بن سعيد الدارمي عن يحيى بن معين: كل حديثه عندي ضعيف. وقال علي بن المديني: منكر الحديث. وقال أحمد: ثقة. وقال أبو زرعة: لا بأس به، صدوق. وقال أبوحاتم: لين الحديث. وقال النسائي: ليس به بأس. وقال أبو أحمد بن عدي: ويقع في أحاديثه ما لا يتابع عليه. انظر: تهذيب الكمال (١٩/٣٨) تقريب التهذيب (٤٢٩٠).

٦- القاسم بن عبد الرحمَن الدمشقي، أبو عبد الرحمن، صاحب أبي أمامة، صدوق يغرب كثيراً، من الثالثة، مات سنة اثنتي عشرة، بخ ٤. تقريب التهذيب (٥٤٧٠).

٧- عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه، صحابي مشهور، اختلف في كنيته على سبعة أقوال أشهرها أنه: أبوحماد، ولي إمرة مصر لمعاوية ثلاث سنين، وكان فقيهاً فاضلاً، مات في قرب الستين، ع. تقريب التهذيب (٤٦٤١).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إن كان الإسناد محفوظاً ففيه انقطاع، والأظهر أن في النسخ سقطاً، ويدلّ على ذلك رواية الطبراني وابن أبي الدنيا والبيهقي، فالرواية المحفوظة: عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد الألهاني عن القاسم عن أبي أمامة، وحديث ابن زحر عن الألهاني نسخة، قال عنها ابن حبان في المجروحين(٢/٦٣): "إذا اجتمع في إسناد خبر عبيد الله بن زحر وعلي بن يزيد والقاسم أبوعبدالرحمن، لم يكن متن ذلك الخبر الا مما عملته أيديهم، فلا يحل الاحتجاج بهذه الصحيفة".

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في المسند (١٧٣٧٢/١٤٨/٤)، والطبراني في الكبير (٧٣٩/٢٦٩/١٧) عن أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي، وأبو زيد الحوطي، كلهم عن أبي المغيرة عن معان بن رفاعة، وأخرجه الروياني (١٥٧/١٤٦/١) من طريق محمد بن اسحاق، وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (ص١٩/٢٢) من طريق أبي بكر التميمي، والطبراني في الكبير (٧٣٩/٢٦٩/١٧) من طريق يحيى بن أيوب العلاف، والبيهقي في شعب الإيمان (٧٩٥٩/٢٢٢/٦) من طريق الفضل بن محمد الشعراني، كلهم عن سعيد بن ابي مريم حدثنا يحيى بن أيوب حدثني ابن زحر عن علي بن يزيد، وأخرجه الطبراني في الكبير (٧٤٠/٢٧٠/١٧) قال: حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن عقال الحراني ثنا أبوجعفر النفيلي ثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم عن أبي عبد الملك، كلهم عن القاسم عن أبي أمامة، وأخرجه أحمد بن حنبل (١٧٤٨٨/١٥٨/٤) قال: ثنا حسين بن محمد حدثنا ابن عياش عن اسيد بن عبد الرحمن الخثعمي عن فروة بن مجاهد اللخمي، كلاهما (أبو أمامة وفروة) عن عقبة بن عامر بنحوه.

الحكم على الحديث:

الحديث حسن لغيره بمجموع طرقه من غير هذا الوجه، وقد حسنه محققو المسند (٥٧٠/٢٨)، (٢٨ / ٦٥٥).

(**١٣**) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ الْبَزَّازُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ ابْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ المجِيدِ الْحَنَفِيُّ[١] ، حَدَّثَنِي[٢] مُعَاوِيَةُ بْنُ[أَبِي][٣] مُزَرِّدٍ، حَدَّثَنِي عَمِّي أَبُو الْحُبَابِ سَعِيدُ ابْنُ يَسَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:" **إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمَّا فَرَغَ مِنَ الْخَلْقِ، قَامَتِ الرَّحِمُ فَأَخَذَتْ بِحَقْوِ الرَّحْمَنِ[٤]، فَقَالَ: مَهْ؟[فَقَالَتْ][٥]: هَذَا مَقَامُ الْعَائِذِ بِكَ مِنَ الْقَطِيعَةِ. فَقَالَ: أَتَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مَنْ وَصَلَكِ، وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكِ. اقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ:﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ﴾. . . إلى قوله: ﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ﴾**[٦][٧] ". هذا حديث صحيح الإسناد، على شرط الشيخين، ولم يخرجاه[٨].

---

(١) هكذا في الأصل و(هـــ)، و في (و): "أبوبكر عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي"، والصواب: "عبد الكبير بن عبد المجيد" وأبو بكر كنيته، كما في ترجمته.

(٢) في (و): "حدثنا".

(٣) ما بين المعقوفين سقط من الأصل وجميع النسخ، والتصويب من التلخيص(١٦٢/٤)، والإتحاف(١٨/١٥).

(٤) الحَقْوِ في الأصل: معقد الإزار من الوسط، وجمعه أحق وأحقاء وحقى، ثم يقال للإزار: حقو، لأنه يشد على الحقو. انظر: تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم (٤٧٢/١)، النهاية (٤١٧/١).

(٥) في الأصل و (هـ): "فقال"، والمثبت من (و).

(٦) قوله: "القرآن" سقط من(هـ).

(٧) سورة محمد صلى الله عليه وسلم: ٢٢-٢٤.

(٨) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أحمد بن عثمان بن يحيى بن عمرو بن بيان بن فروخ، أبو الحسين، البزاز المقرئ البغدادي العَطَشِي ــ نسبة إلى سوق العطش، وهو موضع ببغداد بالجانب الشرقي منها ــ يعرف بالأدمي، وثقه البرقاني والخطيب، وقال الذهبي: "الشيخ الثقة المسند". مات سنة تسع وأربعين وثلاثمائة. انظر: تاريخ بغداد (٢٩٩/٤)، تاريخ مدينة دمشق (١٣/٥)، سير أعلام النبلاء (٥٦٨/١٥)، الأنساب (٢٠٩/٤).

٢- عباس بن محمد بن حاتم الدوري، أبو الفضل، البغدادي خوارزمي الأصل، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة إحدى وسبعين وقد بلغ ثمانيا وثمانين سنة، ٤. تقريب التهذيب (٣١٨٩).

٣- عبد الكبير بن عبد المجيد بن عبيد الله البصري، أبو بكر، الحنفي، ثقة، من التاسعة، مات سنة أربع ومائتين، ع. تقريب التهذيب (٤١٤٧).

٤- معاوية بن أبي مُزَرِّد ـــ بضم الميم وفتح الزاي وتثقيل الراء المكسورة ـــ عبد الرحمن بن يسار مولى بني هاشم المدني، ليس به بأس، من السادسة، خ م س. تقريب التهذيب (٦٧٧٠).

٥- سعيد بن يسار أبو الحُباب ــ بضم المهملة وموحدتين ــ المدني، اختلف في ولائه لمن هو؟ وقيل: سعيد بن مرجانة، ولا يصح، ثقة متقن، من الثالثة، مات سنة سبع عشرة وقيل: قبلها بسنة، ع. تقريب التهذيب (٢٤٢٣).

٦- أبو هريرة الدوسي رضي الله عنه، الصحابي الجليل، حافظ الصحابة، تقدم في الحديث(٥).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

رجال إسناد رجال الشيخين، وقد أخرجاه، وقد تعقبه الذهبي في التلخيص(١٦٢/٤) فقال: "ذا في البخاري".

تخريج الحديث:

الحديث أخرجه البخاري في الصحيح (٤/١٨٢٨/٤٥٥٢) من طريق سليمان بن بلال، وفي(٥/٢٢٣٢/٥٦٤١) من طريق عبد اللَّه ابن المبارك، ومسلم في الصحيح (٤/١٩٨٠/٢٥٥٤) من طريق حاتم بن إسماعيل، كلهم عن معاوية بن أبي مُزَرد عن عمه سعيد بن يسار عن أبي هريرة به.

الحكم على الحديث:

الحديث متفق عليه.

(**١٤**) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ، ثَنَا عَمْرُو ابْنُ مَرْزُوقٍ، أَنَا(١) شُعْبَةُ، وَأَخْبَرَنِي [مُحَمَّدُ](٢) بْنُ مُوسَى الْفَقِيهُ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ:سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الجَبَّارِ يُحَدِّثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:" **إِنَّ الرَّحِمَ شِجْنَةٌ من الرَّحْمَنِ، تَقُولُ: يَا رَبِّ إني قُطِعْتُ، إِنِّي أُسِيءَ إليَّ يا ربِّ. فيُجيبهَا/(٨٠ب) رَبها، فيقُولُ(٣): ألاتَرضَينَ(٤) أنْ أصلَ مَنْ وصَلَكِ، وأقْطَع مَنْ قَطَعَكِ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٥).

---

(١) في (و): "أخبرنا".

(٢) في الأصل، وسائر النسخ: "أحمد بن موسى الفقيه"، والتصويب من إتحاف المهرة(١٥/٥٨٨)، وجاء هذا الخطأ في هذا الموضع فقط، وإلا فقد جاء على الصواب في المستدرك(٢/٤٥٨_ ٦٠٥، ٣/٤٣٨، ٤/٣٢٦).

(٣) في (هـ): "فقال".

(٤) في (و): "أما ترضين".

(٥) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أحمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد بن عبد الرحمن النيسابوري، الصِّبْغي _ بكسر الصاد المهملة وسكون الباء الموحدة وفي آخرها غين معجمة، نسبة إلى الصِّبْغ وهو ما يصبغ به من الألوان _ أبو بكر، الفقيه الشافعي، وثقه الحاكم والخليلي، مات سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة. انظر: الإرشاد في معرفة علماء الحديث (٣/٨٤٠)، بيان من أخطأ على الشافعي للبيهقي (٢٤٠)، اللباب في تهذيب الأنساب (٢/٢٣٤)، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (٣/٩).

٢- محمد بن شاذان، أبو بكر الجوهري، بغدادي، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة ست وثمانين وله ثلاث وسبعون سنة، تمييز. تقريب التهذيب (٥٩٥٠).

٣- عمرو بن مرزوق الباهلي، أبو عثمان، البصري، ثقة فاضل له أوهام، من صغار التاسعة، مات سنة أربع وعشرين، خ د. تقريب التهذيب (٥١١٠).

٤- شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم، أبو بسطام، الواسطي ثم البصري، ثقة حافظ متقن،كان الثوري يقول: "هو أمير المؤمنين في الحديث"، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذب عن السنة، وكان عابداً، من السابعة، مات سنة ستين، ع. تقريب التهذيب (٢٧٩٠).

٥- محمد بن موسى بن عمران النيسابوري الصيدلاني، أبو الحسن، الفقيه، وصفه الحاكم بالفقيه، وقال الحافظ ابن حجر: "كان له فهم ولكنه كان مغفلاً". مات سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة. انظر: تلخيص تاريخ نيسابور (ص١١١)، لسان الميزان (٥ / ٤٠٢).

٦- إبراهيم بن أبي طالب محمد بن نوح بن عبد الله، أبو إسحاق، النيسابوري، الامام الحافظ شيخ خراسان، مات في رجب سنة خمس وتسعين ومائتين. انظر: تذكرة الحفاظ (٢/٦٣٨)، المعين في طبقات المحدثين (١/١٠٦)، طبقات الحفاظ (١/٢٨٤).

٧- محمد بن المثنى بن عبيد العنَزَي _ بفتح النون والزاي _ أبو موسى، البصري، المعروف بالزَّمِن، مشهور بكنيته وباسمه، ثقة ثبت، من العاشرة، وكان هو وبندار فرسي رهان وماتا في سنة واحدة، ع. تقريب التهذيب (٦٢٦٤).

٨- محمد بن بشار بن عثمان العبدي، البصري، أبو بكر، بُنْدَار، ثقة، من العاشرة، مات سنة اثنتين وخمسين وله بضع وثمانون سنة. ع. تقريب التهذيب (٥٧٥٤).

٩- محمد بن جعفر الهذلي البصري، المعروف بغُنْدَر، ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة، من التاسعة، مات سنة ثلاث أو أربع وتسعين، ع. تقريب التهذيب (٥٧٨٧).

١٠- محمد بن عبد الجبار الأنصاري، شيخ لشعبة، مقبول، من السادسة، بخ. قال أبو حاتم: شيخ. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن معين: ليس لي به علم. وقال العقيلي: مجهول. وهذا ما لخصه الحافظ في قوله: مقبول. تهذيب التهذيب (٢٥٨/٩). تقريب التهذيب (٦٠٦١).

١١- محمد بن كعب بن سليم بن أسد، أبو حمزة، القرظي، المدني، وكان قد نزل الكوفة مدة، ثقة عالم، من الثالثة، ولد سنة أربعين على الصحيح، ووهم من قال: ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم، فقد قال البخاري: إن أباه كان ممن لم ينبت من سبي قريظة، مات محمد سنة عشرين وقيل قبل ذلك، ع. تقريب التهذيب (٦٢٥٧)، الإصابة (٣٤٥/٦).

١٢- أبو هريرة الدوسي رضي الله عنه، الصحابي الجليل، حافظ الصحابة، تقدم في الحديث(٥).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده لين، فيه محمد بن عبد الجبار الأنصاري.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢٥٣٩٤/٢١٧/٥)، وأحمد في المسند(٧٩١٨/٢٩٥/٢)، وفي(٨٩٦٣/٣٨٣/٢)، وفي(٩٨٧١/٤٥٥/٢)، وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٦٥/٣٦/١)، وابن حبان في الصحيح (٤٤٢/١٨٥/٢)، وفي (٤٤٤/١٨٨/٢) من طريق شعبة عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن كعب القرظي عن أبي هريرة بألفاظ متقاربة، وأخرجه البخاري في الصحيح (٥٦٤٢/٢٢٣٢/٥)، وابن أبي عاصم في السنة (٥٣٦/٢٣٦/١) من طريق أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه، بلفظ: "إن الرحم شجنة من الرحمن، فقال الله: من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته".

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح لغيره، وأصله في الصحيح، دون قوله: "تقول: إني قطعت. . . "، وقد قال المنذري (٢٣٠/٣): "رواه أحمد بإسناد جيد قوي وابن حبان في صحيحه"، ولذا حسنه الألباني في صحيح الأدب المفرد (ص٥٢)، وقال في صحيح الترغيب والترهيب (٢ / ٣٣٧): " صحيح لغيره".

(**١٥**) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الحسين[١] الْقَاضِي بِهَمْذانَ[٢][٣] ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ الْحُسَيْنِ، ثنا عفَّان وَحَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، قَالَا:ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عن أبي أُمَامَةَ[٤] الثَّقَفِيِّ، عن[عَبْدِ اللهِ][٥] بْنِ عَمْرو رَضِي اللهُ عَنْهُمَا، عَنْ النَّبِي صَلَّى اللهُ عَليه وَسَلَّمَ قال:" **يجيءُ الرَّحمُ يومَ القِيَامَةِ لَه حُجْنَة كَحُجْنَة الْمِغْزَل**[٦]، **فَيَتكلَّم بِلسَان ذَلْقٍ طَلْقٍ**[٧][٨]، **فيَصِلُ مَنْ وَصَلَهَا، وَيَقْطَعُ مَنْ قَطَعَهَا**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٩].

---

(١) كذا في الأصل وسائر النسخ، والصواب: "عبد الرحمن بن الحسن"، كما في موارد ترجمته.

(٢) في (و) و(ه): "بهمدان".

(٣) هَمَذَان – بالتحريك، والذال معجمة، وآخره نون- مدينة من عراق العجم من كور الجبل، كبيرة من أعذبها ماء وأطيبها هواء، وهي أكبر مدينة بها. ينظر: معجم البلدان (٥ / ٤١٠)، مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع (٣ / ١٤٦٤)، الروض المعطار في خبر الأقطار (ص ٥٩٦).

(٤) كذا في الأصل وسائر النسخ، والصواب: "أبو ثمامة"، كما في مصنف ابن أبي شيبة ومسند أحمد وكنى الدولابي وسوف يأتي، وصنيع الحافظ في الإتحاف، يوهم أنهما اثنان، فعزا الحديث للحاكم(٩ / ٦٤٣) من طريق أبي أمامة عن عبد الله بن عمرو، ثم عزاه لأحمد (٩ / ٦٤٦) من طريق أبي ثمامة عن عبد الله بن عمرو؟

(٥) كذا في الأصل وسائر النسخ: " عبيد الله بن عمرو "، والتصواب من التلخيص(١٦٢/٤)، والإتحاف(٦٤٣/٩).

(٦) حجنة المغزل: الصنارة، وهي: الحديدة العقفاء، التي يعلق بها الخيط ثم يفتل المغزل.انظر: غريب الحديث لابن قتيبة (٣٣٤/١)، غريب الحديث لابن الجوزي (١٩٥/١)، لسان العرب (١٠٨/١٣).

(٧) في (ه): "طلق ذلق".

(٨) أي: فصيح بليغ. انظر: النهاية (١٦٥/٢)، تاج العروس (٣٢٢/٢٥).

(٩) **تراجم رجال الإسناد:**

١- عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد بن محمد بن عبيد بن عبد الملك، أبوالقاسم، الأسدي القاضي الهمذاني، ضعفه صالح بن أحمد الحافظ، وقال: "ادعى الرواية عن ابن ديزيل فذهب علمه". وقال الدارقطني: "رأيت في كتبه تخاليط". مات سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة. انظر: تاريخ بغداد (٢٩٢/١٠)، المغني في الضعفاء (٣٧٨/٢)، تاريخ الإسلام (٧٥/٢٦)، لسان الميزان (٤١١/٣).

٢- إبراهيم بن الحسين بن علي بن مهران، ويقال: ابن سني، أبو إسحاق، الهمداني الكسائي، المعروف بابن ديزيل، ويعرف بسيفنة، للزومه المشايخ واعتكافه عليهم وكثرة كتابته عنهم، تشبيهاً له بالطائر الذي يقال له: سيفنة، وهو: طائر يسقط على الشجرة فلا يبرح حتى يأتي على ما فيها، ويعرف أيضاً بدابَّة عفان، لكثرة ملازمته إياه. ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن عساكر: وهو أحد الثقات الأثبات الرحالين في طلب الروايات. وقال ابن حجر: "ما علمت أحداً طعن فيه، حتى وقفت في جلاء الأفهام لابن القيم تلميذ ابن تيمية وذكر إبراهيم هذا فقال: انه ضعيف متكلم فيه. وما أظنه الا التبس عليه بغيره، وإلا فإن إبراهيم المذكور من كبار الحفاظ". مات سنة إحدى وثمانين ومائتين. انظر: الثقات (٨٦/٨)، تاريخ دمشق (٣٨٧/٦)، نزهة الألباب في الألقاب (٢٥٥/١)، توضيح المشتبه (١٢/٤)، لسان الميزان (٤٨/١).

٣- عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي، أبو عثمان، الصفار البصري، ثقة ثبت، قال ابن المديني: كان إذا شك في حرف من الحديث تركه، وربما وهم. وقال ابن معين: أنكرناه في صفر سنة تسع عشرة. ومات بعدها بيسير، من كبار العاشرة، ع. تقريب التهذيب (٤٦٢٥).

٤- حجاج بن المنهال الأنماطي، أبو محمد، السلمي مولاهم، البصري، ثقة فاضل، من التاسعة، مات سنة ست عشرة أو سبع عشرة، ع. تقريب التهذيب (١١٣٧).

٥- حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة، ثقه عابد أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة، من كبار الثامنة، مات سنة سبع وستين، خت م ٤. تقريب التهذيب (١٤٩٩).

٧- قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي، ثقة ثبت، تقدم في حديث (٥).

٨- أبو ثمامة الثقفي ويقال: الحنفي، ذكره ابن حبان في الثقات. وقد انتقد الحافظ ابن حجر على الحسيني نقله توثيق ابن حبان له، فقال: "قال الحسيني: وثقه ابن حبان وكأنه اشتبه عليه، فإن الذي ذكره ابن حبان في آخر الطبقة في الكنى هو: أبو ثمامة الحناط المذكور في التهذيب، وأما هذا فقد قال البخاري: حديثه في البصريين. ولم يتردد في أنه ثقفي، وتبعه الحاكم أبو أحمد، وكذا هو في المسند". أهـ. قلت: وليس الأمر كذلك، بل إن ابن حبان ذكر كليهما، فذكر الحناط فقال: "يروى عن كعب بن عجرة روى عنه سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة". وذكر الآخر، فقال: "أبوثمامة الحنفي، يروى عن عبد الله بن عمرو روى عنه قتادة". انظر: الثقات (٥/٥٦٦-٥٦٧)، فتح الباب في الكنى والألقاب لابن منده (١/١٧٨)، تعجيل المنفعة (١/٤٧٠)، الإكمال لرجال أحمد (ص٤٩٤).

٨- عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل السهمي رضي الله عنهما، أحد السابقين المكثرين من الصحابة، وأحد العبادلة الفقهاء، تقدم في الحديث(١).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف، لضعف شيخ الحاكم، ولأن قتادة لم يسمع من أبي ثمامة قال علي بن المديني: "ما أرى قتادة سمع من أبي ثمامة الثقفي". انظر: سؤالات ابن أبي شيبة (١٦٥).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٥/٢١٧/٢٥٣٩٣)، وأحمد في المسند (٢/١٨٩/٦٧٧٤)، وأيضاً (٢/٢٠٩/٦٩٥٠)، والدولابي في الكنى (١/٤١٢) من طريق أبي ثمامة الثقفي، وأخرجه الطيالسي في المسند (١/٢٩٨/٢٢٥٠)، والبخاري في الأدب المفرد (١/٣٣/٥٤) من طريق أبي العنبس، كلاهما (أبو ثمامة وأبو العنبس) عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم وألفاظهم متقاربة. وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٥/٢١٧/٢٥٣٩٢) من طريق محمد ابن عبد الله بن قارب عن عبد الله بن عمرو موقوفاً عليه، وقال ابن أبي حاتم في علل الحديث (٢/١٧٠/٢٠٠٢): " سألت ابي عن حديث رواه يزيد بن هرون ومحمد بن عبد الله الخزاعي عن حماد بن سلمة عن قتادة عن أبي ثمامة الثقفي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ا"لرحم حجنة كحجنة المغزل"؟ قال أبي: ما أعلم احداً رفع هذا الحديث غير هذين، والناس يوقفونه. قلت لابي: أيهما أشبه بالصحيح؟ قال: الموقوف أصح".

الحكم على الحديث:

حديث أبي ثمامة معلول، وقد صحح الألباني حديث أبي العنبس في صحيح الأدب المفرد (ص ٤٩)، وفي السلسلة الصحيحة(٥/٦١٣) وقال: "وهذا إسناد جيد، رجاله ثقات رجال البخاري غير أبي العنبس – وهو الثقفي – فقد وثقه ابن حبان، وروى عنه جماعة من الثقات، فمثله يحتج به في التابعين، ولاسيما ولحديثه شواهد كثيرة".

(**١٦**) أَخْبَرَنَا مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَاه[(١)] مُوسَى بْنُ سَهْلِ بْنِ كَثِيرٍ [(٢)]، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُلَيَّةَ، ثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ عبد الرَّحْمَنِ بْنِ جَوْشَنٍ الْغَطَفَانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" **مَا مِنْ ذَنْبٍ أَجْدَرَ أَنْ يُعَجِّلَ اللَّهُ لِصَاحِبِهِ الْعُقُوبَةَ في الدنيا** [(٣)]، **مَعَ مَا يَدَّخِرُ لَهُ فِي الْآخِرَةِ: مِنَ الْبَغْيِ، وَقَطِيعَةِ الرَّحِمِ**"[(٤)]. وَقَدْ رَوَاهُ شُعْبَةُ، عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ عبد الرَّحْمَنِ:

---

(١) في (و): "ثنا".

(٢) في (و): أقحم هنا"ثنا إسماعيل بن كثير ".

(٣) قوله: "في الدنيا" سقط من (هـ).

(٤) **تراجم رجال الإسناد:**

١- مُكْرَم بن أحمد بن محمد بن مُكْرَم البزاز، البغدادي، أبو بكر، القاضي، وثقه الخطيب، ووصفه الذهبي بالقاضي المحدث، مات سنة خمس وأربعين وثلاثمائة. انظر: تاريخ بغداد (٢٢١/١٣)، سير أعلام النبلاء (٥١٧/١٥)، الإكمال (٢٢٠/٧).

٢- موسى بن سهل بن كثير البغدادي، الوشَّاء ــ بتشديد المعجمة ــ ضعيف، من صغار العاشرة، مات سنة ثمان وسبعين، تمييز. تقريب التهذيب (٦٩٧٣).

٣- إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي مولاهم، أبو بشر، البصري، المعروف بابن علية، ثقة حافظ، من الثامنة، مات سنة ثلاث وتسعين وهو ابن ثلاث وثمانين، ع. تقريب التهذيب (٤١٦).

٤- عُيينة ــ بتحتانيتين مصغر ــ ابن عبد الرحمن بن جَوْشَن ــ بجيم ومعجمة مفتوحتين بينهما واو ساكنة_الغَطَفَاني ــ بفتح المعجمة والمهملة ثم فاء ــ صدوق، من السابعة، مات في حدود الخمسين، بخ ٤. تقريب التهذيب (٥٣٤٣).

٥- عبد الرحمن بن جَوْشَن ــ بفتح الجيم والمعجمة وسكون الواو بينهما وآخره نون ــ الغَطَفَاني ــ بفتح المعجمة والمهملة والفاء ــ بصري ثقة، من الثالثة، بخ ٤. تقريب التهذيب (٣٨٣٠).

٦- نُفَيع بن الحارث بن كَلَدة ــ بفتحتين ــ ابن عمرو الثقفي، أبو بكرة، صحابي مشهور بكنيته، وقيل: اسمه مسروح ــ بمهملات ــ أسلم بالطائف، ثم نزل البصرة ومات بها سنة إحدى أو اثنتين وخمسين، ع. تقريب التهذيب (٧١٨٠).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف، لضعف موسى بن سهل الوشاء.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في المسند (٢٠٤١٤/٣٨/٥)، وأبو داود في السنن (٤٩٠٢/٢٧٦/٤) عن عثمان بن أبي شيبة، والترمذي في السنن (٢٥١١/٦٦٤/٤) عن علي بن حجر، وقال:"هذا حديث حسن صحيح"، وابن ماجه (٤٢١١/١٤٠٨/٢) عن الحسين بن الحسن المروزي، كلهم عن إسماعيل بن علية، وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٢٩/٢٤/١) عن عبد الله بن يزيد، وابن ماجه (٤٢١١/١٤٠٨/٢)، وابن حبان (٤٥٥/٢٠٠/٢) من طريق عبد الله بن المبارك، والطحاوي في شرح مشكل الاثار (٥٩٩٨/٢٦٠/١٥) من طريق محمد بن عبد الله الأنصاري، والبيهقي في الكبرى (٢٠٨٧١/٢٣٤/١٠) من طريق وكيع، كلهم(ابن علية وابن يزيد وابن المبارك والأنصاري ووكيع) عن عيينة بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي بكرة بمثله.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح لغيره، فإن موسى بن سهل قد تابعه جماعة، وقد صححه ابن حبان، وصححه الألباني في صحيح الأدب المفرد (ص ٥٣)، والسلسلة الصحيحة (٢ / ٥٨٨).

(١٧) حَدَّثَنَاه أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، ثَنَا عَبْدَانُ الْأَهْوَازِيُّ، ثَنَا مَعْمَرُ بْنُ سَهْلٍ، ثَنَا عِيسَى بن[1] يُونُسَ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ عبد الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ الثَّقَفِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: **" مَا مِنْ ذَنْبٍ أَحْرَى وَأَجْدَرَ أَنْ يُعَجِّلَ اللَّهُ تَعَالَى لِصَاحِبِهِ فِيهِ الْعُقُوبَةَ فِي الدُّنْيَا، مَعَ مَا يَدَّخِرُ لَهُ فِي الْآخِرَةِ: مِنْ قَطِيعَةِ الرَّحِمِ وَالْبَغْيِ"**. هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

---

(١) في (هـ): "عن".

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- الحسين بن علي بن يزيد بن داود الصائغ، أبو علي، الحافظ، النيسابوري، الفقيه الشافعي، قال الخطيب: "كان واحد عصره في الحفظ والإتقان والورع". وقال الذهبي: "الإمام محدث الإسلام. . . أحد جهابذة الحديث". مات سنة تسع وأربعين وثلاثمائة. انظر: تاريخ بغداد (٧١/٨)، تذكرة الحفاظ (٩٠٢/٣)، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (٢٧٦/٣).

٢- عبد الله بن أحمد بن موسى بن زياد، أبو محمد، الجواليقي، القاضي، المعروف بعبدان، من أهل الأهواز، كان أحد الحفاظ الأثبات جمع المشايخ والأبواب، مات سنة ست وثلاثمائة، ومولده سنة ست عشرة ومائتين. انظر: تاريخ بغداد (٣٧٨/٩)، تذكرة الحفاظ (٦٨٨/٢).

٣- معمر بن سهل بن معمر الأهوازي، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "شيخ متقن يغرب". انظر: الثقات (١٩٦/٩).

٤- عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السَبِيعي ــ بفتح المهملة وكسر الموحدة ــ أخو إسرائيل، كوفي نزل الشام مرابطاً، ثقة مأمون، من الثامنة، مات سنة سبع وثمانين، وقيل: سنة إحدى وتسعين، ع. تقريب التهذيب (٥٣٤١).

٦- شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي، ثقة حافظ متقن، تقدم في الحديث(١٤).

٧- عُيينة بن عبد الرحمن بن جَوْشَن الغَطَفَاني صدوق، تقدم في الحديث(١٦).

٨- عبد الرحمن بن جَوْشَن الغَطَفَاني، ثقة، تقدم في الحديث(١٦).

٩- أبو بكرة رضي الله عنه، نفيع بن الحارث، صحابي مشهور، تقدم في الحديث(١٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده حسن.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن الجعد في مسنده (١٤٨٩/٢٢٣/١)، ومن طريقه ابن حبان في صحيحه (٤٥٦/٢٠١/٢)، وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٦٧/٣٧/١)، والبغوي في تفسيره (١٥/٣) كلهم من طريق شعبة عن عيينة بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي بكرة بمثله.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح لغيره، لمتابعاته التي تقدمت.

(**١٨**) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا سَعِيدُ ابْنُ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ [شُرَحْبِيلَ][1] - يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ - أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" **لا تحلّ الْهِجْرَة فَوقَ ثَلاثَةِ أيَّامٍ، فَإِنْ التَقيَا فَسَلَّمَ أحَدهمَا عَلى الآخَر، فردَّ عَليه الآخرُ السَّلام، اشْتركَا في الأجْر، وإنْ أَبَى الآخَرُ أنْ يَرُدَّ السَّلامَ، بَرِئَ هَذَا مِنَ الإِثْمِ، وَ بَاءَ بِهِ الآخَرُ**". . . وأحسبه قال:"**وإنْ مَاتَا وَهمَا متهَاجرَانِ، لا يجتَمِعَانِ في الجنَّةِ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

---

(١) في الأصل وسائر النسخ: " شراحيل"، والتصويب من إتحاف المهرة (٢٣٨/٧).
تنبيه: نسبه في الإتحاف فقال: "شرحبيل بن مسلم"، ونسبه الطبراني في الأوسط (٣٧٨/٨)، ومن طريقه الخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق (١٦٩/٢) فقال: "شرحبيل بن سعد". وزاد الخطيب: "المدني". وهي نسبة ابن سعد لا ابن مسلم، فإنه شامي. ووجدت عند الحاكم (١٩٧/٤) حديثاً أعله، بالتردد بين ابن مسلم وابن سعد هذا. وكلاهما له رواية عن ابن عباس.

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأموي، الإمام المحدث الثقة، تقدم في الحديث(١٠).

٢- الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي، أبومحمد، المصري، المؤذن، صاحب الشافعي، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة سبعين وله ست وتسعون سنة، ٤. تقريب التهذيب (١٨٩٤).

٣- أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان الأموي، أسد السنة، صدوق يغرب وفيه نصب، من التاسعة، مات سنة اثنتي عشرة وله ثمانون، خت د س. قال البخاري: "مشهور الحديث". وقال النسائي: "ثقة، ولو لم يصنف كان خيراً له". وقال ابن قانع والعجلي والبزاز: "ثقة". زاد العجلي: "صاحب سنة". وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الخليلي: "مصري صالح". وقال ابن حزم: "منكر الحديث ضعيف". انظر: تقريب التهذيب (٣٩٩). تهذيب التهذيب (٢٢٨/١).

٤- سعيد بن سالم القداح، أبو عثمان، المكي، أصله من خراسان أو الكوفة، صدوق يهم ورمي بالإرجاء وكان فقيهاً، من كبار التاسعة، د س. قال الدوري وغيره عن ابن معين: ليس به بأس. وقال عثمان الدارمي عن ابن معين: ثقة. وقال أبو زرعة: هو عندي إلى الصدق ما هو. وقال أبوحاتم: محله الصدق. وقال أبو داود: صدوق يذهب إلى الإرجاء. وقال النسائي: ليس به بأس. وقال ابن عدي: "حسن الحديث، وأحاديثه مستقيمة، وهو عندي صدوق، لا بأس به، مقبول الحديث". وقال العجلي: كان يرى الإرجاء وليس بحجة. وقال البخاري: يرى الإرجاء. وكذا قال ابن حبان وزاد: "ويهم في الأخبار، حتى يجيء بها مقلوبة حتى خرج عن حد الاحتجاج به". انظر: تقريب التهذيب (٢٣١٥)، تهذيب التهذيب (٣١/٤).

٥- عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم المكي، ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل، من السادسة، مات سنة خمسين أو بعدها وقد جاز السبعين وقيل جاز المائة ولم يثبت، ع. تقريب التهذيب (٤١٩٣).

٦- شرحبيل بن مسلم بن حامد الخولاني الشامي، صدوق فيه لين، من الثالثة، د ت ق. قال أحمد: من ثقات الشاميين. وقال ابن معين: ضعيف. وقال العجلي: ثقة. ونقل ابن خلفون عن ابن نمير توثيقه. انظر: تقريب التهذيب (٢٧٧١)، تهذيب التهذيب (٢٨٦/٤).

٧- عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، صحابي، تقدم في الحديث(٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده لين، فإن فيه سعيداً القداح وشرحبيلاً وقد لُينا.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في الأوسط (٨/٣٧٨/٨٩٣٠) عن مقدام بن داود عن أسد بن موسى نا سعيد بن سالم القداح عن ابن جريج عن شرحبيل بن سعد عن ابن عباس به، وقال: "لم يرو هذا الحديث عن ابن جريج إلا سعيد بن سالم تفرد به أسد بن موسى".
ومن طريق الطبراني أخرجه الخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق (٢/١٦٩)،وللحديث شواهد تعضده: منها ما أخرجه البخاري في الصحيح (٥/٢٢٥٦/٥٧٢٧،) ومسلم في الصحيح (٤/١٩٨٤/٢٥٦٠) من حديث أبي أيوب الأنصاري أن رسول صلى الله عليه وسلم قال: "لا يحل لرجل أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال، يلتقيانِ، فيعرضُ هذا، ويعرضُ هذا، وخيرهما الذي يبدأ بالسلام".

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح لغيره، وقد ضعفه الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/٦٧) بشيخ الطبراني مقدام بن داود، ولكنه قد توبع، ويبقى أن مداره على سعيد بن سالم القداح، ولم نجد له متابعاً، إلا أن له شواهد، ولذا قال الألباني في صحيح الترغيب والترهيب (٣ / ٣٢): "صحيح لغيره".

(**١٩**) أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ /(٨١أ) بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ، ثَنَا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسَرَّةَ[١] ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ الْمُقْرِئِ، ثَنَا حَيْوَةُ، حَدَّثَنِي أَبُو عُثْمَانَ بْنُ أَبِي الْوَلِيدِ، أَنَّ عِمْرَانَ بْنَ أَبِي أَنَسٍ، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي خِرَاشٍ السُّلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:" **مَنْ هَجَرَ أَخَاهُ سَنَةً فَهُوَ كَسَفْكِ دَمِهِ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

---

(١) في (و): "أبو يحيى بن أبي ميسرة".

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي النَّوْقَاني ــ بفتح النون وسكون الواو وفتح القاف وبعد الألف نون ــ نسبة إلى نوقان إحدى مدينتي طوس ــ أبو عبد الله، الأديب الفقيه الشافعي، قال الذهبي: "الإمام الحافظ النحوي الثبت الأديب من كبار أصحاب الحديث". مات سنة أربعين وثلاثمائة، وقد قارب التسعين. انظر: طبقات الفقهاء الشافعية لابن الصلاح (٤٥٨/١)، سير أعلام النبلاء (٣٥٨/١٥).

٢- عبد الله بن أحمد بن زكريّا بن أبي مسرّة، أبو يحيى، المكّي، الإمام المحدث المسند، مات سنة تسع وسبعين ومائتين. انظر: تاريخ مولد العلماء ووفياتهم (٦٠٣/٢)، تاريخ الإسلام (٣٧٤/٢٠)، سير أعلام النبلاء (٦٣٢/١٢).

٣- عبد الله بن يزيد المكي، أبو عبد الرحمن، المقرىء، أصله من البصرة أو الأهواز، ثقة فاضل، أقرأ القرآن نيفاً وسبعين سنة، من التاسعة، مات سنة ثلاث عشرة وقد قارب المائة، وهو من كبار شيوخ البخاري، ع. تقريب التهذيب (٣٧١٥).

٤- حَيْوَة ــ بفتح أوله وسكون التحتانية وفتح الواو ــ بن شريح بن صفوان التجيبي، أبو زرعة، المصري، ثقة ثبت فقيه زاهد، من السابعة، مات سنة ثمان وقيل تسع وخمسين، ع. تقريب التهذيب (١٦٠٠).

٥- الوليد بن أبي الوليد عثمان، وقيل: ابن الوليد، مولى عثمان أو ابن عمر، المدني، أبو عثمان، لين الحديث، من الرابعة، بخ م ٤. ولم يذكر الحافظ في التهذيب غير توثيق ابن حبان، وقوله: "ربما خالف على قلة روايته". قلت: والراوي قد وثقه ابن معين وأبو زرعة، ولعله قد فاته، فيظهر أنه أعتمد في حكمه هنا على كلام ابن حبان، وابن معين وأبو زرعة أقعد في هذه الصناعة منه، ينضاف إلى ذلك احتجاج مسلم بحديثه. انظر: الجرح والتعديل (١٩/٩)، تاريخ ابن معين/رواية الدوري (٤٣٤/٤)، تهذيب التهذيب (١٣٨/١١) تقريب التهذيب (٧٤٦٤)

٦- عمران بن أبي أنس القرشي العامري المدني، نزل الإسكندرية، ثقة، من الخامسة، مات سنة سبع عشرة ومائة بالمدينة، بخ م د ت س. تقريب التهذيب (٥١٤٥).

٧- حدرد بن أبي حدرد بن عمير الأسلمي، يكنى أبا خراش، مدني، روى أبو داود من طريق عمران بن أبي أنس عنه حديثاً في الهجرة، وأخرجه البخاري في الأدب المفرد، والحارث بن أبي أسامة، وابن منده وغيرهم، ولم يقع عند بعضهم مسمى. ذكره البغوي في الصحابة. انظر: الإصابة في تمييز الصحابة (٤٢/٢)، تقريب التهذيب (١١٥١).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده صحيح.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في المسند (١٧٩٦٤/٢٢٠/٤)، والبخاري في الأدب المفرد (٤٠٤/١٤٦/١)، وأبو داود في السنن (٤٩١٥/٢٧٩/٤)، والبيهقي في شعب الإيمان (٦٦٣١/٢٧٢/٥)، و الطبراني في الكبير (٧٨٠/٣٠٨/٢٢) من طريق أبي عثمان الوليد بن أبي الوليد عن عمران بن أبي أنس عن أبي خراش السلمي به.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، وقد صحح إسناده النووي في رياض الصالحين (١/٢٩٤)، والعراقي في المغني عن حمل الأسفار (١/٥٤٠). أما الألباني فقد لينه في مشكاة المصابيح (٣ / ١٤٠١)، ثم صححه في السلسلة الصحيحة (٢/٥٩٩/٩٢٨)، واعتذر بأنه بنى تليينه هناك على حكم الحافظ على الوليد بن أبي الوليد، ثم لما وقف على توثيق أبي زرعة له رجع إلى تصحيحه.

(**٢٠**) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعْدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ سُفْيَانَ بِنَسَا [١] ، ثَنَا جَدِّي، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" **مَنْ سَيِّدُكُمْ يا بني عبيد**[٢] **؟"قَالُوا: الْجَدُّ بْنُ قَيْسٍ**[٣] **، على أنَّ فيه بخلاً. قال:"وأي دَاءٍ أَدْوَى مِنَ الْبُخْلِ؟بَلْ سَيِّدُكُمْ وابنُ سَيّدكُم: بِشْرُ بن الْبَرَاءِ بن مَعْرُورٍ**[٤] ". هذا الحديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه، وسعيد بن محمد هو الوراق ثقة مأمون، وقد كتبناه من حديث عمرو بن دينار، عن أبي سلمة[٥].

---

(١) نَسا – بفتح أوله، والقصر – من مدن خراسان، بينها وبين سرخس يومان، وبينها وبين مرو خمسة أيام، وبين أبيورد يوم، وبين نيسابور ستة أو سبعة، وهي مدينة وبئة جدّا، على سفح جبل، تقع بين الجبل والمفازة، قال البكري: والصحيح في النسبة إليها نسويّ. انظر: معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع (٤ / ١٣٠٥)، معجم البلدان (٥ / ٢٨٢)، مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع (٣ / ١٣٦٩)، حدود العالم من المشرق الى المغرب (ص: ١١٥).

(٢) بنو عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سَلِمة من الخزرج. انظر: الطبقات الكبرى (٥٧٠/٣).

(٣) الجد بن قيس بن صخر الأنصارى السلِمي، يكنى أبا عبد الله، كان ممن يغمص عليه النفاق من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقيل: إنه تاب وحسنت توبته، مات في خلافة عثمان رضي الله عنه. الاستيعاب (٢٦٦/١)، أسد الغابة (٤٠٢/١).

(٤) بشر بن البراء بن معرور الأنصاري الخزرجي من بني سلِمة، مات بخيبر سنة سبع من الهجرة من أكلة أكلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشاة التي سُمَّ فيها. الاستيعاب (١٦٧/١)، أسد الغابة (٢٧٤/١).

(٥) **تراجم رجال الإسناد:**

١- إسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز بن النعمان بن عطاء، أبو يعقوب، الشيباني النَسَوي ــ بفتح النون والسين وفي آخرها واو هذه النسبة أيضا إلى نسا ــ قال علي بن المحسن التنوخي: شيخ ثقة. مات سنة أربع وسبعين وأربعمائة. انظر: تاريخ بغداد (٤٠١/٦)، اللباب في تهذيب الأنساب ١٩٣/٢).

٢- الحسن بن سفيان النَسَوي ــ بفتح النون والسين وفي آخرها واو هذه النسبة أيضا إلى نسا ــ الحافظ صاحب المسند والأربعين، قال الذهبي: "ثقة مسند ما علمت به بأساً". مات سنة ثلاث وثلاثمائة. انظر: ميزان الاعتدال (٢٤٠/٢)، اللباب في تهذيب الأنساب (٣٠٨/٣)

٣- إبراهيم بن سعيد الجوهري، أبو إسحاق، الطبري، نزيل بغداد، ثقة حافظ تكلم فيه بلا حجة، من العاشرة، مات في حدود الخمسين، م ٤. تقريب التهذيب (١٧٩).

٤- سعيد بن محمد الوراق الثقفي، أبو الحسن، الكوفي، نزيل بغداد، ضعيف، من صغار الثامنة، ت ق. ضعفه أحمد وابن معين وأبو حاتم وأبو داود والدارقطني، فأين الحاكم من هؤلاء؟ انظر: تهذيب التهذيب (٦٩/٤)، تقريب التهذيب (٢٣٨٧).

٥- محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي، (أبو عبد الله، ويقال: أبو الحسن المدني)، صدوق له أوهام، من السادسة، مات سنة خمس وأربعين على الصحيح، ع. اختلف فيه اختلافا كثيرًا، وثقه: ابن معين، والنسائي في رواية وقال في موطن آخر: ليس به بأس. وقال يحيى القطان: رجل صالح ليس بأحفظ الناس للحديث. وقال أبوحاتم: صالح الحديث يكتب حديثه وهو شيخ. وقال ابن عدي: "له حديث صالح وقد حدث عنه جماعة من الثقات، كل واحد منهم يتفرد بنسخة ويغرب بعضهم على بعض، وروى عنه مالك غير حديث في الموطأ وغيره، وأرجو أنه لا بأس به". وذكره ابن حبان في

الثقات وقال: يخطئ. وقال الحاكم: قال ابن المبارك: لم يكن به بأس، وسئل عنه ابن معين مرة: فقال ما زال الناس يتقون حديثه، قيل له: وما علة ذلك؟ قال: كان يحدث مرة عن أبي سلمة بالشيء من روايته ثم يحدث به مرة أخرى عن أبي سلمة عن أبي هريرة ﷺ، وقال الجوزجاني: ليس بقوي الحديث ويشتهي حديثه، وقال يعقوب ابن شيبة: هو وسط وإلى الضعف ما هو، وقال ابن سعد: كان كثير الحديث يستضعف، وقال الذهبي: مشهور حسن الحديث، وروى له البخاري مقروناً بغيره ومسلم في المتابعات، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام، وقال الألباني: اختلف في الاحتجاج به، ثم قال: لكن المتقرر فيه أنه حسن الحديث، فالهيثمي وكذلك الحافظ العسقلاني وغيرهم من الحفاظ النقاد جروا على تحسين حديثه، وقد صرح بنحو ذلك الذهبي. انظر: التاريخ الكبير (١/١٩١) الجرح والتعديل (٨/٣٠) المغني في الضعفاء (٢/٢٤٩) تهذيب التهذيب (٣/٦٦٢) تقريب التهذيب (٦١٨٨) إرواء الغليل (٢/٩٦).

٦- أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني، قيل: اسمه عبد الله. وقيل: إسماعيل. ثقة مكثر، من الثالثة، مات سنة أربع وتسعين أو أربع ومائة وكان مولده سنة بضع وعشرين، ع. تقريب التهذيب (٨١٤٢).

٧- أبو هريرة الدوسي رضي الله عنه، الصحابي الجليل، حافظ الصحابة، تقدم في الحديث(٥).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف، لضعف سعيد الوراق، فقدقال الذهبي في التلخيص(٤/١٦٣): "بل قال الدارقطني وغيره: متروك"، وليس على شرط مسلم؛ فإنه لم يخرج لسعيد الوراق.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في الكبير (٢/٣٥/١٢٠٣) عن زكريا الساجي، وابن عدي في الكامل (٣/٤٠٣) عن عمر بن سنان ومحمد بن عبدالواحد الناقد، كلهم عن إبراهيم بن سعيد الجوهري عن سعيد بن محمد الوراق، وأخرجه الحاكم في المستدرك(٣/٢٤٢/٤٩٦٥) من طريق محمد بن يعلى، وأبو الشيخ في الأمثال (ص١٣٤/٩٤) من طريق النضر بن شميل، كلهم (الوراق وابن يعلى والنضر) عن محمد بن عمرو بن علقمة، وأخرجه الطبراني في الأوسط (٤/٧٤/٣٦٥٠) من طريق عمرو بن دينار، كلاهما (محمد بن عمرو وعمرو بن دينار) عن أبي سلمة عن أبي هريرة به. وكلها متابعات لا يتقوى بها الحديث، فالأولى: التي عند أبي الشيخ في الأمثال، فيها شيخ أبي الشيخ: إسحاق بن أحمد الفارسي لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً. والثانية: التي عند الطبراني في الأوسط وهي كذلك ضعيفة، فقد قال الهيثمي في المجمع (٩/٣١٥): "رواه الطبراني في الأوسط وفيه إبراهيم بن يزيد المكي وهو متروك". والثالثة: عند الحاكم عن محمد بن يعلى وهو السلمي الملقب بزنبور، قال البخاري: ذاهب الحديث، وقال أبوحاتم: متروك، وضعفه النسائي والخطيب. انظر: ميزان الاعتدال (٦/٣٧٣). وللحديث شاهد موقوف على جابر بن عبد الله عند البخاري في الصحيح (٣/١١٤٢/٢٩٦٨)، و(٤/١٥٩٣/٤١٢٢).

الحكم على الحديث:

سبق أن سعيداً الوراق ضعيف، وقد ضعف حديثه هذا ابن طاهر في ذخيرة الحفاظ (٤/٢٣٠٩/٥٣٦٨) فقال: "رواه سعيد بن محمد الوراق عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة، وسعيد ليس بشيء". والمتابعات كلها ضعيفة لا تصلح لتقوية الحديث، وقد صححه الألباني، ويظهر أنه إنما صححه لهذا الشاهد.

انظر: صحيح الجامع (٢ / ١١٩٥/٧١٠٤).

(**٢١**) حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ،[١] حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، أَنَا[٢] جَعْفَرُ بْنُ يَحْيَى بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ عَمِّهِ عُمَارَةَ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:" **رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجِعِرَّانَةِ**[٣]، **فَجَاءَتْهُ امْرَأَةٌ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ غُلَامٌ فَلَمَّا دَنَتْ مِنَ النبي**[٤] **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَسَطَ لَهَا رِدَاءَهُ فَجَلَسَتْ عَلَيْهِ فَقُلْتُ: مَنْ هَذِهِ؟ فقَالُوا**[٥]: **هَذِهِ أُمُّهُ الَّتِي أَرْضَعَتْهُ**[٦] ". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٧].

---

(١) في الأصل و(هـ) أقحم هنا: "عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، ثَنَا أَبُو عبد اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الحافظ" و هو خطأ بين.

(٢) في (و): "أخبرنا".

(٣) الجِعِرانة: بكسر أوله إجماعاً، ثم إن أصحاب الحديث يكسرون عينه ويشددون راءه، وأهل الإتقان والأدب يخطئونهم، ويسكنون العين ويخففون الراء ـ موضع شرقي مكة، قسم فيه النبي صلى الله عليه وسلم غنائم حنين، وأحرم منه.
انظر: معجم البلدان(١٤٢/٢)، معجم ما استعجم (٣٨٤/١).

(٤) في (هـ): "رسول الله صلى الله عليه وسلم".

(٥) في (و) و(هـ): "قالوا".

(٦) هي: حليمة بنت أبي ذؤيب السعدية، أرضعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أكملت رضاعه ورأت له برهاناً وعلماً جليلاً. انظر: الاستيعاب (١٨١٢/٤)، أسد الغابة (٧٧/٧).

(٧) **تراجم رجال الإسناد:**

١- محمد بن يعقوب بن يوسف بن يعقوب الشيباني النيسابوري، أبو عبد الله، الأخرم، وكان يعرف بابن الكرماني، قال الحاكم: "كان صدر أهل الحديث في زمانه"، ووثقه الذهبي ووصفه فقال: "الإمام الحافظ الكبير"، مات سنة أربع وأربعين وثلاثمائة. انظر: تلخيص تاريخ نيسابور(ص ١١١)، المعين في طبقات المحدثين (ص١١٢)، تذكرة الحفاظ (٨٦٤/٣).

٢- إبراهيم بن عبد الله السعدي التميمي النيسابوري، قال أبوعبد الله الحاكم: "كان يستخف بمسلم فغمزه مسلم بلا حجة". وقال الذهبي: "صدوق". مات سنة سبع وستين ومائتين. انظر: ميزان الاعتدال (١٦٤/١)، لسان الميزان (٧٤/١)، الوافي بالوفيات (٢٢/٦).

٣- الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني، أبو عاصم، النبيل البصري، ثقة ثبت، من التاسعة، مات سنة اثنتي عشرة أو بعدها، ع. تقريب التهذيب (٢٩٧٧).

٤- جعفر بن يحيى بن ثوبَان، مقبول، من الثامنة، بخ د س. قال ابن المديني: "مجهول، ما روى عنه غير أبي عاصم". وقال ابن القطان الفاسي: "مجهول الحال". قلت: لم يوثقه إلا ابن حبان في الثقات وأخرج له كما سوف يأتي، وهذا ما لخصه الحافظ بقوله: مقبول ويعني: إذا توبع. انظر: تقريب التهذيب (٩٦٢). تهذيب التهذيب(٩٣/٢).

٥- عمارة بن ثوبان حجازي، مستور، من الخامسة، بخ د ق. قال ابن المديني: "لم يرو عنه غير جعفر بن يحيى". وقال ابن القطان الفاسي: "مجهول الحال". قلت: وهو كذلك لم يوثقه إلا ابن حبان في الثقات وأخرج له كما سوف يأتي، ولخص الحافظ الحكم عليه بقوله: مستور. ولعل سبب مخالفة الحافظ في الحكم عليهما، أن جعفر بن يحيى روى عنه غير أبي عاصم بخلاف عمه فلم يرو عنه إلا جعفر. انظر: تقريب التهذيب (٤٨٣٩)، تهذيب التهذيب (٣٦٠/٧).

٦- عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمرو بن جحش الليثي، أبو الطفيل، وربما سمي عمراً، ولد عام أحد، ورأى النبي صلى الله عليه وسلم، وروى عن أبي بكر فمن بعده، وعمر إلى أن مات سنة عشر ومائة على الصحيح، وهو آخر من مات من الصحابة قاله مسلم وغيره، ع. تقريب التهذيب (٣١١١).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده لين، من أجل جعفر بن يحيى وعمه عمارة بن ثوبان.

تخريج الحديث:

الحديث رواه البخاري في الأدب المفرد (١/٤٤٠/١٢٩٥)، ومن طريقه ابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (١/٧٣/٢١٢)، وأخرجه أبو داود في السنن (٤/٣٣٧/٥١٤٤)، و أبو يعلى في السند (٢/١٩٥/٩٠٠)، ومن طريقه ابن حبان في صحيحه (١٠/٤٤/٤٢٣٢)، والضياء المقدسي في المختارة (٨/٢١٨/٢٥٦)، وأخرجه البزار في المسند (٧/٢٠٨/٢٧٨١)، والطبراني في الأوسط (٣/٤٥/٢٤٢٤) ومن طريقه الضياء في المختارة (٨/٢١٧/٢٥٤)، وأخرجه أيضاً البيهقي في دلائل النبوة (٥/١٩٩)، وأخرجه الحاكم في موضع آخر (٣/٧١٧/٦٥٩٥) من طريق أبي عاصم عن جعفر بن يحيى عن عمارة ابن ثوبان عن أبي الطفيل به.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف، فإن مداره على أبي عاصم عن جعفر بن يحيى عن عمارة بن ثوبان، فقد قال الطبراني في الأوسط (٣/٤٥/٢٤٢٤): "لا يروى هذا الحديث عن أبي الطفيل إلا بهذا الإسناد تفرد به أبو عاصم". وأبو عاصم ثقة مشهور، إلا أن جعفر بن يحيى وعمه سبق تليينهما، وما لم يتابعا فالحديث ضعيف، وقد قال الضياء المقدسي: "في إسناده لين". وضعفه الألباني في ضعيف الأدب المفرد (ص ١١٦/٢٠٩)، وفي المشكاة (٣ / ١٣٨٠)، وتساهل الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/٢٥٩) فقال: "رواه الطبراني ورجاله وثقوا".

(٢٢) أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ[حَلِيمٍ][١] الْمَرْوَزِيُّ، ثنا أبو الموَجَّهِ، أخبرنا عَبْدَانُ، أَنَا عَبْدُ اللهِ[٢]، أَنَا حَيْوَةُ ابْنُ شُرَيْحٍ، حدثني شُرَحْبِيلُ بن[شَرِيكٍ][٣]، [عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ][٤]، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَليه وَسَلَّمِ:" **خَيْرُ الأَصْحَابِ عِنْدَ الله خَيْرُهُمْ لِصَاحِبِهِ، وَخَيرُ الجِيرَانِ عِنْدَ الله خَيْرُهُمْ لِجَارِهِ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٥].

---

(١) في الأصل وسائر النسخ: "بن حكيم"، وهو خطأ، والتصويب من إتحاف المهرة(٥٥٩/٩)، وعليه صنيع الحاكم في غير هذا الموضع، وهو ما حققه صاحب الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم(٤٢٢/١)، وهو كما قال.

(٢) هو ابن المبارك كما جاء مصرحاً به في رواية الترمذي وابن حبان وابن خزيمة، وهو شيخ عبدان.

(٣) في الأصل وسائر النسخ: "شرحبيل بن مسلم"، والتصويب من الإتحاف(٩ /٥٥٩)، وسائر من أخرج الحديث سماه كذلك، وهو كذلك عند الحاكم في الحج.

(٤) ما بين المعقوفين سقط من الأصل وسائر النسخ، وأثبته من الإتحاف(٩ /٥٥٩).

(٥) **تراجم رجال الإسناد:**

١- الحسن بن محمد بن حَلِيم بن إبراهيم الحَلِيمي_ بفتح الحاء المهملة وكسر اللام وسكون الياء المثناة من تحتها وفي آخرها الميم نسبة إلى جده _ المروزي، وثقه الحاكم، مات سنة سبع وخمسين وثلاثمائة. انظر: السنن الكبرى للبيهقي (٢٢٧/٢)، المؤتلف والمختلف (١٦٩/١)، اللباب في تهذيب الأنساب (٣٨٢/١)، تاريخ الإسلام (١٥٩/٢٦).

٢- أبو الموجه، محمد بن عمرو بن الموَجَّه، الحافظ الثقة، تقدم في الحديث(١١).

٣- عبد الله بن عثمان بن جَبَلة العَتَكي، الملقب عبدان، ثقة حافظ، تقدم في الحديث(١١).

٤- عبد الله بن المبارك المروزي، ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد جمعت فيه خصال الخير، تقدم في الحديث(١١).

٥- حَيْوَة بن شريح بن صفوان التجيبي، ثقة ثبت فقيه زاهد، تقدم في الحديث(١٩).

٦- شرحبيل بن شريك المعافري، أبو محمد، المصري، ويقال: شرحبيل بن عمرو بن شريك، صدوق، من السادسة، بخ م د ت س. قال أبوحاتم: صالح الحديث. وقال النسائي: ليس به بأس. وضعفه أبو الفتح الأزدي، وذكره ابن حبان في الثقات. انظر: تقريب التهذيب (٢٧٦٧). تهذيب التهذيب (٢٨٤/٤).

٧- عبد الله بن يزيد المعافري، أبو عبد الرحمن الحُبُلِيّ _ بضم المهملة والموحدة _ ثقة، من الثالثة، مات سنة مائة بإفريقية. بخ م ٤. تقريب التهذيب (٣٧١٢).

٨- عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل السهمي رضي الله عنهما، تقدم في الحديث(١).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده الحسن، وليس على شرط البخاري، فإن البخاري إنما أخرج لشرحبيل وأبي عبد الرحمن الحبلي في الأدب المفرد لا في الصحيح فليسا على شرط البخاري في الصحيح، فلو قال على شرط مسلم لسلم له، على أن المنذري في الترغيب والترهيب (٣٨٨١/٢٤٥/٣) ذكر أن الحاكم قال: "صحيح على شرط مسلم"، فإن كان اطلع على نسخة غير التي عندنا، فهو الوجه.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في المسند (٦٥٦٦/١٦٧/٢)، والبخاري في الأدب المفرد (١١٥/٥٣/١)، والدارمي في السنن (٢٤٣٧/٢٨٤/٢)، والترمذي في السنن (١٩٤٤/٣٣٣/٤) وقال: "حسن غريب"، وابن خزيمة في صحيحه (٢٥٣٩/١٤٠/٤)، وابن حبان في

صحيحه (٢/٢٧٦/٥١٨)، وابن بشران في أماليه (١/٣٠٩/٧٠٩) عن حيوة بن شريح عن شرحبيل بن شريك عن أبي عبد الرحمن الحبلى عن عبد الله بن عمرو به.

الحكم على الحديث:

الحديث حسن، فإن مداره على شرحبيل بن شريك وهو صدوق، حسنه الترمذي، وقال ابن بشران(١/٣٠٩/٧٠٩): "هذا حديث صحيح من حديث أبي عبد الرحمن الحبلي وهو إسناد كلهم ثقات"، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٠٣).

(**٢٣**) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الحَكَمِ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، وَأَخْبَرَنَا/(٨١ب) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ بِهَمْذانَ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مِهْرَانَ، أَنَا[١] إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ، يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْكَعْبِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:" **مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ، فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، جَائِزَتُهُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ، وَالضِّيَافَةُ ثَلاَثَةُ أَيَّامٍ، وَمَا بَعْدَها فَهُوَ صَدَقَةٌ، وَلَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَثْوِيَ عِنْدَهُ حَتَّى يُحْرِجَهُ**".زاد ابن وهب في حديثه: " **وجَائزَته أنْ يُتْحِفَه في اليَومِ أفْضَل مَا يجِد**"[٢]. وَقَالَ: يَثْوِي: يُقِيمُ عِنْدَهُ. هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].

---

(١) في (و): "حدثنا".

(٢) قال الخطابي: "قسم أمره إلى ثلاثة أقسام: إذا نزل به الضيف أتحفه في اليوم الأول، وتكلف له على قدر وجده، فإذا كان اليوم الثاني قدم إليه ما يحضره، فإذا جاوز مدة الثلاث كان مخيراً بين أن يتم على وتيرته، وبين أن يمسك، وجعله كالصدقة النافلة. وقوله: لا يثوي عنده حتى يحرجه، فإن الثواء الإقامة بالمكان، يقول: لا يقيم عنده بعد الثلاث حتى يضيق صدره". غريب الحديث (٣٥٣/١).

(٣) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو العباس، محمد بن يعقوب بن يوسف الأموي، الإمام المحدث الثقة، تقدم في الحديث(١٠).

٢- محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصري الفقيه، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وستين وله ست وثمانون، س. تقريب التهذيب (٦٠٢٨).

٣- عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم، ثقة حافظ عابد، تقدم في الحديث (١٢).

٤- مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي، أبو عبد الله، المدني، الفقيه، إمام دار الهجرة رأس المتقنين وكبير المتثبتين، حتى قال البخاري: أصح الأسانيد كلها مالك عن نافع عن ابن عمر. من السابعة، مات سنة تسع وسبعين، وكان مولده سنة ثلاث وتسعين، وقال الواقدي: بلغ تسعين سنة. ع. تقريب التهذيب (٦٤٢٥).

٥- عبد الرحمن بن حمدان بن المَرْزُبَان الجَلَّاب ــ بفتح الجيم وتشديد اللام وفي آخرها الباء الموحدة، نسبة لجلب الرقيق والدواب ــ أبو محمد، الهَمَذَاني الجَزَّار، قال صالح بن أحمد: "سماع القدماء منه أصح، ذهب عامة كتبه في المحنة وكف بصره"، ووثقه الحاكم وأكثر عنه، ووصفه الخليلي بقوله: "وله معرفة"، ووصفه الذهبي بقوله: "الإمام المحدث القدوة، أحد أركان السنة بِهَمَذَان". مات سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة. انظر: معرفة علوم الحديث (ص٢٢٩)، الإرشاد في معرفة علماء الحديث (٦٥٨/٢)، سير أعلام النبلاء (٤٧٧/١٥)، اللباب في تهذيب الأنساب (٣١٩/١).

٦- إسحاق بن أحمد بن مهران الرّازيّ، أبو يعقوب، ثقة، مات سنة خمسٍ وسبعين ومائتين وقد قارب المائة. انظر: تاريخ الإسلام (٢٩٩/٢٠).

٧- إسحاق بن سليمان الرّازي، أبو يحيى، كوفي الأصل، ثقة فاضل، من التاسعة، مات سنة مائتين وقيل قبلها ع. تقريب التهذيب (٣٥٧).

٨- سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري، أبو سعد، المدني، ثقة، من الثالثة، تغير قبل موته بأربع سنين، وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسلة، مات في حدود العشرين، وقيل: قبلها، وقيل: بعدها، ع. تقريب التهذيب (٢٣٢١).

٩- أبو شريح الخزاعي الكعبي، اسمه: خويلد بن عمرو أو عكسه. وقيل: عبد الرحمن بن عمرو، وقيل: هانئ. وقيل: كعب. صحابي نزل المدينة، مات سنة ثمان وستين على الصحيح، ع. تقريب التهذيب (٨١٥٨).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده صحيح، وقد أخرجه الشيخان.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في الصحيح (٥/٢٢٤٠/٥٦٧٣)، و(٥/٢٢٧٢/٥٧٨٤)، ومسلم في الصحيح (٣/١٣٥٢/٤٨) من طريق (الليث ومالك) عن سعيد المقبري عن أبي شريح به.

الحكم على الحديث:

الحديث متفق عليه.

وقد صحت الرواية فيه أيضاً عن أبي هريرة، وأظنهما قد خرجاه[1]، والذي عندي أن الشيخين رضي الله عنهما، أهملا حديث أبي شريح، لرواية عبد الرحمن بن إسحاق، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

(٢٤) كَمَا أَخْبَرَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْبَانِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا بِشْرُ ابْنُ مُفَضَّلٍ[2] ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:"**مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ**. . . ". وَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَى آخِرِهِ [3].

---

(١) أخرجاه من حديث أبي هريرة دون قوله: جائزته. . . الحديث.

(٢) في (و): "الفضل".

(٣) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو عبد الله الشيباني، محمد بن يعقوب بن يوسف بن يعقوب، قال الحاكم: "كان صدر أهل الحديث في زمانه"، ووثقه الذهبي ووصفه فقال: "الإمام الحافظ الكبير"، تقدم في الحديث(٢١).

٢- يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي النيسابوري، أبو زكريا، لقبه حَيْكان ــ بمهملة ثم تحتانية ــ ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات شهيداً سنة سبع وستين، ق. تقريب التهذيب (٧٦٤١).

٣- مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مستورد الأسدي البصري، أبو الحسن، ثقة حافظ، يقال: إنه أول من صنف المسند بالبصرة، من العاشرة، مات سنة ثمان وعشرين، ويقال اسمه: عبد الملك بن عبد العزيز ومسدد لقب، خ د ت س. تقريب التهذيب (٦٥٩٨).

٤- بشر بن المفَضَّل بن لَاحِق الرَّقَاشِيّ ــ بقاف ومعجمة ــ أبو إسماعيل، البصري، ثقة ثبت عابد، من الثامنة، مات سنة ست أو سبع وثمانين، ع. تقريب التهذيب (٧٠٣).

٥- عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن كنانة المدني، نزيل البصرة، ويقال له: عباد، صدوق رمي بالقدر، من السادسة، بخ م ٤. وقد اختلف فيه، فقال القطان: "سألت عنه بالمدينة؟ فلم أرهم يحمدونه". وقال سفيان: "كان قدرياً، فنفاه أهل المدينة". وقال أحمد: " هو رجل صالح أو مقبول". وقال مرة: " ليس به بأس". وقال ابن الجنيد عن ابن معين: " ثقة، هو أحب إلى من صالح بن أبي الأخضر". وقال عثمان الدارمي عن ابن معين: "صالح"وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه ولا يحتج به، وهو قريب من ابن إسحاق صاحب المغازي، وهو حسن الحديث وليس بثبت وهو أصلح من الواسطي". وقال البخاري: "ليس ممن يعتمد على حفظه إذا خالف من ليس بدونه، وإن كان ممن يحتمل في بعض". وقال الآجري عن أبي داود: ثقة. وقال الدارقطني: "ضعيف يرمي بالقدر". انظر: تقريب التهذيب (٣٨٠٠). تهذيب التهذيب (١٢٥/٦).

٦- سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري، أبو سعد، المدني، ثقة، من الثالثة، تغير قبل موته بأربع سنين، وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسلة، تقدم في الحديث(٢٣).

٧- أبو هريرة الدوسي رضي الله عنه، الصحابي الجليل، حافظ الصحابة، تقدم في الحديث(٥).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في إسناده عبد الرحمن بن إسحاق، صدوق وقد خالف، قال الذهبي في التلخيص(١٦٤/٤): " مالك أحفظ من عبدالرحمن، وقد تابعه ثقة"، ومسلم لم يخرج لعبد الرحمن إلا حديثاً واحداً في المتابعات.

تخريج الحديث:

الحديث أخرجه بتمامه أبو يعلى في المسند (١١/٤٧٠/٦٥٩٠) من طريق خالد بن عبد الله الواسطي، والحربي في إكرام الضيف (١/٢٦/١٤) دون آخره "جائزته. . الحديث، من طريق بشر بن المفضل، كلاهما (خالد وبشر) عن عبد الرحمن بن إسحاق عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة به.

الحكم على الحديث:

الحديث معلول، فإن عبد الرحمن بن إسحاق مختلف فيه، وقد خالف في هذا الحديث، وتقدم قول البخاري: "ليس ممن يعتمد على حفظه إذا خالف من ليس بدونه، وإن كان ممن يحتمل في بعض". فإن الحديث إنما يعرف من طريق المقبري من حديث أبي شريح لا من حديث أبي هريرة، وقد أعله بذلك علي بن المديني في العلل (١/٧٨) حين سئل عن حديث أبي هريرة " من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره"، فقال: "رواه مالك وابن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي شريح الخزاعي، ورواه عبد الرحمن بن إسحاق فخالفهما فرواه عن سعيد المقبري عن أبي هريرة، والحديث عندي حديث مالك وابن عجلان وأخطأ عبد الرحمن بن إسحاق".

(٢٥) قَالَ الْحَاكِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى:فَسَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ عِيسَى يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ يَقُولُ: مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ أَحْفَظُ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ مِنْ عَدَدٍ مِثْلِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، وَقَدْ تَابَعَ عَبْدُ الْحَمِيدِ ابْنُ جَعْفَرٍ، مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ فِي رِوَايَتِهِ، حَدَّثَنَاهُ[١] بُنْدَارُ[٢] ثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيَّ، ثَنَا[عَبْدُ الْحَمِيدِ][٣] بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا سَعِيدٌ الْمَقْبُرِيِّ، أنه سمع أبا شُرَيْحٍ يقول: سَمِعَتْه أُذُنَايَ، وَبَصُرَ عَيْنِي، وَوَعَاهُ قَلْبِي حِينَ تَكَلَّمَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ... ثم ذكر الحديث مثل حديث مالك سواء[٤]. فأما الشيخان رضي الله عنهما، إنهما لم يحتجا، ولا واحداً منهما بعبد الرحمن بن إسحاق[٥].

---

(١) في (هـ): "حدثنا".

(٢) القائل ابن خزيمة فهو من يروي عن بندار، وقد وهم بعض المحققين، فجعلوه إسناداً مستأنفاً للحاكم.

(٣) في الأصل وباقي النسخ في هذا الموضع:"عبد المجيد" وهو خطأ بين، والتصويب من التلخيص(١٦٤/٤)، ومن سياق كلام الحاكم.

(٤) **تراجم رجال الإسناد:**

١- علي بن عيسى بن إبراهيم الحِيري ــ بكسر الحاء المهملة وسكون الياء المعجمة باثنتين من تحتها وكسر الراء، نسبة إلى الحيرة، محلة بنيسابور ــ الوراق، أبو الحسن، الهروي، وثقه الحاكم، مات سنة أربع وأربعين وثلاثمائة. انظر: سنن البيهقي الكبرى (٦٠/٣)، تاريخ الإسلام (٣٠١/٢٥)، تكملة الإكمال (٤٨٤/٢).

٢- محمد بن إسحاق بن خزيمة بن صالح بن بكر الحافظ، الحجة الفقيه، شيخ الإسلام، إمام الأئمة، أبو بكر، السلمي، النيسابوري، الشافعي، صاحب التصانيف، توفي سنة إحد عشر وثلاثمائة. انظر: الجرح والتعديل (١٩٦/٧)، طبقات الشافعية (٩٩/١)، تذكرة الحفاظ (٧٢٠/٢) سير أعلام النبلاء (٣٦٥/١٤).

٣- محمد بن بشار بن عثمان العبدي البصري، أبو بكر، بندار، ثقة، من العاشرة، تقدم في الحديث(١٤).

٤- عبد الكبير بن عبد المجيد بن عبيد الله البصري، أبو بكر، الحنفي، ثقة، تقدم في الحديث (١٣).

٥- عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع الأنصاري، صدوق رمي بالقدر وربما وهم، من السادسة، مات سنة ثلاث وخمسين، خت م ٤. قال أحمد: "ثقة ليس به بأس، سمعت يحيى بن سعيد يقول: كان سفيان يضعفه من أجل القدر". وقال الدوري عن ابن معين: "ثقة ليس به بأس، كان يحيى بن سعيد يضعفه". وقال أبو حاتم: "محله الصدق". وقال النسائي: "ليس به بأس". وقال ابن عدي: "أرجو أنه لا بأس به، وهو ممن يكتب حديثه". وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "ربما أخطأ". انظر: الجرح والتعديل (١٠/٦)، الضعفاء الكبير (٤٣/٣)، تهذيب التهذيب (١٠١/٦)، تقريب التهذيب (٣٧٥٦).

٦- سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري، أبو سعد، المدني، ثقة، من الثالثة، تقدم في الحديث (٢٣).

٧- أبو شريح الخزاعي الكعبي، اسمه: خويلد بن عمرو، صحابي، تقدم في الحديث (٢٣).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

رجال إسناده ثقات، وقد أخرجه مسلم من حديث أبي شريح من رواية عبد الحميد بن جعفر.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في الصحيح (٤٨/١٣٥٣/٣) من طريق وكيع وأبي بكر الحنفي، كلاهما عن عبد الحميد عن سعيد عن أبي شريح به.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح.

(٥) وهو كذلك، فإن مسلماً إنما أخرج له في المتابعات.

(**٢٦**) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سَابِقٍ الْخَوْلَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:"**وَاللَّهِ لَا يُؤْمِنُ، وَاللَّهِ لَا يُؤْمِنُ، وَاللَّهِ لَا يُؤْمِنُ**". قَالُوا: وَمَا ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ:" **جَارٌ لَا يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ**". قَالُوا: فَمَا بَوَائِقُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ:" **شَرُّهُ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ(١).

---

(١) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو العباس، محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، الإمام المحدث الثقة، تقدم في الحديث(١٠).

٢- بحر بن نصر بن سابق الخولاني، أبو عبد الله، ثقة، تقدم في الحديث (١٢).

٣- عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم، ثقة حافظ عابد، تقدم في الحديث (١٢).

٤- محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي العامري، أبو الحارث، المدني، ثقة فقيه فاضل، من السابعة، مات سنة ثمان وخمسين وقيل سنة تسع، ع. تقريب التهذيب (٦٠٨٢).

٥- سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري، أبو سعد، المدني، ثقة، من الثالثة، تغير قبل موته بأربع سنين، وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسلة، تقدم في الحديث(٢٣).

٦- أبو هريرة الدوسي رضي الله عنه، الصحابي الجليل، حافظ الصحابة، تقدم في الحديث(٥).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

رجال إسناده رجال الشيخين، وقد أخرجه البخاري من حديث أبي شريح بالسياقة نفسها، وأخرجه مسلم مختصراً.

تخريج الحديث:

الحديث أخرجه البخاري في الصحيح (٥/٢٢٤٠/٥٦٧٠) عن عاصم بن علي عن ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي شريح، بلفظ: "والله لَا يُؤْمِنُ والله لَا يُؤْمِنُ والله لَا يُؤْمِنُ قِيلَ وَمَنْ يا رَسُولَ اللَّهِ قال الذي لَا يَأْمَنُ جَارُهُ بوائقه". وأشار إلى أن عاصماً تابعه شبابة وأسد بن موسى، وخالفهم حميد بن الأسود وعثمان بن عمر وأبو بكر بن عياش وشعيب بن إسحاق فقالوا: عن ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة. وأخرجه مسلم في الصحيح (١/٦٨/٤٦من طريق العلاء عن أبيه عن أبي هريرة، بلفظ: "لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ من لَا يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ".

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح محفوظ من حديث أبي هريرة، قال الدارقطني في العلل (٧/٣٨/١١٩٣): "حديث أبي شريح عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " لا يؤمن بالله واليوم الآخر من لا يأمن جاره بوائقه". يرويه جماعة من العراقيين عن ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي شريح، ورواه جماعة ممن سمعه من ابن أبي ذئب بالمدينة عن المقبري عن أبي هريرة وحديث أبي هريرة أشبه بالصواب".

(٢٧) وَحَدَّثَنَا/(٨٢أ) أَبُو الْعَبَّاسِ عَلَى إِثْرِهِ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ ابْنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سِنَانِ بْنِ سَعْدٍ الْكِنْدِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " **لَيْسَ بِمُؤْمِنٍ، مَنْ لَا يَأْمَنُ جَارُهُ غَوَائِلَهُ**[١]"[٢].

---

(١) الغائلة: الداهية والشر من حيث لا يعلم. انظر: تاج العروس (١٢٧/٣٠)، لسان العرب (٥١٣/١١).

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، الإمام المحدث الثقة، تقدم في الحديث(١٠).

٢- بحر بن نصر بن سابق الخولاني، أبو عبد الله، ثقة، تقدم في الحديث (١٢).

٣- عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم، ثقة حافظ عابد، تقدم في الحديث (١٢).

٤- سعيد بن أبي أيوب الخزاعي مولاهم المصري، أبو يحيى بن مِقْلَاص، ثقة ثبت، من السابعة، مات سنة إحدى وستين وقيل غير ذلك، وكان مولده سنة مائة، ع. تقريب التهذيب (٢٢٧٤).

٥- يزيد بن أبي حبيب المصري، أبورجاء، واسم أبيه سويد، واختلف في ولائه، ثقة فقيه، وكان يرسل، من الخامسة، مات سنة ثمان وعشرين وقد قارب الثمانين، ع. تقريب التهذيب (٧٧٠١).

٦- سعد بن سنان، ويقال: سنان بن سعد الكندي المصري، وصوب الثاني البخاري وابن يونس، صدوق له أفراد، من الخامسة، د ت ق. قال ابن حبان في الثقات: "حدث عنه المصريون وأرجو أن يكون الصحيح سنان بن سعد، وقد اعتبرت حديثه فرأيت ما روى عن سنان بن سعد يشبه أحاديث الثقات وما روى عن سعد بن سنان وسعيد بن سنان فيه المناكير كأنهما اثنان"، وقال محمد بن علي الوراق عن أحمد بن حنبل: " لم أكتب أحاديث سنان بن سعد، لأنهم اضطربوا فيها، فقال بعضهم: سعد بن سنان، وبعضهم: سنان بن سعد". وقال ابن أبي خيثمة سألت ابن معين عن سعد بن سنان الذي روى عنه يزيد بن أبي حبيب؟ فقال: " ثقة". وقال ابن سعد والنسائي: " منكر الحديث". انظر: تقريب التهذيب (٢٢٣٨)، تهذيب التهذيب (٤٠٩/٣).

٧- أنس بن مالك بن النضر الأنصاري رضي الله عنه، خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم، تقدم في الحديث(٨).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده كلهم رجال الصحيح، إلا سنان بن سعد أو سعد بن سنان، فإنه صدوق، وقد توبع على هذا الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه بلفظ الحاكم: ابن نصر في تعظيم قدر الصلاة (٦٢٥/٥٩١/٢) من طريق ابن أبي ذئب، وفي(٦٢٦/٥٩٢/٢) من طريق ابن إسحاق، كلاهما عن يزيد بن أبي حبيب عن سنان بن سعد عن أنس بن مالك به، وأخرجه أبو يعلى في المسند (٤٢٥٢/٢٤٥/٧) من طريق ابن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن سنان بن سعد عن أنس بن مالك أيضاً بلفظ: " ما هو بمؤمن من لم يأمن جاره بوائقه"، وأخرجه أحمد في المسند (١٢٥٨٣/١٥٤/٣) عن الحسن بن موسى الأشيب، وابن حبان في الصحيح (٥١٠/٢٦٤/٢) من طريق أبي نصر التمار، كلاهما عن حماد بن سلمة عن يونس بن عبيد وحميد عن أنس بلفظ: " لا يدخل الجنة عبد لا يأمن جاره بوائقه".

تنبيه:

قال في مشكاة المصابيح (١٣٨٦/٣): وعن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا يدخلُ الجنةَ من لا يأمنُ جارهُ بوائقَهُ". رواه مسلم. وهذا وهم فالذي عند مسلم(٤٥/٦٨/١) عن أَنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " والذي نفسي بيده لا يؤمن عبد حتى يحب لجاره، وقال: لأخيه ما يحب لنفسه".

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح لغيره، بمجموع شواهده ومتابعاته، وممن جود إسناده المنذري، فقال (٣/٢٣٩/٣٨٥٧): "رواه أحمد وأبو يعلى والبزار، وإسناد أحمد جيد، تابع علي بن زيد حميد ويونس بن عبيد"، وصححه الألباني في السلسلة (٢١٨١) بشواهده التي سبقت.

(**٢٨**) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الزُّهْرِيُّ، ثَنَا يَعْلَى وَمُحَمَّدٌ ابْنَا عُبَيْدٍ، ثَنَا أَبَانُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الصَّبَّاحِ بْنِ[1] يحيى[2] الْبَجَلِيِّ، عَنْ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" **إِنَّ الله قَسَّمَ بَيْنَكُمْ أَخْلاَقَكُمْ، كَمَا قَسَّمَ بَيْنَكُمْ أَرْزَاقَكُمْ، وَإِنَّ الله يُعْطِي المال مَنْ يُحِبُّ وَمَنْ لاَ يُحِبُّ، وَلاَ يُعْطِي الإيمان إِلاَ مَنْ يُحِبُّ، فَمَنْ أَعْطَاهُ الله الإيمان فَقَدْ أَحَبَّهُ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لاَ يُسْلِمُ عَبْدٌ حَتَّى يُسْلِمُ قَلْبُهُ، وَلاَ يُؤْمِنُ عَبْدٌ[3] حَتَّى يَأْمَنَ[4] جَارُهُ بَوَائِقَهُ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[5].

---

(١) في (و): "عن يحيى".

(٢) كذا في الأصل وباقي النسخ: "ابن يحيى"، وفي التلخيص(٤١٦٥): "ابن بحر"، والصواب: "ابن محمد"، كما سماه في مسند أحمد، والزهد لابن أبي عاصم، وموارد الترجمة، أما صاحب الإتحاف فلم يورد هذا الطريق، واقتصر على الطريق التي في الإيمان(١٠/٤٦٥).

(٣) قوله: "عبد"ليست في (و).

(٤) في (و): "حتى يؤمن".

(٥) **تراجم رجال الإسناد:**

١- علي بن محمد بن محمد بن عقبة بن همام، أبوالحسن الشيباني الكوفي، وثقه الخطيب، ووصفه الذهبي بالإمام الثقة المحدث، وقال ابن كثير: "وكان ثقةً عدلاً كثير التلاوة فقيهاً"، مات سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة عن نيف وتسعين سنة. انظر: تاريخ بغداد (١٢/٧٩)، سير أعلام النبلاء (١٥/ص٤٤٣)، البداية والنهاية (١١/٢٢٨)، الوافي بالوفيات (٢٢/٨٥).

٢- إبراهيم بن إسحاق بن أبي الْعَنْبَس الزهري، أبوإسحاق القاضي الكوفي، وثقه ابن حبان والدارقطني والخطيب، مات سنة سبع وسبعين ومائتين، وقد بلغ ثلاثاً وتسعين سنة. انظر: الثقات (٨/٨٨)، تاريخ بغداد (٦/٢٥).

٣- يعلى بن عُبَيْد بن أبي أمية الكوفي، أبو يوسف، الطَّنَافِسِي، ثقة إلا في حديثه عن الثوري ففيه لين، من كبار التاسعة، مات سنة بضع ومائتين وله تسعون سنة، ع. تقريب التهذيب (٧٨٤٤).

٤- محمد بن عُبَيْد ــ بغير إضافةٍ ــ بن أبي أمية الطَّنَافِسِي الكوفي الأحدب، ثقة يحفظ، من الحادية عشرة، مات سنة أربع ومائتين، ع. تقريب التهذيب (٦١١٤).

٥- أبان بن إسحاق الأسدي النحوي، كوفي، ثقة تكلم فيه الأزدي بلا حجة، من السادسة، ت. تقريب التهذيب (١٣٥).

٦- الصباح بن محمد بن أبي حازم البجلي الأحمسي الكوفي، ضعيف أفرط فيه ابن حبان، من السابعة، ت. (تقريب التهذيب ٢٨٩٨).

٧- مُرَّة بن شراحيل الهَمْداني ــ بسكون الميم ــ أبو إسماعيل، الكوفي، هو الذي يقال له: مُرَّة الطَّيِّب، ثقة عابد، من الثانية، مات سنة ست وسبعين وقيل: بعد ذلك، ع. تقريب التهذيب (٦٥٦٢).

٨- عبد الله بن مسعود بن غافل الهذلي رضي الله عنه، من السابقين الأولين، ومن كبار علماء الصحابة، تقدم في الحديث(٢).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف، لضعف الصباح بن محمد الأحمسي.

تخريج الحديث:

الحديث روي مرفوعاً وموقوفاً، فأخرج المرفوع: أحمد في المسند (٣٦٧٢/٣٨٧/١) عن محمد ابن عبيد، وابن أبي عاصم في الزهد (٢٠٩/١٠٦/١) من طريق ابن نمير، كلاهما (ابن عبيد وابن نمير) عن أبان بن إسحاق عن الصباح بن محمد عن مرة الهمداني عن عبد الله بن مسعود، مرفوعاً، وفي رواية أحمد زيادة، وليس في رواية ابن أبي عاصم قوله: "ولا يؤمن عبد حتى يأمن جاره بَوَائِقَهُ". ومداره على الصباح بن محمد وهو ضعيف، وأخرج الموقوف البخاري في الأدب المفرد (٢٧٥/١٠٤/١) من طريق سفيان، والطبراني في الكبير (٨٩٩٠/٢٠٣/٩) من طريق محمد بن طلحة، والبيهقي في اعتقاد أهل السنة (١٦٩٧/٩٣٨/٥) من طريق مالك بن مغول، كلهم(سفيان وابن طلحة وابن مغول) عن زبيد عن مرة عن عبد الله بن مسعود، موقوفاً، دون قوله "ولا يؤمن عبد حتى يأمن جاره بَوَائِقَهُ".

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح موقوفاً، وقد رجح الدارقطني الموقوف، فقال في العلل (٢٦٩/٥): " يرويه زبيد عن مرة عن عبد الله واختلف عنه، فرفعه أحمد بن جناب عن عيسى بن يونس عن الثوري عن زبيد، وتابعه عبد الرحمن بن زبيد عن أبيه، ووقفه عبد الرحمن ابن مهدي ومحمد بن كثير عن الثوري عن زبيد، وكذلك رواه محمد بن طلحة وزهير بن معاوية. وروي عن حمزة الزيات عن زبيد مرفوعاً أيضاً، ورواه الصباح بن محمد الهمداني وهو: كوفي أحمسي ليس بقوي، عن مرة عن عبد الله مرفوعاً أيضاً، والصحيح موقوف". وقد صحح الموقوف أيضاً الهيثمي في المجمع (٩٠/١٠) فقال: " رواه الطبراني موقوفاً ورجاله رجال الصحيح". والمنذري في الترغيب (٢٨٣/٢) فقال: " رواه الطبراني ورواته ثقات وليس في أصله رفعه".

(**٢٩**) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَبُو بَكْرَةَ الْقَاضِي، ثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى الْقَاضِي، أَنَا[١] ابْنُ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَشَكَا إِلَيْهِ جَارَهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ جَارِي يُؤْذِينِي. فَقَالَ:" **أَخْرِجْ مَتَاعَكَ فَضَعْهُ عَلَى الطَّرِيقِ**". فَأَخْرَجَ مَتَاعَهُ، فَوَضَعَهُ عَلَى الطَّرِيقِ، فَجَعَلَ كُلُّ مَنْ مَرَّ عَلَيْهِ، قَالَ: مَا شَأْنُكَ ؟ قَالَ: إِنِّي شَكَوْتُ جَارِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَمَرَنِي أَنْ أُخْرِجَ مَتَاعِي، فَأَضَعَهُ عَلَى الطَّرِيقِ. فَجَعَلُوا يَقُولُونَ: اللَّهُمَّ الْعَنْهُ، اللَّهُمَّ اخْزِهِ. قَالَ: فَبَلَغَ ذَلِكَ الرَّجُلَ، فَأَتَاهُ فَقَالَ: ارْجِعْ، فَوَاللَّهِ لَا أُؤْذِيكَ أَبَدًا. هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

---

(١) في (و): "أخبرنا".

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، الإمام المحدث الثقة، تقدم في الحديث(١٠).

٢- بكّار بن قتيبة بن أسد البكراوي، الحنفي، قاضي مصر ومحدثها، ثقة تقدم في الحديث(١٠).

٣- صفوان بن عيسى الزهري، أبو محمد، البصري القسام، ثقة، من التاسعة، مات سنة مائتين وقيل: قبلها بقليل أو بعدها، خت م ٤. تقريب التهذيب (٢٩٤٠).

٤- محمد بن عجلان المدني، صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة رضي الله عنه من الخامسة، مات سنة ثمان وأربعين، خت م ٤. وثقه أحمد بن حنبل، وابن معين، وأبو زرعة، أبو حاتم، والنسائي، والعجلي، وابن عيينه، وقال يعقوب بن شيبة: "صدوق وسط". وقال الساجي: "هو من أهل الصدق لم يحدث عنه مالك إلا يسيراً". وقال العقيلي: "يضطرب في حديث نافع". وقال يحي القطان عن ابن عجلان: "كان سعيد المقبري يحدث عن أبي هريرة رضي الله عنه وعن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه وعن رجل عن أبي هريرة رضي الله عنه فاختلطت عليه فجعلها كلها عن أبي هريرة رضي الله عنه ". وقال الحاكم وغيره: "سيء الحفظ". وقال الحافظ ابن حجر: "إنما أخرج له مسلم في المتابعات ولم يحتج به". انظر: ذكر من تكلم فيه وهو موثق (ص١٦٥)، تهذيب التهذيب (٣/٦٤٦)، تقريب التهذيب (٦١٣٦).

٥- عجلان، مولى فاطمة بنت عُتبة بن رَبيعة المدني، لا بأس به ، من الرابعة، خت م ٤. قال النسائي: "لا بأس به". وذكره ابن حبان في الثقات. انظر: الثقات(٥/٢٧٧)، تهذيب التهذيب (٧/١٤٣) ، تقريب التهذيب (٤٥٣٤).

٦- أبو هريرة الدوسي رضي الله عنه، الصحابي الجليل، حافظ الصحابة، تقدم في الحديث(٥).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده حسن، وليس على شرط مسلم؛ فإنه لم يحتج بابن عجلان، نقل الذهبي في الميزان (٦/٢٥٦) عن الحاكم قوله:" أخرج له مسلم في كتابه ثلاثة عشر حديثاً كلها شواهد".

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في الأدب(١/٥٦/١٢٤)، والبيهقي في الشعب(٧/٧٩) من طريق صفوان ابن عيسى، وأبو داود في السنن (٤/٣٣٩/٥١٥٣)، وأبو يعلى في المسند (١١/٥٠٦/٦٦٣٠)، ومن طريقه ابن حبان في صحيحه (٢/٢٧٨/٥٢٠). . من طريق أبي خالد سليمان بن حيان، كلاهما (صفوان وأبوخالد) عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة بألفاظ متقاربة.

الحكم على الحديث:

الحديث حسن، فمداره على ابن عجلان، قال الألباني في صحيح الأدب المفرد (ص ٧١): حسن صحيح. وقال محقق مسند أبي يعلى، "حسين أسد" (١١ / ٥٠٦): إسناده حسن.

وله شاهد آخر صحيح أيضاً على شرط مسلم[ولم يخرجاه][1]:

(٣٠) أَخْبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي عُمَرَ الْأَزْدِيِّ [2]، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشْكُو جَارَهُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" **اطْرَحْ مَتَاعَكَ فِي الطَّرِيْقِ**"، قال: فَجَعَلَ النَّاسُ يَمُرُّونَ بِهِ فَيَلْعَنُونَهُ، فجاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله ما لَقِيتُ من الناس؟ قال:" **وما لَقِيتَه منهم؟**"قال:يَلعنُوني[3]. قال:"**فَقَدْ لَعَنَكَ الله قَبْلَ النَّاسِ**". قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَإِنِّي لَا أَعُودُ. قَالَ: فَجَاءَ الَّذِي شَكَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" **قَدْ أَمِنْتَ**[4] "، **أو"قد كُفِيتَ**"[5].

---

(١) زيادة من (و).

(٢) هكذا في الأصل و(هـ): "الأزدي"، وفي (و): "الأوزاعي"، وفي الإتحاف(١٣ / ٦٩٦): "الأودي"، ولعلها كلها تصحيف، فصوابه المنبهي، فقد ذكر المزي المنبهي في شيوخ شريك (١٢/٤٦٥)، وفي تلاميذ أبي جحيفة(١٣٢/٣١)، وجزم الهيثمي أن أبا عمر هذا هو المنبهي (مجمع الزوائد (١٧٠/٨)، ولم ينسبه سائر من أخرج الحديث، فقد أخرج الحديث: البخاري في الأدب، والطبراني في المعجم الكبير، والبزار، والبيهقي في الشعب، وكلهم قال: عن أبي عمر من غير نسبة، فيشبه أن تكون نسبته هنا تصحيفاً.

(٣) هكذا في جميع النسخ، والقياس: "يلعنونني" بإثبات نون الوقاية .

(٤) هكذا ضبط في الأصل، بفتح الهمزة وكسر الميم.

(٥) **تراجم رجال الإسناد:**

١- محمد بن علي بن دُحيم الشيباني، أبوجعفر الكوفي، وصفه الذهبي بالشيخ الثقة المسند الفاضل، محدث الكوفة، وقال مرة: "وكان ثقة صدوقاً"، مات سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة. انظر: سير أعلام النبلاء (٣٦/١٦)، العبر في خبر من غبر(٢٩٩/٢)، تاريخ الإسلام (٦٥/٢٦)، شذرات الذهب (٩/٣).

٢- أحمد بن حازم بن أبي غَرَزَة ــ بفتح الغين المعجمة والراء وبعدها الزاي المعجمة، نسبة إلى قيس بن أبي غرزة الغفاري له صحبة ورواية عن النبي صلى الله عليه وسلم، أبوعمرو الكوفي، صاحب المسند، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: وكان متقناً، مات في أول سنة سبع وتسعين. انظر: الثقات (٤٤/٨)، تذكرة الحفاظ(٥٩٤/٢)، طبقات الحفاظ (٢٧٠/١)، الأنساب (٢٨٧/٤).

٣- علي بن حكيم بن ذبْيان ــ بمعجمة بعدها موحدة ساكنة ثم تحتانية ــ الأودي الكوفي، ثقة، من العاشرة، مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين، بخ م س. تقريب التهذيب (٤٧٢٣).

٤- شَرِيك بن عبد الله النخعي، الكوفي، القاضي بواسط ثم الكوفة، أبوعبد الله، صدوق يخطئ كثيراً تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة وكان عادلاً فاضلاً عابداً شديداً على أهل البدع، من الثامنة، مات سنة سبع أو ثمان وسبعين. خت م ٤. قال ابن معين: "ولم يكن شريك عند يحيى -يعني القطان- بشيء، وهو ثقة ثقة". وقال العجلي: "كوفي ثقة، وكان حسن الحديث، وكان أروى الناس عنه إسحاق الأزرق". وقال يعقوب بن شيبة: "شريك صدوق ثقة، سيئ الحفظ جدًّا". وقال الجوزجاني: "شريك سيئ الحفظ، مضطرب الحديث مائل". وقال ابن أبي حاتم قلت لأبي زرعة: شريك يحتج بحديثه؟ قال: "كان كثير

الخطأ صاحب حديث وهو يغلط أحياناً". وقال النسائي: "ليس به بأس". انظر: ذكر من تكلم فيه وهو موثق (ص٩٩)، تهذيب التهذيب (١٦٤/٢) تقريب التهذيب (٢٧٨٧) .

٥- أبو عمر المنبهي النخعي أو البجلي، الكوفي، مجهول، من الرابعة، وهو الذي اسمه نشيط، ووهم من خلطه بالصيني، بخ ق. تقريب التهذيب (٨٢٦٧).

٦- وهب بن عبد الله السُوائي ــ بضم المهملة والمد ــ ويقال اسم أبيه وهب أيضاً، أبو جحيفة مشهور بكنيته، ويقال له وهب الخير، صحابي معروف وصحب علياً، ومات سنة أربع وسبعين، ع. تقريب التهذيب (٧٤٧٩).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف، لجهالة أبي عمر المنبهي، وقول الحاكم إنه على شرط مسلم وهم ظاهر، فإن أبا عمر هذا مجهول لم يخرج له مسلم.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في الأدب المفرد (١٢٥/٥٧/١)، والبزار في المسند (١٠ / ٤٢٣٥/١٦١) عن إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد، والطبراني في الكبير (٣٥٦/١٣٤/٢٢)، والبيهقي في الشعب (٩٥٤٨/٧٩/٧) من طريق عبد الله بن غنام بن حفص بن غياث، كلهم (البخاري وابن الجنيد وابن غنام) عن علي بن حكيم الأودي عن شريك عن أبي عمر عن أبي جحيفة به.

الحكم على الحديث:

الحديث مداره على أبي عمر وهو مجهول، قال الهيثمي في المجمع (١٧٠/٨): "وفيه أبو عمر المنبهي تفرد عنه شريك وبقية رجاله ثقات"، وقال الألباني في صحيح الترغيب والترهيب (٢ / ٣٤٤): "صحيح لغيره"، ولعله من أجل حديث أبي هريرة السابق، وقول المنذري في الترغيب (٢٤١/٣): "رواه الطبراني والبزار بإسناد حسن" تساهل!

(**٣١**) /(٨٢ب) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عبد الجَبَّارِ، ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي يَحْيَى مَوْلَى جَعْدَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ فُلَانَةَ تُصَلِّي اللَّيْلَ، وَتَصُومُ النَّهَارَ، وَفِي لِسَانُهَا شَيْءٌ يُؤْذِي جِيرَانَهَا، سَلِيطَةٌ[١] ؟قال:**"لا خَيْرَ فِيْهَا، هِيَ فِي النَّار"**. وَقِيلَ لَهُ: إِنَّ فُلَانَةَ تُصَلِّي الْمَكْتُوبَةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ، وَتَتَصَدَّقُ بِالْأَثْوَارِ[٢] ، وَلَيْسَ لَهَا شَيْءٌ غَيْرُهُ، وَلَا تُؤْذِي أَحَدًا؟ قَالَ:" **هِيَ[٣] فِي الْجَنَّةِ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤].

---

(١) السليط: بذيء اللسان وطويله. انظر: لسان العرب (٣٢٠/٧)، المصباح المنير (٢٨٥/١).

(٢) جمع ثور وهي: القطعة، والمعنى: تتصدق بقطع من أقط. انظر: غريب الحديث لابن سلام (١٢٧/٢)، غريب الحديث لابن الجوزي (١٣١/١).

(٣) قوله: "هي" سقط من (و).

(٤) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، الإمام المحدث الثقة، تقدم في الحديث(١٠).

٢- أحمد بن عبد الجبار العُطَارِدِيّ، أبو عمر الكوفي، قال ابن عدي: " رأيت أهل العراق مجمعين على ضعفه. . . . ولا يعرف له حديث منكر رواه، وانما ضعفوه لأنه لم يلق من يحدث عنهم". مات سنة اثنتين وسبعين ومائتين. انظر: الكامل في ضعفاء الرجال (١٩١/١)، طبقات المدلسين (٣٧/١)، ميزان الاعتدال (٢٥٢/١).

٣- محمد بن خَازم ــ بمعجمتين ــ أبو معاوية الضرير الكوفي، عمي وهو صغير، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره، من كبار التاسعة، مات سنة خمس وتسعين وله اثنتان وثمانون سنة، وقد رمي بالإرجاء، ع. تقريب التهذيب (٥٨٤١).

٤- سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، أبومحمد الكوفي الأعمش، ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلس، من الخامسة، مات سنة سبع وأربعين أو ثمان وكان مولده أول سنة إحدى وستين، ع. تقريب التهذيب (٢٦١٥).

٥- أبو يحيى، مولى آل جَعْدَة المخزومي، مدني، مقبول، من الرابعة، بخ م ق. وثقه ابن معين، وابن حبان، والذهبي، وأخرج له مسلم متابعة، وصحح له الحاكم وابن حبان، قلت: لم أجد من لينه، فحديثه لا ينزل عن درجة الحسن، ولعل الحافظ وصفه بهذا إذ لم يرو عنه إلا الأعمش. انظر: الجرح والتعديل (٤٥٧/٩)، الثقات (٥٧٧/٥)، الميزان (٤٤٤/٧)، تقريب التهذيب (٨٤٤٧).

٦- أبو هريرة الدوسي رضي الله عنه، الصحابي الجليل، حافظ الصحابة، تقدم في الحديث(٥).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف، لضعف أحمد بن عبد الجبار العطاردي، وعنعة الأعمش.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في المسند (٩٦٧٣/٤٤٠/٢)، وابن حبان في صحيحه(٥٧٦٤/٧٦/١٣) من طريق أبي سامة، والبخاري في الأدب (١١٩/٥٤/١)، والبيهقي في الشعب (٩٥٤٥/٧٨/٧) من طريق عبد الواحد بن زياد، والبزار في المسند (١٧ / ٩٧١٣/١٢٩) من طريق جرير، كلهم (أبو أسامة وابن زياد وجرير) عن الأعمش عن أبي يحيى مولى جعدة عن أبي هريرة به.

الحكم على الحديث:

الحديث حسن لغيره، من أجل أبي يحيى، فالعطاردي قد توبع، والأعمش صرح بالسماع في رواية عبد الواحد بن زياد عند البخاري في الأدب، ورواية أبي أسامة عند ابن حبان في صحيحه، وقد صحح الحديث الألباني في صحيح الترغيب (٢٥٦٠)، وقال محققو المسند (٤٢٢/١٥): "إسناده حسن".

(**٣٢**) أخبرناه عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ بِهَمْدَانَ، ثَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِّيُّ، ثَنَا عَمْرُو ابْنُ عُثْمَانَ الرَّقِّيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي يَحْيَى مَوْلَى جَعْدَةَ [بن][١] هُبَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قِيلَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ فُلَانَةَ تَصُومُ النَّهَارَ، وَتَقُومُ اللَّيْلَ، وَتُؤْذِي جِيرَانَهَا بِلِسَانِهَا؟ فَقَالَ:" **لا خَيْرَ فِيهَا، هِيَ فِي النَّارِ**"، قيل: فَإِنَّ فُلَانَةَ تُصَلِّي الْمَكْتُوبَةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ، وَتَتَصَدَّقُ بِأَثْوَارٍ مِنْ أَقِطٍ، وَلَا [تُؤْذِي][٢] أَحَدًا بِلِسَانِهَا؟ قَالَ:" **هِيَ فِي الْجَنَّةِ**"[٣].

---

(١) في الأصل و (هـ): "بنت"، والتصويب من (و).

(٢) في الأصل: "يؤذي"، وبقية النسخ غير منقوط، وسائر من أخرجه بلفظ "تؤذي".

(٣) **تراجم رجال الإسناد:**

١- عبد الرحمن بن حمدان بن المرْزَبَان الجلَّاب، ووثقه الحاكم وأكثر عنه، ووصفه الخليلي بقوله: "وله معرفة"، ووصفه الذهبي بقوله: "الإمام المحدث القدوة"، تقدم في الحديث(٢٣).

٢- هلال بن العلاء بن هلال بن عمر الباهلي مولاهم، أبو عمر، الرقي، صدوق، من الحادية عشرة، مات في المحرم سنة ثمانين وقد قارب المائة، س. تقريب التهذيب (٧٣٤٦).

٣- عمرو بن عثمان بن سيار الكلابي مولاهم الرقي، ضعيف، وكان قد عمي، من كبار العاشرة، مات سنة سبع عشرة أو تسع عشرة، ق. تقريب التهذيب (٥٠٧٤).

٤- موسى بن أعين الجزري، مولى قريش، أبو سعيد، ثقة عابد، من الثامنة، مات سنة خمس أو سبع وسبعين، خ م د س ق. تقريب التهذيب (٦٩٤٤).

٥- الأعمش: سليمان بن مهران الأسدي، ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلس، تقدم في الحديث(٣١).

٦- أبو يحيى مولى آل جَعْدَة المخزومي، حديثه حسن. تقدم في الحديث(٣١).

٧- أبو هريرة الدوسي رضي الله عنه، الصحابي الجليل، حافظ الصحابة، تقدم في الحديث(٥).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف، لضعف عمرو بن عثمان، وعنعنة الأعمش.

تخريج الحديث:

تقدم تخريجه في الذي قبله (٣٢).

الحكم على الحديث:

الحديث حسن لغيره، كما في الذي قبله (٣٢).

(**٣٣**) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَيَّاشٍ الرَّمْلِيُّ، ثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا سُفْيَانُ، [عَنْ][1] حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عن [خُمَيْلٍ][2]، عَنْ نَافِعِ بْنِ [عبد الحَارِثِ][3] ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" **مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ في الدُّنيا : الْجَارُ الصَّالِحُ ، والمنزل الْوَاسِعُ،**

(١) في الأصل و (هـ): "بن"، والتصويب من (و).

(٢) في الأصل وسائر النسخ: "حميل" من غير نقط، والتصويب من الإتحاف(٦ / ٥٦٩)، (١٣ / ٤٨٩).

(٣) في الأصل: "عبد بن الحارث"، وفي (و): "بن عبد الله بن الحارث"، والتصويب من(هـ).

وَالْمَرْكَبُ الْهَنِيُّ". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ[1]، فإن خُمَيْل[2] مولى عبد الله بن الحارث الأنصاري، روى عنه[3]حبيب بن أبي ثابت غير حديث.

---

(١) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبوالعباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، الإمام المحدث الثقة، تقدم في الحديث(١٠).

٢- حميد بن عياش الرملي الـــمُكْتِب _ بضم الميم وسكون الكاف وكسر التاء فوقها نقطتان بعدها باء موحدة، لمن يعلم الصبيان الخط والأدب _ أبو الحسن، قال ابن أبي حاتم: صدوق. انظر: الجرح والتعديل (٢٢٧/٣)، اللباب في تهذيب الأنساب (٢٥١/٣).

٣- مؤمل _ بوزن محمد بهمزة _ بن إسماعيل البصري، أبوعبد الرحمن، نزيل مكة، صدوق سيء الحفظ، من صغار التاسعة، مات سنة ست ومائتين، خت قد ت س ق. قال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: ثقة. وقال أبو حاتم: "صدوق، شديد في السنة، كثير الخطأ". وقال البخاري: منكر الحديث. وقال الآجري: سألت أبا داود عنه؟ فعظمه ورفع من شأنه إلا أنه يهم في الشيء. قال ابن حبان في الثقات: ربما أخطأ. انظر: تقريب التهذيب (٧٠٢٩). تهذيب التهذيب (٣٣٩/١٠).

٤- سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، تقدم في الحديث (٢).

٥- حبيب بن أبي ثابت قيس، ويقال: هند بن دينار الأسدي مولاهم، أبو يحيى الكوفي، ثقة فقيه جليل وكان كثير الإرسال والتدليس، من الثالثة، مات سنة تسع عشرة ومائة، ع. تقريب التهذيب (١٠٨٤).

٦- خُميل _ بضم أوله مصغر، وصحفه بعضهم فأهمل أوله نبه على ذلك العسكري_ ابن عبد الرحمن، مقبول، من الثالثة، بخ. قال الذهبي: "عداده في التابعين، لا يعرف حاله، ما روى عنه سوى حبيب ابن أبي ثابت، لكن ذكره ابن حبان في الثقات". انظر: ميزان الاعتدال في نقد الرجال(٤٦٢/٢)، تقريب التهذيب (١٧٥٨).

٧- نافع بن عبد الحارث بن خالد الخزاعي، صحابي فتحي، أمّره عمر على مكة فأقام بها إلى أن مات، بخ م د س ق. تقريب التهذيب (٧٠٧٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده حسن، فإن خميلاً تابعي وثقه ابن حبان.

تخريج الحديث:

الحديث أخرجه أحمد في المسند (١٥٤٠٩/٤٠٧/٣)، والبخاري في الأدب المفرد (١١٦/٥٤/١)، و(٤٥٧/١٦٢/١)، والمروزي في البر والصلة (٢٤٠/١٢٤/١)، والروياني في المسند (١٥٠٥/٤٨٠/٢) من طريق سفيان عن حبيب ابن أبي ثابت عن خُميل عن نافع بن عبد الحارث به، وله شاهد صحيح من حديث سعد بن أبي وقاص أخرجه ابن حبان في صحيحه (٤٠٣٢/٣٤٠/٩).

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح لغيره، كذا قال الألباني في صحيح الأدب المفرد (ص ٦٢)، أما قول المنذري في الترغيب (٢٤٦/٣): "رواه أحمد ورواته رواة الصحيح". ونحوه قول الهيثمي في المجمع(١٦٣/٨): "رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح". ففيه نظر!فإن مدار الحديث على خميل وليس من رجال الصحيح، فإن البخاري إنما أخرج له في الأدب.

(٢) جاء في الأصل في هذا الموضع: "جميل" بالجيم، وباقي النسخ غير منقوط، وجاء في جميع النسخ غير منصوب: "حميل"، والقياس: "خميلاً"، لأنه اسم إن.

(٣) في (و): "عن".

(**٣٤**) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عبد الملِكِ بْنِ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْمُسَاوِرِ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ وَهُوَ يُبَخِّلُ[1] ابْنَ الزُّبَيْرِ، وَيَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ:" **لَيْسَ الْمُؤْمِنُ الَّذِي يبيت وَجَارُهُ إِلى جنبه جَائِعٌ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

---

(١) يعني: يعاتبه في البخل، كما في رواية الطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٨/١).

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- يحيى بن منصور بن يحيى بن عبد الملك القاضي، أبو محمد النيسابوري، قال الحاكم: كان محدث نيسابور في وقته، وحُمد في القضاء، وكان يحضر مجلسه الحفاظ أبو عبد الله بن الأخرم وأبو علي الحسين بن محمد، وقال الذهبي: وكان غزير الحديث. مات في سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة. انظر: تلخيص تاريخ نيسابور (ص١١٢)، سير أعلام النبلاء (٢٨/١٦).

٢- أحمد بن سلمة بن عبد الله البزار المعدل، أبو الفضل النيسابوري، الحافظ الحجة، مات سنة ست وثمانين ومائتين. انظر: الجرح والتعديل(٥٤/٢)، طبقات الحفاظ (٢٨٣/١)، الوافي بالوفيات (٢٤٧/٦).

٣- محمد بن المثنى بن عبيد العنَزَي، أبو موسى البصري، المعروف بالزَّمِن، ثقة ثبت تقدم في الحديث(١٤).

٤- محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم الأسدي، أبو أحمد الزبيري الكوفي، ثقة ثبت إلا أنه قد يخطئ في حديث الثوري، من التاسعة، مات سنة ثلاث ومائتين، ع. تقريب التهذيب (٦٠١٧).

٥- سفيان بن سعيد الثوري، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، تقدم في الحديث (٣٣).

٦- عبد الملك بن أبي بشير البصري، ثقة، من السادسة، بخ د ت س ق. تقريب التهذيب (٤١٦٦).

٧- عبد الله بن المساور، ويقال: ابن أبي مساور. مقبول، من الرابعة، بخ. ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: تابعي مجهول. انظر: التاريخ الكبير (٥/ص١٩٥)، الثقات (٤٤/٥)، ميزان الاعتدال (١٩٧/٤)، لسان الميزان (٢٦٩/٧) تقريب التهذيب (٣٦١٢).

٨- عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم، صحابي، تقدم في الحديث(٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده حسن، فإن عبد الله بن أبي المساور تابعي وثقه ابن حبان، وباقي رجاله ثقات.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٠٣٥٩/١٦٤/٦)، والمروزي في البر والصلة (٢٣٩/١٢٣/١)، البخاري في الأدب (١١٢/٥٢/١)، والطبراني في الكبير (١٢٧٤١/١٥٤/١٢)، ومن طريقه الضياء في المختارة (١١ / ١٢٢/١٢٩)، وأبويعلى (٢٦٩٩/٩٢/٥)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٨/١)، والبيهقي في الشعب (٩٥٣٦/٧٦/٧)، والخطيب في تاريخه (٣٩١/١٠) من طريق سفيان عن عبد الملك بن أبي بشير عن عبد الله بن أبي المساور عن ابن عباس، وألفاظهم متقاربة، وللحديث شاهد من حديث أنس عند الطبراني في الكبير(٧٥١/٢٥٩/١) ولفظه: "ما آمن بي من بات شبعان وجاره جائع إلى جنبه وهو يعلم به"، وعزاه في مجمع الزوائد(١٦٧/٨) إلى البزار، وقال: "إسناد البزار حسن".

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح لغيره بشواهده، فإن ابن أبي المساور لم يرو عنه إلا عبد الملك بن أبي بشير، ولم يوثقه إلا ابن حبان، وقد صحح له الحاكم والضياء المقدسي، وقال المنذري فقال في الترغيب (٣٨٧٥/٢٤٣/٣): "رواه الطبراني وأبو يعلى ورواته ثقات". وكذا

وشاهده حديث عمر مع سعد، لما بنى القصر الذي:

(٣٥) أَخْبَرَنَاهُ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، ثَنَا عبد اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ[١] سُفْيَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ، قَالَ: بَلَغَ عُمَرَ أَنَّ سَعْدًا[٢] لَمَّا بَنَى الْقَصْرَ قَالَ: انْقَطَعَ الصَّوِيتُ[٣]. فَبَعَثَ إِلَيْهِ مُحَمَّدَ ابْنَ مَسْلَمَةَ[٤]. . . الحديث[٥]. . /(٨٣أ) وقال في آخره: قال عمر رضي الله

قال الهيثمي(١٦٧/٨): "رواه الطبراني وأبو يعلى ورجاله ثقات". ولعلهما اعتمدا توثيق ابن حبان،، ولذا انتهى الألباني في السلسلة (١ / ١٤٩/٢٧٨) إلى تصحيح الحديث بشواهده، بعد أن حسنه في مشكاة المصابيح (٣ / ٤٩٩١/١٣٩١).

(١) في (و): "بن".

(٢) سعد بن أبي وقاص، واسم أبي وقاص: مالك بن وُهَيب القرشي الزهري، يكنى: أبا إسحاق، أسلم بعد ستة، وقيل: بعد أربعة، وكان عمره لما أسلم سبع عشرة سنة، وهو أحد الذين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلّم بالجنة، وأحد العشرة سادات الصحابة، وأحد الستة أصحاب الشورى الذين أخبر عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلّم توفي وهو عنهم راض، وهو أول من أراق دماً في سبيل الله، وأول من رمى بسهم في سبيل الله، وتوفي بالعقيق، سنة خمس وخمسين. انظر: اسد الغابة(٤٣٧/٢)، الإصابة (٧٣/٣).

(٣) في (و): "الصوت".

(٤) محمد بن مسلمة الأنصارى الحارثي، يكنى أبا عبد الرحمن، من فضلاء الصحابة، وهو أحد الذين قتلوا كعب بن الأشرف واستخلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم على المدينة فى بعض غزواته، واعتزل الفتنة واتخذ سيفاً من خشب، وتوفي بالمدينة سنة ست وأربعين أو سبع وأربعين. انظر: الاستيعاب (١٣٧٧/٣)، اسد الغابة (١١٦/٥).

(٥) وتمامه، ما أخرجه ابن المبارك في الزهد (١٧٩/١) واللفظ له، وأحمد (٥٤/١)، والطبراني في الكبير (١٤٤/١): عن عباية بن رفاعة بن رافع قال: بلغ عمر بن الخطاب ان سعداً اتخذ قصراً وجعل عليه باباً، وقال: انقطع الصويت. فأرسل عمر محمد بن مسلمة، وكان عمر إذا أحب أن يؤتى بالأمر كما يريد بعثه، فقال له: إيت سعداً فأحرق عليه بابه. فقدم الكوفة، فلما أتى الباب، أخرج زنده فاستورى ناراً ثم أحرق الباب، فأُتي سعدٌ فأُخبر ووصف له صفتة فعرفه، فخرج إليه سعد، فقال محمد: إنه بلغ أمير المومنين أنك قلت: انقطع الصويت، فحلف سعد بالله ما قال ذلك، فقال محمد بن مسلمة: نفعل الذي أمرنا، ونؤدي عنك ما تقول، ثم ركب راحلته فلما كان ببطن الرمة أصابه من الخمص والجوع ما الله به أعلم، فأبصر غنماً فارسل غلامه بعمامته، فقال: اذهب فابتع منها شاة، فجاء الغلام بشاة وهو يصلي، فأراد ذبحها فأشار اليه أن يكف، فلما قضى صلاته، قال: اذهب فإن كانت مملوكة مسلمة فاردد الشاة وخذ العمامة، وان كانت حرة فاردد الشاة، فذهب فاذا هي مملوكة فرد الشاة وأخذ العمامة، وأخذ بخطام راحلته أو زمامها لا يمر ببقلة إلا خطفها، حتى آواه الليل إلى قوم، فأتوه بخبز ولبن، وقالوا: لو كان عندنا شيء أفضل من هذا أتيناك به، فقال: بسم الله، كل حلال أذهب السغب خير من مأكل السوء. حتى قدم المدينة فبدأ بأهله فابترد من الماء، ثم راح فلما أبصره عمر، قال: لولا حسن الظن بك ما رأينا أنك أديت، وذكر أنه أسرع السير، فقال: قد فعلت، وهو يعتذر ويحلف بالله ما قال ذلك، قال: فقال عمر: هل أمر لك بشيء؟ وفي رواية أحمد: قال: فهل زودك شيئاً؟ قال: لا، قال فما منعك أن تزودني أنت؟ قال: إني كرهت أن آمر لك، فيكون لك البارد ويكون علي الحار، وحولي أهل المدينة وقد قتلهم الجوع، وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "لا يشبع الرجل دون جاره".

عنه: إِنِّي كَرِهْتُ أَنْ آمُرَ لَكَ، فَيَكُونَ لَكَ الْبَارِدُ وَلِي الْحَارُّ، وَحَوْلِي أَهْلُ الْمَدِينَةِ قَدْ قَتَلَهُمُ الْجُوعُ، وَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ:" **لاَ يَشْبَعُ الرَّجُلُ دُونَ جَارِهِ**"(١).

---

(١) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب البغدادي، أبوبكر القَطِيعي _ بفتح القاف وكسر الطاء وسكون الياء آخر الحروف وبعدها عين مهملة، نسبة إلى محلة ببغداد تسمى قطيعة الدقيق _ الحنبلي، قال الخطيب: "كان كثير الحديث، روى عن عبد الله بن أحمد المسند والزهد والتاريخ والمسائل وغير ذلك، وكان بعض كتبه غرق فاستحدث نسخها من كتاب لم يكن فيه سماعه، فغمزه الناس، إلا أنا لم نر أحداً امتنع من الرواية عنه، ولا ترك الاحتجاج به". ووصفه الذهبي بالشيخ العالم المحدث مسند الوقت. مات سنة ثمان وستين وثلاثمائة. انظر: تاريخ بغداد (٧٣/٤)، اللباب في تهذيب الأنساب (٤٨/٣)، سير أعلام النبلاء (٢١٠/١٦)، طبقات الحنابلة(٦/٢).

٢- عبد الله بن أحمد بن حنبل بن هلال، أبو عبد الرحمن وأبو عبد الله، الشيباني المروزي الأصل البغدادي، الإمام الحافظ، مات سنة تسعين ومائتين. انظر: تاريخ الإسلام (١٩٧/٢١).

٣- أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، المروزي نزيل بغداد، أبو عبد الله، أحد الأئمة ثقة حافظ فقيه حجة، وهو رأس الطبقة العاشرة، مات سنة إحدى وأربعين وله سبع وسبعون سنة، ع. تقريب التهذيب (٩٦).

٤- عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري مولاهم، أبو سعيد، البصري، ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث، قال ابن المديني: ما رأيت أعلم منه. من التاسعة، مات سنة ثمان وتسعين وهو ابن ثلاث وسبعين سنة، ع. تقريب التهذيب (٤٠١٨).

٥- سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، تقدم في الحديث (٢).

٦- سعيد بن مسروق الثوري والد سفيان، ثقة، من السادسة، مات سنة ست وعشرين وقيل: بعدها، ع. تقريب التهذيب (٢٣٩٣).

٧- عَباية _ بفتح أوله والموحدة الخفيفة وبعد الألف تحتانية خفيفة _ بن رفاعة بن رافع بن خديج الأنصاري الزرقي، أبو رفاعة المدني، ثقة، من الثالثة، ع. وروايته عن عمر مرسلة، قال أبوزرعة: "عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن عمر مرسلة". انظر: المراسيل لابن أبي حاتم (ص١٥١). تقريب التهذيب (٣١٩٦).

٨- عمر بن الخطاب بن نُفَيْل-بنون وفاء مصغر-ابن عبد العزى بن رياح -بتحتانية -ابن عبد الله بن قرط-بضم القاف-ابن رزاح-براء ثم زاي خفيفة-ابن عدي بن كعب القرشي العدوي أمير المؤمنين مشهور، جم المناقب استشهد في ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين وولي الخلافة عشر سنين ونصفاً، ع. تقريب التهذيب (٤٨٨٨).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

رجال إسناده ثقات، إلا أن فيه انقطاعاً، فإن عباية لم يسمع من عمر رضي الله عنه، كما نص عليه أبو زرعة الرازي، وقال الذهبي في التلخيص(١٦٧/٤): "سنده جيد".

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (٥٤/١ /٣٩٠) وذكر القصة بتمامها، والمقدسي في المختارة (٢٤٣/٣٥٤/١) كلهم من طريق ابن مهدي عن سفيان عن أبيه عن عباية بن رفاعة عن عمر ابن الخطاب به، وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٢٧/٩) من نفس الطريق و ذكر بين رفاعة وعمر محمد بن مسلمة، وقال: " غريب لم نكتبه من حديث عمر بن الخطاب إلا بهذا الإسناد تفرد به عبد الرحمن". فإن كان حديثه محفوظاً، فقد زال الانقطاع، وله شاهد من حديث أنس بن مالك عند البزار (١٤ / ٧٤٢٩/٢٦)، والطبراني في الكبير (٧٥١/٢٥٩/١) ولفظه عند البزار: "ليس المؤمن الذي يبيت شبعان وجاره طاوٍ".

وحسَّن المنذري إسناده في الترغيب(٣ / ٣٥٨)، ونحوه عن ابن عباس عند أبي يعلى (٢٦٩٩/٩٢/٥)، والبخاري في الأدب المفرد (١١٢/٥٢/١)، وصححه الحاكم(٤ /١٦٧).

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح لغيره.

(**٣٦**) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، ثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، ثَنَا جَعْفَرُ ابْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ بَابَنُوسَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي جَارَيْنِ، بِأَيِّهِمَا أَبْدَأُ ؟ قَالَ:" **بِأَقْرَبِهِمَا مِنْكِ بَابًا**"[(١)]. هكذا يرويه[(٢)] جعفر بن سليمان، عن أبي عمران الْجَوْنِيِّ، والصحيح رواية شعبة:

---

(١) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أحمد بن يعقوب بن أحمد بن مهران بن عبد الله الثقفي، أبو سعيد، النيسابوري، نسيب أبي العباس السَّرَّاج، العابد الزاهد، وثقه الحاكم، مات سنة أربعين وثلاثمائة. انظر: المستدرك على الصحيحين (١١٦/١)، تاريخ نيسابور (ص٨٢)، تاريخ الإسلام (١٨٧/٢٥).

٢- موسى بن هارون بن عبد الله الحمال ــ بالمهملة ــ أبو عمران، البزاز، ثقة حافظ كبير، بغدادي، من صغار الحادية عشرة، مات سنة أربع وتسعين ومائتين، تمييز. تقريب التهذيب (٧٠٢٢).

٣- سليمان بن داود العتكي، أبو الربيع، الزهراني البصري نزيل بغداد، ثقة لم يتكلم فيه أحد بحجة، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين، خ م د س. تقريب التهذيب (٢٥٥٦).

٤- جعفر بن سليمان الضُبَعي ــ بضم المعجمة وفتح الموحدة ــ أبو سليمان، البصري، صدوق زاهد لكنه كان يتشيع، من الثامنة، مات سنة ثمان وسبعين، بخ م ٤. تقريب التهذيب (٩٤٢).

٥- عبد الملك بن حبيب الأزدي أو الكندي، أبو عمران، الجَوْنِي، مشهور بكنيته، ثقة، من كبار الرابعة، مات سنة ثمان وعشرين وقيل بعدها، ع. تقريب التهذيب (٤١٧٢).

٦- يزيد بن بابنُوْس ــ بموحدتين بينهما ألف ثم نون مضمومة وواو ساكنة ومهملة ــ بصري، مقبول، من الثالثة، بخ د تم س. قال ابن عدي: " أحاديثه مشاهير"، وقال الدارقطني: " لا بأس به"، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبوحاتم: "مجهول". قلت: الراوي صدوق إن شاء الله. انظر: تقريب التهذيب (٧٦٩٤) تهذيب التهذيب (٢٧٦/١١).

٧- عائشة بنت أبي بكر الصديق، أم المؤمنين، أفقه النساء مطلقاً وأفضل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم إلا خديجة ففيهما خلاف شهير، ماتت سنة سبع وخمسين على الصحيح، ع. تقريب التهذيب (٨٦٣٣).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده حسن.

تخريج الحديث:

يأتي تخريجه في الذي بعده.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح.

(٢) في (هـ) زيادة: "عن".

(**٣٧**)[(١)] [حَدَّثَنَاه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثنَا إبراهيْم بن مرزُوق ثنَا وهْبُ بْنُ جرَيرٍ عَنْ شُعبَةَ، وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جعْفَرٍ ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَل حَدَثَنِي أَبِي ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ عَنْ شُعْبَةَ][(٢)] عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَيْمِ اللَّهِ- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قُلْتُ: يَا

---

(١) ليس للحديث رقم في المطبوع، لأن إسناده سقط من المطبوع.

(٢) إسناد حديث شعبة سقط من الأصل و(هـ)، وأثبته من (و).

رَسُولَ اللَّهِ لِي جَارَيْنِ[1] فَإِلَى أَيِّهِمَا أُهْدِي ؟ قَالَ:" إِلى **أَقْرَبِهِمَا مِنْكِ بَاباً"**. هذا حديث صحيح على شرط الشيخين[2][3]، فإن طلحة بن عبد الله بن عوف[4] ممن اتفقا على إخراجه[5].

---

(١) هكذا في جميع النسخ، والقياس: "لي جاران"، وجميع من أخرج الحديث جاء لفظه: "إن لي جارين". فلعل النساخ اسقطوا "إن" في هذا الموضع.

(٢) في الإتحاف(١١٢٤/١٦) زيادة: "ولم يخرجاه".

(٣) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، الإمام المحدث الثقة، تقدم في الحديث(١٠).

٢- إبراهيم بن مرزوق بن دينار الأموي البصري نزيل مصر، ثقة عمي قبل موته فكان يخطئ ولا يرجع، من الحادية عشرة، مات سنة سبعين، س. قال النسائي: "صالح"، وقال في موضع آخر: " لا بأس به"، وقال الدارقطني: " ثقة الا أنه كان يخطئ، فيقال له فلا يرجع"، قال ابن يونس في تاريخ الغرباء: " توفي بمصر وكان ثقة ثبتاً، وكان قد عمي قبل موته"، وقال ابن أبي حاتم: "كتبت عنه وهو ثقة صدوق"، وذكره ابن حبان في الثقات. انظر: الجرح والتعديل (١٣٧/٢)، تهذيب التهذيب (١٤١/١)، تقريب التهذيب (٢٤٨).

٣- وهب بن جرير بن حازم بن زيد، أبو عبد الله، الأزدي البصري، ثقة، من التاسعة، مات سنة ست ومائتين، ع. تقريب التهذيب (٧٤٧٢).

٤- شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي، ثقة حافظ متقن، تقدم في الحديث(١٤).

٥- أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القَطِيْعي، قال الخطيب: كان كثير الحديث، تقدم في الحديث (٣٥).

٦- عبد الله بن أحمد بن حنبل بن هلال، الشيباني، الإمام الحافظ، تقدم في الحديث (٣٥).

٧- أبوه، أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، أحد الأئمة ثقة حافظ فقيه حجة، تقدم في الحديث (٣٥).

٨- محمد بن جعفر الهذلي البصري، المعروف بغُنْدَر، ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة، تقدم في الحديث(١٤).

٩- أبو عمران الجَوْنِيّ، عبد الملك بن حبيب الأزدي، ثقة، تقدم في الحديث (٣٦).

١٠- طلحة بن عبد الله بن عثمان بن عبيد الله بن معمر التيمي، المدني، ثقة، من الثالثة، خ د س. تقريب التهذيب (٣٠٢٤).

١١- عائشة رضي الله عنها، أم المؤمنين، تقدمت في الحديث (٣٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

رجال إسناده رجال الصحيح، وقد أخرجه البخاري.

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١٤٤٠١/٨١/٨)، وأحمد في مسنده (٢٦٠٦٨/٢٣٩/٦)، والبخاري في صحيحه(٢١٤٠/٧٨٨/٢)، و(٢٤٥٥/٩١٦/٢)، و(٥٦٧٤/٢٢٤١/٥) كلهم من طريق أبي عمران الجوني عن طلحة بن عبد الله عن عائشة به.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، أخرجه البخاري.

(٤) قوله: "فإن طلحة بن عبد الله بن عوف" جاء هكذا في جميع النسخ، وفيه نظر، ولعله خطأ من النساخ، فإنه قال في الإسناد: من بني تيم الله. وابن عوف زهري، وأيضاً فإن الذي يروي عنه الجوني هو التيمي وليس الزهري. وعيَّنه الباجي في التعديل والتجريح (٦٤٢/٢) في حديث عائشة هذا بأنه التيمي.

(٥) هذا وهم، فإن كلاً من التيمي والزهري من أفراد البخاري، ولم يخرج لهما مسلم. انظر: تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم وما انفرد به كل واحد منهما للحاكم(١٤٤-١٤٥).

(٣٨) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا[1] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الحَكَمِ، أَخْبَرَنِي حَيْوَةُ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ أَبِي هِشَامٍ حَدَّثَهُ[2] ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:" **لَن تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا، أَفلاَ أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا تَحَابُّوا[3] عَلَيْهِ؟**". قَالُوا : بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ:" **أَفْشُوا السَّلاَمَ بَيْنَكُمْ تَحَابُّوا. وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لاَ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّى تَرَاحَمُوا**". قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ كُلُّنَا رَحِيمٌ. قَالَ:" **إِنَّهُ لَيْسَ بِرَحْمَةِ أَحَدِكُمْ[4] ، ولكن رَحْمَةُ الْعَامَّةِ، رَحْمَةُ الْعَامَّةِ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[5].

---

(١) في (و): "أخبرنا".

(٢) قوله: "حدثه". سقط من (و).

(٣) كذا في الأصل وسائر النسخ: "تحابوا"، وجاء عند النسائي، والبوصيري بلفظ: "تحابون"، وهو الموافق للقواعد.

(٤) هكذا في الأصل وسائر النسخ، وجاء عند النسائي بلفظ: "إنه ليس برحمة أحدكم خاصته"، وعند البوصيري بلفظ"إنه ليس رحمة أحدكم أصحابه".

(٥) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، الإمام المحدث الثقة، تقدم في الحديث(١٠).

٢- محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصري، ثقة، تقدم في الحديث(٢٣).

٣- عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم، ثقة حافظ عابد، تقدم في الحديث (١٢).

٤- حَيْوَة بن شريح بن صفوان التجيبي، ثقة ثبت فقيه زاهد، تقدم في الحديث(١٩).

٥- يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي، أبو عبد الله، المدني، ثقة مكثر، تقدم في الحديث (٨).

٦- الوليد بن أبي هشام زياد، أخو هشام أبي المقدام المدني، صدوق، من السادسة، م ٤. تقريب التهذيب (٧٤٦٣).

٧- أبو موسى الأشعري رضي الله عنه، عبد الله بن قيس بن سليم بن حَضَّار ــ بفتح المهملة وتشديد الضاد المعجمة ــ صحابي مشهور، أمره عمر ثم عثمان وهو أحد الحكمين بصفين، مات سنة خمسين وقيل: بعدها ع. تقريب التهذيب (٣٥٤٢).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في إسناده انقطاع بين الوليد وأبي موسى الأشعري، فإن الوليد بن أبي هشام من السادسة.

تخريج الحديث:

أخرجه بتمامه النسائي في الكبرى(٥/٤١٤/٥٩٢٨)، والبوصيري في إتحاف الخيرة المهرة (٥/ ٥١٥) من طريق ابن الهاد عن الوليد عن الحسن البصري عن أبي موسى مثله، فذكرا بين الوليد وأبي موسى واسطة، وهو الحسن البصري، وفيه علة أيضاً، فإن الحسن لم يسمع من أبي موسى كما نص على ذلك علي بن المديني وأبو حاتم. انظر: المراسيل لابن أبي حاتم (ص٣٧)، وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة عند مسلم في صحيحه (١/٧٤/٥٤) دون آخره.

الحكم على الحديث:

الحديث حسن لغيره، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/١٨٧): "رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح". وقال المنذري في الترغيب والترهيب (٣/١٤٠/٣٤٠٩): "رواه الطبراني ورواته رواة الصحيح"، وقال الألباني في صحيح الترغيب والترهيب (٢٢٥٣): "حسن لغيره".

(٣٩) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا[1] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا[2] ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي أَبُوهَانِئٍ حُمَيْدُ بْنُ هَانِئٍ الْخَوْلَانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْغِفَارِيُّ أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:" **سَيُصِيْبُ أُمَّتِيْ دَاءُ الْأُمَمِ**". فقالوا: يا رسُولَ اللهِ، وَمَا دَاءُ الأممِ؟ قَالَ:" **الْأَشَرُ**[3] ، **وَالْبَطَرُ**[4] ، **وَالتَّكَاثُرُ، والتَّنَاجُشُ**[5] **فِي الدُّنيَا، وَالتَّبَاغُضُ، وَالتَّحَاسُدُ، حَتَّى يَكُونَ الْبَغْيُ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[6].

---

(١) في (و): "أخبرنا".

(٢) في (و): "أخبرنا".

(٣) الأشر: التكبر والمرح والعجب. انظر: تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم (١/٣٣٣).

(٤) البطر: الطغيان عند النعمة. انظر: النهاية (١/١٣٥).

(٥) النجش في البيع هو: أن يمدح السلعة، ليُنَفِّقَهَا ويروجها، أو يزيد في ثمنها، وهو لا يريد شراءها، ليقع غيره فيها، والأصل فيه: تنفير الوحش من مكان إلى مكان. انظر: النهاية (٥/٢٠).

(٦) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبوالعباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، الإمام المحدث الثقة، تقدم في الحديث(١٠).

٢- محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري الفقيه، ثقة تقدم في الحديث(٢٣).

٣- عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم، ثقة حافظ عابد، تقدم في الحديث (١٢).

٤- حميد بن هانئ، أبوهانئ الخولاني المصري، لا بأس به، من الخامسة، وهو أكبر شيخ لابن وهب، مات سنة اثنتين وأربعين، بخ م ٤. تقريب التهذيب (١٥٦٢).

٥- أبو سعيد الغفاري مولى بني ليث، قال الهيثمي: لم يرو عنه غير حميد بن هانئ. انظر: فتح الباب في الكنى والألقاب (١/٣٦٧)، مجمع الزوائد (٧/٣٠٨).

٦- أبو هريرة الدوسي رضي الله عنه، الصحابي الجليل، حافظ الصحابة، تقدم في الحديث(٥).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف، لجهالة أبي سعيد الغفاري.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي الدنيا في العقوبات (١٧٤/٢٦١)، وفي ذم البغى (٤٩٢)، والطبراني في المعجم الأوسط (٩/٢٣/٩٠١٦) كلاهما من طريق عبد اللَّهِ بْن وَهْبٍ عَنْ أَبِي هَانِئٍ الْخَوْلَانِيِّ عن أبي سعيد الغفاري عن أبي هريرة بمثله.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف، فإن مداره على أبي سعيد الغفاري وهو مجهول، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٣٠٨): "رواه الطبراني في الأوسط، وفيه أبو سعيد الغفاري لم يرو عنه غير حميد بن هانئ وبقية رجاله وثقوا". وضعفه ماهر الفحل في تحقيقه لجامع العلوم والحكم (٣ / ٩٧٠)، وجوّد إسناده العراقي في المغني عن حمل الأسفار(٢/٨٦٣/٣١٧٢) فقال: "أخرجه ابْن أبي الدُّنْيَا فِي ذمّ الْحَسَد وَالطَّبَرَانِيّ فِي الْأَوْسَط من حَدِيث أبي هُرَيْرَة بِإِسْنَاد جيد"، وحسنه الألباني في صحيح الجامع الصغير وزيادته (٦٥٨).

(٤٠) أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي بِهَمذانَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَلْجٍ يَحْيَى بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ[عَمْرَو][1] بْنَ مَيْمُونٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" **مَنْ سَرَّهُ أَنْ**/(٨٣ب) **يَجِدَ طَعْمَ الْإِيمَانِ، فَلْيُحِبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ**[2] **عَزَّوَجَلَّ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

---

(١) في الأصل، وسائر النسخ: "عمر"، والمثبت من التلخيص(١٦٨/٤)، والإتحاف(٤٤١/١٥)، وقد أخرجه الحاكم في الإيمان فقال: "عمرو بن ميمون".

(٢) في (هـ): "الله".

(٣) **تراجم رجال الإسناد:**

١- عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد، أبو القاسم، الأسدي، ضعيف، تقدم في الحديث(١٥).

٢- إبراهيم بن الحسين بن علي بن مهران، الكسائي، المعروف بابن ديزيل، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن عساكر: وهو أحد الثقات، تقدم في الحديث(١٥).

٣- آدم بن أبي إياس عبد الرحمن العسقلاني أصله خراساني، يكنى أبا الحسن، نشأ ببغداد، ثقة عابد، من التاسعة، مات سنة إحدى وعشرين، خ خد ت س ق. تقريب التهذيب (١٣٢).

٤- شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي، ثقة حافظ متقن، تقدم في الحديث(١٤).

٥- أبو بَلْج ــ بفتح أوله وسكون اللام بعدها جيم ــ الفزاري الكوفي ثم الواسطي الكبير، اسمه: يحيى بن سليم أو بن أبي سليم أو بن أبي الأسود، صدوق ربما أخطأ، من الخامسة، ٤. قال ابن معين وابن سعد والنسائي والدارقطني: ثقة. وقال البخاري: فيه نظر. وقال أبو حاتم: "صالح الحديث لا بأس به". قلت: وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ. وقال يعقوب بن سفيان: كوفي لا بأس به. وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني وأبو الفتح الأزدي: كان ثقة. ونقل ابن عبد البر وابن الجوزي أن ابن معين ضعفه، وقال أحمد: "روى حديثاً منكراً". قلت: الراوي حديثه حسن. انظر: الجرح والتعديل (١٥٣/٩). تهذيب التهذيب (٤٩/١٢). تقريب التهذيب (٨٠٠٣).

٦- عمرو بن ميمون الأودي، أبو عبد الله ويقال: أبو يحيى، مخضرم مشهور ثقة عابد، نزل الكوفة، مات سنة أربع وسبعين وقيل بعدها، ع. تقريب التهذيب (٥١٢٢).

٧- أبو هريرة الدوسي رضي الله عنه، الصحابي الجليل، حافظ الصحابة، تقدم في الحديث(٥).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف، لضعف شيخه عبد الرحمن بن الحسن.

تخريج الحديث:

الحديث أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (٢٤٩٥/٣٢٦/١)، وابن الجعد في مسنده (١٧٠٨/٢٥٧/١)، أحمد بن حنبل في مسنده(٧٩٥٤/٢٩٨/٢)، وأبو نعيم في حلية الأولياء (١٥٣/٤) و(٢٠٤/٧)، والطحاوي في شرح مشكل الاثار (٣٧٩٦/٤٠٧/٩)، والبيهقي في شعب الإيمان(١١ / ٨٦٠٢/٣٢٦)، والبغوي في شرح السنة (٣٤٦٧/٥٢/١٣) كلهم من طريق أبي بلج عن عمرو بن ميمون عن أبي هريرة به.

الحكم على الحديث:

الحديث حسن، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٩٠/١): " رواه أحمد والبزار ورجاله ثقات"، وحسنه الألباني في الجامع الصغير وزيادته (ص ١٠٩١)، وفي " السلسلة الصحيحة(٥ / ٣٧٨).

(**٤١**) أَخْبَرَنَا[١] الْأُسْتَاذُ أَبُو الْوَلِيدِ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ قُرَيْشٍ، قَالَا: ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، ثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ يَحْيَى الْقُطَعِيُّ[٢] ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، وَنَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالُوا: ثَنَا رَوْحُ بْنُ عَطَاءٍ، ثَنَا سَيَّارٌ أَبُوالْحَكَمِ، أَنَّهُ شَهِدَ خَالِدَ بْنَ عبد اللَّهِ الْقَسْرِيَّ[٣] ، وَهُوَ يَخْطُبُ عَلَى مِنْبَرِ الْبَصْرَةِ وَهُوَ يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" **يَا يَزِيدُ بْنَ أَسَدٍ، أَتُحِبُّ الْجَنَّةَ؟**". قلت: نعم. قال:" **فَأَحِبَّ لِأَخِيكَ الْمُسْلِمِ[٤] مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٥]،

---

(١) في (هـ): "حدثنا".

(٢) في (و): " القطيعي".

(٣) في (و): " القشيري"، وفي (هـ): "القشري".

(٤) قوله: "المسلم" سقط من(هـ).

(٥) **تراجم رجال الإسناد:**

١- حسان بن محمد بن أحمد بن هارون القرشي الأموي، أبوالوليد، النيسابوري، الأستاذ الفقيه الشافعي، قال الخليلي: "ثقة إمام"، وقال السمعاني: "كان إمام عصره، وفقيه خراسان"، ووصفه الذهبي بقوله: "الفقيه الإمام الأوحد، الحافظ المفتي، شيخ خراسان". مات سنة تسع وأربعين وثلاثمائة. انظر: الإرشاد في معرفة علماء الحديث (٨٤٢/٣)، الأنساب (٤٧٠/٤)، سير أعلام النبلاء (٤٩٢/١٥)، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (١٢٦/١).

٢- محمد بن عبد الله بن قريش الوراق، أبو بكر، النيسابوري الرِّيْوَنْجي ــ بكسر الراء وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفتح الواو وسكون النون وفي آخرها الجيم، نسبة إلى ريونج من قرى نيسابور ــ قال الحاكم: كان كثير الحديث، حسن الخط، صدوقاً في الرواية، وقال السمعاني: كان من أهل العلم والصدق. مات سنة اثنتين وستين وثلاثمائة. انظر: تلخيص تاريخ نيسابور(ص ١٠٦)، الأنساب (١١٦/٣)، اللباب في تهذيب الأنساب(٤٩/٢)، معجم البلدان (١١٥/٣).

٣- الحسن بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز بن النعمان بن عطاء الشيباني، أبو العباس النسوي، قال ابن أبي حاتم: "صدوق"، ووصفه الحاكم بمحدث خراسان في عصره، ووصفه الذهبي بالإمام الحافظ الثبت. مات سنة ثلاث وثلاثمائة. انظر: الجرح والتعديل (١٦/٣)، تلخيص تاريخ نيسابور (ص ٤٥)، سير أعلام النبلاء (١٥٧/١٤).

٤- محمد بن يحيى بن أبي حَزْم ــ بفتح المهملة وسكون الزاي ــ القُطَعي ــ بضم القاف وفتح المهملة ــ البصري، صدوق، من العاشرة، مات سنة ثلاث وخمسين، م د ت س. تقريب التهذيب (٦٣٨٢).

٥- محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدّم المقدّمي ــ بالتشديد ــ أبو عبد الله، الثقفي مولاهم البصري، ثقة، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين، خ م س. تقريب التهذيب (٥٧٦١).

٦- نصر بن علي بن نصر بن علي الجهضمي، ثقة ثبت طلب للقضاء فامتنع، من العاشرة، مات سنة خمسين أو بعدها، ع. تقريب التهذيب (٧١٢٠).

٧- روح بن عطاء بن أبي ميمونة، ضعفه أحمد وابن معين وأبو حاتم والنسائي. انظر: تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢٠٠/٤)، الضعفاء والمتروكين للنسائي (٤٠/١)، الجرح والتعديل (٤٩٧/٣).

٨- سيار أبو الحكم العنزي ــ بنون وزاي ــ وأبوه يكنى: أبا سيار، واسمه: وردان، وقيل: ورد، وقيل غير ذلك، وهو أخو مساور الوراق لأمه، ثقة، وليس هو الذي يروي عن طارق بن شهاب، من السادسة، مات سنة اثنتين وعشرين، ع. تقريب التهذيب (٢٧١٨).

٩- خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسد القَسْري ــ بفتح القاف وسكون المهملة ــ أمير الحجاز ثم الكوفة، قتل سنة ست وعشرين ومائة، من الرابعة، عخ د. ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: "صدوق، لكنه ناصبي بغيض ظلوم". انظر: الثقات (٢٥٦/٦)، لسان الميزان (٣٩١/٢)، تقريب التهذيب (١٦٤٩).

١٠- عبد الله بن يزيد بن أسد بن كرز البجلي القسري، أبو يحيى، وثقه ابن حبان. الثقات (٥٤/٥)، تعجيل المنفعة (٢٤٠/١).

١١- يزيد بن أسد بن كُرْز بن عامر القسري، جد خالد بن عبد الله القسري، صحابي، سكن الشام لا يعرف له إلا هذا الحديث الواحد، وقال يحيى بن معين: "أهله يقولون ليست له صحبة مع النبي صلى الله عليه وسلم"، وقال: "ولو كان جدهم لقي النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن أهله يعرفونه". وقال ابن عبد البر لما حكى قول يحيى: "وخالفه الناس وعدوه في الصحابة، لحديث هشيم وغيره عن سيار أبي الحكم قال: سمعت خالد بن عبد الله القسري يحدث عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له: يا يزيد بن أسد أحب للناس ما تحب لنفسك". انظر: الاستيعاب (١٥٧٠/٤)، تاريخ ابن معين/رواية الدوري (٤٨٦/٣)، الثقات (٤٤٣/٣).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف، لضعف روح بن عطاء.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في المسند (١٦٧٠٦/٧٠/٤)، وفي (١٦٧٠٧/٧٠/٤)، وعبد بن حميد في المسند (٤٣٤/١٦١/١)، وأبو يعلى في المسند (٩١١/٢١٣/٢)، والطبراني في الكبير (٦٢٥/٢٣٨/٢٢) والبيهقي في شعب الإيمان (١١١٢٩/٥٠١/٧) كلهم من طريق هُشَيْمٍ عن سَيَّارٍ أبي الْحَكَمِ عن خالد القسري عن أبيه عن جده مثله.

الحكم على الحديث:

الحديث حسن لغيره، فإن روحاً قد توبع في رواية الحديث، وقد حسنه محققو المسند(٢١٧/٢٧).

ويزيد بن أَسَدُ بن كُرْز صحابي سكن البصرة. [١]

(٤٢) أَنَا[٢] أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا حَامِدُ بْنُ أَبِي حَامِدٍالْمُقْرِئُ، وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ حَمْدَانَ الْهَمْدَانِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَزَّازُ، قَالَا: ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ[٣]، قَالَ: سَمِعْتُ مَالِكَ ابْنَ أَنَسٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي حَازِمِ بْنِ دِينَارٍ، عن أبي إدريسَ الْخَوْلانِيّ قَالَ:دَخَلْتُ مَسْجِدَ دِمَشْقَ، فإذا فتى بَرَّاقُ الثَّنَايَا[٤]، وَإِذَا النَّاسُ مَعَهُ، إِذَا اخْتَلَفُوا فِي شَيْءٍ، أَسْنَدُوا إِلَيْهِ، وَصَدَرُوا عَنْ رَأْيِهِ، فَسَأَلْتُ عَنْهُ، فَقِيلَ: هَذَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. فَلَمَّا كَانَ مِنْ الغَدِ هَجَّرْتُ[٥]، فَوجَدتُهُ قَدْ سَبَقَنِي، وَوَجدتُهُ يُصَلِّي، قَالَ: فَانْتَظَرْتُهُ حَتَّى قَضَى صَلَاتَهُ، ثُمَّ جِئتُهُ مِنْ قِبَلِ وَجْهِهِ، فَسَلَّمْتُ، وَقُلْتُ: وَاللهِ إِنِي لأُحِبُكَ. فَقَالَ[٦] :آللهِ؟ فَقُلْتُ[٧] : آللهِ. قَالَ: فَأَخَذَ بِحَبْوَة[٨] رِدَائِي، وجَذَبَنِي إليه، وَقَالَ: أَبْشِرْ، فَإِنِي سَمِعتُ رَسولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَليهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:" **قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَجَبَتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَحَابِّينَ فِيَّ، وَالْمُتَجَالِسِينَ فِيَّ، وَالْمُتَبَاذِلِينَ فِيَّ، وَالْمُتَزَاوِرِينَ فِيَّ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٩].

---

(١) جاء في الأصل و (هـ) زيادة: "أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، ويزيد بن أسد بن كُرْز صحابي سكن البصرة"، خلت منه (و).

(٢) في (و): "أخبرنا".

(٣) في (ه): "إسحاق بن إسماعيل الرازي".

(٤) وصف ثناياه ــ أي: أسنانه ــ بالحسن والصفاء وأنها تلمع إذا تبسم كالبرق، وأراد صفة وجهه بالبشر والطلاقة. انظر: النهاية (١٢٠/١)، لسان العرب (١٥/١٠).

(٥) هجّرت، مشدداً، أي: جئته في وقت الهاجرة، وذلك نصف النهار عند اشتداد الحر. انظر: تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم (٤٣٤/١)، غريب الحديث لابن الجوزي(٤٩١/٢).

(٦) في (ه): "قال".

(٧) في (ه): "قلت".

(٨) الحَبْوة: ضم الساق إلى البطن بثوب. انظر: غريب الحديث لابن الجوزي (١٩٠/١)، المعجم الوسيط (١٥٤/١).

(٩) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف بن يعقوب الشيباني، قال الحاكم: "كان صدر أهل الحديث في زمانه"، وثقه الذهبي ووصفه فقال: "الإمام الحافظ الكبير"، تقدم في الحديث(٢١).

٢- حامد بن أبي حامد النيَّسابوريّ، أبو عليّ، المقريء، واسم أبيه: محمود بن حرب، ذكره ابن حبان في الثقات، مات سنة ستٍّ ومائتين. الثقات (٢١٩/٨)، تاريخ الإسلام (٧٦/٢٠).

٣- عبد الرحمن بن حمدان بن المرْزَبَان الجلَّاب، وثقه الحاكم وأكثر عنه، ووصفه الخليلي بقوله: "وله معرفة"، ووصفه الذهبي بقوله: " الإمام المحدث القدوة"، تقدم في الحديث(٢٣).

٤- إسحاق بن إبراهيم الخراز، لم أستطع تمييزه، ويحتمل أن يكون ابن راهويه.

٥- إسحاق بن سليمان الرازي، أبو يحيى، كوفي الأصل، ثقة فاضل تقدم في الحديث (٢٣).

٦- مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي، الفقيه إمام دار الهجرة رأس المتقنين وكبير المتثبتين، تقدم في حديث (٢٣).

٧- سلمة بن دينار، أبو حازم، الأعرج الأَفْزَر التمَّار المدني القاصّ، مولى الأسود بن سفيان، ثقة عابد، من الخامسة، مات في خلافة المنصور، ع. تقريب التهذيب (٢٤٨٩).

٨- عائذ الله ـ بتحتانية ومعجمة ـ ابن عبد الله، أبو إدريس الخولاني، ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين وسمع من كبار الصحابة، ومات سنة ثمانين، قال سعيد بن عبد العزيز: كان عالم الشام بعد أبي الدرداء. ع. تقريب التهذيب (٣١١٥).

٩- معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس الأنصاري، الخزرجي رضي الله عنه، أبو عبد الرحمن، مشهور، من أعيان الصحابة، شهد بدراً وما بعدها، وكان إليه المنتهى في العلم بالأحكام والقرآن، مات بالشام سنة ثماني عشرة، ع. تقريب التهذيب (٦٧٢٥).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

رجال إسناده رجال الشيخين.

تخريج الحديث:

أخرجه مالك في الموطأ (١٧١١/٩٥٣/٢)، وأحمد في المسند (٢٢٠٨٣/٢٣٣/٥)، وابن حبان في صحيحه(٥٧٥/٣٣٥/٢)، والطبراني في الكبير (١٥٠/٨٠/٢٠)، والبيهقي في شعب الإيمان (٨٩٩٢/٤٨٣/٦) عن أبي حازم عن أبي إدريس عن معاذ بمثله، وأخرجه أحمد في المسند (٢٢١٨٤/٢٤٧/٥)، ومن طريقه الطبراني في الكبير (١٥٣/٨١/٢٠) عن حُسَيْن بن مُحَمَّدٍ عن أبي مَعْشَرٍ عن مُحَمَّدِ بن قَيْسٍ عن أبي إِدْرِيسَ الخولاني به.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، قال المنذري في الترغيب والترهيب (٢٤٨/٣): "رواه مالك بإسناد صحيح". وصححه الألباني في صحيح الجامع (٤٣٢٨/٧٩٨/٢).

وقد جمع أبو إدريس بإسناد صحيح بين معاذ و[عبادة][1]بن الصامت في هذا المتن.

(٤٣) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا[2] الْعَبَّاسُ بْنُ[الوَلِيدِ][3]بن مَزْيَدٍ[4]، أَخْبَرَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ، عَنِ ابْنِ[5] حَلْبَسٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ عَائِذِ اللَّهِ، قَالَ: مَرَّ رَجُلٌ فَقُمْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ: إِنَّ هَذَا حَدَّثَنِي بِحَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَهَلْ سَمِعْتَهُ ؟- يعني: معاذاً[6] – قال: ما كان يحدثك إلا حقاً. فأخبرته، فقال[7] : قد سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم- يعني: الْمُتَحَابِّينَ فِي اللَّهِ، يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّ عَرْشِهِ، يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ/(٨٤أ)- وَمَا هُوَ أَفْضَلُ مِنْهُ. قلت: إِيْ رَحِمَكَ الله، وما هُو أفْضلُ مِنْهُ؟ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَأْثُرُ[8] عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ:" **حَقَّت مَحَبَّتِي لِلْمُتَحَابِّينَ فِيَّ، وحَقَّت مَحَبَّتِي للمتواصلين فِيَّ، وحَقَّت محبتي للمُتَزَاوِرِينَ فِيَّ، وحَقَّت مَحَبَّتِي لِلْمُتَبَاذِلِينَ فِيَّ**". ولا أدري بأيتهما بدأ؟ قلت: من أنت رحمك الله؟ قال:أنا عبادة بن الصامت. وهذا إسناد صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه[9].

---

(١) في الأصل و (هـ): "عباد"، والتصويب من (و).

(٢) في (و): "أخبرنا".

(٣) في الأصل و(هـ): " محمد "، والتصويب من (و).

(٤) في (هـ): "ابن يزيد".

(٥) في (و): "أبي حلبس".

(٦) في (و): "معاذ".

(٧) في (هـ): "قال".

(٨) يعني: يرويه عنه. انظر: الفائق (٢٣/١).

(٩) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو عبد الله، محمد بن يعقوب بن يوسف بن يعقوب الشيباني، قال الحاكم: كان صدر أهل الحديث في زمانه، وثقه الذهبي ووصفه فقال: الإمام الحافظ الكبير، تقدم في الحديث(٢١).

٢- العباس بن الوليد بن مَزْيَد _ بفتح الميم وسكون الزاي وفتح المثناة التحتانية _ العُذْري _ بضم المهملة وسكون المعجمة _ البَيروتي _ بفتح الموحدة وآخره مثناة _ صدوق عابد، من الحادية عشرة، مات سنة تسع وستين وله مائة سنة، د س. تقريب التهذيب (٣١٩٢).

٣- الوليد بن مَزْيَد _ بفتح الميم وسكون الزاي وفتح التحتانية _ العُذْري _ بضم المهملة وسكون المعجمة _ أبو العباس البَيْرُوْتِي _ بفتح الموحدة وسكون التحتانية وضم الراء وسكون الواو ثم مثناة_ ثقة ثبت، قال النسائي: "كان لا يخطئ ولا يدلس"، من الثامنة، مات سنة ثلاث وثمانين، د س. تقريب التهذيب (٧٤٥٤).

٤- عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي، أبو عمرو الفقيه، ثقة جليل، من السابعة، مات سنة سبع وخمسين، ع. تقريب التهذيب (٣٩٦٧).

٥- يونس بن ميسرة بن حلْبَس ــ بمهملتين في طرفيه وموحدة وزن جعفر ــ وقد ينسب لجده، ثقة عابد، معمر، من الثالثة، مات سنة اثنتين وثلاثين، د ت ق. تقريب التهذيب (٧٩١٦).

٦- أبو إدريس الخولاني رضي الله عنه، عائذ الله بن عبد الله، صحابي، تقدم في الحديث(٤٢).

٧- عبادة بن الصامت بن قيس الأنصاري الخزرجي، أبو الوليد، المدني، أحد النقباء، بدري مشهور، مات بالرملة سنة أربع وثلاثين وله اثنتان وسبعون، وقيل: عاش إلى خلافة معاوية، قال سعيد بن عفير: كان طوله عشرة أشبار. ع. تقريب التهذيب (٣١٥٧).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده حسن، وليس على شرط الشيخين، فإنهما لم يخرجا ليونس بن ميسرة بن حلبس.

تخريج الحديث:

الحديث أخرجه البزار في المسند (٢٦٩٧/١٤٣/٧) عن إبراهيم بن هانئ عن محمد بن كثير المصيصي عن الأوزاعي عن يونس بن حلبس عن أبي إدريس بنحوه.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح لغيره، وقد صححه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب (٣ / ٩٢).

(**٤٤**) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ الْعَوْفِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ ابْنُ عَامِرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنَاه أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَعْلَى بن عَطَاءٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ[1] قال: جَلَسْتُ مَجْلِسًا فِيهِ عِشْرُونَ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَإِذَا فِيهِمْ شَابٌّ حَسَنُ الْوَجْهِ، حَسَنُ السِّنِّ[2] ، أَدْعَجَ الْعَيْنَيْنِ[3] ، أَغَرُّ الثَّنَايَا[4] ، فإذا اختلفوا في شيء فقالوا قولاً، انتهوا إلى قوله، فإذا هو معاذ بن جبل رضي الله عنه، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ جِئْتُ، فَإِذَا هُوَ يُصَلِّي عِنْدَ سَارِيَةٍ، فَحَذَفَ صَلَاتَهُ[5] ، ثُمَّ احْتَبَى فَسَكَتَ، فَقُلْتُ: إِنِّي لَأُحِبُّكَ مِنْ جَلَالِ اللَّهِ. فَقَالَ:آللهِ؟ فَقُلْتُ: آللهِ. فقال:" **فَإِنَّ الْمُتَحَابِّينَ فِي اللَّهِ** – قَالَ: أَحْسِبُ أَنَّهُ قَالَ – **فِي ظِلِّ اللَّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ**. . – ثُمَّ لَيْسَ فِي بَقِيَّتِهِ شَكٌّ – **يُوضَعُ لَهُمْ كَرَاسِيُّ مِنْ نُورٍ، يَغْبِطُهُمْ بِمَجْلِسِهِمْ مِنَ الرَّبِّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، النَّبِيُّونَ وَالصِّدِّيقُونَ وَالشُّهَدَاءُ**". قال: فحدثت به عبادة بن الصامت، فقال:لا أحدثك إلا ما سمعت على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم، إنه قال:"**حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَحَابِّينَ فِيَّ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَبَاذِلِينَ[فِيّ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي]**[6]**لِلْمُتَصَافِينَ فِيَّ**[7]**، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَزَاوِرِينَ فِيَّ، وحَقَّت محبتي للمتواصلين فِيَّ**". شك شعبة في "المتواصلين والمتزاورين". وهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[8].

---

(١) في (هـ): "عن إدريس الخولاني".

(٢) هكذا في الأصل وسائر النسخ، وفي رواية أحمد: "حديث السن".

(٣) الدعج شدة سواد العين في شدة البياض. انظر: غريب الحديث للخطابي (٣٧٧/١)، غريب الحديث لابن الجوزي (٣٣٨/١).

(٤) وصف ثناياه ــ أي: أسنانه ــ بالحسن والصفاء وأنها تلمع إذا تبسم كالبرق، وأراد صفة وجهه بالبشر والطلاقة. انظر: النهاية (١٢٠/١)، لسان العرب (١٥/١٠).

(٥) حذف الشيء: إسقاطه، والمعنى: تخفيفها وترك الإطالة فيها. انظر: مختار الصحاح (٥٤/١)، لسان العرب (٤٠/٩).

(٦) ما بين المعقوفين أثبته من (و) و(هـ)، وجاء في الأصل في موضعه بياض.

(٧) في (هـ): "للمتصادقين".

(٨) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أحمد بن كامل بن خلف بن شَجَرَة بن منصور الشَجَري ــ بفتح الشين والجيم وفي آخرها راء، نسبة إلى الجد ــ أبو بكر، البغدادي القاضي الفقيه، تلميذ محمد بن جرير الطبري، قال الدارقطني: "كان متساهلاً وربما حدث من حفظه بما ليس عنده في كتابه"، مات سنة خمسين وثلاثمائة. انظر: تاريخ بغداد (٣٥٧/٤)، سؤالات حمزة(ص١٦٤)، اللباب في تهذيب الأنساب(١٨٦/٢)، العبر في خبر من غبر(٢٩١/٢)، طبقات الحنفية (٩٠/١).

٢- محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية العوفي، ابو جعفر، البغدادي، قال الدارقطني: "لا بأس به". وقال الخطيب: "كان ليناً في الحديث". مات سنة ست وسبعين ومائتين. انظر: تاريخ بغداد (٣٢٢/٥)، ميزان الاعتدال في نقد الرجال (١٦٢/٦)، لسان الميزان (١٧٤/٥).

٣- سعيد بن عامر الضُبَعي ــ بضم المعجمة وفتح الموحدة ــ أبو محمد، البصري، ثقة صالح، وقال أبو حاتم: ربما وهم، من التاسعة، مات سنة ثمان ومائتين وله ست وثمانون، ع. تقريب التهذيب (٢٣٣٨).

٥- أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القَطِيْعي، قال الخطيب: كان كثير الحديث، تقدم في الحديث (٣٥).

٦- عبد الله بن أحمد بن حنبل بن هلال، الشيباني، الإمام الحافظ، تقدم في الحديث (٣٥).

٧- أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، أحد الأئمة ثقة حافظ فقيه حجة، تقدم في الحديث (٣٥).

٨- محمد بن جعفر الهذلي البصري، المعروف بغُنْدَر، ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة، تقدم في الحديث(١٤).

٩- يعلى بن عطاء العامري، ويقال: الليثي، الطائفي، ثقة، من الرابعة، مات سنة عشرين أو بعدها، ر م ٤. تقريب التهذيب (٧٨٤٥).

١٠- الوليد بن عبد الرحمن الجُرشي - بضم الجيم وبالشين المعجمة - الحمصي الزجاج، ثقة، من الرابعة، عخ م ٤. تقريب التهذيب (٧٤٣٦).

١١- أبو إدريس الخولاني رضي الله عنه، عائذ الله بن عبد الله، صحابي جليل، تقدم في الحديث(٤٢).

١٢- معاذ بن جبل، صحابي جليل، تقدم في حديث (٤٢).

١٣- عبادة بن الصامت، صحابي جليل، تقدم في حديث (٤٣).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في إسناده محمد بن سعد العوفي، لينه الخطيب، وليس على شرط البخاري، فإنه لم يخرج ليعلى بن عطاء ولا للوليد الجرشي.

تخريج الحديث:

الحديث أخرجه من هذا الوجه الطيالسي في المسند (٧٢/٧٨/١)، والبيهقي في الكبرى (٢٠٨٥٧/٢٣٣/١٠)، والضياء المقدسي في المختارة (٣٦٩/٣٠٦/٨) من طريق شعبة عن يعلى عن الوليد عن أبي إدريس بنحوه.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح لغيره، كما تقدم في الذي قبله.

وقد رواه عطاء الخرساني عن أبي إدريس الخولاني:

(٤٥) حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ جَابِرٍ، ثَنَا عَطَاءٌ الْخُرَاسَانِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيَّ يَقُولُ: دَخَلْتُ[مَسْجِدَ][1] حِمْصَ فَجَلَسْتُ فِي حَلَقَةٍ كُلُّهُمْ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، /(٨٤ب) وَفِيهِمْ فَتًى شَابٌّ إِذَا تَكَلَّمَ أَنْصَتَ الْقَوْمُ، وَإِذَا حَدَّثَ رَجُلٌ مِنْهُمْ أَنْصَتَ لَهُ[2]، فَتَفَرَّقُوا وَلَمْ أَعْلَمْ مَنْ ذَلِكَ الْفَتَى، ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ[3].

---

(١) في الأصل وسائر النسخ: "مجلس حمص"، والتصويب من التلخيص(٤/١٧٠).

(٢) المثبت من(هـ)، وفي الأصل زيادة: "القوم"، وسقطت جملة قوله: "وإذا حدث رجل منهم أنصت له " من (و).

(٣) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو عبد الله، محمد بن يعقوب بن يوسف بن يعقوب الشيباني، قال الحاكم: "كان صدر أهل الحديث في زمانه"، وثقه الذهبي ووصفه فقال: "الإمام الحافظ الكبير"، تقدم في الحديث(٢١).

٢- الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي، صاحب الشافعي، ثقة، تقدم في الحديث(١٨).

٣- بشر بن بكر التنيسي، أبوعبد الله، البجلي، دمشقي الأصل، ثقة يغرب، من التاسعة، مات سنة خمس ومائتين، وقيل: سنة مائتين، خ د س ق. تقريب التهذيب (٦٧٧).

٤- عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي، أبو عتبة، الشامي، الداراني، ثقة، من السابعة، مات سنة بضع وخمسين، ع. تقريب التهذيب (٤٠٤١).

٥- عطاء بن أبي مسلم، أبو عثمان، الخراساني، واسم أبيه: ميسرة وقيل: عبد الله، صدوق يهم كثيرا، ويرسل ويدلس، من الخامسة، مات سنة خمس وثلاثين، لم يصح أن البخاري أخرج له، م ٤. قال ابن معين: ثقة. وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: "ثقة صدوق. قلت: يحتج به؟ قال: نعم". وقال النسائي: "ليس به بأس". وقال الدارقطني: "ثقة في نفسه إلا أنه لم يلق ابن عباس". انظر: تهذيب التهذيب (٧/١٩٠). تقريب التهذيب (٤٦٠٠).

٦- أبو إدريس الخولاني، عائذ الله بن عبد الله، صحابي جليل، تقدم في الحديث(٤٢).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده حسن.

تخريج الحديث:

لم أجده من هذا الوجه لغير الحاكم، وأخرج أصحاب الأصول رواية عطاء بن أبي رباح عن أبي مسلم الخولاني (بدل أبي إدريس) عن عبادة، فقد أخرجها أحمد في المسند(٥/٢٣٦/٢٢١١٧)، وابن حبان في الصحيح(٢/٣٣٨/٥٧٧)، وابن عبد البر في التمهيد(١١/١٣٠)، والضياء المقدسي(٨/٣١١/٣٧٤).

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح لغيره بمجموع طرقه.

(٤٦) حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الضَّبِّيُّ بِأَصْبَهَانَ، ثَنَا أَبُو بَدْرٍ شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: سَمِعْتُ زِيَادَ بْنَ خَيْثَمَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" **إِنَّ لِلَّهِ عِبَادًا، لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ، يَغْبِطُهُمُ الشُّهَدَاءُ وَالنَّبِيُّونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، بِقُرْبِهِمْ وَمَجْلِسِهِمْ مِنْهُ** ". فَجَثَا أَعْرَابِيٌّ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ،[قوم][(١)] ليسوا بأنبياء ولا شهداء، يَغْبِطُهُم الأنبياء والشهداء، لقربهم من الله تعالى ومجلسهم منه؟[(٢)] صِفْهُمْ لَنَا وحَلِّهِمْ لَنَا[(٣)]. قَالَ:" **قَوْمٌ مِنْ أَفنَاءِ النَّاسِ، مِنْ نُزَّاعِ الْقَبَائِلِ[(٤)] تَصَافَوْا[(٥)] فِي اللَّهِ، وَتَحَابَّوْا فِيهِ، يَضَعُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ، يَخَافُ النَّاسُ وَلَا يَخَافُونَ، هُمْ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، الَّذِينَ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٦)].

---

(١) زيادة من (و).

(٢) قوله: "ليسوا بأنبياء ولا شهداء يَغْبِطُهُم الأنبياء والشهداء لقربهم من الله تعالى ومجلسهم منه" سقط من (هـ).

(٣) يعني: صفهم لنا. انظر: المتحابين في الله (١/٤٩).

(٤) أفناء الناس، فسر في الحديث بنزاع القبائل، والمقصود: من فارق قبيلته وجاور أخرى، فلم تعد تعلم قبيلته، واختلط بغيره. انظر: تاج العروس (٢٢/٢٤٢)، تهذيب اللغة (١٥/٣٤٣)، لسان العرب (١٥/١٦٥).

(٥) في (هـ): "تصادقوا".

(٦) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو عبد الله ،محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني الصفار، قال الحاكم: هو محدث عصره، تقدم في الحديث (٢).

٢- أحمد بن يونس بن المسيب، أبو العباس، الضبي، كوفي الأصل بغدادي المنشأ نزل أصبهان، قال ابن أبي حاتم: "سمعنا منه، وكان محله عندنا محل الصدق". وذكره ابن حبان في الثقات، مات سنة ثمان وستين ومائتين. انظر: الجرح والتعديل(٢/٨١)، الثقات (٨/٥١)، تاريخ أصبهان (١/١١١)، تاريخ بغداد (٥/٢٢٣).

٣- شجاع بن الوليد بن قيس السكوني، أبوبدر، الكوفي، صدوق ورع له أوهام، من التاسعة، مات سنة أربع ومائتين، ع. قال المروزي: قلت لأحمد: ثقة هو؟ قال: أرجو أن يكون صدوقاً. وقال أبو زرعة: لا بأس به. وقال العجلي:كوفي ليس به بأس. وقال أبو حاتم: شيخ ليس بالمتين، لا يحتج بحديثه. وذكره ابن حبان في الثقات. انظر: تقريب التهذيب (٢٧٥٠). تهذيب التهذيب (٤/٢٧٥).

٤- زياد بن خيثمة الجعفي الكوفي، ثقة، من السابعة، م ٤. تقريب التهذيب (٢٠٧٠).

٥- أبوه: خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سَبْرة_بفتح المهملة وسكون الموحدة_الجعفي الكوفي، ثقة وكان يرسل، من الثالثة، مات بعد سنة ثمانين، ع. تقريب التهذيب (١٧٧٣).

٦- عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي، أبوعبد الرحمن، ولد بعد المبعث بيسير، واستصغر يوم أحد، وهو ابن أربع عشرة، وهو أحد المكثرين من الصحابة، والعبادلة، وكان من أشد الناس اتباعا للأثر، مات سنة ثلاث وسبعين في آخرها، أو أول التي تليها، ع. تقريب التهذيب (٣٤٩٠).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده حسن، فإن شجاع بن الوليد بن قيس السكوني صدوق.

تخريج الحديث:

لم أجده من حديث ابن عمر لغير الحاكم، وله شواهد: الأول: من حديث أبي هريرة، أخرجه النسائي في "الكبرى" (١١٢٣٦/٣٦٢/٦)، وأبو يعلى في مسنده (٦١١٠/٤٩٥/١٠)، ومن طريقه ابن حبان (٢٥٠٨)، وابن أبي الدنيا في الإخوان (٥/٤٥)، والبيهقي في الشعب (٨٩٩٧/٤٨٥/٦) من طريق محمد بن فُضَيْل عن أبيه عن عُمَارة بن القعقاع عن أبي زرعة عنه به. قال الألباني في الصحيحة(١٣٦٨/٧): "وإسناده صحيح على شرط الشيخين، وأعله البيهقي بما لا يقدح". الثاني: عن أبي مالك الأشعري، أخرجه أحمد في المسند (٣٤٣/٥)، والبيهقي في الشعب (٩٠٠١/٤٨٦/٦)، والطبراني في المعجم الكبير (٣٤٣٣/٣٢٩/٣) من طريق شهر بن حوشب عن أبي مالك به. قال الهيثمي: "رجاله وثقوا". وقال الألباني في الصحيحة(١٣٦٨/٧): "وهذا إسناد حسن في الشواهد، لسوء حفظ شهر بن حوشب".

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح لغيره.

(**٤٧**) حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الدَّقَّاقُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزِّبْرِقَانِ[١] ، ثَنَا أَبُوعَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، ثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ وَرْدَانَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " **الْمَرْءُ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ، فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مَنْ يُخَالّ**"[٢].

---

(١) في (هـ): "ثنا جعفر بن الزبرقان".

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- عثمان بن أحمد بن عبد الله بن يزيد، أبو عمرو، الدقاق، المعروف بابن السماك، وثقه الدارقطني، والخطيب تقدم في الحديث (٤).

٢- يحيى بن أبي طالب جعفر بن عبد الله بن الزِّبْرِقَانِ، قال أبوحاتم: محله الصدق. وقال الدارقطني: "لا بأس به عندي ولم يطعن فيه أحد بحجة". وقال مسلمة بن قاسم: "ليس به بأس تكلم الناس فيه"، تقدم في الحديث(٤).

٣- عبد الملك بن عمرو القيسي، أبو عامر، العَقَدي _ بفتح المهملة والقاف _ ثقة، من التاسعة، مات سنة أربع أو خمس ومائتين، ع. تقريب التهذيب (٤١٩٩).

٤- زهير بن محمد التميمي، أبوالمنذر، الخراساني، سكن الشام ثم الحجاز، رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها، قال البخاري عن أحمد: "كأن زهيراً الذي يروي عنه الشاميون آخر". وقال أبو حاتم: "حدث بالشام من حفظه فكثر غلطه"، من السابعة، مات سنة اثنتين وستين، ع. قال حنبل عن أحمد: ثقة. وقال أبو بكر المروزي عن أحمد: لا بأس به. وقال الجوزجاني عن أحمد: مستقيم الحديث. وقال الميموني عن أحمد: مقارب الحديث. وقال البخاري: ما روى عنه أهل الشام فإنه مناكير، وما روى عنه أهل البصرة فإنه صحيح. وقال أبو حاتم: محله الصدق، وفي حفظه سوء، وكان حديثه بالشام أنكر من حديثه بالعراق لسوء حفظه، فما حدث به من حفظه ففيه أغاليط، وما حدث من كتبه فهو صالح. وقال النسائي: ضعيف. وقال في موضع آخر ليس بالقوي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "يخطئ ويخالف". قلت: الراوي أنه ثقة إلا في رواية الشاميين عنه. انظر: تقريب التهذيب (٢٠٤٩)، تهذيب التهذيب (٣/٣٠١).

٥- موسى بن وردان العامري مولاهم، أبو عمر، المصري مدني الأصل، صدوق ربما أخطأ، من الثالثة، مات سنة سبع عشرة وله أربع وسبعون، بخ ٤. قال محمد بن عوف عن أحمد: "لا أعلم إلا خيراً". وقال الدوري عن يحيى بن معين: "كان يقص بمصر وهو صالح". وقال عثمان الدارمي عن يحيى: "ليس بالقوي". وقال العجلي: "مصري تابعي ثقة". وقال أبو حاتم: " ليس به بأس". وقال الآجري عن أبي داود: ثقة أصله مدني. وقال الدارقطني: لا بأس به. وقال ابن حبان: "كثر خطؤه حتى كان يروي المناكير عن المشاهير". انظر: تهذيب التهذيب (١٠/٣٣٥)، تقريب التهذيب (٧٠٢٣).

٦- أبو هريرة الدوسي رضي الله عنه، الصحابي الجليل، حافظ الصحابة، تقدم في الحديث(٥).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده حسن، وأبو عامر العقدي الراوي عن زهير بصري، ورواية البصريين عنه صحيحة.

تخريج الحديث:

أخرجه الطيالسي في المسند (١/٣٣٥/٢٥٧٣)، أحمد في المسند (٢/٣٠٣/٨٠١٥)، وفي (٢/٣٣٤/٨٣٩٨)، وأبو داود في السنن(٤/٢٥٩/٤٨٣٣)، والترمذي في السنن(٤/٥٨٩/٢٣٧٨) وقال: "حسن غريب"، والبيهقي في الشعب(٧/٥٥/٩٤٣٦) من طريق زهير عن موسى بن وردان عن أبي هريرة به.

الحكم على الحديث:

الحديث حسن، فإن موسى بن وردان صدوق.

وقد روى عن أبي الْحُبَاب سعيد بن يسار عن أبي هريرة:

(٤٨) حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى اللَّخْمِيُّ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، ثَنَا صَدَقَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَليهِ وَسَلَّمَ:" **الْمَرْءُ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ، فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مَنْ يُخَالِلْ**". حديث أبي الْحُبَاب صحيح إن شاء الله [تعالى][(١)]، ولم يخرجاه[(٢)].

---

(١) زيادة من (هـ).

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، الإمام المحدث الثقة، تقدم في الحديث(١٠).

٢- أحمد بن عيسى بن زيد اللخمي المصري، أبوبكر التَنِّيسِي الخشاب، ليس بالقوي، من الحادية عشرة، مات سنة ثلاث وسبعين ومائتين. انظر: تقريب التهذيب (٨٧)، الإكمال (٥٨٧/٢)، اللباب في تهذيب الأنساب (١٩/١).

٣- عمرو بن أبي سلمة التّنّيسي ــ بمثناة ونون ثقيلة بعدها تحتانية ثم مهملة ــ أبو حفص، الدمشقي، مولى بني هاشم، صدوق له أوهام، من كبار العاشرة، مات سنة ثلاث عشرة أو بعدها، ع. قال إسحاق بن منصور عن ابن معين: ضعيف. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال العقيلي: في حديثه وهم. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الساجي: ضعيف. انظر: تقريب التهذيب (٥٠٤٣). تهذيب التهذيب (٣٩/٨).

٤- صدقة بن عبد الله السمين، أبو معاوية أو أبو محمد الدمشقي، ضعيف، من السابعة، مات سنة ست وستين، ت س ق. تقريب التهذيب (٢٩١٣).

٥- إبراهيم بن محمد بن ثابت الأنصاري المدني، قال ابن عدي: "روى عنه عمرو بن أبي سلمة وغيره مناكير. . . ثم ساق له ثلاثة أحاديث. . . ثم قال: ولإبراهيم بن محمد بن ثابت هذا غير ما ذكرته من الأحاديث، وأحاديثه صالحة محتملة، ولعله أتي ممن قد روى عنه". أما الذهبي فأطلق فقال: "ذو مناكير". وقال ابن حجر في الاتحاف: مجهول. انظر: الكامل في ضعفاء الرجال (٢٦٢/١)، ميزان الاعتدال في نقد الرجال (١٨١/١)، إتحاف المهرة (١٥ / ١٥)، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة (٨٥/١).

٥- سعيد بن يسار أبو الحُباب المدني، ثقة متقن، تقدم في الحديث (١٣).

٦- أبو هريرة الدوسي رضي الله عنه، الصحابي الجليل، حافظ الصحابة، تقدم في الحديث(٥).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف، صدقة وإبراهيم الأنصاري وهما ضعيفان.

تخريج الحديث:

أخرج هذه الرواية البيهقي في شعب الإيمان (٩٤٣٨/٥٥/٧) لكن من طريق صفوان بن سليم عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة به، وقد أعل الدارقطني حديث صفوان، فقال في العلل (٨ / ٣٢٤): يَرْوِيهِ صَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ، وَقَدِ اختلف عَنْهُ، فَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ ابْنُ بِنْتِ الْأَعْمَشِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. وَتَابَعَهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي يَحْيَى، عَنْ صَفْوَانَ، وَخَالَفَهُمَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ مِنْ رِوَايَةِ الْحَكَمِ بْنِ عبد اللَّهِ أَبِي مُطِيعٍ، عَنْهُ. فَرَوَاهُ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ مَعْرُوفٌ مِنْ رِوَايَةِ مُوسَى بْنِ وَرْدَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

الحكم على الحديث:

رواية أبي الحباب ضعيفة، وقد استدرك الحافظ ابن حجر في الإتحاف(١٥/١٥) على الحاكم قوله: " حديث أبي الحباب صحيح إن شاء الله"، فقال: "كلا، فصدقة ضعيف وشيخه مجهول". والحديث ثابت من رواية موسى بن وردان كما سبق.

(٤٩) أَخْبَرَنِي عَبْدَانُ بْنُ يَزِيدَ الدَّقَّاقُ بِهَمْدَانَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ الضَّبِّيُّ، ثَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: مَرَّ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ، فَقَالَ رَجُلٌ[1] :إِنِّي لَأُحِبُّهُ[2] فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. فَقَالَ النَّبِي صَلَّى اللهُ عَليهِ وَسَلَّمَ:" **أَأَعْلَمْتَهُ؟**". قَالَ: لا. قَالَ:"**فَأَعْلِمْهُ**". قال: فَلقيتُ الرّجل فأعْلمْتُهُ، فقال:أحبَّكَ الذي أحْببتني لَه. هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3]/(٨٥أ) وشاهده حديث الْمِقْدَام بن مَعْدِي كَرِب:

---

(١) قوله: "رجل"ليست في (هـ).

(٢) في (و): "إني أحبه".

(٣) **تراجم رجال الإسناد:**

١- الحسن بن يزيد بن يعقوب بن راشد، أبوعلي، الهَمَذَاني الدَّقَّاق، يعرف في بلده بعبْدَان، قال الذهبي: "كان صدوقاً"، ذكر الذهبي أن له ترجمة في طبقات شيرويه هذا منها. انظر: تاريخ الإسلام (٢٢٧/٢٤)، الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم (٤٣٥/١).

٢- إبراهيم بن الحسين بن علي بن مهران، الكسائي، المعروف بابن ديزيل، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن عساكر: وهو أحد الثقات، تقدم في الحديث(١٥).

٣- موسى بن داود الضبي، أبوعبد الله، الطرسوسي، نزل بغداد ثم ولي قضاء طرسوسَ، الخُلْقاني ــ بضم المعجمة وسكون اللام بعدها قاف ــ صدوق فقيه زاهد له أوهام، من صغار التاسعة، مات سنة سبع عشرة، م د س ق. قال ابن نمير: ثقة. وقال ابن سعد: كان ثقة صاحب حديث. وقال ابن عمار الموصلي: "كان زاهداً صاحب حديث ثقة". وقال العجلي: كوفي ثقة. وقال أبو حاتم: "شيخ في حديثه اضطراب". وقال الدارقطني: "كان مصنفاً مكثراً مأموناً". وذكره ابن حبان في الثقات. قلت: الأكثر على توثيقه. انظر: تقريب التهذيب (٦٩٥٩) تهذيب التهذيب (٣٠٥/١٠).

٤- مبارك بن فَضالة ــ بفتح الفاء وتخفيف المعجمة ــ أبو فضالة، البصري، صدوق يدلس ويسوي، من السادسة، مات سنة ست وستين على الصحيح، خت د ت ق. قال يحي بن معين والنسائي: ضعيف الحديث، وقال السعدي: يضعف. ذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من المدلسين، وقال: "مشهور بالتدليس وصفه به الدارقطني وغيره، وقد أكثر عن الحسن البصري". انظر: الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٣٣/٣)، طبقات المدلسين (ص٤٣) تقريب التهذيب (٦٤٦٤).

٥- ثابت بن أسلم البناني_بضم الموحدة ونونين_أبو محمد، البصري، ثقة عابد، من الرابعة، مات سنة بضع وعشرين، وله ست وثمانون، ع. تقريب التهذيب (٨١٠).

٦- أنس بن مالك بن النضر الأنصاري رضي الله عنه، خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم، تقدم في الحديث(٨).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف، فإن مبارك بن فضالة متكلم فيه، وهو مدلس وقد عنعنه.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود في سننه (٥١٢٥/٣٣٣/٤)، وابن السني في عمل اليوم والليلة(١٩٨/١٦٢/١) من طريق مبارك بن فضالة عن ثابت عن أنس به، وقد صرح في رواية أبي داود بالسماع، وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٥٧١/٣٣٠/٢) من طريق علي بن الحسين ابن واقد عن أبيه عن ثابت عن أنس به. فتابع الحسين بن واقد المبارك بن فضالة.

الحكم على الحديث:

الحديث حسن لغيره، فقد توبع مبارك بن فضالة، وشاهده الآتي من حديث المقدام صحيح، وصححه ابن حبان، والألباني في السلسلة(٧٧٨/١).

(**٥٠**) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا يَحْيَى ابْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:" **إِذَا أَحَبَّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُعْلِمْهُ إِيَّاهُ**"(١).

---

(١) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو عبد الله، محمد بن يعقوب بن يوسف بن يعقوب الشيباني، قال الحاكم: "كان صدر أهل الحديث في زمانه"، ووثقه الذهبي ووصفه، فقال: "الإمام الحافظ الكبير". تقدم في الحديث(٢١).

٢- يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي النيسابوري، لقبه حَيْكان، ثقة حافظ، تقدم في الحديث(٢٤).

٣- مسدد بن مسرهد الأسدي، ثقة حافظ، يقال: إنه أول من صنف المسند بالبصرة، تقدم في الحديث(٢٤).

٤- يحيى بن سعيد بن فَرُّوْخ التميمي، أبوسعيد، القطان، ثقة متقن حافظ إمام قدوة، تقدم في الحديث(٤).

٥- ثور بن يزيد-بزيادة تحتانية- في أول اسم أبيه، أبو خالد، الحمصي، ثقة ثبت إلا أنه يرى القدر، من السابعة، مات سنة خمسين، وقيل ثلاث أو خمس وخمسين، ع. تقريب التهذيب (٨٦١).

٦- حبيب بن عبيد الرحَبي ـ بالمهملة المفتوحة ثم الموحدة ـ أبو حفص، الحمصي، ثقة، من الثالثة، بخ م ٤. تقريب التهذيب (١١٠١).

٧- المقدام بن معدي كرب بن عمرو الكندي، صحابي مشهور، نزل الشام، ومات سنة سبع وثمانين على الصحيح وله إحدى وتسعون سنة، خ ٤. تقريب التهذيب (٦٨٧١).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده صحيح.

تخريج الحديث:

الحديث أخرجه أحمد في المسند(١٧٢١٠/١٣٠/٤)، والبخاري في الأدب المفرد (٥٤٢/١٩١/١)، والترمذي في السنن(٤ / ٢٣٩٢/٥٩٩) وقال "حسن صحيح غريب"، والنسائي في الكبرى(١٠٠٣٤/٥٩/٦)، وابن حبان في الصحيح (٥٧٠/٣٣٠/٢) من طريق يحيى بن سعيد عن ثور عن حبيب بن عبيد عن المقدام بن معدى كرب به.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، وقد صححه ابن حبان.

(٥١) حدثنا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يعقوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَان الْقَزَّاز، ثنا أَبُو عَاصِمٍ، ثَنَا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَة، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنْسٍ رَضِي اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَليهِ وَسَلَّمَ:" **مَا تَحَابَّ رَجُلاَنِ فِي اللهِ تَعَالى، إلاَّ كَانَ أَفْضَلُهُمَا أَشَدَّ حُبًّا لصَاحِبِهِ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

---

(١) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، الإمام المحدث الثقة، تقدم في الحديث(١٠).

٢- محمد بن سنان بن يزيد القزاز، أبوبكر، البصري، نزيل بغداد، ضعيف، من الحادية عشرة، مات سنة ٢٧١، تمييز. تقريب التهذيب (٥٩٣٦).

٣- أبو عاصم، الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني، ثقة ثبت، تقدم في الحديث(٢١).

٤- مبارك بن فَضالة، أبو فضالة، البصري، صدوق يدلس ويسوي، تقدم في الحديث (٤٩).

٥- ثابت بن أسلم البناني، ثقة عابد، تقدم في الحديث(٤٩).

٦- أنس بن مالك بن النضر الأنصاري رضي الله عنه، خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم، تقدم في الحديث(٨).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف، فيه محمد بن سنان وهو ضعيف، وفيه عنعنة مبارك بن فضالة وهو مدلس.

تخريج الحديث:

أخرجه الطيالسي في مسنده (٢٠٥٣/٢٧٣/١)، وأبو يعلى في المسن (٣٤١٩/١٤٣/٦)، والبزار في المسند (١٣ / ٦٨٦٩/٢٩٠)، وابن حبان في الصحيح(٥٦٦/٣٢٥/٢)، والبيهقي في شعب الإيمان (٩٠٤٩/٤٩٩/٦) من طريق مبارك بن فضالة عن ثابت عن أنس به، وقد صرح مبارك في رواية ابن حبان بالسماع، وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٢٨٩٩/١٩٢/٣) من طريق عبد الله بن الزبير اليحمدي عن ثابت البناني عن أنس بن مالك. فتابع مبارك بن فضالة.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح من غير طريق الحاكم، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٧٦/١٠): "رجال الصحيح غير مبارك بن فضالة وقد وثقه غير واحد على ضعف فيه". وقال المنذري في الترغيب والترهيب (٤٥٦٩/٩/٤): "رواه الطبراني وأبو يعلى ورواته رواة الصحيح إلا مبارك بن فضالة". وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير (٢ / ٥٥٩٤/٩٧٩)، ورجح الدارقطني المرسل فقال في العلل (١٢ / ٢٣٦٦/٢٦) فقال: "يرويه مبارك بن فضالة، وعبد الله بن الزبير الباهلي، عن ثابت، عن أنس، ورواه حماد بن سلمة، عن ثابت مرسلاً، وهو الصواب".

(**٥٢**) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ السُّكَّرِيُّ، ثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْحَكَمِ الْعُرَنِيُّ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَا فُلَانَةُ بِنْتُ فُلَانٍ. قَالَ:" **قَدْ عَرَفْتُكِ، فَمَا حَاجَتُكِ؟**". قَالَتْ: حَاجَتِي أَنَّ ابْنَ عَمِّي فُلَانٌ الْعَابِدُ[1]، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" **قَدْ عَرَفْتُهُ**". قَالَتْ: يَخْطُبُنِي فَأَخْبِرْنِي مَا حَقُّ الزَّوْجِ عَلَى الزَّوْجَةِ؟ فَإِنْ كَانَ شَيْءٌ أُطِيقُهُ تَزَوَّجْتُهُ، وَإِنْ لَمْ أُطِقْ لَا أَتَزَوَّجُ. قَالَ:" **مِنْ حَقِّ الزَّوْجِ عَلَى الزَّوْجَةِ أَنْ لو سَالَ**[2] **دَمًا وَقَيْحًا وَصَدِيدًا، فَلَحَسَتْهُ بِلِسَانِهَا مَا أَدَّتْ حَقَّهُ، وَلَوْ كَانَ يَنْبَغِي لِبَشَرٍ أَنْ يَسْجُدَ لِبَشَرٍ لَأَمَرْتُ الزَّوْجَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا إِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا، لِمَا فَضَّلَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهَا**". قَالَتْ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَتَزَوَّجُ مَا بَقِيتُ فِي الدُّنْيَا. هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

---

(١) كذا في جميع النسخ، ولعل الأحسن النصب على البدلية؛ لأن خبر أن قوله:" يخطبني".

(٢) في (هـ): "إن سال".

(٣) **تراجم رجال الإسناد:**

١- علي بن حَمْشَاذ - بفتح الحاء وسكون الميم وفتح الشين المعجمة، كذا ضبطه السمعاني والجزري - وضبطه في طبقات المفسرين، حَمْشَاذ - بالشين والذال المعجمتين وبينهما ألف وفي أوله حاء مهملة مكسورة وميم مكسورة مشددة- واسم حَمْشَاذ: محمد بن سختويه بن نصر، أبو الحسن، النيسابوري، صاحب التصانيف، الحافظ المعدل، الإمام الكبير، مات سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة وله ثمانون سنة. انظر: تذكرة الحفاظ (٨٥٥/٣)، تاريخ الإسلام (١٦٥/٢٥)، طبقات الحفاظ (٣٥٩/١)، الأنساب (٢٦٢/٢)، اللباب في تهذيب الأنساب (٣٨٩/١)، طبقات المفسرين (ص٧٢).

٢- محمد بن المغيرة السُّكَّرِيّ، لقبه حمدان، قال السليماني: فيه نظر. مات سنة ستٍّ وسبعين. انظر: تاريخ الإسلام (٤٦٥/٢٠)، ميزان (٣٤٣/٦).

٣- القاسم بن الحكم بن كثير العُرَنِي _ بضم المهملة وفتح الراء بعدها نون _ أبوأحمد، الكوفي، قاضي همذان، صدوق فيه لين، من التاسعة، مات سنة ثمان ومائتين، بخ ت. وثقه أحمد وابن معين والنسائي، وقال أبو زرعة: صدوق. وقال أبو حاتم: "محله الصدق، يكتب حديثه ولا يحتج به". وقال ابن حبان: "مستقيم الحديث". انظر: بحر الدم(١٢٧)، تهذيب التهذيب(٢٧٩/٨)، التقريب (٥٤٥٥).

٤- سليمان بن داود الزهري اليمامي، أبو الجمل، البجلي، قال ابن معين: ليس بشيء. وقال أبو حاتم: "ضعيف الحديث، منكر الحديث، ما أعلم له حديثاً صحيحاً". وقال ابن حبان: "يقلب الأخبار وينفرد بالمقلوبات عن الثقات". انظر: الجرح والتعديل (١١٠/٤)، الكامل في ضعفاء الرجال (٢٧٦/٣)، المجروحين (٣٣٤/١).

٥- يحيى ابن أبي كثير الطائي مولاهم، أبو نصر، اليمامي، ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل، من الخامسة، مات سنة اثنتين وثلاثين وقيل قبل ذلك، ع. التقريب (٧٦٣٢).

٦- أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، ثقة مكثر، تقدم في الحديث(٢٠).

٧- أبو هريرة رضي الله عنه، تقدم في الحديث(٥).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف جداً، وقد تعقبه الذهبي في التلخيص(١٧٢/٤): "بل سليمان هو اليمامي ضعفوه".

تخريج الحديث:

الحديث أخرجه بتمامه البيهقي في الكبرى (١٣٢٦٣/٨٤/٧) من طريق الحاكم، و البزار في المسند (١٥ / ٨٦٣٤/٢١٩)، و ابن عدي في الكامل (٢٧٦/٣) من طريق سليمان بن داود عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة بمثله، وأخرجه الترمذي (١١٥٩/٤٦٥/٣) من طريق النضر بن شميل عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة، ولفظه: عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "لو كنت آمِرًا أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لِأَحَدٍ لَأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا ". وقال: حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ من هذا الْوَجْهِ من حديث مُحَمَّدِ بن عَمْرٍو عن أبي سَلَمَةَ عن أبي هُرَيْرَةَ.

الحكم على الحديث:

الحديث بهذه السياقة ضعيف، فإن مداره على سليمان بن داود وهو منكر الحديث، وقد استنكر ابن عدي حديثه هذا في الكامل (٢٧٦/٣)، وقال الحافظ ابن حجر معلقاً على تصحيح الحاكم في الإتحاف (١٨٠/١٦): " قلت: كلا". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٠٧/٤): " رواه البزار وفيه سليمان بن داود اليمامي وهو ضعيف".

(٥٣) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَهْدِيِّ بْنِ رُسْتُمٍ الْأَصْفَهَانِيُّ، ثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ عَوْفٍ الشَّيْبَانِيُّ، ثَنَا[ابنُ أَبِي][1] ليلى، عَن أَبِيه[2]، عَن مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ أَتَى الشَّامَ فَرَأَى النَّصَارَى يَسْجُدُونَ لِأَسَاقِفَتِهِمْ[3] وَقِسِّيسِيهِمْ[4] وَبَطَارِقَتِهِمْ[5]، وَرَأَى الْيَهُودَ يَسْجُدُونَ لِأَحْبَارِهِمْ[6] وَرُهْبَانِهِمْ[7] وَرَبَّانِيِيهِمْ[8] وَعُلَمَائِهِمْ وَفُقَهَائِهِمْ، فَقَالَ: لِأَيِّ شَيْءٍ[9] تَفْعَلُونَ هَذَا ؟ قَالُوا: هَذِهِ تَحِيَّةُ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ[الصلاة] [10] السَّلَامُ. قُلْتُ: فَنَحْنُ أَحَقُّ أَنْ نَصْنَعَ بِنَبِيِّنَا. فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:"**إِنَّهُمْ كَذَبُوا** /(٨٥ب) **عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ، كَمَا حَرَّفُوا كِتَابَهُمْ، لَوْ أَمَرْتُ أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لِأَحَدٍ لَأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا، مِنْ عِظَمِ حَقِّهِ عَلَيْهَا، وَلَا تَجِدُ امْرَأَةٌ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ، حَتَّى تُؤَدِّيَ حَقَّ زَوْجِهَا، وَلَوْ سَأَلَهَا نَفْسَهَا وَهِيَ عَلَى ظَهْرِ قَتَبٍ**[11] ". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[12].

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من الأصل وفي موضعه"معاذ"، وفي (و): "عن أبي ليلى عن أبيه"، والمثبت من الإتحاف(٢٦٥/١٣).

(٢) قوله: "ابن أبي ليلى عن أبيه عن" سقط من (هـ).

(٣) الأسقف: عَالِم رئيسٌ من عُلماء النَّصارى ورُؤسائهم، وهو اسمٌ سريانيٌّ، ويحتمِل أن يكون سُمي به لخُضوعه وانحنائه في عِبادِته. انظر: النهاية (٢/ ٩٥٩).

(٤) البِطْرِيق: وهو الحاذِق بالحرْب وأمُورها بلُغة الرُّوم. وهو ذُو مَنْصِب وتَقَدُّم عندهم. انظر: النهاية (١/ ٣٥٠).

(٥) القسيس: رئيس النصارى، وقال بعض العلماء: هو فعيل من قسست الشيء وقصصته إذا تتبعته. انظر: التبيان تفسير غريب القرآن (ص ١٨٥).

(٦) الأحبار: العلماء، جمع حَبر وحِبر بالفتح والكسر. انظر: النهاية (١/ ٣٢٨).

(٧) الرهبان: جمع راهب، أصلها من الرهبة الخوف، كانوا يترهبون بالتخلي من أشغال الدنيا، وترك ملاذها، والزهد فيها، والعزلة عن أهلها، وتعمد مشاقها. انظر: النهاية (٢/ ٢٨٠).

(٨) الربانيون: العلماء، قيل: سموا بذلك، لقيامهم بالكتب والعلم. وقيل: نسبوا إلى العلم بالرب. وقيل: لأنهم أصحاب العلم وأربابه. انظر: مشارق الأنوار (١/ ٢٧٨).

(٩) في (و): "أي شيء".

(١٠) زيادة من(هـ).

(١١) القتب: إكاف البعير، يكون فوق ما يوطأ به على ظهر البعير، ومعنى الحديث: الحثُّ لهنّ على مُطاوعة أزواجِهن، وأنه لا يَسَعُهُنّ الامتناع في هذه الحال، فكيف في غيرها. انظر: النهاية (٤/ ١٧) تفسير غريب ما في الصحيحين البخارى ومسلم (٧).

(١٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، تقدم في الحديث (٢).

٢- أحمد بن مهدي بن رستم، الحافظ الكبير الزاهد العابد، أبوجعفر الأصبهاني المدني، قال محمد ابن يحيى بن منده: "لم يحدث ببلدنا منذ أربعين سنة أوثق منه"، صنف المسند، مات سنة اثنتين وسبعين ومائتين. انظر: المؤتلف والمختلف (١٢٧/١) تاريخ مدينة دمشق (٤٠/٦) طبقات المحدثين بأصبهان (٥٧/٣) تاريخ أصبهان (١١٧/١)، طبقات الحفاظ (٢٧١/١).

٣- معاذ بن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي، البصري وقد سكن اليمن، صدوق ربما وهم، من التاسعة مات سنة مائتين ع. قال الدوري عن ابن معين: "صدوق وليس بحجة". وقال ابن عدي: "ولمعاذ عن أبيه عن قتادة حديث كثير، وله عن غير

أبيه أحاديث صالحة، وهو ربما يغلط في الشيء، وأرجو أنه صدوق". وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن قانع: "ثقة مأمون". انظر: الجرح والتعديل (٢٤٩/٨)، الثقات (١٧٦/٩)، تهذيب التهذيب (١٧٧/١٠)، تقريب التهذيب (٦٧٤٢).

٤- هشام بن أبي عبد الله، سَنْبَرَ_ بمهملة ثم نون ثم موحدة وزن جعفر_ أبوبكر، البصري الدستوائي_بفتح الدال وسكون السين المهملتين وفتح المثناة ثم مد_ثقة ثبت. وقد رمي بالقدر، من كبار السابعة، مات سنة أربع وخمسين وله ثمان وسبعون سنة، ع. تقريب التهذيب (٧٢٩٩).

٥- القاسم بن عوف الشيباني الكوفي، صدوق يغرب، من الثالثة، م س ق. قال أبو حاتم: "مضطرب الحديث ومحله عندي الصدق"، وقال ابن عدي: "هو ممن يكتب حديثه"، وذكره ابن حبان في الثقات، وضعفه النسائي. انظر: تقريب التهذيب (٥٤٧٥). تهذيب التهذيب(٢٩٣/٨).

٦- عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، المدني ثم الكوفي، ثقة، من الثانية، اختلف في سماعه من عمر، مات بوقعة الجماجم سنة ثلاث وثمانين قيل: إنه غرق، ع. تقريب التهذيب (٣٩٩٣).

٧- أبو ليلى الأنصاري، والد عبد الرحمن، صحابي، اسمه: بلال أو بليل بالتصغير، ويقال: داود. وقيل: هو يسار –بالتحتانية– وقيل: أوس. شهد أحداً وما بعدها وعاش إلى خلافة علي، ٤. تقريب التهذيب (٨٣٣١).

٨- معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس الأنصاري الخزرجي رضي الله عنه، من أعيان الصحابة، تقدم في الحديث (٤٢).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في إسناده القاسم بن عوف، وقد لُيِّن، وليس على شرط الشيخين، فإنهما لم يخرجا لأبي ليلى، ولم يخرج البخاري للقاسم، وأخرج له مسلم حديثاً واحداً.

تخريج الحديث:

الحديث أخرجه بتمامه أحمد في المسند (١٩٤٢٢/٣٨١/٤)، وابن ماجه في السنن (١٨٥٣/٥٩٥/١) من طريق القاسم الشيباني عن عبد الله بن أبي أوفى به، والطبراني في المعجم الكبير (٧٢٩٤/٣١/٨) من طريق الْقَاسِمُ بن عَوْفٍ الشَّيْبَانِيُّ عَنِ ابن أبي لَيْلَى عن أبيه عن صُـهَيْبٍ به، لكن في إسناده النهاس بن قَهْم وهوضعيف. انظر: تقريب التهذيب (٧١٩٧). وأخرجه الطبراني أيضاً في الكبير (٥١١٦/٢٠٨/٥) من طريق القاسم الشيباني عن زيد بن أرقم به. وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٨٧٨٥/٢٦١/٢) من طريق أبي ظَبْيَانَ عن مُعَاذٍ مختصراً من غير ذكر القصة. وأبوظبيان لم يسمع من معاذ، نص عليه الدارقطني في العلل (٣٩/٦).

الحكم على الحديث:

الحديث اضطرب فيه القاسم بن عوف، فجعله مرة من مسند معاذ، ومرة من مسند ابن أبي أوفى، ومرة من مسند زيد بن أرقم، قال ابن أبي حاتم في العلل(٦٧٨/٥): "وأخاف أن يكون الاضطراب من القاسم"،وجزم الدارقطني في العلل(٣٧/٦) أن الاضطراب فيه من القاسم، والقاسم متكلم فيه.

(٥٤) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، ثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ الْخَطَّابِ، ثَنَا [حِبَّانُ][١] بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ صَالِحِ بْنِ[حَيَّانَ][٢] ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلِّمْنِي شَيْئًا أَزْدَادُ بِهِ يَقِينًا. قَالَ: فَقَالَ:" **ادْعُ تِلْكَ الشَّجَرَةَ**". فَدَعَا بِهَا، فَجَاءَتْ حَتَّى سَلَّمَتْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ لَهَا: " **ارْجِعِي**". فَرَجَعَتْ، قَالَ: ثُمَّ أَذِنَ لَهُ فَقَبَّلَ رَأْسَهُ وَرِجْلَيْهِ، وَقَالَ:" **لَوْ كُنْتُ آمُرُ أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لِأَحَدٍ، لَأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].

---

(١) في الأصل و(هـ): "حبال"، وفي (و): "حال"، والتصويب من الإتحاف(٢/٥٧٠).

(٢) في الأصل وسائر النسخ: "حبال"، والتصويب من الإتحاف(٢/٥٧٠).

(٣) **تراجم رجال الإسناد:**

١- محمد بن صالح بن هانئ بن يزيد النيسابوري، أحد العباد الزهاد، وثقه الحاكم وابن الصلاح وابن الجوزي وابن كثير، تقدم في الحديث(٨).

٢- السَّريّ بن خزيمة بن معاوية، قال الذهبي: "الإمام الحافظ الحجة، أبو محمد الأبيورديّ، الثّقة". قال الحاكم: "هو شيخ فوق الثّقة". توفي سنة خمس وسبعين ومائتين. انظر: تاريخ الإسلام (٢٠/٣٥٢)، سير أعلام النبلاء (١٣/٢٤٥)

٣- عبد العزيز بن الخطاب، الكوفي، أبو الحسن، نزيل البصرة، صدوق، من كبار العاشرة، مات سنة أربع وعشرين، ص ق. تقريب التهذيب ((٤٠٩٠).

٤- حبان بن علي العنزي_بفتح العين والنون ثم زاي_أبو علي الكوفي، ضعيف، من الثامنة، وكان له فقه وفضل، مات سنة إحدى، أو اثنتين وسبعين، وله ستون سنة، ق. تقريب التهذيب (١٠٧٦).

٥- صالح بن حيان القرشي الكوفي، ضعيف، من السادسة، فق. تقريب التهذيب ((٢٨٥١).

٦- عبد الله بن بريدة بن الحصيب، الأسلمي، أبو سهل، المروزي، قاضيها ثقة، من الثالثة، مات سنة خمس ومائة، وقيل: بل خمس عشرة، وله مائة سنة، ع. تقريب التهذيب ((٣٢٢٧).

٧- بريدة بن الحُصيب_ بمهملتين مصغراً _أبو سهل، الأسلمي، صحابي، أسلم قبل بدر، مات سنة ثلاث وستين، ع. تقريب التهذيب ((٦٦٠).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف، لضعف حبان وصالح بن حيان، وقد تعقبه الذهبي في التلخيص(٤/١٧٢)، فقال: "واهٍ، وفي إسناده صالح بن حيان متروك".

تخريج الحديث:

أخرجه بتمامه: أبو نعيم في الدلائل (٣٩٠)، وأخرجه البزارفي مسنده (١٠/٣٢٤/٤٤٥٠) دون قوله: " لو كنت آمر أحداً أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها"، وأخرجه ابن عدي في الكامل (٤/٥٤) بلفظه: "جاء أعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: ائذن لي أقبل رأسك. قال: فأذن له، فقبل رأسه ورجليه"، وكلهم من طريق حبان بن علي عن صالح بن حيان عن بن بريدة عن أبيه به.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف، فمداره على حبان بن علي وصالح بن حيان.

(٥٥) حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بن أحمد بْنُ أَنَسٍ الْقُرَشِيُّ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:" **خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِلنِّسَاءِ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

---

(١) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو عبد الله، محمد بن عبد الله بن دينار، النيسابوري الزاهد، قال الخطيب: "كان ثقة وكان فقيهاً عارفاً بمذهب أبي حنيفة، ورغب عن الفتوى لاشتغاله بالعبادة"، توفي سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة. تاريخ بغداد (٢٩٨٥/٤٥١/٥). طبقات الحنفية (٢٠٧/٦٦/٢).

٢- محمد بن أحمد القرشي النيسابوري، واسم جده أنس، وهو صدوق، من هذه الطبقة- يعني: الحادية عشرة - مات سنة تسع وسبعين. ذكره الحافظ في جملة احتمالات لمسمى راوٍ عن الحميدي، وليس هو من رجال الستة. انظر: تقريب التهذيب (٥٧١٥).

٣- أبوعاصم النبيل،، ثقة ثبت، تقدم في الحديث(٢١).

٤- جعفر بن يحيى بن ثوبان، مقبول، من الثامنة، تقدم في الحديث (٢١).

٥- عمارة بن ثوبان، حجازي، مستور، من الخامسة، تقدم في الحديث (٢١).

٦- عطاء بن أبي رَبَاح القرشي، ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال، تقدم في الحديث (٨).

٧- عبد الله بن عباس بن عبد المطلب رضي الله عنه، صحابي، تقدم في الحديث(٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في إسناده جعفر بن يحيى وعمارة بن ثوبان لم يوثقهما غير ابن حبان.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه في السنن (١٩٧٧/٦٣٦/١)، والبزار في المسند (١١ / ٥١٩٦/٣٦٨) وقال: "وَهَذِهِ الأَحَادِيثُ لا نَعْلَمُهَا تُرْوَى، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ إلاَّ بِهَذَا الإسناد وَجَعْفَرُ بْنُ يَحْيَى وَعَمُّهُ مِنْ أَهْلِ مكة مستورون"، وابن حبان في الصحيح (٤١٨٦/٤٩١/٩)، والضياء في المختارة (١١ / ١٩١/٢٠١) كلهم من طريق جعفر بن يحيى عن عمارة عن عطاء عن ابن عباس بلفظ: "خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ وأنا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي"، وعند بعضهم زيادة، وللحديث شاهد صحيح من حديث عائشة أخرجه الترمذي في الصحيح (٣٨٩٥/٧٠٩/٥) وقال: "حسن غريب صحيح"، وابن حبان في صحيحه (٤١٧٧/٤٨٤/٩).

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح لغيره، لشواهده، كذا قال الألباني. انظر: صحيح الترغيب والترهيب (١٩٤/٢).

(٥٦) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، ثَنَا عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الضَّبِّيُّ، ثَنَا مُسَاوِرُ بْنُ عبد اللَّهِ الْحِمْيَرِيُّ، عَنْ أُمِّهِ، قَالَتْ: سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، تَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:" **أَيُّمَا امْرَأَةٍ مَاتَتْ وَزَوْجُهَا عَنْهَا رَاضٍ، دَخَلَتِ الْجَنَّةَ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

---

(١) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو العباس، محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، الإمام المحدث الثقة، تقدم في الحديث(١٠).

٢- أحمد بن عبد الجبار بن محمد العطاردي، أبو عمر، الكوفي، ضعيف. تقدم في الحديث (٣١).

٣- محمد بن فضيل بن غزوان_بفتح المعجمة وسكون الزاي_الضبي مولاهم، أبوعبد الرحمن، الكوفي، صدوق عارف رمي بالتشيع، من التاسعة، مات سنة خمس وتسعين، ع. تقريب التهذيب ((٦٢٢٧).

٤- عبد الله بن عبد الرحمن الضبي، أبو نصر، الكوفي، ثقة، من الخامسة، ت ق. تقريب التهذيب ((٣٤٤٠).

٥- مساور الحميري، مجهول، من السادسة، ت ق. تقريب التهذيب (٦٥٨٧).

٦- أمه، أم مساور الحميرية، لا يعرف حالها من الرابعة، ت ق. تقريب التهذيب (٨٧٧٠).

٧- هند بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، المخزومية، أم سلمة أم المؤمنين رضي الله عنها تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم بعد أبي سلمة سنة أربع وقيل: ثلاث، وعاشت بعد ذلك ستين سنة ماتت سنة اثنتين وستين، وقيل: سنة إحدى، وقيل: قبل ذلك والأول أصح، ع.تقريب التهذيب (٨٦٩٤).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف، لضعف أحمد بن عبد الجبار، وجهالة حال مساور وأمه.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٧١٢٣/٥٥٧/٣)، ومن طريقه ابن ماجه في السنن(١٨٥٤/٥٩٥/١)، والطبراني في الكبير(٨٨٤/٣٧٤/٢٣)، وأخرجه الترمذي في السنن (١١٦١/٤٦٦/٣) عن واصل بن عبد الأعلى، كلاهما (ابن أبي شيبة وواصل) عن ابن فضيل عن عبد الله بن عبد الرحمن عن مساور الحميري عن أمه عن أم سلمة بمثله.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف، فإن مداره على مساور عن أمه، قال ابن الجوزي في العلل المتناهية (٦٣٠/٢): "مساور مجهول وأمه مجهولة"، وقال الذهبي في ترجمة مساور الحميري من الميزان (٤٠٤/٦): " فيه جهالة، والخبر منكر "، يعني هذا الخبر، وقال الألباني في الضعيفة (٣ / ١٤٢٦/٦١٦): "منكر".

(٥٧) أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ، ثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" **لَا تَصُومُ الْمَرْأَةُ [يوماً]** [(١)] **وَزَوْجُهَا شَاهِدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)].

---

(١) زيادة من (و).

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- محمد بن علي بن دُحيم الشيباني، وصفه الذهبي بالشيخ الثقة المسند الفاضل، محدث الكوفة، وقال مرة: وكان ثقة صدوقاً، تقدم في الحديث(٣٠).

٢- أحمد بن حازم بن أبي غَرَزَة الغفاري، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: وكان متقناً، تقدم في الحديث(٣٠).

٣- قَبِيصَةُ بن عقبة بن محمد بن سفيان، السُوائي-بضم المهملة وتخفيف الواو والمد-أبوعامر، الكوفي، صدوق ربما خالف، من التاسعة، مات سنة خمس عشرة على الصحيح. ع. قال يحيى ابن معين: "قبيصة ثقة إلا في حديث الثوري ليس بذلك القوي". قال أحمد: "كان قبيصة رجلاً صالحاً ثقة لا بأس به". انظر: تقريب التهذيب (٥٥١٣)، تهذيب التهذيب (٣١٢/٨).

٤- سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، تقدم في الحديث (٢)، (نسبه في الاتحاف، وهو شيخ قبيصة بن عقبة).

٥- عبد الله بن ذكوان، القرشي، أبو عبد الرحمن، المدني، المعروف بأبي الزناد، ثقة فقيه، من الخامسة، مات سنة ثلاثين، وقيل بعدها، ع. تقريب التهذيب (٣٣٠٢).

٦- موسى بن أبي عثمان التبَّان_بمثناة وموحدة_مولى المغيرة المدني، مقبول، من السادسة، خت س. قال سفيان: كان مؤدباً ونعم الشيخ كان. وذكره ابن حبان في الثقات. انظر: تهذيب التهذيب (٣٢١/١٠) تقريب التهذيب (٦٩٩١).

٧- أبو عثمان التبَّان_بمثناة ثم موحدة ثقيلة_مولى المغيرة بن شعبة، قيل: اسمه سعد، وقيل: عمران، مقبول، من الثالثة، خت د ت س. حسَّن له الترمذي، وذكره ابن حبان في الثقات. انظر: تهذيب التهذيب (١٨٢/١٢)، تقريب التهذيب (٨٢٤٢).

٧- أبو هريرة الدوسي رضي الله عنه، الصحابي الجليل، حافظ الصحابة، تقدم في الحديث(٥).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في إسناده ضعفٌ، فإن حديث قبيصة عن سفيان متكلم فيه، وموسى بن أبي عثمان وأبوه لم يوثقهما إلا ابن حبان، والشيخان أخرجا الحديث لكن ليس من نفس الطريق، فقول الحاكم: لم يخرجاه وهم، إلا أن يكون قصد هذه الطريق.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في الصحيح (٤٨٩٦/١٩٩٣/٥)، ومسلم في الصحيح (١٠٢٦/٧١١/٢)، وأبو داود في السنن (٢٤٥٨/٣٣٠/٢) من طريق معمر عن همام عن أبي هريرة بمثله، زاد أبو داود: "غير رمضان". وأخرجه ابن ماجه في السنن (١٧٦١/٥٦٠/١)، والترمذي في السنن (٧٨٢/١٥١/٣) من طريق سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة ولفظه: "لَا تَصُومُ الْمَرْأَةُ وَزَوْجُهَا شَاهِدٌ يَوْمًا من غَيْرِ شَهْرِ رَمَضَانَ إلا بإذنه". وقال الترمذي"حسن صحيح"، وأشارإلى هذا الطريق.

الحكم على الحديث:

حديث أبي هريرة صحيح، فقد اتفق البخاري ومسلم على إخراجه.

(٥٨) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ بِالرَّيِّ[١] ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْدَه الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا بَكْرُ بْنُ بَكَّارٍ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" **اثْنَانِ لَا تُجَاوِزُ صَلَاتُهُمَا** /(٨٦أ) **رُؤوسَهُمَا: عَبْدٌ آبِقٌ[٢] مِنْ مَوَالِيهِ حَتَّى يَرْجِعَ، وَامْرَأَةٌ عَصَتْ زَوْجَهَا حَتَّى تَرْجِعَ**"[٣].

---

(١) الرَّيّ-بفتح أوّله، وتشديد ثانيه- مدينة مشهورة من أمهات البلاد وأعلام المدن، تنسب إلى الجبل وليست منه بل هي أقرب إلى خراسان. ينظر: معجم البلدان (٣ / ١١٦)، آثار البلاد وأخبار العباد (ص ٣٧٥)، الروض المعطار في خبر الأقطار (ص ٢٧٨).

(٢) آبق: أبَقَ العبد يَأبَقُ ويأبِقُ إبَاقاً إذا هرب وتأبَّقَ إذا استتر. انظر: النهاية (١/ ١٥).

(٣) **تراجم رجال الإسناد:**

١- إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن محمد، أبو بكر، الصياد الرازي الضرير الفقيه، قال الخليلي: ثقة. انظر: الإرشاد في معرفة علماء الحديث(٢ /٦٩٠)، الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم(٣٧٠/١).

٢- محمد بن منده الأصبهاني نزيل الري، قال ابن أبي حاتم: "لم يكن بصدوق، ولم يكن سنه يلحق بكراً". ذكره ابن حبان في الثقات. انظر: الجرح والتعديل(١٠٧/٨) الثقات (١٥٤/٩)، المغني في الضعفاء (٦٣٥/٢).

٣- بكر بن بكَّار، أبو عمرو، القيسي البصري، ضعفه ابن معين والنسائي والعقيلي وابن الجارود، ووثقه أبو عاصم النبيل وابن حبان، وقال أبو حاتم: "ليس بالقوي". وقال ابن القطان: "ليست أحاديثه بالمنكرة". انظر: الجرح والتعديل (٣٨٢/٢)، الثقات (١٤٦/٨)، الضعفاء والمتروكين للنسائي (٢٥/١)، الكامل في ضعفاء الرجال (٣١/٢)، لسان الميزان (٤٨/٢)، تاريخ ابن معين (رواية الدوري٤/٢٠٩).

٤- عمر بن عبيد بن أبي أمية الطَّنَافِسِيُّ _بفتح الطاء والنون وبعد الألف فاء مكسورة ثم مهملة_الكوفي، صدوق، من الثامنة، مات سنة خمس وثمانين، وقيل: بعدها، ع. تقريب التهذيب (٤٩٤٥).

٥- إبراهيم بن مهاجر بن جابر، البجلي، الكوفي، صدوق، لين الحفظ، من الخامسة، م ٤. قال الثوري وأحمد بن حنبل: لا بأس به. وقال يحيى القطان: لم يكن بقوي. وقال العجلي: جائز الحديث. وقال النسائي في الكنى: ليس بالقوي في الحديث. وقال في موضع آخر: ليس به بأس. وقال ابن سعد: ثقة. وقال ابن حبان في الضعفاء: هو كثير الخطأ. انظر: التاريخ الكبير (١٠٣٢/٣٢٨/١)، الجرح والتعديل (٤٢١/١٣٢/٢)، تهذيب التهذيب (١٤٦/١)، تقريب التهذيب (٢٥٤).

٦- نافع، أبو عبد الله، المدني، مولى ابن عمر، ثقة ثبت فقيه مشهور، من الثالثة، مات سنة سبع عشره ومائة، أو بعد ذلك، ع. تقريب التهذيب (٧٠٨٦).

٧- عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما، العدوي، وهو أحد المكثرين من الصحابة، تقدم في الحديث(٤٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف، فإن ابن منده لين، و في سماعه من بكر بن بكار مقال.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في الأوسط(٣٦٢٨/٦٧/٤)، والصغير(٤٧٨/٢٨٩/١) عن سهل بن أبي سهل الواسطي عن محمد بن أبي صفوان الثقفي عن إبراهيم بن أبي الوزير عن عمر بن عبيد الطنافسي عن إبراهيم بن المهاجر عن نافع عن ابن عمر بمثله، وقال: " لم يروه عن إبراهيم بن مهاجر إلا عمر بن عبيد، ولا عنه إلا إبراهيم بن أبي الوزير، تفرد به ابن أبي صفوان". وفي قوله نظر، فقد رواه ابن منده عن بكر بن بكار كما عند الحاكم في هذا الموضع، وأيضاً فقد ذكر الدارقطني في العلل(٣٠/١٣) أنه

رواه خلاد بن أسلم عن عمر بن عبيد، ورواه شريك بن عبد الله وعمار بن رزيق عن إبراهيم بن مهاجر موقوفاً، قال: وهو الصواب.

الحكم على الحديث:

رواية ابن منده معلولة، والصواب الموقوف.

(٥٩) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَيَّاشٍ الرَّمْلِيُّ، ثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: أَبْصَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ امْرَأَةً مَعَهَا صَبِيَّانِ[1] ، قَدْ حَمَلَتْ أَحْدَاهُمَا وَهِيَ تَقُودُ الأخرى[2] ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " **وَالِدَاتٌ، حَامِلَاتٌ، رَحِيمَاتٌ، لَوْلَا مَا يَأْتِينَ إِلَى أَزْوَاجِهِنَّ لَدَخَلَ مُصَلِّيَاتُهُنَّ الْجَنَّةَ**". هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين، ولم يخرجاه[3]، وقد أعضله شعبة عن الأعمش:

---

(١) كذا في الأصل وباقي النسخ، وفي التلخيص(١٧٣/٤): "صبيتان".

(٢) كذا في الأصل وباقي النسخ، والمناسب: "الآخر"، كما في رواية ابن ماجه.

(٣) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأموي، الإمام المحدث الثقة، تقدم في الحديث(١٠).

٢- حميد بن عياش الرملي، صدوق، تقدم في الحديث (٣٣).

٣- مؤمل بن إسماعيل البصري، صدوق سيء الحفظ، تقدم في الحديث (٣٣).

٤- سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، تقدم في الحديث (٢).

٥- الأعمش، سليمان بن مهران الأسدي، ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلس، تقدم في الحديث(٣١).

٦- سالم بن أبي الجعد رافع الغطفاني، الأشجعي، مولاهم الكوفي، ثقة، وكان يرسل كثيراً، من الثالثة، مات سنة سبع، أو ثمان وتسعين، وقيل: مائة أو بعد ذلك، ولم يثبت أنه جاوز المائة، ع. قال البخاري: "لم يسمع من أبي أمامة". انظر: علل الترمذي (١ / ٣٨٦)، تقريب التهذيب (٢١٧٠).

٧- أبو أمامة رضي الله عنه، صُدي-بالتصغير-ابن عجلان الباهلي، صحابي مشهور، سكن الشام ومات بها سنة ست وثمانين، ع. تقريب التهذيب (٢٩٢٣).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في إسناده انقطاع، فإن سالماً لم يسمع من أبي أمامة، وليس على شرط الشيخين؛ فإن مؤمل بن إسماعيل علق له البخاري وحده.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في المسند (٢٢٣٦٥/٢٦٨/٥)، و ابن ماجه في سننه(٢٠١٣/٦٤٨/١)، والطبراني في الكبير (٧٩٨٥/٢٥٢/٨) من طريق سالم بن أبي الجعد عن أبي أمامة بنحوه. وأخرجه الطبراني في الكبير (٧٩٨٩/٢٥٣/٨) من طريق فطر بن خليفة عن أبي أمامة، وإسناده ضعيف؛ لجهالة رواته.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف، من أجل الانقطاع، قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١٢٢/٢): "هذا إسناد رجاله ثقات إلا أنه منقطع ".

(٦٠) أَخْبَرَنَاه الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا[١] إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، وَمُحَمَّدُ ابْنُ كَثِيرٍ، قَالَا: ثَنَا شُعْبَةُ، وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالويْهِ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، قَالَ: ذُكِرَ لِي عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ امْرَأَةً أَتَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهَا وَلَدَانِ فَأَعْطَاهَا ثَلَاثَ تَمَرَاتٍ، فَأَعْطَتْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا تَمْرَةً تَمْرَةً، ثُمَّ إِنَّ أَحَدَ الصَّبِيَّيْنِ بَكَى فَشَقَقَتْهَا فَأَعْطَتْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا النِّصْفَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" **وَالِدَاتٌ، رَحِيمَاتٌ بِأَوْلَادِهِنَّ، لَوْلَا مَا يَصْنَعْنَ بِأَزْوَاجِهِنَّ دَخَلَ مُصَلِّيَاتُهُنَّ الْجَنَّةَ** "[٢].

---

(١) في (هـ): "أَنَا"

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أحمد بن إسحاق بن أيوب النيسابوري، وثقه الحاكم والخليلي، تقدم في الحديث (١٤).

٢- إسماعيل بن إسحاق بن حماد بن زيد القاضي، قال ابن أبي حاتم: ثقة صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الخطيب: "كان فاضلاً عالماً متقناً فقيهاً على مذهب مالك بن أنس"، توفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين. انظر: تاريخ بغداد (٦/٢٨٤)، الجرح والتعديل (٢/١٥٨)، الثقات (٨/١٠٥)، تاريخ الإسلام (٢١/١٢٢).

٣- هشام بن عبد الملك الباهلي مولاهم، أبو الوليد، الطيالسي، البصري، ثقة ثبت، من التاسعة، مات سنة سبع وعشرين، وله أربع وتسعون، ع. تقريب التهذيب (٧٣٠١).

٤- محمد بن كثير العبدي البصري، ثقة لم يصب من ضعفه، من كبار العاشرة، مات سنة ثلاث وعشرين، وله تسعون سنة، ع. تقريب التهذيب (٦٢٥٢).

٥- شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي، ثقة حافظ متقن، تقدم في الحديث(١٤).

٦- محمد بن أحمد بن بالويه الجلَّاب، أبو بكر، النيسابوري، قال الذهبي: "الإمام المفيد الرئيس". وقال أيضاً: "من أعيان المحدثين والرؤساء ببلده". توفي سنة أربعين وثلاثمائة. انظر: سير أعلام النبلاء (١٥/٤١٩)، تاريخ الإسلام(٢٥/١٩٤).

٧- عبد الله بن أحمد بن حنبل بن هلال الشيباني، الإمام الحافظ، تقدم في الحديث (٣٥).

٨- أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، أحد الأئمة ثقة حافظ فقيه حجة، تقدم في الحديث (٣٥).

٩- محمد بن جعفر الهذلي البصري، المعروف بغُنْدَر، ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة، تقدم في الحديث(١٤).

١٠- منصور بن المعتمر بن عبد الله، السلمي، أبو عَتَّاب_ بمثناة ثقيلة ثم موحدة_ الكوفي، ثقة ثبت، وكان لا يدلس من طبقة الأعمش، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة، ع. تقريب التهذيب (٦٩٠٨).

١١- سالم بن أبي الجعد رافع الغطفاني، ثقة وكان يرسل كثيرًا، تقدم في الحديث(٥٩).

١٢- أبو أمامة، صدي بن عجلان الباهلي، صحابي مشهور، تقدم في الحديث(٥٩).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

الإسناد ضعيف، فإن سالماً لم يسمع من أبي أمامة، وذلك ظاهر في هذه الطريق، فقد قال: ذُكر لي عن أبي أمامة.

تخريج الحديث:

تقدم في الذي قبله (٥٩).

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف كما تقدم (٥٩).

(٦١) أَخْبَرَنِي أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ النَّحْوِيُّ بِبَغْدَادَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:"**أَلَا إِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلَعٍ**[1]، **وَإِنَّكَ إِنْ تُرِدْ إِقَامَتَهَا تَكْسِرْهَا، فَدَارِهَا**[2] **تَعِشْ بِهَا** ". ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين، ولم يخرجاه[3].

---

(١) الضِلَعِ: عظام الجَنْبَيْن. انظر: المغرب في ترتيب المعرب (٢/ ١١).

(٢) المدَارَاة: مُلايَنَة الناس وحُسنُ صُحْبَتهم واحْتِمَالُهم؛ لئلا يَنْفِرُوا عنك. انظر: النهاية (٢/ ٢٦٠).

(٣) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أحمد بن محمد بن زياد النَّحْوِيُّ القطان، الإمام المحدث الثقة، مسند العراق، أبو سهل، توفي سنة خمسين وثلاثمائة، وكان مولده سنة تسع وخمسين ومائتين. سير أعلام النبلاء (١٥ /٥٢١).

٢- الحسن بن مُكْرَم بن حسان الْبَزَّار، من أهل بغداد، وثقه الخطيب، قال الذهبي: "الامام الثقة"، توفي سنة أربع وسبعين ومائتين. انظر: الثقات (٨/١٨٠) تاريخ بغداد (٧/٤٣٢) شذرات الذهب (٢/١٦٥) سير أعلام النبلاء (١٣/١٩٢).

٣- أبو عاصم النبيل، الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني، ثقة ثبت، تقدم في الحديث(٢١).

٤- عوف بن أبي جميلة الأعرابي، ثقة رمي بالقدر، وبالتشيع، تقدم في الحديث(٤).

٥- عمران بن مِلْحَانَ _بكسر الميم وسكون اللام بعدها مهملة_ويقال: ابن تيم، أبو رجاء، العطاردي، مشهور بكنيته، وقيل: غير ذلك في اسم أبيه، مخضرم ثقة، معمر مات سنة خمس ومائة، وله مائة وعشرون سنة، ع. تقريب التهذيب (٥١٧١).

٦- سمرة بن جندب بن هلال الفزاري رضي الله عنه، حليف الأنصار، صحابي مشهور، له أحاديث، مات بالبصرة سنة ثمان وخمسين، ع. تقريب التهذيب (٢٦٣٠).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

رجال إسناده رجال الشيخين.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في المسند (٥/٨/٢٠١٠٥) عن محمد بن جعفر عن عوف عن رجل عن سمرة، فأبهم الرجل، وأخرجه البزار في المسند (١٠ / ٣٨٦/٤٥١٧)، وابن حبان (٩/٤٨٥/٤١٧٨)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (١/٥٦٤) من طريق جعفر بن سليمان الضبعي عن عوف عن أبي رجاء عن سمرة به، وأخرجه البزار أيضاً (١٠ / ٣٨٦/٤٥١٨) من طريق محبوب بن الحسن عن عوف عن أبي رجاء عن سمرة به.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح.

(٦٢) وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ[١] النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " **الْمَرْأَةُ خُلِقَتْ مِنْ ضِلَعٍ أَعْوَجَ**[٢] **وَإِنَّكَ إِنْ أَقَمْتَهَا كَسَرْتَهَا، وَإِنْ تَرَكْتَهَا**[٣] **وَفِيهَا عِوَجٌ**". وهذا إسناد صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه[٤].

---

(١) في(هـ): "عن النبي صلى الله عليه وسلم".

(٢) المعنى: أنه خلقت كذلك فلا ينكر اعوجاجها، أو أنها لا تقبل التقويم كما أن الضلع لا يقبله. انظر: فتح الباري لابن حجر (٦ / ٣٦٨).

(٣) هكذا في جميع النسخ، وفي العبارة سقطٌ تستقيم معه العبارة، وهو"تعش بها"، كما في موارد التخريج.

(٤) **تراجم رجال الإسناد:**

١- ابن عجلان، محمد بن عجلان المدني، صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة رضي الله عنه، تقدم في الحديث(٢٩).

٢- أبوه، عجلان مولى فاطمة بنت عتبة المدني، لا بأس به، من الرابعة، تقدم في الحديث(٢٩).

٣- أبو هريرة الدوسي رضي الله عنه ، الصحابي الجليل، حافظ الصحابة، تقدم في الحديث(٥).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده معلق، وقد أخرجاه موصولاً.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في الصحيح (٣/١٢١٢/٣١٥٣)، و(٥/١٩٨٧/٤٨٩٠) موصولاً من طريق ميسرة عن أبي حازم، ومسلم في الصحيح (٢/١٠٩١/١٤٦٨) موصولاً من طريق أبي الزناد عن الأعرج، كلاهما(أبو حازم والأعرج) عن أبي هريرة بنحوه.

الحكم على الحديث:

الحديث متفق عليه.

(٦٣) حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ /(٨٦ب)بِمَرْوَ[١] ، ثَنَا أَبُو قِلَابَةَ الرَّقَاشِيُّ، ثَنَا عَبْدُالصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الوَارِثِ، ثَنَا عُمَرُ[٢] بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عبد اللَّهِ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:" **لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى امْرَأَةٍ لَا تَشْكُرُ لِزَوْجِهَا وَلَا تَسْتَغْنِي عَنْهُ** "[٣].

---

(١) مَرْو-بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده واو- من أشهر مدن خراسان وأقدمها وأكثرها خيراً، وأحسنها منظراً وأطيبها مخبراً، تقع في تركمانستان. انظر: معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع (٤ / ١٢١٦)، آثار البلاد وأخبار العباد (ص٤٥٦).

(٢) في الإتحاف: "عمرو".

(٣) **تراجم رجال الإسناد:**

١- بكر بن محمد بن حمدان، أبو أحمد، الصيرفي الْمَرْوَزِيُّ الدُّخْمَسِيني - بضم الدال وفتح الخاء المعجمة وسكون الميم وكسر السين المهملة وسكون الياء آخر الحروف وبعدها نون، لقب بذلك لأنه كان يقول: زد خمسين، فبنوه من ذلك- وقال الحاكم: "كان محدث خراسان"، مات ببخارى سنة خمس وأربعين وثلاثمائة، كذا أرخه الحاكم. وقال ابن السمعاني وغيره: "بل توفي سنة ثمان وأربعين". قال الذهبي: "المحدث الرحال الإمام"، وقال السمعاني: "وما علمت أنا به بأساً". انظر: سير أعلام النبلاء (١٥ / ٥٥٤)، الوافي بالوفيات (٣ / ٤٠٠)، نزهة الألباب في الألقاب (٢ / ٢٩١).

٢- عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الملك الرَّقَاشِيُّ _بفتح الراء وتخفيف القاف ثم معجمة_ البصري، يكنى أبا محمد، وأبوقلابة لقب، صدوق يخطئ تغير حفظه لما سكن بغداد، من الحادية عشرة، مات سنة ست وسبعين، ومائتين وله ست وثمانون سنة، ق. قال الآجري عن أبي داود: "رجل صدق أمين مأمون". وقال الدارقطني: "صدوق كثير الخطأ في الأسانيد والمتون، كان يحدث من حفظه فكثرت الأوهام في روايته". وقال أبوجعفر بن جرير الطبري: "ما رأيت أحفظ منه". وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "كان يحفظ أكثر أحاديثه". وقال مسلمة: "كان راويةً للحديث متقناً ثقةً، يحفظ حديث شعبة كما يحفظ السورة". وقال الحاكم عن الدارقطني: "لا يحتج بما ينفرد به". انظر: الجرح والتعديل(٥/٣٦٩)، تهذيب التهذيب(٦/٣٧١)، تقريب التهذيب (٤٢١٠).

٣- عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد، العنبري مولاهم التَّنُّوري_بفتح المثناة وتثقيل النون المضمومة_أبو سهل، البصري، صدوق ثبت في شعبة، من التاسعة مات سنة سبع، ع. تقريب التهذيب (٤٠٨٠).

٤- عمر بن إبراهيم العبدي، البصري، صاحب الهروي-بفتح الهاء والراء- صدوق في حديثه عن قتادة ضعف، من السابعة، قد ت س ق. وثقه أحمد، وقال: "وهو يروي عن قتادة أحاديث مناكير يخالف". وقال ابن معين: صالح. وفي رواية: ثقة. وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه ولا يحتج به". وقال ابن عدي: " يروي عن قتادة أشياء لا يوافق عليها، وحديثه خاصة عن قتادة مضطرب". انظر: تقريب التهذيب (٤٨٦٣). تهذيب التهذيب ٣٧٣/٧.

٥- قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي، ثقة ثبت، تقدم في الحديث (٥).

٦- سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي، المخزومي، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، من كبار الثانية، اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل: وقال ابن المديني: لا أعلم في التابعين أوسع علماً منه. مات بعد التسعين، وقد ناهز الثمانين، ع. تقريب التهذيب (٢٣٩٦).

٧- عبد الله بن عمرو بن العاص السهمي رضي الله عنهما، أحد السابقين المكثرين من الصحابة، تقدم في الحديث(١).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف، فإن رواية عمر بن إبراهيم عن قتادة مضطربة.

تخريج الحديث:

الحديث روي مرفوعاً وموقوفاً، فممن روى المرفوع: البيهقي في الكبرى (١٤٤٩٧/٢٩٤/٧) من طريق الحاكم، والنسائي في الكبرى (٩١٣٥/٣٥٤/٥) من طريق سرار بن مجشر بن قبيصة البصري عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن عبد الله بن عمرو به، وقال النسائي: "عبد الرحمن سرار بن مجشر هذا ثقة بصري، وهو ويزيد بن زريع يقدمان في سعيد ابن أبي عروبة، لأن سعيداً كان تغير في آخر عمره فمن سمع منه قديماً فحديثه صحيح، وافقه عمر ابن إبراهيم على رفعه، أخبرنا محمد بن المثنى قال نا الخليل بن عمر بن إبراهيم قال حدثني أبي عن قتادة عن الحسن عن عبد الله بن عمرو" به، والبزار (٢٣٤٨/٣٤٠/٦)، والطبراني في الكبير(١٣/ ١٤١٨٥/٣٦٩) من طريق ابن المبارك عن شعبة عن قتادة عن سعيد عن عبد الله ابن عمرو به. وروى الموقوف: النسائي في الكبرى (٣٥٤/٥ /٩١٣٧) قال: أخبرنا عمرو بن علي قال: نا يحيى قال: نا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن عبد الله بن عمرو قوله. ورجح الموقوف البيهقي(١٤٤٩٧/٢٩٤/٧) فقال بعد أن أسند المرفوع: "هكذا أتى به مرفوعاً، والصحيح أنه من قول عبد الله غير مرفوع".

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح لغيره، قال الهيثمي في مجمع الزوائد(٣٠٩/٤): " رواه البزار بإسنادين والطبراني وأحد إسنادي البزار رجاله رجال الصحيح"، و قال المنذري الترغيب والترهيب (٣٨/٣): "رواه النسائي والبزار بإسنادين رواة أحدهما رواة الصحيح". وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١ / ٥٨١).

وَقَدْ قِيلَ عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، مُتَّصِلًا :

(٦٤) حَدَّثَنَاهُ أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ الْبَجَلِيُّ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ يَزِيدَ الْبَحْرَانِيُّ، ثَنَا مُعَاذُ ابْنُ هِشَامٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:" **لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى امْرَأَةٍ لَا تَشْكُرُ لِزَوْجِهَا وَهِيَ لَا تَسْتَغْنِي عَنْ زَوْجِهَا**".

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين إن حفظه العباس[1]؛ فإني سمعت أبا علي يقول: المحفوظ من حديث شعبة:

---

(١) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو علي الحافظ، قال الخطيب: كان واحد عصره في الحفظ والإتقان والورع. وقال الذهبي: الإمام محدث الإسلام أحد جهابذة الحديث، تقدم في الحديث(١٧).

٢- علي بن العباس بن الوليد المِقَانِعِي – بضم الميم وفتح القاف – البَجَلِي، أبو الحسن، الكوفي، قال الدارقطني في رواية الحاكم: "ثقة صدوق"، وقال في رواية حمزة السهمي: "ثقة نبيل"، وقال الذهبي: "المحدث الصدوق"، توفي سنة عشر وثلاثمائة. انظر: سؤالات حمزة (٢٢٦/١)، سؤالات الحاكم(١٢٥/١)، سير أعلام النبلاء (١٤ / ٤٣٠).

٣- عباس بن يزيد بن حبيب الْبَحْرَانِيُّ -بالموحدة والمهملة-البصري يلقب "عباسويه"، ويعرف"بالعبدي"،كان قاضي همذان، صدوق يخطئ، من صغار العاشرة، ق. قال ابن أبي حاتم: "كتبت عنه مع أبي ومحله عندنا الصدق". وقال السلمي عن الدارقطني: "ثقة مأمون". وقال أبو القاسم الأزهري: "سئل عنه الدارقطني؟ فقال: تكلموا فيه". وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "ربما أخطأ". انظر: تهذيب التهذيب (١١٧/٥)، تقريب التهذيب (٣١٩٤).

٤- معاذ بن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي، صدوق ربما وهم، تقدم في الحديث (٥٣).

٥- شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي، ثقة حافظ متقن، تقدم في الحديث(١٤).

٦- قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي، ثقة ثبت، تقدم في الحديث (٥).

٧- سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب القرشي، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، تقدم في الحديث (٦٣).

٨- عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل السهمي رضي الله عنهما، تقدم في الحديث(١).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في إسناده العباس البحراني، وليس على شرط الشيخين، فإنهما لم يخرجا له، والمحفوظ من حديث شعبة وقفه على عبد الله كما أشار الحاكم، وقد سبق في تخريج الحديث السابق قول النسائي إن شعبة وقف الحديث، قال الذهبي في التلخيص(١٧٤/٤): "وكذا رواه شعبة عن قتادة مسنداً، لكن تفرد بذلك العباس البحراني عن معاذ بن هشام عنه، والمحفوظ حديث غندر عنه موقوفاً".

تخريج الحديث:

تقدم تخريجه في الذي قبله.

الحكم على الحديث:

الحديث معلول من هذا الوجه.

(٦٥) مَا حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا أَبُو مُوسَى، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ[1] سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّهُ قَالَ[2] :" **لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى امْرَأَةٍ لَا تَشْكَرُ لِزَوْجِهَا وَلَا تَسْتَغْنِي عَنْهُ**"[3].

---

(١) في (و): "وسمعت".

(٢) قوله: "قال" سقط من (هـ).

(٣) **تراجم رجال الإسناد:**

أ- أبو علي الحافظ، الإمام المحدث، تقدم في الحديث(١٧).

ب- أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، الإمام. تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢٥).

ت- أبو موسى، محمد بن المثنى العنَزي، المعروف بالزَّمِن، ثقة ثبت، تقدم في الحديث(١٤).

ث- محمد بن جعفر الهذ لي، غندر، ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة، تقدم في الحديث(١٤).

ج- شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي، ثقة حافظ متقن، تقدم في الحديث(١٤).

ح- قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي، ثقة ثبت، تقدم في الحديث (٥).

خ- سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب القرشي، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، تقدم في الحديث (٦٣).

د- عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل السهمي رضي الله عنهما، تقدم في الحديث(١).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده صحيح، رجاله كلهم ثقات.

تخريج الحديث:

تقدم تخريجه في الحديث (٦٣).

الحكم على الحديث:

صحيح موقوف.

(٦٦) أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ خَالِدٍ السَّكُونِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا [عَبْدُاللهِ][1] بْنُ غَنَّامِ بْنِ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، ثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ أَبِي عُتْبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قلت:يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أَعْظَمُ النَّاسِ حَقًّا عَلَى الْمَرْأَةِ ؟ قَالَ:" **زَوْجُهَا**". قُلْتُ: مَنْ أَعْظَمُ النَّاسِ حَقًّا عَلَى الرَّجُلِ ؟ قَالَ:" **أُمُّهُ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

---

(١) في الأصل وباقي النسخ: "عبد"، وفي المطبوع: "عبيد"، والتصويب من المستدرك (١٦٧/٤) فقد أخرجه هناك وسماه: "عبدالله "، وكذا في إتحاف المهرة(٦٥٥/١٧)، أما موارد الترجمة فقد جاء فيها: "عبيد"، وسوف يأتي أنه سمي بهما.

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

- أبو القاسم، الحسن بن محمد بن أحمد بن عقبة بن خالد السَّكُونِيُّ، قال الحاكم: الثقة المأمون. انظر: رجال الحاكم في المستدرك (١/ ٧٨).
- عبيد بن غنَّام بن القاضي حفص بن غِياث، أبومحمد، النخعي الكوفي، قيل: اسمه عبد الله، وثقه الذهبي وابن ناصر الدين، قال الذهبي: الإمام المحدث الصادق، مات سنة سبع وتسعين ومائتين. انظر: سير أعلام النبلاء (٥٥٨/١٣)، توضيح المشتبه (٦ / ١٨٨).
- غنَّام بن حفص بن غياث، يروي عن أبيه روى عنه الحسين بن عبد الأول. قلت: لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً. انظر: المؤتلف والمختلف للدارقطني (٤ / ١٧٦٥).
- أبوه، حفص بن غِيَاثٍ -بمعجمة مكسورة وياء ومثلثة-ابن طلق بن معاوية النخعي، أبوعمر، الكوفي القاضي، ثقة فقيه تغير حفظه قليلاً في الآخر، من الثامنة، مات سنة أربع أو خمس وتسعين، وقد قارب الثمانين، ع. تقريب التهذيب (١٤٣٠).
- مسعر بن كِدَامٍ -بكسر أوله وتخفيف ثانيه-ابن ظَهِير الهلالي، أبو سلمة الكوفي، ثقة ثبت فاضل، من السابعة، مات سنة ثلاث أو خمس وخمسين، ع. تقريب التهذيب (٦٦٠٥).
- أبو عتبة، شيخ لمسعر، مجهول، من الثالثة، س. تقريب التهذيب (٨٢٣٦)

٧- عائشة رضي الله عنها، تقدمت في حديث (٣٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف، فإن أباعتبة مجهول، وغنام لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً.

تخريج الحديث:

الحديث أخرجه الحاكم المستدرك (٧٢٤٤/١٦٧/٤) من طريق عبد الله بن غنام عن أبيه، وابن أبي الدنيا في العيال(٥٢٥/٧١٨/٢) عن أبي عبد الرحمن الأذرمي، والنسائي في الكبرى (٩١٤٨/٣٦٣/٥) عن محمود بن غيلان، كلهم(غنام وابن غيلان والأذرمي) عن أبي أحمد الزبيري عن مسعر عن أبي عتبة عن عائشة بمثله.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف، فإن مداره على أبي عتبة وهو مجهول، قال ابن حزم في المحلى(٣٣٤/١٠): " أبوعتبة مجهول لاندري من هو؟" قال الهيثمي(٣٠٩/٤): "وفيه أبوعتبة ولم يحدث عنه غير مسعر، وبقية رجاله رجال الصحيح". وقد ضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير(٩٥٩)، وضعيف الترغيب والترهيب(١٢١٢).

(٦٧) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا مُبَارَكُ ابْنُ فَضَالَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أُتِيَ بِشَيْءٍ يَقُولُ: **"اذْهَبُوا بِهِ [إِلَى فُلَانَةَ، فَإِنَّهَا كَانَتْ]**(١) **صَدِيقَةَ خَدِيجَةَ، اذْهَبُوا بِهِ إِلَى فُلَانَةَ، فَإِنَّهَا كَانَتْ تُحِبُّ خَدِيجَةَ"**. هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

---

(١) ما بين المعقوفين أثبته من(و)، وقد سقط من الأصل وفي موضعه بياض، وفي (هـ) كذلك إلا أن البياض فيها بعد قوله: "إلى".

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، الإمام المحدث الثقة، تقدم في الحديث(١٠).

٢- الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي، صاحب الشافعي، ثقة، تقدم في الحديث(١٨).

٣- أسد بن موسى بن إبراهيم الأموي، أسد السنة، صدوق يغرب وفيه نصب، تقدم في الحديث(١٨).

٤- مبارك بن فَضالة، أبو فضالة، البصري، صدوق يدلس ويسوي، تقدم في الحديث (٤٩).

٥- ثابت بن أسلم البناني، ثقة عابد، تقدم في الحديث(٤٩).

٦- أنس بن مالك بن النضر الأنصاري رضي الله عنه، خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم، تقدم في الحديث(٨).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف، فإن مبارك بن فضالة يدلس ويسوي وقد عنعنه.

تخريج الحديث:

أخرجه البُخَارِي في الأدب المفرد (٩٠/٢٣٢)، والبزار في المسند (١٣ / ٢٩٠/٦٨٦٨) من طريق مبارك بن فضالة عن ثابت عن أنس بنحوه، وقال البزار: "لا نعلم رواه عن ثابت عن أنس إلا مبارك بن فضالة"، وله شاهد في المتفق عليه من حديث عائشة: أخرجه البخاري (٣/ ١٣٨٩/٣٦٠٧)، ومسلم (٤/١٨٨٨/٢٤٣٥). وسيأتي.

الحكم على الحديث:

الحديث حسن لغيره بشواهده، قال الألباني في " السلسلة الصحيحة (٦ / ٧٦٩): "الحديث حسن لغيره".

(٦٨) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ، ثَنَا عَبْدُالعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا:" **أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَذْبَحُ الشَّاةَ فَيَتَتَبَّعُ بِهَا صَدَائِقَ خَدِيجَةَ بِنْتِ خُوَيْلِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا"**. هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

---

(١) **تراجم رجال الإسناد:**

١- محمد بن صالح بن هانئ بن يزيد النيسابوري، أحد العباد الزهاد، وثقه الحاكم وابن الصلاح وابن الجوزي وابن كثير، تقدم في الحديث(٨).

٢- الفضل بن محمد بن المسيب، أبو محمد، الشَّعْرَانِيّ، قال الحاكم: "ثقه مأمون لم يطعن في حديثه بحجة"، تقدم في الحديث (٨).

٣- إبراهيم بن حمزة بن محمد بن حمزة بن مصعب بن عبد الله بن الزبير الزبيري المدني، أبو إسحاق، صدوق، من العاشرة، مات سنة ثلاثين، خ د س. تقريب التهذيب (١٦٨).

٤- عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي، أبو محمد، الجهني مولاهم المدني، صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ، قال النسائي: "حديثه عن عبيد الله العمري منكر"، من الثامنة، مات سنة ست أو سبع وثمانين ع. تقريب التهذيب (٤١١٩).

٥- هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، ثقة فقيه ربما دلس، من الخامسة، مات سنة خمس أو ست وأربعين وله سبع وثمانون سنة، ع. تقريب التهذيب (٧٣٠٢).

٦- عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي، أبو عبد الله، المدني، ثقة فقيه مشهور، من الثالثة، مات سنة أربع وتسعين على الصحيح ومولده في أوائل خلافة عثمان، ع. تقريب التهذيب (٤٥٦١).

٧- عائشة رضي الله عنها، تقدمت في الحديث (٣٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

رجال إسناده رجال البخاري، فلم يخرج مسلم لإبراهيم بن حمزة، وقد أخرجه الشيخان.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري (٣/١٣٨٩/٣٦٠٧)، ومسلم(٤/١٨٨٨/٢٤٣٥) من طريق حفص بن غياث عن هشام عن أبيه عن عائشة بنحوه.

الحكم على الحديث:

الحديث متفق عليه.

(٦٩) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ/(٨٧أ) بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ النَّرْسِيُّ، ثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، ثَنَا عَوْفٌ(١) ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" **لَوْلَا [بنو](٢) إِسْرَائِيلَ(٣) لَمْ يَخْنَزِ اللَّحْمُ(٤) ، وَلَوْلَا حَوَّاءُ لَمْ تَخُنْ أُنْثَى زَوْجَهَا**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٥).

---

(١) في (هـ): "عون".

(٢) في جميع النسخ: "لولا بني"، والمثبت من التلخيص(١٧٥/٤).

(٣) في (هـ): "لولا بني آدم".

(٤) أي: ما أنتن. يقال: خَنِزَ يَخْنَزُ، وخَزِنَ يَخْزَن، إذا تغيرت ريحه. انظر: النهاية (٨٣/٢).

(٥) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أحمد بن كامل بن خلف بن شَجَرَة بن منصور الشَجَري، قال الدارقطني: "كان متساهلاً وربما حدث من حفظه بما ليس عنده في كتابه"، تقدم في الحديث (٤٤).

٢- أَحْمَد بْن عُبَيْد الله بن إدريس، أبو بكر، البغداديّ النّرسيّ، وثقه الدارقطني والخطيب، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الحاكم عن الدارقطني: لا بأس به. توفي سنة تسع وسبعين ومائتين. الثقات(٥٣/٨)، تاريخ بغداد (٥ / ٤١٣)، تاريخ الإسلام (٢٠ / ٢٦٢)، سؤالات الحاكم(٨٧/١).

٣- رَوْح بن عبادة بن العلاء بن حسان القَيسِي، أبو محمد، البصري، ثقة فاضل له تصانيف، من التاسعة مات سنة خمس أو سبع ومائتين، ع. تقريب التهذيب (١٩٦٢).

٤- عوف بن أبي جميلة الأعرابي، ثقة رمي بالقدر، وبالتشيع، تقدم في الحديث(٤).

٥- محمد بن سيرين الأنصاري، أبو بكر، ابن أبي عمرة، البصري، ثقة ثبت عابد كبير القدر، كان لا يرى الرواية بالمعنى، من الثالثة، مات سنة عشر ومائة، ع. تقريب التهذيب (٥٩٤٧).

٦- أبو هريرة الدوسي رضي الله عنه، الصحابي الجليل، حافظ الصحابة، تقدم في الحديث(٥).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

رجال إسناده رجال الشيخين، وقد أخرجاه.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في الصحيح (٣١٥٢٦٤/١٢١٢/٣) من طريق ابن المبارك، وأخرجه أيضاً في(٣٢١٨/١٢٤٥/٣)، ومسلم في الصحيح (١٤٧٠/١٠٩٢/٢) من طريق عبد الرزاق كلاهما(ابن المبارك وعبد الرزاق) عن معمر عن همام، وأخرجه مسلم أيضاً (١٤٧٠/١٠٩٢/٢) من طريق ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن أبي يونس مولى أبي هريرة، كلاهما(همام وأبويونس) عن أبي هريرة بمثله.

الحكم على الحديث:

الحديث متفق عليه.

(٧٠) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا أَبُوعَوَانَةَ، ثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْدِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُسْلِيِّ، عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: تَضَيَّفْتُ[1] عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَامَ فِي بَعْضِ اللَّيْلِ فَتَنَاوَلَ امْرَأَتَهُ فَضَرَبَهَا، ثُمَّ نَادَانِي: يَا أَشْعَثُ. قُلْتُ: لَبَّيْكَ. قَالَ: احْفَظْ عَنِّي ثَلَاثًا، حَفِظْتُهُنَّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" **لَا يُسْأَلُ الرَّجُلُ فِيمَ يَضْرِبُ امْرَأَتَهُ، وَلَا تَسْأَلْهُ عَمَنْ يعْتَمِدُ مِنْ إِخْوَانِهِ وَلَا يَعْتَمِدُهُمْ، وَلَا تَنَمْ إِلَّا عَلَى وِتْرٍ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

---

(١) ضِفْتَ فلاناً، إذا ملت إليه ونزلت به، وتَضَيَّف تَفَعَّل منه. انظر: الفائق في غريب الحديث و الأثر (٢/ ٣٥١).

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- محمد بن صالح بن هانئ بن يزيد النيسابوري، أحد العباد الزهاد، وثقه الحاكم وابن الصلاح وابن الجوزي وابن كثير، تقدم في الحديث(٨).

٢- الحسين بن الفضل بن عمير، أبو علي، البجلي الكوفي، ثم النيسابوري، قال الحاكم: " المفسر إمام عصره في معاني القرآن". وقال الذهبي: " العلامة المفسر الإمام اللغوي المحدث عالم عصره"، توفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين وهو ابن مائة وأربع. انظر: سير أعلام النبلاء(١٣/٤١٤)، لسان الميزان(٢/٣٠٧)، طبقات المفسرين (٤٨/١).

٣- سليمان بن حرب الأزدي، الوَاشِحي-بمعجمة ثم مهملة-البصري قاضي مكة، ثقة إمام حافظ، من التاسعة، مات سنة أربع وعشرين، وله ثمانون سنة، ع. تقريب التهذيب (٢٥٤٥).

٤- وضَّاح-بتشديد المعجمة ثم مهملة – اليشكري- بالمعجمة-الواسطي، البزاز، أبوعوانة، مشهور بكنيته، ثقة ثبت، من السابعة، مات سنة خمس أو ست وسبعين، ع. تقريب التهذيب (٧٤٠٧).

٥- داود بن عبد الله الأودي، الزعافري-بالزاي والمهملة وبالفاء-أبو العلاء، الكوفي، ثقة، من السادسة، وهو غير عم عبد الله بن إدريس، ع. تقريب التهذيب (١٧٩٦)

٦- عبد الرحمن الـمُسْلي-بضم الميم وسكون المهملة-الكوفي، مقبول، من الثالثة، د س ق. ذكره أبوالفتح الأزدي في الضعفاء، وقال: "فيه نظر". وقال الذهبي في الميزان: "لايعرف إلا في هذا الحديث، تفرد عنه داود بن عبد الله الأودي". انظر: ميزان الاعتدال (٣٣٢/٤)، تهذيب التهذيب(٢٧٢/٦)، تقريب التهذيب (٤٠٥٢).

٧- الأشعث بن قيس بن معدي كرب، الكندي، أبو محمد، الصحابي، نزل الكوفة، مات سنة أربعين أو إحدى وأربعين، وهو بن ثلاث وستين، ع. تقريب التهذيب (٥٣٢).

٨- عمر بن الخطاب بن نفيل العدوي رضي الله عنه، أمير المؤمنين، تقدم في الحديث(٣٥).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في الإسناد عبد الرحمن المسلي، لايعرف إلا بهذا الحديث ولم يرو عنه إلا داود، ومثله لايحتمل تفرده.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في المسند (١٢٢/٢٠/١)، وابن ماجه في السنن (١٩٨٦/٦٣٩/١) من طريق أبي عوانة عن داود الأودي عن عبد الرحمن المسلي عن الأشعث عن عمر به، ولم يذكر في رواية أحمد وابن ماجه قوله:" ولا تسأله عمن يعتمده من إخوانه ولايعتمدهم"، إنما أشار إليها الراوي بقوله: "نسيت الثالثة".

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف، فإن مداره على عبد الرحمن المسلي وهو مجهول، قال الحافظ ابن رجب في فتح الباري (٩ /١٣٨): "قال على بن المديني: إسناده مجهول"، وقد ضعفه الألباني في السلسلة الضعيفة(٤٧٧٦/١٠).

(٧١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْخُرَاسَانِيُّ الْعَدْلُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ النَّحْوِيُّ، ثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ التَّيْمِيُّ، قَالَ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْعَرَبِ كَانَ يَغْشَى أَبَا بَكْرٍ يُقَالُ لَهُ: عُفَيْرٌ. فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ: يَا عُفَيْرُ، مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي الْوُدِّ؟[قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ:" **الْوُدُّ]** [1] **يُتَوَارَثُ وَالْبُغْضُ يُتَوَارَثُ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2]، وقد رواه يوسف بن عطية، عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مليكة:

---

(١) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل وسائر النسخ، وأثبته من التلخيص(١٧٦/٤).

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم بن عبد العزيز بن المرزبان الخراساني البغوي، ثم البغدادي، أبومحمد، وثقه الحاكم، وقال الذهبي: " الشيخ المحدث المسند"، وقال الدارقطني: "فيه لين"، توفي سنة تسع وأربعين وثلاثمائة. انظر: تاريخ بغداد (١١ / ٦٧)، سير أعلام النبلاء (٥٤٣/١٥).

٢- أحمد بن عبيد بن ناصح، أبوجعفر، النحوي، يعرف بأبي عصيدة، قيل: إن أبا داود حكى عنه، وهو لين الحديث، وهو من الحادية عشرة، مات بعد السبعين، د. تقريب التهذيب (٧٨).

٣- أبو عامر العقدي: هوعبد الملك بن عمرو القيسي، ثقة، تقدم في الحديث(٤٧).

٤- عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبيدالله بن أبي مليكة، التيمي، المدني، ضعيف، من السابعة، ت ق. تقريب التهذيب (٣٨١٣).

٥- محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، صدوق، من السادسة، مات بعد المائة، س ق. ذكره ابن حبان في الثقات. انظر: الثقات (٧ / ٣٦٧)، تقريب التهذيب (٥٩٧٩).

٦- طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق التيمي المدني، مقبول، من الثالثة، قد س ق. قال يعقوب بن شيبة: لا علم لي به. وذكره ابن حبان في الثقات، وحديثه عن جده الأعلى أبي بكر الصديق مرسل. انظر: تحفة التحصيل(١٥٩/١)، تهذيب التهذيب (١٦/٥)، تقريب التهذيب (٣٠٢٣).

- عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة التيمي، أبو بكر بن أبي قحافة، الصديق الأكبر، خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم، مات في جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة وله ثلاث وستون سنة، ع. تقريب التهذيب (٣٤٦٧).
- عُفَيْر بن أبي عُفَيْر الأنصارى، له صحبة. انظر: التاريخ الكبير(٨١/٧)، الجرح والتعديل(٣٩/٧)، الاستيعاب (١٢٤١/٣)، الإصابة(٥١٤/٤)، أسد الغابة (٥٢/٤).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

الإسناد ضعيف، لضعف المليكي، والانقطاع بين طلحة وجده أبي بكر، وقد تعقب الذهبي الحاكم في تصحيح الحديث بقوله: "المليكي واهٍ، وفي الخبر انقطاع"التلخيص(١٧٦/٤).

تخريج الحديث:

الحديث أخرجه البخاري في التاريخ الكبير(٣٧٠/٨١/٧)، والطبراني في الكبير (٥٠٧/١٨٩/١٧)، والبيهقي في الشعب(٧٨٩٩/٢٠٠/٦) من طريق المليكي عن محمد بن طلحة عن أبيه عن أبي بكر به، وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٤٣/٣٠/١)، والمروزي في البر والصلة (٩٤/٤٩/١)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٥ / ٢٧٤٨/٢١٨) من

طريق ابن أبي ذئب عن محمد بن فلان بن طلحة عن أبي بكر بن أبي حزم عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه، وهذا إسناد ضعيف، فيه راوٍ مبهم وفيه انقطاع فلا يصلح للاعتبار.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف، قال ابن حبان في الثقات (٣ / ٣٢٢): "إسناد خبره – يعني عفيراً– ليس بشيء"، وقال الحافظ في الإصابة (٤ / ٤٢٥): " فيه عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي. وهو ضعيف".

(٧٢) حَدَّثَنَاه أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُزَكِّي، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ الْحُسَيْنِ، ثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى، ثَنَا يُوسُفُ بْنُ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْمُلَيْكِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّه [١] ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: لَقِيَ أَبُوبَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، رَجُلًا مِنَ الْعَرَبِ يُقَالُ لَهُ: عُفَيْرٌ، فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي الْوُدِّ؟ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:" **إِنَّ الْوُدَّ وَالْعَدَاوَةَ يُتَوَارَثَانِ**"[٢].

---

(١) في الأصل و(هـ): "عبيد الله". وأثبت الصواب من (و).

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

- محمد بن إبراهيم بن الفضل الهاشمي النيسابوري، أبو الفضل المزكي، قال الذهبي: هو الإمام السيد أحد أصحاب الحديث. وذكر من الرواة عنه الحاكم وقال: إنه أثنى عليه. مات سنة سبع وأربعين وثلاثمائة. انظر: سير أعلام النبلاء(١٥ / ٥٧٢)، تاريخ الإسلام(٢٥/٣٨٦).
- جعفر بن محمد بن الحسين بن عبيد الله بن محمد بن طُغَانَ، أبوالفضل، النيسابوري، ويعرف بِالتّرْكِ، قال الحاكم: من الثقات الأثبات. وقال الذهبي: الإمام الثبت المجود. توفي سنة خمسٍ وتسعين ومائتين. انظر: إكمال الإكمال لابن نقطة (٤ / ٢٧)، سير أعلام النبلاء (١٤ / ٤٦)، تاريخ الإسلام (٢٢/١١٦).

٣- يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن التميمي، أبو زكريا، النيسابوري، ثقة ثبت إمام، من العاشرة، مات سنة ست وعشرين على الصحيح، خ م ت س. تقريب التهذيب (٧٦٦٨).

٤- يوسف بن عطية بن ثابت الصفار البصري، أبو سهل، متروك، من الثامنة. تقريب التهذيب (٧٨٧٣).

٥- أبو بكر المليكي، عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبيدالله بن أبي مليكة التيمي، المدني، ضعيف، تقدم في الحديث (٧١).

٦- محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر، صدوق، تقدم في الحديث (٧١).

٧- أبوه: طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق التيمي، المدني، مقبول، تقدم في الحديث (٧١).

٨- عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، شقيق عائشة، تأخر إسلامه إلى قبيل الفتح، وشهد اليمامة والفتوح، ومات سنة ثلاث وخمسين في طريق مكة فجأة، وقيل: بعد ذلك، ع. تقريب التهذيب (٣٨١٤).

٩- أبو بكر بن أبي قحافة الصديق، خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم، تقدم في الحديث (٧١).

١٠- عفير بن أبي عفير الأنصاري، له صحبة، له حديث واحد. تقدم في الحديث (٧١).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في إسناده يوسف بن عطية وهو متروك، والمليكي ضعيف، وقد تعقبه الذهبي فقال: "يوسف هالك" انظر: التلخيص (١٧٦/٤).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه في الذي قبله.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف جداً.

(٧٣) أَخْبَرَنِي أَزْهَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدُونٍ الْخَرَقِيُّ[1] بِبَغْدَادَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزِّبْرِقَانِ، ثَنَا زَيْدُ ابْنُ الْحُبَابِ، ثَنَا مُوسَى بْنُ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَذْكُرُ عَنْ سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" **أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى الصَّدَقَةِ؟ أَوْ مِنْ أَعْظَمِ** /(٨٧ب)**الصَّدَقَةِ، ابْنَتُكَ**[2]"**مَرْدُودَةٌ عَلَيْكَ، لَيْسَ لَهَا كَاسِبٌ غَيْرُكَ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

---

(١) في (هـ): "الحرمي".

(٢) في (و) موضعه بياض بقدر كلمة.

(٣) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أزهر بن أحمد بن محمد، أبو غانم، الخِرَقِيّ، وثقه الخطيب، توفي سنة تسع وأربعين وثلاثمائة. انظر: تاريخ بغداد(٧/ ٥٢٤)، الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم(١/٣٥٢).

٢- يحيى بن أبي طالب جعفر بن عبد الله بن الزِّبْرِقَانِ، قال أبو حاتم: محله الصدق. وقال الدارقطني: لا بأس به عندي ولم يطعن فيه أحد بحجة. وقال مسلمة بن قاسم: ليس به بأس تكلم الناس فيه، تقدم في الحديث(٤).

٣- زيد بن الحُبَابِ ــبضم المهملة وموحدتينــ أبو الحسين، العُكْلِي -بضم المهملة وسكون الكاف- أصله من خراسان وكان بالكوفة ورحل في الحديث فأكثر منه، وهو صدوق يخطئ في حديث الثوري، من التاسعة مات سنة ثلاثين ومائتين، ر م ٤. تقريب التهذيب (٢١٢٤).

٤- موسى بن عُلِيّ ــ بالتصغير ــابن رَبَاحــ بموحدةــ اللَّخْمِيُّ، أبو عبد الرحمن، المصري، صدوق ربما أخطأ، من السابعة، مات سنة ثلاث وستين وله نيف وسبعون، بخ م ٤. ذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة من أهل مصر، وقال: "كان ثقة إن شاء الله تعالى". وقال أحمد وابن معين والعجلي والنسائي: ثقة. وقال أبو حاتم: "كان رجلاً صالحاً، يتقن حديثه لا يزيد ولا ينقص، صالح الحديث، وكان من ثقات المصريين". وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الساجي: صدوق، قال وقال ابن معين: لم يكن بالقوي، وقال ابن عبد البر: ما انفرد به فليس بالقوي. انظر: تهذيب التهذيب (١٠/٣٢٣)، تقريب التهذيب (٦٩٩٤).

٥- عُلِيّ بن رَبَاح بن قَصِير- ضد الطويل- اللخمي، أبو عبد الله، المصري، ثقة، والمشهور فيه عُلِيٌّ بالتصغير، وكان يغضب منها، من كبار الثالثة، مات سنة بضع عشرة ومائة، بخ م ٤. قلت: وفي سماعه من سراقة نظر، فقد قال البوصيري: "لم يسمع من سراقة"، ولم أجد له سلفاً، إلا أن أبا زرعة قال في روايته عن أبي بكر وعلي: إنها مرسلة. فمن لم يدرك علياً فلن يدرك سراقة وقد توفي في خلافة عثمان، ووجدت قرينة أخرى على عدم سماعه منه، وهي أنه في رواية أحمد قال: "بلغني عن سراقة". انظر: جامع التحصيل(١/٢٤٠)، مصباح الزجاجة(٤/١٠٠)، تقريب التهذيب (٤٧٣٢).

٦- سراقة بن مالك بن جُعْشُم-بضم الجيم والمعجمة بينهما عين مهملة- الكناني، ثم المدلجي، أبو سفيان، صحابي مشهور، من مسلمة الفتح، مات في خلافة عثمان سنة أربع وعشرين وقيل: بعدها، خ ٤. تقريب التهذيب (٢٢١٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في إسناده انقطاع علي بن رباح لم يسمع من سراقة رضي الله عنه، وليس على شرط مسلم؛ فإنه لم يخرج لسراقة رضي الله عنه.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في المسند (٤/١٧٥/١٧٦٢٢)، والبخاري في الأدب(١/٢٨/١٨)، وابن ماجه في السنن (٢/١٢٠٩/٣٦٦٧)، والطبراني في الكبير (٧ / ١٢٩/٦٥٩١ـ٦٥٩٢) من طريق موسى بن علي عن أبيه عن سراقة بمثله.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف، فمداره على علي بن رباح عن سراقة ولم يسمع منه، وبالانقطاع أعله الألباني في السلسلة الضعيفة(١٠/٣٦٧).

(٧٤) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ نَبْهَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" **مَنْ كُنَّ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ، فَصَبَرَ عَلَى لَأْوَائِهِنَّ**[1] **وَسَرائِهِنَّ، أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِهِ إِيَّاهُنَّ**". قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ: وَابْنَتَانِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ:" **وَابْنَتَانِ**". قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَوَاحِدَةٌ؟ قَالَ:" **وَوَاحِدَةٌ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

---

(١) اللأْواء: الشِّدة وَضِيق المعِيشة. انظر: النهاية (٤/ ٤١٦).

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبوالعباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، الإمام المحدث الثقة، تقدم في الحديث(١٠).

٢- محمد بن سنان بن يزيد القزاز، أبو بكر، البصري، نزيل بغداد، ضعيف، تقدم في الحديث(٥١).

٣- حماد بن مَسْعَدَةَ التميمي، أبوسعيد، البصري، ثقة، من التاسعة، مات سنة اثنتين ومائتين، ع. تقريب التهذيب (١٥٠٥).

٤- عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي، ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل، وهو من الطبقة الثالثة من المدلسين. تقدم في الحديث (١٨).

٥- محمد بن مسلم بن تَدْرُس – بفتح المثناة وسكون الدال المهملة وضم الراء-الأسدي مولاهم، أبوالزبير، المكي، صدوق إلا أنه يدلس، من الرابعة، مات سنة ست وعشرين، ع. وهو من الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين. انظر: تقريب التهذيب (٦٢٩١)، طبقات المدلسين(١/٤٥).

٦- عمر بن نبهان حجازي، مجهول، من الثالثة. تقريب التهذيب (٤٩٧٧)

٧- أبو هريرة الدوسي رضي الله عنه، الصحابي الجليل، حافظ الصحابة، تقدم في الحديث(٥).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف، لضعف القزاز، وعنعنة ابن جريج وابي الزبير، وجهالة عمر بن نبهان.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه(٥/٢٢٢/٢٥٤٤٠)، وأحمد في مسنده (٢/٣٣٥/٨٤٠٦) من طريق ابن جريج عن أبي الزبير عن عمرو بن نبهان عن أبي هريرة بمثله، وأخرجه الطبراني في الأوسط (٦/٢٠٥/٦١٩٩) من طريق أيوب السختياني عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة بنحوه، وقال: "لم يرو هذا الحديث عن أيوب إلا عبيد بن عمرو تفرد به الحسن بن جبلة"، قال الهيثمي في مجمع الزوائد(٨/١٥٨): "رواه الطبراني في الأوسط، وفيه من لم أعرفهم".

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف، وفي متنه نكارة، وهي زيادة: "وواحدة"، فإن الصحيح حديث جابر ولفظه: " من كان له ثلاث بنات يؤويهن ويكفيهن ويرحمهن فقد وجبت له الجنة البتة، فقال رجل من بعض القوم: واثنتين يا رسول الله؟ قال: واثنتين ": أخرجه البخاري في الأدب المفرد (ص ١٤)، وأبو نعيم في " الحلية " (٣ / ١٤) من طريقين عن محمد بن المنكدر بإسناد صحيح. انظر: السلسلة الضعيفة(١٤/٨٢٨).

(٧٥) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ حُمَيْدًا، يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأُنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، وَصَبِيٌّ بَيْنَ ظَهْرَانَيِ الطَّرِيقِ، فَلَمَّا رَأَتْ أُمُّهُ الدَّوَابَّ، خَشِيَتْ عَلَى ابْنِهَا أَنْ يُوطَأَ، فَسَعَتْ وَالِهَةً[1]، فَقَالَتِ: ابْنِي ابْنِي، فَاحْتَمَلَتِ ابْنَهَا، فَقَالَ الْقَوْمُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَا كَانَتْ هَذِهِ لِتُلْقِيَ ابْنَهَا فِي النَّارِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:"**لَا وَاللَّهِ، لَا يُلْقِي اللَّهُ حَبِيبَهُ فِي النَّارِ**". قَالَ: فَخَصَمَهُمْ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

---

(١) وَالِهَة: من الوَلَه: وهو ذَهاب العَقْل والتَّحيُّر من شِدَّة الوَجْد. انظر: النهاية (٥/ ٥٠٩).

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو عبد الله الأخرم، محمد بن يعقوب بن يوسف بن يعقوب الشيباني، قال الحاكم: كان صدر أهل الحديث في زمانه. وثقه الذهبي ووصفه فقال: الإمام الحافظ الكبير. تقدم في الحديث(٢١).

٢- يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي النيسابوري، لقبه حَيْكان، ثقة حافظ. تقدم في الحديث(٢٤).

٣- مسدد بن مسرهد الأسدي، ثقة حافظ، يقال: إنه أول من صنف المسند بالبصرة، تقدم في الحديث(٢٤).

٤- المعتمر بن سليمان التيمي، أبو محمد، البصري، يلقب الطفيل، ثقة، من كبار التاسعة، مات سنة سبع وثمانين وقد جاوز الثمانين، ع. تقريب التهذيب (٦٧٨٥).

٥- حميد بن أبي حميد الطويل، أبو عبيدة، البصري، اختلف في اسم أبيه على نحو عشرة أقوال، ثقة مدلس، وعابه زائدة لدخوله في شيء من أمر الأمراء، من الخامسة، مات سنة اثنتين ويقال: ثلاث وأربعين وهو قائم يصلي وله خمس وسبعون، ع. تقريب التهذيب (١٥٤٤).

٦- أنس بن مالك بن النضر الأنصاري رضي الله عنه، خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم، تقدم في الحديث(٨).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده صحيح، وليس على شرط الشيخين، فإن مسدداً من رجال البخاري فقط.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في المسند (١٣٤٩٢/٢٣٥/٣)، وأبو يعلى في المسند (٣٧٤٧/٣٩٧/٦)، والضياء المقدسي في المختارة (١٩٩٣/٣٤/٦)، وفي(١٩٩٥/٣٥/٦)، من طرق عن حميد عن أنس بنحوه.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، وقد صححه الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٨٣/١٠)، والألباني في السلسلة الصحيحة (٥٣١/٥).

(٧٦) حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْعَدْلُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الوَهَّابِ، أَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَنَا أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ زِيَادِ بْنِ حُدَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " **مَنْ وُلِدَتْ لَهُ أُنْثَى فَلَمْ يَئِدْهَا** [(١)] ، **وَلَمْ يَنْهَهَا، وَلَمْ يُؤْثِرْ وَلَدَهُ – يَعْنِي الذَّكَرَ – عَلَيْهَا، أَدْخَلَهُ اللَّهُ بِهَا الْجَنَّةَ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)].

---

(١) الوأد: دفن البنت في التراب وهي حَيَّة. انظر: النهاية (٥/ ٣٠٤).

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- الحسن بن يعقوب بن يوسف النيسابوري، وصفه الحاكم بالعدل، وقال الذهبي: الصدوق النبيل، تقدم في الحديث(٤).

٢- محمد بن عبد الوهاب بن حبيب بن مِهْرَانَ العبدي، أبوأحمد الفراء النيسابوري، ثقة عارف، من الحادية عشرة، مات سنة اثنتين وسبعين وله خمس وتسعون سنة، س. تقريب التهذيب (٦١٠٤).

٣- جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حُرَيْثٍ المخزومي،(أبو عون، الكوفي)، صدوق، من التاسعة، مات سنة ست وقيل: سبع ومائتين ومولده سنة عشرين وقيل: سنة ثلاثين، ع. وثقه ابن معين وابن حبان وابن شاهين وابن قانع، وقال أحمد: رجل صالح ليس به بأس. وقال أبو حاتم: صدوق.قلت: الراوي ثقة إن شاء الله. انظر: تهذيب التهذيب (٢/٨٦)، تقريب التهذيب (٩٤٨).

٤- سعد بن طارق، أبو مالك، الأشجعي الكوفي، ثقة، من الرابعة، مات في حدود الأربعين، خت م ٤. تقريب التهذيب (٢٢٤٠).

٥- زياد بن حدير -بمهملة مصغر- الأسدي، وله ذكر في الصحيح، ثقة عابد، من الثانية، د. قلت: ترجم المزي لزياد بن حدير فذكر حديثه عند أبي داود في نصارى تغلب، ثم أورد حديثه هذا عن ابن عباس، وقال: فلا أدري هو هذا أوغيره روى له أبو داود أيضاً؟ أما الحافظ فصنيعه يؤمي إلي الجزم بالتفريق بينهما، فإنه لم يذكر كلام المزي هذا في التهذيب حين ترجم لزياد بن حدير، ثم ترجم لآخر لم يسمه بل نسبه ابن حدير، وكذلك فعل في التقريب ترجم لزياد بن حدير، ثم ترجم لابن حدير، وقال: "بصري مستور لايعرف"، لكن جاء في رواية الحاكم هذه وابن أبي شيبة في المصنف (٥/٢٢١/٢٥٤٣٥) التصريح بتسميته زياداً. انظر: تهذيب الكمال (٩/٤٤٩-٣٤ / ٤٣٣)، تهذيب التهذيب(٣/٣١٢-١٢ / ٢٨٩)، تقريب التهذيب (٢٠٦٤) ورقم (٨٥٣٢).

٦- عبد الله بن عباس بن عبد المطلب رضي الله عنهما، صحابي، تقدم في الحديث(٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده صحيح.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٥/٢٢١/٢٥٤٣٥)، وأحمد في المسند (١/٢٢٣/١٩٥٧)، وأبو داود في السنن (٤/٣٣٧/٥١٤٦) من طريق أبي معاوية عن أبي مالك عن ابن حدير عن ابن عَبَّاس بمثله.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، ابن حدير وقد وقع التصريح في رواية ابن أبي شيبة والحاكم باسمه وأنه زياد، وزياد بن حدير ثقة، وتضعيف الشيخ الألباني له كما في ضعيف الجامع(١/٨٣٧)، وضعيف الترغيب والترهيب(٢/٩)، ربما بناه على أن ابن حدير مجهول، لصنيع الحافظ ابن حجر كما سبقت الإشارة إليه في الترجمة.

(٧٧) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَكْرٍ الْعَدْلُ ابْنُ ابْنَةِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا السَّرِيُّ ابْنُ خُزَيْمَةَ، ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا عُبَيْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ فَضَالَةَ، ثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَسْأَلُ وَمَعَهَا صَبِيَانِ فَأَعْطَتْهَا ثَلَاثَ تَمَرَاتٍ، فَأَعْطَتْ كُلَّ صَبِيٍّ تَمْرَةً، وَأَمْسَكَتْ لِنَفْسِهَا تَمْرَةً، فَأَكَلَ الصِّبْيَانُ التَّمْرَتَيْنِ، فَعَمَدَتْ إِلَى التَّمْرَةِ فَشَقَّتْهَا نِصْفَيْنِ، فَأَعْطَتْ/(٨٨أ) كُلَّ صَبِيٍّ لَهَا نِصْفَ تَمْرَةٍ، فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَتْهُ، فَقَالَ:" **وَمَا يُعْجِبُكِ مِنْهَا؟ لَقَدْ رَحِمَهَا اللَّهُ بِرَحْمَتِهَا صَبِيَّيْهَا**[١] ". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

---

(١) في (و): "صبيها".

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- محمد بن الحسن بن علي بن بكر بن هانئ، أبو الحسن، النيسابوري، ابن بنت إبراهيم ابن هانئ،، وصفه الحاكم بالعدل. مات سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة. انظر: تاريخ الإسلام (٨/ ٦٥٣)، الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم(٩٧٤/٢).

٢- السريّ بن خزيمة بن معاوية، الحافظ الثّقة، تقدم في الحديث(٥٤).

٣- مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي- بالفاء- أبو عمرو، البصري، ثقة مأمون مكثر، عمي بأخرة، من صغار التاسعة، مات سنة اثنتين وعشرين، وهو أكبر شيخ لأبي داود، ع. تقريب التهذيب (٦٦١٦)

٤- عبيد الرحمن بن فضالة بن أبي أمية القرشي، أخو المبارك بن فضالة، وثقه أحمد، وذكره ابن حبان في الثقات. انظر: التاريخ الكبير للبخاري (٦ / ١٣٦)، الثقات(٩٢/٧)، موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله (٢ / ٤١٣).

٥- بكر بن عبد الله المزني، أبو عبد الله، البصري، ثقة ثبت جليل، من الثالثة، مات سنة ست ومائة، ع. تقريب التهذيب (٧٤٣)

٦- أنس بن مالك بن النضر الأنصاري رضي الله عنه، خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم، تقدم في الحديث(٨).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده صحيح.

تخريج الحديث:

أخرجه من هذا الوجه البخاري في الأدب(٨٩/٤٥/١)، والبزار في المسند (٦٧٦٢/٢٤٨/١٣) عن مسلم بن إبراهيم عن ابن فضالة عن بكر المزني عن أنس به، وقال البزار: "وهذا الحديث لانعلمه يروي عن أنس إلا بهذا الإسناد"، وهو كذلك فإنما يعرف من حديث عائشة رضي الله عنها، فقد أخرجه عنها البخاري في الصحيح (١٣٥٢/٥١٤/٢)، وفي (٥٦٤٩/٢٢٣٤/٥)، ومسلم في الصحيح(٢٠٢٧/٤/٢٦٢٩-٢٦٣٠) ولفظه: "قالت: جَاءَتْنِي امْرَأَةٌ مَعَهَا ابْنَتَانِ تَسْأَلُنِي، فلم تَجِدْ عِنْدِي غير تَمْرَةٍ وَاحِدَةٍ فَأَعْطَيْتُهَا فَقَسَمَتْهَا بين ابْنَتَيْهَا، ثُمَّ قَامَتْ فَخَرَجَتْ، فَدَخَلَ النبي صلى الله عليه وسلم، فَحَدَّثْتُهُ، فقال: من يَلِي من هذه الْبَنَاتِ شيئاً فَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ كُنَّ له سِتْرًا من النَّارِ"، وفي لفظ لمسلم: "فقال: إِنَّ اللَّهَ قد أَوْجَبَ لها بها الْجَنَّةَ، أو أَعْتَقَهَا بها من النَّارِ".

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، وقد صححه الألباني في صحيح الأدب المفرد(٦١/١).

(٧٨) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ الرَّاسِبِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" **مَنْ عَالَ جَارِيَتَيْنِ حَتَّى يُدْرِكَا، دَخَلْتُ**[1]**الْجَنَّةَ أَنَا وَهُوَ كَهَاتَيْنِ– وَأَشَارَ بِإِصْبَعَيْهِ السَّبَّابَةِ وَالْوسْطَى – وَبَابَانِ مُعَجَّلَانِ عُقُوبَتُهُمَا فِي الدُّنْيَا: الْبَغْيُ وَالْعُقُوقُ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

---

(١) في (و): "دخل".

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- علي بن محمد بن محمد بن عقبة، أبو الحسن، الشيباني الكوفي، وثقه الخطيب، ووصفه الذهبي بالإمام الثقة المحدث، وقال ابن كثير: "وكان ثقةً عدلاً كثير التلاوة فقيهاً". تقدم في الحديث(٢٨).

٢- إبراهيم بن إسحاق بن أبي الْعَنْبَس الزهرى، أبو إسحاق، القاضي الكوفي، وثقه ابن حبان والدارقطني والخطيب، تقدم في الحديث(٢٨).

٣- محمد بن عُبَيْد بن أبي أمية الطَّنَافِسِي، ثقة، تقدم في الحديث(٢٨).

٤- محمد بن عبد العزيز الجرمي، أبو روح، البصري، ثقة، من السابعة، بخ م ت. تقريب التهذيب (٦٠٩٤).

٥- ترجم المزي لاثنين، أحدهما: أبوبكر بن عبيد الله بن أنس بن مالك، والثاني: عبيد الله بن أنس بن مالك، وقال في الثاني: "والد أَبِي بَكْر بْن عُبَيد الله بْن أنس إن كان محفوظاً ". و ذكر في ترجمة أبي بكر بن عبيد الله أن مسلماً روى عنه وسماه عبيد الله. وقال الترمذي في حديثه هذا: "وقد رَوَى محمد بن عُبَيْدٍ عن مُحَمَّدِ بن عبد العَزِيزِ غير حَدِيثٍ بهذا الإسناد، وقال: عن أبي بَكْرِ بن عُبَيْدِ اللَّهِ بن أَنَسٍ. وَالصَّحِيحُ هو عُبَيْدُ اللَّهِ بن أبي بَكْرِ بن أَنَسٍ"، قلت: الراجح أنهما واحد، أما صنيع الحافظ في التهذيب والتقريب فيفهم منه الجزم بالتفريق بينهما، وقد وثق عبيد الله، وقال في أبي بكر: مجهول الحال. انظر: سنن الترمذي(٣١٩/٤/١٩١٤)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٩ / ٩-١١٨/٣٣)، تهذيب التهذيب (٧ / ٣-٣٢/١٢)، تقريب التهذيب (٤٣٠٤-٧٩٧٨).

٦- أنس بن مالك بن النضر الأنصاري رضي الله عنه، خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم، تقدم في الحديث(٨).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده صحيح، وقد أخرجه مسلم من الطريق نفسها مختصراً.

تخريج الحديث:

أخرجه بتمامه: الخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق(٤٤/١)، وأخرجه مسلم في صحيحه (٢٠٢٧/٤/٢٦٣١)، والترمذي في السنن (٣١٩/٤/١٩١٤) دون قوله: "وبابان معجلان. . . وقال الترمذي: " هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ من هذا الْوَجْهِ، وقد رَوَى محمد بن عُبَيْدٍ عن مُحَمَّدِ بن عبد العَزِيزِ غير حَدِيثٍ بهذا الإسناد، وقال: عن أبي بَكْرِ بن عُبَيْدِ اللَّهِ بن أَنَسٍ. وَالصَّحِيحُ هو: عُبَيْدُ اللَّهِ بن أبي بَكْرِ بن أَنَسٍ".

والحكم على الحديث:

الحديث صحيح.

(٧٩) أَخْبَرَنَا أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنُ[الْحَسَنِ][١] الْحِيرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الوَهَّابِ بْنِ حَبِيبٍ، ثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، ثَنَا فِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[٢]بِالْمَدِينَةِ فَمَرَّ عَلَيْهِ شَيْخٌ يُقَالُ لَهُ: شُرَحْبِيلُ أَبُو سَعْدٍ، فَقَالَ لَهُ زَيْدٌ: مِنْ أَيْنَ جِئْتَ يَا أَبَاسَعْدٍ؟ قَالَ: مِنْ عِنْدَ أَمِيرِ الْمَدِينَةِ حَدَّثْتُهُ بِحَدِيثٍ، قَالَ: فَحَدِّثْ[٣] بِهِ الْقَوْمَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" **مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُدْرِكُ لَهُ ابْنَتَانِ، فَيُحْسِنُ إِلَيْهِمَا مَا صَحِبَتَاهُ أَوْ صَحِبَهُمَا إِلَّا أَدْخَلَتَاهُ الْجَنَّةَ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤].

---

(١) في جميع النسخ: "الحسين"، والمثبت من الإتحاف(٧/٢٣٦).

(٢) زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو الحسين المدني، ثقة، من الرابعة، وهو الذي ينسب إليه الزيدية، خرج في خلافة هشام بن عبد الملك فقتل بالكوفة سنة اثنتين وعشرين، وكان مولده سنة ثمانين.تقريب التهذيب(٢١٤٩).

(٣) في (هـ): "فحدثت".

(٤) **تراجم رجال الإسناد:**

١- محمد بن علي بن الحسن الحيري، أبو الطيب، الخياط النيسابوري، وصفه الحاكم بالزاهد، والصوفي، ومن شيوخ الحاكم آخر اسمه: محمد بن أحمد بن الحسن الحيريّ المؤذن، له ترجمة في تاريخ الإسلام والأنساب، ويحتمل أن يكونا واحداً. انظر: الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم(٢/١١٤٢)، الأنساب للسمعاني (١٢ / ٤٣٤)، تاريخ الإسلام(٢٥/٢٤٧).

٢- محمد بن عبد الوهاب بن حبيب بن مهران العبدي، ثقة عارف، تقدم في الحديث(٧٦).

٣- يعلى بن عُبَيْد بن أبي أمية الكوفي، ثقة إلا في حديثه عن الثوري ففيه لين، تقدم في الحديث(٢٨).

٤- فِطْر بن خليفة المخزومي مولاهم، أبو بكر، الحَنَّاط- بالمهمله والنون- صدوق رمي بالتشيع، من الخامسة، مات بعد سنة خمسين ومائة، خ ٤. قال أحمد بن حنبل: "ثقة صالح الحديث". وقال يحيى ابن سعيد: ثقة. وقال ابن معين: ثقة. وقال العجلي: "كوفي ثقة، حسن الحديث، وكان فيه تشيع قليل". وقال النسائي: لا بأس به. وقال في موضع آخر: ثقة حافظ كيس. وقال الدارقطني: "فطر زائغ ولم يحتج به البخاري"، وهو كما قال فالبخاري لم يخرج له إلا حديثاً واحداً مقروناً. انظر: فتح الباري (١ / ٤٣٥)، تهذيب التهذيب(٨/٢٧٠)، تقريب التهذيب (٥٤٤١).

٥- شرحبيل بن سعد، أبو سعد المدني، مولى الأنصار، صدوق اختلط بأخرة، من الثالثة، مات سنة ثلاث وعشرين، وقد قارب المائة، بخ د ق. قال ابن معين: "ليس بشيء، ضعيف". وقال أبو زرعة: لين. وقال النسائي: ضعيف: وقال الدارقطني: "ضعيف يعتبر به". وقال بن عدي: "له أحاديث وليست بالكثيرة وفي عامة ما يرويه نكارة". قلت: الرجل لين. انظر: تقريب التهذيب (٢٧٦٤)، تهذيب التهذيب(٤/٢٨٢).

٦- عبد الله بن عباس بن عبد المطلب رضي الله عنهما، صحابي، تقدم في الحديث(٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف، لضعف شرحبيل بن سعد، وقد تعقبه الذهبي فقال: "شرحبيل واهٍ" التلخيص(٤/١٧٨).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٥/٢٢١/٢٥٤٣٧)، وأحمد في المسند (١/٣٦٣/٣٤٢٤)، والبخاري في الأدب المفرد (١/٤١/٧٧)، وابن ماجه في السنن (٢/١٢١٠/٣٦٧٠)، والطبراني في الكبير (١٠/٣٣٧/١٠٨٣٦)، وابن حبان في الصحيح (٧/٢٠٧/٢٩٤٥)، من طريق فطر عن شرحبيل بن سعد عن ابن عباس بمثله.

الحكم على الحديث:

الحديث مداره على شرحبيل بن سعد، وهو ضعيف، قال الهيثمي في مجمع الزوائد(١٥٧/٨): "رواه أحمد وفيه شرحبيل بن سعد وثقه ابن حبان وضعفه جمهور الأئمة وبقية رجاله ثقات"، و ضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير(٧٥٣/١)، ومال إلى قبوله في السلسلة الصحيحة(٦٤٤/٦) لشواهده.

(٨٠) وَقَدْ حَدَّثَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَفِيدُ، قَالَا: ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرٍ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا فِطْرٌ، عَنْ شُرَحْبِيلَ ابْنِ مُسْلِمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ. [1] هَذَا وَهْمٌ؛ فَإِنَّ شُرَحْبِيلَ هَذَا هُوَ: أَبُو سَعْدٍ شُرَحْبِيلُ ابْنُ سَعْدٍ، شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ.

---

(١) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو عبد الله، محمد بن عبد الله بن دينار المعدل الزاهد، وكان ثقة وكان فقيهاً عارفاً بمذهب أبي حنيفة، تقدم في الحديث (٥٥).

٢- محمد بن عبد الله بن محمد بن يوسف النيسابوري، أبو بكر، يقال له: الحفيد، وهو ابن بنت العباس بن حمزة الواعظ، ويقال له: العماني أيضاً، الفقيه الحنفي، قال السمعاني: كان محدث أصحاب الرأي في عصره كثير الرحلة والسماع والطلب. توفي سنة أربع وأربعين وثلاثمائة. انظر: الأنساب (٢/٢٤٠)، الجواهر المضية في طبقات الحنفية (٢/ ٧٠)، تكملة الإكمال (٢/ ٢٦٦).

٣- أحمد بن محمد بن نصر، أبو نصر، الفقيه، عرف باللباد الفقيه النيسابوري، ذكره الحافظ أبوعبد الله فى تاريخ نيسابور، فقال: "شيخ أهل الرأي فى عصره ورئيسهم". مات سنة ثمانين ومائتين. طبقات الحنفية (١/١٢٢)، تاريخ الإسلام (٢٠/٢٧٥).

٤- أبو نعيم: الفضل بن دكين الكوفي، ثقة ثبت، تقدم في الحديث (٢).

٥- فطر بن خليفة المخزومي مولاهم، أبو بكر، الحَنَّاط، صدوق رمي بالتشيع، تقدم في الحديث(٧٩).

٦- شرحبيل بن سعد، أبو سعد، المدني، ضعيف، تقدم في الحديث (٧٩).

٧- عبد الله بن عباس بن عبد المطلب رضي الله عنهما، صحابي، تقدم في الحديث(٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف، من أجل شرحبيل.

تخريج الحديث:

تقدم في الذي قبله.

الحكم على الحديث:

ضعيف.

(٨١) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْـرٍ الْخَوْلَانِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ، عَنِ ابْنِ قُسَيْطٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:" **مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا، وَيَعْرِفْ حَقَّ كَبِيرِنَا، فَلَيْسَ مِنَّا**". حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه[1]. آخر كتاب البر والصلة.

(١) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو العباس، محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، الإمام المحدث الثقة، تقدم في الحديث(١٠).

٢- بحر بن نصر بن سابق الخولاني، أبو عبد الله، ثقة، تقدم في الحديث (١٢).

٣- عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم، ثقة حافظ عابد، تقدم في الحديث (١٢).

٤- حميد بن زياد، أبو صخر، ابن أبي المخارق الخرَّاط، صاحب العَبَاء، مدني سكن مصر، ويقال: هو حميد بن صخر أبو مَوْدُودٍ الخراط. وقيل: إنهما اثنان. صدوق يهم، من السادسة، مات سنة تسع وثمانين، بخ م د ت عس ق. قال أحمد: ليس به بأس. وقال عثمان الدارمي عن يحيى: ليس به بأس. وقال إسحاق بن منصور وابن أبي مريم عن يحيى: ضعيف. وكذا قال النسائي. وقال الدارقطني: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. انظر: الجرح والتعديل (٢٢٢/٣)، تهذيب التهذيب(٣٦/٣)، تقريب التهذيب (١٥٤٦).

٥- يزيد بن عبد الله بن قُسَيْطٍ - بقاف ومهملتين مصغر - بن أسامة الليثي، أبوعبد الله، المدني الأعرج، ثقة، من الرابعة، مات سنة اثنتين وعشرين وله تسعون سنة، ع. تقريب التهذيب (٧٧٤١)

٧- أبو هريرة الدوسي رضي الله عنه، الصحابي الجليل، حافظ الصحابة، تقدم في الحديث(٥).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده حسن.

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في الشعب(١٣ / ١٠٤٧٣/٣٥٤) من طريق المصنف، والبخاري في الأدب المفرد(١/١٢٩/٣٥٣)، وابن أبي الدنيا في العيال(١ / ١٨٦/٣٤٨)، والخرائطي في مكارم الأخلاق(ص ٣٥١/١٢٣) من طريق عبد الله بن وهب عن أبي صخر عن أبي قسيط عن أبي هريرة بمثله.

الحكم على الحديث:

الحديث حسن ، وقد صححه الألباني في صحيح الأدب المفرد(٤٢/١).

كِتَابُ اللِّبَاسِ

بِسمِ اللهِ الرحمنِ الرحيمِ

(٨٢) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدُ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي، وَحَدَّثَنَا/(٨٨ب) الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَا: أَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ غَالِبٍ، ثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ يُثَيْغٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:" **أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَهُ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ بِأَرْبَعٍ: أَنْ لَا يَطُوفَ أَحَدٌ بِالْبَيْتِ عُرْيَانَ، وَلَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ، وَلَا يَحُجُّ مُشْرِكٌ بَعْدَ عَامِهِ هَذَا، وَمَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَهْدٌ فَأَجَلُهُ إِلَى مُدَّةٍ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

---

(١) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو عبد الله، محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني الصفار، قال الحاكم: هو محدث عصره، تقدم في الحديث(٢).

٢- أحمد بن محمد بن عيسى بن الأزهر القاضي، وثقه ابن حبان والدارقطني والخطيب، تقدم في الحديث(٢).

٣- أحمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد بن عبد الرحمن، أبو بكر النيسابوري، وثقه الحاكم والخليلي، تقدم في الحديث (١٤).

٤- محمد بن أحمد بن محمد بن حاتم، أبو بكر، ابن أبي نصر المروزي، وصفه الحاكم بالمزكى، ومرة بالمعدل، توفي سنة ثماني عشرة وثلاثمائة. انظر: المستدرك(٣٤٧/٢)، سؤالات السجزي للحاكم (ص: ٢٤)، الروض الباسم(٨٨٠/٢).

٥- محمد بن غالب بن حرب الضبي البصري، أبو جعفر، التمار، نزيل بغداد. قال الدارقطني: ثقة مجود. وقال أيضاً: ثقة مأمون الا انه يخطئ. وقال الذهبي: كان كثير الحديث صدوقاً حافظاً. توفي في رمضان سنة ثلاث وثمانين ومائتين. انظر: تاريخ بغداد (١٤٣/٣)، تذكرة الحفاظ(٦١٥/٢).

٦- أبو حذيفة، موسى بن مسعود النهدي، صدوق سيء الحفظ وكان يصحف، وهو معروف بالثوري صاحب اختصاص به، تقدم في الحديث(٢).

٧- سفيان بن عيينة بن أبي عمران، الهلالي،، ثقة حافظ فقيه إمام حجة، تقدم في الحديث(١).

٨- أبو إسحاق، عمرو بن عبد الله بن عبيد، الهمداني السَبِيعي، ثقة مكثر عابد، تقدم في الحديث(٧).

٩- زيد بن يُثَيْعٍ- بضم التحتانية وقد تبدل همزة بعدها مثلثة ثم تحتانية ساكنة ثم مهملة -الهمداني الكوفي، ثقة مخضرم، من الثانية، ت س. تقريب التهذيب (٢١٦٠).

١٠- علي بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي رضي الله عنه، من السابقين الأولين، تقدم في الحديث(٧).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده حسن، فإن أبا حذيفة صدوق.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في المسند(٥٩٤/٧٩/١)، والترمذي في السنن (٣٠٩٢/٢٧٦/٥) وقال: "حسن صحيح"، والبيهقي في معرفة السنن والآثار (٥٥٤٦/١٣٥/٧) والضياء المقدسي في المختارة(٤٦١/٨٤/٢) من طريق ابن عيينة عن أبي إسحاق عن ابن

يثيغ عن علي بـه، ولـه شـــاهـد من حـديـث أبي هريرة متفق عليـه، أخرجـه البخـاري (٤/١٧١٠/٤٣٧٩)، ومسلم(٢/٩٨٢/١٣٤٧) دون قوله: "ولا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة".

الحكم على الحديث:

حديث علي صحيح لغيره.

وشاهده حديث أبي هريرة:

(٨٣) حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ، ثَنَا وَهْبُ ابْنُ جَرِيرٍ، وَسَعِيدُ ابْنُ عَامِرٍ، قَالَا: ثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْمُغِيرَةِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مُحَرَّرِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، حِينَ بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ بِبَرَاءَةَ، فَقِيلَ[١] : مَا كُنْتُمْ تُنَادُونَ ؟ فَقَالَ: **كُنَّا نُنَادِي أَنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُؤْمِنَةٌ، وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ، وَمَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَهْدٌ فَأَجَلُهُ وَمُدَّةُ عَهْدِهِ إِلَى أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ، فَإِذَا مَضَتِ الْأَرْبَعَةُ الْأَشْهُرُ فَإِنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولَهُ، وَلَا يَحُجُّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ**. فَكُنْتُ أُنَادِي حَتَّى صَحِلَ صَوْتِي[٢]. هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه[٣].

---

(١) في (هـ): "قيل".

(٢) صَحِل بالتحريك كالبُحَّة، وألاّ يكون حادّ الصَّوْت. انظر: النهاية (٣/ ٢١).

(٣) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل الأموي، الإمام المحدث الثقة، تقدم في الحديث(١٠).

٢- إبراهيم بن مرزوق بن دينار الأموي، البصري نزيل مصر، ثقة عمي قبل موته فكان يخطئ ولا يرجع، تقدم في الحديث(٣٧).

٣- وهب بن جرير بن حازم بن زيد، أبو عبد الله، الأزدي البصري، ثقة، تقدم في الحديث(٣٧).

٤- سعيد بن عامر الضُبَعي، أبومحمد، البصري، ثقة صالح، وقال أبوحاتم: ربما وهم، تقدم في الحديث(٤٤).

٥- شعبة بن الحجاج بن الورد الْعَتَكِيُّ، ثقة حافظ متقن، تقدم في الحديث(١٤).

٦- المغيرة بن مِقْسَمٍ – بكسر الميم– الضبي مولاهم، أبو هشام، الكوفي الأعمى، ثقة متقن إلا أنه كان يدلس ولا سيما عن إبراهيم –يعني النخعي– من السادسة، مات سنة ست وثلاثين على الصحيح، ع. وهو في المرتبة الثالثة في المدلسين، والراوي عنه شعبة. انظر: تقريب التهذيب (٦٨٥١)، طبقات المدلسين (٤٦/١).

٧- عامر بن شراحيل الشَعْبي، ثقة مشهور فقيه فاضل، تقدم في الحديث(٩).

٨- مُحَرَّر بن أبي هريرة الدوسي المدني، مقبول، من الرابعة، مات في خلافة عمر بن عبد العزيز س ق. قال ابن سعد: كان قليل الحديث. وذكره ابن حبان في الثقات. انظر: الطبقات الكبرى (٥/ ٢٥٤)، تهذيب التهذيب (٥٠/١٠)، تقريب التهذيب (٦٥٠٠).

٩- أبو هريرة الدوسي رضي الله عنه، الصحابي الجليل، حافظ الصحابة، تقدم في الحديث(٥).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده حسن، من أجل محرر بن أبي هريرة، وأصل الحديث في المتفق عليه.

تخريج الحديث:

أخرجه بتمامه: أحمد في المسند (٧٩٦٤/٢٩٩/٢)، والدارمي في السنن (١٤٣٠/٣٩٣/١)، والنسائي في المجتبى (٢٩٥٨/٢٣٤/٥) من طريق الشعبي عن محرر عن أبي هريرة بمثله، وأصله في المتفق عليه، فقد أخرجه البخاري في مواضع: (٣٦٢/١٤٤/١)، (١٥٤٣/٥٨٦/٢)، و(١٣٤٧/٩٨٢/٢)، و(٣٠٠٦/١١٦٠/٣)، و(٤١٠٥/١٥٨٦/٤)،

و(٤/١٧٠٩/٤٣٧٨)، ومسلم (٢/٨٩٢/١٣٤٧) من طريق حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة بنحوه، وليس فيه: " أنه لا يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة".

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح لغيره.

(٨٤) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا أَبُو يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ عَبْدُالحَمِيدِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثَنَا النَّضْرُ أَبُو[عُمَرَ][(١)] الْخَزَّازُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ أَبُو طَالِبٍ يُعَالِجُ زَمْزَمَ، وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّنْ يَنْقُلُ الْحِجَارَةَ، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ غُلَامٌ، فَأَخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِزَارَهُ، فَتَعَرَّى وَاتَّقَى بِهِ الْحَجَرَ، فَقِيلَ لِأَبِي طَالِبٍ: أَدْرِكِ ابْنَكَ فَقَدْ غُشِيَ عَلَيْهِ. فَلَمَّا أَفَاقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غَشْيَتِهِ، سَأَلَهُ أَبُو طَالِبٍ عَنْ غَشْيَتِهِ؟ فَقَالَ:**"أَتَانِي آتٍ عَلَيْهِ ثِيَابٌ بِيضٌ فَقَالَ لِي: اسْتَتِرْ"**. فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَكَانَ ذَلِكَ أَوَّلَ مَا رَآهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ النُّبُوَّةِ، أَنْ قِيلَ لَهُ: اسْتَتِرْ. فَمَا رُئِيَتْ عَوْرَتُهُ مِنْ يَوْمَئِذٍ. هذا/(٨٩أ) حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه[(٢)].

وشاهده حديث أبي الطفيل:

---

(١) في الأصل وسائر النسخ: "أبو عمرو"، والمثبت من التلخيص(١٧٩/٤)، والإتحاف(٥٩١/٧).

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل الأموي، الإمام المحدث الثقة، تقدم في الحديث(١٠).

٢- عباس بن محمد بن حاتم الدوري، البغدادي، ثقة حافظ، تقدم في الحديث (١٣).

٣- عبد الحميد بن عبد الرحمن الحِمَّاني -بكسر المهملة وتشديد الميم -أبو يحيى، الكوفي، لقبه بَشْمِين- بفتح الموحدة وسكون المعجمة وكسر الميم بعدها تحتانية ساكنة ثم نون- صدوق يخطئ ورمي بالإرجاء، من التاسعة، مات سنة اثنتين ومائتين، خ م د ت ق. قال العجلي: "ضعيف الحديث مرجىء". وقال ابن معين: ثقة. وقال أبو داود: "كان داعية في الارجاء". وقال النسائي: ليس بقوي. وقال في موضع آخر: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن عدي: "هو وابنه ممن يكتب حديثه". ينظر: الثقات للعجلي (٢/ ٧٠) تهذيب التهذيب (٦/ ١٠٩) تقريب التهذيب (٣٧٧١).

٤- النضر بن عبد الرحمن، أبو عمر الخَزَّاز- بمعجمات- متروك، من السادسة، ت. تقريب التهذيب (٧١٤٤).

٥- عكرمة، أبو عبد الله، ثقة ثبت عالم بالتفسير، تقدم في الحديث (٦).

٦- عبد الله بن عباس بن عبد المطلب رضي الله عنهما، صحابي، تقدم في الحديث(٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف جداً، وقد تعقبه الذهبي فقال: "النضر ضعفوه" التلخيص(١٧٩/٤).

تخريج الحديث:

أخرجه بتمامه: ابن أبي عاصم في الأوائل(١٣٩/٩٨/١)، وأخرجه مختصراً ابن سعد في الطبقات الكبرى(١٥٧/١)، والطبراني في الكبير(١١٦٥١/٢٥٣/١١) من طريق الحماني عن أبي عمر الخزاز عن عكرمة عن ابن عباس به.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف جداً، فمداره على ابن الخزاز.

(٨٥) أَخْبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ، أَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ[1] ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، قَالَ: **لَمَّا بُنِيَ الْبَيْتُ، كَانَ النَّاسُ يَنْقُلُونَ الْحِجَارَةَ، وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْقُلُ مَعَهُمْ، فَأَخَذَ الثَّوْبَ وَوَضَعَهُ عَلَى عَاتِقِهِ، فَنُودِيَ:لَا تَكْشِفْ عَوْرَتَكَ، فَأَلْقَى الْحَجَرَ وَلَبِسَ ثَوْبَهُ.** وهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

---

(١) في (هـ): "خيثم".

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني، أبو عبد الله، الآدمي، ذكره الذهبي فيمن توفي قبل الأربعمائة، انتهى صاحب الروض الباسم إلى وصفه بصدوق. ينظر: تاريخ الإسلام(٤٠٨/٢٧) الروض الباسم(١١٥٥/٢).

٢- إسحاق بن إبراهيم بن عباد، أبو يعقوب، الدَّبَرِيُّ الصنعاني، قال الذهبي: "روى عن عبد الرزاق أحاديث منكرة، فوقع التردد فيها، هل هي منه فانفرد بها، أو هي معروفة مما تفرد به عبد الرزاق؟" وقال الدارقطني في رواية الحاكم: "صدوق، ما رأيت فيه خلافاً، إنما قيل: لم يكن من رجال هذا الشأن". وعاش الدبري إلى سبع وثمانين ومائتين. انظر: سؤالات الحاكم للدارقطني (ص ١٠٥)، الكامل في الضعفاء (٣٤٤/١)، ميزان الاعتدال في نقد الرجال(٣٣١/١).

٣- عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري مولاهم، أبو بكر، الصنعاني، ثقة حافظ مصنف شهير، عمي في آخر عمره فتغير، وكان يتشيع، من التاسعة مات سنة إحدى عشرة وله خمس وثمانون، ع. تقريب التهذيب (٤٠٦٤).

٤- معمر بن راشد الأزدي مولاهم، أبو عروة، البصري، نزيل اليمن، ثقة ثبت فاضل، إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئاً وكذا فيما حدث به بالبصرة، تقدم في الحديث(٧).

٥- عبد الله بن عثمان بن خُثَيْم - بالمعجمة والمثلثة مصغراً- القاري المكي، أبو عثمان، صدوق، من الخامسة، مات سنة اثنتين وثلاثين، خت م ٤. تهذيب التهذيب قال ابن أبي مريم عن ابن معين: "ثقة حجة"، وقال العجلي: ثقة. وقال أبو حاتم: "ما به بأس صالح الحديث". وقال النسائي: ثقة. وقال مرة: ليس بالقوي. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان يخطئ. وقال ابن سعد: "وكان ثقة وله أحاديث حسنة". قلت: الرجل ثقة. تهذيب التهذيب (٢٧٥/٥)، تقريب التهذيب (٣٤٦٦).

٦- أبو الطفيل، عامر بن واثلة بن عبد الله الليثي، أبو الطفيل، صحابي، تقدم في الحديث(٢١).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده حسن.

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق في المصنف (١١٠٥/٢٨٦/١)، وعنه أحمد في المسند (٢٣٨٤٥/٤٥٤/٥) عن معمر عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن أبي الطفيل بمثله.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح لغيره، إسحاق الدبري تابعه أحمد بن حنبل، وعبد الله بن عثمان بن خثيم احتج به مسلم ووثقه أكثر الأئمة.

(٨٦) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامِ بْنِ مَلَّاسٍ النُّمَيْرِيُّ، ثَنَا مَرْوَانُ ابْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ، وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ[1] الْفَقِيهُ، ثَنَا الْحَسَنُ ابْنُ مُكْرَمٍ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَا: ثَنَا بَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَوْرَاتُنَا مَا نَأْتِي مِنْهَا وَمَا نَذَرُ؟ قَالَ:" **احْفَظْ عَوْرَتَكَ إِلَّا مِنْ زَوْجَتِكَ، أَوْ مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ**". قُلْتُ: أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ قَوْمٌ بَعْضُهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ؟ قَالَ:" **إِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ لَا يَرَاهَا أَحَدٌ فَلَا يَرَيَنَّهَا**". قُلْتُ: أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ أَحَدُنَا[2] خَالِيًا؟ قَالَ:" **فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ يُسْتَحْيَى مِنْهُ**". وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى فَرْجِهِ. هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

---

(١) في (و): "أحمد بن سليمان".

(٢) قوله: "أحدنا" سقط من (هـ).

(٣) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل الأموي، الإمام المحدث الثقة، تقدم في الحديث(١٠).

٢- محمد بن هشام بن مَلَّاس الدمشقي، أبو جعفر، النُّميري، قال ابن أبي حاتم: صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات، توفي سنة إحدى وسبعين ومائتين. انظر: الجرح والتعديل(١١٦/٨)، الثقات (١٢٣/٩)، العبر في خبر من غبر (١ / ٣٩١).

٣- مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء الفزاري، أبو عبد الله، الكوفي، نزيل مكة ودمشق، ثقة حافظ، وكان يدلس أسماء الشيوخ، من الثامنة، مات سنة ثلاث وتسعين، ع. من الطبقة الثالثة من المدلسين. انظر: المدلسين (ص٩١)، تقريب التهذيب (٦٥٧٥)، طبقات المدلسين(ص٤٥).

٤- أحمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل النَّجاد، أبو بكر، البغدادي، الفقيه الحنبلي، قال الخطيب: "كان صدوقاً عارفاً صنف كتاباً كبيراً في السنن". وقال الذهبي: "الإمام الحافظ الفقيه شيخ العلماء ببغداد". توفي سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة. انظر: تاريخ بغداد (٤ / ٤١٤)، تذكرة الحفاظ(٨٦٨/٣)، بغية الطلب في تاريخ حلب(٧٦٦/٢)، المقصد الأرشد(١١٠/١).

٥- الحسن بن مُكْرَمُ بن حسان، أبو علي، الْبَزَّارُ، كان ثقة، تقدم في الحديث(٦١).

٦- يزيد بن هارون بن زَاذَانَ السلمي مولاهم، أبو خالد، الواسطي، ثقة متقن عابد، تقدم في الحديث(٥).

٧- بهز بن حكيم بن معاوية الْقُشَيْرِيُّ، أبوعبد الملك، صدوق، من السادسة، مات قبل الستين خت ٤. قال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين: ثقة. وقال أيضاً: "إسناد صحيح، إذا كان دون بهز ثقة". وقال ابن البراء عن ابن المديني: ثقة. وقال أبوزرعة: "صالح، ولكنه ليس بالمشهور". وقال أبوحاتم: "هو شيخ يكتب حديثه، ولا يحتج به". وقال النسائي: ثقة. انظر: تقريب التهذيب (٧٧٢). تهذيب التهذيب(٤٣٧/١).

٨- حَكِيمُ بن معاوية بن حَيْدَةَ القشيري، والد بهز، صدوق، من الثالثة، خت ٤. قال العجلي: ثقة. وقال النسائي: ليس به بأس. وذكره ابن حبان في الثقات. انظر: تقريب التهذيب (١٤٧٨)، تهذيب التهذيب(٣٨٧/٢).

٩- معاوية بن حَيْدَةَ بن معاوية بن كعب الْقُشَيْرِيُّ رضي الله عنه، صحابي، نزل البصرة ومات بخراسان، وهوجد بهز بن حكيم، خت ٤. تقريب التهذيب (٦٧٥٥).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده حسن.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود في السنن (٤٠١٧/٤٠/٤)، والترمذي في السنن (٢٧٦٩/٩٧/٥) وقال:"هذا حديث حسن"، والنسائي في الكبرى (٨٩٧٢/٣١٣/٥) من طريق يحيى بن سعيد، وابن ماجه في السنن (١٩٢٠/٦١٨/١) من طريق يزيد ابن هارون وأبي أسامة كلهم (يحيى ويزيد وأبو أسامة) عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده به، دون قوله: "ووضع يده على فرجه".

الحكم على الحديث:

الحديث حسن، وقد حسنه الترمذي(٢٧٦٩/٩٧/٥)، والألباني في آداب الزفاف(ص ١١٢)، وإرواء الغليل(٢١٢/٦).

(٨٧) حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي وَعَلِيُّ بْنُ الصَّقْرِ السُّكَّرِيُّ، قَالَا: ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ الزُّهْرِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ الرَّافِعِيُّ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:" **عَوْرَةُ الرَّجُلِ عَلَى الرَّجُلِ كَعَوْرَةِ الْمَرْأَةِ عَلَى [الرَّجُلِ]**(١) ، **وَعَوْرَةُ الْمَرْأَةِ عَلَى الْمَرْأَةِ كَعَوْرَةِ الْمَرْأَةِ عَلَى الرَّجُلِ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

---

(١) في الأصل و (هـ): "المرأة "، والمثبت من (و).

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- علي بن حَمْشَاذ ، أبو الحسن، النيسابوري، صاحب التصانيف، تقدم في الحديث(٥٢).

٢- إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل القاضي، كان عالماً متقناً فقيهاً، تقدم في الحديث(٦٠).

٣- علي بن الصقر بن نصر بن موسى السُكَّرِيُّ، أبو القاسم، البغدادي، قال الدارقطني: ليس بالقوي. مات سنة سبع وثمانين ومائتين. انظر: تاريخ بغداد (١١/٤٤٠)، سؤالات الحاكم(١/١٢٣)، المغني في الضعفاء (٢/٤٤٩)، ميزان الاعتدال (٥/١٦٢).

٤- إبراهيم بن حمزة بن محمد بن حمزة بن مصعب بن عبد الله بن الزبير الزبيري المدني، أبو إسحاق، صدوق، تقدم في الحديث (٦٨).

٥- إبراهيم بن علي بن حسن بن أبي رافع المدني، نزيل بغداد، ضعيف، من التاسعة، ق. تقريب التهذيب (٢١٩).

٦- علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، الهاشمي، مستور، من الثامنة، د. ذكره ابن حبان في الثقات وقال: يعتبر حديثه. انظر: تهذيب التهذيب(٧/٣٢٠)، تقريب التهذيب (٤٧٧٥).

٧- عمر بن علي بن أبي طالب الهاشمي، ثقة، من الثالثة، مات في زمن الوليد وقيل: قبل ذلك، ٤. تقريب التهذيب (٤٩٥١).

٨- علي بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي رضي الله عنه، من السابقين الأولين، تقدم في الحديث(٧).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف، لضعف إبراهيم الرافعي، وقد تعقبه الذهبي فقال: "الرافعي ضعفوه" التلخيص(٤/١٨٠).

تخريج الحديث:

أخرجه الخرائطي في مساوئ الأخلاق(٢ / ٣٢٦/٧٦٧) من طريق إبراهيم بن حمزة الزبيري عن إبراهيم الرافعي عن علي بن عمر بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جده بمثله.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف، فمداره على الرافعي وهو ضعيف، وقد ضعفه الألباني في السلسلة الضعيفة (٨ / ٣٩٦).

(٨٨) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَوْصِلِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ زُرْعَةَ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ جَرْهَدٍ[1] ، عَنْ جَدِّهِ جَرْهَدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْصَرَهُ، وَقَدِ انْكَشَفَ فَخِذُهُ فِي الْمَسْجِدِ وَعَلَيْهِ بُرْدَةٌ، فَقَالَ:" **إِنَّ الْفَخِذَ مِنَ الْعَوْرَةِ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] ، وشاهده حديث محمد بن جحش:

---

(١) هكذا في الأصل وسائر النسخ، وفي مصادر الترجمة: " زرعة بن عبد الرحمن بن جرهد"، وقال ابن حبان في الثقات (٢٦٨/٤): "من زعم أنه ابن مسلم فقد وهم".

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أحمد بن سليمان بن أيوب بن إسحاق القرشي، أبو بكر، العباداني الموصلي، صاحب علي بن حرب، قال الخطيب: "رأيت أصحابنا يغمزونه بلا حجة، وأحاديثه كلها مستقيمة، سوى حديث واحد خلط في إسناده"، وقال الذهبي: صدوق. وقال مرة: المحدث المعمر. انظر: تاريخ بغداد(١٧٨/٤)، سير أعلام النبلاء(٤٧٩/١٥)، تاريخ الإسلام(٣١٩/٢٥).

٢- علي بن حرب بن محمد بن علي، أبو الحسن، الطائي، صدوق فاضل، من صغار العاشرة، مات سنة خمس وستين وقد جاوز التسعين، س. قال النسائي: صالح. وقال أبو حاتم: صدوق. وقال الدارقطني: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال مسلمة بن قاسم: كان ثقة. وقال الخطيب: كان ثقة ثبتاً. وقال ابن السمعاني: كان ثقة صدوقاً. انظر: تقريب التهذيب (٤٧٠١). تهذيب التهذيب(٢٦٠/٧).

٣- سفيان بن عيينة بن أبي عمران، الهلالي،، ثقة حافظ فقيه إمام حجة، تقدم في الحديث(١).

٤- سالم بن أبي أمية، أبو النضر، مولى عمر بن عبيد الله التيمي المدني، ثقة ثبت وكان يرسل، من الخامسة، مات سنة تسع وعشرين، ع. تقريب التهذيب (٢١٦٩).

٥- زرعة بن عبد الرحمن بن جرهد الأسلمي المدني، وثقه النسائي، من الثالثة، د كن. تقريب التهذيب (٢٠١٥).

٦- جرهد بن رِزَاحٍ- بكسر الراء بعدها زاي وآخره مهملة- الأسلمي، مدني، له صحبة رضي الله عنه، وكان من أهل الصفة، يقال: مات سنة إحدى وستين، خت د ت ق. تقريب التهذيب (٩١٠).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ظاهره الحسن.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في المسند (١٥٩٦٨/٤٧٨/٣- ١٥٩٦٩- ١٥٩٧٠- ١٥٩٧١، ١٥٩٧٢، ١٥٩٧٣)، و(١٥٩٧٤/٤٧٩/٣، ١٥٩٧٥)، وأبو داود في السنن (٤٠١٤/٤٠/٤)، والترمذي في السنن(٢٧٩٥/١١٠/٥)، و(٢٧٩٨/١١١/٥)، وابن حبان في الصحيح(١٧١٠/٦٠٩/٤).

الحكم على الحديث:

وقع في إسناده اختلاف كثير جداً، بينه الدارقطني في العلل (١٣ / ٤٨٢)، ولذا علقه البخاري بصيغة التمريض(١٤٥/١)، وقال الترمذي في الموضع الأول: "ما أرى إسناده بمتصل"، وقال ابن القطان في بيان الوهم والإيهام (٣٣٨/٣): "وحديث جرهد له علتان: الاضطراب المؤدي لسقوط الثقة به، وذلك أنهم مختلفون فيه، فمنهم من يقول: زرعة بن عبد الرحمن، ومنهم من يقول: زرعة بن عبد الله، ومنهم من يقول: زرعة بن مسلم، ثم من هؤلاء من يقول: عن أبيه عن النبي صلى

(٨٩) حَدَّثَنَا الْأُسْتَاذُ أَبُو الْوَلِيدِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نُعَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، ثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ ابْنُ حُجْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا /(٨٩ب) إِسْمَاعِيلُ بْنُ [جَعْفَرٍ] [١] ، ثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ،[عَنْ][٢] أَبِي كَثِيرٍ مَوْلَى مُحَمَّدِ بْنِ جَحْشٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَحْشٍ، أَنَّهُ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا مَعَهُ عَلَى مَعْمَرٍ[٣][٤] وَفَخِذَاهُ مَكْشُوفَتَانِ فَقَالَ:" **يَا مَعْمَرُ، غَطِّ فَخِذَيْكَ فَإِنَّ الْفَخِذَيْنِ عَوْرَةٌ** "[٥].

الله عليه وسلم، ومنهم من يقول: عن أبيه عن جرهد عن النبي صلى الله عليه وسلم، ومنهم من يقول: زرعة عن آل جرهد عن جرهد عن النبي صلى الله عليه وسلم. والعلة الثانية: أن زرعة وأباه غير معروفي الحال ولا مشهوري الرواية".

(١) في جميع النسخ: " حفص"، والتصويب من الإتحاف(١٣/١٣٩).

(٢) في جميع النسخ: " ابن"، والتصويب من الإتحاف(١٣/١٣٩).

(٣) في (هـ): "محمد".

(٤) معمر بن عبد اللَّه بن نضلة بن نافع بن عوف بن عبيد بن عويج بن عديّ القرشي العدويّ، له ذكر في هذا الحديث، وله حديث: "لا يحتكر إلا خاطئ"، وحديث: "الطعام بالطعام". انظر: الإصابة (٦ / ١٤٨).

(٥) **تراجم رجال الإسناد:**

٩- حسان بن محمد بن أحمد بن هارون القرشي الأموي، أبو الوليد، النيسابوري، الأستاذ، الفقيه الشافعي، قال الخليلي: ثقة إمام، تقدم في الحديث(٤١).

٢- محمد بن نعيم بن عبد الله، أبو بكر، النيسابوري المديني، توفي سنة تسعين ومائتين. كذا ترجمه الذهبي ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. انظر: تاريخ الإسلام (٢١/ ٢٩٢).

٣- قتيبة بن سعيد بن جميل -بفتح الجيم -بن طريف الثقفي، أبو رجاء، البَغْلاني- بفتح الموحدة وسكون المعجمة- يقال: اسمه يحيى، وقيل: علي. ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة أربعين عن تسعين سنة، ع. تقريب التهذيب (٥٥٢٢).

٤- علي بن حُجْر- بضم المهملة وسكون الجيم- بن إياس السعدي المروزي، أبو الحسن، نزيل بغداد ثم مرو، ثقة حافظ، من صغار التاسعة، مات سنة أربع وأربعين وقد قارب المائة أو جازها، خ م ت س. تقريب التهذيب (٤٧٠٠).

٥- إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري الزرقي، أبوإسحاق، القارىء، ثقة ثبت، من الثامنة، مات سنة ثمانين، ع. تقريب التهذيب (٤٣١).

٦- العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحُرَقِي- بضم المهملة وفتح الراء بعدها قاف- أبو شِبْل- بكسر المعجمة وسكون الموحدة- المدني، صدوق ربما وهم، من الخامسة، مات سنة بضع وثلاثين، ر م ٤ تقريب التهذيب(٥٢٤٧).

٧- أبو كثير، مولى آل جحش، ويقال: مولى محمد بن عبد الله بن جحش، ويقال: مولى الليثيين. حجازي، ثقة، من الثانية، ويقال: له صحبة، ومنهم من ضبطه بالموحدة والتأنيث (يعني: أبا كبيرة)، س. تقريب التهذيب (٨٣٢٥).

٧- محمد بن عبد الله بن جحش الأسدي، صحابي صغير، وأبوه من كبار الصحابة وعمته زينب أم المؤمنين، خت س ق. تقريب التهذيب (٦٠٠٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف، لجهالة حال محمد بن نعيم.

تخريج الحديث:

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوُهُ، أَمَّا حَدِيثُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

(٩٠) فَأَخْبَرَنَاه عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْوَ، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، ثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، ثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" **لَا تُبْرِزْ فَخِذَكَ**[1] ، **وَلَا تَنْظُرْ إِلَى فَخِذِ حَيٍّ وَلَا مَيِّتٍ**"[2].

أخرجه أحمد في المسند (٥/٢٩٠/٢٢٥٤٨)، والطبراني في الكبير (١٩/٢٤٥/٥٥٠)، والبيهقي في الكبرى (٢/٢٢٨/٣٠٤٧) من طريق محمد بن جعفر بن أبي كثير عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبي كثير مولى محمد بن عبد الله بن جحش عن مولاه محمد به.

الحكم على الحديث:

حديث محمد بن جحش حسن، فإن مداره على العلاء وهو صدوق.

(١) في (هـ): "فخذيك".

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- عبد الله بن الحسين بن الحسن بن أحمد النضري، أبو العباس، القاضي الفقيه الحنفي، قال الذهبي: الامام الصادق، تقدم في الحديث(٥).

٢- الحارث بن محمد بن أبي أسامة التميمي، صاحب المسند، وثقه إبراهيم الحربي، تقدم في الحديث(٥).

٣- رَوْح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي أبو محمد، البصري، ثقة فاضل له تصانيف، تقدم في الحديث(٦٩).

٤- عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي، ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل، تقدم في الحديث(١٨).

٥- حبيب بن أبي ثابت قيس، الكوفي، ثقة فقيه جليل وكان كثير الإرسال والتدليس، تقدم في الحديث(٣٣).

٦- عاصم بن ضمرة السلولي الكوفي، صدوق، تقدم في الحديث(٧).

٧- علي بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي رضي الله عنه من السابقين الأولين، تقدم في الحديث(٧).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في إسناده عنعنة ابن جريج وحبيب بن أبي ثابت.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في المسند (١/١٤٦/١٢٤٨) من طريق خالد بن يزيد القرشي، و ابن ماجه في السنن (١/٤٦٩/١٤٦٠) من طريق روح بن عبادة، و الدارقطني في سننه (١/٢٢٥/٤) من طريق عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، كلهم عن ابن جريج قال: عن حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضمرة عن علي بن أبي طالب به، وأخرجه أبو داود (٤/٤٠/٤٠١٥)، والبيهقي في الكبرى(٢/٢٢٨/٣٠٤٩) من طريق حَجَّاج عن ابن جُرَيْجٍ قال: أُخْبِرْتُ عن حَبِيبِ بن أبي ثَابِتٍ عن عَاصِمِ بن ضَمْرَةَ عن عَلِيٍّ به. وقال أبو دَاوُد: "هذا الْحَدِيث فيه نكارة".

الحكم على الحديث:

حديث علي معلول، قال أبو حاتم في العلل الحديث: "رواه حجاج عن ابن جريج قال: أخبرت عن حبيب بن أبي ثابت عن عاصم عن على عن النبي صلى الله عليه وسلم، ابن جريج لم يسمع هذا الحديث بذا الإسناد من حبيب إنما هو من حديث عمرو بن خالد الواسطي، ولا يثبت لحبيب رواية عن عاصم، فأرى ان ابن جريج أخذه من الحسن بن ذكوان

عن عمرو بن خالد عن حبيب، والحسن بن ذكوان وعمرو بن خالد ضعيفا الحديث"، وضعفه النووي في خلاصة الأحكام (١ / ٣٢٥).

وَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

(٩١) فَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، ثَنَا أَبُو يَحْيَى، قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَجُلٍ، فَرَأَى فَخِذَهُ مَكْشُوفَةً، فَقَالَ:" **غَطِّ فَخِذَكَ، فَإِنَّ فَخِذَ الرَّجُلِ مِنْ عَوْرَتِهِ**"(١).

---

(١) **تراجم رجال الإسناد:**

١- محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني، أبوعبد الله الصفار، قال الحاكم: هو محدث عصره، تقدم في الحديث(٢).

٢- أحمد بن مهران بن خالد، أبو جعفر، اليزدي، وذكره ابن حبان في الثقات. مات سنة ست وثمانين ومائتين. انظر: الثقات (٤٨/٨) الأنساب (٦٨٩/٥)، لسان الميزان (٣١٦/١).

٣- عبيد الله بن موسى بن باذام العبسي الكوفي، أبو محمد، ثقة كان يتشيع، من التاسعة، قال أبو حاتم: "كان أثبت في إسرائيل من أبي نعيم واستصغر في سفيان الثوري". مات سنة ثلاث عشرة على الصحيح، ع. تقريب التهذيب (٤٣٤٥).

٤- إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني، أبو يوسف، الكوفي، ثقة تكلم فيه بلا حجة، من السابعة، مات سنة ستين وقيل بعدها، ع. تقريب التهذيب (٤٠١).

٥- أبو يحيى القتَّات- بقاف ومثناة مثقلة وآخره مثناة أيضاً- الكوفي، اسمه: زاذان، وقيل: دينار، وقيل: مسلم، وقيل: يزيد، وقيل: زبان، وقيل: عبد الرحمن، لين الحديث، من السادسة بخ د ت ق. تقريب التهذيب (٨٤٤٤)

٦- مجاهد بن جَبْر- بفتح الجيم وسكون الموحدة- أبو الحجاج، المخزومي مولاهم المكي، ثقة إمام في التفسير وفي العلم، من الثالثة، مات سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث أو أربع ومائة وله ثلاث وثمانون، ع. تقريب التهذيب (٦٤٨١)

٧- عبد الله بن عباس بن عبد المطلب رضي الله عنهما، صحابي، تقدم في الحديث(٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف، من أجل أبي يحيى القتات.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في المسند (٢٤٩٣/٢٧٥/١)، و عبد بن حميد في المسند (٦٤٠/٢١٥/١)، و الترمذي في السنن (٢٧٩٨/١١١/٥)، والطبراني في الكبير (١١١١٩/٨٤/١١) من طريق إسرائيل عن أبي يحيى القتات عن مجاهد عن ابن عباس بنحوه.

الحكم على الحديث:

حديث ابن عباس ضعيف، فمداره على أبي يحيى القتات وهو لين الحديث، وقد علقه البخاري بصيغة التمريض، انظر: صحيح البخاري(١٤٥/١).

(٩٢) أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَكِيمِيُّ بِبَغْدَادَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا وَهْبُ ابْنُ جَرِيرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْأَحْوَصِ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ[١] الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا قَشِفُ الْهَيْئَةِ، قَالَ: " **هَلْ لَكَ مِنْ مَالٍ ؟** " قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: " **مِنْ أَيِّ الْمَالِ؟** " قُلْتُ: مِنْ كُلِّ الْمَالِ: مِنَ الْإِبِلِ وَالرَّقِيقِ وَالْخَيْلِ وَالْغَنَمِ. قَالَ: " **فَإِذَا آتَاكَ اللَّهُ مَالًا فَلْيُرَ عَلَيْكَ** ". ثُمَّ قَالَ: " **هل تُنْتِجُ[٢] إِبِلُ قَوْمِكَ صِحَاحٌ[٣] آذَانُهَا، فَتَعْمَدُ إِلَى الْمُوسَى[٤] فَتَقْطَعُ آذَانَهَا، فَتَقُولُ[٥] : هَذِهِ بَحِيرَةٌ[٦]. وَتَشُقُّهَا[٧] أَوْ تَشُقُّ جُلُودَهَا، وَتَقُولُ: هَذِهِ صُرُمٌ[٨]. فَتُحَرِّمُهَا عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِكَ ؟** " قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: " **فَإِنَّمَا أَعْطَاكَ اللَّهُ لَكَ حِلٌّ، مُوسَى اللَّهِ أَحَدُّ – وَرُبَّمَا قَالَ – سَاعِدُ اللَّهِ أَشَدُّ مِنْ سَاعِدِكَ، وَمُوسَى اللَّهِ أَحَدُّ مِنْ مُوسَاكَ** ". قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ رَجُلًا نَزَلْتُ بِهِ فَلَمْ يُكْرِمْنِي وَلَمْ يُقْرِنِي[٩][١٠]، ثُمَّ نَزَلَ بِي أُجْزِيهِ كَمَا صَنَعَ أَوْ أُقْرِيهِ؟ قَالَ:" **أَقْرِهِ**".

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١١].

---

(١) في (هـ): "النبي صلى الله عليه وسلم".

(٢) أي: تَلِدُ، يقال: نُتِجَت الناقةُ إذا وَلَدتْ فهي مَنْتُوجة. وأَنْتَجَت إذا حَملتْ فهي نَتُوج. ولا يقال: مُنْتِج. ونَتَجْتُ الناقةَ أَنْتِجُها إذا ولَّدتها. انظر: النهاية (٥/ ٢٧).

(٣) من الصِحَّة: العَافِية. انظر: النهاية (٣/ ١٧).

(٤) وهو الحديد الذي يستعمل في الحلق.

(٥) في (هـ): "فيقول".

(٦) بَحيرة وهى التى بُحِر أذنها أى شقّ. انظر: الفائق في غريب الحديث و الأثر (٢/ ٢٩٥).

(٧) في (هـ): "فتشقها".

(٨) الصَّرْم: القَطْع. انظر: النهاية (٣/ ٤٨).

(٩) في (هـ): "ولم يقمني".

(١٠) يقربي: من قِرى الضيف، أي: ما يقدم له من ضيافة. انظر: النهاية (٥/ ١٠٤).

(١١) **تراجم رجال الإسناد:**

١- علي بن عبد الله بن سليمان بن مطر، أبوعبد الله، العطار الحكيمي البغدادي، قال الذهبي: شيخ بغدادي. انظر: تاريخ بغداد(١٢/٥)، تاريخ الإسلام(٢٥/٢٤٦).

٢- عباس بن محمد بن حاتم الدوري، البغدادي، ثقة حافظ، تقدم في الحديث (١٣).

٣- وهب بن جرير بن حازم بن زيد، أبوعبد الله، الأزدي البصري، ثقة، تقدم في الحديث(٣٧)

٤- شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي، ثقة حافظ متقن، تقدم في الحديث(١٤).

٥- عمرو بن عبد الله بن عبيد، الهمداني، أبوإسحاق، السَبِيعي، ثقة مكثر عابد، تقدم في الحديث(٧).

٦- عوف بن مالك بن نَضْلَة–بفتح النون وسكون المعجمة– الْجُشَمِيِّ –بضم الجيم وفتح المعجمة– أبو الأحوص، الكوفي، مشهور بكنيته، ثقة، من الثالثة، قتل في ولاية الحجاج على العراق، بخ م ٤. تقريب التهذيب (٥٢١٨).

٧- مالك بن نضلة، ويقال: ابن عوف بن نضلة، الجُشَمِيّ -بضم الجيم وفتح المعجمة- والد أبي الأحوص، صحابي رضي الله عنه، قليل الحديث، عخ ٤. تقريب التهذيب (٦٤٥٣).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف، فإن الحكيمي لاتعرف حاله.

تخريج الحديث:

أخرجه الطيالسي في المسند (١٣٠٣/١٨٤/١)، ومن طريقه ابن حبان في الصحيح (٥٦١٥/٤٣٢/١٢)، أحمد في المسند (١٥٩٣٢-١٥٩٢٩/٤٧٣/٣) عن غندر وعفان، كلهم (غندر وعفان والطيالسي) عن شعبة، وأخرجه أبو داود في السنن (٤٠٦٣/٥١/٤) من طريق زهير بن معاوية، والترمذي في السنن (٢٠٠٦/٣٦٤/٤) من طريق الثوري، كلهم(شعبة وزهير والثوري) عن أبي إسحاق، والنسائي في الكبرى (١١١٥٥/٣٣٨/٦) من طريق سفيان بن عيينة عن أبي الزعراء كلاهما (أبو إسحاق وأبو الزعراء) عن أبي الأحوص عن أبيه بنحوه.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح من غير طريق الحاكم، قال الترمذي: "حسن صحيح".

(٩٣) /(٩٠أ) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَّابٍ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبَ، عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ عَمْرٍو الْفُقَيْمِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:" **إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ**"[1]. كَتَبَ الْحَاكِمُ بِخَطِّهِ: هَاهُنَا يُخَرَّجُ بِطُولِهِ.

---

(١) **تراجم رجال الإسناد:**

١- محمد بن عبد الله بن عتاب، أبو بكر الأنماطي، يعرف بابن المربَّع، وثقه الخطيب، مات في سنة أربع وثمانين وثلاثمائة. انظر: تاريخ بغداد (٥/٤٣٢)، تاريخ الإسلام (٢١/٢٦٨).

٢- جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ، أبومحمد، البغدادي، ثقة عارف بالحديث، من الحادية عشرة، مات في آخر سنة تسع وسبعين وله تسعون سنة، د. تقريب التهذيب (٩٥٤).

٣- يحيى بن حماد بن أبي زياد الشيباني مولاهم، البصري، ختن أبي عوانة، ثقة عابد، من صغار التاسعة، مات سنة خمس عشرة، خ م خد ت س ق. تقريب التهذيب (٧٥٣٥).

٤- شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي، ثقة حافظ متقن، تقدم في الحديث(١٤).

٥- أبان بن تَغْلِب- بفتح المثناة وسكون المعجمة وكسر اللام- أبو سعد، الكوفي، ثقة تكلم فيه للتشيع، من السابعة، مات سنة أربعين، م ٤. تقريب التهذيب (١٣٦).

٦- فضيل بن عمرو الفُقِيمي- بالفاء والقاف مصغر- أبو النضر، الكوفي، ثقة، من السادسة، مات سنة عشر ومائة، م قد ت س ق. تقريب التهذيب (٥٤٣٠).

٧- إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي، أبو عمران، الكوفي الفقيه، ثقة إلا أنه يرسل كثيراً، من الخامسة، مات سنة ست وتسعين وهو ابن خمسين أونحوها، ع. وهو من الطبقة الثانية من طبقات المدلسين. انظر: تقريب التهذيب (٢٧٠) طبقات المدلسين(١/٢٨).

٨- علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي الكوفي، ثقة ثبت فقيه عابد، من الثانية، مات بعد الستين، وقيل: بعد السبعين، ع. تقريب التهذيب (٤٦٨١).

٩- عبد الله بن مسعود بن غافل الهذلي رضي الله عنه، من السابقين الأولين، ومن كبار العلماء من الصحابة، تقدم في الحديث (٢).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده صحيح، رجاله كلهم ثقات، وقد أخرجه مسلم من هذه الطريق.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه (١/٩٣/٩١) عن ابن المثنى وابن بشار وإبراهيم بن دينار جميعاً عن يحيى بن حماد عن شعبة عن أبان عن الفقيمي عن إبراهيم النخعي عن ابن مسعود ولفظه: "لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ من كان في قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ من كِبْرٍ. قال رَجُلٌ: إِنَّ الرَّجُلَ يُحِبُّ أَنْ يَكُونَ ثَوْبُهُ حَسَنًا وَنَعْلُهُ حَسَنَةً؟ قال: إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ، الْكِبْرُ بَطَرُ الْحَقِّ وَغَمْطُ الناس".

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، وقد أخرجه مسلم.

(٩٤) حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَبَّانِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ، ثَنَا أَبُوبَحْرٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ الْبَكْرَاوِيُّ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي رَجُلٌ حُبِّبَ إِلَيَّ الْجَمَالُ، وَأُعْطِيتُ مِنْهُ مَا تَرَى، حَتَّى مَا أُحِبُّ أَنْ يَفُوقَنِي أَحَدٌ بِشِرَاكِ نَعْلِي، أَوْ شِسْعِ نَعْلِي، أَفَمِنَ الْكِبْرِ هَذَا؟ قَالَ:" **لَا، وَلَكِنْ مِنَ الْكِبْرِ مَنْ بَطَرَ الْحَقَّ، وَغَمَصَ النَّاسَ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

---

(١) **تراجم رجال الإسناد:**

١- علي بن عيسى بن إبراهيم الحِيْرِي الوراق، أبو الحسن، الهروي، وثقه الحاكم، تقدم في الحديث(٢٥).

٢- الحسين بن محمد بن زياد العبدي النيسابوري، أبو علي، القَبَّاني، ثقة حافظ مصنف، من الثانية عشرة، قيل: إن البخاري روى عنه. مات سنة تسع وثمانين ومائتين، خ. تقريب التهذيب (١٣٤٨).

٣- يحيى بن حكيم الْمُقَوِّم- بتشديد الواو المكسورة- أبو سعيد، البصري، ثقة حافظ عابد مصنف، من العاشرة، مات سنة ست وخمسين، د س ق. تقريب التهذيب (٧٥٣٤).

٤- عبد الرحمن بن عثمان بن أمية بن عبد الرحمن بن أبي بكرة الثقفي، أبو بحر، الْبَكْرَاوِيُّ، ضعيف، من التاسعة، مات سنة خمس وتسعين، د ق. تقريب التهذيب (٣٩٤٣).

٥- هشام بن حسان الأزدي القَرْدُوسي- بالقاف وضم الدال-أبو عبد الله، البصري، ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال، لأنه قيل: كان يرسل عنهما. من السادسة، مات سنة سبع أو ثمان وأربعين، ع. تقريب التهذيب (٧٢٨٩).

٦- محمد بن سيرين الأنصاري، ثقة ثبت عابد كبير القدر، كان لا يرى الرواية بالمعنى، تقدم في الحديث (٦٩).

٧- أبو هريرة الدوسي، الصحابي الجليل رضي الله عنه، حافظ الصحابة، تقدم في الحديث(٥).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف، لضعف البكراوي، وقد تعقبه الذهبي فقال: "عبد الرحمن بن عثمان أبوبحر، قال أحمد: طرح الناس حديثه".التلخيص(١٨٢/٤).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في الأدب المفرد(٥٥٦/١٩٥/١)، وأبو داود في سننه(٤٠٩٢/٥٩/٤)، وابن حبان في صحيحه(٥٤٦٧/٢٨١/١٢) من طريق عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي عن هشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة به.

الحكم على الحديث:

الحديث حسن لغيره، فإن البكراوي قد توبع، ويشهد له حديث ابن مسعود الذي قبله المخرج في صحيح مسلم.

(٩٥) فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو سْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ يَحْيَى الْقُطَعِيُّ[١]، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ، قَالَا: ثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، ثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ لَا أُحْجَبُ – أَوْ قَالَ: كُنْتُ لَا أُحْبَسُ – عَنْ ثَلَاثٍ: عَنِ النَّجْوَى[٢] وَعَنْ كَذَا وَعَنْ كَذَا. قَالَ: فَأَتَيْتُهُ وَعِنْدَهُ مَالِكُ ابْنُ مُرَارَةَ الرَّهَاوِيُّ[٣] ، فَأَدْرَكْتُ مِنْ آخِرِ حَدِيثِهِ، وَهُوَ يَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ أُعْطِيتُ مِنَ الْجَمَالِ مَا تَرَى، وَمَا أُحِبُّ أَنَّ أَحَدًا يَفُوقُنِي بِشِرَاكِ[٤] نَعْلِي، أَفَذَاكَ مِنَ الْبَغْيِ؟ قَالَ: " **لَيْسَ ذَاكَ بِالْبَغْيِ، وَلَكِنَّ الْبَغْيَ مَنْ بَطَرَ الْحَقَّ – أَوْ قَالَ: سَفِهَ الْحَقَّ[٥] – وَغَمِطَ النَّاسَ[٦]** ". وهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٧].

---

(١) في (و): "القطيعي".

(٢) النجوى والتناجي: كلام الرجلين في سرهما. انظر: تفسير غريب ما في الصحيحين (ص ٧٦).

(٣) مالك بن مرارة، ويقال: ابن مرة، ويقال: ابن مزرد الرهاوي. انظر: الاستيعاب (١٣٥٨/٣)، الإصابة (٧٤٨/٥).

(٤) الشِّرَاك: أحد سُيور النَّعل التي تكونُ على وجْهِها. انظر: النهاية (٢/ ١١٤٤).

(٥) بطر الحق: الاستخفاف بالحق وألا يراه على ما هو عليه. انظر: الفائق (١٨٢/٢)، النهاية (٢/ ٩٥٠).

(٦) الغَمْط: الاسْتِهانة والاسْتحْقار وهو مثْل الغَمْص. انظر: النهاية (٣/ ٧٢٧).

(٧) **تراجم رجال الإسناد:**

١- إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سَختَويه بن عبد الله، أبو إسحاق، المزكى النيسابوري، قال الخطيب: "كان ثقة ثبتاً مكثراً". مات سنة اثنتين وستين وثلاثمائة وله سبع وستون سنة. انظر: تاريخ بغداد ١٦٨/٦)، سير أعلام النبلاء (١٦٥/١٦).

٢- أبوبكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، الإمام. تقدم في الحديث (٢٥).

٣- محمد بن يحيى بن أبي حَزْم البصري، صدوق، تقدم في الحديث(٤١).

٤- محمد بن عبد الأعلى الصنعاني البصري، ثقة، من العاشرة، مات سنة خمس وأربعين، م قد ت س ق. تقريب التهذيب (٦٠٦٠).

٥- بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي، أبو إسماعيل، البصري، ثقة ثبت عابد، تقدم في الحديث (٢٤).

٦- عبد الله بن عون بن أرطبان، أبو عون، البصري، ثقة ثبت فاضل، من أقران أيوب في العلم والعمل والسن، من السادسة، مات سنة خمسين على الصحيح، ع. تقريب التهذيب (٣٥١٩).

٧- عمرو بن سعيد القرشي، أو الثقفي مولاهم، أبو سعيد، البصري، ثقة، من الخامسة، بخ م ٤. تقريب التهذيب (٥٠٣٥).

٨- حميد بن عبد الرحمن الحميري البصري، ثقة فقيه، من الثالثة، ع. تقريب التهذيب (١٥٥٤).

٩- عبد الله بن مسعود بن غافل الهذلي رضي الله عنه، من السابقين الأولين، تقدم في الحديث (٢).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده صحيح، رجاله ثقات.

تخريج الحديث:

أخرجه بتمامه أحمد في المسند (٣٦٤٤/٣٨٥/١)، وأبو يعلى في المسند (٥٢٩١/١٩٤/٩) من طريق ابن عون عن عمرو ابن سعيد عن حميد بن عبد الرحمن الحميري عن عبد الله بن مسعود به، وأصله في صحيح مسلم وقد تقدم في الحديث(٩٣).

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح.

(٩٦) أَخْبَرَنَا مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي بِبَغْدَادَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى الْمَدَايِنِيُّ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ ابْنِ الْقَاسِمِ الْيَمَامِيُّ، ثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ الْعِجْلِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو زُمَيْلٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الدُّؤَلِ، حَدَّثَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا [قَالَ] [١] : لَمَّا خَرَجَتِ الْحَرُورِيَّةُ[٢] اجْتَمَعُوا فِي دَارٍ وَهُمْ[٣] سِتَّةُ آلَافٍ، أَتَيْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَبْرِدْ بِالصَّلَاةِ[٤]، لَعَلِّي آتِي هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ فَأُكَلِّمَهُمْ. قَالَ: إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكَ. قَالَ: قُلْتُ: كَلَّا، قَالَ: فَخَرَجْتُ إِلَيْهِمْ وَلَبِسْتُ أَحْسَنَ مَا يَكُونُ مِنْ حُلَلِ الْيَمَنِ- /(٩٠ب) قَالَ أَبُو زُمَيْلٍ: وَكَانَ عبد اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ جَمِيلًا جَهِيرًا [٥] - قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: "فَأَتَيْتُهُمْ وَهُمْ مُجْتَمِعُونَ فِي دَارٍ، وَهُمْ قَائِلُونَ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِمْ، قَالُوا: مَرْحَبًا بِكَ يَا أَبَا عَبَّاسٍ، فَمَا هَذِهِ الْحُلَّةُ؟ قُلْتُ: مَا تَعِيبُونَ عَلَيَّ، **لَقَدْ رَأَيْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ مَا يَكُونُ مِنَ الْحُلَلِ، وَقَرَأْتُ:﴿ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ ﴾**[٦]... ثُمَّ ذَكَرَ مُنَاظَرَةَ ابْنِ عَبَّاسٍ الْمَشْهُورَةِ مَعَهُمْ. هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٧].

---

(١) زيادة من (و).

(٢) الحَرُورية: طائفة من الخوارج، نُسِبوا إلى حَرُوراء بالمدِّ والقصْر، وهو موضع قريب من الكوفة، كان أوّل مُجْتَمَعهم فيه. انظر: الملل والنحل (١/١١٥)، النهاية (١/ ٩٣١).

(٣) في (و): "في دارهم".

(٤) الإبراد: الدخول في البرد، بتأخير صلاة الظهر، وقيل معناه: فعلها في أول وقتها، من برد النهار وهو أوله. انظر: النهاية (١/١١٤) -(٥/٨٢).

(٥) جَهِير: شديد الصَّوت. انظر: النهاية (١/ ٨٤٩).

(٦) سورة الأعراف: ٣٢

(٧) **تراجم رجال الإسناد:**

١- مُكْرَم بن أحمد بن محمد بن مُكْرَم البزاز، وثقه الخطيب، ووصفه الذهبي بالقاضي المحدث، تقدم في الحديث (١٦).

٢- محمد بن عيسى بن حيان، أبو عبد الله، المدائني، وقال الحاكم: "متروك"، وقال الدارقطني: "ضعيف متروك"، وذكره ابن حبان في الثقات. انظر: الثقات(٩/١٤٣)، تاريخ بغداد(٢/٣٩٨)، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٣/ ٨٩) المغني في الضعفاء (٢/ ٦٢٢).

٣- عمر بن يونس بن القاسم اليمَامي، ثقة، من التاسعة، مات سنة ست ومائتين، ع. تقريب التهذيب (٤٩٨٤)

٤- عكرمة بن عمار العجلي، أبو عمار، اليمامي، أصله من البصرة، صدوق يغلط وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب ولم يكن له كتاب، من الخامسة، مات قبيل الستين، خت م ٤. قال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه: " عكرمة مضطرب الحديث عن يحيى بن أبي كثير"، وقال أيضاً عن أبيه: "عكرمة مضطرب الحديث عن غير إياس بن سلمة وكان حديثه عن إياس صالحاً". وقال العجلي: ثقة. وقال ابن خراش: "كان صدوقاً وفي حديثه نكرة". وقال الدارقطني: ثقة. وقال ابن عدي: "مستقيم الحديث إذا روى عنه ثقة". انظر: الجرح والتعديل(٧/١٠)، معرفة الثقات(٢/١٤٤)، تهذيب التهذيب(٧/٢٣٢)، تقريب التهذيب (٤٦٧٢) أسماء المدلسين (١/١٥٢).

٥- سماك بن الوليد الحنفي، أبو زُمَيْل- بالزاي مصــغراً- اليمامي ثم الكوفي، ليس به بأس، من الثالثة، بخ م ٤. قال أحمد وابن معين والعجلي: ثقة. وقال أبو حاتم: "صــدوق لا بأس به"، وقال النســائي: "ليس به بأس"، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن عبد البر: "أجمعوا على أنه ثقة". انظر: الجرح والتعديل (٢٨٠/٤)، تهذيب التهذيب (٢٠٦/٤)، تقريب التهذيب (٢٦٢٨).

٦- عبد الله بن الدؤل، لم أجد له ترجمة، ولا أظنه محفوظاً، فسائر من أخرج الحديث لم يذكره، فلعله تصحيف أصله "أحد بني عبد الله بن الدؤل"وهم بطن من بني حنيفة رهط أبي زميل. انظر: جمهرة أنساب العرب لابن حزم (١ / ٣١٠).

٧- عبد الله بن عباس رضي الله عنهما، تقدم في الحديث (٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف، لضعف محمد بن عيسى المدائني، وباقي رجاله رجال مسلم.

تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم (٢٦٥٦/١٦٤/٢)، ومن طريقه البيهقي في الكبرى (١٦٥١٧/١٧٩/٨) من طريق أبي أمية محمد بن إبراهيم الطرسوسي، وأخرجه أبو داود في السنن (٤٠٣٧/٤٥/٤) عن أبي ثور الكلبي كلاهما (الطرسوسي والكلبي) عن عمر ابن يونس اليمامي، وأخرجه النســائي في الكبرى (٨٥٧٥/١٦٥/٥) عن عمرو بن علي عن عبد الرحمن بن مهدي، كلاهما (اليمامي وابن مهدي) عن عكرمة بن عمار عن أبي زميل عن ابن عباس به، وكلهم لم يذكر بين أبي زميل وابن عباس واسطة، ما يؤكد أن ذكر عبد الله بن الدؤل في هذا الإسناد غير محفوظ.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح من غير طريق محمد بن عيسى المدائني، فقد وهم فيه بذكر ابن الدؤل.

(٩٧) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ[١] الْعَدْلُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، [٢] قَالَ جَابِرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: خَرَجْنَا مَعَ النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ، فَخَرَجَ رَجُلٌ فِي ثَوْبَيْنِ مُنْخَرِقَيْنِ يُرِيدُ أَنْ يَسُوقَ بِالْإِبِلِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " **مَا لَهُ ثَوْبَانِ غَيْرُ هَذَا ؟** " قِيلَ: إِنَّ فِي عَيْبَتِهِ[٣] ثَوْبَيْنِ جَدِيدَيْنِ. قَالَ: " **إِيتُونِي بِعَيْبَتِهِ** " فَفَتَحَهَا فَإِذَا فِيهَا ثَوْبَانِ، فَقَالَ لِلرَّجُلِ: "**خُذْ هَذَيْنِ فَالْبَسْهُمَا، وَأَلْقِ الْمُنْخَرِقَيْنِ** ". فَفَعَلَ، ثُمَّ سَاقَ بِالْإِبِلِ، فَنَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَثَرِهِ كَالْمُتَعَجِّبِ مِنْ بُخْلِهِ عَلَى نَفْسِهِ بِالثَّوْبَيْنِ، فَقَالَ لَهُ: " **ضَرَبَ اللَّهُ عُنُقَكَ** " فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ الرَّجُلُ، فَقَالَ: فِي سَبِيلِ اللَّهِ.[فَقَالَ:" **فِي سَبِيلِ اللَّهِ**".][٤] فَقُتِلَ يَوْمِ الْيَمَامَةِ[٥]. هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، فَقَدِ احْتَجَّ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ بِهِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٦]،

---

(١) في (هـ): "حمشاد".

(٢) في (و): "عن جابر قال".

(٣) العيبة: مستودع الثياب. انظر: غريب الحديث لابن الجوزي (١٣٧/٢)، تفسير غريب ما في الصحيحين (ص ١٠٦).

(٤) ما بين المعقوفين زيادة من (و).

(٥) اليمامة: مدينة مُتَّصلة بأرض عُمان من جهة المغرب مع الشمال ،كان اسمها جوّا ، وهي مايسمى اليوم منطقة نجد. انظر: الروض المعطار في خبر الأقطار(٦٢٠/١).

(٦) **تراجم رجال الإسناد:**

١- علي بن حَمْشَاذ ، أبو الحسن، النيسابوري، صاحب التصانيف، تقدم في الحديث (٥٢).

٢- محمد بن شاذان، أبو بكر، الجوهري، بغدادي، ثقة، تقدم في الحديث (١٤).

٣- سعيد بن سليمان الضبي، أبو عثمان، الواسطي، نزيل بغداد، البزاز، لقبه سعدويه، ثقة حافظ، من كبار العاشرة، مات سنة خمس وعشرين، وله مائة سنة، ع. تقريب التهذيب (٢٣٢٩).

٤- الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث، المصري، ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، تقدم في الحديث (٨).

٥- هشام بن سعد المدني، أبو عباد أو أبو سعيد، صدوق له أوهام، ورمي بالتشيع، من كبار السابعة، مات سنة ستين أو قبلها، خت م ٤. قال بن أبي خيثمة عن ابن معين: "صالح وليس بمتروك الحديث". وقال معاوية بن صالح عن ابن معين: "ليس بذاك القوي". وقال العجلي: "جائز الحديث حسن الحديث". وقال أبو زرعة: "محله الصدق". وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه ولا يحتج به". وقال النسائي: ضعيف. وقال مرة: ليس بالقوي. وقال الحاكم: "أخرج له مسلم في الشواهد". انظر: الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١٧٤/٣)، لسان الميزان (٤١٨/٧)، سير أعلام النبلاء (٣٥٧/١)، تهذيب التهذيب (٣٧/١١) تقريب التهذيب ((٧٢٩٤). .

٦- زيد بن أسلم العدوي، مولى عمر، أبو عبد الله، وأبو أسامة، المدني، ثقة عالم وكان يرسل، من الثالثة، مات سنة ست وثلاثين، ع. تقريب التهذيب (٢١١٧).

٧- عطاء بن يسار الهلالي، أبومحمد، المدني، مولى ميمونة، ثقة فاضل، صاحب مواعظ وعبادة، من صغار الثانية، مات سنة أربع وتسعين، وقيل: بعد ذلك، ع. تقريب التهذيب (٤٦٠٥).

٨- جابر بن عبد الله بن عمرو بن حَرَام ــ بمهملة وراء ــالأنصاري، ثم السَّلَمي ــبفتحتين ــ صحابي ابن صحابي، غزا تسع عشرة غزوة، ومات بالمدينة بعد السبعين، وهو ابن أربع وتسعين، ع. تقريب التهذيب (٨٧١).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في إسناده هشام بن سعد، وهو صاحب أوهام، ولعله وهم فيه، وقد أشار الحاكم إلى ذلك، فإن الحديث المحفوظ عن زيد ابن أسلم عن جابر، وليس على شرط مسلم؛ فإنه لم يخرج لهشام بن سعد في الأصول.

تخريج الحديث:

الحديث أخرجه من هذا الوجه البزار (كشف الأستار٣/٣٦٨/٢٩٦٢) عن عبد الله بن أبي ثمامة عن سعيد بن سليمان عن الليث عن هشام عن زيد عن عطاء عن جابر به، وشيخ البزار لم يوثقه غير ابن حبان.

الحكم على الحديث:

الحديث معلول، فإن المحفوظ حديث مالك عن زيد وفيه انقطاع كما سيأتي في الحديث الذي يليه.

إِلَّا أَنَّ الْحَدِيثَ عِنْدَ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

(٩٨) حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ: قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا[١] [٢].

---

(١) في الأصل بياض بقدر سطر كامل، وفي (و) بياض بقدر نصف سطر.

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل الأموي، الإمام المحدث الثقة، تقدم في الحديث(١٠).

٢- بحر بن نصر بن سابق الخولاني، أبو عبد الله، ثقة، تقدم في الحديث (١٢).

٣- عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم، ثقة حافظ عابد، تقدم في الحديث (١٢).

٤- مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي، الفقيه إمام دار الهجرة رأس المتقنين وكبير المتثبتين، تقدم في الحديث (٢٣).

٥- زيد بن أسلم العدوي، مولى عمر، المدني، ثقة عالم، وكان يرسل، تقدم في الحديث(٩٧).

٦- جابر بن عبد الله بن عمرو الأنصاري رضي الله عنه، صحابي ابن صحابي، تقدم في الحديث(٩٧).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف، فإن فيه انقطاعاً، فزيد بن أسلم لم يسمع من جابر. انظر: جامع التحصيل (١٧٨/١)، تحفة التحصيل (١١٨/١).

تخريج الحديث:

أخرجه مالك في الموطأ(١٦٢٠/٩١٠/٢)، ومن طريقه ابن حبان في الصحيح(٥٤١٨/٢٣٦/١٢)، والبيهقي في دلائل النبوة(٢٤٤/٦) عن زيد بن أسلم عن جابر به.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف.

(٩٩) أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ قَاسِمُ بْنُ القاسم السَّيَّارِيُّ بِمَرْوَ، أَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَنَا عَبْدَانُ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ بِشْرٍ التَّغْلِبِيِّ[١] ، قَالَ: كَانَ أَبِي جَلِيسًا لِأَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِدِمَشْقَ، وَكَان بدمشق رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْأَنْصَارِ، يُقَالُ لَهُ: ابْنُ الْحَنْظَلِيَّةِ، وَكَانَ مُتَوَحِّدًا [٢] قَلَّمَا يُجَالِسُ النَّاسَ، إِنَّمَا هُوَ [فِي] [٣] صَلَاةٍ، فَإِذَا انْصَرَفَ فَإِنَّمَا هُوَ تَكْبِيرٌ وَتَسْبِيحٌ وَتَهْلِيلٌ، حَتَّى يَأْتِيَ أَهْلَهُ، فَمَرَّ بِنَا /(٩١أ) يَوْمًا وَنَحْنُ عِنْدَ أَبِي الدَّرْدَاءِ فَسَلَّمَ، فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: كَلِمَةٌ تَنْفَعُنَا وَلَا تَضُرُّكَ. فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" **إِنَّكُمْ قَادِمُونَ عَلَى إِخْوَانِكُمْ، فَأَحْسِنُوا لِبَاسَكُمْ، وَأَصْلِحُوا رِحَالَكُمْ، حَتَّى تَكُونُوا كَأَنَّكُمْ شَامَةٌ**[٤] **فِي النَّاسِ، إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفُحْشَ وَالتَّفَحُّشَ**[٥] ". هذا حديث صحيح الإسناد، [ولم] [٦] يخرجاه، وَابْنُ الْحَنْظَلِيَّةِ الَّذِي لَمْ يُسَمِّهِ الرَّهَاوِيُّ، هُوَ: سَهْلُ ابْنُ الْحَنْظَلِيَّةِ، مِنْ زُهَّادِ الصَّحَابَةِ رَضوان اللَّهُ عَليهِمْ أَجْمَعِينَ[٧].

---

(١) في (و): "الثعلبي".

(٢) أي: مُنْفَرِداً لا يُخالِط الناس ولا يُجالِسُهم. انظر: النهاية (٥/ ٣٤٥).

(٣) زيادة من (هـ).

(٤) الشامة: الخال في الجسد معروفة، أرادَ: كُونوا في أحْسَن زِيّ وهيئة، حتى تَظْهَرُوا للناس وينظروا إليكم، كما تَظْهَرُ الشَّامةُ ويُنْظَرُ إليها دون باقي الجسد. انظر: النهاية (٢/ ١٠٧٠).

(٥) الفُحْش والتفحش: التَّعَدّي في القَول، والتفحش تكلف ذلك وتعمده. انظر: مشارق الأنوار (١٤٨/٢)، النهاية (٣/ ٧٩٠).

(٦) في الأصل: "وابن"، والتصويب من باقي النسخ.

(٧) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو العباس القاسم بن القاسم بن مهدي المروزي السياري، كان فقيهاً عالماً، تقدم في الحديث(١١).

٢- أبو الموجه، محمد بن عمرو بن المَوَجَّه، الحافظ الثقة، تقدم في الحديث(١١).

٣- عبد الله بن عثمان بن جَبَلة العَتَكي، الملقب عبدان، ثقة حافظ، تقدم في الحديث(١١).

٤- عبد الله بن المبارك المروزي، ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد جمعت فيه خصال الخير، تقدم في الحديث(١١).

٥- هشام بن سعد المدني، أبو عباد، صدوق له أوهام، ورمي بالتشيع، تقدم في الحديث (٩٧).

٦- قيس بن بشر بن قيس التَغْلِبي_بالمعجمة وكسر اللام_الشامي، مقبول، من السادسة، د. قال أبوحاتم: "ما أرى بحديثه بأساً، ما أعلم روى عنه غير هشام"، وذكره ابن حبان في الثقات. انظر: الجرح والتعديل ٩٤/٧، التاريخ الكبير (١٥٥/٧)، الجرح والتعديل (٩٤/٧)، تهذيب التهذيب (٣٤٤/٨)، الثقات (٣٣٠/٧) تقريب التهذيب (٥٥٦٢). .

٧- بشر بن قيس التَغْلِبي _ بمثناة ومعجمة_ من أهل قِنَّسْرِين _ بقاف ونون ثقيلة ومهملة ساكنة_ صدوق، من الثانية، د. ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الحافظ في الإصابة: له إدراك. انظر: الثقات (٦٨/٤)، تقريب التهذيب (٧٠٠)، الإصابة (٣٤٥/١).

٨- عويمر بن زيد بن قيس، الأنصاري، أبو الدرداء رضي الله عنه، مختلف في اسم أبيه، وأما هو فمشهور بكنيته، وقيل: اسمه عامر، وعويمر لقب، صحابي جليل، أول مشاهده أحد، وكان عابداً، مات في أواخر خلافة عثمان، وقيل: عاش بعد ذلك، ع. تقريب التهذيب (٥٢٢٨).

٩- سهل ابن الحنظلية، صحابي، أنصاري أوسي، والحنظلية أمه أو من أمهاته، واختلف في اسم أبيه، بخ د س. تقريب التهذيب (٢٦٥٥).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في الإسناد هشام بن سعد له أوهام، وقيس بن بشر مقبول لم يرو عنه إلا هشام وتفرد مثله لايحتمل.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٩٥٢٤/٢٢٧/٤)، وأحمد في المسند (١٧٦٥٩/١٧٩/٤)، وأبو داود في السنن (٤٠٨٩/٥٧/٤)، والطبراني في الكبير(٥٦١٦/٩٤/٦) من طريق هشام بن سعد عن قيس بن بشر عن أبيه بنحوه.

الحكم على الحديث:

الحديث مداره على قيس بن بشر، وهو مقبول وقد تفرد، والحديث ضعفه الشيخ الألباني في السلسلة الضعيفة(٩٩/٥)، واستدرك على النووي تحسينه إياه في رياض الصالحين(٣٣٢/١).

(١٠٠) أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ، ثَنَا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسَرَّةَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي مَرْحُومٍ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ [بْنِ][1] أَنَسٍ الْجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " **مَنْ تَرَكَ اللِّبَاسَ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ، تَوَاضُعًا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، دَعَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رُءُوسِ الْخَلَائِقِ، حَتَّى يُخَيِّرَهُ مِنْ حُلَلِ الْإِيمَانِ يَلْبَسُ**[2] **أَيَّهَا شَاءَ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

---

(١) في الأصل وسائر النسخ: "عن"، والتصويب من الإتحاف (٢١٧/١٣).

(٢) قوله: "يلبس"ليست في (هـ).

(٣) **تراجم رجال الإسناد:**

١- الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي، الحافظ النحوي الثبت، تقدم في الحديث (١٩).

٢- عبد الله بن أحمد بن زكريّا بن أبي مسرّة، الإمام المحدث المسند، تقدم في الحديث (١٩).

٣- عبد الله بن يزيد المكي، أبو عبد الرحمن، المقرىء، ثقة فاضل، تقدم في الحديث (١٩).

٤- يحيى بن أيوب الغافقي، صدوق ربما أخطأ، تقدم في الحديث (١٢).

٥- عبد الرحيم بن ميمون المدني، أبو مرحوم، نزيل مصر، صدوق زاهد، من السادسة، مات سنة ثلاث وأربعين وقيل: اسمه يحيى. ٤. قال ابن معين: "ضعيف الحديث". وقال أبوحاتم: "يكتب حديثه ولا يحتج به". وقال النسائي: "أرجو أنه لا بأس به". وذكره ابن حبان في الثقات. انظر: تقريب التهذيب (٤٠٥٩)، تهذيب التهذيب(٢٧٥/٦).

٦- سهل بن معاذ بن أنس الجهني، نزيل مصر، لا بأس به، إلا في روايات زبان عنه، من الرابعة، بخ د ت ق. قال ابن معين: ضعيف. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال العجلي: " مصري تابعي ثقة". انظر: تقريب التهذيب (٢٦٦٧). تهذيب التهذيب(٢٢٧/٤).

٧- معاذ بن أنس الجهني، حليف الأنصار، صحابي كان بمصر والشام، روى عنه ابنه سهل بن معاذ وحده. تقريب التهذيب (٦٧٢٤).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في إسناده أبو مرحوم وسهل بن معاذ، وفيهما كلام.

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي في السنن (٢٤٨١/٦٥٠/٤) وقال " حديث حسن"، والطبراني في الكبير (٣٨٦/١٨٠/٢٠)، والبيهقي في الكبرى(٣ / ٥٨٩٦/٢٧٢) من طريق سعيد بن أبي أيوب عن أبي مرحوم عبد الرحيم بن ميمون عن سهل بن معاذ الجهني عن أبيه بمثله، وأخرجه أحمد في المسند(١٥٦٥٧/٤٣٨/٣)، والطبراني في الكبير(٤١٥/١٨٨/٢٠) من طريق ابن لهيعة عن زبان بن فائد عن سهل بن معاذ الجهني عن أبيه بنحوه، وزبان ضعيف خصوصاً عن سهل، ينظر: التقريب (١٩٨٥)، وأخرجه أبو نعيم في الحلية(٤٧/٨) من طريق محمد بن عجلان عن سهل بن معاذ عن أبيه به، وفي إسناده بقية بن الوليد وقد عنعنه.

الحكم على الحديث:

الحديث حسنه الترمذي، وصححه الشيخ الألباني في السلسلة الصحيحة بمتابعاته. انظر: (٢ /٣٣٨).

(١٠١) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، ثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبَّاسٍ[١] ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: يَقُولُونَ: فِيَّ التِّيهُ[٢] ، وَقَدْ رَكِبْتُ الْحِمَارَ، وَاعْتَقَلْتُ[٣] الشَّاةَ [٤] ، وَلَبِسْتُ الشَّمْلَةَ[٥] ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " **مَنْ فَعَلَ هَذَا فَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ الْكِبْرِ** ". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٦].

---

(١) في الأصل: "القاسم بن عياش"، والتصويب من باقي النسخ.

(٢) أيْ: مُتَكبّر. انظر: النهاية (١ / ٢٠٣).

(٣) في(هـ): "واعتلفت".

(٤) اعتقل الشَّاة: أَن يضع رجلهَا بَين سَاقه وفخذيه، ثمَّ يحلبها. انظر: غريب الحديث لابن قتيبة (٣ /٧٣٩)، النهاية (٣ / ٢٨١).

(٥) الشَّملة: كِساَء يشتمل به ويُتَلَفَّف فيه. انظر: الفائق في غريب الحديث (٢ / ٢٦٢)، النهاية (٢/ ١٢٢٢).

(٦) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل الأموي، الإمام المحدث الثقة، تقدم في الحديث(١٠).

٢- العباس بن محمد بن حاتم الدوري، البغدادي، ثقة حافظ، تقدم في الحديث(١٣).

٣- شَبَابَة بن سَوَّار المدائني، أصله من خراسان، يقال: كان اسمه: مروان مولى بني فزارة، ثقة حافظ، رمي بالإرجاء، من التاسعة، مات سنة أربع، أو خمس أو ست، ومائتين، ع. تقريب التهذيب (٢٧٣٣).

٤- محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي العامري، أبو الحارث، المدني، ثقة فقيه فاضل، تقدم في الحديث(٢٦).

٥- القاسم بن العباس بن محمد بن معتب بن أبي لهب الهاشمي، أبو العباس، المدني، ثقة، من السادسة، مات سنة ثلاثين أو بعدها، م. تقريب التهذيب (٥٤٦٦).

٦- نافع بن جبير بن مطعم النوفلي، أبو محمد وأبو عبد الله، المدني، ثقة فاضل، من الثالثة، مات سنة تسع وتسعين، ع. تقريب التهذيب (٧٠٧٢).

٧- جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف القرشي النوفلي، صحابي، عارف بالأنساب، مات سنة ثمان، أو تسع وخمسين، ع. تقريب التهذيب (٩٠٣).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

رجال إسناده ثقات.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى(٥/٢٠٦)، والترمذي في السنن (٤/٣٦٢/٢٠٠١) وقال: "هذا حديث حسن صحيح غريب"، والبزار في المسند(٨/٣٦٩/٣٤٤٨)، والبيهقي الشعب(٦/٢٩٠/٨١٩٥) من طريق ابن أبي ذئب عن القاسم عن نافع بن جبير عن أبيه بمثله، وقال البزار: "وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن جبير بن مطعم، ولا نعلم له طريقاً عن جبير إلا هذا الطريق".

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، وقد صححه الترمذي.

(١٠٢) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ [١] ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ يُوسُفَ التِّنِّيسِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُهَاجِرِ، أَخْبَرَنِي الْعَبَّاسُ [بْنُ] [٢] سَالم اللَّخْمِيُّ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ الْأَسْوَدِ، قَالَ: بَلَغَ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ العَزِيزِ أَنَّهُ يُحَدِّثُ عَنْ ثَوْبَانَ حَدِيثُ أَبِي الْأَحْوَصِ، قَالَ: فَبَعَثَ إِلَيْهِ فَحُمِلَ عَلَى الْبَرِيدِ، قَالَ: فَلَمَّا انْتَهَى إِلَيْهِ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ، سَلَّمَ وَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، لَقَدْ شَقَّ عَلَى رِجْلِيَّ مَرْكَبِي مِنَ الْبَرِيدِ. قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ كَالْمُتَوَجِّعِ: مَا أَرَدْنَا الْمَشَقَّةَ عَلَيْكَ يَا أَبَا سَلَّامٍ، وَلَكِنْ بَلَغَنِي حَدِيثٌ تُحَدِّثُهُ عَنْ ثَوْبَانَ عَنْ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحَوْضِ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ تُشَافِهَنِي بِهِ مُشَافَهَةً. قَالَ أَبُو سَلَّامٍ: سَمِعْتُ ثَوْبَانَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" **حَوْضِي مَا بَيْنَ عَدَنٍ[٣] إِلَى عَمَّانَ[٤] الْبَلْقَاءِ، مَاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ،** /(٩٢ب) **وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَأَكْوَابُهُ عَدَدُ النُّجُومِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرْبَةً لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَدًا، أَوَّلُ النَّاسِ وُرُودًا عَلَيْهِ، فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينِ، الشُّعْثُ[٥] رُءُوسًا، الدُّنْسُ[٦] ثِيَابًا، الَّذِينَ لَا يَنْكِحُونَ الْمُنَعَّمَاتِ، وَلَا تُفْتَحُ لَهُمُ السُّدَدُ** ". قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَكِنِّي قَدْ نَكَحْتُ الْمُنَعَّمَاتِ؛ فَاطِمَةَ بِنْتَ عبد المِلكِ، وَفُتِحَتْ لِي السُّدَدُ، ولَا جَرَمَ أَنِّي لَا أَغْسِلُ رَأْسِي حَتَّى يَشْعَثَ[٧] ، وَلَا ثَوْبِيَ الَّذِي يَلِي جَسَدِي حَتَّى يَتَّسِخَ. هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٨].

---

(١) في (و) و(هـ):: "الصنعاني".

(٢) سقط من جميع النسخ، وأثبته من الإتحاف (٣/٥٠).

(٣) عَدَن-بالتحريك، وآخره نون- مدينة مشهورة على ساحل بحر الهند من ناحية اليمن، عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الْعَرَبِ الْمُتَّصِلِ بِالْمُحِيطِ الْهِنْدِيِّ، وَلَهَا خَلِيجٌ يُعْرَفُ بِخَلِيجِ عَدَنَ، يَتَّصِلُ رَأْسُهُ الْغَرْبِيُّ بِرَأْسِ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ فِي مَضِيقِ بَابِ الْمَنْدَبِ. انظر: معجم البلدان (٤ / ٨٩)، المعالم الجغرافية الواردة في السيرة النبوية (ص ١٣٥).

(٤) عَمَّان-بالفتح ثم التشديد، وآخره نون-بلد في طرف الشام، وكانت قَصَبَة أرض البلقاء. وهي عمّان الأردن. انظر: معجم البلدان (٤ / ١٥١)، المعالم الأثيرة في السنة والسيرة (ص ٢٠٢).

(٥) الشَعَث: تغير شعر الرأس وتلبده إذا لم يدهن ويمشط. انظر: تفسير غريب ما فى الصحيحين (ص ٢٦).

(٦) الدَّنَسُ: الوسخُ. وقد تَدَنَّس الثَّوبُ: اتَّسخ. انظر: النهاية (٢/ ٣٣٥).

(٧) في (هـ): "تشعث".

(٨) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل الأموي، الإمام المحدث الثقة، تقدم في الحديث(١٠).

٢- محمد بن إسحاق الصغاني-بفتح المهملة ثم المعجمة- أبو بكر، نزيل بغداد، ثقة ثبت، من الحادية عشرة، مات سنة سبعين، م ٤. تقريب التهذيب (٥٧٢١).

٣- عبد الله بن يوسف التنيسي-بمثناة ونون ثقيلة بعدها تحتانية ثم مهملة-أبو محمد، الكلاعي، أصله من دمشق، ثقة متقن من أثبت الناس في الموطأ، من كبار العاشرة، مات سنة ثماني عشرة، خ د ت س. تقريب التهذيب (٣٧٢١).

٤- محمد بن مهاجر الأنصاري الشامي، أخو عمرو، ثقة، من السابعة، مات سنة سبعين، بخ م ٤. تقريب التهذيب (٦٣٣١).

٥- عباس بن سالم اللخمي الدمشقي، ثقة، من السادسة، د ت ق. تقريب التهذيب ((٣١٦٩).

٦- مَمْطُور الأسود الحبشي، أبو سلَّام، ثقة يرسل، من الثالثة، بخ م ٤. قال يحي بن معين وعلي بن المديني: لم يسمع من ثوبان. وقال احمد بن حنبل: ما أراه سمع منه. انظر: تقريب التهذيب (٦٨٧٩)، جامع التحصيل (١/٢٨٦)، تحفة التحصيل (١/٣١٥).

٧- ثوبان الهاشمي رضي الله عنه، مولى النبي صلى الله عليه وسلم صحبه ولازمه ونزل بعده الشام، ومات بحمص سنة أربع وخمسين، بخ م ٤. تقريب التهذيب (٨٥٨).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

رجال إسناده ثقات، إلا أن في سماع أبي سلام من ثوبان مقالاً، فإن كان هذا الإسناد محفوظاً ففيه دليل على سماعه منه فقد صرح فيه بالسماع.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في المسند (٥/٢٧٥/٢٢٤٢١)، والترمذي في السنن (٤/٦٢٩ /٢٤٤٤)، وابن ماجه في السنن (٢/١٤٣٨/٤٣٠٣) من طريق محمد بن المهاجر عن العباس بن سالم عن أبي الأسود عن ثوبان به، وقال الترمذي: "غريب من هذا الوجه"، وأخرجه الطبراني في الكبير(٢/١٠٠/١٤٤٣) من طريق الزهري عن سليمان بن يسار عن ثوبان بنحوه، وأخرجه أحمد في المسند (٥/٢٨٠/٢٢٤٦٢) من طريق قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان عن ثوبان مختصراً.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، وقد صححه الألباني، انظر: السلسلة الصحيحة(٣/٧٠).

(١٠٣) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " **عَلَيْكُمْ بِهَذَا الثِّيَابُ الْبَيَاضِ، فَلْيَلْبَسْهُ أَحْيَاؤُكُمْ وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ، فَإِنَّهُ مِنْ خَيْرِ ثِيَابِكُمْ". أو قال:"مِنْ خَيْرِ لِبَاسِكُمْ"**. هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1]؛ لأَنَّ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ عُلَيَّةَ أَرْسَلَاهُ عَنْ أَيُّوبَ.

---

(١) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني، صدوق، تقدم في الحديث(٨٥).

٢- إسحاق بن إبراهيم بن عباد، أبو يعقوب، الدبري، أكثر عنه الطبراني، وقال الدارقطني في رواية الحاكم: صدوق ما رأيت فيه خلافاً، تقدم في الحديث(٨٥).

٣- عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري، ثقة حافظ مصنف شهير، عمي في آخر عمره فتغير، وكان يتشيع، تقدم في(٨٥).

٤- معمر بن راشد الأزدي، ثقة ثبت فاضل، إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئاً وكذا فيما حدث به بالبصرة، تقدم في(٨٥).

٥- أيوب بن أبي تميمة كيسان، السَختِياني- بفتح المهملة بعدها معجمة ثم مثناة ثم تحتانية وبعد الألف نون- أبو بكر، البصري، ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد، من الخامسة، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة، وله خمس وستون، ع. تقريب التهذيب (٦٠٥).

٦- عبد الله بن زيد بن عمرو، أو عامر الجرمي، أبو قلابة، البصري، ثقة فاضل كثير الإرسال، قال العجلي: فيه نصب يسير، من الثالثة، مات بالشام هارباً من القضاء سنة أربع ومائة، وقيل: بعدها، ع. من الطبقة الأولى في المدلسين.انظر: تقريب التهذيب (٣٣٣٣)، طبقات المدلسين (ص١١).

٧- أبو المهلب الجرمي، البصري، عم أبي قلابة، اسمه: عمرو، أو عبد الرحمن بن معاوية، أو ابن عمرو، وقيل: النضر، وقيل: معاوية، ثقة، من الثانية، بخ م ٤. تقريب التهذيب (٨٣٩٨).

٨- سمرة بن جندب بن هلال الفزاري رضي الله عنه، حليف الأنصار، صحابي مشهور، تقدم في الحديث (٦١).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

رجال إسناده رجال مسلم، لكن أشار الحاكم إلى علة فيه، وهي مخالفة معمر لسفيان وابن علية، قال أبو حاتم في العلل(٣٦٩/١): " لم يتابع معمر على توصيل هذا الحديث، وانما يرويه عن أبي قلابة عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم " وفيما قال نظر، فقد تابعه سعيد بن أبي عروبة كما عند النسائي (١٨٩٦/٣٤/٤)، و(٥٣٢٢/٢٠٥/٨)، وليس على شرط البخاري؛ فإنه لم يخرج لأبي المهلب.

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي في السنن (٢٨١٠/١١٧/٥) وقال: "حسن صحيح"، وابن ماجه في السنن (٣٥٦٦/١١٨١/٢) من طريق سفيان الثوري عن حبيب ابن أبي ثابت عن ميمون بن شبيب عن سمرة بنحوه، وأخرجه النسائي في السنن(١٨٩٦/٣٤/٤)، و(٥٣٢٢/٢٠٥/٨) من طريق سعيد بن أبي عروبة عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن سمرة بنحوه.

الحكم على الحديث:

حديث سمرة صحيح، فقد توبع معمر على وصل الحديث، وجاء من طريق أخرى موصولاً كما عند الترمذي وابن ماجه، وقال الترمذي: "حسن صحيح"، وصححه الألباني. انظر: أحكام الجنائز(ص٨٢)، والمشكاة (ص١٦٣٨)، ومختصر الشمائل (ص٤٣، ٤٤، ٥٤).

أما حديث ابن عيينة:

(١٠٤) فَأَخْبَرَنَاهُ الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، أَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَنَا سُفْيَانُ ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ذَكَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:" **عَلَيْكُمْ بِهَذِهِ**[١] **الْبَيَاضِ، لِيَلْبَسْهَا أَحْيَاؤُكُمْ، وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ**"[٢].

---

(١) في (و): "بهذا".

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أحمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد بن عبد الرحمن، أبو بكر، النيسابوري، وثقه الحاكم والخليلي- تقدم في الحديث (١٤).

٢- إسماعيل بن قتيبة بن عبد الرحمن، أبو يعقوب، السلمي النيسابوري البسّتنقاني، قال الذهبي: "الامام القدوة المحدث الحجة"، توفي في رجب سنة أربع وثمانين ومائتين، وقد جاوز الثمانين. انظر: الجرح والتعديل(١٩٤/٢)، طبقات الحنابلة (١٠٦/١)، سير أعلام النبلاء (٣٤٤/١٣)، تاريخ الإسلام (١٢٧/٢١).

٣ - يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن التميمي، ثقة ثبت إمام، تقدم في الحديث(٧٢).

٤- سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي، أبو محمد، ثقة حافظ فقيه إمام حجة تقدم في الحديث (١).

٥- أيوب بن أبي تميمة كيسان السختياني، ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد،، تقدم في الحديث (١٠٣).

٦- أبو قلابة، عبد الله بن زيد بن عمرو الجرمي، ثقة فاضل كثير الإرسال، من الطبقة الأولى، تقدم في الحديث(١٠٣).

٧- سمرة بن جندب بن هلال الفزاري رضي الله عنه، صحابي مشهور، تقدم في الحديث (٦١).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده رواته ثقات، إلا أنه يحتمل أن يكون منقطعاً، فإن أبا قلابة كثير الإرسال، وفي سماعه من سمرة نظر، وقد رواه معمر وسعيد كما سبق عنه عن عمه أبي المهلب عن سمرة، وقد أشار إلي ذلك الحاكم بقوله: "لأن سفيان بن عيينة وإسماعيل بن علية أرسلاه عن أيوب". وجاء في مراسيل ابن أبي حاتم عن علي بن المديني أن أبا قلابة لم يسمع من سمرة، والنص عن ابن المديني موجود في تهذيب الكمال لكن فيه أنه سمع منه، وقد ذكر هذا الاختلاف العراقي. انظر: مراسيل ابن أبي حاتم(ص١٠٩) تهذيب الكمال(٥٤٧/١٤)، (تحفة التحصيل(ص١٨٦).

تخريج الحديث:

لم أجد من أخرجه من هذه الطريق غير الحاكم.

الحكم على الحديث:

حديث سمرة صحيح من غير هذا الوجه وقد تقدم.

وَأَمَّا حَدِيثُ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ عُلَيَّةَ :

(١٠٥) فَحَدَّثْنَاهُ أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ[١] بِمَرْوَ، ثَنَا مُوسَى بْنُ سَهْلٍ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي [قِلابَةَ] [٢] ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" **عَلَيْكُمْ بِهَذِهِ الْبَيَاضِ، لِيَلْبَسْهَا أَحْيَاؤُكُمْ، وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ، فَإِنَّهَا مِنْ خِيَارِ**[٣] **ثِيَابِكُمْ**"[٤].

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَسَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِزِيَادَةِ أَلْفَاظٍ فِيهِ.

---

(١) في (و): "الصوفي".

(٢) في جميع النسخ: "عن أبي قتادة"، والتصويب من التلخيص(١٨٥/٤)، وهو جادة الحديث كما في الطرق السابقة.

(٣) في (و): "من خير".

(٤) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو أحمد، بكر بن محمد الصيرفي، "كان محدث خراسان"، وقال الذهبي: "المحدث الرحال الامام"، وقال السمعاني: "وما علمت أنا به بأساً"، تقدم في الحديث (٦٣).

٢- موسى بن سهل بن كثير البغدادي الوشاء، ضعيف، تقدم في الحديث(١٦).

٣- إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي، المعروف بابن علية، ثقة حافظ، تقدم في الحديث(١٦).

٤- أيوب بن أبي تميمة كيسان، السختياني، ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد، تقدم في الحديث (١٠٣).

٥- عبد الله بن زيد بن عمرو، الجرمي، ثقة فاضل كثير الإرسال، قال العجلي: فيه نصب يسير، تقدم في الحديث (١٠٣).

٦- سمرة بن جندب بن هلال الفزاري رضي الله عنه، صحابي مشهور، تقدم في الحديث (٦١).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف، فيه موسى بن سهل الوشاء هو ضعيف الحديث.

تخريج الحديث:

الحديث أخرجه من هذه الطريق أحمد في المسند (٢٠١٥٢/١٢/٥) عن ابن علية عن أيوب عن أبي قلابة عن سمرة، ومن طريق أحمد أخرجه ابن الجارود في المنتقى(٥٢٣/١٣٨/١)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٩٨/٤).

الحكم على الحديث:

حديث سمرة صحيح كما تقدم.

أَمَّا حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ :

(١٠٦) فَحَدَّثْنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، أَنَا الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ، أَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ[1] ، [2] عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" **خَيْرُ ثِيَابِكُمُ الْبَيَاضُ، فَأَلْبِسُوهَا أَحْيَاءَكُمْ، وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ، وَإِنَّ مِنْ خَيْرِ أَكْحَالِكُمُ الْإِثْمِدَ، /(٩٢أ) إِنَّهُ يَجْلُو الْبَصَرَ، وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

---

(١) في (هـ): "خيثم".

(٢) في (و) زيادة: "عن سعيد بن حسيم".

(٣) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأموي، الإمام المحدث الثقة، تقدم في الحديث(١٠).

٢- الرَّبيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي، صاحب الشافعي، ثقة، تقدم في الحديث(١٨).

٣- محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب المطلبي، أبوعبدالله، الشافعي المكي، نزيل مصر، رأس الطبقة التاسعة، وهو المجدد لأمر الدين على رأس المائتين، مات سنة أربع ومائتين، وله أربع وخمسون سنة، خت ٤. تقريب التهذيب (٥٧١٧).

٤- يحيى بن سليم الطائفي، نزيل مكة، صدوق سيء الحفظ، من التاسعة، مات سنة ثلاث وتسعين، أوبعدها، ع. وثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: "شيخ صالح محله الصدق، ولم يكن بالحافظ، يكتب حديثه ولا يحتج به". وقال ابن سعد: "كان ثقة كثير الحديث". وقال النسائي: "ليس به بأس، وهو منكر الحديث عن عبيدالله بن عمرو"، وقال الدولابي: "ليس بالقوي"، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "يخطئ". انظر: الجرح والتعديل (١٥٦/٩)، الكامل في الضعفاء (٢١٩/٧) تهذيب التهذيب (١٩٨/١١)، تقريب التهذيب (٧٥٦٣).

٥- عبد الله بن عثمان بن خثيم القاري، صدوق، تقدم في الحديث (٨٥).

٦- سعيد بن جبير الأسدي مولاهم، الكوفي، ثقة ثبت فقيه، من الثالثة، وروايته عن عائشة وأبي موسى ونحوهما مرسلة، قتل بين يدي الحجاج سنة خمس وتسعين ولم يكمل الخمسين، ع. تقريب التهذيب (٢٢٧٨).

٧- عبد الله بن عباس بن عبد المطلب رضي الله عنهما، صحابي، تقدم في الحديث(٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده حسن، من أجل يحيى بن سليم وعبد الله بن خثيم.

تخريج الحديث:

أخرجه الشافعي في مسنده(٣٦٤/١)، وأحمد في المسند (٢٢١٩/٢٤٧/١) وفي(٢٤٧٩/٢٧٤/١) (٣٣٤٢/٣٥٥/١) (٤٢٦/٣٦٣/١)، وأبو داود في السنن (٣٨٧٨/٨/٤)، وفي (٥١/٤ / ٤٠٦١)، والترمذي في السنن (٩٩٤/٣١٩/٣) وقال: "حسن صحيح"، وفي الشمائل(٦٩/٧٥/١)، وابن ماجه في السنن (١٤٧٢/٤٧٣/١)، وفي (٣٥٦٦/١١٨١/٢)، وابن حبان في الصحيح (٥٤٢٣/٢٤٢/١٢)، والحاكم في المستدرك (١٣٠٨/٥٠٦/١)، والبيهقي في الكبرى(٥٧٦٣/٢٤٥/٣)، وفي(٨٧٣٣/٣٣/٥) كلهم من طريق ابن خثيم عن سعيد عن ابن عباس به، ويشهد له حديث سمرة بن جندب.

الحكم على الحديث:

حديث ابن عباس صحيح لغيره، فإنه وإن كان مداره على عبد الله بن خثيم وهو صدوق، فإن له شاهدًا صحيحًا من حديث سمرة، وقد صححه الترمذي وابن حبان والضياء المقدسي وابن القطان. انظر: تلخيص الحبير (٢/ ١٧٠).

وَأَمَّا حَدِيثُ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، فَقَدْ قَدَّمْتُ الْخِلَافَ فِيهِ عَلَى حَدِيثِ أَبِي[1] قِلَابَةَ، وَلَهُ إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ:

(١٠٧) أَخْبَرَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الوَهَّابِ، ثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، وَقَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، قَالَا: ثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ[قَالَ:وَثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا يَزِيدُ ابنُ زُرَيعٍ، ثَنَا سُفْيَانُ الثَّورِيُّ] [2]، ثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" **الْبَسُوا مِنَ الثِّيَابِ الْبَيَاضَ، فَإِنَّهَا أَطْهَرُ وَأَطْيَبُ، وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

---

(١) في (و): "أبو قلابة".

(٢) ما بين المعقوفين زيادة من (و)، وقد سقط من الأصل و (هـ).

(٣) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو عبد الله الأخرم، محمد بن يعقوب بن يوسف بن يعقوب الشيباني، قال الحاكم: "كان صدر أهل الحديث في زمانه"، وثقه الذهبي ووصفه فقال: "الإمام الحافظ الكبير"، تقدم في الحديث(٢١)

٢- محمد بن عبد الوهاب بن حبيب بن مهران العبدي، ثقة عارف، تقدم في الحديث(٧٦).

٣- يعلى بن عُبَيْد بن أبي أمية الكوفي، ثقة إلا في حديثه عن الثوري ففيه لين، تقدم في الحديث(٢٨)

٤- قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السوائي، صدوق ربما خالف، تقدم في الحديث (٥٧).

٥- سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، تقدم في الحديث (٢)

٦- حبيب بن أبي ثابت قيس الكوفي، ثقة فقيه جليل وكان كثير الإرسال والتدليس، تقدم في الحديث(٣٣)

٧- ميمون بن أبي شبيب الربعي، أبو نصر، الكوفي، صدوق كثير الإرسال، من الثالثة، مات سنة ثلاث وثمانين في وقعة الجماجم، بخ م ٤. قال ابن معين: ضعيف. قال أبوحاتم: "صالح الحديث". وذكره ابن حبان في الثقات. انظر: تهذيب التهذيب (٣٤٧/١٠)، تقريب التهذيب (٧٠٤٦)، تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (٣٢٢/١).

٨- سمرة بن جندب بن هلال الفزاري رضي الله عنه، صحابي مشهور، تقدم في الحديث (٦١).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

رجال إسناده رجال مسلم، وليس على شرط البخاري؛ فإنه لم يخرج لميمون بن أبي شبيب.

تخريج الحديث:

سبق تخريجه في الحديث رقم(١٠٣).

الحكم على الحديث:

حديث سمرة صحيح بشواهده.

(١٠٨) أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُرَادِيُّ، وَبَحْرُ بْنُ نَصْرِ ابْنِ سَابِقٍ الْخَوْلَانِيُّ، قَالَا: ثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ، ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عبد اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَرَأَى رَجُلًا ثَائِرَ الرَّأْسِ، فَقَالَ:" **أَمَا يَجِدُ هَذَا مَا يُسَكِّنُ بِهِ شَعْرَهُ؟**". وَرَأَى رَجُلًا وَسِخَ الثِّيَابِ، فَقَالَ:" **أَمَّا يَجِدُ هَذَا مَا يُنَقِّي بِهِ ثِيَابَهُ؟**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

---

(١) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، الإمام المحدث الثقة، تقدم في الحديث(١٠).

٢- الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي، صاحب الشافعي، ثقة، تقدم في الحديث(١٨).

٣- بحر بن نصر بن سابق الخولاني، أبو عبد الله، ثقة، تقدم في الحديث (١٢).

٤- بشر بن بكر التنيسي، أبو عبد الله، البجلي، ثقة يغرب، تقدم في الحديث (٤٥).

٥- عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي، ثقة جليل، تقدم في الحديث (٤٣).

٦- حسان بن عطية المحَاربِيّ مولاهم، أبو بكر، الدمشقي، ثقة فقيه عابد، من الرابعة، مات بعد العشرين ومائة، ع. تقريب التهذيب (١٢٠٤).

٧- محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهُدَيْر ــبالتصغيرــ التيمي، المدني، ثقة فاضل، من الثالثة، مات سنة ثلاثين، أو بعدها، ع. تقريب التهذيب (٦٣٢٧).

٨- جابر بن عبد الله بن عمرو بن حَرَام الأنصاري رضي الله عنهما، تقدم في الحديث(٩٧).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

رجال إسناده رجال البخاري، فإن مسلمًا لم يخرج لبشر بن بكر، أما قول الشيخ الألباني في الصحيحة(٨١١/١) معلقًا على قول الحاكم"هذا حديث صحيح على شرط الشيخين": هو كما قال! فيحتمل أنه اعتبره من غير طريق الحاكم، فقد أخرجه أبو داود من طريق وكيع عن الأوزاعي، والنسائي من طريق عيسى بن أيوب عنه وهما من رجال الشيخين.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في المسند (١٤٨٩٣/٣٥٧/٣)، و أبو داود في السنن (٤٠٦٢/٥١/٤)، والنَّسائي في المجتبى (٥٢٣٦/١٨٣/٨)، وابن حبان في الصحيح (٥٤٨٣/٢٩٤/١٢) من طريق الأَوْزَاعِي عن حَسَّان بن عَطِيَّة عن مُحمد بن المنْكَدِر عن جابر به.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، فرجاله ثقات كما تقدم، وقد صححه ابن حبان، والألباني في الصحيحة (٨١١/١).

(١٠٩) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوْحٍ الْمَدَايِنِيُّ، ثَنَا شَبَابَةُ بْنُ[سَوَّارٍ][١] ، أَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْعَيْزَارِ بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ أُمِّ الْحُصَيْنِ الْأَحْمَسِيَّةِ، قَالَتْ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعَلَيْهِ بُرْدُهُ[٢] قَدِ الْتَفَعَ بِهِ تَحْتَ إِبْطِهِ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى عَضَلَةِ عَضُدِهِ تَرْتَجُّ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ:" **يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ، وَإِنْ أُمِّرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ، فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا، مَا أَقَامَ لَكُمْ كِتَابَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].

---

(١) في جميع النسخ: " سيار"، والتصويب من إتحاف المهرة (١٨ / ٢٤٧).

(٢) في الأصل: "بردة"، والتصويب من باقي النسخ.

(٣) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أحمد بن كامل بن خلف بن شَجَرَة بن منصور الشَجَري، القاضي، قال الدارقطني: "كان متساهلاً وربما حدث من حفظه بما ليس عنده في كتابه"، تقدم في الحديث (٤٤).

٢- عبد الله بن رَوْح بن عبد الله بن زيد، وقيل: عبد الله بن روح بن هارون، أبو أحمد، المدائني، المعروف بعبْدُوس، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الدارقطني: "ليس به بأس". انظر: تاريخ بغداد (٩/٤٥٤)، سؤالات الحاكم(١/١٢٢)، الثقات (٨/٣٦٦)، تاريخ الإسلام (٢٠/٣٧٦).

٣- شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ المدائني، ثقة حافظ، رمي بالإرجاء، تقدم في الحديث (١٠١).

٤- يونس بن أبي إسحاق السبيعي، أبو إسرائيل، الكوفي، صدوق يهم قليلاً، من الخامسة، مات سنة اثنتين وخمسين على الصحيح، ر م ٤. قال ابن مهدي: "لم يكن به بأس". وقال الأثرم: "سمعت أحمد يضعف حديث يونس عن أبيه، وقال: حديث إسرائيل أحب إلي منه". وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه: " حديثه مضطرب". وقال عثمان الدارمي عن ابن معين: " ثقة". وقال أبوحاتم: "كان صدوقاً، إلا أنه لا يحتج بحديثه"، وقال النسائي: "ليس به بأس"، وذكره ابن حبان في الثقات. انظر: الضعفاء الكبير (٤/٤٥٧)، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي(٣/٢٢٣)، تهذيب التهذيب (١١/٣٨١)، تقريب التهذيب (٧٨٩٩).

٥- العَيْزَار_بفتح أوله وسكون التحتانية بعدها زاي وآخره راء_ابن حريث العبدي الكوفي، ثقة، من الثالثة، مات بعد سنة عشر ومائة، م د ت س. تقريب التهذيب (٥٢٨٣).

٦- أم الحصين الأحمسية رضي الله عنها، صحابية شهدت حجة الوداع، م ٤. تقريب التهذيب (٨٧٢٠).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده حسن، من أجل يونس بن أبي إسحاق.

تخريج الحديث:

أخرجه من هذه الطريق بتمامه: أحمد في المسند (٦/٤٠٢/٢٧٣٠١)، والتِّرمذي في السنن (٤/٢٠٩/١٧٠٦) وقال: " حسن صحيح" كلاهما من طريق يونس بن أبي إسحاق، عن العيزار بن حريث، عن أم الحصين بمثله، وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٥/١٥٦/٣٧٧) من طريق إسرائيل بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق عن يحي بن الحصين عن أم الحصين بمثله، وأصله عند مسلم في الصحيح (٣/١٤٦٨/١٨٣٨) من طريق زيد بن أبي أنيسة وشعبة عن يحي بن الحصين عن جدته أم الحصين بنحوه، دون قولها: " رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه بردة. . . الحديث.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح لغيره، فإن يونس قد توبع كما عند الطبراني، وأصل الحديث عند مسلم، وقد قال الترمذي في حديث يونس:"حسن صحيح".

(١١٠) أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الوَهَّابِ الْفَرَاء، أَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَنَا سَعِيدُ ابْنُ إِيَاسٍ الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي السَّلِيلِ، عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ الْهُجَيْمِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سُلَيْمٍ الْهُجَيْمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَقِيتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ وَعَلَيْهِ إِزَارٌ مِنْ قُطْنٍ مُنْتَشِرِ الْحَاشِيَةِ، قُلْتُ: عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا مُحَمَّدُ، أَو يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَقَالَ:" **عَلَيْكَ السَّلَامُ تَحِيَّةُ الْمَيِّتِ**[1] ، **عَلَيْكَ السَّلَامُ تَحِيَّةُ الْمَيِّتِ، عَلَيْكَ السَّلَامُ تَحِيَّةُ الْمَيِّتِ، سَلَامٌ عَلَيْكُمْ، سَلَامٌ عَلَيْكُمْ، سَلَامٌ عَلَيْكُمْ**". أَيْ: هَكَذَا فَقُلْ. /(٩٢ب) قَالَ: فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْإِزَارِ؟ **فَأَقْنَعَ ظَهْرَهُ**[2] **وَأَخَذَ بِمُعْظَمِ**[3] **سَاقِهِ، فَقَالَ: " هَاهُنَا، فَإِنْ أَبَيْتَ فَهَاهُنَا فَوْقَ الْكَعْبَيْنِ، فَإِنْ أَبَيْتَ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ**[4]". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[5].

---

(١) قال الخطابي في غريب الحديث (٦٩٢/١): " هو إشارة إلى ما كان تجري عليه عادتهم في تحية الموتى".

(٢) أي: مدَّ ظهره. انظر: لسان العرب (٨/ ٢٩٩).

(٣) في المسند: "بعظم ساقه".

(٤) من الخُيَلاء والخِيَلاء بالضم والكسر – الكِبْرُ والعُجْبُ. يقال: اختال فهو مُخْتال، وفيه خُيَلاء ومَخِيلة: أي كِبْر. انظر: النهاية (٢/ ١٩٥).

(٥) **تراجم رجال الإسناد:**

١- الحسن بن يعقوب بن يوسف، النيسابوري، وصفه الحاكم بالعدل، وقال الذهبي: الصدوق النبيل، تقدم في الحديث(٤).

٢- محمد بن عبد الوهاب بن حبيب بن مهران العبدي، ثقة عارف، تقدم في الحديث(٧٦).

٣- جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حريث المخزومي، صدوق، تقدم في الحديث(٧٦).

٤- سعيد بن إياس الجُرَيري – بضم الجيم- أبو مسعود، البصري، ثقة، من الخامسة اختلط قبل موته بثلاث سنين، مات سنة أربع وأربعين، ع. تقريب التهذيب (٢٢٧٣).

٥- ضُرِيب- بالتصغير آخره موحدة- ابن نُقير – بنون وقاف مصغراً — أبو السَلِيل- بفتح المهملة وكسر اللام- القيسي، الجُرِيري- بضم الجيم مصغراً – ثقة، من السادسة، م ٤. تقريب التهذيب (٢٩٨٤).

٦- طَرِيف بن مجالد الْهُجَيْمِيُّ، أبو تَمِيمَة-بفتح أوله- البصري، ثقة، من الثالثة، مشهور بكنيته، مات سنة سبع وتسعين أو قبلها، أو بعدها، خ ٤. تقريب التهذيب (٣٠١٤).

٧- جابر بن سليم، أو سليم بن جابر رضي الله عنه، هو أبو جُري- بجيم وراء غير منقوطة مصغر- الْهُجَيْمِيُّ – بجيم مصغر – صحابي له أحاديث، د ت س. انظر: الاستيعاب (٢٢٥/١)، الإصابة(٦٥/٧)، تقريب التهذيب (٨٦٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده حسن، من أجل جعفر بن عون، فإنه صدوق.

تخريج الحديث:

الحديث أخرجه بنحو رواية الحاكم: أحمد في المسند (١٥٩٩٧/٤٨٢/٣)، و أبو داود في السنن (٤٠٨٤/٥٦/٤)، والطبراني في الكبير(٣٧٧/١٥٦/٢٥)، وأخرجه الترمذي في السنن (٢٧٢١/٧١/٥)، و(٢٧٢٢/٧١/٥) وقال: "هذا حديث حسن صحيح"، والنسائي في الكبرى (١٠١٤٩/٨٧/٦) دون ذكر الإزار، كلهم من طريق أبي تميمة عن جابر ابن

سليم به، وأبهم الصحابي في رواية أحمد والترمذي في الموضع الأول، ورواية الترمذي الثانية مختصرة جداً، وأشار فيها إلى القصة.

الحكم على الحديث:

الحديث صحح لغيره، قال الترمذي: "حسن صحيح". وانظر: السلسلة الصحيحة (٣ / ٩٩).

(١١١) أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ، ثَنَا إِسْحَاقُ، أَنَا الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: " **رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي لَيْلَةٍ إِضْحِيَانٍ**[١] [٢] **وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ**[٣] **حَمْرَاءُ، فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَيه وَإِلَى الْقَمَرِ، فَلَهُوَ أَحْسَنُ فِي عَيْنِي مِنْ الْقَمَرِ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤].

---

(١) في (و): "ضحيان".

(٢) يقال: ليلة إضحيان، وإضحيانة، أي: مضيئة مقمرة. انظر: النهاية (٣/ ١٦٦).

(٣) الحلة: واحدة الحُلَل وهي برود اليمن، ولا تُسَمَّى حُلَّة إلا أن تكون ثوبَين من جنس واحد. النهاية (١/ ١٠٣٥).

(٤) **تراجم رجال الإسناد:**

١- يحيى بن منصور بن يحيى بن عبد الملك القاضي، قال الحاكم: "كان محدث نيسابور في وقته"، وقال الذهبي: "كان غزير الحديث"، تقدم في الحديث(٣٤).

٢- أحمد بن سلمة بن عبد الله البزار المعدل، الحافظ الحجة، تقدم في الحديث(٣٤).

٣- إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي، أبو محمد، ابن راهويه المروزي، ثقة حافظ مجتهد، قرين أحمد ابن حنبل، ذكر أبو داود أنه تغير قبل موته بيسير، مات سنة ثمان وثلاثين، وله اثنتان وسبعون، خ م د ت س. تقريب التهذيب (٣٣٢).

٤- عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي، أبومحمد، الكوفي، لا بأس به، وكان يدلس، قاله أحمد، من التاسعة، مات سنة خمس وتسعين، ع. قال ابن معين والنسائي: ثقة. وقال النسائي: ليس به بأس. وقال أبو حاتم: "صدوق إذا حدث عن الثقات، ويروي عن المجهولين أحاديث منكرة فيفسد حديثه"، وقال ابن سعد: "كان ثقة كثير الغلط"، وقال العجلي: "كان يدلس أنكر أحمد حديثه عن معمر". انظر: جامع التحصيل (١/٢٢٧)، تهذيب التهذيب (٦/٢٣٨)، تقريب التهذيب (٣٩٩٩).

٥- أشعث بن سوار الكندي النجار الأفرق الأثرم، صاحب التوابيت، قاضي الأهواز، ضعيف، من السادسة، مات سنة ست وثلاثين بخ م ت س ق. تقريب التهذيب (٥٢٤).

٦- عمرو بن عبد الله بن عبيد، الهمداني، أبو إسحاق، السَبِيعي ثقة مكثر عابد، تقدم في الحديث (٧).

٧- جابر بن سمرة بن جُنَادة_بضم الجيم بعدها نون_السُوائي_بضم المهملة والمد_ صحابي ابن صحابي رضي الله عنهما، نزل الكوفة، ومات بها بعد سنة سبعين، ع. تقريب التهذيب (٨٦٧).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف، من أجل أشعث الكندي.

تخريج الحديث:

الحديث أخرجه الترمذي (٥/١١٨/٢٨١١) وقال: " هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إلا من حديث الْأَشْعَثِ"، والنسائي في الكبرى (٥/٤٧٦/٩٦٤٠)، وأبو يعلى الموصلي(١٣/ ٣٨٦) من طريق أشعث عن أبي إسحاق عن جابر بن سمرة به، وله شاهد من حديث البراء: أخرجه مسلم (٤/١٨١٨/٢٣٣٧)، والنسائي(٨/٢٠٣/٥٣١٤)، وقال النسائي في الكبرى (٥/٤٧٦/٩٦٤٠) عن حديث جابر بن سمرة: "هذا خطأ، والصواب الذي قبله-يعني حديث البراء-وأشعث ضعيف". أما البخاري فيرى كليهما محفوظاً، فقد جاء في علل الترمذي (ص٣٤٤/٦٣٩) قال: "سألت محمدًا، فقلت له: ترى هذا الحديث هو حديث أبي إسحاق عن البراء؟ قال: لا، هذا غير ذاك الحديث، كأنه رأى الحديثين جميعًا محفوظين".

الحكم على الحديث:

حديث جابر بن سمرة حسن، يشهد له حديث البراء الصحيح كما تقدم.

(١١٢) أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْعَلَّافُ بِمِصْرَ، ثَنَا سَعِيدُ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ جُبَيْرٍ، أَنَّ عَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ [(١)] بْنِ عَبَّاسٍ ابْنِ عَبْدِالمطَّلِبِ، حَدَّثَهُ عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ دِحْيَةَ بْنِ خَلِيفَةَ الْكَلْبِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ بَعَثَهُ إِلَى هِرَقْلَ فَلَمَّا رَجَعَ أَعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُبْطِيَّةً[(٢)] فَقَالَ:" **اجْعَلْ صَدِيعَهَا[(٣)] قَمِيصًا، وَأَعْطِ صَاحِبَتَكَ صَدِيعًا [تَخْتَمِرُ بِهِ][(٤)]** ". فَلَمَّا وَلَّى قَالَ:" **مُرْهَا تَجْعَلُ تَحْتَهَا شَيْئًا، لِئَلَّا يَصِفَ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٥)].

---

(١) هكذا في الأصل وسائر النسخ، ويقال: ابن عبيد الله، ذكره البخاري في التاريخ (٣/٧) وقال: "يقال: ابن عبيد الله، وابن عبد الله، والأول أكثر".

(٢) القُبْطِيَّة: الثَّوب مِنْ ثِيَابِ مِصْر رَقِيقة بَيْضاء، وَكَأَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى القِبْط، وهُم أَهْلُ مِصر. وضَمُّ الْقَافِ مِنْ تَغْيِيرِ النَّسب. وَهَذَا فِي الثِياب، فَأَمَّا فِي النَّاسِ فقِبْطِيٌّ، بِالْكَسْرِ. انظر: النهاية (٤ / ٦).

(٣) يقال: صَدَعتُ الرِّداء صَدْعا إذا شقَقْته. والاسمُ الصِّدِع بالكسر. انظر: النهاية (٣/ ٣٢).

(٤) في جميع النسخ: "يحتمونه"، والمثبت من التلخيص(١٨٧/٤)، وهو الموافق لما في موارد التخريج ومنها سنن البيهقي وقد أخرجه من طريق الحاكم.

(٥) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله بن خالد البغدادي، قال الحاكم: محدث خراسان في عصره، تقدم في الحديث(٣).

٢- يحيى بن أيوب بن بَادِي_بموحدة وزن نادي_العَلَّاف الخولاني، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة تسع وثمانين، س. قال النسائي: "صالح"، ووثقه الذهبي في تاريخ الإسلام، وقال في الكاشف: "صدوق". انظر: تاريخ الإسلام(٣٢٨/٢١)، الكاشف (٦١٣٥)، تهذيب التهذيب (١٦٣/١١)، تقريب التهذيب (٧٥٠٩).

٣- سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم الجمحي بالولاء، أبو محمد، المصري، ثقة ثبت فقيه، من كبار العاشرة، مات سنة أربع وعشرين، وله ثمانون سنة ع. تقريب التهذيب (٢٢٨٦).

٤- يحيى بن أيوب الغافقي، صدوق ربما أخطأ، تقدم في الحديث (١٢).

٥- موسى بن جبير الأنصاري، المدني الحذاء، مولى بني سلمة نزيل مصر، مستور، من السادسة، د ق. ذكره ابن حبان في الثقات وقال: "كان يخطئ ويخالف"، وقال ابن القطان: "لا يعرف حاله"، ووثقه الذهبي في الكاشف. انظر: الجرح والتعديل(١٣٩/٨)، الثقات(٤٥١/٧)، الكاشف (٣٠٣/٢)، تهذيب التهذيب (٣٠٢/١٠)، تقريب التهذيب (٦٩٥٤).

٦- عباس بن عبيد الله – ويقال: ابن عبد الله- بن العباس الهاشمي، مقبول، من الرابعة، د س. ذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو الحسن بن القطان: "لايعرف حاله"، ووثقه الذهبي في الكاشف. انظر: التاريخ الكبير (٣/٧)، الكاشف (٥٣٥/١)، تهذيب التهذيب (١٠٨/٥)، تقريب التهذيب (٣١٧٣).

٧- خالد بن يزيد بن مُعاوية بن أبي سفيان الأموي، أبو هاشِم، الدمشقي، صدوق، مذكور بالعلم، من الثالثة، مات سنة تسعين، د. ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: لم يلق دحية الكلبي. انظر: الجرح والتعديل(٣٥٧/٣)، تهذيب التهذيب (١١٠/٣)، تقريب التهذيب (١٦٩٠).

٨- دحية بن خليفة بن فروة بن فضالة الكلبي رضي الله عنه، صحابي جليل، نزل المزة، ومات في خلافة معاوية، د. تقريب التهذيب (١٨٢١).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف، فيه انقطاع، فخالد بن يزيد لم يلق دحية الكلبي، وقد تعقبه الذهبي على الحاكم، فقال: "فيه انقطاع". التلخيص(٤/١٨٧).

تخريج الحديث:

الحديث أخرجه أبو داود في السنن (٤/ ٦٤/ ٤١١٦)، والطبراني في الكبير (٤/ ٢٢٥/٤١٩٩)، والبيهقي في الكبرى (٢/٢٣٤/٣٠٧٨) من طريق الحاكم، كلهم من طريق موسى بن جبير عن عباس بن عبد الله بن عباس بن عبدالمطلب عن خالد بن يزيد بن معاوية عن دحية بن خليفة.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف، فإن مداره على خالد بن يزيد عن دحية، وهو منقطع، وقد ضعفه الألباني في المشكاة (٢/١٢٤٩).

(١١٣) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الحَكَمِ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عبد اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :" أَنَّهُ كَانَ يَسْتَحِيكُ[١][٢] لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلأَصْحَابِهِ الْحُلَلِ[٣] بِأَلْفِ دِرْهَمٍ، وبألفٍ وَمِائَتَيْ دِرْهَمٍ". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤].

---

(١) في (و) و(هـ): "يستحيل".

(٢) من حَاكَ الثَّوْبَ أي: نَسَجَهُ. انظر: مختار الصحاح (ص٨٤).

(٣) الحلة: واحدة الحُلَل وهي برود اليمن ولا تُسَمَّى حُلَّة إلا أن تكون ثوبَين من جنس واحد. انظر: النهاية (١/١٠٣٥).

(٤) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، الإمام المحدث الثقة، تقدم في الحديث(١٠).

٢- محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري الفقيه، ثقة، تقدم في الحديث(٢٣).

٣- عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم، ثقة حافظ عابد، تقدم في الحديث (١٢).

٤- يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي_بفتح الهمزة وسكون التحتانية بعدها لام_أبو يزيد، مولى آل أبي سفيان، ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهماً قليلاً وفي غير الزهري خطأً، من كبار السابعة، مات سنة تسع وخمسين على الصحيح، وقيل: سنة ستين، ع. تقريب التهذيب (٧٩١٩).

٥- نافع أبو عبد الله، المدني، ثقة ثبت فقيه مشهور، تقدم في الحديث(٥٨).

٦- عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما، العدوي، وهو أحد المكثرين من الصحابة، تقدم في الحديث(٤٦).

٧- عمر بن الخطاب بن نفيل العدوي رضي الله عنه، أمير المؤمنين، تقدم في الحديث(٣٥).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

رجال إسناده رجال الشيخين.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن زنجويه في الأموال (٢ / ٥٥١/٩١٢-٩١٣) من طريق عمر بن محمد وعبيد الله بن عمر كلاهما عن نافع عن ابن عمر عن عمر نحوه، وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (١/٣٨٣/١٤٩٧-١٤٩٧) عن أيوب وعبد الله بن عمر العمري كلاهما عن نافع عن ابن عمر ولم يذكر عمر، ورواه أيضاً عن عبد الله العمري (١ / ٣٨٣/١٤٩٨) بنحو رواية عمر ابن محمد وعبد الله بن عمر العمري، قال ابن كثير في مسند الفاروق (١ / ٢٢٠): "قال على بن المديني: حدثنا المغيرة بن سلمة حدثنا وهب حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه كان ينفق على الحلة الف درهم، وقال: مائة درهم، يكسوها أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ورواه الدراوردى عن عبيد الله به، ولفظه: كان يؤمر بالحلل لتنسج باليمن، تبلغ الحلة الواحدة منها ألف درهم، ثم يكتسيها ويكسوها أصحاب رسو الله صلى الله عليه وسلم، ورواه وكيع عن عثمان بن واقد عن نافع عن ابن عمر عن عمر به، وهذا صحيح عنه، والله أعلم".

الحكم على الحديث:

أثر عمر صحيح.

(١١٤) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ[١] الْعَدْلُ، ثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، ثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ دِينَارٍ الطَّحَّانُ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ السَّلُولِيُّ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ زَاذَانَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :" **أَنَّ مَلِكَ[٢] ذِي يَزِنَ[٣] أَهْدَى لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُلَّةً اشْتُرِيَتْ بِثَلَاثَةٍ وَثَلَاثِينَ بَعِيرًا [أَوَ][٤] نَاقَةً، فَلَبِسَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّةً**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٥].

---

(١) في (و) و(هـ): "حمشاد".

(٢) في (و) و(هـ): "مالك".

(٣) يَزَنُ: بالتحريك، وآخره نون، قالوا: يزن اسم واد باليمن، نسب إليه ملك من ملوك حمير، فقيل ذو يزن، كما قالوا ذو كلاع، واسم ذي يزن: عامر بن أسلم بن غوث بن سعد بن غوث. انظر: معجم البلدان (٥ / ٤٣٦).

(٤) المثبت من (و)، وفي الأصل: " و ".

(٥) **تراجم رجال الإسناد:**

١- علي بن حَمْشَاذ ، أبو الحسن، النيسابوري، صاحب التصانيف، تقدم في الحديث رقم(٥٢)

٢- موسى بن هارون بن عبد الله الحمال، ثقة حافظ كبير، تقدم في الحديث(٣٦).

٣- القاسم بن زكريا بن دينار القرشي، أبومحمد، الكوفي، الطحان، وربما نسب إلى جده، ثقة، من الحادية عشرة، مات في حدود الخمسين، م ت س ق. تقريب التهذيب (٥٤٥٩).

٤- إسحاق بن منصور السَّلولي_بفتح المهملة_مولاهم، أبوعبد الرحمن، صدوق تكلم فيه للتشيع، من التاسعة، مات سنة أربع ومائتين، وقيل: بعدها، ع. قال ابن معين: "ليس به بأس"، وقال العجلي: "كوفي ثقة، وكان فيه تشيع"، وذكره ابن حبان في الثقات. انظر: الجرح والتعديل (٢/٢٣٤)، تهذيب التهذيب (١/٢١٩)، تقريب التهذيب (٣٨٥).

٥- عُمارَة بن زَاذَان الصيدلاني، أبو سلمة، البصري، صدوق كثير الخطأ، من السابعة، بخ د ت ق. تقريب التهذيب (٤٨٤٧). قال الأثرم أحمد: " يروي عن ثابت عن أنس أحاديث مناكير". وقال مسلم وعبد الله بن أحمد عن أحمد: " شيخ ثقة ما به بأس". وقال ابن معين: صالح. وقال البخاري: "ربما يضطرب في حديثه"، وقال الآجري عن أبي داود: " ليس بذاك"، وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه ولا يحتج به ليس بالمتين". وقال ابن عدي: "وهو عندي لا بأس به ممن يكتب حديثه". وذكره ابن حبان في الثقات. انظر: الجرح والتعديل(٦/٣٦٥)، الكامل في الضعفاء (٥/٨٠)، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي(٢/٢٠٣)، تهذيب التهذيب (٧/٣٦٥)، تقريب التهذيب (٣٨٥).

٦- ثابت بن أسلم البناني، ثقة عابد، تقدم في الحديث(٤٩).

٧- أنس بن مالك بن النضر الأنصاري رضي الله عنه، تقدم في الحديث(٨).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف، فيه عمارة بن زاذان كثير الخطأ، وفي حديثه عن ثابت نكرة كما قال أحمد.

تخريج الحديث:

الحديث أخرجه أحمد في المسند (٣/٢٢١/١٣٣٣٩)، والدارمي في السنن (٢/٣٠٤/٢٤٩٤)، وأبو داود في السنن (٤/٤٤/٤٠٣٤)، والطبراني في الأوسط (٨/٣٥٥/٨٨٥٨) كلهم من طريق عمارة بن زاذان عن ثابت عن أنس به.

الحكم على الحديث:

(١١٥) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ، ثَنَا يَحْيَى ابْنُ آدَمَ، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ وَأَبِي عُبَيْدَةَ[١]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: "**كَانَتْ الْأَنْبِيَاءُ يَسْتَحِبُّونَ أَنْ يَلْبَسُوا الصُّوفَ، وَيَحْتَلِبُوا[٢] الْغَنَمَ، وَيَرْكَبُوا الْحُمُرَ**". هذا حديث صحيح على شرط /(٩٣أ) الشيخين، ولم يخرجاه[٣].

الحديث مداره على عمارة بن زاذان، قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن ثابت إلا عمارة"، قال المنذري: " في إسناده عمارة بن زاذان أبو سلمة وقد تكلم فيه غير واحد". انظر: عون المعبود (١١/ ٥٤)، وقد ضعفه الألباني في ضعيف أبي داود (ص ٤٠٠).

(١) في (و): "عن عبيدة".

(٢) في (هـ): "يحتابوا".

(٣) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، الإمام المحدث الثقة، تقدم في الحديث(١٠).

٢- الحسن بن علي بن عفان العامري، أبومحمد، الكوفي، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة سبعين، وقيل: إن أبا داود روى عنه، ق. قال ابن أبي حاتم: صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الدارقطني: "الحسن وأخوه محمد ثقتان". وقال مسلمة بن قاسم: "كوفي ثقة". انظر: الجرح والتعديل(٣/٢٢)، تهذيب التهذيب(٢/٢٦١)، تقريب التهذيب (١٢٦١).

٣- يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي، أبوزكريا، مولى بني أمية، ثقة حافظ فاضل، من كبار التاسعة، مات سنة ثلاث ومائتين، ع. تقريب التهذيب (٧٤٩٦).

٤- إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، ثقة تكلم فيه بلا حجة، تقدم في الحديث(٩١).

٥- عمرو بن عبد الله بن عبيد، الهمداني، أبو إسحاق، السَبِيعي، ثقة مكثر عابد، تقدم في الحديث (٧)

٦- أبو الأحوص، عوف بن مالك بن نضلة الجشمي، ثقة، من الثالثة. بخ م٤، تقدم في الحديث(٩٢).

٧- أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود، مشهور بكنيته والأشهر أنه لا اسم له غيرها، ويقال: اسمه عامر، كوفي، ثقة، من كبار الثالثة، والراجح أنه لا يصح سماعه من أبيه، مات بعد سنة ثمانين، ع. تقريب التهذيب (٨٢٣١).

٨- عبد الله بن مسعود بن غافل الهذلي رضي الله عنه، تقدم في الحديث (٢).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

رجال إسناده ثقات، وليس على شرط الشيخين، فإن أبا الأحوص لم يخرج له البخاري، وأبو عبيدة عن أبيه ليس من شرطهما، فالراجح أن روايته عن أبيه منقطعة.

تخريج الحديث:

أخرجه وكيع في الزهد (١ / ١٢٥/١٤٤)، وأبو داود الطيالسي في مسنده (٢١٤٨/٢٨٥/١)، والبيهقي في شعب الإيمان (٥ / ٦١٥٦/١٥٢) من طريق أبي إسحاق، عن أبي عبيدة وأبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود به، وعند الطيالسي زيادة: "وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمار اسمه عفير".

الحكم على الحديث:

الأثر صحيح.

(١١٦) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، ثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عن أَبِي مُوسَى[1] قَالَ:" **لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصَابَتْنَا السَّمَاءُ، فَكَأَنَّ برِيحِنَا رِيحَ الضَّأْنِ**[2] ". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

---

(١) في الأصل و(هـ) زيادة: " عن أبيه"، والمثبت من (و)؛ لأنه الجادة كما في موارد التخريج.

(٢) قال الترمذي في السنن(٢٤٧٩/٦٥٠/٤): " معنى هذا الحديث: أنه كان ثيابهم الصوف، فإذا أصابهم المطر يجيء من ثيابهم ريح".

(٣) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أحمد بن كامل بن خلف بن شَجَرَة بن منصور الشَجَري، القاضي، قال الدارقطني: "كان متساهلاً وربما حدث من حفظه بما ليس عنده في كتابه"، تقدم في الحديث (٤٤).

٢- أبو قلابة الرقاشي، عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي، صدوق يخطئ تغير حفظه لما سكن بغداد، تقدم في الحديث(٦٣).

٣- يحيى بن حماد بن أبي زياد الشيباني، ثقة عابد، تقدم في الحديث(٩٣).

٤- أبو عوانة: هو وضاح اليشكري، أبو عوانة، مشهور بكنيته، ثقة ثبت، تقدم في الحديث(٧٠).

٥- قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي، ثقة ثبت، تقدم في الحديث (٥).

٦- أبو بردة بن أبي موسى الأشعري، قيل: اسمه: عامر، وقيل: الحارث، ثقة، من الثالثة، مات سنة أربع ومائة، وقيل: غير ذلك جاز الثمانين، ع. قال إسحاق بن منصور عن ابن معين:" لا أعلمه سمع من أبي بردة". انظر: جامع التحصيل(٢٥٥/١)، تقريب التهذيب (٧٩٥٢).

٧- أبو موسى، عبد الله بن قيس الأشعري رضي الله عنه، صحابي مشهور، تقدم في الحديث(٣٨).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

رجال إسناده رجال الشيخين، إلا أن في سماعه قتادة من أبي بردة كلام، وليس في الصحيحين رواية لقتادة عن أبي بردة.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في المسند (١٩٧٧٣/٤١٩/٤)، وأبو داود في السنن (٤٠٣٣/٤٤/٤)، وابن ماجه في السنن (٣٥٦٢/١١٨٠/٢)، والترمذي في السنن (٢٤٧٩/٦٥٠/٤) وقال: "حديث صحيح"كلهم من طريق قتادة عن أبي بردة عن أبي موسى بمثله، وزاد أحمد:" إنما لباسنا الصوف"، وأخرجه البزار في مسنده (٣١٣٤/١٢٨/٨) من طريق حميد بن هلال عن أبي بردة عن أبي موسى، إلا أن في إسناده عبد الله بن الربيع بن طلحة لايعرف حاله.

الحكم على الحديث:

قال الترمذي: "حديث صحيح"، وصححه الألباني، انظر: صحيح وضعيف سنن الترمذي (٢٤٧٩).

(١١٧) قَالَ الْحَاكِمُ[١] رَحِمَهُ اللَّهُ: وَفِيمَا كَتَبَ إِلَيَّ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الرَّزَّازُ بِخَطِّ يَدِهِ، يَذْكُرُ أَنَّ [سَعْدَانَ][٢]بْنَ نَصْرٍ الْمُخَرِّمِيَّ حَدَّثَهُمْ، ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، ثَنَا أَبُو سَلَمَةَ مُحَمَّدُ بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:" **لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَسِبْتَ أَنَّ رِيحَنَا رِيحُ الضَّأْنِ، مِمَّا[٣] لِبَاسُنَا الصُّوفُ، وَطَعَامُنَا الْأَسْوَدَانِ، الْمَاءُ وَالتَّمْرُ**"[٤].

---

(١) قوله: "قال الحاكم" مطموس من(و).

(٢) في الأصل وسائر النسخ: "سعد"، والمثبت من إتحاف المهرة(١٠/٦١)، وهو الموافق لموارد الترجمة.

(٣) في (و): "إنما".

(٤) **تراجم رجال الإسناد:**

١- محمد بن عمرو بن البختري بن مدرك بن أبي سليمان، أبو جعفر، الرزاز، قال الخطيب: "وكان ثقة ثبتاً"، مات في سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة. انظر: تاريخ بغداد (٣/١٣٢).

٢- سعدان بن نصر بن منصور، أبو عثمان، الثقفى البزاز، اسمه سعيد، والغالب عليه سعدان المخرمي، قال أبوحاتم: صدوق. ووثقه الدارقطني، مات سنة خمس وستين ومائتين. انظر: الجرح والتعديل(٤/٢٩٠)، تاريخ بغداد(٩/٢٠٥)، الثقات (٨/٣٠٥).

٣- أبو معاوية، محمد بن خازم، ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره، تقدم في الحديث(٣١).

٤- محمد بن أبي حفصة ميسرة، أبو سلمة، البصري، صدوق يخطئ، من السابعة، خ م مد س. قال الدوري عن ابن معين: ثقة. وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: صالح. وقال أبو داود: ثقة. وقال النسائي: ضعيف. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ. وقال ابن عدي: "هو من الضعفاء الذين يكتب حديثهم". انظر: الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٣/٥٣)، تهذيب التهذيب(٩/١٠٨)، تقريب التهذيب (٥٨٢٦).

٥- قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي، ثقة ثبت، تقدم في الحديث (٥).

٦- أبو بردة بن أبي موسى الأشعري، ثقة، تقدم في الحديث(١١٦).

٧- أبو موسى الأشعري، عبد الله بن قيس الأشعري رضي الله عنه، صحابي مشهور، تقدم في الحديث(٣٨).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في إسناده أبو سلمة البصري متكلم في حفظه، وقد تفرد بزيادة" وطعامنا الأسودان. . . ".

تخريج الحديث:

الحديث أخرجه المحاملي في أماليه (١/٩٨/٥٦)، والطبراني في الأوسط(٢/٢٦٨ /١٩٤٦) من طريق أبي سلمة البصري عن قتادة عن أبي بردة عن أبي موسى بمثله.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف بزيادة" وطعامنا الأسودان. . . "، فمداره على أبي سلمة البصري تكلم فيه من جهة حفظه فتفرده لا يحتمل، وقد ضعفه الألباني في الترغيب والترهيب(٢/١٨٠).

(١١٨) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ:" **خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ غَدَاةٍ، وَعَلَيْهِ مِرْطٌ مُرَحَّلٌ**[(١)][(٢)] **مِنْ شَعَرٍ أَسْوَدَ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ [(٣)].

---

(١) في الأصل في (و): "مرط مدحل". والتصويب من (هـ).

(٢) المِرْطُ: الكساء، يكون مِنْ صُوفٍ، ورُبما كَانَ مِنْ خَزٍّ أَوْ غَيْرِه، والْمُرَحَّلُ: الَّذِي نُقش فِيهِ تَصاوير الرِّحَال. انظر: النهاية (٢ / ٢١٠)، (٤ / ٣١٩).

(٣) **تراجم رجال الإسناد:**

١- محمد بن صالح بن هانئ بن يزيد النيسابوري، أحد العباد الزهاد، وثقه الحاكم وابن الصلاح وابن الجوزي وابن كثير، تقدم في الحديث(٨).

٢- يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي النيسابوري، لقبه حَيْكان، ثقة حافظ، تقدم في الحديث(٢٤).

٣- مسدد بن مسرهد الأسدي، ثقة حافظ، يقال: إنه أول من صنف المسند بالبصرة، تقدم في الحديث(٢٤).

٤- يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، الهَمْداني-بسكون الميم-أبو سعيد، الكوفي، ثقة متقن، من كبار التاسعة، مات سنة ثلاث أو أربع وثمانين ومائة، وله ثلاث وستون سنة، ع. تقريب التهذيب (٧٥٤٨).

٥- زكريا بن أبي زائدة خالد، ويقال: هبيرة بن ميمون بن فيروز الهمداني الوادعي، أبو يحيى، الكوفي، ثقة وكان يدلس، وسماعه من أبي إسحاق بأخرة، من السادسة، مات سنة سبع أو ثمان أو تسع وأربعين، ع. تقريب التهذيب (٢٠٢٢).

٦- مصعب بن شيبة بن جبير بن شيبة بن عثمان العَبْدَري، المكي الحجبي، لين الحديث، من الخامسة، م ٤. قال الأثرم عن أحمد: "روى أحاديث مناكير". وقال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين: ثقة. وقال أبو حاتم: "لا يحمدونه وليس بقوي"، وقال ابن سعد: "كان قليل الحديث"، وقال النسائي: "منكر الحديث"، وقال العجلي: ثقة. قلت: الراوي ثقة إن شاء الله، وقد احتج به مسلم. انظر: تهذيب التهذيب (١٠/١٤٧)، تقريب التهذيب (٦٦٩١).

٧- صفية بنت شيبة بن عثمان بن أبي طلحة العبدرية، لها رؤية، وحدثت عن عائشة وغيرها من الصحابة، وفي البخاري التصريح بسماعها من النبي صلى الله عليه وسلم، وأنكر الدارقطني إدراكها، ع. تقريب التهذيب (٨٦٢٢).

٨- عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها، تقدمت في الحديث (٣٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده صحيح، مصعب بن شيبة اختلف فيه، إلا أن إخراج مسلم لحديثه وتصحيح الترمذي له مرجح للقول بتوثيقه، أما قول أحمد: روى أحاديث مناكير. فلعله أراد قلة حديثه، فقد ذكر ذلك ابن سعد في الطبقات بقوله: "كان قليل الحديث"، وقد وهم الحاكم في قوله: لم يخرجاه، فقد أخرجه مسلم.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في الصحيح (٣/١٦٤٩/٢٠٨١)، و(٤/١٨٨٣/٢٤٢٤) وفي الموضع الثاني زيادة، وأبو داود في السنن (٤/٤٤/٤٠٣٢)، والترمذي في السنن (٥/١١٩/٢٨١٣) وقال "هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ" كلهم من طريق زكريا عن مصعب عن صفية عن عائشة به.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، أخرجه مسلم.

قَالَ الْحَاكِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ [تَعَالَى] (١) :الدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ الْمِرْطَ لَمْ يَكُنْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

(١١٩) مَا حَدَّثَنَاهُ أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدُ السُّلَمِيُّ، قَالَا: ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي عِيَاضٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ:" **كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي، وإِنَّ بَعْضَ مِرْطِي عَلَيْهِ**". وَهَذَا [حَدِيثٌ](٢) صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

---

(١) زيادة من (هـ).

(٢) زيادة من (و) و(هـ).

(٣) **تراجم رجال الإسناد:**

١- يحيى بن محمد بن عبد الله بن العنبر بن عطاء السلمي مولاهم، أبو زكريا، العنبري النيسابوري، قال الذهبي: "الإمام الثقة المفسر المحدث الأديب العلامة"، مات سنة أربع وأربعين وثلاثمائة، وهو ابن ست وسبعين سنة. انظر: سير أعلام النبلاء(١٥/٥٣٣)، طبقات الشافعية الكبرى (٣/٤٨٥)، طبقات المفسرين (١/٧٤).

٢- أحمد بن سلمة بن عبد الله البزار المعدل، الحافظ الحجة، تقدم في الحديث(٣٤).

٣- محمد بن عبد السلمي، لم أجد له ترجمة.

٤- إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي، أبو محمد بن راهويه المروزي، ثقة حافظ مجتهد، تقدم في الحديث(١١١).

٥- معاذ بن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي، صدوق ربما وهم، تقدم في الحديث (٥٣).

٦- هشام بن أبي عبد الله سنبر الدستوائي، ثقة ثبت وقد رمي بالقدر، تقدم في الحديث (٥٣).

٧- قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي، ثقة ثبت، تقدم في الحديث (٥).

٨- كثير بن أبي كثير البصري، مولى ابن سمرة، مقبول، من الثالثة، ووهم من عده صحابيًا، د ت س فق. قال العجلي: تابعي ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات، وذكره ابن الجوزي في الصحابة، وزعم عبد الحق تبعاً لابن حزم أنه مجهول، فتعقبه ابن القطان بتوثيق العجلي، وذكره العقيلي في الضعفاء وما قال فيه شيئًا. قلت: الرجل صدوق إن شاء الله. انظر: تهذيب الكمال (٢٤/١٥٢)، لسان الميزان (٧/٣٤٥)، تهذيب التهذيب (٨/٣٨٢)، تقريب التهذيب (٥٦٢٦).

٩- عمرو بن الأسود العنسي- بالنون- وقد يصغر، يكنى: أبا عياض، حمصي سكن داريا، مخضرم ثقة عابد، من كبار التابعين، مات في خلافة معاوية، خ م د س ق. تقريب التهذيب (٤٩٨٩).

١٠- عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها، تقدمت في الحديث (٣٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده حسن.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في المسند(٦/١٤٦/٢٥١٧٥) عن مُعَاذُ بن هِشَامٍ عن قَتَادَةُ عن كَثِيرِ بن أبي كَثِيرٍ عن أبي عِيَاضٍ عن عَائِشَةَ بمثله.

وله شاهد من حديث ميمونة، أخرجه أحمد في المسند (٦/٦٧/٢٤٤٢٧)، وأبو داود في السنن (١/١٠١/٣٦٩)، وابن ماجه في السنن (١/٢١٤/٦٥٣) من طريق سفيان بن عيينة عن الشيباني عن عبد الله بن شداد عن ميمونة، ولفظه:

"أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى وعليه مرط، وعلى بعض أزواجه منه وهي حائض، وهو يصلي وهو عليه"، واللفظ لأبي داود، ولأحمد نحوه، وعند ابن ماجه: " بعضه عليه وعليها بعضه".

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح بشواهده، قال الألباني معلقًا على تصحيح الحاكم وموافقة الذهبي: "وهو كما قالا، فإن رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين، غير كثير هذا- وهو مولى عبد الرحمن بن سَمُرة-، وثقه العجلي".

(١٢٠) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَكِيمِيُّ[1] بِبَغْدَادَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حبَّانَ[2] الدُّورِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرٍ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ القرشي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ خَالِدٍ بِنْتِ خَالِدٍ، قَالَتْ: أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثِيَابٍ، فِيهَا خَمِيصَةٌ، فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ:" **مَنْ تَرَوْنَ[3] أَحَقَّ بِهَذِهِ الْخَمِيصَةِ[4] ؟**". فَسَكَتُوا، فَدَعَا أُمَّ خَالِدٍ فَأَلْبَسَهَا إِيَّاهَا، ثُمَّ قَالَ:" **أَبْلي يَا بُنَيَّةُ وَأَخْلِقِي[5]، وأَبْلي وَأَخْلِقِي، وأَبْلي وَأَخلِقِي**". وَكَانَ فِيهَا عَلَمٌ أَحْمَرُ، فَأَقْبَلَ يَقُولُ:" **يَا أُمَّ خَالِدٍ سَنَا**". وَالسَّنَا بِالْحَبَشِيَّةِ: الْحَسَنُ. هذا حديث صحيح على شرط /(٩٣ب) الشيخين، ولم يخرجاه[6].

---

(١) في (و): "الحليمي".

(٢) هكذا في جميع النسخ، والذي في ترجمته: "ابن حاتم".

(٣) في (هـ): "من يرون".

(٤) الخَميصَة: ثوب خزٍّ أو صوف معلم، وقيل: لا تسمى خميصة إلا أن تكون سوداء معلمة. انظر: النهاية (٨١/٢).

(٥) أبْلِي وأَخْلِقِي: يُرْوَى بِالْقَافِ وَالْفَاءِ، فَبِالْقَافِ: مِنْ إِخْلَاقِ الثَّوب وتَقْطِيعه، وَقَدْ خَلُقَ الثوبُ وأَخْلَقَ، وَأَمَّا الْفَاءُ: فَبمعْنى العِوَض والبَدَل. انظر: النهاية (٢ / ٧١).

(٦) **تراجم رجال الإسناد:**

١- علي بن عبد الله الحكيمي البغدادي، مستور، تقدم في الحديث (٩٢).

٢- العباس بن محمد بن حبان الدوري، ثقة حافظ، تقدم في الحديث(١٣).

٣- الحسن بن بشر بن سلم-بفتح المهملة وسكون اللام- الهمداني، أوالبجلي، أبو علي، الكوفي، صدوق يخطئ، من العاشرة، مات سنة إحدى وعشرين، خ ت س. قال أحمد: "ما أرى كان بأساً في نفسه". وقال أحمد أيضاً: "روى عن زهير أشياء مناكير". وقال أبو حاتم: صدوق. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال ابن خراش: منكر الحديث. وقال ابن عدي: " أحاديثه يقرب بعضها من بعض وليس هو بمنكر الحديث". وذكره ابن حبان في الثقات. انظر: تهذيب التهذيب (٢٢٣/٢)، تقريب التهذيب (١٢١٤).

٤- إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي القرشي، ثقة، تقدم في الحديث(١٠).

٥- أبوه، سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي، المدني، ثقة، تقدم في الحديث(١٠).

٦- أم خالد بنت خالد، أمة بنت خالد بن سعيد بن العاص بن أمية، صحابية بنت صحابي، ولدت بأرض الحبشة وتزوجها الزبير بن العوام، وعمرت لحقها موسى بن عقبة، خ د س. تقريب التهذيب (٨٥٣٥).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

شيخ الحاكم مستور، وباقي رجاله رجال البخاري وحده، وقد أخرجه البخاري.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (٥٤٨٥/٢١٩١/٥)، وأبو داود في السنن (٤٠٢٤/٤٢/٤) من طريق إسحاق بن سَعِيدٍ عن أبيه عن أُمِّ خَالِدٍ بِنْتِ خَالِدِ بن سَعِيدِ بن الْعَاصِ بمثله.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح لغيره، وقد أخرجه البخاري.

(١٢١) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ قُرَيْشٍ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، ثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ابْنُ عَبْدِ الوَارِثِ، ثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا:" **أَنَّهَا صَنَعَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُبَّةً[1] مِنْ صُوفٍ سَوْدَاءَ، فَلَبِسَهَا، فَلَمَّا عَرِقَ وَجَدَ رِيحَ الصُّوفِ، فَخَلَعَهَا، وَكَانَ يُعْجِبُهُ الرِّيحُ الطَّيِّبُ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

---

(١) الجُبَّةُ- بِالضَّمِّ -: ثَوْبٌ من المَقَطَّعَاتِ يُلْبَسُ، والجمع: جُبَبٌ وجِبَابٌ، كقُبَب وقِباب. انظر: تاج العروس (٢ / ١١٩).

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو بكر، محمد بن عبد الله بن قريش الوراق، قال الحاكم: "كان كثير الحديث، حسن الخط، صدوقاً في الرواية"، تقدم في الحديث(٤١).

٢- الحسن بن سفيان بن عامر الشيباني، قال ابن أبي حاتم: صدوق، تقدم في الحديث(٤١).

٣- أبو الربيع الزهراني، سليمان بن داود العتَكي، ثقة لم يتكلم فيه أحد بحجة، تقدم في الحديث(٣٦).

٤- عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد، العنْبَري، صدوق ثبت في شعبة، تقدم في الحديث (٦٣).

٥- همام بن يحيى بن دينار العَوْذِي، ثقة ربما وهم، تقدم في الحديث(٥).

٦- قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي، ثقة ثبت، تقدم في الحديث (٥).

٧- مُطرِّف بن عبد الله بن الشِخِّير- بكسر الشين المعجمة وتشديد المعجمة المكسورة بعدها تحتانية ساكنة ثم راء- العامري الحَرَشي- بمهملتين مفتوحتين ثم معجمة- أبو عبد الله، البصري، ثقة عابد فاضل، من الثانية، مات سنة خمس وتسعين، ع. تقريب التهذيب (٦٧٠٦).

٨- عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما أم المؤمنين، تقدمت في الحديث (٣٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

رجال إسناده رجال الشيخين، وعنعنة قتادة احتملها الأئمة، فقد أخرج له الشيخان، وهومكثر عن مطرف، إلا أنه اختلف فيه وصلاً وإرسالاً.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد بن حنبل في المسند (١٣٢/٦/ ٢٥٠٤٧)، و(٢٤٩/٦/٢٦١٦٠)، وأبو داود في السنن (٥٤/٤/٤٠٧٤)، والنسائي في الكبرى (٤٦٠/٥/٩٥٦١)، وابن حبان في الصحيح(٣٠٥/١٤/٦٣٩٥) كلهم من طريق همام عن قتادة عن مطرف عن عائشة به، وأخرجه النسائي أيضاً في الكبرى (٤٨٠/٥/٩٦٦١) من نفس الطريق، وقال: "أرسله هشام الدستوائي"، ثم أسند في (٤٨١/٥/٩٦٦٢) عن محمد بن المثنى عن معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن مطرف أن نبي الله صلى الله عليه وسلم فذكره.

قلت: وهشام أثبت من همام في قتادة، قال البرديجي: "شعبة وهشام الدستوائي وسعيد بن أبي عروبة، عن قتادة عن أنس صحيح، فإذا ورد عليك حديث لسعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس مرفوعاً، وخالفه هشام وشعبة حكم لشعبة وهشام على سعيد، وإذا روى حماد بن سلمة وهمام وأبان ونحوهم من الشيوخ عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم، وخالف سعيد أو هشام أو شعبة، فإن القول قول هشام وسعيد، وشعبة على الإنفراد، فإذا اتفق هؤلاء الأولون وهم: همام وأبان وحماد على حديث مرفوع، وخالفهم شعبة وهشام وسعيد، أو شعبة أو هشام وحده، أو سعيد وحده، توقف عن الحديث، لأن هؤلاء الثلاثة: شعبة وسعيد وهشام، أثبت من همام وأبان وحماد"، قال ابن رجب:

"مراده: أن الحفاظ من أصحاب قتادة ثلاثة: شعبة، وسعيد، وهشام، والشيوخ من أصحابه مثل: حماد بن سلمة، وهمام، وأبان، ونحوهم". انظر: شرح علل الترمذي (٢ / ٦٩٥).

الحكم على الحديث:

ظاهر كلام النسائي ويستفاد من كلام البرديجي ترجيح المرسل، وقد صحح الموصول: ابن حبان، والألباني في السلسلة الصحيحة (٥ / ١٦٨/٢١٣٦).

(١٢٢) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو[١] مَوْلَى الْمُطَّلِبِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَجُلَيْنِ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ أَتَيَاهُ، فَسَأَلَاهُ عَنِ الْغُسْلِ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ أَوَاجِبٌ هُوَ ؟ فَقَالَ لَهُمَا ابْنُ عَبَّاسٍ: مَنِ اغْتَسَلَ فَهُوَ أَحْسَنُ وَأَطْهَرُ، وَسَأُخْبِرُكُمْ لِمَاذَا بَدَأَ الْغُسْلُ؟ كَانَ النَّاسُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحْتَاجِينَ، يَلْبَسُونَ الصُّوفَ، وَيَسْقُونَ النَّخْلَ عَلَى ظُهُورِهِمْ، وَكَانَ الْمَسْجِدُ ضَيِّقًا يُقَارِبَ السَّقْفَ[٢] ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فِي يَوْمٍ صَائِفٍ شَدِيدِ الْحَرِّ، وَمِنْبَرُهُ قَصِيرٌ[٣] إِنَّمَا هُوَ دَرَجَاتٌ، فَخَطَبَ النَّاسَ، فَعَرِقَ النَّاسُ فِي الصُّوفِ، فَثَارَتْ أَرْوَاحُهُمْ؛ رِيحَ الْعَرَقِ وَالصُّوفِ، حَتَّى كَادَ[٤] يُؤْذِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا، حَتَّى بَلَغَتْ أَرْوَاحُهُمْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَقَالَ: " **أَيُّهَا النَّاسُ، إِذَا كَانَ هَذَا الْيَوْمُ فَاغْتَسِلُوا، وَلْيَمَسَّ أَحَدُكُمْ أَطْيَبَ مَا يَجِدُ مِنْ طِيبِهِ أَوْ دُهْنِهِ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٥].

---

(١) في (و): "عمرو بن أبي عمرة".

(٢) في (هـ): "يقارب للسقف".

(٣) في (و): "قصيراً".

(٤) في (و): "حتى كان".

(٥) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، الإمام المحدث الثقة، تقدم في الحديث(١٠).

٢- الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي، صاحب الشافعي، ثقة، تقدم في الحديث(١٨).

٣- عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم، ثقة حافظ عابد، تقدم في الحديث (١٢).

٤- سليمان بن بلال التيمي مولاهم، أبو محمد وأبو أيوب، المدني، ثقة، من الثامنة، مات سنة سبع وسبعين، ع. تقريب التهذيب (٢٥٣٩).

٥- عمرو بن أبي عمرو، ميسرة، مولى المطلب المدني، أبو عثمان، ثقة ربما وهم، من الخامسة، مات بعد الخمسين، ع. قال عبد الله بن أحمد عن أبيه: ليس به بأس. وقال الدوري عن ابن معين: في حديثه ضعف ليس بالقوي. وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: ضعيف. وقال أبو زرعة: ثقة. وقال أبوحاتم: لا بأس به. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال العجلي: "ثقة ينكر عليه حديث البهيمة". وقال الطحاوي: "تكلم في روايته بغير إسقاط". قلت: الراوي حسن الحديث. انظر: سير أعلام النبلاء (١١٨/٦)، تهذيب التهذيب (٧٢/٨)، تقريب التهذيب (٥٠٨٣).

٦- عكرمة، أبو عبد الله، ثقة ثبت عالم بالتفسير، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ولا تثبت عنه بدعة، تقدم في الحديث(٦).

٧- عبد الله بن عباس بن عبد المطلب رضي الله عنهما، صحابي، تقدم في الحديث(٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

رجال إسناده رجال الشيخين، وليس البخاري فقط.

تخريج الحديث:

الحديث أخرجه أحمد في المسند (١/٢٦٥/٢٣٨٣)، وأبو داود في السنن (١/٩٧/٣٥٣)، وابن خزيمة في الصحيح (٣/١٢٧/١٧٥٥) والبيهقي في الكبرى (٣/١٨٩/٥٤٥٥) من طريق الحاكم، كلهم من طريق عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس به، وفي رواية أبي داود زيادة في آخره: قال ابن عباس: " ثم جاء الله بالخير، ولبسوا غير الصوف وكفوا عن العمل، ووسع مسجدهم، وذهب بعض الذي كان يؤذي بعضهم بعضًا من العرق"، وأصل حديث ابن عباس في الصحيحين، فقد أخرجه البخاري في صحيحه (١/٣٠٢/٨٤٤)، ومسلم في صحيحه(٢/٥٨٢/٨٤٨) عن طاووس عن ابن عباس ولفظه: قلت لابن عباس: ذكروا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "اغتسلوا يوم الجمعة، وأغسلوا رؤوسكم وإن لم تكونوا جنبًا، وأصيبوا من الطيب"؟ قال ابن عباس: أما الغسل فنعم، وأما الطيب فلا أدري.

الحكم على الحديث:

مدار الحديث على عمرو بن أبي عمرو وقد مرّ الخلاف فيه، والتحقيق تحسين حديثه، وقد حسن حديثه هذا: الحافظ ابن حجر في الفتح(٢/٣٦٢)، والألباني في صحيح أبي داود(٢/١٨٢)، أما ابن حزم فقد ضعف الحديث به. انظر: المحلى(٢/١٢).

(١٢٣) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ[١] الْعَدْلُ، ثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مُصْعَبٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:" **رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ مَصْبُوغَانِ بِالزَّعْفَرَانِ:رِدَاءٌ وَعِمَامَةٌ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

---

(١) في (و) و(هـ): "حمشاد".

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- علي بن حَمْشَاذ ، أبو الحسن، النيسابوري، صاحب التصانيف، تقدم في الحديث (٥٢).

٢- موسى بن هارون بن عبد الله الحمال، ثقة حافظ كبير، تقدم في الحديث(٣٦).

٣- مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي، أبو عبد الله، الزبيري، المدني، نزيل بغداد، صدوق عالم بالنسب، من العاشرة، مات سنة ست وثلاثين، س ق. قال أبو داود: سمعت أحمد يقول: مصعب الزبيري متثبت. وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن ابن معين: ثقة. وقال الدارقطني: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال مسلمة بن قاسم وأبو بكر بن مردويه: "ثقة، تكلم فيه للوقف". انظر: تهذيب التهذيب (١٠/١٤٧)، تقريب التهذيب (٦٦٩٣).

٤- أبوه، عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد، أبو بكر، الأمير، قال أبو حاتم: شيخ. وقال ابن معين: "ضعيف الحديث، لم يكن عنده كتاب إنما كان يحفظ"، وذكره ابن حبان في الثقات. مات سنة أربع وثمانين ومائة وهو ابن تسع وستين سنة. انظر: الجرح والتعديل(٥/١٧٨)، الثقات(٧/٥٦)، تاريخ بغداد(١٠/١٧٣)، المغني في الضعفاء(١/٣٥٨).

٥- إسماعيل بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي، ثقة، من الخامسة، مات سنة خمس وأربعين وقد قارب التسعين، ق. تقريب التهذيب (٤٥٤).

٦- أبوه، عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي رضي الله عنه، أحد الأجواد، ولد بأرض الحبشة، وله صحبة، مات سنة ثمانين وهو ابن ثمانين، ع. تقريب التهذيب (٣٢٥١).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف، لضعف عبد الله بن مصعب، وليس على شرط الشيخين، فإن واحد منهما لم يخرج لمصعب ولا لأبيه ولا لشيخه إسماعيل، ولذا تعقبه الذهبي فقال: "ولا واحد منهما". انظر: التلخيص(٤/١٨٩).

تخريج الحديث:

الحديث أخرجه أبو يعلى في المسند (١٢/١٦٠/٦٧٨٩)، ومن طريقه الضياء المقدسي في المختارة (٩/١٤٨/١٢٦) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/٢٠٢) كلهم من طريق مصعب عن أبيه عن إسماعيل عن أبيه بمثله.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف، مداره على عبد الله بن مصعب الزبيري، قال الحافظ في الفتح(١٠/ ٣٠٥): "فى سنده عبد الله بن مصعب الزبيرى وفيه ضعف"، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٥ / ٢٢٧/٨٥٦٥): "وفيه عبد الله بن مصعب الزهري ضعفه ابن معين".

(١٢٤) أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْعَدْلُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، أَنَا زَيْدُ ابْنُ الْحُبَابِ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ، فَأَقْبَلَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ عَلَيْهِمَا /(٩٤أ) قَمِيصَانِ أَحْمَرَانِ، فَجَعَلَا يَعْثُرَانِ وَيَقُومَانِ، فَنَزَلَ فَأَخَذَهُمَا[١] فَوَضَعَهُمَا بَيْنَ يَدَيْهِ، قال: " **صَدَقَ الله وَرَسُولُهُ ﴿إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ﴾**[٢] **رَأَيْتُ هَذَيْنِ فَلَمْ أَصْبِرْ**". ثُمَّ أَخَذَ فِي خُطْبَتِهِ. هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].

---

(١) في (هـ): "فأخذ أحدهما".

(٢) سورة التغابن: ١٥

(٣) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل، تقدم في الحديث(٤).

٢- يحيى بن أبي طالب، قال أبوحاتم: "محله الصدق"، وقال الدارقطني: "لا بأس به عندي ولم يطعن فيه أحد بحجة"، تقدم في الحديث(٤).

٣- زيد بن الحباب، أبو الحسين، العكلي، صدوق يخطئ في حديث الثوري، تقدم في الحديث(٧٣).

٤- الحسين بن واقد المروزي، أبو عبد الله، القاضي، ثقة له أوهام، من السابعة، مات سنة تسع ويقال: سبع وخمسين، خت م ٤. قال الأثرم عن أحمد: "ليس به بأس وأثنى عليه"، وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: ثقة. وقال أبو زرعة والنسائي: ليس به بأس. وقال ابن حبان: "كان على قضاء مرو وكان من خيار الناس وربما أخطأ في الروايات". وقال ابن سعد: كان حسن الحديث. وقال الآجري عن أبي داود: ليس به بأس. وقال الساجي: "فيه نظر وهو صدوق يهم". انظر: تهذيب التهذيب (٣٢١/٢)، تقريب التهذيب (١٣٥٨).

٥- عبد الله بن بريدة بن الحُصَيب، الأسلمي، أبو سهل، المروزي قاضيها، ثقة، تقدم في الحديث (٥٤).

٦- أبوه، بريدة بن الحُصَيب، أبو سهل، الأسلمي، صحابي، تقدم في الحديث (٥٤).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

رجال إسناده رجال مسلم، وليس على شرط البخاري؛ زيد بن الحباب لم يخرج له البخاري، والحسين بن واقد أخرج له البخاري تعليقاً، على أن الحاكم أخرج الحديث في(١٠٥٩/٤٢٤/١) وقال هناك: على شرط مسلم، فلعله وهم هنا.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في المسند (٢٣٠٤٥/٣٥٤/٥)، أبو داود في السنن (١١٠٩/٢٩٠/١)، والترمذي في السنن(٣٧٧٤/٦٥٨/٥) وقال: "حسن غريب"، وابن ماجه في السنن (٣٦٠٠/١١٩٠/٢)، والنسائي في المجتبى (١٤١٣/١٠٨/٣)، وابن خزيمة في الصحيح (١٨٠١/١٥١/٣)، و ابن حبان في الصحيح(١٣/ص٦٠٣٨/٤٠٢)، والبيهقي في الكبرى(١١٧٠٤/١٦٥/٦) من طريق المصنف، كلهم من طريق الحسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة عن أبيه بنحوه.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح لغيره، فزيد بن الحباب قد توبع عند النسائي والترمذي، وصححه ابن خزيمة وابن حبان.

(١٢٥) [(١)] أخْبَرَنَا أبُو الحُسَيْنِ[(٢)] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ القَنْطَرِيُّ، ثَنَا أبُو قِلَابَةَ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، ثَنَا ابْنُ جُرَيجٍ، عن[ابْنِ][(٣)]طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ العَاصِ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَليهِ وسَلَّمَ وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ مُعَصْفَرٌ[(٤)]، فَقَالَ:" **مِنْ أَيْنَ لَكَ هَذَا؟**". قَالَ:صَنَعَتْهُ لِي أَهْلِي. فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَليهِ وسَلَّمَ:" **احْرِقْهُ**"[(٥)]. هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) هذا الحديث سقط من (ه).

(٢) في الأصل: "أبو الحسن"، والتصويب من (و).

(٣) في جميع النسخ: "أبي"، والتصويب من التلخيص(٤/ ١٩٠)، والإتحاف (٩/ ٥٣٩).

(٤) أي: مصبوغ بالْعُصْفُرُ. بِضَمِّ الْعَيْنِ وَالْفَاءِ: صِبْغٌ. انظر: مختار الصحاح (٢١٠).

(٥) **تراجم رجال الإسناد:**

١- محمد بن أحمد بن تميم، أبو الحسين، الخياط القَنْطَري، البغدادي الأصم، قال محمد بن أبي الفوارس: "كان فيه لين"، وهو مكثر عن أبي قلابة الرقاشي وسماعه من أبي قلابة بعد اختلاطه ليس بصحيح، توفي سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة. انظر: تاريخ بغداد (١/ ٢٨٣) ذيل ميزان الاعتدال (ص ١٧٨) لسان الميزان (٥/ ٤٩).

٢- أبو قلابة، عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي، صدوق يخطئ تغير حفظه لما سكن بغداد، تقدم في الحديث(٦٣).

٣- أبو عاصم النبيل، الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني، ثقة ثبت، تقدم في الحديث (٢١).

٤- ابن جريج، عبد الملك بن عبد العزيز الأموي، ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل، وهو في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين على ماذكره الحافظ ابن حجر، تقدم في الحديث (١٨).

٥- عبد الله بن طاووس بن كيسان اليماني، أبو محمد، ثقة فاضل عابد، من السادسة، مات سنة اثنتين وثلاثين، ع. تقريب التهذيب (٣٣٩٧).

٦- أبوه، طاووس بن كيسان اليماني، أبو عبد الرحمن الحميري، مولاهم الفارسي، يقال: اسمه ذكوان وطاووس لقب، ثقة فقيه فاضل، من الثالثة، مات سنة ست ومائة، وقيل: بعد ذلك، ع. تقريب التهذيب (٣٠٠٩).

٧- عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل السهمي رضي الله عنهما، تقدم في الحديث(١).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

شيخ الحاكم ضعيف،، وباقي رجاله رجال الشيخين، وقد أخرجه مسلم.

تخريج الحديث:

الحديث أخرجه مسلم في صحيحه(٦/ ١٤٤/ ٥٤٨٧) من طريق سليمان الأحول عن طاووس عن عبد الله بن عمرو ولفظه قال: "رأى النبي-صلى الله عليه وسلم- عليّ ثوبين معصفرين فقال: أأمك امرتك بهذا؟ قلت: أغسلهما؟ قال: بل أحرقهما"، ومن طريق ابن معدان عن جبير بن نفير عن عبد الله بن عمرو ولفظه: قال: "رأى رسول الله-صلى الله عليه وسلم- على ثوبين معصفرين، فقال: إن هذه من ثياب الكفار فلا تلبسهما"، وأخرجه النسائي في المجتبى (٨/ ٢٠٣/ ٥٣١٧) من طريق ابن جُرَيْجٍ عن ابن طَاوُوسٍ عن أبيه عن عبد اللَّهِ بن عَمْرٍو أَنَّهُ أتى النبي صلى الله عليه وسلم وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ مُعَصْفَرَانِ، فَغَضِبَ النبي صلى الله عليه وسلم، وقال: اذْهَبْ فَاطْرَحْهُمَا عَنْكَ. قال: أَيْنَ يا رَسُولَ اللَّهِ؟ قال: في النَّارِ".

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح.

والبيان الشافي فيه في الحديث الذي:

(١٢٦) حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الحَكَمِ، ثَنَا أَبِي، وَشُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ، قَالَا: ثَنَا اللَّيْثُ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ[أَبِي][1] هِلَالٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، وعَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو[2] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ: دَخَلْتُ يَوْمًا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعَلَيَّ ثَوْبَانِ مُعَصْفَرَانِ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " **مَا هَذَانِ الثَّوْبَانِ ؟** ". قَالَ: صَبَغَتْهُمَا لِي أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" **أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ لَمَا رَجَعْتَ إِلَى أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ فَأَمَرْتَهَا أَنْ تُوقِدَ لَهُمَا التَّنُّورَ، ثُمَّ تَطْرَحُهُمَا فِيهِ**". فَرَجَعْتُ إِلَيْهَا فَفَعَلَتْ[3]. هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4]، وَقَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ رَضِيَ

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من الأصل و(و)، وجاء في (هــ): "سعيد بن بلال"، والتصويب من التلخيص(١٩٠/٤)، وهو الموافق لما جاء في إتحاف الخيرة المهرة (١/ ٤٢١)، وموارد الترجمة.

(٢) قوله: "ابن عمرو"ليس في (هـ).

(٣) في (هـ): "فقطعت".

(٤) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، الإمام المحدث الثقة، تقدم في الحديث(١٠).

٢- محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري الفقيه، ثقةتقدم في الحديث(٢٣).

٣- أبوه، عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصري، أبو محمد، الفقيه المالكي، صدوق أنكر عليه ابن معين شيئاً، من كبار العاشرة، مات سنة أربع عشرة، س. قال أبو زرعة: ثقة. وقال أبو حاتم: صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال العجلي: ثقة. وقال الساجي في الجرح والتعديل: كذبه يحيى بن معين. وقال الخليلي في الإرشاد: "ثقة كبير". انظر: الجرح والتعديل (١٠٥/٥)، معرفة الثقات (٤٤/٢)، تهذيب التهذيب (٢٥٢/٥)، تقريب التهذيب (٣٤٢٢).

٤- شعيب بن الليث بن سعد، الفهمي مولاهم، أبوعبد الملك، المصري، ثقة نبيل فقيه، من كبار العاشرة، مات سنة تسع وتسعين ومائة، وله أربع وستون سنة، د س. تقريب التهذيب (٢٨٠٥).

٥- الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، أبوالحارث، المصري، ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، تقدم في الحديث (٨).

٦- خالد بن يزيد الجمحي، ويقال: السكسكي، أبو عبد الرحيم، المصري، ثقة فقيه، من السادسة، مات سنة تسع وثلاثين، ع. تقريب التهذيب (١٦٩١).

٧- سعيد بن أبي هلال، الليثي مولاهم، أبو العلاء، المصري، قيل: مدني الأصل، وقال ابن يونس: بل نشأ بها. صدوق، لم أر لابن حزم في تضعيفه سلفًا إلا أن الساجي حكى عن أحمد أنه اختلط، من السادسة، مات بعد الثلاثين، وقيل: قبلها، وقيل: قبل الخمسين بسنة، ع. قال أبو حاتم: لا بأس به. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن سعد: كان ثقة إن شاء الله. وقال الساجي: "صدوق، كان أحمد يقول: ما أدري أي شيء يخلط في الأحاديث". وقال العجلي: ثقة. ووثقه ابن خزيمة والدارقطني والبيهقي والخطيب وابن عبد البر وغيرهم. قلت: فالراوي ثقة. انظر: التعديل والتجريح (١٠٩٨/٣)، تهذيب التهذيب (٨٣/٤)، تقريب التهذيب (٢٤١٠).

٨- عطاء بن أبي رَبَاح القرشي، ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال، تقدم في الحديث (٨).

اللَّهُ عَنْهُمَا مِنَ النَّهْيِ عَنْ لُبْسِ الْمُعَصْفَرِ لِلرَّجُلِ، عَلَى حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَفِيهِ: نَهَانِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَا أَقُولُ: نَهَاكُمْ(١).

٩- عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، صدوق، من الخامسة، مات سنة ثماني عشرة ومائة، ر ٤. قال صدقة بن الفضل: سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول: "إذا روى عنه الثقات فهو ثقة يحتج به". وقال علي بن المديني عن يحيى بن سعيد: "حديثه عندنا واهي". وقال علي عن ابن عيينة: "حديثه عند الناس فيه شيء". وقال البخاري: "رأيت أحمد بن حنبل وعلي ابن المديني وإسحاق بن راهويه وأبا عبيدة وعامة أصحابنا يحتجون بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، ما تركه أحد من المسلمين". وقال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين: "إذا حدث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده فهو كتاب، ومن هنا جاء ضعفه، وإذا حدث عن سعيد بن المسيب أو سليمان بن يسار أو عروة فهو ثقة عن هؤلاء". انظر: تهذيب التهذيب (٤٤/٨)، تقريب التهذيب (٥٠٥٠).

١٠- أبوه، شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، صدوق، ثبت سماعه من جده، من الثالثة، ر ٤. ذكره ابن حبان في الثقات، وذكر البخاري وأبو داود وغيرهما أنه سمع من جده ولم يذكر أحد منهم أنه يروي عن أبيه محمد. انظر: تهذيب التهذيب (٣١١/٤)، تقريب التهذيب (٢٨٠٦).

١١- عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل السهمي رضي الله عنهما، تقدم في الحديث(١).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده حسن، وتقدم أن أصله في صحيح مسلم.

تخريج الحديث:

تقدم تخريجه في الذي قبله.

الحكم على الحديث:

حديث عبد الله بن عمرو صحيح كما تقدم.

(١) حديث علي انفرد به مسلم دون البخاري، فقد أخرجه مسلم في(١٦٤٨/٣/ ٢٠٧٨) بلفظ: نهى، ونهاني. وأما قوله: "ولاأقول نهاكم" فأخرجه مسلم في(٣٤٩/١/ ٤٨٠) من حديث على، ولكن ليس فيه ذكر المعصفر، ولفظه: "نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القراءة في الركوع والسجود، ولاأقول: نهاكم".

(١٢٧) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا يَحْيَى، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَّ خَالِدَ بْنَ مَعْدَانَ أَخْبَرَهُ، أن جُبَيْرَ ابْنَ نُفَيْرٍ أَخْبَرَهُ[1] ، أن عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ [2] ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى عَلَيْهِ ثَوْبَيْنِ مُعَصْفَرَيْنِ، فَقَالَ:" **إِنَّ هَذَا ثِيَابُ الْكُفَّارِ فَلَا تَلْبَسْهَا**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

---

(١) قوله"أن جبير بن نفير أخبره". سقط من (هـ).

(٢) قوله" أخبره". سقط من (هـ).

(٣) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو عبد الله الأخرم، محمد بن يعقوب بن يوسف بن يعقوب الشيباني، قال الحاكم: "كان صدر أهل الحديث في زمانه"، ووثقه الذهبي ووصفه فقال: "الإمام الحافظ الكبير"، تقدم في الحديث(٢١).

٢- يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي النيسابوري، ثقة حافظ، تقدم في الحديث(٢٤).

٣- مسدد بن مسرهد الأسدي، ثقة حافظ، يقال: إنه أول من صنف المسند بالبصرة، تقدم في الحديث(٢٤).

٤- يحيى بن سعيد بن فَرُّوْخ التميمي، أبو سعيد، القطان، ثقة متقن حافظ إمام قدوة، تقدم في الحديث(٤).

٥- هشام بن أبي عبد الله سنبر الدستوائي، ثقة ثبت وقد رمي بالقدر، تقدم في الحديث (٥٣).

٦- يحيى بن أبي كثير الطائي مولاهم، أبو نصر، اليمامي ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل، تقدم في الحديث(٥٢).

٧- محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد التيمي، أبو عبد الله، المدني، ثقة له أفراد، من الرابعة، مات سنة عشرين على الصحيح، ع. تقريب التهذيب (٥٦٩١).

٨- خالد بن معدان، الكلاعي الحمصي، أبو عبد الله، ثقة عابد يرسل كثيرًا، من الثالثة، مات سنة ثلاث ومائة وقيل بعد ذلك ع. انظر: جامع التحصيل (١٧١/١)، تحفة التحصيل(٩٣/١)، تقريب التهذيب (١٦٧٨).

٩- جُبير بن نُفير-بنون وفاء مصغراً- ابن مالك بن عامر الحضرمي، الحمصي، ثقة جليل، من الثانية مخضرم، ولأبيه صحبة فكأنه هو ما وفد إلا في عهد عمر، مات سنة ثمانين وقيل: بعدها، بخ م ٤. تقريب التهذيب (٩٠٤).

١٠- عبد الله بن عمرو بن العاص السهمي رضي الله عنهما، تقدم في الحديث(١).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

رجال إسناده رجال مسلم، وليس على شرط البخاري؛ فإنه لم يخرج لجبير بن نفير، وقد أخرجه مسلم.

تخريج الحديث:

الحديث أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢٤٧٣٠/١٥٨/٥) وأحمد بن حنبل في مسنده (٦٥١٣/١٦٢/٢)، ومسلم في صحيحه (٢٠٧٧/١٦٤٧/٣) كلهم من طريق يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم عن ابن معدان عن جبير بن نفير عن عبدالله بن عمر بنحوه.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح.

(١٢٨) أَخْبَرَنَا حَمْزَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ/(٩٤ب)الْعُقْبِيُّ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ مَنْصُورٍ السَّلُولِيُّ، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي يَحْيَى الْقَتَّاتِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو[بْنِ الْعَاصِ][1] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ:" **مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَحْمَرَانِ، فَسَلَّمَ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

---

(١) زيادة من (هـ).

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- حمزة بن محمد بن العباس العقبي، أبو أحمد، البغدادي، الدهقان، قال الذهبي: الشيخ، العالم، الصدوق، توفي سنة سبع وأربعين وثلاثمائة. السير (١٥ / ٥١٦).

٢- العباس بن محمد بن حاتم الدوري، البغدادي، ثقة حافظ، تقدم في الحديث(١٣).

٣- إسحاق بن منصور السَّلولي- بفتح المهملة- مولاهم، أبو عبد الرحمن، صدوق تكلم فيه للتشيع، تقدم في الحديث (١١٤).

٤- إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السَّبيعي، ثقة تكلم فيه بلا حجة، تقدم في الحديث(٩١).

٥- أبو يحيى القتَّات، الكوفي، لين الحديث، تقدم في الحديث (٩١).

٦- مجاهد بن جَبْر المخزومي، ثقة إمام في التفسير وفي العلم، تقدم في الحديث (٩١).

٧- عبد الله بن عمرو بن العاص السهمي رضي الله عنهما، تقدم في الحديث(١).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف؛ لضعف أبي يحيى القتات.

تخريج الحديث:

الحديث أخرجه أبو داود في السنن (٤٠٦٩/٥٣/٤)، والترمذي في السنن (٢٨٠٧/١١٦/٥) وقال: "هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه"، والبزار في مسنده(٢٣٨١/٣٦٧/٦) من طريق إسحاق بن منصور عن إسرائيل عن أبي يحيى عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو بمثله. وقال البزار: "لانعلمه يروي بهذا اللفظ إلا عن عبد الله بن عمرو، ولانعلم له طريقًا إلا هذا الطريق".

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف؛ مداره على أبي يحيى القتات وهو ضعيف، وقد ضعفه الحافظ ابن حجر في الفتح(٤٨٥/١)، والألباني، انظر: صحيح وضعيف سنن أبي داود (٤٠٦٩) ومشكاة المصابيح (٤٣٥٣).

(١٢٩) أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، ثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:" **لَا أَرْكَبُ الْأُرْجُوَانَ**[١]**، وَلَا أَلْبَسُ الْمُعَصْفَرَ، وَلَا أَلْبَسُ الْقَمِيصَ الْمُكَفَّفَ بِالْحَرِيرِ**". وَأَوْمَأَ الْحَسَنُ إِلَى جَيْبِ قَمِيصِهِ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" **أَلَا وَطِيبُ الرَّجُلِ رِيحٌ لَا لَوْنَ لَهُ، وَطِيبُ النِّسَاءِ لَوْنٌ**[٢] **لَا رِيحَ لَهُ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، فَإِنَّ مَشَايِخَنَا وَإِنَّ اخْتَلَفُوا فِي سَمَاعِ الحَسَنِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، فَإِنَّ أَكْثَرَهُم عَلَى أَنَّهُ سَمِعَ مِنْهُ[٣].

---

(١) أُرْجَوان: أي شديدة الحُمْرة، وهو مُعرَّب من أرْغُوان، وهو شجرٌ له نَورٌ أحْمرُ وكل لون يُشْبِهُه فهو أرْجُوان. وقيل: هو الصِّبغ الأحمر الذي يقال له: النَّشاسْتَجُ، والذكر والأنثى فيه سواءٌ. يقال: ثَوْبٌ أرْجُوان وقَطيفة أرْجُوان. والأكثرُ في كلامهم إضافةُ الثَّوب أو القطيفة إلى الأرْجُوان. انظر: النهاية (٢/ ٤٩٦)

(٢) قوله: "لون"سقط من (هـ).

(٣) **تراجم رجال الإسناد:**

١- عبد الله بن الحسين بن الحسن بن أحمد النضري، قال الذهبي: الامام الصادق، تقدم في الحديث (٥).

٢- الحارث بن محمد بن أبي أسامة التميمي، صاحب المسند، وثقه إبراهيم الحربي، تقدم في الحديث (٥).

٣- روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي، أبو محمد، البصري، ثقة فاضل له تصانيف، تقدم في الحديث رقم(٦٩).

٤- سعيد بن أبي عروبة مهران اليشكري مولاهم، أبو النضر، البصري، ثقة حافظ له تصانيف،كثير التدليس، واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة، من السادسة، مات سنة ست وقيل: سبع وخمسين، ع. وهو في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين، وسماع روح بن عبادة منه قبل الاختلاط. انظر: المختلطين (ص ٤٣)، تقريب التهذيب (٢٣٦٥)، طبقات المدلسين (١/ ٣١).

٥- قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي، ثقة ثبت، تقدم في الحديث (٥).

٦- الحسن بن أبي الحسن البصري، واسم أبيه: يسار-بالتحتانية والمهملة-الأنصاري مولاهم، ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيراً ويدلس، قال البزار: كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم فيتجوز، ويقول: حدثنا وخطبنا، يعني: قومه الذين حدثوا وخطبوا بالبصرة، هو رأس أهل الطبقة الثالثة، مات سنة عشر ومائة، وقد قارب التسعين، ع. وهو في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين، وفي سماعه من عمران بن حصين خلاف، وقد جزم بعدم سماعه ابن المديني وأبوحاتم وابن معين، وهو اختيار يحيى بن سعيد القطان وأحمد بن حنبل. انظر: جامع التحصيل(١/ ١٦٤)، تحفة التحصيل(١/ ٧١)، تقريب التهذيب (١٢٢٧)، طبقات المدلسين (١/ ٢٩).

٧- عمران بن حصين بن عبيد بن خلف الخزاعي، أبو نُجيد-بنون وجيم مصغر-أسلم عام خيبر وصحب رضي الله عنه، وكان فاضلاً وقضى بالكوفة، مات سنة اثنتين وخمسين بالبصرة، ع. تقريب التهذيب (٥١٥٠).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في إسناده انقطاع؛ فإن الحسن لم يسمع من عمران.

تخريج الحديث:

الحديث أخرجه أحمد في مسنده (٤/ ٤٤٢/ ١٩٩٨٩)، أبو داود في السنن (٤/ ٤٨/ ٤٠٤٨)، والترمذي في السنن (٥/ ١٠٧/ ٢٧٨٨) وقال:"حسن غريب من هذا الوجه"، والبزار في المسند (٩/ ٣٣/ ٣٥٤٩)، البيهقي في

الكبرى(٣/٢٧١/٥٨٨٤) من طريق الحاكم، كلهم من طريق الحسن عن عمران بن حصين، بنحوه. وقال البزار: "وهذا الكلام لانعلمه يروى إلا عن عمران بن حصين، ولا نعلم رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم ولارواه عن عمران إلا الحسن".

الحكم على الحديث:

الحديث تفرد به الحسن عن عمران، والراجح عند الأئمة عدم سماعه منه، ففيه انقطاع، وقد أعله بذلك ابن القطان في بيان الوهم والإيهام(٢/٣٩٩) والمنذري في مختصر السنن، وصححه ابن تيمية في اقتضاء الصراط المستقيم (ص١١٢)، وكذا الألباني في جملة من كتبه، انظر: الجامع الصغير وزيادته (١٣١٢٣)، ولعل من صححه مشى على تصحيح سماع الحسن من عمران، كما ذكر الحاكم.

(١٣٠) أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرَيْشٍ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، ثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكَّائِيُّ[1] ، ثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَهُ، قَالَ:" **مَا شَبَّهَتُ النَّاسَ الْيَوْمَ فِي الْمَسْجِدِ وَكَثْرَةِ الطَّيَالِسَةِ[2] إِلَّا بِيَهُودَ خَيْبَرَ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] ، ومعناه: الطَّيَالِسَةُ المصَبَّغَة؛ فإنَّها لِبَاسُ اليهودِ.

---

(١) كذا في الأصل وبقية النسخ، وهو الموافق لما في إتحاف المهرة(١٢٥/٢)، وسيأتي في التخريج في إسناد البزار وابن عدي: زياد بن الربيع- وهو اليحمدي أبو خداش- فلا أدري أهو إسناد آخر أم خطأ؟وذلك؛ لأن البزار قال: "تفرد به زياد بن الربيع"، وهما من طبقة واحدة، وكلهما من الثامنة، وزياد بن الربيع ثقة. انظر: التقريب(٢٠٨٣).

(٢) الطَيَالِسةِ جمع الطَّيْلَسَانُ - بفَتْح اللامِ وَكَسْرها وَالْفَتْح أعلَى - والهاء في الجمع للعجمة، لأنَّه فارسيٌّ معرب: نوع من الأكْسِيَة، وَيُقَال لَهُ فِي بعض الُّلغات: طَيْلَس. انظر: المخصص (١ / ٣٨٩)، الصحاح (٣ / ٩٤٤).

(٣) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو بكر محمد بن عبد الله بن قريش الوراق، قال الحاكم: كان كثير الحديث، حسن الخط، صدوقاً في الرواية، تقدم في الحديث(٤١).

٢- الحسن بن سفيان بن عامر الشيباني، قال ابن أبي حاتم: صدوق، تقدم في الحديث(٤١).

٣- محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدّم المقدّمي، ثقة، تقدم في الحديث(٤١).

٤- زياد بن عبد الله بن الطفيل العامري البكائي- بفتح الموحدة وتشديد الكاف -أبو محمد، الكوفي، صدوق ثبت في المغازي، وفي حديثه عن غير ابن إسحاق لين، ولم يثبت أن وكيعًا كذبه، وله في البخاري موضع واحد متابعة، من الثامنة، مات سنة ثلاث وثمانين، خ م ت ق. قال وكيع: "هو أشرف من أن يكذب". وقال أحمد: "ليس به بأس حديثه حديث أهل الصدق". وقال الدوري عن ابن معين: " ليس بشيء وكان عندي في المغازي لا بأس به"، وقال أبو زرعة: صدوق. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال النسائي: ضعيف. وقال في موضع آخر: ليس بالقوي. وقال الآجري عن أبي داود: كان صدوقاً. وقال ابن حبان: "كان فاحش الخطأ كثير الوهم لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد وكان ابن معين سيء الرأي فيه". انظر: تهذيب التهذيب (٣٢٣/٣)، تقريب التهذيب (٢٠٨٥).

٥- أبو عمران الجوني، عبد الملك بن حبيب الأزدي، أبو عمران، الجَوْنِي، ثقة، تقدم في الحديث (٣٦).

٦- أنس بن مالك بن النضر الأنصاري رضي الله عنه، خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم، تقدم في الحديث(٨).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

أخشى أن لا يكون محفوظاً، فإن سائر من أخرجه قال: زياد بن الربيع، وقال البزار: "تفرد به زياد بن الربيع"، وقد أخرجه البخاري.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في الصحيح (٣٩٧١/١٥٤٢/٤)، والبزار في مسنده (٢ / ٧٣٨٤/٣٥٣) من طريق زياد ابن الربيع عن أبي عمران الجوني به. وقال البزار: "تفرد به زياد بن الربيع".

الحكم على الحديث:

أثر أنس صحيح.

(١٣١) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ وَغَيْرُهُ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ،[عَنْ القَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ] (١)، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ:" **مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَلْبَسَنَّ حَرِيرًا وَلَا ذَهَبًا**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من جميع النسخ، وأثبته من الإتحاف(٦/٢٤١)، وهو الجادة كما في المسند والمعجم كما سيأتي في التخريج.

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، الإمام المحدث الثقة، تقدم في الحديث(١٠).

٢- بحر بن نصر بن سابق الخولاني، أبو عبد الله، ثقة، تقدم في الحديث (١٢).

٣- عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم، ثقة حافظ عابد، تقدم في الحديث (١٢).

٤- عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري مولاهم، المصري، أبو أيوب، ثقة فقيه حافظ، من السابعة، مات قديما قبل الخمسين ومائة، ع. تقريب التهذيب (٥٠٠٤).

٥- سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى البصري، أصله من خراسان، ثقة، من السادسة، ٤. تقريب التهذيب (٢٥٨٩).

٦- القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي، أبو عبد الرحمن، صاحب أبي أمامة، صدوق يغرب كثيراً، من الثالثة، تقدم في الحديث(١٢).

٧- أبو أمامة، صدي بن عجلان، الباهلي رضي الله عنه، صحابي مشهور، تقدم في الحديث(٥٩).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

رجال إسناده ثقات.

تخريج الحديث:

الحديث أخرجه أحمد في مسنده (٥/٢٦١/٢٢٣٠٢)، والطبراني في الأوسط (٣/٢٨٦/٣١٦٨)، وفي الكبير (٨/١٨٦/٧٧٦٩)، و(٥/٢٦١/٢٢٣٠٣) كلهم من طريق القاسم عن أبي أمامة بمثله.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، قال البوصيري في إتحاف الخيرة (٦/٦٤): "رجاله ثقات".

(١٣٢) وَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ أَبَا[عُشَّانَةَ][1]الْمَعَافِرِيَّ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُخْبِرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَمْنَعُ أَهْلَهُ[2] الْحِلْيَةَ[3] ، وَيَقُولُ:" **إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ حِلْيَةَ الْجَنَّةِ وَحَرِيرَهَا**/(٩٥أ) **فَلَا تَلْبَسُنَّهَا**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4].

---

(١) في جميع النسخ: "عسّالة"، والمثبت من التلخيص(٤/١٩١)، والإتحاف (١١ / ٢١٩)، وهو الموافق لموارد الترجمة.

(٢) في الأصل و (هـ): "أهل"، والتصويب من(و).

(٣) الحَلْيُ: اسم لكل ما يُتَزيَّن به من مَصاغ الذهب والفِضَّة، وإنما جعَلها حِلْيَة أهل النَّار؛ لأن الحديد زِيُّ بعض الكُفار وهم أهل النار. انظر: النهاية (١/ ١٠٣٨)

(٤) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، الإمام المحدث الثقة، تقدم في الحديث(١٠).

٢- بحر بن نصر بن سابق الخولاني، أبو عبد الله، ثقة، تقدم في الحديث (١٢).

٣- عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم، ثقة حافظ عابد، تقدم في الحديث (١٢).

٤- عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري، ثقة فقيه حافظ، تقدم في الحديث (١٣١).

٥- حَيّ -بفتح أوله وتشديد التحتانية- بن يُؤْمِن- بضم التحتانية وسكون الواو وكسر الميم- أبو عُشَّانة- بضم المهملة وتشديد المعجمة- المصري، ثقة، مشهور بكنيته، من الثالثة، مات سنة ثماني عشرة، بخ د س ق. تقريب التهذيب (١٦٠٣).

٦- عقبة بن عامر الجهني، صحابي مشهور رضي الله عنه، وكان فقيهاً فاضلاً، تقدم في الحديث(١٢).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

رجال إسناده ثقات، وليس على شرطهما؛ فإنهما لم يخرجا لأبي عُشّانة ، وقد تعقبه الذهبي فقال: "لم يخرجا لأبي عشانة". انظر: التلخيص(٤/١٩١).

تخريج الحديث:

الحديث أخرجه أحمد في المسند (٤/١٤٥/١٧٣٤٨)، والنسائي في المجتبى (٨/١٥٦/٥١٣٦)، وابن حبان في الصحيح (١٢/٢٩٧/٥٤٨٦) كلهم من طريق عمرو بن الحارث عن أبي عشانة عن عقبة بمثله.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، وقد صححه ابن حبان، والألباني في صحيح وضعيف الجامع الصغير (٦ / ٢٦٥)، وظاهره مشكل، ومن أحسن ما أجيب به هذا الاستشكال قول ابن حزم في المحلى(١٠/٨٤): " لو صح لكان عامًا للرجال والنساء، يخصه الخبر الذي فيه: أن الذهب والحرير حرام على ذكور أمتي حلال لإناثها".

(١٣٣) حَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَالْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَبَّانِيُّ، قَالَا: ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، أَخْبَرَنِي[أَبِي، عَنْ][1] قَتَادَةَ، عَنْ دَاوُدَ السَّرَّاجِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:" **مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ، وَإِنْ دَخَلَ الْجَنَّةَ لَبِسَهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَلَمْ يَلْبَسْهُ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَهَذِهِ اللَّفْظَةُ تُعَلِّلُ الْأَحَادِيثَ الْمُخْتَصِرَةِ أَنَّ مَنْ لَبِسَهَا لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ[2].

---

(١) في جميع النسخ: "أخبرني أبوقتادة"، والتصويب من إتحاف المهرة(١٩٧/٥)، وهو الموافق لموارد التخريج كما عند النسائي في الكبرى وابن حبان في صحيحه.

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- يحيى بن محمد بن عبد الله بن العنبر، السلمى، أبو زكريا، العنبرى، المفسر الأديب أحد الأئمة، تقدم في الحديث (١١٩).

٢- إبراهيم بن أبي طالب النيسابوري، الامام الحافظ شيخ، تقدم في الحديث (١٤).

٣- الحسين بن محمد بن زياد القباني، ثقة حافظ مصنف، تقدم في الحديث(٩٤).

٤- إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي، أبو محمد، ابن راهويه المروزي، ثقة حافظ مجتهد، تقدم في الحديث(١١١).

٥- معاذ بن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي، صدوق ربما وهم، تقدم في الحديث (٥٣).

٦- هشام بن أبي عبد الله سنبر الدستوائي، ثقة ثبت وقد رمي بالقدر، تقدم في الحديث (٥٣).

٧- قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي، ثقة ثبت، تقدم في الحديث (٥).

٧- داود السَّرَّاج الثقفي، المصري، مقبول، من الثالثة، س. ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن المديني: مجهول. انظر: تهذيب التهذيب (١٧٨/٣)، تقريب التهذيب (١٨١٩).

٨- أبو سعيد الخدري، سعد بن مالك بن سنان بن عبيد الأنصاري رضي الله عنه، له ولأبيه صحبة، واستصغر بأحد ثم شهد ما بعدها، وروى الكثير، مات بالمدينة سنة ثلاث أو أربع أو خمس وستين، وقيل: سنة أربع وسبعين، ع. تقريب التهذيب (٢٢٥٣).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في إسناده داود السراج لم يوثقه غير ابن حبان، وقال ابن المديني: مجهول.

تخريج الحديث:

الحديث أخرجه بتمامه: أبو داود الطيالسي في المسند(٢٢١٧/٢٩٤/١)، والنسائي في الكبرى(٩٦٠٧/٤٧٠/٥)، وابن حبان في صحيحه (٥٤٣٧/٢٥٣/١٢) كلهم من طريق هشام عن قتادة عن داود السراج عن أبي سعيد بمثله، وله شواهد في الصحيحين من حديث عمر وأنس وابن الزبير وأبي أمامة، دون قوله: وإن دخل الجنة. . . الحديث.

الحكم على الحديث:

أصل الحديث صحيح، دون زيادة"وإن دخل الجنة...الحديث؛ فقد تفرد بها داود السراج وهو مقبول، يعني إذا توبع ولم يتابع، فالزيادة ضعيفة، وقد حكم عليها بالنكارة: الشيخ الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب(١٢٥١).

(١٣٤) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ بَكْرٍ، ثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ[١] ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ:" **إِنَّمَا نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ المصْمَتِ[٢] إِذَا كَانَ حَرِيرًا**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].

---

(١) في (و): "ابن أبي جريج".

(٢) المصمت: الذي جميعُه حرير لا يُخالطُه فيه قُطْنٌ ولا غيره. انظر: النهاية (٣/ ٩٧).

(٣) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القَطِيْعي، قال الخطيب: كان كثير الحديث، تقدم في الحديث (٣٥).

٢- عبد الله بن أحمد بن حنبل بن هلال، الشيباني، الإمام الحافظ، تقدم في الحديث (٣٥).

٣- أبوه، أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد، الشيباني، أحد الأئمة، ثقة حافظ، فقيه حجة، تقدم في الحديث (٣٥).

٤- محمد بن بكر بن عثمان، البُرسَاني-بضم الموحدة وسكون الراء ثم مهملة-أبوعثمان، البصري، صدوق قد يخطئ، من التاسعة، مات سنة أربع ومائتين، ع. قال حنبل بن إسحاق عن أحمد: صالح الحديث. وقال عثمان الدارمي عن ابن معين: ثقة. وقال أبو داود والعجلي: ثقة. وقال ابن عمار الموصلي: "لم يكن صاحب حديث تركناه لم نسمع منه". وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبوحاتم: "شيخ محله الصدق". وقال النسائي: "ليس بالقوي". انظر: تهذيب التهذيب (٦٧/٩)، تقريب التهذيب (٥٧٩٧).

٥- ابن جريج، عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، الأموي، ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل، من الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين، تقدم في الحديث (١٨).

٦- عكرمة بن خالد بن العاص بن هشام المخزومي، ثقة من الثالثة، مات بعد عطاء، خ م د ت س. تقريب التهذيب (٤٦٦٨).

٧- سعيد بن جبير الأسدي، ثقة ثبت فقيه، تقدم في الحديث(١٠٦).

٨- عبد الله بن عباس بن عبد المطلب رضي الله عنهما، تقدم في الحديث(٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

رجال إسناده رجال الشيخين.

تخريج الحديث:

الحديث أخرجه من هذا الوجه: أحمد في المسند (٣١٣/١) فقال: حدثنا محمد بن بكر، حدثنا ابن جريج، أخبرني عكرمة بن خالد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس بمثله، وأخرجه أيضاً أحمد في المسند (١٨٨٠/٢١٨/١)، وأبو داود في السنن(٤٠٥٥/٤٩/٤)، و البيهقي في الكبرى (٣/ص٥٨٨١/٢٧٠)، والطبراني في الأوسط (٢٤٢٠/٤٤/٣) كلهم عن خصيف عن عكرمة عن ابن عباس به، وألفاظهم متقاربة.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، ابن جريج صرح بالسماع في رواية أحمد(٣١٣/١)، وقد صحح إسناد الطبراني: الهيثمي في مجمع الزوائد (٥ / ٨٦٧٧/٢٥٧)، وصحح إسناد أحمد والحاكم: الألباني في الإرواء (٣١٠/١).

(١٣٥) أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ[١] بْنُ[حَلِيمٍ][٢] الْمَرْوَزِيُّ، أَنَا أَبُو[٣] الْمُوَجِّهِ، أَنَا عَبْدَانُ، أَنَا أَبُو تُمَيْلَةَ، عَنْ عَبْد المؤْمِنِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ [٤] ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ:" **لَمْ يَكُنْ ثَوْبٌ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْقَمِيصِ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ [٥].

---

(١) في (و): "الحسين".

(٢) في جميع النسخ: "حكيم"، وهو تصحيف، فإن شيخ الحاكم اسمه: " الحسن بن حليم"، والتصويب من إتحاف المهرة(٢٢٣/١٨).

(٣) قوله: "أبو" سقط من (و).

(٤) في جميع النسخ زيادة: "عن أبيه"، وهو خطأ، كما في الإتحاف(٢٢٣/١٨)، وموارد التخريج كمسند أحمد وسنن أبي داود والترمذي وابن ماجه.

(٥) **تراجم رجال الإسناد:**

١- الحسن بن محمد بن حَلِيم بن إبراهيم الحَلِيْمي المروزي، وثقه الحاكم، تقدم في الحديث (٢٢).

٢- أبوالموجه، محمد بن عمرو بن المَوَجَّه، الحافظ الثقة، تقدم في الحديث(١١).

٣- عبد الله بن عثمان بن جَبَلة العَتَكي، الملقب عبدان، ثقة حافظ، تقدم في الحديث(١١).

٤- يحيى بن واضح الأنصاري مولاهم، أبو تُميلة -بمثناة مصغر- المروزي مشهور بكنيته، ثقة، من كبار التاسعة، ع. تقريب التهذيب (٧٦٦٣).

٥- عبد المؤمن بن خالد الحنفي، أبوخالد، المروزي القاضي، لا بأس به، من السابعة، د ت س. قلت: هكذا في نسخ التقريب لم يرمز لابن ماجه وقد أخرج له، وقد وقع بسببه وهم لمحققي المسند فاعتمدوا على هذه الرموز بالجزم بأن ابن ماجه لم يخرج له. قال أبو حاتم: لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات. مسند أحمد الرسالة(٢٩٢/٤٤)، الجرح والتعديل (٦٦/٦)، لسان الميزان (٢٩٣/٧)، تهذيب التهذيب (٣٨٣/٦)، تقريب التهذيب (٤٢٣٦).

٦- عبد الله بن بريدة بن الحصيب، الأسلمي، أبو سهل، المروزي قاضيها، ثقة، تقدم في الحديث (٥٤).

٧- أم عبد الله بن بريدة عن أم سلمة، لاتعرف، من الرابعة. د ق. (التقريب١/٨٨٤٣ تحقيق أبي الاشبال مما استدركه).

٨- أم سلمة، هند بنت أبي أمية بن المغيرة رضي الله عنها، المخزومية، أم المؤمنين، تقدمت في الحديث(٥٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف، أم عبد الله لاتعرف.

تخريج الحديث:

الحديث أخرجه أحمد في مسنده(٢٦٧٣٧/٣١٧/٦)، وأبو داود في السنن (٤٠٢٦/٤٣/٤)، والترمذي في السنن (١٧٦٢/٢٣٧/٤) وقال: "حسن غريب"، وابن ماجه في السنن (٣٥٧٥/١١٨٣/٢) كلهم من طريق عبد المؤمن بن خالد الحنفي، وقد اختلف عليه فيه، فرواه عنه أبو تميلة، فقال: عن عبد الله بن بريدة عن أمه عن أم سلمة، ورواه عنه الفضل بن موسى كما عند أبي داود والترمذي فقال: عن عبد الله بن بريدة عن أم سلمة، و قال الترمذي"سألت محمد عن هذا الحديث؟ فقال الصحيح عن عبد الله بن بريدة عن أمه عن أم سلمة".

الحكم على الحديث:

الحديث مداره على عبد المؤمن الحنفي، لابأس به، وقد اختلف عليه، ورجح البخاري طريق أبي تميلة وفيه أم عبد الله لا تعرف، ولم يرو عنها سوى ابنها، قال الترمذي قال: "حسن غريب"، أما الشيخ الألباني فصحح الحديث. انظر: صحيح ابن ماجه (٣٥٦٥).

(١٣٦) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْهِلَالِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ الْوَلِيدِ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: جَلَبْتُ أَنَا وَمَخْرَفَةُ الْعَبْدِيُّ[١] بَزًّا مِنْ هَجَرَ[٢] فَأَتَانَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاشْتَرَى مِنَّا رِجْلَ سَرَاوِيلَ[٣] ، وَوَزَّانٌ يَزِنُ بِالْأَجْرِ[٤]، فَقَالَ لِلْوَزَّانِ:" **زِنْ وَأَرْجِحْ**[٥]". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٦].

---

(١) مخرفة العبدي، ويقال: مخرمة، والصحيح مخرفة- بالفاء- اشترى منه رسول الله صلى الله عليه وسلم رِجْل سراويل، حديثه عند سماك بن حرب عن سويد بن قيس. انظر: الاستيعاب (١٤٦٦/٤)، الإصابة (٤٩/٦).

(٢) هَجَر ــ بفتح أوله وثانيه ــ: اسْمُ بَلَدٍ معروف بالبَحْرَيْن. انظر: معجم البلدان (٥ / ٣٩٣)، النهاية (٥/ ٥٥٧).

(٣) رِجلَ سراويل، قَالَ الْأَزْهَرِي هُوَ: "السَّرَاوِيل الطاق"والسَّراوِيلَ من لباس الرِّجْلَين، وبعضهم يُسَمِّي السَّراويل رِجْلاً. انظر: غريب الحديث لابن الجوزي (١ / ٣٨٣)، النهاية (٢/ ٤٩٤).

(٤) قال الخطابي: في الحديث دليل على جواز أخذ الأجرة على الوزن والكيل. انظر: تحفة الأحوذي (٤٤٣/٤).

(٥) قال المناوي: أَرجِح ــ بفتح الهمزة وكسر الجيم ــ أي: أعطه راجحاً والرحجان، الثقل والميل، اعتبر في الزيادة، وذلك ندب منه إلى إرجاح الوزن ومثله الكيل عند الإيفاء لا الاستيفاء. انظر: فيض القدير (٦٥/٤).

(٦) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو عبد الله، محمد بن يعقوب بن يوسف بن يعقوب الشيباني، قال الحاكم: كان صدر أهل الحديث في زمانه، وثقه الذهبي ووصفه، فقال: الإمام الحافظ الكبير، تقدم في الحديث(٢١).

٢- علي بن الحسن بن موسى، أبو الحسن، الهلالي، وهو ابن أبي عيسى الدارابجردي-بكسر الموحدة والجيم وسكون الراء- ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة سبع وستين. تقريب التهذيب (٤٧٠٧).

٣- عبد الله بن الوليد بن ميمون، أبو محمد، المكي، المعروف بالعدني، صدوق ربما أخطأ، من كبار العاشرة، خت د ت س. قال أبو زرعة: صدوق. وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه ولا يحتج به". وقال ابن عدي: "روى عن الثوري جامعه، وقد روى عن الثوري غرائب غير الجامع وعن غير الثوري، وما رأيت في حديثه شيئًا منكرًا فاذكره". وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "مستقيم الحديث". ونقل الساجي أن ابن معين ضعفه. وقال البخاري: مقارب. وقال العقيلي: "ثقة معروف". وقال الأزدي: "يهم في أحاديث وهو عندي وسط"، وقال الدارقطني: "ثقة مأمون". انظر: تهذيب التهذيب (٦٤/٦)، تقريب التهذيب (٣٦٩٢).

٤- سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، تقدم في الحديث (٢).

٥- سِمَاك بن حرب بن أوس بن خالد الذهلي، أبوالمغيرة، صدوق، تقدم في الحديث(٢).

٦- سويد بن قيس، أبو صفوان ويقال: أبو مرحب، صحابي له حديث السراويل، نزل الكوفة، ٤. تقريب التهذيب (٢٦٩٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده حسن.

تخريج الحديث:

الحديث أخرجه أحمد في المسند (١٩١٢١/٣٥٢/٤)، والترمذي في السنن (١٣٠٥/٥٩٨/٣) وقال: " حسن صحيح"، وابن ماجه في السنن (٢٢٢٠/٧٤٨/٢) من طريق وكيع، وأبو داود في السنن (٣٣٣٦/٢٤٥/٣) من طريق معاذ العنبري،

والنســـائي في المجتبى (٧/٢٨٤/٤٥٩٢) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، كلهم(وكيع وعبد الرحمن ومعاذ) عن ســـفيان عن سماك عن سويد بنحوه.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح لغيره؛ فإن عبد الله بن الوليد قد تابعه جماعة، وقال الترمذي: "حديث سويد حديث حسن صحيح".

(١٣٧) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ[١] يَعْقُوبَ، ثَنَا الْحَسَنُ[٢] بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ إِيَاسٍ الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اسْتَجَدَّ ثَوْبًا سَمَّاهُ بِاسْمِهِ: عِمَامَةً أَوْ قَمِيصًا أَوْ رِدَاءً، ثُمَّ يَقُولُ: "**اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ كَسَوْتَنِيهِ، أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهِ وَخَيْرِ مَا صُنِعَ لَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].

---

(١) قوله: "ابن" سقط من (و).

(٢) في (و): "الحسين".

(٣) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، الإمام المحدث الثقة، تقدم في الحديث(١٠).

٢- الحسن بن علي بن عفان العامري أبو محمد الكوفي، صدوق، تقدم في الحديث (١١٥).

٣- حماد بن أسامة القرشي مولاهم، الكوفي، أبو أسامة، مشهور بكنيته، ثقة ثبت ربما دلس وكان بأخرة يحدث من كتب غيره، من كبار التاسعة، مات سنة إحدى ومائتين وهو ابن ثمانين، ع. وهو في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين. تقريب التهذيب (١٤٨٧)، طبقات المدلسين (٣٠/١).

٤- سعيد بن إياس الجريري، ثقة، تقدم في الحديث(١١٠).

٥- المنذر بن مالك بن قطعة-بضم القاف وفتح المهملة-العبدي العوقي-بفتح المهملة والواو ثم قاف-البصري، أبو نَضْرَة- بنون ومعجمة ساكنة-مشهور بكنيته، ثقة من الثالثة، مات سنة ثمان أو تسع ومائة، خت م ٤. تقريب التهذيب(٦٨٩٠).

٦- أبو سعيد، سعد بن مالك بن سنان بن عبيد الخدري رضي الله عنه، له ولأبيه صحبة، تقدم في الحديث(١٣٣).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

رجال إسناده رجال مسلم، أبو أسامة صرح بالسماع، والجريري وإن اختلط فإن أبا أسامة ممن روى عنه قبل الاختلاط، فإن كان محفوظًا فهو كما قال الحاكم على شرط مسلم.

تخريج الحديث:

الحديث أخرجه أحمد في المسند (١١٢٦٦/٣٠/٣)، وفي (١١٤٨٧/٥٠/٣)، وأبو داود في السنن (٤٠٢٠/٤١/٤)، والترمذي في سننه (١٧٦٧/٢٣٩/٤)، والنسائي في الكبرى (١٠١٤١/٨٥/٦)، وابن حبان في صحيحه (٥٤٢٠/٢٣٩/١٢) كلهم من طريق الجريري، وقد اختلف عليه، فرواه ابن المبارك وعيسى بن يونس فقالا: عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم. . . الحديث، ورواه حماد بن سلمة فقال: عن ابن العلاء عن النبي صلى الله عليه وسلم. . . ورواه عبد الوهاب الثقفي فقال: عن الجريري عن أبي نضرة ولم يذكر أبا سعيد، وقد أعله أبو داود فقال: "حماد بن سلمة والثقفي سماعهما واحد". وكذا النسائي قال: "حماد بن سلمة في الجريري أثبت من عيسى بن يونس، لأن الجريري كان قد اختلط وسماع حماد منه قديم قبل أن يختلط، وحديث حماد أولى بالصواب من حديث عيسى وابن المبارك".

الحكم على الحديث:

الحديث صححه ابن حبان، وقال الترمذي: "حسن غريب صحيح"، وفيه العلة المذكورة آنفًا، وقد عجب الحافظ ابن حجر من تصحيح ابن حبان والحاكم وغفلتهما عن علته، لكنه قال: "ويحتمل أن يكون صحيح المتن، لمجيئه من طريق آخر حسن". أ. هـ. انظر: نتائج الأفكار (ص١٢٦). قلت: فلا أدري بعد كلام النسائي، هل رواية الحاكم هذه محفوظة أم لا؟

(١٣٨) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، /(٩٥ب) ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي مَرْحُومٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بن أَنَسٍ[١] عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" **مَنْ أَكَلَ طَعَامًا، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي هَذَا، وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ[٢] حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةٍ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ لَبِسَ ثَوْبًا، فَقَالَ[٣]:الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي هَذَا، وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةٍ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤].

---

(١) قوله: "بن أنس"سقط من (هـ)، وتصحف في (و) إلى: "عن أنس".

(٢) قوله: "غير"سقط من (هـ).

(٣) قوله: "فقال"سقط من (هـ).

(٤) **تراجم رجال الإسناد:**

١- محمد بن صالح بن هانئ بن يزيد النيسابوري، أحد العباد الزهاد، وثقه الحاكم وابن الصلاح وابن الجوزي وابن كثير، تقدم في الحديث(٨).

٢- السّريّ بن خزيمة بن معاوية الحافظ، الثّقة، تقدم في الحديث(٥٤).

٣- عبد الله بن يزيد المكي، أبوعبد الرحمن، المقرىء، ثقة فاضل، تقدم في الحديث(١٩).

٤- يحيى بن أيوب الغافقي، صدوق ربما أخطأ، تقدم في الحديث (١٢).

٥- أبو مرحوم، عبد الرحيم بن ميمون المدني، صدوق زاهد، تقدم في الحديث (١٠٠).

٦- سهل بن معاذ بن أنس الجهني، لا بأس به، تقدم في الحديث(١٠٠).

٧- أبوه، معاذ بن أنس الجهني الأنصاري رضي الله عنه، صحابي، نزل مصر وبقي إلى خلافة عبد الملك بخ ت ق. تقريب التهذيب (٦٧٢٤).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في إسناده الحاكم أبو مرحوم متكلم ، وقد تعقبه الذهبي، فقال: "أبو مرحوم ضعيف". انظر: التلخيص(٤/١٩٣).

تخريج الحديث:

الحديث أخرجه بتمامه: أبو داود في السنن (٤/٤٢/٤٠٢٣)، والدارمي في السنن (٢/٣٧٨/٢٦٩٠)، والطبراني في الكبير (٢٠/١٨١/٣٨٩)، وأخرج الشطر الأول منه: أحمد في المسند (٣/٤٣٩/١٥٦٧٠)، والترمذي في السنن(٥/٥٠٨/٣٤٥٨)، وابن ماجه في السنن (٢/١٠٩٣/٣٢٨٥) كلهم من طريق أبي مرحوم عن سهل بن معاذ عن أبيه به، وأخرجه بتمامه ابن عساكر في تاريخه(١٧/١٩٣) من طريق عبد الرحمن بن ثوبان عن سهل معاذ عن أبيه به، وعبد الرحمن بن ثوبان، صدوق يخطئ. انظر: تقريب التهذيب (٣٨٢٠).

الحكم على الحديث:

الحديث حسن لغيره، فإن أبا مرحوم قد تابعه عبد الرحمن بن ثوبان كما عند ابن عساكر في تاريخه، وقد حسنه الألباني. انظر: الإرواء (١٩٨٩)، تخريج الكلم الطيب(١٨٧).

(١٣٩) أَخْبَرَنِي[١] الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ[٢] الْمَرْوَزِيُّ، أَنَا أَبُوالْمُوَجِّهِ، أَنَا عَبْدَانُ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَنَا يَحْيَى ابْنُ أَيُّوبَ، أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ [٣] بْنَ زَحْرٍ، حَدَّثَهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيْدَ[٤] ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ عُمَرَ ابْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، دَعَا بِقَمِيصٍ لَهُ جَدِيدٍ، فَلَبِسَهُ، فَلَا أَحْسِبُ بَلَغَ تَرَاقِيَهُ[٥] ، حَتَّى قَالَ:" **الْحَمْدُ لِلَّهُ الَّذِي كَسَانِي مَا أُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي، وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فِي حَيَاتِي**". ثُمَّ قَالَ: أَتَدْرُونَ لِمَ قُلْتُ هَذَا؟ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، دَعَا بِثِيَابٍ جُدُدٍ فَلَبِسَهَا، قَالَ:أَحْسَبُهَا[٦] بَلَغَتْ تَرَاقِيَهُ، حَتَّى قَالَ مِثْلَ مَا قُلْتُ، ثُمَّ قَالَ:" **وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ لَبِسَ ثَوْبًا جَدِيدًا، ثُمَّ يَقُولُ مِثْلَ مَا قُلْتُ، ثُمَّ تَعَمَّدَ إِلَى سَمَلٍ[٧][٨] مِنْ أَخْلَاقِهِ الَّذِي وَضَعَ، فَيَكْسُوهُ إِنْسَانًا مِسْكِينًا مُسْلِمًا فَقِيرًا[٩] ، لَا يَكْسُوهُ إِلَّا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، إِلَّا كَانَ فِي جِوَارِ اللَّهِ، وَفِي ضَمَانِ اللَّهِ[١٠] مَا دَامَ عَلَيْهِ مِنْهَا سِلْكٌ وَاحِدٌ حَيًّا وَمَيِّتًا**"[١١]. هَذَا حَدِيثٌ لَمْ يَحْتَجَّ الشَّيْخَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِإِسْنَادِهِ، وَلَمْ أَذْكُرْ أَيْضًا فِي هَذَا الْكِتَابِ

---

(١) في (هـ): "أخبرنا".

(٢) في جميع النسخ: "حكيم"، وهو تصحيف، فإن شيخ الحاكم اسمه: " الحسن بن حليم"، والتصويب من إتحاف المهرة(١٢/٢٠٠) .

(٣) في (و): "عبد الله".

(٤) في الأصل و (هـ): "علي بن زيد"، والتصويب من (و).

(٥) التَّرَاقِي: جمع تَرْقُوَة وهي العَظْم الذي بين ثُغْرة النَّحر والعَاتِق، وهما تَرْقُوَتان من الجانِبَين. انظر: النهاية (١/ ٤٩٥)

(٦) هكذا في جميع النسخ، وفي التلخيص (١٩٣/٤): "فلا أحسب".

(٧) في (هـ): "شمل".

(٨) السَّمَل: الخَلَق من الثِّياب، وقد سَمَل الثَّوبُ وأسْمَل. انظر: النهاية (٢/ ١٠٠٢).

(٩) في (و): "إنساناً مسكيناً فقيراً مسلماً".

(١٠) في (و): "في جوار وفي ضمان الله".

(١١) **تراجم رجال الإسناد:**

١- الحسن بن محمد بن حَلِيم بن إبراهيم الحَلِيْمي المروزي، وثقه الحاكم، تقدم في الحديث (٢٢).

٢- أبو الموجه، محمد بن عمرو بن المَوَجِّه، الحافظ الثقة، تقدم في الحديث(١١).

٣- عبد الله بن عثمان بن جَبَلة العَتَكي، الملقب عبدان، ثقة حافظ، تقدم في الحديث(١١).

٤- عبد الله بن المبارك المروزي، ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد جمعت فيه خصال الخير، تقدم في الحديث(١١).

٥- يحيى بن أيوب الغافقي، صدوق ربما أخطأ، تقدم في الحديث (١٢).

٦- عبيدالله بن زَحْر، الضمري مولاهم، الإفريقي، صدوق يخطئ، تقدم في الحديث(١٢).

٧- علي بن يزيد بن أبي زياد الألهاني، أبو عبد الملك، الدمشقي، صاحب القاسم بن عبد الرحمن، ضعيف من السادسة، مات سنة بضع عشرة ومائة، ت ق. تقريب التهذيب (٤٨١٧).

٨- القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي، أبو عبد الرحمن، صاحب أبي أمامة، صدوق يغرب كثيراً، من الثالثة، تقدم في الحديث(١٢).

مِثْلَ هَذَا، عَلَى أَنَّهُ حَدِيثٌ تَفَرَّدَ بِهِ إِمَامُ أَهْلِ[1] خُرَاسَانَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ أَئِمَّةِ أَهْلِ الشَّامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ، فَآثَرْتُ إِخْرَاجَهُ لَيَرْغَبُ الْمُسْلِمُونَ فِي اسْتِعْمَالِهِ.

٩- أبو أمامة، صدي بن عجلان الباهلي، صحابي مشهور، تقدم في الحديث(٥٩).

١٠- عمر بن الخطاب بن نفيل العدوي رضي الله عنه، أمير المؤمنين، تقدم في الحديث(٣٥).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف؛ لضعف علي بن يزيد الألهاني، وفي شيخه والراوي عنه مقال، ولم يتفرد به ابن المبارك كما قال الحاكم، بل قد توبع كما سيأتي في التخريج.

تخريج الحديث:

الحديث أخرجه من هذا الوجه: ابن المبارك في الزهد (٧٤٩/٢٥٩/١)، والبيهقي في شعب الإيمان (٦٢٨٦/١٨١/٥) بمثله، وأخرجه الطبراني في الدعاء (٣٩٣/١٤٢/١)، و مكارم الأخلاق (ص٢٣٠) من طريق يحي بن أيوب العلاف عن سعيد بن أبي مريم عن يحي بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة به، وأخرجه أحمد في المسند (٣٠٥/٤٤/١)، والترمذي في السنن (٣٥٦٠/٥٥٨/٥) وقال: "هذا حديث غريب"، وابن ماجه في السنن (٣٥٥٧/١١٧٨/٢) من طريق يزيد بن هارون عن أصبغ عن أبي العلاء الشامي عن أبي أمامة عن عمر بنحوه، وأبوالعلاء الشامي، لايعرف، انظر: التقريب (٨٢٨٨).

الحكم على الحديث:

الحديث حسنه الحافظ في نتائج الأفكار (ص ١٢٨) ولعله لمجموع طرقه، أما الألباني فضعفه في أكثر من موضع. انظر: ضعيف الترمذي(٧١٣)

(١) قوله: "أهل"سقط من (هـ).

(١٤٠) حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ[١]، ثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ الْقَاضِي، ثَنَا أَبُوالْوَلِيدِ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ بْنِ أُسَامَةَ[٢]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" **اعْتَمُّوا، تَزْدَادُوا حِلْماً**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].

---

(١) هكذا في جميع النسخ، وإتحاف المهرة، ولعله تصحيف، والصواب: "أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني"كما في ترجمته.

(٢) في (و): "عن أبي أسامة".

(٣) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أحمد بن عبد الله بن محمد المغفلي المزني، أبو محمد، الفقيه الشافعي، الملقب بالباز الأبيض، قال الحاكم: "كان إمام أهل العلم"، وقال الذهبي: "الإمام العالم القدوة الحافظ، ذو الفنون، جمع وصنف، وتقدم في معرفة الحديث والعلوم"، توفي سنة ست وخمسين وثلاثمائة. انظر: الأنساب(١٦٢/٥)، سير أعلام النبلاء(١٨١/١٦)، طبقات السبكي(١٧/٣)، الروض الباسم(٢٣٥/١).

٢- الفضل بن الحباب الجمحي البصري، أبو خليفة، قال الذهبي: "الامام الثقة محدث البصرة"، عاش مائة سنة غير أشهر، مات في جمادى الأولى سنة خمس وثلاثمائة. انظر: الثقات (٨/٩)، طبقات الحنابلة (٢٤٩/١)، معجم الأدباء (٥٥٨/٤)، تذكرة الحفاظ (٦٧٠/٢).

٣- أبو الوليد، هشام بن عبد الملك الباهلي الطيالسي، ثقة ثبت تقدم في الحديث(٦٠).

٤- عبيد الله بن أبي حميد الهذلي، أبو الخطاب، البصري، واسم أبي حميد: غالب، متروك الحديث، من السابعة، ق. تقريب التهذيب (٤٢٨٥).

٥- أبو المليح بن أسامة بن عمير، أو عامر بن عمير بن حنيف بن ناجية الهذلي اسمه: عامر، وقيل: زيد وقيل زياد، ثقة، من الثالثة، مات سنة ثمان وتسعين، وقيل: ثمان ومائة، وقيل: بعد ذلك ع. تقريب التهذيب (٨٣٩٠).

٦- عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم رضي الله عنهما، صحابي، تقدم في الحديث(٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف جداً؛ وقد تعقبه الذهبي فقال: "تركه أحمد، يعني: عبيدالله". انظر: التلخيص(١٩٣/٤).

تخريج الحديث:

الحديث أخرجه من هذا الوجه البزار (كشف الأستار٣ / ٢٩٤٥/٣٦٢) عن عتاب بن حرب عن عبيدالله بن أبي حميد به، وأخرجه الطبراني في الكبير(٥١٧/١٩٤/١)، وابن عدي في الكامل (٦ / ٦١) من طريق عيسى بن يونس عن عبيد الله بن أبي حميد عن أبي المليح عن أبيه أسامة بن عمير يرفعه، قال البزار: "لا نَعْلَمُ لَهُ طَرِيقًا عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ إلا هَذَا، وَاختلف فِيهِ عَنْ أَبِي الْمُلَيْحِ، فَرَوَاهُ عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي الْمُلَيْحِ، عَنْ أَبِيهِ، وَإِنَّمَا أَتَى الاختلاف مِنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، لأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ حَافِظًا".

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف جدًا، فإن مداره على عبيد الله وهو متروك، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٥ / ٢٠٨): "رواه البزار والطبراني وفيه عبيد الله بن أبي حميد وهو متروك". انظر: اللآلي المصنوعة (٢ / ٢٢٠)، والسلسلة الضعيفة (٦ / ٣٤١).

(١٤١) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سَابِقٍ الْخَوْلَانِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ/(٩٦أ)اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: رَأَيْتُ رَجُلًا يَوْمَ الْخَنْدَقِ- عَلَى صُورَةِ دِحْيَةَ بْنِ خَلِيفَةَ الْكَلْبِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[١] – عَلَى دَابَّةٍ يُنَاجِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعَلَى رَأْسِهِ عِمَامَةٌ قَدْ أَسْدَلَهَا عَلَيْهِ، فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: " **فَإِنَّ ذَلِكَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ[٢] أَمَرَنِي أَنْ أَخْرُجَ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].

---

(١) دِحْية بن خَلِيفة بن فَرْوة بن فَضَالة الكلبي، صحابي، نزل دمشق وسكن المزة، تقدم في الحديث (١١٢).

(٢) في (هـ): "عليه الصلاة والسلام".

(٣) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، الإمام المحدث الثقة، تقدم في الحديث(١٠).

٢- بحر بن نصر بن سابق الخولاني، أبو عبد الله، ثقة، تقدم في الحديث (١٢).

٣- عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم، ثقة حافظ عابد، تقدم في الحديث (١٢).

٤- عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، أبوعبد الرحمن، العمري المدني، ضعيف عابد، من السابعة، مات سنة إحدى وسبعين وقيل: بعدها، م ٤. تقريب التهذيب (٣٤٨٩).

٥- عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي، أبو محمد، المدني، ثقة جليل، قال ابن عيينة: كان أفضل أهل زمانه، من السادسة، مات سنة ست وعشرين، وقيل: بعدها ع. تقريب التهذيب (٣٩٨١).

٦- أبوه، القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي، ثقة أحد الفقهاء بالمدينة، قال أيوب: ما رأيت أفضل منه، من كبار الثالثة، مات سنة ست، ومائة على الصحيح، ع. تقريب التهذيب (٥٤٨٩).

٧- عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما أم المؤمنين، تقدمت في الحديث (٣٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناد الحكم ضعيف، لضعف عبد الله العمري، ومسلم روى عنه مقرونًا بغيره.

تخريج الحديث:

أخرجه والآجري في الشريعة(٣/١٤٦٧/٩٨٨)، والبيهقي في الشعب (٨/ ٢٩٢/٥٨٤٦) من طريق ابن وهب عن عبد الله العمري عن ابن القاسم عن أبيه عن عائشة بمثله، وأخرجه أحمد بن حنبل في المسند (٦/١٤٨/٢٥١٩٥) عن عبدالرحمن بن مهدي، والطبراني في الأوسط (٨/ ٣٤٣/٨٨١٨) من طريق عبد الرحمن بن أشرس، كلاهما عن عبد الله العمري عن عبيدالله العمري عن القاسم عن عائشة بنحوه، وقال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن عبيدالله بن عمر إلا أخوه عبد الله ولا رواه عن عبد الله إلا عبد الرحمن بن أشرس وروح بن عبادة". وفي ما قاله نظر، فقد رواه عنه ابن وهب كما عند الحاكم والبيهقي والآجري، وابن مهدي كما عند أحمد.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف؛ مداره على عبد الله العمري.

(١٤٢) وَقَدْ حَدَّثَنَاه أَحْمَدُ بْنُ[سَلْمَانَ][1]الْفَقِيهُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ النَّرْسِيُّ، ثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ أَخِيهِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بِرْذَوْنٍ[2] ، عَلَيْهِ عِمَامَةٌ قَدْ أَرْخَى طَرَفَهَا بَيْنَ كَتِفَيْهِ، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالَ:" **رَأَيْتِهِ؟ ذَاكَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ**[3] **السَّلَامُ**" [4].

---

(١) في جميع النسخ: "سليمان"، والتصويب من الاتحاف(١٧/٤٧٣)، وهو الموافق لموارد ترجمته.

(٢) البِرْذَون ــ بكسر الموحدة وفتح الذال المعجمة ــ نوع من الخيل. انظر: غريب الحديث لابن قتيبة (١/ ٤٣٦).

(٣) في (هـ): "عليه الصلاة والسلام".

(٤) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أحمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل البغدادي، قال الخطيب: كان صدوقًا عارفًا، صنف كتاباً كبيراً في السنن، تقدم في الحديث(٨٦).

٢- أحمد بن عبيد الله النَّرَسي، لا بأس به، تقدم في الحديث(٦٩).

٣- رَوح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي، أبو محمد، البصري، ثقة فاضل له تصانيف، تقدم في الحديث (٦٩).

٤- عبد الله بن عمر بن حفص، أبو عبد الرحمن، العمري، ضعيف عابد، تقدم في الحديث (١٤١).

٥- أخوه، عبيدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري، المدني، أبو عثمان، ثقة ثبت، قدمه أحمد ابن صالح على مالك في نافع، وقدمه ابن معين في القاسم عن عائشة على الزهري عن عروة عنها، من الخامسة، مات سنة بضع وأربعين، ع. تقريب التهذيب (٤٣٢٤).

٦- القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي، ثقة، أحد الفقهاء بالمدينة، قال أيوب: ما رأيت أفضل منه، تقدم في الحديث(١٤١).

٧- عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما، أم المؤمنين، تقدمت في الحديث (٣٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في إسناده عبد الله بن عمر العمري وهو ضعيف الحديث.

تخريج الحديث:

تقدم في الذي قبله.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف؛ مداره على عبد الله بن عمر العمري المكبر وهو ضعيف وقد تقدم في الحديث الذي قبله.

(١٤٣) أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، أَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ مُوسَى، أَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ كُلْثُومٍ الْخُزَاعِيِّ، عَنْ أُسَامَةَ ابْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعُودُهُ وَهُوَ مَرِيضٌ، فَوَجَدْنَاهُ نَائِمًا قَدْ غَطَّى وَجْهَهُ بِبُرْدٍ[1] عَدَنِيٍّ، فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ، ثُمَّ قَالَ: "**لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ، يُحَرِّمُونَ شُحُومَ الْغَنَمِ وَيَأْكُلُونَ أَثْمَانَهَا**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

---

(١) البُرْد: نَوْعٌ مِنَ الثِّيَابِ مَعْرُوفٌ، وَالْجَمْعُ أَبْرَاد وبُرُود. انظر: النهاية (١ / ١١٦).

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- محمد بن أحمد بن محبوب بن الفضيل التاجر، أبوالعباس، المحبوبي، قال الذهبي: "الإمام المحدث، مفيد مرو"، توفي سنة ست وأربعين وثلاثمائة. انظر: التقييد لابن نقطة (٤٧/١)، سير أعلام النبلاء (١٥ / ٥٣٧).

٢- سعيد بن مسعود المروزي، أبوعثمان، وثقه ابن حبان، وقال الذهبي: "المحدث المسند. . . أحد الثقات"، توفي سنة إحدى وسبعين ومائتين، وكان من أبناء التسعين. انظر: الثقات (٢٧١/٨)، سير أعلام النبلاء (٥٠٥/١٢).

٣- عبيدالله بن موسى بن باذام العبسي، ثقة كان يتشيع، تقدم في الحديث(٩١).

٤- شيبان بن عبد الرحمن التميمي مولاهم، النحوي، أبو معاوية، البصري، نزيل الكوفة، ثقة صاحب كتاب، يقال: إنه منسوب إلى نحوة بطن من الأزد لا إلى علم النحو، من السابعة، مات سنة أربع وستين، ع. تقريب التهذيب (٢٨٣٣).

٥- الأعمش، سليمان بن مهران الأسدي، ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلس، تقدم في الحديث(٣١).

٦- جامع بن شداد المحاربي، أبو صخرة، الكوفي، ثقة، من الخامسة، مات سنة سبع، ويقال: سنة ثمان وعشرين، ع. تقريب التهذيب (٨٨٨).

٧- كلثوم بن علقمة بن ناجية بن المصطلق الخزاعي، وقد ينسب إلى جد أبيه، ويقال: هما اثنان، ثقة، من الثانية، ويقال: له صحبة. د س ق. تقريب التهذيب (٥٦٥٧).

٨- أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي، الأمير رضي الله عنهما، أبو محمد وأبو زيد، صحابي مشهور، مات سنة أربع وخمسين وهو ابن خمس وسبعين بالمدينة، ع. تقريب التهذيب (٣١٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

رجال إسناده رجال الشيخين إلا كلثوم بن علقمة وهو ثقة.

تخريج الحديث:

الحديث أخرجه البزار في مسنده(٢٦٠٨/٥٩/٧) من طريق يوسف بن موسى ومحمد بن الليث، وأخرجه الضياء المقدسي في المختارة(١٣٥٢/١٣٩/٤) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة وعلي بن سهل ومحمد بن إسحاق الصنعاني، كلهم عن عبيدالله عن شيبان عن الأعمش عن جامع عن كلثوم عن أسامة بمثله، وقال البزار: "وهذا الحديث لانعلمه يروي عن أسامة إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد".

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح الإسناد، وقد صححه الضياء المقدسي.

(١٤٤) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى بْنِ يَزِيدَ اللَّخْمِيُّ بِتِنِّيسَ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنِي سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ " **أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ الْمَرْأَةَ تَلْبَسُ لِبْسَةَ الرَّجُلِ، وَالرَّجُلَ يَلْبَسُ لِبْسَةَ الْمَرْأَةِ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

---

(١) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبوالعباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، الإمام المحدث الثقة، تقدم في الحديث(١٠).

٢- أحمد بن عيسى بن زيد اللخمي، ليس بالقوي، اتهم بالكذب، تقدم في الحديث (٤٨).

٣- عمرو بن أبي سلمة التّنّيسي، صدوق له أوهام، تقدم في الحديث (٤٨).

٤- زهير بن محمد التميمي، أبو المنذر، قال أبو حاتم: "حدث بالشام من حفظه فكثر غلطه"، تقدم في الحديث (٤٧).

٥- سهيل بن أبي صالح ذكوان السمان، أبويزيد، المدني، صدوق تغير حفظه بأخرة، روى له البخاري مقرونًا وتعليقاً، من السادسة، مات في خلافة المنصور، ع. قال ابن عيينة: "كنا نعد سهيلاً ثبتاً في الحديث". وقال حرب عن أحمد: "ما أصلح حديثه"، وقال الدوري عن ابن معين: "سهيل بن أبي صالح والعلاء بن عبد الرحمن حديثهما قريب من السواء، وليس حديثهما بحجة"، وقال أبوحاتم: "يكتب حديثه ولا يحتج به، وهو أحب إلي من العلاء"، وقال النسائي: "ليس به بأس". قال السلمي: سألت الدارقطني، لم ترك البخاري حديث سهيل في كتاب الصحيح؟ فقال: "لا أعرف له فيه عذراً". انظر: الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢/٣٠)، المغني في الضعفاء (١/٢٨٩)، تهذيب التهذيب (٤/٢٣١)، تقريب التهذيب (٢٦٧٥). قلت: الرجل ثقة إن شاء الله.

٦- أبوه، ذكوان، أبو صالح، السمان الزيات المدني، ثقة ثبت، وكان يجلب الزيت إلى الكوفة، من الثالثة، مات سنة إحدى ومائة، ع. تقريب التهذيب (١٨٤١).

٧- أبو هريرة الدوسي رضي الله عنه، الصحابي الجليل، حافظ الصحابة، تقدم في الحديث(٥).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف؛ أحمد بن عيسى اللخمي ليس بالقوي، وليس على شرط مسلم؛ فإن الراوي عن زهير شامي، ورواية أهل الشام عن زهير غير مستقيمة.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في المسند (٢/٣٢٥/٨٢٩٢)، وأبو داود في السنن (٤/٦٠/٤٠٩٨)، والنسائي في الكبرى (٥/٣٩٧/٩٢٥٣) وابن حبان في صحيحه (١٣/٦٢/٥٧٥١) كلهم من طريق سليمان بن بلال عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة بمثله.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح لغيره، فإن طريق أحمد وأبي داود صحيحة، وقد صححه ابن حبان.

(١٤٥) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَتْ تَقُولُ: "لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿**وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ**﴾[١]، أَخَذْنَ النِّسَاءُ أُزُرَهُنَّ، فَشَقَّقْنَهَا مِنْ قِبَلِ الْحَوَاشِي، فَاخْتَمَرْنَ بِهَا". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

---

(١) سورة النور: ٣١

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- محمد بن علي بن دُحيم الشيباني، وصفه الذهبي بالشيخ الثقة المسند الفاضل، محدث الكوفة، وقال مرة: وكان ثقة صدوقاً، تقدم في الحديث(٣٠).

٢- أحمد بن حازم بن أبي غَرَزَة، الغفاري، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: وكان متقناً، تقدم في الحديث(٣٠).

٣- أبونعيم، الفضل بن دكين الكوفي، ثقة ثبت، تقدم في الحديث (٢).

٤- إبراهيم بن نافع، المخزومي المكي، ثقة حافظ، من السابعة، ع. تقريب التهذيب (٢٦٥).

٥- الحسن بن مسلم بن يَنَّاق-بفتح التحتانية وتشديد النون وآخره قاف-المكي، ثقة، من الخامسة، مات قديما بعد المائة بقليل، خ م د س ق. تقريب التهذيب (١٢٨٦).

٦- صفية بنت شيبة بن عثمان بن أبي طلحة العبدرية، لها رؤية، وحدثت عن عائشة وغيرها من الصحابة، تقدمت في الحديث (١١٨).

٧- عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما، أم المؤمنين، تقدمت في الحديث (٣٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

رجال إسناده رجال الشيخين، وقد أخرجه البخاري.

تخريج الحديث:

الحديث أخرجه البخاري في الصحيح (٤/١٧٨٣/٤٤٨١)، النسائي في الكبرى (٦/٤١٩/١١٣٦٣) من طريق إبراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة عن عائشة بمثله، وأخرجه أبو داود في السنن (٤/٦١/٤١٠٢) من طريق ابن شِهَابٍ عن عُرْوَةَ عن عَائِشَةَ ولفظه: "يَرْحَمُ الله نِسَاءَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُوَلَ لَمَّا أَنْزَلَ الله ﴿وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ على جُيُوبِهِنَّ﴾ شَقَّقْنَ مُرُوطَهُنَّ فَاخْتَمَرْنَ بها".

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، أخرجه البخاري.

(١٤٦) أَخْبَرَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ /(٩٦ب) الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ[١]، ثَنَا قَبِيصَةُ ابْنُ عُقْبَةَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ وَهْبٍ مَوْلَى أَبِي أَحْمَدَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا وَهِيَ تَخْتَمِرُ، فَقَالَ: "**[لَيَّةً]**[٢] **لَا لَيَّتَيْنِ**[٣]". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤].

---

(١) قوله: "بن الفضل"، تكرر في (هـ) مرتين.

(٢) في جميع النسخ: "ألية" بهمزة الإستفهام قبل اللام، والمثبت من التلخيص(١٩٥/٤)، والاتحاف(١٧١/١٨) وهو الموافق لموارد التخريج.

(٣) معناه كما قال أبو داود في سننه (٤١١٥/٦٤/٤): "لاتعتم مثل الرجل، لاتكرره طاقًا أوطاقين".

(٤) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي، قال الحاكم: كان محدث خراسان، تقدم في الحديث (٦٣).

٢- عبد الصمد بن الفضل بن موسى بن هانئ بن مسمار، أبو يحيى، البلخي، وثقه الدراقطني وابن حبان، مات سنة اثنتين أو ثلاث وثمانين ومائتين. انظر: الثقات لابن حبان(٨ / ٤١٦)، سؤالات السلمي للدارقطني(ص٢٠٦).

٣- قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السوائي، صدوق ربما خالف، تقدم في الحديث (٥٧).

٤- سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، تقدم في الحديث (٢).

٥- حبيب بن أبي ثابت قيس، الكوفي، ثقة فقيه جليل وكان كثير الإرسال والتدليس، تقدم في الحديث(٣٣).

٦- وهب مولى أبي أحمد، مجهول، من الثالثة، د. ذكره ابن حبان في الثقات، قال ابن القطان: "وهب هذا لا يعرف". انظر: تهذيب الكمال (١٦٢/٣١)، تهذيب التهذيب (١٤٨/١١)، تقريب التهذيب (٧٤٨٦).

٧- أم سلمة، هند بنت أبي أمية بن المغيرة المخزومية، أم المؤمنين رضي الله عنها، تقدم في الحديث (٥٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في إسناده وهب مولى أبي أحمد لايعرف.

تخريج الحديث:

الحديث أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٥٠٥٠/١٣٣/٣)، وأحمد في المسند (٢٦٦٥٩/٣٠٦/٦)، وأبو داود في السنن (٤١١٥/٦٤/٤)، وأبو يعلى في مسنده (٦٩٧١/٤٠٦/١٢)، والطبراني في الكبير (٧٠٥/٣١٢/٢٣) كلهم من طريق سفيان عن حبيب عن وهب مولى أبي أحمد عن أم سلمة بمثله.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف؛ فمداره على وهب مولى أبي أحمد وهو مجهول، وقد ضعفه الألباني، انظر: المشكاة (٤٣٦٧)، وضعيف أبي داود (٣٥٨٨).

(١٤٧) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ الرُّكَيْنَ بْنَ الرَّبِيعِ، يُحَدِّثُ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ عَمِّهِ عبد الرَّحْمَنِ ابْنِ حَرْمَلَةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:" **أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَكْرَهُ عَشَرَ**[١] **خِصَالٍ: الصُّفْرَةَ يَعْنِي: الْخَلُوقَ**[٢]**، وَتَغْيِيرَ الشَّيْبِ**[٣]**، وَجَرَّ الْإِزَارِ، وَالتَّخَتُّمَ بِالذَّهَبِ، وَعَقْدَ التَّمَائِمِ، وَالرُّقَى إِلَّا بِالْمُعَوِّذَاتِ، وَالضَّرْبَ بِالْكِعَابِ**[٤]**، وَالتَّبَرُّجَ بِالزِّينَةِ لِغَيْرِ مَحِلِّهَا، وَعَزْلَ الْمَاءِ لِغَيْرِ حِلِّهِ**[٥]**، وَفَسَادَ الصَّبِيِّ غَيْرُ مُحَرِّمِهِ**[٦]". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٧].

---

(١) في الأصل وفي (هـ): "عشرة"، والتصويب من (و).

(٢) الخلوق: طيبٌ معروف مُرَكب يُتَّخذ من الزَّعْفَرَان وغيره من أنْواع الطِّيب وتَغْلب عليه الحُمرة والصُّفْرة؛ وإنَّما نَهَى عنه لأنه من طِيب النِّساء وَكُنَّ أكْثَر اسْتعمالاً له منهم. انظر: النهاية (٢/ ١٤٤).

(٣) قال الخطابي: تغيير الشيب، إنما يكره بالسواد، دون الحمرة والصفرة. وقيل: أراد تغييره بالنتف. انظر: عون المعبود (١١/١٨٨).

(٤) الكِعَاب: فُصُوص النَّرْدِ، واحدها كَعْبٌ وَكَعْبة. انظر: النهاية (٤/ ٣٣٠).

(٥) هكذا في جميع النسخ: "غير حله"، والذي في موارد التخريج: "غير محله"، والمعنى: يَعْزِله عَنْ إقْرَارِه فِي فَرْج المرأةِ، وَهُوَ محلُّه. انظر: النهاية (٣ / ٢٣٠).

(٦) افساد الصبي: ان يطأ المراة المرضع، فاذا حملت فسد لبنها، وكان من ذلك فساد الصبي، ويسمى الغيلة، وقوله: غير محرمه، أي: أنه كرهه ولم يبلغ به حد التحريم. انظر: النهاية (٣/٤٤٥).

(٧) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو عبد الله الأخرم، محمد بن يعقوب بن يوسف بن يعقوب الشيباني، قال الحاكم: كان صدر أهل الحديث في زمانه، وثقه الذهبي ووصفه، فقال: الإمام الحافظ الكبير، تقدم في الحديث(٢١).

٢- يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي النيسابوري، لقبه حَيْكان، ثقة حافظ، تقدم في الحديث(٢٤).

٣- مسدد بن مسرهد الأسدي، ثقة حافظ، يقال: إنه أول من صنف المسند بالبصرة، تقدم في الحديث(٢٤).

٤- معتمر بن سليمان التيمي، أبو محمد، البصري، ثقة، تقدم في الحديث(٧٥).

٥- رُكين -بالتصغير -بن الربيع بن عَميلة- بفتح المهملة-الفزاري، أبو الربيع، الكوفي، ثقة، من الرابعة، مات سنة إحدى وثلاثين، بخ م ٤٣. تقريب التهذيب (١٩٥٦).

٦- القاسم بن حسان العامري، الكوفي، مقبول، من الثالثة، د س. ذكره ابن حبان في الثقات في أتباع التابعين، ومقتضاه أنه لم يسمع من زيد بن ثابت، ثم ذكره في التابعين أيضًا. وقال ابن شاهين في الثقات: "قال أحمد بن صالح: ثقة"، وقال ابن القطان: "لا يعرف حاله". انظر: الجرح والتعديل (٧/١٠٨)، معرفة الثقات (٢/٢٠٩)، تهذيب التهذيب (٨/٢٧٩)، تقريب التهذيب (٥٤٥٤).

٧- عمه، عبد الرحمن بن حرملة الكوفي، مقبول، من الثالثة، د س. قال المديني: "لا أعلم روى عنه شيء إلا هذا الطريق ولا نعرفه من أصحاب عبد الله"، وقال البخاري: "لم يصح حديثه"، وقال ابن أبي حاتم: "سألت أبي عنه؟ فقال: ليس بحديثه بأس، وإنما روى حديثًا واحدًا ما يمكن أن يعتبر به ولم أسمع أحدًا ينكره أو يطعن عليه"، وذكره ابن حبان في الثقات. انظر: الجرح والتعديل (٥/٢٢٢)، تهذيب التهذيب (٦/١٤٧)، تقريب التهذيب (٣٨٤١).

٨- عبد الله بن مسعود بن غافل الهذلي رضي الله عنه، تقدم في الحديث (٢).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في إسناده القاسم بن حسان وعمه عبد الرحمن بن حرملة متكلم فيهما.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في المسند (٣٦٠٥/٣٨٠/١)، وأبو داود في سننه (٤٢٢٢/٨٩/٤)، والنَّسائي في المجتبى (٥٠٨٨/١٤١/٨)، وابن حبان في صحيحه (٥٦٨٣/٤٩٦/١٢)، والبيهقي في الكبرى (١٤١٠٩/٢٣٢/٧) كلهم من طريق الركين عن القاسم عن عمه عن عبدالله بمثله.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف؛ مداره على عبد الرحمن بن حرملة، وقد قال البخاري: لم يصح حديثه-يعني حديثه هذا- انظر: تهذيب التهذيب (١٤٧/٦).

(١٤٨) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّنْعَانِيُّ[1]، ثَنَا أَبُو الْجَوَّابِ، ثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ شِمْرِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ خُرَيْمِ بْنِ فَاتِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:" **يَا خُرَيْمُ لَوْلَا خَلَّتَانِ فِيكَ كُنْتَ أَنْتَ الرَّجُلَ**". فَقَالَ: مَا هُمَا يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ:" **إِسْبَالُكَ إِزَارَكَ، وَإِرْخَاؤُكَ شَعْرَكَ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

---

(١) هكذا في جميع النسخ: "الصنعاني"، والصواب: "الصغاني"، كما في موارد الترجمة، ولم يذكر الحافظ إسناد هذا الحديث في الإتحاف واكتفى بالإشارة إليه.

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو العباس، محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، الإمام المحدث الثقة، تقدم في الحديث(١٠).

٢- محمد بن إسحاق الصغاني، ثقة ثبت، تقدم في الحديث(١٠٢).

٣- الأحوص بن جَوَّاب-بفتح الجيم وتشديد الواو-الضبي، يكنى أبا الجواب، كوفي صدوق ربما وهم، من التاسعة، مات سنة إحدى عشرة، م د ت س. قال ابن معين: ثقة. وقال مرة: ليس بذاك القوي. وقال أبو حاتم: صدوق. وقال ابن حبان في الثقات: كان متقنًا ربما وهم. انظر: الجرح والتعديل (٣٢٨/٢)، تهذيب التهذيب (١٦٧/١)، تقريب التهذيب (٢٨٩).

٤- عمار بن رُزيق-بتقديم الراء مصغر-الضبي، أو التميمي، أبوالأحوص، الكوفي، لا بأس به، من الثامنة، مات سنة تسع وخمسين، م د س ق. قال ابن معين وأبو زرعة: ثقة. وقال أبو حاتم: لابأس به. وقال النسائي: ليس به بأس. وذكره ابن حبان في الثقات وقال الإمام أحمد: كان من الأثبات. وقال ابن شاهين في الثقات، قال ابن المديني: ثقة. وقال أبوبكرالبزار: ليس به بأس. انظر: تحفة التحصيل (٢٣٦/١)، تهذيب التهذيب (٣٥٠/٧)، تقريب التهذيب (٤٨٢١).

٥- أبو إسحاق، عمرو بن عبد الله بن عبيد، الهمداني، السَبِيعي ثقة مكثر عابد، تقدم في الحديث (٧).

٦- شِمْر- بكسر أوله وسكون الميم -ابن عطية الأسدي، الكاهلي الكوفي، صدوق، من السادسة، مد ت س. قال الآجري: قال النسائي: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن سعد: كان ثقة وله أحاديث صالحة. ونقل ابن خلفون توثيقه عن ابن نمير وابن معين والعجلي. انظر: تهذيب التهذيب (٣١٩/٤)، تقريب التهذيب (٢٨٢١).

٧- خُريم-بالتصغير-ابن فاتك الأسدي رضي الله عنه _ أبو يحيى، وهو خريم بن الأخرم بن شداد بن عمرو بن فاتك نسب لجد جده، صحابي شهد الحديبية ولم يصح أنه شهد بدراً، مات بالرقة في خلافة معاوية، ٤. تقريب التهذيب (١٧٠٨).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده منقطع؛ فإن شمر لم يدرك خريمًا، قاله المزي في التهذيب (٣١٩/٤)، وانظر: تحفة التحصيل(١٤٩/١).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في المسند (١٨٩٢١/٣٢٢/٤)، والطبراني في الصغير (٤١٥/٢٥٤/١)، والأوسط(٣٥٠٦/١٩/٤)، والكبير(٤١٥٦/٢٠٧/٤)، والبيهقي في شعب الإيمان (٦٤٧٣/٢٢٨/٥) كلهم من طريق أبي إسحاق عن شمر عن خريم بنحوه، وعندالحاكم في هذا الموضع زيادة: "فانطلق خريم فجزَّ شعره وقصر إزاره"، وعندالطبراني: فقال ابن خريم: "لايجاوز شعري أذني ولا إزاري عقبي"، وله شاهد عند أبي داود (٤٠٨٩/٥٧/٤) في حديث طويل، من حديث ابن الحنظلية، وفيه:" قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: نعم الرجل خريم الأسدي لولا طول جمته وإسبال إزاره. فبلغ ذلك خريمًا، فعجل فأخذ شفرة فقطع بها جمته إلى أذنيه، ورفع إزاره إلى أنصاف ساقيه". وإسناده حسن.

الحكم على الحديث:

الحديث حسن لغيره، قال الهيثمي في المجمع(١٢٣/٥): " رواه أحمد والطبراني. . . ورجال أحمد رجال الصحيح".

(١٤٩) أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَى[١] ، ثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ زِيَادٍ سَبَلَانُ، ثَنَا الْمُعَافَى بْنُ عِمْرَانَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ صَالِحِ بْنِ حَيٍّ، عَنْ مُسْلِمٍ الْمُلَائِيِّ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا:" **أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَبِسَ قَمِيصًا، وَكَانَ فَوْقَ الْكَعْبَيْنِ، وَكَانَ كُمُّهُ مَعَ الْأَصَابِعِ**[٢] ". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].

---

(١) بُخَارى–بالضم– من أعظم مدن ما وراء النهر وأجلّها، من بلاد خراسان، وهى مدينة قديمة نزهة البساتين، بينها وبين جيحون يومان، وبينها وبين سمرقند سبعة أيام. انظر: معجم البلدان (١ / ٣٥٣)، مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع (١ / ١٦٩)، الروض المعطار في خبر الأقطار (ص ٨٢).

(٢) أي: مساوياً لا يزيد ولا ينقص عنها. انظر: فيض القدير (١٧٣/٥).

(٣) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أحمد بن سهل بن حمدويه الفقيه، أبو نصر، البخاري، قال الخليلي: ثقة متفق عليه. انظر: الإرشاد(٩٧٤/٣)، تكملة الإكمال(٢٨٣/٢).

٢- صالح بن محمد بن عمرو بن حبيب الأسدي مولاهم، البغدادي، نزيل بخارى، يعرف بجَزَرَة–بفتح الجيم والزاي والراء– أبوعلي، الحافظ، قال الدارقطني: "كان ثقة حافظًا عارفًا"، مات سنة ثلاث وتسعين ومائتين. انظر: تذكرة الحفاظ (٢/ ٦٤٢)، الإكمال(٤٦٢/٢)، طبقات الحفاظ (ص٥٥).

٣- إبراهيم بن زياد البغدادي، المعروف بسَبَلان –بفتح المهملة والموحدة – ثقة، من العاشرة، مات سنة ثمان وعشرين، م د س. تقريب التهذيب (١٧٥).

٤- المعافى بن عمران الأزدي، الفهمي، أبو مسعود، الموصلي، ثقة عابد فقيه، من كبار التاسعة، مات سنة خمس وثمانين وقيل: سنة ست، خ د س. تقريب التهذيب (٦٧٤٥).

٥- علي بن صالح بن صالح بن حَي، الهمداني، أبو محمد، الكوفي، أخو حسن، ثقة عابد، من السابعة، مات سنة إحدى وخمسين وقيل: بعدها، م ٤. تقريب التهذيب (٤٧٤٨).

٦- مسلم بن كَيسان الضبي الملائي، البرّاد الأعور، أبو عبد الله، الكوفي، ضعيف، من الخامسة، ت ق. تقريب التهذيب (٦٦٤١).

٧- مجاهد بن جبر المكي، ثقة إمام في التفسير وفي العلم، تقدم في الحديث (٩١).

٨- عبد الله بن عباس بن عبد المطلب رضي الله عنهما، صحابي، تقدم في الحديث(٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف؛ مسلم الملائي ضعيف، وقد تعقبه الذهبي فقال: "مسلم تالف". انظر: التلخيص(١٩٥/٤).

تخريج الحديث:

الحديث أخرجه ابن الأعرابي في معجمه (١/ ١١٨/١٨٤)، وأبو الشيخ الأصبهاني في أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم (١/ ٢٥١/٢٣٢)، والبيهقي في شعب الإيمان (٥/ ١٥٥/٦١٧١)، والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (٨٩٤/٢٢/٣) كلهم من طريق علي بن صالح عن مسلم عن مجاهد عن ابن عباس بنحوه.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف، فإن مداره على مسلم الملائي، وقد ضعفه الألباني، فقال في السلسلة الضعيفة (٤٧٢/٥): " ضعيف جدًا".

(١٥٠) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا أَبُوعَقِيلٍ يَحْيَى بْنُ الْمُتَوَكِّلِ، ثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ[1] عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ:لَبِسَ عُمَرُ قَمِيصًا جَدِيدًا، ثُمَّ قَالَ:مُدَّ كُمِّي يَا بُنَيَّ، وَالْزَقْ يَدَكَ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِي، وَاقْطَعْ مَا فَضَلَ عَنْهَا. قَالَ: فَقَطَعْتُ مِنَ الْكُمَّيْنِ، فَصَارَ فِي الْكُمَّيْنِ[2] تعَادِياً[3]، بَعْضُهُ /(٩٧أ) فَوْقَ بَعْضٍ، فَقُلْتُ: لَوْ سَوَّيْتَهُ بِالْمِقَصِّ. قَالَ:دَعْهُ يَا بُنَيَّ، هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُ. قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَمَا زَالَ الْقَمِيصُ عَلَى أَبِي حَتَّى تَقَطَّعَ، وَمَا كُنَّا نُصَلِّي حَتَّى رَأَيْتُ بَعْضَ الْخُيُوطِ تَتَسَاقَطُ عَلَى قَدَمَيْهِ[4]. هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[5].

---

(١) في (و): "عن".

(٢) هكذا في جميع النسخ: "في"، وفي حلية الأولياء (١/٤٥): "فم الكم".

(٣) التعادي: التَّفَاوُت وَعدم التَّسَاوِي. انظر: الفائق في غريب الحديث (٢ / ٧٥).

(٤) لفظ حلية الأولياء (١/٤٥): "فما زال عليه حتى تقطع، وكان ربما رأيت الخيوط تساقط على قدمه".

(٥) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو العباس، محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، الإمام المحدث الثقة، تقدم في الحديث(١٠)

٢- الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي، صاحب الشافعي، ثقة، تقدم في الحديث(١٨)

٣- أسد بن موسى بن إبراهيم الأموي، أسد السنة، صدوق يغرب وفيه نصب، تقدم في الحديث(١٨)

٤- يحيى بن المتوكل المدني، أبوعَقيل -بالفتح -صاحب بُهية -بالموحدة مصغر- ضعيف، من الثامنة، مات سنة سبع وستين، مق د. تقريب التهذيب (٧٦٣٣).

٥- أبوسلمة بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، ويقال: أبو سلمة بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب. لم أجد فيه جرحًا ولاتعديلًا. انظر: الجرح والتعديل (٩/ ٣٨٣) التاريخ الكبير (٩/ ٤٠)، المقتنى في سرد الكنى (١/ ٢٨٧).

٦- أبوه، عبيدالله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي، المدني، أبو بكر، شقيق سالم، ثقة، من الثالثة، مات سنة ست ومائة، ع. تقريب التهذيب (٤٣١٠).

٧- جده، عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما، تقدم في الحديث(٤٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف؛ فيه يحيى بن المتوكل وهو ضعيف،وأبو سلمة لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلًا، وقد تعقبه الذهبي فقال: "أبو عقيل ضعفوه". انظر: التلخيص(٤/١٩٦).

تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (١/ ٤٥) من نفس الوجه، بنحوه.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف، فإن مداره على يحيى بن المتوكل عن أبي سلمة، ويحيى ضعيف، وأبوسلمة لا تعرف حاله.

(١٥١) حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَنَا عَبْدَانُ الْأَهْوَازِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ رُشَيْدٍ إِمَامُ الْجَامِعِ بِالْبَصْرَةِ، ثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ الزُّبَيْرِيُّ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ حُصَيْنٍ[(١)] ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَجَاءَ سَائِلٌ فَسَأَلَ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَتَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: وَتَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ؟ قَالَ: نَعَمْ. وَتُصَلِّي الْخَمْسَ ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: وَتَصُومُ رَمَضَانَ ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: أَمَّا إِنَّ لَكَ عَلَيْنَا حَقّاً، يَا غُلَامُ اكْسُهُ ثَوْبًا، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:" **مَنْ كَسَا مُسْلِمًا ثَوْبًا، لَمْ يَزَلْ فِي سِتْرٍ[مِنْ][(٢)]اللَّهِ، مَا دَامَ عَلَيْهِ مِنْهُ خَيْطٌ أَوْ سِلْكٌ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)]. آخر كتاب اللباس.

---

(١) في (و): "الحصين".

(٢) زيادة من (و).

(٣) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو علي الحافظ، الحسين بن علي بن يزيد بن داود الصائغ، قال الخطيب: "كان واحد عصره في الحفظ والإتقان والورع"، وقال الذهبي: "الإمام محدث الإسلام أحد جهابذة الحديث"، تقدم في الحديث(١٧).

٢- عبد الله بن أحمد بن موسى بن زياد، عبدان الأهوازي الجواليقي، أبو محمد، قال الخطيب: كان أحد الحفاظ الاثبات، تقدم في الحديث (١٧).

٣- إبراهيم بن مسلم بن رشيد، وصفه الحاكم بإمام الجامع بالبصرة، ولم أجد له ترجمة.

٤- محمد بن عبد الله بن الزبير الزبيري، ثقة ثبت إلا أنه قد يخطئ في حديث الثوري، تقدم في الحديث (٣٤).

٥- خالد بن طهمان الكوفي، وهو خالد بن أبي خالد، وهو أبوالعلاء الخفاف، مشهور بكنيته، صدوق رمي بالتشيع ثم اختلط، من الخامسة، ت. قال الدوري عن ابن معين: ضعيف. وقال أبوحاتم: محله الصدق. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطيء ويهم. وقال ابن الجارود: ضعيف، وقال ابن أبي مريم عن ابن معين: "ضعيف خلط قبل موته بعشر سنين، وكان قبل ذلك ثقة، وكان في تخليطه كلما جاؤوا به يقرُّ به". وقال ابن عدي: "ولم أر له في مقدار ما يرويه حديثًا منكرًا". انظر: تهذيب التهذيب (٨٥/٣)، تقريب التهذيب (١٦٤٤).

٦- حصين بن مالك البجلي الكوفي، صدوق، من الثالثة، ت. قال أبو زرعة: ليس به بأس. وذكره ابن حبان في الثقات. انظر: تهذيب التهذيب (٣٣٥/٢)، تقريب التهذيب (١٣٨٣).

٧- عبد الله بن عباس بن عبد المطلب رضي الله عنهما، تقدم في الحديث(٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف، لجهالة حال إبراهيم بن مسلم، وضعف خالد بن طهمان، وقد تعقبه الذهبي بقوله: "خالد ضعيف". انظر: التلخيص(١٩٦/٤).

تخريج الحديث:

الحديث أخرجه الترمذي في السنن (٢٤٨٤/٦٥١/٤) من طريق محمد بن غيلان عن أبي أحمد الزبيري، والطبراني في الكبير (١٢٥٩١/٩٧/١٢) من طريق علي بن عبد العزيز عن أبي نعيم، كلاهما(أبو أحمد وأبو نعيم) عن خالد بن طهمان عن حصين عن ابن عباس بنحوه.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف؛ فإن مداره على خالد بن طهمان، وقد ضعفه الألباني. انظر: ضعيف الترغيب والترهيب (١٢٧٨).

كِتَابُ الطِّبِّ

بسمِ اللهِ الرحمنِ الرحيمِ

(١٥٢) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ [سلْمَانَ](١) الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ، وَأَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، قَالَا: ثَنَا أَبُو قِلَابَةَ عَبْدِ الملِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ، ثَنَا أَبُو زَيْدٍ سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الرُّكَيْنِ ابْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ عبد اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:" **مَا نَزَّلَ الله مِنْ دَاءٍ إِلاَّ وَقَدْ أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً، وَفِي أَلْبَانِ الْبَقَرِ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

---

(١) في جميع النسخ: "سليمان"، والتصويب من الإتحاف (١٠/٢٦٥)، وهو الموافق لموارد الترجمة.

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أحمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل البغدادي، أبو بكر، الفقيه، قال الخطيب: "كان صدوقاً عارفاً صنف كتاباً كبيراً في السنن"، تقدم في الحديث(٨٦).

٢- بكر بن محمد بن حمدان، أبو أحمد، الصيرفي، قال الحاكم: "كان محدث خراسان"، تقدم في الحديث(٦٣).

٣- عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي، صدوق يخطئ تغير حفظه لما سكن بغداد، تقدم في الحديث(٦٣).

٤- سعيد بن الربيع العامري الحَرَشي- بفتح المهملة والراء بعدها معجمة –أبو زيد، الهروي البصري، ثقة من صغار التاسعة، وهو أقدم شيخ للبخاري وفاةً، مات سنة إحدى عشرة، خ م ت س ٤. تقريب التهذيب (٢٣٠٣).

٥- شعبة بن الحجاج بن الورد العتَكي، ثقة حافظ متقن، تقدم في الحديث(١٤).

٦- رُكّين بن الربيع بن عميلة الفزاري، أبوالربيع، الكوفي، ثقة، تقدم في الحديث(١٤٧).

٧- قيس بن مسلم الجَدَلي- بفتح الجيم- أبو عمرو، الكوفي، ثقة رمي بالإرجاء، من السادسة، مات سنة عشرين، ع. تقريب التهذيب (٥٥٩١).

٨- طارق بن شهاب بن عبد شمس البجلي الأحمسي، أبو عبد الله، الكوفي، قال أبو داود : رأى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه. مات سنة اثنتين أو ثلاث وثمانين، ع. تقريب التهذيب (٣٠٠٠).

٩- عبد الله بن مسعود بن غافل الهذلي رضي الله عنه، تقدم في الحديث (٢).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

رجال إسناده رجال مسلم، إلا أن فيه اختلافاً.

تخريج الحديث:

الحديث أخرجه النسائي في الكبرى (٤/١٩٣/٦٨٦٣)، وابن حبان في صحيحه(١٣/٤٣٩/٦٠٧٥)، والدارقطني في العلل(٦ / ٢٨/٩٥٨)، والبيهقي في الكبرى(٩/٣٤٥/١٩٣٥٥)، كلهم من طريق قيس بن مسلم، قال الدارقطني: "وَاختلف عَنْهُ: فَرَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ بن مهاجر، وأيوب بن عائذ الطَّائِيُّ، وَأَبُو حَنِيفَةَ، وَأَبُو وَكِيعٍ الْجَرَّاحُ بْنُ الْمَلِيحِ، وَالْمَسْعُودِيُّ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ طَارِقٍ، عَنْ عبد اللَّهِ مَرْفُوعًا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَكَذَلِكَ قَالَ الْفِرْيَابِيُّ: عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ. وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ: عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ قَيْسٍ. قِيلَ: إِنَّ الثَّوْرِيَّ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ قَيْسٍ، وَإِنَّمَا أَخَذَهُ عَنْ يَزِيدَ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسٍ، وَهُوَ عِنْدَهُ مُرْسَلٌ، وَرَفْعُهُ صَحِيحٌ. وَقَالَ مِسْعَرٌ: عَنْ قَيْسٍ، عَنْ طَارِقٍ، عَنْ عبد اللَّهِ، مَوْقُوفًا".

وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ وَطَارِقُ بْنُ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ:

الحكم على الحديث:

الحديث صححه ابن حبان، والألباني. انظر: السلسلة الصحيحة (٥٨٢/٤).

أَمَّا حَدِيثُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ :

(١٥٣) فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو أَحْمَدَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ، حَدَّثَنِي جَدِّي أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، ثَنَا عَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" **مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ دَاءٍ إِلاَّ وَقد أَنْزَلَ معه شِفَاءً، عَلِمَهُ مَنْ عَلِمَهُ، وَجَهِلَهُ مَنْ جَهِلَهُ**"(١) .

---

(١) **تراجم رجال الإسناد:**

١- الحسين بن علي بن محمد بن يحي التميمي، أبو أحمد، المعروف بحسينك، النيسابوري، قال البرقاني: "كان حسينك ثقةً جليلاً حجةً"، وقال مرة أخرى: " سمعت منه ببغداد وكان من اثبت الناس وأنبلهم"، وقال الخطيب: "ثقة حجة"، مات سنة خمس وسبعين وثلاثمائة. انظر: تاريخ بغداد (٧٤/٨)، طبقات الحفاظ (٣٨٧/١).

٢- عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، أبو القاسم، البغوي، وثقه الدارقطني والخطيب، وقال الذهبي: "الحافظ الصدوق مسند عصره"، تكلم فيه ابن عدى بكلام فيه تحامل، ثم عاد فأنصف ورجع عن الحط عليه واثنى عليه، مات سنة سبع عشرة وثلاثمائة. انظر: الكامل في الضعفاء (٢٦٧/٤)، تاريخ بغداد (١١١/١٠)، لسان الميزان (٣٣٨/٣)،.

٣- أحمد بن منيع بن عبد الرحمن، أبو جعفر، البغوي الأصم، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة أربع وأربعين وله أربع وثمانون، ع. تقريب التهذيب (١١٤).

٤- عبيدة بن حميد الكوفي، أبو عبد الرحمن، المعروف بالحذاء، التيمي أو الليثي أو الضبي، صدوق نحوي ربما أخطأ، من الثامنة، مات سنة تسعين وقد جاوز الثمانين، خ ٤. قال الفضل بن زياد عن أحمد: ما أحسن حديثه. وقال الأثرم: "أحسن أحمد الثناء عليه جداً ورفع أمره، وقال: ما أدرى ما للناس وله؟ ثم ذكر صحة حديثه، فقال: كان قليل السقط، وأما التصحيف فليس تجده عنده". وقال أبو داود عن أحمد: ليس به بأس. وقال ابن أبي مريم عن ابن معين: ثقة. وقال عثمان الدارمي عن ابن معين: "ما به المسكين بأس، ليس له بخت". وقال جعفر الطيالسي عن ابن معين: " لم يكن به بأس، عابوه أنه يقعد عند أصحاب الكتب". وقال عبد الله بن علي بن المديني عن أبيه: "أحاديثه صحاح وما رويت عنه شيئاً وضعفه"، وقال في موضع آخر: "ما رأيت أصح حديثًا منه، و لا أصح رجالاً". انظر: تهذيب التهذيب(٧٥/٧)، تقريب التهذيب (٤٤٠٨).

٥- عطاء بن السائب، أبو محمد، ويقال: أبو السائب، الثقفي الكوفي، صدوق اختلط، من الخامسة مات سنة ست وثلاثين خ ٤. قال حماد بن زيد: "أتينا أيوب، فقال: اذهبوا إلى عطاء بن السائب قدم من الكوفة وهو ثقة". وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه: "ثقة ثقة، رجل صالح"، وقال أبوطالب عن أحمد: "من سمع منه قديماً فسماعه صحيح، ومن سمع منه حديثاً لم يكن بشيء، سمع منه قديماً سفيان وشعبة، وسمع منه حديثاً جرير وخالد وإسماعيل وعلي بن عاصم، وكان يرفع عن سعيد بن جبير أشياء لم يكن يرفعها". انظر: تهذيب التهذيب (١٨٣/٧)، تقريب التهذيب (٤٥٩٢).

٦- عبد الله بن حبيب بن ربِّيعة- بفتح الموحدة وتشديد الياء- أبو عبد الرحمن، السلمي الكوفي المقرىء، مشهور بكنيته، ولأبيه صحبة، ثقة ثبت، من الثانية، مات بعد السبعين، ع. تقريب التهذيب (٣٢٧١).

٧- عبد الله بن مسعود بن غافل الهذلي رضي الله عنه، تقدم في الحديث (٢).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في إسناده عطاء بن السائب وقد اختلط، و عبيدة صدوق ربما أخطأ، وسماعه من عطاء لم يتميز.

تخريج الحديث:

الحديث أخرجه أحمد في المسـنـد (٣٩٢٢/٤١٣/١) وابن ماجه في السـنـن(٣٤٣٩/١١٣٨/٢)، من طريق سـفيان الثوري، والبيهقي(١٩٣٤٤/٣٤٣/٩) من طريق سـفيان بن عيينة، كلاهما عن عطاء عن عبد الرحمن عن ابن مسـعود بمثله، وله شـاهد من حديث أبي هريرة أخرجه البخاري في الصـحيح (٥٣٥٤/٢١٥١/٥) وليس فيه قوله: علمه من علمه... الحديث.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح لغيره، فقد تابع السفيانان عبيدة، وسماعهما من عطاء قبل الإختلاط. انظر: السلسلة الصحيحة (٤ / ٢٠٧).

وَأَمَّا حَدِيثُ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ :

(١٥٤) فَأَخْبَرَنَاهُ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الوَهَّابِ الْفَرَاءُ، أَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، /(٩٧ب) أَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ الْجَدَلِيِّ[١] ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:" **إِنَّ اللَّهَ تعالى لَمْ يُنْزِلْ دَاءً إِلاَّ أنزل لَهُ شِفَاءً إِلاَّ الْهَرَمَ**[٢]**، فَعَلَيْكُمْ بِأَلْبَانِ الْبَقَرِ، فَإِنَّهَا تَرُمُّ**[٣] **مِنْ كُلِّ شَجَرٍ**"[٤].

---

(١) في (و): "الحولي".

(٢) الهَرَم: الكِبَر، وقَد هَرِم يَهْرَم فهُو هَرِم، جَعَل الْهَرَمَ داءً تَشْبِيهاً به لأنَّ الموْتَ يَتَعَقَّبه كالأدْوَاء. انظر: النهاية (٥/ ٥٩٦).

(٣) أي: تأكُلُ. انظر: النهاية (٢/ ٦٤٦).

(٤) **تراجم رجال الإسناد:**

١- الحسن بن يعقوب بن يوسف النيسابوري، وصفه الحاكم بالعدل، وقال الذهبي: الصدوق النبيل، تقدم في الحديث(٤).

٢- محمد بن عبد الوهاب بن حبيب، أبو أحمد، الفراء النيسابوري، ثقة عارف، تقدم في الحديث(٧٦).

٣- جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حريث المخزومي، صدوق، تقدم في الحديث(٧٦)

٤- المسعودي، عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الكوفي، المسعودي، صدوق اختلط قبل موته، وضابطه: أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط، من السابعة، مات سنة ستين وقيل: سنة خمس وستين، خت ٤. قال أحمد بن حنبل: "ثقة كثير الحديث، إنما اختلط ببغداد، ومن سمع منه بالكوفة والبصرة فسماعه جيد". انظر: المختلطين (ص ٧٢)، تقريب التهذيب(٣٩١٩).

٥- قيس بن مسلم الجدلي، أبو عمرو، الكوفي، ثقة رمي بالإرجاء، تقدم في الحديث(١٥٢).

٦- طارق بن شهاب بن عبد شمس البجلي، قال أبو داود: رأى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه، تقدم في الحديث(١٥٢).

٧- عبد الله بن مسعود بن غافل الهذلي رضي الله عنه، تقدم في الحديث (٢).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده حسن.

تخريج الحديث:

تقدم تخريجه في الحديث (١٥٠)، وقد أخرجه من هذا الوجه الطبراني في الكبير (٩/٢٣٨/٩١٦٤)، والبيهقي في الكبرى(٩/٣٤٥/١٩٣٥٥).

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح كما تقدم، والشيخ الألباني في السلسلة الصحيحة قال في رواية الحاكم هذه: "رجاله ثقات غير أن المسعودي كان اختلط قبل موته"، قلت: الراوي عنه كوفي، ورواية الكوفيين صحيحة.

(١٥٥) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الْهَاشِمِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: قَدْ أَخَذْتِ السُّنَنَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَالشِّعْرَ وَالْعَرَبِيَّةَ عَنِ الْعَرَبِ، فَعَمَّنْ أَخَذْتِ الطِّبَّ؟ قَالَتْ:" **إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ رَجُلًا مِسْقَامًا**[١] ، **وَكَانَ أَطِبَّاءُ الْعَرَبِ يَأْتُونَهُ، فَأَتَعَلَّمُ مِنْهُمْ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

---

(١) السُّقْم والسَّقَم: المرضُ، والمسقام: كثير المرض. انظر: النهاية (٢/ ٩٦٠)، المحكم (٦ / ٢٥١).

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- إســـحاق بن محمد بن خالد الهاشمي، أبو أحمد، الكوفي، روى عنه الحاكم واتهمه. انظر: ميزان الاعتدال في نقد الرجال (٣٥٢/١)، الكشف الحثيث (٦٥/١)، لسان الميزان (٣٧٤/١)، تنزيه الشريعة(٣٧/١).

٢- إبراهيم بن إســـحاق بن أبي الْعَنْبَس الزهرى، أبو إســـحاق، القاضـــي، وثقه ابن حبان والدارقطني والخطيب، تقدم في الحديث (٢٨)

٣- عبيد الله بن موسى بن باذام العبسي، ثقة كان يتشيع، تقدم في الحديث(٩١).

٤- إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، ثقة تكلم فيه بلا حجة، تقدم في الحديث(٩١).

٥- هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، ثقة فقيه ربما دلس، تقدم في الحديث(٦٨).

٦- أبوه، عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي، ثقة فقيه مشهور، تقدم في الحديث(٦٨).

٧- عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما، أم المؤمنين، تقدمت في الحديث (٣٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف جدًا، شيخ الحاكم متهم.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في المسند (٦/٦٧/٢٤٤٢٥) عن أبي معاوية عبد الله بن معاوية الزبيري عن هشـام بن عروة عن أبيه، والبزار (كشـف الأستار٣ / ٢٤٠/٢٦٦٢)، والطبراني في الأوسط(٦/١٥٥/٦٠٦٧) من طريق محمد بن عبد الرحمن أبي غرارة زوج جبرة عن عروة بن الزبير عن عائشـة بنحوه، والحديث لا يصـحُ من الوجهين، ففي الأول عبد الله بن معاوية، قال العقيلي في الضـعفاء (٢ / ٣٠٧): "يحدث عن هشـام بن عروة بمناكير لا أصـل لها"، وفي الثاني محمد بن عبد الرحمن لين الحديث. انظر: تقريب التهذيب (٦٠٦٥).

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف.

(١٥٦) حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَاشِمٍ، ثَنَا سُوَيْدُ ابْنُ عَبْدِ العَزِيزِ، حَدَّثَنِي عِيسَى بْنُ عبد الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ زِرَّ بْنَ حُبَيْشٍ، يُحَدِّثُ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ الْمُرَادِيِّ[١] ، قَالَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَتَدَاوَى ؟ قَالَ:" **تَعْلَمُنَّ[٢] أَنَّ اللهَ تَعَالَى لَمْ يُنْزِلْ دَاءً إِلاَّ أَنْزَلَ لَهُ دَوَاءً غَيْرَ دَاءٍ وَاحِدٍ**". قَالوا وَمَا هُوَ؟ قال:" **الْهَرَمُ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].

---

(١) في (هـ): "المراد".

(٢) في الأصل و(هـ): "تعلمهن"، والتصويب من (هـ).

(٣) **تراجم رجال الإسناد:**

١- الحسين بن علي بن يزيد بن داود الصائغ، أبو علي، الحافظ، قال الخطيب: "كان واحد عصره في الحفظ والإتقان والورع"، وقال الذهبي: "الإمام محدث الإسلام أحد جهابذة الحديث"، تقدم في الحديث(١٧).

٢- محمد بن الحسن بن قتيبة اللخمي، أبو العباس، العسقلاني، وثقه الدارقطني، وقال الذهبي: "الحافظ الثقة محدث فلسطين"، توفي في سنة عشر وثلاثمائة. انظر: تاريخ دمشق (٣١٧/٥٢)، تذكرة الحفاظ (٢/ ٢٣٣).

٣- محمد بن هاشم بن سعيد البعلبكي القرشي، صدوق، من صغار العاشرة، مات سنة أربع وخمسين، س. تقريب التهذيب (٦٣٦١).

٤- سويد بن عبد العزيز بن نمير السلمي مولاهم، الدمشقي، وقيل: أصله حمصي، وقيل: غير ذلك، ضعيف، من كبار التاسعة، مات سنة أربع وتسعين ومائة، ت ق. تقريب التهذيب (٢٦٩٢).

٥- عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي، ثقة، من السادسة، ٤. تقريب التهذيب (٥٣٠٧).

٦- زِرُّ- بكسر أوله وتشديد الراء- بن حُبيش- بمهملة وموحدة ومعجمة مصغر- بن حُباشة- بضم المهملة بعدها موحدة ثم معجمة- الأسدي الكوفي، أبومريم، ثقة جليل مخضرم، مات سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث وثمانين وهو ابن مائة وسبع وعشرين، ع. تقريب التهذيب (٢٠٠٨).

٧- صَفْوان بن عَسَّال- بمهملتين- المرادي، صحابي معروف، نزل الكوفة، ت س ق. تقريب التهذيب (٢٩٣٧).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في إسناده سويد بن عبد العزيز وهو ضعيف.

تخريج الحديث:

الحديث أخرجه الطبراني في الكبير(٧٣٩٥/٦٩/٨) من طريق بكر بن سهل عن عبد الله بن يوسف عن يحيى بن حمزة عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة عن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن زر عن صفوان بنحوه، وفيه زيادات، وفي إسناد الطبراني إسحاق بن أبي فروة، وهو متروك، قاله في التقريب(٣٦٨)، وله شاهد صحيح من حديث أسامة بن شريك، أخرجه أحمد في المسند (١٨٤٧٨/٢٧٨/٤)، وأبو داود في السنن (٣٨٥٥/٣/٤)، والترمذي في السنن (٢٠٣٨/٣٨٣/٤) وقال: "حسن صحيح".

الحكم على الحديث:

الحديث حسن لغيره، لشواهده.

(١٥٧) أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا جَدِّي، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ الْجُعْفِيُّ، حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:" **كَانَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَلَيْهِ**[(١)] **السَّلَامُ إِذَا قَامَ فِي رَمَضَانَ، رَأَى شَجَرَةً نَابِتَةً بَيْنَ يَدَيْهِ، فقال**[(٢)] **: مَا اسْمُكِ؟ فَتَقُولُ**[(٣)] **: كَذَا. فَيَقُولُ: لِأَيِّ شَيْءٍ أَنْتِ؟ فَتَقُولُ: لِكَذَا. فَإِنْ كَانَتْ لِدَوَاءٍ كُتِبَ، وَإِنْ كَانَتْ لِغَرْسٍ غُرِسَتْ، فَبَيْنَمَا هُوَ يُصَلِّي ذَاتَ يَوْمٍ، إِذَا شَجَرَةٌ نَابِتَةٌ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ لَهَا: مَا اسْمُكِ؟ قَالَتِ**[(٤)] **: الْخَرْنُوبُ**[(٥)]**. قَالَ: لِأَيِّ شَيْءٍ أَنْتِ؟ قَالَتْ: لِخَرَابِ أَهْلِ هَذَا الْبَيْتِ. فَقَالَ سُلَيْمَانُ عَلَيْهِ**[(٦)] **السَّلَامُ: اللَّهُمَّ عَمِّ عَلَى الْجِنِّ مَوْتِي، حَتَّى يَعْلَمَ الْإِنْسُ أَنَّ الْجِنَّ لَا تَعْلَمُ الْغَيْبَ. قَالَ: فَنَحَتَهَا عَصًا، فَتَوَكَّأَ عَلَيْهَا حَوْلًا مَيِّتًا، وَالْجِنُّ تَعْمَلُ، [فَأَكَلَتْهَا الْأَرَضَةُ**[(٧)] **فَسَقَطَ]**[(٨)] ، /(٩٨أ) **فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْإِنْسُ أَنَّ الْجِنَّ لَا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ** ". **قَالَ: " فَشَكَرَتِ الْجِنُّ الْأَرَضَةَ فَكَانَتْ تَأْتِيهَا**[(٩)] **الْمَاءَ**". وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقْرَؤُهَا هَكَذَا[(١٠)]. هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَهُوَ غَرِيبٌ بِمَرَّةٍ مِنْ رِوَايَةِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ، فَإِنِّي لَمْ أَجِدْ عَنْهُ غَيْرَ رِوَايَةِ هَذَا الْحَدِيثِ الْوَاحِدِ[(١١)].

---

(١) في (هـ): "عليه الصلاة والسلام" .

(٢) في (هـ): "قال".

(٣) في (هـ): "فيقول".

(٤) في (هـ): "قال".

(٥) الخَرُّوبَ والخُرْنُوبَ: شَجَرٌ يَنْبُتُ فِي جِبَالِ الشَّامِ، لَهُ حَبٌّ كحَبِّ اليَنْبُوتِ، يُسَمِّيهِ صِبْيَانُ أَهلِ العِرَاقِ: القِثَّاءَ الشَّامِيَّ، وَهُوَ يابسٌ أَسْوَدُ. انظر: تاج العروس (٢ / ٣٥١)، لسان العرب (١/١٤٥).

(٦) في (هـ): "عليه الصلاة والسلام"، وليس في (و) صلاة ولا سلام.

(٧) الأَرَضَةُ . بِفَتْحَتَيْنِ . دُوَيْبَّةٌ بيضاءُ شِبْهُ النَّملةِ، تَأْكُلُ الْخَشَبَ. انظر: المحكم (٨ / ٢٢١)، مختار الصحاح (ص: ١٧).

(٨) زيادة من (هـ) و(و).

(٩) في (هـ): "تأتيه".

(١٠) يعنى: قوله تعالى: { فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ}[سبأ: ١٤]. قرأها: {فَلَمَّا خر تبينت الْإِنْس أَن لَو كَانَ الْجِنّ يعلمُونَ الْغَيْب مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَاب المهين}. انظر: الدر المنثور في التفسير بالمأثور(٦ / ٦٨٣).

(١١) **تراجم رجال الإسناد:**

١- إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني النيسابوري، أبو الحسن، قال الذهبي: "العابد الثقة"، وكذا قال ابن العماد. انظر: العبر في خبر من غبر (٢/٢٨١)، شذرات الذهب(٢/٣٧٤).

وَقَدْ رَوَاهُ سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، فَأَوْقَفَهُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ:

٢- جده، الفضل بن محمد بن المسيب، أبو محمد، الشَّعْرَانِيّ، وقال الحاكم: "ثقه مأمون لم يطعن في حديثه بحجة"، تقدم في الحديث (٨).

٣- يحيى بن سليمان بن يحيى بن سعيد الجعفي، أبو سعيد، الكوفي، نزيل مصر، صدوق يخطئ من العاشرة، مات سنة سبع أو ثمان وثلاثين خ ت. قال أبو حاتم: شيخ. وقال النسائي: ليس بثقة. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما أغرب. وقال الدارقطني: ثقة. وقال مسلمة بن قاسم: "لا بأس به، وكان عند العقيلي ثقة وله أحاديث مناكير". انظر: الجرح والتعديل (١٥٤/٩)، تهذيب التهذيب (١٩٩/١١)، تقريب التهذيب (٧٥٦٤).

٤- عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم، ثقة حافظ عابد، تقدم في الحديث (١٢).

٥- إبراهيم بن طهمان الخراساني، أبو سعيد، سكن نيسابور ثم مكة، ثقة يغرب وتكلم فيه للإرجاء ويقال: رجع عنه، من السابعة، مات سنة ثمان وستين، ع. تقريب التهذيب (١٨٩).

٦- عطاء بن السائب، أبو محمد، الثقفي الكوفي، صدوق اختلط، تقدم في الحديث(١٥٣).

٧- سعيد بن جبير الأسدي، ثقة ثبت فقيه، تقدم في الحديث(١٠٦).

٨- عبد الله بن عباس بن عبد المطلب رضي الله عنهما، تقدم في الحديث(٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في إسناده عطاء بن السائب وقد اختلط، وليس إبراهيم بن طهمان ممن روى عنه قبل الإختلاط، ويحيى بن سليمان متكلم فيه.

تخريج الحديث:

أخرجه من هذا الوجه مرفوعًا: الطبراني في الكبير (١٢٢٨١/٤٥١/١١)، والبزار في المسند(١١ / ٥٠٦٠/٢٧٠)، والضياء المقدسي في المختارة(٣٠٨/٢٩١/١٠) كلهم من طريق إبراهيم بن طهمان عن عطاء عن سعيد عن ابن عباس بنحوه، قال البزار: "وهذا الحديث قد رواه جماعة عن عطاء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس موقوفًا، ولا نعلم أسنده إلا إبراهيم بن طهمان"، فقد خالفه سفيان بن عيينة كما عندالبزار في المسند (١١ / ٥٠٦١/٢٧٠)، وجرير بن عبد الحميد كما عند الحاكم في المستدرك(٧٤٢٨/٢١٩/٤) فرووه عن عطاء موقوفًا.

الحكم على الحديث:

الحديث معلول مرفوعًا، فإن مداره على إبراهيم بن طهمان عن عطاء، وقد خالفه الحفاظ من أصحاب عطاء، وقد ضعف الحديث الألباني في السلسلة الضعيفة (١٠٣٣).

(١٥٨) حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ[١] ، ثَنَا أَبُو الْجَوَّابِ، ثَنَا عَبْدُ الجَبَّارِ بْنُ الْعَبَّاسِ الشَّيْبَانِيُّ[٢] ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا [٣] السَّلَامُ إِذَا صَلَّى الصَّلَاةَ، طَلَعَتْ بَيْنَ عَيْنَيْهِ شَجَرَةٌ، فَيَقُولُ لَهَا: مَا أَنْتِ؟ وَلِأَيِّ شَيْءٍ طَلَعْتِ ؟ فَتَقُولُ: أَنَا شَجَرَةُ كَذَا وَكَذَا، طَلَعْتُ لِدَاءِ كَذَا وَكَذَا. فَلَمَّا صَلَّى ذَاتَ يَوْمٍ الْغَدَاةَ، طَلَعَتْ بَيْنَ عَيْنَيْهِ شَجَرَةٌ، فَقَالَ[لَهَا] [٤]: مَا أَنْتِ؟ وَلِأَيِّ شَيْءٍ طَلَعْتِ؟ قَالَتْ: أَنَا الْخَرْنُوبُ، طَلَعْتُ لِخَرَابِ هَذَا الْمَسْجِدِ. فَعَلِمَ سُلَيْمَانُ عَلَيْهِ [٥] السَّلَامُ أَنَّ أَجَلَهُ قَدِ اقْتَرَبَ، وَأَنَّ بَيْتَ الْمَقْدِسِ لَا يَخْرَبُ وَهُوَ حَيٌّ، فَدَعَا اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يُعَمِّيَ عَلَى الشَّيْطَانِ مَوْتَهُ، وَكَانَتِ الْجِنُّ تَزْعُمُ أَنَّ الشَّيَاطِينَ يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ، فَمَاتَ عَلَى عَصَاهُ، فَسَلَّطَ الأَرَضَةَ عَلَى عَصَاهُ، [٦] فَأَكَلَتْهَا فَسَقَطَ، فَحَقَّ عَلَى الشَّيَاطِينِ أَنْ[٧] تَأْتِيَ الْأَرَضَةَ بِالْمَاءِ حَيْثُ كَانَتْ، تُثْنِي عَلَيْهَا، تَشَكُّراً[٨] بِمَا[٩] صَنَعَتْ بِعَصَا سُلَيْمَانَ[١٠].

---

(١) في (و) و(هـ): "الصنعاني".

(٢) هكذا في جميع النسخ وكذا الإتحاف (١٧٥/٧): "الشيباني"، ولعله تصحيف، ففي موارد ترجمته: "الشبامي".

(٣) في (هـ): "عليهما الصلاة والسلام"، وليس في (و) صلاة ولا سلام.

(٤) زيادة من (هـ).

(٥) في (هـ): "عليهما الصلاة والسلام"، وليس في (و) صلاة ولا سلام.

(٦) قوله: "فسلط الأرضة على عصاه" سقط من (هـ).

(٧) في (هـ) زيادة: "لا".

(٨) في (هـ): "بشكراً".

(٩) في (و): "لما".

(١٠) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو العباس، محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، الإمام المحدث الثقة، تقدم في الحديث(١٠).

٢- محمد بن إسحاق الصغاني، ثقة ثبت، تقدم في الحديث(١٠٢).

٣- أبو الجوَّاب، الأحوص بن جُوَّاب، الضبي، صدوق ربما وهم، تقدم في الحديث(١٤٨).

٤- عبد الجبار بن العباس الشِّبامي-بكسر المعجمة ثم موحدة خفيفة-نزل الكوفة، صدوق يتشيع من السابعة. بخ قد ت. تقريب التهذيب (٣٧٤١).

٥- سلمة بن كهيل الحضرمي، أبو يحيى، الكوفي، ثقة، من الرابعة. ع. تقريب التهذيب (٢٥٠٨).

٦- سعيد بن جبير الأسدي، ثقة ثبت فقيه، تقدم في الحديث(١٠٦).

٧- عبد الله بن عباس بن عبد المطلب رضي الله عنهما، صحابي، تقدم في الحديث(٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده حسن.

تخريج الحديث:

تقدم في الذي قبله أن البزار والحاكم أخرجاه موقوفًا من طريق سفيان وجرير بن عبد الحميد عن عطاء، وقد أخرجه من هذا الوجه

ابن عساكر في تاريخ دمشق(٢٢/٢٩٥) من طريق أبي الجواب عن عبد الجبار عن سلمة عن سعيد عن ابن عباس موقوفًا.

الحكم على الحديث:

الأثر صحيح موقوفاً، قال الشيخ الألباني في السلسلة الضعيفة(٣/١٢١) في هذا الطريق: "وهذا سند صحيح، لاعلة فيه".

(١٥٩) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ، ثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ [عُبَيدٍ][1] الطَّنَافِسِيُّ، ثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، وَأَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِي[2] ، ثَنَا عَفَّانُ، ثَنَا شُعْبَةُ وأَبُو عَوَانَةَ، عن زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ[3]، وَأَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا إِسْحَاقُ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَا: ثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْجَوْهَرِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ الْحَجَّاجِ، ثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، ثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُعْفِيُّ، عَنْ زِيَادِ ابْنِ عِلَاقَةَ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عبد اللَّهِ السُّنِّيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَنَا عَبْدَانُ، أَنَا أَبُو حَمْزَةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، /(**٩٨ب**) وَأَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ ابْنُ الْحَسَنِ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ رَجَاءٍ، أَنَا إِسْرَائِيلُ، ثَنَا زِيَادُ بْنُ عِلَاقَةَ. . . وَأَخْبَرَنِي[4] أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ أَخُو خَطَّابٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، ثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ. . . وَأَخْبَرَنَا أَبُو عبد اللهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ الأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا عُبَيدُ اللهِ ابْنُ مُوسَى، ثَنَا شَيْبَانُ بْنُ عبد الرَّحْمَنِ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلاقَةَ[5]، وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا الْمُطَّلِبُ بْنُ زِيَادٍ، ثَنَا زِيَادُ بْنُ عِلَاقَةَ، وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ الْآدَمِيُّ بِبَغْدَادَ، ثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ مَسْلَمَةَ[6] الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ زِيَادِ ابْنِ عِلَاقَةَ، وَحَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ ابْنُ يَعْقُوبَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى المَدَائِنِيُّ ثَنَا سَلَّامُ بْنُ سُلِيمَانَ ثَنَا وَرْقَاءُ بْنُ عُمَرَ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ[7]، وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ[8] الْعَدْلُ، وَأَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ، قَالُوا – وَاللَّفْظُ لَهُمْ – ثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنِي زِيَادُ ابْنُ عِلَاقَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أُسَامَةَ بْنَ شَرِيكٍ

---

(١) في جميع النسخ: "محمد بن علي"، والتصويب من الإتحاف(١/٣٢٣)، وهو الموافق لموارد ترجمته.

(٢) في الأصل: "الحرفي"، وفي (و): "الحرمي". والتصويب من الإتحاف(١/٣٢٣).

(٣) هذا الإسناد سقط من (هـ).

(٤) في (هـ): "أخبرنا".

(٥) هذا الإسناد سقط من (هـ).

(٦) في (هـ): "سلمة".

(٧) هذا الإسناد سقط من (هـ).

(٨) في (هـ): "حمشاد".

الْعَامِرِيَّ، يَقُولُ: شَهِدْتُ الْأَعَارِيبَ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، هَلْ عَلَيْنَا حَرَجٌ فِي كَذَا وَفِي كَذَا؟ فَقَالَ:" **عِبَادَ اللَّهِ، وَضَعَ اللَّهُ الْحَرَجَ، إِلَّا مَنِ اقْتَرَضَ مِنْ عِرْضِ أَخِيهِ شَيْئًا، فَذَلِكَ الَّذِي حَرِجَ وَهَلَكَ". قَالوا: يَا رَسُولَ اللهِ، نَتَدَاوى؟ قال:"تَدَاوَوْا عِبَادَ اللهِ، فَإِنَّ اللَّهَ تعالى لَمْ ينزل**[1] **دَاءً إلا أنزل لَهُ شِفَاءً، إلا هذا الْهَرَمَ". قَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ، مَا خَيْرُ مَا أُعْطِيَ الْعبدُ الْمُسْلِمُ ؟ قَالَ:"خُلُقٌ حَسَنٌ"**. هَذِهِ أَسَانِيدُ[2] صَحِيحَةٌ كُلُّهَا عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَالْعِلَّةُ عِنْدَهُمْ فِيهِ أَنَّ أُسَامَةَ بْنَ شَرِيكٍ[3] لَيْسَ لَهُ رَاوٍ غَيْرُ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، وَقَدْ ثَبَتَ فِي أَوَّلِ هَذَا الْكِتَابِ، بِالْحُجَجِ وَالْبَرَاهِينِ وَالشَّوَاهِدِ عَنْهُمَا، أَنَّ هَذَا لَيْسَ بِعِلَّةٍ، وَقَدْ بَقِيَ مِنْ طُرُقِ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ أَكْثَرُ مِمَّا ذَكَرْتُهُ، إِذْ لَمْ تَكُنِ الرِّوَايَةُ عَلَى شَرْطِهِمَا[4].

---

(١) في (و): "لا ينزل".

(٢) في (هـ): "هذا حديث أسانيده".

(٣) قوله: "بن شريك" تكرر في (هـ).

(٤) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو العباس، محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، الإمام المحدث الثقة، تقدم في الحديث(١٠).

٢- الحسن بن علي بن عفان العامري، أبو محمد، الكوفي، صدوق، تقدم في الحديث(١١٥).

٣- محمد بن عُبَيْد بن أبي أمية الطَّنَافِسِي الكوفي، ثقة يحفظ، تقدم في الحديث(٢٨).

٤- مسعر بن كدام بن ظهير الهلالي، أبو سلمة، الكوفي، ثقة ثبت فاضل، تقدم في الحديث(٦٦).

٥- أسامة بن شريك الثعلبي- بالمثلثة والمهملة- صحابي، تفرد بالرواية عنه زياد بن علاقة على الصحيح، ٤. تقريب التهذيب (٣١٨).

٦- محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدويه البغدادي الشافعي البزاز، أبو بكر، محدث العراق، قال حمزة السهمي: "سئل الدارقطني عن أبي بكر الشافعي؟ فقال: ثقة مأمون جبل، ما كان في ذلك الوقت أحد أوثق منه"، وقال الخطيب: كان ثقةً ثبتاً. انظر: تاريخ بغداد (٣ / ٤٨٣)، تذكرة الحفاظ (٨٨٠/٣)، طبقات الشافعيين (ص ٢٩٧)

٧- إبراهيم بن إسحاق الحربي، أبوإسحاق، البغدادي، قال الذهبي: أحد الأعلام الإمام الحافظ شيخ الإسلام. مات سنة خمس وثمانين ومائتين. انظر: تاريخ بغداد (٢٧/٦)، فوات الوفيات (٦٢/١)، طبقات الحفاظ (٢٦٣/١).

٨- إسحاق بن إسماعيل الطالقاني، أبويعقوب، نزيل بغداد، يعرف باليتيم، ثقة تكلم في سماعه من جرير وحده، من العاشرة، مات سنة ثلاثين أوقبلها، د. تقريب التهذيب (٣٤١).

٩- عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي، أبو الحسن، ابن أبي شيبة الكوفي، ثقة حافظ شهير وله أوهام، وقيل: كان لا يحفظ القرآن، من العاشرة، مات سنة تسع وثلاثين وله ثلاث وثمانون سنة، خ م د س ق. تقريب التهذيب (٤٥١٣).

١٠- جرير بن عبد الحميد بن قُرْط -بضم القاف وسكون الراء بعدها طاء مهملة -الضبي الكوفي نزيل الري وقاضيها، ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه، مات سنة ثمان وثمانين وله إحدى وسبعون سنة، ع. تقريب التهذيب (٩١٦).

١١- الأعمش، سليمان بن مهران الأسدي، ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلس، تقدم في الحديث(٣١).

١٢- عبد الله بن عمر بن أحمد بن علَّك المروزي، أبو عبد الرحمن، الجوهري، قال الخليلي: حافظ متفق عليه. وقال الذهبي: محدث مرو ومسندها. مات في حدود الستين وثلاثمائة. انظر: العبر في خبر من غبر (٢ / ١١٠)، تذكرة الحفاظ (٣ / ٩٥)، تاريخ الإسلام (٢٦ / ١٧١).

١٣- عبد الله بن أحمد بن حنبل بن هلال، الشيباني، الإمام الحافظ، تقدم في الحديث (٣٥).

١٤- إبراهيم بن الحجاج بن زيد السامي- بالمهلمة- أبو إسحاق، البصري، ثقة يهم قليلاً، من العاشرة، مات سنة إحدى وثلاثين أو بعدها، س. تقريب التهذيب (١٦٢).

١٥- عبد العزيز بن مسلم القَسْمَلي- بفتح القاف وسكون المهملة وفتح الميم مخففاً- أبو زيد، المروزي ثم البصري، ثقة عابد ربما وهم، من السابعة، مات سنة سبع وستين، خ م د ت س. تقريب التهذيب (٤١٢٢).

١٦- أبوبكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، الإمام، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢٥).

١٧- إسماعيل بن قتيبة بن عبد الرحمن، الامام القدوة المحدث الحجة، تقدم في الحديث(١٠٤).

١٨- يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن التميمي، ثقة ثبت إمام، تقدم في الحديث(٧٢).

١٩- زهير بن معاوية بن حديج، أبو خيثمة، الجعفي، الكوفي نزيل الجزيرة، ثقة ثبت إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بأخرة، من السابعة، مات سنة اثنتين أو ثلاث أو أربع وسبعين وكان مولده سنة مائة، ع. تقريب التهذيب (٢٠٥١).

٢٠- محمد بن عبد الله بن موسى السني، أبو الحسن، التاجر، من أهل مرو، قال ابن أبي معدان: "كان ثقة في الحديث كذوب اللهجة في حديث الناس وفي المعاملات"، مات سنة أربعين وثلاثمائة. انظر: لسان الميزان (٥/٢٤٠).

٢١- أبو الموجه، محمد بن عمرو بن المُوَجَّه، الحافظ الثقة، تقدم في الحديث(١١).

٢٢- عبدان عبد الله بن عثمان بن جَبَلة العَتَكي، الملقب عبدان، ثقة حافظ، تقدم في الحديث(١١).

٢٣- محمد بن ميمون المروزي، أبو حمزة، السكري، ثقة فاضل، من السابعة، مات سنة سبع أو ثمان وستين، ع. تقريب التهذيب (٦٣٤٨).

٢٤- إسحاق بن الحسن بن ميمون بن سعد، أبو يعقوب، الحربي، قال عبد الله بن أحمد: ثقة. وقال الدارقطني: ثقة. ومات سنة أربع وثمانين ومائتين. انظر: تاريخ بغداد (٦/٣٨٢)، طبقات الحنابلة (١/١١٢)، لسان الميزان (١/٣٦٠).

٢٥- عبد الله بن رجاء بن عمر الغُدَاني -بضم الغين المعجمة وبالتخفيف- بصري، صدوق يهم قليلاً، من التاسعة، مات سنة عشرين وقيل: قبلها، خ خدس ق. تقريب التهذيب (٣٣١٢).

٢٦- إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، ثقة تكلم فيه بلا حجة، تقدم في الحديث(٩١).

٢٧- محمد بن بشر بن مطر، أبو بكر، الوراق، وهو أخو خطاب بن بشر المذكر، قال إبراهيم الحربي: أخو خطاب صدوق لا يكذب. وقال الدراقطني: ثقة. مات سنة خمس وثمانين ومائتين. انظر: تاريخ بغداد (٢/٩٠)، طبقات الحنابلة (١/٢٨٦)، المقصد الارشد (٢/٣٨٢).

٢٨- محمد بن الصباح بن سفيان الجَرْجَرَائي -بجيمين مفتوحتين بينهما راء ساكنة ثم راء خفيفة- أبوجعفر، التاجر، صدوق، من العاشرة، مات سنة أربعين، د ق. قال ابن معين في رواية ابن محرز: "ليس به بأس"، وقال أبو زرعة ومحمد بن عبد الله الحضرمي: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات، مات سنة أربعين ومائتين. انظر: تهذيب التهذيب (٩/٢٠٢)، تقريب التهذيب (٥٩٦٥).

٢٩- أسباط بن نصر الهمْداني- بسكون الميم- أبو يوسف، ويقال: أبو نصر، صدوق كثير الخطأ يغرب، من الثامنة، خت م ٤. قال حرب: قلت لأحمد: "كيف حديثه؟ قال: ما أدري؟ وكأنه ضعفه"، وقال أبو حاتم: "سمعت أبا نعيم يضعفه"، وقال النسائي: "ليس بالقوي"، وقال البخاري في تاريخه الأوسط: صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الساجي

في الضعفاء: روى أحاديث لا يتابع عليها عن سماك بن حرب. وقال ابن معين: ليس بشيء. وقال مرة: ثقة. وقال موسى بن هارون: لم يكن به بأس. انظر: تهذيب التهذيب (١/١٨٥)، تقريب التهذيب (٣٢١).

٣٠- سليمان بن أبي سليمان، أبو إسحاق، الشيباني الكوفي، ثقة، من الخامسة، مات في حدود الأربعين، ع. تقريب التهذيب (٢٥٦٨).

٣١- أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القَطِيْعي، قال الخطيب: "كان كثير الحديث"، تقدم في الحديث (٣٥).

٣٢- عبد الله بن أحمد بن حنبل بن هلال، الشيباني، الإمام الحافظ، تقدم في الحديث (٣٥).

٣٣- أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، أحد الأئمة ثقة حافظ فقيه حجة، تقدم في الحديث (٣٥)

٣٤- المطلب بن زياد بن أبي زهير الثقفي مولاهم، الكوفي، صدوق ربما وهم، من الثامنة، مات سنة خمس وثمانين، بخ س ق. قال أحمد وابن معين: ثقة. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال الآجري عن أبي داود: "رأيت عيسى بن شاذان يضعفه، وقال: عنده مناكير ". قال الآجري: "سألت أبا داود عنه؟ فقال: هو عندي صالح"، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن سعد: "كان ضعيفاً في الحديث جدًا"، وقال ابن عدي: "وله أحاديث حسان وغرائب، ولم أر له منكراً وأرجو أنه لا بأس به"، وقال العجلي: ثقة. وقال ابن شاهين في الثقات: "قال عثمان بن أبي شيبة: ثقة". انظر: الكامل في الضعفاء (٦/٤٦٤)، تهذيب التهذيب (١٠/١٦٠)، تقريب التهذيب (٦٧٠٩).

٣٥- أحمد بن عثمان بن يحيى بن عمرو الأدمي، وثقه البرقاني والخطيب، وقال الذهبي: الشيخ الثقة المسند، تقدم في الحديث(١٣).

٣٦- محمد بن مسلمة الواسطي، صاحب يزيد بن هارون، قال الذهبي: "أتى بخبر باطل اتهم به"، وفي تاريخ الخطيب حديث له موضوع "لما بلغت السماء السابعة. . . الحديث، أورده ابن الجوزي في الموضوعات، وقال: رواته ثقات سوى محمد بن مسلمة. قال الدارقطني: لا بأس به. وقال الخطيب: "أحاديثه مناكير بأسانيد واضحة". وقال أبو القاسم اللالكائي: ضعيف. توفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين. انظر: الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٣/١٠٠)، الكشف الحثيث ١(/٢٤٩)، لسان الميزان (٥/٣٨١).

٣٧- يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولاهم، أبوخالد، الواسطي، ثقة متقن عابد، تقدم في الحديث(٥).

٣٨- المسعودي، عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الكوفي المسعودي، صدوق اختلط قبل موته، تقدم في الحديث(١٥٤).

٣٩- محمد بن عيسى بن حيان، أبو عبد الله، المدائني، قال الدارقطني: ضعيف متروك، تقدم في الحديث(٩٦).

٤٠- سلام بن سليمان بن سوار المدائني، ابن أخي شبابة، نزيل دمشق، وقد ينسب إلى جده، ضعيف، من صغار التاسعة، مات سنة عشر ومائتين أو بعدها، ق. تقريب التهذيب (٢٧٠٤).

٤١- ورقاء بن عمر اليشكري، أبو بشر، الكوفي، نزيل المدائن، صدوق في حديثه عن منصور لين، من السابعة، ع. قال أبوداود عن أحمد: "ثقة، صاحب سنة. قيل له: كان مرجئاً؟ قال: لا أدري". وقال أحمد بن أبي مريم عن ابن معين: ثقة. وقال إسحاق بن منصور عن ابن معين: صالح. وقال الغلابي عن ابن معين: ورقاء وشيبان ثقتان. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال العقيلي: تكلموا في حديثه عن منصور. وقال ابن عدي: " روى أحاديث غلط في أسانيدها، وباقي حديثه لا بأس به". انظر: الجرح والتعديل (٩/٥٠)، تهذيب التهذيب (١١/١٠١)، تقريب التهذيب (٧٤٠٣).

٤٢- علي بن حَمْشَاذ ، أبو الحسن، النيسابوري، صاحب التصانيف، تقدم في الحديث (٥٢).

٤٣- بشر بن موسى بن صالح بن عميرة، أبو علي، الأسدي البغدادي، قال الدارقطني: ثقة نبيل. وقال الخلال: كان أحمد بن حنبل يكرمه"، ومات سنة ثمان وثمانين ومائتين. انظر: الجرح والتعديل (٢/٣٦٧)، تاريخ بغداد (٧/٨٦)، تذكرة الحفاظ (٢/٦١١)، طبقات الحفاظ (١/٢٧٤).

٤٤- عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشي الأسدي الحميدي المكي، أبو بكر، ثقة حافظ فقيه أجل أصحاب ابن عيينة، من العاشرة، مات بمكة سنة تسع عشرة، وقيل: بعدها، قال الحاكم: كان البخاري إذا وجد الحديث عند الحميدي لا يعدوه إلى غيره. خ م د ت س فق. تقريب التهذيب (٣٣٢٠).

٤٥- سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي، أبو محمد، الكوفي ثم المكي، ثقة حافظ فقيه إمام حجة تقدم في الحديث(١).

٤٦- زياد بن عِلاقة- بكسر المهملة وبالقاف- الثعلبي- بالمثلثة والمهملة- أبومالك، الكوفي، ثقة رمي بالنصب، من الثالثة، مات سنة خمس وثلاثين وقد جاز المائة. ع. تقريب التهذيب (٢٠٩٢).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

هذه الأسانيد ترجع إلى أسامة بن شريك ولم يخرج له الشيخان كما ذكر الحاكم، فلا أدري لم قال: على شرط الشيخين؟

تخريج الحديث:

الحديث أخرجه أحمد في المسند (١٨٤٧٧/٢٧٨/٤)، والبخاري في الأدب(٩١/١٠٩/١) وأبو داود في السنن (٣٨٥٥/٣/٤)، وابن ماجه في السنن (٣٤٣٦/١١٣٧/٢)، والترمذي في السنن (٢٠٣٨/٣٨٣/٤) وقال: "حسن صحيح"كلهم من طريق زياد بن علاقة عن أسامة بن شريك، وألفاظهم متقاربة وفي بعضها اختصار.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، وقد صححه الترمذي، وصححه الألباني. انظر: صحيح الأدب المفرد (٢٢٣)، صحيح وضعيف سنن أبي داود (٣٨٥٥).

(١٦٠) حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ هَمْذَانَ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ[أَحْمَدَ] [١] الْخَزَّازُ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا صَالِحُ بْنُ[أَبِي] [٢] الْأَخْضَرِ، /(**٩٩أ**) عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ[٣] حَكِيمِ ابْنِ حِزَامٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ أَدْوِيَةً نَتَدَاوَى، بِهَا وَرُقًى نَرْقِي بِهَا، أَتَرُدُّ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ؟ قَالَ:" **إِنَّهَا مِنْ قَدَرِ اللَّهِ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤].

---

(١) في جميع النسخ: "إبراهيم"، والمثبت هو الجادة، فإن هذا الطريق نسخة عند الحاكم.

(٢) في جميع النسخ: "ابن الأخضر"، والمثبت من الإتحاف وهو الموافق لموارد الترجمة.

(٣) في (و): "ابن".

(٤) **تراجم رجال الإسناد:**

١- عبد الرحمن بن حمدان بن المَرْزَبَان الجلَّاب، وثقه الحاكم وأكثر عنه، ووصفه الخليلي بقوله: وله معرفة. ووصفه الذهبي بقوله: الإمام المحدث القدوة. تقدم في الحديث(٢٣).

٢- إسحاق بن أحمد بن مهران الرازي، أبو يعقوب، ثقة، تقدم في الحديث (٢٣).

٣- إسحاق بن سليمان الرازي، أبو يحيى، كوفي الأصل، ثقة فاضل، تقدم في الحديث (٢٣).

٤- صالح بن أبي الأخضر اليمامي، مولى هشام بن عبد الملك، نزل البصرة، ضعيف يعتبر به، من السابعة، مات بعد الأربعين، ٤. تقريب التهذيب (٢٨٤٤).

٥- محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري، أبوبكر، الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة، مات سنة خمس وعشرين وقيل: قبل ذلك بسنة أو سنتين، ع. تقريب التهذيب (٦٢٩٦).

٦- عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي، ثقة فقيه مشهور، تقدم في الحديث(٦٨).

٧- حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى الأسدي، أبو خالد، المكي، ابن أخي خديجة أم المؤمنين، أسلم يوم الفتح، وصحب وله أربع وسبعون سنة ثم عاش إلى سنة أربع وخمسين أو بعدها، وكان عالماً بالنسب، ع. تقريب التهذيب (١٤٧٠).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف؛ صالح بن أبي الأخضر ضعيف، وله علة أشار إليها الحاكم سيأتي ذكرها.

تخريج الحديث:

الحديث أخرجه من هذا الوجه من حديث حكيم بن حزام: الحاكم في الإيمان (٨٧/٨٥/١) من طريق معمر عن الزهري به، وقال هناك: "هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ"، ثم ذكر أن مسلمًا أعله، بأن معمرًا أخطأ فيه، فرواه بهذا الوجه بالبصرة، ورواه باليمن فقال: عن الزهري عن ابن أبي خزامة عن أبيه. ثم قال الحاكم: "وعندي أن هذا لايعله، فقد تابع صالح بن أبي الأخضر معمر بن راشد في حديثه عن الزهري عن عروة، وصالح وإن كان في الطبقة الثالثة من أصحاب الزهري فقد يستشهد بمثله". وقد خالف ذلك، فقال هنا: "وهو المحفوظ وهو الصحيح إن شاء الله، فإن صالح ابن أبي الأخضر قد ضُعف، وقد خالفه عمرو بن الحارث ويونس بن يزيد وهما أوثق منه". وقد أخرجه من هذا الوجه أيضاً الطبراني في الكبير(٣/١٩٢/٣٠٩٠)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة(٢ / ٧٠٤/١٨٩٠).

الحكم على الحديث:

الحديث لايصح من مسند حكيم بن حزام لما سبق ذكره من العلل.

وَقد رواه يونس بن يزيد وعمر بن الحارث بإسناد آخر، وهو المحفوظ:

(١٦١) حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، وَيُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ أَبَا خِزَامَةَ بْنَ يَعْمَرَ- أَحَدَ بَنِي[(١)] الْحَارِثِ بْنِ سَعْدٍ - حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ دَوَاءً نَتَدَاوَى بِهِ، وَرُقًى نَسْتَرْقِيها[(٢)]، وَتُقىً نَتَّقِيهِ، هَلْ يَرُدُّ ذَلِكَ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" **إِنَّهُ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ**"[(٣)].

---

(١) في الأصل و (ه): "حدثني"، والتصويب من (و).

(٢) قوله: " نسترقيها" سقط من (ه).

(٣) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، الإمام المحدث الثقة، تقدم في الحديث(١٠).

٢- بحر بن نصر بن سابق الخولاني، أبو عبد الله، ثقة، تقدم في الحديث (١٢)

٣- عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم، ثقة حافظ عابد، تقدم في الحديث (١٢).

٤- عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري، ثقة فقيه حافظ، تقدم في الحديث (١٣١).

٥- يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي، ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهماً قليلاً وفي غير الزهري خطأ، تقدم في الحديث(١١٣).

٦- الزهري، محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب القرشي الزهري، متفق على جلالته وإتقانه، تقدم في الحديث (١٦٠).

٧- أبو خِزَامة- بزاي قبلها كسرة- بن يَعْمر- بفتح التحتانية وسكون المهملة- السعدي، أحد بني الحارث بن سعد ابن هذيم، يقال: اسمه زيد بن الحارث، ويقال: الحارث، وكلاهما وهم، وهو صحابي له حديث في الرقى، وقَلَبَهُ بعض الرواة، قد ت ق. كذا قال في التقريب، والصواب أنه تابعي، وقد حقق ذلك الحافظ نفسه في التهذيب، فقال: وقال مسلم: في الطبقة الأولى من أهل المدينة من التابعين أبو خزيمة بن يعمر، وقال ابن عبد البر: "ذكره بعضهم في الصحابة؛ لحديث أخطأ فيه راويه عن الزهري وهو تابعي، وحديثه مضطرب". والخلاصة أنه تابعي مجهول. انظر: الاستيعاب(١٦٤٠/٤)، الإصابة(١٠٦/٧)، تهذيب التهذيب (٩٢/١٢)، تقريب التهذيب (٨٠٧٧).

٧- أبوه، يَعْمُر السعدي، من بني الحارث بن سعد، قيل: كنيته أبو خزامة، وقيل: هو والد أبي خزامة، وهو الصواب كما قال ابن منده وأبو نعيم. انظر: الاستيعاب(١٥٩٠/٤)، أسد الغابة(٥٤٥/٥).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف؛ أبو خزامة مجهول وفي حديثه اضطراب كما قال ابن عبد البر في الاستيعاب(١٥٩٠/٤).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في المسند (١٥٥١١/٤٢١/٣)، والترمذي في السنن (٢١٤٨/٤٥٣/٤)، وابن ماجه في السنن (٣٤٣٧/١١٣٧/٢) وقد اختلف فيه على الزهري فقال بعضهم: عن أبي خزامة عن أبيه، وقال بعضهم: عن ابن أبي خزامة عن أبيه، قال أبو حاتم وأبو زرعة كما في علل ابن أبي حاتم (٣٣٨/٢): " أخطأ فيه حماد إنما هو الزهري عن أبي خزامة أحد بنى سعد عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال أبو حاتم: وأخطأ فيه أيضاً سفيان بن عيينه فقال: عن الزهرى عن ابن أبي

خزامة عن أبيه، قالا: وإنما هو عن أبي خزامة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم". وقال الدارقطني في العلل (٢٥١/٢): "إنما روى هذا الحديث الزهري عن أبي خزامة بن يعمر عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو الصواب، وقال ابن عيينة: عن الزهري عن بن أبي خزامة عن أبيه ولم يتابع عليه".

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف، أبو خزامة مجهول، وفيه اضطراب.

(١٦٢) أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّاجِرُ، ثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِاللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" **إِنَّ الَّذِي أَنْزَلَ الدَّاءَ أَنْزَلَ الشِّفَاءَ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

---

(١) **تراجم رجال الإسناد:**

١- محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي الوزير التاجر الجَحَافي -بفتح الجيم والحاء المهملة- أبو عبد الله، وقيل: أبوعبدالرحمن، قال الحاكم: "كان من الصالحين، وكان صحيح السماع"، وقال الذهبي: "كان شيخًا صالحًا"، مات سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة وهو ابن إحدى وتسعين سنة. انظر: الأنساب(٢/٤٧)، تاريخ الإسلام(٢٥/٢٥٠).

٢- محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي، أبو حاتم، الرازي، أحد الحفاظ، من الحادية عشرة، مات سنة سبع وسبعين، د س فق. تقريب التهذيب (٥٧١٨).

٣- محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري، البصري القاضي، ثقة، من التاسعة، مات سنة خمس عشرة، ع. تقريب التهذيب (٦٠٤٦).

٤- محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي، صدوق له أوهام، تقدم في الحديث(٢٠).

٥- أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني، ثقة مكثر، تقدم في الحديث(٢٠).

٦- أبو هريرة الدوسي، الصحابي الجليل، حافظ الصحابة، تقدم في الحديث(٥).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في إسناده محمد بن عمرو بن علقمة صدوق له أوهام، وليس على شرط ومسلم؛ فإنه إنما أخرج له في المتابعات، وأصله في صحيح البخاري.

تخريج الحديث:

أخرجه من هذا الوجه ابن منده في التوحيد(١ / ٢٦٧/١١٦)، وأبو نعيم الأصفهاني في الطب النبوي (١ / ١٨٣/٢١) بمثله، وأخرجه البخاري في الصحيح (٥/٢١٥١/٥٣٥٤)، وابن ماجه في السنن (٢/١١٣٨/٣٤٣٩) من طريق عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة بلفظ"ما أنزل الله داء إلا أنزل لها شفاء".

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح.

(١٦٣) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ[1] سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عبد اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ:" **لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ، فَإِذَا أُصِيبَ دَاءٌ [2] الدَّوَاءَ بَرِئَ بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

---

(١) في (و): "عَن".

(٢) في (و): "فإذ أصيب الداء الدواء".

(٣) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، الإمام المحدث الثقة، تقدم في الحديث(١٠).

٢- بحر بن نصر بن سابق الخولاني، أبو عبد الله، ثقة، تقدم في الحديث (١٢).

٣- عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم، ثقة حافظ عابد، تقدم في الحديث (١٢).

٤- عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري، ثقة فقيه حافظ، تقدم في الحديث (١٣١).

٥- عبد ربه بن سعيد بن قيس الأنصاري، أخو يحيى المدني، ثقة، من الخامسة، مات سنة تسع وثلاثين وقيل: بعد ذلك، ع. تقريب التهذيب (٣٧٨٦).

٦- أبو الزبير، محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي، صدوق إلا أنه يدلس، تقدم في الحديث (٧٤).

٧- جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري رضي الله عنه، تقدم في الحديث(٩٧).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

رجال إسناده رجال مسلم، وقد أخرجه مسلم.

تخريج الحديث:

الحديث أخرجه أحمد في المسند (١٤٦٣٧/٣٣٥/٣)، ومسلم في الصحيح (٢٢٠٤/١٧٢٩/٤) كلهم من طريق ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن عبد ربه عن أبي الزبير عن جابر بمثله.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح.

(١٦٤) حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ[١] الْحَافِظُ، قَالَا: ثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ ابْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَلَمَةَ- حِفْظًا- ثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " **عَلَيْكُمْ**[٢] **بِالشِّفَائَيْنِ: الْعَسَلِ، وَالْقُرْآنِ**". هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].

وَقَدْ أَوْقَفَهُ وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ سُفْيَانَ:

---

(١) في (و): "شعبة".

(٢) قوله: "عليكم" سقط من (هـ).

(٣) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو علي، الحسين بن محمد بن زياد العبدي، ثقة حافظ مصنف، تقدم في الحديث (٩٤).

٢- عبد الله بن أحمد بن سعد النيسابوري، الحاجي البزاز، أبو محمد، قال الذهبي: "الحافظ العلامة أحد الأثبات"، توفي فجأة في سنة تسع وأربعين وثلاثمائة وهو في عشر الثمانين. انظر: تذكرة الحفاظ (٣ / ٨١)، سير أعلام النبلاء (١٦ / ٥)، طبقات الحفاظ (١ / ٧٣).

٣- محمد بن إسحاق بن خزيمة الشافعي، صاحب التصانيف، تقدم في الحديث(٢٥).

٤- علي بن سلمة بن عقبة القرشي اللَّبَقي- بفتح اللام والموحدة ثم قاف- النيسابوري، صدوق، من كبار الحادية عشرة، مات سنة اثنتين وخمسين، يقال: إن البخاري روى عنه، ق. وثقه البخاري ومسلم والحاكم، وذكره ابن حبان في الثقات. انظر: لسان الميزان (٥١٧/٧)، تهذيب التهذيب (٢٨٧/٧)، تقريب التهذيب (٤٧٣٩).

٥- زيد بن الحباب، أبو الحسين، العكلي، صدوق يخطئ في حديث الثوري، تقدم في الحديث(٧٣).

٦- سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، تقدم في الحديث (٢).

٧- أبو إسحاق، عمرو بن عبد الله بن عبيد الهمداني السَبِيعي، ثقة مكثر عابد، تقدم في الحديث(٧).

٨- أبو الأحوص، عوف بن مالك بن نضلة، ثقة، تقدم في الحديث(٩٢).

٩- عبد الله بن مسعود بن غافل الهذلي رضي الله عنه، تقدم في الحديث (٢).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

وليس على شرط الشيخين؛ فإن البخاري لم يخرج لزيد بن الحباب وأبي الأحوص، وله علتان: الأولى: عنعنة أبي إسحاق. الثانية: الاختلاف في رفعه ووقفه، وقد أعله الدارقطني في العلل(٣٢٢/٥) بذلك، ورجح البيهقي في السنن الكبرى(٢٠٠٤٩/٣٤٤/٩) الموقوف، وقال: "رفعه غير معروف".

تخريج الحديث:

الحديث أخرجه مرفوعًا: ابن ماجه في السنن (٣٤٥٢/١١٤٢/٢)، وابن عدي في الكامل (٣ / ٢١٠)، ومن طريقه البيهقي في الشعب (٢٥٨١/٥١٩/٢)، والخطيب البغدادي في تاريخه (٦٢٥٨/٣٨٥/١١) من طريق زيد بن الحباب عن سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن ابن مسعود مرفوعًا.

الحكم على الحديث:

الحديث لايصح مرفوعًا، وقد أعل المرفوع الدارقطني والبيهقي كما تقدم، وضعفه الألباني. انظر: السلسلة الضعيفة(٢٣/٤).

(١٦٥) حَدَّثَنَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْعَدْلُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ /(٩٩ب) سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، قَالَ: قَالَ عَبْدِ اللَّهِ: " **الشِّفَاءُ شِفَاءَانِ: قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ، وَشُرْبُ الْعَسَلِ**"[(١)].

---

(١) **تراجم رجال الإسناد:**

١- عبد الله بن محمد بن موسى بن كعب الكعبي، أبو محمد، النيسابوري، ذكره الحاكم، فقال: "محدث كثير الرحلة والسماع، صحيح السماع"، وقال الذهبي: "المحدث العالم الصادق"، توفي سنة تسع وأربعين وثلاثمائة. انظر: سير أعلام النبلاء (١٥/ ٥٣٠).

٢- إسماعيل بن قتيبة بن عبد الرحمن، الامام القدوة المحدث الحجة، تقدم في الحديث(١٠٤).

٣- عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان الواسطي الأصل، أبو بكر، بن أبي شيبة الكوفي، ثقة حافظ صاحب تصانيف، من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين، خ م د س ق. تقريب التهذيب (٣٥٧٥).

٤- وكيع بن الجراح بن مليح الرُّؤاسي -بضم الراء وهمزة ثم مهملة- أبو سفيان، الكوفي، ثقة حافظ عابد، من كبار التاسعة، مات في آخر سنة ست وأول سنة سبع وتسعين وله سبعون سنة، ع. تقريب التهذيب (٧٤١٤).

٥- سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، تقدم في الحديث (٢).

٦- أبو إسحاق، عمرو بن عبد الله الهمداني السَبِيعي ثقة مكثر عابد، تقدم في الحديث (٧).

٧- أبو الأحوص، عوف بن مالك بن نضلة الكوفي، ثقة، تقدم في الحديث(٩٢).

٨- عبد الله بن مسعود بن غافل الهذلي رضي الله عنه، تقدم في الحديث (٢).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في إسناده عنعنة أبي إسحاق.

تخريج الحديث:

أخرجه موقوفًا: الحاكم كما سيأتي عن الأعمش عن خيثمة عن الأسود عن عبد الله به، وابن أبي شيبة في المصنف (٥/٦٠/٢٣٦٨٩) عن وكيع عن مسعر عن الأحوص عن عبد الله بن مسعود موقوفًا.

الحكم على الحديث:

الموقوف صحيح، وأبو إسحاق قد توبع.

(١٦٦) وَحَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، ثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ خَيْثَمَةَ وَ[1] الْأَسْوَدِ، قَالَا: قَالَ عَبْدِ اللَّهِ:" **عَلَيْكُمْ بِالشِّفَائَيْنِ: الْقُرْآنِ، والْعَسَلِ**"[2] .

---

(١) واو العطف سقطت من (و).

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، الإمام المحدث الثقة، تقدم في الحديث(١٠).

٢- الحسن بن علي بن عفان العامري، أبو محمد، الكوفي، صدوق، تقدم في الحديث(١١٥).

٣- محمد بن عُبَيْد بن أبي أمية الطَّنَافِسِي، ثقة يحفظ، تقدم في الحديث(٢٨).

٤- الأعمش، سليمان بن مهران الأسدي، ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلس، تقدم في الحديث(٣١).

٥- خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة الجعفي، ثقة وكان يرسل، تقدم في الحديث(٤٦).

٦- الأسود بن يزيد بن قيس النخعي، أبو عمرو أو أبو عبد الرحمن، مخضرم ثقة مكثر فقيه، من الثانية، مات سنة أربع أو خمس وسبعين، ع. تقريب التهذيب (٥٠٩).

٧- عبد الله بن مسعود بن غافل الهذلي، من السابقين الأولين، ومن كبار العلماء من الصحابة، تقدم في الحديث (٢).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

رجال إسناده رجال الشيخين.

تخريج الحديث:

تقدم في الذي قبله.

الحكم على الحديث:

صحيح موقوفًا.

(١٦٧) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ عَائِشَةَ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " **إِذَا حُمَّ أَحَدُكُمْ، فَلْيَشُنَّ**(١)(٢)**الْمَاءَ البَارِدَ ثَلاَثَ لَيَالٍ مِنَ السَّحَرِ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ (٣)، وَإِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى الْأَسَانِيدِ فِي " **أَنَّ الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ، فَأَطْفِئُوهَا بِالْمَاءِ**"(٤).

---

(١) في (و): " فلينش".

(٢) الشَّنّ: الصَّبُّ المُنْقَطِع، ومعنى فليشن: فليَرُشَّه عليه رَشّاً متفرّقاً. انظر: النهاية (٢/ ١٢٣٧).

(٣) **تراجم رجال الإسناد:**

١- محمد بن صالح بن هانئ بن يزيد النيسابوري، أحد العباد الزهاد، وثقه الحاكم وابن الصلاح وابن الجوزي وابن كثير، تقدم في الحديث(٨).

٢- الفضل بن محمد بن المسيب، أبو محمد، الشَّعْرَانِيّ، وقال الحاكم: ثقه مأمون لم يطعن في حديثه بحجة، تقدم في الحديث (٨).

٣- عبيدالله بن محمد بن عائشة، اسم جده: حفص بن عمر بن موسى بن عبيدالله بن معمر التيمي، وقيل له: ابن عائشة والعائشي والعيشي، نسبة إلى عائشة بنت طلحة، لأنه من ذريتها، ثقة جواد رمي بالقدر ولم يثبت، من كبار العاشرة، مات سنة ثمان وعشرين، د ت س. تقريب التهذيب(٤٣٣٤).

٤- حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبوسلمة، ثقه عابد أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة، تقدم في الحديث(١٥).

٥- حميد بن أبي حميد الطويل، أبو عبيدة، البصري، ثقة مدلس وعابه زائدة لدخوله في شيء من أمر الأمراء، تقدم في الحديث (٧٥).

٦- أنس بن مالك بن النضر الأنصاري رضي الله عنه، تقدم في الحديث(٨).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

رجال إسناده ثقات، وليس على شرط مسلم؛ فإنه لم يخرج لعبيد الله العائشي.

تخريج الحديث:

الحديث أخرجه النسائي في الكبرى(٤/٣٧٩ /٧٦١٢)، والطبراني في الأوسط (٥/ ٢٣٢) كلهم من طريق ابن عائشة، وأخرجه أبو يعلى الموصلي في المسند (٦/ ٤٢٦ /٣٧٩٤) ومن طريقه الضياء المقدسي (٦/٦٥) من طريق روح بن عبادة، كلاهما (ابن عائشة وروح) عن حماد بن سلمة عن حميد عن أنس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله، وقال ابن أبي حاتم في العلل (٢/٣٣٧): "سألت أبي وأبا زرعة، عن حديث رواه روح بن عبادة وابن عائشة عن حماد عن حميد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (اذا حُمَّ أحدكم، فليشن عليه الماء البارد ثلاث ليال من السحر) ؟ قال أبي: رواه موسى بن اسماعيل وغيره عن حماد بن سلمة عن حميد عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم، وهو أشبه، قال أبوزرعة: هذا خطأ، إنما هو حميد عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم، وهو الصحيح".

الحكم على الحديث:

الحديث معلول، فإن الأئمة رجحوا المرسل.

(٤) أخرجاه في أكثر من موضع، منها: البخاري (٣٢٦٢)،و(٥٧٢٦)، ومسلم (٢٢١٢).

(١٦٨) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ[١] الْهَمْدَانِيُّ، وَهِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السِّيرَافِيُّ، قَالَا: ثَنَا عبد اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، ثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ[٢] الضُّبَعِيِّ، قَالَ: كُنْتُ أَجْلِسُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ بِمَكَّةَ، فَفَقَدَنِي أَيَّامًا، فَلَمَّا جِئْتُ قَالَ: مَا حَبَسَكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: حُمِمْتُ. فَقَالَ: أَبْرِدْهَا عَنْكَ بِمَاءِ زَمْزَمَ. هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بهذه السياقة[٣].

---

(١) هكذا في جميع النسخ، والصواب: "الحسين"كما في موارد الترجمة.

(٢) في (و): "حمزة".

(٣) **تراجم رجال الإسناد:**

١- علي بن حَمْشَاذ ، أبو الحسن، النيسابوري، صاحب التصانيف، تقدم في الحديث (٥٢).

٢- إبراهيم بن الحسين بن علي بن مهران، الكسائي، المعروف بابن ديزيل، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن عساكر: "هو أحد الثقات"، تقدم في الحديث(١٥).

٣- هشام بن على بن هشام السيرافي، أبو على، سكن البصرة، قال ابن حبان: مستقيم الحديث. انظر: الثقات (٢٣٤/٩)، سؤالات الحاكم (١٥٨/١) الوافي بالوفيات (٦٥/٢٦).

٤- عبد الله بن رجاء بن عمر الغداني، بصري، صدوق يهم قليلاً، تقدم في الحديث(١٥٩).

٥- همام بن يحيى بن دينار العَوْذِي، ثقة ربما وهم، تقدم في الحديث(٥).

٦- نصر بن عمران بن عصام الضُبَعي- بضم المعجمة وفتح الموحدة بعدها مهملة- أبو جمرة- بالجيم- البصري نزيل خراسان، مشهور بكنيته، ثقة ثبت، من الثالثة، مات سنة ثمان وعشرين، ع. تقريب التهذيب (٧١٢٢).

٧- عبد الله بن عباس بن عبد المطلب رضي الله عنه، صحابي، تقدم في الحديث(٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

رجال إسناده رجال البخاري، فإن مسلماً لم يخرج لعبد الله بن رجاء، وقد أخرجه البخاري.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (١١٩٠/٣ /٣٠٨٨) من طريق عبد الله بن محمد عن أبي عامر العقدي عن همام عن أبي جمرة قال: كنت أجالس ابن عباس بمكة، فأخذتني الحمى، فقال: أبردها عنك بماء زمزم، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء"، أو قال: " بماء زمزم" شك همام.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، أخرجه البخاري.

(١٦٩) أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ بِمِصْرَ، ثَنَا سَعِيدُ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَنَا عبد اللَّهِ بْنُ فَرُّوخٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُقْبَةَ الزُّرَقِيِّ، عَنْ زُرْعَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ زِيَادٍ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، حَدَّثَهُ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا ذَاتَ يَوْمٍ وَعِنْدَنَا[١] شُبْرُمٌ[٢] نَدُقُّهُ، فَقَالَ: " **مَا تَصْنَعِينَ بِهِ**[٣] ؟". فَقَالَتْ:نَسْقِيه فلاناً. فقال:"**إنه داء**". قال:ودَخَلَ عَلَيهَا وعِنْدَهَا سَنَا[٤] ، فقال:" **مَا تَصْنَعِينَ بِهَذَا؟**". فقالت:[٥] يَشْرَبُهُ فُلَانٌ. فَقَالَ: " **لَوْ أَنَّ شَيْئًا يَدْفَعُ الْمَوْتَ أَوْ يَنْفَعُ مِنَ الْمَوْتِ نَفَعَ السَّنَا**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٦] ،

---

(١) في (و): "وعندها".

(٢) الشُّبْرم: حبٌّ يُشبه الحِمَّصَ، يُطبخ ويُشْربُ ماؤه للتَّداوي، وقيل إنه نَوعٌ من الشِّيح. انظر: النهاية (٢/ ١٠٨٠).

(٣) في (و) و(هـ): "بهذا".

(٤) السَّنَى بِالْقَصْرِ: نَبات مَعْرُوفٌ مِنَ الْأَدْوِيَةِ، لَهُ حَمْل، إِذَا يبِسَ وحرَّكَتْه الريحُ سَمِعت لَهُ زَجَلاً، الْوَاحِدَةُ سَنَاةٌ، وَبَعْضُهُمْ يَرْوِيهِ بالمدِّ. انظر: النهاية (٢ / ٤١٤).

(٥) قوله: " أسقيه فلاناً، فقال: إنه داء. قال: ودخل عليها وعنده سنا، فقال: ما تصنعين بهذا؟فقالت: " سقط من (هـ).

(٦) <u>**تراجم رجال الإسناد:**</u>

١- محمد بن محمد بن عبد الله، أبو جعفر، البغدادي. قال الحاكم: "محدث خراسان في عصره"، وقال الخطيب: "كان ثبتاً"، تقدم في الحديث(٣).

٢- يحيى بن عثمان بن صالح السهمي المصري، صدوق رمي بالتشيع ولينه بعضهم، لكونه حدث من غير أصله، تقدم في الحديث (٩).

٣- سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم الجمحي، ثقة ثبت فقيه، تقدم في الحديث(١١٢).

٤- عبد الله بن فروخ الخراساني أو اليمامي، وقع إلى المغرب، صدوق يغلط، من الثامنة، مات سنة خمس وسبعين وله ستون سنة، د. قال البخاري: "يعرف وينكر"، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "ربما خالف"، وقال الخطيب: "في حديثه نكرة"، وقال الذهلي في علل حديث الزهري: "ثقة". انظر: تهذيب التهذيب (٣١١/٥) تقريب التهذيب (٣٥٣١).

٥- ابن جريج، عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي، ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل، وهوفي الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين. تقدم في الحديث (١٨).

٦- سعيد بن عقبة الزرقي: لم أجد له ترجمة، وقد ترجم ابن عدي في الكامل(٤١٢/٣) لرجل سماه: سعيد بن عقبة، أبوالفتح، الكوفي، لم يرو عنه إلا أحمد بن حفص، وهو عن جعفر والأعمش. فليس إذًا صاحب الترجمة، كما وهم البعض.

٧- زرعة بن عبد الله بن زياد الزبيدي، قال أبو حاتم: "شيخ مجهول، ضعيف الحديث". وقال الأزدي: "متروك الحديث". وقد وقع في اسمه تصحيف حرره الحافظ في اللسان. انظر: الجرح والتعديل(٦٠٦/٣)، لسان الميزان(٤٧٥/٢).

٩- عمر بن الخطاب بن نفيل العدوي رضي الله عنه، أمير المؤمنين، تقدم في الحديث(٣٥).

١٠- أسماء بنت عميس الخثعمية، صــحابية، تزوجها جعفر بن أبي طالب ثم أبو بكر ثم علي وولدت لهم، وهي أخت ميمونة بنت الحارث أم المؤمنين لأمها، ماتت بعد علي، خ ٤. تقريب التهذيب (٨٥٣١).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف؛ لجهالة حال سعيد بن عقبة، وضعف زرعة.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في الكبير(٢٤/١٣٢/٣٦١) من هذا الوجه، بمثله.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف.

وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ الْبَصْرِيِّينَ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا:

(١٧٠) حَدَّثَنَاهُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِسْفِرَايِينِيُّ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ رَجَاءٍ ابْنِ السِّنْدِيُّ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عبد العَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنِي /(**١٠٠أ**) عُتْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّيْمِيُّ[١]، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ[٢] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَهَا: " **بِمَاذَا تَسْتَمْشِينَ؟** " قَالَتْ: كُنْتُ أَسْتَمْشِي بِالشُّبْرُمِ. قَالَ: " **حَارٌّ حَارٌّ**". قَالَتْ: ثُمَّ اسْتَمْشَيْتُ بِالسَّنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " **لَوْ أَنَّ شَيْئًا كَانَ فِيهِ الشِّفَاءُ مِنَ الْمَوْتِ لَكَانَ السَّنَا**"[٣].

---

(١) في (هـ): "السهمي".

(٢) قوله: "عميس" سقط من(هـ).

(٣) **تراجم رجال الإسناد:**

١- الحسن بن محمد بن إسحاق، أبو محمد، الأزهري الإسفرايني، قال الذهبي: "المحدث الثقة الرحال"، توفي سنة ست وأربعين وثلاثمائة. انظر: سير أعلام النبلاء(١٥/٥٣٥)، والوافي بالوفيات (١٢/٢٦٥).

٢- محمد بن محمد بن رجاء بن السندي الجرجاني، أبو بكر، الإسفرائيني، قال الحاكم: "كان ثبتاً ديناً مقدماً في عصره"، وقال الذهبي: "الحافظ مصنف الصحيح على شرط مسلم"، توفي سنة ست وثمانين ومائتين. انظر: الجرح والتعديل (٨/٨٧)، تاريخ جرجان (١/٣٩٢)، تاريخ الإسلام (٢١/٢٨٨).

٣- العباس بن عبد العظيم البصري الحافظ، أبو الفضل، العنبري، قال النسائي: ثقة مأمون. مات سنة ست وأربعين ومائتين. انظر: تاريخ بغداد (١٢/١٣٧)، تذكرة الحفاظ (٢/٥٢٤)، سير أعلام النبلاء (٩/٣٦٢).

٤- أبو بكر الحنفي، عبد الكبير بن عبد المجيد بن عبيد الله البصري، ثقة، تقدم في الحديث(١٣).

٥- عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع الأنصاري، صدوق رمي بالقدر وربما وهم، تقدم في الحديث(٢٥).

٦- عتبة بن عبد الله، أو ابن عبيدالله، ويقال: اسمه زرعة بن عبد الرحمن، مجهول، من السادسة، ت. تقريب التهذيب (٤٤٣٤).

٧- أسماء بنت عميس الخثعمية رضي الله عنها، تقدمت في الحديث(١٦٩).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف؛ لجهالة حال عتبة بن عبد الله.

تخريج الحديث:

أخرجه من هذا الوجه: الترمذي في السنن (٤/٤٠٨/٢٠٨١) من طريق محمد بن بكر البرساني، والبيهقي في الكبرى (٩/٣٤٦/١٩٣٦٤) من طريق أبي بكر الحنفي، كلاهما عن عبد الحميد بن جعفر عن عتبة عن أسماء بمثله، وقال الترمذي: "هذا حديث حسن غريب"، وأخرجه أحمد في المسند (٦/٣٦٩/٢٧١٢٥)، وابن ماجه في السنن (٢/١١٤٥/٣٤٦١) من طريق أبي أسامة عن عبدالحميد بن جعفر عن زرعة بن عبد الرحمن عن مولى لمعمر التيمي عن أسماء بنت عميس بمثله، قال البيهقي في الكبرى(٩/٣٤٦/١٩٣٦٤): "هكذا رواه أبوبكر الحنفي عن عبد الحميد بن

جعفر، وخالفه أبو أســـامة عن عبد الحميد في إســـناده، فقال: عن زرعة ابن عبد الله البياضـــي الأنصـــاري وقيل: ابن عبد الرحمن عن مولى لمعمر التيمي عن أسماء بنت عميس".

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف، لجهالة راويه، والاختلاف فيه على عبد الحميد بن جعفر.

(١٧١) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ الدِّمْيَاطِيُّ، ثَنَا عَمْرُو[١] بْنُ بَكْرٍ السَّكْسَكِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عَبْلَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُبَيِّ ابْنِ أُمِّ حَرَامٍ[٢]. وَكَانَ قَدْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّلَاتَيْنِ[٣]. يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:" **عَلَيْكُمْ بِالسَّنَا وَالسَّنُّوتِ**[٤]؛ **فَإِنَّ فِيهِمَا شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ إِلَّا سَامَ**[٥] ". قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا السَّامُ؟ قَالَ:"**الْمَوْتُ**". قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عَبْلَةَ: وَالسَّنُّوتُ: الشِّبِتُّ. قَالَ عَمْرُو بْنُ بَكْرٍ: وَغَيْرُهُ يَقُولُ:السَّنُّوتُ، هُوَ الْعَسَلُ الَّذِي يَكُونُ فِي الزِّقِّ[٦] ، وَهُوَ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

هُمُ السَّمْنُ بِالسَّنُّوتِ لا خَيْرَ فِيهِمَا ... وَهُمْ يَمْنَعُونَ الْجَارَ أَنْ يَتَجَرَّدَا[٧]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ [٨].

---

(١) في الأصل و(هـ): "عمر"، والتصويب من (و).

(٢) في (هـ): "حزام".

(٣) يعني: صلى معه إلى القبلتين. انظر: الإستيعاب (١/٧٠).

(٤) السَّنُّوت: العَسَل، وقيل: الرُّبُّ، وقيل: الكَمُّون. انظر: النهاية (٢/ ١٠١١).

(٥) هكذا في جميع النسخ من غير تعريف.

(٦) الزِّق: كُلُّ وِعاءٍ من جلد اتخِذَ للشَّرابِ ونحوه، وقيل: ما زُفِّتَ أو قيِّرَ. انظر: تاج العروس (٢٥/٤٠٨)، لسان العرب(١٠/١٤٣).

(٧) هكذا جاء البيت في جميع النسخ، ومعناه غير مستقيم، والبيت للحصين بن القعقاع، وصوابه:

هُمْ السَّمْنُ بِالسَّنُّوتِ لَا أَلْسَ فِيهِمْ ... وَهُمْ يَمْنَعُونَ جَارَهُمْ أَنْ يُقَرَّدَا

والألس: الخيانة، ويتقردا: يذل. والمعنى: أنهم لتآلفهم كأنهم سمن وسنوت، لاخيانة بينهم، ولايذل جارهم. انظر: غريب الحديث لابن قتيبة (١/٣٥٨)، تاج العروس(٤/٥٧٠)، لسان العرب(٦/٧).

(٨) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، الإمام المحدث الثقة، تقدم في الحديث(١٠).

٢- بكر بن سهل الدمياطي، أبو محمد، ضعيف، تقدم في الحديث(٦).

٣- عمرو بن بكر بن تميم السكسكي، الشامي، متروك، من التاسعة، ق. تقريب التهذيب (٤٩٩٣).

٤- إبراهيم بن أبي عَبْلة- بسكون الموحدة- واسمه: شِمْر- بكسر المعجمة- بن يقظان الشامي، يكنى: أبا إسماعيل، ثقة، من الخامسة، مات سنة اثنتين وخمسين، خ م د س ق. تقريب التهذيب (٢١٣).

٥- أبو أُبي بن أم حَرام، اسمه: عبد الله بن عمرو، وقيل: ابن كعب الأنصاري، صحابي، نزل بيت المقدس، وهو آخر من مات من الصحابة بها، وزعم ابن حبان أن اسمه: شمعون، د ق. تقريب التهذيب (٧٩٢٤).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف جداً.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه في السـنن (٣٤٥٧/١١٤٤/٢) عن إبراهيم الفريابي عن عمر بن بكر السـكسـكي عن ابن أبي عبلة عن أبي أُبي بمثله.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف جداً، فإن مداره على عمر بن بكر السكسكي، وهو متروك.

(١٧٢) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ الْعَوْفِيُّ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي رَزِينٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ مَيْمُونٍ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:" **أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيه وسَلَّم أَنْ نَتَدَاوَى مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ[1] بِالْقُسْطِ الْبَحْرِيِّ[2] وَالزَّيْتِ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3]، وَقَدْ رَوَاهُ قَتَادَةُ عَنْ مَيْمُونٍ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ:

---

(١) ذَاتُ الجَنْب: هي الدُّبَيْلَة والدُّمّل الكَبِيرة الَّتي تَظْهر في باطن الجَنْب وتَنْفَجر إلى دَاخِل، وَقلّما يَسْلَم صاحبها. انظر: النهاية (١/٣٠٣).

(٢) القُسْط البَحْرِيُّ: العُود الهِنْدِيّ، وقيل: العود الذي يُتَبَخَّر به. انظر: النهاية (١/ ٨١٩).

(٣) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أحمد بن كامل بن خلف بن شَجَرَة بن منصور الشَجَري، القاضي، قال الدارقطني: كان متساهلاً وربما حدث من حفظه بما ليس عنده في كتابه، تقدم في الحديث (٤٤).

٢- محمد بن سعد بن محمد العوفي، قال الدارقطني: لا بأس به. وقال الخطيب: كان لينًا في الحديث تقدم في الحديث(٤٤).

٣- عمرو بن محمد بن أبي رزين الخزاعي مولاهم، أبو عثمان، البصري، صدوق ربما أخطأ، من التاسعة، مات سنة ست ومائتين، ت. ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما أخطأ. وقال ابن قانع: صالح. وقال الحاكم: صدوق. انظر: تهذيب الكمال (٢٢/٢١٨)، تهذيب التهذيب (٨/٨٦)، تقريب التهذيب (٥١٠٧).

٤- شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي، ثقة حافظ متقن، تقدم في الحديث(١٤).

٥- خالد بن مهران، أبو المنازِل- بفتح الميم، وقيل: بضمها وكسر الزاي- البصري، الحَذَّاء- بفتح المهملة وتشديد الذال المعجمة، قيل له ذلك، لأنه كان يجلس عندهم، وقيل لأنه، كان يقول: أحذ على هذا النحو- وهو ثقة يرسل، من الخامسة، أشار حماد بن زيد إلى أن حفظه تغير لما قدم من الشام، وعاب عليه بعضهم دخوله في عمل السلطان، ع. تقريب التهذيب (١٦٨٠).

٦- ميمون، أبو عبد الله، البصري، مولى ابن سمرة، ضعيف، وقيل اسم أبيه: أستاذ، وفرق بينهما ابن أبي حاتم، من الرابعة، ت س ق. تقريب التهذيب (٧٠٥١).

٧- زيد بن أرقم بن زيد بن قيس الأنصاري الخزرجي رضي الله عنه، صحابي مشهور، أول مشاهده الخندق، وأنزل الله تصديقه في سورة المنافقين، مات سنة ست أو ثمان وستين، ع. تقريب التهذيب (٢١١٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف، لضعف ميمون أبي عبد الله البصري.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في المسند (٤/٣٦٩/١٩٣٠٨)، والترمذي في السنن (٤/٤٠٧/ ٢٠٧٩) كلهم من طريق خالد الحذاء عن ميمون أبي عبد الله البصري عن زيد بن أرقم بمثله، وقال الترمذي: " هذا حديث حسن غريب صحيح، لا نعرفه إلا من حديث ميمون عن زيد أرقم، وقد روى عن ميمون غير واحد هذا الحديث".

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف، فمداره على ميمون البصري، وقد ضعفه الألباني في السلسلة الضعيفة (٧/ ٤٠٦) وعجب ممن صححه.

(١٧٣) حَدَّثَنَا أَبُو عبد اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا مُعَاذُ ابْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ[1] قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي عبد اللَّهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:" **سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْعَتُ الزَّيْتَ وَالْوَرْسَ[2] مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ**". قَالَ قَتَادَةُ: تَلُدُّهُ[3] مِنَ الْجَانِبِ الَّذِي يَشْتَكِي[4].

وَقَدْ رَوَاهُ عبد الرَّحْمَنِ بْنُ مَيْمُونٍ عَنْ أَبِيهِ:

---

(١) قوله: "عن" سقط من (و).

(٢) الوَرْسُ: نَبْتٌ أَصْفَرُ يُصْبَغ به. انظر: النهاية (٥ / ١٧٣).

(٣) قَالَ الْأَصْمَعِي: "اللدود مَا سقِي الْإِنْسَان فِي أحد شقي الْفَم". ولَدِيدَا الفَمِ: جانباه. انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام (١ / ٢٣٥)، النهاية (٤ / ٢٤٥).

(٤) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو عبد الله، محمد بن يعقوب بن يوسف بن يعقوب الأخرم، قال الحاكم: كان صدر أهل الحديث في زمانه، ووثقه الذهبي، ووصفه فقال: الإمام الحافظ الكبير، تقدم في الحديث(٢١).

٢- يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي النيسابوري، لقبه حَيْكان، ثقة حافظ، تقدم في الحديث(٢٤).

٣- مسدد بن مسرهد الأسدي، ثقة حافظ، تقدم في الحديث(٢٤).

٤- معاذ بن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي، البصري وقد سكن اليمن، صدوق ربما وهم، تقدم في الحديث (٥٣).

٥- أبوه، هشام بن أبي عبد الله سنبر الدستوائي، ثقة ثبت وقد رمي بالقدر، تقدم في الحديث (٥٣).

٦- قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي، ثقة ثبت، تقدم في الحديث (٥).

٧- أبو عبد الله ميمون البصري، مولى ابن سمرة، ضعيف، تقدم في الحديث(١٧٢).

٨- زيد بن أرقم بن زيد بن قيس الأنصاري الخزرجي رضي الله عنه، تقدم في الحديث(١٧٢).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناد ضعيف؛ لضعف ميمون أبي عبد الله.

تخريج الحديث:

الحديث أخرجه أحمد في المسند (٤/٣٧٢/١٩٣٤٦)، والترمذي في السنن (٤/٤٠٧/٢٠٧٨) كلهم من طريق قتادة عن أبي عبد الله ميمون عن زيد بن أرقم بمثله، وقال الترمذي: "هذا حديث حسن صحيح، وأبو عبد الله اسمه ميمون، هو شيخ بصري".

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف، مداره على ميمون أبي عبد الله، وضعفه الألباني. انظر: السلسة الضعيفة(٧/٤٠٦).

(١٧٤) أَخْبَرَنَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْخُرَاسَانِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الملِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ، ثَنَا يَعْقُوبُ ابْنُ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:"**نَعَتَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ ذَاتِ** /(١٠٠ب) **الْجَنْبِ: وَرْسًا وَزَيْتًا وَقُسْطًا**"[١].

---

(١) **تراجم رجال الإسناد:**

١- عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم بن عبد العزيز الخراساني العدل، أبو محمد، قال الذهبي: الشيخ المحدث المسند، تقدم في الحديث (٧١).

٢- عبد الملك بن محمد بن عبد الله، أبو قلابة، الرقاشي، صدوق يخطئ تغير حفظه لما سكن بغداد، تقدم في الحديث(٦٣).

٣- يعقوب بن إسحاق بن زيد الحضرمي مولاهم، أبو محمد، المقرىء النحوي، صدوق، من صغار التاسعة، مات سنة خمس ومائتين، م د تم س ق. تقريب التهذيب (٧٨١٣).

٤- عبد الرحمن بن ميمون البصري، مولى عبد الرحمن بن سمرة، مقبول، من السابعة، ق. تقريب التهذيب (٤٠٢٦).

٥- أبوه، أبو عبد الله ميمون البصري، مولى ابن سمرة، ضعيف، تقدم في الحديث(١٧٢).

٦- زيد بن أرقم بن زيد بن قيس الأنصاري الخزرجي رضي الله عنه، تقدم في الحديث(١٧٢).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في إسناده على ميمون أبي عبد الله، وهو ضعيف.

تخريج الحديث:

أخرجه من هذا الوجه، ابن ماجه (٢/١١٤٨/٣٤٦٧) بمثله.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف وقد تقدم في الذي قبله.

(١٧٥) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ[١] الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ، ثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا عَبْدِالرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: أَوَّلُ مَا اشْتَكَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ، فَاشْتَدَّ وَجَعُهُ[٢] حَتَّى أُغْمِيَ عَلَيْهِ، قَالَ: فَتَشَاوَرَ نِسَاءٌ فِي لَدِّهِ، فَلَدُّوهُ، فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ:" **مَا هَذَا فِعْلُ نِسَاءٍ جِئْنَ مِنْ هَاهُنَا**[٣] **؟ وَأَشَارَ إِلَى أَرْضِ**[٤] **الْحَبَشَةِ**[٥] ". وَكَانَتْ فِيهِنَّ[٦] أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ، فَقَالُوا: كُنَّا نَتَّهِمُ بِكَ ذَاتُ الْجَنْبِ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ:" **إِنَّ ذَلِكَ لَدَاءٌ، مَا كَانَ اللَّهُ لَيَقْذَفُنِي بِهِ، لاَ [يَبْقَيَنَّ]**[٧]**فِي هَذَا الْبَيْتِ أَحَدٌ**[٨] **إِلاَّ الْتَدَّ إِلاَّ عَمَّ رَسُولِ اللَّهِ**". - يعني عَبَّاسًا - قَالَ: فَلَقَدِ الْتَدَّتْ مَيمُونةُ يَومَئذٍ وإِنَّها لَصَائمةٌ، بِعَزِيمةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٩].

---

(١) في(هـ): " ابن إسحاق".

(٢) في(و): " مرضه".

(٣) هكذا في جميع النسخ، وفي صحيح ابن حبان(٥٥٢/١٤): "مَا هَذَا؟أَفِعْلُ نِسَاءٍ جِئْنَا مِنْ هَاهُنَا؟".

(٤) قوله: "أرض"سقط من (و).

(٥) الحبشة: أرض واسعة شمالها الخليج العربي، وجنوبها البر، وشرقها الزنج، وغربها البجة، الحر بها شديد جداً. انظر: آثار البلاد وأخبار العباد(ص٦).

(٦) في(هـ): "فيهما".

(٧) في النسخ: "لا يقين"، وهو تصحيف بيّن، والتصويب من التلخيص(٢٠٢/٤) وهو الموافق لموارد التخريج.

(٨) قوله: " أحد"سقط من (هـ).

(٩) **تراجم رجال الإسناد:**

١- محمد بن علي بن عبد الحميد الآدمي، أبو عبد الله الصنعاني، صدوق، تقدم في الحديث(٨٥).

٢- إسحاق بن إبراهيم بن عباد، أبو يعقوب، الدبري، قال الدارقطني: صدوق ما رأيت فيه خلافاً، تقدم في الحديث(٨٥).

٣- عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري، ثقة حافظ مصنف شهير، عمي في آخر عمره فتغير، وكان يتشيع، تقدم في الحديث (٨٥).

٤- معمر بن راشد الأزدي، ثقة ثبت فاضل، إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئاً، وكذا فيما حدث به بالبصرة، تقدم في الحديث(٨٥).

٥- محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبد الله بن شهاب القرشي الزهري، متفق على جلالته وإتقانه، تقدم في الحديث (١٦٠).

٦- أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي المدني، قيل، اسمه محمد، وقيل: المغيرة، وقيل: أبو بكر اسمه وكنيته أبو عبد الرحمن، وقيل: اسمه كنيته، ثقة فقيه عابد، من الثالثة، مات سنة أربع وتسعين، وقيل غير ذلك، ع. تقريب التهذيب (٧٩٧٦).

٧- أسماء بنت عميس الخثعمية رضي الله عنها، تقدمت في الحديث(١٦٩).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

رجال إسناده رجال الشيخين، إلا أنه معلول.

تخريج الحديث:

الحديث أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٩٧٥٤/٤٢٩/٥)، ومن طريقه أحمد في المسند (٢٧٥٠٩/٤٣٨/٦)، وابن حبان في الصحيح (٦٥٨٧/٤٣٨/٦) كلهم من طريق معمر عن الزهري عن أبي بكر عن أسماء بمثله، وقال ابن أبي حاتم في العلل (٣٣٢/٢): " سألت أبي وأبا زرعة، عن حديث رواه عبد الرزاق عن معمر عن الثورى عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أسماء بنت عميس قالت: كان أول ما اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم في بيت ميمونة. . . فذكر قصة اللدود؟ فقالا: هذا خطأ، رواه يونس بن يزيد وشعيب ابن أبي حمزة وغيرهما، عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث أن النبي صلى الله عليه وسلم. . وهذا الصحيح".

الحكم على الحديث:

الحديث معلول، مع أن ظاهره الصحة، وقد صححه ابن حجر في الفتح(١٤٨/٨) وقال الهيثمي في المجمع(٦٠٨/٨): "رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح"، والصواب أنه مرسل.

(١٧٦) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ، قَالاَ: ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، أَخْبَرَنِي أَبِي، أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: يَا ابْنَ أُخْتِي، لَقَدْ رَأَيْتُ مِنْ تَعْظِيمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمِّهِ أَمْرًا عَجِيبًا[١]، وَذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ تَأْخُذُهُ الْخَاصِرَةُ[٢] فَتَشْتَدُّ [٣] به جداً، [٤] وَكُنَّا نَقُولُ: أَخَذَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِرْقُ الْكُلْيَةِ، وَلَا نَهْتَدِي أَنْ نَقُولَ: الْخَاصِرَةُ، عِرْقٌ أَخَذَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا، فَاشْتَدَّتْ بِهِ حَتَّى أُغْمِيَ عَلَيْهِ، وَخِفْنَا عَلَيْهِ، وَفَزِعَ النَّاسُ إِلَيْهِ، فَظَنَنَّا أَنَّ بِهِ ذَاتَ الْجَنْبِ، فَلَدَدْنَاهُ، ثُمَّ سُرِّيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَفَاقَ، فَعَرَّفْنَاهُ أَنَّهُ قَدْ لُدَّ، وَوَجَدَ أَثَرَ ذَلِكَ اللَّدِّ، فَقَالَ: " **أَظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ سَلَّطَهَا عَلَيَّ، مَا كَانَ اللَّهُ لِيُسَلِّطَهَا عَلَيَّ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَبْقَى فِي الْبَيْتِ أَحَدٌ إِلَّا لُدَّ إِلَّا عَمِّي** ". قَالَ[٥] : فَرَأَيْتُهُمْ يَلُدُّونَهُمْ رَجُلًا رَجُلًا. قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: وَمَنْ فِي الْبَيْتِ يَوْمَئِذٍ؟- فَتَذْكُرُ فَضْلَهُمْ- فَلُدَّ الرِّجَالُ أَجْمَعُونَ، وَبَلَغَ اللَّدُودُ[٦] أَزْوَاجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلُدِدْنَ امْرَأَةً /(**١٠١أ**) امْرَأَةً [٧] ، حَتَّى بَلَغَ اللَّدُودُ امْرَأَةً مِنَّا – قَالَ أَبُوالزِّنَادِ: وَلَا أَعْلَمُهَا إِلَّا مَيْمُونَةَ- قَالَ:وَقَالَ النَّاسُ: أُمُّ سَلَمَةَ. فَقَالَتْ: إِنِّي وَاللَّهِ لَصَائِمَةٌ. فَقُلْنَا: بِئْسَ وَاللَّهِ مَا ظَنَنْتِ أَنْ نَتْرُكَكِ وَقَدْ أَقْسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَدَدْنَاهَا. هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٨].

---

(١) في(و): "عجباً".

(٢) الخاصرة: الجنب. انظر: فيض القدير (٣/٥٠١).

(٣) في(هـ): "فأشتد به".

(٤) قوله: "جداً"سقط من (هـ).

(٥) قوله: "قال"سقط من (و).

(٦) ما يُسقاه المريض في أحَدِ شِقَّي الفَمِ. ولَدِيدَا الفَمِ: جأنَاه. انظر: النهاية (٤/ ٤٧٠).

(٧) التكرار سقط من (هـ).

(٨) **تراجم رجال الإسناد:**

١- علي بن حَمْشَاذ، أبو الحسن، النيسابوري، صاحب التصانيف، تقدم في الحديث (٥٢).

٢- إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل القاضي، كان عالماً متقناً فقيهاً، تقدم في الحديث(٦٠).

٣- علي بن عبد العزيز البغوي، نزيل مكة، أحد الحفاظ المكثرين مع علو الإسناد مشهور، وهو في طبقة صغار شيوخ النسائي، ومات سنة بضع وثمانين ومائتين. تهذيب التهذيب (٧/٣١٦).

٤- سليمان بن داود بن الجارود، أبو داود ، الطيالسي البصري، ثقة حافظ غلط في أحاديث، تقدم في الحديث(١٠).

٥- عبد الرحمن بن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان المدني، مولى قريش، صـــــدوق تغير حفظه لما قدم بغداد وكان فقيهاً، من السابعة، ولي خراج المدينة فحُمِد، مات سنة أربع وسبعين وله أربع وسبعون سنة، خت م ٤. تقريب التهذيب(٣٨٦١).

٦- هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، ثقة فقيه ربما دلس، تقدم في الحديث(٦٨).

٧- أبوه، عروة بن الزبير الأسدي، ثقة فقيه مشهور، تقدم في الحديث(٦٨).

٨- عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما، تقدمت في الحديث (٣٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

رجال إســناده رجال الشــيخين، إلا عبد الرحمن بن أبي الزناد، أخرج له البخاري في الشــواهد، ومســلم في المقدمة. انظر: تهذيب الكمال (١٧/١٠١)، وعبد الرحمن بن أبي الزناد وإن تغير حفظه لما دخل بغداد، فالراوي عنه بصــري، وأصــل الحديث في المتفق عليه.

تخريج الحديث:

الحديث أخرجه بهذه السياقة أحمد في المسند (٦/١١٨/٢٤٩١٤) عن سليمان بن داود، وأبو يعلى في المسند (٨/٣٥٣/٤٩٣٦) عن محمد بن بكار، كلاهما عن ابن أبي الزناد عن هشام عن أبيه عن عائشة به، وأصل الحديث في المتفق عليه مختصرًا، فقد أخرجه البخاري(٦/٢٥٢٧/٦٥٠١) من طريق مســـدد، ومســـلم(٤/١٧٣٣/٢٢١٣) من طريق محمد بن حاتم كلاهما عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن سفيان الثوري عن موسى بن أبي عائشة عن عبيدالله بن عبد الله عن عائشة قالت: "لددنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه، فأشار أن لاتلدوني، فقلت: كراهية المريض للدواء. فلما أفاق قال: لايبقى أحد منكم إلا لد غير العباس، فإنه لم يشهدكم".

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح.

(١٧٧) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، ثَنَا وُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا:" **أَنَّ النبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَعَطَ**[1] ". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

---

(١) الاسْتِعَاطُ: تَحْصِيلُ الدُّهْنِ أو غَيْرِه في أَقْصَى الأَنْفِ، سَوَاءٌ كان بِجَذْبِ النَّفَسَ أو بالتَّفْرِيغِ فِيهِ. انظر: غريب الحديث لابن الجوزي (١/ ٤٨٠).

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو العباس، محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، الإمام المحدث الثقة، تقدم في الحديث(١٠).

٢- الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي، صاحب الشافعي، ثقة، تقدم في الحديث(١٨).

٣- يحيى بن حسان التِنِّيْسِي- بكسر المثناة والنون الثقيلة وسكون التحتانية ثم مهملة- أصله من البصرة، ثقة، من التاسعة، مات سنة ثمان ومائتين وله أربع وستون، خ م د ت س. تقريب التهذيب (٧٥٢٩).

٤- وُهيب-بالتصغير-بن خالد بن عجلان الباهلي مولاهم، أبو بكر، البصري، ثقة ثبت لكنه تغير قليلاً بأخرة، من السابعة، مات سنة خمس وستين وقيل بعدها، ع. تقريب التهذيب (٧٤٨٧).

٥- عبد الله بن طاوس بن كيسان اليماني، أبو محمد، ثقة فاضل عابد، تقدم في الحديث(١٢٥).

٦- أبوه: طاوس بن كيسان اليماني، أبو عبد الرحمن، الحميري، ثقة فقيه فاضل، تقدم في الحديث(١٢٥).

٧- ابن عباس، عبد الله بن عباس بن عبد المطلب رضي الله عنهما، تقدم في الحديث(٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

رجال إسناده رجال الشيخين، وقد أخرجاه.

تخريج الحديث:

الحديث متفق عليه: فقد أخرجه البخاري (٥/٢١٥٤/٥٣٦٧)، ومسلم (٣/١٢٠٥/١٢٠٢) من طريق وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس، ولفظه: "أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وأعطى الحجام أجره، واستعط"، وأخرجه أبوداود (٤/٦/٣٨٦٧) عن عثمان بن أبي شيبة عن أحمد بن إسحاق عن وهيب بمثله.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح.

(١٧٨) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَضْلِ الْمُزَكِّي، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ابْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا الْمُشْمَعِلُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ(١) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " **الْعَجْوَةُ** (٢) **وَالصَّخْرَةُ**(٣) **وَالشَّجَرَةُ**(٤) **مِنَ الْجَنَّةِ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٥).

---

(١) في جميع النسخ: "ثنا المشمعل بن عمرو بن سليم رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. . . " والتصويب من الإتحاف(٣٩٣/٤).

(٢) العجوة: نوعٌ من تَمْرِ المدِينةِ أكبرُ من الصَّيْحَانِيّ، يضرب إلى السَّواد. انظر: النهاية (٣/ ٤١٣).

(٣) قوله: "والصخرة" سقط من (هـ).

(٤) الصَّخْرَةُ: صَخْرَةُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، وَالْعَجْوَةُ النَّخْلَةُ، وَالشَّجَرَةُ يُرْوَى عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أنه قال: هي الكَرْم. انظر: غريب الحديث للخطابي (١ / ٢٨٥)، النهاية (١/ ١٨٩).

(٥) **تراجم رجال الإسناد:**

١- محمد بن إبراهيم بن الفضل المزكي، تقدم في الحديث (٧٢).

٢- إبراهيم بن أبي طالب الإمام الحافظ، تقدم في الحديث (١٤).

٣- عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث، أبو عبيدة، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة اثنتين وخمسين، م ت س ق. قال أبو حاتم: صدوق. وقال النسائي: لا بأس به. وذكره ابن حبان في الثقات. انظر: تهذيب التهذيب (٣٩٣/٦)، تقريب التهذيب (٤٢٥٢).

٤- أبوه، عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد، العنبري، صدوق ثبت في شعبة، تقدم في الحديث (٦٣).

٥- مُشْمَعِلّ- بكسر المهملة وتشديد اللام -بن إياس، ويقال: ابن عمرو بن إياس المزني البصري، ثقة، من الرابعة، ق. تقريب التهذيب (٦٦٨١).

٦- عمرو بن سليم المزني البصري، ثقة، من الرابعة، ق. تقريب التهذيب (٥٠٤٥).

٧- رافع بن عمرو المزني، أخو عائذ بن عمرو، صحابي، سكن البصرة، وبقي إلى خلافة معاوية، د س ق. تقريب التهذيب(١٨٦٧).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

ظاهر إسناده الصحة، إلا أن فيه اختلافاً.

تخريج الحديث:

الحديث أخرجه الحاكم في المستدرك في أكثر من موضع: فقد أخرجه في(٧١٣٣/١٣٣/٤) من طريق محمد ابن إسحاق الصنعاني عن عبدالصمد، وفي (٧١٣٤/١٣٤/٤) من طريق أحمد بن حنبل عن ابن مهدي كلاهما عن مشمعل ولفظه: "العجوة والصخرة من الجنة"، وفي(٨٢٤٢/٤٥٠/٤) من طريق يحيى بن سعيد عن المشمعل بلفظ: "الشجرة والعجوة من الجنة"، وأخرجه أيضاً أحمد في المسند (٢٠٣٥٩/٣١/٥-٢٠٣٦٠) عن عبد الصمد وابن مهدي بلفظ: "العجوة والصخرة من الجنة"، إلا أنه في رواية عبد الصمد، قال: أوقال: "العجوة والشجرة من الجنة" شك المشمعل، وأخرجه ابن ماجه في السنن (٣٤٥٦/١١٤٣/٢) من طريق ابن مهدي عن المشمعل بلفظ: "العجوة والصخرة من الجنة"، قال ابن مهدي: حفظت الصخرة من فيه، وقال البوصيري: "صحيح، رجاله ثقات". انظر: مصباح الزجاجة(٥٧/٤).

الحكم على الحديث:

(١٧٩) أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ الْقَطَّانُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرِ ابْنِ الزِّبْرِقَانِ، ثَنَا عُبَيْدُ بْنُ وَاقِدِ بْنِ الْقَاسِمِ الْقَيْسِيُّ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَبْدِيُّ[1] عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ وَفْدَ عبد القَيْسِ مِنْ أَهْلِ هَجَرَ، قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَبَيْنَمَا هُمْ قُعُودٌ عِنْدَهُ، إِذْ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ لَهُمْ: " **تَمْرَةٌ تَدْعُونَهَا كَذَا، وَتَمْرَةٌ تَدْعُونَهَا كَذَا**". حَتَّى عَدَّ أَلْوَانَ ثَمَرَاتِهِمْ أَجْمَعَ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَاللهِ لَوْ كُنْتَ وُلِدْتَ فِي جَوْفِ هَجَرَ، مَا كُنْتَ بِأَعْلَمَ مِنْكَ السَّاعَةَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَقَالَ: " **إِنَّ أَرْضَكُمْ رُفِعَتْ لِي**[2] **مُنْذُ قَعَدْتُمْ إِلَيَّ، فَنَظَرْتُ مِنْ أَدْنَاهَا إِلَى أَقْصَاهَا، فَخَيْرُ ثَمَرَاتِكُم الْبَرْنِيُّ**[3] **،يُذْهِبُ الدَّاءَ، وَلَا دَاءَ فِيه**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4] ، وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ:

الحديث اختلف في لفظه كما تقدم في التخريج، وقد أعله الألباني في الإرواء(٣١٢/٨) بالاضطراب، ونسبة الشك إلى المشمعل في رواية أحمد، يدل على أن الاضطراب من جهته.

(١) هكذا في جميع النسخ، وكذا في الإتحاف، والصواب: "عثمان بن عبد الله العبدي"، كما سماه العقيلي في الضعفاء، والمزي في التهذيب، وسائر من ترجم له.

(٢) في(هـ): "إلى".

(٣) البَرْنِيّ- بفتح الباء وسكون الراء وآخره نون- ضرب من التمر، ضَخْمٌ كثير اللّحاء أحمر مُشْرَب صُفْرة. انظر: الفائق في غريب الحديث و الأثر (٢/ ١٣١)، مشارق الأنوار (٨٥/١).

(٤) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو سهل، أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان البغدادي، الأديب، وثقه الدارقطني، وقال أبوبكر البرقاني: صدوق. مات سنة خمسين وثلاثمائة. انظر: مشتبه أسامي المحدثين (٤٧/١)، تاريخ بغداد (٤٥/٥)، المقتنى في سرد الكنى (٢٩٨/١)، الوافي بالوفيات (٢٤/٨).

٢- يحيى بن أبي طالب جعفر بن عبد الله بن الزبرقان، قال أبو حاتم: محله الصدق. وقال الدارقطني: لا بأس به عندي ولم يطعن فيه أحد بحجة. وقال مسلمة بن قاسم: ليس به بأس تكلم الناس فيه، تقدم في الحديث(٤).

٣- عبيد بن واقد القيسي، أو الليثي، أبو عباد، ضعيف، من التاسعة، ت. تقريب التهذيب (٤٣٩٩).

٤- عثمان بن عبد الله العبدي، يروي عن حميد الطويل، قال الأزدي: ضعيف مجهول. وقال العقيلي: مجهول وحديثه غير محفوظ، ولا يعرف إلا به. انظر: الضعفاء الكبير(٢٠٦/٣)، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١٧٠/٢)، لسان الميزان (١٤٧/٤).

٥- حميد بن أبي حميد الطويل، أبو عبيدة، البصري، ثقة مدلس وعابه زائدة لدخوله في شيء من أمر الأمراء، تقدم في الحديث (٧٥).

٦- أنس بن مالك بن النضر الأنصاري رضي الله عنه، تقدم في الحديث(٨).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

(١٨٠) أَخْبَرَنَاهُ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، ثَنَا سَعِيدُ ابْنُ سُوَيْدٍ السَّابرِيُّ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ رَبَاحٍ الْبَصْرِيُّ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِيِّ[١]، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ[الْخُدْرِيِّ] [٢] رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" **خَيْرُ تَمْرِكُمُ**[٣] **الْبَرْنِيُّ، يُخْرِجُ الدَّاءَ، وَلَا دَاءَ فِيهِ**"[٤].

إسـناده ضـعيف؛ لضـعف عبيد بن واقد وشـيخه، وقد تعقبه الذهبي، فقال في التلخيص(٢٠٤/٤): "عثمان لايعرف، والحديث منكر"، ولعل النكارة التي أراد الذهبي تفرد عبيد بن واقد به.

تخريج الحديث:

الحديث أخرجه الطبراني الأوسـط (٦٠٩٢/١٦٥/٦) من طريق أبي الخطاب زياد بن يحيى عن عبيد بن واقد القيسـي بمثله، وأخرجه العقيلي في الضعفاء (٢٠٦/٣) من طريق محمد بن خالد بن خداش عن عبيد بن واقد مختصرًا.

الحكم على الحديث:

الحديث ضـعيف؛ مداره على عبيد بن واقد عن عثمان العبدي، وعبيد ضـعيف وشـيخه مجهول، وقد ضـعفه الهيثمي في مجمع الزوائد(٥٠/٥) فقال: "رواه الطبراني في الأوسط وفيه عبيد بن واقد وهو ضعيف".

(١) قوله: "الناجي" سقط من (و).

(٢) زيادة من (هـ).

(٣) في (هـ): "تمرتكم".

(٤) **تراجم رجال الإسناد:**

١- الحسن بن يعقوب العدل، وصفه الحاكم بالعدل، وقال الذهبي: الصدوق النبيل، تقدم في الحديث(٤).

٢- يحيى بن أبي طالب، قال أبو حاتم: محله الصـــدق. وقال الدارقطني: لا بأس به عندي ولم يطعن فيه أحد بحجة. وقال مسلمة بن قاسم: ليس به بأس تكلم الناس فيه، تقدم في الحديث(٤).

٣- زيد بن الحباب، صدوق يخطئ في حديث الثوري، تقدم في الحديث(٧٣).

٤- سعيد بن سويد السَّابري- بالباء الموحدة- ولم أجد من نسبه هذه النسبة إلا الحاكم، ونسبه الطبراني في الأوسط فقال: "المعولي" وسمى شيخه خالد بن زياد، ووصفه بصاحب السابري. وقال أبو حاتم: " عن زياد عن أبي الصديق مرسل". وذكره ابن حبان في الثقات، وضعفه الهيثمي. انظر: الجرح والتعديل (٢٩/٤)، الثقات (٨ / ٢٦٢)، لسان الميزان (٣ / ٣٣)، مجمع الزوائد(٤٠/٥).

٥- خالد بن رباح الهذلي، أبو الفضل، البصري، وثقه ابن معين، وقال أبوحاتم: "صالح الحديث ليس به بأس محله الصدق". وقال يحيى القطان: "كان ثبتاً صاحب عربية فأفسدوه بالقدر". وضعفه ابن حبان وقال: "كان قدرياً كثير الخطأ يروي المناكير عن المشاهير لا يحتج به". قلت: يظهر أنه ثقة، وإنما تكلم فيه من جهة القدر. انظر: الضعفاء الكبير (٥/٢)، الجرح والتعديل (٣٣٠/٣)، المجروحين (٢٨١/١).

٦- بكر بن عمرو، وقيل: بن قيس، أبو الصديق، الناجي- بالنون والجيم- بصري، ثقة، من الثالثة، مات سنة ثمان ومائة، ع. تقريب التهذيب (٧٤٧).

٧- أبو سعيد الخدري رضي الله عنه، تقدم في الحديث(١٣٣).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في إسناده سعيد بن سويد السابري لم يوثقه إلا ابن حبان.

(١٨١) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ وَأَبُو مُحَمَّدِ بْنُ مُوسَى الْعَدْلُ، قَالَا: أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ابْنِ الْجُنَيْدِ، ثَنَا الْمُعَافَى بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَيُّوبَ[١] بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ /(**١٠١ب**) ابْنِ صَعْصَعَةَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ، عَنْ أُمِّ الْمُنْذِرِ الْأَنْصَارِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا- وَكَانَتْ إِحْدَى خَالَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[وَمَعَهُ عَلِيٌّ نَاقِهٌ مِنْ مَرَضٍ[٢]، وَفِي البَيْتِ عِذْقٌ مُعَلَّقٌ، فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلِيهِ وَسَلَّمَ][٣] فَتَنَاوَلَ مِنْهُ، وَأَقْبَلَ عَلِيٌّ يَتَنَاوَلُ مِنْهُ، فَقَالَ: " **دَعْهُ؛ فَإِنَّهُ لَا يُوَافِقُكَ؛ إِنَّكَ**[٤] **نَاقِهٌ** ". فَقُمْتُ إِلَى شَعِيرٍ وَسِلْقٍ[٥] فَطَبَخْتُ، فَجِئْتُ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " **يَا عَلِيُّ، مِنْ هَذَا، فَهُوَ أَوْفَقُ لَكَ**"[٦].

تخريج الحديث:

الحديث أخرجه الطبراني في الأوسط (٧/ ٢٤٧ / ٧٤٠٦) من طريق عبد القدوس بن محمد عن سعيد بن سويد عن خالد بن زياد صاحب السابري عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد بمثله، ويشهد له حديث أنس السابق، وله شاهد آخر سيأتي من حديث مزيدة رضي الله عنه.

الحكم على الحديث:

الحديث حسن لغيره، وانظر السلسلة الصحيحة(٤/٤٥٩).

(١) في (هـ) زيادة: "عن".

(٢) نَقِهَ الْمَرِيضُ يَنْقَهُ فَهُوَ نَاقِهٌ، إِذَا بَرأَ وَأَفَاقَ، وَكَانَ قَرِيبَ العَهْد بِالْمَرَضِ لَمْ يَرْجِع إِلَيْهِ كمالُ صِحَّتِه وقُوَّته. انظر: النهاية (٥ / ١١١).

(٣) ما بين المعقوفين سقط من الأصل و (هـ)، واثبته من (و).

(٤) في (هـ): "إنه".

(٥) قال في العين (٥ / ٧٦): السِّلْقُ: نبات. وقال صاحب الجمهرة (٢ / ٨٥٠): فَأَما هَذِه البقلة الَّتِي تُسمّى السِّلْق فَمَا أَدْرِي مَا صحّتها؟! على أَنَّهَا فِي وزن الْكَلَام الْعَرَبِيّ، وَيُقَال: سلقتُ الشيءَ، إِذا غليته بالنَّار أ. هـ.

(٦) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو بكر بن إسحاق الفقيه، وثقه الحاكم والخليلي، تقدم في الحديث (١٤).

٢- عبد الله بن محمد بن موسى بن كعب الكعبي، أبو محمد، النيسابوري، محدث كثير الرحلة والسماع، صحيح السماع، تقدم في الحديث (١٦٥).

٣- علي بن الحسين بن الجنيد، أبوالحسن، الرازي، ويعرف في بلده بالمالكي، لكونه جمع حديثه، قال ابن أبي حاتم: "ثقة صدوق"، وقال أبو يعلى الخليلي: "هو حافظ علم مالك"، مات في آخر سنة إحدى وتسعين ومائتين. انظر: تاريخ دمشق (٤١/٣٥٤)، تذكرة الحفاظ (٢/٦٧١)، تاريخ الإسلام (٢٢/٢٠٨)، طبقات الحفاظ (١/٢٩٧).

٢- المعافى بن سليمان الجزري، أبو محمد، الرَسْعَني- بفتح الراء والعين بينهما سين ساكنة بمهملات ثم نون- صدوق، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين، س. تقريب التهذيب (٦٧٤٤).

٣- فُليح بن سليمان بن أبي المغيرة الخزاعي أو الأسلمي، أبو يحيى، المدني، ويقال: فليح لقب واسمه عبد الملك، صدوق كثير الخطأ، من السابعة، مات سنة ثمان وستين ومائة، ع. قال عثمان الدارمي عن ابن معين: "ضعيف، ما أقربه من أبي أويس"، وقال الدوري عن ابن معين: "ليس بالقوي، ولا يحتج بحديثه، وهو دون الدراوردي"، وقال أبو حاتم: ليس بقوي. وقال النسائي: ضعيف. وقال مرة: ليس بالقوي. وقال ابن عدي: "لفليح أحاديث صالحة يروي عن الشيوخ من أهل المدينة أحاديث مستقيمة وغرائب، وقد اعتمده البخاري في صحيحه وروى عنه الكثير، وهو عندي لا بأس به"، وذكره بن حبان في الثقات، قلت: وخلاصة القول ما قاله الدارقطني: يختلفون فيه وليس به بأس. انظر: الجرح والتعديل (٨٤/٧)، سير أعلام النبلاء (٣٥١/٧)، تهذيب التهذيب (٢٧٢/٨)، تقريب التهذيب (٥٤٤٣).

٤- أيوب بن عبد الرحمن بن صعصعة، وقيل: أيوب بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة، صدوق، من السادسة، د ت ق. تقريب التهذيب (٦١٨).

٥- يعقوب بن أبي يعقوب المدني، صدوق، من الثالثة د ت ق. تقريب التهذيب (٧٨٣٧).

٦- أم المنذر الأنصارية رضي الله عنها، يقال: اسمها سلمى بنت قيس بن عمرو من بني النجار، لها صحبة، د ت ق. تقريب التهذيب (٨٧٧٥).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده حسن.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد بن حنبل في المسند (٦/ ٣٦٤) عن أبي عامر العقدي ويونس المؤدب، وأبو داود في السنن (٣٨٥٦/٣/٤) من طريق أبي داود الطيالسي وأبي عامر العقدي، والترمذي في السنن (٢٠٣٧/٣٨٢/٤)، وابن ماجه في السنن(٣٤٤٢/١١٣٩/٢) من طريق يونس وأبي عامر وأبي داود كلهم عن فليح عن أيوب عن يعقوب عن أم المنذر بنحوه. وقال الترمذي: "هذا حديث حسن غريب، لانعرفه إلا من حديث فليح".

الحكم على الحديث:

الحديث حسن، وقد حسنه الترمذي، والألباني. انظر: السلسلة الصحيحة(١٢٧/١).

رَوَاهُ زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، عَنْ فُلَيْحِ بْنِ سُلَيْمَانَ، وَقَالَ: عَنْ أُمِّ مُبَشِّرٍ الْأَنْصَارِيَّةِ:

(١٨٢) أَخْبَرَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ، ثَنَا[١] إِسْحَاقُ، أَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنِي فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَدَنِيُّ، أَخْبَرَنِي أَيُّوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيُّ، أَخْبَرَنِي يَعْقُوبُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ، عَنْ أُمِّ مُبَشِّرٍ الْأَنْصَارِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا- وَكَانَتْ بَعْضُ خَالَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ عَلِيٌّ نَاقِهٌ مِنْ مَرَضٍ. . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِهِ.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

---

(١) في (هـ): "أَنَا".

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أحمد بن إسحاق بن أيوب النيسابوري، أبو بكر، وثقه الحاكم والخليلي، تقدم في الحديث (١٤).

٢- أحمد بن سلمة بن عبد الله البزار المعدل، الحافظ الحجة، تقدم في الحديث(٣٤).

٣- إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي، أبو محمد، ابن راهويه المروزي، ثقة حافظ مجتهد، تقدم في الحديث(١١١).

٤- زيد بن الحباب أبو الحسين، العكلي، صدوق يخطئ في حديث الثوري، تقدم في الحديث(٧٣).

٥- فليح بن سليمان بن أبي المغيرة الخزاعي، صدوق كثير الخطأ، تقدم في الحديث (١٨١).

٦- أيوب بن عبد الرحمن بن صعصعة، صدوق، تقدم في الحديث (١٨١).

٧- يعقوب بن أبي يعقوب المدني، صدوق، تقدم في الحديث (١٨١).

٨- أم مبشر الأنصارية رضي الله عنها، امرأة زيد بن حارثة، يقال: اسمها حُميمة بنت صَيفي بن صخر، صحابية مشهورة، م س ق. تقريب التهذيب (٨٧٦٤).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

زيد بن الحباب تفرد فقال: عن أم مبشر، وجماعة من الثقات رووه عن فليح من مسند أم المنذر وبه تعرف.

تخريج الحديث:

أخرجه من هذا الوجه البيهقي في الكبرى (٩/٣٤٤ /١٩٣٤٥) إلا أن زيد بن الحباب انفرد فجعله من مسند أم مبشر، وسائر من رواه من الحفاظ قال: عن أم المنذر.

الحكم على الحديث:

الحديث معلول من هذا الوجه.

(١٨٣) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُلَيَّةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ السَّائِبِ بْنِ بَرَكَةَ الْمَكِّيُّ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ:" **كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَخَذَ أَهْلَهُ الْوَعْكُ**(١)**، أَمَرَ بِالْحَسَاءِ**(٢) **فَصُنِعَ، ثُمَّ أَمَرَهُمْ فَحَسَوا مِنْهُ، ويَقُولُ: إِنَّهُ [لَيَرْتُو]**(٣)(٤) **فُؤَادَ الْحَزِينِ، وَيَسْرُو**(٥) **عَنْ فُؤَادِ السَّقِيمِ، كَمَا تَسْرُو إِحْدَاكُنَّ الْوَسَخَ بِالْمَاءِ عَنْ وَجْهِهَا**"(٦).

---

(١) الْوَعْكُ: الحُمَّى، وقيل: أَلَمُها، وقد وَعَكَه المرضُ وَعْكاً وَوُعِكَ فهو مَوْعوك. انظر: النهاية (٥/ ٤٥٣).

(٢) الحَسَاء، بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ: طَبِيخ يُتَّخَذ مِنْ دقِيق وَمَاءٍ ودُهْن، وَقَدْ يُحَلَّى وَيَكُونُ رَقِيقا يُحْسَى. انظر: النهاية (١ / ٣٨٧).

(٣) في الأصل و (هـ): "ليربوا"، وفي (و) يحتمل"ليرتوا"، هكذا باثبات ألف بعد الواو في جميع النسخ، والصواب(ليرتو) بالتاء بلا ألف.

(٤) يرتو: يَشُدُّهُ ويُقَوِيه. انظر: غريب الحديث لابن سلام(١/٩١)، النهاية (٢/١٩٤).

(٥) أَيْ: يَكْشِف عَنْ فُؤَاده الْأَلَمَ ويُزِيله. انظر: النهاية (٢ / ٣٦٤).

(٦) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو عبد الله، محمد بن يعقوب بن يوسف بن يعقوب الشيباني، قال الحاكم: كان صدر أهل الحديث في زمانه، وثقه الذهبي، ووصفه فقال: الإمام الحافظ الكبير، تقدم في الحديث(٢١).

٢- يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي النيسابوري، لقبه حَيْكان، ثقة حافظ، تقدم في الحديث(٢٤).

٣- مسدد بن مسرهد الأسدي، ثقة حافظ، يقال: إنه أول من صنف المسند بالبصرة، تقدم في الحديث(٢٤).

٤- إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي، المعروف بابن علية، ثقة حافظ، تقدم في الحديث(١٦).

٥- محمد بن السائب بن بركة المكي، ثقة، من السادسة، ت س ق. تقريب التهذيب (٥٩٠٠).

٦- أم محمد، والدة محمد بن السائب بن بركة، مقبولة، من الثالثة ت ق. تقريب التهذيب (٨٧٦٦).

٧- عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما، أم المؤمنين، تقدمت في الحديث (٣٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في إسناده أم محمد مقبولة.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في المسند (٣٢/٦) والترمذي في السنن (٢٠٣٩/٣٨٣/٤) عن أحمد بن منيع وقال: "وهذا حديث حسن صحيح"، وابن ماجه في السنن (٣٤٤٥/١١٤٠/٢) عن إبراهيم بن سعيد الجوهري، والنسائي في الكبرى(٧٥٧٢/٣٧٢/٤) عن زياد بن أيوب، كلهم عن إسماعيل بن علية عن محمد بن السائب عن أمه عن عائشة بمثله.

الحكم على الحديث:

الحديث صححه الترمذي، وصححه الألباني. وانظر: صحيح الجامع الصغير(٤٦٤٦).

(١٨٤) وأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَيْمَنَ الْمَكِّيَّ، يَقُولُ: حَدَّثَتْنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ الْمُنْذِرِ، عَنْ أُمِّ كُلْثُومٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " **عَلَيْكُمْ بِالْبَغِيضِ النَّافِعِ، التَّلْبِينَةِ** [(١)] ، **وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّهُ لَيَغْسِلُ بَطْنَ أَحَدِكُمْ، كَمَا يَغْسِلُ الْوَسَخَ عَنْ وَجْهِهِ بِالْمَاءِ** ". قَالَت[(٢)] : وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اشْتَكَى أَحَدٌ مِنْ أَهْلِهِ لَمْ تَزَلْ الْبُرْمَةُ [(٣)] عَلَى النَّارِ، حَتَّى يَقْضِيَ عَلَى أَحَدِ[(٤)] طَرَفَيْهِ إِمَّا مَوْتٌ أَوْ حَيَاةٌ. هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، فَقَدِ احْتَجَّ مُسْلِمٌ بِمُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ[(٥)] ، وَاحْتَجَّ الْبُخَارِيُّ بِأَيْمَنَ بْنِ نَابِلٍ الْمَكِّيِّ، ثُمَّ لَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٦)].

---

(١) التَّلْبِينة: حساء يعْمل من دَقِيق أَو نخالة أَو نشافيهِ عسل، سميت بذلك تَشْبِيها بِاللَّبنِ لبياضها ورقتها، والمعنى: أَن هَذَا الحساء لَا يرغب فِيهِ المحتسي وَهُوَ نَافِع. انظر: تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم (٥١٤)، الفائق في غريب الحديث (٢ / ٢٦٥)، النهاية (٢/ ١٢٢٥).

(٢) في (هـ): "قال".

(٣) البُرمَة: القدر مُطلقاً ، وجمعها بِرام ، وهي في الأصل المتخذة من الحجر المعروف بالحجاز واليمن. انظر: النهاية (١٢١/١).

(٤) في الأصل: "أحدٍ" بالتنوين.

(٥) في (و): "فقد احتج بمسلم محمد بن السائب".

(٦) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو عبد الله، محمد بن يعقوب بن يوسف بن يعقوب الشيباني، قال الحاكم: كان صدر أهل الحديث في زمانه، وثقه الذهبي ووصفه فقال: الإمام الحافظ الكبير، تقدم في الحديث(٢١).

٢- يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي النيسابوري، لقبه حَيْكان، ثقة حافظ، تقدم في الحديث(٢٤).

٣- المعتمر بن سليمان التيمي، أبو محمد، البصري، ثقة، تقدم في الحديث(٧٥).

٤- أيمن بن نابل -بنون وموحدة- أبو عمران، ويقال: أبو عمرو، الحبشي، المكي نزيل عسقلان، صدوق يهم، من الخامسة، خ ت س. وثقه الثوري وابن معين والحاكم، وقال الأثرم: سمعت أبا عبد الله يسأل عن عبد العزيز بن أبي رواد و أيمن بن نابل- يعني وغيرهما- فقال: هؤلاء قوم صالحون. وقال يعقوب بن شيبة: صدوق وإلى ضعف ما هو. وقال أبو حاتم: شيخ. وقال النسائي: لا بأس به. وقال الدارقطني: ليس بالقوي خالف الناس. وقال الترمذي حديث أيمن غير محفوظ، وقال الترمذي في حديثه عن قدامة: أيمن ثقة عند أهل الحديث. وقال ابن حبان: كان يخطئ ويتفرد بما لا يتابع عليه. وقال ابن عدي: حديثه في البخاري متابعة. قلت: يظهر رجحان ماذهب إليه الحافظ من وصفه، حيث إنه موصوف بالصلاح والعبادة وفي حديثه مخالفة. انظر: المجروحين (١٨٣/١)، تهذيب التهذيب (٣٤٤/١)، تقريب التهذيب (٥٩٧).

٥- فاطمة بنت المنذر بن الزبير بن العوام، زوج هشام بن عروة، ثقة، من الثالثة، ع. تقريب التهذيب (٨٦٥٨).

٦- كلثم، ويقال لها: أم كلثوم القرشية، لا يعرف حالها، من الثالثة، ق. تقريب التهذيب (٨٦٧٤).

٧- عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما، تقدمت في الحديث (٣٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف، أم كلثوم لايعرف حالها، وليس على شرط الشيخين، لم يحتج البخاري بأيمن بن نابل، إنما أخرج له متابعة كما مرّ في ترجمته، وفي إسناده اضطراب، فقد قال مرة: عن فاطمة بنت أبي ليث عن أم كلثوم بنت عمرو بن أبي عقرب عن عائشة، ومرة: عن أم كلثوم عن عائشة، ومرة: عن فاطمة بنت المنذر عن أم كلثوم عن عائشة، ومرة: عن امرأة من قريش يقال له: كلثم عن عائشة.

تخريج الحديث:

الحديث أخرجه أحمد في المسند (٢٦٠٩٢/٢٤٢/٦) عن روح عن أيمن عن فاطمة بنت أبي ليث عن أم كلثوم بنت عمرو بن أبي عقرب عن عائشة بمثله، وابن ماجه في السنن (١١٤١/١١٤١/٢) من طريق وكيع عن أيمن عن امرأة من قريش يقال لها: أم كلثوم عن عائشة بنحوه، وهذا الاضطراب من أيمن بن نابل، كما قال ابن حبان في المجروحين(٨٣/١) وقال: "الخبر منكر بمرة. . . إلى أن قال: وهذا التخليط كله من سوء حفظه، وأيمن كان يخطئ ويحدث على التوهم والحسبان"، والحديث أصله في صحيح البخاري(٥٣٦٥/٢١٥٤/٥) موقوفًا على عائشة من قولها، رواه عنها عروة قال: " إنها كانت تأمر بالتلبينة وتقول: هو البغيض النافع".

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف؛ مداره على أيمن بن نابل، وقد اضطرب فيه، وأم كلثوم لاتعرف، وقد استنكره ابن حبان كما تقدم.

(١٨٥) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ إِسْحَاقَ /(**١٠٢أ**) الزُّهْرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدٌ وَيَعْلَى ابْنَا عُبَيْدٍ ، قَالَا: ثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: [كَانَ][(١)] عِنْدَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا صَبِيٌّ يَقْطُرُ مِنْخَرَاهُ دَمًا، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: " **مَا شَأْنُ هَذَا الصَّبِيِّ؟**". قَالَتْ: بِهِ الْعُذْرَةُ [(٢)]. فَقَالَ: " **وَيْحَكُنَّ يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، لَا تَقْتُلْنَ أَوْلَادَكُنَّ، وَأَيُّ امْرَأَةٍ بِصَبِيِّهَا**[(٣)] **عُذْرَةٌ أَوْ وَجَعُ رَأْسٍ**[(٤)] ، **فَلْتَأْخُذْ**[(٥)] **قُسْطًا هِنْدِيًّا** ". قَالَ: وَأَمَرَ عَائِشَةَ فَفَعَلَتْ ذَلِكَ فَبَرَأَ. هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٦)] ، وَقَدْ أَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ أَيْضًا حَدِيثَ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عبد اللَّهِ، عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مِحْصَنٍ، بِنَحْوِ هَذَا مُخْتَصَراً.

---

(١) في الأصل و (هـ): "كانت"، وفي (و): "كنت"، والتصويب من التلخيص(٤/٢٠٥).

(٢) العُذْرَة ـــــ بالضم ــــ: وجَعٌ في الحَلْق يَهيجُ من الدَّم، وقيل: هي قُرْحَة تخرُج في الخَرْم الذي بين الأنْف والحَلْق تَعْرِض للصِّبيانِ. انظر: النهاية (٣/ ٤٢٤).

(٣) في الأصل و (هـ): "يصيبها" والتصويب من (و).

(٤) في الأصل و (هـ): "رأسه" والتصويب من (و).

(٥) في الأصل و (هـ): "فليأخذ"، وفي (و) غير منقوط، والتصويب من التلخيص(٤/٢٠٥).

(٦) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو الحسن، علي بن محمد بن محمد بن عقبة بن همام، الشيباني، وثقه الخطيب، ووصفه الذهبي بالإمام الثقة المحدث، وقال ابن كثير: وكان ثقةً عدلاً كثير التلاوة فقيهاً، تقدم في الحديث(٢٨).

٢- إبراهيم بن إسحاق الزهري، وثقه ابن حبان والدارقطني والخطيب، تقدم في الحديث (٢٨).

٣- محمد بن عُبَيْد بن أبي أمية الطَّنَافِسِي، ثقة يحفظ، تقدم في الحديث(٢٨).

٤- يعلى بن عبيد، ثقة إلا في حديثه عن الثوري ففيه لين، تقدم في الحديث(٢٨).

٥- الأعمش، ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلس، تقدم في الحديث(٣١).

٦- طلحة بن نافع الواسطي، أبوسفيان، الإسكاف، نزل مكة، صدوق، من الرابعة، ع. قال أحمد والنسائي وابن عدي: لابأس به. وقال ابن معين: لاشيء. وذكره ابن حبان في الثقات، وقد أخرج له مسلم، وأما البخاري فمقرونًا بغيره. انظر: تهذيب التهذيب (١٢/١٢٤)، تقريب التهذيب(٣٠٣٥).

٧- جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري رضي الله عنهما، تقدم في الحديث(٩٧).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

رجال إسناده رجال مسلم، وأبو سفيان صدوق.

تخريج الحديث:

الحديث أخرجه أحمد في المسند (٣/٣١٥/١٤٤٣٨) عن معاوية وابن أبي غنية، وأخرجه أبويعلى في المسند (٤/١١/٢٠٠٩) عن ابن نمير عن يعلى ومحمد ابنا عبيد، والبزار(كشف الأستار ٣ / ٣٠٢٤/٣٨٩) من طريق أبي معاوية كلهم عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر بنحوه، وقال البزار: "لانعلمه يروي عن جابر إلا بهذا الإسناد"، وفيه نظر، فقد أخرجه النسائي

(١٨٦) أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ دُحَيْمٍ الشَّيْبَانِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا نُصَيْرُ بْنُ أَبِي الْأَشْعَثِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الزُّبَيْرِ، يَذْكُرُ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ بِصَبِيٍّ لَهَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَتْ: افْقَأْ مِنْهُ الْعُذْرَةَ ؟ فَقَالَ: " **تُحَرِّقُوا حُلُوقَ أَوْلَادِكُمْ؟ خُذِي قُسْطًا هِنْدِيًّا وَوَرْسًا، فَأَسْعِطِيهِ إِيَّاهُ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

في الكبرى(٧٥٨٤/٣٧٤/٤) عن إبراهيم ابن المستمر عن محمد بن جهضم عن إسماعيل بن جعفر عن موسى بن عقبة عن أبي الزبير عن جابر بنحوه. وللحديث شاهد في المتفق عليه من حديث أم قيس بنت محصن أشار إليه الحاكم، أخرجه البخاري (٥٣٦٨/٢١٥٥/٥)، ومسلم (٢٢١٤/١٧٣٤/٤) ولفظه قالت: "ودخلت عليه بابنٍ لي قد أعلقت عليه من العذرة، فقال: على ما تدغرن أولادكنّ بهذا العلاق؟ عليكنّ بهذا العود الهنديّ؛ فإن فيه سبعة أشفية، منها ذات الجنب. يريد الكست وهو العود الهندي".

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح لغيره، فإن أبا سفيان قد توبع، وله شاهد في المتفق عليه.

(١) **تراجم رجال الإسناد:**

١- محمد بن علي بن دُحيم الشيباني، وصفه الذهبي بالشيخ الثقة المسند الفاضل، محدث الكوفة، وقال مرة: وكان ثقة صدوقاً، تقدم في الحديث(٣٠).

٢- أحمد بن حازم بن أبي غَرَزَة الغفاري، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: وكان متقناً، تقدم في الحديث(٣٠).

٣- أبو نعيم، الفضل بن دكين الكوفي، ثقة ثبت، تقدم في الحديث (٢).

٤- نُصَير ـ بالتصغير ـ بن أبي الأشعث الأسدي، أبو الوليد، ثقة، من السابعة، خ. تقريب التهذيب (٧١٢٦).

٥- أبو الزبير، محمد بن مسلم الأسدي، صدوق إلا أنه يدلس، تقدم في الحديث (٧٤).

٦- جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري رضي الله عنهما، تقدم في الحديث(٩٧).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

رجال إسناده ثقات إلا أن فيه عنعنة أبي الزبير، وليس على شرط مسلم فإنه لم يخرج لنصير بن أبي الأشعث.

تخريج الحديث:

الحديث أخرجه من هذا الوجه النسائي في الكبرى(٧٥٨٤/٣٧٤/٤) وقد سبق في الذي قبله، لكن في ألفاظهما اختلافا يسيرًا.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، فإن أبا الزبير قد توبع كما في الحديث السابق، والحديث يشهد له حديث أم قيس بنت محصن المتفق عليه، وقد تقدم تخريجه.

(١٨٧) حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ حَاتِمٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَى، ثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ، ثَنَا أَبُو عَامِرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِي، حَدَّثَنِي أَيُّوبُ ابْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ[1] بْنُ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ جَدَّتِهِ سَلْمَى، قَالَتْ: مَا سَمِعْتُ أَحَدًا يَشْكُو إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَعًا فِي رَأْسِهِ إِلا قَالَ:" **احْتَجِمْ**". وَلَا[2] وَجَعًا فِي رِجْلَيْهِ إِلَّا قَالَ :" **اخْضِبْهُمَا بِالْحِنَّاءِ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدِ احْتَجَّ الْبُخَارِيُّ رَحِمَهُ اللَّهِ بِعبدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْمَوَالِي[3].

---

(١) في (هـ): "حدثني أيوب بن الحسن بن علي ثنا بن أبي رافع".

(٢) قوله: "وجعًا في رأسه إلا قال: احتجم، ولا" سقط من نسخة(هـ).

(٣) **تراجم رجال الإسناد:**

١- عمر بن حاتم، أبو حفص، الفقيه، ذكر صاحب الروض الباسم أنه لم يات إلا في هذا الموضع، ولعله عمر بن محمد ابن مسعود، أبو حفص الفقيه، فيكون الحاكم في هذا الموضع نسبه إلى جده الأعلى. وعمر بن مسعود المذكور، قال الحاكم في إسناد حديث له: "رواته ثقات"، وقد مات سنة خمس وأربعين وثلاثمائة. انظر: المستدرك(١/٢٤٣)، الروض الباسم(١/٧٦٦-٢/٧٦٩).

٢- صالح بن محمد بن حبيب، الحافظ، تقدم في(١٤٩).

٣- محمد بن أبان بن وزير البلخي، أبو بكر، ابن أبي إبراهيم المستملي، يلقب حمدويه، وكان مستملي وكيع، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة أربع وأربعين وقيل بعدها بسنة، خ ٤. تقريب التهذيب (٥٦٨٩).

٤- أبو عامر، عبد الملك بن عمرو القيسي العقدي، ثقة، تقدم في الحديث(٤٧).

٥- عبد الرحمن بن أبي الموال، واسمه زيد، وقيل: أبو الموال جده، أبومحمد، مولى آل علي، صدوق ربما أخطأ، من السابعة، مات سنة ثلاث وسبعين، خ ٤. وثقه ابن معين وأبو داود والترمذي والنسائي، وقال أحمد وأبوحاتم: لابأس به، وقال أبوزرعة: لابأس به صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطيء. انظر: تهذيب التهذيب (٦/٢٥٣)، تقريب التهذيب (٤٠٢١).

٦- أيوب بن الحسن بن علي بن أبي رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم، قال ابن معين: ليس به بأس. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الأزدي: منكر الحديث. انظر: الجرح والتعديل (٢/٢٤٤)، لسان الميزان(١/٤٧٨)، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة (١/٢٠٨).

٧- جدته، سلمى أم رافع، زوج أبي رافع، لها صحبة وأحاديث، د ت ق. تقريب التهذيب (٨٦٠٨).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده حسن، من أجل أيوب بن الحسن الرافعي.

تخريج الحديث:

الحديث أخرجه أحمد في المسند (٦/٤٦٢/٢٧٦٥٨-٢٧٦٥٩)، والبيهقي في الكبرى(٩/٣٣٩/١٩٣١١) من طريق أبي قلابة الرقاشي كلاهما عن أبي عامر عن عبد الرحمن بن أبي الموالي عن أيوب عن جدته بنحوه، وقد وقع فيه اختلاف واضطراب، فقد رواه يحيى بن حسان كما عند أبي داود في السنن(٤/٤/٣٨٥٨) فقال: عن ابن أبي الموالي عن فائد مولى عبيد الله بن علي بن أبي رافع عن مولاه عبيد الله عن جدته سلمى، وأخرجه ابن ماجه في السنن

(٣٥٠٢/١١٥٨/٢) عن أبي شيبة عن زيد بن الحباب عن فائد عن مولاه عن جدته، وأخرجه الترمذي في السنن (٢٠٥٤/٣٩٢/٤) عن أحمد بن منيع عن حماد الخياط عن فائد عن علي بن عبيد الله عن جدته، وقال: "هذا حديث حسن غريب، إنما نعرفه من حديث فائد، وروى بعضهم هذا الحديث عن فائد، وقال: عن عبيد الله بن علي عن جدته سلمى، وعبيد الله بن علي أصح".

الحكم على الحديث:

الحديث مضطرب، وأشار إلى هذا الاختلاف البخاري في التاريخ الكبير(٤١١/١)، والترمذي كما تقدم في التخريج، ومال الألباني إلى تحسين الحديث، وأجاب عن هذا الاختلاف بقوله: " وجملة القول: أن الحديث حسن كما قال الترمذي، لأنه مداره على فائد، ومن أسقطه فقد شذ، وهو إما تلقاه عن سلمى مباشرة كما في الطريق الأولى، فلا إشكال فيه لولا الشذوذ عنه، وإما بالواسطة، وهو إما علي بن عبيدالله ولايعرف، وإما عبيدالله بن علي وهو الأصح، كما قال الترمذي وهو ثقة، فيثبت الحديث بإذن الله".انظر: السلسلة الصحيحة (٢٠٥٩).

(١٨٨) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ[1] الْعَدْلُ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَبِيبٍ الْمَعْمَرِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ ابْنُ سَهْلٍ الرَّمْلِيُّ، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ، حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" **شِفَاءُ عِرْقِ النَّسَا**[2] ، **أَلْيَةُ شَاةٍ عَرَبِيَّةٍ، تُذَابُ**[3] **ثُمَّ تُجَزَّأُ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ، فَتُشْرَبُ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4]، وَقَدْ رَوَاهُ الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، بِزِيَادَةٍ فِي الْمَتْنِ:

---

(١) في (هـ): "حمشاد".

(٢) النَّسَا، بوَزْن الْعَصَا: عِرْق يَخْرج مِنَ الوَرِك فيَسْتَبْطِن الفَخذ. انظر: النهاية (٥ / ٥١).

(٣) في (هـ): " بدات".

(٤) **تراجم رجال الإسناد:**

١- علي بن حَمْشَاذ ، أبو الحسن، النيسابوري، صاحب التصانيف، تقدم في الحديث رقم(٥٢).

٢- الحسن بن علي بن شبيب البغدادي، أبو علي، المعمري، ويقال: المعامرى؛ لأن جده للأم أبو سفيان المعمرى صاحب معمر، قال الخطيب: كان من أوعية العلم، يذكر بالفهم ويوصف بالحفظ، وفي حديثه غرائب وأشياء ينفرد بها. وقال الدارقطني: "صدوق حافظ، جرحه موسى بن هارون وكانت بينهما عداوة، وأنكر عليه أحاديث فأخرج أصوله بها ثم ترك روايتها". قال عبدان الأهوازي: "ما رأيت صاحب حديث في الدنيا مثل المعمري". وقال ابن عدى: "كان كثير الحديث صاحب حديث بحقه". انظر: تاريخ بغداد (٣٦٩/٧)، الكامل في الضعفاء (٣٣٧/٢)، تذكرة الحفاظ (٦٦٧/٢)، لسان الميزان (٢٢١/٢).

٣- علي بن سهل بن قادم الرملي، نسائي الأصل، صدوق، من كبار الحادية عشرة، مات سنة إحدى وستين، د س. وثقه النسائي، وقال أبو حاتم: صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات، قلت: وقد أخرج له النسائي وأبو داود وهما من عرف بشدة الشرط في الرجال وأبو حاتم متشدد في الحكم، فالراجح توثيقه. انظر: تهذيب التهذيب (٢٨٩/٧)، تقريب التهذيب (٤٧٤١).

٤- الوليد بن مسلم القرشي مولاهم، أبوالعباس، الدمشقي، ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية، من الثامنة، مات آخر سنة أربع أو أول سنة خمس وتسعين، ع. من مدلسي الطبقة الرابعة. انظر: تقريب التهذيب (٧٤٥٦)، طبقات المدلسين (٥١/١)، أسماء المدلسين (٢٣٥/١).

٥- هشام بن حسان الأزدي القردوسي، ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال، لأنه قيل: كان يرسل عنهما، تقدم في الحديث(٩٤).

٦- أنس بن سيرين الأنصاري، أبو موسي، وقيل: أبو حمزة، وقيل: أبو عبد الله البصري، أخو محمد، ثقة، من الثالثة، مات سنة ثماني عشرة وقيل سنة عشرين، ع. تقريب التهذيب (٥٦٣).

٧- أنس بن مالك بن النضر الأنصاري رضي الله عنه ، تقدم في الحديث(٨).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

رجال إسناده ثقات، وليس على شرط الشيخين؛ فإنهما لم يخرجا لعلي بن سهل بن قادم.

تخريج الحديث:

الحديث أخرجه أحمد في المسند (١٣٣١٩/٢١٩/٣) عن محمد بن عبد الله الأنصاري، ومن طريقه الضياء في المختارة(١٥٥٤/٣٨٥/٤)، وأخرجه ابن ماجه في السنن (٢/ ١١٤٧ / ٣٤٦٣) من طريق الوليد بن مسلم، والضياء (١٥٥٥/٣٨٦/٤) من طريق حماد كلهم" الوليد والأنصاري وحماد " عن هشام بن حسان عن أنس ابن سيرين عن أنس بنحوه، وفي حديث الأنصاري قال: "كبش عربي أسود"، وأخرجه البزار في المسند (١٣ / ٦٧٩٧/٢٦٣)، والطبراني في الأوسط (٢٠٦٧/٣٠٨/٢) من طريق ابن أبي المخارق عن حبيب ابن الشهيد عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك بنحوه، وخالف فيه حماد كما أشار الحاكم وسيأتي، وأخرجه أحمد في المسند (٢٠٧٦١/٧٨/٥-٢٠٧٦٢) عن ابن مهدي وعفان كلاهما عن حماد بن سلمة عن أنس ابن سيرين عن أخيه معبد بن سيرين عن رجل من الأنصار عن أبيه بنحوه، وقال الحاكم:" والقول عندنا قول المعتمر بن سليمان والوليد بن مسلم"، قال الشيخ الألباني في السلسلة(٥٢٣/٤) "وهذا هو الصواب".

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، رجاله ثقات. وانظر: مصباح الزجاجة(٦٠/٤) والسلسلة الصحيحة(٥٢٣/٤).

(١٨٩) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ[١] الْعَدْلُ، ثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ /(**١٠٢ب**) هِشَامَ بْنَ حَسَّانَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ[٢] عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ذَكَرَ " **أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**[٣] **وَصَفَ مِنْ عِرْقِ النَّسَا؛ أَلْيَةَ شَاةٍ عَرَبِيَّةٍ**[٤] **لَيْسَتْ بِصَغِيرَةٍ وَلَا بِكَبِيرَةٍ، تُجَزُّ**[٥] **ثُمَّ تُذَابُ ثُمَّ تُقَسَّمُ إِهَالَتُهَا**[٦][٧] **عَلَى ثَلَاثَةِ أَجْزَاءٍ، فَتُشْرَبُ**[٨] **،كُلَّ يَوْمٍ جُزْءاً عَلَى رِيقِ النَّفْسِ** ". قَالَ أَنَسٌ: وَقَدْ وَصَفْتُ ذَلِكَ لِثَلَاثِمِائَةٍ كُلُّهُمْ يُعَافِيهِ اللَّهُ تَعَالَى [٩]. وَقَدْ رَوَاهُ حَبِيبُ ابْنُ الشَّهِيدِ عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ[١٠]:

---

(١) في (هـ): "حمشاد".

(٢) قوله: "عن أنس بن سيرين"سقط في (هـ).

(٣) في الأصل و(هـ) زيادة: "أنه"، والتصويب من (و).

(٤) في الأصل و(هـ): "عربي"، والتصويب من (و).

(٥) في (هـ): "تجزأ".

(٦) في (و): "اهاليها".

(٧) الإهالةُ: الشَّحْم المذاب، وَقَالَ الْخَلِيل: الإهالة: الألية تقطع ثمَّ تذاب. انظر: المخصص (٤ / ٢٥٣)، مشارق الأنوار على صحاح الآثار (١ / ٥٠).

(٨) في (و): "تشرب".

(٩) **تراجم رجال الإسناد:**

١- علي بن حَمْشَاذ ، أبو الحسن، النيسابوري، صاحب التصانيف، تقدم في الحديث (٥٢).

٢- معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري، أبو المثنى، البصري القاضي، ثقة متقن، من كبار التاسعة، مات سنة ست وتسعين، ع. تقريب التهذيب (٦٧٤٠).

٣- مسدد، ثقة حافظ، يقال إنه أول من صنف المسند بالبصرة، تقدم في الحديث(٢٤).

٤- معتمر بن سليمان التيمي، أبو محمد، البصري، ثقة، تقدم في الحديث(٧٥).

٥- هشام بن حسان، ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال، لأنه قيل: كان يرسل عنهما، تقدم في الحديث(٩٤).

٦- أنس بن سيرين، ثقة، تقدم في الحديث(١٨٨).

٧- أنس بن مالك بن النضر الأنصاري رضي الله عنه، تقدم في الحديث(٨).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

رجال إسناده رجال مسلم، فإن البخاري لم يخرج لمسدد.

تخريج الحديث:

تقدم تخريجه في الذي قبله.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح.

(١٠) قوله: "عن أنس بن سيرين" سقط من (هـ).

(١٩٠) حَدَّثَنَاهُ أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُكْرَمٍ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ يَزِيدَ الْبَحْرَانِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ أَبِي الْمُخَارِقِ الْأَنْصَارِيُّ، ثَنَا حَبِيبُ بْنُ الشَّهِيدِ، عَنْ أَنَسِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِرْقَ النَّسَا، فَقَالَ:" **تُؤْخَذُ أَلْيَةُ كَبْشٍ عَرَبِيٍّ، وَلَيْسَتْ بِالصَّغِيرَةِ وَلَا بِالْكَبِيرَةِ، فَتُذَابُ، فَتَشْرَبُهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ**". قَالَ[١] أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ:لَقَدْ أَلْعَقَهُ[٢] لِأَكْثَرَ[٣] مِنْ ثَلَاثِمِائَةٍ، كُلُّهُمْ يَبْرَءُونَ[٤] مِنْهُ. هَذِهِ الْأَسَانِيدُ كُلُّهَا صَحِيحَةٌعَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ[٥]، وَقَدْ أَعْضَلَهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، فَقَالَ: عَنْ أَخِيهِ مَعْبَدٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، عَنْ أَبِيهِ. وَالْقَوْلُ عِنْدَنَا فِيهِ قَوْلُ الْمُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ وَالْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ.

---

(١) في (و): "فقال".

(٢) في (هـ): "العقد".

(٣) في الأصل و (هـ): "الأكثر"، والتصويب من(و).

(٤) في (و): "يبرأ".

(٥) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو علي الحافظ، الحسين بن علي بن يزيد بن داود الصائغ، قال الخطيب: كان واحد عصره في الحفظ والإتقان والورع. وقال الذهبي: الإمام محدث الإسلام أحد جهابذة الحديث، تقدم في الحديث(١٧).

٢- محمد بن الحسين بن مكرم، أبو بكر، البغدادي، وثقه الدارقطني، مات سنة تسع وثلاثمائة. انظر: تاريخ بغداد (٢٣٣/٢).

٣- العباس بن يزيد بن حبيب البحراني، صدوق يخطئ، تقدم في الحديث(٦٤).

٤- عبد الخالق بن أبي المخارق الأنصاري، ذكره البخاري في تاريخه، وذكره ابن حبان في ثقاته، وقد وقع في طبعة الثقات خطأ في اسمه فجاء فيها"عبد الخارق" بدل"عبد الخالق". انظر: التاريخ الكبير (١٢٦/٣)، الثقات(٤٢٢/٨).

٥- حبيب بن الشهيد الأزدي، أبو محمد، البصري، ثقة ثبت، من الخامسة، مات سنة خمس وأربعين وهو ابن ست وستين، ع. تقريب التهذيب (١٠٩٧).

٦- أنس بن سيرين، ثقة، تقدم في الحديث(١٨٨).

٧- أنس بن مالك بن النضر الأنصاري رضي الله عنه، تقدم في الحديث(٨).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في إسناده ابن أبي المخارق لم يوثقه إلا ابن حبان، وليس على شرط الشيخين؛ فإنهما لم يخرجا لعبد الخالق بن أبي المخارق.

تخريج الحديث:

تقدم تخريجه في الحديث(١٨٨).

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح .

(١٩١) أَخْبَرَنَا[١] أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْحَنْظَلِيُّ بِبَغْدَادَ، ثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، ثَنَا[٢] عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " **عَلَيْكُمْ بِالْإِثْمِدِ[٣]؛ فَإِنَّهُ يُنْبِتُ الشَّعْرَ وَيَجْلُو الْبَصَرَ**".

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤].

---

(١) في (هـ): "أخبرناه".

(٢) قوله: "ثنا" سقط من(و).

(٣) الإثمد ـ بِكَسْر الْهمزَة ـ: حجر يصنع مِنْهُ الْكحل، مَعْلُوم. انظر: مشارق الأنوار على صحاح الآثار (١ / ١٩).

(٤) **تراجم رجال الإسناد:**

١- محمد بن أحمد بن تميم القنطري، أبوالحسين، فيه لين، تقدم في الحديث(١٢٥).

٢- أبو قلابة الرقاشي، عبد الملك بن محمد بن عبد الله، صدوق يخطئ تغير حفظه لما سكن بغداد، تقدم في الحديث(٦٣).

٣- أبو عاصم، الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني، ثقة ثبت، تقدم في الحديث(٢١).

٤- عثمان بن عبد الملك المكي المؤذن، يقال له: مستقيم، لين الحديث، من الخامسة. تقريب التهذيب (٤٤٩٨).

٥- سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، أبو عمر أو أبو عبد الله، المدني، أحد الفقهاء السبعة وكان ثبتاً عابداً فاضلاً، كان يشبه بأبيه في الهدي والسمت، من كبار الثالثة، مات في آخر سنة ست على الصحيح، ع. تقريب التهذيب (٢١٧٦).

٦- عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما، تقدم في الحديث(٤٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف؛ لضعف شيخ الحاكم وسماعه من أبي قلابة متأخر، وعثمان بن عبد الملك لين الحديث.

تخريج الحديث:

الحديث أخرجه ابن ماجه في السنن (٢/١١٥٦/٣٤٩٥) عن أبي سلمة يحيى بن خلف، والترمذي في الشمائل(ص٦٦/٥٤) عن إبراهيم ابن المستمر، والبزار في المسند (١٢ / ٢٨٣/٦٠٩٤) عن عمرو بن علي الفلاس كلهم عن أبي عاصم عن عثمان بن عبد الملك عن سالم عن ابن عمر بمثله، فمدار الحديث على عثمان بن عبد الملك، وللحديث شاهد صحيح من حديث ابن عباس، أخرجه أحمد في المسند (١/٢٣١/٢٠٤٧)، وأبو داود في السنن (٤/٥١/٤٠٦١)، وابن حبان في الصحيح (١٢/٢٤٢/٥٤٢٣).

الحكم على الحديث:

الحديث مداره على عثمان بن عبد الملك، وقد صح شاهده من حديث ابن عباس فيكون حسنًا لغيره، والله أعلم، وقد صححه الألباني: انظر: مختصر الشمائل(١/٤٥).

(١٩٢) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْفَقِيهُ بالرَّيِّ [١]، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ الْأَزْرَقُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمِصِّيصِيُّ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ ابْنِ أَبِي حَسَنٍ، حَدَّثَتْنِي مَرْيَمُ بِنْتُ إِيَاسِ بْنِ الْبُكَيْرِ صَاحِبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ وَأَظُنُّهَا زَيْنَبَ ـ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا، فَقَالَ: " **عِنْدَكِ ذَرِيرَةٌ؟**[٢] ". فَقَالَتْ: نَعَمْ. فَدَعَا بِهَا، وَوَضَعَهَا عَلَى بَثْرَةٍ[٣] بَيْنَ أُصْبُعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ رِجْلِهِ، فَقَالَ: "**اللَّهُمَّ مُطْفِئَ الْكَبِيرِ**[٤]**، وَمُكَبِّرَ الصَّغِيرِ، أَطْفِئْهَا عَنِّي**". فَطُفِئَتْ. هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٥].

---

(١) في الأصل و (و): " بالري الفقيه"، والتصويب من(هـ).

(٢) الذَرِيرَة: نَوْعٌ مِنَ الطِّيبِ مجموعٌ مِنْ أَخْلاَطٍ. انظر: النهاية (٢ / ١٥٧).

(٣) البَثْر: خُرَّاجٌ صِغار، الواحدة بَثْرة. انظر: مقاييس اللغة (١/ ١٩٢).

(٤) في الأصل: "الكبر"، والتصويب من (و) و(هـ).

(٥) **تراجم رجال الإسناد:**

١- إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن محمد، قال الخليلي: ثقة، تقدم في الحديث(٥٨).

٢- محمد بن الفرج بن محمود البغدادي، أبو بكر، الأزرق، صدوق ربما وهم، من الحادية عشرة، مات سنة اثنتين وثمانين، تمييز. قال الحاكم عن الدارقطني: "ضعيف، لا بأس به، يطعن عليه في اعتقاده". وقال البرقاني عن الدارقطني: ضعيف. وقال الخطيب: "أحاديثه صحاح، ورواياته مستقيمة، لا أعلم فيها ما يستنكر، وتكلم فيه الحاكم من أجل صحبته الحسين الكرابيسي"، وقال ابن حزم: مجهول. . مات سنة اثنتين وثمانين ومائتين. قلت: فقول الحافظ أقرب الأقوال، فإنه ليس بالحافظ، والكلام فيه إنما هو من جهة اعتقاده، وله حديث أخطأ فيه وليس بالمكثر. انظر: سؤالات الحاكم (١٤٣/١)، تهذيب التهذيب (٣٥٤/٩)، تقريب التهذيب (٦٢٢٠).

٣- حجاج بن محمد المصيصي الأعور، أبومحمد، ترمذي الأصل نزل بغداد ثم المصيصة، ثقة ثبت لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته، من التاسعة، مات ببغداد سنة ست ومائتين ع. قال إبراهيم الحربي: "حدثني صديق لي، قال: لما قدم حجاج بغداد في آخر مرة خلَّط، فرآه ابن معين يخلط، فقال لابنه: لا تدخل عليه أحدًا". وهو من القسم الأول من المختلطين. انظر: المختلطين (١٩/١)، تقريب التهذيب (١١٣٥).

٤- ابن جريج، عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي، ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل،. وهو من مدلسي الطبقة الثالثة، تقدم في الحديث (١٨).

٥- عمرو بن يحيى بن عمارة بن أبي حسن المازني المدني، ثقة، من السادسة، مات بعد الثلاثين، ع. تقريب التهذيب (٥١٣٩).

٦- مريم بنت إياس بن البكير، مقبولة، من الثالثة، سي. وقد عدّها ابن عبد البر في الصحابة، ونسبها أنصارية، فاستدرك عليه الحافظ في الإصابة، وقال: "بل هي ليثية"، ثم قال: "لها رؤية". انظر: الإستيعاب (١٩١٣/٤)، الإصابة (١١٧/٨-١٣٤)، تقريب التهذيب (٨٦٨١).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده حسن.

تخريج الحديث:

الحديث أخرجه أحمد في المسند (٥/٣٧٠/٢٣١٩٠) عن روح بن عبادة، والنسائي في الكبرى(٦/٢٥٥/١٠٨٧٠) عن الحسن الزعفراني عن حجاج المصيصي، وابن السني في عمل اليوم الليلة(ص٥٩٠/٦٣٥) من طريق أبي عاصم النبيل كلهم عن ابن جريج عن عمرو بن يحيى عن مريم بنت إياس عن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم بمثله، فتوبع أبو بكر محمد بن الفرج الأزرق، فقد تابعه الحسن الزعفراني وهو ثقة، انظر ترجمته في التقريب (٦٢٢٠).

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، وقد صحح إسناد أحمد والنسائي: الحافظ في الإصابة(٨/١١٧)، أما الشيخ الألباني فقد ضعف الحديث بناءً على جهالة مريم بنت إياس. انظر: السلسلة الضعيفة(٩/٦٤).

(١٩٣) أَخْبَرَنَا دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ السِّجْزِيُّ، ثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْبَصْرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جَهْضَمٍ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، /(**١٠٣أ**) عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:" **إِذَا**

أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا حَمَاهُ الدُّنْيَا، كَمَا يَظَلُّ أَحَدُكُمْ يَحْمِي سَقِيمَهُ الْمَاءَ ". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ [1] ، وَشَرْحُ[1] هَذَا الْحَدِيثِ وَبَيَانُهُ فِيمَا أَمَرَ بِهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

---

(١) **تراجم رجال الإسناد:**

١- دعلج بن أحمد بن دعلج، أبو محمد، السجزي، المعدل، قال الحاكم: "سمعت الدارقطني يقول: صنفت لدعلج المسند الكبير، فكان إذا شك في حديث ضرب عليه، ولم أر في مشايخنا أثبت منه". وقال الذهبي: "الإمام الفقيه محدث بغداد"، توفى سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة وله نيف وتسعون سنة. انظر: طبقات الشافعية الكبرى (٢٩١/٣)، طبقات الحفاظ (٣٦١/١)، التقييد (٢٦٥/١).

٢- عبد العزيز بن معاوية بن عبد الله بن خالد بن أَسيد- بفتح الهمزة- الأموي العتَّابي- بمثناة مثقلة ثم موحدة- البصري، أبو خالد، صدوق له أغلاط، ولي قضاء الشام، من الحادية عشرة، مات سنة أربع وثمانين، حديثه في المراسيل لأبي داود، ولم يذكره المزي. قال الحاكم أبوأحمد: "حدث عن أبي عاصم مما لا يتابع عليه"، وذكره ابن حبان في الثقات، واستنكر له حديثًا، وقال الدارقطني: لا بأس به. وقال الخطيب: ليس بمدفوع عن الصدق. قلت: يظهر من كلام الأئمة أن الراوي حسن الحديث وأنه غير مكثر. انظر: تهذيب التهذيب (٣١٩/٦)، تقريب التهذيب (٤١٢٥).

٣- محمد بن جهضم بن عبد الله الثقفي، أبوجعفر، البصري، خراساني الأصل، صدوق، من العاشرة، خ م د س. قال أبوزرعة: صدوق لا بأس به. وذكره ابن حبان في الثقات. انظر: تهذيب التهذيب (٨٧/٩)، تقريب التهذيب(٥٧٩٠).

٤- إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري، ثقة ثبت، تقدم في الحديث(٨٩).

٥- عمارة بن غَزِيَّة- بفتح المعجمة وكسر الزاي بعدها تحتانية ثقيلة - بن الحارث الأنصاري المازني المدني، لا بأس به، وروايته عن أنس مرسلة، من السادسة، مات سنة أربعين، خت م ٤. قال أحمد وأبوزرعة: ثقة. وقال يحي بن معين: صالح. وقال أبو حاتم: ما بحديثه بأس، كان صدوقًا. وقال النسائي: ليس به بأس. وقال محمد بن سعد: كان ثقة كثير الحديث. وقال ابن حزم ضعيف. قال الذهبي: ما علمت أحداً ضعفه غيره. قلت: فالراجح أن الراوي ثقة. انظر: تهذيب التهذيب (٣٧٠/٧)، تقريب التهذيب (٤٨٥٨).

٦- عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان الأوسي الأنصاري، أبوعمر، المدني، ثقة عالم بالمغازي، من الرابعة، مات بعد العشرين ومائة، ع. تقريب التهذيب (٣٠٧١).

٧- محمود بن لبيد بن عقبة بن رافع الأوسي الأشهلي، أبونعيم، المدني، صحابي صغير وجل روايته عن الصحابة، مات سنة ست وتسعين وقيل سنة سبع وله تسع وتسعون سنة، بخ م ٤. تقريب التهذيب (٦٥١٧).

٨- قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر الأنصاري الظَفَري -بمعجمة وفاء مفتوحتين- رضي الله عنه، صحابي شهد بدراً، وهو أخو أبي سعيد لأمه، مات سنة ثلاث وعشرين على الصحيح، خ ت س ق. تقريب التهذيب (٥٥٢١).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده حسن من أجل عبد العزيز بن معاوية، ومحمد بن جهضم.

تخريج الحديث:

الحديث أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف(٣٥٧٠٥/٢٤٣/٧)، وأبو يعلى في المسند (٦٨٦٥/٢٧٨/١٢)، والترمذي في السنن (٢٠٣٦/٣٨١/٤) وقال:" حسن غريب"، وابن حبان في الصحيح (٦٦٩/٤٤٣/٢)، والطبراني في الكبير (٤٢٩٦/٢٥٢/٤) ومداره على عاصم ابن عمر بن قتادة، وقد اختلف عليه، فعند ابن أبي شيبة عن عفان عن بشر بن المفضل عن عمارة بن غزية عن عاصم ابن عمر عن محمود بن لبيد مرسلاً، وأخرجه الحاكم كما سيأتي من طريق عمرو

بن أبي عمرو، وقال: عن عاصم عن محمود عن أبي سعيد الخدري، فجعله من مسند أبي سعيد، ورواه الطبراني في الكبير (٤/٢٥٢/٤٢٩٦) من طريق محمد ابن إسحاق عن عاصم بن عمر عن محمود عن رافع بن خديج.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح بمجموع طرقه، والاختلاف المذكور لايضر، لأنه حيث دار دار على صحابي، ومحمود بن لبيد من صغار الصحابة يروي عنهم، فلعله رواه عن أبي سعيد وهو أخوه وأبي رافع مرة، ومرة لم ينشط فلم يذكرهما، والله أعلم، وقد صححه الشيخ الألباني. انظر: صحيح وضعيف الجامع الصغير(٢٨٢).

(١) في الأصل في (هـ): "شيوخ"، والتصويب من (و).

(١٩٤) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ، ثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:مَرِضْتُ فِي زَمَانِ[1] عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ مَرَضًا شَدِيدًا، فَدَعَا لِي عُمَرُ طَبِيبًا، فَحَمَانِي حَتَّى كُنْتُ أَمُصُّ النَّوَاةَ مِنْ شِدَّةِ الْحِمْيَةِ[2]. وَقَدْ فَسَّرَهُ عَمْرُو ابْنُ أَبِي عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ فِي رِوَايَتِهِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ[3] بْنِ قَتَادَةَ:

---

(١) في (و): "زمن".

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو بكر بن إسحاق، أحمد بن إسحاق بن أيوب النيسابوري، وثقه الحاكم والخليلي، تقدم في الحديث (١٤).

٢- محمد بن شاذان، أبو بكر، الجوهري، بغدادي، ثقة، تقدم في الحديث (١٤).

٣- سعيد بن سليمان الضبي، الواسطي، لقبه سعدويه، ثقة حافظ، تقدم في الحديث(٩٧)

٤- مسلم بن خالد المخزومي مولاهم، المكي، المعروف بالزَّنْجي، فقيه صدوق كثير الأوهام، من الثامنة، مات سنة تسع وسبعين أو بعدها، د ق. قال ابن المديني: ليس بشيء. وقال البخاري: "منكر الحديث، يكتب حديثه ولا يحتج به، يعرف وينكر". وقال ابن عدي: "حسن الحديث، وأرجو أنه لا بأس به". قال ابن سعد: "وكان كثير الغلط في حديثه، وكان في هديه نعم الرجل ولكنه كان يغلط". وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطئ أحياناً. وقال ابن معين: ثقة. وفي رواية: إنه ليس بذاك في الحديث. وقال الساجي: صدوق، كان كثير الغلط، وكان يرى القدر، قلت: وخلاصة القول ماحرره الحافظ. انظر: تهذيب التهذيب (١١٦/١٠)، تقريب التهذيب (٦٦٢٥).

٥- زيد بن أسلم العدوي، مولى عمر، المدني، ثقة عالم، وكان يرسل، تقدم في الحديث(٩٧).

٦- أسلم العدوي، مولى عمر، ثقة مخضرم، مات سنة ثمانين، وقيل: بعد سنة ستين وهو ابن أربع عشرة ومائة سنة، ع. تقريب التهذيب (٤٠٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده حسن، وقال الذهبي في التلخيص(٢٠٨/٤): "صحيح".

تخريج الحديث:

لم أجده لغير الحاكم.

الحكم على الحديث:

الأثر حسن، إن سلم من وهم خالد الزنجي.

(٣) في الأصل و(هـ): "عمرو" والتصويب من (و).

(١٩٥) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ[١]، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ [التُّرْكِ][٢] وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو[٣] ابْنِ النَّضْرِ الْحَرَشِيُّ، قَالَا: ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ عَاصِمِ ابْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:" **إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَيَحْمِي عَبْدَهُ الْمُؤْمِنَ الدُّنْيَا وَهُوَ يُحِبُّهُ، كَمَا تَحْمُونَ مَرِيضَكُمْ الطَّعَام وَالشَّرَاب تَخَافُونَهُ عَلَيْهِ**". كَذَا قَالَ: عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَفِي حَدِيثِ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ: عَنْ قَتَادَةَ ابْنِ النُّعْمَانِ، وَالْإِسْنَادَانِ عِنْدِي صَحِيحَانِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ[٤].

---

(١) في (و): "الحميري".

(٢) في جميع النسخ: " البزل"، والتصويب الإتحاف(٥/٤٠٦)، فهو الموافق لما في ترجمته في سير أعلام النبلاء(١٤/٤٧).

(٣) قوله: "بن عمرو" سقط من (و).

(٤) **تراجم رجال الإسناد:**

١- علي بن عيسى بن إبراهيم الحِيْرِي الوراق، أبو الحسن، الهروي، وثقه الحاكم، تقدم في الحديث(٢٥).

٢- جعفر بن محمد بن الحسين بن طغان، أبو الفضل، النيسابوري، وثقه الحاكم، تقدم في الحديث(٧٢).

٣- محمد بن عمرو بن النضر، أبو علي، الحرشي النيسابوري، قشمرد ويقال: كمشرد، قال الذهبي: كان صدوقاً مقبولاً. توفي سنة سبع وثمانين. انظر: تاريخ الإسلام (٢١/٢٨٢)، نزهة الألباب في الألقاب(٢/٩٢).

٤- يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن التميمي، ثقة ثبت إمام، تقدم في الحديث(٧٢).

٥- إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري، ثقة ثبت، تقدم في الحديث(٨٩).

٦- عمرو بن أبي عمرو ميسرة، مولى المطلب المدني، أبو عثمان، ثقة ربما وهم، تقدم في الحديث(١٢٢).

٧- عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان الأوسي، ثقة عالم بالمغازي، تقدم في الحديث(١٩٣).

٨- محمود بن لبيد بن عقبة بن رافع الأوسي الأشهلي، صحابي صغير وجل روايته عن الصحابة، تقدم في الحديث(١٩٣).

٩- أبو سعيد الخدري رضي الله عنه، له ولأبيه صحبة، تقدم في الحديث(١٣٣).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

رجال إسناده ثقات.

تخريج الحديث:

تقدم تخريجه.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح.

(١٩٦) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ الْخَوْلَانِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ بُكَيْرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَهُ، أَنَّ عَاصِمَ بْنَ عُمَرَ بْنَ قَتَادَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّ جَابِرَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَادَ الْمُقَنَّعَ[١]، ثُمَّ قَالَ: لاَ أَبْرَحُ حَتَّى يَحْتَجِمَ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " **إِنَّ فِيهِ شِفَاءً**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

---

(١) قال الحافظ: المقَنَّع- بقاف ونون ثقيلة مفتوحة- هو ابن سنان، تابعي لا أعرفه إلا في هذا الحديث. انظر: فتح الباري (١٥٢/١٠).

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو العباس، محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، الإمام المحدث الثقة، تقدم في الحديث(١٠).

٢- بحر بن نصر بن سابق الخولاني، أبوعبد الله، ثقة، تقدم في الحديث (١٢).

٣- عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم، ثقة حافظ عابد، تقدم في الحديث (١٢).

٤- عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري، ثقة فقيه حافظ، تقدم في الحديث (١٣١).

٥- بكير بن عبد الله بن الأشج، مولى بني مخزوم، أبو عبد الله أو أبو يوسف، المدني، نزيل مصر، ثقة، من الخامسة، مات سنة عشرين وقيل بعدها، ع. تقريب التهذيب (٧٦٠).

٦- عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان الأوسي، ثقة عالم بالمغازي، تقدم في الحديث(١٩٣).

٧- جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري، صحابي ابن صحابي رضي الله عنهما، تقدم في الحديث(٩٧).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده على شرط الشيخين، وقد أخرجاه.

تخريج الحديث:

الحديث أخرجه البخاري في الصحيح(٢١٥٦/٥/٥٣٧٢)، عن سعيد بن بكير، ومسلم في الصحيح (١٧٢٩/٤/٢٢٠٥) عن هارون بن معروف وأبي الطاهر كلهم عن ابن وهب عن عمرو عن بكير عن عاصم عن جابر بمثله.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح متفق عليه.

(١٩٧) أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ مَحْمُودٍ[١] الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ مُوسَى، ثَنَا شَيْبَانُ بْنُ عبد الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الملِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ حُصَيْنِ[٢] بْنِ أَبِي الْحُرِّ، عَنْ سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: دَخَلَ أَعْرَابِيٌّ مِنْ بَنِي فَزَارَةَ مِنْ بَنِي أُمِّ قِرْفَةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَإِذَا حَجَّامٌ يَحْجُمُهُ بِمَحَاجِمَ[٣][٤] لَهُ مِنْ قُرُونٍ، يَشْرِطُ بِشَفْرَةٍ[٥] ، فَقَالَ: مَا هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، لِمَ تَدَعُ هَذَا يَقْطَعُ عَلَيْكَ جِلْدَكَ؟ قال:" **هَذَا الْحَجْمُ، وَهُوَ خَيْرِ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٦] ، وقد رواه شعبة بن الحجاج العتكي /(**١٠٣ب**) وزهير بن معاوية الجعفي عن عبد الملك بن عمير.

---

(١) هكذا في جميع النسخ، والصواب"ابن محبوب" كما هو الجادة، وقد تقدمت ترجمته.

(٢) في (و): "حسين".

(٣) في (و): "بحاجم".

(٤) المَحاجِمُ جمع مِحْجَم ـــ بالكسر ـــ: الآلة الَّتِي يَجتَمِع فيها دَمُ الحِجَامَةِ عِند المِصِّ، والمِحْجَم أيضاً مِشرَط الحجَّام. انظر: النهاية (١/ ٩٠٠).

(٥) الشَّفْرةُ: السكينُ العريضَةُ. انظر: النهاية (٢/ ١١٨٣).

(٦) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو العباس المحبوبي، محمد بن أحمد بن محبوب بن الفضيل التاجر، أثنوا عليه خيراً، تقدم في الحديث(١٤٣).

٢- سعيد بن مسعود المروزي، تقدم في الحديث(١٤٣).

٣- عبيد الله بن موسى بن باذام العبسي، ثقة كان يتشيع، تقدم في الحديث(٩١).

٤- شيبان بن عبد الرحمن، التميمي، أبومعاوية، البصري، ثقة صاحب كتاب، تقدم في الحديث(١٤٣).

٥- عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي، حليف بني عدي، الكوفي، ويقال له: الفَرَسي- بفتح الفاء والراء ثم مهملة- نسبة إلى فرس له سابق، كان يقال له، القِبْطِي- بكسر القاف وسكون الموحدة- وربما قيل ذلك أيضاً لعبد الملك، ثقة فصيح عالم تغير حفظه وربما دلس، من الرابعة، مات سنة ست وثلاثين وله مائة وثلاث سنين، ع. وهو من مدلسي الطبقة الثالثة. انظر: تقريب التهذيب (٤٢٠٠)، طبقات المدلسين (٤١/١).

٦- حصين بن مالك بن الخشخاش -بمعجمتين -وهو ابن أبي الحر التميمي العنبري، أبو القَلُوص- بفتح القاف وضم اللام الخفيفة ثم مهملة- ثقة، من الثانية، عمل لعمر ثم عاش إلى قرب التسعين، س ق. تقريب التهذيب (١٣٨٢).

٧- سمرة بن جندب بن هلال الفزاري رضي الله عنه، تقدم في الحديث (٦١).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده صحيح، ومايخشى من تدليس عبد الملك بن عمير مدفوع بتصريحه بالسماع في رواية شعبة الثالثة، وليس على شرط الشيخين؛ فإنهما لم يخرجا لحصين بن أبي الحر.

تخريج الحديث:

الحديث أخرجه الحاكم كما سيأتي من طريق شعبة وزهير بن معاوية، وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف(٥/٥٩/٢٣٦٨٢)، وأحمد في المسند (٥/١٥/٢٠١٨٤) من طريق زهير بن معاوية، وأخرجه أحمد في المسند أيضًا(٥/١٩/٢٠٢٢٥) من طريق

جرير بن حازم، وأخرجه النسائي في الكبرى(٤/٣٧٦/٧٥٩٦) من طريق داود الطائي، وأخرجه أحمد أيضاً (٥/١٥/٢٠١٨٣)، والطبراني في الكبير(٧/١٨٥/٦٧٨٤) من طريق شعبة، وأخرجه أحمد أيضاً(٥/٩/٢٠١٠٨)، والطبراني في الكبير(٧/١٨٦/٦٧٨٥)، والبزار في المسند (١٠/٣٩٣/٤٥٣٠) من طريق أبي عوانة، كلهم عن عبد الملك بن عمير عن حصين عن سمرة، وألفاظهم متقاربة، وسمى في رواية البزار الأعرابي من فزارة: " عيينة بن بدر".

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، وقد صححه الألباني. انظر: السلسلة الصحيحة(٣/١٧٠).

أما حديث شعبة :

(١٩٨) فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى السَّاجِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الملِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ حُصَيْنَ بْنَ أَبِي الْحُرِّ، يُحَدِّثُ عَنْ سَمُرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:" **خَيْرُ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ الْحَجْمُ**"(١).

---

(١) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو علي الحافظ، الحسين بن علي بن يزيد بن داود الصائغ، قال الخطيب: كان واحد عصره في الحفظ والإتقان والورع. وقال الذهبي: الإمام محدث الإسلام أحد جهابذة الحديث، تقدم في الحديث(١٧).

٢- زكريا بن يحيى الساجي البصري، ثقة فقيه، من الثانية عشرة، مات سنة سبع وثلاثمائة، تمييز. تقريب التهذيب (٢٠٢٩).

٣- عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث، أبو عبيدة، صدوق، من الحادية عشرة، تقدم في الحديث(١٧٨).

٤- عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد العنبري، صدوق ثبت في شعبة، تقدم في الحديث (٦٣)

٥- شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي، ثقة حافظ متقن، تقدم في الحديث(١٤).

٦- عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي، ثقة فصيح عالم تغير حفظه وربما دلس، تقدم في الحديث(١٩٧).

٧- حصين بن مالك بن أبي الحر التميمي العنبري، ثقة، تقدم في الحديث(١٩٧).

٨- سمرة بن جندب بن هلال الفزاري رضي الله عنه ، تقدم في الحديث (٦١).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده حسن.

تخريج الحديث:

تقدم تخريجه في الذي قبله.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح كما تقدم.

وَأَمَّا حَدِيثُ زُهَيْرٍ :

(١٩٩) فَحَدَّثَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرٍ: ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، حَدَّثَنِي حُصَيْنُ بْنُ أَبِي[1] الْحُرِّ، عَنْ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ.

(١) في (هـ): "ابن الحر".

وَقَدْ رَوَاهُ دَاوُدُ بْنُ نُصَيْرٍ الطَّائِيُّ، عَنْ عَبْدِ المِلكِ بْنِ عُمَيْرٍ:

(٢٠٠) أَخْبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأَخْرَمُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُلَيَّةَ، ثَنَا دَاوُدُ بْنُ نُصَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ المِلكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ أَبِي الْحُرِّ، عَنْ سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: دَخَلَ أَعْرَابِيٌّ مِنْ بَنِي فَزَارَةَ مِنْ بَنِي أُمِّ قِرْفَةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَإِذَا حَجَّامٌ يَحْجُمُهُ بِمَحَاجِمَ لَهُ مِنْ قُرُونٍ، أَشْرَطَهُ[1] بِشَفْرَةٍ، فَقَالَ: مَا هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، لِمَ تَدَعُ هَذَا يَقْطَعُ عَلَيْكَ جِلْدَكَ؟ قَالَ: " **هَذَا الْحَجْمُ** ". قَالَ: وَمَا الْحَجْمُ ؟ قَالَ:" **خَيْرُ مَا تَدَاوَى بِهِ النَّاسُ**"[2].

---

(١) هكذا في جميع النسخ.

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- محمد بن صالح بن هانئ بن يزيد النيسابوري، أحد العباد الزهاد، وثقه الحاكم وابن الصلاح وابن الجوزي وابن كثير، تقدم في الحديث(٨).

٢- أحمد بن محمد بن نصر، أبو نصر، النيسابوري، ذكره الحافظ أبوعبد الله، فقال: شيخ أهل الرأي في عصره ورئيسهم، تقدم في الحديث (٨٠).

٣- أبو نعيم، الفضل بن دكين، الكوفي، ثقة ثبت، تقدم في الحديث (٢).

٤- زهير بن معاوية بن حديج، أبو خيثمة، الجعفي، ثقة ثبت إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بأخرة، تقدم في الحديث(١٥٩).

٥- محمد بن يعقوب بن يوسف بن يعقوب الشيباني الأخرم، قال الحاكم: كان صدر أهل الحديث في زمانه، ووثقه الذهبي ووصفه فقال: الإمام الحافظ الكبير، تقدم في الحديث(٢١)

٦- يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي النيسابوري، لقبه حَيْكان، ثقة حافظ، تقدم في الحديث(٢٤).

٧- مسدد بن مسرهد الأسدي، ثقة حافظ، تقدم في الحديث(٢٤).

٨- إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي، المعروف بابن علية، ثقة حافظ، تقدم في الحديث(١٦).

٩- داود بن نُصير- بضم النون- أبو سليمان، الطائي الكوفي، ثقة فقيه زاهد، من الثامنة، مات سنة ستين وقيل خمس وستين، س. تقريب التهذيب (١٨١٦).

١٠- عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي، ثقة فصيح عالم تغير حفظه وربما دلس، تقدم في الحديث(١٩٧).

١١- حصين بن مالك بن أبي الحر التميمي العنبري، ثقة، تقدم في الحديث(١٩٧).

١٢- سمرة بن جندب بن هلال الفزاري رضي الله عنه، تقدم في الحديث (٦١).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

رجال إسناده ثقات إلا أن فيه عنعنة عبد الملك بن عمير.

تخريج الحديث:

تقدم تخريجه.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح.

(٢٠١) أَخْبَرَنَا نُصَرُ[١] بْنُ مُحَمَّدِ[٢] بْنِ خَطَّابٍ بِبَغْدَادَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبِ بْنِ حَرْبٍ، ثَنَا زَكَرِيَّا ابْنُ عَدِيٍّ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو الرَّقِّيُّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ، ثَنَا أَبُو الْحَكَمِ الْبَجَلِيُّ - وَهُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي نُعْمٍ[٣] - قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يَحْتَجِمُ، فَقَالَ لِي: يَا أَبَا الْحَكَمِ، احْتَجِمْ. قَالَ: فَقُلْتُ: مَا احْتَجَمْتُ قَطُّ. قَالَ: " **أَخْبَرَنِي أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ[٤] السَّلَامُ أَخْبَرَهُ أَنَّ الْحَجْمَ أَفْضَلُ[٥] مَا تَدَاوَى بِهِ النَّاسُ** ". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٦].

---

(١) في (هـ): "نصير".

(٢) هكذا في جميع النسخ، وجاء في ترجمته في تاريخ بغداد(١٣ /٣٠٠) " نصر بن أحمد بن الخطاب"، وكذا سماه في الأنساب(٢/٢٣٤) إلا أنه قال: الحطاب. بالمهملة.

(٣) في الأصل و (هـ): "نعيم"، والتصويب من (و).

(٤) في (هـ): " عليه الصلاة والسلام".

(٥) في (و): " أنفع".

(٦) **تراجم رجال الإسناد:**

١- نصر بن أحمد الخطاب، ذكر الحاكم أنه سمع منه ببغداد، وسماه الخطاب- بالخاء المعجمة- وضبطه السمعاني في الأنساب بالحاء المهملة. لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلاً. انظر: تاريخ بغداد (١٣ /٣٠٠)، الأنساب (٢/٢٣٤).

٢- محمد بن غالب بن حرب الضبي، وكان كثير الحديث، صدوقاً حافظاً، تقدم في الحديث(٨٢).

٣- زكريا بن عدي بن الصلت التيمي مولاهم، أبو يحيى، الكوفي نزيل بغداد، وهو أخو يوسف، ثقة جليل يحفظ، من كبار العاشرة، مات سنة إحدى عشرة أو اثنتي عشرة ومائتين، خ م مد ت س ق. تقريب التهذيب (٢٠٢٤).

٤- عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الرقي، أبو وهب، الأسدي، ثقة فقيه ربما وهم، من الثامنة، مات سنة ثمانين عن ثمانين إلا سنة، ع. تقريب التهذيب (٤٣٢٧).

٥- زيد بن أبي أنيسة الجزري، أبو أسامة، أصله من الكوفة ثم سكن الرها، ثقة له أفراد، من السادسة، مات سنة تسع عشرة وقيل سنة أربع وعشرين وله ست وثلاثون سنة، ع. تقريب التهذيب (٢١١٨).

٦- محمد بن قيس النخعي، من أهل الكوفة، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطئ ويخالف. انظر: الجرح والتعديل (٨/٦٢)، الثقات (٧/٣٧٥)، لسان الميزان (٥/٣٤٩).

٧- عبد الرحمن بن أبي نُعْم- بضم النون وسكون المهملة- البجلي، أبو الحكم، الكوفي، العابد صدوق، من الثالثة، مات قبل المائة، ع. تقريب التهذيب(٤٠٢٨).

٨- أبو هريرة الدوسي رضي الله عنه، تقدم في الحديث(٥).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف؛ لجهالة حال شيخه، وضعف محمد بن قيس، وليس على شرطهما؛ فإن محمد بن قيس ليس من رجال الشيخين، وقد ظن الشيخ الألباني في(السلسلة الصحيحة٣/١٧٠) أن محمد بن قيس هو الأسدي والوالبي الذي أخرج له مسلم، وليس كذلك؛ فإن هذا نخعي وليس بأسدي، وأيضًا لم يذكر من الرواة عنه ابن أبي أنيسة، ولا ذكر ابن أبي نعم من شيوخه.

تخريج الحديث:

أخرج الحديث من هذا الوجه: إسحاق بن راهويه في مسنده(١/٢٧٨/٢٥١) عن زكريا بن عدي، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٢/٣٩٢/٩٠٧) من طريق محمد بن عبد المجيد التميمي كلاهما عن عبيدالله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن محمد بن قيس النخعي عن أبي الحكم عن أبي هريرة بمثله، والحديث روى عن أبي هريرة بألفاظ أخرى بأسانيد صحيحة ستأتي.

الحكم على الحديث:

الحديث مداره على محمد بن قيس النخعي وهو ضعيف، وقد سبقت الإشارة إلى وهم وقع فيه الشيخ الألباني في السلسلة الصحيحة(٣/١٧٠)، لكنه حين أورد الحديث في السلسلة الضعيفة(٨/٣٧٠) ضعفه بمحمد بن قيس.

(٢٠٢) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، أَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا أُسَيْدُ بْنُ زَيْدٍ الْجَمَّالُ، ثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ[١] نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" **إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِمَّا تَدَاوَوْنَ بِهِ شِفَاءٌ، فشَرْطَةُ مُحْجِمٍ، أَوْ شَرْبَةُ عَسَلٍ، أَوْ كَيَّةٌ تُصِيبُ**[٢] ، **وَمَا أُحِبُّهُ إِذَا اكْتَوَى**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].

(١) في (هـ): "ابن".

(٢) في رواية أحمد (١٤٦/٤) من حديث عقبة بن عامر: "أو كَيَّةٍ تُصِيبُ أَلَماً ".

(٣) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو عبد الله، محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني الصفار، قال الحاكم: هو محدث عصره، تقدم في الحديث (٢).

٢- محمد بن إسماعيل بن يوسف السلمي، أبو إسماعيل، الترمذي، نزيل بغداد، ثقة حافظ لم يتضح كلام أبي حاتم فيه، من الحادية عشرة، مات سنة ثمانين، ت س. تقريب التهذيب (٥٧٣٨).

٣- أسيد بن زيد بن نجيح الجمال – بالجيم- الهاشمي مولاهم، الكوفي، ضعيف أفرط ابن معين فكذبه، وما له في البخاري سوى حديث واحد مقرون بغيره، من العاشرة، مات قبل العشرين، خ. تقريب التهذيب (٥١٢).

٤- زهير بن معاوية بن حديج، أبوخيثمة، الجعفي، ثقة ثبت إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بأخرة، تقدم في الحديث(١٥٩).

٥- عبيدالله بن عمر بن حفص العمري، ثقة ثبت، تقدم في الحديث(١٤٢).

٦- نافع، أبو عبد الله، المدني، ثقة ثبت فقيه مشهور، تقدم في الحديث(٥٨).

٧- عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما، العدوي، تقدم في الحديث(٤٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف؛ لضعف أسيد، وقد تعقبه الذهبي، فقال: "أسيد متروك" التلخيص(٢٠٩/٤)، وليس على شرط الشيخين؛ فإنهما لم يحتجا بأسيد، وإنما أخرج له البخاري مقروناً في موضع واحد.

تخريج الحديث:

الحديث أخرجه البزار في المسند(١٢ / ٥٧٥٨/١٥٧)، والطبري في تهذيب الآثار(مسند ابن عباس١ / ٧٩٦/٥٠٣)، والطحاوي في شرح معاني الآثار(٧١٤٠/٣٢٠/٤) من طريق أبي سعيد محمد بن أسعد التغلبي عن زهير بن معاوية عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر بنحوه، وفي رواية الطبري زيادة"أوحبيبات سود"، وأبو سعيد التغلبي هذا لايصلح في المتابعات، فإنه لين الحديث، كما قال الحافظ في التقريب، وقال أبو زرعة والعقيلي: "منكر الحديث"، وسئل أبو زرعة عن حديثه هذا؟ فقال: "هذا حديث منكر". علل الحديث(٣٢٦/٢).

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف من مسند عبد الله بن عمر.

(٢٠٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْعَتَكِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَنَسٍ الْقُرَشِيُّ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، ثَنَا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:"/(**١٠٤أ)خَيْرُ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ السَّعُوطُ**[١]**، وَاللَّدُودُ**[٢]**، وَالْحِجَامَةُ، وَالْمَشِيُّ**[٣]". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤].

---

(١) السَّعوط ـ بالفتح ـ وهو ما يُجعل من الدواءِ في الأنفِ. انظر: النهاية (٢/ ٩٣١).

(٢) اللَّدُودُ ـ بالفتح ـ: ما يُسقاه المريض في أحَدِ شِقّي الفَمِ. انظر: النهاية (٤/ ٤٧٠).

(٣) الْمَشِيُّ: الدَّواء المسْهِلُ، لأنه يَحْمِلُ شاربَه على المشْيِ والتردُّدِ إلى الخَلاء. انظر: النهاية (٤/ ٧١٨).

(٤) **تراجم رجال الإسناد:**

١- محمد بن القاسم بن عبد الرحمن بن قاسم بن منصور العتكي النيسابوري، أبو منصور، الصبغي، أكثر عنه الحاكم، وأثنى عليه، وقال: "كان شيخاً متيقظاً فهماً صدوقاً، جيد القراءة، صحيح الأصول". توفي في آخر سنة ست وأربعين وثلاثمائة، وهو في عشر التسعين. انظر: سير أعلام النبلاء (١٥/ ٥٢٩).

٢- محمد بن أحمد بن أنس القرشي النيسابوري، صدوق، من الحادية عشرة، تقدم في الحديث(٥٥).

٣- أبو عاصم، الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني، ثقة ثبت، تقدم في الحديث(٢١).

٤- عباد بن منصور النَّاجِي- بالنون والجيم- أبو سلمة، البصري القاضي بها، صدوق رمي بالقدر وكان يدلس وتغير بأخرة، من السادسة، مات سنة اثنتين وخمسين، خت ٤. وهو من مدلسي الطبقة الرابعة. قال يحيى بن سعيد: "ثقة لا ينبغي أن يترك حديثه لرأي أخطأ فيه -يعني القدر". وقال الدوري عن ابن معين: "ليس بشيء، وكان يرمي بالقدر"، وقال أبو زرعة: لين. وقال أبو حاتم: كان ضعيف الحديث يكتب حديثه. وقال النسائي: ليس بحجة. وقال في موضع آخر: ليس بالقوي. وقال الدارقطني: ليس بالقوي. وقال مهنأ عن أحمد: "كانت أحاديثه منكرة وكان قدرياً وكان يدلس". انظر: تقريب التهذيب (٣١٤٢) تهذيب التهذيب (٥/٩٠)، طبقات المدلسين (١/٥٠).

٥- عكرمة، أبو عبد الله، ثقة ثبت عالم بالتفسير، تقدم في الحديث(٦).

٦- عبد الله بن عباس بن عبد المطلب رضي الله عنهما، تقدم في الحديث(٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف؛ من أجل عباد بن منصور، وقد تعقبه الذهبي في التلخيص(٤/٢٠٩) فقال: "عبّاد ضعفوه".

تخريج الحديث:

الحديث أخرجه الترمذى في السنن (٤/٣٨٨/٢٠٤٧) من طريق عبد الرحمن بن حماد الشعبي، وفي (٤/٣٩١/٢٠٥٣) من طريق النضر ابن شميل، وأخرجه البغوي في شرح السنة (١٢/١١٦/٣٢٠١) من طريق يزيد بن هارون، كلهم عن عباد عن عكرمة عن ابن عباس بمثله، وقال الترمذي: "هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبَّادِ بْنِ مَنْصُورٍ".

الحكم على الحديث:

الحديث مداره على عبّاد بن منصور وقد ضعفه الأئمة، وهو مدلس أيضاً، وقد عنعه، قال ابن حبان في المجروحين (٢/١٦٦): "وكل ما روى-يعني عباد- عن عكرمة سمعه من إبراهيم ابن أبي يحيى عن داود بن الحصين، فدلسها عن عكرمة "، وابن أبي يحي هو: إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي، متروك، كما في التقريب(٢٤١)، وقال الألباني: منكر جداً. انظر: ضعيف الترغيب والترهيب (٢٠٢٠).

(٢٠٤) أَخْبَرَنَا مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا عَبَّادُ ابْنُ مَنْصُورٍ،[عَنْ عِكْرِمَةَ][(١)]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:"**مَا مَرَرْتُ بِمَلَأٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي إِلَّا قَالُوا: عَلَيْكَ بِالْحِجَامَةِ يَا مُحَمَّدُ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)].

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من جميع النسخ، وأثبته من الإتحاف(٦١٧/٧).

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- مُكْرَم بن أحمد بن محمد بن مُكْرَم البزاز، وثقه الخطيب ووصفه الذهبي بالقاضي المحدث، تقدم في الحديث (١٦).

٢- الحسن بن مكرم بن حسان، أبو علي، البزار، وثقه الخطيب، تقدم في الحديث(٦١).

٣- يزيد بن هارون، ثقة متقن عابد، تقدم في الحديث(٥).

٤- عباد بن منصور الناجي، أبو سلمة، البصري، صدوق رمي بالقدر وكان يدلس وتغير بأخرة، ضعفه ابن المديني وابن معين وأحمد والنسائي، تقدم في الحديث(٢٠٣).

٥- عكرمة، أبو عبد الله، ثقة ثبت عالم بالتفسير، تقدم في الحديث(٦).

٦- عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف رضي الله عنه، تقدم في الحديث(٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف؛ عباد بن منصور ضعيف.

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٢٣٦٨٣/٥٩/٥)، وابن أبي شيبة في المصنف (٢٣٦٨٣/٥٩/٥)، وأحمد في المسند (٣٣١٦/٣٥٤/١)، وعبد بن حميد في المسند (٥٧٤/٢٠٠/١)، والترمذي في السنن (٢٠٥٣/٣٩١/٤) وقال: "حسن غريب"، وابن ماجه في السنن (٣٤٧٧/١١٥١/٢) كلهم من طريق عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس به.

الحكم على الحديث:

الحديث منكر، قال ابن أبي حاتم في العلل (٢٢٧٤/٢٦٠/٢): "هذا حديث منكر، قال أبي: يقال: إن عباد بن منصور أخذ جزءاً من إبراهيم بن أبي يحي عن داود بن حصين عن عكرمة عن ابن عباس فما كان من المناكير فهو من ذاك "، وقال ابن عساكر في تاريخ دمشق (٧٤/٤١): "عن يحي بن سعيد القطان قال: قلت لعباد بن منصور الناجي: عمن سمعت ما مررت بملإ من الملائكة، وأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يكتحل ثلاثاً؟ فقال: حدثني ابن أبي يحي عن داود حصين عن عكرمة عن أبي عباس". وقال ابن حبان في المجروحين (١٦٦/٢): "وكل ما روى عن عكرمة سمعه من إبراهيم بن أبي يحي عن داود بن الحصين فدلسها عن عكرمة ". وابن أبي يحي هو: إبراهيم بن محمد بن أبي يحي الأسلمي، متروك، كما في التقريب(٢٤١). أما الشيخ الألباني رحمه الله فإنه صحح الحديث لشواهده كما في السلسلة الصحيحة (٤٦٣/٤)؟

(٢٠٥) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ[عَنْ أَبِيهِ][1]، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ **أَنَّ[أُمَّ سَلَمَةَ][2] اسْتَأْذَنَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحِجَامَةِ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا طَيْبَةَ[3] أَنْ يَحْجُمَهَا.** قَالَ: حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ: وَكَانَ أَخُوهَا مِنَ الرَّضَاعَةِ، أَوْ غُلَاماً لَهُ لَمْ يَحْتَلِمْ. هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4].

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من جميع النسخ، وأثبته من الإتحاف(٣/٥٠٢)، وهو الموافق لموارد التخريج، فإن راويه عن أبي الزبير الليث وليس ابنه في جميع المصادر.

(٢) في الأصل و(هـ): " رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ"، وفي (و) في موضعه بياض، والتصويب من الإتحاف(٣/٥٠٢)، ووهو الموافق لموارد التخريج.

(٣) أَبُو طيبة- بفتح المهملة وسكون التحتانية بعدها موحدة- الحجام، مولى بني حارثةمن الأنصار، ثم مولى محيصة بن مسعود. قيل اسمه دينار. وقيل نافع. وقيل ميسرة. انظر: الاستيعاب (٤ / ١٧٠٠)، أسد الغابة (٦ / ١٨٠)، الإصابة (٧ / ١٩٥)، فتح الباري (١٠/١٥١).

(٤) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو العباس، محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، الإمام المحدث الثقة، تقدم في الحديث(١٠).

٢- الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي، صاحب الشافعي، ثقة، تقدم في الحديث(١٨)

٣- شعيب بن الليث بن سعد، الفهمي مولاهم، أبو عبد الملك، المصري، ثقة نبيل فقيه، تقدم في الحديث(١٢٦).

٤- الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث، المصري، ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، تقدم في الحديث (٨).

٥- أبو الزبير، محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي، صدوق إلا أنه يدلس، تقدم في الحديث (٧٤).

٦- جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري، تقدم في الحديث(٩٧).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

رجال إسناده رجال مسلم، وقد أخرجه، وأبو الزبير يروي عنه الليث ابن سعد، وقد ذكر المزي في تهذيب الكمال (٢٦/٤٠٩) عنه قال: " قدمت مكة فجئت أبا الزبير، فدفع إليّ كتابين، فانقلبت بهما، ثم قلت في نفسي: لو عاودته فسألته هل سمع هذا كله من جابر؟ فقال: منه ما سمعت ومنه ما حدثت عَنْهُ. فقلت له: أعلم لي على ما سمعت، فأعلم لي على هذا الذي عندي".

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في المسند (٣/٣٥٠/١٤٨١٧)، ومسلم في الصحيح (٤/١٧٣٠/٢٢٠٦)، وأبو داود في السنن (٤/٦٢/٤١٠٥)، وابن ماجه في السنن (٢/١١٥١/٣٤٨٠)، وابن حبان في الصحيح (١٢/٤١٧/٥٦٠٢) كلهم من طريق أبي الزبيرعن جابر به.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، أخرجه مسلم في صحيحه.

(٢٠٦) أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ، ثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، ثَنَا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُمَحِيُّ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" **مَنِ احْتَجَمَ لِسَبْعَ عَشْرَةَ مِنَ الشَّهْرِ كَانَ لَهُ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

---

(١) **تراجم رجال الإسناد:**

١- الحسين بن الحسن بن أيوب قال الذهبي: الإمام الحافظ النحوي الثبت الأديب من كبار أصحاب الحديث، تقدم في الحديث(١٩).

٢- أبوحاتم الرازي، أحد الحفاظ، تقدم في الحديث(١٦٢).

٣- الربيع بن نافع، أبو توبة، الحلبي، نزيل طرسوس، ثقة حجة عابد، من العاشرة، مات سنة إحدى وأربعين، خ م د س ق. تقريب التهذيب (١٩٠٢).

٤- سعيد بن عبد الرحمن الجمحي من ولد عامر بن حذيم، أبو عبد الله، المدني، قاضي بغداد، صدوق له أوهام، وأفرط ابن حبان في تضعيفه، من الثامنة، مات سنة ست وسبعين وله اثنتان وسبعون، عخ م د س ق. قال صالح بن أحمد عن أبيه: ليس به بأس وحديثه مقارب. وقال عثمان الدارمي عن ابن معين: ثقة. وقال يعقوب بن سفيان: لين الحديث. وقال أبو حاتم: صالح. وقال النسائي: لا بأس به. وقال الساجي: يروي عن هشام وسهيل أحاديث لا يتابع عليها. وقال ابن عدي: "له غرائب وأرجو أنها مستقيمة وإنما يهم في الشيء بعد الشيء فيرفع موقوفاً ويصل مرسلاً لا عن تعمد". وقال ابن حبان: "يروي عن عبد الله بن عمر وغيره من الثقات أشياء موضوعة يتخايل إلى من سمعها أنه كان المتعمد لها". انظر: تهذيب التهذيب (٤/٥٠)، تقريب التهذيب (٢٣٥٠).

٥- سهيل بن أبي صالح، صدوق تغير حفظه بأخرة تقدم في الحديث(١٤٤).

٦- أبوه، ذكوان أبو صالح السمان الزيات، المدني، ثقة ثبت، تقدم في الحديث(١٤٤).

٧- أبو هريرة الدوسي رضي الله عنه، الصحابي الجليل،تقدم في الحديث(٥).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

رجال إسناده رجال مسلم، إلا أن سعيد بن عبد الرحمن الجمحي صاحب أوهام، وقد أعله الأئمة به.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود في السنن (٤/٤/٣٨٦١)، والبيهقي في السنن الصغرى (٨/٣٤١/٣٩٥٤) وفي السنن الكبرى (٩/٣٤٠/١٩٣١٩) من طريق أبي داود، كلهم من طريق أبي توبة الربيع بن نافع عن سعيد الجمحي عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة به.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف، قال البرذعي في سؤالاته لأبي زرعة الرازي (٢ / ٥٦٨): "وذكرت لأبي زرعة حديث سعيد بن عبد الرحمن الحمصي عن سهيل ابن أبي صالح في (الحجامة لسبع عشرة من الشهر يوم الثلاثاء) ؟ فقال: سعيد بن عبد الرحمن، عن سهيل، وحرك رأسه، كأنه إذا تفرد به ليس في موضع يقول عليه، ففحصت بعد ذلك الحديث، فوجدت أبا توبةقد رواه موصلاً، عن سعيد عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة، ورواه ابن وهب عن يحيى بن عبد الله بن سالم عن سهيل عن النبي صلى الله عليه وسلم، فلا أدري تحريك رأس أبي زرعة كان من أنه قد عرفه من رواية ابن وهب أنه مرسل، أو من تفرد سعيد به"، وضعفه ابن القطان، فقال في بيان الوهم والإيهام (٤/٦٢٠): "وهو ضعيف، فإنه من رواية سعيد بن عبد

الرحمن الجمحي". وقال ابن عبد الهادي في المحرر (١٢٩٣/٦٧٧/١): "وقد سئل أحمد عن هذا الحديث؟ فقال: ليس ذا بشيء ". وقال الحافظ ابن حجر في فتح الباري (١٥٠/١٠): "وهو من رواية سعيد بن عبد الرحمن الجمحي عن سهيل بن أبي صالح وسعيد وثقه الأكثر ولينه بعضهم من قبل حفظه، وله شاهد من حديث ابن عباس عند أحمد والترمذي ورجاله ثقات لكنه معلول، وشاهد آخر من حديث أنس عند بن ماجه وسنده ضعيف، وهو عند الترمذي من وجه آخر عن أنس لكن من فعله ﷺ، ولكون هذه الأحاديث لم يصح منها شيء قال حنبل بن إسحاق: كان أحمد يحتجم أي وقت هاج به الدم وأي ساعة كانت ".

(٢٠٧) أَخْبَرَنَا مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا عَبَّادُ ابْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" **خَيْرُ مَا تَحْتَجِمُونَ فِيهِ: يَوْمَ سَبْعَةَ عَشَرَ**[1]، **وَيَوْمَ تِسْعَةَ عَشَرَ**[2]، **وَيَوْمَ أحَدٍ وَعِشْرِينَ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

---

(١) في (و): "سبع عشرة".

(٢) في (و): "تسع عشرة".

(٣) **تراجم رجال الإسناد:**

١- مكرم بن أحمد القاضي، وثقه الخطيب، ووصفه الذهبي بالقاضي المحدث، تقدم في الحديث (١٦).

٢- الحسن بن مكرم بن حسان، أبو علي، البزار، وثقه الخطيب، تقدم في الحديث(٦١).

٣- يزيد بن هارون، ثقة متقن عابد، تقدم في الحديث(٥).

٤- عباد بن منصور الناجي، أبو سلمة، البصري، ضعفه ابن المديني وابن معين وأحمد والنسائي، تقدم في الحديث(٢٠٣).

٥- عكرمة، أبو عبد الله، ثقة ثبت عالم بالتفسير، تقدم في الحديث(٦).

٦- عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، تقدم في الحديث(٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف، عباد بن منصور ضعيف.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده(٢٧٨٨/٣٨٨/٤)، وأحمد بن حنبل في المسند(٣٣١٦/٣٥٤/١)، والترمذي في السنن(٢٠٥٣/٣٩١/٤) وقال:" حسن غريب، لا نعرف إلا من حديث عباد بن منصور".

الحكم على الحديث:

الحديث منكر، مداره على عباد بن منصور، وقد تقدم الكلام في حديث عباد بن منصور عن عكرمة في الحديث (٢٠٤).

(٢٠٨) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ[١] ، ثَنَا عَمْرُو ابْنُ عَاصِمٍ الْكلال[٢] ، ثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى وَجَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، قَالَا: ثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: **كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْتَجِمُ عَلَى الْأَخْدَعَيْنِ**[٣] ، **وَكَانَ يَحْتَجِمُ لِسَبْعَ عَشْرَةَ، وَتِسْعَ عَشْرَةَ، وَإِحْدَى وَعِشْرِينَ.** هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤].

---

(١) في (و): "الصنعاني".

(٢) هكذا في الأصل و(هـ)، وفي(و): "الكلالي"، والصواب: "الكلابي"كما في موارد الترجمة.

(٣) الأَخْدَعانِ: عِرْقان في جَانِبَي العُنُق. انظر: النهاية (٢/ ٣٥).

(٤) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو العباس، محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، الإمام المحدث الثقة، تقدم في الحديث(١٠)

٢- أبو عبد الله، محمد بن إسحاق الصغاني، ثقة ثبت، تقدم في الحديث(١٠٢).

٣- عمرو بن عاصم بن عبيد الله الكلابي القيسي، أبو عثمان، البصري، صدوق في حفظه شيء، من صغار التاسعة، مات سنة ثلاث عشرة، ع. تقريب التهذيب (٥٠٥٥).

٣- همام بن يحيى بن دينار العَوْذِي، ثقة ربما وهم، تقدم في الحديث(٥).

٤- جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي، أبو النضر، البصري، والد وهب، ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف وله أوهام إذا حدث من حفظه، وهو من السادسة، مات سنة سبعين بعد ما اختلط لكن لم يحدث في حال اختلاطه، ع. تقريب التهذيب (٩١١).

٥- قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي، ثقة ثبت، من الطبقة الثالثة من المدلسين، تقدم في الحديث (٥).

٦- أنس بن مالك بن النضر الأنصاري رضي الله عنه، تقدم في الحديث(٨).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

رجال إسناده رجال الشيخين، إلا أن فيه عنعنة قتادة وهو مدلس .

تخريج الحديث:

أخرج بتمامه من نفس الطريق: الترمذي في السنن (٤/٣٩٠/٢٠٥١) وقال: " حسن غريب"، ومن طريقه البغوي في شرح السنة(١٢/١٤٩/٣٢٣٤)، وأخرج الشطر الأول؛ وهو قوله: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْتَجِمُ عَلَى الْأَخْدَعَيْنِ": ابن سعد في الطبقات الكبرى (١/٤٤٦)، وابن أبي شيبة في المصنف (٥/٣٩/٢٣٥٠٣)، والطيالسي في المسند (١/٢٦٧/١٩٩٤)، وأحمد بن حنبل في المسند (٣/١١٩/١٢٢١٢) و (٣/١٩٢/١٣٠٢٤)، وأبو داود في السنن (٤/٤/٣٨٦٠)، وابن ماجه في السنن (٢/١١٥٢/٣٤٨٣)، وابن حبان في صحيحه (١٣/٤٤١/٦-٧٧) كلهم من طريق جرير بن حازم عن قتادة عن أنس به.

الحكم على الحديث:

الشطر الأول من الحديث صحيح؛ قتادة صرح بالسماع عند الضياء في المختارة(٧/١٤/٢٣٨٧)، أما شطره الأخير فلم أجد له فيه تصريحاً بالسماع.

(٢٠٩) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ، وَأَخْبَرَنِي الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ ابْنُ إِسْحَاقَ [(١)] فِيمَا قَرَأْتُ عَلَيْهِ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ، قَالَا: ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الْأُوَيْسِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو مُوسَى عِيسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَيَّاطُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ/(**١٠٤ب**)الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:" **الْمحجمَةُ الَّتِي فِي وَسَطِ الرَّأْسِ مِنْ الْجُنُونِ، وَالْجُذَامِ، وَالنُّعَاسِ، وَالْأَضْرَاسِ**". وَكَانَ يُسَمِّيهَا مُنْقِذَةً. هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)].

---

(١) في (هـ): "الشيخ أبو بكر الشيخ".

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو عبد الله، محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني الصفار، قال الحاكم: هو محدث عصره، تقدم في الحديث (٢).

٢- محمد بن إسماعيل، أبو إسماعيل، السلمي الترمذي، قال النسائي: ثقة. تقدم في الحديث (٢٠٢).

٣- محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي النيسابوري، أبو بكر، الحافظ صاحب التصانيف شيخ الإسلام، تقدم (٢٥).

٤- الحسن بن علي بن زياد الوشا الكوفي، الخزاز، ذكره الطوسي في مصنفي الشيعة الامامية، وذكر له أشياء منكرة. لسان الميزان (٢٣٥/٢).

٥- عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى بن عمرو بن أويس بن سعد بن أبي سرح الأويسي، أبو القاسم، المدني، ثقة، من كبار العاشرة، خ د ت كن ق. تقريب التهذيب (٤١٠٦).

٦- عيسى بن عبد الله بن الحكم بن النعمان بن بشير، أبو موسى، الأنصاري، قال ابن عدي: " عامة ما يرويه، لا يتابع عليه"، وقال ابن حبان: "شيخ يروي عن نافع ما لا يتابع عليه لا ينبغي أن يحتج بما انفرد لمخالفته الأثبات في الروايات". انظر: والمجروحين (١٢١/٢)، الكامل (٢٥٣/٥).

٧- محمد بن كعب بن سليم بن أسد القرظي، ثقة عالم، تقدم في الحديث(١٤).

٨- أبو سعيد الخدري رضي الله عنه، تقدم في الحديث(١٣٣).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف، عيسى بن عبد الله ضعيف، وقد تعقبه الذهبي فقال: "عيسى في الضعفاء لابن حبان وابن عدي". انظر: التلخيص(٢١١).

تخريج الحديث:

الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٤٢/٥/٤٦٢٣) من طريق عيسى بن عبد الله أبي موسى الخياط به، وله شواهد: منها ما جاء معضلاً، أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٤٤٧/١) من طريق عبد الله بن عمر بن عبد العزيز قال: " احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم في وسط رأسه وكان يسميها منقذاً"، ومنها ما جاء منقطعاً، أخرجه أيضاً ابن سعد في الطبقات الكبرى (٤٤٧/١) من طريق بكير بن الأشج قال: بلغني أن الأقرع بن حابس دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحتجم الحديث، ومنها ما جاء مضعفاً، منها حديث ابن عباس، أخرجه الطبري في تهذيب الآثار (٥٢٨/١/٨٣٦، ٨٣٨)، والعقيلي في الضعفاء (٨٣/١) من طريق إسماعيل بن شبيه عن عبد الملك بن جريج عن عطاء عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "الحجامة من الجنون والجذام والبرص والأضراس والنعاس"، وعن ابن عباس طريق آخر، أخرجه ابن حبان في المجروحين (٨٦/٢)، والطبراني في الكبير (٢٩/١١/١٠٩٣٨)، وابن

عدي في الكامل (٥/٥١) من طريق عمر بن رياح عن بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "الحجامة في الرأس تنفع من سبعة من الجنون والجزام والبرص والنعاس والصداع ووجع الأضراس ومن ظلمة يجدها في عينيه"، و من حديث ابن عمر، أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٥/١٦/٤٥٤٧) وفي الكبير (١٢/٢٩١/١٣١٥٠) من طريق مسلمة بن سالم الجهنى قال: حدثنى عبيد الله بن عمر عن نافع عن سالم عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الحجامة في الرأس دواء من الجنون والجذام والبرص والنعاس والضرس"، وحديث ابن عباس قال العقيلي في الضعفاء (١/٨٣): "إسماعيل بن شبيب الطائفي عن بن جريج أحاديثه مناكير ليس منها شيء محفوظ. . . . كل هذه الأحاديث غير محفوظة من حديث ابن جريج ولا من حديث غيره إلا من حديث من كان مثله من الضعف أو نحوه فأما من حديث ثقة فلا"، وأورده الذهبي في ميزان الاعتدال (١/٣٩١) في ترجمة أشيب هذا وقال: واه. وشاهده الآخر قال ابن حبان في المجروحين (٢/٨٦): "عمر بن رياح كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب"، وقال ابن عدي في الكامل (٥/٥١): "يروي عن ابن طاوس بالبواطيل ما لا يتابعه أحد عليه والضعف بين على حديثه"، وقال ابن القيسراني في معرفة التذكرة (١/٢٦٣): "فيه عمر بن رياح لا يحل الاحتجاج به"، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/٩٤): "رواه الطبراني وفيه عمر بن رياح العبدي وهو متروك"، وقال الحافظ ابن حجر في فتح الباري (١٠/١٥٢): "ورد في فضل الحجامة في الرأس حديث ضعيف أخرجه ابن عدي من طريق عمر بن رباح عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رفعه الحجامة في الرأس تنفع من سبع من الجنون والجذام والبرص والنعاس والصداع ووجع الضرس والعين وعمر متروك رماه الفلاس وغيره بالكذب". وأما حديث ابن عمر فقال قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/٩٣): "رواه الطبراني في الأوسط وفيه مسلمة بن سالم الجهني، ويقال: مسلم بن سالم، وهو ضعيف"، وقال المناوي في التيسير بشرح الجامع الصغير (١/٥٠٣): "إسناد ضعيف".

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/٩٣) في طريق الطبراني: "رواه الطبراني في الأوسط وفيه يزيد بن عبد الملك النوفلي وهو متروك"، وشواهده كلها ضعيفة.

(٢١٠) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الزَّاهِدُ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجُنَيْدِ الرَّازِيُّ، وَجَعْفَرُ ابْنُ مُحَمَّدٍ الْفِرْيَابِيُّ[١]، وَزَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى السَّاجِيُّ، قَالُوا: ثَنَا أَبُو الْخَطَّابِ زِيَادُ بْنُ يَحْيَى الْحَسَّانِيُّ، ثَنَا غَزَالُ ابْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ نَافِعٌ: قَالَ لِي ابْنُ عُمَرَ: [يَا نَافِعُ][٢] أَبْغِنِي حَجَّامًا، لَا يَكُونُ غُلَاماً صَغِيراً وَلَا شَيْخًا كَبِيرًا، فَإِنَّ الدَّمَ قَدْ تَبَيَّغَ[٣] بِي، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:" **الْحِجَامَةُ تَزِيدُ فِي الْعَقْلِ، وَتَزِيدُ فِي الْحِفْظِ، فَعَلَى اسْمِ اللَّهِ يَوْمَ الْخَمِيسِ، لَا تَحْتَجِمُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَلَا يَوْمَ السَّبْتِ، وَلَا يَوْمَ الْأَحَدِ، وَاحْتَجِمُوا يَوْمَ الِاثْنَيْنِ وَالثُّلَاثَاءِ، وَمَا نَزَلَ جُذَامٌ وَلَا بَرَصٌ إِلَّا فِي لَيْلَةِ الْأَرْبِعَاءِ**". رُوَاةُ هَذَا الْحَدِيثِ كُلُّهُمْ ثِقَاتٌ إِلَّا غَزَالَ بْنَ مُحَمَّدٍ، فَإِنَّهُ مَجْهُولٌ لَا أَعْرِفُهُ بِعَدَالَةٍ وَلَا جَرْحٍ[٤]، وَقَدْ صَحَّ الْحَدِيثُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مِنْ قَوْلِهِ مِنْ غَيْرِ مُسْنَدٍ وَلَا مُتَّصِلٍ:

---

(١) في النسخ: "العرياني"، والتصويب من الاتحاف(٩/٨٢٠)، وهو الموافق لموارد الترجمة.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من الأصل و (ه)، وأثبته من (و).

(٣) التَّبَيُّغُ: فَوْرُ الدَّمِ، وثورانه، ومجاوزته الْحَدَّ. انظر: الفائق في غريب الحديث (١ / ١٤٢)، غريب الحديث لإبراهيم الحربي (٢ / ٦٠٢)، النهاية (١ / ١٧٤).

(٤) **تراجم رجال الإسناد:**

١) محمد بن داود بن سليمان بن جعفر الزاهد، أبو بكر، النيسابوري، وثقه الدارقطني والحاكم والخطيب، توفي سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة. انظر: سؤالات السجزي للحاكم (ص ١٩٦) تاريخ بغداد (٣ / ١٧١)، سير النبلاء (١٥ /٤٢٠).

٢- علي بن الحسين بن الجنيد الرازي، الحافظ الثبت، تقدم في الحديث(١٨١).

٣- جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض التركي، أبوبكر، الفريابي، قاضي الدينور، صاحب التصانيف، قال الخطيب: كان ثقةً حجةً. مات سنة إحدى وثلاثمائة. انظر: تاريخ بغداد (١٩٩/٧)، الديباج المذهب (١٠٢/١)، تذكرة الحفاظ (٦٩٢/٢).

٤- زكريا بن يحيى الساجي البصري، ثقة فقيه، تقدم في الحديث (١٩٨).

٥- زياد بن يحيى بن حسان، أبوالخطاب، الحساني النُكري- بضم النون- البصري، ثقة، من العاشرة، مات سنة أربع وخمسين، ع. تقريب التهذيب (٢١٠٤).

٦- غزال بن محمد عن محمد بن جحادة، قال الذهبي: لا يعرف، وخبره منكر في الحجامة. انظر: المغني في الضعفاء (٥٠٥/٢)، ميزان الاعتدال في نقد الرجال (٤٠١/٥)، لسان الميزان (٤١٧/٤).

٧- محمد بن جُحَادة- بضم الجيم وتخفيف المهملة- ثقة، من الخامسة، مات سنة إحدى وثلاثين، ع. تقريب التهذيب (٥٧٨١).

٨- نافع، أبوعبد الله، المدني، ثقة ثبت فقيه مشهور، تقدم في الحديث(٥٨).

٩- عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما، تقدم في الحديث(٤٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف، غزال بن محمد مجهول، وقد تعقبه الذهبي فقال: "غزال مجهول". انظر: التلخيص(٢١١/٤).

(٢١١) حَدَّثَنَاهُ أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَنَا عَبْدَانُ الْأَهْوَازِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: قَالَ لِي ابْنُ عُمَرَ: يَا نَافِعُ، اذْهَبْ فَأْتِنِي بِحَجَّامٍ، وَلَا تَأْتِنِي بِشَيْخٍ كَبِيرٍ، وَلَا غُلَامٍ صَغِيرٍ، وَقَالَ: احْتَجِمُوا يَوْمَ الْخَمِيسِ عَلى بَرَكَةِ اللهِ،

تخريج الحديث:

أخرجه البزار في مسنده (٥٩٦٨/٢٣٦/١٢) من طريق زياد الحساني عن غزال به، وله عن نافع عن ابن عمر طرق: منها ما أخرجه ابن ماجه في السنن (٣٤٨٨/١١٥٤/٢) من طريق عبد اللَّهِ بن عِصْمَةَ عن سَعِيدِ بن مَيْمُونٍ عن نَافِعٍ عن ابن عُمَرَ نحوه، وما أخرجه البزار في المسند (٥٩٦٩/٢٣٦/١٢)، والطبري في تهذيب الآثار (٨١٢/٥١١/١)، والحاكم في المستدرك (٧٤٨١/٢٣٥/٤) من طريق عبد الله بن صالح عن عطاف بن خالد عن نافع عن ابن عمر نحوه، وما أخرجه ابن أبي حاتم في العلل (٢٤٧٧/٣٢٠/٢)، وابن حبان في المجروحين (٢١/٣) من طريق اسماعيل بن إبراهيم قال عن المثنى بن عمرو عن أبي سنان عن أبي قلابة عن عبد الله بن عمر نحوه، وما أخرجه ابن ماجه في السنن (٣٤٨٧/١١٥٣/٢)، وابن الجوزي في العلل (١٤٦٤/٨٧٤/٢) من طريق الحسن بن أبي جعفر عن محمد بن جحادة عن نافع عن ابن عمر مختصراً. أما طريق ابن ماجه ففيه ضعيفان في نسق واحد: عثمان بن مطر وهو ضعيف، وكذا الحسن بن أبي جعفر وهو ضعيف أيضاً كما في التقريب، وقال ابن القيسراني في معرفة التذكرة (١٠٦٠/٢٦٣/١): "فيه عثمان بن مطر الشيباني هو كذاب"، وقال البوصيري في مصباح الزجاجة (٥١٢١/٦٤/٤): "هذا إسناد فيه الحسن بن أبي جعفر وهو ضعيف رواه الحاكم في المستدرك من طريق زياد بن يحيى الحساني عن عدال بن محمد عن محمد بن جحادة به وقال رواة هذا الحديث كلهم ثقات إلا عثمان فإنه مجهول لا أعرفه بعدالة ولا جرح". وأما طريق البزار وغيره ففيه عطاف، قال البزار عقب رواية الحديث (٢٣٦/١٢): "وهذا الحديث إنما رواه العطاف عن نافع، والعطاف إنما لان حديثه "، وقال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان (١٦١/٤): "والعطاف مختلف فيه ورواية عبد الله بن صالح المقري والجمهور على تضعيفه، وكان البخاري حسن الرأي فيه إلا انه كان كثير التخليط، والبخاري يعرف صحيح حديثه من سقيمه فلا يغتر بروايته عنه، والظاهر أنه وهم في رفعه"، وقال السخاوي في المقاصد الحسنة (٣٨٨/٢٩٩/١): "إسناده ضعيف". وأما طريق ابن أبي حاتم، فقد قال أبو حاتم في العلل (٢٤٧٧/٣٢٠/٢): "ليس هذا الحديث بشيء، ليس هو حديث أهل الصدق إسماعيل والمثنى مجهولان"، وقال ابن حبان في المجروحين (٢١/٣): "المثنى بن عمرو شيخ يروي عن أبي سنان ما ليس من حديث الثقات لا يجوز الاحتجاج به". وأما طريق ابن الجوزي ففيه عثمان بن مطر وهو ضعيف كما تقدم في رواية ابن ماجه، وقال أبو أحمد بن عدي: وللحسن بن أبي جعفر أحاديث صالحة، وهو يروي الغرائب، وخاصة عن محمد بن جحادة. انظر: تهذيب الكمال (٧٦/٦). قلت: وهذا منها، فإنه يروي هنا عن محمد بن جحادة. وقد لخص ابن الجوزي الكلام على الحديث في العلل المتناهية (٨٧٤/٢) فقال: "هذا الحديث لا يصح".

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف، قال الذهبي في المغني (٥٠٥/٢) والميزان (٤٠١/٥): " غزال بن محمد عن محمد بن جحادة لا يعرف وخبره منكر في الحجامة"، وسائر متابعاته لا تصح.

وَاحْتَجِمُوا يَوْمَ الجُمُعَةِ[1] ، وَلاتَحْتَجِمُوا [2] يَوْمَ السَّبْتِ، وَاحْتَجِمُوا يَوْمَ الْأَحَدِ وَالِاثْنَيْنِ وَالثُّلَاثَاءِ، وَلَا تَحْتَجِمُوا يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ؛ فإنه لم يَبْدُ جُذَامٌ ولا بَرصٌ إلا في ليلةِ الْأَرْبِعَاءِ ويوم الْأَرْبِعَاءِ[3][4].

وقد أسند هذا الحديث عَطَّافُ بْنُ خَالدٍ المخْزُومِي عَنْ نَافعٍ:

---

(١) قوله: "واحتجموا يوم الجمعة ". سقط من (و).

(٢) قوله: "يوم الخميس على بركة الله، واحتجموا يوم الجمعة ولاتحتجموا". سقط من (هـ).

(٣) قوله: " فإنه لم يبد جذام ولا برص إلا في ليلة الْأربِعاء ويوم الْأربِعاء". سقط من (هـ).

(٤) **تراجم رجال الإسناد:**

١- الحسين بن علي بن يزيد بن داود الصائغ، أبو علي، الحافظ، قال الخطيب: كان واحد عصره في الحفظ والإتقان والورع. وقال الذهبي: الإمام محدث الإسلام أحد جهابذة الحديث، تقدم في الحديث(١٧).

٢- عبد الله بن أحمد بن موسى بن زياد، عبدان الأهوازي الجواليقي، أبو محمد، قال الخطيب: كان أحد الحفاظ الاثبات، تقدم في الحديث (١٧).

٣- محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدّم المقدّمي، ثقة، تقدم في الحديث(٤١).

٤- عبد الله بن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي، قال أبو حاتم: "متروك الحديث"، وقال الساجي: "فيه ضعف لم يكن صاحب حديث". انظر: الجرح والتعديل (١٩٣/٥)، المغني في الضعفاء (٣٦١/١)، لسان الميزان (٣٧١/٣).

٥- هشام بن أبي عبد الله سنبر الدستوائي، ثقة ثبت وقد رمي بالقدر، تقدم في الحديث (٥٣).

٦- أيوب بن أبي تميمة كيسان السختياني، ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد،، تقدم في الحديث (١٠٣)

٧- نافع، أبو عبد الله، المدني، ثقة ثبت فقيه مشهور، تقدم في الحديث(٥٨).

٨- عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما، تقدم في الحديث(٤٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف جداً، فإن عبد الله بن هشام متروك الحديث، وقد استدركه الذهبي، فقال: "عبد الله متروك". انظر: التلخيص(٢١١/٤).

تخريج الحديث:

أخرجه الطبري في تهذيب الاثار (مسند ابن عباس ٨٤٣/٥٣٣/١)، والدارقطني في الأفراد (أطراف الغرائب لابن طاهر المقدسي ٣١٨٢/٤٣٥/٣)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٨٧٤/٢) من طريق الدارقطني، كلهم من طريق عبد الله بن هشام الدستوائي عن أبيه عن أيوب عن نافع عن ابن عمر موقوفاً.

الحكم على الحديث:

الأثر ضعيف جداً، قال ابن الجوزي في العلل المتناهية (٨٧٤/٢): "هذا الحديث لا يصح ... أما الطريق الأولى الموقوفة، فقال الدارقطني: تفرد بها عبد الله بن هشام عن أبيه عن أيوب "، وقال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان (٧٨/٥): "رواه عبد الله بن هشام الدستوائي عن أبيه عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما، وعبد الله متروك الحديث".

(٢١٢) حَدَّثَنَاهُ أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ، وَأَبُو الْحَسَنِ الْعَنَزِيُّ، قَالَا: ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا عَطَّافُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَهُ: يَا نَافِعُ، تَبَيَّغَ[١] بِي الدَّمُ، فَأْتِنِي بِحَجَّامٍ، ولا شَيْخًا كَبِيرًا[٢] ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:" **الْحِجَامَةُ عَلَى الرِّيقِ أَمْثَلُ، وَفِيهَا شِفَاءٌ وَبَرَكَةٌ** [٣]**، وَهِيَ تَزِيدُ فِي الْعَقْلِ، وَتَزِيدُ فِي الْحِفْظِ، وَتَزِيدُ الْحَافِظَ /(١٠٥أ) حِفْظًا**[٤]**، فَمَنْ كَانَ مُحْتَجِمًا عَلَى اسْمِ اللَّهِ**[٥]**فَلْيَحْتَجِمْ يَوْمَ الْخَمِيسِ، وَاجْتَنِبُوا الْحِجَامَةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَيَوْمَ السَّبْتِ وَيَوْمَ الْأَحَدِ، وَاحْتَجِمُوا يَوْمَ الِاثْنَيْنِ وَيَوْمَ الثُّلَاثَاءِ، فَإِنَّهُ الْيَوْمُ الَّذِي صَرَفَ اللَّهُ عَنْ أَيُّوبَ فِيهِ الْبَلَاءَ، وَاجْتَنِبُوا الْحِجَامَةَ يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ، فَإِنَّهُ الْيَوْمُ**[٦]**الَّذِي ابْتَلَى اللَّهُ أَيُّوبَ فِيهِ بِالْبَلَاءِ، وَمَا يَبْدُو جُذَامٌ وَلَا بَرَصٌ إِلَّا فِي يَوْمِ الْأَرْبِعَاءِ أَوْ فِي لَيْلَةِ الْأَرْبِعَاءِ**" [٧].

---

(١) في (هـ): "تتبع".

(٢) هكذا في جميع النسخ، والسقط فيه ظاهر؛ ويدل عليه الرواية السابقة.

(٣) في (هـ): "شفاء بركة".

(٤) قوله: "حفظاً" سقط من (هـ).

(٥) وقع في (و) بياض في موضع لفظ الجلالة.

(٦) قوله: "اليوم" سقط من (هـ).

(٧) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو النضر الفقيه، قال السمعاني: "كان إماماً زاهداً ورعاً حسن السمت والسيرة" وقال الجزري: "وكان زاهداً ورعاً ثقةً، تقدم في الحديث(١).

٢- أبو الحسن العنزي، قال الحاكم: "صدوق"، وقال الذهبي في السير: " الشيخ المسند الأمين، تقدم في الحديث(١).

٣- عثمان بن سعيد الدارمي، الإمام العلامة الحافظ الناقد، صاحب المسند الكبير والتصانيف، تقدم في الحديث(١).

٤- عبد الله بن صالح المصري، صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة، تقدم في الحديث(٨).

٥- عَطَّاف- بتشديد الطاء- بن خالد بن عبد الله بن العاص المخزومي، أبو صفوان، المدني، صدوق يهم، من السابعة، مات قبل مالك، بخ قد ت س. قال مطرف: قال لي مالك: عطاف يحدث؟ قلت: نعم. فأعظم ذلك، وقال: لقد أدركت أناساً ثقات يحدثون ما يؤخذ عنهم. قلت: كيف؟ قال: مخافة الزلل. وقال أحمد: لم يرضه ابن مهدي. وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه: ليس به بأس. وقال الدوري عن ابن معين: ليس به بأس ثقة صالح الحديث. وقال أبو زرعة: ليس به بأس. وقال أبو حاتم: صالح ليس بذاك. وقال الآجري عن أبي داود: ثقة. وقال مرة: صالح ليس به بأس. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال مرة: ليس به بأس. وقال ابن عدي: لم أر بحديثه بأساً إذا روى عنه ثقة. انظر: تهذيب التهذيب (١٩٧/٧)، تقريب التهذيب (٤٦١٢).

٦- نافع، أبو عبد الله، المدني، ثقة ثبت فقيه مشهور، تقدم في الحديث(٥٨).

٧- عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما، تقدم في الحديث(٤٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في إسناده عبد الله بن صالح كثير الغلط، وعطاف صدوق يهم.

تخريج الحديث:

أخرجه البزار في المسند (١٢/٢٣٦/٥٩٦٩)، والطبري في تهذيب الآثار (مسند ابن عباس١/٥١١/٨١٢)، وأبو بكر الإسماعيلي في معجم الشيوخ (٢/٦٧٦/٣٠٢)، والخطيب في تاريخ بغداد (١٠/٣٨) من طريق الإسماعيلي، كلهم من طريق عبدالله بن صالح كاتب الليث عن عطاف عن نافع عن ابن عمر به.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف، قال البزار (١٢/٢٣٦): "وهذا الحديث إنما رواه العطاف عن نافع، والعطاف إنما لان حديثه بهذا الحديث ". وقال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان (٤/١٦١): "والعطاف مختلف فيه، ورواية عبد الله بن صالح المقريء والجمهور على تضعيفه، وكان البخاري حسن الرأي فيه إلا انه كان كثير التخليط، والبخاري يعرف صحيح حديثه من سقيمه، فلا يغتر بروايته عنه، والظاهر أنه وهم في رفعه". وقال ابن حجر أيضا في لسان الميزان (٥/٧٨): "رواه كاتب الليث يعني عن الليث عن عطاء عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: وهو مما أدخل على أبي صالح". وقال السخاوي في المقاصد الحسنة (١/٢٩٩/٣٨٨): "إسناده ضعيف".

(٢١٣) حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْأَسَدِيُّ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ صُبَيْحٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " **إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَاسْتَعِينُوا بِالْحِجَامَةِ، لَا يَتَبَيَّغِ الدَمُ بِأَحَدِكُمْ**(١) **فَيَقْتُلَهُ**".

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

---

(١) في (هـ): "أحدكم".

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو عبد الله، محمد بن يعقوب الشيباني، تقدم في الحديث(٢١).

٢- إبراهيم بن عبد الله السعدي، قال أبو عبد الله الحاكم: "كان يستخف بمسلم فغمزه مسلم بلا حجة"، وقال الذهبي: صدوق، تقدم في الحديث(٢١).

٣- محمد بن القاسم الأسدي، أبو إبراهيم، الكوفي، شامي الأصل، لقبه كاو، كذبوه، من التاسعة، مات سنة سبع ومائتين، ت. تقريب التهذيب (٦٢٢٩).

٤- الربيع بن صَبيح- بفتح المهملة- السعدي البصري، صدوق سيء الحفظ وكان عابداً مجاهداً، قال الرامهرمزي: هو أول من صنف الكتب بالبصرة، من السابعة، مات سنة ستين، خت ت ق. قال عبد الله بن أحمد عن أبيه: "لا بأس به رجل صالح". وقال ابن معين: "ليس به بأس"، وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: "ضعيف الحديث"، وقال ابن سعد والنسائي: ضعيف. وقال أبو زرعة: "شيخ صالح صدوق"، وقال أبو حاتم: "رجل صالح"، وقال ابن عدي: "له أحاديث صالحة مستقيمة، ولم أر له حديثاً منكراً جداً، وأرجو أنه لا بأس به ولا برواياته". انظر: تهذيب التهذيب (٢١٤/٣)، تقريب التهذيب (١٨٩٥).

٥- الحسن بن أبي الحسن البصري، ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيراً ويدلس، تقدم في الحديث(١٢٩).

٦- أنس بن مالك بن النضر الأنصاري رضي الله عنه، تقدم في الحديث(٨).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف جداً، محمد بن القاسم كذبوه.

تخريج الحديث:

أخرجه من هذا الوجه ابن حبان في كتاب المجروحين (٢٨٩/٢)، وأخرجه ابن جرير الطبري في تهذيب الآثار (٧٧٩/٤٩٤/١) عن موسى بن سهل الرملي عن محمد بن عبد العزيز عن سليمان بن حيان عن حميد الطويل عن أنس بلفظ: "إذا هاج بأحدكم الدم فليحتجم؛ فإن الدم إذا تبيغ بصاحبه يقتله"، ومحمد بن عبد العزيز، قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٨/٨): "كان عنده غرائب، ولم يكن عندهم بالمحمود، هو إلى الضعف ".

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف جداً، قال ابن حبان في ترجمة محمد بن القاسم من كتاب المجروحين (٢٨٨/٢): "وكان ممن يروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم ويأتي عن الأثبات بما لم يحدثوا، لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه بحال، كان ابن حنبل يكذبه وهو الذي روى. . . . فذكره". وقال ابن القيسراني في معرفة التذكرة (٤٧/٩٠/١): "فيه محمد بن القاسم الأسدي كان أحمد يكذبه "، وضعفه الألباني في السلسلة الضعيفة (٣٥٦/٥).

(٢١٤) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَفِيدُ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ ابْنُ الْقَاسِمِ، حَدَثَنَا الْمُرَجَّى بْنِ رَجَاءٍ الْيَشْكُرِيُّ، حَدَّثَنِي عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" **نِعْمَ الْعبد الحَجَّامُ، يُخِفُّ الظَّهْرَ، وَيَجْلُو الْبَصَرَ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

---

(١) **تراجم رجال الإسناد:**

١- محمد بن عبد الله بن محمد بن يوسف النيسابوري، أبو بكر، الفقيه الحنفي، يقال له: الحفيد، ابن بنت العباس بن حمزة العماني، قال الحاكم: "كان محدث أصحاب الرأي،كثير الرحلة والسماع والطلب، لولا مجون فيه"، وقال السمعاني: "كان محدث أصحاب الرأي في عصره"، توفي سنة أربع وأربعين وثلاثمائة. انظر: الأنساب(٢٨٢/٢)، تكملة الإكمال (٢/ ٢٦٦)، تاريخ الإسلام(٣٠٨/٢٥).

٢- الحسين بن الفضل بن عمير البجلي، أبوعلي، وصفه الذهبي بالمحدث المفسر الأديب، من كبار أهل العلم، تقدم في الحديث (٧٠).

٤- هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي مولاهم، البغدادي، أبو النضر، مشهور بكنيته، ولقبه قيصر، ثقة ثبت، من التاسعة، مات سنة سبع ومائتين وله ثلاث وسبعون، ع. تقريب التهذيب (٧٢٥٦).

٥- مُرَجَّى- بتشديد الجيم- بن رجاء اليشكري، أبو رجاء، البصري، صدوق ربما وهم، من الثامنة، خت. تقريب التهذيب(٦٥٥٠).

٤- عباد بن منصور الناجي، أبو سلمة، البصري، ضعيف، تقدم في الحديث(٢٠٣).

٥- عكرمة، أبو عبد الله، ثقة ثبت عالم بالتفسير، تقدم في الحديث(٦).

٦- عبد الله بن عباس بن عبد المطلب رضي الله عنهما، تقدم في الحديث(٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف، عباد بن منصور ضعفوه.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه في السنن (٣٤٧٨/١١٥١/٢)، والترمذي في السنن (٢٠٥٣/٣٩١/٤) وقال: "حسن غريب"، والطبراني في الكبير (١١٨٩٣/٣٢٦/١١)، وابن عدي في الكامل (٣٣٩/٤) كلهم من طريق عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس نحوه.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف جداً، عباد بن منصور ضعيف وهو مدلس، وقد تبين أن من دلسه هو إبراهيم بن أبي يحي وهو متروك، فقد بين ذلك ابن حبان في المجروحين (١٦٦/٢) فقال: "وكل ما روى عن عكرمة سمعه من إبراهيم بن أبي يحيى عن داود بن الحصين فدلسها عن عكرمة ". وابن أبي يحي هو: إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي، متروك، كما في التقريب(٢٤١). والحديث ضعفه الألباني رحمه الله في في سلسلة الأحاديث الضعيفة (٥٤/٥).

(٢١٥) حَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ جَعْفَرٍ الْمُزَكِّي، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ الْحَافِظُ، وَعَلِيُّ ابْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ، قَالُوا: ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " **مَنْ تَطَبَّبَ وَلَمْ يُعْرَفْ مِنْهُ طِبٌّ[1] فَهُوَ ضَامِنٌ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

---

(١) في (و): "طبب"، وفي (هـ): "ولم يعرف متطبب".

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- يحيى بن محمد بن عبد الله بن العنبر السلمى، أبو زكريا، العنبري، المفسر الأديب أحد الأئمة، تقدم في الحديث (١١٩).

٢- محمد بن جعفر بن أحمد بن موسى، أبوبكر، البستي المزكي، قال الذهبي: "كان من أعيان المشايخ أبوةً وديناً وورعاً"، مات سنة أربع وثمانين وثلاثمائة. انظر: تاريخ الإسلام (٢٥/ ٤٠٧).

٣- عبد الله بن أحمد بن سعد النيسابوري الحاجي، البزاز، أبومحمد، قال الذهبي: الحافظ العلامة أحد الأثبات، تقدم في الحديث(١٦٤).

٤- علي بن عيسى بن إبراهيم الحِيْري الوراق، أبوالحسن، وثقه الحاكم، تقدم في الحديث(٢٥).

٥- محمد بن إبراهيم بن سعيد بن عبد الرحمن البُوْشَنْجِي- بضم الموحدة وسكون الواو وفتح المعجمة وسكون النون بعدها جيم- أبو عبد الله، ثقة حافظ فقيه، من الحادية عشرة، مات سنة تسعين أو بعدها بسنة وعاش بضعاً وثمانين سنة، خ. تقريب التهذيب(٥٦٩٣).

٦- سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى التميمي، الدمشقي، ابن بنت شرحبيل، أبو أيوب، صدوق يخطئ، من العاشرة، مات سنة ثلاث وثلاثين، ٤. قال ابن الجنيد عن ابن معين: ليس به بأس. وقال أبو حاتم: "صدوق مستقيم الحديث، ولكنه أروى الناس عن الضعفاء والمجهولين، وكان عندي في حد لو أن رجلاً وضع له حديثاً لم يفهم، وكان لا يميز"، وقال الآجري: " سألت أبا داود عنه؟ فقال: ثقة، يخطئ الناس، قلت: هو حجة؟ قال: الحجة، أحمد بن حنبل". وقال النسائي: صدوق. وقال ابن حبان في الثقات: "يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات المشاهير، فأما إذا روى عن المجاهيل ففيها مناكير". انظر: تهذيب التهذيب (١٨١/٤)، تقريب التهذيب (٢٥٨٨).

٧- الوليد بن مسلم القرشي مولاهم، أبو العباس، الدمشقي، ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية، تقدم في الحديث (١٨٨).

٨- عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي، ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل، وهو من مدلسي الطبقة الثالثة، تقدم في الحديث (١٨).

٩- عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله، صدوق، تقدم في الحديث(١٢٦).

١٠- شعيب بن محمد بن عبد الله، صدوق ثبت سماعه من جده، تقدم في الحديث(١٢٦).

١١- عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل السهمي رضي الله عنهما، تقدم في الحديث(١).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف؛ الوليد بن مسلم مدلس وإن كان صرح بالسماع من شيخه فلا يكفي لكون تدليسه تدليس التسوية فلابد من تصريحه بالسماع في جميع السند، وكذا ابن جريج مدلس وقد رواه بالعنعنة ولم يصرح بالسماع.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود في السنن (٤٥٨٦/١٩٥/٤)، وابن ماجه في السنن (٣٤٦٦/١١٤٨/٢)، والنسائي في السنن الصغرى (٤٨٣٠/٥٢/٨، ٤٨٣١) وفي السنن الكبرى (٧٠٣٤/٢٤١/٤)، وابن عدي في الكامل (١١٥/٥)، والدارقطني في السنن (٣٣٥/١٩٥/٣) و (٤٢/٢١٥/٤، ٤٣، ٤٤)، والبيهقي في السنن الكبرى (١٦٣٠٧/١٤١/٨) من طريق ابن عدي، كلهم من طريق الوليد بن مسلم عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده بمثله، وللحديث شاهد مرسل من رواية عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، ورجاله ثقات، أخرجه أبو داود في السنن (٤٥٨٧/١٩٥/٤) عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز قال: حدثني بَعْضُ الْوَفْدِ الَّذِينَ قُدِمُوا على أبي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أَيُّمَا طَبِيبٍ تَطَبَّبَ على قَوْمٍ لَا يُعْرَفُ له تَطَبُّبٌ قبل ذلك فَأَعْنَتَ فَهُوَ ضَامِنٌ".

الحكم على الحديث:

الحديث حسن لغيره، قال أبو داود في السنن (٤٥٨٦/١٩٥/٤) عقب رواية الحديث: "قال أبو دَاوُد هذا لم يَرْوِهِ إلا الْوَلِيدُ لَا نَدْرِي هو صَحِيحٌ أَمْ لَا "، قال الدارقطني في السنن (١٩٦/٣): " لم يسنده عن ابن جريج غير الوليد بن مسلم وغيره يرويه عن بن جريج عن عمرو بن شعيب مرسلاً عن النبي صلى الله عليه وسلم "، وقال ابن عدي في الكامل (١١٥/٥): "رواه محمود بن خلاد عن الوليد بن مسلم عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما قال هشام ودحيم ولم يذكر أباه ذكره أبو عبد الرحمن النسائي "، وتبعه البيهقي في السنن الكبرى (١٦٣٠٧/١٤١/٨) حيث قال: "كذا رواه جماعة عن الوليد بن مسلم ورواه محمود بن خالد عن الوليد عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن جده عن النبي لم يذكر أباه "، وكذا تبعهم ابن القيسراني في ذخيرة الحفاظ (٥٢١٧/٢٢٤٥/٤).

تنبيه: توقفت عند قول ابن عدي والبيهقي فهو عند النسائي من رواية محمود بن خالد رواه عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ولم يسقط أباه كما قالا، ففي نسخة السنن الكبرى له التي اعتمدناها هنا (طبعة دار الكتاب العلمية – بيروت، تحقيق عبد الغفار سليمان بنداري): عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده سواء، ثم وجدت في (طبعة مؤسسة الرسالة – بيروت – تحقيق حسن عبد المنعم شلبي): عمرو بن شعيب عن جده مثله سواء) أي بدون لفظة عن أبيه، فصح ما قال ابن عدي والبيهقي، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات. وقد نوه لمثلها الحافظ الألباني على أنه حملها على غير ما ذكرت، فقال في السلسلة الصحيحة (٦٣٦): "وأعله البيهقي بعلة أخرى فقال: " ورواه محمود بن خالد عن الوليد، عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم، لم يذكر أباه ". كذا قال، ولعلها رواية وقعت له، وإلا فقد رواه النسائي عنه مثل رواية الجماعة عن الوليد، فقال عقبها: " أخبرنا محمود بن خالد قال: حدثنا الوليد عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مثله سواء "، والحديث صححه المناوي في التيسير بشرح الجامع الصغير (٤١٠/٢)، وحسنه لغيره الشيخ الألباني في السلسلة الصحيحة (٢٢٦/٢).

(٢١٦) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الحَكَمِ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ، قَالَ: كُنَّا نَرْقِي[1] فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ تَرَى فِي ذَلِكَ؟ فَقَالَ: " **اعْرِضُوا عَلَيَّ رُقَاكُمْ، لَا بَأْسَ بِالرُّقَى مَا لَمْ يَكُنْ شِرْكٌ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

---

(١) في (هـ): "نترقى".

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو العباس، محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، الإمام المحدث الثقة، تقدم في الحديث(١٠).

٢- محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصري، ثقة، تقدم في الحديث(٢٣).

٤- عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم، ثقة حافظ عابد، تقدم في الحديث (١٢).

٥- معاوية بن صالح بن حُدير - بالمهملة مصغر — الحضرمي، أبو عمرو وأبو عبد الرحمن، الحمصي قاضي الأندلس، صدوق له أوهام، من السابعة، مات سنة ثمان وخمسين وقيل بعد السبعين، ر م ٤. وثقه أحمد وأبو زرعة وابن معين والعجلي والنسائي، وقال يعقوب بن شيبة: "قد حمل الناس عنه، ومنهم من يرى أنه وسط ليس بالثبت ولا بالضعيف، ومنهم من يضعفه". وقال ابن خراش صدوق. وقال ابن عدي: "له حديث صالح، وما أرى بحديثه بأساً، وهو عندي صدوق، إلا أنه يقع في حديثه إفرادات"، وذكره ابن حبان في الثقات. انظر: الكامل في الضعفاء (٤٠٤/٦)، تهذيب التهذيب (١٨٩/١٠)، تقريب التهذيب (٦٧٦٢).

٦- عبد الرحمن بن جُبير- بجيم وموحدة مصغر- بن نُفير- بنون وفاء مصغر- الحضرمي الحمصي، ثقة، من الرابعة، مات سنة ثماني عشرة، بخ م ٤. تقريب التهذيب (٣٨٢٧).

٧- جُبير بن نُفير بن مالك بن عامر الحضرمي الحمصي، ثقة جليل، تقدم في الحديث(١٢٧).

٨- عوف بن مالك بن أبي عوف الأشجعي الغطفاني، أبو عبد الرحمن، ويقال: أبو عبد الله، ويقال: أبو محمد، ويقال: أبوحماد، ويقال: أبو عمر، وشهد فتح مكة، ثم سكن دمشق، وبقي إلى خلافة عبد الملك ومات سنة ثلاث وسبعين. تقريب التهذيب (٥٢١٧).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

رجال إسناده رجال مسلم، وقد أخرجه مسلم.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في الصحيح (١٧٢٧/٤/٢٢٠٠)، وأبو داود في السنن (١٠/٤/٣٨٨٦) وابن حبان في صحيحه (٤٦١/١٣/٦٠٩٤) كلهم من طريق معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير عن أبيه عن عوف به.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح.

(٢١٧) أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَلْخِيُّ، ثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ /(١٠٥ب) مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبِ بْنِ عَطِيَّةَ السُّلَمِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيُّ، ثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ[١]، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى فِي بَيْتِهَا جَارِيَةً فِي وَجْهِهَا سَفْعَةٌ[٢]، فَقَالَ:" **اسْتَرْقُوا لَهَا؛ فَإِنَّ بِهَا النَّظْرَةَ**[٣]". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤].

---

(١) وقع في(و) في الإسناد تكرار.

(٢) السَّفْعَةُ: الْمس من الْجُنُون، وَقِيلَ: العينُ. انظر: الفائق في غريب الحديث (٢ / ١٨٢)، النهاية (٢ / ٣٧٥).

(٣) النَّظرة: الإصابةُ بِالْعَيْنِ. انظر: غريب الحديث لابن الجوزي (١ / ٤٨٤)، النهاية (٢ / ٣٧٥).

(٤) **تراجم رجال الإسناد:**

١- عبيد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن مخلد، أبو الحسن، التاجر، الدهقان، البلخي، لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً. انظر: الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم (١/٦٦٥).

٢- محمد بن إسماعيل بن يوسف السلمي، أبو إسماعيل، الترمذي، نزيل بغداد، ثقة حافظ لم يتضح كلام أبي حاتم فيه، تقدم في الحديث(٢٠٢).

٣- محمد بن وهب بن سعيد بن عطية الدمشقي، وقيل: بحذف سعيد، صدوق، من العاشرة، خ ق. قال أبو حاتم: "صالح الحديث"، وقال الدارقطني: ثقة. وقال ابن عدي: "له غير حديث منكر، ولم أر للمتقدمين فيه كلاماً". انظر: تهذيب الكمال (٢٦/٥٩٩)، تهذيب التهذيب (٩/٤٤٧)، تقريب التهذيب (٦٣٧٧).

٤- محمد بن حرب الخولاني الحمصي، الأبرش- بالمعجمة- ثقة، من التاسعة، مات سنة أربع وتسعين، ع. تقريب التهذيب (٥٨٠٥).

٥- محمد بن الوليد بن عامر الزُبيدي -بالزاي والموحدة مصغر- أبو الهذيل، الحمصي القاضي، ثقة ثبت من كبار أصحاب الزهري، من السابعة، مات سنة ست أو سبع أو تسع وأربعين، خ م د س ق. تقريب التهذيب(٦٣٧٢).

٦- الزهري، محمد بن مسلم بن عبيدالله شهاب القرشي الزهري، متفق على جلالته وإتقانه تقدم في الحديث (١٦٠).

٧- عروة بن الزبير، ثقة فقيه مشهور، تقدم في الحديث(٦٨).

٨- زينب بنت أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومية، ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم، ماتت سنة ثلاث وسبعين، وحضر ابن عمر جنازتها بمكة قبل أن يحج ويموت، ع. تقريب التهذيب (٨٥٩٥).

٩- أم سلمة، هند بنت أبي أمية بن المغيرة رضي الله عنها، أم المؤمنين، تقدمت في الحديث(٥٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في إسناده شيخه البلخي لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، وباقي رجال الإسناد رجال الشيخين، وقد أخرجاه.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في الصحيح (٥/٢١٦٧/٥٤٠٧)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٣/٣٤٤/٨٠١)، والبيهقي في السنن الكبرى (٩/٣٤٧/١٩٣٦٩) من طريق محمد بن وهب، وأخرجه مسلم في الصحيح (٤/١٧٢٥/٢١٩٧)، وأبو يعلى في المعجم (١/١٦٢/١٨٠)، وفي المسند (١٢/٣٤٩/٦٩١٨)، والبيهقي في السنن الكبرى (٩/٣٤٨/١٩٣٧٠) من طريق سليمان بن داود أبو الربيع كلاهما (ابن وهب وأبو الربيع) عن محمد بن حرب عن محمد بن الوليد عن الزهري عن عروة عن زينب عن أم سلمة به.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، متفق عليه.

(٢١٨) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ، حَدَّثَنِي الْمِنْهَالُ بْنُ عَمْرٍو، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، عَنْ عبداللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا عَادَ الْمَرِيضَ جَلَسَ عِنْدَ رَأْسِهِ، ثُمَّ قَالَ سَبْعَ مَرَّاتٍ: " **أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ يَشْفِيَكَ**". فَإِنْ كَانَ فِي أَجَلِهِ تَأْخِيرٌ عُوفِيَ مِنْ وَجَعِهِ ذَلِكَ. هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1]،

---

(١) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو العباس، محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، الإمام المحدث الثقة، تقدم في الحديث(١٠).

٢- بحر بن نصر، ثقة، تقدم في الحديث (١٢).

٣- عبد الله بن وهب، ثقة حافظ عابد، تقدم في الحديث (١٢).

٤- عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري، ثقة فقيه حافظ، تقدم في الحديث (١٣١).

٥- عبد ربه بن سعيد بن قيس الأنصاري، ثقة، تقدم في الحديث(١٦٣).

٦- المنهال بن عمرو الأسدي مولاهم، الكوفي، صدوق ربما وهم، من الخامسة، خ ٤. قال عبد الله ابن أحمد: سمعت أبي يقول: "ترك شعبة المنهال بن عمرو على عمد"، قال ابن أبي حاتم: "لأنه سمع من داره صوت قراءة بالتطريب"، وقال ابن معين والنسائي: ثقة. وقال العجلي: كوفي ثقة. وقال الدار قطني: صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات. انظر: تهذيب التهذيب (١٠/٢٨٣)، تقريب التهذيب (٦٩١٨).

٧- سعيد بن جبير الأسدي، ثقة ثبت فقيه، تقدم في الحديث(١٠٦).

٨- عبد الله بن الحارث الأنصاري البصري، أبو الوليد، نسيب ابن سيرين، ثقة، من الثالثة، ع. تقريب التهذيب (٣٢٦٦).

٩- عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف رضي الله عنهما، تقدم في الحديث(٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

رجال إسناده رجال البخاري؛ فإن مسلماً لم يخرج للمنهال بن عمرو، إلا أنه اختلف عليه.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في الأدب المفرد (١/١٨٩/٥٣٦)، والنسائي في السنن الكبرى (٦/٢٥٨/١٠٨٨٢، ١٠٨٨٤، ١٠٨٨٥، ١٠٨٨٧) كلهم من طريق المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس به، وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٥/٤٦/٢٣٥٧٢) و (٦/٦٢/٢٩٤٩٤)، وأحمد في المسند (١/٢٣٩/٢١٣٨)، وعبد بن حميد في المسند (١/٢٣٧/٧١٨) عن ابن أبي شيبة، والنسائي في السنن الكبرى (٦/٢٥٨/١٠٨٨٣) من طريق المنهال ابن عمرو عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس به، دون ذكر سعيد بن جبير، وأخرجه أبو داود في السنن (٣/١٨٧/٣١٠٦)، والترمذي في السنن (٤/٤١٠/٢٠٨٣) وقال: "حسن"، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٣/٣٦) و (١٧/١٨١)، والضياء في المختارة (١٠/٣٦٨/٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧) من طريق المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس به، دون ذكر عبد الله بن الحارث.

الحكم على الحديث:

الحديث معلول فقد أختلف فيه على المنهال بن عمرو، والحديث حسنه الترمذي وصححه ابن حبان، وقال النووي في خلاصة الأحكام (٢/٩١٢/٣٢٢٩): "إسناده صحيح"، وقال الذهبي في ميزان الاعتدال (٦/٥٢٧): "إسناده صالح"، وقال

وَلَمْ يُتَابِعْ عَمْرَو بْنَ الْحَارِثِ عَلَى ذِكْرِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحَارِثِ[1] بَيْنَ سَعِيدٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ أَحَدٌ، إِنَّمَا رَوَاهُ الحَجَّاجُ[2] بْنُ أَرْطَأَةَ عَنِ الْمِنْهَالِ عَنْ[3] عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، وَلَمْ يَذْكُرْ بَيْنَهُمَا سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ:

المناوي في التيسير بشرح الجامع الصغير (٢/٣٦٨): "إسناده حسن"، وصححه الألباني في صحيح الأدب المفرد (٢١٤/١) وفي غيره.

(١) قوله: " على ذكر عبد الله بن الحارث" سقط من الأصل و(هـ)، وأثبته من (و).

(٢) في (هـ): "حجاج".

(٣) في (هـ): "ابن".

(٢١٩) أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا الْحَجَّاجُ ابْنُ أَرْطَأَةَ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ[(١)]:" **مَنْ عَادَ مَرِيضًا فَقَالَ: أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ يَشْفِيَكَ، سَبْعًا، عُوفِيَ إِنْ لَمْ يَكُنْ حَضَرَ أَجَلُهُ**"[(٢)]. وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو خَالِدٍ الدَّالَانِيُّ وَمَيْسَرَةُ ابْنُ حَبِيبٍ النَّهْدِيُّ عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ:

---

(١) قوله: "قال"سقط من(هـ).

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- الحسن بن يعقوب بن يوسف، النيسابوري، وصفه الحاكم بالعدل، وقال الذهبي: الصدوق النبيل، تقدم في الحديث(٤).

٢- يحيى بن أبي طالب جعفر بن عبد الله بن الزبرقان، قال أبو حاتم: محله الصـــدق. وقال الدارقطني: لا بأس به عندي ولم يطعن فيه أحد بحجة. وقال مسلمة بن قاسم: ليس به بأس تكلم الناس فيه، تقدم في الحديث(٤).

٣- يزيد بن هارون بن زَاذَانَ السلمي مولاهم، أبو خالد، الواسطي، ثقة متقن عابد، تقدم في الحديث(٥).

٤- حجاج بن أَرطاة -بفتح الهمزة- بن ثور بن هبيرة النخعي، أبو أرطاة، الكوفي القاضي، أحد الفقهاء، صدوق كثير الخطأ والتدليس، من الســابعة، مات ســنة خمس وأربعين، بخ م ٤. وهو من مدلســي الطبقة الرابعة، قال العجلي: كان فقيهاً وكان أحد مفتي الكوفة وكان فيه تيه، وكان يقول: أهلكني حب الشرف، وولي قضاء البصرة، وكان جائز الحديث إلا أنه صاحب إرسـال، وكان يرسـل عن يحيى بن أبي كثير ومكحول ولم يسـمع منهما، وإنما يعيب الناس منه التدليس". وقال أبو طالب عن أحمد: "كان من الحفاظ، قيل: فلم ليس هو عند الناس بذاك؟ قال: لأن في حديثه زيادة على حديث الناس ليس يكاد له حديث إلا فيه زيادة". انظر: تهذيب التهذيب (١٧٣/٢)، تقريب التهذيب (١١١٩) طبقات المدلسين (٤٩/١).

٦- المنهال بن عمرو الأسدي مولاهم، الكوفي، صدوق ربما وهم، تقدم في الحديث(٢١٨).

٧- عبد الله بن الحارث الأنصاري البصري، أبو الوليد، نسيب ابن سيرين، ثقة، تقدم في الحديث(٢١٨).

٨- عبد الله بن عباس بن عبد المطلب رضي الله عنهما، تقدم في الحديث(٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في إسناده الحجاج بن أرطاة مدلس وقد رواه بالعنعنة ولم يصرح بالسماع.

تخريج الحديث:

تقدم في الذي قبله.

الحكم على الحديث:

الحديث حسن لغيره، الحجاج بن أرطاة لم ينفرد به.

أما حديث خالد[1] :

(٢٢٠) فَأَخْبَرَنَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ[الْحسَن][2]الْقَاضِي، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ يَزِيدَ أَبِي خَالِدٍ[3]الدَّالَانِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ الْمِنْهَالَ بْنَ عَمْرٍو، يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:" **مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَعُودُ مَرِيضًا لَمْ يَحْضُرْ أَجَلُهُ، فَيَقُولُ سَبْعَ مَرَّاتٍ: أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ رَبَّ** /(١٠٦أ) **الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ يَشْفِيَكَ، إِلَّا عُوفِيَ**"[4].

---

(١) هكذا في جميع النسخ، والصواب: أبو خالد كما في سياق الإسناد.

(٢) في جميع النسخ: "الحسين"، والتصويب من الإتحاف (١٣٩/٧).

(٣) في جميع النسخ: "يزيد بن أبي خالد"، والتصويب من الإتحاف (١٣٩/٧).

(٤) **تراجم رجال الإسناد:**

١- عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد بن محمد بن عبيد بن عبد الملك، أبو القاسم، الأسدي القاضي، قال أبو الحسن الدارقطني ببغداد: "رأيت في كتبه تخاليط"، وقال أبو يعقوب بن الدخيل: "كنت بمكة لما بلغني قدومه تركت اشغال الموسم وسمعت التفسير منه ثم لم يحمدوا أمره"، تقدم في الحديث (١٥).

٢- إبراهيم بن الحسين بن علي بن مهران، الكسائي، المعروف بابن ديزيل، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن عساكر: وهو أحد الثقات، تقدم في الحديث(١٥).

٣- آدم بن أبي إياس عبد الرحمن العسقلاني، أبو الحسن، ثقة عابد، تقدم في الحديث (٤٠).

٤- شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي، ثقة حافظ متقن، تقدم في الحديث(١٤).

٥- أبو بكر، محمد بن أحمد بن بالويه، الإمام المفيد، تقدم في الحديث (٦٠).

٦- عبد الله بن أحمد بن حنبل بن هلال الشيباني، الإمام الحافظ، تقدم في الحديث (٣٥).

٧- أبوه، أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، أحد الأئمة ثقة حافظ فقيه حجة، تقدم في الحديث (٣٥).

٨- محمد بن جعفر الهذلي البصري، المعروف بغُنْدَر، ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة، تقدم في الحديث(١٤).

٩- أبو خالد الدالاني الأسدي الكوفي، اسمه يزيد بن عبد الرحمن، صدوق يخطئ كثيراً وكان يدلس، من السابعة، ٤. وهو من مدلسي الطبقة الثالثة. قال عثمان الدارمي عن ابن معين: ليس به بأس. وكذا قال النسائي، وقال أبو حاتم: صدوق ثقة. وقال الحاكم أبو أحمد: لا يتابع في بعض حديثه. وقال أحمد بن حنبل: لا بأس به. وقال ابن سعد: منكر الحديث. وقال ابن حبان في الضعفاء: "كان كثير الخطأ فاحش الوهم خالف الثقات في الروايات، حتى إذا سمعها المبتدي في هذه الصناعة علم أنها معمولة أو مقلوبة، لا يجوز الاحتجاج به إذا وافق فكيف إذا انفرد بالمعضلات"، وقال الحاكم: " إن الأئمة المتقدمين شهدوا له بالصدق والإتقان". انظر: تهذيب التهذيب (٨٩/١٢)، تقريب (٨٠٧٢)، طبقات المدلسين (٤٨/١).

١٠- المنهال بن عمرو الأسدي مولاهم، الكوفي، صدوق ربما وهم، تقدم في الحديث(٢١٨).

١١- سعيد بن جبير الأسدي، ثقة ثبت فقيه، تقدم في الحديث(١٠٦).

١٢- عبد الله بن عباس بن عبد المطلب رضي الله عنهما، تقدم في الحديث(٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده حسن.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في المسند (١/٢٣٩/٢١٣٧)، وأبو داود في السنن (٣/١٨٧/٣١٠٦)، والترمذي في السنن (٤/٤١٠/ ٢٠٨٣)، والطبراني في المعجم الكبير (١٢/١٥٠/١٢٧٣١)، والحاكم في المستدرك (١/٤٩٣/١٢٦٨) وصححه، وقد تقدم.

الحكم على الحديث:

الحديث حسن.

وأمَّا حَدِيثُ مَيْسَرَةَ بْنِ حَبِيبٍ :

(٢٢١) [(١)] فَحَدَّثَنَاهُ[(٢)] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى[التَّمِيمِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَمِيلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُوسَى[(٣)]][(٤)] ، ثَنَا الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مَيْسَرَةَ النَّهْدِيِّ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو [(٥)] ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" **مَنْ دَخَلَ عَلَى مَرِيضٍ لَمْ يَحْضُرْ أَجَلُهُ فَقَالَ: أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ يَشْفِيَكَ، سَبْعًا[(٦)] ، إِلَّا عُوفِيَ** " [(٧)].

---

(١) في هذا الإسناد سقط وقلق في الأصل والنسخ، وأثبته من الإتحاف(١٣٩/٧).

(٢) في الأصل و(هـ): "حدثناه"والمثبت من (و).

(٣) في (و): "عن عبيد"والتصويب من الإتحاف.

(٤) ما بين المعقوفين سقط من الأصل و(هـ)، وأثبته من (و).

(٥) قوله: "ثَنَا الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مَيْسَرَةَ النَّهْدِيِّ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو" سقط من (و).

(٦) قوله: "سبعاً"ليست في(هـ).

(٧) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أحمد بن محمد بن السري بن يحيى بن السري التميمي الكوفي، أبو بكر، ابن أبي دارم، الشيعي، جمع في الحط على الصحابة وكان يترفض وقد أتهم في الحديث وكان موصوفاً بالحفظ، له ترجمة سيئة في الميزان، توفي سنة اثنتين وخمسين وقيل سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة.انظر: ميزان الاعتدال (١٣٩/١)، لسان الميزان (٢٦٨/١)، شذرات الذهب (١١/٣).

٢- أحمد بن موسى بن إسحاق التميمي الكوفي، أبو جعفر، الحمار، قال الدارقطني: صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات. انظر: سؤالات الحاكم للدارقطني (ص ٩٠)، الثقات (٥٣/٨)، الأنساب للسمعاني (٢ / ٢٥٣)، اللباب في تهذيب الأنساب (١ / ٣٨٤).

٣- عبيدالله بن عبيدالرحمن الأشجعي، أبو عبد الرحمن، الكوفي، ثقة مأمون أثبت الناس كتاباً في الثوري، من كبار التاسعة، مات سنة اثنتين وثمانين، خ م ت س ق. تقريب التهذيب (٤٣١٨).

٤- شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي، ثقة حافظ متقن، تقدم في الحديث(١٤).

٥- ميسرة بن حبيب النَهدي- بفتح النون- أبو حازم، الكوفي، صدوق، من السابعة، بخ د ت س. قال عبد الله بن أحمد: "أملى علي أبي أن أبا حازم ميسرة ثقة"، وقال ابن معين والعجلي والنسائي: ثقة. وقال أبو داود: معروف. وقال ابن أبي حاتم: "سألت أبي عن ميسرة بن حبيب وحجاج بن أرطاة وابن أبي ليلى؟ فقال: ميسرة أحب إلي على قلة ما ظهر من حديثه. قلت: فما تقول فيه؟ قال: لا بأس به"، وذكره ابن حبان في الثقات. انظر: تهذيب التهذيب (٣٤٤/١٠)، تقريب التهذيب (٧٠٣٧).

٦- المنهال بن عمرو الأسدي مولاهم، الكوفي، صدوق ربما وهم، تقدم في الحديث(٢١٨).

٧- سعيد بن جبير الأسدي، ثقة ثبت فقيه، تقدم في الحديث(١٠٦).

٨- عبد الله بن عباس بن عبد المطلب رضي الله عنهما، تقدم في الحديث(٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف من أجل شيخ الحاكم.

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي في السنن الكبرى (١٠٨٨٤/٢٥٩/٦، ١٠٨٨٥، ١٠٨٨٦)، والطبراني في معجمه الكبير (١٢٢٧٢/٤٤٨/١١) وفي المعجم الصغير (٣٥/٤٤/١)، وابن الأعرابي في المعجم (٢٤١/١)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٦/١٣) وقد تقدم.

الحكم على الحديث:

الحديث حسن لغيره، وقد تقدم.

(٢٢٢) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ[(١)] ، ثَنَا أَبُو النَّضْرِ وَأَبُو زَيْدٍ سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، قَالَا: ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: **نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْكَيِّ، فَاكْتَوَيْنَا، فَمَا أَفْلَحْنَا وَلَا أَنْجَحْنَا**. هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)].

---

(١) في (و): "الصنعاني".

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو العباس، محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، الإمام المحدث الثقة، تقدم في الحديث(١٠).

٢- محمد بن إسحاق الصغاني، ثقة ثبت، تقدم في الحديث(١٠٢).

٣- أبو النضر، هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي مولاهم، البغدادي، ثقة ثبت، تقدم في الحديث(٢١٤).

٤- سعيد بن الربيع العامري الحرشي، أبو زيد، الهروي، ثقة، تقدم في الحديث(١٥٢).

٥- شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي، ثقة حافظ متقن، تقدم في الحديث(١٤).

٦- قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي، ثقة ثبت، تقدم في الحديث (٥).

٧- الحسن بن أبي الحسن البصري، ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيراً ويدلس، تقدم في الحديث(١٢٩).

٨- عمران بن حصين بن عبيد بن خلف الخزاعي رضي الله عنه، تقدم في الحديث(١٢٩).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في إسناده انقطاع، الحسن البصري لم يسمع من عمران بن حصين. انظر: تحفة التحصيل (٦٩/١).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في المسند (١٩٨٤٤/٤٢٧/٤) و (١٩٨٧٧/٤٣٠/٤)، وابن سعد في الطبقات الكبرى (٢٨٩/٤)، والترمذي في السنن (٢٠٤٩/٣٨٩/٤) وقال: " حسن صحيح"، والنسائي في السنن الكبرى (٧٦٠٢/٣٧٧/٤)، وابن ماجه في السنن (٣٤٩٠/١١٥٥/٢)، وابن حبان في صحيحه (٦٠٨١/٤٤٥/١٣) كلهم من طريق الحسن البصري، وأخرجه الطيالسي في المسند (٨٣١/١١١/١)، وأحمد في المسند (٢٠٠٠٣/٤٤٤/٤) و (٢٠٠١٨/٤٤٦/٤)، وأبو داود في السنن (٣٨٦٥/٥/٤) من طريق مطرف بن عبد الله، وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٣٧٠٥/٠١/٤) وفي المعجم الكبير (٤٩٤/٢٠٢/١٨) من طريق الحكم بن الأعرج، كلهم عن عمران بن حصين بنحوه.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، الحسن لم ينفرد به فقد تابعه عليه مطرف بن الشخير والحكم بن الأعرج وهما ثقتان، قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري (١٥٥/١٠):" وأخرج أحمد وأبو داود والترمذي عن عمران نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكي فاكتوينا فما أفلحنا ولا أنجحنا، وفي لفظ: فلم يفلحن ولم ينجحن، وسنده قوي"، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١١٥٤) وغيرها.

(٢٢٣) أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الدَّقَّاقُ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَلَّامٍ السَّوَّاقُ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَصَابَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ مَرَضٌ شَدِيدٌ، فَوُصِفَ لَهُ الْكَيُّ، فَأَتَوُا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ، ثُمَّ أَتَوْهُ فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ، ثُمَّ قَالَ فِي الثَّالِثَةِ، أَوْ فِي الرَّابِعَةِ:" **إِنْ شِئْتُمْ فَارْضِفُوهُ رَضْفًا**[١]". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

---

(١) الرَّضْفُ: الْحِجَارَةُ المحْماة عَلَى النَّارِ، والمعنى: كَمِّدوه بالرضْف. انظر: الفائق في غريب الحديث (٢ / ٦٣)، النهاية (٢/ ٢٣١).

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- عثمان بن أحمد بن عبد الله بن يزيد، أبو عمرو، الدقاق، المعروف بابن السماك، وثقه الدارقطني، والخطيب، تقدم في الحديث (٤).

٢- الحسن بن سلام بن حماد بن أبان بن عبد الله، أبو علي، السواق، قال الدارقطني: ثقة صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات، مات سنة سبع وسبعين ومائتين. الثقات (١٧٩/٨)، سؤالات الحاكم (١٠٨/١)، تاريخ بغداد (٣٢٦/٧)، تاريخ الإسلام (٣٣٣/٢٠).

٣- أبو عاصم، الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني، ثقة ثبت، تقدم في الحديث(٢١).

٤- سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، تقدم في الحديث (٢).

٥- أبو إسحاق، عمرو بن عبد الله بن عبيد الهمداني، السَبِيعي ثقة مكثر عابد، تقدم في الحديث (٧).

٦- أبو الأحوص، عوف بن مالك بن نضلة الكوفي، ثقة، تقدم في الحديث(٩٢).

٧- عبد الله بن مسعود بن غافل الهذلي رضي الله عنه، تقدم في الحديث (٢).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

رجال إسناده رجال مسلم، لم يخرج البخاري لأبي الأحوص، وفيه عنعنة أبي إسحاق السبيعي.

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق في المصنف (١٩٥١٧/٤٠٧/١٠) عن معمر، وابن أبي شيبة في المصنف (٢٦٨/١٨٤/١)، وأحمد في المسند (٣٧٠١/٣٩٠/١) إلا أنه قال: "اكووه وارضِفوه رضفاً"، وفي(٤٠٢١/٣٩٠/١) و (٤٠٥٤/٤٢٦/١)، والطيالسي في المسند (٣٠٢/٣٩/١)، والنسائي في السنن الكبرى (٧٦٠١/٣٧٧/٤)، والبيهقي في السنن الكبرى (١٩٣٣٦/٣٤٢/٩، ١٩٣٣٧) كلهم من طريق أبي إسحاق السبيعي عن أبي الأحوص عن عبد الله به، وأخرجه أبو يعلى في المسند (٥٠٩٥/٢٨/٩)، والطبراني في المعجم الكبير (١٠٢٧٥/١٤٨/١٠) من طريق المعتمر عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة بن عبد الله عن عبد الله به، وفيه انقطاع، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٩٩/٥): "رواه الطبراني ورجاله ثقات إلا ان أبا عبيدة لم يسمع من أبيه".

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، أبو إسحاق السبيعي صرح بالسماع عند الطيالسي في المسند، كما أنه روى عنه شعبة بن الحجاج عند أحمد والنسائي.

(٢٢٤) حَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَبْحَابِيُّ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، ثَنَا هَمَّامٌ، ثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عِمْرَانَ ابْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّهُ قَالَ: لَمْ يُسَلَّمْ عَلَيَّ[1] حَتَّى ذَهَبَ مَنِّي أَثَرُ النَّارِ. هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

---

(١) قال النووي في شرح مسلم(٨/٢٠٦): "كانت بعمران بواسير، فكان يصبر على ألمها، وكانت الملائكة تسلم عليه، فاكتوى، فانقطع سلامهم عليه، ثم ترك الكي، فعاد سلامهم عليه".

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- يحيى بن محمد بن عبد الله أبو زكريا، العنبري، أحد الأئمة، تقدم في الحديث (١١٩).

٢- إبراهيم بن أبي طالب النيسابوري، الامام الحافظ، تقدم في الحديث (١٤).

٣- عبد القدوس بن محمد بن عبد الكبير بن شعيب بن الحباب العطار البصري، صدوق، من الحادية عشرة، خ ت س ق. قال ابن أبي حاتم: "سمع منه أبي في الرحلة الثالثة، وسئل عنه؟ فقال: صدوق"، وقال النسائي: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال مسلمة: لا بأس به. انظر: تهذيب التهذيب (٦/٣٣٠)، تقريب التهذيب (٤١٤٦).

٤- عمرو بن عاصم بن عبيد الله الكلابي، القيسي، أبو عثمان، البصري، صدوق في حفظه شيء، من صغار التاسعة، تقدم في الحديث(٢٠٨).

٥- همام بن يحيى بن دينار العَوْذِي، ثقة ربما وهم، تقدم في الحديث(٥).

٦- قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي، ثقة ثبت، تقدم في الحديث (٥).

٧- مطرف بن عبد الله بن الشخير العامري، ثقة عابد فاضل، تقدم في الحديث(١٢١).

٨- عمران بن حصين بن عبيد بن خلف الخزاعي رضي الله عنه، تقدم في الحديث(١٢٩).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

رجال إسناده رجال البخاري؛ فإن مسلماً لم يخرج لعبد القدوس الحبحابي، وفيه قتادة مدلس وقد رواه بالعنعنة ولم يصرح بالسماع.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود الطيالسي في المسند (٢ / ١٦٦/٨٦٦)، وأحمد بن حنبل في المسند (٤/٤٢٧/١٩٨٤٦) من طريق حميد ابن هلال العدوي، والدارمي في السنن (٢/٥٥/١٨١٣)، وابن سعد في الطبقات الكبرى (٤/٢٩٠) من طريق قتادة،كلاهما عن مطرف عن عمران بنحوه.

الحكم على الحديث:

الأثر صحيح لغيره؛ فقد تابع حميدٌ العدوي قتادةَ.

(٢٢٥) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الجَبَّارِ، ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، ثَنَا الْأَعْمَشُ، وَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الوَهَّابِ، أَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، ثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ[1]، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: **مَرِضَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَبَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِ طَبِيبًا، فَقَطَعَ مِنْهُ عِرْقًا، ثُمَّ كَوَاهُ عَلَيْهِ**. هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

---

(١) في الأصل و(هـ): "عن أبي إسحاق"، والتصويب من (و).

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو العباس، محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، الإمام المحدث الثقة، تقدم في الحديث(١٠).

٢- أحمد بن عبد الجبار العُطَارِدِيّ، أبو عمر، الكوفي، قال ابن عدي: رأيت أهل العراق مجمعين على ضعفه.... ولا يعرف له حديث منكر رواه، وإنما ضعفوه لأنه لم يلق من يحدث عنهم، تقدم في الحديث(٣١).

٣- أبو معاوية، محمد بن خَازم، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره، تقدم في الحديث(٣١).

٤- أبو عبد الله الحافظ، محمد بن يعقوب بن يوسف بن يعقوب الشيباني، قال الحاكم: كان صدر أهل الحديث في زمانه، ووثقه الذهبي ووصفه فقال: الإمام الحافظ الكبير، تقدم في الحديث(٢١).

٥- محمد بن عبد الوهاب بن حبيب بن مهران العبدي، ثقة عارف، تقدم في الحديث(٧٦).

٦- يعلى بن عُبَيْد بن أبي أمية الكوفي، ثقة إلا في حديثه عن الثوري ففيه لين، تقدم في الحديث(٢٨).

٧- الأعمش، سليمان بن مهران الأسدي، الأعمش، ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلس، تقدم في الحديث(٣١).

٨- طلحة بن نافع الواسطي، أبو سفيان، الإسكاف، نزل مكة، صدوق، تقدم في الحديث (١٨٥).

٩- جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري رضي الله عنهما، تقدم في الحديث(٩٧).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

رجال إسناده رجال مسلم، وقد أخرجه.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٥/٥٤/٢٣٦٢٩)، وأحمد في المسند (٣/٣١٥/١٤٤١٩)، ومسلم في الصحيح (٤/١٧٣٠/٢٢٠٧)، وأبو داود في السنن (٤/٥/٣٨٦٤)، وابن ماجه في السنن (٢/١١٥٦/٣٤٩٣) كلهم من طريق أبي معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابربه، ولم ينفرد به أبو معاوية، فقد تابعه عليه سفيان وشعبة، أخرجه مسلم في الصحيح (٤/١٧٣٠/٢٢٠٧) إلا أنهما لم يذكرا: "فقطع منه عرقاً".

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، أخرجه مسلم.

(٢٢٦) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ /(**١٠٦ب**) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَادَ أَسْعَدَ[1] بْنَ زُرَارَةَ، وَبِهِ الشَّوْكَةُ[2]، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ، قَالَ:" **بِئْسَ[3] الْمَيِّتُ هَذَا، الْيَهُودُ يَقُولُونَ: لَوْلَا دَفَعَ عَنْهُ، وَلَا أَمْلِكُ لَهُ ولا [أَمْلِكُ] [4] لِنَفْسِي شَيْئًا، وَلَا يَلُومُنَّ فِي أَبِي أُمَامَةَ[5]** ". فَأَمَرَ بِهِ فَكُوِيَ، فَمَاتَ. هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، إِذَا كَانَ أَبُو أُمَامَةَ عِنْدَهُمَا مِنَ الصَّحَابَةِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[6].

---

(١) في الأصل و(هـ): "سعد"، والتصويب من (و).

(٢) الشَّوْكَة ـــ بِالْفَتْح ـــ هُوَ دَاء كالطاعون، حُمْرَة تَعْلُو الوجْه والجَسد. انظر: مشارق الأنوار على صحاح الآثار (٢ / ٢٦٠)، النهاية (٢ / ٥١٠).

(٣) في الأصل و(هـ): "بلس"، والتصويب من (و).

(٤) زيادة من(هـ).

(٥) كنية أسعد بن زرارة.

(٦) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو العباس، محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، الإمام المحدث الثقة، تقدم في الحديث(١٠).

٢- بحر بن نصر بن سابق الخولاني، أبو عبد الله، ثقة، تقدم في الحديث (١٢).

٣- عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم، ثقة حافظ عابد، تقدم في الحديث (١٢).

٤- يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي، ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهماً قليلاً وفي غير الزهري خطأ، تقدم في الحديث(١١٣).

٥- محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب القرشي الزهري، متفق على جلالته وإتقانه، تقدم في الحديث (١٦٠).

٦- أسعد بن سهل بن حُنيف- بضم المهملة- الأنصاري، أبو أمامة، معروف بكنيته، (مختلف في صحبته)، ولم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم، مات سنة مائة وله اثنتان وتسعون، ع. ولد قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بسنتين، وحنكه صلى الله عليه وسلم، ذكره الدارقطني في التابعين، وقال ابن عبد البر: وهو أحد الجلة من العلماء من كبار التابعين بالمدينة، ولم يسمع من النبي شيئاً ولا صحبه، إنما ذكرناه لإدراكه النبي بمولده. انظر: ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم(٧٤/١)، الاستيعاب (٨٢/١)، اسد الغابة (١١٢/١)، الإصابة (١٨١/١)، تقريب التهذيب (٤٠٢).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف، وليس على شرطهما؛ لأن أبا أمامة تابعي وليس بصحابي، فحديثه مرسل، ورواية يونس بن يزيد عن الزهري متكلم فيها.

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق في المصنف (١٩٥١٥/٤٠٧/١٠)، وابن سعد في الطبقات الكبرى (٦١١/٣)، والطبراني في المعجم الكبير (٥٥٨٤/٨٣/٦) كلهم من طريق معمر عن ابن شهاب الزهري عن أبي أمامة به، وجاء مسنداً من طريق زَمْعَةُ بن صَالِحٍ قال: سمعت ابن شِهَابٍ يحدث أن أَبَا أُمَامَةَ بن سَهْلِ بن حُنَيْفٍ أخبره عن أبي أُمَامَةَ أسعد بن زُرَارَةَ، أخرجه أحمد في

المسند (١٧٢٧٧/١٣٨/٤)، وجاء من طريق عمرو ابن الحارث ومالك أن يحيى بن سعيد حدثه أن أسعد بن زرارة نحوه، أخرجه مالك في الموطأ (١٦٩٠/٩٤٤/٢)، وابن عبدالبر في التمهيد (٦٢/٢٤)، وجاء من طريق شُعْبَةَ عن مُحَمَّدِ بن عبد الرحمن بن أَسْعَدَ بن زُرَارَةَ قال: سمعت يحيى وما أَدْرَكْتُ رَجُلا مِنَّا بِهِ شبيه يحدث الناس أَنَّ أَسْعَدَ بن زُرَارَةَ. . . نحوه، أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٧٣٩/٢٨٧/٢٢)، وجاء من مسند أنس، أخرجه الترمذي في السنن (٢٠٥٠/٣٩٠/٤) وقال: "حسن غريب"، والبيهقي في السنن الكبرى (١٩٣٣٥/٣٤٢/٩)، وأبو يعلى الموصلي في المسند (٣٥٨٤/٢٧٥/٦)، وابن عبد البر في التمهيد (٦١/٢٤) من طريق حميد بن مسعدة وسعيد بن يعقوب الطائي كلاهما عن يزيد بن زريع عن معمر عن الزهري عن أنس بن مالك. قال ابن عبد البر في التمهيد (٦١/٢٤): "وهذا قد روي مسنداً من حديث ابن شهاب عن أنس إلا أنه لم يروه بهذا الإسناد عن ابن شهاب إلا معمر وحده وهو عند أهل الحديث خطأ، يقولون: إنه مما أخطأ فيه معمر بالبصرة، ويقولون: إن الصواب في ذلك حديث ابن شهاب عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف أن النبي صلى الله عليه وسلم كوى أسعد بن زرارة ". وقال الحافظ ابن حجر العسقلاني في تعجيل المنفعة (٣٢/١): "وهذا الحديث اختلف فيه على الزهري ولكن قوله: عن أبي أمامة أسعد بن زرارة يريد عن قصته وليس المراد الرواية عنه نفسه، وقد رواه معمر عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل قال: دخل النبي صلى الله عليه وسلم على أسعد بن زرارة. . فذكر الحديث مرسلاً، وكأن أبا أمامة حمله عن والده أو غيره من أهله، لأن أسعد بن زرارة جده لامه وبه سمي وكني، ومعمر أثبت من زمعة بكثير، أخرجه عبد الرزاق عن معمر وتابعه يونس عن الزهري عند الحاكم وأخرجه الحاكم أيضاً من طريق عبد الأعلى عن معمر عن الزهري عن أنس وهي شاذة، ومعمر حدث بالبصرة بأحاديث وهم فيها، وروى عن ابن أبي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة، والمحفوظ رواية عبد الرزاق، وأبو أمامة بن سهل له رؤية ولا يصح له سماع من النبي صلى الله عليه وسلم".

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف.

(٢٢٧) أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلِ بْنُ زِيَادٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزِّبْرِقَانِ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زُرَارَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمِّي[١] - وَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا مِنَّا بِهِ شَبِيهٌ[٢] - يُحَدِّثُ أَنَّ سَعْدَ[٣] بْنَ زُرَارَةَ أَخَذَهُ وَجَعٌ- وَتُسَمِّيهِ أَهْلُ الْمَدِينَةِ الذَّبْحَ[٤][٥] - فَكَوَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَمَاتَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" **مَيِّتُ سُوءٍ لِيَهُودَ**[٦]**، لَيَقُولُونَ: لَوْلَا دَفَعَ عَنْ صَاحِبِهِ، وَلَا أَمْلِكُ لَهُ وَلَا لِنَفْسِي شَيْئًا** [٧]". وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٨].

---

(١) في (هـ): "عمر".

(٢) في (و): "شيبه".

(٣) هكذا في جميع النسخ.

(٤) في جميع النسخ: "الريح"، والتصويب من الإتحاف(١٣/٦٩٨).

(٥) قال الأصمعي: الذُّبْحَةُ ــ بتسْكِين الباء ــ وَجَعٌ في الحَلْقِ، وأما الذُّبَحُ فهو نَبْتٌ أحْمَرُ، وفي الحديث أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كَوَى أسْعَدَ بنَ زُرارةَ في حَلْقِه من الذُّبْحَةِ. انظر: تهذيب اللغة (٤/٢٧٢).

(٦) في جميع النسخ: "كيهود"، والتصويب من التلخيص(٤/٢١٥)، وفي موارد التخريج: "ميتة سوء لليهود".

(٧) في(هـ): "ولا أملك له ولا شيئاً لنفسي".

(٨) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد بن عباد القطان البغدادي، أبو سهل، قال الذهبي: الإمام، المحدث، الثقة، مسند العراق، توفي سنة خمسين وثلاثمائة. انظر: سير أعلام النبلاء (١٥ / ٥٢١).

٢- يحيى بن أبي طالب جعفر بن عبد الله بن الزبرقان، قال أبو حاتم: محله الصدق. وقال الدارقطني: لا بأس به عندي ولم يطعن فيه أحد بحجة. وقال مسلمة بن قاسم: ليس به بأس تكلم الناس فيه، تقدم في الحديث(٤).

٣- سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي، ثقة حافظ غلط في أحاديث، تقدم في الحديث(١٠).

٤- شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي، ثقة حافظ متقن، تقدم في الحديث(١٤).

٥- محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصاري، وأبوه هو ابن عبد الله، ويقال: محمد بن عبد الرحمن بن سعد فينسب أبوه إلى جد أبيه، ثقة، من السادسة، مات سنة أربع وعشرين، ع. تقريب التهذيب (٦٠٧٤).

٦- يحيى بن أبي أمامة أسعد بن زرارة الأنصاري، المدني، صحابي صغير، له حديث، ق. قال العراقي: "مُخْتَلف فِي صحبته، أخرج لَهُ ابْن مَاجَه عَن النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم حَدِيثاً فِي الطِّبّ، قَالَ ابْن عَسَاكِر: الْأَصَح انه لَا صُحْبَة لَهُ، يَعْنِي والْحَدِيث مُرْسل". انظر: معرفة الصحابة لأبي نعيم (٥ / ٢٨١٧)، أسد الغابة (٥ / ٤٣٥)، تقريب التهذيب (٧٥٠٣)، تحفة التحصيل(ص ٣٤١).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده مرسل، فالراجح أن يحيى بن أبي أمامة لا صحبة له، وليس على شرطهما؛ فإنهما لم يخرجا ليحيى بن أبي أمامة.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢/٢٧٠/٧٦٤، ٧٦٥) و (٥/٥٢/٢٣٦١٢)، وابن ماجه في السنن (٢/١١٥٥/٣٤٩٢) من طريق شعبة عن محمد بن عبد الرحمن بن زرارة عن عمه به.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف.

(٢٢٨) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْفَقِيهُ بِالرَّيِّ، ثَنَا أَبُو حَاتِمٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا وُهَيْبٌ، ثَنَا أَبُو وَاقِدٍ اللَّيْثِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" **اسْتَعِيذُوا بِاللَّهِ [تَعَالَى]** (١) **مِنَ الْعَيْنِ**(٢)، **فَإِنَّ الْعَيْنَ حَقٌّ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ(٣) ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ: الْعَيْنُ حَقٌّ(٤).

---

(١) زيادة من (هـ).

(٢) يُقال: أصَابَت فُلاناً عَيْن، إِذَا نَظر إِلَيْهِ عَدُوّ أَوْ حَسُود فأثَّرتْ فِيهِ فمَرِض بِسَببها. انظر: النهاية (٣٣٢/٣).

(٣) **تراجم رجال الإسناد:**

١- إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن محمد، قال الخليلي: ثقة، تقدم في الحديث(٥٨).

٢- أبو حاتم، محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي، أحد الحفاظ، تقدم في الحديث(١٦٢).

٣- أحمد بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي، أبو إسحاق، البصري، ثقة كان يحفظ، من التاسعة، مات سنة إحدى عشرة، م د ت س. تقريب التهذيب (٧).

٤- وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي، ثقة ثبت لكنه تغير قليلاً بأخرة، تقدم في الحديث(١٧٧).

٥- صالح بن محمد بن زائدة المدني، أبو واقد، الليثي الصغير، ضعيف، من الخامسة، مات بعد الأربعين، ٤. تقريب التهذيب (٢٨٨٥).

٦- أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني، ثقة مكثر، تقدم في الحديث(٢٠).

٧- عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما، أم المؤمنين، تقدمت في الحديث (٣٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف، أبو واقد الليثي ضعيف، وليس على شرطهما؛ فإنهما لم يخرجا لأبي واقد الليثي.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه في السنن (١١٥٩/٢/٣٥٠٨)، والطبراني في الأوسط (١٠٧/٦/٥٩٤٥)، والخرائطي في مكارم الأخلاق (ص٢٤٣/٥٩٥) كلهم من طريق وهيب بن خالد عن أبي واقد عن أبي سلمة عن عائشة بنحوه. وله شواهد: منها عن أبي هريرة في المتفق عليه: أخرجه البخاري (٢١٦٧/٥/٥٤٠٨)، ومسلم(١٧١٩/٤/٢١٨٨)، ومنها عن ابن عباس: أخرجه مسلم (١٧١٩/٤/٢١٨٨).

الحكم على الحديث:

الحديث حسن لغيره، والحديث صححه الألباني في السلسلة الصحيحة (٧٣٧) وقال: "من طريق وهيب عن أبي واقد الليثي قال: سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن يحدث عن عائشة رضي الله عنها به مرفوعاً، وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي، وهو كما قالا". قلت: أحسب الشيخ الألباني رحمه الله قد وهم في قوله: وهو كما قالا، لأن أبا واقد الليثي، واسمه صالح بن محمد بن زائدة ضعيف، ولعله ظنه أبو واقد الليثي الصحابي، وذاك اسمه الحارث بن مالك وبينهما مفاوز، فإن هذا الذي معنا يروي عن أبي سلمة ويروي عنه وهيب، فأبو سلمة تابعي، ووهيب بن خالد من الطبقة السابعة ممن ليس لهم رواية ولا رؤية لأحد من الصحابة، فظهر من ذلك أن الحديث ضعيف، لكن له شواهد يرتقي بها إلى درجة الحسن لغيره.

(٤) حديث ابن عباس انفرد به مسلم (١٧١٩/٤/٢١٨٨)، واتفقا على حديث أبي هريرة، فقد أخرجه البخاري(٢١٦٧/٥/٥٤٠٨)، ومسلم(١٧١٩/٤/٢١٨٨).

(٢٢٩) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ العَنَزِيُّ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ المدِينِيِّ ، ثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ دُوَيْدٍ[1] ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" **الْعَيْنُ حَقٌّ تَسْتَنْزِلُ**[2] **[الْحَالِقَ]**[3]"[4]. هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ[5].

---

(١) في جميع النسخ: "دريد"، والتصويب من الإتحاف(٢٤/٧).

(٢) في (هـ): "يستنزل".

(٣) في الأصل و(هـ) موضع قوله: "الحالق" بياض، وأثبته من (و).

(٤) الحالق: الجبل العالي. انظر: مشارق الأنوار على صحاح الآثار (١ / ١٩٧)، فيض القدير (٣٩٦/٤)، مرقاة المفاتيح (٢٨٢/٨).

(٥) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو الحسن العنزي، أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة، النيسابوري، قال الحاكم: "صدوق"، وقال الذهبي في السير: " الشيخ المسند الأمين"، تقدم في الحديث(١).

٢- عثمان بن سعيد بن خالد بن سعيد الدارمي، الإمام العلامة الحافظ الناقد، صاحب المسند الكبير والتصانيف، تقدم في الحديث(١).

٣- علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي مولاهم، أبو الحسن، ابن المديني، ثقة ثبت إمام، تقدم في الحديث(١).

٤- عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري، ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث، قال ابن المديني: ما رأيت أعلم منه، تقدم في الحديث(٣٥).

٥- سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، تقدم في الحديث (٢).

٦- دُوَيد البصري، قال ابن أبي حاتم: "روى عن إسماعيل بن ثوبان، روى عنه الثوري سمعت أبي يقول ذلك، وسمعته يقول: ليس هذا بدويد ابن نافع، هو شيخ لين"، وذكره ابن حبان في الثقات ونسبه: الفلسطيني. وقال الأزدي: "ضعيف جداً". انظر: الجرح والتعديل (٤٣٨/٣)، الثقات لابن حبان (٨ / ٢٣٧)، الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (١ / ٢٧١).

٧- إسماعيل بن ثوبان، ذكره ابن حبان في الثقات. انظر: الجرح والتعديل(٢ / ١٦٢)، الثقات (٢٠/٤)، تعجيل المنفعة (٣٠٥/١)

٨- جابر بن زيد، أبوالشعثاء، الأزدي، ثم الجَوْفي- بفتح الجيم وسكون الواو بعدها فاء- البصري، مشهور بكنيته، ثقة فقيه، من الثالثة، مات سنة ثلاث وتسعين ويقال: ثلاث ومائة، ع. تقريب التهذيب (٨٦٥).

٩- عبد الله بن عباس بن عبد المطلب رضي الله عنهما، تقدم في الحديث(٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف، دويد البصري لين، وشيخه إسماعيل بن ثوبان لم يوثقه إلا ابن حبان.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في المسند (٢٤٧٨/٢٧٤/١) و (٢٦٨١/٢٩٤/١)، والبخاري في التاريخ الكبير (٢٥١/٣)، والبزار في المسند (٥٢٧١/٤١٨/١١)، وابن الأعرابي في المعجم (٤٣٥/٤)، والطبراني في المعجم الكبير (١٢٨٣٣/١٨٤/١٢) كلهم من طريق سفيان عن دويد عن إسماعيل بن ثوبان عن جابر بن زيد عن ابن عباس به، وأصل حديث ابن عباس عند

مسلم في الصحيح (٢١٨٨/١٧١٩/٤)، وابن حبان في صحيحه (٦١٠٧/٤٧٣/١٣) دون قوله: "تستنزل الحالق"، وهذه الزيادة لها شاهد من حديث أبي ذر، أخرجه أحمد في المسند (٢١٣٤٠/١٤٦/٥)، والحارث في المسند (٥٦٦/٦٠٣/٢)، والبزار في المسند (٣٩٧٢/٣٨٦/٩)، والطبراني في المعجم الأوسط (٥٩٧٧/١١٩/٦)، وقال فيه الحافظ العراقي في طرح التثريب (١٩٠/٨): "رجاله ثقات"، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠٦/٥): "رواه أحمد والبزار ورجال أحمد ثقات"، وقال المناوي في التيسير بشرح الجامع الصغير (٢٩٧/١): "رجاله ثقات".

الحكم على الحديث:

الحديث حسن لغيره.

(٢٣٠) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ[١] ، ثَنَا أَبُو الْجَوَّابِ، ثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى، عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ هِنْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" **إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مِنْ نَفْسِهِ وَأَخِيهِ**[٢] **مَا يُعْجِبُهُ فَلْيَدْعُ بِالْبَرَكَةِ، فَإِنَّ الْعَيْنَ حَقٌّ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِذِكْرِ الْبَرَكَةِ[٣].

---

(١) في (و) و(هـ): "الصنعاني".

(٢) في (و): "أو أخيه".

(٣) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو العباس، محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، الإمام المحدث الثقة، تقدم في الحديث(١٠).

٢- محمد بن إسحاق الصغاني، ثقة ثبت، تقدم في الحديث(١٠٢).

٣- أبو الجواب، الأحوص بن جواب الضبي، صدوق ربما وهم، تقدم في الحديث(١٤٨).

٤- عمار بن رزيق الضبي أو التميمي، أبو الأحوص، لا بأس به، تقدم في الحديث(١٤٨).

٥- عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، أبو محمد، الكوفي، ثقة فيه تشيع، من السادسة، مات سنة ثلاثين، ع. تقريب التهذيب (٣٥٢٣).

٦- أمية بن هند المزني حجازي، ويقال: إنه ابن هند بن سعد بن سهل بن حنيف، مقبول، من الخامسة، س ق. قال عثمان الدارمي عن ابن معين:" لا أعرفه". وذكره ابن حبان في الثقات. انظر: الثقات (٦/٧٠)، تهذيب التهذيب (١/٣٢٦)، تقريب التهذيب (٥٦٠).

٧- عبد الله بن عامر بن ربيعة العنزي، حليف بني عدي، أبو محمد، المدني، ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولأبيه صحبة مشهورة، ووثقه العجلي، مات سنة بضع وثمانين، ع. تقريب التهذيب (٣٤٠٣).

٨- أبوه، عامر بن ربيعة بن كعب بن مالك العنزي- بسكون النون- حليف آل الخطاب، صحابي مشهور، أسلم قديماً وهاجر وشهد بدراً، مات ليالي قتل عثمان، ع. تقريب التهذيب (٣٠٨٨).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في إسناده أمية بن هند مقبول يعني إذا توبع.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٥/٥٠/٢٣٥٩٤)، وأحمد في المسند (٣/٤٤٧/١٥٧٣٨)، والبخاري في التاريخ الكبير (٢/٩)، وابن ماجه في السنن (٢/١١٥٩/٣٥٠٦) مختصراً، والنسائي في السنن الكبرى (٤/٣٥٩/٧٥١١) و (٦/٢٥٦/١٠٨٧٢) كلهم من طريق عبد الله بن عيسى عن أمية عن عبد الله بن عامر عن أبيه به، وله شاهد من حديث أبي أمامة، أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٤/٣٨١/٧١١٧، ٧٦١٩) و (٦/٦٠/١٠٠٣٦) و (٦/٢٥٦/١٩٨٧٢)، وابن ماجه في السنن (٢/١١٦٠/٣٥٠٩)، والبيهقي في السنن الكبرى (٩/٣٥١/١٩٤٠٠)، وشاهد من حديث سهل ابن حنيف، أخرجه مالك في الموطأ (٢/٩٣٨/١٦٧٨)، وابن أبي شيبة في المصنف (٥/٥٠/٢٣٥٩٥)، وأحمد في المسند (٣/٤٨٦/١٦٠٢٣)، والنسائي في السنن الكبرى (٤/٣٨٠/٧٦١٦)، وابن حبان في صحيحه (١٣/٤٦٩/٦١٠٥).

الحكم على الحديث:

الحديث حســن لغيره، قال الحافظ العراقي في طرح التثريب (١٩٢/٨): "وأصــل الحديث في الموطإ وســنن النســائي الكبرى ووقع الاختلاف في أنه من حديث أبي أمامة كما ذكرته أو من حديث ســـهل بن حنيف أو من رواية عامر بن ربيعة". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠٨/٥): "روى ابن ماجه منه العين حق فقط، رواه الطبراني، وفيه أمية بن هند وهو مســتور ولم يضــعفه أحد وبقية رجاله رجال الصــحيح"، وقال أيضــاً عن باقي الروايات في المجمع (١٠٧/٥): "رواه الطبراني بإســنادين رجال أحدهما رجال الصــحيح خلا محمد بن أبي أمامة وهو ثقة، وروى حديث أبي أمامة كما رواه ابن ماجه بنحوه"، وقال البوصيري في مصباح الزجاجة (٧٠/٤): "رواه الإمام مالك في الموطأ من طريق محمد ابن سهل بن حنيف عن أبيه به، ورواه النســائي في الطب وفي اليوم والليلة من طريق ســفيان عن الزهري، ورواه ابن حبان في صــحيحه عن عمر بن سعيد بن سنان عن أحمد بن أبي بكر عن مالك عن محمد بن أبي أمامة به، ورواه الحاكم في المستدرك من طريق عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه به وقال هذا حديث صحيح الإسناد ".

(٢٣١) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو النَّضْرُ الْحَرَشِيُّ ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ بْنِ مَلِيحٍ، ثَنَا أَبِي، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى، /(**١٠٧أ**) عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ هِنْدِ بْنِ سَعْدِ ابْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، قَالَ: خَرَجَ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ وَمَعَهُ عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ يُرِيدَانِ الْغُسْلَ، فَانْتَهَيَا إِلَى غَدِيرٍ، فَخَرَجَ سَهْلٌ يُرِيدُ الْخَمْرَ[١] – قَالَ وَكِيعٌ: يَعْنِي بِهِ السِّتْرَ– حَتَّى إِذَا رَأَى أَنَّهُ قَدْ نَزَعَ جُبَّةً عَلَيْهِ مِنْ صُوفٍ فَوَضَعَهَا، ثُمَّ دَخَلَ الْمَاءَ، قَالَ: فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ، فَأَصَبْتُهُ بِعَيْنَي، فَسَمِعْتُ لَهُ قَرْقَفَةً[٢] فِي الْمَاءِ، فَأَتَيْتُهُ فَنَادَيْتُهُ ثَلَاثًا فَلَمْ يُجِبْنِي، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ، فَجَاءَ يَمْشِي فَخَاضَ الْمَاءَ حَتَّى كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِ سَاقَيْهِ، فَضَرَبَ صَدْرَهِ، ثُمَّ قَالَ:" **اللَّهُمَّ أَذْهِبْ عَنْهُ حَرَّهَا وَبَرْدَهَا وَوَصَبَهَا**". فَقَامَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" **إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مِنْ نَفْسِهِ أَوْ مَالِهِ أَوْ أَخِيهِ مَا يُحِبُّ فَلْيُبَرِّكْ؛ فَإِنَّ الْعَيْنَ حَقٌّ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ [٣].

---

(١) في الأصل: "الحمزُ". والتصويب من باقي النسخ.

(٢) القَرْقَفَة: الرَّجفة والرِّعدة. انظر: النهاية (٤ / ٤٩)، الفائق في غريب الحديث (٣ / ١٨٢).

(٣) **تراجم رجال الإسناد:**

١- علي بن عيسى بن إبراهيم الحِيْرِي الوراق، أبو الحسن، الهروي، وثقه الحاكم، تقدم في الحديث(٢٥).

٢- محمد بن عمرو بن النضر، أبو علي، الجرشي النيسابوري، قشمرد، صدوق، تقدم في الحديث(١٩٥).

٣- يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن التميمي، ثقة ثبت إمام، تقدم في الحديث(٧٢).

٤- وكيع بن الجراح بن مليح الرُّؤَاسي، ثقة حافظ عابد، تقدم في الحديث(١٦٥).

٥- الجراح بن مليح بن عدي الرُّؤَاسي- بضم الراء بعدها واو بهمزة وبعد الألف مهملة- والد وكيع، صدوق يهم، من السابعة، مات سنة خمس ويقال: ست وسبعين، بخ م د ت ق. تقريب التهذيب (٩٠٨).

٦- عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، ثقة فيه تشيع، تقدم في الحديث (٢٣٠).

٧- أمية بن هند المزني حجازي، مقبول، تقدم في الحديث (٢٣٠).

٨- عبد الله بن عامر بن ربيعة العنزي، وثقه العجلي، تقدم في الحديث (٢٣٠).

٩- سهل بن حنيف بن واهب الأنصاري الأوسي رضي الله عنه، صحابي من أهل بدر، واستخلفه علي على البصرة، ومات في خلافته، ع. الاستيعاب (٢/٦٦٢)، الإصابة (٣/١٩٨)، تقريب التهذيب (٢٦٥٦).

١٠- عامر بن ربيعة بن كعب بن مالك العنزي رضي الله عنه، تقدم في الحديث (٢٣٠).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في إسناده أمية بن هند مقبول يعني إذا توبع.

تخريج الحديث:

تقدم تخريجه في الذي قبله.

الحكم على الحديث:

الحديث حسن لغيره.

(٢٣٢) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي حَيْوَةُ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عُبَيْدٍ الْمَعَافِرِيِّ، عَنْ مِشْرَحِ بْنِ هَاعَانَ، أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:" **مَنْ عَلَّقَ تَمِيمَةً فَلَا أَتَمَّ اللَّهُ لَهُ، وَمَنْ عَلَّقَ وَدَعَةً فَلَا وَدَعَ اللَّهُ لَهُ**[1] ". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

---

(١) الوَدَعَة: صَـدَفٌ أبيضُ يُجْلَب مِنَ البَحْر، يُعلَّق فِي حُلُوق الصِّـبْيان وغَيْرِهم؛ وإنَّما نَهَى عَنْهَا لِأَنَّهُمْ كَانُوا يُعَلِّقُونها مَخَافَةَ العَيْن، وَقَوْلُهُ: لَا وَدَعَ اللَّه لَهُ أَيْ: لَا جَعَله فِي دَعَةٍ وسُكُون. انظر: النهاية (٥ / ١٦٨)، جمهرة اللغة (٢ / ٦٦٧).

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو العباس، محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، الإمام المحدث الثقة، تقدم في الحديث(١٠).

٢- بحر بن نصر بن سابق الخولاني، أبو عبد الله، ثقة، تقدم في الحديث (١٢).

٣- عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم، ثقة حافظ عابد، تقدم في الحديث (١٢).

٤- حَيْوَة بن شريح بن صفوان التجيبي، ثقة ثبت فقيه زاهد، تقدم في الحديث(١٩).

٥- خالد بن عبيد المعافري، ذكره ابن حبان في الثقات. انظر: الجرح والتعديل (٣٤٢/٣)، الثقات (٢٦١/٦)، الإكمال لرجال أحمد (١١٨/١).

٦- مِشْرَح- بكسر أوله وسكون ثانيه وفتح ثالثه وآخره مهملة- بن هَاعَان المعَافري- بفتحتين وفاء- المصري، أبومصعب، مقبول، من الرابعة، مات سنة ثمان وعشرين، عخ د ت ق. قال حرب عن أحمد: معروف. وقال عثمان الدارمي عن ابن معين: ثقة. وقال ابن حبان في الثقات: يخطئ ويخالف. ثم قال في الضـعفاء: "يروي عن عقبة مناكير لا يتابع عليها، فالصـواب ترك ما انفرد به". وقال ابن عدي: "وله غير ما ذكرت وأرجو أنه لا بأس به". انظر: تهذيب التهذيب (١٤١/١٠)، تقريب التهذيب (٦٦٧٩).

٧- عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه، صحابي مشهور، وكان فقيهاً فاضلاً، تقدم في الحديث(١٢).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في إسناده خالد بن عبيد المعافري لم يوثقه إلا ابن حبان، ومشرح لا يحتمل تفرده.

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الله بن وهب في الجامع (٦٦٢/٧٤٨/٢)، وأحمد في المسـند (١٤٤٠/١٥٤/٤)، وأبو يعلى الموصـلي في المسـند (١٧٥٩/٢٩٥/٣)، وابن حبان في صـحيحه (٦٠٨٦/٤٥٠/١٣) من طريق ابن وهب، والطبراني في المعجم الكبير (٨٢٠/٢٩٧/١٧) كلهم من طريق حيوة بن شـريح عن خالد المعافري عن مشـرح عن عقبة بن عامر به، وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين من وجه آخر (٢٣٤/١٤٦/١) قال: حدثنا موسى بن جمهور التنيسي ثنا أحمد بن عبود ثنا الوليد بن الوليد ثنا ابن ثوبان عن أبي سعيد عن عقبة بن عامر به، وموسى بن جمهور ثقة .انظر: إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني (٦٥٤)، وأحمد بن عبود الدمشقي ثقة .انظر: معرفة الصحابة لأبي نعيم (١٢١٦/٣)، والوليد بن الوليد العنسـي القلانسـي صـدوق. انظر: الجرح والتعديل (١٩/٩)، ومحمد بن عبد الرحمن ابن ثوبان ثقة. انظر: التقريب (٦٠٦٨)، فهذا إسناد حسن، والله تعالى أعلم.

الحكم على الحديث:

الحديث حسـن لغيره، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠٣/٥): "رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني ورجالهم ثقات"، وقال المناوي في التيسـير بشـرح الجامع الصـغير (٤٣١/٢): "إسـناده صـحيح"، والحديث ضـعفه الألباني في ضـعيف الجامع الصـغير (١٢٤٧٨)، وضـعيف الترغيب والترهيب (٢٠١٤)، والسـلسـلة الضـعيفة (١٢٦٦). قلت: والشـيخ رحمه الله لم يذكر الطريق الآخر الذي رواه الطبراني وإسناده صحيح، ولذا أعل الشيخ حديث الحاكم بخالد بن عبيد.

(٢٣٣) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ[١] الْفَقِيهُ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، أَنَا أَبُو عَامِرٍ صَالِحُ بْنُ رُسْتُمٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي عَضُدِي حَلْقَةُ صُفْرٍ[٢] ، فَقَالَ:" **مَا هَذِهِ ؟**". فَقُلْتُ: مِنَ الْوَاهِنَةِ[٣]. فَقَالَ:" **انْبِذْهَا**".

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤].

---

(١) هكذا في جميع النسخ: "سليمان"، والصواب: "سلمان"، كما هي الجادة.

(٢) الصُّفْر: النُّحاس الجيد. انظر: لسان العرب(٤/٤٦١).

(٣) الْوَاهِنَةُ: عِرْقٌ يأخُذ فِي المِنْكِب وَفِي اليَدِ كُلِّها فَيُرْقَى مِنْهَا. انظر: غريب الحديث للخطابي (٢ / ٤٤٥)، النهاية (٥ / ٢٣٤).

(٤) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أحمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل البغدادي أبوبكر، الفقيه، قال الخطيب: كان صدوقاً عارفاً صنف كتاباً كبيراً في السنن، تقدم في الحديث(٨٦).

٢- الحسن بن مكرم بن حسان، أبوعلي، البزار، وثقه الخطيب، تقدم في الحديث(٦١).

٣- عثمان بن عمر بن فارس العبدي، بصري، أصله من بخارى، ثقة، قيل: كان يحي بن سعيد لا يرضاه، من التاسعة، مات سنة تسع ومائتين، ع. تقريب التهذيب (٤٥٠٤).

٤- صالح بن رستم المزني مولاهم، أبوعامر، الخزاز –بمعجمات- البصري، صدوق كثير الخطأ، من السادسة، مات سنة اثنتين وخمسين، خت م ٤. قال عباس عن ابن معين: ضعيف. وقال الأثرم عن أحمد: صالح الحديث. وقال العجلي: جائز الحديث. وقال بن أبي حاتم عن أبيه: "شيخ يكتب حديثه ولا يحتج به". وقال الآجري عن أبي داود: ثقة. وقال الدارقطني: ليس بالقوي. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن عدي: "عزيز الحديث، وقال: روى عنه يحي القطان مع شدة استقصائه، وهو عندي لا بأس به، ولم أر حديثاً منكراً جداً". انظر: تهذيب التهذيب (٤/٣٤٢)، تقريب التهذيب (٢٨٦١).

٥- الحسن بن أبي الحسن البصري، ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيراً ويدلس، تقدم في الحديث(١٢٩).

٦- عمران بن حصين بن عبيد بن خلف الخزاعي رضي الله عنه، تقدم في الحديث(١٢٩).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف، صالح بن رستم كثير الخطأ، والحسن البصري مدلس وقد رواه بالعنعنة ولم يصرح بالسماع.

تخريج الحديث:

أخرجه معمر بن راشد في الجامع (١١/٢٠٩/٢٠٣٤٤)، وعبد الرزاق في المصنف (١١/٢٠٩/٢٠٣٤٤) عن معمر، وابن أبي شيبة في المصنف (٥/٣٥/٢٣٤٦٠)، وأحمد في المسند (٤/٤٤٥/٢٠٠١٤)، وابن ماجه في السنن (٢/١١٦٧/٣٥٣١)، وابن حبان في صحيحه (١٣/٤٤٩/٦٠٨٤) و (١٣/٤٥٣/٦٠٨٨)، والطبراني في المعجم الكبير (١٨/١٥٩/٣٤٨) و (١٨/١٦٢/٣٥٥) و١٨/١٧٩/٤١٤)، والبيهقي في السنن الكبرى (٩/٣٥٠/١٩٣٩٣) كلهم من طريق الحسن عن عمران بن حصين به، وللحديث شاهد من حديث ثوبان، أخرجه الدولابي في الكنى والأسماء (٢/٥٩٤/١٠٦٥)، والطبراني في المعجم الكبير (٢/٩٩/١٤٣٩)، واللفظ للدولابي: من طريق بشر بن عمارة وعبد الرحمن بن محمد المحاربي قالا: عن الأحوص بن حكيم، عن أبي سلمة الكلاعي، قال: سمعت ثوبان يقول: "رأى النبي على رجل خاتماً، فقال: لبسته من الواهنة، فقال: ضعه، فإنه لا يزيدك إلا وهناً". وشاهد آخر عن أبي أمامة،

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٧٦٩٩/١٦٧/٨) من طريق عُفَيْرُ بن مَعْدَانَ عن سُلَيْمِ بن عَامِرٍ عن أبي أُمَامَةَ أَنَّ رَجُلاً دخل على النبي صلى اللَّهُ عليه وَسَلَّمْ، وَعَلَيْهِ خَاتَمٌ من صُفْرٍ، فقال: ما هذا الْخَاتَمُ؟ قال: مِنَ الْوَاهِنَةِ. قال: أَمَا إِنَّهَا لا تَزِيدُ إلا وَهْنًا. طريق حديث أبي أمامة رجاله ثقات عدا عفير بن معدان فهو ضعيف كما في التقريب (٤٦٢٦)، وحديث ثوبان رجاله ثقات غير أبي سلمة الكلاعي، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٥٤/٥): "رواه الطبراني وابو سلمة الكلاعي التابعي لم اعرفه".

الحكم على الحديث:

الحديث حسن لغيره، صالح بن رستم قد توبع، والحسن البصري صرح بالسماع في رواية أحمد، إلا أنها من رواية مبارك بن فضالة عنه، والمبارك أيضا مدلس وقد رواه بالعنعنة ولم يصرح بالسماع، قال الهيثمي في مجمع الزوائد – (١٧٦/٥): " رواه ابن ماجه باختصار، ورواه أحمد والطبراني، وفي رواية موقوفة: انبذها عنك فإنك لو مت وأنت ترى أنها تنفعك لمت على غير الفطرة، وفيه مبارك بن فضالة وهو ثقة وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات". قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢٣٢١/٧٧/٤): "هذا إسناد حسن مبارك هو ابن فضالة مختلف فيه، رواه الحاكم في المستدرك من طريق أبي عامر الخزاز عن الحسن، ورواه البيهقي في سننه الكبرى عن الحاكم به، ورواه أبو يعلى الموصلي من طريق أبي عامر الخزاز عن الحسن به بزيادة فيه ". واختلف قول الشيخ الألباني فيه، فضعفه في السلسة الضعيفة (١٠٢٩)، وضعيف الترغيب والترهيب (٢٠١٥)، وفي غاية المرام (٢٩٦). ثم حسنه في السلسلة الصحيحة (٢١٩٥) فقال: "فالسند جيد لولا عنعنة الحسن – وهو البصري – فإنه مدلس، مع الخلاف في ثبوت سماعه منه في الجملة"، وذكر له شاهدين وقال: "وبالجملة، فحديث الترجمة حسن، بل هو صحيح بهذين الشاهدين". قلت: وهو كذلك إن شاء الله.

(٢٣٤) أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا[١] عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ مُوسَى، أَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَخِيهِ عِيسَى، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي مَعبد الجُهَنِيِّ- وَهُو عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عُكَيمٍ[٢] - وَبِهِ حُمْرَةٌ[٣][٤] ، فَقُلْتُ: أَلَا تُعَلِّقُ شَيْئًا؟ فَقَالَ: الْمَوْتُ أَقْرَبُ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" **مَنْ تَعَلَّقَ شَيْئًا وُكِلَ[٥] إِلَيْهِ**"[٦].

---

(١) في (هـ): "أَنَا".

(٢) في (هـ): "عبد الله بن حكيم".

(٣) في الأصل و(و) ": حمر"، وفي(هـ): "خمر"، والتصويب من إتحاف المهرة(٢٦٠/٨).

(٤) والمراد بالحمرة: ما يعلو الوجه والجسد. قلت: من أثر المرض. انظر: مرقاة المفاتيح (٣٧٦/٨)، تحفة الأحوذي (١٩٩/٦).

(٥) في (و): "اكل".

(٦) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو العباس المحبوبي، محمد بن أحمد بن محبوب بن الفضيل التاجر، أثنوا عليه خيراً، تقدم في الحديث(١٤٣).

٢- سعيد بن مسعود المروزي، تقدم في الحديث(١٤٣).

٣- عبيد الله بن موسى بن باذام العبسي، ثقة كان يتشيع، تقدم في الحديث(٩١).

٤- محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، الكوفي، القاضي، أبو عبد الرحمن، صدوق سيء الحفظ جداً، من السابعة، مات سنة ثمان وأربعين، ٤. قال أبو طالب عن أحمد: "كان يحيى بن سعيد يضعفه". وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه: "كان سيء الحفظ مضطرب الحديث، كان فقه ابن أبي ليلى أحب إلينا من حديثه". وقال مرة: "ابن أبي ليلى ضعيف، وفي عطاء أكثر خطأ". وقال أبو داود الطيالسي عن شعبة:" ما رأيت أحداً أسوأ حفظاً من أبي ليلى"، وقال يعقوب بن سفيان: "ثقة عدل في حديثه بعض المقال لين الحديث عندهم". انظر: المجروحين (٢٤٣/٢)، تهذيب التهذيب (٢٦٩/٩)، تقريب التهذيب (٦٠٨١).

٥- عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، الكوفي، ثقة، تقدم في الحديث (١٥٦).

٦- عبد الله بن عُكيم- بالتصغير- الجهني، أبو معبد، الكوفي، مخضرم، من الثانية، وقد سمع كتاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى جهينة، مات في إمرة الحجاج، م ٤. قَالَ الترمذي: "عبد اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يقول: كتب إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم". وقال ابن الملقن: "وابن عكيم ليست له صحبة قاله الرازيان، وعَدَّه أبو نعيم منهم، وذكر له حديثًا آخر، وذكره ابن أبي حاتم وقال: لا يُعْرف له سماع صحيح من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال ابن عبد البر: اختلف في سماعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم من حديثه من عَلَّق شيئًا وُكِلَ إليه. وحكى الماوردي من أصحابنا، عن علي بن المديني قولة غريبة: أن النبي صلى الله عليه وسلم مات ولعبد الله بن عكيم سنة. وقال ابن أبي حاتم في علله سألت أبي عن هذا الحديث؟ فقال: لم يسمع عبد الله بن عكيم من النبي صلى الله عليه وسلم، وإنما هو كتابه. وقال ابن شاهين: هذا الحديث مشهور بعبد الله بن عكيم، وليس له لقاء لهذا الحديث، وكذا جزم الإمام الرافعي في شرح المسند بذلك، فقال: في هذا الحديث إرسال". وقال العراقي: "قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه قلت: إنه يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: (من علق شيئاً وكل إليه) ؟ فقال: ليس له سماع من النبي صلى الله عليه وسلم إنما كتب إليه. قلت: أحمد بن سنان أدخله في مسنده؟ قال: من شاء أدخله في مسنده على المجاز. وقال أبو زرعة في حديث ابن عكيم: كتب إليه النبي

صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه، وكان في زمانه. وقال أبو حاتم: لا يعرف له سماع صحيح أدرك زمان النبي صلى الله عليه وسلم. قلت: وقال المزي في التهذيب: اختلف في سماعه من النبي صلى الله عليه وسلم ". وفي سماع عيسى منه نظر، فقد قال ابن قانع في: "ولا أعلم أن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى لقي عبد الله بن عكيم وإنما روى عنه عبد الرحمن بن أبي ليلى". انظر: سنن الترمذي (٤٠٣/٤)، معجم الصحابة (٥٧٥/١١٧/٢)، تحفة التحصيل (١٨٢/١)، البدر المنير (٥٩٠/١)، تقريب التهذيب (٣٤٨٢).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف، محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى سيء الحفظ جداً، وهو مرسل عبد الله بن عكيم لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في المسند (١٨٨٠٣/٣١٠/٤)، والترمذي في السنن (٢٠٧٢/٤٠٣/٤)، والطبراني في المعجم الكبير (٩٦٠/٣٨٥/٢٢)، والبيهقي في السنن الكبرى (١٩٣٩٤/٣٥١/٩) كلهم من طريق محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أخيه عيسى عن عبد الله بن عكيم به، وجاء من طريق آخر: عن شريك عن هلال الوزان عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى عن عبد الله بن عكيم قال: قال رسول الله: "من علق التمائم أو تعلق شيئا من الرقى فهو على شعبة من شرك"، أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٤٢٠/١٧٤٣/٣). وله شاهد من حديث أبي هريرة، أخرجه النسائي في السنن الصغرى (٤٠٧٩/١١٢/٧) وفي الكبرى (٣٥٤٢/٣٠٧/٢)، والطبراني في المعجم الأوسط (١٤٦٩/١٢٨/٢) من طريق عَبَّادُ بن مَيْسَرَةَ الْمَنْقَرِيُّ عن الْحَسَنِ عن أبي هُرَيْرَةَ قال قال رسول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم من عَقَدَ عُقْدَةً ثُمَّ نَفَثَ فيها فَقَدْ سَحَرَ وَمَنْ سَحَرَ فَقَدْ أَشْرَكَ وَمَنْ تَعَلَّقَ شيئا وُكِلَ إليه. وطريق أبي نعيم في المعرفة رجاله ثقات غير شريك النخعي وهو ضعيف، وحديث أبي هريرة فيه عنعنة الحسن، وعباد بن ميسرة لين الحديث، ففيه ضعف.

الحكم على الحديث:

الحديث حسن لغيره، بمتابعته وشاهده، والحديث حسنه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب (٣٤٥٦)، وفي غاية المرام (٢٩٧).

(٢٣٥) حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ أُمِّ نَاجِيَةَ، قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَى زَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ أَعُودُهَا[١] مِنْ حُمْرَةٍ[٢] ظَهَرَتْ بِوَجْهِهَا، وَهِيَ مُعَلِّقَةٌ بِحِرْزٍ[٣] ، فَإِنِّي لَجَالِسَةٌ دَخَلَ عَبْدَ اللَّهِ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَى الْحِرْزِ، أَتَى جِذْعًا[٤] مُعَارِضًا فِي الْبَيْتِ، فَوَضَعَ عَلَيْهِ رِدَاءَهُ، ثُمَّ حَسَرَ[٥] عَنْ ذِرَاعَيْهِ، فَأَتَاهَا فَأَخَذَ بِالْحِرْزِ فَجَذَبَهَا /(**١٠٧ب**) حَتَّى كَادَ وَجْهُهَا أَنْ يَقَعَ بِالْأَرْضِ[٦] فَانْقَطَعَ، ثُمَّ خَرَجَ مِنَ الْبَيْتِ، فَقَالَ: لَقَدْ أَصْبَحَ آلُ عَبْدِ اللَّهِ أَغْنِيَاءَ عَنِ[٧] الشِّرْكِ، ثُمَّ خَرَجَ فَرَمَى بِهَا خَلْفَ الْجِدَارِ[٨] ، ثُمَّ قَالَ: يَا زَيْنَبُ، أَعِنْدِي تُعَلِّقِينَ؟! **إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الرُّقَى وَالتَّمَائِمِ وَالتَّوْلَةِ**[٩][١٠]. فَقَالَتْ أُمُّ نَاجِيَةَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَمَّا الرُّقَى وَالتَّمَائِمُ فَقَدْ عَرَفْنَا، فَمَا التَّوْلَةُ؟ قَالَ: التَّوْلَةُ[١١] : مَا يُهَيِّجُ النِّسَاءَ[١٢].

---

(١) في الأصل و(هـ): "أعوذها"، والتصويب من(و).

(٢) في (هـ): "جمرة".

(٣) الحرز: التعويذة. انظر: مختار الصحاح (ص: ٧٠)، القاموس المحيط (ص: ٥٠٨).

(٤) في (و): "جرعا".

(٥) في (هـ): "حصر"، في (و): "حشر".

(٦) في (هـ): "في الأرض".

(٧) في (هـ): "من ".

(٨) في الأصل و(هـ): "الحرار". والتصويب من(و).

(٩) في (هـ): "التولية".

(١٠) والتِّوَلَة- بِكَسْرِ التَّاءِ وَفَتْحِ الْوَاوِ- مَا يُحَبِّب الْمَرْأَةَ إِلَى زوْجها مِنَ السِّحْرِ وَغَيْرِهِ. انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام (٤ / ٥٠)، النهاية (١ / ٢٠٠).

(١١) في (هـ): "التولية"في الموضعين.

(١٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- بكر بن محمد بن حمدان، أبو أحمد، الصيرفي، قال الحاكم: كان محدث خراسان، تقدم في الحديث(٦٣).

٢- عبد الصمد بن الفضل بن موسى بن هانئ بن مسمار، أبو يحيى، البلخي، وثقه الدراقطني وابن حبان، مات سنة اثنتين أو ثلاث وثمانين ومائتين، تقدم في الحديث(١٤٦).

٣- مكي بن إبراهيم بن بشير التميمي البلخي، أبو السكن، ثقة ثبت، من التاسعة، مات سنة خمس عشرة ومائة وله تسعون سنة، ع. تقريب التهذيب (٦٨٧٧).

٤- السري بن إسماعيل الهمداني الكوفي، ابن عم الشعبي، ولي القضاء، وهو متروك الحديث، من السادسة، ق. تقريب التهذيب (٢٢٢١).

٥- مسلم بن صُبيح- بالتصغير- الهمداني، أبو الضحى، الكوفي العطار، مشهور بكنيته، ثقة فاضل، من الرابعة، مات سنة مائة، ع. تقريب التهذيب (٦٦٣٢).

٦- أم ناجية: لم أجد لها ترجمة.

٧- زينب بنت معاوية، أو بنت عبد الله بن معاوية، ويقال: زينب بنت أبي معاوية الثقفية، زوج ابن مسعود، صحابية، ولها رواية عن زوجها، ع. تقريب التهذيب (٨٥٩٨).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف جداً، السري بن إسماعيل متروك الحديث، وأم ناجية لا تعرف.

تخريج الحديث:

للحديث طرق أصلح من هذا تأتي في تخريج الذي يليه.

الحكم على الحديث:

الحديث واه من هذا الوجه، وانظر الذي بعده.

(٢٣٦) حَدَّثَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، ثَنَا [عُبَيْدُاللَّهِ][١] بْنُ مُوسَى، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مَيْسَرَةَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ قَيْسِ ابْنِ السَّكَنِ الْأَسَدِيِّ، قَالَ: دَخَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى امْرَأَتِهِ[٢] ، فَرَأَى عَلَيْهَا حِرْزًا مِنَ الْحُمْرَةِ، فَقَطَعَهُ قَطْعًا عَنِيفًا، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ آلَ عبد اللَّهِ عَنِ الشِّرْكِ أَغْنِيَاءُ، وَقَالَ: كَانَ مِمَّا حَفِظْنَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" **أَنَّ الرُّقَى وَالتَّمَائِمَ وَالتَّوْلَةَ مِنَ الشِّرْكِ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].

---

(١) في جميع النسخ: "عبد الله"، والتصويب من الإتحاف(٤٥٣/١٠).

(٢) في (هـ): "امرأة".

(٣) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو عبد الله، محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني الصفار، قال الحاكم: هو محدث عصره، تقدم في الحديث (٢).

٢- أحمد بن مهران بن خالد، أبو جعفر، تقدم في الحديث(٩١).

٣- عبيد الله بن موسى بن باذام العبسي، ثقة كان يتشيع، تقدم في الحديث(٩١).

٤- إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، ثقة تكلم فيه بلا حجة، تقدم في الحديث(٩١).

٥- ميسرة بن حبيب النهدي، صدوق، تقدم في الحديث (٢٢١).

٦- المنهال بن عمرو الأسدي مولاهم، الكوفي، صدوق ربما وهم، تقدم في الحديث(٢١٨).

٧- قيس بن السكن الأسدي، الكوفي، ثقة، من الثانية، مات قبل السبعين، م س. تقريب التهذيب (٥٥٧٨).

٨- عبد الله بن مسعود بن غافل الهذلي رضي الله عنه، تقدم في الحديث (٢).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده حسن.

تخريج الحديث:

أخرجه من هذا الوجه الطبراني في المعجم الأوسط (١٤٤٢/١١٩/٢)، وأخرجه أحمد في المسند (٣٦١٥/٣٨١/١)، وأبو داود في السنن (٣٨٨٣/٩/٤)، وابن ماجه في السنن (٣٥٣٠/١١٦٦/٢) كلهم من طريق عَمْرِو بن مُرَّةَ عن يحيى بن الْجَزَّارِ عَنِ ابن أخي زَيْنَبَ عن زَيْنَبَ امْرَأَةِ عبد اللَّهِ قالت: كان عبد اللَّهِ به، وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٦٠٩٠/٤٥٦/١٣)، والطبراني في المعجم الكبير (١٠٥٠٣/٢١٣/١٠) من طريق الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ فُضَيْلِ ابْنِ عَمْرٍو عَنْ يَحْيَى بْنِ الْجَزَّارِ قَالَ: دَخَلَ عبد اللَّهِ به، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٨٨٦٢/١٧٤/٩، ٨٨٦٣) من طريق مَيْسَرَةَ بن حَبِيبٍ والمسعودي عَنِ الْمِنْهَالِ بن عَمْرٍو عن أبي عُبَيْدَةَ عن بن مَسْعُودٍ به، وهذه الطرق في بعضها اختلاف، فيحي بن الجزار رواه مرة عن عبد الله بن مسعود مباشرة وهو يروي عنه، ورواه أخرى بواسطة ابن أخي زينب امرأة عبد الله، ولعله يرويه على الوجهين، فلم يذكر عنه تدليس، ولذا قال الألباني في السلسلة الصحيحة (٣٣١): "ورجاله ثقات كلهم غير ابن أخي زينب قال الحافظ في التقريب: كأنه صحابي، ولم أره مسمى، قلت: وسقط ذكره من كتاب ابن حبان، فلا أدري أكذلك الرواية عنده أم سقط من الناسخ. وعلى كل حال، فإن للحديث طريقاً أخرى يتقوى بها".

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح لغيره، والحديث حسنه الألباني في المشكا(٤٥٥٢)، والصحيحة (٣٣١)، وصحيح الترغيب والترهيب (٣٤٥٧).

(٢٣٧) أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ، ثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَنَا عَبْدَانُ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي طَلْحَةُ ابْنُ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ:"لَيْسَتِ التَّمِيمَةُ مَا تَعَلَّقَ بِهِ بَعْدَ الْبَلَاءِ، إِنَّمَا التَّمِيمَةُ مَا تَعَلَّقَ بِهِ قَبْلَ الْبَلَاءِ". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

---

(١) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو العباس، القاسم بن القاسم بن مهدي المروزي السياري، كان فقيهاً عالماً، تقدم في الحديث(١١).

٢- أبو الموجه، محمد بن عمرو بن المَوَجَّه، الحافظ الثقة، تقدم في الحديث(١١).

٣- عبد الله بن عثمان بن جَبَلة العَتَكي، الملقب عبدان، ثقة حافظ، تقدم في الحديث(١١).

٤- عبد الله بن المبارك المروزي، ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد جمعت فيه خصال الخير، تقدم في الحديث(١١).

٥- طلحة بن أبي سعيد الإسكندراني، أبو عبد الملك، القرشي، أصله مدني، ثقة مقل، من السابعة، مات سنة سبع وخمسين، خ س. تقريب التهذيب (٣٠٢١).

٦- بكير بن عبد الله بن الأشج، ثقة، تقدم في الحديث (١٩٦).

٧- القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي، ثقة، أحد الفقهاء بالمدينة، قال أيوب: ما رأيت أفضل منه، تقدم في الحديث(١٤١).

٨- عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما، أم المؤمنين، تقدمت في الحديث (٣٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

رجال إسناده رجال البخاري، فلم يخرج مسلم لطلحة بن أبي سعيد، وهو موقوف.

تخريج الحديث:

أخرجه من هذا الوجه البيهقي في السنن الكبرى (٩/٣٥٠/١٩٣٩١) بلفظ "التمائم ما علق قبل نزول البلاء وما علق بعد نزول البلاء فليس بتميمة "، وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/٣٢٥)، والبيهقي في السنن الكبرى (٩/٣٥٠/١٩٣٩٢) من طريق ابن وهب عن عمرو بن الحارث وابن لهيعة عن بكير بن عبد الله عن القاسم بن محمد عن عائشة بمثله، وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٩/٣٥٠/١٩٣٩٠) بلفظ: "ليس التميمة ما يعلق قبل البلاء إنما التميمة ما يعلق بعد البلاء ليدفع به المقادير"، قال البيهقي: ولفظ "التمائم ما علق قبل نزول البلاء وما علق بعد نزول البلاء فليس بتميمة، أصح" ثم قال: "القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت: ليست بتميمة ما علق بعد ان يقع البلاء وهذا يدل على صحة رواية عبدان".

الحكم على الحديث:

الأثر صحيح موقوف، وقد صححه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب (٣٤٥٨).

(٢٣٨) وَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ:" لَيْسَتِ تَمِيمَةٌ[1] مَا عُلِّقَ بَعْدَ أَنْ يَقَعَ الْبَلَاءُ". صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2]، وَلَعَلَّ مُتَوَهِّمًا يَتَوَهَّمُ أَنَّهَا[3] مِنَ الْمَوْقُوفَاتِ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وَلَيْسَ كَذَلِكَ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ ذَكَرَ التَّمَائِمِ فِي أَخْبَارٍ كَثِيرَةٍ، فَإِذَا فَسَّرَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا التَّمِيمَةَ، فَإِنَّهُ حَدِيثٌ مُسْنَدٌ.

---

(١) في (و):" بتميمة".

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو العباس، محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، الإمام المحدث الثقة، تقدم في الحديث(١٠).

٢- بحر بن نصر بن سابق الخولاني، أبو عبد الله، ثقة، تقدم في الحديث (١٢).

٤- عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم، ثقة حافظ عابد، تقدم في الحديث (١٢).

٥- عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري، ثقة فقيه حافظ، تقدم في الحديث (١٣١).

٦- بكير بن عبد الله بن الأشج، ثقة، تقدم في الحديث (١٩٦).

٧- القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي، ثقة أحد الفقهاء بالمدينة، قال أيوب: ما رأيت أفضل منه، تقدم في الحديث(١٤١).

٨- عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما، أم المؤمنين، تقدمت في الحديث (٣٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

رجال إسناده رجال الشيخين، وهو موقوف.

تخريج الحديث:

أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٣٢٥/٤) والبيهقي في السنن الكبرى (١٩٣٩٢/٣٥٠/٩) كلهم من طريق بكير بن عبدالله وقد تقدم.

الحكم على الحديث:

الأثر صحيح.

(٣) في الأصل و (و): "أنهما"، والتصويب من(هـ).

(٢٣٩) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ بُكَيْرًا، حَدَّثَهُ أَنَّ أُمَّهُ، حَدَّثَتْهُ أَنَّهَا أَرْسَلَتْ إِلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِأَخِيهِ[١] مَخْرَمَةَ[٢] ، وَكَانَتْ تُدَاوِي مِنْ قَرْحَةٍ تَكُونُ بِالصِّبْيَانِ، فَلَمَّا دَاوَتْهُ عَائِشَةُ وَفَرَغَتْ مِنْهُ، رَأَتْ [٣] فِي رِجْلَيْهِ خَلْخَالَيْنِ[٤] حَدِيدٍ[٥] ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: أَظَنَنْتُمْ /(١٠٨أ) أَنَّ هَذَيْنِ الْخَلْخَالَيْنِ يَدْفَعَانِ عَنْهُ شَيْئًا كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ؟! لَوْ رَأَيْتُهُمَا مَا تَدَاوَى عِنْدِي، وَمَا مُسَّ عِنْدِي، لَعَمْرِي لَخَلْخَالَانِ[٦] مِنْ فِضَّةٍ أَطْهَرُ[٧] مِنْ هَذَيْنِ.
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٨].

---

(١) في الأصل و(هـ): " ناجيه"، والتصويب من (و).

(٢) لم أجد له ترجمة، ولبكير ابن اسمه: "مخرمة" مشهور.

(٣) في (هـ): "رأى".

(٤) الخلخال: حلية كالسوار تلبسها النِّساء فِي أرجلهن. انظر: المعجم الوسيط (١ / ٢٤٩).

(٥) كذا في جميع النسخ.

(٦) في الأصل و(هـ): "لخلخالين"، وفي(و): "للخلخلين"، والتصويب من الإتحاف(١٧/٧٩٤).

(٧) في الأصل و(هـ): " أظهر"، والتصويب من (و).

(٨) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو العباس، محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، الإمام المحدث الثقة، تقدم في الحديث(١٠).

٢- بحر بن نصر بن سابق الخولاني، أبو عبد الله، ثقة، تقدم في الحديث (١٢).

٤- عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم، ثقة حافظ عابد، تقدم في الحديث (١٢).

٥- عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري، ثقة فقيه حافظ، تقدم في الحديث (١٣١).

٦- بكير بن عبد الله بن الأشج، ثقة، تقدم في الحديث (١٩٦).

٧- أم بكير، لم أجد لها ترجمة.

٨- عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما، أم المؤمنين، تقدمت في الحديث (٣٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

رجال إسناده ثقات، غير أم بكير فلم أجد لها ترجمة.

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الله بن وهب في الجامع (٢/٧٥٤/٦٦٨) عن عمرو بن الحارث عن بكير عن أمه عن عائشة بمثله.

الحكم على الحديث:

التوقف، حتى الوقوف على حال أم بكير.

(٢٤٠) أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَنَا أَبُومُعَاوِيَةَ، ثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، قَالَ: اشْتَكَى رَجُلٌ بَطْنَهُ مِنَ الصَّفَرِ[1] ، فَنُعِتَ لَهُ السَّكَرِ[2] ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِعبداللَّهِ، فَقَالَ:إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَجْعَلْ شِفَاءَكُمْ فِيمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ[3].

---

(١) الصَّفَر: اجْتِمَاعُ الْماءِ فِي البَطْن، كَمَا يعْرِض للمُستَسْقي. انظر: النهاية (٣ / ٣٦).

(٢) السَّكَرُ ـ بِفَتْحِ السِّينِ وَالْكَافِ ـ: الْخَمرُ المعْتَصرُ مِنَ العنَب. انظر: النهاية (٢ / ٣٨٣).

(٣) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو بكر بن إسحاق، أحمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد بن عبد الرحمن النيسابوري، وثقه الحاكم والخليلي- تقدم في الحديث (١٤).

٢- إسماعيل بن قتيبة بن عبد الرحمن، الإمام القدوة المحدث الحجة، تقدم في الحديث(١٠٤).

٣- يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن التميمي، ثقة ثبت إمام، تقدم في الحديث(٧٢).

٤- أبو معاوية، محمد بن خازم، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره، تقدم في الحديث(٣١).

٥- سليمان بن مهران الأسدي، الأعمش، ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلس، تقدم في الحديث(٣١).

٦- شقيق بن سلمة الأسدي، أبو وائل، الكوفي، ثقة مخضرم، مات في خلافة عمر بن عبد العزيز وله مائة سنة، ع. تقريب التهذيب (٢٨١٦).

٧- عبد الله بن مسعود بن غافل الهذلي رضي الله عنه، تقدم في الحديث (٢).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

رجال إسناده رجال الشيخين، وهو موقوف.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢٣٤٩٢/٣٨/٥) و (٢٣٨٣٤/٧٥/٥)، وعبد الرزاق في المصنف (١٧٠٩٧/٢٥٠/٩)، وعلقه الإمام البخاري في الصحيح (٢١٢٩/٥) مجزوماً، والطبراني في المعجم الكبير (٩٧١٤/٣٤٥/٩/ ٩٧١٦/٩٧١٥)، والبيهقي في السنن الكبرى (١٩٤٦٤/٥/١٠) والذهبي في الدينار من حديث المشايخ الكبار (٢٧/٥٠٠/١) كلهم من طريق أبي وائل شقيق بن سلمة عن عبد الله ابن مسعود به، وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢٣٨٣٣/٧٥/٥)، وابن حجر في تغليق التعليق (٢٩/٥) من طريق مسروق بن الأجدع عن ابن مسعود به. **فائدة:** بينت رواية الذهبي في كتاب الدينار (٥٠٠/١) أن الذي اشتكى بطنه اسمه "خيثم بن العلاء".

الحكم على الحديث:

الأثر صحيح، ووقد صححه الحافظ ابن حجر في فتح الباري (٧٩/١٠)، والسخاوي في المقاصد الحسنة (١٩٩/١) فقال: "وطرقه صحيحة؛ ولذا علقه البخاري في صحيحه بصيغة الجزم "، وصححه الشيخ الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٣٣)، وفي غاية المرام (٣٠، ٦٧).

(٢٤١) وَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ[١]، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ[٢]، أَنَّ عَبْدَ رَبِّهِ بْنَ سَعِيدٍ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ نَافِعًا، يَقُولُ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ، إِذَا دَعَا طَبِيبًا يُعَالِجُ بَعْضَ أَصْحَابِهِ[٣]، اشْتَرَطَ عَلَيْهِ أَنْ لَا يُدَاوِيَ بِشَيْءٍ مِمَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ[٤].

---

(١) في (هـ): "ابن الحارث".

(٢) في (هـ): "ابن وهب".

(٣) في (و): "أهله".

(٤) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو العباس، محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، الإمام المحدث الثقة، تقدم في الحديث(١٠).

٢- بحر بن نصر بن سابق الخولاني، أبو عبد الله، ثقة، تقدم في الحديث (١٢).

٣- عبد الله بن وهب، ثقة، تقدم في الحديث(١٢).

٤- عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري، ثقة فقيه حافظ، تقدم في الحديث (١٣١).

٥- عبد ربه بن سعيد بن قيس الأنصاري، ثقة، تقدم في الحديث(١٦٣)

٦- نافع، أبو عبد الله، المدني، ثقة ثبت فقيه مشهور، تقدم في الحديث(٥٨).

٧- عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما، تقدم في الحديث(٤٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

رجال إسناده رجال الشيخين.

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١٠/٥/١٩٤٦٧)، وابن عبد البر في التمهيد (٥/٢٧٧) كلهم من طريق أبي العباس محمد ابن يعقوب عن بحر عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن عبد ربه بن سعيد عن نافع عن ابن عمر به.

الحكم على الحديث:

الأثر صحيح.

(٢٤٢) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ بِهَمْذَانَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا حَرَمِيُّ ابْنُ حَفْصٍ[١] ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ[مُسْلِمٍ][٢]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو،[عَنْ][٣] أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَتِ امْرَأَةٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَتْ أَنَّ بِهَا طَيْفًا مِنَ الشَّيْطَانِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" **إِنْ شِئْتِ دَعَوْتُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فَبَرَّأَكِ، وَإِنْ شِئْتِ فَلَا حِسَابَ وَلَا عَذَابَ**". قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَدَعْنِي إِذًا. هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤].

---

(١) في الأصل و(هـ): "حصن"، وفي(و): "حصين"، والتصويب من الاتحاف(١٧٩/١٦).

(٢) في جميع النسخ: "معلم"، والتصويب من التلخيص(٢١٨/٤)، والاتحاف(١٧٩/١٦).

(٣) في جميع النسخ(ابن)، والتصويب من التلخيص(٢١٨/٤)، والاتحاف(١٧٩/١٦).

(٤) **تراجم رجال الإسناد:**

١- عبد الرحمن بن حمدان بن المرْزَبَان الجلَّاب، وثقه الحاكم وأكثر عنه، ووصــفه الخليلي بقوله: وله معرفة، ووصــفه الذهبي بقوله: الإمام المحدث القدوة، تقدم في الحديث(٢٣).

٢- إبراهيم بن نصــر بن عبد العزيز، أبو إســحاق، الرازي، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: الحافظ الامام المجود محدث نهاوند، توفي في حدود الثمانين ومائتين. انظر: الثقات (٨٩/٨)، سير أعلام النبلاء (٣٥٥/١٣).

٣- حَرَمي- بلفظ النسب- بن حفص بن عمرو العتكي- بفتح المهملة والمثناة- أبو علي، البصري، ثقة، من كبار العاشرة، مات سنة ثلاث أو ست وعشرين، خ د س تقريب التهذيب (١١٨١).

٤- عبد العزيز بن مسلم القَسْمَلي، أبو زيد، المروزي ثم البصري، ثقة عابد ربما وهم، تقدم في الحديث (١٥٩).

٥- محمد بن عمرو بن علقمة، صدوق له أوهام، تقدم في الحديث (٢٠).

٦- أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني، ثقة مكثر، تقدم في الحديث(٢٠).

٧- أبو هريرة الدوسي رضي الله عنه، تقدم في الحديث(٥).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في إسناده محمد بن عمرو صدوق له أوهام، ووليس على شرط مسلم؛ فإنه إنما أخرج له في المتابعات.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في المسند (٩٦٨٧/٤٤١/٢)، والبزار في المسند (٧٩٨٠/٣٢٣/١٤)، وابن حبان في الصحيح (٢٩٠٩/١٦٩/٧)، وابن عدي في الكامل (٢٦٧/٦)، والبغوي في شرح السنة (٢٣٦/٥) كلهم من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة به، وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٥٠٢)، ويعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ (٣٥٩/٣) من طريق إياس بن أبي تميمة أبو مخلد عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة بمعناه، وللحديث شــاهد عن ابن عباس: أخرجه البخاري في الصحيح (٥٣٢٨/٢١٤٠/٥)، ومسلم في الصحيح (٢٥٧٦/١٩٩٤/٤).

الحكم على الحديث:

الحديث حسن لغيره، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (٢٥٠٢)، وفي صحيح الترغيب والترهيب (٢٨٩٨).

(٢٤٣) حَدَّثَنِي طَاهِرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْبَيْهَقِيُّ بِيَحيَى آبادَ[(١)] ، ثَنَا خَالِي الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، ثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي[زِيَادَةُ] [(٢)] بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ، أَنَّهُ قَالَ: جَاءَ[(٣)] رَجُلَانِ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ يَلْتَمِسَانِ الشِّفَاءَ لِأَبٍ لَهُمَا حُبِسَ بَوْلُهُ فَدَلَّهُ الْقَوْمُ عَلَى فَضَالَةَ[(٤)]، فَجَاءَ الرَّجُلَانِ وَمَعَهُمَا فَضَالَةُ، فَذَكَرَه[(٥)] الَّذِي بِأَبِيهِمَا، فَقَالَ فَضَالَةُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:" **مَنِ اشْتَكَى مِنْكُمْ شَيْئًا، أَوِ اشْتَكَى أَخٌ لَهُ فَلْيَقُلْ: رَبَّنَا الَّذِي فِي السَّمَاءِ تَقَدَّسَ اسْمُكَ، أَمْرُكَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، كَمَا رَحْمَتُكَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، اغْفِرْ لَنَا حَوْبَنَا[(٦)] وَخَطَايَانَا، يَا رَبَّ الطَّيِّبِينَ أَنْزِلْ شِفَاءً مِنْ شِفَائِكَ وَرَحْمَةً مِنْ رَحْمَتِكَ عَلَى هَذَا الْوَجَعِ، فَيَبْرَأُ** ". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٧)].

---

(١) يحيى آباد من توابع بيهق، وبيهق-بفتح أوّله، وإســكان ثانيه، وبالقاف فى آخره- مدينة كبيرة كثيرة البلدان والعمارة من نواحي نيسـابور، تقع في إيران. ينظر: معجم ما اسـتعجم من أسماء البلاد والمواضـع (١ / ٢٩٩)، تاريخ بيهق (ص ٢٢٤)، معجم البلدان (١ / ٥٣٧)، الروض المعطار في خبر الأقطار (ص١١٩).

(٢) في جميع النسخ"زياد"والمثبت من الإتحاف(٦٦٣/١٢)، وهو الموافق لموارد التخريج.

(٣) قوله: "جاء"سقط من(هـ).

(٤) هكذا في جميع النسـخ، وهو مشـكل، لأنه قال بعده: "ومعهما فضـالة"، والذي في موارد التخريج كسـنن النسـائي: "أبوالدرداء".

(٥) هكذا في جميع النسخ، وفي موارد التخريج: "فذكروا".

(٦) حَوْبَنَا أَيْ: إِثْمَنَا، وتُفتح الحَاءُ وتُضم، وَقِيلَ: الْفَتْحُ لُغة الْحِجَازُ، والضَّم لُغَةُ تَمِيمٍ. انظر: النهاية (١ / ٤٥٥).

(٧) **تراجم رجال الإسناد:**

١- طاهر بن أَحْمَد بن عبد الله البيهقي، أَبُو الطَّيِّب، الفقيه، توفي في مسـكنه بيحيى آباد من توابع بيهق في سـنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة. انظر: تاريخ نيسابور (٨٩/١)، تاريخ بيهق (ص ٢٢٤)، تاريخ الإسلام (٢٨٠/٢٥).

٢- الفضل بن محمد بن المسيب، أبو محمد، الشَّعْرَانِيّ، قال الحاكم: ثقه مأمون لم يطعن في حديثه بحجة، تقدم في الحديث (٨).

٣- سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم الجمحي، ثقة ثبت فقيه، تقدم في الحديث(١١٢).

٤- الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث، المصري، ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، تقدم في الحديث (٨).

٥- زِيَادة- بكسـر أوله وهاء في آخره- بن محمد الأنصـاري، منكر الحديث، من السـادسـة، د س. تقريب التهذيب (٢١١٣).

٦- محمد بن كعب بن سليم بن أسد القرظي، ثقة عالم، تقدم في الحديث(١٤).

٧- فضـالة بن عبيد بن نافذ بن قيس الأنصـاري الأوسـي، أول ما شـهد من المشاهد أحداً، ثم نزل دمشـق وولي قضـاءها، ومات سنة ثمان وخمسين وقيل قبلها، بخ م ٤. تقريب التهذيب (٥٣٩٥).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف جداً، زيادة بن محمد منكر الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود في السنن (٣٨٩٢/١٢/٤)، والنسائي في السنن الكبرى (١٠٨٧٦/٢٥٧/٦، ١٠٨٧٧) وفي عمل اليوم والليلة (١٠٣٨)، وابن عدي في الكامل (١٩٧/٣)، والطبراني في المعجم الأوسط (٨٦٣٦/٢٨٠/٨)، والبيهقي في الدعوات الكبير (٥١٨/٣٠٤/٢) كلهم من طريق الليث بن سعد عن زيادة عن محمد بن كعب عن فضالة عن أبي الدرداء به.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف جداً، مداره على زيادة الأنصاري، قال ابن القيسراني في ذخيرة الحفاظ (٥١٢١/٢٢٠٧/٤): "رواه زيادة بن محمد الأنصاري، عن محمد بن كعب القرظي، عن فضالة بن عبيد، عن أبي الدرداء. قال البخاري: منكر الحديث". وقال الألباني: ضعيف جداً، انظر: ضعيف الترغيب والترهيب (٢٠١٣)، والمشكاة (١٥٥٥)، وضعيف الجامع الصغير (٥٤٢٢).

(٢٤٤) حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا إِمَامُ الْمُسْلِمِينَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ ابْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْحَرَشِيُّ، ثَنَا سَهْلُ بْنُ أَسْلَمَ الْعَدَوِيُّ، ثَنَا يَزِيدُ ابْنُ أَبِي مَنْصُورٍ، عَنِ الدُّخَيْنِ[1]، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ، /(١٠٨ب) أَنَّهُ جَاءَ فِي رَكْبٍ عَشَرَةٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَايَعَ تِسْعَةً، وَأَمْسَكَ عَنْ رَجُلٍ مِنْهُمْ، فَقَالُوا: مَا شَأْنُ هَذَا الرَّجُلِ لَا تُبَايِعُهُ؟ فَقَالَ: " **إِنَّ فِي عَضُدِهِ تَمِيمَةً**". فَقَطَعَ الرَّجُلُ التَّمِيمَةَ، فَبَايَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ: "**مَنْ عَلَّقَ فَقَدْ أَشْرَكَ**"[2].

---

(١) في (هـ): "الدجين".

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سختويه، المزكى النيسابوري، وكان ثقة ثبتاً مكثراً مواصلاً للحج، تقدم في الحديث(٩٥).

٢- محمد بن إسحاق بن خزيمة، الحافظ الحجة الفقيه، شيخ الإسلام إمام الأئمة، النيسابوري الشافعي صاحب التصانيف، تقدم في الحديث(٢٥).

٣- محمد بن موسى بن نفيع الحَرَشي- بفتح المهملة والراء ثم شين معجمة- لين، من العاشرة، مات سنة ثمان وأربعين، ت س. تقريب التهذيب (٦٣٣٨).

٤- سهل بن أسلم العدوي مولاهم، البصري، أبو سعيد، صدوق، من الثامنة، مات سنة إحدى وثمانين، ت. قال أبوحاتم: لا بأس به. وقال الآجري عن أبي داود: مشهور ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. انظر: تهذيب التهذيب (٤/٢١٦)، تقريب التهذيب (٢٦٤٩).

٥- يزيد بن أبي منصور الأزدي، أبو روح، البصري، لا بأس به، من الخامسة ووهم من ذكره في الصحابة، م ت. قال أبوحاتم: ليس به بأس. وذكره ابن حبان الثقات. انظر: تهذيب التهذيب (١١/٣١٨)، تقريب التهذيب (٧٧٨٣).

٦- دُخَين- بالمعجمة مصغر- بن عامر الحَجْري- بفتح المهملة وسكون الجيم- أبو ليلى، المصري، ثقة، من الثالثة، مات سنة مائة، عخ د س ق. تقريب التهذيب (١٨٢٣).

٧- عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه، تقدم في الحديث(١٢).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف، محمد بن موسى الحرشي لين.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في المسند (٤/١٥٦/١٧٤٥٨) بلفظ "من علق تميمة فقد أشرك"، والحارث في المسند (٢/٦٠٠/٥٦٣)، والطبراني في المعجم الكبير (١٧/٣١٩/٨٨٥) كلهم من طريق يزيد بن أبي منصور عن الدخين عن عقبة بن عامر به.

الحكم على الحديث:

الحديث حسن لغيره، فإن محمد بن موسى قد توبع، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/١٠٣): "رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد ثقات"، وصححه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب (٣٤٥٥)، وفي غاية المرام في تخريج أحاديث الحلال والحرام (٢٩٤)، وفي السلسلة الصحيحة (٤٩٢).

(٢٤٥) أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَحْبُوبِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَ صَلَاتِي وَقِرَاءَتِي، فَقَالَ:" **إِنَّ ذَلِكَ شَيْطَانٌ يُقَالُ لَهُ:خِنْزَبٌ**[1] ، **فَإِذَا أَحْسَسْتَهُ فَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْهُ، وَاتْفُلْ عَنْ يَسَارِكَ**". قَالَ: فَفَعَلْتُ فَأَذْهَبَ اللَّهُ عَنِّي. هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

---

(١) قال النووي: خِنْزَبٌ، بِخَاءٍ مُعْجَمَةٍ مَكْسُورَةٍ ثُمَّ نُونٍ سَاكِنَةٍ ثُمَّ زَايٍ مَكْسُورَةٍ وَمَفْتُوحَةٍ، وَيُقَالُ أَيْضًا: بِفَتْحِ الْخَاءِ وَالزَّايِ. انظر: شرح النووي على مسلم (١٤ / ١٩٠).

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو العباس المحبوبي، محمد بن أحمد بن محبوب بن الفضيل التاجر، وأثنوا عليه خيراً، تقدم في الحديث(١٤٣).

٢- سعيد بن مسعود المروزي، المحدث الثقة، تقدم في الحديث(١٤٣).

٣- يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولاهم، أبو خالد، الواسطي، ثقة متقن عابد، تقدم في الحديث(٥).

٤- سعيد بن إياس الجريري، ثقة، تقدم في الحديث(١١٠).

٥- يزيد بن عبد الله بن الشِّخير -بكسر المعجمة وتشديد المعجمة- العامري، أبو العلاء، البصري، ثقة، من الثانية، مات سنة إحدى عشرة ومائة أو قبلها، وكان مولده في خلافة عمر فوهم من زعم أن له رؤية، ع. تقريب التهذيب (٧٧٤٠).

٦- عثمان بن أبي العاص الثقفي الطائفي، أبو عبد الله- رضي الله عنه - صحابي شهير استعمله النبي صلى الله عليه وسلم على الطائف، ومات في خلافة معاوية بالبصرة، م ٤. تقريب التهذيب (٤٤٨٥).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في إسناده علة، وهي: أن سعيد بن إياس الجريري اختلط، ويزيد بن هارون روى عنه في الإختلاط، قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (٧/٤): "روى عنه في الاختلاط يزيد بن هارون وابن المبارك وابن أبي عدي وكلما روى عنه مثل هؤلاء الصغار فهو مختلط، إنما الصحيح عنه حماد بن سلمة والثوري وشعبة وابن علية، وعبد الأعلى من أصحهم سماعاً منه قبل أن يختلط بثمان سنين"، وقد أخرجه مسلم.

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٢/٨٥/٢٥٨٢) و (٢/٤٩٩/٤٢٢٠)، وابن أبي شيبة في المصنف (٥/٥١/٢٣٦٠٠) و (٦/٧٦/٢٩٥٩١)، وأحمد في المسند (٤/٢١٦/١٧٩٢٨)، وعبد بن حميد في المسند (١/١٤٨/٣٨٠، ٣٨١)، ومسلم في الصحيح (٤/١٧٢٨/٢٢٠٣)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١/٣٤٥)، وابن الأعرابي في المعجم (٤/٤٩٧)، والطبراني في المعجم الكبير (٩/٥٢/٨٣٦٦) من طريق عبد الرزاق، و (٩/٥٣/٨٣٦٨) كلهم من طريق الجريري رواه عنه جماعة، منهم: يزيد بن هارون وسفيان الثوري وحماد بن أسامة وحماد بن سلمة وإسماعيل بن إبراهيم وعبد الأعلى وخالد بن عبد الله الواسطي وسالم بن نوح.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح من غير طريق الحاكم، الجريري وإن كان قد اختلط، فإن حماد بن سلمة وسفيان الثوري وعبد الأعلى وإسماعيل ابن علية رووا عنه قبل الاختلاط.

(٢٤٦) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، ثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ابْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا أَبُو مَطَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ سَالِمٍ، ثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ، قَالَ:إِذَا اشْتَكَيْتَ فَضَعْ يَدَكَ حَيْثُ تَشْتَكِي، ثُمَّ قُلْ: بِسْمِ اللَّهُ أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ مِنْ وَجَعِي هَذَا، ثُمَّ ارْفَعْ يَدَكَ[1] ، ثُمَّ أَعِدْ ذَلِكَ وِتْرًا، فَإِنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَهُ بِذَلِكَ. هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ [2].

---

(١) في (و): "يديك".

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- علي بن حَمْشَاذ، أبو الحسن، النيسابوري، صاحب التصانيف، تقدم في الحديث (٥٢).

٢- موسى بن هارون بن عبد الله الحمال، ثقة حافظ كبير، تقدم في الحديث(٣٦).

٣- عبد الوارث بن عبد الصمد، أبو عبيدة، صدوق، تقدم في الحديث (١٩٦).

٤- عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد العنبري، صدوق ثبت في شعبة، تقدم في الحديث (٦٣).

٥- أبو مطر، محمد بن سالم الربعي البصري، مقبول، من السابعة، ت. قال أبوحاتم: لا بأس به. وذكره ابن حبان في الثقات. انظر: تهذيب التهذيب (١٥٦/٩)، تقريب التهذيب (٥٨٩٩).

٦- ثابت بن أسلم البناني، ثقة عابد، تقدم في الحديث(٤٩).

٧- أنس بن مالك بن النضر الأنصاري رضي الله عنه، تقدم في الحديث(٨).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده حسن.

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي في السنن (٣٥٨٨/٥٧٤/٥) وقال: "حسن غريب"، والطبراني في المعجم الصغير (٥٠٤/٣٠٤/١)، والضياء في الأحاديث المختارة (١٧٦٧/١٤٥/٥) كلهم من طريق محمد ابن سالم البصري عن ثابت عن أنس به، وللحديث شواهد، منها: ما جاء عن عُثْمَانَ بن أَبِي الْعَاصِ أَنَّهُ أتى رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم، قال عُثْمَانُ: وَبِي وَجَعٌ قد كَادَ يهلكني، قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "امْسَحْهُ بِيَمِينِكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَقُلْ: أَعُوذُ بِعِزَّةِ الله وَقُدْرَتِهِ من شَرِّ ما أَجِدُ، قال: فقلت ذلك، فَأَذْهَبَ الله ما كان بِي، فلم أَزَلْ آمُرُ بها أَهْلِي وَغَيْرَهُمْ"، أخرجه مسلم في الصحيح (٢٢٠٢/١٧٢٨/٤)، وأبوداود في السنن (٣٨٩١/١١/٤)، وابن ماجه في السنن (٣٥٢٢/١١٦٣/٢)، ومنها ما جاء عن كعب بن مالك الأنصاري أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: "إذا اشتكى أحدكم، فليضع يده حيث يجد ألما، ثم يقول: أعوذ بعزة الله وقدرته على كل شيء من شر ما أجد، يقول ذلك سبعاً"، أخرجه الطيالسي في المسند (٩٤١/١٣٧/١)، وابن أبي شيبة في المصنف (٤٩٩/٣٣٩/١)، وأحمد في المسند (٢٧٢٢٣/٣٩٠/٦).

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح لغيره، وقد صححه الألباني في صحيح ابن ماجه (٢٨٣٩)، والسلسلة الصحيحة (١٢٥٨)، وفي صحيح الترغيب والترهيب (٣٤٥٤).

(٢٤٧) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْحَافِظُ حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَهَّابِ بْنُ عبد المجِيدِ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ، يَقُولُ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ حَارِثَةَ[١] ، عَنْ عَمْرَةَ، أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَصَابَهَا مَرَضٌ، وَأَنَّ بَعْضَ بَنِي أَخِيهَا ذَكَرُوا شَكْوَاهَا لِرَجُلٍ مِنَ [الزُّطِّ][٢] [٣] يَتَطَبَّبُ، وَأَنَّهُ قَالَ لَهُمْ: إِنَّهُمْ لَيَذْكُرُونَ امْرَأَةً مَسْحُورَةً سَحَرَتْهَا جَارِيَةٌ، فِي حِجْرِهَا صَبِيٌّ، فِي حِجْرِ الْجَارِيَةِ الْآنَ صَبِيٌّ قَدْ بَالَ فِي حِجْرِهَا. فَقَالَ: إِيتُونِي بِهَا. فَأُتِيَ بِهَا، فَقَالَتْ[٤] عَائِشَةُ: سَحَرْتِنِي؟ قَالَتْ: نَعَمْ. قَالَتْ: لِمَ[٥]؟قَالَتْ: أَرَدْتُ أَنْ أُعْتَقَ. وَكَانَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَدْ أَعْتَقَتْهَا عَنْ دُبُرٍ مِنْهَا، فَقَالَتْ:إِنَّ لِلَّهِ عَلَيَّ أَنْ لَا تُعْتَقِينَ[٦] أَبَدًا، انْظُرُوا شَرَّ الْبُيُوتِ مَلَكَةً فَبِيعُوهَا مِنْهُمْ، ثُمَّ اشْتَرُوا بِثَمَنِهَا رَقَبَةً فَأَعْتِقُوهَا. هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٧].

آخِرُ كِتَابِ الطِّبِّ.

---

(١) في الأصل"جارية" والتصويب من باقي النسخ.

(٢) في جميع النسخ: "البرط"، والتصويب من التلخيص(٤/٢٢٠)، وهو الموافق لموارد التخريج.

(٣) الزُّطُّ: جِنْس مِنَ السُّودان والهُنُوُد. انظر: النهاية (٢ / ٣٠٢)

(٤) في الأصل"فقال" والتصويب من باقي النسخ.

(٥) في (و): "لمه".

(٦) هكذا في جميع النسخ.

(٧) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو عبد الله الأخرم، محمد بن يعقوب بن يوسف بن يعقوب الشيباني، قال الحاكم:كان صدر أهل الحديث في زمانه، ووثقه الذهبي ووصفه فقال: الإمام الحافظ الكبير، تقدم في الحديث(٢١).

٢- يعقوب بن يوسف بن يعقوب بن عبد الله، أبويوسف، الأخرم الشيباني النيسابوري، قال الذهبي: "وكان لبيباً نبيلاً فقيهاً كثير العلم"، وتوفي سنة سبع وثمانين ومائتين. الأنساب للسمعاني (٥ / ٥٧)، إكمال الكمال(٣٧/١)، تاريخ الإسلام (٣٣٨/٢١).

٣- قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي، أبو رجاء، البَغْلاني، ثقة ثبت، تقدم في الحديث (٨٩).

٤- عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي، أبو محمد، البصري، ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين، من الثامنة، مات سنة أربع وتسعين عن نحو من ثمانين سنة، ع. تقريب التهذيب (٤٢٦١).

٥- يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري، المدني، أبو سعيد، القاضي، ثقة ثبت، من الخامسة، مات سنة أربع وأربعين أو بعدها، ع. تقريب التهذيب (٧٥٥٩).

٦- محمد بن عبد الرحمن بن حارثة الأنصاري، أبو الرجال- بكسر الراء وتخفيف الجيم- مشهور بهذه الكنية وهي لقبه، وكنيته في الأصل أبو عبد الرحمن، ثقة، من الخامسة، م س ق. تقريب التهذيب (٦٠٧٠).

٧- عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصارية، المدنية، أكثرت عن عائشة، ثقة، من الثالثة، ماتت قبل المائة، ويقال بعدها، ع. تقريب التهذيب (٨٦٤٣).

٨- عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما، أم المؤمنين، تقدمت في الحديث (٣٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

رجال إسناده رجال الشيخين، وهو موقوف.

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق في المصنف (١٠/١٨٣/١٨٧٥٠)، وأحمد في المسند (٦/٤٠/٢٤١٧٢)، والبخاري في الأدب المفرد (١/٦٨/١٦٢)، والدارقطني في السنن (٤/١٤٠/٥٣)، والبيهقي في السنن الكبرى (٨/١٣٧/١٦٢٨٣) كلهم من طريق يحي بن سعيد عن محمد بن عبد الرحمن عن عمرة عن عائشة به. ووقع في رواية أحمد "يحيى عَنِ ابن أخي عَمْرَةَ"، وبينته رواية البيهقي حيث جاء فيها: "يحيى بن سعيد يقول: أخبرني ابن عمرة محمد بن عبد الرحمن بن حارثة، وهو أبوالرجال"، وبين ذلك الدارقطني في سؤالات البرقاني (١/٦٠) فقال: "وسمعته يقول: محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحارثة بن النعمان هو أبو الرجال وأمه عمرة بنت عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة، ويقال له: سعد بن زرارة، وليس بصحيح هو ابن أخي عمرة بنت عبد الرحمن".

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، قال الهيثمي (٤/٤٥٤): "رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح"، وصححه الألباني. انظر: صحيح الأدب المفرد (١٢٠/١٦٢)، إرواء الغليل (١٧٥٨).

كِتَابُ الأَضَاحِي

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٢٤٨) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ الْقُرَشِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، /(**١٠٩أ**)حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، ثَنَا عَيَّاشُ[١] بْنُ عُقْبَةَ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنِي[خَيْرُ][٢] بْنُ نُعَيْمٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "**﴿ وَالْفَجْرِ وَلَيَالٍ عَشْرٍ[٣] ﴾ قال: العَشْرُ[٤]: عَشْرُ الْأُضْحِيَّةِ[٥]، وَالْوِتْرُ: يَوْمُ عَرَفَةَ، وَالشَّفْعُ: يَوْمُ النَّحْرِ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ [٦].

---

(١) في (هـ): "زيد بن عقبة".

(٢) في الأصل وباقي النسخ: "جعفر بن نعيم "، والتصويب من الإتحاف (٣٨٠/٣) وهو الموافق لموارد التخريج والترجمة.

(٣) سورة الفجر: ١

(٤) سقط من (هـ).

(٥) في (و): "عشر الأضحى".

(٦) **تراجم رجال الإسناد:**

١- علي بن محمد بن عبيد القرشي، أبو الحسن، الكوفي الأديب، وصفه الذهبي بالإمام الثقة المتقن، مات ببغداد في ذي القعدة سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة، عن أربع وتسعين سنة. انظر: سير أعلام النبلاء (١٥ / ٥٦٧) نوابغ الرواة في رابعة المئات (ص: ٢٠٢).

٢- الحسن بن علي بن عفان العامري، أبو محمد، الكوفي، صدوق، تقدم في الحديث(١١٥).

٣- زيد بن الحباب، أبو الحسين، العكلي، صدوق يخطئ في حديث الثوري، تقدم في الحديث(٧٣).

٤- عياش بن عقبة بن كليب الحضرمي، أبو عقبة، المصري، صدوق، من السابعة، مات سنة ستين، د س. قال أحمد: شيخ صدوق. وقال النسائي والدارقطني: ليس به بأس. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال النسائي في موضع آخر: ثقة. والحاصل أنه صدوق. انظر: تهذيب التهذيب (١٧٧/٨)، تقريب التهذيب (٥٢٧٠).

٥- خير بن نعيم بن مرة بن كريب الحضرمي المصري، قاضي برقة، صدوق فقيه، من السادسة، مات سنة سبع وثلاثين، م مد س. قال أبو زرعة: صدوق لا بأس به. وقال أبو حاتم: صالح. وقال النسائي: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. له في صحيح مسلم حديث واحد في وقت العصر. فهو صدوق كما قال الحافظ. انظر: تهذيب التهذيب (٣/ ١٥٥)، تقريب التهذيب (١٧٧٤)

٦- أبو الزبير، محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي، صدوق إلا أنه يدلس، وهو من الطبقة الثالثة في المدلسين. تقدم في الحديث (٧٤).

٧- جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري رضي الله عنهما، تقدم في الحديث(٩٧).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في إسناده أبو الزبير مدلس وقد رواه بالعنعنة، وليس على شرط مسلم؛ فإنه لم يخرج لعياش بن عقبة.

تخريج الحديث:

الحديث أخرجه البيهقي من طريق الحاكم في شعب الإيمان (٣٤٦٨/٣٠٤/٥)، وفي فضائل الأوقات (١٧٠/٣٤٠/١)، وأخرجه أحمد في مسنده (١٤٥٥١/٣٢٧/٣)، والنسائي في السنن الكبرى (٤١٠١/٤٤٥/٢) و (١١٦٧١/٥١٤/٦، ١١٦٧٢) قال: "عشر النحر"، والبزار كما في كشف الأستار للهيثمي (٢٢٨٦/٨٠/٣) ولم أجده في مسنده، وابن جرير الطبري في التفسير (٣٩٧/٢٤) كلهم من طريق زيد بن الحباب عن عن عياش عن خير عن أبي الزبير عن جابر بمثله، وأخرجه الفاكهي في أخبار مكة (١٧٠٢/٩/٣) من طريق عمرو بن الحارث عن أبي الزبير عن جابر بمثله.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف، أبو الزبير محمد بن مسلم مدلس من الطبقة الثالثة الذين لا يقبل من حديثهم إلا ما صرحوا فيه بالسماع، وقد رواه بالعنعنة ولم يصرح بالسماع، أما قول الزيلعي في تخريج أحاديث الكشاف (١٤٨٧/٢٠٥/٤): "وهذا سند لا بأس برجاله"، وابن كثير في التفسير (٣٩١/٨): " وهذا إسناد رجاله لا بأس بهم، وعندي أن المتن في رفعه نكارة"، والهيثمي في مجمع الزوائد (١١٤٩٠/١٣٧/٧): "رواه البزار وأحمد، ورجالهما رجال الصحيح غير عياش بن عقبة وهو ثقة"، فيجاب عليه: بأن ثقة رجاله لا تعني الصحة، لاحتمال وجود عنعنة ثقة مدلس أو انقطاع بين الرواة ونحو ذلك، والحديث ضعفه الشيخ الألباني وأعله بما تقدم، ففي السلسلة الضعيفة (٣١٧٨) قال: "ضعيف"، وفي (٣٩٣٨) قال: "منكر".

(٢٤٩) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ وَبَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، قَالَا: ثَنَا أَبُو قِلَابَةَ الرَّقَاشِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرِ بْنِ دِرْهَمٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ: سَمِعْتُ[عَمْرَو] [1] بْنَ مُسْلِمٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ: قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " **مَنْ رَأَى هِلَالَ ذِي الْحِجَّةِ، فَأَرَادَ أَنْ يُضَحِّيَ، فَلَا يَأْخُذْ مِنْ ظُفْرِهِ وَلَا مِنْ شَعْرِهِ حَتَّى يُضَحِّيَ** ".
هَذَا حَدِيثٌ [2] عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ[3].

---

(١) في الأصل و(هـ): "عمرة"، والتصويب من(و).

(٢) في (هـ) زيادة: "صحيح".

(٣) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أحمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل البغدادي، أبو بكر، الفقيه، قال الخطيب: كان صدوقاً عارفاً صنف كتاباً كبيراً في السنن، تقدم في الحديث(٨٦).

٢- بكر بن محمد بن حمدان، أبوأحمد، الصيرفي، قال الحاكم: كان محدث خراسان، تقدم في الحديث(٦٣).

٣- أبوقلابة الرقاشي،عبد الملك بن محمد بن عبد الله، صدوق يخطئ تغير حفظه لما سكن بغداد، تقدم في الحديث(٦٣).

٤- يحيى بن كثير بن درهم العنبري مولاهم، البصري، أبو غسان، ثقة، من التاسعة، مات سنة ست ومائتين ع. تقريب التهذيب (٧٦٢٩).

٥- أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القَطِيْعي، قال الخطيب: كان كثير الحديث، تقدم في الحديث(٣٥).

٦- عبد الله بن أحمد بن حنبل بن هلال الشيباني، الإمام الحافظ، تقدم في الحديث (٣٥).

٧- أبوه: هو أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، أحد الأئمة ثقة حافظ فقيه حجة، تقدم في الحديث (٣٥).

٨- محمد بن بكر بن عثمان البرساني، صدوق قد يخطئ، تقدم في الحديث(١٣٤).

٩- شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي، ثقة حافظ متقن، تقدم في الحديث(١٤).

١٠- مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي، الفقيه إمام دار الهجرة رأس المتقنين وكبير المتثبتين، تقدم في الحديث (٢٣).

١١- عمرو بن مسلم بن عمارة بن أُكَيمة – بالتصغير – الليثي المدني، وقيل: اسمه عمر، صدوق، من السادسة، م٤. قال ابن معين: ثقة، وفي رواية: لا بأس به. قلت: احتج به مسلم فيظهر أنه ثقة. انظر: تهذيب التهذيب (٩١/٨)، تقريب التهذيب (٥١١٤).

١٢- سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب القرشي، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، تقدم في الحديث (٦٣).

١٣- أم سلمة، هند بنت أبي أمية بن المغيرة رضي الله عنها، تقدمت في الحديث(٥٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

رجال إسناده رجال مسلم؛ فإن البخاري لم يخرج لعمرو بن مسلم، وقد أخرجه مسلم.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في المسند (٢٦٦٩٦/٣١١/٦) و (٢٦٦١٣/٣٠١/٦)، والدارمي في سننه (١٩٤٧/١٠٤/٢) بلفظ " فلا يمس من شعره ولا أظفاره شيئا "، ومسلم في الصحيح (١٩٧٧/١٥٦٥/٣) بلفظ: "فَلْيُمْسِكْ عن شَعْرِهِ وَأَظْفَارِهِ"، وأبو داود في سننه (٢٧٩١/٩٤/٣)، وابن ماجه في سننه (٣١٥٠/١٠٥٢/٢) بلفظ: " فلا يقربن له شعراً ولا ظفراً"، والترمذي في سننه (١٥٢٣/١٠٢/٤) وقال:" حسن صحيح"، والنسائي في السنن الصغرى (٤٣٦١/٢١٢/٧) وفي الكبرى (٤٤٥١/٥١/٣)، وابن حبان في صحيحه (٥٩١٧/٢٣٩/١٣) كلهم من طريق عمرو بن مسلم عن سعيد عن أم سلمة به.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، فقد أخرجه مسلم، وصححه الترمذي، وصححه البغوي في شرح السنة (١١٢٧/٣٤٧/٤).

(٢٥٠) أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ بْنُ يَزِيدَ الدَّقَّاقُ بِهَمْدَانَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثَنَا آدَمُ ابْنُ أَبِي إِيَاسٍ، ثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: " **إِذَا دَخَلَ عَشْرُ ذِي الْحِجَّةِ، فَلَا تَأْخُذَنَّ مِنْ شَعْرِكَ، وَلَا مِنْ أَظْفَارِكَ، حَتَّى تَذْبَحَنَّ** [1] **أُضْحِيَّتَكَ**". هَذَا شَاهِدٌ صَحِيحٌ لِحَدِيثِ مَالِكٍ، وَإِنْ كَانَ مَوْقُوفًا[2].

---

(١) في (و): "تذبح".

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- الحسن بن يزيد بن يعقوب بن راشد، أبو علي، الهمذاني الدقاق، تقدم في الحديث (٤٩).

٢- إبراهيم بن الحسين بن علي بن مهران الكسائي، المعروف بابن ديزيل، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن عساكر: وهو أحد الثقات، تقدم في الحديث(١٥).

٣- آدم بن أبي إياس عبد الرحمن العسقلاني، أبو الحسن، نشأ ببغداد، ثقة عابد، تقدم في الحديث (٤٠).

٤- محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب القرشي، أبو الحارث،، ثقة فقيه فاضل، تقدم في الحديث(٢٦).

٥- الحارث بن عبد الرحمن القرشي العامري، خال ابن أبي ذئب، صدوق، من الخامسة، مات سنة تسع وعشرين، وله ثلاث وسبعون سنة، ٤. قال أحمد بن حنبل: لا أرى به بأساً. وقال النسائي: ليس به بأس. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن سعد: كان قليل الحديث. انظر: تهذيب التهذيب (١٢٩/٢)، تقريب التهذيب (١٠٣١).

٦- أبوسلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني، ثقة مكثر، تقدم في الحديث(٢٠).

٧- أم سلمة، هند بنت أبي أمية بن المغيرة رضي الله عنها، أم المؤمنين، تقدمت في الحديث(٥٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده حسن.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٤٧٦٩/٣٤٤/٣) بلفظ: "دخل العشر" ودون قوله " حَتَّى تُذْبَحُ أُضْحِيَّتِكَ"، والدارقطني في السنن (٣٦/٢٧٨/٤) كلهم من طريق ابن أبي ذئب عن الحارث عن أبي سلمة عن أم سلمة به، وقد جاء بهذا اللفظ عن أم سلمة مرفوعاً: أخرجه مسلم (١٩٧٧/١٥٦٥/٣)، وابن ماجه في السنن (٣١٤٩/١٠٥٢/٢)، والنسائي في السنن الصغرى (٤٣٦٤/٢١٢/٧) كلهم من طريق عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن أم سلمة بنحوه.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح موقوفاً ومرفوعاً، وذكره الحافظ ابن حجر في تلخيص الحبير (١٩٥٤/١٣٨/٤) وقال: "وأعله الدارقطني بالوقف"، وشاهده المرفوع صححه الحافظ ابن حجر في الأمالي المطلقة (١٢/١)، وصححه الألباني موقوفاً ومرفوعاً في إرواء الغليل (١١٦٣).

(٢٥١) أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنَزِيُّ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا يَزِيدُ ابْنُ عَبْدِرَبِّهِ، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ عَنْ أَخْذِ الشَّعْرِ فِي الْأَيَّامِ الْعَشْرِ فَقَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ مَرَّ بِامْرَأَةٍ تَأْخُذُ مِنْ شَعْرِ أَبِيهَا [١] فِي أَيَّامِ الْعَشْرِ، فَقَالَ: " **لَوْ أَخَّرْتِيهِ إِلَى يَوْمِ النَّحْرِ كَانَ أَحْسَنَ**"[٢].

---

(١) هكذا في الأصل وباقي النسخ، وجاء في المطبوع: "ابنها".

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو الحسن العنزي، أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة النيسابوري، قال الحاكم: "صدوق"، وقال الذهبي في السير: "الشيخ المسند الأمين"، تقدم في الحديث(١).

٢- عثمان بن سعيد بن خالد بن سعيد الدارمي، الإمام العلامة الحافظ الناقد ، صاحب المسند الكبير والتصانيف، تقدم في الحديث(١).

٣- يزيد بن عبد ربه الزُّبيدي – بالضم — أبو الفضل، الحمصي المؤذن، يقال له: الجُرْجُسِي – بجيمين مضمومتين بينهما راء ساكنة ثم مهملة – ثقة، من العاشرة، مات سنه أربع وعشرين، وله ست وخمسون سنة، م د س ق. تقريب التهذيب (٧٧٤٥).

٤- الوليد بن مسلم القرشي، أبو العباس، ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية، تقدم في الحديث (١٨٨).

٥- محمد بن عجلان المدني، صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة رضي الله عنه، تقدم في الحديث(٢٩)، وبخصوص حديثه عن نافع، قال يحي بن سعيد القطان: "كان ابن عجلان مضطرباً في حديث نافع، ولم يكن له تلك القيمة عنده". العلل ومعرفة الرجال (٢١٨/٣).

٦- نافع، أبو عبد الله، المدني، ثقة ثبت فقيه مشهور، تقدم في الحديث(٥٨).

٧- عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما، تقدم في الحديث(٥٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في إسناده علة، وهي اضطراب حديث ابن عجلان عن نافع،كما نص على ذلك ابن القطان، ومسلم أخرج لابن عجلان عن نافع رواية واحدة في المتابعات.

تخريج الحديث:

لم أقف عليه عند غير الحاكم، وعزاه ابن حجر في إتحاف المهرة (١١٣٣٥/٣٣٤/٩) للحاكم وحده.

الحكم على الحديث:

الأثر ضعيف، من أجل العلة السابقة.

(٢٥٢) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ الْآدَمِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَاهَانَ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ مَهْدِيٍّ، ثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْعَتِيكِ[١]، فَحَدَّثَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ يَحْيَى بْنَ يَعْمَرَ يَقُولُ: " **مَنِ اشْتَرَى أُضْحِيَّةً فِي الْعَشْرِ فَلَا يَأْخُذَنَّ مِنْ شَعْرِهِ وَأَظْفَارِهِ** ". قَالَ سَعِيدٌ: نَعَمْ. فَقُلْتُ: عَمَّنْ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ؟ قَالَ: عَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ[٢] اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[٣].

---

(١) العتيك: بطن من الأزد، وهو: عتيك بن النضر بن الأزد، والنسبة إليه: عَتَكِي- بفتح العين والتاء المثناة من فوقها وفي آخرها كاف - ينسب إليه خلق كثير. انظر: اللباب في تهذيب الأنساب (٣٢٢/٢). والمبهم في هذه الرواية، بينته رواية الطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٤٢/١٤) ، فقد قال قتادة في روايته: "إن كثير بن أبي كثير سأل سعيد ابن المسيب"، وكثير بن أبي كثير هذا مقبول كما في التقريب (٥٦٢٦)، على أنه لا يضر إبهامه؛ لأنه في الحكاية وليس في الإسناد.

(٢) في (و): "عن أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم".

(٣) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أحمد بن عثمان بن يحيى بن عمرو الأدمي، وثقه البرقاني والخطيب، وقال الذهبي: الشيخ الثقة المسند، تقدم في الحديث(١٣).

٢- محمد بن ماهان السمسار، زنبقة، قال الحاكم: لا بأس به، وقال البرقاني: ثقة، وقال الدارقطني: لا بأس به. انظر: سؤالات الحاكم (١٣٤/١)، تاريخ بغداد (٢٩٤/٣)، موسوعة أقوال الدارقطني (٦١٩/٢).

٣- عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري، ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث، قال ابن المديني: ما رأيت أعلم منه، تقدم في الحديث(٣٥)

٤- شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي، ثقة حافظ متقن، تقدم في الحديث(١٤)

٥- قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي، ثقة ثبت، تقدم في الحديث (٥).

٦- سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب القرشي، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، تقدم في الحديث (٦٣).

٧- يحيى بن يَعْمَر ــ بفتح التحتانية والميم بينهما مهملة ــ البصري، نزيل مرو وقاضيها، ثقة فصيح وكان يرسل، من الثالثة، مات قبل المائة وقيل بعدها، ع. تقريب التهذيب (٧٦٧٨).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

رجال إسناده رجال الشيخين.

تخريج الحديث:

أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (١٨١٧/٥٧/٤)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٤٢/١٤) كلهم من طريق قتادة، رواه عنه شعبة بن الحجاج وهشام بن أبي عبد الله الدستوائي، وجاءت رواية تبين أن يحي بن يعمر أخذه عن بعض الصحابة، ذكر منهم علي بن أبي طالب، وذلك فيما رواه إسحاق بن راهويه في مسنده (١٨١٨/٥٨/٤) بلفظ: " أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، قال: "إذا دخل العشر، وَوَدِمَ الرجل أضحيته، فلا يأخذ من شعره ولا ظفره"، إلا أن قتادة دلسه فأسقط منه السائل والمسؤول فرواه عن يحي بن يعمر معنعناً إياه.

الحكم على الحديث:

الأثر صحيح، ويحي بن يعمر من الثالثة ممن يروي عن الصحابة رضي الله عنهم، وقال الألباني في إرواء الغليل (١١٦٣/٣٧٨/٤): "وإسناده صحيح رجاله رجال الشيخين.. وهو إن لم يصرح بالرفع عنهم فله حكم الرفع لأنه لا يقال بالاجتهاد والرأي".

(٢٥٣) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا يَحْيَى، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى[١]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " **أَعْظَمُ الْأَيَّامِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمُ النَّحْرِ [٢] يَوْمُ الْقَرِّ[٣]، وَقُدِّمَ /(١٠٩ب) إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَدَنَاتٌ[٤] خَمْسٌ، أَوْ سِتٌّ، فَطَفِقْنَ[٥] يَزْدَلِفْنَ[٦] بِأَيَّتِهِنَّ[٧] يَبْدَأُ بِهَا، فَلَمَّا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا[٨]، قَالَ كَلِمَةً خَفِيفَةً لَمْ أَفْهَمْهَا، فَسَأَلْتُ[٩] مَنْ يَلِيهِ؟فَقَالَ: قَالَ: مَنْ شَاءَ اقْتَطَعَ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١٠].

---

(١) هكذا في الأصل وجميع النسخ، والصواب "عبد الله بن لحي"، كما سماه سائر من أخرج الحديث، وكذا سماه البيهقي في روايته له عن الحاكم.

(٢) هكذا في الأصل وجميع النسخ بإبدال يوم القر من يوم النحر، وفي المطبوع بينهما: "ثم"، وهو الموافق للفظ سائر من أخرج الحديث، وهو الأنسب للمعنى؛ فإنهما يومان مختلفان.

(٣) هو الغَدُ من يوم النحر وهو حادي عشر ذي الحجة؛ لأنَّ الناس يَقِرّون فيه بمنىً: أي يَسْكُنون ويُقيمون. انظر: النهاية (٤/ ٥٨)

(٤) جمع بدنة، والبدنة: تقع على الجمل والناقة والبقرة، وهي بالإبل أشبه،وسميت بدنة لعظمها وسمنها. انظر: النهاية (١٠٨/١).

(٥) طَفق: بمعنى أخَذَ في الفِعْل وجَعَل يَفْعَل وهي من أفعال المقارَبة. انظر: النهاية (٣/ ٢٩٠).

(٦) أي: يقربن منه. انظر: النهاية (٣٠٩/٢).

(٧) في (و): "أيتهن".

(٨) أي: سقطت إلى الأرض. انظر: النهاية (١٥٣/٥).

(٩) في (و) زيادة: "بعض".

(١٠) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو عبد الله، محمد بن يعقوب بن يوسف بن يعقوب الشيباني، قال الحاكم: كان صدر أهل الحديث في زمانه، ووثقه الذهبي ووصفه فقال: الإمام الحافظ الكبير، تقدم في الحديث(٢١).

٢- يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي النيسابوري، لقبه حَيْكان، ثقة حافظ، تقدم في الحديث(٢٤).

٣- مسدد بن مسرهد الأسدي، ثقة حافظ، تقدم في الحديث(٢٤).

٤- يحيى بن سعيد بن فَرُّوْخ التميمي، ثقة متقن حافظ إمام قدوة، تقدم في الحديث(٤).

٥- ثور بن يزيد أبو خالد الحمصي، ثقة ثبت إلا أنه يرى القدر، تقدم في الحديث (٥٠).

٦- راشد بن سعد المَقْرَئي ــ بفتح الميم وسكون القاف وفتح الراء بعدها همزة ثم ياء النسب ــ الحمصي، ثقة كثير الإرسال، من الثالثة، مات سنة ثمان، وقيل: ثلاث عشرة، بخ ٤. انظر: جامع التحصيل(١٧٤/١)، تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل(١٠٢/١)، تقريب التهذيب (١٨٥٤).

٧- عبد الله بن لُحَي ــ بضم اللام وبالمهملة مصغراً ــ أبو عامر، الهوزني الحمصي، ثقة، مخضرم من الثانية، د س ق. تقريب التهذيب (٣٥٦٢).

٨- عبد الله بن قرط ـ بضم القاف ـ الأزدي الثُمَالي ـ بضم المثلثة وتخفيف الميم ـ صحابي، كان اسمه شيطاناً فغيره النبي صلى الله عليه وسلم، وأمَّره أبو عبيدة على حمص، واستشهد بأرض الروم سنة ست وخمسين، د س. تقريب التهذيب (٣٥٤٠).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

رجال إسناده ثقات.

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في الكبرى(٥/٢٣٧/١٠٠١٩) من طريق الحاكم، وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٤/٣٥٠/١٩٠٩٨)، وأبو داود في السنن (٢/١٤٨/١٧٦٥)، وابن خزيمة في صحيحه (٤/٢٩٤/٢٩١٧)، والطبراني في مسند الشاميين (١/٢٧٢/٤٧٥)، وفي المعجم الأوسط (٣/٤٤/٢٤٢١)، كلهم من طريق ثور بن يزيد عن راشد بن سعد عن عبد الله بن لحي عن عبد الله بن قرط بنحوه، وأخرجه النسائي في الكبرى (٢/٤٤٤/٤٠٩٨)، وابن حبان في صحيحه (٧/٥١/٢٨١١) من نفس الطريق مختصراً، دون ذكر قصة ازدلاف البدن.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، وقد أخرجه ابن خزيمة في صحيحه، وقال البيهقي في السنن الكبرى (٧/٢٨٨/١٤٤٦٢): "إسناده حسن"، وصححه الشيخ الألباني. انظر: صحيح الجامع (١٠٦٤)، مشكاة المصابيح (٢٦٤٣)، إرواء الغليل (١٩٥٨).

(٢٥٤) حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَى، ثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ، ثَنَا أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَى بْنِ الْمُغِيرَةِ الْمَدِينِيُّ، ثَنَا عبد اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ، حَدَّثَنِي أَبُو الْمُثَنَّى سُلَيْمَانُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " **مَا تُقُرِّبَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى يَوْمَ النَّحْرِ بِشَيْءٍ، هُوَ أَحَبُّ إِلَى اللَّهُ تَعَالَى**[1] **مِنْ إِهْرَاقِ الدَّمِ، وَإِنَّهَا لَتَأْتِي**[2] **يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقُرُونِهَا، وَأَشْعَارِهَا، وَأَظْلَافِهَا، وَإِنَّ الدَّمَ لَيَقَعُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى بِمَكَانٍ قَبْلَ أَنْ يَقَعَ إلى الْأَرْضِ**[3]، **فَيَطِيبُوا بِهَا نَفْسًا**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4].

---

(١) في (و): "أحب إليه".

(٢) في (و): "وإنه ليأتى".

(٣) في (هـ): "على الأرض".

(٤) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أحمد بن سهل بن حمدويه الفقيه، أبو نصر، البخاري، قال الخليلي: ثقة متفق عليه، تقدم في الحديث(١٤٩).

٢- صالح بن محمد بن عمرو بن حبيب الأسدي، جزرة، كان حافظاً عارفاً، من أئمة الحديث وممن يرجع إليه في علم الآثار ومعرفة نقلة الاخبار، تقدم في الحديث(١٤٩).

٣- يحيى بن المغيرة بن إسماعيل بن أيوب المخزومي، أبو سلمة، المدني، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة ثلاث وخمسين، ت. قال أبو حاتم: صدوق ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يغرب. ووثقه الذهبي، وقال مسلمة في الصلة: ليس بالقوي له مناكير. قلت: يظهر والعلم عند الله أنه صدوق، لكن تفرده لايحتمل،لما عرف عنه من الإغراب. انظر: تهذيب التهذيب (٢٥٢/١١)، تقريب التهذيب (٧٦٥٢).

٤- عبد الله بن نافع الصائغ المخزومي مولاهم، أبومحمد، المدني، ثقة صحيح الكتاب، في حفظه لين، من كبار العاشرة، مات سنة ست ومائتين، وقيل بعدها، بخ م ٤. تقريب التهذيب (٣٦٥٩).

٥- سليمان بن يزيد، أبو المثنى، الخزاعي، ضعيف، من السادسة، ت ق. تقريب التهذيب (٨٣٤٠).

٦- هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، ثقة فقيه ربما دلس، تقدم في الحديث(٦٨).

٧- عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي، ثقة فقيه مشهور، تقدم في الحديث(٦٨).

٨- عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما، أم المؤمنين، تقدمت في الحديث (٣٦)

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف؛ لضعف سليمان بن يزيد، وقد تعقبه الذهبي فقال في التلخيص(٢٢٢/٤): "سليمان واهٍ، وبعضهم تركه".

تخريج الحديث:

الحديث أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١٨٧٩٤/٢٦١/٩) من طريق الحاكم، وأخرجه ابن ماجه في السنن (٣١٢٦/١٠٤٥/٢) من طريق عبد الرحمن بن إبراهيم الدِّمَشْقِيُّ، والترمذي في السنن (١٤٩٣/٨٣/٤) عن مسلم بن عمرو الحذاء، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٩٣٦/٥٦٩/٢) من طريق يحي بن المغيرة،كلهم عن عبد الله بن نافع عن أبي المثنى عن هشام عن أبيه عن عائشة بنحوه.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف، فيه ضعف أبو المثنى سليمان بن يزيد ضعيف، وفيه إرسال، أعله بذلك البخاري، قال الترمذي في العلل الكبرى (٤٤١/٢٤٤/١): "سألت محمداً عن "حديث أبي المثنى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله

عليه وسلم في الضحايا"؟ فقال: هو حديث مرسل، لم يسمع أبو المثنى من هشام بن عروة "، وينظر: جامع التحصيل (١٩٠/١)، وتحفة التحصيل (١٣٨/١)، وفيه عبد الله بن نافع يغرب وله مناكير، ومدار هذا الحديث عليه،وقد أعله به ابن الجوزي،حيث قال في العلل المتناهية (٩٣٦/٥٦٩/٢): "حديث لا يصح. قال يحيى: عبد الله بن نافع ليس بشيء. وقال النسائي: متروك. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال ابن حبان: لا يحتج بأخباره"، وفي نقله نظر،ويظهر أن كلام هؤلاء في أبي المثنى، لا في عبد الله بن نافع، والحديث ضعفه جماعة، فقد نقل الحافظ العراقي في المغني عن حمل الأسفار (٢١٦/١) عن ابن حبان تضعيفه. وقال ابن الملقن في البدر المنير (٢٧٤/٩) وحكى تحسين الترمذي وتصحيح الحاكم: "وفيه نظر ، فإن في إسناده سليمان بن يزيد أبو المثنى الكعبي الخزاعي تركه بعضهم، وقال الرازي: منكر الحديث. وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به. وخالف في ثقاته فذكره فيها". وضعفه الشيخ الألباني. انظر: ضعيف الجامع (٥١١٢)، وضعيف الترغيب والترهيب (١٧٠/١).

(٢٥٥) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا النَّضْرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبَجَلِيُّ، ثَنَا أَبُو حَمْزَةَ الثُّمَالِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " **يَافَاطِمَةُ قَوْمِي إِلَى أُضْحِيَّتِكَ فَاشْهَدِيهَا، فَإِنَّهُ يُغْفَرُ لَكِ عِنْدَ أَوَّلِ قَطْرَةٍ تَقْطُرُ**[١] **مِنْ دَمِهَا كُلُّ ذَنْبٍ عَمِلْتِيهِ، وَقُولِي: إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ**"، قَالَ عِمْرَانُ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا لَكَ وَلِأَهْلِ بَيْتِكَ خَاصَّةً، فَأَهْلُ ذَاكَ أَنْتُمْ، أَمْ لِلْمُسْلِمِينَ عَامَّةً؟ قَالَ: " **لَا، بَلْ لِلْمُسْلِمِينَ عَامَّةً**".
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

---

(١) في (هـ): "يقطر".

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو بكر، محمد بن إسحاق بن خزيمة الشافعي الفقيه، صاحب التصانيف، تقدم في الحديث(٢٥).

٢- إسماعيل بن قتيبة بن عبد الرحمن، الامام القدوة المحدث الحجة، تقدم في الحديث(١٠٤).

٣- عبد الله بن محمد الواسطي الأصل، أبو بكر، ابن أبي شيبة الكوفي، ثقة حافظ صاحب تصانيف، تقدم في الحديث(١٦٥).

٤- النضر ـــ بالمعجمة ـــ بن إسماعيل بن حازم البجلي، أبو المغيرة، الكوفي، القاص، ليس بالقوي، من صغار الثامنة، مات سنة اثنتين وثمانين، ت س. تقريب التهذيب (٧١٣٠)

٥- ثابت بن أبي صفية الثمالي -بضم المثلثة – أبو حمزة، واسم أبيه دينار، وقيل: سعيد،كوفي، ضعيف رافضي، من الخامسة، مات في خلافة أبي جعفر، ت عس ق. تقريب التهذيب (٨١٨)

٦- سعيد بن جبير الأسدي، ثقة ثبت فقيه، تقدم في الحديث(١٠٦).

٧- عمران بن حصين بن عبيد بن خلف الخزاعي رضي الله عنه، تقدم في الحديث(١٢٩).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف،النضر بن إسماعيل ليس بقوي، وأبو حمزة الثمالي ضعيف، وقد تعقبه الذهبي فقال: "بل أبو حمزة ضعيف جداً، وإسماعيل ليس بذاك". انظر: التلخيص(٢٢٢/٤)، قلت:كذا في المطبوع، والصواب النضر بن إسماعيل.

تخريج الحديث:

الحديث أخرجه البيهقي في السنن الكبرى من طريق الحاكم، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٦٠٠/٢٣٩/١٨) من طريق علي بن الجعد، وعبيد الله بن عائشة، وفي المعجم الأوسط (٢٥٠٩/٦٩/٣) من طريق معقل بن مالك، وابن عدي في الكامل (٢٦/٧) من طريق محمد بن قدامة بن أعين، كلهم من طريق النضر بن إسماعيل عن أبي حمزة الثمالي عن سعيد ابن جبير عن عمران بن حصين بمثله.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف، وقد ضعفه ابن الملقن في البدر المنير (٣١٣/٩) راداً على الحاكم تصحيحه فقال: "قلت: فيه نظر ، لأن في إسناده أبا حمزة الثمالي، ثابت بن أبي صفية مولى المهلب بن أبي صفرة وهو ضعيف جدًّا. قال أحمد وابن معين: ليس بشيء. وقال ابن حبان: فحش خطؤه، وكثر وهمه فاستحق الترك"، وضعفه الهيثمي في مجمع الزوائد (١٧/٤) فقال: " رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه أبو حمزة الثمالي وهو ضعيف"، ووهاه الحافظ ابن حجر في الدراية تخريج أحاديث الهداية (٢١٨/٢)، وتلخيص الحبير (١٤٣/٤) فقال: " وأخرجه البزار والحاكم من حديث أبي سعد بنحوه، وأخرجه

سليم الرازي في الترغيب من حديث علي بإسناد واه، ففي حديث عمران أبو حمزة الثمالي متروك، وفي حديث أبي سعيد عطية ضـــعيف، وفي حديث علي عمرو بن خالد واه ". وقال الألباني: منكر، انظر: السـلسـلة الضـعيفة (٥٢٨، ٦٢٨٢)، ضعيف الترغيب والترهيب (١/١٧٠).

وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الَّذِي:

(٢٥٦) حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَبِيبٍ الْمَعْمَرِيُّ، ثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الحَمِيدِ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ الْمُلَائِيُّ، عن عطية[١]، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِفَاطِمَةَ عَلَيْهَا[٢] السَّلَامُ[٣]: "[٤] **قَوْمِي إِلَى أُضْحِيَّتِكَ فَاشْهَدِيهَا فَإِنَّ لَكِ بِأَوَّلِ قَطْرَةٍ تَقْطُرُ مِنْ دَمِهَا يُغْفَرُ لَكِ مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبُكَ** "، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ خَاصَّةً[٥]، أَوْ لَنَا وَلِلْمُسْلِمِينَ عَامَّةً ؟ قَالَ: " **بَلْ لَنَا وَلِلْمُسْلِمِينَ عَامَّةً**[٦]"[٧].

---

(١) قوله: "عن عطية" سقط من(هـ).

(٢) في (هـ) زيادة: "عليها الصلاة والسلام".

(٣) ليس في(و): "عليها السلام".

(٤) في (و) زيادة: "يا فاطمة".

(٥) قوله: "خاصة" سقط من(هـ).

(٦) قوله: "بل لنا وللمسلمين عامة" سقط من (و).

(٧) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو بكر، محمد بن أحمد بن بالويه، ثقة، تقدم في الحديث (٦٠).

٢- أبو علي، الحسن بن علي بن شبيب البغدادي، قال الخطيب: كان من أوعية العلم، تقدم في الحديث(١٨٨).

٣- داود بن عبد الحميد الكوفي، قال أبو حاتم: "لا أعرفه، وهو ضعيف الحديث، يدل حديثه على ضعفه"، وقال العقيلي: "روى عن عمرو بن قيس الملائي أحاديث لا يتابع عليها، منها عن الملائي عن عطية عن أبي سعيد: يا فاطمة قومي الى أضحيتك، فاشهديها أنت"، وقال الأزدي: "منكر الحديث". انظر: الجرح والتعديل (٤١٨/٣) الضعفاء الكبير (٣٧/٢)، لسان الميزان (٤٢٠/٢).

٤- عمرو بن قيس الملائي ـ بضم الميم وتخفيف اللام والمد ـ أبو عبد الله، الكوفي، ثقة متقن عابد، من السادسة، مات سنة بضع وأربعين، بخ م ٤. تقريب التهذيب (٥١٠٠).

٥- عطية بن سعد بن جُنَادة ـ بضم الجيم بعدها نون خفيفة ـ العوفي الجَدَلي ـ بفتح الجيم والمهملة ـ الكوفي، أبو الحسن، صدوق يخطئ كثيراً، وكان شيعياً مدلساً، من الثالثة، مات سنة إحدى عشرة، بخ د ت ق. وقال مسلم بن الحجاج: "قال أحمد وذكر عطية العوفي فقال: هو ضعيف الحديث. وكان هشيم يضعف حديث عطية". وقال الدوري عن ابن معين: صالح. وقال أبو زرعة: لين. وقال أبو حاتم: "ضعيف، يكتب حديثه"، وقال الجوزجاني: مائل. وقال النسائي: ضعيف. انظر: تهذيب التهذيب (٢٠٠/٧)، تقريب التهذيب (٤٦١٦).

٦- أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، تقدم في الحديث(١٣٣).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف،فيه داود بن عبد الحميد ضعيف، وعطية العوفي يخطئ كثيراً، ثم هو مدلس وقد رواه بالعنعنة ولم يصرح بالسماع، وقد تعقبه الذهبي،فقال: "عطية واهٍ". انظر: التلخيص(٢٢٢/٤).

تخريج الحديث:

الحديث أخرجه البزار (كشف الأستار ٢/٥٩/١٢٠٢)، والعقيلي في الضعفاء (٢/٣٧/٤٦٣)، وابن أبي حاتم في علل الحديث (٢/٣٨/١٥٩٥) كلهم من طريق إسحاق بن إبراهيم البغوي عن داود عن الملائي عن عطية عن أبي سعيد بمثله.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف ،فمداره على داود بن عبد الحميد وعطية العوفي، وقد ضعفه العقيلي في الضعفاء (٢/٣٧)، ونقل ابن أبي حاتم عن أبيه في علل الحديث (٢/٣٨/١٥٩٥) قوله: "هو حديث منكر"، وقال ابن الملقن في البدر المنير (٩/٣١٣) متعقباً تصحيح الحاكم: "قلت: هذا الشاهد يحتاج إلى دعائم ، فعطية واه، وفيه معه داود بن عبد الحميد الكوفي"، وضعفه الحافظ ابن حجر في الدراية (٢/٢١٨) وفي تلخيص الحبير (٤/١٤٣).

(٢٥٧) أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ بِهَمْدَانَ، ثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ /(**١١٠أ**) بْنِ بُرْدٍ الْأَنْطَاكِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحُنَيْنِيُّ[١]، ثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: نَزَلَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ[٢] السَّلَامُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " **يَا جِبْرِيلُ كَيْفَ رَأَيْتَ عِيدَنَا**[٣]؟" فَقَالَ: لَقَدْ تَبَاهَى بِهِ أَهْلُ السَّمَاءِ، اعْلَمْ يَا مُحَمَّدُ أَنَّ الْجَذَعَ مِنَ الضَّأْنِ خَيْرٌ مِنَ السَّيِّدِ[٤] مِنَ الْمَعْزِ، وَأَنَّ الْجَذَعَ مِنَ الضَّأْنِ خَيْرٌ مِنَ السَّيِّدِ مِنَ الْبَقَرِ، وَأَنَّ الْجَذَعَ مِنَ الضَّأْنِ خَيْرٌ مِنَ السَّيِّدِ من[٥] الْإِبِلِ، وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ ذِبْحًا خَيْرًا مِنْهُ فَدَى بِهِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ[٦] السَّلَامُ. " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٧].

---

(١) في (و): "التجيبي".

(٢) في (هـ) زيادة: "عليه الصلاة والسلام".

(٣) في (هـ): "عندنا".

(٤) السيد: هو المسن أو الثني. انظر: المصباح المنير (١/٢٩٤)، لسان العرب(٣/٢٣٠).

(٥) قوله: "من" سقط من(هـ).

(٦) في (هـ) زيادة: "عليه الصلاة والسلام".

(٧) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو محمد، عبد الرحمن بن حمدان بن المرْزَبَان الجلَّاب، وثقه الحاكم وأكثر عنه، ووصفه الخليلي بقوله: له معرفة، ووصفه الذهبي بقوله: الإمام المحدث القدوة، تقدم في الحديث(٢٣).

٢- محمد بن أحمد بن الوليد بن برد الأنطاكي، أبو الوليد، قال النسائي: صالح. ووثّقه الدّارقطنيّ، مات بأنطاكيّة سنة ثمانٍ وسبعين ومائتين. تاريخ بغداد(١/٣٦٧)، تاريخ الإسلام (٢٠/٤٢٥).

٣- إسحاق بن إبراهيم الحُنيني – بضم المهملة ونونين مصغر –أبو يعقوب، المدني، نزيل طرسوس، ضعيف، مات سنة ست عشرة، من التاسعة، د ق. تقريب التهذيب (٣٣٧).

٤- هشام بن سعد المدني أبو عباد، صدوق له أوهام، ورمي بالتشيع، في حديثه لين، إلا أنه من أثبت الناس في زيد ابن أسلم، تقدم في الحديث (٩٧).

٥- زيد بن أسلم العدوي، مولى عمر، المدني، ثقة عالم، وكان يرسل، تقدم في الحديث(٩٧).

٦- عطاء بن يسار الهلالي، أبو محمد، المدني، مولى ميمونة، ثقة فاضل، صاحب مواعظ وعبادة، تقدم في الحديث(٩٧).

٧- أبو هريرة الدوسي رضي الله عنه، تقدم في الحديث(٥).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف، لضعف إسحاق بن إبراهيم الحنيني، وقد تعقبه الذهبي،فقال: "إسحاق هالك، وهشام ليس بمعتمد، قال ابن عدي: مع ضعفه يكتب حديثه ". انظر: التلخيص(٤/٢٢٣).

تخريج الحديث:

الحديث أخرجه من طريق الحاكم،البيهقي في السنن الكبرى (٩/٤٥٥/١٩٠٧٥)، لكن قال في حديثه: عن أبي عبد الله عن أبي الحسن علي بن عقبة بالكوفة عن ابن برد به، فلعلها طريق أخرى لم يخرجها الحاكم في المستدرك، وأخرجه البزار في مسنده (١٥/٢٥٦/٨٧٢٤)، والعقيلي في الضعفاء (١/٩٧)، وابن عدي في الكامل (١/٣٤١) كلاهما عن ابن برد،

وابن عبد البر في كتاب التمهيد (٢٢/٢٩) من طريق فهد بن سليمان، كلهما(ابن برد وفهد) عن إسحاق الحنيني عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة بنحوه.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف، فمداره على الحنيني، وقد ضعفه به البزار في مسنده (١٥/٢٥٦/٨٧٢٤)، والبيهقي في السنن الكبرى (٩/٤٥٥/١٩٠٧٥)، وابن عدي في الكامل (١/٣٤١)، وابن عبد البر في التمهيد (٢٢/٢٩)، والحافظ العراقي في طرح التثريب (٥/١٦٦)، والألباني في السلسلة الضعيفة (٦٤).

(٢٥٨) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا[1] الرَّبِيعِ بْنِ سُلَيْمَانَ، ثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنِ الْبَرَاءِ ابْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما، أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ: إِنَّا نَكْرَهُ النَّقْصَ فِي الْقَرْنِ وَالْأُذُنِ. فَقَالَ لَهُ الْبَرَاءُ: اكْرَهْ لِنَفْسِكَ مَا شِئْتَ وَلَا تُحَرِّمْهُ عَلَى النَّاسِ. قَالَ الْبَرَاءُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " **أَرْبَعٌ لَا تُجْزِي فِي الضَّحَايَا: الْعَوْرَاءُ الْبَيِّنُ عَوَرُهَا، وَالْمَكْسُورَةُ بَعْضُ قَوَائِمِهَا بَيِّنٌ كَسْرُهَا، وَالْمَرِيضَةُ بَيِّنٌ مَرَضُهَا، وَالْعَجْفَاءُ[2] الَّتِي لَا تَنْقَى[3]**"[4].

---

(١) قوله: "بن يعقوب ثنا" سقط من(هـ).

(٢) الْعَجْفَاءُ: هي المهْزُولة من الغَنَم وغيرها. انظر: النهاية (٣/ ٤٠٨).

(٣) التي لا تنقى أي: التي لا مخ لها،لضعفها وهزالها. انظر: النهاية (٥/١١٠).

(٤) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو العباس، محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، الإمام المحدث الثقة، تقدم في الحديث(١٠).

٢- الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي، صاحب الشافعي، ثقة، تقدم في الحديث(١٨).

٣- أيوب بن سويد الرملي، أبو مسعود، الحميري السَّيْبَاني – بمهملة مفتوحة ثم تحتانية ساكنة ثم موحدة – صدوق يخطئ، من التاسعة، مات سنة ثلاث وتسعين، وقيل سنة اثنتين ومائتين، د ت ق. قال أحمد: ضعيف. وقال ابن معين: ليس بشيء، يسرق الأحاديث. وذكر الترمذي، أن ابن المبارك ترك حديثه. وقال البخاري: يتكلمون فيه. وقال النسائي: ليس ثقة. وقال أبو حاتم: لين الحديث. قلت: خلاصة القول: ضعيف. انظر: تهذيب التهذيب (١/٣٥٤)، تقريب التهذيب (٦١٥).

٤- عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي، ثقة جليل، تقدم في الحديث (٤٣).

٥- عبد الله بن عامر الأسلمي، أبو عامر، المدني، ضعيف، من السابعة، مات سنة خمسين، أو إحدى وخمسين، ق. تقريب التهذيب (٣٤٠٦).

٦- يزيد بن أبي حبيب المصري، ثقة فقيه، وكان يرسل، تقدم في الحديث(٢٧).

٧- البراء بن عازب بن الحارث بن عدي الأنصاري الأوسي، صحابي بن صحابي، نزل الكوفة، استصغر يوم بدر، وكان هو وابن عمر لدة، مات سنة اثنتين وسبعين. ع. تقريب التهذيب(٦٤٨).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف،من أجل أيوب، وعبد الله بن عامر، وقد تعقبه الذهبي،فقال: "أيوب ضعفه أحمد". انظر: التلخيص(٤/٢٢٣)، وفيه انقطاع بين يزيد بن أبي حبيب والبراء، فقد أخرجه الترمذي(١٤٦٧) من طريق محمد بن إسحاق عن يزيد ابن أبي حبيب،فقال: عن سليمان بن عبد الرحمن عن عبيد بن فيروز عن البراء، فذكر بين يزيد والبراء واسطتين، وابن إسحاق أوثق من عبد الله بن عامر.

تخريج الحديث:

الحديث أخرجه من هذا الوجه الروياني في مسنده (١/٢٩٢/٤٣٦) عن الربيع بن سليمان عن أيوب عن الأوزاعي عن عبد الله بن عامر عن يزيد بن أبي حبيب عن البراء بمثله، وللحديث طريق أخرى عن البراء، وهي التي أشار إليها الحاكم، ووهم إذ أضافها إلى مسلم،وإنما أخرج الحديث من هذا الوجه: الطيالسي في مسنده (١/١٠١/٧٤٩)، وأحمد في المسند (٤/٢٨٤/١٨٥٣٣) و (٤/٢٨٩/١٨٥٦٥) و (٤/٣٠٠/١٨٦٨٩)، والدارمي في سننه (٢/١٠٥/١٩٤٩، ١٩٥٠)،

وابن ماجه في السنن (٢/١٠٥٠/٣١٤٤)، والترمذي(١٤٦٧) وقال: "حسن صحيح"، والنسائي في السنن الصغرى (٧/٢١٤/٤٣٦٩، ٤٣٧١)، وفي الكبرى (٣/٥٣/٤٤٥٩)، وابن خزيمة في صحيحه (٤/٢٩٢/٢٩١٢)، وابن حبان في صحيحه (١٣/٢٤٤/٥٩٢١)، و البيهقي في السنن الكبرى (٥/٢٤٢/١٠٠٢٦) كلهم من طريق عُبَيْدِ ابْنِ فَيْرُوزٍ عن الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ به، وقد رواه عن عبيد بن فيروز سليمان بن عبد الرحمن وعمرو بن الحارث والليث بن سعد وعبد الله بن لهيعة.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح لغيره، فقد صحت الطريق التي أخرجها ابن خزيمة وابن حبان، وصححها الألباني انظر: صحيح الجامع (٨٨٦)، الإرواء(١١٤٨).

(٢٥٩) وحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ- عَقِبَهُ- ثَنَا الرَّبِيعُ، ثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ، ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ. قَالَ الرَّبِيعُ: فِي كِتَابِي بِالْإِسْنَادَيْنِ، قَالَ: ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ. حَدِيثُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، إِنَّمَا أَخْرَجَ مُسْلِمٌ رَحِمَهُ اللَّهُ حَدِيثَ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُبَيْدِ ابْنِ فَيْرُوزٍ، عَنِ الْبَرَاءِ، وَهُوَ فِيمَا أُخِذَ عَلَى مُسْلِمٍ رَحِمَهُ اللَّهُ[1] ، لِاخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ فِيهِ، وَأَصَحُّهُ حَدِيثُ يَحْيَى ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ إن سَلِم [مِنْ][2] أيُّوب بن سُوَيْد[3].

---

(١) تعقب الزيلعي في نصب الراية (٤/٢١٣) الحاكم،فقال: "وعلى الحاكم ههنا اعتراضان: أحدهما: أن حديث عبيد بن فيروز عن البراء لم يروه مسلم، وانما رواه أصحاب السنن. والآخر: أنه صحح حديث أيوب بن سويد، ثم جرحه"، ومثله صنع الحافظ في تلخيص الحبير (١/٣٩٨) فقال: "وادعى الحاكم أن مسلماً أخرجه، وأنه مما أخذ عليه، وساقه في أواخر كتاب الحج من طريق سليمان بن عبد الرحمن عن عبيد بن فيروز عن البراء، وقال: صحيح، ولم يخرجاه. وهو مصيب هنا مخطئ هناك".

(٢) في الأصل وباقي النسخ" ابن "، ولا معنى له، والتصويب من إتحاف المهرة (٢ / ٥٣٧).

(٣) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو العباس، محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، الإمام المحدث الثقة، تقدم في الحديث(١٠).

٢- الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي، صاحب الشافعي، ثقة، تقدم في الحديث(١٨).

٣- أيوب بن سويد الرملي، أبو مسعود، الحميري، ضعيف، تقدم في الحديث (٢٥٨).

٤- عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي، ثقة جليل، تقدم في الحديث (٤٣).

٥- يحيى بن أبي كثير الطائي مولاهم، أبو نصر، اليمامي، ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل، تقدم في الحديث(٥٢).

٦- أبوسلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني، ثقة مكثر، تقدم في الحديث تقدم في الحديث(٢٠).

٧- البراء بن عازب الأنصاري رضي الله عنهما، تقدم في الحديث (٢٥٨)

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف، من أجل ضعف أيوب، وتدليس يحي بن أبي كثير، فقد رواه بالعنعنة ولم يصرح بالسماع، وقد تعقبه الذهبي في قوله: "وهو مما أخذ على مسلم. . . "فقال: "كيف تقول هذا وتصحح حديثه؟".انظر: التلخيص(٤/٢٢٣).

تخريج الحديث:

أخرجه من هذا الوجه الروياني في مسنده (١/٢٩٢/٤٣٧) من طريق الربيع بن سليمان عن أيوب عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن البراء به، وافق فيه الروياني شيخ الحاكم فكأنه صافحه.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح لغيره، وقد سبق البحث في الذي قبله.

(٢٦٠) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الحَكَمِ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، وعَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَيَّاشٍ، أن عَيَّاشِ بن عَبَّاسٍ[١]حَدَّثَهُمْ، عَنْ عِيسَى بْنِ هِلَالٍ الصَّدَفِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " **وأُمِرْتُ/(١١٠ب) بِيَوْمِ الْأَضْحَى، عِيدًا جَعَلَهُ اللَّهُ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ**"، قَالَ الرَّجُلُ: فَلَمْ أَجِدْ إِلَّا مَنِيحَةً[٢] أُنْثَى، أَوْ شَاةَ و[٣] أَهْلِي، أَوْ مَنِيحَتَهُمْ، أَذْبَحُهَا؟ قَالَ: " **لَا، وَلَكِنْ قَلِّمْ أَظْفَارَكَ، وَقُصَّ شَارِبَكَ، وَاحْلِقْ عَانَتَكَ، فَذَلكَ[٤] تَمَامُ أُضْحِيَّتِكَ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٥].

---

(١) في الأصل و(هـ): "عن عبد الله بن عياش أبي عياش بن عياش حدثهم"، وما أثبته هو الصواب،كما في الإتحاف(٩/٦٠٦)، وهو الموافق لموارد التخريج كسنن الدارقطني (٤/٢٨٢/٤٠)، والسنن الكبرى للبيهقي(٩/٢٦٣/١٨٨٠٧).

(٢) المنيحة: أن يجعل الرجل لبن شاته أو ناقته لآخر سنة، ثم جعلت كل عطية منيحة. انظر: تفسير غريب ما في الصحيحين البخارى ومسلم (ص ٢٦٣).

(٣) هكذا في جميع النسخ، ولعل الصواب: "أوشاة أهلي"، والواو مقحمة.

(٤) في (هـ): "فذاك".

(٥) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو العباس، محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، الإمام المحدث الثقة، تقدم في الحديث(١٠).

٢- محمد بن عب الله بن عبد الحكم بن أعين المصري، ثقة، تقدم في الحديث(٢٣).

٣- عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم، ثقة حافظ عابد، تقدم في الحديث (١٢)

٤- عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري، ثقة فقيه حافظ، تقدم في الحديث (١٣١)

٥- سعيد بن أبي أيوب الخزاعي مولاهم، المصري، ثقة ثبت، تقدم في الحديث (٢٧)

٦- عبد الله بن عياش - بمثناة ومعجمة - بن عباس - بموحدة ومهملة – القِتْبَاني- بكسر القاف بعدها مثناة ساكنة ثم موحدة – أبوحفص، المصري، صدوق يغلط، أخرج له مسلم في الشواهد، من السابعة، مات سنة سبعين، م ق. قال أبو حاتم: "ليس بالمتين، صدوق، يكتب حديثه، وهوقريب من ابن لهيعة"، وقال أبو داود والنسائي: ضعيف. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن يونس: "منكر الحديث"، روى له مسلم حديثاً واحداً في الشواهد لا في الأصول.انظر: تهذيب التهذيب (٥/٣٠٧)، تقريب التهذيب (٣٥٢٢).

٧- عياش بن عباس- بموحدة ومهملة -القِتْبَاني -بكسر القاف وسكون المثناة - المصري، ثقة، من السادسة، قال ابن يونس: يقال: مات سنة ثلاث وثلاثين ومائة. ر م ٤. تقريب التهذيب (٥٢٦٩).

٨- عيسى بن هلال الصدفي المصري، صدوق، من الرابعة، بخ د ت س. ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: وثق. انظر: الثقات (٥/٢١٣)، الكاشف (٢/١١٣)، تقريب التهذيب (٥٣٣٧).

٩- عبد الله بن عمرو بن العاص السهمي رضي الله عنهما، تقدم في الحديث(١).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده حسن.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في المسند (٦٥٧٥/١٦٩/٢) إلا أنه قال: "منيحة ابني"، وأبو داود في السنن (٢٧٨٩/٩٣/٣)، والنسائي في السنن الصغرى (٤٣٦٥/٢١٢/٧)، وفي السنن الكبرى (٤٤٥٥/٥٢/٣)، وابن حبان في صحيحه (٥٩١٤/٢٣٥/١٣)، والحافظ المزي من طريق الإمام أحمد في تهذيب الكمال (٥٥/٢٣)، زادوا فيه: "تَأْخُذُ من شَعْرِكَ" كلهم من طريق سعيد بن أبي أيوب عن عياش بن عباس القتباني عن عيسى بن هلال عن عبد الله بن عمرو به.

الحكم على الحديث:

الحديث حسن، وقد ضعفه الشيخ الألباني في مشكاة المصابيح (١٤٧٩)، وفي ضعيف أبي داود (٤٨٢)، وفي التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان (٥٨٨٤) فقال: "قلت: إسناده ليس بذاك- كما قال الذهبي-، والصدفي هذا ليس بالمشهور. . . وهذا إسناد ضعيف عندي، رجاله ثقات، غير الصدفي هذا، فإنه لم يوثقه فيما ذكروا غير ابن حبان، ولم يعتد الذهبي بتوثيقه"، فأعله رحمه الله بعيسى بن هلال الصدفي، قلت: عيسى بن هلال، قال الحافظ ابن حجر: صدوق، وقوله لم يعتد الذهبي بتوثيقه، قصد رحمه الله أن الإمام الذهبي ترجم له في الكاشف (١١٣/٢) وقال: وثق، وهذا اصطلاح للإمام الذهبي يقوله فيمن انفرد ابن حبان بتوثيقه. كما أن اصطلاح ابن حجر فيمن يوثقه ابن حبان: مقبول. وعلى كلٍ فتصحيح ابن حبان له هذا الحديث في صحيحه يدل على احتجاجه به، كما أن الترمذي أيضاً صحح له في السنن (٢٥٨٨/٧٠٩/٤)، والله أعلى وأعلم.

(٢٦١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ الْخُرَاسَانِيِّ الْعَدْلُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَيَّانَ بْنِ مُلَاعِبٍ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا شُعْبَةُ وَسَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ[جُرَيَّ][1] بْنَ كُلَيْبٍ- رَجُلًا مِنْهُمْ- عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ " **أَنَّ نبيَّ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنَّ يُضَحَّى بِأَعْضَبِ الْقَرْنِ وَالْأُذُنِ**[2] ". قَالَ قَتَادَةُ: وَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ[3]:" الْعَضْبُ[4]: النِّصْفُ فَمَا فَوْقَ ذَلِكَ". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[5].

---

(١) في الأصل وفي (هـ): "جزي"، وفي (و): "جدي"، والتصويب من الإتحاف (٣٠٩/١١).

(٢) العضباء: المكسورة القرن، وقد عضبت تعضب وأعضبتها أنا، وقد يكون العضب في الأذن قطعها. انظر: تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم (٣٣٢/١).

(٣) في (و): "فقال".

(٤) سقط من (و).

(٥) **تراجم رجال الإسناد:**

١- عبد الله بن إسحاق بن الخراساني، صدوق مشهور، تقدم في الحديث(٧١).

٢- أحمد بن حيان بن ملاعب المخرمي، أبوالفضل، الحافظ، من أهل بغداد، ثقة متقن، مات سنة خمس وسبعين ومائتين. الثقات (٤٧/٨)، المقتنى في سرد الكنى (١٧/٢)، تاريخ بغداد (١٦٨/٥).

٣- يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولاهم، أبوخالد، ثقة متقن عابد، تقدم في الحديث(٥).

٤- شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي، ثقة حافظ متقن، تقدم في الحديث(١٤).

٥- سعيد بن أبي عروبة مهران اليشكري، ثقة حافظ، له تصانيف،كثير التدليس، واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة، تقدم في الحديث (١٢٩).

٦- قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي، ثقة ثبت، تقدم في الحديث (٥).

٧- جُرَي – تصغير جرو – بن كليب السدوسي البصري، عن علي بن أبي طالب، مقبول، من الثالثة، ٤. قال ابن المديني: "مجهول ما روى عنه غير قتادة"، وقال أبو حاتم: "شيخ لا يحتج بحديثه"، وذكره ابن حبان في الثقات بروايته عن علي، لكن جعله نهدياً. وقال العجلي: تابعي ثقة. تهذيب التهذيب (٦٧/٢)، تقريب التهذيب (٩٢١).

٨- علي بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي رضي الله عنه، تقدم في الحديث(٧).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في إسناده جري بن كليب مقبول إذا توبع وإلا فلين.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في المسند (٦٣٣/٨٣/١) و (١٠٤٨/١٢٧/١) و (١١٥٨/١٣٧/١) و (١٢٩٣/١٥٠/١)، وابن ماجه في السنن (٣١٤٥/١٠٥١/٢) ولم يذكر قول سعيد بن المسيب، والترمذي في السنن (١٥٠٤/٩٠/٤) وقال: "حسن صحيح"، والنسائي في الصغرى (٤٣٧٧/٢١٧/٧) وفي الكبرى (٤٤٦٧/٥٦/٣) ولم يذكر: "الأذن"، وأبو يعلى الموصلي في المسند (٢٣٤/١/ ٢٧١) المرفوع منه، وابن خزيمة في صحيحه (٢٩١٣/٢٩٣/٤) وفي لفظ: "نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أعضب القرن والأذن"، وأخرجه أبو يعلى الموصلي في المسند (٢٧٠/٢٣٤/١)، و الضياء في الأحاديث المختارة (٤٠٧/٢٩/٢) كلهم من طريق قتادةعن جري عن علي به، وأخرجه المحاملي في الأمالي (١٢٥/١٥٦/١)

فقال: حدثنا الحسين حدثنا محمد بن يزيد أخو كرخويه اخبرنا يزيد اخبرنا إسرائيل عن جابر عن عبد الله يعني ابن النجي عن علي قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يضحى بأعضب القرن أو الاذن. فهذه متابعة لو صحت،فإن عبد الله بن نجي صدوق (التقريب ٣٦٦٤)، إلا أن الراوي عنه جابر الجعفي ـ ضعيف(التقريب ٨٧٨)، فلا تصح.

الحكم على الحديث:

الحديث صححه الترمذي في سننه كما تقدم، وأخرجه ابن خزيمة والضياء المقدسي، وضعفه ابن حزم في المحلى (١٣/٦) فقال: " ولا يصح، لأنه من طريق جري بن كليب، وليس مشهوراً، عمن لم يسم، عن علي"، وقال ابن الملقن في البدر المنير (٢٩٣/٩): "قال الحاكم: صحيح الإسناد، وخالف ابن عبد البر والمنذري فقالا: لا يحتج بمثلها، وسبب مقالتهما أن مداره على جُرَي بن كليب البهزي". وضعفه الألباني في الإرواء (١١٤٩)، والمشكاة (١٤٦٤)، وفي التعليق على ابن خزيمة (٢٩١٣)، وضعيف الجامع الصغير (٦٠١٦). ثم إنه رحمه الله في الإرواء (١١٤٩) بعد أن ضعفه، عاد في نهاية المطاف فصححه بطرقه إلا لفظة (القرن).

(٢٦٢) حَدَّثَنَا[١] أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عبد الجَبَّارِ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، ثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: " **نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُضَحَّى بِالْمُقَابَلَةِ**[٢]**، وَمُدَابَرَةٍ**[٣]**، أَوْ شَرْقَاءَ**[٤]**، أَوْ خَرْقَاءَ**[٥]**، أَوْ جَدْعَاءَ**[٦]". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٧].

---

(١) في (و): "أخبرنا".

(٢) في (و): "بمقابلة".

(٣) المقابلة: أن يقطع من طرف أذنها شيء ثم يترك معلقاً. انظر: غريب الحديث لابن الجوزي (٢/٢١٧)، النهاية (٤/٨).

(٤) المدابرة: أن يقطع مؤخر أذنها، ثم يترك معلقاً. انظر: الفائق (٢/٢٣١)، النهاية (٢/٩٨).

(٥) الخَرْقاء: التي في أذنها ثَقْب مُستَدير. والخَرْقُ: الشَّقُّ. انظر: النهاية (٢/ ٦٨).

(٦) الجدعاء: المقطوعة الأذن. انظر: النهاية (١/ ٢٤٧).

(٧) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو العباس، محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، الإمام المحدث الثقة، تقدم في الحديث(١٠).

٢- أحمد بن عبد الجبار العُطَارِدِيّ، أبو عمر، الكوفي، قال ابن عدي: رأيت أهل العراق مجمعين على ضعفه. . . . ولا يعرف له حديث منكر رواه،وانما ضعفوه لأنه لم يلق من يحدث عنهم، تقدم في الحديث(٣١).

٣- أبو بكر بن عياش- بتحتانية ومعجمة – بن سالم الأسدي الكوفي، المقرىء، الحناط – بمهملة ونون – مشهور بكنيته، والأصح أنها اسمه، وقيل: اسمه محمد، أو عبد الله، أو سالم، أو شعبة، أوروبة، أو مسلم، أو خداش، أو مطرف، أو حماد، أو حبيب، عشرة أقوال، ثقة عابد، إلا أنه لما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح، من السابعة، مات سنة أربع وتسعين، وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين، وقد قارب المائة، وروايته في مقدمة مسلم، ع. تقريب التهذيب (٧٩٨٥)

٤- أبو إسحاق،عمرو بن عبد الله بن عبيد، الهمداني، السَبِيعي ثقة مكثر عابد، تقدم في الحديث(٧).

٥- شريح بن النعمان الصائدي الكوفي، صدوق من الثالثة ٤. قال أبوإسحاق السبيعي:كان رجل صدق. وقال ابن أبي حاتم سألت أبي عنه، وعن هبيرة بن يريم؟ قال: ما أقربهما. قلت: يحتج بحديثهما؟ قال: لا، هما شبه المجهولين. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن سعد:كان قليل الحديث. انظر: تهذيب التهذيب (٤/٢٩٠)، تقريب التهذيب (٢٧٧٧).

٦- علي بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي رضي الله عنه، تقدم في الحديث(٧).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف، وفيه انقطاع،أحمد بن عبد الجبار ضعيف، وأبو بكر بن عياش ساء حفظه، وأبو إسحاق السبيعي مدلس، ولم يسمع هذا الحديث من شريح،كما نص عليه الدارقطني في العلل(٣/٢٣٨).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في المسند (١/٨٠/٦٠٩)، والنسائي في السنن الصغرى (٧/٢١٧/٤٣٧٤) وفي الكبرى (٣/٥٥/٤٤٦٤) عن أحمد بن ناصح، وابن ماجه في السنن (٢/١٠٥٠/٣١٤٢) عن محمد بن الصباح، وابن الجارود في المنتقى (١/٢٢٨/٩٠٦) عن علي بن خشرم ومحمد بن هشام،كلهم عن أبي بكر بن عياش عن أبي إسحاق عن شريح عن علي بمثله.

الحكم على الحديث:

الحديث حسن لغيره، أحمد بن عبد الجبار، توبع، فقد تابعه أحمد بن حنبل وأحمد بن ناصح ومحمد بن الصباح وعلي بن خشرم ومحمد بن هشام، و ما يخشى من سوء حفظ أبي بكر بن عياش، فقد تابعه إسرائيل وزياد بن خيثمة وقيس بن الربيع، كما في أسانيد الحاكم التالية، وأما عنعنة أبي إسحاق السبيعي، فقد صرح قيس بن الربيع عنه أنه سمعه من ابن أشوع، وهو سعيد بن عمرو بن أشوع، وهو ثقة كما في التقريب (٢٣٦٨) ،ولذا قال الألباني في إرواء الغليل (٤ / ٣٦٤): "فإذا صح أنه هو الواسطة بين أبي إسحاق وشريح ، فقد زالت شبهة التدليس. . . وجملة القول: أن الحديث بمجموع هذه الطرق صحيح".

(٢٦٣) أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ مُوسَى، أَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:" **أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالْأُذُنَ، وَلَا يُضَحَّى بِمُقَابَلَةٍ، وَلَا مُدَابَرَةٍ، وَلَا شَرْقَاءَ، وَلَا خَرْقَاءَ**". قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: الْمُقَابَلَةُ: مَا قُطِعَ طَرَفُ أُذُنِهَا، وَالْمُدَابَرَةُ: مَا قُطِعَ مِنْ جَانِبِ الْأُذُنِ، وَالشَّرْقَاءُ: الْمَشْقُوقَةُ، وَالْخَرْقَاءُ: الْمَثْقُوبَةُ . هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ أَسَانِيدُهُ كُلُّهَا، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) ، وَأَظُنُّهُ لِزِيَادَةٍ ذَكَرَهَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَلَى أَنَّهُمَا لَمْ يَحْتَجَّا بِقَيْسٍ.

---

(١) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو العباس المحبوبي، محمد بن أحمد بن محبوب بن الفضيل التاجر، الإمام المحدث، صاحب الترمذي، تقدم في الحديث(١٤٣).

٢- سعيد بن مسعود المروزي، المحدث الثقة، تقدم في الحديث(١٤٣).

٣- عبيد الله بن موسى بن باذام العبسي، ثقة كان يتشيع، تقدم في الحديث(٩١).

٤- إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، ثقة تكلم فيه بلا حجة، تقدم في الحديث(٩١).

٥- أبو إسحاق السَبِيعي، ثقة مكثر عابد، تقدم في الحديث(٧).

٦- شريح بن النعمان الصائدي الكوفي، صدوق، تقدم في الحديث (٢٦٢).

٧- علي بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي رضي الله عنه، تقدم في الحديث(٧).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده منقطع، لم يسمعه أبو إسحاق من شريح،كما نص عليه الدارقطني في العلل(٣/٢٣٨).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في المسند (١/٨٥١) من طريق زهير بن معاوية أبي خيثمة، والدارمي في السنن (٢/١٠٦/١٩٥٢) من طريق إسرائيل، وأبو داود في السنن (٣/٩٧/٢٨٠٤) من طريق زهير، والترمذي في السنن (٤/٨٦/١٤٩٨) من طريق شريك القاضي، وقال: "حسن صحيح"، والنسائي في الصغرى (٧/٢١٦/٤٣٧٢) من طريق زكرياء بن أبي زائدة، وزاد: "ولا بتراء" كلهم عن أبي إسحاق السبيعي، عن شريح، عن علي بمثله، وأخرجه ابن أبي حاتم في العلل (٢/٤٢/١٦٠٦) من طريق الجراح بن الضحاك الكندي عن أبي إسحاق عن سعيد بن أشوع عن شريح بن النعمان عن علي بنحوه، وأخرجه الدارقطني في العلل (٣/٢٣٨) من طريق سفيان الثوري موقوفاً، قال: حدثني بن أشوع عن شريح بن النعمان قال: كنت عند علي فسأله رجل عن الأضحية؟ فقال: لا مدابرة ولا مقابلة ولا شرقاء، سليمة العين والأذن.

الحكم على الحديث:

الحديث حسن لغيره، فقد ساق الحاكم ما يوضح أن أبا إسحاق السبيعي أخذه عن ابن أشوع، وابن أشوع ثقة كما تقدم، كما أنه لم ينفرد به فقد تابعه عليه الجراح بن الضحاك الكندي وهو صدوق كما في التقريب (٩٠٦). وقال ابن أبي حاتم في العلل (٢/٤٢/١٦٠٦): "سألت أبي عن حديث رواه زهير، وأبو بكر بن عياش، عن أبي إسحاق، عن شريح بن النعمان الصائدي، عن علي: " أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نستشرف العين والأذن". ؟ قال أبي: رأيت في كتاب عمر بن علي بن أبي بكر الكندي، عن أبيه، عن الجراح بن الضحاك الكندي، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن أشوع، عن شريح بن النعمان، عن علي، عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه، وهذا أشبه ". أما الدرقطني فرجح رواية الثوري، فقال: "هو حديث يرويه أبو إسحاق السبيعي، واختلف عنه، فرواه إسرائيل وزهير وزياد بن خيثمة ويونس بن

أبي إسحاق وشريك وأبو بكر بن عياش وعلي بن صالح وحديج بن معاوية وغيرهم، عن أبي إسحاق، عن شريح بن النعمان، عن علي، ولم يسمع هذا الحديث أبو إسحاق من شريح، حدث به أبو كامل مظفر بن مدرك، عن قيس بن الربيع، قال: قلت: لأبي إسحاق سمعته من شريح؟ قال: حدثني ابن أشوع عنه، ورواه الجراح بن الضحاك، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن أشوع، عن شريح بن النعمان، عن علي مرفوعاً وكذلك رواه قيس بن الربيع، عن ابن أشوع سمعه منه مرفوعاً ورواه الثوري، عن ابن إشوع عن شريح، عن علي موقوفاً، ويشبه أن يكون القول قول الثوري، والله أعلم".
والحديث صححه الترمذي، وابن الملقن في البدر المنير (٩/٢٩١)، والألباني في الإرواء (٤ / ٣٦٢ و ٣٦٤)، والمشكاة (١ / ٤٦٠)، والتعليق على ابن خزيمة (٢٩١٥).

(٢٦٤) [1] حَدَّثَنَاه أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ[النَّرْسِيُّ] [2]، ثَنَا أَبُو كَامِلٍ مُظَفَّرُ بْنُ مُدْرِكٍ، ثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، ثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ شُرَيْحٍ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَذَكَرَ بِنَحْوِهِ. قَالَ قَيْسٌ: قُلْتُ لِأَبِي إِسْحَاقَ: سَمِعْتُهُ مِنْ شُرَيْحٍ؟ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَشْوَعَ[3] [4] عَنْهُ[5].

---

(١) لم يحتسبوا لهذا الحديث رقماً في المطبوع.

(٢) في الأصل: "المزكي"، وفي (هـ): "التركي"، والتصويب من (و).

(٣) في الأصل: "أسوع"، وفي (هـ): "ابن أسرع"، والتصويب من (و).

(٤) ابن أشوع هو: سعيد بن عمرو بن أشوع الهمداني، الكوفي قاضيها، ثقة رمي بالتشيع، من السادسة، مات في حدود العشرين ومائة، خ م ت. تقريب التهذيب(٢٣٦٨).

(٥) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أحمد بن كامل بن خلف بن شَجَرَة بن منصور الشَجَري، القاضي، قال الدارقطني: كان متساهلاً وربما حدث من حفظه بما ليس عنده في كتابه، تقدم في الحديث (٤٤).

٢- أحمد بن عبيدالله النَّرْسي، لا بأس به، تقدم في الحديث(٦٩).

٣- مُظَفَّر - بتشديد الفاء المفتوحة - بن مدرك الخراساني، أبوكامل، نزيل بغداد، ثقة متقن، كان لا يحدث الا عن ثقة، من صغار التاسعة، مات سنة سبع ومائتين، وقد ذكره ابن عدي وغيره في شيوخ البخاري وهو وهم، فإنه لم يلحقه، ت س. تقريب التهذيب (٦٧٢٢).

٤- قيس بن الربيع الأسدي، أبومحمد، الكوفي، صدوق، تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به، من السابعة، مات سنة بضع وستين، د ت ق. تقريب التهذيب (٥٥٧٣).

٥- أبو إسحاق السَبِيعي، ثقة مكثر عابد، تقدم في الحديث(٧)

٦- شريح بن النعمان الصائدي الكوفي، صدوق، تقدم في الحديث (٢٦٢)

٧- علي بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي رضي الله عنه، تقدم في الحديث(٧).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده حسن، فإن أبا إسحاق السبيعي صرح بالسماع من ابن أشوع.

تخريج الحديث:

تقدم تخريجه في الذي قبله.

الحكم على الحديث:

الحديث حسن لغيره، كما سبق.

(٢٦٥) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَتَّابٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ[الزِّبْرِقَانِ][1] أَنَا وَهْبُ ابْنُ[جَرِيرٍ][2] ثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ حُجَيَّةَ بْنِ عَدِيٍّ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ الْبَقَرَةِ؟ فقَالَ: عَنْ سَبْعَةٍ،[قَالَ: الْقَرْنُ؟][3] قَالَ: لَا يَضُرُّكَ، قَالَ: الْعَرْجَاءُ؟ قَالَ: إِذَا بَلَغَتِ /(**١١١أ**) الْمَنْسَكَ، قَالَ:" **وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَنَا أَنْ نَسْتَشْرِفَ**[4] **الْعَيْنَ وَالْأُذُنَ**"[5]. رَوَاهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَشُعْبَةُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ حُجَيَّةَ بْنِ عَدِيٍّ[6].

---

(١) أثبته من (و)، وموضعه بياض في الأصل، و(هـ).

(٢) في الأصل، و(هـ): "جريج"، والتصويب من (و).

(٣) ما بين المعقوفين سقط من الأصل، ومن (هـ)، وأثبته من(و).

(٤) أي: نتأمل سلامتهما من آفة ،كالعور والجدع. انظر: غريب الحديث لابن الجوزي (٥٣٠/١).

(٥) **تراجم رجال الإسناد:**

١- محمد بن عبد الله بن أحمد بن عتاب العبدي، أبو بكر، البغدادي، ابن أبي الورقاء، ثقة، تقدم في الحديث(٩٣).

٢- يحيى بن أبي طالب جعفر بن عبد الله بن الزِّبْرِقَانِ، قال أبو حاتم: محله الصدق. وقال الدارقطني: "لا بأس به عندي ولم يطعن فيه أحد بحجة". وقال مسلمة بن قاسم: "ليس به بأس تكلم الناس فيه"، تقدم في الحديث(٤).

٣- وهب بن جرير بن حازم بن زيد، أبو عبد الله، الأزدي البصري ثقة، تقدم في الحديث(٣٧).

٤- جرير بن حازم بن زيد الأزدي، أبو النضر، البصري، والد وهب، ثقة، لكن في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدث من حفظه، تقدم (٢٠٨).

٥- أبو إسحاق السَبِيعي ثقة مكثر عابد، تقدم في الحديث (٧).

٦- سلمة بن كهيل الحضرمي، ثقة، تقدم في الحديث (١٥٨).

٧- حُجية – بوزن علية – بن عدي الكندي، صدوق يخطئ، من الثالثة، ت. قال ابن المديني: لا أعلم روى عنه إلا سلمة بن كهيل. وقال أبو حاتم: "شيخ، لا يحتج بحديثه، شبيه بالمجهول"، وقال ابن سعد: "كان معروفاً، وليس بذاك". وقال العجلي: تابعي ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. انظر: تهذيب التهذيب (١٩٠/٢) تقريب التهذيب (١١٥٠).

٨- علي بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي رضي الله عنه، تقدم في الحديث(٧).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في إسناده أبو إسحاق السبيعي مدلس وقد رواه بالعنعنة ولم يصرح بالسماع.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (٧٣٢/٩٥/١) و (٨٢٦/١٠٥/١) و (١٠٢١/١٢٥/١، ١٠٢٢) من طريق شعبة بن الحجاج وسفيان الثوري وسفيان بن عيينة وحماد بن سلمة، وابن ماجه (٣١٤٣/١٠٥٠/٢) من طريق سفيان بن عيينة، والترمذي في السنن (١٥٠٣/٩٠/٤) من طريق شريك القاضي، والنسائي في السنن الصغرى (٤٣٧٦/٢١٧/٧) من طريق شعبة مختصراً، وابن خزيمة في صحيحه (٢٩١٤/٢٩٣/٤) من طريق الثوري وشعبة وأبي إسحاق، وابن حبان في صحيحه (٥٩١٩/٢٤٢/١٣)، والضياء في الأحاديث المختارة (٤١٢/٣٦/٢) من طريق الثوري، كلهم من طريق سلمة ابن كهيل عن حجية عن علي بمثله.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح لغيره، أبو إسحاق توبع، وقد صححه الترمذي وابن خزيمة وابن حبان والضياء المقدسي.

(٦) قوله: "بن كهيل عن حجية بن عدي"، سقط من (و).

[أَمَّا حَدِيثُ الثَّوْرِيِّ:

(٢٦٦) [1] فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمْدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الصَفَّارِ، ثَنَا أُسِيدُ بْنُ عَاصِمٍ، ثَنَا الحُسِينُ ابْنُ حَفْصٍ، عَنْ سُفْيانَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهِيلٍ، عَنْ حُجِيَة بْنِ عَدِيٍّ] [2] قَالَ: " سَأَلَ رَجُلٌ عَلِيًّا، عَنِ الْبَقَرَةِ؟ فقَالَ: عَنْ سَبْعَةٍ[3]، فَقَالَ: مَكْسُورَةُ الْقَرْنِ؟ قَالَ: لَا بَأْسَ. قَالَ: الْعَرْجَاءُ؟ قَالَ: إِذَا بَلَغَتِ الْمَنْسَكَ. وَقَالَ: " **أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَسْتَشرفَ الْعَيْنَ وَالْأُذُنَ**"[4].

---

(١) إسناد حديث الثوري سقط من الأصل، ومن(هـ)، وأثبته من(و) ،ولذا لم يرقموه في المطبوع.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من الأصل، ومن(هـ)، وأثبته من(و).

(٣) قوله: "فقال: عن سبعة"، سقط من(هـ).

(٤) **تراجم رجال الإسناد:**

١- محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني، أبو عبد الله، الصفار، قال الحاكم: هو محدث عصره، تقدم في الحديث (٢).

٢- أسيد بن عاصم بن عبد الله الأصبهاني، أبو الحسين، الثقفي مولاهم، صنف المسند، قال ابن أبي حاتم: سمعنا منه، وهو رضي ثقة. وقال الذهبي: الحافظ المحدث الإمام. توفي سنة سبعين ومائتين. انظر: طبقات المحدثين بأصبهان (١٩/٣)، تاريخ أصبهان (٢٧٢/١)، سير أعلام النبلاء (٣٧٨/١٢).

٣- الحسين بن حفص بن الفضل بن يحيى الهَمْدَاني – بسكون الميم – الأصبهاني القاضي، صدوق، من كبار العاشرة، مات سنة عشر، أو إحدى عشرة، م ق. تقريب التهذيب (١٣١٩).

٤- سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، تقدم في الحديث (٢).

٥- سلمة بن كهيل الحضرمي، ثقة، تقدم في الحديث (١٥٨).

٦- حُجَية بن عدي الكندي، صدوق يخطئ، من الثالثة، ت. تقدم الحديث (٢٦٥).

٨- علي بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي رضي الله عنه، تقدم في الحديث(٧).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده حسن.

تخريج الحديث:

تقدم تخريجه في الذي قبله.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح لغيره، كما تقدم.

وأَمَّا حَدِيثُ شُعْبَةَ:

(٢٦٧) فَحَدَّثَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، وَأَبُو عُمَرَ الْحَوْضِيُّ، قَالَا: ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ حُجَيَّةَ بْنَ عَدِيٍّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيًّا، وَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنِ الْبَقَرَةِ؟ فَقَالَ: عَنْ سَبْعَةٍ، قَالَ: وَسَأَلَهُ عَنْ الْقَرْنِ ؟ قَالَ: لَا يضُرُّكَ.قَالَ: وَسَأَلَهُ عَنِ الْعَرَجِ[1] ؟ قَالَ[2]: إِذَا بَلَغَ الْمَنْسَكَ." **أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالْأُذُنَ**". هَذِهِ الْأَسَانِيدُ كُلُّهَا صَحِيحَةٌ، وَلَمْ يَحْتَجَّا بِحُجَيَّةَ ابْنِ عَدِيٍّ، وَهُوَ مِنْ كِبَارِ أَصْحَابِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[3].

---

(١) في (و): "الأعرج".

(٢) في (و): "فقال".

(٣) **تراجم رجال الإسناد:**

١- علي بن حَمْشَاذ ، أبو الحسن، النيسابوري، صاحب التصانيف، تقدم في الحديث (٥٢).

٢- إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل القاضي، كان عالماً متقناً فقيها، تقدم في الحديث(٦٠).

٣- أبو الوليد، هشام بن عبد الملك الباهلي الطيالسي، ثقة ثبت تقدم في الحديث(٦٠).

٤- حفص بن عمر بن الحارث بن سَخْبَرَة ـ بفتح المهملة وسكون الخاء المعجمة وفتح الموحدة ـ الأزدي النمري ـ بفتح النون والميم ـــ أبو عمر، الحوضي، وهو بها أشهر، ثقة ثبت، عيب بأخذ الأجرة على الحديث، من كبار العاشرة، مات سنة خمس وعشرين، خ د س. تقريب التهذيب(١٤١٢).

٥- شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي، ثقة حافظ متقن، تقدم في الحديث(١٤).

٦- سلمة بن كهيل الحضرمي، ثقة، تقدم في الحديث (١٥٨).

٧- حجية بن عدي الكندي صدوق يخطئ، تقدم في الحديث(٢٦٥).

٨- علي بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي رضي الله عنه، تقدم في الحديث(٧).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده حسن.

تخريج الحديث:

تقدم تخريجه.

الحكم على الحديث:

صحيح لغيره، وقد تقدم.

(٢٦٨) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَحْرٍ الْبُرِّيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، ثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنِي أَبُو حُمَيْدٍ الرُّعَيْنِيُّ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ خَالِدٍ الْمِصْرِيُّ[١]، قَالَ: أَتَيْتُ عُتْبَةَ بْنَ عَبْدٍ السُّلَمِيَّ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا الْوَلِيدِ، إِنِّي خَرَجْتُ أَلْتَمِسُ الضَّحَايَا فَلَمْ أَجِدْ شَيْئًا يُعْجِبُنِي غَيْرَ ثَرْمَاءَ[٢]، فَكَرِهْتُهَا، فَمَا تَقُولُ؟ قَالَ: أَفَلَا جِئْتَنِي بِهَا؟ فَقُلْتُ: سُبْحَانَ اللَّهِ، تَجُوزُ عَنْكَ وَلَا تَجُوزُ عَنِّي؟ قَالَ: نَعَمْ؛ إِنَّكَ تَشُكُّ وَلَا أَشُكُّ، **إِنَّمَا نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمُصْفَرَّةِ، وَالْمُسْتَأْصَلَةِ، وَالبَخْقَاءِ، وَالْمُشَيَّعَةِ، وَالْكَسْرَاءِ**. وَالْمُصْفَرَّةُ[٣]: الَّتِي تُسْتَأْصَلُ أُذُنُهَا حَتَّى يَبْدُوَ سِمَاخُهَا[٤]. وَالْمُسْتَأْصَلَةُ: قَرْنُهَا. وَالبَخْقَاءِ: الَّتِي تُبْخَقُ عَيْنُهَا. وَالْمُشَيَّعَةُ: الَّتِي لَا تَتْبَعُ الْغَنَمَ عَجَفًا وَضَعْفًا. وَالْكَسْرَاءُ: الْكَسِيرُ. هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٥].

---

(١) كذا في جميع النسخ وهو كذلك في الإتحاف، والذي في موارد التخريج "يزيد ذو مصر"، ولم أجد من سماه ابن خالد، وقد نبه الحافظ ابن حجر في التهذيب(٣٧٥/١١) على هذا الذي وقع للحاكم في هذا الموضع، ونبه على تصحيف ابن حزم في اسم أبيه.

(٢) الثَّرَم: سُقوط الثَّنِيَّة مِنَ الْأَسْنَانِ. وَقِيلَ الثَّنِيَّةُ وَالرَّبَاعِيَّةُ. وَقِيلَ هُوَ أَنْ تَنْقَلع السِّنُّ مِنْ أَصْلِهَا مُطْلقاً. انظر: النهاية (١ / ٢١٠).

(٣) في (و): "والصفرة".

(٤) هكذا في جميع النسخ بالسين، قال ابن الأثير: الصِّمَاخ: ثَقْبُ الْأُذُنِ، ويقالُ بِالسِّين. انظر: النهاية (٣ / ٥٢).

(٥) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو عبد الله، محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني الصفار، قال الحاكم: هو محدث عصره، تقدم في الحديث (٢).

٢- الحسن بن عليّ بن بحر بن بَرّي- بفتح الباء وبالراء- القطّان، قال الحاكم: ثقة مأمون. توفيّ سنة ثمانين. انظر: سؤالات السجزي للحاكم (ص ١٥٤) تاريخ الإسلام (٣٣٤/٢٠).

٣- أبوه، علي بن بحر بن بَرِّي- بفتح الموحدة وتشديد الراء المكسورة بعدها تحتانية ثقيلة- البغدادي، فارسي الأصل، ثقة فاضل، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين، خت د ت. تقريب التهذيب(٤٦٩١).

٤- عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السَبِيعي، ثقة مأمون، تقدم في الحديث(١٧).

٥- ثور بن يزيد، أبوخالد، الحمصي، ثقة ثبت إلا أنه يرى القدر، تقدم في الحديث (٥٠).

٦- أبوحميد الرعيني، مجهول، من السادسة، د. قال ابن حزم: هو وشيخه -يعني يزيد ذي مصر- مجهولان. الجرح والتعديل (٣٦٠/٩)، تهذيب التهذيب (٨٥/١٢)، تقريب التهذيب (٨٠٦٤).

٧- يزيد ذو مِصْر- بكسر الميم وسكون المهملة- المقْرَئي- بفتح الميم وسكون القاف وفتح الراء بعدها همزة- الحمصي، مقبول، من الثالثة، د. ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حزم: مجهول. انظر: تهذيب التهذيب(٣٧٥/١١)، تقريب التهذيب (٧٧٩٩).

٨- عتبة بن عبد السلمي، أبوالوليد، صحابي شهير، أول مشاهده قريظة، مات سنة سبع وثمانين، ويقال بعد التسعين وقد قارب المائة، د ق. تقريب التهذيب (٤٤٣٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف، أبو حميد الرعيني مجهول.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في المسند (١٨٥/٤/١٧٦٨٩)، والبخاري في التاريخ الكبير (٣٣٠/٨/٣٢٠٥)، وأبو داود في السنن (٩٧/٣/٢٨٠٣)، والطبراني في مسند الشاميين (٢٧٧/١/٤٨٤)، والبيهقي في السنن الكبرى (٢٧٥/٩/١٨٨٨١) كلهم من طريق عيسى بن يونس عن ثور عن أبي حميد عن يزيد ذي مصر عن عتبة بنحوه.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف، مداره على أبي حميد الرعيني عن يزيد ذي مصر، قال ابن حزم في المحلى (١٣/٦): " ولا يصح، لأنه من طريق أبي حميد الرعيني عن أبي مصر – وهما مجهولان"، وقال ابن الملقن: " وأعله عبد الحق فقال: أبو حميد ويزيد ليسا بمشهورين – فيما أعلم – "، و ضعفه الألباني في ضعيف أبي داود (٤٨٦).

(٢٦٩) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْـــحَاقَ الصَّـــغَانِيُّ [(١)]، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ[(٢)] طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " **لَا يَجُوزُ فِي الْبُدْنِ**[(٣)]: **الْعَوْرَاءُ، وَالْعَجْفَاءُ، وَالْجَرْبَاءُ، وَالْمُصْطَلَمَةُ أَطْبَاؤُهَا**[(٤)] **كُلُّهَا**[(٥)]".

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٦)].

---

(١) في (و): "الصنعاني"، في (هـ): "الهنعاني".

(٢) في (و): "أبو".

(٣) في (و): "النذر".

(٤) في (هـ): "الطاوها".

(٥) الْمُصْطَلَمَةُ أَطْبَاؤُهَا كُلهَا: المقْطوعة الضُّرُوع كلها. انظر: النهاية (٣ / ١١٥).

(٦) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبوالعباس، محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، الإمام المحدث الثقة، تقدم في الحديث(١٠).

٢- أبوعبد الله، محمد بن إسحاق الصغاني، ثقة ثبت، تقدم في الحديث(١٠٢).

٣- علي بن عاصم بن صهيب الواسطي التيمي مولاهم، صدوق يخطئ ويصر ورمي بالتشيع، من التاسعة، مات سنة إحدى ومائتين وقد جاوز التسعين، د ت ق. قال يعقوب بن شيبة: "سمعت علي بن عاصم على اختلاف أصحابنا فيه، منهم من أنكر عليه كثرة الخطأ والغلط، ومنهم من أنكر عليه تماديه في ذلك وتركه الرجوع عما يخالفه فيه الناس ولجاجته فيه وثباته على الخطأ، ومنهم من تكلم في سوء حفظه واشتباه الأمر عليه في بعض ما حدث به من سوء ضبطه وتوانيه عن تصـــحيح ما كتبه الوراقون له، ومنهم من قصـــته عنده أغلظ من هذا، وقد كان رحمه الله من أهل الدين والصـــلاح والخير البارع". وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه:" كان يغلط ويخطئ وكان فيه لجاج ولم يكن متهماً بالكذب". انظر: تهذيب التهذيب (٣٠٢/٧)، تقريب التهذيب (٤٧٥٨)

٤- عبد الله بن طاوس بن كيسان اليماني، أبومحمد، ثقة فاضل عابد، تقدم في الحديث(١٢٥).

٥- أبوه، طاوس بن كيسان اليماني، أبوعبد الرحمن، ثقة فقيه فاضل، تقدم في الحديث(١٢٥).

٦- عبد الله بن عباس بن عبد المطلب رضي الله عنهما، تقدم في الحديث(٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في إسناده علي بن عاصم متكلم في حفظه، وقد تعقبه الذهبي فقال: "علي ضعفوه". انظر: التلخيص (٢٢٦/٤).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن الأعرابي في معجمه (١٠٧/٢)، والطبراني في المعجم الأوسط (٣٥٧٨/٤٨/٤)، وفي المعجم الكبير (١٠٩٢٨/٢٦/١١) كلهم عن علي بن عاصـــم عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس به، وخالفه يحي بن أيوب فأرســـله، وذلك فيما رواه أبو داود في المراسيل (٣٧٦/٢٧٧/١) عن يحي بن أيوب عن ابن طاوس عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم "سئل ما يكره من الضحايا والبدن؟ فقال: العوراء والعجفاء فذكره، وذكر فيه: والمصرمة أطباؤها كلها"، ويحي بن أيوب هو الغافقي صدوق، انظر: تقريب التهذيب (٧٥١١)، وأخرجه ابن حبان في الثقات (٢٧٧/٧) موقوفاً على ابن عباس من طريق أبي الشعثاء عن ابن عباس من قوله.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/٢٢٧): " رواه الطبراني في الكبير وفيه علي بن عاصم وهو ضعيف"، وقال في موضع آخر (٤/١٩): " رواه الطبراني في الأوسط وفيه على بن عاصم بن صهيب وفيه ضعف وقد وثق"، وضعفه عبدالحق الإشبيلي، قال ابن القطان في بيان الوهم والإيهام (٣/٣٦): " سئل ما يكره من الضحايا والبدن ؟ فقال: " العوراء، والعجفاء، والمصرمة أطباؤها"، كذا ذكره، ولم يبين أنه من رواية يحيى بن أيوب، عن ابن طاوس، عن أبيه، ويحيى بن أيوب مختلف فيه، وهو يضعفه". والله تعالى أعلم.

(٢٧٠) أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ الْأَنْصَارِيُّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، ثَنَا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنَّا[نُؤَمَّرُ][1] عَلَيْنَا فِي /(**١١١ب**) الْمَغَازِي أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكُنَّا بِفَارِسَ، فَغَلَتْ عَلَيْنَا يَوْمَ النَّحْرِ الْمَسَانُّ، فَكُنَّا نَأْخُذُ الْمُسِنَّةَ بِالْجَذَعَيْنِ[2]، فَقَامَ[فِينَا][3] رَجُلٌ مِنْ مُزَيْنَةَ، فَقَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَصَابَنَا مِثْلُ هَذَا الْيَوْمِ، فَكُنَّا نَأْخُذُ الْمُسِنَّةَ بِالْجَذَعَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "**إِنَّ الْجَذَعَ يُوفِي بِمَا يُوفِي بِهِ الثَّنِيُّ**"[4].

---

(١) في جميع النسخ: "يوم"، والتصويب من التلخيص(٤/٢٢٦).

(٢) في (هـ): "في الجذعين".

(٣) في الأصل و(هـ): "فبدا". والتصويب من (و).

(٤) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو بكر، محمد بن إسحاق بن خزيمة الشافعي الفقيه، صاحب التصانيف، تقدم في الحديث(٢٥).

٢- موسى بن إسحاق بن موسى الأنصاري الخطمي، أبو بكر، الفقيه الشافعي، كان قاضياً على الأهواز وولي قضاء نيسابور، قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه وهو ثقة صدوق. مات سنة سبع وتسعين ومائتين. انظر: الجرح والتعديل (٨/١٣٥)، تذكرة الحفاظ (٢/٦٦٩)، تاريخ الإسلام (٢٢/٣١٣)، طبقات الشافعية الكبرى (٢/٣٤٥).

٣- عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، أبو بكر، ثقة حافظ صاحب تصانيف، تقدم في الحديث(١٦٥).

٤- عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأوْدي -بسكون الواو- أبو محمد، الكوفي، ثقة فقيه عابد، من الثامنة، مات سنة اثنتين وتسعين وله بضع وسبعون سنة، ع. تقريب التهذيب (٣٢٠٧).

٥- عاصم بن كليب بن شهاب بن المجنون الجرمي الكوفي، صدوق رمي بالإرجاء، من الخامسة، مات سنة بضع وثلاثين، خت م ٤. قال الأثرم عن أحمد: لا بأس بحديثه. وقال ابن معين والنسائي: ثقة. وقال أبوحاتم: صالح. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن سعد: كان ثقة يحتج به، وليس بكثير الحديث. قلت: وثقه ابن معين والنسائي وهما من المتشددين، واحتج به مسلم فهو ثقة إن شاء الله. انظر: تهذيب التهذيب (٥/٤٩)، تقريب التهذيب (٣٠٧٥).

٦- كليب بن شهاب، والد عاصم، صدوق، من الثانية ووهم من ذكره في الصحابة، ي ٤. قال أبو زرعة: ثقة. وقال ابن سعد: "كان ثقة، ورأيتهم يستحسنون حديثه ويحتجون به". وقال النسائي: "كليب هذا لا نعلم أحداً روى عنه غير ابنه عاصم وغير إبراهيم بن مهاجر وإبراهيم ليس بقوي في الحديث"، وذكره ابن منده وأبو نعيم وابن عبد البر في الصحابة، وقد بين الحافظ في الإصابة سبب وهمهم في ذلك. قلت: وثقه أبو زرعة وهو إمام هذا الشأن، وذكر في الصحابة فهو ثقة إن شاء الله. انظر: تهذيب التهذيب (٨/٤٠٠)، تقريب التهذيب (٥٦٦٠)، الإصابة (٥/٦٦٨).

٧- رجل من مزينة: سماه في الرواية التالية: مجاشع بن مسعود وتأتي ترجمته.

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

رجال إسناده ثقات.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٧/٣٠٠/٣٦٢٦٨)، وأحمد في المسند (٥/٣٦٨/٢٣٥١١) وقال: "ثنياً"، وأبو داود في السنن (٣/٩٦/٢٧٩٩) وسمى الصحابي: "مُجَاشِعَ بن مَسْعُودٍ"، وابن ماجه في سننه (٢/١٠٤٩/٣١٤٠) وقال فيه: "الثنية"،

رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، وَسَمَّى الصَّحَابِيَ فِيهِ:

والنسائي في السنن الصغرى (٤٣٨٣/٢١٩/٧) و (٤٣٨٤) وقال: "الثنية"، وفي السنن الكبرى (٤٤٧٣/٥٧/٣، ٤٤٧٤)، والبيهقي في السنن الكبرى (٩٩٤٥/٢٣١/٥) كلهم من طريق عاصم بن كليب عن أبيه به.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، قال ابن حزم في المحلى (٢٦/٦): "في غاية الصحة"، وصححه الألباني. انظر: صحيح الجامع (١٥٩٦)، الإرواء (١١٤٦).

(٢٧١) حَدَّثَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، ثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ مُجَاشِعِ بْنِ مَسْعُودٍ السُّلَمِيِّ، فِي غَزَاةٍ فَعَزَّتِ الضَّحَايَا، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " **إِنَّ الْجَذَعَ يُوفِي مِمَّا**[1] **يُوفِي مِنْهُ الثَّنِيُّ**"[2].
رَوَاهُ شُعْبَةُ عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، وَلَمْ يُسَمِّ الصَّحَابِيَّ:

---

(١) في (هـ): "فيما".

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- محمد بن صالح بن هانئ بن يزيد النيسابوري، أحد العباد الزهاد، وثقه الحاكم وابن الصلاح وابن الجوزي وابن كثير، تقدم في الحديث(٨).

٢- السَّرِيّ بن خزيمة بن معاوية الحافظ، الثّقة، تقدم في الحديث(٥٤).

٣- أبو حذيفة، موسى بن مسعود النهدي، صدوق سيء الحفظ وكان يصحف، وهو معروف بالثوري صاحب اختصاص به، تقدم في الحديث(٢).

٤- سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، تقدم في الحديث (٢).

٥- عاصم بن كليب، ثقة، تقدم في الحديث (٢٧٠).

٦- كليب بن شهاب، والد عاصم، ثقة، تقدم في الحديث (٢٧٠).

٧- مُجاشع- بضم أوله وتخفيف الجيم وبشين معجمة مكسورة- بن مسعود بن ثعلبة بن وهب السلمي، صحابي، قتل يوم الجمل سنة ست وثلاثين، خ م د ق. تقريب التهذيب (٦٤٧٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده صحيح، موسى بن مسعود مختص بالثوري.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود في السنن (٢٧٩٩/٩٦/٣)، والطبراني في المعجم الكبير (٧٦٤/٣٢٣/٢٠)، والبيهقي في السنن الكبرى (٩٩٤٥/٢٣١/٥) كلهم من طريق سفيان الثوري عن عاصم بن كليب عن أبيه عن مجاشع به.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، وتقدم في الذي قبله.

(٢٧٢) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، ثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ مُزَيْنَةَ أَوْ جُهَيْنَةَ، قَالَ: كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ قَبْلَ الْأَضْحَى بِيَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ أَعْطَوا جَذَعَيْنِ وَأَخَذُوا ثَنِيًّا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " **إِنَّ الْجَذَعَةَ تُجْزِئُ مِمَّا تُجْزِئُ مِنْهُ الثَّنِيَّةُ**"[(١)]. هَذَا حَدِيثٌ مُخْتَلَفٌ فِيهِ على[(٢)] عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، وَهُوَ مِمَّا لَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)] الشَّيْخَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وَقَدِ اشْتَرَطْتُ لِنَفْسِي الِاحْتِجَاجَ بِهِ، وَالْحَدِيثُ عِنْدِي صَحِيحٌ بَعْدَ أَنْ أَجْمَعُوا عَلَى ذِكْرِ الصَّحَابِيِّ فِيهِ، ثُمَّ سَمَّاهُ إِمَامُ الصَّنْعَةِ سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّوْرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

---

(١) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو بكر، محمد بن إسحاق بن خزيمة الشافعي الفقيه، صاحب التصانيف، تقدم في الحديث(٢٥).

٢- عبد الله بن أحمد بن حنبل بن هلال الشيباني، الإمام الحافظ، تقدم في الحديث (٣٥).

٣- أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، أحد الأئمة ثقة حافظ فقيه حجة، تقدم في الحديث (٣٥).

٤- محمد بن جعفر الهذلي البصري، المعروف بغُنْدَر، ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة، تقدم في الحديث(١٤).

٥- شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي، ثقة حافظ متقن، تقدم في الحديث(١٤).

٦- عاصم بن كليب، ثقة، تقدم في الحديث (٢٧٠).

٧- كليب بن شهاب، والد عاصم، ثقة، تقدم في الحديث (٢٧٠).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده صحيح.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في المسند (٥/٣٦٧/٢٣١٧٢)، والنسائي في السنن الصغرى (٧/٢١٩/٤٣٨٤)، وفي السنن الكبرى (٣/٥٧/٤٤٧٤) و (٩/٢٧١/١٨٨٥٠) كلهم من طريق شعبة عن عاصم بن كليب عن أبيه به.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح.

(٢) في (هـ): "عن".

(٣) هكذا في جميع النسخ، وهي لغة: أكلوني البراغيث.

(٢٧٣) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عبد الحَكَمِ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلْمَانَ،[عَنْ][١] عُقَيلٍ، عَنِ ابْنِ قُسَيْطٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ[٢]: لَأَنْ أُضَحِّيَ بِجَذَعٍ مِنَ الضَّأْنِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُضَحِّيَ بِمُسِنَّةٍ مِنَ الْمَعْزِ[٣].

رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقُرَشِيُّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ، وَسَمَّى الصَّحَابِيَّةَ أُمَّ سَلَمَةَ:

---

(١) في جميع النسخ وكذا الإتحاف(١١١/١٨): "ابن"، وهو تصحيف، صوابه: "عَنْ"؛ فإن عبد الرحمن بن سلمان لم ينسبه أحد ابن عقيل، ولا رواية له عن ابن قسيط، ومن أبرز شيوخه عقيل بن خالد، وسيأتي بيان ذلك في ترجمته.

(٢) في الأصل و(هـ): "قال"، والتصويب من (و).

(٣) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو العباس،محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، الإمام المحدث الثقة، تقدم في الحديث(١٠).

٢- محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصري، ثقة، تقدم في الحديث(٢٣).

٣- عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم، ثقة حافظ عابد، تقدم في الحديث (١٢).

٤- عبد الرحمن بن سلمان الحَجْري- بفتح المهملة وسكون الجيم- الرعيني، المصري، لا بأس به، من السابعة، م مد س. قال ابن يونس: "يروي عن عقيل غرائب ينفرد بها وكان ثقة"، وقال البخاري: فيه نظر. وقال أبوحاتم: "مضطرب الحديث، يروي عن عقيل أحاديث عن مشيخة لعقيل يدخل بينهم الزهري في شئ سمعه عقيل من أولئك المشيخة، ما رأيت من حديثه منكراً وهو صالح الحديث"، وقال النسائي: ليس به بأس. انظر: تهذيب التهذيب (٦/ ١٧٠)، تقريب التهذيب(٣٨٨٢).

٥- عُقيل- بالضم- بن خالد بن عَقيل- بالفتح- الأَيلي- بفتح الهمزة بعدها تحتانية ساكنة ثم لام- أبو خالد، الأموي مولاهم، ثقة ثبت، سكن المدينة ثم الشام ثم مصر، من السادسة، مات سنة أربع وأربعين على الصحيح، ع. تقريب التهذيب(٤٦٦٥).

٦- يزيد بن عبد الله بن قسيط بن أسامة الليثي، أبو عبد الله، المدني الأعرج، ثقة، تقدم في الحديث(٨١).

٧- سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب القرشي، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، تقدم في الحديث (٦٣).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

عبد الرحمن بن سلمان تكلم في حديثه عن عقيل.

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١٨٨٥٦/٢٧١/٩) من طريق يزيد بن عبد الله بن قسيط به، رواه عنه: عبد الرحمن بن سلمان والوليد بن كثير ومحمد بن إسحاق بن يسار، وسمى الصحابية، فقال: "أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم".

الحكم على الحديث:

الحديث حسن لغيره؛ فإن عبد الرحمن بن سلمان قد توبع.

(٢٧٤) حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا أَبُو الْمُثَنَّى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى، ثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ[1] قُسَيْطٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ /(**١١٢أ**) قَالَتْ: لَأَنْ أُضَحِّيَ بِجَذَعٍ مِنَ الضَّأْنِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُضَحِّيَ بِمُسِنَّةٍ مِنَ الْمَعْزِ[2].

وَقَدْ أُسْنِدَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ:

---

(١) في (و) أقحم هنا حرف الواو، "وقسيط".

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو بكر، محمد بن إسحاق بن خزيمة الشافعي الفقيه، صاحب التصانيف، تقدم في الحديث(٢٥).

٢- معاذ بن المثنى بن معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان، أبو المثنى، العنبري، سكن بغداد، وحدث بالمسند عن مسدد، وثقه الخليلي والخطيب، توفي سنة ثمان وثمانين ومائتين. انظر: الإرشاد (٢ / ٥٣٠)، تاريخ بغداد (١٥ / ١٧٣)، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (ص ٤٥٨).

٣- مسدد بن مسرهد الأسدي، ثقة حافظ، تقدم في الحديث(٢٤).

٤- عبد الأعلى بن عبد الأعلى البصري السامي- بالمهملة- أبو محمد، وكان يغضب إذا قيل له أبو همام، ثقة، من الثامنة، مات سنة تسع وثمانين، ع. تقريب التهذيب (٣٧٣٤).

٥- محمد بن إسحاق بن يسار، أبو بكر، المطلبي مولاهم، المدني، نزيل العراق، إمام المغازي صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر، من صغار الخامسة، مات سنة خمسين ومائة ويقال بعدها، خت م ٤. تقريب التهذيب (٥٧٢٥).

٦- يزيد بن عبد الله بن قسيط بن أسامة الليثي، أبو عبد الله، ثقة، تقدم في الحديث(٨١).

٧- سعيد بن المسيب القرشي، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، تقدم في الحديث (٦٣).

٨- أم سلمة،هند بنت أبي أمية بن المغيرة رضي الله عنها، أم المؤمنين، تقدمت في الحديث(٥٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده حسن.

تخريج الحديث:

لم أجد من أخرجه من طريق محمد بن إسحاق غير الحاكم، إلا أن البيهقي في السنن الكبرى (١٨٨٥٦/٢٧١/٩) أشار إليه فقال: " ورواه محمد بن إسحاق بن يسار عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن بن المسيب عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم".

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، وتقدم قبله.

(٢٧٥) حَدَّثَنَاهُ الشَّـيْخُ أَبُو بَكْرٍ، أَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَـرِيكٍ الْبَزَّارُ، ثَنَا أَبُو الْجَمَاهِرِ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ التَّنُوخِيُّ، ثَنَا عبد العَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ أَبِي ثِفَالٍ، عَنْ رَبَاحِ بْنِ[عَبْدُ الرَّحْمَنِ][(١)]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " **دَمُ عَفْرَاءَ**[(٢)] **أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ دَمِ سَوْدَاوَيْنِ**"[(٣)].

---

(١) في جميع النسخ: "عبد الله"، والتصويب من الإتحاف(٦٣٠/١٤).

(٢) العُفْرَة: بياضٌ لَيْسَ بالنَّاصـع، ولكنْ كلَون عَفَر الْأَرْضِ، وَهُوَ وجْهُها. انظر: غريب الحديث لابن الجوزي (٢ / ١٠٧)، النهاية (٣ / ٢٦١).

(٣) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو بكر، محمد بن إسحاق بن خزيمة الشافعي الفقيه، صاحب التصانيف، تقدم في الحديث(٢٥).

٢- عبيد بن عبد الواحد بن شريك البزار، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الخطيب: كان ثقة صدوقاً. وقال ابن المنادي في تاريخه: "إنه تغير في آخر أيامه، قال: فكان على ذلك صـدوقاً"، وقال الدارقطني: صـدوق. وقال أبومزاحم: "وكان أحد الثقات ولم أكتب عنه في تغيره شـيئاً"، وتوفي سـنة خمس وثمانين ومائتين. انظر: الثقات (٤٣٤/٨)، سـؤالات الحاكم (١٣١/١)، تاريخ بغداد (٩٩/١١)، لسان الميزان (١٢٠/٤).

٣- محمد بن عثمان التنوخي، أبوالجماهر أو أبوعبد الرحمن، الكفرسوسي، ثقة، من العاشرة، مات سنة أربع وعشرين وله أربع وثمانون، د ق. تقريب التهذيب (٦١٣٥).

٤- عبد العزيز بن محمد الدراوردي، صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ، تقدم في الحديث (٦٨).

٥- ثمامة بن وائل بن حصين، وقد ينسب لجده، وقيل اسمه: وائل بن هاشم بن حصين، أبو ثِفال- بكسر المثلثة بعدها فاء- المري- بضم الميم ثم راء- مشهور بكنيته، مقبول، من الخامسة، ت ق. تقريب التهذيب (٨٥٦).

٦- رباح بن عبد الرحمن بن أبي سفيان بن حويطب القرشي العامري، أبو بكر، الحويطبي، المدني قاضيها، مشهور بكنيته، وقد ينسب إلى جد أبيه، مقبول، من الخامسة، قتل سنة اثنتين وثلاثين، ت ق. قال ابن عبد البر: يقال حديثه مرسل. وذكره ابن حبان في الثقات. انظر: تهذيب التهذيب (٢٠٣/٣)، تقريب التهذيب (١٨٧٤).

٧- أبو هريرة الدوسي رضي الله عنه، تقدم في الحديث(٥).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في إسناده ثمامة بن وائل أبو ثفال ورباح بن عبد الرحمن كلاهما مقبول، يعني حيث يتابع وإلا فلين.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في المسند (٩٣٩٣/٤١٧/٢)، والحارث بن أبي أسامة في مسنده (زوائد الهيثمي) (٤٠٢/٤٧٣/١)، والبيهقي في السنن الكبرى (١٨٨٧٠/٢٧٣/٩)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٥/١٨) كلهم من طريق عبد العزيز بن محمد الدراوردي به، وروي عن أبي هريرة موقوفاً،أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٨١٦٥/٣٨٧/٤) قال: أخبرنا الثوري عن توبة العنبري عن سلمى بن عتاب عن أبي هريرة قال: سمعته يقول: " دم بيضاء أحب إلى الله من دم سوداوين"، وللحديث شاهد من حديث كبيرة بنت سفيان: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٩/١٥/٢٥)، وأبونعيم الأصبهاني في معرفة الصحابة (١٤٦٦/٥٢٤/٢) و (٣٢٧٨/١٣٠٦/٣)، قال ابن الملقن في البدر المنير (٣٠٦/٩): "حديث كبيرة بنت سفيان مرفوعًا: " أهريقوا فإن دم عفراء أزكى عند الله من دم سوداوين"في إسناده محمد بن سليمان بن مسمول وقد ضعفه غير واحد". وقال المناوي في التيسير بشرح الجامع الصغير (٩/٢): " ذكره أبو نعيم وابن منده وقال ابن ماكولا: بموحدة وإسناده ضعيف"، وله شاهد آخر من حديث ابن عباس، أخرجه الطبراني في المعجم الكبير

(١١٢٠١/١٠٩/١١) بلفظ: " وَإِنَّ دَمَ الشَّــاةِ الْبَيْضَــاءِ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ من دَمِ السَّــوْداوَيْنِ"، وابن عدي في الكامل (٣٧٧/٢)، قال ابن الملقن في البدر المنير (٣٠٧/٩): " وفيه حمزة النصيبي قال ابن عدي: كان يضع الحديث ". وقال محمد بن طاهر المقدسي في ذخيرة الحفاظ (٥٠٥/٤٠٠/١): " حمزة كذاب". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٦٦/٤): "رواه الطبراني في الكبير وفيه حمزة النصــيبي وهو متروك". وقال ابن حجر في تلخيص الحبير (١٤٢/٤): " وَفِيهِ حَمْزَةُ النَّصِيبِيُّ قِيلَ كان يَضَعُ الحديث "وقد حسنه الشيخ الألباني في صحيح الجامع (٣٣٩١) بحديث كبيرة بنت سفيان حيث قال رحمه الله: "وفيه محمد بن سليمان بن مسمول، وهو ضعيف، قلت: وهو مختلف فيه، وقد وثقه ابن حبان وابن شاهين، فمثله يستشهد به إن شاء الله تعالى، فالحديث به حسن". قلت: محمد بن سليمان بن مسمول ضعفوه حتى قال ابن عدي في الكامل: "عامة ما يرويه لا يتابع عليه متناً أو إسناداً". انظر: المغني في الضعفاء للذهبي (٥٨٨/٢) وميزان الاعتدال (٥٦٩/٣)، الضعفاء والمتروكين (٦٩/٣).

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف، قال البخاري في في التاريخ الكبير (٢٤٧٧/١٩٧/٤): "ويرفعه بعضهم ولا يصح"، وقال الدارقطني في العلل (٣٢٧/١٠): " يرويه أبو ثفال، واختلف عنه فرواه الدراوردي عن أبي ثفال وخالفه خالد بن يوسف عن الداوردي فوقفه، وكذلك رواه عبد الرحمن بن حرملة عن أبي ثفال عن خالد عن أبي هريرة موقوفاً، ورواه داود بن قيس وعبد الله بن عبد العزيز عن أبي ثفال عن أبي هريرة مرفوعاً". وقال المناوي في التيسير بشرح الجامع الصغير (٩/٢): " قال في المهذب فيه أبو ثفال واه ".

(٢٧٦) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عُبَيْدَةَ[1]، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْفَرَائِضِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحُنَيْنِيُّ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي ثِفَالٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " **الْجَذَعُ مِنَ الضَّأْنِ خَيْرٌ مِنَ السَّيِّدِ مِنَ الْمَعْزِ**"[2].

---

(١) هكذا في جميع النسخ وكذا في الإتحاف، وذكر محققو دار الميمان أنه في نسخة: "أبو بكر بن عبيد"، ولعله الصواب، فلم أجد في شيوخ الحاكم من اسمه أبو بكر بن عبيدة، وقد مال الشيخ مقبل في رجال الحاكم إلى أن صوابه: ابن عبد الله وهو ابن شيرويه، ومال صاحب الروض الباسم إلى أن صوابه: أبو بكر بن عبيد وهو محمد بن عبيد الله بن محمد ابن الحسن، وهذه القرينة ترجح ما مال إليه. انظر: رجال الحاكم(٤٠٤/٢)، الروض الباسم(١٣٦٣/٢).

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- محمد بن عبيد الله بن محمد بن الحسن، أبو بكر، ابن عبيد النيسابوري، الفقيه، روى عنه الحاكم ووصفه بالفقيه. أخبار أصبهان(٢٨١/٢)، الروض الباسم(١١٢٤/٢).

٢- علي بن زيد بن عبد الله، أبو الحسن، الفرائضي، من أهل طرسوس، قال ابن يونس المصري: تكلموا فيه. قال المعلمي اليماني في التنكيل: " كذا قال ابن يونس ولم يبين من المتكلم ولا ما هو الكلام، وقد قال مسلمة بن قاسم: "ثقة" والتوثيق، مقدم على مثل هذا الجرح كما لا يخفى"، ولم يذكر رحمه الله أين قال مسلمة ذلك، ولم أقف عليه بعد الجهد. مات في سنة اثنتين وستين ومائتين. انظر: تاريخ ابن يونس (٢ / ١٥٤)، تاريخ بغداد (٤٢٧/١١)، سير أعلام النبلاء (٣٨٤/٨)، التنكيل (٥٧٩/٢).

٣- إسحاق بن إبراهيم الحُنيني، أبو يعقوب، المدني، نزيل طرسوس، ضعيف، تقدم في الحديث(٢٥٧).

٤- داود بن قيس الفراء الدباغ، أبو سليمان، القرشي مولاهم، المدني، ثقة فاضل، من الخامسة، مات في خلافة أبي جعفر، خت م. تقريب التهذيب (١٨٠٨).

٥- ثمامة بن وائل بن حصين، أبو ثفال مشهور بكنيته، مقبول، تقدم في الحديث(٢٧٥).

٦- أبو هريرة الدوسي رضي الله عنه، حافظ الصحابة، تقدم في الحديث(٥).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف، إبراهيم بن إسحاق الحنيني ضعيف، والفرائضي متكلم فيه.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في المسند (٩٢١٦/٤٠٢/٢) وقال: "قال داود: السيد الجليل" عن داود بن قيس به، وجاء بلفظ مقارب من طريق آخر عن أبي هريرة مطولاً وفيه: " واعلم يا محمد أن الجذع من الضأن خير من المسنة من الماعز"، أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١٨٨٥٥/٢٧١/٩)، وابن عبد البر في التمهيد (٣٠/٢٢) وقال البيهقي: " ورواه أيضاً أبو جعفر السمناني عن إسحاق زاد فيه:" والجذع من الضأن خير من الثنية من المعز"، وإسحاق ينفرد به، وفي حديثه ضعف ".

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف، قال عنه ابن عبد البر في التمهيد (٣٠/٢٢): " هذا الحديث عندهم ليس بالقوي والحنيني عنده مناكير "، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١١/٤): " رواه أحمد وفيه أبو ثقال قال البخاري: فيه نظر"، وفي (١٢/٤) قال: "رواه البزار وفيه إسحاق الحنيني وهو ضعيف"، وقال ابن طاهر المقدسي في ذخيرة الحفاظ (٢٥٥٦/١١٩٧/٢): " رواه اسحاق بن إبراهيم الحنيني: عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة. وهذا لا يرويه عن هشام غير إسحاق. قال البخاري: حديثه عن هشام فيه نظر". وذكر الحديث الذهبي في الميزان (٣٢٩/١) في ترجمة الحنيني

وقال: "صاحب أوابد"، وقال ابن الملقن في البدر المنير (٩/٢٨١): "منكر"، وضعفه الشيخ الألباني في السلسلة الضعيفة ضمن الحديث رقم (٦٤).

(٢٧٧) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا قَزَعَةُ ابْنُ سُوَيْدٍ، حَدَّثَنِي الْحَجَّاجُ[١] بْنُ الْحَجَّاجِ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ جُنَادَةَ، عَنْ حَنَشٍ[٢] بْنِ الْحَارِثِ، حَدَّثَنِي أَبُوهُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِجَذَعٍ مِنَ الضَّأْنِ مَهْزُولٍ خَسِيسٍ، وَجَذَعٍ مِنَ الْمَعْزِ سَمِينٍ يَسِيرٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هُوَ خَيْرُهُمَا أَفَأُضَحِّي بِهِ؟ فَقَالَ: " **ضَحِّ بِهِ، فَإِنَّ لِلهِ أَعْنُز**[٣]". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤].

---

(١) في جميع النسخ: "الجماح"والتصويب من الإتحاف (١٤/٤٨٥).

(٢) في (و): "قيس"، وفي (هـ): "حيس".

(٣) هكذا في الأصل و(و) جمع عنز، والقياس: "أعنزاً"؛ لأنه اسم إنَّ، وفي (هـ): "لله أغنى"، وفي موارد التخريج: "لله الخير".

(٤) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو العباس، محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، الإمام المحدث الثقة، تقدم في الحديث(١٠)

٢- الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي، صاحب الشافعي، ثقة، تقدم في الحديث(١٨)

٣- أسد بن موسى بن إبراهيم الأموي، أسد السنة، صدوق يغرب وفيه نصب، تقدم في الحديث(١٨)

٤- قَزَعَة- بزاي وفتحات- بن سويد بن حُجير- بالتصغير- الباهلي، أبو محمد، البصري، ضعيف، من الثامنة، ت ق. تقريب التهذيب (٥٥٤٦).

٥- حجاج بن حجاج الباهلي البصري، الأحول، ثقة، من السادسة، خ م د س ق. تقريب التهذيب (١١٢٣).

٦- سلمة بن جنادة الهذلي، مقبول، من السادسة، س. ذكره ابن حبان في الثقات. انظر: تهذيب التهذيب (٤/١٢٦)، تقريب التهذيب(٢٤٨٨).

٧- حَنش- بفتح أوله والنون الخفيفة بعدها معجمة- بن الحارث بن لقيط النخعي، الكوفي، لا بأس به، من السادسة، بخ. قال أبو نعيم: ثقة. وقال أبو حاتم: صالح الحديث ما به بأس. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث. وقال أبو بكر البزار في مسنده: ليس به بأس. وقال العجلي: ثقة. انظر: تهذيب التهذيب (٣/٥٠)، تقريب التهذيب (١٥٧٥).

٨- أبو هريرة الدوسي رضي الله عنه، تقدم في الحديث(٥).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف، قزعة بن سويد ضعيف، وقد تعقبه الذهبي فقال: "قزعة ضعيف". انظر: التلخيص(٤٢٢٧).

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (١١/٩٢/٦٢٢٣) من طريق قزعة بن سويد به، وقال: "سمين سيد"، وفي آخره: " فإن لله الخير" ، وقد ذكره الحافظ ابن حجر في المطالب العالية (١٠/٤٧٠/٢٢٩٧) وعزاه لأبي يعلى وقال في آخره: " ضحّ، فإن الله يحب الخير".

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، مداره على قزعة، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/١٥): "رواه أبو يعلى من رواية حنش العبدي ولم أجد من ترجمه".

(٢٧٨) حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْهِلَالِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جَهْضَمٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ الْأَشْهَلِيُّ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ إِلَى سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ بِقَطِيعٍ مِنْ غَنَمٍ، فَقَسَمَهَا بَيْنَ أَصْحَابِهِ، فَبَقِيَ مِنْهَا تَيْسٌ[١]، فَضَحَّى بِهِ فِي عُمْرَتِهِ. هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

(١) التَّيس: الذّكَر من المِعْزَى. انظر: مشارق الأنوار على صحاح الآثار (١ / ١٢٥)، تاج العروس (١٥ / ٤٨٦).

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو عبد الله، محمد بن يعقوب بن يوسف بن يعقوب الشيباني، قال الحاكم: كان صدر أهل الحديث في زمانه، ووثقه الذهبي ووصفه فقال: الإمام الحافظ الكبير، تقدم في الحديث(٢١).

٢- علي بن الحسن بن موسى، أبو الحسن، الهلالي، ثقة، تقدم في الحديث(١٣٦).

٣- محمد بن جهضم بن عبد الله الثقفي، صدوق، تقدم في الحديث (١٩٣).

٤- إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأنصاري، الأشهلي مولاهم، أبو إسماعيل، المدني، ضعيف، من السابعة، مات سنة خمس وستين وهو ابن اثنتين وثمانين سنة، ت س. تقريب التهذيب (١٤٦).

٥- داود بن الحصين الأموي مولاهم، أبو سليمان، المدني، ثقة إلا في عكرمة ورمي برأي الخوارج، من السادسة، مات سنة خمس وثلاثين، ع. تقريب التهذيب (١٧٧٩).

٦- القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي، ثقة أحد الفقهاء بالمدينة، تقدم في الحديث(١٤١).

٧- عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما، أم المؤمنين، تقدمت في الحديث (٣٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف، إبراهيم بن إسماعيل ضعيف، وقد تعقبه الذهبي فقال: "إبراهيم مختلف في عدالته". انظر: التلخيص(٤/٢٢٧).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عدي في الكامل (١/٢٣٥) ولم يذكر: "في عمرته"، وابن سمعون في أماليه (١/١٦٠) من طريق إبراهيم بن إسماعيل عن داود بن الحصين عن القاسم عن عائشة به، وله شاهد من حديث ابن عباس،أخرجه الطبراني في الكبير (١١/٢٢٣/١١٥٦١) قال: " عَنِ ابن عَبَّاسٍ أَنّ رَسُولَ اللَّهِ صلى اللَّهُ عليه وسلم بَعَثَ بِغَنَمٍ إلى سَعْدِ بن أبي وَقَّاصٍ يَقْسِمُهَا بين أَصْحَابِهِ وَكَانُوا يَتَمَتَّعُونَ فَبَقِي تَيْسٌ فَضَحَّى بِهِ سَعْدُ بن أبي وَقَّاصٍ في تَمَتُّعِهِ"، قال عنه الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/١٩): " رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح"، قلت: وليس كذلك، فالراوي له إِبْرَاهِيمُ بن إِسْمَاعِيلَ بن أبي حَبِيبَةَ الأَشْهَلِيُّ عن دَاوُدَ بن الْحُصَيْنِ، وإبراهيم ضعيف، وقد اضطرب فيه، فمرة رواه عن داود فجعله من مسند عائشة، ومرة عن داود فجعله من مسند ابن عباس، والله تعالى أعلم.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف، قال ابن عدي في الكامل (١/٢٣٥) بعد رواية الحديث: "ولإبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة غير ما ذكرته من الأحاديث ولم أجد له أوحش من هذه الأحاديث"، وقال ابن طاهر المقدسي في ذخيرة الحفاظ(٢/٧٠٥/١٢٩٣): "رواه إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة عن داود بن الحصين، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، وإبراهيم هذا ليس بشيء في الحديث".

(٢٧٩) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَحَّى بِكَبْشَيْنِ، سَمِينَيْنِ، عَظِيمَيْنِ، أَمْلَحَيْنِ[(١)]، أَقْرَنَيْنِ[(٢)]، مَوْجُوءَيْنِ[(٣)]، فَذَبَحَ أَحَدَهُمَا، فَقَالَ: " **اللَّهُمَّ عَنْ مُحَمَّدٍ وأَهْلِ بَيْتِهِ**". وَذَبَحَ الآخَرَ[(٤)]، فَقَالَ: " **اللَّهُمَّ عَنْ مُحَمَّدٍ وَأُمَّتِهِ، مَنْ شَهِدَ بِالتَّوْحِيدِ، وَشَهِدَ لِي بِالْبَلَاغِ**"[(٥)].

---

(١) الأملح: الَّذِي فِيهِ بَيَاض وَسَوَاد وَيكون الْبيَاض أَكثر. انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام (٢ / ٢٠٦)، النهاية (٤ / ٣٥٤).

(٢) الأقرن من الكباش: الَّذِي لَهُ قُرُون، أو تَامّ القرن. انظر: غريب الحديث لابن الجوزي (٢ / ٢٣٩)، مشارق الأنوار على صحاح الآثار (٢ / ١٧٩).

(٣) مَوْجُوءَيْنِ أَيْ: خَصِيَّيْن، يُقَال للفحل إِذا رُضَّتْ أنثياه. انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام (٢ / ٧٣)، النهاية (٥ / ١٥٢).

(٤) قوله: "فقال: اللهم عن محمد وأهل بيته. وذبح الآخر" سقط من في (هـ).

(٥) <u>تراجم رجال الإسناد:</u>

١- أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القَطِيعي، قال الخطيب: كان كثير الحديث، تقدم في الحديث (٣٥).

٢- عبد الله بن أحمد بن حنبل بن هلال الشيباني، الإمام الحافظ، تقدم في الحديث (٣٥).

٣- أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، أحد الأئمة ثقة حافظ فقيه حجة، تقدم في الحديث (٣٥).

٤- وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، ثقة حافظ عابد، تقدم في الحديث(١٦٥).

٥- سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي، أبومحمد، ، ثقة حافظ فقيه إمام حجة، تقدم في الحديث (١).

٦- عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي، أبو محمد، المدني، أمه زينب بنت علي، صدوق في حديثه لين ويقال: تغير بأخرة، من الرابعة، مات بعد الأربعين، بخ د ت ق. تقريب التهذيب (٣٥٩٢).

٧- أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني، ثقة مكثر، تقدم في الحديث(٢٠).

٨- عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما، أم المؤمنين، تقدمت في الحديث (٣٦).

٩- أبو هريرة الدوسي رضي الله عنه، حافظ الصحابة، تقدم في الحديث(٥).

<u>دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:</u>

في إسناده عبد الله بن محمد بن عقيل صدوق في حديثه لين.

<u>تخريج الحديث:</u>

أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٨١٣٠/٣٧٩/٤)، وأحمد في المسند (٢٥٠٩٠/١٣٦/٦)، وابن ماجه في السنن (٣١٢٢/١٠٤٣/٢) عن سفيان الثوري عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن أبي سَلَمة عن عائشة وأبي هريرة به.

<u>الحكم على الحديث:</u>

الحديث ضعيف مضطرب، قال الدارقطني في العلل (١٧٩٢/٣١٩/٩): "يَروِيهِ عبد الله بنُ مُحمدِ بنِ عَقِيلٍ، واختلف عَنهُ ،فَرَواهُ الثَّورِيُّ، عَنِ ابنِ عَقِيلٍ، عَن أَبِي سَلَمَةَ، عَن عائِشَةَ، أَو عَن أَبِي هُرَيرَةَ، وخالَفَهُ حَمّادُ بنُ سَلَمَةَ، فرواه عَن عبد الله بنِ مُحمدِ بنِ عَقِيلٍ، عَن عبد الرَّحمَنِ بنِ جابِرٍ، عَن جابِرٍ، وقالَ مُبارَكُ بنُ فَضالَةَ: عَنِ ابنِ عَقِيلٍ، عَن جابِرٍ وقالَ عُبَيدُ الله

بنُ عَمرو: عَنِ ابنِ عَقِيلٍ، عَن عَلِيِّ بنِ الحَسَنِ، عَن أَبِي رافِعٍ وقالَ مَعمَرٌ: عَنِ ابنِ عَقِيلٍ، مُرسَلاً، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، والاضطراب فِيهِ مِن قِبَلِ ابنِ عَقِيلٍ"، وقال البيهقي في السنن الكبرى (٩/٢٨٧): " قال الشافعي رحمه الله: وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجه لا يثبت مثله، أنه ضحى بكبشين، فقال في أحدهما بعد ذكر الله: اللهم عن محمد وآل محمد وفي الآخر اللهم عن محمد وأمة محمد"، وقال ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٩/٤٠٥): " يحيى بن معين يقول: لما أتى الثوري اليمن أتاه معمر يسلم عليه، فحدث يوماً بحديث عن عبد الله ابن محمد بن عقيل "أن النبي صلى الله عليه وسلم ضحى بكبشين"، وهو حديث يخطئ فيه ابن عقيل، وإنما الخطأ من ابن عقيل، فقال له الثوري: تعست يا أبا عروة، فغضب معمر من ذاك، فما أتاه حتى خرج ولا سلم عليه "، وضعفه الشيخ الألباني في السلسلة الضعيفة (٦٤٦١)، وحسنه في الإرواء ضمن (١١٣٨)؟

(٢٨٠) /(**١١٢ب**) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ وَالْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، قَالَا: ثَنَا السَّرِيُّ ابْنُ خُزَيْمَةَ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنُ غِيَاثٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَعْفَرِ[١] بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَـــعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: **ضَحَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَبْشٍ أَقْرَنَ فَحِيلٍ**[٢] ، **يَمْشِي فِي سَوَادٍ وَيَأْكُلُ فِي سَوَادٍ وَيَنْظُرُ فِي سَوَادٍ**[٣]. هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤].

---

(١) في (و): "عن أبي جعفر".

(٢) الفحيل: الْعَظِيم الْخلق. انظر: مشارق الأنوار على صحاح الآثار (٢ / ١٤٧).

(٣) أي: حوالي عينيه سواد، وفمه أسود، وقوائمه سود، مع بياض سائره. انظر: مرقاة المفاتيح (٥١٨/٣).

(٤) **تراجم رجال الإسناد:**

١- محمد بن صـــالح بن هانئ بن يزيد النيســـابوري، أحد العباد الزهاد، وثقه الحاكم وابن الصـــلاح وابن الجوزي وابن كثير، تقدم في الحديث(٨).

٢- الحسن بن يعقوب بن يوسف النيسابوري، وصفه الحاكم بالعدل، وقال الذهبي: الصدوق النبيل، تقدم في الحديث(٤).

٣- السّريّ بن خزيمة بن معاوية الحافظ، الثّقة، تقدم في الحديث(٥٤).

٤- عمر بن حفص بن غِياث- بكسـر المعجمة وآخره مثلثة- بن طَلْق- بفتح الطاء وسـكون اللام- الكوفي، ثقة ربما وهم، من العاشرة، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين، خ م د ت س. تقريب التهذيب (٤٨٨٠).

٥- أبوه، حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعي، أبو عمر، الكوفي، القاضـــي، ثقة فقيه تغير حفظه قليلاً في الآخر، تقدم في الحديث (٦٦).

٦- جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو عبد الله، المعروف بالصادق، صدوق فقيه إمام، من السـادسـة، مات سـنة ثمان وأربعين، بخ م ٤. قال مصـعب الزبيري: كان مالك لا يروي عنه حتى يضـمه إلى آخر. وقال ابن المديني: سئل يحيى بن سعيد عنه؟ فقال: في نفسي منه شيء، ومجالد أحب إلي منه. وقال الدوري عن يحيى بن معين: ثقة مأمون وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: ثقة لا يسأل عن مثله. وقال ابن عدي: ولجعفر أحاديث ونسـخ وهو من ثقات الناس. وقال ابن سعد: "كان كثير الحديث ولا يحتج به ويستضعف، سئل مرة، سمعت هذه الأحاديث من أبيك؟ فقال: نعم، وســـئل مرة؟ فقال: إنما وجدتها في كتبه". الجرح والتعديل (٤٨٧/٢)، تهذيب التهذيب (٨٨/٢)، تقريب التهذيب (٩٥٠).

٧- محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو جعفر، الباقر، ثقة فاضل، من الرابعة، مات سنة بضع عشرة، ع. تقريب التهذيب (٦١٥١).

٨- أبو سعيد الخدري رضي الله عنه ، تقدم في الحديث(١٣٣).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

رجال إسناده رجال مسلم، فإن البخاري لم يخرج لجعفر الصادق.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود في الســنن (٢٧٩٦/٩٥/٣)، وابن ماجه في الســنن (٣١٢٨/١٠٤٦/٢)، والترمذي في ســننه (١٤٩٦/٨٥/٤) وقال: "حسن صحيح"، والنسائي في المجتبى (٤٣٩٠/٢٢٠/٧)، وفي الكبرى (٤٤٨٠/٥٨/٣)، وابن حبان في صحيحه (٥٩٠٢/٢٢٣/١٣)، والبيهقي في الســنن الكبرى (١٨٨٦٦/٢٧٣/٩)، والبغوي في شــرح الســنة (١١٢٠/٣٣٦/٤) كلهم من طريق حفص بن غياث عن جعفر الصادق عن أبيه عن أبي سعيد به.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح ، قال الترمذي في العلل الكبير (٤٤٥/٢٤٦/١): "سألت محمداً عن هذا الحديث؟ فقال: هذا حديث حفص بن غياث لا أعلم أحداً رواه غيره، وحفص هو من أصحهم كتاباً. قلت له: محمد بن علي أدرك أبا سعيد الخدري؟ قال: ليس بعجب "، والحديث صححه الترمذي وابن حبان، وصححه الألباني. انظر: صحيح أبي داود(٢٤٩٢)، صحيح ابن ماجه (٣١٢٨).

(٢٨١) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: وَأَخْبَرَنِي الدَّرَاوَرْدِيُّ[1]، عَنْ رُبَيْحِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ[أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ][2] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَبَحَ كَبْشًا أَقْرَنَ بِالْمُصَلَّى، ثُمَّ قَالَ:" **اللَّهُمَّ هَذَا عَنِّي، وَعَنْ مَنْ لَمْ يُضَحِّ مِنْ أُمَّتِي**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

---

(١) في (و): "الداوردي".

(٢) زيادة من (و).

(٣) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو العباس، محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، الإمام المحدث الثقة، تقدم في الحديث(١٠).

٢- بحر بن نصر بن سابق الخولاني، أبو عبد الله، ثقة، تقدم في الحديث (١٢).

٣- عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم، ثقة حافظ عابد، تقدم في الحديث (١٢).

٤- عبد العزيز بن محمد الدراوردي، صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ، تقدم في الحديث (٦٨).

٥- رُبَيْح- بموحدة وبمهملة مصغر- بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري، المدني، يقال: اسمه سعيد، وربيح لقب، مقبول، من السابعة، د تم ق. ذكره ابن حبان في الثقات، وروى له مسلم حديثاً واحداً. انظر: تهذيب التهذيب (٤٩/٤)، تقريب التهذيب (١٨٨١).

٦- أبوه، عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري، سعد بن مالك الأنصاري الخزرجي، ثقة، من الثالثة، مات سنة اثنتي عشرة وله سبع وسبعون، خت م ٤. تقريب التهذيب(٣٨٧٤).

٧- أبو سعيد الخدري رضي الله عنه، تقدم في الحديث(١٣٣).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في إسناده ربيح مقبول حيث يتابع وإلا فلين.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في المسند (١١٠٦٦/٨/٣)، وابن عدي في الكامل (١٧٤/٣)، والدارقطني في السنن (٥٠/٢٨٤/٤) كلهم عن الدراوردي عن ربيح عن أبيه جده به، وله شواهد، منها: عن جَابِرِ بن عبد اللَّهِ قال: صَلَّيْتُ مع رسول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عِيدَ الأَضْحَى فلما انْصَرَفَ أُتِيَ بِكَبْشٍ فَذَبَحَهُ، فقال: " بِسْمِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، اللهم إن هذا عني وَعَمَّنْ لم يُضَحِّ من أمتي"، أخرجه أحمد في المسند (١٤٨٨٠/٣٥٦/٣)، وأبو داود في السنن (٢٨١٠/٩٩/٣)، والترمذي في السنن (١٥٢١/١٠٠/٤)، ومنها: حديث أبي رافع قال: ذبح النبي صلى الله عليه وسلم كبشاً، ثم قال: " هذا عنى وعن أمتي"، أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٥٠/٨)، والروياني في مسنده (٧١٤/٤٧٢/١)، والطبراني في المعجم الأوسط (٢٤٤/٨٤/١)، وفي المعجم الكبير (٩٥٧/٣٢١/١)، وقال عنه الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٢/٤): " رواه في الكبير بنحوه وإسناد أحمد والبزار حسن".

الحكم على الحديث:

الحديث حسن لغيره، بشواهده.

(٢٨٢) أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، ثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ بَيَانٍ الْبَجَلِيِّ، عَنْ عَامِرٍ،[عَنْ][1] أَبِي سَرِيحَةَ[2]، قَالَ: حَمَلَنِي أَهْلِي عَلَى الْجَفَاءِ بَعْدَمَا عَلِمْتُ السُّنَّةَ، كُنَّا نُضَحِّي بِالشَّاةِ وَالشَّاتَيْنِ عَنْ أَهْلِ الْبَيْتِ، فَقَالَ أَهْلِي: إِنَّ جِيرَانَنَا يَزْعُمُونَ أَنَّمَا بِنَا الْبُخْلُ. هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

---

(١) في جميع النسخ: "ابن أبي سريحة"، والتصويب من الإتحاف(٤/٢١٥).

(٢) في (و): "شريحة".

(٣) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو بكر، محمد بن إسحاق بن خزيمة الشافعي الفقيه، صاحب التصانيف، تقدم في الحديث(٢٥).

٢- محمد بن أحمد بن النضر بن عبد الله بن مصعب، أبو بكر، المِعْنِي، ابن بنت معاوية بنت عمرو الأزدي، قال عبد الله ابن أحمد ومحمد بن عبدوس:" ثقة لا بأس به"، وذكره ابن حبان في الثقات، مات سنة إحدى وتسعين ومائتين. انظر: الثقات(٩/١٥٢)، تاريخ بغداد (١/٣٦٤).

٣- معاوية بن عمرو بن المهلب بن عمرو الأزدي المِعْنِي -بفتح الميم وسكون المهملة وكسر النون- أبو عمرو، البغدادي، ويعرف بابن الكرماني، ثقة، من صغار التاسعة، مات سنة أربع عشرة على الصحيح وله ست وثمانون سنة، ع. تقريب التهذيب (٦٧٦٨).

٤- زائدة بن قدامة الثقفي، أبو الصلت، الكوفي، ثقة ثبت صاحب سنة، من السابعة، مات سنة ستين وقيل بعدها، ع. تقريب التهذيب (١٩٨٢).

٥- بيان البجلي،بيان بن بشر الأحمسي- بمهملتين- أبو بشر، الكوفي، ثقة ثبت، من الخامسة، ع. تقريب التهذيب(٧٨٩).

٦- عامر بن شراحيل الشَّعْبي، ثقة مشهور فقيه فاضل، تقدم في الحديث (٩)

٧- حذيفة بن أَسيد - بفتح الهمزة - الغفاري، أبو سَريحة- بمهملتين مفتوح الأول- رضي الله عنه، صحابي من أصحاب الشجرة، مات سنة اثنتين وأربعين، م ٤. تقريب التهذيب (١١٥٤).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

رجال إسناده رجال الشيخين.

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٤/٣٨٣/٨١٥٠) إلا أنه قال: "يبخلنا جيراننا"، وابن ماجه في السنن (٢/١٠٥٢/٣١٤٨)، والطبراني في المعجم الكبير (٣/١٨٢/٣٠٥٦)، والبيهقي في السنن الكبرى (٩/٢٦٩/١٨٨٣٤) كلهم من طريق بيان بن بشر عن عامر عن أبي سريحة به.

الحكم على الحديث:

الأثر صحيح، قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٣/٢٢٨/٢٩٠١): "هذا إسناد صحيح رجاله ثقات"، وقال الشوكاني في نيل الأوطار (٥/١٤٣): "وحديث أبي سريحة إسناده في سنن ابن ماجه إسناد صحيح"، وصححه الألباني في صحيح سنن ابن ماجه (٣١٤٨).

(٢٨٣) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ حَاتِمِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " **خَيْرُ الضَّحِيَّةِ الْكَبْشُ الْأَقْرَنُ، وَخَيْرُ الْكَفَنِ الْحُلَّةُ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

---

(١) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو العباس، محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، الإمام المحدث الثقة، تقدم في الحديث(١٠).

٢- محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصري، ثقة، تقدم في الحديث(٢٣).

٣- عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم، ثقة حافظ عابد، تقدم في الحديث (١٢).

٤- هشام بن سعد المدني، أبو عباد، صدوق له أوهام ورمي بالتشيع، تقدم في الحديث (٩٧).

٥- حاتم بن أبي نصر القَنَّسْريني- بفتح القاف وتثقيل النون وسكون المهملة — مجهول، من السادسة، د ق. ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن القطان الفاسي: لم يرو عنه غير هشام بن سعد فهو مجهول. انظر: تهذيب التهذيب (١١٣/٢)، تقريب التهذيب (١٠٠٠).

٦- عبادة بن نُسَي- بضم النون وفتح المهملة الخفيفة- الكندي، أبو عمر، الشامي، قاضي طبرية، ثقة فاضل، من الثالثة، مات سنة ثماني عشرة، ٤. تقريب التهذيب(٣١٦٠).

٧- نُسَي —بالتصغير- الكندي الشامي، مجهول، من الثالثة، د ق. ذكره ابن حبان في الثقات. انظر: تهذيب التهذيب (٣٧٩/١٠)، تقريب التهذيب (٧١٠٨)

٨- عبادة بن الصامت بن قيس الأنصاري الخزرجي رضي الله عنه، تقدم في الحديث (٤٣).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف؛ حاتم بن أبي نصر ونسي والد عبادة مجهولان، وهشام بن سعد له أوهام.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود في السنن (٣١٥٦/١٩٩/٣)، وابن ماجه في السنن (١٤٧٣/٤٧٣/١) مقتصراً على: "خَيْرُ الْكَفَنِ الْحُلَّةُ"، والبيهقي في السنن الكبرى (٦٤٨٥/٤٠٣/٣)، والضياء في الأحاديث المختارة (٤٢٣/٣٤٨/٨، ٤٢٤) كلهم من طريق عبد الله بن وهب عن هشام بن سعد عن حاتم عن عبادة بن نسي عن أبيه عن عبادة به.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف، نسي والد عبادة لم يرو عنه غير ابنه كذا في تهذيب الكمال (٣٤٠/٢٩)، وهذه جهالة عين لا حال، وكذا حاتم بن أبي نصر جهالته جهالة عين لم يرو عنه غير هشام بن سعد كما في تهذيب الكمال (١٩٧/٥)، قال ابن الملقن في البدر المنير (٣٠١/٩): "وقال ابن القطان:" نسي لا يعرف حاله، وآخر معه في الإسناد وهو حاتم بن أبي نصر، وهو كما قال"، وضعفه الشيخ الألباني. انظر: ضعيف الجامع (٢٨٨١)، وضعيف ابن ماجه (١٤٧٣).

(٢٨٤) أَخْبَرَنِي أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ الرَّازِيُّ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثَنَا الْوَلِيدُ ابْنُ مُسْلِمٍ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَيْسَرَةَ بْنِ[1] حَلْبَسَ، عَنْ أَبِيهِ[2]، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ سَعْدٍ الزُّرَقِيِّ- وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ- إِلَى شِرَاءِ الضَّحَايَا، فَأَشَارَ إِلَى كَبْشٍ أَدْغَمَ الرَّأْسِ[3]، أَقْرَنَ، لَيْسَ بِأَرْفَعِ الْكِبَاشِ، فَقَالَ: كَأَنَّهُ الْكَبْشُ الَّذِي ضَحَّى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4].

---

(١) قوله: "ابن" سقط من(و).

(٢) قوله: "عن أبيه"، كذا في جميع النسخ، وهو خطأ، فكل من أخرج الحديث عن الوليد بن مسلم لم يذكر فيه عن أبيه، وكذا الروايات التي تابع فيها محمد بن شعيب الوليد بن مسلم لم يذكر فيها: عن أبيه، ويأتي في التخريج.

(٣) الأَدْغَمُ مِنَ الْكِبَاشِ: مَا اسْوَدَّتْ أَرْنَبَتُهُ وَمَا تَحْتَ حَنَكِهِ. انظر: غريب الحديث لابن الجوزي (١ / ٣٤٠)، النهاية (٢ / ١٢٣).

(٤) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو علي الحافظ، الحسين بن علي بن يزيد بن داود الصائغ، قال الخطيب: كان واحد عصره في الحفظ والإتقان والورع. وقال الذهبي: الإمام محدث الإسلام أحد جهابذة الحديث، تقدم في الحديث(١٧).

٢- إبراهيم بن يوسف بن خالد بن سويد الرازي الهسنجاني الحافظ، أبو إسحاق، له مسند كبير زائد على مائة جزء، قال أبو علي النيسابوري: ثقة مأمون. وقال الخليلي: ثقة. مات سنة إحدى وثلاثمائة. انظر: الإرشاد في معرفة علماء الحديث (٢/٦٨٥)، تاريخ دمشق (٧/٢٨٢)، تذكرة الحفاظ (٢/٦٩٢).

٣- هشام بن عمار بن نُصير- بنون مصغر- السلمي، الدمشقي، الخطيب، صدوق مقرئ ،كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح، من كبار العاشرة، وقد سمع من معروف الخياط لكن معروف ليس بثقة، مات سنة خمس وأربعين على الصحيح وله اثنتان وتسعون سنة، خ ٤. قال إبراهيم بن الجنيد عن ابن معين: ثقة. وقال العجلي: ثقة. وقال مرة: صدوق. وقال النسائي: لا بأس به. وقال الدارقطني: صدوق كبير المحل. وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: لما كبر هشام تغير، فكلما دفع إليه قرأه وكلما لقن تلقن، وكان قديماً أصح، كان يقرأ من كتابه. قال: وسئل أبي عنه؟ فقال: صدوق. انظر: الجرح والتعديل (٩/٦٦)، تهذيب التهذيب (١١/٤٦)، تقريب التهذيب (٧٣٠٣).

٤- الوليد بن مسلم، ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية، تقدم في الحديث (١٨٨).

٥- سعيد بن عبد العزيز التنوخي الدمشقي، ثقة، إمام سَوَّاه أحمد بالأوزاعي، وقدمه أبو مسهر، لكنه اختلط في آخر أمره، من السابعة مات سنة سبع وستين وقيل بعدها و له بضع وسبعون بخ م ٤. تقريب التهذيب (٢٣٥٨).

٦- يونس بن ميسرة بن حلبس، ثقة عابد، معمر، تقدم في الحديث(٤٣).

٨- أبوسعيد الزرقي الأنصاري، وقيل: أبو سعد، صحابي، اسمه: عمارة بن سعيد، أو بالعكس وصححه ابن حبان، وقيل: عامر بن مسعود، وهو خطأ، س ق. تقريب التهذيب (٨١٢٩).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في إسناده الوليد بن مسلم يدلس تدليس التسوية، وهشام بن عمار تغير بأخرة.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه في سننه (٢/١٠٤٦/٣١٢٩)، وأبو زرعة الدمشقي في التاريخ (١/٧٨)، والطبراني في مسند الشاميين (١/١٨١/٣١٢)، وأبو بكر الشيباني في الآحاد والمثاني (٤/٢٢٤/٢٢٠٩)، و ابن منده في معرفة الصحابة (١/٨٨٢/)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٦/١٠٩)، وابن الأثير في أسد الغابة (٦/١٤٧) كلهم من طريق سعيد ابن عبد العزيز عن يونس بن ميسرة بن حلبس عن أبي سعيد الزرقي به، وقد رواه عن سعيد بن عبد العزيز جماعة منهم: الوليد بن مسلم ومحمد بن شعيب بن شابور.

الحكم على الحديث:

الحديث حسن لغيره، فهشام والوليد قد توبعا، قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٣/٢٢٤/٧٨٠١): "صحيح رجاله ثقات "، وصححه الألباني في صحيح سنن ابن ماجه (٣١٢٩).

(٢٨٥) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الحَكَمِ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ /(**١١٣أ**) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَـــالِمٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ، عَنِ الْمُطَّلِبِ[(١)] بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَعَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سَلِمَةَ حَدَّثَنَاهُ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ صَـلَّى لِلنَّاسِ يَوْمَ النَّحْرِ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ خُطْبَتِهِ وَصَـلَاتِهِ دَعَا[(٢)] بِكَبْشٍ فَذَبَحَهُ هُوَ بِنَفْسِهِ وَقَالَ:" **بِسْمِ اللَّهِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُمَّ هَذَا عَنِّي، وَعَمَّنْ لَمْ يُضَحِّ مِنْ أُمَّتِي**"[(٣)].

---

(١) قوله: "عن المطلب "سقط من (و).

(٢) في (هـ): "ضحى ".

(٣) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو العباس، محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، الإمام المحدث الثقة، تقدم في الحديث(١٠).

٢- محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصري، ثقة، تقدم في الحديث(٢٣)

٣- عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم، ثقة حافظ عابد، تقدم في الحديث (١٢)

٤- يحيى بن عبد الله بن سالم بن عبد الله بن عمر المدني، صدوق، من كبار الثامنة، مات سنة ثلاث وخمسين، م د س. قال النسـائي: مسـتقيم الحديث. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما أغرب. وقال السـاجي: قال ابن معين: صـدوق ضعيف الحديث. وقال الدارقطني: ثقة. انظر: تهذيب التهذيب (٢١٠/١١)، تقريب التهذيب (٧٥٨٤).

٥- يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القَارِيّ- بتشـديد التحتانية- المدني، نزيل الإسـكندرية، حليف بني زهرة، ثقة، من الثامنة، مات سنة إحدى وثمانين، خ م د ت س. تقريب التهذيب (٧٨٢٤)

٦- عمرو بن أبي عمرو ميسرة، مولى المطلب المدني، أبو عثمان، ثقة ربما وهم، تقدم في الحديث(١٢٢).

٧- المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب بن الحارث المخزومي، صـدوق كثير التدليس والإرسـال، من الرابعة، ر ٤. وقال ابن أبي حاتم: سـئل أبو زرعة؟ فقال: ثقة. وقال ابن سـعد: "كان كثير الحديث وليس يحتج بحديثه، لأنه يرسـل كثيراً، وليس له لقي، وعامة أصحابه يدلسون". وقال يعقوب بن سفيان والدارقطني: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. انظر: تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (٣٠٧/١)، تهذيب التهذيب (١٦١/١٠)، تقريب التهذيب (٦٧١٠)،

٨- جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري رضي الله عنهما، تقدم في الحديث(٩٧).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف، المطلب بن عبد الله مدلس وقد رواه بالعنعنة، وفي سماعه من جابر كلام يأتي في بيان الحكم على الحديث، والرجل الذي قرن به مبهم.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في المسند (١٤٨٨٠/٣٥٦/٣) و (١٤٩٣٦/٣٦٢/٣)، وأبو داود في السنن (٢٨١٠/٩٩/٣)، والترمذي في السنن (١٥٢١/١٠٠/٤) وقال: "غريب"، والدارقطني في السنن (٥١/٢٨٥/٤)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١٧٧/٤)، والبيهقي في معرفة السـنن (٥٦٤٧/٢٠٦/٧)، وفي السـنن الكبرى (١٨٨١٢/٢٦٤/٩) و(١٨٩٦٥/٢٨٦/٩) كلهم من طريق عمرو بن أبي عمرو عن المطلب عن جابر به.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف، قال البيهقي في السنن الكبرى (٩/٢٨٦): " قال الشافعي رحمه الله: وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجه لا يثبت مثله "أنه ضحى بكبشين، فقال في أحدهما بعد ذكر الله: اللهم عن محمد وآل محمد، وفي الآخر: اللهم عن محمد وأمة محمد". قال ابن القطان الفاسي في بيان الوهم والإيهام (٤/١٨١) في معرض رده على عبد الحق: " وذكر حديث جابر: " بسم الله والله أكبر، هذا عني وعمن لم يضح من أمتي"، ولم يعرض له، وهو من روايته، ورده بكون المطلب لا يعرف له سماع من جابر ". وقال الحافظ العراقي في المغني عن حمل الأسفار (١/١٥٥): " عند أبي داود والترمذي من حديث جابر وقال الترمذي غريب منقطع"، قلت: وقوله منقطع، الذي يظهر أنه تفسير من الحافظ العراقي باللازم، لأن تلك اللفظة ليس عند الترمذي، والله أعلم، وقال ابن التركماني في الجوهر النقي (٩/٢٦٤): " فيه اشياء – أحدها – ان المطلب لم يسمع من جابر، كذا قال أبو حاتم، وذكر الترمذي هذا الحديث ثم قال: غريب، ويقال: إن المطلب لم يسمع من جابر، وفى موضع آخر من كتاب الترمذي، قال محمد: لا أعرف للمطلب سماعاً من أحد من الصحابة، إلا قوله: حدثني من شهد خطبة النبي صلى الله عليه وسلم"، وتناقض الشيخ الألباني رحمه الله، فصحح الحديث في الإرواء (١١٣٨) فقال: " وإنما يخشى من تدليس المطلب وقد عنعنه فى رواية الترمذى وغيره ، فلعله استغربه من أجلها ، لكن قد صرح بالتحديث فى رواية الطحاوى والحاكم وغيرهما ، فزالت بذلك شبهة تدليسه ، ثم رأيت الترمذى قد بين وجه الاستغراب بعد سطرين مما سبق نقله عنه فقال: " والمطلب بن عبد الله بن حنطب يقال: إنه لم يسمع من جابر ". قلت: ورواية الطحاوى: ترد هذا القيل. وقد قال ابن أبى حاتم فى روايته عن جابر: " يشبه أنه أدركه ". وهذا أصح مما رواه عنه ابنه فى " المراسيل ": " لم يسمع من جابر". ثم ضعفه في السلسلة الضعيفة (٩٦٣) فقال: " فهذا معلول بالانقطاع بين المطلب وجابر، فقد قال أبو حاتم: " المطلب لم يسمع من جابر ولم يدرك أحداً من الصحابة إلا سهل بن سعد ومن في طبقته ". وقال مرة: " يشبه أنه أدركه " يعني جابراً. فإن صح هذا فعلته عنعنة المطلب، فإنه مدلس قال الحافظ: " صدوق كثير التدليس والإرسال " فمثله لا يحتج به لاسيما والحديث في الصحيحين من طريق أخرى عن جابر وليس فيه ذكر المنبر". قلت: المطلب مدلس سمع من جابر أو لم يسمع وقد رواه بالعنعنة ولم يصرح بالسماع، فهو معلول من أجل ذلك سمع أو لم يسمع، والله تعالى أعلم.

(٢٨٦) وَحَدَّثَنَاهُ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَكْرٍ الْعَدْلُ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، ثَنَا سَـــعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: ذَبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُضْحِيَّتَهُ، ثُمَّ قَالَ:" **اللَّهُمَّ هَذَا عَنِّي وَعَنْ أُمَّتِي**"[(١)].

---

(١) **تراجم رجال الإسناد:**

١- محمد بن الحسن بن علي بن بكر بن هانئ أبو الحسن النيسابوري، تقدم في الحديث (٧٧).

٢- الفضل بن محمد بن المسيب، أبو محمد الشَّعْرَانِيّ، وقال الحاكم: ثقه مأمون لم يطعن في حديثه بحجة، تقدم في الحديث (٨).

٣- سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم الجمحي، ثقة ثبت فقيه، تقدم في الحديث(١١٢).

٤- يحيى بن أيوب الغافقي، صدوق ربما أخطأ، تقدم في الحديث (١٢).

٥- عمارة بن غزية بن الحارث الأنصاري، لا بأس به وروايته عن أنس مرسلة، تقدم في الحديث(١٩٣).

٦- عبد الله بن عُبيد الله- بالتصغير- بن أبي رافع المدني، مولى بني هاشم، مقبول، من السادسة، لم يثبت سماعه من جده، م س. ذكره ابن حبان في الثقات، روى له مسـلم والنسـائي حديثاً واحداً. انظر: تهذيب التهذيب (٢٦٧/٥)، تقريب التهذيب (٣٤٥١).

٧- أبوه، عبيد الله بن أبي رافع المدني، مولى النبي صلى الله عليه وسلم، كان كاتب علي، وهو ثقة، من الثالثة، ع. تقريب التهذيب (٤٢٨٨).

٨- جده، أبو رافع القبطي، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، اسمه: إبراهيم، وقيل: أسلم أو ثابت أو هرمز، مات في أول خلافة علي على الصحيح، ع. تقريب التهذيب(٨٠٩٠).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في إسناده عبد الله بن أبي رافع مقبول حيث يتابع وإلا فلين.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٥٠/٨) وقال: "عن أبيه أبي رافع"، والروياني في مسـنده (٧١٤/٤٧٢/١)، والطبراني في المعجم الأوسـط (٢٤٤/٨٤/١) وقال: "عن أبيه أبي رافع"، وفي المعجم الكبير (٩٥٧/٣٢١/١) كلهم عن سـعيد بن أبي مريم به، رواه عنه جماعة، منهم: الفضل بن محمد بن المسيب وابن إسحاق وأحمد بن رشدين وأحمد بن حماد بن زغبة.

الحكم على الحديث:

الحديث ضـعيف، مداره على ابن أبي رافع ولم يتابع، ووقع في إسـناده اختلاف أيضـاً، فمرة: عن أبيه عن جده، ومرة: عن أبيه أبي رافع، قال الألباني في إرواء الغليل (١١٣٨/٣٥٢/٤): " أخرجه الطبراني فى الأوسـط (٢/١٢٧/١) وقال: " لم يروه إلا عمارة، قلت: وهو ابن غزية ، وهو ثقة ، لكن شـيخه المعتمر، ليس بالمشـهور عندى لم أجد له ترجمة ، سـوى أن ابن حبان أورده فى الثقات(٢١٨/١) وقال: يروى عن أبيه ، وعنه عمرو بن أبى عمرو"، قلت: كذا قال الشـيخ، والذي ظهر لي بعد البحث أنه عبد الله بن عبيدالله وليس المعتمر، فإن المعتمر ابنُ أبي رافع، وليس ابن ابنه.

(٢٨٧) وَحَدَّثَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ[١]، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي أَبُو عَقِيلٍ زُهْرَةُ بْنُ مَعْبَدٍ[٢]، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِشَامٍ- وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ذَهَبَتْ بِهِ أُمُّهُ زَيْنَبُ بِنْتُ حُمَيْدٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ صَغِيرٌ، فَمَسَحَ رَأْسَهُ وَدَعَا لَهُ- قَالَ: **كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُضَحِّي بِالشَّاةِ الْوَاحِدَةِ عَنْ جَمِيعِ أَهْلِهِ**[٣]. هَذِهِ الْأَحَادِيثُ كُلُّهَا صَحِيحَةُ الْأَسَانِيدِ فِي الرُّخْصَةِ فِي الْأُضْحِيَّةِ بِالشَّاةِ الْوَاحِدَةِ عَنِ

---

(١) في (و): "المقبري ".

(٢) في (و): " زهرة بن سعيد ".

(٣) **تراجم رجال الإسناد:**

١- محمد بن صالح بن هانئ بن يزيد النيسابوري، أحد العباد الزهاد، وثقه الحاكم وابن الصلاح وابن الجوزي وابن كثير، تقدم في الحديث(٨).

٢- السَّريّ بن خزيمة بن معاوية الحافظ، الثّقة، تقدم في الحديث(٥٤).

٣- عبد الله بن يزيد المكي، أبو عبد الرحمن، المقرىء، ثقة فاضل، تقدم في الحديث (١٩).

٤- سعيد بن أبي أيوب الخزاعي مولاهم، المصري، ثقة ثبت، تقدم في الحديث (٢٧).

٥- زُهْرَة- بضم أوله- ابن معبد بن عبد الله بن هشام القرشي التيمي، أبو عقيل، المدني، نزيل مصر، ثقة عابد، من الرابعة، مات سنة سبع وعشرين ويقال: خمس وثلاثين، خ ٤. تقريب التهذيب(٢٠٤٠).

٦- جده، عبد الله بن هشام بن زهرة بن عثمان التيمي، صحابي صغير، مات في خلافة معاوية، خ د. تقريب التهذيب (٣٦٨٠).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

رجال إسناده رجال الصحيح، وقد أخرجه البخاري موقوفاً.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في المسند (١٨٠٧٥/٢٣٣/٤)، والبخاري في الصحيح (٦٧٨٤/٢٦٣٦/٦)، (١١٠/١)، والبيهقي في السنن الكبرى (١١٢٠٨/٧٩/٦) كلهم من طريق عبد الله بن يزيد المقرئ عن سعيد بن أبي أيوب عن زهرة عن جده من فعله لا من فعل النبي صلى الله عليه وسلم.

الحكم على الحديث:

صحيح موقوف، قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري (٢٠١/١٣): " قوله: وكان يضحي بالشاة الواحدة عن جميع أهله، هو عبد الله بن هشام المذكور، وهذا الأثر الموقوف صحيح بالسند المذكور إلى عبد الله "، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢١/٤): " هو في الصحيح وغيره خلا ذكر الأضحية رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح "، قلت: وما ذكره الهيثمي رحمه الله غير صحيح، بل ذكر الأضحية فيه، لكن من فعل عبد الله بن هشام، والحديث ضعفه الألباني في السلسلة الضعيفة (٤٢٧٦)، وفي ضعيف الجامع (٤٥٧٢) وقال: " ضعيف مرفوعاً. . . قال الحاكم: صحيح الإسناد. ووافقه الذهبي. قلت: وهو كما قالا، لكن فيه علة خفية، وهي الوقف، فإنه ليس في رواية البيهقي التصريح بالرفع، بل قال بعد قوله: "ودعا له": "قال: وكان يضحي. . . وهذا ظاهره أن القائل هو زهرة بن معبد، وأن اسم "كان" يعود إلى عبد الله بن هشام، بخلاف رواية الحاكم فإنها صريحة في الرفع، فإن لفظه: "ودعا له، قال: كان رسول الله – صلى الله

الْجَمَاعَةِ الَّتِي لَا يُحْصَى عَدَدُهُمْ، خِلَافَ مَنْ يَتَوَهَّمُ أَنَّهَا لَا تُجْزِئُ إِلَّا عَنِ الْوَاحِدِ[1]، وَقَدْ رُوِيتْ أَخْبَارٌ فِي الْأُضْحِيةِ عَنْ الأَمْواتِ، فَمِنْهَا:

عليه وسلم - يضحي. . . ". وهي شاذة عندي، لأن في طريقها عند الحاكم السري بن خزيمة، وهو غير معروف عندي". قلت: وما قاله الشيخ الألباني موافق لما قاله ابن حجر، غير أن ما ذكره عن السري بن خزيمة من أنه غير معروف عنده، فيه نظر، لكن تقيده رحمه الله بعندي جيد، لأن السري بن خزيمة قال فيه الحاكم: هو شيخ فوق الثقة كما في سير أعلام النبلاء (١٣/٢٤٥)، وذكره ابن حبان في الثقات(٨/٣٠٢) وقال: مستقيم

(١) في (هـ): "الواحدة".

(٢٨٨) مَا حَدَّثَنَاهُ الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى الْأَسَدِيُّ، وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ، قَالَا: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ، ثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي الْحَسْنَاءِ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ حَنَشٍ، قَالَ: ضَحَّى عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِكَبْشَيْنِ، كَبْشٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وكبشٍ عَنْ نَفْسِهِ، وَقَالَ: **أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أُضَحِّيَ عَنْهُ، فَأَنَا أُضَحِّي عَنْهُ أَبَدًا**. هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَأَبُو الْحَسْنَاءِ هَذَا هُوَ: الْحَسَنُ بْنُ الْحَكَمِ النَّخَعِيُّ[(١)].

---

(١) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو بكر، محمد بن إسحاق بن خزيمة، الشافعي الفقيه، صاحب التصانيف، تقدم في الحديث(٢٥).

٢- بشر بن موسى، أبو علي، الأسدي، ثقة نبيل، تقدم في الحديث(١٥٩).

٣- علي بن عبد العزيز البغوي، أحد الحفاظ المكثرين، تقدم في الحديث(١٧٦).

٤- محمد بن سعيد بن سليمان الكوفي، أبو جعفر، ابن الأصبهاني، يلقب حمدان، ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة عشرين، خ ت س. تقريب التهذيب (٥٩١١).

٥- شريك بن عبد الله بن أبي نمر، أبو عبد الله، المدني، صدوق يخطئ، من الخامسة، مات في حدود أربعين ومائة، خ م د تم س ق. قال ابن معين والنسائي: ليس به بأس. وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث. وقال ابن عدي: "إذا روى عنه ثقة فلا بأس برواياته"، وقال الآجري عن أبي داود: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما أخطأ. انظر: تهذيب التهذيب (٤/٢٩٦)، تقريب التهذيب (٢٧٨٨).

٦- أبوالحسناء- بزيادة ألف- قيل: اسمه الحسن، وقيل: الحسين، مجهول، من السابعة، د ت عس. انظر: تهذيب التهذيب (١٢/٧٩)، تقريب التهذيب (٨٠٥٣)

٧- الحكم بن عُتَيبَة- بالمثناة ثم الموحدة مصغراً- أبومحمد، الكندي الكوفي، ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس، من الخامسة، مات سنة ثلاث عشرة أو بعدها وله نيف وستون، ع. وهو من الطبقة الثالثة من المدلسين. انظر: تقريب التهذيب (١٤٥٣)، طبقات المدلسين (١/٣٠).

٨- حنش بن المعتمر، ويقال: ابن ربيعة، ويقال: إنه حنش بن ربيعة بن المعتمر، ويقال: إنهما اثنان، الكناني، أبوالمعتمر، الكوفي، صدوق له أوهام ويرسل، من الثالثة وأخطأ من عده في الصحابة، د ت س. قال أبو حاتم: " هو عندي صالح ليس أراهم يحتجون بحديثه". وقال أبو داود: ثقة. وقال البخاري: يتكلمون في حديثه. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال ابن حبان: لا يحتج به. وقال العجلي: تابعي ثقة. وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين عندهم. وذكره ابن منده وأبو نعيم في الصحابة لكونه أرسل حديثاً. انظر: تهذيب التهذيب (٣/٥١)، تقريب التهذيب (١٥٧٧).

٩- علي بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي رضي الله عنه، تقدم في الحديث(٧).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف، أبو الحسناء مجهول، وحنش له أوهام.

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد المسند (١/١٥٠/١٢٧٨، ١٢٨٥) بلفظ: "أوصاني"، وأبو داود في السنن (٣/٩٤/٢٧٩٠) بلفظ: "أوصاني"، والترمذي في السنن (٤/٨٤/١٤٩٥) وقال: "غريب"، والبيهقي في السنن الكبرى (٩/٢٨٨/١٨٩٧٠) كلهم من طريق شريك بن عبد الله عن أبي الحسناء عن الحكم عن حنش عن علي به.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف، قال الترمذي في العلل الكبير (٢٤٥/١/٤٤٢): " سالت محمداً عن هذا الحديث؟ فقال: ما علمت أحداً روى هذا الحديث غير شريك، قلت له: أبوالحسناء، ما اسمه؟ قال: لا أعرفه". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٣/٤): " رواه عبد الله بن أحمد وفيه أبو الحسناء ولا يعرف روى عنه غير شريك "، وقال ابن الملقن في خلاصة البدر المنير (١٤٦/٢): " في إسناده مجهول".

(٢٨٩) أَخْبَرَنَا الْحَسَــنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ ابْنِ صَــالِحٍ، حَدَّثَنِي أَبُو الزَّاهِرِيَّةِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُــولِ اللَّهِ صَــلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَــلَّمَ قَالَ: ذَبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُضْحِيَّتَهُ فِي السَّفَرِ، ثُمَّ قَالَ: " **يَا ثَوْبَانُ، أَصْلِحْ لَحْمَهَا**". فَلَمْ أَزَلْ أُطْعِمُهُ مِنْهَا حَتَّى قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ. هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

---

(١) **تراجم رجال الإسناد:**

١- الحسن بن يعقوب بن يوسف النيسابوري، وصفه الحاكم بالعدل، وقال الذهبي: الصدوق النبيل، تقدم في الحديث(٤).

٢- يحيى بن أبي طالب، جعفر بن عبد الله بن الزبرقان، قال أبو حاتم: محله الصـــدق. وقال الدارقطني: لا بأس به عندي ولم يطعن فيه أحد بحجة، تقدم في الحديث(٤).

٣- زيد بن الحباب، أبو الحسين، العكلي، صدوق يخطئ في حديث الثوري، تقدم في الحديث(٧٣).

٤- معاوية بن صالح بن حدير الحضرمي، أبو عمرو، الحمصي صدوق له أوهام، تقدم في الحديث(٢١٦).

٥- حُدَير بن كُرَيب الحضـــرمي، أبو الزاهرية، الحمصـــي، صـــدوق، من الثالثة، مات على رأس المائة، ر م د س ق. تقريب التهذيب (١١٥٣).

٦- جبير بن نفير بن مالك بن عامر الحضرمي الحمصي، ثقة جليل، تقدم في الحديث(١٢٧).

٧- ثوبان الهاشمي، مولى النبي صلى الله عليه وسلم صحبه ولازمه ونزل بعده الشام، تقدم في الحديث(١٠٢).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده صحيح، وقد أخرجه مسلم.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في المســند (٥/٢٧٧/٢٢٤٤٥) و (٥/٢٨١/٢٢٤٧٤)، ومســلم في الصــحيح (٣/١٥٦٣/١٩٧٥)، وأبو داود في الســنن (٣/١٠٠/٢٨١٤)، والنســائي في الســنن الكبرى (٢/٤٥٨/٤١٥٦)كلهم من طريق معاوية بن صــالح به، وله طريق آخر عن ثوبان أيضاً، أخرجه مسلم في الصحيح (٣/١٥٦٣/١٩٧٥)، وأبو عوانة في مستخرجه (٥/٨١/٧٨٧١، ٧٨٧٢، ٧٨٧٣).

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح.

(٢٩٠) أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى /(١١٣ب) الْحِيرِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: نَحَرْنَا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ سَبْعِينَ بَدَنَةً، الْبَدَنَةُ عَنْ عَشَرَةٍ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "**لِيَشْتَرِكِ النَّفَرُ**[1] **فِي الْهَدْيِ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢)، وَقَدْ رُوِيَ: الْبَدَنَةُ عَنْ عَشَرَةٍ عَنْ عبد اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَيْضاً:

---

(١) في (و): " البقر ".

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- علي بن عيسى بن إبراهيم الحِيْرِي الوراق، أبو الحسن، الهروي، وثقه الحاكم، تقدم في الحديث(٢٥).

٢- إبراهيم بن أبي طالب محمد بن نوح، أبو إسحاق، الامام الحافظ، تقدم في الحديث(١٤).

٣- محمد بن المثنى بن عبيد العنَزَي، أبو موسى، المعروف بالزَّمِن، ثقة ثبت تقدم في الحديث(١٤).

٤- محمد بن بشار بن عثمان العبدي البصري، أبو بكر، بُنْدَار، ثقة، تقدم في الحديث(١٤).

٥- عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري، ثقة ثبت حافظ، تقدم في الحديث(٣٥).

٦- سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، تقدم في الحديث (٢).

٧- أبو الزبير، محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي، صدوق إلا أنه يدلس، تقدم في الحديث (٧٤).

٨- جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري رضي الله عنهما، تقدم في الحديث(٩٧).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

رجال إسناده رجال مسلم، وليس على شرطه ففي متنه مخالفة، فقد أخرجه بلفظ: " البدنة عن سبعة".

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه (١٣١٨/٩٥٥/٢)، والدارمي في المسند (١٩٥٥/١٠٧/٢)، وابن حبان في صحيحه (٤٠٠٤/١٥/٩)، والبيهقي في السنن الكبرى (٧٨/٦/ ١١٢٠٣)كلهم من طريق أبي الزبير به، بلفظ: "البدنة عن سبعة"، قال البيهقي السنن الكبرى (٢٣٥/٥): "وقد روي عن سفيان الثوري عن أبي الزبير عن جابر قال: نحرنا يوم الحديبية سبعين بدنة، البدنة عن عشرة، ولا أحسبه إلا وهماً، فقد رواه الفريابي عن الثوري، وقال: البدنة عن سبعة، وكذلك قاله مالك بن أنس وابن جريج وزهير بن معاوية وغيرهم عن أبي الزبير عن جابر قالوا: البدنة عن سبعة، وكذلك قاله عطاء بن أبي رباح عن جابر، ورجح مسلم بن الحجاج روايتهم لما خرجها دون رواية غيرهم".

الحكم على الحديث:

هذا اللفظ شاذ، والمحفوظ من حديث جابر:" البدنة عن سبعة".

(٢٩١) أَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هِلَالٍ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، ثَنَا الْحُسَيْنُ ابْنُ وَاقِدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: **كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ، فَحَضَرَ النَّحْرُ، فَاشْتَرَكْنَا فِي الْبَقَرَةِ عَنْ سَبْعَةٍ، وَفِي الْجَزُورِ عَنْ عَشَرَةٍ**. وهَذَا الحَدِيثُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

---

(١) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو العباس، القاسم بن القاسم بن مهدي السياري، كان فقيهاً عالماً، تقدم في الحديث(١١).

٢- إبراهيم بن هلال بن عمرو بن سياوش البُوْزَنْجِرْدِيّ-بضم الباء الموحدة وفتح الزاى وسكون-النون وكسر الجيم وسكون الراء وفي آخرها الدال المهملة -المروزي، أبو إسحاق، لم أجد من ذكره بجرح ولا تعديل، توفّي سنة تسع وَثَمَانِينَ ومائتين. انظر: الأنساب للسمعاني (٢ / ٣٥٧)، توضيح المشتبه (١ / ٦٤٨)، فتح الباب في الكنى والألقاب (٤٢/١).

٣- علي بن الحسن بن شقيق، أبو عبد الرحمن، المروزي، ثقة حافظ، من كبار العاشرة، مات سنة خمس عشرة وقيل قبل ذلك، ع. تقريب التهذيب (٤٧٠٦).

٤- الحسين بن واقد المروزي، أبو عبد الله، القاضي، ثقة له أوهام، تقدم في الحديث (١٢٤).

٥- عكرمة، أبو عبد الله، ثقة ثبت عالم بالتفسير، تقدم في الحديث(٦).

٦- عبد الله بن عباس بن عبد المطلب رضي الله عنهما، تقدم في الحديث(٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في إسناده الحسين بن واقد ثقة له أوهام، وليس على شرط البخاري، فإنه إنما أخرج له تعليقاً.

تخريج الحديث:

لم أقف عليه من رواية الحسين بن واقد عن عكرمة مباشرة ولكن بواسطة علباء بن أحمر، فقد أخرجه أحمد في المسند (٢٤٨٤/٢٧٥/١)، والترمذي في السنن (٩٠٥/٢٤٩/٣) و (١٥٠١/٨٩/٤) وقال: "حسن غريب"، وابن ماجه في السنن (٣١٣١/١٠٤٧/٣)، والنسائي في سننه الكبرى (٤٤٨٢/٥٩/٣)، وابن خزيمة في صحيحه (٢٩٠٨/٢٩١/٤)، وابن حبان في صحيحه (٤٠٠٧/٣١٨/٩)، والطبراني في المعجم الكبير (١١٩٢٩/٣٣٦/١١) وفي الأوسط (٨١٣٢/١١٤/٨) كلهم من طريق الْفَضْل بن مُوسَى عن حُسَيْنِ بن وَاقِدٍ عن عِلْبَاءَ بن أَحْمَرَ عن عِكْرِمَةَ عن ابن عباس به.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف، فإن كانت رواية الحاكم محفوظة، فقد اضطرب فيها حسين بن واقد، فمرة قال: عن عكرمة مباشرة، ومرة عن علباء عن عكرمة، قال البيهقي في السنن الكبرى (٢٣٥/٥): "وحديث عكرمة يتفرد به الحسين بن واقد عن علباء ابن أحمر"، وقال: "كذا روي بهذا الإسناد، وحديث أبي الزبير عن جابر أصح من ذلك، وقد شهد الحديبية وشهد الحج والعمرة، وأخبرنا بأن النبي صلى الله عليه وسلم أمرهم باشتراك سبعة في بدنة، فهو أولى بالقبول وبالله التوفيق". وقال الذهبي في الرد على ابن القطان في كتابه الإيهام (ص٥٧): " فهو عندي صحيح، حسين بن واقد عن علباء بن أحمر عن عكرمة عنه. قلت: استنكر أحمد للحسين أحاديث"، وقال ابن عبد الهادي في تنقيح التحقيق (١٤٢٩/٤٩٦/٢): " قال الترمذي: حديث حسن غريب، وفيه نظر".

(٢٩٢) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَّابٍ الْعَبْدِيُّ بِبَغْدَادَ، ثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ مُحَمَّدُ ابْنُ الْهَيْثَمِ الْقَاضِي، ثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ[بُزُرْجٍ](١)، عَنْ زَيْدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: **أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْعِيدَيْنِ أَنْ نَلْبَسَ أَجْوَدَ مَا نَجِدُ، وَأَنْ نَتَطَيَّبَ بِأَجْوَدَ مَا نَجِدُ، وَأَنْ نُضَحِّيَ بِأَسْمَنِ مَا نَجِدُ، الْبَقَرَةُ عَنْ سَبْعَةٍ، وَالْجَزُورُ عَنْ عَشَرَةٍ، وَأَنْ نُظْهِرَ التَّكْبِيرَ، وَعَلَيْنَا السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ.** لَوْلَا جَهَالَةُ إِسْحَاقَ ابْنِ [بُزُرْجٍ](٢) لَحَكَمْتُ لِلْحَدِيثِ بِالصِّحَّةِ(٣).

---

(١) في الأصل: "برزج"، وفي (و): " بروح"، وفي (هـ): "بررح" غير منقوط، والتصويب من الإتحاف(٤/٣٠٥).

(٢) في الأصل: "بُرّزج"، وفي (و): " بروح"، وفي (هـ): "برزح".

(٣) **تراجم رجال الإسناد:**

١- محمد بن عبد الله بن أحمد بن عتاب العبدي، أبو بكر، البغدادي، ابن أبي الورقاء، ثقة، تقدم في الحديث(٩٣).

٢- محمد بن الهيثم بن حماد بن واقد الثقفي مولاهم، أبو الأحوص، البغدادي، ثم العَكبري- بفتح الموحدة- قاضيها، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة تسع وتسعين قبل الثلاثمائة بسنة، ق. تقريب التهذيب (٦٣٦٧).

٣- عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني، أبو صالح، المصري، صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة، تقدم في الحديث(٨).

٤- الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث، المصري، ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، تقدم في الحديث (٨).

٥- إسحاق بن بُزُرْج- بضم الموحدة والزاي وسكون الراء بعدها جيم معقودة وقد تبدل كافاً- شيخ الليث بن سعد، له حديث في التجمل للعيد، ضعفه الأزدي، و ذكره ابن حبان في الثقات، وجهله الحاكم في هذا الموضع. انظر: الجرح والتعديل (٢/٢١٣)، الثقات (٤/٢٤)، ميزان الاعتدال في نقد الرجال (١/٣٣٥)، لسان الميزان (١/٣٥٣).

٦- زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي، المدني، ثقة جليل، من الرابعة، مات سنة عشرين، تمييز. تقريب التهذيب (٢١٢٨).

٧- الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي، سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم وريحانته، وقد صحبه وحفظ عنه، مات شهيداً بالسم سنة تسع وأربعين وهو ابن سبع وأربعين، وقيل: بل مات سنة خمسين وقيل بعدها، ٤. تقريب التهذيب (١٢٦٠).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف، إسحاق بن بزرج ضعفه الأزدي وجهله الحاكم، وعبد الله بن صالح كثير الغلط.

تخريج الحديث:

أخرج البخاري في التاريخ (١/٣٨٢) طرفاً منه، والطحاوي في شرح مشكل الآثار(١٤/٣٦/٥٤٢٨)، والطبراني في المعجم الكبير (٣/٩٠/٢٧٥٦)كلهم عن عبد الله بن صالح، رواه عنه جماعة، منهم: محمد بن الهيثم القاضي وفهد بن سليمان ويحيى بن عثمان ومطلب بن شعيب الأزدي، وقد اختلفوا عليه، فرواه محمد بن الهيثم عن أبي صالح عبد الله بن صالح فقال

فيه: عن زيد بن الحسن بن علي عن أبيه، وخالفه فهد بن سليمان ويحيى بن عثمان ومطلب بن شعيب الأزدي فقالوا: إسحاق بن بزرج عن الحسن بن علي، فأسقطوا زيد بن الحسن.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف، وفيه اضطراب، تقدم أن إسحاق بن بزرج مجهول، وعبد الله بن صالح كثير الغلط، وقد اضطرب فيه، وأصحاب كتب التراجم ذكروا أن إسحاق بن برزج يروي عن الحسن بن علي ولم يذكروا أنه يروي عن زيد بن الحسن. **تنبيه**: أطال ابن الملقن رحمه الله فقال في البدر المنير (٥/٤٥): "هذا الحديث ذكره تبعًا لصاحب المهذب، وبيض له المنذري في تخريجه لأحاديثه بياضًا، وقال النووي في شرحه: إنه حديث غريب. وقد ظفرت به - بحمد الله ومَنِّه - في كتابين شهيرين ، أحدهما: المعجم الكبير للطبراني، فإنه أخرجه من حديث عبد الله بن صالح، حدثني الليث، حدثني إسحاق بن بَزُرْج، عن الحسن بن علي قال. . . الثاني: صحيح الحاكم أبي عبد الله، فإنه أخرجه في كتاب الأضاحي منه بالسند المذكور لكنه قال: حدثني إسحاق بن بَزُرْج، عن زيد بن الحسن، عن أبيه قال. . . كما ذكر الطبراني أي سواء. ثم قال الحاكم: لولا جهالة إسحاق بن بَزُرْج لحكمت للحديث بالصحة. قلت: ليس هو بمجهول ، فقد ضعفه الأزدي ومشاه ابن حبان، ورأيته بعد ذلك في كتاب فضائل الأوقات للبيهقي كما أخرجه الطبراني سواء، فلله الحمد" انتهى. قلت: رحمه الله: نقل الإسنادين وفاته التنبيه على سقوط زيد بن الحسن من رواية الطبراني وزيادتها في رواية الحاكم.

(٢٩٣) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَبُو عُتْبَةَ أَحْمَدُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ زُفَرَ الْجُهَنِيِّ، حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ السُّلَمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: كُنْتُ سَابِعَ سَبْعَةٍ [مَعَ][(١)] رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرِهِ[(٢)] فَأَدْرَكَنَا الْأَضْحَى، فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَمَعَ كُلُّ رَجُلٍ مِنَّا دِرْهَمًا، فَاشْتَرَيْنَا أُضْحِيَّةً بِسَبْعَةِ دَرَاهِمَ، وَقُلْنَا[(٣)]: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَقَدْ غَلِينَا بِهَا. فَقَالَ: " **إِنَّ أَفْضَلَ الضَّحَايَا أَغْلَاهَا وَأَسْمَنُهَا**". قَالَ: ثُمَّ أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخَذَ رَجُلٌ بِرِجْلٍ، وَرَجُلٌ بِرِجْلٍ، وَرَجُلٌ بِيَدٍ، وَرَجُلٌ بِيَدٍ، وَرَجُلٌ بِقَرْنٍ[(٤)]، وَذَبَحَ السَّابِعُ، وَكَبَّرُوا عَلَيْهَا جَمِيعًا[(٥)].

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من جميع النسخ، وأثبته من التلخيص(٤/٢٣١).

(٢) في (و): " سفر".

(٣) في (و): " فقلنا".

(٤) في (و) بياض بقدر كلمتين، وجاء في التلخيص(٤/٢٣١) زيادة: "ورجل بقرن".

(٥) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو العباس، محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، الإمام المحدث الثقة، تقدم في الحديث(١٠).

٢- أحمد بن الفرج بن سليمان الكندي، أبو عتبة، الحمصي، المعروف بالحجازي، المؤذن بجامع حمص، قال ابن أبي حاتم: "كتبنا عنه ومحله الصدق"، وقال ابن عدي: "كان محمد بن عوف يضعفه، ومع ضعفه يكتب حديثه"، وقال أبو أحمد الحاكم: "قدم العراق فكتبوا عنه وأهلها حسنوا الرأي فيه، لكن محمد بن عوف كان يتكلم فيه، ورأيت ابن جوصا يضعف أمره"، وقال ابن حبان في الثقات: يخطئ. مات سنة إحدى وسبعين ومائتين. قلت: الرجل صدوق. انظر: الجرح والتعديل(٢ / ٦٧)، الثقات ٨/٤٥، الكامل في ضعفاء الرجال (١ / ٣١٣)، تاريخ بغداد (٥ / ٥٥٨)، تاريخ الإسلام (٢٠/٢٦٩) .

٣- بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي، أبو يُحْمِد- بضم التحتانية وسكون المهملة وكسر الميم- صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، من الثامنة، مات سنة سبع وتسعين وله سبع وثمانون، خت م ٤. وهو من الطبقة الرابعة من المدلسين. قال ابن المبارك: "كان صدوقاً، ولكنه كان يكتب عمن أقبل وأدبر"، وقال ابن أبي خيثمة: سئل يحيى عن بقية؟ فقال: "إذا حدث عن الثقات مثل صفوان بن عمرو وغيره فاقبلوه، أما إذا حدث عن أولئك المجهولين فلا، وإذا كنى الرجل ولم يسمه فليس يساوي شيئاً"، وقال النسائي: "إذا قال حدثنا وأخبرنا فهو ثقة، وإذا قال عن فلان فلا يؤخذ عنه، لأنه لا يدري عمن أخذه". انظر: تهذيب التهذيب (١/٤١٦)، تقريب التهذيب (٧٣٤)، طبقات المدلسين(ص٤٩).

٤- عثمان بن زفر الجهني، الدمشقي، مجهول، من السادسة، مات بعد الثلاثين، د. ذكره ابن حبان في الثقات. انظر: تهذيب التهذيب (٧/١٠٧)، تقريب التهذيب (٤٤٦٩).

٥- أبو الأسود السلمي، صحابي، له حديث، وقيل: الصواب أبو اليسر السلمي، س. وقال ابن ماكولا: والصحيح أبوالأشد- بالمعجمة وتشديد الدال- وذكر بعضهم أن جده عمرو بن عبسة. انظر: فتح الباب في الكنى والألقاب (١ / ٨١)، الإكمال (١/٨٤)، تقريب التهذيب (٧٩٤١).

٦- أبوه، لم أجد له ترجمة.

٧- جده، ذكره ابن سعد في الطبقات الكبرى فيمن نزل الشام من الصحابة وقال: جد أبي الأسد السلمي، وأورد له هذا الحديث. الطبقات الكبرى (٤٢٣/٧).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف، أحمد بن الفرج ضعيف، وعثمان بن زفر مجهول، وبقية بن الوليد يدلس تدليس تسوية.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في المسند (١٥٥٣٣/٤٢٤/٣)، و ابن سعد في الطبقات الكبرى (٤٢٣/٧)، والدولابي في الكنى والأسماء (١١٥/٤٥/١)، والبيهقي في السنن الكبرى (١٨٨٦٢/٢٧٢/٩) كلهم من طريق بقية بن الوليد عن عثمان بن زفر عن أبي الأسود عن أبيه عن جده به.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف، وقد ضعفه الألباني في السلسلة الضعيفة (١٦٧٨)، وضعيف الجامع (١٣٩٨).

(٢٩٤) أَخْبَرَنَا[١] أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا مُسَـــدَّدٌ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، ثَنَا زِيَادُ بْنُ مِخْرَاقٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ[٢] بْنِ قُرَّةَ، /(**١١٤أ**) عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي لَأَرْحَمُ الشَّاةِ أَنْ أَذْبَحَهَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " **إِنْ رَحِمْتَهَا رَحِمَكَ اللَّهُ**".

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].

---

(١) في موضعه بياض في الأصل و (هـ)، وأثبته من (و).

(٢) قوله: "عن معاوية" سقط من(و).

(٣) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو عبد الله،م حمد بن يعقوب بن يوسف بن يعقوب الشيباني، قال الحاكم: كان صدر أهل الحديث في زمانه، ووثقه الذهبي ووصفه فقال: الإمام الحافظ الكبير، تقدم في الحديث(٢١).

٢- يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي النيسابوري، لقبه حَيْكان، ثقة حافظ، تقدم في الحديث(٢٤).

٣- مسدد بن مسرهد الأسدي، ثقة حافظ، تقدم في الحديث(٢٤).

٤- إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي، المعروف بابن علية، ثقة حافظ، تقدم في الحديث(١٦).

٥- زياد بن مِخْرَاق- بكسر الميم وسكون المعجمة- المزني مولاهم، أبو الحارث، البصري، ثقة، من الخامسة، بخ د. تقريب التهذيب (٢٠٩٨).

٦- معاوية بن قرة بن إياس بن هلال المزني، أبو إياس، البصري، ثقة، من الثالثة، مات سنة ثلاث عشرة وهو ابن ست وسبعين سنة، ع. تقريب التهذيب (٦٧٦٩).

٧- أبوه، قرة بن إياس بن هلال المزني، أبو معاوية، صحابي، نزل البصرة، وهو جد إياس القاضي، مات سنة أربع وستين، بخ ٤. تقريب التهذيب (٥٥٣٧).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده صحيح.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢٥٣٦١/٢١٥/٥) وزاد في آخره: "رحمك الله مرتين"، وأحمد في المسند (١٥٦٣٠/٤٣٦/٣) و(٢٠٣٧٩/٣٤/٥)، والبخاري في الأدب المفرد (٣٧٣/١٣٦/١)، والبزار في مسنده (٣٣١٩/٢٥٥/٨)، والطبراني في المعجم الأوسط (٣٠٧٠/٢٥٥/٣)، وفي المعجم الكبير (٤٥/٢٣/١٩) كلهم من طريق زياد بن مخراق عن معاوية بن قرة به، ولم ينفرد به زياد، فقد تابعه يونس بن عبيد عن معاوية بن قرة به، أخرجه البزار في مسنده (٣٣٢٢/٢٥٧/٨) والطبراني في المعجم الأوسط (٢٧٣٦/١٤٢/٣) وفي المعجم الكبير (٤٧/٢٤/١٩) (٥٧٧٩/٢٣٥١/٤).

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٣/٤): " رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير والصغير كلهم من غير شك، قالوا: قال: يا رسول الله، إني لأذبح الشاة فأرحمها، وله ألفاظ كثيرة ورجاله ثقات"، وقال البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة (٤٦٧٦/٢٨٣/٥): "هذا إسناد صحيح"، وصححه الألباني. انظر: صحيح الأدب المفرد (١/ ١٥٦)، السلسلة الصحيحة (٢٦)، صحيح الترغيب والترهيب (٢٢٦٤).

(٢٩٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الشَّهِيدِ رَحِمَهُ اللَّهُ، ثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ الْعَائِشِيُّ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَجُلًا أَضْجَعَ شَاةً يُرِيدُ أَنْ يَذْبَحُهَا وَهُوَ يَحُدُّ شَفْرَتَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " **أَتُرِيدُ أَنْ تُمِيتَهَا مَوْتَاتٍ؟ هَلَّا حَدَدْتَ شَفْرَتَكَ قَبْلَ أَنْ تُضْجِعَهَا**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

---

(١) **تراجم رجال الإسناد:**

١- محمد بن صالح بن هانئ بن يزيد النيسابوري، أحد العباد الزهاد، وثقه الحاكم وابن الصلاح وابن الجوزي وابن كثير، تقدم في الحديث(٨).

٢- يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي النيسابوري، لقبه حَيْكان، ثقة حافظ، تقدم في الحديث(٢٤).

٣- عبد الرحمن بن المبارك العيشي- بالتحتانية والمعجمة – الطفاوي، البصري، ثقة، من كبار العاشرة، خ د س. تقريب التهذيب (٣٩٩٦).

٤- حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي، أبو إسماعيل، البصري، ثقة ثبت فقيه، قيل: إنه كان ضريراً، ولعله طرأ عليه، لأنه صح أنه كان يكتب، من كبار الثامنة، مات سنة تسع وسبعين وله إحدى وثمانون سنة، ع. تقريب التهذيب (١٤٩٨).

٥- عاصم بن سليمان الأحول، أبو عبد الرحمن، البصري، ثقة، من الرابعة، لم يتكلم فيه إلا القطان فكأنه بسبب دخوله في الولاية، مات بعد سنة أربعين، ع. تقريب التهذيب (٣٠٦٠).

٦- عكرمة، أبو عبد الله، ثقة ثبت عالم بالتفسير، تقدم في الحديث(٦).

٧- عبد الله بن عباس بن عبد المطلب رضي الله عنهما، تقدم في الحديث(٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

رجال إسناده رجال البخاري.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٤/٤٩٣/ ٨٦٠٨)، و الطبراني في المعجم الكبير (١١/٣٣٢/١١٩١٦) وقال: "موتتان"، وفي المعجم الأوسط (٤/٥٣/٣٥٩٠)، والبيهقي في السنن الكبرى (٩/٢٨٠/١٨٩٢٢) كلاهما من طريق عاصم عن عكرمة عن ابن عباس به، رواه عنه حماد بن زيد وعبد الرحيم بن سليمان الرازي، ورواه عبد الرزاق في المصنف (٤/٤٩٣/٨٦٠٨) عن معمر عن عاصم عن عكرمة مرسلاً، فخالف حماداً وعبد الرحيم، قال البيهقي في السنن الكبرى (٩/٢٨٠/١٨٩٢٢): " ورواه معمر عن عاصم فأرسله لم يذكر فيه ابن عباس"، قلت: عبد الرحيم بن سليمان الرازي ثقة، (التقريب ٤٠٥٦)، وحماد بن زيد ثقة روياه موصولاً عن النبي صلى الله عليه وسلم، فالذي يظهر تقديم رواية ثقتين على واحد.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/٣٣): "رواه الطبراني في الكبير والأوسط ورجاله رجال الصحيح"، وصححه الألباني. انظر: السلسلة الصحيحة (٢٤)، صحيح الترغيب والترهيب (٢/٢٧٤)، صحيح الجامع (٩٣).

(٢٩٦) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، ثَنَا [عُبَيْدُ اللَّهِ] [(١)] بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: ﴿**وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ**﴾[(٢)]. قَالَ: يَقُولُونَ: مَا ذُبِحَ فَذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَلَا تَأْكُلُوهُ، وَمَا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَكُلُوهُ. فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ **وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ** ﴾[(٣)]. هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٤)].

---

(١) في جميع النسخ: "عبد الله"، والتصويب من الإتحاف(٧/٦٠٦).

(٢) سورة الأنعام: ١٢١

(٣) سورة الأنعام: ١٢١

(٤) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو عبد الله، محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني الصفار، قال الحاكم: هو محدث عصره، تقدم في الحديث (٢).

٢- أحمد بن مهران بن خالد، أبو جعفر، وثقه ابن حبان، تقدم في الحديث(٩١).

٣- عبيدالله بن موسى بن باذام العبسي، ثقة كان يتشيع، تقدم في الحديث(٩١).

٤- إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، ثقة تكلم فيه بلا حجة، تقدم في الحديث(٩١).

٥- سِمَاك بن حرب بن أوس بن خالد الذهلي، أبو المغيرة، صدوق، تقدم في الحديث(٢).

٦- عكرمة، أبو عبد الله، ثقة ثبت عالم بالتفسير، تقدم في الحديث(٦).

٧- عبد الله بن عباس بن عبد المطلب رضي الله عنهما، تقدم في الحديث(٦)

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في إسناده سماك عن عكرمة وروايته عنه مضطربة، وليس على شرط مسلم؛ فإنه لم يخرج لسماك عن عكرمة.

تخريج الحديث:

علقه الإمام البخاري في صحيحه (٥/٢٠٩٤) مجزوماً به، وأخرجه ابن ماجه في السنن (٢/١٠٥٩/٣١٧٣)، وأبو داود في السنن (٣/١٠١/٢٨١٨)، والبيهقي في السنن الكبرى (٩/٢٤١/١٨٦٧٦) من طريق أبي داود، كلهم عن إسرائيل عن سماك عن عكرمة به، وله لفظ مقارب، أخرجه البزار في مسنده (١١/٢٧٠/٥٠٥٩) من طريق عطاء بن السائب عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس بلفظ: " خاصمت اليهود النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا: يا محمد، تأكل ما قتلنا، ولا تأكل ما قتل الله؟ فأنزل الله: (ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وإنه لفسق وإن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم) ". وله لفظ آخر، أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١١/٢٤١/١١٦١٤) عن الْحَكَمُ بن أَبَانَ عن عِكْرِمَةَ عَنِ ابن عَبَّاسٍ قال: لَمَّا نَزَلَتْ هذه الآيَةُ: (وَلا تَأْكُلُوا مِمَّا لم يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عليه) أَرْسَلَتْ فَارِسُ إلى قُرَيْشٍ أن خاصِمُوا مُحَمَّدًا، وَقُولُوا له: ما تَذْبَحُ أنت بِيَدِكَ بِسِكِّينٍ فَهُوَ حَلالٌ، وما ذَبَحَ اللَّهُ بِشَمْشِيرٍ منْ ذَهَبٍ فَهُوَ حَرَامٌ، فَنَزَلَتْ هذه الآيَةُ: (وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إلى أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ) قال: الشَّيَاطِينُ منْ فَارِسَ، فأولياؤهم من قُرَيْشٍ".

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح لغيره، سماك لم ينفرد به، فقد تابعه عليه عطاء بن السائب والحكم ابن أبان مع اختلاف يسير في اللفظ، قال البزار في مسنده (١١/٢٧٠/٥٠٥٩): "وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ بإسناد أحسن من هذا الإسناد "،

وقال الحافظ ابن حجر في فتح الباري (٦٢٤/٩): " أخرجه أبو داود وابن ماجه والطبري بسند صحيح عن ابن عباس"، وصححه الألباني في صحيح (٢٨١٨/٣١٨/٦).

(٢٩٧) أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ، ثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَيَّاشٍ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ[1] صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " **مَنْ كَانَ لَهُ مَالٌ فَلَمْ يُضَحِّ فَلَا يَقْرَبَنَّ مُصَلَّانَا**". وَقَالَ مَرَّةً: " **مَنْ وَجَدَ سَعَةً فَلَمْ يَذْبَحْ فَلَا يَقْرَبَنَّ مُصَلَّانَا**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

---

(١) في (و): "رسول الله صلى الله عليه وسلم".

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي النَّوْقَاني، قال الذهبي: الإمام الحافظ النحوي الثبت الأديب من كبار أصحاب الحديث، تقدم في الحديث(١٩).

٢- محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي، أبو حاتم، الرازي، أحد الحفاظ، تقدم في الحديث(١٦٢).

٣- عبد الله بن يزيد المكي، أبو عبد الرحمن، المقرىء، ثقة فاضل، تقدم في الحديث (١٩).

٤- عبد الله بن عياش بن عباس القتباني، صدوق يغلط، تقدم في الحديث (٢٦٠).

٥- عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، أبو داود ، المدني، مولى ربيعة بن الحارث، ثقة ثبت عالم، من الثالثة، مات سنة سبع عشرة، ع. تقريب التهذيب (٤٠٣٣).

٦- أبو هريرة الدوسي رضي الله عنه، حافظ الصحابة، تقدم في الحديث(٥).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في إسناده عبد الله بن عياش في حفظه مقال.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في المسند (٨٢٥٦/٣٢١/٢)، وابن ماجه في السنن (٣١٢٣/١٠٤٤/٢)، والبيهقي في السنن الكبرى (١٨٧٩١/٢٦٠/٩)، وابن عبد البر في التمهيد (١٩٠/٢٣)، والخطيب في تاريخ بغداد (٣٣٨/٨)، وابن الجوزي في التحقيق في أحاديث الخلاف (١٣٦٨/١٦٠/٢) كلهم عن عبد الله بن عياش به، وأخرجه الدارقطني من طريق آخر في السنن (٥٣/٢٨٥/٤) عن عمرو بن الحصين عن ابن علاثة عن عبيدالله بن أبي جعفر عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من وجد منكم سعة فلم يضح فلا يقربن مصلانا "، قال ابن القطان في بيان الوهم والإيهام (٢٧٩/٣) وهو يرد على عبد الحق: " قال: الصواب موقوف، هذا ما أعله به، وعلته في الحقيقة أنه من رواية عمرو بن الحصين، عن ابن علاثة، عن عبيد الله بن أبي جعفر، عن الأعرج، عن أبي هريرة. وضعف عمرو بن الحصين وابن علاثة لا خفاء به عندهم". وجاء موقوفاً، رواه يحي بن أيوب والليث بن سعد وبكر بن مضر عن عبيد الله بن أبي جعفر عن الأعرج عن أبي هريرة به، أخرجه ابن عبد البر في التمهيد (١٩٠/٢٣)، وقال ابن عبد البر: "الأغلب عندي في هذا الحديث أنه موقوف على أبي هريرة، والله أعلم"، وقال البيهقي في معرفة السنن (١٩٩/٧): " فالصحيح أنه موقوف على أبي هريرة"، وقال أيضاً في السنن الصغرى(٤٤٦/٤): " ورُوِي ذلك موقوفاً عنه والموقوف أصح". وقال ابن عبد الهادي في تنقيح التحقيق (٤٩٨/٢): " هذا الحديث رجاله كلهم مخرج لهم في الصحيحين إلا عبد الله بن عياش، فإنه من أفراد مسلم، وقد رواه ابن ماجه موقوفاً، وهو الأشبه بالصواب". واختلف كلام الحافظ ابن حجر فيه، فقال في الدراية(٢١٣/٢): " أخرجه ابن ماجه وأحمد وابن أبي شيبة وإسحاق وأبو يعلى والدارقطني والحاكم من حديث أبي هريرة، وقد اختلف في وقفه ورفعه، والذي رفعه ثقة". وصوب الوقف في فتح الباري (٣/١٠) فقال: " أخرجه بن ماجه وأحمد ورجاله ثقات لكن اختلف في رفعه ووقفه والموقوف أشبه بالصواب". قلت: والذي يظهر لي أن الموقوف

أصـوب، لأن مدار المرفوع على عبد الله بن عياش وهو ضـعيف، ووصـف بأنه يغلط، ومع هذا الغلط خالفه جماعة من الثقات، ثم الرواة عنه قد اختلفوا عليه، والله تعالى أعلم.

الحكم على الحديث:

الحديث معلول مرفوعاً، والموقوف حسن، قال ابن الجوزي في التحقيق (٢/١٦١): "قال أحمد هوحديث منكر". وقال البوصيري في مصـباح الزجاجة (٣/٢٢٢): " هذا إسـناد فيه مقال عبد الله بن عياش وإن روى له مسـلم، فإنما روى له في المتابعات والشـواهد، فقد ضـعفه أبو داود والنسـائي، وقال أبو حاتم صـدوق، وقال ابن يونس منكر الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات".

(٢٩٨) فَحَدَّثَنَاهُ[(١)] أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الحَكَمِ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَيَّاشٍ، [أَنَّ][(٢)] عَبْدَ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَنْ وَجَدَ سَـعَةً فَلَمْ يُضَـحِّ مَعَنَا فَلَا يَقْرَبَنَّ مُصَـلَّانَا. أَوْقَفَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، إِلَّا أَنَّ الزِّيَادَةَ مِنَ الثِّقَةِ مَقْبُولَةٌ، وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِئُ فَوْقَ الثِّقَةِ[(٣)].

---

(١) في (هـ): "فحدثنا".

(٢) في الأصل و(هـ): "بن"، والمثبت من (و).

(٣) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو العباس، محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، الإمام المحدث الثقة، تقدم في الحديث(١٠).

٢- محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصري، ثقة، تقدم في الحديث(٢٣)

٣- عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم، ثقة حافظ عابد، تقدم في الحديث (١٢)

٤- عبد الله بن عياش بن عباس القتباني، صدوق يغلط، تقدم في الحديث (٢٦٠).

٥- عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، أبو داود ، المدني، ثقة ثبت عالم، تقدم في الحديث (٢٩٧).

٦- أبو هريرة الدوسي رضي الله عنه، حافظ الصحابة، تقدم في الحديث(٥).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في إسناده عبد الله بن عياش في حفظه مقال.

تخريج الحديث:

أخرجه من هذا الوجه البيهقي في سننه الكبرى (١٨٧٩٢/٢٦٠/٩)، وقد تقدم في الذي قبله.

الحكم على الحديث:

الموقوف حسن، وتقدم قبله.

(٢٩٩) أَخْبَرَنِي الْأُسْتَاذُ أَبُو الْوَلِيدِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، ثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الوَارِثِ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا عُتْبَةُ بْنُ عبد الملِكِ السَّهْمِيُّ، أَنَّ زُرَارَةَ بْنَ كَرِيمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرٍو حَدَّثَهُ، أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ عَمْرٍو حَدَّثَهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " **مَنْ شَاءَ فَرَّعَ**[١]**، وَمَنْ شَاءَ لَمْ يُفَرِّعْ، وَمَنْ شَاءَ عَتَرَ**[٢]**، وَمَنْ شَاءَ لَمْ يَعْتِرْ، وَفِي الْغَنَمِ أُضْحِيَّتُهَا**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ /(**١١٤ب**) الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].

---

(١) الْفَرَع: أول شَيْء تنتجه النَّاقة، فَكَانُوا يجعلونه لله. انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام (٣ / ٩٢)، النهاية (٣ / ٤٣٥).

(٢) العتيرة: ذَبِيحَة كَانَت تذبح فِي رَجَب يتَقرَّب بهَا أهل الْجَاهِلِيَّة، ثُمَّ جَاءَ الْإِسْلَام فَكَانَ على ذَلِك حَتَّى نسخ بعد. انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام (١ / ١٩٥)، النهاية (٣ / ١٧٨).

(٣) **تراجم رجال الإسناد:**

١- حسان بن محمد بن أحمد بن هارون القرشي الأموي، قال الخليلي: ثقة إمام، تقدم في الحديث(٤١).

٢- محمد بن عبد الله بن قريش الوراق، أبو بكر، قال الحاكم: كان كثير الحديث، حسن الخط، صدوقاً في الرواية مشهور، تقدم في الحديث(٤١).

٣- الحسن بن سفيان بن عامر الشيباني، قال ابن أبي حاتم: صدوق، تقدم في الحديث(٤١).

٤- محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدّم المقدّمي، ثقة، تقدم في الحديث(٤١).

٥- عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد العنبري، صدوق ثبت في شعبة، تقدم في الحديث (٦٣).

٦- عبد الوارث بن عبد الصمد، أبو عبيدة، صدوق، تقدم في الحديث (١٧٨).

٧- عتبة بن عبد الملك السهمي، بصري، مقبول، من السابعة، بخ د. ذكره ابن حبان في الثقات. انظر: تهذيب التهذيب (٩١/٧)، تقريب التهذيب (٤٤٣٥).

٨- زُرَارَة بن كريم بن الحارث بن عمرو السهمي الباهلي، له رؤية، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين، بخ د س. قال أبونعيم الأصبهاني في معرفة الصحابة: " زرارة بن كريم بن الحارث ابن عمرو السهمي رأى النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع"، وكذا قال ابن الأثير في أسد الغابة، وقال الذهبي في الميزان: " روى عنه جماعة، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين، وقال: ومن زعم أن له صحبة فقد وهم، وقد أورده ابن الأثير في الصحابة فلم يصنع شيئاً، ولم يذكر عن أحد إيراده؛ بل حكى عكس ذلك، وهو أن ابن منده لم يفرد له ترجمة، وإنما ذكره في ترجمة جده، قال: وهو راو لا غير فإنه يروي عن أبيه عن جده ". وقال ابن حجر في الإصابة: "ولم يتقدم لهم في ترجمة الحارث بن عمرو ما يدل على أن لزرارة صحبة ولا رؤية، نعم ذكره ابن حبّان في ثقات التّابعين، وقال: من زعم أن له صحبة فقد وهم". انظر: معرفة الصحابة (١٢٣٢/٣)، أسد الغابة (٣١٦/٢)، الإصابة (٥٣٥/٢)، الميزان (١٠٦/٨) تقريب التهذيب (٢٠١٠).

٩- الحارث بن عمرو بن الحارث السهمي، أبو مَسْقَبَة- بفتح الميم وسكون المهملة وفتح القاف والموحدة- صحابي، له حديث واحد، صحفه بعضهم، فقال: أبو سفينة، بخ د س. تقريب التهذيب (١٠٣٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في إسناده عتبة بن عبد الملك مقبول حيث يتابع وإلا فلين.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في المسند (٢/١٧٢/٦٥٧)، وأحمد في المسند (٣/٤٨٥/١٦٠١٥)، والنسائي في السنن الصغرى (٧/١٦٨/٤٢٢٦)، وفي السنن الكبرى (٣/٧٩/٤٥٥٢، ٤٥٥٣)، والطبراني في المعجم الكبير (٣/٢٦١/٣٣٥٠)، وأبو نعيم الأصبهاني في معرفة الصحابة (٢/٧٨٢/٢٠٧٨)، والبيهقي في السنن الكبرى (٩/٣١٢/١٩١٢٦) كلهم عن زرارة بن كريم به، رواه عنه جماعة، منهم: عتبة بن عبد الملك السهمي ويحي بن زرارة بن كريم وعبد الله بن المبارك.

الحكم على الحديث:

الحديث حسن لغيره، عتبة بن عبد الملك لم ينفرد به كما تقدم، فقد تابعه يحي بن زرارة بن كريم وعبد الله بن المبارك، قال ابن القطان في بيان الوهم والإيهام (٣/٢٦٤) وهو يرد على عبد الحق: " وضعفه بأن قال: زرارة هذا لا يحتج بحديثه. وإنما يعني بذلك أنه لا تعرف حاله، وهو مع ذلك قد ترك أن يبين أمر ابنه يحي، وهو أيضاً لا تعرف حاله، غير أنه قد روى عنه جماعة من الأجلة كابن المبارك، وأبي عاصم النبيل، وموسى بن إسماعيل، وأبي الوليد الطيالسي"، والحديث ضعفه الألباني، ثم عاد فحسنه بشواهد في الإرواء (١١٨١) حيث قال: " وهذا سند ضعيف ، يحيى بن زرارة وأبوه ، حالهما مجهولة لكن يشهد لمعنى الحديث أحاديث أخرى. الأول: عن داود بن قيس عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: " وسئل صلى الله عليه وسلم عن الفرع. . . قلت: وإنما هو حسن فقط للكلام المعروف فى إسناد عمرو ابن شعيب".

(٣٠٠) أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ [(١)]، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا سَعِيدُ بْنُ إِيَاسٍ الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " **يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ، لَا تَأْكُلُوا لَحْمَ الْأَضَاحِيِّ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ**". فَشَكَوْا ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّ لَهُمْ عِيَالًا وَحَشَمًا وَخَدَمًا، فَقَالَ: " **كُلُوا وَأَطْعِمُوا وَاحْبِسُوا**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)].

---

(١) في (هـ): "المحنوبي".

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- محمد بن أحمد بن محبوب بن الفضيل التاجر، أثنوا عليه خيراً، تقدم في الحديث(١٤٣).

٢- سعيد بن مسعود المروزي، ثقة، تقدم في الحديث(١٤٣).

٢- يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولاهم، أبو خالد، ثقة متقن عابد، تقدم في الحديث(٥).

٤- سعيد بن إياس الجريري، ثقة، تقدم في الحديث(١١٠).

٥- أبو نضرة، المنذر بن مالك بن قطعة العبدي العوقي، ثقة، تقدم في الحديث(١٣٧).

٦- أبو سعيد الخدري رضي الله عنه، تقدم في الحديث(١٣٣).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف، سماع يزيد بن هارون من الجريري بعد الاختلاط، وقد أخرجه مسلم.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه (١٩٧٣/١٥٦٢/٣)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (١٠٧٨/٣٣٧/٢)، وابن حبان في صحيحه (٥٩٢٨/٢٥٢/١٣)، والبيهقي في السنن الكبرى (١٨٩٩٩/٢٩٢/٩) كلهم من طريق الجريري عن أبي نضرة به، رواه عنه جماعة، منهم: يزيد بن هارون وعبد الأعلى بن عبد الأعلى وخالد الحذاء وعبد الوهاب بن عطاء، وأخرجه مسلم في صحيحه (١٩٧٣/١٥٦٢/٣) من طريق قتادة عن أبي نضرة به، وأخرجه أحمد في المسند (١١٥٦٠/٥٧/٣)، والنسائي في السنن الصغرى (٤٤٣٤/٢٣٦/٧)، وفي السنن الكبرى (٤٥٢٣/٧٠/٣) كلهم من طريق محمد بن سيرين عن أبي سعيد، ورواه عن ابن سيرين جماعة، منهم: أيوب السختياني وابن عون.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، فقد رواه مسلم وغيره من طريق عبد الأعلى عن الجريري وروايته عنه قبل الاختلاط كما في تهذيب التهذيب (٦/٤)، كما أن الجريري قد توبع، فقد تابعه قتادة متابعة تامة، وتابعه أيوب وابن عون متابعة قاصرة.

(٣٠١) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ[(١)]، ثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، ثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[(٢)] بْنِ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ وَعَمِّهِ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " **كُلُوا الْأَضَاحِيَّ وَادَّخِرُوا**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)]. آخِرُ كِتَابِ الْأَضَاحِي.

---

(١) في (هـ): "الصنعاني".

(٢) في (و) زيادة: "عن".

(٣) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو العباس، محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، الإمام المحدث الثقة، تقدم في الحديث(١٠).

٢- أبو عبد الله، محمد بن إسحاق الصغاني، ثقة ثبت، تقدم في الحديث(١٠٢).

٣- أبو عامر العقدي، عبد الملك بن عمرو القيسي، ثقة، تقدم في الحديث(٤٧).

٤- زهير بن محمد التميمي، أبو المنذر، وقال أبوحاتم: حدث بالشام من حفظه فكثر غلطه، تقدم في الحديث (٤٧).

٥- شريك بن عبد الله بن أبي نمر، أبو عبد الله، صدوق يخطئ، تقدم في الحديث(٢٨٨).

٦- عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري، ثقة، تقدم في الحديث(٢٨١).

٧- أبو سعيد الخدري رضي الله عنه، تقدم في الحديث(١٣٣).

٨- قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر الأنصاري رضي الله عنه، تقدم في الحديث(١٩٣).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

رجال إسناده رجال مسلم، وليس على شرط البخاري؛ فإنه لم يخرج لعبد الرحمن بن أبي سعيد، وقد أخرجه البخاري من غير هذا الوجه.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في المسند (١١٤٦٧/٤٨/٣)، وأبو يعلى في مسنده (١٢٣٥/٤٣١/٢)، والدولابي في الكنى (٢٠٨/١٠٠/١) كلهم من طريق زهير بن محمد عن شريك عن عبد الرحمن بن أبي سعيد به، وأخرجه البخاري في صحيحه (٥٢٤٨/٢١١٥/٥) من طريق يحيى بن سعيد عن القاسم عن عبد الله بن خباب أَنَّهُ سمع أَبَا سَعِيدٍ يحدث:" أَنَّهُ كان غَائِبًا فَقَدِمَ، فَقُدِّمَ إليه لَحْمٌ، قالوا: هذا من لَحْمِ ضَحَايَانَا، فقال: أَخِّرُوهُ، لَا أَذُوقُهُ، قال: ثُمَّ قُمْتُ، فَخَرَجْتُ، حتى آتِيَ أَخِي أَبَا قَتَادَةَ- وكان أَخَاهُ لِأُمِّهِ، وكان بَدْرِيًّا- فَذَكَرْتُ ذلك له، فقال، إنه قد حَدَثَ بَعْدَكَ أَمْرٌ".

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، وقد صححه الألباني. انظر: صحيح الجامع (٤٥٠٣)، السلسلة الصحيحة ضمن (٣٥٦٣).

كِتَابُ الذَّبَائِحِ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٣٠٢) حَدَّثَنَا الشَّـــيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْـــحَاقَ، أَنَا زِيَادُ بْنُ الْخَلِيلِ التُّسْـــتَرِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ الْمُبَارَكِ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلًا أَضْجَعَ شَاةً يُرِيدُ أَنْ يَذْبَحَهَا وَهُوَ يَحُدُّ شَفْرَتَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " **أَتُرِيدُ أَنْ تُمِيتَهَا مَوْتَاتٍ**[1] ؟ **هَلَّا حَدَدْتَ شَفْرَتَكَ قَبْلَ أَنْ تُضْجِعَهَا**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ[2]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

---

(١) في (هـ): "موتان".

(٢) في (هـ): "على شرط مسلم".

(٣) **تراجم رجال الإسناد:**

١- الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أحمد بن إسحاق بن أيوب النيسابوري، وثقه الحاكم والخليلي- تقدم في الحديث (١٤).

٢- زياد بن الخليل، أبو سهل، التستري، قال الدارقطني: لا بأس به. مات سنة ست وثمانين ومائتين، وقيل: سنة تسعين ومائتين. انظر: سؤالات الحاكم (١/١١٧)، تاريخ بغداد (٨/٤٨١)، المقتنى في سرد الكنى (١/٢٩٨).

٣- عبد الرحمن بن المبارك العيشي الطفاوي، ثقة، تقدم في الحديث(٢٩٥).

٤- حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي، ثقة ثبت فقيه، تقدم في الحديث(٢٩٥).

٥- عاصم بن سليمان الأحول، أبو عبد الرحمن، البصري، ثقة، تقدم في الحديث(٢٩٥).

٦- عكرمة، أبو عبد الله، ثقة ثبت عالم بالتفسير، تقدم في الحديث(٦).

٧- عبد الله بن عباس بن عبد المطلب رضي الله عنهما، تقدم في الحديث(٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

رجال إسناده رجال البخاري؛ فإن مسلماً لم يخرج للعيشي، وقد تقدم في الحديث(٢٩٥) وقال هناك: على شرط البخاري.

تخريج الحديث:

تقدم تخريجه في الحديث(٢٩٥).

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح كما تقدم.

(٣٠٣) حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ الْعَدْلُ، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ: يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿ **اذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافَّ** ﴾[١]. قَالَ: قِيَامًا عَلَى ثَلَاثِةِ قَوَائِمَ مَعْقُولَةً، بِسْمِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُمَّ مِنْكَ وَإِلَيْكَ. هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

---

(١) سورة الحج: ٣٦ ، وهكذا جاءت في النسخ من دون فاء.

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- عمرو بن محمد منصور بن مخلد بن مهران العدل، أبو سعيد، النيسابوري، ختن أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، قال الحاكم: "كان من أعيان مشايخ نيسابور. . . وكان كثير السماع بخراسان والعراق"، توفي سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة. انظر: مختصر تاريخ نيسابور(ص٤٧)، تاريخ الإسلام(٢٨٣/٢٥)، اللباب في تهذيب الأنساب (٢٩٥/١)، الروض الباسم (٧٧٢/٢).

٢- السَّريّ بن خزيمة بن معاوية، الحافظ الثّقة، تقدم في الحديث(٥٤).

٣- مسلم بن إبراهيم الفراهيدي، أبو عمرو، ثقة مأمون مكثر عمي بأخرة، تقدم في الحديث(٧٧).

٤- شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي، ثقة حافظ متقن، تقدم في الحديث(١٤).

٥- سليمان بن مهران الأعمش، ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلس، تقدم في الحديث(٣١)

٦- حصين بن جندب بن الحارث الجَنْبِي- بفتح الجيم وسكون النون ثم موحدة- أبو ظَبْيان- بفتح المعجمة وسكون الموحدة- الكوفي، ثقة، من الثانية، مات سنة تسعين وقيل غير ذلك، ع. تقريب التهذيب (١٣٦٦).

٧- عبد الله بن عباس بن عبد المطلب رضي الله عنهما، تقدم في الحديث(٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

رجال إسناده رجال الشيخين، وهو موقوف.

تخريج الحديث:

أخرجه وكيع بن الجراح في نسخة وكيع (٣/٥٦/١)، والبيهقي في السنن الصغرى (١٧٦٧/٤٤٥/٤) والسنن الكبرى (٩٩٩٧/٢٣٧/٥) من طريق وكيع، والضياء في الأحاديث المختارة (٧/١٧/١٠) من طريق وكيع، والطبري في تفسيره (٦٣٢/١٨) كلهم من طريق سليمان بن مهران الأعمش عن أبي ظبيان عن عن ابن عباس موقوفاً، وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٥٦٦١/٢٨/٣) من وجه آخر عن أبي خالد عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس بنحوه.

الحكم على الحديث:

الأثر صحيح، قال الحافظ ابن حجر في الدراية تخريج أحاديث الهداية (٢٠٦/٢): "رجاله ثقات".

(٣٠٤) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ[١] الْقَنْطَرِيُّ، ثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ وَعِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي رَجُلٍ ذَبَحَ وَنَسِيَ أَنْ يُسَمِّيَ؟ قَالَ: يَأْكُلُ. وَفِي الْمَجُوسِيِّ يَذْبَحُ وَيُسَمِّي؟ قَالَ: لَا يَأْكُلْ. هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

---

(١) في الأصل: "غنم"، وفي (هـ): " غانم"، والمثبت من (و).

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- محمد بن أحمد بن تميم القنطري، أبو الحسين، فيه لين، تقدم في الحديث(١٢٥).

٢- أبو قلابة الرقاشي، صدوق يخطئ تغير حفظه لما سكن بغداد، تقدم في الحديث(٦٣).

٣- أبو عاصم النبيل، ثقة ثبت، تقدم في الحديث(٢١).

٤- ابن جريج، ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل، تقدم في الحديث (١٨).

٥- عمرو بن دينار المكي، أبو محمد، الأثرم الجمحي مولاهم، ثقة ثبت، تقدم في الحديث(١).

٦- جابر بن زيد، أبو الشعثاء، الأزدي، ثقة فقيه، تقدم في الحديث (٢٢٩).

٧- عكرمة، أبو عبد الله، ثقة ثبت عالم بالتفسير، تقدم في الحديث(٦).

٨- عبد الله بن عباس بن عبد المطلب رضي الله عنهما، تقدم في الحديث(٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في إسناده شيخه القنطري فيه لين، وباقي رجال إسناده رجال الشيخين، وهو موقوف.

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٤/٤٨١/٨٥٤٨)، والبيهقي في السنن الكبرى (٩/٢٣٩/١٨٦٧٠)، والخطيب في تاريخ بغداد (١١/١٧٥)، وابن حجر العسقلاني في تغليق التعليق (٤/٥١٣) كلهم من طريق عمرو بن دينار به، رواه عنه جماعة، منهم: ابن جريج وسفيان بن عيينة. وله طريق آخر، أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٩/٢٣٩/١٨٦٧٢)، وابن حجر العسقلاني في تغليق التعليق (٤/٥١٣) من طريق خالد بن عبد الله عن يزيد بن أبي زياد عن عطاء عن ابن عباس نحوه.

الحكم على الحديث:

الأثر صحيح، قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري (٩/٦٢٤): "وسنده صحيح، وهو موقوف"، وصححه الألباني في إرواء الغليل ضمن الحديث (٢٥٣٧).

(٣٠٥) أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنَزِيُّ، ثَنَا مُعَاذُ بْنُ[نَجْدَةَ][1] الْقُرَشِيُّ، ثَنَا قَبِيصَةُ /(**١١٥أ**) بْنُ عُقْبَةَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هَارُونَ بْنِ أَبِي وَكِيعٍ- وَهُوَ هَارُونُ بْنُ عَنْتَرَةَ-، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ **وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ** [2] ﴾[3]. قَالَ: خَاصَمَهُمُ الْمُشْرِكُونَ فَقَالُوا: مَا قَتَلُوا أَكَلُوا، وَمَا قَتَلَ اللَّهُ لَمْ يَأْكُلُوا. هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4].

---

(١) في جميع النسخ: "نجد"، والتصويب من الإتحاف(٦٦٤/٧).

(٢) في (هـ) زيادة: "وسلم".

(٣) سورة الأنعام: ١٢١

(٤) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة النيسابوري، قال الحاكم: "صدوق"، وقال الذهبي في السير: " الشيخ المسند الأمين"، تقدم في الحديث(١).

٢- معاذ بن نجدة بن العريان الهروي، أبو سلمة، قال الذهبي: "صالح الحال قد تكلم فيه"، توفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين وله خمس وثمانون سنة. انظر: المقتنى في سرد الكنى (١ / ٢٨٦)، ميزان الاعتدال في نقد الرجال (٤٥٣/٦)، تاريخ الإسلام (٣٠٩/٢١)، لسان الميزان (٥٥/٦).

٣- قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السوائي، صدوق ربما خالف، تقدم في الحديث (٥٧).

٤- سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، تقدم في الحديث (٢).

٥- هارون بن عنترة- بنون ثم مثناة- بن عبد الرحمن الشيباني، أبو عبد الرحمن، أوأبو عمرو بن أبي وكيع الكوفي، لا بأس به، من السادسة، مات سنة اثنتين وأربعين، د س فق. قال أبو طالب عن أحمد: ثقة. وكذا قال إسحاق بن منصور عن ابن معين، وقال أبو زرعة: لا بأس به مستقيم الحديث. وقال البرقاني: سألت الدارقطني عن عبد الملك بن هارون بن عنترة؟ فقال: متروك يكذب، وأبوه يحتج به، وجده يعتبر به. وذكره ابن حبان في الثقات، وفي الضعفاء أيضاً، وقال: "منكر الحديث جداً، يروي المناكير الكثيرة حتى يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها، لا يجوز الاحتجاج به بحال"، وقال العجلي وابن سعد: ثقة. وقال يعقوب بن سفيان: لا بأس به. انظر: تهذيب التهذيب (١٠/١١)، تقريب التهذيب (٧٢٣٦).

٦- عنترة- بمثناة وراء- ابن عبد الرحمن الكوفي، ثقة، من الثانية، وهم من زعم أن له صحبة، وهو جد عبد الملك بن هارون بن عنترة الكوفي، س. تقريب التهذيب (٥٢٠٩).

٧- عبد الله بن عباس بن عبد المطلب رضي الله عنهما، تقدم في الحديث(٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في إسناده معاذ بن نجدة متكلم فيه، وقبيصة بن عقبة السوائي صدوق إلا أنه ربما خالف خصوصاً في سفيان الثوري.

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي في السنن الصغرى (٤٤٣٧/٢٣٧/٧) وفي السنن الكبرى (٤٥٢٥/٧١/٣) و (١١١٧١/٣٤٢/٦) إلا أنه قال: "ما ذبح الله. . . . وما ذبحتم أكلتموه"، وابن عبد البر في التمهيد (٣٠١/٢٢) من طريق النسائي، كلهم من طريق سفيان الثوري به، وقد رواه عنه جماعة، منهم: قبيصة بن عقبة ويحي بن سعيد.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح لغيره، فإن قبيصة بن عقبة قد تابعه يحي بن سعيد القطان، وصححه الألباني في صحيح النسائي (٤٤٣٧).

(٣٠٦) أَخْبَرَنِي[١] عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، ثَنَا سُفْيَانُ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ صُهَيْبًا مَوْلَى ابْنِ عَامِرٍ يُخْبِرُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " **مَا مِنْ إِنْسَانٍ يَقْتُلُ عُصْفُورًا فَمَا فَوْقَهَا**[٢] **بِغَيْرِ حَقِّهَا إِلَّا سَأَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهَا**[٣] **يَوْمَ الْقِيَامَةِ**". قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا حَقُّهَا؟ قَالَ: " **حَقُّهَا أَنْ يَذْبَحَهَا فَيَأْكُلَهَا**[٤]، **وَلَا يَقْطَعْ رَأْسَهَا فَيَرْمِيَ بِهِ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٥].

---

(١) في (و): "حدثني".

(٢) قوله: "فما فوقها"سقط من(هـ).

(٣) قوله: "عنها"سقط من(هـ).

(٤) في جميع النسخ: "فلا يأكلها"، والتصويب من التلخيص(٤/٢٣٣).

(٥) **تراجم رجال الإسناد:**

١- علي بن عيسى بن إبراهيم الحِيْرِي الوراق، أبو الحسن، الهروي، وثقه الحاكم، تقدم في الحديث(٢٥).

٢- إبراهيم بن أبي طالب محمد بن نوح، أبو إسحاق، الامام الحافظ، تقدم في الحديث (١٤).

٣- محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، نزيل مكة، ويقال: إن أبا عمر كنية يحيى، صدوق، صنف المسند وكان لازم ابن عيينة، لكن قال أبو حاتم: كانت فيه غفلة. من العاشرة، مات سنة ثلاث وأربعين، م ت س ق. قال ابن أبي حاتم عن أبيه: "كان رجلاً صالحاً، وكان به غفلة، ورأيت عنه حديثاً موضوعاً حدث به عن ابن عيينة، وكان صدوقاً"، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال مسلمة: "لا بأس به". انظر: تهذيب التهذيب (٩/٤٥٧)، تقريب التهذيب (٦٣٩١).

٤- سفيان بن عيينة الهلالي، أبو محمد، ثقة حافظ فقيه إمام حجة تقدم في الحديث (١).

٥- عمرو بن دينار المكي، أبو محمد، الأثرم الجمحي مولاهم، ثقة ثبت، تقدم في الحديث(١).

٦- صهيب الحذاء، أبو موسى، المكي، مولى ابن عامر، مقبول، من الرابعة، س. ذكره ابن حبان في الثقات وقال أبو حاتم: لا يعرف ولا يسمى. وقال ابن القطان: لا يعرف. انظر: تهذيب التهذيب (٤/٣٨٦)، تقريب التهذيب (٢٩٥٧).

٧- عبد الله بن عمرو بن العاص السهمي رضي الله عنهما، تقدم في الحديث(١).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في إسناده ابن أبي عمر فيه غفلة، وصهيب الحذاء مقبول حيث يتابع وإلا فلين الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٤/٤٥٠/٨٤١٤) إلا أنه قال: "صهيب مولى ابن عباس"، والشافعي في المسند (١/٣١٥)، وأحمد في المسند (٢/١٦٦/٦٥٥١) و (٢/٢١٠/٦٩٦٠)، والنسائي الصغرى (٧/٢٠٦/٤٣٤٩) و(٧/٢٣٩/٤٤٤٥)،والدارمي في سننه (٢/١١٥/١٩٧٨) وقال: "صهيب مولى ابن عمر"كلهم من طريق عمرو ابن دينار عن صهيب عن ابن عمرو به.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف، مداره على صهيب الحذاء ولم أجد له متابعاً، قال ابن القطان في بيان الوهم والإيهام (٥٩٠/٤): "صهيب هذا، هو الحذاء مولى عبد الله بن عامر، لا تعرف له حال"، واختلف قول الألباني، فقال مرة: حسن لغيره، ومرة: حسن، ومرة: ضعيف. انظر: صحيح الترغيب والترهيب (١٠٩٢/٢٦٥/١)، الجامع الصغير (١١٩٤٠)، ضعيف الجامع الصغير (٥١٥٧).

(٣٠٧) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، يَقُولُ: مَرَرْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ فِي طَرِيقٍ مِنْ طُرُقِ الْمَدِينَةِ فَإِذَا فِتْيَةٌ قَدْ نَصَبُوا دَجَاجَةً يَرْمُونَهَا، قَالَ: فَغَضِبَ، وَقَالَ: مَنْ فَعَلَ هَذَا؟ فَتَفَرَّقُوا، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: **لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يُمَثِّلُ بِالْحَيَوَانِ**[1]. هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ[2].

---

(١) أَيْ: تُنْصَب فترْمَى، أَوْ تُقْطَع أطرافُها وَهِيَ حَيَّة. انظر: النهاية (٤ / ٢٩٤).

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القَطِيْعي، قال الخطيب: كان كثير الحديث، تقدم في الحديث (٣٥).

٢- عبد الله بن أحمد بن حنبل بن هلال الشيباني، الإمام الحافظ، تقدم في الحديث (٣٥).

٣- أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، أحد الأئمة ثقة حافظ فقيه حجة، تقدم في الحديث (٣٥).

٤- محمد بن جعفر الهذلي البصري، المعروف بغُنْدَر، ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة، تقدم في الحديث(١٤).

٥- شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي، ثقة حافظ متقن، تقدم في الحديث(١٤).

٦- المنهال بن عمرو الأسدي مولاهم، الكوفي، صدوق ربما وهم، تقدم في الحديث(٢١٨).

٧- سعيد بن جبير الأسدي، ثقة ثبت فقيه، تقدم في الحديث(١٠٦).

٨- عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما، تقدم في الحديث(٥٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

رجال إسناده رجال البخاري، فإن مسلماً لم يخرج للمنهال بن عمرو، وقد أخرجاه بنفس السياقة.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٩٨٥٩/٢٥٧/٤)، وأحمد في المسند (٣١٣٣/٣٣٨/١) و (٤٦٢٢/١٣/٢) و (٥٠٨١/٤٣/٢) وزاد فيه: "يَرْمُونَهَا لهم كُلُّ خَاطِئَةٍ"، والدارمي في السنن (١٩٧٣/١١٣/٢)، والنسائي في السنن الصغرى (٤٤٤٢/٢٣٨/٧) كلهم من طريق المنهال بن عمرو، وأخرجه البخاري في صحيحه (٥١٩٦/٢١٠٩/٥)، ومسلم في صحيحه (١٩٥٨/١٥٤٩/٣) من طريق أبي بشر جعفر بن أبي وحشية، كلاهما(المنهال وابو بشر) عن سعيد ابن جبير عن ابن عمر به.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، متفق عليه.

(٣٠٨) أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْعَدْلُ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا هِلَالُ بْنُ بِشْرٍ، ثَنَا أَبُو خَلَفٍ عَبْدُاللَّهِ بْنُ عِيسَى الْخَزَّازُ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي الْهَيْثَمِ ابْنِ التَّيِّهَانِ[١]: " **إِيَّاكَ وَاللَّبُونَ اذْبَحْ لَنَا عَنَاقًا**[٢] ". فَأَمَرَ أَبُوالْهَيْثَمِ امْرَأَتَهُ فَعَجَنَتْ لَهُمْ عَجْنًا[٣]، وَقَطَّعَ أَبُو الْهَيْثَمِ اللَّحْمَ وَطَبَخَ وَشَوَى. هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤].

---

(١) مالك بْن التيهان بْن مَالِكِ بْن عُبَيْد بْن عَمْرو بْن عبد الأعلم الأنصاري الأوسي، أَبُو الهيثم، البلوي، وَهُوَ مشهور بكنيته. شهد بيعة العقبة الأولى والثانية، وَكَانَ أحد الستة الذين لقوا قبل ذَلِكَ رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بالعقبة، وشهد بدراً وأحداً والمشاهد كلها، وتوفي فِي خلافة عُمَر بالمدينة سنة عشرين. وقيل: سنة إحدى وعشرين. وقيل: بل قتل بصفين مع علي بْن أبي طالب سنة سبع وثلاثين. انظر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٣ / ١٣٤٨)، أسد الغابة (٥ / ١٢)، الإصابة في تمييز الصحابة (٧ / ٣٦٥).

(٢) العناق: الْأُنْثَى مِنْ أَوْلَادِ الْمَعْزِ مَا لَمْ تتِمَّ لَهَا سَنَة. انظر: تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم (٣٥)، النهاية (٣ / ٣١١).

(٣) في (و): "عجيناً".

(٤) **تراجم رجال الإسناد:**

١- محمد بن يزيد بن محمد الجوزي، أواَلجُوْري النيسابوري، وصفه الحاكم بالعدل والمعدل. الإكمال(٣/١٢-١٤)، الأنساب (٢/١٢٠)، الروض الباسم(٢/١٢٦٨).

٢- إبراهيم بن أبي طالب محمد بن نوح، أبوإسحاق، الامام الحافظ، تقدم في الحديث (١٤).

٣- هلال بن بشر بن محبوب المزني، أبو الحسن، البصري، إمام مسجد يونس الأحدب، ثقة، من العاشرة، مات سنة ست وأربعين، ر د س. تقريب التهذيب (٧٣٢٩).

٤- عبد الله بن عيسى بن خالد الخزاز – بمعجمات- أبو خلف، وقد ينسب إلى جده، ضعيف، من التاسعة، ر س. تقريب التهذيب (٣٥٢٤).

٥- يونس بن عبيد بن دينار العبدي، أبوعبيد، البصري، ثقة ثبت فاضل ورع، من الخامسة، مات سنة تسع وثلاثين، ع. تقريب التهذيب (٧٩٠٩).

٦- عكرمة، أبو عبد الله، ثقة ثبت عالم بالتفسير، تقدم في الحديث(٦).

٧- عبد الله بن عباس بن عبد المطلب رضي الله عنهما، تقدم في الحديث(٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف، عبد الله بن عيسى الخزاز ضعيف.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (١/٢١٥/٢٥٠) مطولاً، والعقيلي في الضعفاء (٢/٢٨٦/٨٥٦)، والطبراني في المعجم الكبير (١٩/٢٥٣/٥٦٨)، والضياء في الأحاديث المختارة (١/٢٩٠/١٧٩) من طريق أبي يعلى، كلهم من طريق عبد الله ابن عيسى الخزاز عن يونس عن عكرمة عن ابن عباس به.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف، مداره على عيسى الخزاز، قال الضياء في الأحاديث المختارة (١/٢٩٠): " وعبد الله بن عيسى الخزاز قال أبوزرعة الرازي: منكر الحديث، وقد أخرج له الترمذي وأبو حاتم ابن حبان، قلت: وإذا كانت هذه القصة صحيحة فروايتهما عن عمر أولى، لأنه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم، والله أعلم"، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٣١): " رواه البزار وأبو يعلى باختصار قصة الغلام والطبراني كذلك، وفي أسانيدهم كلها عبد الله بن عيسى أبوخلف وهو ضعيف، وقال أبو يعلى والطبراني: أم الهيثم، وقال البزار: أم أبي الهيثم ".

(٣٠٩) أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا عُبَيْدُ اللهِ[١] ابْنُ مُوسَى، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ حَبِيبٍ، عَنْ نَوْفَلِ بْنِ عَبدِ الملِكِ[٢]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **أَنَّهُ نَهَى عَنْ ذَبْحِ ذَوَاتِ الدَّرِّ[٣]، وَعَنِ السَّوْمِ بِالسِّلْعَةِ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ**[٤].

---

(١) في (هـ): "عبيد بن موسى".

(٢) في (هـ): "نوفل بن مالك".

(٣) أي: ذوات اللَّبَن. انظر: النهاية (٢/ ٢٤٩).

(٤) **تراجم رجال الإسناد:**

١- محمد بن أحمد بن محبوب بن الفضيل التاجر، أثنوا عليه خيراً، تقدم في الحديث(١٤٣).

٢- سعيد بن مسعود المروزي، ثقة، تقدم في الحديث(١٤٣).

٣- عبيدالله بن موسى بن باذام العبسي، ثقة كان يتشيع، تقدم في الحديث(٩١).

٤- الربيع بن حبيب بن الملاح الكوفي العبسي مولاهم، الأحول، أخو عائذ بن حبيب، صدوق ضعف بسبب روايته عن نوفل بن عبد الملك، قال أبو أحمد الحاكم: "الحمل على نوفل"، من السابعة، ق. قال عباس الدوري عن ابن معين: "الربيع بن حبيب أخو عائذ بن حبيب يقال لهما بني الملاح وهما ثقتان"، كذا قال يعقوب بن شيبة، وقال أحمد: حدث عنه عبيد الله بن موسى مناكير. وقال البخاري وأبو حاتم والنسائي: منكر الحديث. وقال ابن عدي: " وهذه الأحاديث مع غيرها يرويها عن الربيع بن حبيب عبيد الله بن موسى وليست بالمحفوظة". انظر: تهذيب التهذيب (٣/٢٠٨)، تقريب التهذيب (١٨٨٥).

٥- نوفل بن عبد الملك بن المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي، مستور، من السادسة، وله رواية مرسلة، ق. قال أبو حاتم: مجهول. وقال ابن معين: ليس بشيء. انظر: تهذيب التهذيب (١٠/٤٣٧)، تقريب التهذيب (٧٢١٥).

٦- عبد الملك بن المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمي النوفلي، أبو محمد، ثقة، من الثالثة، رق. تقريب التهذيب (٤٢١٩).

٧- علي بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي رضي الله عنه، تقدم في الحديث(٧).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف، الربيع بن حبيب ضعيف، ونوفل بن عبد الملك مجهول الحال.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه في السنن (٢/٧٤٤/٢٢٠٦)، وأبو يعلى في مسنده (١/٤١١/٥٤١)، والمحاملي في الأمالي (١/٢٠٦/١٨٩)، والضياء في الأحاديث المختارة (٢/٢٧٨/٦٥٨)، وابن عدي في الكامل (٣/١٣٤) كلهم من طريق عبيد الله ابن موسى عن الربيع عن نوفل عن أبيه عن علي به.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف، مداره على الربيع عن نوفل، قال الضياء في المختارة (٢/٢٧٨): " الربيع بن حبيب أبو سلمة وثقه أحمد ويحي، وقال أبو حاتم الرازي: ليس بقوي وأحاديثه عن نوفل مناكير"، وقال ابن عدي في الكامل (٣/١٣٤): " وهذه الأحاديث مع غيرها يرويها عن الربيع بن حبيب عبيد الله بن موسى وليست بالمحفوظة ولا يروى إلا من هذا الطريق"، وقال ابن القطان في بيان الوهم والإيهام (٣/٢٦١/١٠٠٦) حاكياً كلام عبد الحق ومعلقاً: "إسناد هذا الحديث ضعيف من أجل نوفل، وقبله في الإسناد أيضاً الربيع بن حبيب أخو عائذ بن حبيب، ضعفه البخاري والنسائي، ولكنه مع ذلك

قد ترك أن يبين من حال عبد الملك والد نوفل، ما لم يعرف به قبل، وذلك أنه أيضـاً كابنه، لا تعرف حاله، بل لم أجد له ذكراً، فاعلم ذلك"، وقال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢٨٧/٢١/٣): " هذا إسناد ضعيف، لضعف نوفل بن عبد الملك والربيع بن حبيب"، وقال المناوي في التيسير بشرح الجامع الصغير (٤٦٧/٢): "إسناده ضعيف"، وضعفه الألباني في السلسلة الضعيفة (٤٧١٩)، ثم صحح منه قوله: " نهى عن ذبح ذوات الدر"في صحيح الجامع (٦٨٨٤) لشواهده.

(٣١٠) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، /(**١١٥ب**)حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا بِشْرُ ابْنُ بَكْرٍ، ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ، حَدَّثَنِي أَبُو كَبْشَةَ السَّلُولِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدُ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو ابْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " **أَرْبَعُونَ خَصْلَةً: أَعْلَاهُنَّ مِنْحَةُ الْعَنْزِ**(١)**، لَا يَعْمَلُ عَبْدٌ بِخَصْلَةٍ مِنْهَا، رَجَاءَ ثَوَابِهَا وَتَصْدِيقَ مَوْعُودِهِ إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ بِهَا**(٢) **الْجَنَّةَ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

---

(١) مِنْحَة العَنْز: أن يعطي إنسان لآخر عنزاً لينتفع بلبنها وصوفها ويعيدها. انظر: الفائق في غريب الحديث (٣ / ٣٨٩)، النهاية (٤ / ٣٦٤).

(٢) قوله: "بها" سقط من(هـ).

(٣) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو العباس، محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، الإمام المحدث الثقة، تقدم في الحديث(١٠).

٢- الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي، صاحب الشافعي، ثقة، تقدم في الحديث(١٨).

٣- بشر بن بكر التنيسي، أبو عبد الله، البجلي، ثقة يغرب، تقدم في الحديث (٤٥).

٤- عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي، ثقة جليل، تقدم في الحديث (٤٣).

٥- حسان بن عطية المحاربي مولاهم، أبو بكر، ثقة فقيه عابد، تقدم في الحديث(١٠٨).

٦- أبو كبشة السَّلولي- بفتح المهملة وتخفيف اللام- الشامي، ثقة، من الثانية، خ د ت س. تقريب التهذيب (٨٣٢١).

٧- عبد الله بن عمرو بن العاص السهمي رضي الله عنهما، تقدم في الحديث(١).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده صحيح، وقد أخرجه البخاري.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في المسند (٢/١٩٤/٦٨٣١)، والبخاري في صحيحه (٢/٩٣٧/٢٤٨٨)، وأبو داود في سننه (٢/١٣٠/١٦٨٣)، كلهم من طريق الأوزاعي عن حسان عن أبي كبشة عن عبد اله بن عمرو بنحوه، وزاد الجميع في آخره: "قال حَسَّانُ: فَعَدَدْنَا ما دُونَ مَنِيحَةِ الْعَنْزِ من رَدِّ السَّلَامِ وَتَشْمِيتِ الْعَاطِسِ وَإِمَاطَةِ الْأَذَى عن الطَّرِيقِ وَنَحْوِهِ، فما اسْتَطَعْنَا أَنْ نَبْلُغَ خَمْسَ عَشْرَةَ خَصْلَةً ".

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح.

(٣١١) أَخْبَرَنَا أَبُو عَوْنٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَاهَانَ الْخَزَّازُ[١] بِمَكَّةَ عَلَى الصَّفَا، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابَهُ مَرُّوا بِامْرَأَةٍ، فَذَبَحَتْ لَهُمْ شَاةً، وَاتَّخَذَتْ لَهُمْ طَعَامًا، فَلَمَّا رَجَعَ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا اتَّخَذْنَا لَكُمْ طَعَامًا فَادْخُلُوا فَكُلُوا، فَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ، وَكَانُوا لَا يَبْدَءُونَ حَتَّى يَبْدَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،[فَأَخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ][٢] لُقْمَةً فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُسِيغَهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:[" **هَذِهِ شَاةٌ ذُبِحَتْ بِغَيْرِ إِذْنِ أَهْلِهَا**". فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ:][٣] يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنَّا لَا نَحْتَشِمُ[٤] مِنْ آلِ مُعَاذٍ وَلَا يَحْتَشِمُونَ مِنَّا، أَنْ نَأْخُذَ مِنْهُمْ وَيَأْخُذُونَ مِنَّا. هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٥].

---

(١) غير منقوط في الأصل و(هـ)، وفي(و): "الحراز"، وضبطه صاحب الروض الباسم: "الجزاز"، ومحققو دار الميمان: "الخزاز".

(٢) ما بين المعقوفين سقط من الأصل و(هـ)، وأثبته من (و).

(٣) ما بين المعقوفين سقط من الأصل و(هـ)، وأثبته من (و).

(٤) الاحتشام: الاسْتِحْياء والإنقباض. انظر: النهاية (١ / ٣٩١).

(٥) **تراجم رجال الإسناد:**

١- محمد بن أحمد بن ماهان، أبو عون، الخراز، أوالجزاز. لم أجد فيه كلاماً. انظر: الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم (٨٧١/٢).

٢- علي بن عبد العزيز البغوي، أحد الحفاظ المكثرين مع علو الإسناد، تقدم في الحديث (١٧٦).

٣- حجاج بن المنهال الأنماطي، ثقة فاضل، تقدم في الحديث(١٥).

٤- حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة، ثقه عابد أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة، تقدم في الحديث(١٥).

٥- حميد بن أبي حميد الطويل، أبو عبيدة، ثقة مدلس، تقدم في الحديث (٧٥).

٦- علي بن داود، ويقال: ابن دُؤاد- بضم الدال بعدها واو بهمزة- أبو المتوكل، النَّاجي- بنون وجيم- البصري، مشهور بكنيته، ثقة، من الثالثة، مات سنة ثمان ومائة وقيل قبل ذلك، ع. تقريب التهذيب (٤٧٣١).

٧- جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري رضي الله عنهما، تقدم في الحديث(٩٧).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

رجال إسناده ثقات، وليس على شرط مسلم؛ فإنه إنما أخرج لحماد في المتابعات.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في المسند (١٤٨٢٧/٣٥١/٣) من طريق حماد بن سلمة عن حميد عن أبي المتوكل عن جابر به، وله شاهد من حديث عاصم بن كليب عن أبيه عن رجل من مزينة، أخرجه الدارقطني في السنن(٢٨٦/٤)، والبيهقي في السنن الكبرى(١١٣٠٨/٩٧/٦) وإسناده حسن.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح.

(٣١٢) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عبد اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، وَعَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عبد اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّهُمْ ذَبَحُوا يَوْمَ خَيْبَرَ الْحُمُرَ وَالْبِغَالَ وَالْخَيْلَ، **فَنَهَاهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْحُمُرِ وَالْبِغَالِ، وَلَمْ يَنْهَهُمْ عَنِ الْخَيْلِ**. هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

---

(١) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو عبد الله، محمد بن عبد الله الزاهد، قال الحاكم: هو محدث عصره، تقدم في الحديث (٢).

٢- محمد بن مسلمة الواسطي، قال الدارقطني: لا بأس به. وقال الذهبي: أتى بخبر باطل اتهم به، تقدم في الحديث(١٥٩).

٣- يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولاهم، أبو خالد، الواسطي، ثقة متقن عابد، تقدم في الحديث(٥).

٤- حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة، ثقه عابد، تغير حفظه بأخرة، تقدم في الحديث(١٥).

٥- محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي، أبو الزبير، صدوق إلا أنه يدلس، تقدم في الحديث (٧٤).

٦- عمرو بن دينار المكي، أبو محمد، الأثرم الجمحي مولاهم، ثقة ثبت، تقدم في الحديث(١).

٧- جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري رضي الله عنهما، تقدم في الحديث(٩٧).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في إسناده محمد بن مسلمة ضعيف، وليس على شرط مسلم؛ فإنه إنما أخرج لحماد في المتابعات، وأصل الحديث في المتفق عليه.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (٣/٣٦٢/١٤٩٤٥)، وأبو داود في سننه (٣/٣٥٢/٣٧٨٩)، وابن حبان في صحيحه (١٢/٧٧/٥٢٧١)، والبيهقي في السنن الكبرى (٩/٣٢٧/١٩٢١٩) كلهم من طريق حماد بن سلمة بنحوه، وأصله في المتفق عليه: فقد أخرجه البخاري في صحيحه(٤/١٥٤٤/٣٩٨٢)، ومسلم في صحيحه (٣/١٥٤١/١٩٤١) كلاهما من طريق محمد بن علي عن جابر، بلفظ: " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم نهى يوم خَيْبَرَ عن لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ وَأَذِنَ في لُحُومِ الْخَيْلِ".

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، أصله في المتفق عليه، وصححه الألباني في الإرواء (٢٤٨٤)، وفي السلسلة الصحيحة(٣٥٩).

(٣١٣) أَخْبَرَنَا الْحَسَـــنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، أَنَا عبد الوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، أَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّـــعْبِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَـــفْوَانَ، أَنَّهُ أَصَـــابَ أَرْنَبَيْنِ فَلَمْ يَجِدْ حَدِيدَةً يُذَكِّيهِمَا، فَذَبَحَهمَا[١] بِمَرْوَةٍ، فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي اصْطَدْتُ أَرْنَبَيْنِ فَلَمْ أَجِدْ حَدِيدَةً أُذَكِّيهِمَا، فَذَكَّيْتُهُمَا[٢] بِمَرْوَةٍ، أَفَآكُلُ ؟ قَالَ: " **نَعَمْ كُلْ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ مَعَ الِاخْتِلَافِ فِيهِ عَلَى الشَّعْبِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].

---

(١) في الأصل و(هـ): "يذكيها فذبحها"، والمثبت من (و).

(٢) في (هـ): "أذكيها فذكيتها".

(٣) **تراجم رجال الإسناد:**

١- الحسن بن يعقوب بن يوسف النيسابوري، وصفه الحاكم بالعدل، وقال الذهبي: الصدوق النبيل، تقدم في الحديث(٤).

٢- يحيى بن أبي طالب جعفر بن عبد الله بن الزبرقان، قال أبوحاتم: محله الصـدق. وقال الدارقطني: "لا بأس به عندي، ولم يطعن فيه أحد بحجة"، وقال مسلمة بن قاسم: "ليس به بأس، تكلم الناس فيه". تقدم في الحديث(٤).

٣- عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، صدوق ربما أخطأ، تقدم في الحديث(٤).

٤- داود بن أبي هند القشيري مولاهم، أبو بكر أو أبو محمد البصري، ثقة متقن كان يهم بأخرة، تقدم في الحديث رقم(٩).

٥- الشعبي عامر بن شراحيل الشَعْبي، ثقة مشهور فقيه فاضل، تقدم في الحديث رقم(٩).

٦- محمد بن صفوان الأنصاري، أبو مرحب، صحابي، له حديث في الأرنب، وقيل فيه: صفوان ابن محمد، والأول أصوب، وقيل هو: محمد بن صيفي الآتي، د س ق. البعض يقول في حديثه: محمد ابن صفوان، والبعض يقول: صفوان بن محمد، والبعض يقول: محمد بن صـيفي، قال ابن الأثير في: "وسماه أبو الأحوص، عن عاصـم، عن الشـعبي، عن محمّد بن صـفوان، ورواه أبوعَوَانة، عن عاصم، عن الشعبي فقال: محمد بن صفوان أو: صفوان بن محمد، ورواه حصين، عن الشعبي فقال: محمد ابن صيفي "، وقال الدارقطني: "وسُئِلَ عَن حَدِيثِ مُحَمدِ بنِ صَفوانَ، إِنَّهُ أَصابَ أَرنَبَينِ فَذَبَحَهُما بِمَروَة، فَسَأَلَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم عَن أَكلِهِما، فَقالَ: أَذَكَرتَ اسمَ الله؟ قُلتُ: نَعَم، فَأَمَرَنِي بِأَكلِها. فَقالَ: يَروِيهِ عاصِمٌ الأَحوَلُ، واختلف عَنهُ ، فَرَواهُ ابنُ المبارك، وحَمّادُ بنُ زَيدٍ، عَن عاصِمٍ الأَحوَلِ، عَنِ الشَّعبِيِّ، عَن مُحَمدِ بنِ صَفوانَ، أَو صَفوانَ بنِ مُحَمدٍ. قالَ ذَلِكَ أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهرانِيُّ، ويَحيَى الحِمّانِيّ، عَن حَمّادِ بنِ زَيدٍ، وقالَ مُحَمد بنُ عِيسَى الطَّباعُ: عَن حَمّادِ بنِ عاصِمٍ، عَنِ الشَّعبِيِّ، عَن جابِرٍ، أَنَّ عاصِمَ بنَ صَفوانَ بنَ مُحَمدٍ، ووَهِمَ فِي ذِكرِ جابِرٍ، وقالَ: عَبَدَةُ بنُ سُلَيمانَ: عَن عاصِمٍ، أَنَّ مُحَمدَ بنَ صَفوانَ أَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، وقالَ أَبُو الأَحوَصِ، وسُوَيدُ بنُ عبد العَزِيزِ، عَن عاصِمٍ، عَنِ الشَّعبِيِّ، عَن مُحَمدِ بنِ صَيفِيٍّ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم وَكَذَلِكَ قال زَكَرِيّا بنُ حَكِيمٍ، عَنِ الشَّعبِيِّ، عَن مُحَمدِ بنِ صَيفِيٍّ، ومَن قالَ. : ابنُ صَيفِيٍّ فَقَد وهِمَ، والصَّحِيحُ أَنَّهُ مُحَمد بنُ صَفوانَ". انظر: العلل (١٩/١٤)، الاستيعاب (١٣٧٠/٣)، اسد الغابة (٩٩/٥)، الإصابة (١٦/٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في إسناده عطاء الخفاف صدوق ربما أخطأ، وليس على شرط مسلم؛ فإنه لم يخرج لمحمد صفوان.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٧١١٢/٢٢٤/٢) وقال فيه: "محمد بن صيفي"، وعبد الرزاق في مصنفه (٨٦٩٢/٥١٦/٤) وفيه: "فأمره بأكلها"، وأحمد في مسـنده (١٥٩١٠/٤٧١/٣) وفيه: "فأمرني بأكلهما"، والبخاري في التاريخ الكبير (١٣/١) "فأمرني بأكلهما"، وأبو داود في سـننه (٢٨٢٢/١٠٢/٣)، والنسـائي في السـنن الصـغرى (٤٣١٣/١٩٧/٧) و

(٤٣٩٩/٢٢٥/٧)، وفي السنن الكبرى (٤٤٨٩/٦١/٣)، وابن حبان في صحيحه (٥٨٨٧/٢٠٤/١٣)، والطبراني في المعجم الكبير (٥٢٥/٢٣٦/١٩، ٥٢٦، ٥٢٧)، والبيهقي في السنن الكبرى (١٩١٧٨/٣٢٠/٩): وقال: صفوان ابن محمد أو محمد بن صفوان، كلهم من طريق عامر الشعبي به، رواه عنه جماعة، منهم: عاصم الأحول وداود بن أبي هند، وقد رواه عنهما جماعة منهم: عبد الواحد بن زياد وحماد بن زيد وحفص بن غياث.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح لغيره، عطاء قد توبع، قال ابن الملقن في البدر المنير (٣٧٠/٩): "هذا الحديث صحيح"، وصححه الألباني في إرواء الغليل (٢٤٩٦).

(٣١٤) أَخْبَرَنَا الْحَسَـــنُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، أَنَا خَالِدٌ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ نُبَيْشَـةَ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَـأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ /(**١١٦أ**) وَسَـلَّمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا نَعْتِرُ عَتِيرَةً فِي الْجَاهِلِيَّةِ فِي[1] رَجَبٍ، فَمَا تَأْمُرُنَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " **اذْبَحُوا لِلَّهِ فِي أَيِّ شَـــهْرٍ مَاكَانَ، وَبَرُّوا لِلَّهِ[2]، وَأَطْعِمُوا**". هَذَا حَدِيثٌ صَـــحِيحُ الْإِسْـــنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

---

(١) في (هـ): "فمن".

(٢) قوله: "لله" سقط من (و).

(٣) **تراجم رجال الإسناد:**

١- الحسن بن يعقوب بن يوسف النيسابوري، وصفه الحاكم بالعدل، وقال الذهبي: الصدوق النبيل، تقدم في الحديث(٤).

٢- يحيى بن أبي طالب، جعفر بن عبد الله بن الزبرقان، قال أبوحاتم: محله الصـــدق. وقال الدارقطني: لا بأس به عندي ولم يطعن فيه أحد بحجة. وقال مسلمة بن قاسم: ليس به بأس تكلم الناس فيه، تقدم في الحديث(٤).

٣- عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، صدوق ربما أخطأ، تقدم في الحديث(٤).

٤- خالد بن مهران، أبوالمنازل، الحذاء، ثقة يرسل، تقدم في الحديث(١٧٢).

٥- أبو المليح بن أسامة بن عمير، ثقة، تقدم في الحديث(١٤٠).

٦- نُبيشـــة- بمعجمة مصـــغر- بن عبد الله الهذلي، ويقال له: نبيشـــة الخير، صـــحابي، قليل الحديث، م ٤. تقريب التهذيب (٧٠٩٤).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في إسناده عبد الوهاب بن عطاء ربما أخطأ.

تخريج الحديث:

أخرجه الشـافعي في السـنن المأثورة (٣٣٦/١)، وأحمد في المسـند (٢٠٧٤٢/٧٥/٥) و(٢٠٧٤٦/٧٦/٥)، وابن ماجه في السـنن (٣١٦٧/١٠٥٧/٢)، والنسـائي في السـنن الصـغرى (٤٢٢٩/١٦٩/٧) و (٤٢٣١/١٧٠/٧)، وفي السـنن الكبرى (٤٥٥٥/٨٠/٣)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٨٧/٣، ٨٨)، والبيهقي في معرفة السنن (٥٧٠٣/٢٤٢/٧) من طريق الشافعي، وفي السنن الصغرى (١٨٢٠/٥٤٧/٤)، وفي السنن الكبرى (١٩١٢٢/٣١١/٩) كلهم من طريق خالد الحذاء به، وقد رواه عنه جماعة، منهم: عبد الوهاب بن عطاء، وعبد الوهاب ابن عبد المجيد الثقفي، وهشـيم ابن بشـير، وإسماعيل بن أبي خالد، وبشـر بن المفضـل، ويزيد ابن زريع، وشـعبة بن الحجاج. ولم ينفرد به خالد، فقد تابعه عليه أبو قلابة، أخرجه أحمد في المسـند (٢٠٧٤٨/٧٦/٥)، وأبو داود في السـنن (٢٨٣٠/١٠٤/٣)، والنسـائي في السـنن الصغرى (٤٢٣٢/١٧١/٧) وفي الكبرى (٤٥٥٥/٨٠/٣).

الحكم على الحديث:

الحديث صـــحيح لغيره، فإن الخفاف قد توبع، وخالد الحذاء كان يرويه بواســـطة أبي قلابة عن أبي المليح، ثم رواه عن أبي المليح مباشرة بلا واسطة، وقد صرح هو بذلك عند النسائي وغيره، فقال: "عن خَالِدٍ عن أبي قِلَابَةَ عن أبي الْمَلِيحِ، واحسبني قد سَمِعْتُهُ من أبي الْمَلِيحِ عن نُبَيْشَـةَ "، وقد صـححه ابن الملقن في البدر المنير (٣٤٩/٩)، والألباني. انظر: إرواء الغليل ضمن (١١٨١)، وصحيح أبي داود (٢٥١٩).

(٣١٥) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ[1] خُثَيْمٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكٍ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، **أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ فِي الْفَرَعِ فِي كُلِّ خَمْسَةٍ وَاحِدَةٌ**. هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

---

(١) في (هـ): "أبي".

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدويه البغدادي، أبو بكر، الشافعي، قال الخطيب: كان ثقةً ثبتاً حسن التصانيف، تقدم في الحديث(١٥٩).

٢- محمد بن الفرج بن محمود البغدادي، أبو بكر، الأزرق، صدوق ربما وهم، تقدم في الحديث(١٩٢).

٣- حجاج بن محمد المصيصي، ثقة ثبت لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته، تقدم في الحديث(١٩٢).

٤- ابن جريج، ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل، وهو من الطبقة الثالثة من المدلسين، تقدم في الحديث (١٨).

٥- عبد الله بن عثمان بن خثيم القاري، صدوق، تقدم في الحديث (٨٥).

٦- يوسف بن ماهك بن بُهْزاد- بضم الموحدة وسكون الهاء بعدها زاي- الفارسي المكي، ثقة، من الثالثة، مات سنة ست ومائة وقيل قبل ذلك، ع. تقريب التهذيب (٧٨٧٨).

٧- حفصة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، ثقة، من الثالثة، م د ت ق. تقريب التهذيب (٨٥٦٢).

٨- عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما، أم المؤمنين، تقدمت في الحديث (٣٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف، حجاج بن محمد اختلط، وابن جريج مدلس وقد رواه بالعنعنة.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (٢٤٥٧٤/٨٢/٦)، و (٢٥٢٨٩/١٥٨/٦)، وأبو يعلى في مسنده (٤٥٠٩/٨/٨) كلهم من طريق عبدالله بن عثمان بن خثيم بمثله، رواه عنه جماعة، منهم: ابن جريج ووهيب وحماد بن سلمة ويحي بن سليم، وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٧٩٩٧/٣٤٠/٤)، ومن طريقه والبيهقي في السنن الكبرى (١٩١٢٣/٣١٢/٩)، وإسحاق ابن راهويه في مسنده (١٠٣٤/٤٦٣/٢) عن ابن جريج بلفظ: " أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفرعة من كل خمسين بواحدة"، وتابع القاسم عليه عبد الرزاق فيما أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (١٠٣٦/١٤٩/٢)، قال البيهقي في السنن الكبرى (٣١٢/٩): "وفي رواية حجاج بن محمد وغيره عن ابن جريج (في كل خمس واحدة)، ورواه حماد بن سلمة عن عبد الله بن عثمان بن خثيم وقال: " من كل خمسين شاة شاة" ". وهذا اضطراب في المتن، لكن يظهر والعلم عند الله أن رواية عبد الرزاق أرجح لأمور: الأول: أن ابن جريج في رواية عبدالرزاق صرح بالسماع. والثاني: أن عبد الرزاق لم ينفرد به، فقد تابعه القاسم بن يحي في رواية الطبراني، وهو ثقة. والثالث: متابعة حماد لابن جريج عليه. قال الشيخ الألباني في إرواء الغليل (١١٨١): " لكن اضطرب في متنه ، فرواه من ذكرنا هكذا بلفظ: الخمسة، ولعل هذا اللفظ: خمسين هو الأرجح، لأنه يبعد جداً أن يكون فى الزكاة من كل أربعين شاة ، وفى الفرع من كل خمس شاة. فتأمل".

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح بلفظ: "في كل خمسين"، قال ابن المنذر:" حديث عائشة صحيح"، وقال النووي: "ورواه البيهقي بإسناده الصحيح". انظر: شرح مسلم (١٣٦/١٣).

(٣١٦) أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا جَدِّي، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ شَيْبَةَ الْحِزَامِيُّ، ثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ الْفَرَّاءُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ شُعَيْبٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عبد اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْفَرَعِ؟ فَقَالَ: " **الْفَرَعُ حَقٌّ، وَأَنْ تتْرُكَهُ[١] حَتَّى يَكُونَ ابْنَ مَخَاضٍ أَوِ ابْنَ لَبُونٍ يُتَحَمَّلُ عَلَيْهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ تُعْطِيَهُ[٢] أَرْمَلَةً خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذْبَحَهُ يَلْصَقُ لَحْمُهُ بِوَبَرِهِ وَتُولِّهُ[٣] نَاقَتَكَ**"[٤].

---

(١) في (هـ): "يتركه ".

(٢) في (هـ): "يعطيه ".

(٣) الْوَلَهُ: ذَهاب الْعَقْلِ، وَالتَّحَيُّرُ مِنْ شِدَّة الوَجْد. انظر: النهاية (٥ / ٢٢٧).

(٤) **تراجم رجال الإسناد:**

١- إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني النيسابوري، من شيوخ الحاكم، قال ابن العماد: العابد الثقة، تقدم في الحديث (١٥٧).

٢- جده،الفضل بن محمد بن المسيب، أبو محمد، الشَّعْرَانِيّ، قال الحاكم: ثقه مأمون لم يطعن في حديثه بحجة، تقدم في الحديث (٨).

٣- عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبة، أبو بكر، الحِزَامي- بمهملة وزاي- صدوق يخطئ، من كبار الحادية عشرة، خ س. قال أبو بكر بن أبي داود: ضعيف. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما خالف. وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين عندهم. انظر: تهذيب التهذيب (٦/٢٠١)، تقريب التهذيب (٣٩٣٦).

٤- داود بن قيس الفراء الدباغ، أبو سليمان، القرشي، ثقة فاضل، تقدم في الحديث (٢٧٦).

٥- عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله، صدوق، تقدم في الحديث(١٢٦).

٦- شعيب بن محمد بن عبد الله، صدوق، ثبت سماعه من جده، تقدم في الحديث(١٢٦).

٧- عبد الله بن عمرو بن العاص السهمي رضي الله عنهما، تقدم في الحديث(١)

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في إسناده أبو بكر الحزامي متكلم فيه.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف (٥/١١٩/٢٤٣٠٥)، وعبد الرزاق في مصنفه (٤/٣٣٩/٧٩٩٥)، وأحمد في مسنده (٢/١٨٢/٦٧١٣) و (٢/١٨٧/٦٧٥٩) عن عبد الرزاق، إلا أنه قال: "تبكه" بدل"تذبحه"، وأبو داود في سننه (٣/١٠٧/٢٨٤٢)، والنسائي في السنن الصغرى (٧/١٦٨/٤٢٢٥)، والبيهقي في السنن الكبرى (٩/٣١٢/١٩١٢٤) كلهم من طريق داود بن قيس به، وقد رواه عنه جماعة، منهم: عبد الرزاق بن همام وأبو بكر بن الحزامي وعبد الملك ابن عمرو والقعنبي وعبيد الله بن عبد المجيد الحنفي.

الحكم على الحديث:

الحديث حسن، فالحزامي قد تبع، وحسنه الألباني. انظر: إرواء الغليل ضمن (١١٨١)، صحيح الجامع (٤٢٨٤).

(٣١٧) وَأَخْبَرَنَا الشَّــيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْــحَاقَ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، أَنَّ ابْنَ أَبِي عَمَّارٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِــيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ فِي الْفَرَعَةِ: هِيَ حَقٌّ، وَلَا تَذْبَحْهَا وَهِيَ غَرَاةٌ[1] مِنَ الْغَرَاةِ تَلْصَــقُ فِي يَدِكَ، وَلَكِنْ أَمْكِنْهَا مِنَ اللَّبَنِ حَتَّى إِذَا كَانَتْ مِنْ خِيَارِ الْمَالِ فَاذْبَحْهَا. هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ[2]، وَالْحَدِيثُ الْمُسْنَدُ قَبْلَ هَذَا صَحِيحٌ عَلَى مَا اشْتَرَطْتُ لِهَذَا الْكِتَابِ.

---

(١) الغِرَاء بِالْمَدِّ والقَصْر: هُوَ الَّذِي يُلْصَق بِهِ الْأَشْيَاءُ ويُتَّخذ مِنْ أَطْرَافِ الجُلود وَالسَّمَكِ. والغَرَاة بِالْفَتْحِ والقَصْر: القِطْعة مِنَ الغِرَا، وَهِيَ لُغة فِي الغِرَاء. انظر: النهاية (٣ / ٣٦٤).

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو بكر، محمد بن إسحاق بن خزيمة،، إمام الأئمة، صاحب التصانيف، تقدم في الحديث(٢٥).

٢- عبد الله بن أحمد بن حنبل بن هلال الشيباني، الإمام الحافظ، تقدم في الحديث (٣٥).

٣- أحمد بن محمد بن حنبل، أحد الأئمة ثقة حافظ فقيه حجة، تقدم في الحديث (٣٥).

٤- عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري، ثقة حافظ مصــنف شــهير، عمي في آخر عمره فتغير، وكان يتشــيع، تقدم في الحديث (٨٥).

٥- ابن جريج، ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل، من الطبقة الثالثة من المدلسين، تقدم في الحديث (١٨).

٦- عمرو بن دينار المكي، أبو محمد، الأثرم الجمحي مولاهم، ثقة ثبت، تقدم في الحديث(١).

٧- عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عمار المكي، حليف بني جمح، الملقب بالقَسِّ- بفتح القاف وتشديد المهملة- ثقة عابد، من الثالثة، م ٤. تقريب التهذيب (٣٩٢١).

٨- أبو هريرة الدوسي رضي الله عنه، حافظ الصحابة، تقدم في الحديث(٥).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

رجال إسناده ثقات، وهو موقوف.

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٣٣٨/٤/٧٩٩٢)، وزاد في آخره: " قال عمرو: رجل أعلمني انه سمعه من أبي هريرة".

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح موقوفاً على أبي هريرة.

(٣١٨) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ، وَإِسْحَاقُ ابْنُ الْحُسِينِ[1] الْحَرْبِيُّ، قَالَا: ثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ زُرَارَةَ ابْنِ كَرِيمٍ السَّهْمِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّهِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرٍو السَّهْمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ: اسْتَغْفِرْ لِي. قَالَ: " **غَفَرَ اللَّهُ لَكُمْ**". قُلْتُ لَهُ ذَلِكَ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا تَرَى فِي الْعَتَائِرِ وَالْفَرَائِعِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " **مَنْ شَاءَ عَتَرَ وَمَنْ شَاءَ لَمْ يَعْتِرْ، وَمَنْ شَاءَ فَرَّعَ وَمَنْ شَاءَ لَمْ يُفَرِّعْ، وَفِي الشَّاةِ أُضْحِيَّتُهَا**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، فَإِنَّ الْحَارِثَ /(**١١٦ب**) ابْنَ عَمْرٍو السَّهْمِيَّ صَحَابِيٌّ مَشْهُورٌ، وَوَلَدُهُ بِالْبَصْرَةِ مَشْهُورُونَ، وَقَدْ حَدَّثَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ وسَلْمُ[2] بْنِ قُتَيْبَةَ وَغَيْرُهُمْ عَنْ يَحْيَى بْنِ زُرَارَةَ[3]، وَقَدْ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَلَى حَدِيثِ

---

(١) كذا في جميع النسخ والإتحاف(١٧٧/٤)، والصواب: "الحسن"، كما في موارد الترجمة.

(٢) قوله: "وسلم" سقط من(هـ).

(٣) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو بكر، محمد بن أحمد بن بالويه النيسابوري، الإمام المفيد الرئيس من كبراء بلده، تقدم في الحديث (٦٠).

٢- الحسين بن الفضل بن عمير البجلي، أبو علي، وصفه الذهبي بالمحدث المفسر الأديب، من كبار أهل العلم، تقدم في الحديث (٧٠).

٣- إسحاق بن الحسن بن ميمون بن سعد، أبو يعقوب، الحربي، ثقة، تقدم في الحديث (١٥٩).

٤- عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي، أبو عثمان، الصفار البصري، ثقة ثبت، تقدم في الحديث (١٥).

٥- يحي بن زرارة بن عبد الكريم، ولقبه كُرِيم- بالتصغير- بن الحارث بن عمرو الباهلي، ثم السهمي، مقبول، من السابعة س. ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن القطان: لا تعرف حاله. انظر: تهذيب التهذيب (١٨٢/١١)، تقريب التهذيب (٧٥٤٧).

٦- زرارة بن كريم بن الحارث بن عمرو السهمي الباهلي، له رؤية، ذكره ابن حبان في ثقات التابعين، تقدم في الحديث (٢٩٩).

٧- الحارث بن عمرو بن الحارث السهمي رضي الله عنه، أبو مسقبة، صحابي له حديث، تقدم في الحديث (٢٩٩).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في إسناده يحي بن زرارة مقبول حيث يتابع وإلا فلين الحديث.

تخريج الحديث:

تقدم تخريجه في الحديث (٢٩٩).

الحكم على الحديث:

الحديث حسن، وقد تقدم.

الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " **لَا فَرَعَ وَلَا عَتِيرَةَ**"(١).

(١) أخرجه البخاري (٧ / ٨٥/٥٤٧٤،٥٤٧٣)، ومسلم (٣ / ١٥٦٤/١٩٧٦)، قال النووي:" والصحيح عند أصحابنا وهو نص الشافعى استحباب الفرع والعتيرة، وأجابوا عن حديث لافرع ولاعتيرة بثلاثة أوجه: أحدها: جواب الشافعى السابق أن المراد نفى الوجوب، والثانى: أن المراد نفى ماكانوا يذبحون لأصنامهم، والثالث: أنهما ليسا كالأضحية فى الاستحباب أو فى ثواب إراقة الدم فأما تفرقة اللحم على المساكين فبر وصدقة، وقدنص الشافعى في سنن حرملة أنها إن تيسرت كل شهر كان حسناً، هذا تلخيص حكمها فى مذهبنا، وادعى القاضي عياض أن جماهير العلماء على نسخ الأمر بالفرع والعتيرة. شرح صحيح مسلم (١٣٧/١٣).

(٣١٩) أَخْبَرَنَا الْحَسَــنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، أَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ[1] صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " **الْغُلَامُ مُرْتَهَنٌ بِعَقِيقَتِهِ، تُذْبَحُ عَنْهُ يَوْمَ سَـابِعِهِ، وَيُحْلَقُ رَأْسُـهُ، وَيُسَـمَّى**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2]، وقد رواه مَطَرٌ بنُ طَهْمَانَ، عَنِ الْحَسَنِ:

---

(١) في (هـ): "رسول الله صلى الله عليه وسلم".

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- الحسن بن يعقوب بن يوسف النيسابوري، وصفه الحاكم بالعدل، وقال الذهبي: الصدوق النبيل، تقدم في الحديث(٤).

٢- يحيى بن أبي طالب، جعفر بن عبد الله بن الزبرقان، قال أبو حاتم: محله الصـــدق. وقال الدارقطني: لا بأس به عندي ولم يطعن فيه أحد بحجة، وقال مسلمة بن قاسم: ليس به بأس تكلم الناس فيه، تقدم في الحديث(٤).

٣- عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، صدوق ربما أخطأ، تقدم في الحديث(٤).

٤- سعيد بن أبي عروبة مهران اليشكري، ثقة حافظ له تصانيف كثير التدليس واختلط وكان من أثبت الناس في قتادة، تقدم في الحديث (١٢٩).

٥- قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي، ثقة ثبت، تقدم في الحديث (٥).

٧- الحسن بن أبي الحسن البصري، ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيراً ويدلس، تقدم في الحديث(١٢٩).

٨- سمرة بن جندب بن هلال الفزاري رضي الله عنه، تقدم في الحديث (٦١).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في إسناده عنعنة الحسن البصري وقتادة وسعيد بن أبي عروبة، وعبد الوهاب بن عطاء صدوق ربما أخطأ.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في المســـند (٥/٧/٢٠٠٩٥) و (٥/١٢/٢٠١٥١) (٥/١٧/٢٠٢٠١)، وأبو داود في ســـننه (٣/١٠٦/٢٨٣٧، ٢٨٣٨)، وابن ماجه في سننه (٢/١٠٥٦/٣١٦٥)، والترمذي في سننه (٤/١٠١/١٥٢٢) وقال: "حسن صحيح"، والنسـائي في السـنن الصـغرى (٧/١٦٦/٤٢٢٠) كلهم من طريق قتادة به، رواه عنه جماعة منهم: سـعيد بن أبي عروبة وأبان العطار وهمام ويزيد ابن زريع وحماد بن سـلمة وشـعبة بن الحجاج وسـلام بن أبي مطيع وغيلان بن جامع وهشـام الدستوائي، ولم ينفرد به قتادة، فقد تابعه عليه إسماعيل بن مسلم، أخرجه الترمذي في السنن (٤/١٠١/١٥٢٢) وقال: "حسن صحيح"، والروياني في مسنده (٢/٥٥/٨٢٤)، وكذا تابعه أبو حرة واصل بن عبد الرحمن ومطر الوراق، أخرجه الطبراني في المعجم الأوسـط (٤/٣٦٠/٤٤٣٥) وفي المعجم الكبير (٧/٢٢٤/٦٩٣١)، وتابعه أيضـاً مجاعة بن الزبير، أخرجه ابن عدي في الكامل (٦/٤٢٦).

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، عطاء قد توبع، وما يخشى من تدليس سعيد بن أبي عروبة مدفوع بأنه صرح بالسماع عند النسائي في السنن الصغرى (٧/١٦٦/٤٢٢٠)، وكذا عند الطبراني في المعجم الكبير (٧/٢٠١/٦٨٣١)، وما يخشى من تدليس قتادة، فقد رواه عنه شعبة كما عند ابن الجارود في المنتقى (١/٢٢٩/٩١٠)، وما يخشى من تدليس الحسن، فقد أخرج البخاري في صحيحه (٥/٢٠٨٣/٥١٥٥) عن حَبِيبِ بن الشَّهِيدِ قال: أَمَرَنِي ابن سِيرِينَ أَنْ أَسْأَلَ الْحَسَنَ مِمَّنْ سمع حَدِيثَ الْعَقِيقَةِ؟ فَسَأَلْتُهُ؟ فقال: من سَمُرَةَ بن جُنْدَبٍ. وقد صححه الشيخ الألباني. انظر: صحيح الجامع (٤١٨٤)، الإرواء (١١٦٥).

(٣٢٠) [(١)][أَخْبَرَنَاهُ] [(٢)] أَبُو الْحَسَـــنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّـــيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ إِسْحَاقَ الزُّهْرِيُّ، ثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ مَطَرٍ الْوَرَّاقِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ ابْنِ جُنْدُبٍ رَضِــيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُــولُ اللَّهِ صَــلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَــلَّمَ: " **كُلُّ مَوْلُودٍ مُرْتَهَنٌ بِعَقِيقَتِهِ، يُسَمَّى يَوْمَ السَّابِعِ، وَيُحْلَقُ**"[(٣)].

---

(١) سقط من (هـ) إسناد هذا الحديث ومتن الذي قبله، وركب إسناد الأول لمتن الثاني.

(٢) قوله: "أخبرناه" سقط من الأصل، وأثبته من(و).

(٣) **تراجم رجال الإسناد:**

١- علي بن محمد بن عقبة بن همام الشيباني، وثقه الخطيب، ووصفه الذهبي بالإمام الثقة المحدث، وقال ابن كثير: وكان ثقةً عدلاً كثير التلاوة فقيهاً، تقدم في الحديث(٢٨).

٢- إبراهيم بن إسحاق الزهري، وثقه ابن حبان والدارقطني والخطيب، تقدم في الحديث (٢٨).

٣- قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السوائي، صدوق ربما خالف، تقدم في الحديث (٥٧).

٤- إبراهيم بن طهمان الخراساني، أبو سعيد، ثقة يغرب، تقدم في الحديث (١٥٥).

٥- مَطَر- بفتحتين- بن طَهْمَان الوراق، أبو رجاء، السلمي مولاهم، الخراساني، سكن البصرة، صدوق كثير الخطأ، وحديثه عن عطاء ضعيف، من السادسة، مات سنة خمس وعشرين ويقال سنة تسع خت م ٤. قال أبو طالب عن أحمد: كان يحيى بن سعيد يضعف حديثه عن عطاء. وقال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين: صالح. وقال أبو زرعة، صالح، روايته عن أنس مرسلة لم يسمع منه. وقال النسائي: ليس بالقوي. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما أخطأ. انظر: تهذيب التهذيب (١٥٢/١٠)، تقريب التهذيب (٦٦٩٩).

٦- الحسن بن أبي الحسن البصري، ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيراً ويدلس، تقدم في الحديث(١٢٩).

٧- سمرة بن جندب بن هلال الفزاري رضي الله عنه، تقدم في الحديث (٦١).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في إسناده عنعنة الحسن البصري، وفيه مطر الوراق متكلم فيه.

تخريج الحديث:

تقدم تخريجه في الذي قبله.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، وقد تقدم.

(٣٢١) [حَدَّثَنَا][1] أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ للَّهِ بْنِ عَبْدِالحَكَمِ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: **عَقَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**[2] **عَنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ يَوْمَ السَّابِعِ، وَسَمَّاهُمَا**[3]، **وَأَمَرَ أَنْ يُمَاطَ عَنْ رُءُوسِهِمَا الْأَذَى**. هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو هَذَا هُوَ: الْيَافِعِيُّ، وَإِنَّمَا جَمَعْتُ بَيْنَ الرَّبِيعِ وَابْنِ عَبْدِالحَكَمِ[4].

---

(١) في الأصل و (هـ): "أخبرناه"، والمثبت من (و).

(٢) قوله: "عق رسول الله صلى الله عليه وسلم" سقط من(هـ).

(٣) في الأصل و(هـ): : "وسماها" والمثبت من(و).

(٤) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو العباس، محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، الإمام المحدث الثقة، تقدم في الحديث(١٠).

٢- الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي، صاحب الشافعي، ثقة، تقدم في الحديث(١٨).

٣- محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصري، ثقة، تقدم في الحديث(٢٣).

٤- عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم، ثقة حافظ عابد، تقدم في الحديث (١٢).

٥- محمد بن عمرو اليافعي- بتحتانية- الرعيني، صدوق له أوهام، من التاسعة م س. قال ابن يونس: "روى عنه ابن وهب وحده، وهو قريب السن من ابن وهب حدث بغرائب"، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن عدي: "له مناكير، وأورد له هذا الحديث واستنكره". وذكره الساجي في الضعفاء، وقال ابن القطان: لم تثبت عدالته. انظر: تهذيب التهذيب (٣٣٧/٩)، تقريب التهذيب (٦١٩٦).

٦- ابن جريج، ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل، من الطبقة الثالثة من المدلسين، تقدم في الحديث (١٨).

٧- يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري، ثقة ثبت، تقدم في الحديث(٢٤٧).

٨- عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد الأنصارية، أكثرت عن عائشة، ثقة، تقدم في الحديث(٢٤٧).

٩- عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما، أم المؤمنين، تقدمت في الحديث (٣٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في إسناده محمد بن عمرو له أوهام، وابن جريج مدلس وقد رواه بالعنعنة ولم يصرح بالسماع.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (٤٥٢١/١٨/٨)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٧٤/٣)، وابن حبان في صحيحه (٥٣١١/١٢٧/١٢)، وابن عدي في الكامل (٢٢٦/٦)، والدارقطني في العلل (٤٠٨/١٥)، والبيهقي في السنن الكبرى (١٩٠٥٥/٢٩٩/٩) كلهم من طريق ابن جريج رواه عنه جماعة، منهم: محمد بن عمرو وعبد المجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد وهشام ين سليمان وأبو قرة موسى بن طارق، وخالفهم عبد الرزاق في المصنف (٧٩٦٣/٣٣٠/٤) فرواه عن ابن جريج قال: حُدِّثت حديثاً رفع إلى عائشة، وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣٣٠/٤/ ٧٩٦٣) عن عبد الرزاق. و للحديث شواهد، فمن شواهد الشطر الأول: ما أخرجه أبو داود في السنن (٢٨٤١/١٠٧/٣) عن ابن عَبَّاسٍ" أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَقَّ عن الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ كَبْشًا كَبْشًا"، وما أخرجه النسائي في السنن الصغرى

(٤٢١٣/١٦٤/٧) عن بريدة" أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَقَّ عن الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ"وهي صحيحة، وصححها الألباني في الإرواء (١١٦٤)، وأما قوله: "يوم السابع"، فقد تقدم بسند صحيح عن سمرة في الحديث (٣١٥)، والله تعالى أعلى وأعلم.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح لغيره، بمتابعاته وشواهده، قال الحافظ ابن حجر العسقلاني في فتح الباري (٥٨٩/٩): "قد ورد فيه غير ما ذكر، ففي البزار وصحيحي ابن حبان والحاكم بسند صحيح عن عائشة قالت: عق رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحسن والحسين يوم السابع وسماهما"، وقد توقف الشيخ الألباني في تصحيحه بسبب عنعنة ابن جريج كما في الإرواء ضمن (١١٦٤).

(٣٢٢) حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ[١]الْحِيرِيُّ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الوَهَّابِ الْفَرَّاءُ، ثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ ابْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: عَقَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْحُسَيْنِ بِشَاةٍ، وَقَالَ: " **يَا فَاطِمَةُ احْلِقِي رَأْسَهُ، وَتَصَدَّقِي بِزِنَةِ شَعْرِهِ**". فَوَزَنَّاهُ فَكَانَ وَزْنُهُ دِرْهَمًا[٢].

---

(١) في (و): "الحسين".

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو الطيب، محمد بن علي بن الحسن الحيري، ذهب الشيخ مقبل الوادعي إلى أنه تصحف عن "أبي الطيب محمد بن أحمد ابن الحسن الحيري"، وترجمته في تاريخ الإسلام، وهو الحيري كما في الأنساب للسمعاني، وقد ذكره في نسبة المناديلي، وهو المعروف بالرواية عن محمد بن عبد الوهاب الفراء، وتردد صاحب الروض الباسم فيه وفي آخر اسمه: محمد بن علي ابن الحسن، أبو الطيب الخياط. انظر: الأنساب (٥ / ٣٨٥)، تاريخ الإسلام (٧ / ٧٧١)، رجال الحاكم (٢/٢٥٦)، الروض الباسم (١١٤٢/٢).

٢- محمد بن عبد الوهاب بن حبيب، أبو أحمد، الفراء، ثقة عارف، تقدم في الحديث(٧٦).

٣- يعلى بن عُبَيْد بن أبي أمية الكوفي، ثقة إلا في حديثه عن الثوري ففيه لين، تقدم في الحديث(٢٨).

٤- محمد بن إسحاق بن يسار، أبو بكر، المطلبي، صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر، تقدم في الحديث(٢٧٤).

٥- عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري المدني، القاضي، ثقة، من الخامسة، مات سنة خمس وثلاثين وهو ابن سبعين سنة، ع. تقريب التهذيب (٣٢٣٩).

٦- محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو جعفر، الباقر، ثقة فاضل، تقدم في الحديث(٢٨٠).

٧- علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، زين العابدين، ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور، قال ابن عيينة عن الزهري: ما رأيت قرشياً أفضل منه، من الثالثة، مات سنة ثلاث وتسعين وقيل غير ذلك، ع. تقريب التهذيب (٤٧١٥).

٨- الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو عبد الله، المدني، سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم وريحانته، حفظ عنه، استشهد يوم عاشوراء سنة إحدى وستين وله ست وخمسون سنة، ع. تقريب التهذيب (١٣٣٤).

٩- علي بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي رضي الله عنه، تقدم في الحديث(٧).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في إسناده محمد بن إسحاق مدلس وقد رواه بالعنعنة ولم يصرح بالسماع.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٥/١١٣/٢٤٢٣٤)، وعبد الرزاق في المصنف (٥/١١٣/٢٤٢٣٤)، والترمذي في السنن (٤/٩٩/١٥١٩) وقالا في آخره: " أو بعض درهم"، والبيهقي في السنن الكبرى (٩/٣٠٤/١٩٠٨١) كلهم من طريق محمد بن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر عن محمد بن علي بن الحسين عن علي بن أبي طالب به، ولم يذكرو (عن أبيه). وقال الترمذي: " حسن غريب، وإسناده ليس بمتصل، وأبو جعفر محمد بن علي بن الحسين لم يدرك علي بن أبي طالب"، وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٩/٣٠٤/١٩٠٨١) من طريق جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي به، وزاد في آخره " وتصدقي بوزنه فضة وأعطي القابلة رجل العقيقة"، وله طريق آخر، أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف

(٢٤٢٣٥/١١٣/٥)، وأحمد في المسند (٢٧٢٢٧/٣٩٠/٦)، والطبراني في المعجم الكبير (٩١٧/٣١٠/١) و (٢٥٧٦/٣٠/٣، ٢٥٧٧)، وأبو نعيم في حلية الأولياء (٣٣٩/١) عن شريك عن ابن عقيل عن علي بن الحسين عن أبي رافع قال: قالت فاطمة: يا رسول الله ألا أعق عن ابني دماً؟ قال: " لا، ولكن احلقي رأسه، وتصدقي بوزنه على المساكين أواق من ورق أو فضة"، وله شاهد، أخرجه ابن الأعرابي في معجمه (١٤٢/٤) عن ابن عباس، أن النبي صلى الله عليه وسلم: "عق عن الحسن كبشاً، وأمر برأسه فحلقه، وتصدق بوزن شعره فضة، وكذلك الحسين أيضاً"، وجاء موقوفاً من طرق،فأخرجه أبو داود في المراسيل (٣٨٠/٢٧٩/١) عن جعفر بن محمد عن أبيه أنه قال: وزنت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شعر الحسن والحسين وزينب وأم كلثوم وتصدقت بوزن ذلك فضة. وأخرج أبوطاهر السلفي في معجم السفر (١١٣٤/٣٣٨/١) عن جعفر بن محمد عن أبيه أن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم عقت عن الحسن والحسين بكبش كبش وتصدقت بوزن شعورهما فضة.

الحكم على الحديث:

الحديث حسن لغيره، بمجموع طرقه، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٥٧/٤): " رواه أحمد والطبراني في الكبير وهو حديث حسن"، وحسنه الألباني في الإرواء (١١٧٥).

(٣٢٣) /(**١١٧أ**) أَخْبَرَنِي أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، ثَنَا أَبُو عَتَّابٍ سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ[١]، ثَنَا سَوَّارُ أَبُوحَمْزَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، **أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَقَّ عَنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا كَبْشَيْنِ اثْنَيْنِ مِثْلَيْنِ مُتَكَافِئَيْنِ**[٢].

---

(١) في (هـ): "حمشاد".

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- بكر بن محمد الصيرفي، أبو أحمد، قال الحاكم: كان محدث خراسان، تقدم في الحديث (٦٣).

٢- أبو قلابة الرقاشي،عبد الملك بن محمد بن عبد الله، صدوق يخطئ تغير حفظه لما سكن بغداد، تقدم في الحديث(٦٣).

٣- سهل بن حماد، أبو عتاب- بمهملة ومثناة ثم موحدة- الدلال البصري، صدوق، من التاسعة، مات سنة ثمان ومائتين وقيل قبلها، م ٤. قال أبو بكر الأثرم عن أحمد بن حنبل: لا بأس به. وقال عثمان الدارمي عن ابن معين: لا أعرفه. وقال أبو زرعة وأبو حاتم: صالح الحديث شيخ. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال العجلي وأبو بكر البزار: ثقة. انظر: تهذيب التهذيب (٢١٩/٤)، تقريب التهذيب (٢٦٥٤).

٤- سَوَّار- بتشديد الواو آخره راء- بن داود المزني، أبو حمزة، الصيرفي البصري، صاحب الحلي، صدوق له أوهام، من السابعة، د ق. قال أبو طالب عن أحمد: شيخ بصري لا بأس به. وقال إسحاق بن منصور عن ابن معين: ثقة. وقال الدارقطني: لا يتابع على أحاديثه فيعتبر به. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطئ. انظر: تهذيب التهذيب (٢٣٥/٤)، تقريب التهذيب (٢٦٨٢).

٥- عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله، صدوق، تقدم في الحديث(١٢٦).

٦- شعيب بن محمد بن عبد الله، صدوق، ثبت سماعه من جده، تقدم في الحديث(١٢٦).

٧- عبد الله بن عمرو بن العاص السهمي رضي الله عنهما، تقدم في الحديث(١).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في إسناده سوار أبو حمزة له أوهام، وأبو قلابة الرقاشي تغير حفظه، وقد تعقبه الذهبي فقال: "سوار ضعيف". التلخيص(٢٣٧/٤).

تخريج الحديث:

لم أجده من هذا الوجه لغير الحاكم، وله شواهد: منها عن أنس، أخرجه النسائي في المجتبى (٤٢١٩/١٦٥/٧) "أن النبي صلى الله عليه وسلم عَقَّ عن الحسن والحسين بكبشين كبشين"، وعن عائشة، أخرجه أبو يعلى في المسند (٨ / ٤٥٢١/١٧) "فعَقَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحسن والحسين شاتين شاتين"، وعن ابن عباس، أخرجه البزار في مسنده (١١ / ٥١٥٧/٣٤١) "للغلام عقيقتان، وللجارية عقيقة"، قال الحافظ العراقي في طرح التثريب (١٧٥/٥): " وروى أبو داود من رواية أيوب عن عكرمة عن ابن عباس "أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عق عن الحسن والحسين كبشاً كبشاً"، ورواه النسائي من رواية قتادة عن عكرمة عن ابن عباس بلفظ: "كبشين كبشين"، وكذا رواه أبو الشيخ الأصبهاني في كتاب الأضاحي، ويوافقه ما رواه البزار من رواية يزيد بن أبي زياد عن عطاء عن ابن عباس مرفوعاً "للغلام عقيقتان، وللجارية عقيقة". قال والدي رحمه الله في شرح الترمذي: رواية الإفراد أصح، لأنها من رواية أيوب، وقتادة مدلس، وتابع أيوب، يونس بن عبيدالله عن عكرمة فقال: "كبشاً كبشاً"، إلا أن حديث عائشة وعبد الله بن عمرو يعارضه".

الحكم على الحديث:

الحديث حسن لغيره بشواهده، وقد حسنه الألباني في إرواء الغليل (١١٦٤).

(٣٢٤) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ سِبَاعِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أُمِّ كُرْزٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ(١): سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " **أَقِرُّوا الطَّيْرَ عَلَى مَكِنَاتِهَا**(٢) (٣)". وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ:" **عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ، وَلَا يَضُرُّكَ ذُكْرَانًا كُنَّ أَوْ إِنَاثًا**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤).

---

(١) في الأصل و(هـ): "قال"، والمثبت من(و).

(٢) في (و): "مكانها".

(٣) مَكِناتها يعْني: الأمكنة. انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام (٢ / ١٣٨)، النهاية (٤ / ٣٥٠).

(٤) **تراجم رجال الإسناد:**

١- علي بن حَمْشَاذ ، أبو الحسن، النيسابوري، صاحب التصانيف، تقدم في الحديث (٥٢).

٢- بشر بن موسى، أبو علي، الأسدي البغدادي، قال الدارقطني: ثقة نبيل، تقدم في الحديث (١٥٩).

٣- عبد الله بن الزبير بن عيسى الحميدي، أبو بكر، ثقة حافظ فقيه، تقدم في الحديث (١٥٩).

٤- سفيان بن عيينة الهلالي، أبو محمد، ثقة حافظ فقيه إمام حجة، تقدم في الحديث (١).

٥- عبيد الله بن أبي يزيد المكي، مولى آل قارظ بن شيبة، ثقة كثير الحديث، من الرابعة، مات سنة ست وعشرين، وله ست وثمانون، ع. تقريب التهذيب (٤٣٥٣).

٦- أبو يزيد المكي، حليف بني زهرة، يقال: له صحبة، وهو والد عبيد الله، وثقه ابن حبان، من الثانية د ت ق. تقريب التهذيب (٨٤٥٣).

٧- سِبَاع- بكسر أوله ثم موحدة- بن ثابت، حليف بني زهرة، قال: أدركت الجاهلية، وعده البغوي وغيره في الصحابة، وابن حبان في ثقات التابعين ٤. تقريب التهذيب (٢٢٠٥).

٨- أم كُرْز- بضم أوله وسكون الراء بعدها زاي- الكعبية المكية، صحابية، لها أحاديث، ٤. تقريب التهذيب (٨٧٥٧).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده حسن.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (٢٧١٨٣/٣٨١/٦)، وأبو داود في السنن (٢٨٣٥/١٠٥/٣، ٢٨٣٦)، وابن حبان في صحيحه (٦١٢٥/٤٩٥/١٣)، والطبراني في المعجم الكبير (٤٠٧/١٦٧/٢٥)، والدارقطني في العلل (٣٩٥/١٥)، والبيهقي في سننه الكبرى (١٩١١٩/٣١١/٩) كلهم من طريق سفيان بن عيينة، وخالفه ابنُ جريج فرواه كما عند الترمذي في السنن (١٥١٦/٩٨/٤) عن عبيد الله بن أبي يزيد عن سباع بن ثابت أن محمد بن ثابت بن سباع أخبره أن أم كرز، فأسقط رجلاً بين عبيد الله وسباع، والحديث أتى من طريق آخر عن أم كرز، أخرجه الحميدي في مسنده (٣٤٦/١٦٧/١)، وابن أبي شيبة في المصنف (٢٤٢٤٢/١١٤/٥)، وأحمد في المسند (٢٧١٨٦/٣٨١/٦) من طريق حبيبة بنت ميسرة الفهرية أنها سمعت أم كرز الخزاعية تقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في العقيقة: "عن الغلام شاتان مكافأتان وعن الجارية شاة"، وطريق آخر، أخرجه أبو يعلى الموصلي في المسند (٤٢١٥/١٨/٨) عن قَيْسِ بن سَعْدٍ عن عَطَاءٍ وَطَاوُسٍ وَمُجَاهِدٍ عن أُمِّ كُرْزٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قال: " في الْغُلَامِ شَاتَانِ مُكَافَأَتَانِ، وفي الْجَارِيَةِ شَاةٌ".

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، قال الترمذي في السنن (١٥١٦/٩٨/٤): " هذا حديث حسن صحيح "، وقال الألباني في الإرواء (١١٦٦):

" رجاله ثقات كلهم رجال الشيخين ، إلا أن الترمذى وقع فى إسناده زيادة بين سباع وأم كرز فقال: عن سباع أن محمد ابن ثابت ابن سباع أخبره أن أم كرز أخبرته به، وهى رواية لأحمد، وابن ثابت هذا ليس بالمشهور ولم يوثقه غير ابن حبان ، وهذه الزيادة إن كانت محفوظة ، فلا يعل الإسناد بها لتصريح سباع بن ثابت بسماعه للحديث من أم كرز عند أحمد بإسناد الشيخين".

(٣٢٥) أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ، ثَنَا جَدِّي، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ[1] شَيْبَةَ الْحِزَامِيُّ، ثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْعَقِيقَةِ؟ فَقَالَ: **لَا أُحِبُّ الْعُقُوقَ، مَنْ وُلِدَ لَهُ مِنْكُمْ مَوْلُودٌ فَأُحِبَّ أَنْ يَنْسُكَ عَنْهُ فَلْيَفْعَلْ، عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

---

(١) في الأصل و(هـ) زيادة: "أبي"، والتصويب من (و).

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني، من شيوخ الحاكم، قال الحاكم: ارتبت في لقيه بعض الشيوخ، تقدم في الحديث (١٥٧).

٢- الفضل بن محمد بن المسيب، أبو محمد، الشَّعْرَانِيّ، قال الحاكم: ثقه مأمون لم يطعن في حديثه بحجة، تقدم في الحديث (٨).

٣- عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبة، أبو بكر، الحزامي، صدوق يخطئ، تقدم في الحديث (٣١٦).

٤- داود بن قيس الفراء الدباغ، أبو سليمان، القرشي، ثقة فاضل، تقدم في الحديث (٢٧٦).

٥- عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله، صدوق، تقدم في الحديث(١٢٦).

٦- شعيب بن محمد بن عبد الله، صدوق، ثبت سماعه من جده، تقدم في الحديث(١٢٦).

٧- عبد الله بن عمرو بن العاص السهمي رضي الله عنهما، تقدم في الحديث(١).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في إسناده أبو بكر الحزامي يخطئ.

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٧٩٦١/٣٣٠/٤)، وابن أبي شيبة في مصنفه (٢٤٢٤٤/١١٤/٥)، وأحمد في المسند (٦٨٢٢/١٩٣/٢)، وأبو داود في السنن (٢٨٤٢/١٠٧/٣)، والنسائي في المجتبى (٤٢١٢/١٦٣/٧) كلهم من طريق داود بن قيس عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده به، وقد رواه عن داود جماعة، منهم: أبو بكر بن أبي شيبة وعبدالرزاق الصنعاني ووكيع بن الجراح والقعنبي وعبد الملك بن عمرو وأبو نعيم الفضل بن دكين.

الحكم على الحديث:

الحديث حسن، قال الحافظ العراقي في طرح التثريب (١٧٦/٥): " وذكر ابن عبد البر أن رواية داود بن قيس من أحسن أسانيده"، وحسنه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٥٥).

(٣٢٦) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ[بْنِ عَبْدِ الحَكَمِ[١]، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ][٢]بْنِ الْمُخْتَارِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ[٣] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:" **إِنَّ مَعَ الْغُلَامِ عَقِيقَةً، فَأَهْرِيقُوا عَنْهُ دَمًا، وَأَمِيطُوا عَنْهُ الْأَذَى**". قَالَ جَرِيرٌ: سُئِلَ الْحَسَنُ، عَنِ الْأَذَى ؟ فَقَالَ: هُوَ الشَّعْرُ. هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤].

---

(١) قوله: "حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أَنَا محمد بن عبد الله" سقط من(و)، وقوله: "ابن عبد الحكم" سقط من جميع النسخ، وأثبته من الإتحاف(١٥/٥٤١).

(٢) ما بين المعقوفين سقط من الأصل و(هـ)، وأثبته من (و).

(٣) في (هـ): "هبيرة".

(٤) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو العباس، محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، الإمام المحدث الثقة، تقدم في الحديث(١٠).

٢- محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصري، ثقة، تقدم في الحديث(٢٣).

٣- عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم، ثقة حافظ عابد، تقدم في الحديث (١٢).

٤- جرير بن حازم بن زيد الأزدي، أبو النضر، البصري، والد وهب، ثقة، لكن في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدث من حفظه، تقدم (٢٠٨).

٥- عبد الله بن المختار البصري، لا بأس به، من السابعة، م د تم س ق. وثقه ابن معين والنسائي، وقال أبو حاتم: لا بأس به. وذكره ابن حبان في الثقات. انظر: تهذيب الكمال (١٦/ ١١١)، تقريب التهذيب (٣٦٠٥).

٦- محمد بن سيرين الأنصاري، ثقة ثبت عابد كبير القدر، تقدم في الحديث(٦٩).

٧- أبو هريرة الدوسي رضي الله عنه، حافظ الصحابة، تقدم في الحديث(٥).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده حسن من أجل عبد الله بن المختار.

تخريج الحديث:

أخرجه البزار في مسنده (١٧/٢٨٠/٩٩٨٨)، وابن عبد البر في التمهيد (٤/٣٠٨)كلهم من طريق إسرائيل عن عبد الله ابن المختار عن ابن سيرين عن أبي هريرة به، وقال البزار: "ولا نعلم روى هذه الأحاديث ، عَنْ عبد اللَّهِ بْنِ الْمُخْتَارِ ، عَنْ مُحَمَّد ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، إلا إسرائيل". وفيه نظر، لرواية الحاكم هذه، والحديث أخرجه أحمد في المسند (٤/١٨/١٦٣٣٤) و(٤/٢١٤/١٨٠٣١) و (٤/١٨/١٦٣٤٣)، والبُخَارِي في الصحيح (٧/١٠٩/٥٤٧١، ٥٤٧٢)، والنَّسَائي في الكبرى (٧/١٦٤/٤٥٢٥) من طريق ابن سيرين، من حديث سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ الضَّبِّيِّ، قَالَ: سمعت رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يقول: "مَعَ الْغُلاَمِ عَقِيقَتُهُ، فَأَرِيقُوا عَنْهُ دَمًا، وَأَمِيطُوا عَنْهُ الأَذَى"، قال الدارقطني في العلل (٨/١٢٧/١٤٥٢): " إنه وهم فيه، والصحيح من ذلك ما رواه أصحاب ابن سيرين الحفاظ عنه، منهم: أيوب السختياني وهشام وقتادة ويحيى بن عتيق وغيرهم عن محمد بن سيرين عن سلمان بن عامر الضبي عن النبي صلى الله عليه وسلم"، وقال ابن طاهر المقدسي في أطراف الغرائب والأفراد (٥/٢٥٠/٥٣٢١): " تفرد به عبد الله بن المختار عنه عن أبي هريرة، والمحفوظ عن سلمان بن عامر الضبي".

الحكم على الحديث:

معلول من مسند أبي هريرة، والمحفوظ من مسند عامر الضبي.

(٣٢٧) أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هِلَالٍ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ [بُرَيْدَةَ][1]، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنَّا فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا وُلِدَ لَنَا[2] غُلَامٌ ذَبَحْنَا عَنْهُ شَاةً، وَحَلَقْنَا رَأْسَهُ، وَلَطَّخْنَا رَأْسَهُ بِدَمِهَا، فَلَمَّا كَانَ الْإِسْلَامُ كُنَّا إِذَا وُلِدَ لَنَا غُلَامٌ ذَبَحْنَا عَنْهُ شَاةً، وَحَلَقْنَا رَأْسَهُ، وَلَطَّخْنَا رَأْسَهُ بِزَعْفَرَانٍ. هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

---

(١) في جميع النسخ: "يزيد"، والتصويب من الإتحاف(٢/٥٧٠).

(٢) قوله: "لنا" سقط من(هـ).

(٣) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو العباس، القاسم بن القاسم بن مهدي المروزي السياري، كان فقيهاً عالماً، تقدم في الحديث(١١).

٢- إبراهيم بن هلال بن عمرو بن سياوش الْهَاشِمِي البوزنجردي المروزي، لم أجد من ذكره بشيء، تقدم في الحديث(٢٩١).

٣- علي بن الحسن بن شقيق، أبو عبد الرحمن، المروزي، ثقة حافظ، تقدم في الحديث(٢٩١).

٤- الحسين بن واقد المروزي، أبو عبد الله، القاضي، ثقة له أوهام، تقدم في الحديث(١٢٤).

٥- عبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي، أبو سهل، المروزي، ثقة، تقدم في الحديث (٥٤).

٦- بريدة بن الحصيب الأسلمي رضي الله عنه، تقدم في الحديث (٥٤).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

فيه إبراهيم بن هلال بن عمرو لم أجد من وثقه وقد روى عنه جماعة، وباقي رجاله رجال مسلم؛ فإن الحسين بن واقد أخرج له مسلم وحده، وعلق له البخاري، وهو موقوف.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود في السنن (٣/١٠٧/٢٨٤٣)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣/٦٤، ٧٥) من طريق الحسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة عن أبيه به.

الحكم على الحديث:

الأثر صحيح، قال ابن الملقن في البدر المنير (٩/٣٤٢): " هذا الحديث صحيح "، وصححه الألباني في مشكاة المصابيح (٤١٥٨)، وفي الإرواء ضمن (١١٦٥).

(٣٢٨) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ[1]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا يَزِيدُ ابْنُ هَارُونَ، أَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ [بْنُ[2] أَبِي] [3] /(١١٧ب) سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أُمِّ كُرْزٍ وَأَبِي كُرْزٍ، قَالَا: نَذَرَتِ امْرَأَةٌ مِنْ آلِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ[4] إِنْ وَلَدَتِ امْرَأَةُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ نَحَرْنَا جَزُورًا، فَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: لَا، بَلِ السُّنَّةُ أَفْضَلُ، عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ مُكَافِئَتَانِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ، تُقْطَعُ جُدُولًا[5][6]، وَلَا يُكْسَرَ لَهَا عَظْمٌ، فَيَأْكُلُ وَيُطْعِمُ وَيَتَصَدَّقُ[7]، وَلْيَكُنْ ذَاكَ يَوْمَ السَّابِعِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فَفِي أَرْبَعَةَ عَشَرَ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فَفِي إِحْدَى وَعِشْرِينَ. هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[8].

---

(١) في (و): "السناني".

(٢) قوله: "ابن" تصحف في(هـ) إلى: "عن".

(٣) قوله: "ابن أبي" موضعه في الأصل بياض، وجاء في (و): "ابن سليمان"، و سقط: "أبي" من النسخ، وأثبته من الإتحاف(١٧/٦٥٩).

(٤) هي حفصة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر، انظر: مصنف عبد الرزاق (٤/٣٢٨/٧٩٥٦).

(٥) في (هـ): "حد".

(٦) الجُدُول: جَمْعُ جِدْل ـ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ ـ وَهُوَ العضْو، والمعنى: تقطع عضواً عضواً. انظر: غريب الحديث لابن الجوزي (١ / ١٤٤)، النهاية (١ / ٢٤٨).

(٧) قوله: "ويتصدق" سقط من(و).

(٨) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو عبد الله، محمد بن يعقوب بن يوسف بن يعقوب الشيباني، قال الحاكم: كان صدر أهل الحديث في زمانه، وثقه الذهبي ووصفه فقال: الإمام الحافظ الكبير، تقدم في الحديث(٢١).

٢- إبراهيم بن عبد الله السعدي التميمي النيسابوري، قال أبو عبد الله الحاكم: كان يستخف بمسلم فغمزه مسلم بلا حجة. وقال الذهبي: صدوق، تقدم في الحديث(٢١).

٣- يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولاهم، أبو خالد، ثقة متقن عابد، تقدم في الحديث(٥).

٤- عبد الملك بن أبي سليمان ميسرة العَرْزَمي- بفتح المهملة وسكون الراء وبالزاي المفتوحة- صدوق له أوهام، من الخامسة، مات سنة خمس وأربعين، خت م ٤. قال صالح بن أحمد عن أبيه: عبد الملك من الحفاظ، إلا أنه كان يخالف ابن جريج، وابن جريج أثبت منه عندنا. وقال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين: ضعيف، وهو أثبت في عطاء من قيس بن سعيد. وقال عثمان الدارمي: قلت لابن معين: أيما أحب إليك، عبد الملك بن أبي سليمان أوابن جريج؟ قال: كلاهما ثقة. وقال ابن عمار الموصلي: ثقة حجة. وقال العجلي: ثبت في الحديث. وقال النسائي: ثقة. وقال أبو زرعة: لا بأس به. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما أخطأ. انظر: تهذيب التهذيب (٦/٣٥٢)، تقريب التهذيب (٤١٨٤).

٥- عطاء بن أبي رَبَاح القرشي، ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال، تقدم في الحديث (٨).

٦- أم كرز الكعبية المكية، صحابية، تقدمت في الحديث (٣٢٤).

٧- عائشة بنت أبي بكر الصديق، أم المؤمنين رضي الله عنها، تقدمت في الحديث(٣٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في إسناده عبد الملك بن أبي سليمان له أوهام.

تخريج الحديث:

أخرجه إسـحاق بن راهويه في مسـنده (٢/٤٦١/١٠٣٣) و (٣/٦٩٢/١٢٩٢)، والدارقطني في العلل (١٥/٤٠٥) كلاهما من طريق عبد الملك بن أبي سـليمان به، وأخرجه البيهقي في السـنن الكبرى (٩/٣٠٢/١٩٠٧٠) عن عامر الأحول عن عطاء عن أم كرز، وجعل المرفوع منه عن أم كرز لا عن عائشة، وقال فيه: وكان عطاء يقول: تقطع جدولاً ولا يكسر لها عظم، أظنه قال: ويطبخ. وأخرجه ابن أبي شـيبة في المصـنف (٥/١١٥/٢٤٢٦١) من طريق عبد الملك عن عطاء عن عائشة قالت: يجعل جدولاً يؤكل ويطعم.

الحكم على الحديث:

حديث أم كرز " عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ" صحيح تقدم تخريجه ودراسته في الحديث (٣٢٤)، وبقية الحديث مدرج من كلام عائشة وعطاء كما تقدم في التخريج، وكذا قال الألباني. انظر: إرواء الغليل ضمن الحديث (١١٧٠).

(٣٢٩) حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ [يَعْقُوبَ، ثَنَا][(١)] مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: وُلِدَ لِي غُلَامٌ فَبُشِّرْتُ بِهِ وَأَنَا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ: وَدِدْتُ لَكُمْ مَكَانَهُ قِطْعَةً مِنْ خُبْزٍ وَلَحْمٍ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "**إِنْ قُلْتَ ذَاكَ؛ إِنَّهُمْ لَمَبْخَلَةٌ، مَجْبَنَةٌ، مَحْزَنَةٌ[(٢)]، وَإِنَّهُمْ لَثَمَرَةُ الْقُلُوبِ، وَقُرَّةُ الْعَيْنِ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)].

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من جميع النسخ، وأثبته من الإتحاف(١/٣٨١).

(٢) في (و): "محرمة".

(٣) **تراجم رجال الإسناد:**

١- الحسن بن يعقوب بن يوسف النيسابوري، وصفه الحاكم بالعدل، وقال الذهبي: الصدوق النبيل، تقدم في الحديث(٤).

٢- محمد بن إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن المسيبي، من ولد المسيب بن عابد المخزومي، المدني، صدوق، من العاشرة، مات سنة ست وثلاثين، م د. تقريب التهذيب (٥٧٢٣).

٣- أبو عاصم، الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني، ثقة ثبت، تقدم في الحديث(٢١).

٣- سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، تقدم في الحديث (٢).

٤- سليمان بن مهران الأسدي، الأعمش، ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلس، تقدم في الحديث(٣١).

٥- خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة الجعفي، ثقة وكان يرسل، تقدم في الحديث(٤٦).

٦- الأشعث بن قيس بن معدي كرب الكندي، أبو محمد رضي الله عنه، تقدم في الحديث (٧٠).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

رجال إسناده رجال مسلم، فإن البخاري لم يخرج لمحمد بن إسحاق المسيبي.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في معرفة الصحابة (٢/٦٣٣) من طريق يعلى بن عبيد عن سفيان به، وأخرجه أحمد في مسنده(٥/٢١١/٢١٨٨٩)، الطبراني في المعجم الكبير (١/٢٣٦/٦٤٦)، والبيهقي في الشعب(٧/٤٧٩/١١٠٦٢) من طريق مجالد عن الشعبي عن الأشعث به، ومجالد ضعيف، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١/٢٣٦/٦٤٧) من طريق ابن لَهِيعَةَ عَنِ الْحَارِثِ بن يَزِيدَ عن عَلِيِّ بن رَبَاحٍ عَنِ الأَشْعَثِ بن قَيْسٍ بنحوه، وابن لهيعة ضعيف، وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري، أخرجه أبو يعلى في مسنده (٢/٣٠٥/١٠٣٢) عن أبي سعيد، وفي سنده عطية العوفي وهو مدلس وقد رواه بالعنعنة ولم يصرح بالسماع، وابن أبي ليلى سيء الحفظ، فسنده ضعيف، وللشطر الأول شاهد من حديث يعلى بن العامري، أخرجه أحمد في المسند(٤/١٧٢/١٧٥٩٨)، وابن ماجه في سننه(٢/١٢٠٩/٣٦٦٦) ولفظه: " جاء الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ يَسْعَيَانِ إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فَضَمَّهُمَا إليه، وقال: إِنَّ الْوَلَدَ مَبْخَلَةٌ مَجْبَنَةٌ". قال العراقي في المغني عن حمل الأسفار (ص: ١١٦٨): إسناده صَحِيح. وكذا قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٤ / ٩٩).

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح بشواهده.

(٣٣٠) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:" **مَا قُطِعَ مِنَ الْبَهِيمَةِ وَهِيَ حَيَّةٌ فَهُوَ مَيْتٌ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

---

(١) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، الإمام المحدث الثقة، تقدم في الحديث(١٠).

٢- بكَّار بن قتيبة بن أسد البكراوي، قاضي مصر ومحدثها، ثقة، تقدم في الحديث(١٠).

٣- سليمان بن داود بن الجارود، الطيالسي، ثقة حافظ غلط في أحاديث، تقدم في الحديث(١٠).

٤- عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، مولى ابن عمر، صدوق يخطئ، من السابعة، خ د ت س. قال الدوري عن ابن معين: في حديثه عندي ضعف. وقال أبو حاتم: فيه لين، يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال ابن عدي: "وبعض ما يرويه منكر لا يتابع عليه، وهو في جملة من يكتب حديثه من الضعفاء"، وقال السلمي عن الدارقطني: "خالف فيه البخاري الناس وليس بمتروك". وقال ابن خلفون: " سئل عنه علي بن المديني؟ فقال: صدوق". انظر: تهذيب التهذيب (١٨٧/٦)، تقريب التهذيب (٣٩١٣).

٥- زيد بن أسلم العدوي، مولى عمر، المدني، ثقة عالم وكان يرسل، تقدم في الحديث(٩٧).

٦- عطاء بن يسار الهلالي، أبو محمد، مولى ميمونة، ثقة فاضل، تقدم في الحديث(٩٧).

٧- أبو واقد الليثي، صحابي، قيل: اسمه الحارث بن مالك، وقيل: ابن عوف، وقيل: اسمه عوف ابن الحارث، مات سنة ثمان وستين وهو ابن خمس وثمانين على الصحيح، ع. تقريب التهذيب (٨٤٣٣).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في إسناده عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار صدوق يخطئ، وقد اختلف فيه وصلاً وإرسالاً، وليس على شرط البخاري؛ فإنه لم يحتج بأبي داود الطيالسي.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في المسند (٢١٩٥٣/٢١٨/٥، ٢١٩٥٤)، وأبو داود في السنن (٢٨٥٨/١١١/٣)، والترمذي في السنن (١٤٨٠/٧٤/٤) وقال: "حسن غريب"، كلهم من طريق عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد بن أسلم به، وقد اختلف عليه وصلاً وإرسالاً، فصحح البخاري الموصول، قال الترمذي في العلل (٤٣٧/٢٤١/١): " سألت محمداً عن هذا الحديث؟ فقلت له: أترى هذا الحديث محفوظاً؟ قال: نعم. قلت له: عطاء بن يسار، أدرك أبا واقد؟ فقال: ينبغي أن يكون أدركه، عطاء بن يسار قديم ". ورجح الدارقطني المرسل، فقال في العلل (١١٥٢/٢٩٧/٦): " يرويه زيد بن أسلم، واختلف عنه، فرواه عبد الرحمن بن عبد الله ابن دينار، وعبد الله بن جعفر المديني عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي واقد، وخالفهما المسور بن الصلت، فرواه عن زيد بن أسلم عن عطاء عن أبي سعيد الخدري، وقال سليمان بن بلال عن زيد عن عطاء مرسلاً، وقال هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن ابن عمر، والمرسل أشبه".

الحكم على الحديث:

الحديث صححه الشيخ الألباني. انظر: صحيح الجامع (٥٦٥٢)، وغاية المرام (٤١)، صحيح أبي داود (٢٥٤٦).

(٣٣١) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ، ثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأُوَيْسِيُّ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنْ جِبَابِ[1] أَسْنِمَةِ الْإِبِلِ، وأَلْيَاتِ الْغَنَمِ؟ فَقَالَ[2]: " **مَا قُطِعَ مِنْ حَيٍّ فَهُوَ مَيْتٌ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

(١) الجَبُّ: الْقَطْعُ. انظر: النهاية (١ / ٢٣٣).

(٢) قوله: "فقال"أثبته من(و)، فقد جاء أول الكلمة مطموساً في الأصل، وفي (هـ): "وقال".

(٣) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو عبد الله، محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني الصفار، قال الحاكم: هو محدث عصره، تقدم في الحديث (٢).

٢- محمد بن إسماعيل بن يوسف السلمي، أبوإسماعيل، ثقة حافظ، تقدم في الحديث(٢٠٢).

٣- عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى الأويسي، أبو القاسم، المدني، ثقة، تقدم في الحديث(٢٠٩).

٤- سليمان بن بلال التيمي مولاهم، أبو محمد أوأبو أيوب، المدني، ثقة، تقدم في الحديث(١٢٢).

٥- زيد بن أسلم العدوي، مولى عمر، المدني، ثقة عالم، وكان يرسل، تقدم في الحديث(٩٧).

٦- عطاء بن يسار الهلالي، أبو محمد، مولى ميمونة، ثقة فاضل، تقدم في الحديث(٩٧).

٧- أبو سعيد الخدري رضي الله عنه، تقدم في الحديث(١٣٣).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

رجال إسناده رجال البخاري؛ فإن مسلماً لم يخرج لعبد العزيز الأويسي، وقد اختلف فيه على زيد بن أسلم.

تخريج الحديث:

أخرجه من هذا الوجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٣٨/٤)، وابن عدي في الكامل (٥٧/٣)، وأبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء (٢٥١/٨)، وقد تقدم في الذي قبله ذكر الاختلاف فيه على زيد بن أسلم.

الحكم على الحديث:

الحديث حسنه المناوي في التيسر بشرح الجامع الصغير (٢١٤/٢)، وصححه الألباني كما تقدم.

(٣٣٢) أَخْبَرَنِي أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَةَ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا أَبُومُعَاوِيَةَ، ثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ /(**١١٨أ**) فِي سَفَرٍ، وَمَرَرْنَا بِشَجَرَةٍ فِيهَا فَرْخَا حُمَّرَةٍ[1]، فَأَخَذْنَاهُمَا، قَالَ: فَجَاءَتِ الْحُمَّرَةُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ تَصِيحُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " **مَنْ فَجَعَ هَذِهِ بِفَرْخَيْهَا ؟**". قَالَ: فَقُلْنَا: نَحْنُ. قَالَ: " **فَرُدُّوهُمَا**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

---

(١) الحُمَّرَةُ- بِضَمِّ الْحَاءِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ، وَقَدْ تُخَفَّفُ: طَائِرٌ صغير كالعصفور. انظر: النهاية (١ / ٤٣٩).

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو علي الحافظ، الحسين بن علي بن يزيد بن داود الصائغ، قال الخطيب: كان واحد عصره في الحفظ والإتقان والورع. وقال الذهبي: الإمام محدث الإسلام أحد جهابذة الحديث، تقدم في الحديث(١٧).

٢- عبد الله بن محمد بن ناجية، أبو محمد، البربري، قال الخطيب: كان ثقة ثبتاً، توفي سنة إحدى وثلاثمائة. انظر: تاريخ بغداد (١٠٤/١٠)، تذكرة الحفاظ (٦٩٦/٢).

٣- عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي، أبو الحسن، ابن أبي شيبة الكوفي، ثقة حافظ شهير وله أوهام، تقدم في الحديث (١٥٩).

٤- أبو معاوية، محمد بن خازم، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره، تقدم في الحديث(٣١).

٥- سليمان بن أبي سليمان، أبو إسحاق، الشيباني الكوفي ثقة، تقدم في الحديث(١٥٩).

٦- الحسن بن سعد بن معبد الهاشمي مولاهم، الكوفي، ثقة، من الرابعة، بخ م د س ق. تقريب التهذيب (١٢٤٣).

٧- عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي، الكوفي، ثقة، تقدم في الحديث (٢).

٨- عبد الله بن مسعود بن غافل الهذلي رضي الله عنه، تقدم في الحديث (٢).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

رجال إسناده ثقات.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في المسند (١٩٦/١٤٥/١)، والطيالسي في المسند (٣٣٦/٤٤/١)، والبخاري في الأدب المفرد (٣٨٢)، وأبوداود في السنن (٥٢٦٨/٣٦٨/٤) و (٥٢٦٨/٣٦٧/٤)، والطبراني في المعجم الأوسط (٤١٤٣/٢٦١/٤) وفي المعجم الكبير (١٠٣٧٥/١٧٧/١٠) كلهم من طريق الحسن بن سعد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه به.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، وقد صححه الألباني في السلسلة الصحيحة (٢٥، ٤٨٧).

(٣٣٣) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سِمَاكِ ابْنِ حَرْبٍ، عَنْ مُرِّيِّ بْنِ قَطَرِيٍّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا نَصِيدُ الصَّيْدَ فَلَا نَجِدُ سِكِّينًا إِلَّا الظِّرَابَ[١]، وَشِقَّةَ الْعَصَا[٢] ؟ فَقَالَ: " **أَمِرَّ الدَّمَ بِمَا شِئْتَ، وَاذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ [٣]. آخِرُ كِتَابِ الذَّبَائِحِ.

---

(١) قال في العين: الظَّرِب من الحجارة ما كانَ أصلُه ناتئاً في جَبَلٍ أو أرضٍ حَزْنَة، وكان طرفه الناتىء مُحَدَّداً، وإذا كان خِلْقةُ الجَبَل كذلك سُمِّيَ ظَرِباً، ويجمع الظِّرَاب. العين (٨ / ١٥٩).

(٢) شِقَّةُ العَصا ـ بالكسر: عُوَيْدٌ كالوَتِدِ. انظر: القاموس المحيط (ص ٨٢٤).

(٣) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو عبد الله، محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني الصفار، قال الحاكم: هو محدث عصره، تقدم في الحديث (٢).

٢- أحمد بن مهران بن خالد، أبو جعفر، وثقه ابن حبان والحاكم، تقدم في الحديث(٩١).

٣- أبو نعيم، الفضل بن دكين الكوفي، ثقة ثبت، تقدم في الحديث (٢).

٤- سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، تقدم في الحديث (٢).

٥- سماك بن حرب، صدوق مضطرب في روايته عن عكرمة خاصة وكبر فصار يتلقن، تقدم في الحديث (٢).

٦- مُري- بالتصغير- بن قَطَرِي- بفتحتين وكسر الراء مخففاً- الكوفي، مقبول، من الثالثة ٤. ذكره ابن حبان في الثقات، قال الذهبي: "لا يعرف، تفرد عنه سماك". انظر: تهذيب التهذيب (١٠/٩٠)، تقريب التهذيب (٦٥٧٨).

٧- عدي بن حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحَشْرَج- بفتح المهملة وسكون المعجمة آخره جيم- الطائي، أبو طَرِيف- بفتح المهملة وآخره فاء –رضي الله عنه–صحابي شهير، وكان ممن ثبت في الردة وحضر فتوح العراق وحروب علي، ومات سنة ثمان وستين وهو ابن مائة وعشرين سنة وقيل وثمانين، ع. تقريب التهذيب (٤٥٤٠).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في إسناده مري بن قطري مقبول حيث يتابع وإلا فلين، وليس على شرط مسلم؛ فإنه لم يخرج لمري بن قطري.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (٤/٢٥٦/١٨٢٧٦) و (٤/٢٥٨/١٨٢٨٨) و (٤/٣٧٧/١٩٣٩٣)، و أبو داود في سننه (٣/١٠٣/٢٨٢٤)، و ابن ماجه في سننه (٢/١٠٦١/٣١٧٧)، وابن حبان في صحيحه (٢/٤٢/٣٣٢) من طريق ابن الجعد، كلهم من طريق سماك بن حرب به، وله شاهد من حديث رافع بن خديج، أخرجه البخاري (٢/٨٨٦/٢٣٧٢)، ومسلم (٣/١٥٥٨/١٩٦٨) ولفظه: "ما أَنْهَرَ الدَّمَ وَذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عليه فَكُلُوا".

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح لغيره، قال ابن الملقن في البدر المنير (٩/٢٥١): "هذا الحديث صحيح، وهذا إسناد كل رجاله في الصحيح خلا مُري بن قطري فإن ابن حبان وثقه"، و اختلف فيه قول الألباني رحمه الله، فحسنه في صحيح أبي داود (٢٥١٥)، وفي الإرواء (٢٥٢٢)، وفي جلباب المرأة المسلمة (١/١٨٢)، وضعفه في غاية المرام (٣٤).

كِتَابُ التَّوْبَةِ وَالْإِنَابَةِ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٣٣٤) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا هَارُونُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحَكَمِ[١] السُّلَمِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَتْ قُرَيْشٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ادْعُ لَنَا[٢] [رَبَّكَ] [٣] أَنْ يَجْعَلَ لَنَا الصَّفَا ذَهَبًا، وَنُؤْمِنَ بِكَ. قَالَ: "**أَفَتَفْعَلُونَ؟**". قَالُوا: نَعَمْ. فَدَعَا، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ، وَيَقُولُ: إِنْ شِئْتَ أَصْبَحَ الصَّفَا ذَهَبًا، فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ عَذَّبْتُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ، وَإِنْ شِئْتَ فَتَحْتُ لَهُمْ بَابَ التَّوْبَةِ وَالرَّحْمَةِ. قَالَ: " **بَلْ بَابُ التَّوْبَةِ وَالرَّحْمَةِ**[٤] ". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٥].

---

(١) كذا في جميع النسخ وفي الإتحاف، وفي (هـ): "الحكمي"، وفي موارد التخريج: "عمران أبو الحكم".

(٢) قوله: "لنا" سقط من(و).

(٣) زيادة من(و).

(٤) قوله: "قال: بل باب التوبة والرحمة" سقط من(هـ).

(٥) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو العباس، محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، الإمام المحدث الثقة، تقدم في الحديث(١٠).

٢- هارون بن سليمان بن داود بن بهرام بن قطبة بن حريث بن جويزة السلمي، أبو الحسن، الخزاز، قال أبو نعيم: أحد الثقات، توفي سنة خمس وقيل ثلاث وستين ومائتين. انظر: تاريخ أصبهان (٣١٣/٢)، تكملة الإكمال (٣٠١/١).

٣- عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري، ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث، قال ابن المديني: ما رأيت أعلم منه، تقدم في الحديث(٣٥).

٤- أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القَطِيْعي، قال الخطيب: كان كثير الحديث، تقدم في الحديث(٣٥).

٥- عبد الله بن أحمد بن حنبل بن هلال الشيباني، الإمام الحافظ، تقدم في الحديث (٣٥).

٦- أحمد بن محمد بن حنبل، أحد الأئمة ثقة حافظ فقيه حجة، تقدم في الحديث (٣٥).

٧- سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، تقدم في الحديث (٢).

٨- سلمة بن كهيل الحضرمي، أبو يحيى الكوفي، ثقة، تقدم في الحديث (١٥٨).

٩- عمران بن الحارث السلمي، أبو الحكم، الكوفي، ثقة، من الرابعة، م س. تقريب التهذيب (٥١٤٧).

١٠- عبد الله بن عباس بن عبد المطلب رضي الله عنهما، تقدم في الحديث(٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

رجال إسناده ثقات.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في المسند (١/٢٤٢/٢١٦٦)، والطبراني في المعجم الكبير (١٢/١٥٢)، والبزار في مسنده (١١/٢٥٢/٥٠٣٦)، والبيهقي في السنن الكبرى (٩/٨/١٧٥١٠) كلهم من طريق سفيان الثوري عن سلمة بن كهيل عن عمران أبي الحكم عن ابن عباس به.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/١٩٦): "رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح"، وصححه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب (٣/١٢٢).

(٣٣٥) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَرْوِيُّ[١]، ثَنَا كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي يَزِيدَ[٢]، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عبد اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " **إِنَّ مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ أَنْ يَطُولَ عُمْرُهُ وَيَرْزُقَهُ اللَّهُ الْإِنَابَةَ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].

---

(١) في (هـ): "محمد بن إسحاق بن محمد الفروي".

(٢) في (و): "ابن أبي زيد".

(٣) **تراجم رجال الإسناد:**

١- علي بن حَمْشَاذ ، أبوالحسن، النيسابوري، صاحب التصانيف، تقدم في الحديث (٥٢).

٢- محمد بن إسماعيل بن يوسف السلمي، أبو إسماعيل، الترمذي، نزيل بغداد، ثقة حافظ لم يتضح كلام أبي حاتم فيه، تقدم في الحديث(٢٠٢).

٣- إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن أبي فروة الفروي المدني، الأموي مولاهم، صدوق كُفَّ فَساءَ حفظه، من العاشرة، مات سنة ست وعشرين، خ ت ق. قال أبو حاتم: كان صدوقاً، ولكن ذهب بصره فربما لقن وكتبه صحيحة. وذكره ابن حبان في كتاب الثقات، وقال الآجري: سألت أبا داود عنه؟ فوهاه جداً. وقال النسائي: متروك. وقال الدارقطني: ضعيف، وقد روى عنه البخاري ويوبخونه في هذا. وقال الدارقطني أيضاً: لا يترك. وقال الساجي: فيه لين. وقال العقيلي: جاء عن مالك بأحاديث كثيرة لا يتابع عليها. انظر: تهذيب التهذيب (١/٢١٧)، تقريب التهذيب (٣٨١).

٤- كثير بن زيد الأسلمي، أبو محمد، المدني، ابن مافَنَّه- بفتح الفاء وتشديد النون- صدوق يخطئ، من السابعة، مات في آخر خلافة المنصور، ر د ت ق. قال عبد الله بن أحمد عن أبيه: ما أرى به بأساً. وقال عبد الله بن الدورقي عن ابن معين: ليس به بأس. وقال معاوية بن صالح وغيره عن ابن معين: صالح. وقال ابن عمار الموصلي: ثقة. وقال يعقوب بن شيبة: ليس بذاك الساقط وإلى الضعف ما هو. وقال أبو زرعة: صدوق فيه لين. وقال أبو حاتم: صالح ليس بالقوي يكتب حديثه. وقال النسائي: ضعيف. انظر: تهذيب التهذيب (٨/٣٧٠)، تقريب التهذيب (٥٦١١).

٥- الحارث بن يزيد، ويقال: ابن أبي يزيد، ويقال: سلمة بن أبي يزيد، قال البخاري: وسلمة لا يصح ههنا. ذكره ابن حبان في الثقات. انظر: التاريخ الكبير(٢ / ٢٨٥)، الجرح والتعديل (٣/٩٤)، الثقات (٤/١٣٦).

٦- جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري رضي الله عنهما، تقدم في الحديث(٩٧).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في إسناده إسحاق بن محمد الفروي ساء حفظه، والحارث بن يزيد لم يوثقه إلا ابن حبان.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٧/٩٠/٣٤٤٢١)، وعبد الرزاق في مصنفه (٧/٩٠/٣٤٤٢١)، وأحمد في المسند (٣/٣٣٢/١٤٦٠٤)، وابن جرير الطبري في تهذيب الآثار (١/٣٧٤/٦٨٣)، والبيهقي في شعب الإيمان (٧/ ٣٦٢/ ١٠٥٨٩) كلهم من طريق كثير بن أبي زيد عن الحارث بن يزيد عن جابر به.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف، أعله الدارقطني في العلل (١٣/٣٥٧/٣٢٤٣) بالاختلاف على كثير بن زيد، وأشار إليها الذهبي في الميزان (٥/٤٨٩) فقال: " وقد رواه البزار في مسنده عن عدة عن العقدي، حدثنا كثير بن زيد، حدثنا الحارث بن أبي يزيد،

عن جابر مرفوعاً" لا تتمنوا الموت فإن هول المطلع شـــديد" فهذا مع نكارته، له علة"، وضـــعفه الألباني في ضـــعيف الترغيب والترهيب (٢/١٥٨)، وفي سلسلة الأحاديث الضعيفة (٤٩٧٩).

(٣٣٦) أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ [حَلِيمٍ][1] الْمَرْوَزِيُّ، أَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَنَا عَبْدَانُ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَنَا هِشَامُ ابْنُ الْغَازِ، عَنْ حِيَّانَ أَبِي النَّضْرِ[2]، أَنَّهُ حَدَّثَهُ قَالَ: سَمِعْتُ[3] وَاثِلَةَ بْنَ الْأَسْقَعِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " **قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، فَلْيَظُنَّ بِي مَا شَاءَ**". هَذَا /(**١١٨ب**) حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4].

---

(١) في جميع النسخ: "حكيم" والتصويب من الإتحاف(٦٤٦/١٣)، وهو الجادة.

(٢) في (هـ): "حيان بن أبي النضر".

(٣) قوله: "سمعت" سقط من(هـ).

(٤) **تراجم رجال الإسناد:**

١- الحسن بن محمد بن حَلِيم بن إبراهيم الحَلِيْمي المروزي، وثقه الحاكم، تقدم في الحديث (٢٢).

٢- أبو الموجه، محمد بن عمرو بن الموَجِّه، الحافظ الثقة، تقدم في الحديث(١١).

٣- عبد الله بن عثمان بن جَبَلة العَتَكي، الملقب عبدان، ثقة حافظ، تقدم في الحديث(١١).

٤- عبد الله بن المبارك المروزي، ثقة ثبت فقيه، تقدم في الحديث(١١).

٥- هشام بن الغاز بن ربيعة الجُرَشي- بضم الجيم وفتح الراء بعدها معجمة- الدمشقي، نزيل بغداد، ثقة، من كبار السابعة، مات سنة بضع وخمسين، خت ٤. تقريب التهذيب (٧٣٠٥).

٦- حَيَّان، أبو النضر، الأسدي، قال أبو حاتم: صالح. وقال ابن معين: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. انظر: الجرح والتعديل (٢٤٤/٣)، الثقات (١٧١/٤).

٧- واثلة بن الأسقع- بالقاف-بن كعب الليثي، صحابي مشهور، نزل الشام، وعاش إلى سنة خمس وثمانين وله مائة وخمس سنين، ع. تقريب التهذيب (٧٣٧٩).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

رجال إسناده ثقات.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن المبارك في مسنده (٣٩/٢٢/١)، وأحمد في المسند (١٦٠٥٩/٤٩١/٣) و(١٧٠٢٠/١٠٦/٤)، والدارمي في سننه (٢٧٣١/٣٩٥/٢) من طريق ابن المبارك، وابن حبان في صحيحه (٦٣٣/٤٠١/٢، ٦٣٤)، والطبراني في مسند الشاميين (١٢٣٥/٢٢٦/٢) و(١٥٤٦/٣٨٤/٢)، وفي المعجم الكبير (٢١٠/٨٧/٢٢) كلهم من طريق حيان أبي النضر عن واثلة به.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣١٨/٢): " رواه أحمد والطبراني في الأوسط ورجال أحمد ثقات"، وقال المناوي في التيسير بشرح الجامع الصغير (١٨٨/٢): " وإسناده صحيح "، وصححه الألباني في الترغيب والترهيب (١٧٥/٣)، والجامع الصغير وزيادته (١٩٠٥، ٤٣١٦).

(٣٣٧) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ، وَثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ، قَالَا: ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ، عَنْ شُتَيْرِ بْنِ نَهَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " **إِنَّ حُسْنَ [الظَّنِّ]**[1] **بِاللَّهِ تَعَالَى مِنْ حُسْنِ عِبَادَةِ اللَّهِ**".

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

---

(١) ما بين المعقوفين سقط الأصل و (هـ)، وأثبته من(و).

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- علي بن حَمْشَاذ ، أبو الحسن، النيسابوري، صاحب التصانيف، تقدم في الحديث (٥٢).

٢- علي بن عبد العزيز البغوي، أحد الحفاظ المكثرين، تقدم في الحديث (١٧٦).

٣- إبراهيم بن عبد الله بن مسلم بن ماعز بن المهاجر البصري، أبو مسلم، الكجي، صاحب السنن ومسند زمانه، وثقه ابن حبان والدارقطني، توفي سنة اثنتين. انظر: الثقات (٨٩/٨)، تذكرة الحفاظ (٦٢٠/٢)، تاريخ الإسلام (٩٧/٢٢).

٤- حجاج بن المنهال الأنماطي، ثقة فاضل، تقدم في الحديث(١٥).

٥- حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة، ثقه عابد، وتغير حفظه بأخرة، تقدم في الحديث(١٥).

٦- محمد بن واسع بن جابر بن الأخنس الأزدي، أبو بكر أو أبو عبد الله، البصري، ثقة عابد كثير المناقب، من الخامسة، مات سنة ثلاث وعشرين ومائة، م د ت س. تقريب التهذيب (٦٣٦٨).

٧- شتير- بمعجمة ثم مثناة — بن نهار العبدي البصري، وقيل: سمير — بالمهملة وميم - صدوق، من الثالثة، ت. ذكره ابن حبان في الثقات. انظر: تهذيب التهذيب (٢٧٤/٤)، تقريب التهذيب (٢٦٣٧).

٨- أبو هريرة الدوسي رضي الله عنه، حافظ الصحابة، تقدم في الحديث(٥).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في إسناده شتير لم يوثقه غير ابن حبان، وليس على شرط مسلم، فإنه لم يخرج لشتير.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في المسند (٧٩٤٣/٢٩٧/٢) و (٨٠٢٣/٣٠٤/٢) و (٨٦٩٤/٣٥٩/٢)، وعبد ابن حميد في مسنده (١٤٢٥/٤١٧/١)، وأبو داود في السنن (٤٩٩٣/٢٩٨/٤)، وابن حبان في صحيحه (٦٣١/٣٩٩/٢) كلهم من طريق محمد بن واسع عن شتير عن أبي هريرة به.

الحكم على الحديث:

الحديث مداره على شتير ولم يتابع عليه، وقد ضعفه الألباني في السلسلة الضعيفة (٣١٥٠) وقال: " وقال الحاكم: "صحيح على شرط مسلم"! ووافقه الذهبي! قلت: وهو من أوهامهما، فإن سميراً هذا نكرة، كما قال الذهبي نفسه "الميزان"، ولم يرو عنه غير ابن واسع". قلت: في قول الشيخ رحمه الله: ولم يرو عنه غير ابن واسع نظر، فقد روى عنه أيضاً أبو نضرة، كما في العلل ومعرفة الرجال لأحمد (٤٤٠/١) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣١١/٤)، والأسود بن شيبان كما ذكر ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه (٣٦٦/٥)، والله تعالى أعلم.

(٣٣٨) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْخُزَاعِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى، ثَنَا أَبُو يَحْيَى ابْنُ أَبِي مَسَرَّةَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، ثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ، أَنَّ أَبَا ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: حَدَّثَنَا الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا يَرْوِي عَنْ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، أَنَّهُ قَالَ: "**الْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا أَوْ أَزِيدُ، وَالسَّيِّئَةُ وَاحِدَةٌ أَوْ أَغْفِرُهَا، وَلَوْ لَقِيتَنِي**[1] **بِقُرَابِ الْأَرْضِ**[2] **خَطَايَا مَا لَمْ تُشْرِكْ بِي لَقِيتُكَ**[3] **بِقُرَابِهَا مَغْفِرَةً**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ[4].

---

(١) في (هـ): "ولو لقيني".

(٢) أَيْ: بِمَا يُقارِب مَلأَها، وَهُوَ مَصْدَرُ: قَارَب يُقارِب. انظر: النهاية (٤ / ٣٤).

(٣) في (هـ): "لقيتها".

(٤) **تراجم رجال الإسناد:**

١- عبد الله بن محمد بن إسحاق بن العباس الخزاعي، أبو محمد، المكي، قال الذهبي: كان أسند من بقي بمكة، توفي سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة. انظر: سير أعلام النبلاء (١٦ / ٤٤)، شذرات الذهب(١٣/٣).

٢- أبو يحيى، عبد الله بن أحمد بن زكريا بن أبي ميسرة المكي، كذا وقعت تسميته عند الحاكم، وقال الذهبي: ابن أبي مسرة، المحدث الحافظ، تقدم (١٩).

٣- عبد الله بن يزيد المكي، أبو عبد الرحمن، المقرىء، ثقة فاضل، تقدم في الحديث (١٩).

٤- همام بن يحيى بن دينار العَوْذِي، ثقة ربما وهم، تقدم في الحديث(٥).

٥- عاصم بن بهدلة، وهو ابن أبي النّجود- بنون وجيم-الأسدي مولاهم، الكوفي، أبو بكر، المقرىء، صدوق له أوهام، حجة في القراءة وحديثه في الصحيحين مقرون، من السادسة، مات سنة ثمان وعشرين، ع. قال ابن سعد: "كان ثقة إلا أنه كان كثير الخطأ في حديثه"، وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه: "كان رجلاً صالحاً قارئاً للقرآن، وأهل الكوفة يختارون قراءته وأنا أختارها، وكان خيراً ثقة، والأعمش أحفظ منه". وقال ابن معين: لا بأس به. وقال يعقوب بن سفيان: في حديثه اضطراب وهو ثقة. وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: صالح. وقال أبو زرعة: ثقة. انظر: تهذيب التهذيب (٣٥/٥)، تقريب التهذيب (٣٠٥٤).

٦- المعرور بن سويد الأسدي، أبو أمية، الكوفي، ثقة، من الثانية عاش مائة وعشرين سنة، ع. تقريب التهذيب (٦٧٩٠).

٧- أبو ذر الغفاري الصحابي المشهور رضي الله عنه، اسمه: جندب بن جنادة على الأصح، وقيل: بُرير- بموحدة مصغر أو مكبر- واختلف في أبيه، فقيل: جندب، أو عشرقة، أو عبد الله، أو السكن، تقدم إسلامه وتأخرت هجرته فلم يشهد بدراً، ومناقبه كثيرة جداً، مات سنة اثنتين وثلاثين في خلافة عثمان، ع. تقريب التهذيب (٨٠٨٧).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في إسناده عاصم بن بهدلة صدوق له أوهام، وقد أخرجه مسلم من طريق الأعمش.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في المسند (١٤٨/٥/٢١٣٥٣، ٢١٣٥٤) و (١٥٥/٥/٢١٤١٤) و (١٨٠/٥/٢١٦٠٥)، وابن جرير الطبري في تهذيب الآثار (٦٣٦/٢/٩٤٧)، وأبو نعيم في حلية الأولياء (٢٤٨/٧) كلهم من طريق عاصم عن المعرور عن أبي ذر به، رواه عن عاصم: همام بن يحي ومسعر بن كدام وشيبان وأبو عوانة، وأخرجه الطبراني في الأوسط (٢٣٦/٧/٧٣٧٥) من طريق سلام أبي المنذر عن عاصم بن بهدلة عن المعرور بن سويد عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر، فذكر بين

المعرور وأبي ذر واسطة، وأخرجه أحمد في المسند (٥/١٥٣/٢١٣٩٨) و (٥/١٦٩/٢١٥٢٦)، ومسلم في صحيحه (٤/٢٠٦٨/٢٦٨٧) من طريق الأعمش عن المعرور عن أبي ذر بنحوه.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح لغيره، عاصم لم ينفرد به، فقد تابعه عليه الأعمش كما عند أحمد ومسلم في الصحيح.

(٣٣٩) أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْـحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ فِرَاس الْمَكِّيُّ الْفَقِيهُ بِمَكَّةَ حَرَسَـهَا اللَّهُ تَعَالَى، ثَنَا يَزِيدُ ابْنُ عَبْدِ الصَّـمَدِ الدِّمَشْـقِيُّ، ثَنَا أَبُو مُسْـهِرٍ عبد الأَعْلَى بْنُ مُسْـهِرٍ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ، عَنْ رَبِيعَةَ ابْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنَّهُ قَالَ: " **يَا عِبَادِي إِنَّكُمُ الَّذِينَ تُخْطِئُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَأَنَا الَّذِي أَغْفِرُ الذُّنُوبَ وَلَا أُبَالِي، فَاسْـتَغْفِرُونِي أَغْفِرْ لَكُمْ، يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ جَائِعٌ إِلَّا مَنْ أَطْعَمْتُ فَاسْـتَطْعِمُونِي أُطْعِمْكُمْ، يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ عَارٍ إِلَّا [مَنْ]** [1] **كَسَوْتُ**[2] **فَاسْتَكْسُونِي أَكْسُكُمْ، يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ كَانُوا عَلَى أَتْقَى قَلْبِ رَجُلٍ مِنْكُمْ لَمْ يَزِدْ ذَلِكَ فِي مُلْكِي شَيْئًا، يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ كَانُوا عَلَى أَفْجَرِ**[3] **رَجُلٍ مِنْكُمْ لَمْ يَنْقُصْ ذَلِكَ [مِنْ مُلْكِي]**[4]**، يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمُ اجْتَمَعُوا فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَسَأَلُونِي أَعْطَيْتُ كُلَّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ مَا سَأَلَ لَمْ يَنْقُصْ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي شَيْئًا إِلَّا كَمَا يَنْقُصُ الْبَحْرُ إِنْ يُغْمَسْ فِيهِ الْمِخْيَطُ غَمْسَةً وَاحِدَةً، يَا عِبَادِي إِنَّمَا هِيَ أَعْمَالُكُمْ أَحْفَظُهَا عَلَيْكُمْ، فَمَنْ وَجَدَ خَيْرًا فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ تَعَالَى، /(١١٩أ) وَمَنْ وَجَدَ غَيْرَ ذَلِكَ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بهذه السياقة[5].

---

(١) سقط من الأصل و(هـ)، وأثبته من(و).

(٢) في (و): "كسوته".

(٣) في الأصل علامة لحق لكنها مطموسة، ولعله: "قلب"، كما في موارد التخريج.

(٤) طمس في الأصل، وأثبته من (هـ) و (و).

(٥) **تراجم رجال الإسناد:**

١- إبراهيم بن أحمد بن علي بن فراس العَبْقَسي - نسبة إلى عبد القيس — أبو إسحاق، قال الذهبي: شيخ صدوق. وقال مرة: "كان ثقة مستوراً، مقبول القول"، تقدم في الحديث(٦).

٢- يزيد بن محمد بن عبد الصمد بن عبد الله الدمشقي، أبو القاسم، القرشي مولاهم، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة سبع وسبعين وله تسع وسبعون، سنة د س. قال ابن أبي حاتم: ثقة صدوق. وقال النسائي في مشيخته: صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات. انظر: تهذيب التهذيب (٣١٣/١١)، تقريب التهذيب (٧٧٧٠).

٣- عبد الأعلى بن مسهر الغساني، أبو مسهر، الدمشقي، ثقة فاضل، من كبار العاشرة، مات سنة ثماني عشرة وله ثمان وسبعون سنة، ع. تقريب التهذيب (٣٧٣٨).

٤- سعيد بن عبد العزيز التنوخي الدمشقي، ثقة إمام سواه أحمد بالأوزاعي، لكنه اختلط في آخر أمره، تقدم في الحديث(٢٨٤).

٥- ربيعة بن يزيد الدمشقي، أبو شعيب، الإيادي القصير، ثقة عابد، من الرابعة، مات سنة إحدى أوثلاث وعشرين، ع. تقريب التهذيب (١٩١٩).

٦- عائذ الله بن عبد الله، أبو إدريس، الخولاني، ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين وسمع من كبار الصحابة، تقدم في الحديث(٤٢).

٧- أبو ذر الغفاري رضي الله عنه، تقدم في الحديث(٣٣٨).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

رجال إسناده رجال مسلم؛ فإن البخاري لم يحتج بسعيد بن عبد العزيز، والحديث أخرجه مسلم بنفس السياقة، وقد تعقبه الذهبي فقال: "هو في مسلم". انظر: التلخيص(٤/٢٤١).

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه (٤/١٩٩٤/٢٥٧٧)، والبيهقي في السنن الكبرى (٦/٩٣/١١٢٨٣) من طريق سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة عن أبي إدريس عن أبي ذر به، وأخرجه مسلم من وجه آخر في صحيحه (٤/١٩٩٥/٢٥٧٧) من طريق أبي أسماء عن أبي ذر به.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، أخرجه مسلم.

(٣٤٠) حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ بْنِ مَطَرٍ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ الزَّهْرَانِيُّ، ثَنَا بَشَّارُ بْنُ الْحَكَمِ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ أَبَا ذَرٍّ الْغِفَارِيَّ بَالَ قَائِمًا فَانْتَضَحَ مِنْ بَوْلِهِ عَلَى سَاقَيْهِ وَقَدَمَيْهِ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: إِنَّهُ أَصَابَ مِنْ بَوْلِكَ قَدَمَيْكَ وَسَاقَيْكَ. فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ شَيْئًا، حَتَّى انْتَهَى إِلَى دَارِ قَوْمٍ، فَاسْتَوْهَبَهُمْ طَهُور[1] فَأَخْرَجُوا إِلَيْهِ، فَتَوَضَّأَ وَغَسَلَ سَاقَيْهِ وَقَدَمَيْهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الرَّجُلِ، فَقَالَ: مَاذَا قُلْتَ ؟ فَقَالَ: أَمَّا الْآنَ فَقَدْ فَعَلْتَ. فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: هَذَا دَوَاءُ هَذَا، دَوَاءُ[2] الذُّنُوبِ أَنْ تَسْتَغْفِرَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلّ. هَذَا وَإِنْ كَانَ مَوْقُوفًا، فَإِنَّ إِسْنَادَهُ صَحِيحٌ عَنْ أَنَسٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ، وَهَذَا مَوْضِعُهُ[3].

---

(١) هكذا في جميع النسخ، والقياس:" طهوراً".

(٢) قوله: "دواء" سقط من(هـ) وجاء فيها: "والذنوب".

(٣) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو بكر، محمد بن أحمد بن بالويه، الإمام المفيد الرئيس، تقدم في الحديث(٦٠).

٢- محمد بن بشر بن مطر، أبوبكر، الوراق، قال إبراهيم الحربي: أخو خطاب، صدوق لا يكذب، تقدم في الحديث (١٥٩).

٣- خالد بن خِدَاش- بكسر المعجمة وتخفيف الدال وآخره معجمة- أبو الهيثم، المهلبي مولاهم، البصري، صدوق يخطئ، من العاشرة، مات سنة أربع وعشرين، بخ م كد س. قال يحيى بن معين وأبو حاتم وصالح بن محمد البغدادي: صدوق. وقال ابن سعد: ثقة. وقال يعقوب بن شيبة: كان ثقة صدوقاً. وقال ابن المديني: ضعيف. وقال زكريا الساجي: فيه ضعف. وذكره ابن حبان في الثقات. انظر: تهذيب التهذيب (٧٤/٣)، تقريب التهذيب (١٦٢٣).

٤- بشار بن الحكم، أبو بدر، الضبي، الشامي، من أهل البصرة، قال ابن حبان: "منكر الحديث جداً، ينفرد عن ثابت بأشياء ليست من حديثه كأنه ثابت آخر، لا يكتب حديثه إلا على جهة التعجب". انظر: الجرح والتعديل (٤١٦/٢)، المجروحين (١٩١/١)، لسان الميزان (١٦/٢).

٥- ثابت بن أسلم البناني، ثقة عابد، تقدم في الحديث(٤٩).

٦- أنس بن مالك بن النضر الأنصاري رضي الله عنه، تقدم في الحديث(٨).

٧- أبو ذر الغفاري الصحابي المشهور رضي الله عنه، تقدم في الحديث(٣٣٨).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف جداً، بشار بن الحكم منكر الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه الدولابي في الكنى والأسماء (٦٩٥/٣٨٨/١) من طريق بشار بن الحكم عن ثابت به.

الحكم على الحديث:

ضعيف جداً، مداره على بشار بن الحكم.

(٣٤١) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، قَالَ: كَانَ قَاضٍ بِالْمَدِينَةِ يُقَالُ لَهُ: عَبْدُالرَّحْمَنِ ابْنُ أَبِي عَمْرَةَ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:" **إِنَّ عَبْدًا أَصَابَ ذَنْبًا فَقَالَ: يَا رَبِّ أَذْنَبْتُ ذَنْبًا فَاغْفِرْ لِي. فَقَالَ لَهُ رَبُّهُ: عَلِمَ عَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِهِ. فَغَفَرَ لَهُ، ثُمَّ مَكَثَ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ أَذْنَبَ ذَنْبًا آخَرَ، فَقَالَ: يَا رَبِّ أَذْنَبْتُ ذَنْبًا فَاغْفِرْ لِي. فَقَالَ رَبُّهُ عَزَّ وَجَلَّ: عَلِمَ عَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِهِ، قَدْ غَفَرْتُ لِعَبْدِي فَلْيَعْمَلْ مَا شَاءَ. ثُمَّ عَادَ فَأَذْنَبَ ذَنْبًا، فَقَالَ: رَبِّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي. فَقَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أَذْنَبَ عَبْدِي ذَنْبًا فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ، اعْمَلْ مَا شِئْتَ قَدْ[١] غَفَرْتُ لَكَ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

---

(١) في (و): "فقد".

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو عبد الله الأخرم، محمد بن يعقوب بن يوسف بن يعقوب الشيباني، قال الحاكم: كان صدر أهل الحديث في زمانه، ووثقه الذهبي ووصفه فقال: الإمام الحافظ الكبير، تقدم في الحديث(٢١).

٢- إبراهيم بن عبد الله السعدي التميمي النيسابوري، قال أبو عبد الله الحاكم: كان يستخف بمسلم فغمزه مسلم بلا حجة. وقال الذهبي: صدوق، تقدم في الحديث(٢١).

٣- يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولاهم، أبو خالد، ثقة متقن عابد، تقدم في الحديث(٥).

٤- همام بن يحيى بن دينار العَوْذِي، ثقة ربما وهم، تقدم في الحديث(٥).

٥- إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري المدني، أبو يحيى، ثقة حجة، من الرابعة، مات سنة اثنتين وثلاثين وقيل بعدها، ع. تقريب التهذيب (٣٦٧).

٦- عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري النجاري، يقال: ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم، وقال ابن أبي حاتم: ليست له صحبة، ع. تقريب التهذيب (٣٩٦٩).

٧- أبو هريرة الدوسي رضي الله عنه، حافظ الصحابة، تقدم في الحديث(٥).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

رجال إسناده رجال الشيخين، وقد أخرجاه.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في المسند (٧٩٣٥/٢٩٦/٢) و (٩٢٤٥/٤٠٥/٢) و (١٠٣٨٤/٤٩٢/٢)، والبخاري في صحيحه (٧٠٦٨/٢٧٢٥/٦)، ومسلم في صحيحه (٢٧٥٨/٢١١٢/٤) كلهم من طريق إسحاق بن عبد الله عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة به.

الحكم على الحديث:

الحديث متفق عليه.

(٣٤٢) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا أَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ بْنُ الْمُبَارَكِ، ثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا جَابِرُ بْنُ مَرْزُوقٍ الْمَكِّيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ أَبِي طُوَالَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " **مَنْ أَذْنَبَ ذَنْبًا فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبًّا إِنْ شَاءَ[أَنْ]**[1] /(**١١٩ب**) **يَغْفِرَهُ لَهُ غَفَرَهُ لَهُ، وَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ، كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

---

(١) في موضعه في الأصل كشط، وأثبته من(هـ) و (و).

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- علي بن حَمْشَاذ ، أبو الحسن، النيسابوري، صاحب التصانيف، تقدم في الحديث (٥٢).

٢- أحمد بن المبارك النيسابوري، أبو عمرو، المستملي، قال السيوطي: "الحافظ القدوة. . . كان من علماء الحديث"، مات سنة أربع وثمانين ومائتين. انظر: طبقات الحفاظ (٢٨٧/١).

٣- قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي، أبو رجاء، البغلاني، ثقة ثبت، تقدم في الحديث (٨٩).

٤- جابر بن مرزوق الجدي، أبوعبد الرحمن، المدني، سكن مكة، قال أبو حاتم الرازي: مجهول. وقال ابن حبان: "يأتي بما لا يشبه حديث الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به"، وقال الذهبي: متهم. انظر: الجرح والتعديل (٤٩٩/٢)، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١٦٤/١)، المغني في الضعفاء (١٢٦/١)، لسان الميزان (٨٨/٢).

٥- عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العمري الزاهد، ثقة، من السابعة، مات سنة أربع وثمانين وله ست وثمانون، كان ابن عيينة يقول: إنه عالم أهل المدينة. مد. تقريب التهذيب (٣٤٤٥).

٦- عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم الأنصاري، أبو طُوالة- بضم المهملة- المدني، قاضي المدينة لعمر بن عبدالعزيز، ثقة، من الخامسة، مات سنة أربع وثلاثين ويقال بعد ذلك، ع. تقريب التهذيب (٣٤٣٥).

٧- أنس بن مالك بن النضر الأنصاري رضي الله عنه، تقدم في الحديث(٨).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف جداً، من أجل جابر بن مرزوق، وقد تعقبه الذهبي، فقال: "لا والله، ومن جابر حتى يكون حجة؟ بل هو نكرة، وحديثه منكر، والعمري هو الزاهد أحد الثقات". انظر: التلخيص(٢٤٢/٤).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن حبان في الثقات (٢٠/٧)، والطبراني في المعجم الأوسط (١٦٧٦/١٨٩/٢)، وأبو نعيم في حلية الأولياء (٢٨٦/٨) كلهم من طريق قتيبة بن سعيد عن جابر بن مرزوق به.

الحكم على الحديث:

ضعيف جداً، مداره على جابر بن مرزوق، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢١١/١٠) "رواه الطبراني في الأوسط، وفيه جابر بن مرزوق الجدي، وهو ضعيف"، وقال الألباني: موضوع. انظر: ضعيف الجامع الصغير (٥٣٨٣).

(٣٤٣) أَخْبَرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا النَّضْرُ ابْنُ شُمَيْلِ بْنِ خَرَشَةَ بْنِ يَزِيدَ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " **مَا يُسَافِرُ رَجُلٌ فِي أَرْضٍ تَنُوفَةٍ**[1]**، فَقَالَ تَحْتَ شَجَرَةٍ، وَمَعَهُ رَاحِلَتُهُ عَلَيْهَا زَادُهُ وَطَعَامُهُ، فَاسْتَيْقَظَ وَقَدْ أَفْلَتَتْ رَاحِلَتُهُ، فَعَلَا شَرَفًا فَلَمْ يَرَ شَيْئًا، ثُمَّ عَلَا شَرَفًا فَلَمْ يَرَ شَيْئًا، فَالْتَفَتَ فَإِذَا هُوَ بِهَا تَجُرُّ خِطَامَهَا، فَمَا هُوَ أَشَدَّ فَرَحًا بِهَا مِنَ اللَّهِ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ إِذَا تَابَ إِلَيْهِ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

---

(١) التَّنُوفَة: الْأَرْضُ الْقَفْر، وَقِيلَ الْبَعِيدَةُ الْماء، وَجَمْعُهَا تَنَائِف. انظر: النهاية (١ / ١٩٩).

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو العباس المحبوبي، محمد بن أحمد بن محبوب بن الفضيل التاجر، الإمام المحدث، تقدم في الحديث(١٤٣).

٢- الفضل بن عبد الجبار الباهلي المروزى، أبو العباس، ذكره ابن حبان في الثقات، مات سنة ثمان وثمانين ومائتين. انظر: الثقات (٩ / ٨)، المقتنى في سرد الكنى (١/٣٤٤).

٣- النضر بن شميل المازني، أبو الحسن، النحوي، البصري نزيل مرو، ثقة ثبت، من كبار التاسعة، مات سنة أربع ومائتين وله اثنتان وثمانون، ع. تقريب التهذيب (٧١٣٥).

٤- حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة، ثقه عابد، وتغير حفظه بأخرة، تقدم في الحديث(١٥).

٥- سِمَاك بن حرب بن أوس بن خالد الذهلي، أبو المغيرة، صدوق، تقدم في الحديث(٢).

٦- النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي، له ولأبويه صحبة، ثم سكن الشام ثم ولي إمرة الكوفة ثم قتل بحمص سنة خمس وستين وله أربع وستون سنة، ع. تقريب التهذيب (٧١٥٢).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في إسناده الفضل بن عبد الجبار لم يوثقه سوى ابن حبان، وباقي رجاله رجال مسلم، وقد أخرجه مسلم موقوفاً.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في المسند (١٨٤٣٢/٢٧٣/٤)، والدارمي في سننه (٢٧٢٨/٣٩٣/٢)، والبزار في مسنده (٣٢٢٠/١٨٨/٨) كلهم من طريق حماد بن سلمة عن سماك عن النعمان بن بشير به مرفوعاً، وقد خالفه أبو يونس حاتم بن أبي صغيرة، فقد أخرجه مسلم في صحيحه (٢٧٤٥/٢١٠٣/٤) من طريقه عن سماك به موقوفاً على النعمان، وفي آخره، "قال سِمَاكٌ: فَزَعَمَ الشَّعْبِيُّ أَنَّ النُّعْمَانَ رَفَعَ هذا الحديث إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وَأَمَّا أنا فلم أَسْمَعْهُ". قلت: فيظهر والعلم عند الله أن الراجح الوقف؛ لأنه جاء في رواية أحمد ما يدل على شك حماد في الرفع، فقد قال في رواية أحمد: "أظنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم"، أما روايتنا هذه التي ظاهرها الجزم، فقد تفرد بها النضر بن شميل وخالفه سائر من رواه عن حماد كبهز بن أسد وحسن بن موسى الأشيب، قال البزار (٣٢٢٠/١٨٨/٨): "وهذا الحديث لا نعلم أحداً أسنده عن حماد بن سلمة عن سماك عن النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا النضر بن شميل، ويرويه غيره موقوفاً".

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح موقوفاً، وقد صححه الشيخ الألباني في صحيح الجامع الصغير (٧٠٩٧، ٥٠٣٠).

وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ الْبَرَاءِ ابْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا:

(٣٤٤) أَخْبَرَنَاهُ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ [حَازِمِ][١] بْنِ أَبِي غَرَزَةَ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى وَأَبُو نُعَيْمٍ، قَالَا: ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ، ثَنَا إِيَادٌ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " **كَيْفَ تَقُولُونَ بِفَرَحِ رَجُلٍ انْفَلَتَتْ رَاحِلَتُهُ، تَجُرُّ زِمَامَهَا بِأَرْضٍ قَفْرٍ لَيْسَ بِهَا طَعَامٌ وَلَا شَرَابٌ، وَعَلَيْهَا لَهُ طَعَامٌ وَشَرَابٌ، فَطَلَبَهَا حَتَّى شَقَّ عَلَيْهِ، ثُمَّ مَرَّتْ بِجِذْلِ**[٢] **شَجَرَةٍ فَتَعَلَّقَ زِمَامُهَا، فَوَجَدَهَا مُعَلَّقَةً بِهِ؟**". قُلْنَا: شَدِيدٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: " **أَمَا وَاللَّهِ، اللَّهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنَ الرَّجُلِ بِرَاحِلَتِهِ**"[٣].

---

(١) في جميع النسخ: "قانع"، والتصويب من الاتحاف (٤٥٢/٢).

(٢) الجِذْلُ ـ بِالْكَسْرِ والفَتْح: أصلُ الشَّجرة يُقْطع، وَقَدْ يُجْعل العُود جِذْلًا. انظر: النهاية (١ / ٢٥١).

(٣) **تراجم رجال الإسناد:**

١- محمد بن علي بن دُحيم الشيباني، أبو جعفر، الكوفي، وصفه الذهبي بالشيخ الثقة المسند الفاضل، محدث الكوفة، وقال مرة: وكان ثقة صدوقاً، تقدم في الحديث(٣٠).

٢- أحمد بن حازم بن أبي غرزة، الإمام الحافظ الصدوق، تقدم في الحديث(٥٧).

٣- عبيدالله بن موسى بن باذام العبسي، ثقة كان يتشيع، تقدم في الحديث(٩١).

٤- أبونعيم، الفضل بن دكين، الكوفي، ثقة ثبت، تقدم في الحديث (٢).

٥- عبيدالله بن إياد بن لقيط السدوسي، أبو السَليل- بفتح المهملة وكسر اللام وآخره لام أيضاً- الكوفي، كان عريف قومه، صدوق لينه البزار وحده، من السابعة، مات سنة تسع وستين، بخ م ت س ق. قال الدوري عن ابن معين: ثقة. وقال النسائي: ثقة. وقال في موضع آخر: ليس به بأس. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال العجلي: ثقة. قلت: الرجل ثقة. انظر: تهذيب التهذيب (٧/٤)، تقريب التهذيب (٤٢٧٧).

٦- إياد- بكسرأوله ثم تحتانية- بن لقيط السدوسي، ثقة، من الرابعة، بخ م د ت س. تقريب التهذيب(٥٨٢).

٧- البراء بن عازب الأنصاري رضي الله عنهما، تقدم في الحديث (٢٥٨).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده صحيح، وقد أخرجه مسلم.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه (٢٧٤٦/٢١٠٤/٤)، وعبد الله بن أحمد في زوائد المسند (١٨٥١٥/٢٨٣/٤)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (١٧٠٤/٢٥٧/٣) كلهم عن عبيد الله بن إياد عن إياد عن البراء بنحوه.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، أخرجه مسلم.

(٣٤٥) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ شَيْبَانَ الرَّمْلِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ الكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ، عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ، قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَأَبِي عَلَى عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ أَبِي: أَسَمِعْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " **النَّدَمُ تَوْبَةٌ** "؟. قَالَ: نَعَمْ، أَنَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ: " **النَّدَمُ تَوْبَةٌ** "[1].

(١) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو العباس، محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، الإمام المحدث الثقة، تقدم في الحديث(١٠).

٢- أحمد بن شيبان الرملي، أبو عبد المؤمن، قال ابن أبي حاتم: صدوق. وقال العقيلي: "لم يكن ممن يفهم الحديث، وحدث بمناكير"، وقال ابن حبان في الثقات: يخطئ. وقال صالح الطرابلسي: ثقة مأمون، أخطأ في حديث واحد. توفي سنة سبعين ومائتين. انظر: الثقات (٤٠/٨)، لسان الميزان (١٨٥/١)، تهذيب التهذيب (٣٤/١).

٣- سفيان بن عيينة الهلالي، أبو محمد، ثقة حافظ فقيه إمام حجة تقدم في الحديث (١).

٤- عبد الكريم بن مالك الجزري، أبو سعيد، مولى بني أمية، وهو الخضرمي- بالخاء والضاد المعجمتين- نسبة إلى قرية من اليمامة، ثقة متقن، من السادسة، مات سنة سبع وعشرين. تقريب التهذيب (٤١٥٤).

٥- زياد بن أبي مريم الجزري، وثقه العجلي، من السادسة، ولم يثبت سماعه من أبي موسى، وجزم أهل بلده بأنه غير ابن الجراح، ق. وزياد بن الجراح الجزري، ثقة، من السادسة، وقيل: هو زياد بن أبى مريم، س. قلت: قال ابن معين: "في حديث الندم توبة إنما هو عن زياد بن الجراح، ليس هو زياد بن أبي مريم، قال يحي: قال عبد الله بن جعفر: زياد بن الجراح مولى بنى تيم الله، قدم من المدينة، وزياد بن أبي مريم كوفي، فهو غير هذا". و جزم أبو داود الطيالسي بأنه ليس ابن أبي مريم. انظر: مسند أبي داود الطيالسي (١ / ٢٩٨)، تاريخ ابن معين (رواية الدوري) (٤٧٧/٤)، تقريب التهذيب (٢٠٩٩_٢٠٦١).

٦- عبد الله بن مَعْقل- بفتح أوله وسكون المهملة بعدها قاف- بن مقرن المزني، أبو الوليد، الكوفي، ثقة، من كبار الثالثة، مات سنة ثمان وثمانين، ع تقريب التهذيب(٣٦٣٤).

٧- معقل بن مقرّن المزني، أبو عمرة، قال ابن حبّان: له صحبة. وقال البغوي: سكن الكوفة، وروى عن النبي صلى اللّه عليه وآله وسلم أحاديث. انظر: الثقات (٣٩٣/٣)، الإصابة (٦ / ١٤٥).

٨- عبد الله بن مسعود بن غافل الهذلي رضي الله عنه، تقدم في الحديث (٢).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

رجال إسناده ثقات.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (٣٥٦٨/٣٧٦/١) و (٤٠١٤/٤٢٣/١، ٤٠١٦) و (٤١٢٣/٤٣٣/١)، والبخاري في التاريخ الكبير (٣٧٣/٣)، وابن ماجه في السنن (٤٢٥٢/١٤٢٠/٢)، وأبو يعلى في مسنده (٤٩٦٩/٣٨٢/٨) و (٥٠٨١/١٣/٩) و (٥١٢٩/٦٤/٩)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٠٠/٤)، وأبو نعيم الأصبهاني في معرفة الصحابة (١٠٣٥/٨٠/٣)، والطبراني في المعجم الصغير (٨٠/٦٦/١) وفي المعجم الأوسط (٥٨٦٤/٨٣/٦) كلهم من طريق زياد بن أبي مريم به، وقد رواه عنه جماعة، منهم: عبد الكريم الجزري وخصيف بن عبد الرحمن، وأخرجه الطيالسي في مسنده (٣٨١/٥٠/١) من الوجه نفسه، وقال فيه: عن عبد الكريم الجزري عن زياد، وليس بابن أبي مريم. وسماه أحمد في المسند (٤٠١٢/٤٢٢/١)، وأبو يعلى في مسنده (٥٠٨١/١٣/٩) زياد بن الجراح. قال ابن أبي حاتم في العلل

(٢/١٠١/١٧٩٧): "سمعت أبي وذكر حديثاً رواه ابن عيينة عن عبد الكريم الجزري عن زياد بن أبي مريم عن عبد الله بن معقل قال: دخلت مع أبي على عبد الله بن مسعود، فقال له أبي: أنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " الندم توبة"؟ قال: نعم. قال أبي: هذا وهم، وهم فيه ابن عيينة، إنما هو زياد بن الجراح، وليس هو بزياد بن أبي مريم، سمعت من مصعب بن سعيد الحراني يقول: عن عبيد الله بن عمر أنه قال لابن عيينة: أنا رأيت زياد بن الجراح، وليس هو زياد بن أبي مريم ". وقد عقب ابن أبي حاتم على كلام أبيه في الجرح والتعديل (٣/٥٢٧) فقال: "قد روى هذا الحديث سفيان الثوري عن عبد الكريم الجزري، فقال: عن زياد بن أبي مريم، كما رواه ابن عيينة، فدل أن عبدالكريم قال مرة: زياد بن الجراح، ومرة قال: زياد بن أبي مريم، والصحيح زياد بن الجراح". قلت: فأبو حاتم نسب الخطأ في اسمه لابن عيينة، وابنه عبد الرحمن بن أبي حاتم نسبه إلى عبد الكريم بن مالك. وللحديث طريق آخر، أخرجه ابن حبان في صحيحه (٢/٣٧٧/٦١٢، ٦١٣) عن مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ خَيْثَمَةَ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: "قِيلَ لَهُ: أَنْتَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صلي الله عليه وسلم يَقُولُ: النَّدَمُ تَوْبَةٌ؟ قَالَ: نَعَمْ".

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، فإنه حيث دار فعلى ثقة، قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري (١٣/٤٧١): "وهو حديث حسن"، وقال المناوي في التيسير بشرح الجامع الصغير (٢/٣٩١): "وإسناده حسن"، وقال البوصيري في مصباح الزجاجة (٤/٢٤٨/١٢٥١): "هذا إسناد صحيح رجاله ثقات "، وصححه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب (٣/١٢٣/٣١٤٧)، وفي صحيح الجامع (٦٨٠٢).

(٣٤٦) حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: سَمِعْتُهُ مِنْ عَبْدِ الكَرِيمِ الجْزَرِيِّ يَقُولُ:[أَخْبَرَنَاهُ][١] زِيَادُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ- قَالَ: مَا كَانَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ لِيَسْتَحِيَ أَنْ [يُحَدِّثَ][٢] بِحَدِيثٍ[٣] وَأَنَا جَالِسٌ، زِيَادٌ يَقُولُهُ- عَنْ عبد اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ، قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ أَبِي عَلَى عَبْدِ اللَّهِ[ابْنِ مَسْعُودٍ] [٤] فَقَالَ أَبِي: سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:" **النَّدَمُ تَوْبَةٌ**"؟ قَالَ: نَعَمْ، أَنَا /(**١٢٠أ**) سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:" **النَّدَمُ تَوْبَةٌ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ[٥]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ اللَّفْظَةِ[٦]، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ الْإِفْكِ، وَقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: "**إِنْ كُنْتِ بَرِيئَةً فَسَيُبَرِّئُكِ اللَّهُ، وَإِنْ كُنْتِ أَلْمَمْتِ بِذَنْبٍ فَاسْتَغْفِرِي اللَّهَ وَتُوبِي إِلَيْهِ، فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا اعْتَرَفَ بِذَنْبِهِ ثُمَّ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ**"[٧].

---

(١) قوله: "يقول: أخبرناه" مطموس من الأصل، وأثبته من (ﻫ) و(و).

(٢) قوله: "يحدث" مطموس من الأصل، وأثبته من (ﻫ) و(و).

(٣) في (و): "بالحديث"، والمثبت من (ﻫ).

(٤) زيادة من (و).

(٥) قوله: "الإسناد" مطموس من الأصل، وأثبته من (ﻫ) و(و).

(٦) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو بكر بن إسحاق، أحمد بن إسحاق بن أيوب النيسابوري، وثقه الحاكم والخليلي، تقدم في الحديث (١٤).

٢- بشر بن موسى، أبو علي، الأسدي البغدادي، قال الدارقطني: ثقة نبيل، تقدم في الحديث (١٥٩).

٣- الحميدي، عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشي، ثقة حافظ فقيه، تقدم في الحديث (١٥٩).

٤- سفيان بن عيينة الهلالي، ثقة حافظ فقيه إمام حجة، تقدم في الحديث (١).

٥- عبد الكريم بن مالك الجزري، أبو سعيد، ثقة متقن، تقدم في الحديث (٣٤٥).

٦- زياد بن أبي مريم الجزري، وثقه العجلي، تقدم في الحديث (٣٤٥).

٧- عبد الله بن مَعْقل بن مقرن المزني، أبو الوليد، الكوفي، ثقة، تقدم في الحديث (٣٤٥).

٨- معقل بن مقرّن المزني، أبو عمرة، قال ابن حبّان: له صحبة. وقال البغوي: سكن الكوفة، وروى عن النبي صلى اللَّه عليه وآله وسلم أحاديث، تقدم في الحديث (٣٤٥).

٩- عبد الله بن مسعود بن غافل الهذلي رضي الله عنه، تقدم في الحديث (٢).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

رجال إسناده ثقات.

تخريج الحديث:

تقدم في الذي قبله.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، وتقدم قبله.

(٧) أخرجه البخاري (٢/٩٤٢/٢٥١٨)، ومسلم (٤/٢١٢٩/٢٧٧٠).

(٣٤٧) أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ، ثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، وَحَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ وَأَبُوالْحَسَنِ الْعَنَزِيُّ، قَالَا: ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا عُثْمَانُ ابْنُ صَالِحٍ السَّهْمِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، قَالَ: قُلْتُ لِأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَسَمِعْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " **النَّدَمُ تَوْبَةٌ**"؟ قَالَ: نَعَمْ. وَهَذَا حَدِيثٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)].

---

(١) **تراجم رجال الإسناد:**

١- الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي النَّوْقَاني، قال الذهبي: الإمام الحافظ النحوي الثبت الأديب من كبار أصحاب الحديث، تقدم في الحديث(١٩).

٢- محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي، أبو حاتم، الرازي، أحد الحفاظ، تقدم في الحديث(١٦٢).

٣- أبو النضر الفقيه، محمد بن محمد بن يوسف الفقيه الطوسي، قال السمعاني: كان إماماً زاهداً ورعاً حسن السمت والسيرة. وقال الجزري: وكان زاهداً ورعاً ثقةً، تقدم في الحديث(١).

٤- أبو الحسن العنزي، أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة، النيسابوري، قال الحاكم: صدوق. وقال الذهبي في السير: الشيخ المسند الأمين، تقدم في الحديث(١).

٥- عثمان بن سعيد بن خالد بن سعيد الدارمي ، الإمام العلامة الحافظ الناقد، تقدم في الحديث(١).

٦- عثمان بن صالح بن صفوان السهمي مولاهم، أبو يحيى، المصري، صدوق، من كبار العاشرة، وقد ثبت عنه أنه قال: رأيت صحابياً من الجن، مات سنة تسع عشرة وله خمس وسبعون سنة، خ س ق. قال ابن أبي حاتم عن أبيه: "كان شيخاً صالحاً سليم الناحية، قيل له: كان يلقن؟ قال: لا، قيل: ما حاله؟ قال: شيخ". وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "كان راوياً لابن وهب". وقال الحاكم عن الدارقطني: ثقة. انظر: تهذيب التهذيب (١١٣/٧)، تقريب التهذيب (٤٤٨٠).

٧- عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم، ثقة حافظ عابد، تقدم في الحديث (١٢).

٨- يحيى بن أيوب الغافقي، صدوق ربما أخطأ، تقدم في الحديث (١٢).

٩- حميد بن أبي حميد الطويل، أبو عبيدة، البصري، ثقة مدلس، وعابه زائدة لدخوله في شيء من أمر الأمراء، تقدم في الحديث (٧٥).

١٠- أنس بن مالك بن النضر الأنصاري رضي الله عنه، تقدم في الحديث(٨).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

رجال إسناده رجال الشيخين، ويحيى صدوق ربما أخطأ، وقد تعقبه الذهبي، فقال: "هذا من مناكير يحيى". انظر: التلخيص(٢٤٣/٤).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن حبان في صحيحه (٦١٣/٣٧٦/٢)، والضياء في الأحاديث المختارة (٢٠٨٨/١٠٢/٦، ٢٠٨٩، ٢٠٩٠، ٢٠٩١) كلهم من طريق يحيى بن أيوب عن حميد الطويل به، ويشهد له حديث ابن مسعود المتقدم.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح لغيره، وقد صححه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب (١٢٣/٣/ ٣١٤٦).

(٣٤٨) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سَابِقٍ الْخَوْلَانِيُّ، ثَنَا أَسَدُ ابْنُ مُوسَى، ثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[١] قَامَ بَعْدَ أَنْ رَجَمَ الْأَسْلَمِيَّ، فَقَالَ: " **اجْتَنِبُوا هَذِهِ الْقَاذُورَةَ الَّتِي نَهَى اللَّهُ عَنْهَا، فَمَنْ أَلَمَّ فَلْيَسْتَتِرْ بِسِتْرِ اللَّهِ وَلْيَتُبْ إِلَى اللَّهِ، فَإِنَّهُ مَنْ يُبْدِ لَنَا صَفْحَتَهُ نُقِمْ عَلَيْهِ كِتَابَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

---

(١) قوله: "أن رسول الله صلى الله عليه وسلم" تكرر في(هـ).

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو العباس، محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، الإمام المحدث الثقة، تقدم في الحديث(١٠).

٢- بحر بن نصر بن سابق الخولاني، أبو عبد الله، ثقة، تقدم في الحديث (١٢).

٣- أسد بن موسى الأموي، أسد السنة، صدوق يغرب وفيه نصب، تقدم في الحديث(١٨).

٤- أنس بن عياض بن ضمرة، أبو عبد الرحمن الليثي، أبو ضمرة المدني، ثقة، من الثامنة، مات سنة مائتين وله ست وتسعون سنة، ع. تقريب التهذيب (٥٦٤).

٥- يحي بن سعيد بن قيس الأنصاري، ثقة ثبت، تقدم في الحديث(٢٤٧).

٦- عبد الله بن دينار العدوي مولاهم، أبو عبد الرحمن، المدني، مولى ابن عمر، ثقة، من الرابعة، مات سنة سبع وعشرين، ع. تقريب التهذيب(٣٣٠٠).

٧- عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما، تقدم في الحديث(٥٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في إسناده أسد بن موسى صدوق يغرب، وفيه اختلاف، وليس على شرط الشيخين؛ فإنهما لم يحتجا بأسد بن موسى.

تخريج الحديث:

أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٩١/٨٦/١)، وابن المقرئ في معجمه (٣٣٩/٢)، والعقيلي في الضعفاء (٢٤٨/٢)، والبيهقي في السنن الكبرى (١٧٣٧٩/٣٣٠/٨، ١٧٣٨٠) كلهم من طريق يحي بن سعيد عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر به، رواه عنه عبد الوهاب الثقفي وأنس بن عياض، وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١٣٣٣٦/٣١٩/٧)، والعقيلي في الضعفاء (٢٤٨/٢) من طريق ابن جريج وسفيان عن يحي بن سعيد عن عبد الله بن دينار مرسلاً، وأخرجه الإمام مالك في الموطأ (١٥٠٨/٨٢٥/٢) عن زَيْدِ بن أسلم مرسلاً، والبيهقي في السنن الكبرى (١٧٣٥٢/٣٢٦/٨) من طريق مالك، قال الدارقطني في العلل (٢٨١١/٣٨٥/١٢): " يرويه يحيى بن سعيد الأنصاري، واختلف عنه: فرواه عبد الوهاب الثقفي، عن يحيى، واختلف عنه: فرواه حفص الرّبالي، عن عبد الوهاب، عن يحيى، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر. وخالفه أبو موسى محمد بن المثنى، فرواه عن عبد الوهاب، عن يحيى، عن عبد الله بن دينار مرسلاً. ورواه أبو ضمرة، واختلف عنه: فوصله هارون بن موسى الفروي، عن أبي ضمرة، عن يحيى بن سعيد، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، وغيره يرويه عن أبي ضمرة. ولا يسنده، ورواه حبان بن علي، وعبد الرحيم بن سليمان، عن يحيى بن سعيد، عن عبد الله بن دينار – أحسبه – عن ابن عمر بالشك. ورواه ليث بن سعد، و ابن عيينة، وحماد بن زيد، عن يحيى بن سعيد، عن عبد الله بن دينار مرسلاً عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو أشبهها بالصواب". وقال ابن عبد البر في التمهيد (٣٢١/٥): " هكذا روى هذا الحديث مرسلاً جماعة الرواة للموطأ، ولا أعلمه يستند بهذا

اللفظ من وجه من الوجوه"، وقال البيهقي في السنن الكبرى (٣٢٩/٨): " قال الشافعي: روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث معروف عندنا وهو غير متصل الإسناد فيما أعرفه، وهو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من أصاب منكم من هذه القاذورة شيئا فليستتر بستر الله؛ فإنه من يبد لنا صفحته نقم عليه كتاب الله".

الحكم على الحديث:

الحديث معلول، فالصواب المرسل، وقد صححه الألباني في السلسلة الصحيحة (٦٦٣).

(٣٤٩) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ عِمْرَانَ التُّجِيبِيُّ، أَنَّ أَبَا السَّوْطِ [١] سَعِيدَ ابْنَ أَبِي سَعِيدٍ الْمَهْرِيَّ، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ أَرَادَ سَفَرًا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِي. قَالَ: " **اعبد اللَّهَ وَلَا تُشْرِكْ بِهِ شَيْئًا**". قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي. قَالَ: " **إِذَا أَسَأْتَ فَأَحْسِنْ** ". قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي. قَالَ: " **اسْتَقِمْ وَلْتُحَسِّنْ خُلُقَكَ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

---

(١) كذا في جميع النسخ، وفي الإتحاف (٩ / ٦٥٢): "السِّمْطِ"، وفي موارد الترجمة: "السميط".

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- محمد بن صالح بن هانئ بن يزيد النيسابوري، أحد العباد الزهاد، وثقه الحاكم وابن الجوزي وابن الصلاح وابن كثير، تقدم في الحديث(٨).

٢- حرملة بن عمران بن قراد التُجِيبي- بضم المثناة وكسر الجيم بعدها ياء ساكنة ثم موحدة- أبو حفص، المصري، يعرف بالحاجب، ثقة، من السابعة، مات سنة ستين وله ثمانون سنة، بخ م د س ق. تقريب التهذيب (١١٧٤).

٣- سعيد بن أبي سعيد مولى المهري، كنيته أبو السُّمَيط، ذكره ابن حبان في الثقات. انظر: التاريخ الكبير (٤٧٤/٣)، الثقات (٣٦٣/٦)، الإكمال (٣٦١/٤).

٤- أبو سعيد، مولى المهري، مقبول، من الثالثة، م د ت س. ذكره ابن حبان في الثقات، ووثقه العجلي والذهبي. انظر: معرفة الثقات للعجلي (٤٠٤/٢)، والكاشف (٤٣٠/٢)، تهذيب التهذيب (١٢٣/١٢)، تقريب التهذيب (٨١٣٣).

٥- عبد الله بن عمرو بن العاص السهمي رضي الله عنهما، تقدم في الحديث(١).

٦- معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس الأنصاري رضي الله عنه، تقدم في الحديث (٤٢).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في إسناده أبو السميط سعيد بن أبي سعيد المهري لم يوثقه غير ابن حبان.

تخريج الحديث:

أخرجه يعقوب الفسوي في التاريخ (٣٠٤/٢)، والدولابي في الكنى والأسماء (١١٢٧/٦٢٩/٢)، وابن حبان في صحيحه (٥٢٤/٢٨٣/٢) إلا أنه قال: "المقبري"، بدل "المهري"، والطبراني في المعجم الكبير (٥٨/٣٩/٢٠) وفي الأوسط (٨٧٤٧/٣١٨/٨) كلهم من طريق حرملة بن عمران عن أبي السميط عن أبيه به، وله شاهد عن أبي ذر، أخرجه أحمد في المسند (٢١٦١٣/١٨١/٥)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار(٣٩/١)، وشاهد آخر من مسند معاذ بن جبل، أخرجه البزار في مسنده (٢٦٤٢/٨٩/٧).

الحكم على الحديث:

الحديث حسن لغيره، قال الحافظ ابن حجر في الأمالي (١٣٢/١): "هذا حديث حسن"، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٣/٨): " رواه الطبراني في الأوسط وفيه عبد الله بن صالح وقد وثق وضعفه جماعة، وأبو السميط سعيد بن أبي سعيد مولى المهري لم أعرفه "، وحسنه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٢٢٨)، وصحيح الترغيب والترهيب (١٢٥/٣)، وصحيح الجامع (٣١٧).

(٣٥٠) أَخْبَرَنَا الْحَسَـــنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا زَيْدُ[١]بْنُ الْحُبَابِ، ثَنَا عَلِيُّ ابْنُ مَسْعَدَةَ الْبَاهِلِيُّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَـــلَّمَ: "**كُلُّ بَنِي آدَمَ خَطَّاءٌ، وَخَيْرُ الْخَطَّائِينَ التَّوَّابِينَ**[٢] ". هَذَا حَدِيثٌ صَـــحِيحُ الْإِسْـــنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].

---

(١) في (هـ): "زياد".

(٢) هكذا في جميع النسخ، وفي موارد التخريج: "التوابون"، وهو القياس.

(٣) **تراجم رجال الإسناد:**

١- الحسن بن يعقوب بن يوسف النيسابوري، وصفه الحاكم بالعدل، وقال الذهبي: الصدوق النبيل، تقدم في الحديث(٤).

٢- يحيى بن أبي طالب جعفر بن عبد الله بن الزبرقان، قال أبو حاتم: محله الصـــدق. وقال الدارقطني: لا بأس به عندي ولم يطعن فيه أحد بحجة. وقال مسلمة بن قاسم: ليس به بأس تكلم الناس فيه، تقدم في الحديث(٤).

٣- زيد بن الحباب، أبو الحسين، العكلي، صدوق يخطئ في حديث الثوري، تقدم في الحديث(٧٣).

٤- علي بن مسعدة الباهلي، أبو حبيب، البصري، صدوق له أوهام، من السابعة بخ ت ق. قال أبو داود الطيالسي: ثقة. وقال إسـحاق بن منصـور عن ابن معين: صـالح. وقال أبو حاتم: لا بأس به. وقال البخاري: فيه نظر. وقال النسـائي: ليس بالقوي. وقال ابن عدي: أحاديثه غير محفوظة. وقال ابن حبان: لا يحتج بما لا يوافق فيه الثقات.قلت: الراوي لين. انظر: تهذيب التهذيب(٧/٣٣٤)، تقريب التهذيب (٤٧٩٨).

٥- قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي، ثقة ثبت، تقدم في الحديث (٥).

٦- أنس بن مالك بن النضر الأنصاري رضي الله عنه، تقدم في الحديث(٨).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف؛ علي بن مسعدة ضعيف، وقد تعقبه الذهبي فقال في التلخيص(٤/٢٤٤): "علي لين".

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق في مصـنفه (٧/٦٢/٣٤٢١٦)، وابن أبي شـيبة في المصـنف (٧/٦٢/٣٤٢١٧)، وأحمد بن حنبل في مسـنده (٣/١٩٨/١٣٠٧٢)، والدارمي في سننه (٢/٣٩٢/٢٧٢٧)، وابن ماجه في السنن (٢/١٤٢٠/٤٢٥١)، والترمذي في السنن (٤/٦٥٩/٢٤٩٩) وقال: "غريب"، كلهم من طريق علي بن مسعدة به.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف، مداره على علي بن مسعدة، قال ابن عدي في الكامل (٥/٢٠٧): " ولعلي بن مسعدة غير ما ذكرت عن قتادة وكلها غير محفوظة".

(٣٥١) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الزَّاهِدُ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجُنَيْدِ الرَّازِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، ثَنَا سَلَمَةُ[بْنُ] [١] /(١٢٠ب) الْفَضْلِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "**كُلُّ ابْنِ آدَمَ**[٢] **يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَهُ ذَنْبٌ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ يَحْيَى ابْنِ زَكَرِيَّا**". قَالَ: ثُمَّ دَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ إِلَى الْأَرْضِ، فَأَخَذَ عُوَيْدًا صَغِيرًا، ثُمَّ قَالَ: "**وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَا لِلرِّجَالِ إِلَّا مِثْلُ هَذَا الْعُودِ، وَبِذَلِكَ سَمَّاهُ اللَّهُ ﴿ سَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ﴾**[٣] ". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤].

---

(١) سقط من الأصل و اثبته من (هـ) و(و).

(٢) في الأصل و (هـ): "ابن أم" والتصويب من (و).

(٣) سورة آل عمران: ٣٩

(٤) **تراجم رجال الإسناد:**

١- محمد بن داود بن سليمان بن جعفر الزاهد، أبو بكر، وثقه الدارقطني والحاكم والخطيب، تقدم في الحديث(٢١٠).

٢- علي بن الحسين بن الجنيد، الحافظ الثبت، تقدم في الحديث(١٨١).

٣- محمد بن عيسى بن زياد الدامغاني، أبو الحسين، نزيل الري، مقبول، من العاشرة، س. قال أبو حاتم الرازي: يكتب حديثه. انظر: تهذيب التهذيب (٣٤٣/٩)، تقريب التهذيب (٦٢٠٥).

٤- سلمة بن الفضل الأبرش- بالمعجمة- مولى الأنصار، قاضي الري، صدوق كثير الخطأ، من التاسعة، مات بعد التسعين وقد جاز المائة، د ت فق. قال البخاري: "عنده مناكير، وهنه علي، قال علي: ما خرجنا من الري حتى رمينا بحديثه". وقال أبو حاتم: "محله الصدق، في حديثه إنكار، يكتب حديثه ولا يحتج به". وقال النسائي: ضعيف. وقال ابن سعد: كان ثقة صدوقاً. وقال ابن عدي: "عنده غرائب وأفراد، ولم أجد في حديثه حديثاً قد جاوز الحد في الإنكار، وأحاديثه متقاربة محتملة". وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطئ ويخالف. وقال الآجري عن أبي داود: ثقة. انظر: تهذيب التهذيب (١٣٥/٤)، تقريب التهذيب(٢٥٠٥).

٥- محمد بن إسحاق بن يسار، أبو بكر، المطلبي مولاهم، صدوق يدلس، تقدم في الحديث(٢٧٤).

٦- يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري، ثقة ثبت، تقدم في الحديث(٢٤٧).

٧- سعيد بن المسيب القرشي، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، تقدم في الحديث (٦٣).

٨- عمرو بن العاص بن وائل السهمي، الصحابي المشهور، أسلم عام الحديبية، وولي إمرة مصر مرتين وهو الذي فتحها، مات بمصر سنة نيف وأربعين وقيل بعد الخمسين، ع. تقريب التهذيب(٥٠٥٣).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في إسناده محمد بن عيسى مقبول حيث يتابع وإلا فلين، وسلمة بن الفضل كثير الخطأ، ومحمد بن إسحاق مدلس وقد رواه بالعنعنة ولم يصرح بالسماع، وليس على شرط مسلم؛ فإنه لم يخرج لمحمد بن عيسى، ومحمد بن إسحاق أخرج له في المتابعات.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن جرير الطبري في التفسير (٣٧٧/٦)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٧٤/٦٤) كلهم من طريق محمد بن إسحاق به، رواه عنه: سلمة بن الفضل ويونس بن بكير، وله شاهد عن أبي هريرة، أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٦٥٥٦/٣٣٣/٦)، وابن عدي في الكامل (٢٣٤/٢) وقال ابن عدي: " وإذا روى حجاج هذا عن غير ابن لهيعة فهو مستقيم ان شاء الله تعالى"، قلت: وهو هنا يروي عن غير ابن لهيعة، يروي عن الليث بن سعد، وسنده حسن. قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٠٩/٨): " رواه الطبراني في الأوسط، وفيه حجاج بن سليمان الرعيني وثقه ابن حبان وغيره وضعفه أبو زرعة وغيره، وبقية رجاله ثقات".

الحكم على الحديث:

الحديث حسن، ويرتقي إلى الصحيح لغيره بشواهده، سلمة بن الفضل متابع بيونس بن بكير، وابن إسحاق صرح بالسماع عند ابن عساكر، وكذا في الرواية الأخرى عند الحاكم (٣٤١١/٤٠٤/٢)، وحسنه الشيخ الألباني في السلسلة الصحيحة ضمن (٢٩٨٤).

(٣٥٢) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " **مَا هَمَمْتُ بِمَا كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَهُمُّونَ بِهِ إِلَّا مَرَّتَيْنِ مِنَ الدَّهْرِ، كِلَاهُمَا يَعْصِمُنِي اللَّهُ تَعَالَى مِنْهُمَا؛ قُلْتُ لَيْلَةً لِفَتًى كَانَ مَعِي مِنْ قُرَيْشٍ فِي أَعْلَى مَكَّةَ فِي أغنامٍ لِأَهْلِهَا تَرْعَى: أَبْصِرْ لِي غَنَمِي، حَتَّى أَسْمُرَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ بِمَكَّةَ كَمَا يَسْمُرُ الْفِتْيَانُ. قَالَ: نَعَمْ. فَخَرَجْتُ، فَلَمَّا جِئْتُ أَدْنَى دَارٍ مِنْ دُورِ مَكَّةَ سَمِعْتُ غِنَاءً وَصَوْتَ دُفُوفٍ[١] وَزَمِيرٍ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: فُلَانٌ تَزَوَّجَ[٢] فُلَانَةَ. لِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً، فَلَهَوْتُ بِذَلِكَ الصَّوْتِ وَذَلِكَ الصَّوْتِ حَتَّى غَلَبَتْنِي عَيْنِي فَنِمْتُ، فَمَا أَيْقَظَنِي إِلَّا مَسُّ الشَّمْسِ، فَرَجَعْتُ فَسَمِعْتُ مِثْلَ ذَلِكَ، فَقِيلَ لِي مِثْلَ مَا قِيلَ لِي، فَلَهَوْتُ بِمَا سَمِعْتُ[٣] غَلَبَتْنِي عَيْنِي، فَمَا أَيْقَظَنِي إِلَّا مَسُّ الشَّمْسِ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى صَاحِبِي، فَقَالَ: مَا فَعَلْتَ؟ فَقُلْتُ: مَا فَعَلْتُ شَيْئًا. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَوَ اللَّهِ مَا هَمَمْتُ بَعْدَهَا أَبَدًا بِسُوءٍ مِمَّا يَعْمَلُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ حَتَّى أَكْرَمَنِي اللَّهُ تَعَالَى بِنُبُوَّتِهِ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤].

---

(١) في الأصل و(هـ): "وصوتا دنوت" والتصويب من(و).

(٢) في (هـ): "يزوج".

(٣) هكذا في جميع النسخ.

(٤) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو العباس، محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، الإمام المحدث الثقة، تقدم في الحديث(١٠).

٢- أحمد بن عبد الجبار العُطَارِدِيّ، أبو عمر، الكوفي، قال ابن عدي: رأيت أهل العراق مجمعين على ضعفه. . . . ولا يعرف له حديث منكر رواه،وإنما ضعفوه لأنه لم يلق من يحدث عنهم، تقدم في الحديث(٣١).

٣- يونس بن بكير بن واصل الشيباني، أبو بكر، الجمال، الكوفي، صدوق يخطئ، من التاسعة، مات سنة تسع وتسعين، خت م د ت ق. قال الدوري عن ابن معين: كان صدوقاً. وقال عثمان بن سعيد: يخالف في يونس. وقال العجلي: لا بأس به. وقال أبو حاتم: محله الصدق. وقال الآجري عن أبي داود: ليس هو عندي بحجة. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال مرة: ضعيف. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الساجي: وكان صدوقاً إلا أنه كان يتبع السلطان وكان مرجئاً. انظر: تهذيب التهذيب (٣٨٢/١١)، تقريب التهذيب (٧٩٠٠).

٤- محمد بن إسحاق بن يسار، أبو بكر، المطلبي مولاهم، صدوق يدلس، تقدم في الحديث(٢٧٤).

٥- محمد بن عبد الله بن قيس بن مخرمة المطلبي، مقبول، من السادسة. ذكره ابن حبان في الثقات، وذكره في كتاب مشاهير علماء الأمصار ، وقال: "من متقني أهل المدينة"، ذكر صاحب الكمال أن الشيخين أخرجا له، قال المزي: لم أقف على رواية أحد منهما. انظر: مشاهير علماء الأمصار (٢١١/١)، تهذيب التهذيب (٢٤٢/٩)، تقريب التهذيب (٦٠٤٤).

٦- الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبومحمد، المدني، وأبوه بن الحنفية، ثقة فقيه، يقال: إنه أول من تكلم في الارجاء، من الثالثة، مات سنة مائة أو قبلها بسنة، ع. تقريب التهذيب (١٢٨٤).

٧- علي بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي رضي الله عنه، تقدم في الحديث(٧).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في إسناده العطاردي مضعف، وليس على شرط مسلم؛ فإنه لم يخرج لمحمد بن عبد الله بن قيس، ومحمد بن إسحاق أخرج له في المتابعات.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن حبان في صحيحه (٦٢٧٢/١٦٩/١٤)، والفاكهي في أخبار مكة (١٧٢١/٢٢/٣)، والطبري في تاريخه (٢٧٩/٢) كلهم عن محمد بن إسحاق رواه عنه جماعة، منهم: يونس بن بكير و عبد الملك بن محمد عن زياد بن عبد الله وجرير بن حازم وسلمة.

الحكم على الحديث:

الحديث حسن، أحمد بن عبد الجبار إنما ضعفوه، لأنه لم يلق من يحدث عنهم، وهو هنا صرح بالسماع فليس بعلة ، والحديث ضعفه الشيخ الألباني في فقه السيرة للغزالي (ص٧٣) بناءً على أن محمد بن عبد الله بن قيس لم يوثقه غير ابن حبان، قلت: قد وصفه بما يدل على أنه أخذه عن غيره من أهل العلم، أو أنه سبر مروياته ومحصها وقارن بينها وبين رواية غيره من أقرانه وذلك دليل على أنه في درجة أعلى، وهذا ما حققه المعلمي في التنكيل (٦٦٩/٢)،

(٣٥٣) أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، ثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، ثَنَا زَكَرِيَّا ابْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿**الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ**﴾[١]. قَالَ: هُوَ الرَّجُلُ يُصِيبُ الْفَاحِشَةَ يُلِمُّ بِهَا، /(١٢١أ) ثُمَّ يَتُوبُ مِنْهَا. هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

---

(١) سورة النجم: ٢

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- عبد الله بن الحسين بن الحسن بن أحمد النضري، أبو العباس، القاضي الفقيه الحنفي، قال الذهبي: الإمام الصادق، تقدم في الحديث(٥).

٢- الحارث بن محمد بن أبي أسامة التميمي، صاحب المسند، وثقه إبراهيم الحربي، تقدم في الحديث(٥).

٣- روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي، أبو محمد، ثقة فاضل، تقدم في الحديث (٦٩).

٤- زكريا بن إسحاق المكي، ثقة رمي بالقدر، من السادسة، ع. تقريب التهذيب (٢٠٢٠).

٥- عمرو بن دينار المكي، أبو محمد، الأثرم الجمحي مولاهم، ثقة ثبت، تقدم في الحديث(١).

٦- عطاء بن أبي رَبَاح القرشي، ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال، تقدم في الحديث (٨).

٧- عبد الله بن عباس بن عبد المطلب رضي الله عنهما، تقدم في الحديث(٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

رجال إسناده رجال الشيخين، وهو موقوف.

تخريج الحديث:

أخرجه البزار في مسنده (١١/٢٠٦/٤٩٥٩-٤٩٦٠)، وأبو يعلى الموصلي في المعجم (١/١٦٨/١٩٠)، كلهم من طريق أبي عاصم عن زكريا بن إسحاق، وأخرجه الحاكم أيضاً في المستدرك (١/١٢٢/١٨١)، والبيهقي في السنن الكبرى (١٠/١٨٥/٢٠٥٣٥) من طريق شعبة عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس موقوفاً.

الحكم على الحديث:

الأثر صحيح، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/١١٥): " رواه البزار ورجاله رجال الصحيح"، وصححه الألباني في الجامع الصغير (١٤١٧).

(٣٥٤) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ، ثَنَا أَبُو عَامِرٍ عَبْدُ الملِكِ ابْنُ عَمْرٍو الْعَقَدِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الحَمِيدِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ الْمَكِّيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقُلْتُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ﴿ **الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ** ﴾[1]. فَمَا اللَّمَمُ؟ قَالَ: كُلُّ شَيْءٍ، مَا لَمْ يَدْخُلِ الْمِرْوَدُ فِي الْمُكْحُلَةِ، فَإِذَا دَخَلَ فَذَلِكَ الزِّنَا. هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

---

(١) سورة النجم: ٢

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو العباس، محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، الإمام المحدث الثقة، تقدم في الحديث(١٠).

٢- محمد بن سنان بن يزيد القزاز، أبو بكر، البصري، نزيل بغداد، ضعيف، تقدم في الحديث(٥١).

٣- أبو عامر العقدي، عبد الملك بن عمرو القيسي، ثقة، تقدم في الحديث(٤٧).

٤- عبد الحميد بن عبد الله بن كثير الدّاري المكي، قال أبو حاتم: "من خيار أهل مكة وكان ثبتاً"، قال الذهبي: محلّه الصّدق. انظر: الثقات (١٢٢/٧)، مشاهير الأمصار (١٤٦/١)، تاريخ الإسلام (٣١٢/١٠).

٥- سعيد بن مِيناء، مولى البختري بن أبي ذباب الحجازي، مكي أو مدني، يكنى أبا الوليد، ثقة، من الثالثة، خ م د ت ق. تقريب التهذيب (٢٤٠٣).

٦- أبو هريرة الدوسي رضي الله عنه، حافظ الصحابة، تقدم في الحديث(٥).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف، محمد بن سنان ضعيف.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعم في تاريخ أصبهان (١٨٨٩/٣٣٦/٢) من طريق أبي بشر يحي بن محمد بن فياض عن أبي عامر العقدي به، وأبوبشر وصفه أبو نعيم بأنه أحد الحفاظ، وللأثر طريق آخر، أخرجه الطبري في التفسير (٥٣٤/٢٢) عن أبي هريرة بنحوه.

الحكم على الحديث:

الحديث حسن لغيره، بمتابعاته.

(٣٥٥) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ دَرَّاجًا، حَدَّثَهُ عَنِ ابْنِ[حُجَيْرَةَ][1]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " **لَوْ أَنَّكُمْ لَا تُخْطِئُونَ لَأَتَى اللَّهُ بِقَوْمٍ يُخْطِئُونَ يَغْفِرُ لَهُمْ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2]، وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ عبد اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو:

---

(١) في جميع النسخ: "حجير"، والتصويب من الإتحاف (١٤٧/١٥).

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو العباس، محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، الإمام المحدث الثقة، تقدم في الحديث(١٠).

٢- الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي، صاحب الشافعي، ثقة، تقدم في الحديث(١٨).

٣- عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم، ثقة حافظ عابد، تقدم في الحديث (١٢).

٤- عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري، ثقة فقيه حافظ، تقدم في الحديث (١٣١).

٥- دَرَّاج- بتثقيل الراء وآخره جيم- بن سمعان، أبو السَمْح- بمهملتين الأولى مفتوحة والميم ساكنة- قيل: اسمه عبد الرحمن ودراج لقب، السهمي مولاهم، المصري، القاصُّ، صدوق في حديثه عن أبي الهيثم ضعف، من الرابعة، مات سنة ست وعشرين، بخ ٤. قال عبد الله بن أحمد عن أبيه: حديثه منكر. وقال عثمان الدارمي عن ابن معين: ثقة. وقال الآجري عن أبي داود: "أحاديثه مستقيمة، إلا ما كان عن أبي الهيثم عن أبي سعيد". وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال في موضع آخر: منكر الحديث. وقال أبو حاتم: في حديثه ضعف. وقال الدارقطني: ضعيف. وقال في موضع آخر: متروك. وقال ابن عدي: "عامة الأحاديث التي أمليتها عن دراج مما لا يتابع عليه". انظر: تهذيب التهذيب (١٨٠/٣)، تقريب التهذيب (١٨٢٤).

٦- عبد الرحمن بن حُجَيْرَة - بمهملة وجيم مصغر - المصري القاضي، وهو ابن حجيرة الأكبر، ثقة من الثالثة، مات سنة ثلاث وثمانين وقيل بعدها، م ٤. تقريب التهذيب (٣٨٣٨).

٧- أبو هريرة الدوسي رضي الله عنه، حافظ الصحابة، تقدم في الحديث(٥).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في إسناده دراج وهو متكلم فيه، وقد أخرجه مسلم من غير هذا الوجه.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه (٢٧٤٩/٢١٠٥/٤) من طريق يَزِيدَ بن الْأَصَمِّ عن أبي هُرَيْرَةَ بلفظ: " لو لم تُذْنِبُوا لَذَهَبَ الله بِكُمْ وَلَجَاءَ بِقَوْمٍ يُذْنِبُونَ فَيَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ فَيَغْفِرُ لهم"، وأخرجه الطيالسي في مسنده (٢٥٨٣/٣٣٧/١) من طريق أبي المدله مولى أم المؤمنين عن أبي هريرة، و أخرجه الفاكهي في أخبار مكة (٢٥٧/١)، والطبراني في مسند الشاميين (١٩٩/١٢٦/١) و (١٢٠٧/٢١٢/٣) و (٣٥٣٨/٣٥٤/٤) من طريق كثير بن مرة الحضرمي عن أبي هريرة بنحوه.

الحكم على الحديث:

حديث أبي هريرة صحيح.

(٣٥٦) حَدَّثَنَاهُ أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّـــمَّاكِ، ثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، ثَنَا أَبُو عَبَّادٍ يَحْيَى ابْنُ عَبَّادٍ وَيَحْيَى بْنُ كَثِيرِ بْنِ دِرْهَمٍ، قَالَا: ثَنَا شُـعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَلْجٍ يَحْيَى بْنِ أَبِي سُـلَيْمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ[عَمْرٍو] [1] رَضِـيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ قَالَ: " **لَوْ أَنَّ الْعِبَادَ لَمْ يُذْنِبُوا، لَخَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ خَلْقًا يُذْنِبُونَ، ثُمَّ يَغْفِرُ لَهُمْ، وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ**" [2].

---

(١) في النســخ: "عمر" وهو خطأ بين، فقد أشــار الحاكم من قبل إلى أنه حديث ابن عمرو، والتصــويب من الإتحاف(٩/٦٠٣).

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- عثمان بن أحمد بن عبد الله بن يزيد، أبوعمرو، المعروف بابن السماك، وثقه الدارقطني والخطيب تقدم في الحديث (٤).

٢- أبو قلابة الرقاشي، صدوق يخطئ تغير حفظه لما سكن بغداد، تقدم في الحديث(٦٣).

٣- يحيى بن عباد الضُّـبَعي- بضـم المعجمة وفتح الموحدة بعدها مهملة- أبو عباد، البصـري، نزيل بغداد، صـدوق، من التاسعة، مات سنة ثمان وتسعين، خ م ت س. قال ابن معين: لم يكن بذاك، قد سمع، وكان صدوقاً. وقال أبو حاتم: ليس به بأس. وقال الدارقطني: يحتج به. وقال الساجي: ضعيف. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الخطيب: أحاديثه مستقيمة، لا نعلمه روى منكراً. انظر: تهذيب التهذيب (١١/٢٠٦)، تقريب التهذيب(٧٥٧٦).

٤- يحيى بن كثير بن درهم العنبري مولاهم، البصري، أبو غسان، ثقة، تقدم في الحديث(٢٤٩).

٥- شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي، ثقة حافظ متقن، تقدم في الحديث(١٤).

٦- أبو بَلْج الفزاري، يحيى بن سليم أو ابن أبي سليم أو ابن أبي الأسود، صدوق ربما أخطأ، تقدم في الحديث(٤٠).

٧- عمرو بن ميمون الأودي، أبو عبد الله، ويقال: أبو يحيى، مخضرم مشهور، ثقة عابد، تقدم في الحديث(٤٠).

٨- عبد الله بن عمرو بن العاص السهمي رضي الله عنهما، تقدم في الحديث(١).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده حسن.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن الجعد في مسنده (١/٢٨/٨٠) من طريق عمرو بن مرة ، والبزار في مسنده (٦/٤٢٠/٢٤٤٩، ٢٤٥٠)، والطبراني في المعجم الأوسط (٢/١٣٣/١٤٥٤) من طريق أبي بلج، كلاهما عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن عمرو، وعمرو ابن مرة ثقة، ويشهد له حديث أبي هريرة المتقدم.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح لغيره، وقد حسنه الألباني في السلسلة الصحيحة (٩٦٧) قال: "وإسناده حسن، رجاله كلهم ثقات رجال الستة غير أبي بلج، يحيى بن أبي سليم، وهو صدوق ربما أخطأ"، قلت: الشيخ رحمه الله لم يذكر متابعة عمرو بن مرة.

(٣٥٧) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ وَمُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، قَالَا: ثَنَا أَبُوهَمَّامٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَبَّبٍ[١]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " **يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ابْنَ آدَمَ إِنْ دَنَوْتَ مِنِّي شِبْرًا دَنَوْتُ مِنْكَ ذِرَاعًا، وَإِنْ دَنَوْتَ مِنِّي ذِرَاعًا دَنَوْتُ مِنْكَ بَاعًا، ابْنَ آدَمَ إِنْ حَدَّثْتَ نَفْسَكَ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ[٢] تَعْمَلْهَا كَتَبْتُهَا لَكَ حَسَنَةً، وَإِنْ عَمِلْتَهَا كَتَبْتُهَا لَكَ عَشْرًا، وَإِنْ هَمَمْتَ بِسَيِّئَةٍ فَحَجَزَكَ[٣] عَنْهَا هَيْبَتِي كَتَبْتُهَا لَكَ حَسَنَةً، وَإِنْ عَمِلْتَهَا كَتَبْتُهَا سَيِّئَةً وَاحِدَةً**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤].

---

(١) في الإتحاف(١٤/١٩٩): "مجيب"، وقد ضبطه في توضيح المشتبه (٨/٦٦) فقال: مُحَبَّب، بضم أوله، وفتح الحاء المهملة، والموحدة المشددة معاً، تليها موحدة ثانية.

(٢) في (و): "ولم".

(٣) في الأصل كشط لأول الكلمة، وفي (هـ): "يحزك"، والتصويب من (و).

(٤) **تراجم رجال الإسناد:**

١- علي بن حَمْشَاذ ، أبو الحسن، النيسابوري، صاحب التصانيف، تقدم في الحديث (٥٢).

٢- إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل القاضي، كان عالماً متقناً فقيهاً، تقدم في الحديث(٨٧).

٣- محمد بن غالب بن حرب الضبي، كان كثير الحديث صدوقاً حافظاً، تقدم في الحديث(٨٢).

٤- محمد بن مُحَبَّب – بموحدتين بعد المهملة وزن محمد– القرشي، أبو همام، الدلال، البصري، ثقة، من العاشرة، مات سنة إحدى وعشرين، ووهم الحاكم فقال إن البخاري روى له، د س ق. تقريب التهذيب (٦٢٦٥)

٥- إبراهيم بن طهمان الخراساني، أبو سعيد، ثقة يغرب، تقدم في الحديث (١٥٧).

٦- منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي، أبو عتاب، ثقة ثبت، تقدم في الحديث (٦٠).

٧- ربعي بن حِرَاش– بكسر المهملة وآخره معجمة– أبو مريم، العبسي، الكوفي، ثقة عابد، مخضرم من الثانية، مات سنة مائة وقيل غير ذلك، ع. تقريب التهذيب (١٨٧٩).

٨- المعرور بن سويد الأسدي، أبو أمية، الكوفي، ثقة، تقدم في الحديث (٣٣٨).

٩- أبو ذر الغفاري، الصحابي المشهور رضي الله عنه، تقدم في الحديث (٣٣٨).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

رجال إسناده ثقات.

تخريج الحديث:

أخرجه البزار في مسنده (٩/٣٩٨/٣٩٨٩) من طريق محمد بن محبب به، وأخرجه الطيالسي في مسنده (١/٦٢/٤٦٤)، وأحمد في المسند (٥/١٥٣/٢١٣٩٨) و (٥/١٦٩/٢١٥٢٦)، ومسلم في صحيحه (٤/٢٠٦٨/٢٦٨٧)، وابن ماجه في السنن (٢/١٢٥٥/٣٨٢٢)، والبزار في مسنده (٩/٣٩٨/٣٩٨٨) من طريق شعبة والأعمش عن المعرور بن سويد عن أبي ذر بنحوه.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، أصله في صحيح مسلم، وقد صححه الألباني في السلسلة الصحيحة (٢٩٤٢)، وفي المشكاة (٢٢٦٥).

(٣٥٨) حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَدْلُ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " **مَنْ ذَكَرَ اللَّهَ** /(١٢١ب) **تَعَالَى فِي نَفْسِهِ ذَكَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي نَفْسِهِ، وَمَنْ ذَكَرَ اللَّهَ فِي مَلَأٍ ذَكَرَهُ اللَّهُ**(١)**فِي مَلَأٍ هُمْ أَكْثَرُ مِنَ الْمَلَأِ الَّذِينَ ذَكَرَهُ فِيهِمْ وَأَطْيَبُ، وَمَنْ تَقَرَّبَ إِلَى اللَّهِ شِبْرًا تَقَرَّبَ اللَّهُ مِنْهُ ذِرَاعًا، وَمَنْ تَقَرَّبَ مِنَ اللَّهِ ذِرَاعًا تَقَرَّبَ اللَّهُ مِنْهُ بَاعًا، وَمَنْ أَتَى اللَّهَ مَشْيًا أَتَاهُ هَرْوَلَةً، وَمَنْ أَتَى اللَّهَ هَرْوَلَةً أَتَاهُ اللَّهُ سَعْيًا** (٢) ". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ، وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ هَذَا هُوَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَبِيبٍ السُّلَمِيُّ (٣).

---

(١) قوله: " في ملأٍ ذكره الله " سقط من(هـ).

(٢) في (هـ): " مشياً ".

(٣) **تراجم رجال الإسناد:**

١- إبراهيم بن عصمة، أبو إسحاق، العدل، النيسابوري، قال الحاكم: "كانت أصوله صحاحاً، وسماعاته صحيحة، فوقع اليه بعض الوراقين فزاد فيه أشياء، قد برأ الله أبا إسحاق منها". وقال الذهبي: " ادخلوا في كتبه أحاديث، وهو في نفسه صادق"، ومات سنة سبع وأربعين وثلاثمائة. انظر: تاريخ الإسلام(٢٥/٢٦٠)، ميزان الاعتدال(١/١٧١).

٢- عصمة بن إبراهيم بن عصمة النيسابوري، أبو صالح، وصفه الحاكم بالزاهد. انظر: تاريخ نيسابور (ص ٢٨)، فتح الباب في الكنى والألقاب(١ / ٤٣٥) المقتنى في سرد الكنى (١/٣١٤).

٣- يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن التميمي، أبو زكريا، النيسابوري، ثقة ثبت إمام، تقدم في الحديث(٧٢).

٤- جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي، ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه، تقدم في الحديث(١٥٩).

٥- عطاء بن السائب، أبو محمد، الثقفي الكوفي، صدوق اختلط، تقدم في الحديث(١٥٣).

٦- عبد الله بن حبيب بن ربيعة، أبو عبد الرحمن، السلمي، ثقة ثبت، تقدم في الحديث(١٥٣).

٧- أبو هريرة الدوسي رضي الله عنه، حافظ الصحابة، تقدم في الحديث(٥).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في إسناده عطاء بن السائب اختلط، وإبراهيم بن عصمة متكلم فيه، وأبوه لم أجد فيه جرحاً أو تعديلاً، وقد أخرجه الشيخان من غير هذا الطريق.

تخريج الحديث:

الحديث له طرق كثيرة، منها: عن الأَعْمَشِ عن أبي صَالِحٍ عن أبي هُرَيْرَةَ، أخرجه أحمد في المسند (٢/٢٥١/٧٤١٦) و (٢/٤١٣/٩٣٤٠)، والبخاري في صحيحه (٦/٢٦٩٤/٦٩٧٠)، ومسلم في صحيحه (٤/٢٠٦١/١٦٧٥)، ومنها: عن يحيى عن سُلَيْمَانَ التيمي عن أَنَسٍ عن أبي هُرَيْرَةَ، أخرجه أحمد في المسند (٢/٤٣٥/٩٦١٥)، والبخاري في صحيحه (٦/٢٧٤١/٧٠٩٩)، ومنها: عن مَعْمَر عن هَمَّامِ بن مُنَبِّهٍ عن أبي هُرَيْرَةَ، أخرجه مسلم في صحيحه (٤/٢٠٦١/١٦٧٥)، ومنها: عن حَمَّاد بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنِ الأَغَرِّ أَبِي مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أخرجه ابن حبان في صحيحه (٢/٣٦/٣٢٨).

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، أخرجه البخاري ومسلم من طرق.

(٣٥٩) حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْعَدْلُ الصَّيْدَلَانِيُّ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " **لَيَدْخُلُنَّ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ أَبَى وَشَرَدَ عَلَى اللَّهِ كَشِرَادِ الْبَعِيرِ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ [(١)] . وَقَدْ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ الْعَوْفِيِّ، عَنْ فُلَيْحِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "**كُلُّ أُمَّتِي يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ أَبَى** ". قِيلَ:

---

(١) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أحمد بن إسحاق بن إبراهيم الصيدلاني، أبو بكر، النيسابوري، وصفه الحاكم بالمعدل، توفي سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة. انظر: تاريخ الإسلام (٢٥/ ١٤٤)، رجال الحاكم لمقبل بن هادي (١/ ١٣٤٢٤٠)، الروض الباسم (١/ ١٨٤).

٢- الفضل بن محمد بن المسيب، أبو محمد، الشَّعْرَانِيّ، وقال الحاكم: ثقه مأمون لم يطعن في حديثه بحجة، تقدم في الحديث (٨).

٣- إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، أبو عبد الله، ابن أبي أويس المدني، صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه، من العاشرة، مات سنة ست وعشرين، خ م د ت ق. قال أبو طالب عن أحمد: لا بأس به. وكذا قال عثمان الدارمي عن ابن معين، وقال ابن أبي خيثمة عنه: "صدوق، ضعيف العقل، ليس بذاك – يعني: أنه لا يحسن الحديث، ولا يعرف أن يؤديه، أو يقرأ من غير كتابه-"، وقال أبو حاتم: "محله الصدق، وكان مغفلاً". وقال النسائي: ضعيف. انظر: تهذيب التهذيب (١/ ٢٧١)، تقريب التهذيب(٤٦٠).

٤- إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، أبو إسحاق، المدني، نزيل بغداد، ثقة حجة، تكلم فيه بلا قادح، من الثامنة، مات سنة خمس وثمانين، ع. تقريب التهذيب (١٧٧).

٥- صالح بن كيسان المدني، أبو محمد أو أبو الحارث، مؤدب ولد عمر بن عبد العزيز، ثقة ثبت فقيه، من الرابعة، مات بعد سنة ثلاثين أو بعد الأربعين، ع. تقريب التهذيب (٢٨٨٤).

٦- عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، أبو داود ، المدني، مولى ربيعة بن الحارث، ثقة ثبت عالم، تقدم في الحديث (٢٩٧).

٧- أبو هريرة الدوسي رضي الله عنه، حافظ الصحابة، تقدم في الحديث(٥).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

رجال إسناده رجال الشيخين.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في الأوسط (٥/ ٣٣٧/ ٥٤٨٢) عن إسحاق بن محمد العرزمي عن شريك عن أبي مالك الاشجعي عن أبي حازم عن أبي هريرة به، وأخرجه ابن عدي في الكامل (٦/ ٨١) عن كامل أبي العلاء عن أبي صالح عن أبي هريرة به، وله شاهد من حديث أبي أمامة سيأتي.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، قال الحافظ ابن حجر العسقلاني في فتح الباري (١٣/ ٢٥٤): "سنده على شرط الشيخين، وله شاهد عن أبي أمامة عند الطبراني وسنده جيد"، وقال المناوي في التيسير بشرح الجامع الصغير (٢/ ٢١٩): " وإسناده صحيح"، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (٢٠٤٣).

يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَنْ يَأْبَى؟ قَالَ: " **مَنْ عَصَانِي فَقَدْ أَبَى**".

وَقَدْ رُوِيَ الْمَتْنُ الْأَوَّلُ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ:

(٣٦٠) أَخْبَرَنَاهُ أَبُو النَّضْـرِ الْفَقِيهُ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَـعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا أَصْـبَغُ بْنُ الْفَرَجِ، أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ سَـــعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ خَالِدٍ، [قَالَ](١): مَرَّ أَبُو أُمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ عَلَى(٢)خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، فَسَـــأَلَهُ عَنْ أَلْيَنِ كَلِمَةٍ سَمِعَهَا مِنْ رَسُـــولِ اللَّهِ صَـــلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " **كُلُّكُمْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ شَـرَدَ عَلَى اللَّهِ شِرَادَ الْبَعِيرِ عَلَى أَهْلِهِ**" (٣).

---

(١) سقط من الأصل و(هـ)، وأثبته من (و).

(٢) في (هـ): "عن".

(٣) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو النضر الفقيه،محمد بن محمد بن يوسف، الفقيه الطوسي، قال السمعاني: كان إماماً زاهداً ورعاً حسن السمت والسيرة. وقال الجزري: وكان زاهداً ورعاً ثقةً، تقدم في الحديث(١).

٢- عثمان بن سعيد بن خالد بن سعيد الدارمي السجستاني،، الإمام العلامة الحافظ، صاحب المسند الكبير والتصانيف، تقدم في الحديث(١).

٣- أصبغ بن الفرج بن سعيد الأموي مولاهم، الفقيه، المصري، أبو عبد الله، ثقة، مات مستتراً أيام المحنة سنة خمس وعشرين، من العاشرة، خ د ت س. تقريب التهذيب(٥٣٦).

٤- عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم، ثقة حافظ عابد، تقدم في الحديث (١٢).

٥- عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري، ثقة فقيه حافظ، تقدم في الحديث (١٣١).

٦- سعيد بن أبي هلال الليثي مولاهم، أبو العلاء، المصري، صدوق، تقدم في الحديث(١٢٦).

٧- علي بن خالد المدني، صـــدوق، من الثالثة، يروي عن أبي هريرة وأبي أمامة، وعنه الضـــحاك بن عثمان وســـعيد بن أبي هلال، وقيل: هما اثنان، س. قال النســـائي: ثقة. وقال الدارقطني: شـــيخ، يعتبر به. وذكره ابن حبان في الثقات، وفرق البخاري وابن أبي حاتم بين الذي يروي عن أبي أمامة وعنه ســـعيد بن أبي هلال وبين الآخر، وأما ابن حبان فلم يذكر الراوي عن أبي إمامة وذكر الراوي عن أبي هريرة في التابعين، ثم أعاده بروايته عن النضـــر بن ســـفيان في أتباع التابعين. انظر: تهذيب التهذيب (٢٧٧/٧)، تقريب التهذيب(٤٧٢٨).

٨- خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي، أبو هاشم، صدوق، تقدم في الحديث (١١٢).

٩- أبو أمامة، صدي بن عجلان الباهلي رضي الله عنه، تقدم في الحديث(٥٩).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في إسناده سعيد بن أبي هلال اختلط.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسـنده (٢٢٢٨٠/٢٥٨/٥)، والطبراني في المعجم الأوسـط (٣١٤٩/٢٨١/٣)، وابن عسـاكر في تاريخ دمشـق (٣٠٣/١٦) كلهم من طريق ســـعيد بن أبي هلال عن علي بن خالد عن أبي أمامة مرفوعاً، وأخرجه ابن أبي حاتم في العلل (٢١٥٢/٢٢٠/٢) من طريق عيسى بن يونس عن حريز عن عبد الرحمن بن ميسرة عن أبي أمامة مرفوعاً، وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٤٧٣١/١٣٠/٧) من طريق شبابة بن سوار عن حريز عن عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمي عن أبي أمامة موقوفاً، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٧٧٣٠/١٧٥/٨) وفي مسـند الشـاميين (١٥٨٣/٤٠٣/٢)

عن ســـعيد بن ســـليمان عن فرج عن لقمان عن أبي أمامة موقوفاً، قال ابن أبي حاتم في العلل (٢/٢٢٠/٢١٥٢): "سمعت أبا زرعة، وذكر حديثاً اختلف على عيســى بن يونس، فحدثنا أبو زرعة عن عبد الرحيم بن مطرف عن عيســى بن يونس عن حريز بن عثمان عن عبد الرحمن بن ميســرة عن أبي امامة عن النبي صـــلى الله عليه وســـلم أنه قال: "لا يدخل النار أحد من هذه الامة إلا من شـــرد على الله كشـــرود البعير"، فســـمعت أبا زرعة يقول: حدثنا عبد الرحيم مرفوعاً، وحدثنا إبراهيم بن موسى قال حدثنا عيسى بن موسى عن حريز موقوفاً".

الحكم على الحديث:

الحديث حسن لغيره، يشهد له حديث أبي هريرة المتقدم.

(٣٦١) أخبرنا أبو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا مُسَـــدَّدٌ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، ثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، ثَنَا أَبُو عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ، عَنْ سَـلْمَانَ الْفَارِسِـيِّ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " **إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ يَوْمَ خَلَقَ السَّـمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِائَةَ رَحْمَةٍ، كُلُّ رَحْمَةٍ مِلْءُ مَا بَيْنَ السَّـــمَاءِ وَالْأَرْضِ، فَقَسَـــمَ مِنْهَا رَحْمَةً بَيْنَ الْخَلَائِقِ، بِهَا تَعْطِفُ الْوَالِدَةُ عَلَى** /(١٢٢أ) **وَلَدِهَا، وَبِهَا يَشْـــرَبُ الْوَحْشُ وَالطَّيْرُ الْمَاءَ، وَبِهَا يَتَرَاحَمُ الْخَلَائِقُ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ قَصَرَهَا عَلَى الْمُتَّقِينَ وَزَادَهُمْ بِضْعًا وَتِسْعِينَ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ

السِّيَاقَةِ[1]، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ سُلَيْمَانَ مُخْتَصَرًا[2]، مِثْلَ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ[عَنْ][3] أَبِي هُرَيْرَةَ[4].

---

(١) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو عبد الله، محمد بن يعقوب بن يوسف بن يعقوب الشيباني، قال الحاكم: كان صدر أهل الحديث في زمانه. ووثقه الذهبي ووصفه فقال: الإمام الحافظ الكبير، تقدم في الحديث(٢١).

٢- يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي النيسابوري، لقبه حَيْكان، ثقة حافظ، تقدم في الحديث(٢٤).

٣- مسدد بن مسرهد الأسدي، ثقة حافظ، تقدم في الحديث(٢٤).

٤- يزيد بن زُريع- بتقديم الزاي مصغر- البصري، أبو معاوية، ثقة ثبت، من الثامنة، مات سنة اثنتين وثمانين، ع. تقريب التهذيب (٧٧١٣).

٥- داود بن أبي هند القشيري، أبو بكر، ثقة متقن كان يهم بأخرة، تقدم في الحديث رقم(٩).

٦- عبد الرحمن بن ملّ- بلام ثقيلة والميم مثلثة- أبو عثمان، النَّهدي- بفتح النون وسكون الهاء- مشهور بكنيته، مخضرم من كبار الثانية، ثقة ثبت عابد، مات سنة خمس وتسعين، وقيل بعدها وعاش مائة وثلاثين سنة وقيل أكثر، ع. تقريب التهذيب (٤٠١٧).

٧- سلمان الفارسي، أبو عبد الله رضي الله عنه، ويقال له: سلمان الخير، أصله من أصبهان، وقيل: من رامهرمز، أول مشاهده الخندق، مات سنة أربع وثلاثين، يقال: بلغ ثلاثمائة سنة، ع. تقريب التهذيب (٢٤٧٧).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

رجال إسناده ثقات، وليس على شرط مسلم؛ فإنه لم يخرج لمسدد بن مسرهد، وقد أخرجه مسلم بنحو سياقة الحاكم.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه (٢٧٥٣/٢١٠٩/٤)، وابن حبان في صحيحه (٦١٤٦/١٤/١٤)، ولم يذكرا "قصرها على. . . " وزادا في آخره " أَكْمَلَهَا بِهَذِهِ الرَّحْمَةِ"، والطبراني في المعجم الكبير (٦١٤٤/٢٥٥/٦) وقال في آخره: " وَأَخَّرَ تِسْعًا وَتِسْعِينَ" كلهم من طريق داود بن أبي هند عن أبي عثمان النهدي عن سلمان بنحوه، وله طريق آخر،أخرجه ابن أبي شيبة في المسند (٤٧٠/٣١٤/١)، ومسلم في صحيحه (٢٧٥٢/٢١٠٨/٤) عن المعتمر عن أبيه عن أبي عثمان عن سلمان به.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، أخرجه مسلم.

(٢) أخرجه مسلم (٤ / ٢٧٥٣/٢١٠٨)، ولم يخرجه البخاري.

(٣) في جميع النسخ:" ابن"، والتصويب من موارد التخريج.

(٤) أخرجه البخاري (٨ / ٨/٦٠٠٠)، ومسلم (٤ / ٢٧٥٢/٢١٠٨).

(٣٦٢) حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ وَمُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، قَالَا: ثَنَا بَكَّارُ ابْنُ مُحَمَّدٍ [السِّيرِينِيُّ][(١)]، ثَنَا [عَوْفُ][(٢)] بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " **إِنَّ لِلَّهِ مِائَةَ رَحْمَةٍ، قَسَمَ رَحْمَةً بَيْنَ أَهْلِ الدُّنْيَا وَسِعَتْهُمْ إِلَى آجَالِهِمْ، وَأَخَّرَ تِسْعًا وَتِسْعِينَ رَحْمَةً لِأَوْلِيَائِهِ، وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَابِضٌ تِلْكَ الرَّحْمَةَ الَّتِي قَسَمَهَا بَيْنَ أَهْلِ الدُّنْيَا إِلَى التِّسْعِ وَالتِّسْعِينَ فَيُكْمِلُهَا مِائَةَ رَحْمَةٍ لِأَوْلِيَائِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ[(٣)].

---

(١) في الأصل و(هـ): "التستري"، وسقط من (و)، والتصويب من الإتحاف(٤٧٣/١٤).

(٢) في جميع النسخ: "عون"، والتصويب من الإتحاف(٤٧٣/١٤).

(٣) **تراجم رجال الإسناد:**

١- علي بن حَمْشَاذ ، أبو الحسن، النيسابوري، صاحب التصانيف، تقدم في الحديث (٥٢).

٢- العباس بن الفضل بن محمد، ويقال: ابن الفضل بن بشر، أبو الفضل، الأسفاطي، البصري، قال الدارقطني: صدوق. انظر: سؤالات الحاكم للدارقطني (ص ١٢٨)، تاريخ دمشق (٣٩٠/٢٦).

٣- محمد بن غالب بن حرب الضبي، كان كثير الحديث صدوقاً حافظاً، تقدم في الحديث(٨٢).

٤- بكّار بن محمد بن عبد الله بن محمد بن سيرين السّيرينيّ البصريّ، قال البخاري: يتكلمون فيه. وقال أبو حاتم: مضطرب لا يسكن القلب إليه. وقال أبو زرعة. ذاهب الحديث، روى أحاديث مناكير. وقال يحي بن معين: ليس به بأس. توفّي سنة أربعٍ وعشرين ومائتين. انظر: الجرح والتعديل (٤٠٩/٢)، المغني في الضعفاء(١١١/١)، تاريخ الإسلام (١١٥/١٦).

٥- عوف بن أبي جميلة الأعرابي، ثقة رمي بالقدر، وبالتشيع، تقدم في الحديث(٤).

٦- محمد بن سيرين الأنصاري، ثقة ثبت عابد كبير القدر، تقدم في الحديث(٦٩).

٧- أبو هريرة الدوسي رضي الله عنه، حافظ الصحابة، تقدم في الحديث(٥).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف، بكار بن محمد السيريني ضعيف، وقد تعقبه الذهبي،فقال: "بكار ذاهب الحديث، قاله أبوزرعة". انظر: التلخيص(٢٤٨/٤)، وليس على شرط الشيخين؛ فإنهما لم يخرجا لبكار السيريني.

تخريج الحديث:

الحديث أخرجه أحمد في مسنده (٨٣٩٦/٣٣٤/٢)، ومسلم في صحيحه (٢٧٥٢/٢١٠٨/٤)، والترمذي في سننه (٣٥٤١/٥٤٩/٥)، وقال: "حسن صحيح"، من طريق العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة بنحوه، وأخرجه أحمد في مسنده (٩٦٠٧/٤٣٤/٢) و (١٠٢٨٥/٤٨٤/٢)، ومسلم في صحيحه (٢٧٥٢/٢١٠٨/٤)، وابن ماجه في السنن (٤٢٩٣/١٤٣٥/٢) من طريق عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن أبي هريرة بنحوه، وأخرجه البخاري في صحيحه (٦١٠٤/٢٣٧٤/٥) من طريق عمرو بن أبي عَمْرٍو عن سَعِيدِ بن أبي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عن أبي هُرَيْرَةَ بنحوه.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح من غير طريق الحاكم.

(٣٦٣) أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ[١] الْوَاسِطِيُّ وَمُحَمَّدُ ابْنُ رِبْحٍ السَّمَّاكُ، قَالَا: ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا سَعِيدُ بْنُ إِيَاسٍ الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجَسْرِيِّ، ثَنَا جُنْدُبٌ، قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ فَأَنَاخَ رَاحِلَتَهُ، ثُمَّ عَقَلَهَا فَصَلَّى[٢] خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى رَاحِلَتَهُ فَأَطْلَقَ عِقَالَهَا ثُمَّ رَكِبَهَا[٣] ثُمَّ نَادَى: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَمُحَمَّدًا، وَلَا تُشْرِكْ فِي رَحْمَتِنَا أَحَدًا. فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" **أَتَقُولُونَ هُوَ أَضَلُّ أَمْ بَعِيرُهُ**[٤]، **أَلَمْ تَسْمَعُوا مَا قَالَ؟**". قَالُوا: بَلَى. قَالَ: " **لَقَدْ حَظَرَ، رَحْمَةُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ، إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ مِائَةَ رَحْمَةٍ، فَأَنْزَلَ رَحْمَةً تَعَاطَفُ**[٥] **بِهَا الْخَلَائِقُ جِنُّهَا وَإِنْسُهَا وَبَهَائِمُهَا، وَعِنْدَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ، تَقُولُونَ**[٦] **هُوَ أَضَلُّ أَمْ بَعِيرُهُ؟**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٧].

---

(١) في (و): "سلمة".

(٢) في (و): "وصلى".

(٣) في الأصل و(هـ): "كبها"، والمثبت من(و).

(٤) في (هـ): "بعير".

(٥) في (هـ): "يعاطف".

(٦) في (هـ): "يقولون".

(٧) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو بكر الشافعي، محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدويه البغدادي، قال الخطيب: كان ثقةً ثبتاً، حسن التصانيف، تقدم في الحديث(١٥٩).

٢- محمد بن مسلمة الواسطي، قال الدارقطني: لا بأس به. وقال الذهبي: أتى بخبر باطل اتهم به، تقدم في الحديث(١٥٩).

٣- محمد بن رِبْح بن سليمان، أبو بكر، البزار، قال الخطيب: ثقة. مات في سنة ثلاث وثمانين ومائتين. انظر: سؤالات الحاكم (١/١٤٥)، تاريخ بغداد(٥/٢٧٨)، تاريخ الإسلام(٢١/٢٥٨).

٤- يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولاهم، أبو خالد، الواسطي، ثقة متقن عابد، تقدم في الحديث(٥).

٥- سعيد بن إياس الجريري، ثقة، تقدم في الحديث(١١٠).

٦- حميري- اسم بلفظ النسبة- بن بشير، أبو عبد الله، الجَسْري- بالجيم المفتوحة بعدها مهملة- معروف بكنيته، ثقة يرسل، من الثالثة، بخ م ت س. تقريب التهذيب (١٥٧٠).

٧- أبو ذر الغفاري، الصحابي المشهور رضي الله عنه، تقدم في الحديث (٣٣٨).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في إسناده محمد بن مسلمة متكلم فيه.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في المسند (٤/٣١٢/١٨٨٢١)، وأبو داود في سننه (٤/٢٧١/٤٨٨٥) طرفه الأول، والروياني في مسنده (٢/١٤٠/٩٥٧)، والطبراني في المعجم الكبير (٢/١٦١/١٦٦٧)، والدولابي في الكنى والأسماء (٢/٨٢٧/١٤٤٣)، والعقيلي في الضعفاء (٢/٢١٦/٧٥٥) كلهم من طريق سعيد بن إياس الجريري عن أبي عبد الله الجسري عن جندب

به، ولطرفه الأول شاهد من حديث أبي هريرة، أخرجه البخاري في صحيحه (٥/٢٢٣٨/٥٦٦٤)، وأبو داود في سننه (١/١٠٣/٣٨٠)، والترمذي في سننه (١/٢٧٥/١٤٧)، ومن حديث واثلة بن الأسقع، أخرجه ابن ماجه في السنن (١/١٧٦/٥٣٠)، ويشهد لآخره حديثا سلمان وأبي هريرة المتقدمان.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، قال العقيلي في الضعفاء (٢/٢١٦/٧٥٥) وذكر الحديث من طريق صغدي بن سنان وقال: " لا يتابع عليه ولا على شيء من حديثه، وأما المتن فقد روى بغير هذا الإسناد بأسانيد صحاح"، وصححه الألباني في صحيح أبي داود (٨٢٥).

(٣٦٤) حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الشَّيْبَانِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْهِلَالِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " **ارْحَمْ مَنْ فِي الْأَرْضِ يَرْحَمْكَ مَنْ فِي السَّمَاءِ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)].

---

(١) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو عبد الله، محمد بن يعقوب بن يوسف بن يعقوب الشيباني، قال الحاكم: كان صدر أهل الحديث في زمانه، ووثقه الذهبي ووصفه فقال: الإمام الحافظ الكبير، تقدم في الحديث(٢١).

٢- علي بن الحسن بن موسى، أبو الحسن، ابن أبي عيسى الدارابجردي، ثقة، تقدم في الحديث(١٣٦).

٣- عبد الملك بن إبراهيم الجُدِّي- بضم الجيم وتشديد الدال- المكي، مولى بني عبد الدار، صدوق، من التاسعة، مات سنة أربع أو خمس ومائتين، خ د ت س. تقريب التهذيب (٤١٦٣).

٤- شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي، ثقة حافظ متقن، تقدم في الحديث(١٤).

٥- أبو إسحاق السَبِيعي ثقة مكثر عابد، تقدم في الحديث (٧).

٦- أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود، ثقة، والراجح أنه لا يصح سماعه من أبيه، تقدم في الحديث (١١٥).

٧- عبد الله بن مسعود بن غافل الهذلي رضي الله عنه، تقدم في الحديث (٢).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في إسناده انقطاع؛ فإن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه.

تخريج الحديث:

أخرجه الطيالسي في مسنده (٣٣٥/٤٤/١)، وابن أبي شيبة في المصنف (٢٥٣٤٦/٢١٤/٥)، وأبو يعلى في مسنده (٥٠٦٣/٤٧٤/٨)، والطبراني في المعجم الصغير (٢٨١/١٧٨/١)، وفي المعجم الأوسط (١٣٨٤/١٠١/٢) و(٣٠٣١/٢٣٩/٣)، وفي المعجم الكبير (٢٥٠٢/٣٥٦/٢) و (١٠٢٧٧/١٤٩/١٠) كلهم من طريق أبي إسحاق السبيعي عن أبي عبيدة عن أبيه به، وقد اختلف فيه وقفاً ورفعاً، ورجح الدارقطني الموقوف. انظر: العلل (٨٩٧/٢٩٨/٥)، وللحديث شاهد صحيح من حديث عبد الله بن عمرو، تقدم تخريجه (١).

الحكم على الحديث:

الحديث حسن لغيره، قال ابن حجر في فتح الباري (٤٤٠/١٠): "رواته ثقات"، وصححه الألباني في صحيح الجامع (٨٩٦)، وصحيح الترغيب والترهيب (٢٢٥٦).

(٣٦٥) أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْــمَةَ /(١٢٢ب) بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَدْلُ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ خَلِيلِي وَصَفِيِّي صَاحِبُ هَذِهِ الْحُجْرَةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" **مَا نُزِعَتِ الرَّحْمَةُ إِلَّا مِنْ شَقِيٍّ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَأَبُو عُثْمَانَ هَذَا هُوَ مَوْلَى الْمُغِيرَةِ، وَلَيْسَ بِالنَّهْدِيِّ، وَلَوْ كَانَ النَّهْدِيَّ لَحَكَمْتُ بِصِحَّتِهِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ[(١)].

---

(١) **تراجم رجال الإسناد:**

١- إبراهيم بن عصمة العدل النيسابوري، قال الذهبي: أدخلوا في كتبه أحاديث وهو في نفسه صادق، تقدم في الحديث (٣٥٨).

٢- عصمة بن إبراهيم بن عصمة النيسابوري، وصفه الذهبي بالعدل، تقدم في الحديث (٣٥٨).

٣- يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن التميمي، أبو زكريا، ثقة ثبت إمام، تقدم في الحديث(٧٢).

٤- جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي، ثقة صحيح الكتاب، قيل كان في آخر عمره يهم من حفظه، تقدم في الحديث(١٥٩).

٥- منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي، أبو عتاب، الكوفي، ثقة ثبت، تقدم في الحديث (٦٠).

٦- أبوعثمان التبان، مولى المغيرة بن شعبة، مقبول، تقدم في الحديث (٥٧).

٧- أبو هريرة الدوسي رضي الله عنه، حافظ الصحابة، تقدم في الحديث(٥).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في إسناده أبو عثمان التبان مقبول حيث يتابع وإلا فلين.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في المسند (٧٩٨٨/٣٠١/٢) و(٩٧٠٠/٤٤٢/٢) و (٩٩٤١/٤٦٢/٢) و (١٠٩٦٤/٥٣٩/٢)، وأبو داود في السنن (٤٩٤٢/٢٨٦/٤)، والترمذي في السنن (١٩٢٣/٣٢٣/٤) وقال: "حسن"، وابن حبان في صحيحه (٤٦٢/٢٠٩/٢) و (٤٦٦/٢١٢/٢)، والطبراني في المعجم الأوسط (٢٤٥٣/٥٤/٣) كلهم من طريق منصور عن أبي عثمان عن أبي هريرة به، ووقع في رواية أخرجها إسحاق بن راهويه في مسنده (٢٨٣/٣٠٤/٢) من نفس الوجه قال: عن أبي صالح عن أبي هريرة، فإن كان الطريق محفوظاً فأبو صالح هذا هو: باذام، فقد ذكر الحافظ المزي في ترجمة منصور ابن المعتمر (٥٤٧/٢٨) من شيوخه أبا صالح باذام، وذكر أنه روى عنه حديثاً واحداً، وجاء في العلل ومعرفة الرجال (٥٦٢/١) قال عبد الله بن أحمد: " سألت أبي؟ قلت: منصور بن المعتمر عن أبي صالح، من أبو صالح؟ قال باذام، صاحب الكلبي، وهو مولى أم هانئ، قال أبي: لم يحدث منصور عن أبي صالح ذكوان شيئاً علمته"، وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤٥٠/٣): " قال أبي: لم يرو منصور عن أبي صالح ذكوان، وروى عن أبى صالح باذام". فيكون ما قاله الحافظ المزي وحصره في الحديث الواحد متجهاً، فإن صح أنه هذا الحديث فالحديث صحيح، على أني وقفت بعد ذلك على كلام لمحققي مسند أحمد (٨٠٠١) حيث قالوا: " وأخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده عن جرير ابن عبدالحميد عن منصور عن أبي صالح عن أبي هريرة، وهذا وهم من جرير، والمحفوظ في الحديث أبو عثمان التبان، وروى عن جرير أيضاً على الصواب ما سلف". قلت: وإن كنت أميل إلى ما قالوه، لكن لا أجرؤ على القول به؛ لأني لم أجد فيه سلفاً، والله تعالى أعلم. وللحديث شاهد، أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٥٢/٢) عن أبي نعيم قال نبأنا الأعمش

عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "ما نزعت الرحمة الا من شقى"، غير أنه لا يتشاغل به، فقد قال الخطيب: " بهذا الإسناد باطل"، قلت: وذكره ابن الجوزي في العلل المتناهية ٢/٧٣١/١٢١٨).

الحكم على الحديث:

الحديث مداره على أبي عثمان ولم أجد له متابعاً، لكن قال المناوي في التيسير بشرح الجامع الصغير (٢/٤٩٩): " وإسناده صحيح"، وحسنه الألباني في صحيح الأدب المفرد (٢٨٨)، وفي صحيح الترغيب (٢٢٦١)، وفي صحيح الجامع (٧٤٦٧).

(٣٦٦) أَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ الشَّيْبَانِيُّ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ كَرْدَمِ بْنِ أَرْطُبَانَ ابْنِ عَمِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " **مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّاوَقَدْ خَلَقَ لَهُ مَا يَغْلِبُهُ، وَخَلَقَ رَحْمَتَهُ تَغْلِبُ**[1] **غَضَبَهُ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ هَكَذَا[2].

---

(١) في (هـ): "يغلب".

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- الحسين بن علي بن محمد بن يحيى بن عبد الرحمن بن الفضل الدارمي، يلقب: حُسينَك، أبو أحمد، النيسابوري، الحافظ، قال البرقاني: كان ثقة جليلاً حجة، تقدم في الحديث (١٥٣).

٢- أبو بكر، محمد بن إسحاق بن خزيمة الإمام. تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢٥).

٣- عمر بن حفص بن صبيح الشيباني البصري، (أبو الحسن اليماني)، صدوق، من الحادية عشرة، مات في حدود الخمسين، ت. ذكره ابن حبان في الثقات، واحتج به ابن خزيمة في صحيحه. انظر: تهذيب التهذيب (٣٨٠/٧)، تقريب التهذيب(٤٨٧٧)

٤- حَفْص بن صبيح، ذكره البخاري في التاريخ وذكر أنه يرو عن بشير بن زيد وعن محمد بن فضيل بن غزوان، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يروي عن أبي سعيد، روى عنه محمد بن الفضيل بن غزوان. وجزم العيني أنه والد عمر بن حفص، وذكر أنه يروي عن الأعمش. انظر: التاريخ الكبير(٢ / ٣٦٩)، الثقات (٦ / ١٩٩)، مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار (٥١٢/٣).

٥- عبد الرحيم بن كردم بن أرطبان، أبو مرحوم، البصريّ، قال أبو حاتم: مجهول. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطيء. وقال أبو أحمد الحاكم: لا يتابع على حديثه. وقال الذهبي: "شيخ ليس بواه، ولا هو مجهول الحال، ولا هو بالثبت". انظر: الجرح والتعديل (٣٣٩/٥)، الثقات(١٣٣/٧)، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١٠٢/٢)، ميزان الاعتدال (٢ / ٦٠٦).

٦- زيد بن أسلم العدوي، مولى عمر، المدني، ثقة عالم، وكان يرسل، تقدم في الحديث(٩٧).

٧- عطاء بن يسار الهلالي، أبو محمد، مولى ميمونة، ثقة فاضل، تقدم في الحديث(٩٧).

٨- أَبو سَعِيد الْخُدْرِي رضي الله عنه، تقدم في الحديث(١٣٣).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في إسناده عبد الرحيم بن كردم، قال الذهبي في التلخيص: "هذا منكر، وابن كردم وإن كان غير مضعف فليس بحجة". انظر: التلخيص(٢٤٩/٤).

تخريج الحديث:

أخرجه البزار (كشف الأستار ٣٢٥٥/٨٥/٤) من طريق عبد الرحيم بن كردم به، وقال البزار: "لا نعلم رواه إلا أبو مرحوم".

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف، مداره على ابن كردم، وتفرد مثله لا يحتمل.

(٣٦٧) أَخْبَرَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَوَيهِ الْحَافِظُ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ الْبَجَلِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ، ثَنَا خَالِدُ ابْنُ الْحَارِثِ، ثَنَا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي عَدِيُّ ابْنُ ثَابِتٍ وَعَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا – قَالَ شُعْبَةُ: ذَكَرَ أَحَدُهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – قَالَ: " **إِنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَعَلَ يَدُسُّ فِي فَمِ فِرْعَوْنَ الطِّينَ، خَشْيَةَ أَنْ يَقُولَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَيَرْحَمَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ [(١)]، وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ:

---

(١) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو علي الحافظ، الحسين بن علي بن يزيد بن داود الصائغ، قال الخطيب: كان واحد عصره في الحفظ والإتقان والورع. وقال الذهبي: الإمام محدث الإسلام أحد جهابذة الحديث، تقدم في الحديث(١٧).

٢- علي بن العباس بن الوليد المقانعي البجلي، ثقة صدوق، تقدم في الحديث(٦٤).

٣- يحيى بن حكيم المقوم، أبو سعيد، البصري، ثقة حافظ عابد مصنف، تقدم في الحديث(٩٤).

٤- خالد بن الحارث بن عبيد بن سليم الهجيمي، أبو عثمان، البصري، ثقة ثبت، من الثامنة، مات سنة ست وثمانين ومولده سنة عشرين، ع. تقريب التهذيب(١٦١٩).

٥- شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي، ثقة حافظ متقن، تقدم في الحديث(١٤).

٦- عدي بن ثابت الأنصاري، الكوفي، ثقة رمي بالتشيع، من الرابعة، مات سنة ست عشرة، ع. تقريب التهذيب (٤٥٣٩).

٧- عطاء بن السائب، أبو محمد، الثقفي الكوفي، صدوق اختلط، تقدم في الحديث(١٥٣).

٨- سعيد بن جبير الأسدي، ثقة ثبت فقيه، تقدم في الحديث(١٠٦).

٩- عبد الله بن عباس بن عبد المطلب رضي الله عنهما، تقدم في الحديث(٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

رجال إسناده ثقات.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في المسند (٢١٤٤/٢٤٠/١) و (٣١٥٤/٣٤٠/١) إلا أنه قال: "رفعه أحدهما"، والطيالسي في مسنده (٢٦١٨/٣٤١/١)، والترمذي في سننه (٣١٠٨/٢٨٧/٥) وقال: "حسن صحيح غريب"، والنسائي في السنن الكبرى (١١٢٣٨/٣٦٣/٦)، وابن حبان في صحيحه (٦٢١٥/٩٨/١٤) كلهم من طريق شعبة بن الحجاج به، وله شاهد، أخرجه الطبري في التفسير (١٩١/١٥)، والسهمي في تاريخ جرجان (٢٠٦/١)، وابن عدي في الكامل (٣٨١/٢) من طريق أبي حازم عن أبي هريرة به.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، صححه الترمذي وابن حبان في صحيحه على ما تقدم في التخريج، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (٢٠١٥).

(٣٦٨) أَخْبَرَنَاهُ الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا حَجَّاجُ ابْنُ مِنْهَالٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " **لَوْ رَأَيْتَنِي وَأَنَا آخِذٌ مِنْ حَالِ**[1] **الْبَحْرِ فَأَدُسُّهُ فِي فِي فِرْعَوْنَ**"[2].

(١) الحَالُ: الطِّينُ الْأَسْوَدُ. انظر: غريب الحديث لابن الجوزي (١ / ١٨٥)، النهاية (١ / ٤٦٤).

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي النَّوْقَاني، قال الذهبي: الإمام الحافظ النحوي الثبت الأديب من كبار أصحاب الحديث، تقدم في الحديث(١٩).

٢- علي بن عبد العزيز البغوي، نزيل مكة، أحد الحفاظ المكثرين، تقدم في الحديث (١٧٦).

٣- حجاج بن المنهال الأنماطي، ثقة فاضل، تقدم في الحديث(١٥).

٤- حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبوسلمة، ثقه عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة، تقدم في الحديث(١٥).

٥- علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان التيمي البصري، أصله حجازي، وهو المعروف بعلي بن زيد ابن جدعان، ينسب أبوه إلى جد جده، ضعيف، من الرابعة، مات سنة إحدى وثلاثين وقيل قبلها، بخ م ٤. تقريب التهذيب(٤٧٣٤).

٦- يوسف بن مهران البصري، لم يرو عنه إلا ابن جدعان، لين الحديث، من الرابعة، بخ ت. تقريب التهذيب (٧٨٨٦).

٧- عبد الله بن عباس بن عبد المطلب رضي الله عنهما، تقدم في الحديث(٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف، علي بن زيد ضعيف، وشيخه يوسف بن مهران لين الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في المسند (٢٢٠٣/٢٤٥/١) و (٢٨٢١/٣٠٩/١)، والترمذي في سننه (٣١٠٧/٢٨٧/٥) وقال: "حسن"، والطبراني في المعجم الكبير (١٢٩٣٢/٢١٦/١٢)، والخطيب في تاريخ بغداد (١٠١/٨) كلهم من طريق حماد ابن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان عن يوسف بن مهران عن عن ابن عباس به.

الحكم على الحديث:

حديث ابن عباس صحيح من غير هذا الوجه، وقد تقدم في الذي قبله.

(٣٦٩) أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَبُو زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْوَهْبِيُّ[(١)]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الوَاحِدِ بْنُ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ[(٢)] عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي بَعْضِ صَلَاتِهِ: " **اللَّهُمَّ** /(١٢٣أ) **حَاسِبْنِي حِسَابًا يَسِيرًا**". فَلَمَّا انْصَرَفَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الْحِسَابُ الْيَسِيرُ؟ قَالَ: " **يَنْظُرُ فِي كِتَابِهِ وَيَتَجَاوَزُ لَهُ عَنْهُ، إِنَّهُ مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ يَا عَائِشَةُ هَلَكَ، وَكُلُّ مَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ كَفَّرَ اللَّهُ عَنْهُ حَتَّى الشَّوْكَةَ تَشُوكُهُ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ[(٣)].

---

(١) في(و): "ابن".

(٢) في(و): "الواهبي".

(٣) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو العباس،محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، الإمام المحدث الثقة، تقدم في الحديث(١٠).

٢- عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري- بالنون- أبو زرعة الدمشقي، ثقة حافظ مصنف، من الحادية عشرة، مات سنة إحدى وثمانين، د. تقريب التهذيب(٣٩٦٥).

٣- أحمد بن خالد بن موسى الوهبي الكندي، أبو سعيد، صدوق، من التاسعة، مات سنة أربع عشرة، ر ٤. وثقه ابن معين، وقال الدارقطني: لا بأس به. وذكره ابن حبان في الثقات. انظر: تهذيب التهذيب (٢٣/١)، تقريب التهذيب(٣٠).

٤- محمد بن إسحاق بن يسار، أبو بكر، صدوق يدلس، تقدم في الحديث(٢٧٤).

٥- عبد الواحد بن حمزة بن عبد الله بن الزبير الأسدي، أبو حمزة، المدني، لا بأس به، من السادسة، م ت س. قال ابن معين: ليس به بأس. وذكره ابن حبان في الثقات. انظر: تهذيب التهذيب(٣٨٤/٦)، تقريب التهذيب (٤٢٣٩).

٦- عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام، كان قاضي مكة زمن أبيه وخليفته إذا حج، ثقة، من الثالثة، ع. تقريب التهذيب (٣١٣٥).

٧- عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما، أم المؤمنين، تقدمت في الحديث (٣٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده حسن، وليس على شرط مسلم؛ فإنه لم يحتج بمحمد بن إسحاق، وأصل الحديث في المتفق عليه.

تخريج الحديث:

أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (٩٠٩/٣٦٧/٢)، وأحمد في مسنده (٢٤٢٦١/٤٨/٦) و(٢٥٧٤٨/٢٠٦/٦)، وابن حبان في صحيحه (٧٣٧٢/٣٧٢/١٦) كلهم من طريق محمد بن إسحاق به، وقد تابعه عبد الواحد بن زياد، كما عند أحمد في المسند (٢٥٥٥٥/١٨٥/٦) كلاهما عن عبد الواحد بن حمزة عن عباد عن عائشة بمثله، وأخرجه أحمد في مسنده (٣٤٣٤٦/٤٧/٦)، و (٢٤٦٤٩/٩١/٦) و(٢٥٠٠٢/١٢٧/٦)، والبخاري في صحيحه (١٠٣/٥١/١) و(٦١٧١/٢٣٩٤/٥)، ومسلم في صحيحه (٢٨٧٦/٢٢٠٤/٤) من طريق ابن أبي مليكة عن عائشة بنحوه.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح لغيره، ابن إسحاق توبع، وأصله في الصحيحين.

(٣٧٠) أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنَزِيُّ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ صَالِحٍ المِصْرِيُّ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ هَرِمٍ الْقُرَشِيُّ، وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، ثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ هَرِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: " **خَرَجَ مِنْ عِنْدِي خَلِيلِي جِبْرِيلُ آنِفًا، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، إِنَّ لِلَّهِ عَبْدًا مِنْ عَبِيدِهِ عبد اللَّهَ تَعَالَى خَمْسَمِائَةِ سَنَةٍ، عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ فِي الْبَحْرِ، عَرْضُهُ وَطُولُهُ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا فِي ثَلَاثِينَ ذِرَاعًا، وَالْبَحْرُ مُحِيطٌ بِهِ أَرْبَعَةَ آلَافِ فَرْسَخٍ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ، وَأَخْرَجَ اللَّهُ تَعَالَى عَيْنًا عَذْبَةً بِعَرْضِ الْأُصْبُعِ، تَبِضُّ[1] بِمَاءٍ عَذْبٍ فَتَسْتَنْقِعُ فِي أَسْفَلِ الْجَبَلِ، وَشَجَرَ رُمَّانٍ يُخْرِجُ لَهُ كُلَّ لَيْلَةٍ رُمَّانَةً فَتُغَذِّيهِ يَوْمَهُ، فَإِذَا أَمْسَى نَزَلَ فَأَصَابَ مِنَ الْوَضُوءِ وَأَخَذَ تِلْكَ الرُّمَّانَةَ فَأَكَلَهَا ثُمَّ قَامَ لِصَلَاتِهِ، فَسَأَلَ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عِنْدَ وَقْتِ الْأَجَلِ أَنْ يَقْبِضَهُ سَاجِدًا وَأَنْ لَا يَجْعَلَ لِلْأَرْضِ وَلَا لِشَيْءٍ يُفْسِدُهُ عَلَيْهِ سَبِيلًا حَتَّى يَبْعَثَهُ وَهُوَ سَاجِدٌ، قَالَ: فَفَعَلَ. فَنَحْنُ نَمُرُّ عَلَيْهِ إِذَا هَبَطْنَا وَإِذَا عَرَجْنَا، فَنَجِدُ لَهُ فِي الْعِلْمِ أَنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُوقَفُ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَيَقُولُ لَهُ الرَّبُّ: أَدْخِلُوا عَبْدِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِي. فَيَقُولُ [الرَّبُّ]** [2]: **رَبِّ بَلْ بِعَمَلِي. فَيَقُولُ الرَّبُّ: أَدْخِلُوا عَبْدِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِي. فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، بَلْ بِعَمَلِي. فَيَقُولُ الرَّبُّ: أَدْخِلُوا عَبْدِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِي. فَيَقُولُ: رَبِّ، بَلْ بِعَمَلِي. فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلْمَلَائِكَةِ: قَايِسُوا عَبْدِي بِنِعْمَتِي عَلَيْهِ وَبِعَمَلِهِ. فَتُوجَدُ نِعْمَةُ الْبَصَرِ قَدْ أَحَاطَتْ بِعِبَادَةِ خَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ، وَبَقِيَتْ نِعْمَةُ الْجَسَدِ فَضْلًا عَلَيْهِ، فَيَقُولُ: أَدْخِلُوا عَبْدِي النَّارَ. قَالَ: فَيُجَرُّ**[3] **إِلَى النَّارِ، فَيُنَادِي: رَبِّ، بِرَحْمَتِكَ أَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ. فَيَقُولُ: رُدُّوهُ. فَيَقِفُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَيَقُولُ: يَا عَبْدِي، مَنْ خَلَقَكَ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا؟** /(١٢٣ب) **فَيَقُولُ: أَنْتَ يَا رَبِّ**[4]**. فَيَقُولُ: كَانَ ذَلِكَ مِنْ قِبَلِكَ أَوْ بِرَحْمَتِي؟ فَيَقُولُ: بَلْ بِرَحْمَتِكَ. فَيَقُولُ: مَنْ قَوَّاكَ لِعِبَادَةِ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ؟ فَيَقُولُ: أَنْتَ يَا رَبِّ. فَيَقُولُ: مَنْ أَنْزَلَكَ فِي جَبَلٍ وَسَطَ اللُّجَّةِ، وَأَخْرَجَ لَكَ الْمَاءَ الْعَذْبَ مِنَ الْمَاءِ الْمَالِحِ، وَأَخْرَجَ لَكَ كُلَّ لَيْلَةٍ رُمَّانَةً وَإِنَّمَا تَخْرُجُ مَرَّةً فِي السَّنَةِ، وَسَأَلْتَنِي أَنْ أَقْبِضَكَ سَاجِدًا فَفَعَلْتُ ذَلِكَ بِكَ؟ فَيَقُولُ: أَنْتَ يَا رَبِّ. فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ:**

---

(١) بَضَّ الْمَاءُ: إِذَا قَطَرَ وَسال. انظر: النهاية (١ / ١٣٢).

(٢) زيادة من(و).

(٣) في (و): "فيجاء به".

(٤) في (و): "يا ربي".

فَذَلِكَ بِرَحْمَتِي، وَبِرَحْمَتِي أُدْخِلُكَ الْجَنَّةَ، أَدْخِلُوا عَبْدِي الْجَنَّةَ، فَنِعْمَ الْعَبْدُ كُنْتَ يَا عَبْدِي. فَيُدْخِلُهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ، قَالَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّمَا الْأَشْيَاءُ بِرَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى يَا مُحَمَّدُ". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ؛ فَإِنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ هَرِمٍ[1] الْعَابِدِيّ مِنْ زُهَّادِ أَهْلِ الشَّامِ، وَاللَّيْثَ بْنَ سَعْدٍ لَا يَرْوِي عَنِ الْمَجْهُولِينَ[2].

---

(١) في (هـ): "حرم".

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو الحسن العنزي، أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة، النيسابوري، قال الحاكم: "صدوق"، وقال الذهبي في السير: " الشيخ المسند الأمين"، تقدم في الحديث(١).

٢- عثمان بن سعيد بن خالد بن سعيد الدارمي، الحافظ الناقد، تقدم في الحديث(١).

٣- عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني، أبو صالح، المصري، صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة، تقدم في الحديث(٨).

٤- علي بن حَمْشَاذ، أبو الحسن، النيسابوري، صاحب التصانيف، تقدم في الحديث (٥٢).

٥- عبيد بن عبد الواحد بن شريك البزار، ثقة صدوق، تقدم في الحديث (٢٧٥).

٦- يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي مولاهم، المصري، وقد ينسب إلى جده، ثقة في الليث، وتكلموا في سماعه من مالك، من كبار العاشرة، مات سنة إحدى وثلاثين وله سبع وسبعون، خ م ق. تقريب التهذيب (٧٥٨٠).

٧- الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث، المصري، ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، تقدم في الحديث (٨).

٨- سليمان بن هرم، قال العقيلي: " مجهول في الرواية، حديثه غير محفوظ"، وقال الأزدي: "لا يصح حديثه". انظر: الجرح والتعديل (١٤٩/٤)، الضعفاء الكبير (١٤٤/٢)، لسان الميزان(١٠٨/٣).

٩- محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير التيمي، المدني، ثقة فاضل، تقدم في الحديث (١٠٨).

١٠- جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما، تقدم في الحديث(٩٧).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف، سليمان بن هرم ضعيف، قال الذهبي في التلخيص(٢٥١/٤): "لا والله، وسليمان غير معتمد".

تخريج الحديث:

أخرجه الحكيم الترمذي في نوادر الأصول (٩٥/١)، والعقيلي في الضعفاء (٦٣٩/١٤٤/٢)، وتمام الرازي في فوائده (١٦٨٨/٢٦٠/٢) كلهم من طريق سليمان بن هرم عن ابن المنكدر عن جابر به.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف، مداره على سليمان بن هرم، قال العقيلي في الضعفاء (٦٣٩/١٤٤/٢): " حديثه غير محفوظ"، وقال الذهبي في المغني (٢٨٤/١) والميزان (٣١٩/٣): " قال الأزدي: لا يصح حديثه"، والحديث ضعفه الألباني في السلسلة الضعيفة (١١٨٣/٣٣١/٣).

(٣٧١) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الزَّاهِدُ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ اللَّيْثِ، ثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ[أَبِي]سُرَيْجٍ[١]، أَنَا [عُمَرُ][٢] بْنُ يُونُسَ الْيَمَامِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ[سَعِيدِ][٣] بْنِ يَزِيدَ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " **مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ – أَوْ وَجَبَتْ[٤] لَهُ الْجَنَّةُ – وَمَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ [مِائَةَ مَرَّةٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ]** [٥] **أَلْفَ حَسَنَةٍ وَأَرْبَعًا وَعِشْرِينَ ألفَ حَسَنَةٍ** ". قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِذًا لَا يَهْلِكُ مِنَّا أَحَدٌ. قَالَ: "**بَلَى، إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَجِيءُ بِالْحَسَنَاتِ لَوْ وُضِعَتْ عَلَى جَبَلٍ أَثْقَلَتْهُ، ثُمَّ [تَجِيءُ]** [٦]**النِّعَمُ فَتَذْهَبُ بِتِلْكَ، ثُمَّ يَتَطَاوَلُ الرَّبُّ بَعْدَ ذَلِكَ بِرَحْمَتِهِ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، شَاهِدٌ لِحَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ هَرِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ [٧].

---

(١) في جميع النسخ "ابن سريج"، والزيادة من الإتحاف(٥/٣٥).

(٢) في جميع النسخ: "محمد"، والتصويب من الإتحاف(٥/٣٥).

(٣) في جميع النسخ: "شعبة"، والتصويب من الإتحاف(٥/٣٥).

(٤) في (و) و(هـ): "ووجبت".

(٥) ما بين المعقوفين سقط من الأصل و(هـ)، وفي (و) موضعه بياض، وأثبته من التلخيص(٤/٢٥١).

(٦) ما بين المعقوفين سقط من جميع النسخ، وأثبته من التلخيص(٤/٢٥١).

(٧) **تراجم رجال الإسناد:**

١- محمد بن داود بن سليمان بن جعفر، أبو بكر، الزاهد، النيسابوري، كان ثقة، تقدم في الحديث (٢١٠).

٢- الحسن بن أحمد بن الليث الرازى، وثقه ابن أبي حاتم، وذكر أنه كتب عنه. انظر: الجرح والتعديل (٣/٢)، المقصد الأرشد (١/٣٠٩).

٣- أحمد بن الصباح النهشلي، أبو جعفر، ابن أبي سريج الرازي، المقرئ، ثقة حافظ له غرائب، من العاشرة، مات بعد سنة أربعين، خ د س. تقريب التهذيب (٥٠).

٤- عمر بن يونس بن القاسم اليمامي، ثقة، تقدم في الحديث (٩٦).

٥- يحيى بن سعيد بن يزيد الْحَنَفِيّ، ذكره ابن حبان، وقال: من أهل الْيَمَامَة، يروي عَن أَبِيه، روى عَنهُ عمر بن يُونُس اليمامي. انظر: الثقات (٩ / ٢٥٣).

٦- إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري، أبو يحيى، ثقة حجة، تقدم في الحديث (٣٤١).

٧- عبد الله بن أبي طلحة، واسمه زيد بن سهل الأنصاري المدني، ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم، ووثقه ابن سعد، مات سنة أربع وثمانين بالمدينة وقيل: استشهد بفارس، وهو أخو أنس لأمه، م س. تقريب التهذيب(٣٣٩٩).

٨- زيد بن سهل بن الأسود بن حرام الأنصاري النجاري، أبو طلحة، مشهور بكنيته، من كبار الصحابة، شهد بدراً وما بعدها، مات سنة أربع وثلاثين، وقال أبو زرعة الدمشقي: عاش بعد النبي صلى الله عليه وسلم أربعين سنة، ع. تقريب التهذيب (٢١٣٩).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في إسناده يحيى بن سعيد بن يزيد الحنفي، لم يوثقه غير ابن حبان.

تخريج الحديث:

لم أجده من حديث أبي طلحة لغير الحاكم، وجاء من حديث ابن عمر، أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (١٥٨١/١٦٢/٢) وفي المعجم الكبير (١٣٥٩٥/٤٣٦/١٢، ١٣٥٩٧)، وابن حبان في المجروحين (١٧٠/١)، وأبو نعيم في حلية الأولياء (٣١٩/٣) وفي معرفة الصحابة (٢٧٧/١)، و ابن الجوزي في الموضوعات (١٤١/٢)، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨٧/١٠): " رواه الطبراني، وفيه النضر بن عبيد ولم أعرفه، وبقية رجاله وثقوا"، وقال في موضع آخر (٤٢٠/١٠): " رواه الطبراني، وفيه أيوب بن عتبة، وهو ضعيف "، وضعفه الألباني في ضعيف الترغيب (٩٣٧).

الحكم على الحديث:

حديث أبي طلحة ضعيف، مداره على يحيى بن سعيد الحنفي، ولم يتابع، وقد ضعفه الألباني في ضعيف الترغيب (٩٣٨).

(٣٧٢) أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ، ثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ الْغَسَّانِيُّ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " **الْكَيِّسُ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ، وَالْعَاجِزُ مَنْ أَتْبَعَ نَفْسَهُ هَوَاهَا وَتَمَنَّى عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ [(١)].

---

(١) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو العباس، القاسم بن القاسم بن مهدي المروزي السياري، كان فقيهاً عالماً، تقدم في الحديث(١١).

٢- أبو الموجه، محمد بن عمرو بن الموجَّه، الحافظ الثقة، تقدم في الحديث(١١).

٣- عبد الله بن عثمان بن جَبَلة العَتَكي، الملقب عبدان، ثقة حافظ، تقدم في الحديث(١١).

٤- عبد الله بن المبارك المروزي، ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد جمعت فيه خصال الخير، تقدم في الحديث(١١).

٥- أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني الشامي، وقد ينسب إلى جده، قيل: اسمه بكير، وقيل: عبد السلام، ضعيف، وكان قد سُرق بيته فاختلط، من السابعة، مات سنة ست وخمسين د ت ق. تقريب التهذيب(٧٩٧٤).

٦- ضمرة بن حبيب بن صهيب الزُبيدي- بضم الزاي- أبو عتبة، الحمصي، ثقة، من الرابعة، مات سنة ثلاثين، ٤. تقريب التهذيب(٢٩٨٦).

٧- شداد بن أوس بن ثابت الأنصاري، أبو يعلى، صحابي، مات بالشام قبل الستين أو بعدها، وهو ابن أخ حسان بن ثابت، ع. تقريب التهذيب(٢٧٥٢).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف، أبو بكر بن أبي مريم ضعيف.

تخريج الحديث:

أخرجه الطيالسي في مسنده (١١٢٢/١٥٣/١)، وأحمد في المسند (١٧١٦٤/١٢٤/٤)، وابن ماجه في السنن (٤٢٦٠/١٤٢٣/٢)، والترمذي في السنن (٢٤٥٩/٦٣٨/٤) وقال: "حسن"، والبزار في المسند (٣٤٨٩/٤١٧/٨)، والبغوي في شرح السنة (٤١١٦/٣٠٨/١٤) وقال: "حسن"كلهم من طريق أبي بكر بن أبي مريم به، وله طريق آخر، أخرجه الطبراني في المعجم الصغير (٨٦٣/١٠٧/٢)، وفي مسند الشاميين (٤٦٣/٢٦٦/١)، والمعجم الكبير (٧١٤١/٢٨١/٧) من طريق إبراهيم بن عمرو بن بكر السكسكي عن أبيه عن ثور بن يزيد وغالب بن عبيد الله عن مكحول عن عبد الرحمن بن غنم عن شداد بن أوس بمثله، وفيه إبراهيم بن عمرو السكسكي وأبوه، قال ابن حبان في المجروحين(١١٢/١): " يروي عن أبيه الأشياء الموضوعة، التي لا تعرف من حديث أبيه، وأبوه أيضاً لا شيء، فلست أدري أهو الجاني على أبيه، أو أبوه الذي كان يخصه بهذه الأشياء الموضوعة؟".

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف، ابن أبي مريم ضعيف، وقد قال البزار في المسند (٣٤٨٩/٤١٧/٨): " وهذا الكلام لا نعلمه يروى إلا عن شداد بن أوس عن النبي صلى الله عليه وسلم، ولا نعلم له طريقاً غير هذا الطريق"، وقال ابن عدي في الكامل (٣٩/٢) بعد أن أورد له هذا الحديث: " ولأبي بكر بن أبي مريم غير ما ذكرت من الحديث، والغالب على حديثه الغرائب، وقلَّما يوافقه عليه الثقات، وأحاديثه صالحة، وهو ممن لا يحتج بحديثه، ولكن يكتب حديثه"، وقال ابن طاهر المقدسي في ذخيرة الحفاظ (٤٤١٩/١٩٢٨/٤): " رواه أبو بكر بن أبي مريم عن ضمرة بن حبيب عن شداد بن أوس، وأبو بكر

ضعيف"، وضعفه الألباني في تحقيق رياض الصالحين (٦٧)، والمشكاة (٥٢٨٩)، والسلسلة الضعيفة (٥٣١٩)، وضعيف الجامع (٤٣٠٥).

(٣٧٣) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلِ بْنِ خَلَفٍ الْقَاضِــي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَــعْدٍ الْعَوْفِيُّ، ثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ [ابْنُ حُمَيْدٍ] (١) بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَوْفٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ /(١٢٤أ) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " **الْمُؤْمِنُ مُكَفَّرٌ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ (٢) .

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من الأصل و(هـ)، وأثبته من (و).

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أحمد بن كامل بن خلف بن شَجَرَة بن منصور الشَجَري، القاضي، قال الدارقطني: كان متساهلاً وربما حدث من حفظه بما ليس عنده في كتابه، تقدم في الحديث (٤٤).

٢- محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعد العوفي، قال الخطيب: كان ليناً في الحديث،تقدم في الحديث(٤٤).

٣- روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي، أبو محمد، ثقة فاضل، تقدم في الحديث رقم(٦٩).

٤- محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، قال البخاري: منكر الحديث. وقال النسائي: متروك. وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه؟ فقال: "هم ثلاثة إخوة: محمد بن عبد العزيز وعبد الله بن عبد العزيز وعمران بن عبد العزيز، وهم ضعفاء الحديث، ليس لهم حديث مستقيم". انظر: التاريخ الكبير (١٦٧/١)، الضعفاء والمتروكون للنسائي (٩٢/١)، الجرح والتعديل (٧/٨).

٥- عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، المدني، ثقة، من السادسة، مات سنة سبع وثلاثين، ع. تقريب التهذيب (٣٨٤٧).

٦- عامر بن سعد بن أبي وقاص الزهري، المدني، ثقة، من الثالثة، مات سنة أربع ومائة، ع. تقريب التهذيب (٣٠٨٩).

٧- سعد بن أبي وقاص الزهري رضي الله عنه، تقدم في الحديث(٣٥).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف جداً، محمد بن عبد العزيز الزهري منكر الحديث، ومحمد بن سعد لين الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه البزار في مسنده (١١٢٩/٣٣٢/٣) من طريق محمد بن المثنى سهل بن بكار عن محمد الزهري عن حسن بن عثمان عن عامر بن سعد عن أبيه به، ولم يذكر عبد الرحمن بن حميد، وأخرجه الخطابي في غريب الحديث (٦٩٠/١) من طريق أبي قلابة عن حسن بن عثمان عن الزهري عن عامر بن سعد عن أبيه به.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف فيه اضطراب، فقد خالف سهلُ بن بكار فيه روح بن عبادة فروى الحديث عن محمد بن عبد العزيز فلم يذكر عبدالرحمن بن حميد، وفي الطريق التي عند الخطابي من طريق سهل بن بكار أسقط محمد بن عبد العزيز (الضعيف) وزاد فيه الزهري، وهذا يدل على اضطراب واضح، على أن الحديث صححه الألباني في السلسلة الصحيحة (٢٣٦٧) حيث قال رحمه الله بعد أن تكلم على سند الحاكم: " وقد تابعه سهل بن بكار ". قلت: فات الشيخ الألباني ما في هذا الطريق من الاضطراب الواضح في السند، والله أعلم.

(٣٧٤) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّـــيْبَانِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ [بْنِ يَحْيَى][١] الذُّهْلِيُّ، ثَنَا مُسَـدَّدٌ، ثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَكَمَ[٢]، يُحَدِّثُ عَنِ الْغِطْرِيفِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنِ الرُّوحِ الْأَمِينِ قَالَ: " **قَالَ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ: يُؤْتَى بِحَسَنَاتِ الْعَبْدِ وَسَيِّئَاتِهِ، فَيَقُصُّ بَعْضَهَا بِبَعْضٍ، فَإِنْ بَقِيَتْ حَسَنَةٌ وَسَّعَ اللَّهُ لَهُ فِي الْجَنَّةِ** ". قَالَ: فَدَخَلْتُ عَلَى [٣] يَزْدَادَ، فَحَدَّثَنَا بِمِثْلِ هَذَا الْحَدِيثِ، قُلْتُ لَهُ: فَإِنْ ذَهَبَتِ الْحَسَنَةُ ؟ قَالَ: ﴿ **أُولَئِكَ الَّذِينَ نَتَقَبَّلُ**[٤] **عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا** ﴾...اقْرَأْ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿**يُوعَدُونَ**﴾ [٥]. قُلْتُ لَهُ: أَفَرَأَيْتَ قَوْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ **فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ**﴾[٦]. وَقَالَ: الْعَبْدُ يَعْمَلُ سِـرًّا، أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَلَا يَعْلَمُ[٧] بِهِ النَّاسُ، فَأَسَرَّ اللَّهُ لَهُ [٨] يَوْمَ الْقِيَامَةِ قُرَّةَ عَيْنٍ. هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ لِلْيَمَانِيِّينَ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَالْحَكَمُ الَّذِي يَرْوِي عَنْهُ الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُـــلَيْمَانَ هُوَ: الْحَكَمُ بْنُ أَبَانَ الْعَدَنِيُّ، وَالْغِطْرِيفُ هُوَ: أَبُو هَارُونَ، الْغِطْرِيفُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْيَمَانِيُّ[٩].

---

(١) زيادة من (و).

(٢) في (هـ): "الحاكم".

(٣) في (و) بياض.

(٤) في (هـ): "يتقبل الله".

(٥) سورة الأحقاف: ١٦

(٦) سورة السجدة: ١٧

(٧) في (و): "لم يعمل".

(٨) قوله: "له" سقط من (و).

(٩) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو عبد الله الأخرم، محمد بن يعقوب بن يوسف بن يعقوب الشيباني، قال الحاكم: كان صدر أهل الحديث في زمانه، ووثقه الذهبي ووصفه فقال: الإمام الحافظ الكبير، تقدم في الحديث(٢١).

٢- يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي النيسابوري، لقبه حَيْكان، ثقة حافظ، تقدم في الحديث(٢٤).

٣- مسدد بن مسرهد الأسدي، ثقة حافظ، تقدم في الحديث(٢٤).

٤- معتمر بن سليمان التيمي، أبو محمد، البصري، ثقة، تقدم في الحديث(٧٥).

٥- الحكم بن أبان العدني، أبو عيسى، صدوق عابد وله أوهام، من السادسة، مات سنة أربع وخمسين وكان مولده سنة ثمانين، ر ٤. وثقه ابن معين والنســـائي والعجلي، وقال أبو زرعة: صـــالح. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "ربما أخطأ، وإنما وقع المناكير في روايته من رواية ابنه إبراهيم عنه وإبراهيم ضـــعيف"، وقال ابن خزيمة في صـــحيحه: "تكلم أهل المعرفة بالحديث في الاحتجاج بخبره". انظر: تهذيب التهذيب (٣٦٤/٢)، تقريب التهذيب (١٤٣٨).

٦- الغطريف بن عبيدالله، أبو هارون، اليماني، ذكره ابن حبان في الثقات. انظر: التاريخ الكبير (١١٣/٧) والجرح والتعديل (٥٨/٧)، والثقات (٣١٣/٧).

٧- جابر بن زيد، أبو الشعثاء، الأزدي، مشهور بكنيته، ثقة فقيه، تقدم في الحديث (٢٢٩).

٨- عبد الله بن عباس بن عبد المطلب رضي الله عنهما، تقدم في الحديث(٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في إسناده الحكم بن أبان له أوهام، والغطريف اليماني لم يوثقه غير ابن حبان.

تخريج الحديث:

أخرجه عبد بن حميد في المسند (المنتخب ٦٦١/٢٢١)، والبخاري في التاريخ الكبير (١١٣/٧)، والطبري في التفسير (١١٦/٢٢)، والطبراني في المعجم الكبير (١٢٨٣٢/١٨٣/١٢)، وأبو نعيم في حلية الأولياء (٩١/٣) كلهم من طريق معتمر بن سليمان عن الحكم عن الغطريف عن أبي الشعثاء عن ابن عباس به. وقال أبو نعيم: " هذا حديث غريب من حديث جابر، والغطريف تفرد به عنه الحكم بن أبان العدني".

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف، تفرد الغطريف أبي هارون العماني وعنه الحكم بن أبان، وتقدم بيان درجتهما. أما قول الهيثمي في مجمع الزوائد (٢١٧/١٠): " رواه الطبراني وإسناده جيد"، وقول وابن كثير في التفسير (٢٨٢/٧): " وهو حديث غريب، وإسناد جيد لا بأس به"، فقد يكون من باب التساهل في التفسير، وقد ضعفه الألباني في السلسلة الضعيفة (٥٤٣٠).

(٣٧٥) حَدَّثَنَا بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْتُهُ أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ابْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ [١]، ثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْعَدَنِيُّ[٢]، ثَنَا الْحَكَمُ بْنُ أَبَانَ، حَدَّثَنِي أَبُو هَارُونَ الْغِطْرِيفُ ابْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ [٣]، أَنَّ أَبَا الشَّعْثَاءِ حَدَّثَهُ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَهُ، أَنَّ الرُّوحَ الْأَمِينَ حَدَّثَهُ " **أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَضَى أَنْ يُؤْتَى بِعَمَلِ الْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، حَسَنَاتِهِ وَسَيِّئَاتِهِ، فَيَقُصُّ بَعْضَهَا بِبَعْضٍ، فَإِنْ بَقِيَتْ لَهُ حَسَنَةٌ وَاحِدَةٌ وَسَّعَ اللَّهُ لَهُ فِي الْجَنَّةِ مَا شَاءَ**". قَالَ الْحَكَمُ[٤] بْنُ أَبَانَ: فَأَتَيْتُ أَبَا سَلَمَةَ يَزْدَادَ، فَقُلْتُ لَهُ: فَإِنْ ذَهَبَتِ الْحَسَنَةُ وَلَمْ يَبْقَ شَيْءٌ؟ فَقَالَ: ﴿ **أُولَئِكَ الَّذِينَ نَتَقَبَّلُ[٥]عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا** ﴾...إِلَى قَوْلِهِ: ﴿**الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ**﴾[٦] [٧].

---

(١) هكذا في جميع النسخ: "البجلي"، والذي في كتب التراجم: "البلخي".

(٢) في (و): "العبدي".

(٣) في (هـ): "عبد الله".

(٤) في (هـ): "الحاكم".

(٥) في (هـ): "يتقبل". وفي (و): "يتقبل الله".

(٦) سورة الأحقاف: ١٦

(٧) **تراجم رجال الإسناد:**

١- بكر بن محمد بن حمدان، أبو أحمد، الْمَرْوَزِيُّ الدُّخَمْسِيْنِي، المحدث الثقة، تقدم في الحديث(٦٣).

٢- عبد الصمد بن الفضل بن موسى بن هانئ بن مسمار، أبو يحيى، البلخي، وثقه الدراقطني وابن حبان، تقدم في الحديث(١٤٦).

٣- حفص بن عمر بن ميمون العدني، الصنعاني، أبو إسماعيل، لقبه: الفَرْخ- بالفاء وسكون الراء والخاء المعجمة- ضعيف، من التاسعة، ق. تقريب التهذيب (١٤٢٠).

٤- الحكم ابن أبان العدني، أبو عيسى، صدوق عابد وله أوهام، تقدم في الحديث (٣٧٤).

٥- الغطريف بن عبيد الله، أبو هارون، اليماني، ذكره ابن حبان في الثقات، تقدم في الحديث (٣٧٤).

٦- جابر بن زيد، أبو الشعثاء، الأزدي، ثقة فقيه، تقدم في الحديث (٣٧٤).

٧- عبد الله بن عباس بن عبد المطلب رضي الله عنه، تقدم في الحديث(٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف، الحكم بن أبان له أوهام، والغطريف اليماني لم يوثقه سوى ابن حبان، وحفص بن عمر ضعيف.

تخريج الحديث:

تقدم في الذي قبله.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف.

(٣٧٦) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ، ثَنَا أَبُوالْمُوَجِّهِ، ثَنَا عَبْدَانُ، قَالَ: وَأَخْبَرَنِي الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ أَبِي الْعَنْبَسِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" **لَيَتَمَنَّيَنَّ أَقْوَامٌ أَكْثَرُوا مِنَ السَّيِّئَاتِ**". قَالُوا: بِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ:" **الَّذِينَ بَدَّلَ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ**". أَبُو الْعَنْبَسِ هَذَا: سَعِيدُ بْنُ كَثِيرٍ. وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، وَلَمْ /(١٢٤ب) يُخْرِجَاهُ[(١)].

---

(١) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو العباس،القاسم بن القاسم بن مهدي المروزي، السياري، كان فقيهاً عالماً، تقدم في الحديث(١١).

٢- أبو الموجه،محمد بن عمرو بن الموجَّه، الحافظ الثقة، تقدم في الحديث(١١).

٣- عبد الله بن عثمان بن جَبَلة العَتَكي، الملقب: عبدان، ثقة حافظ، تقدم في الحديث(١١).

٤- الفضل بن موسى السِّيناني- بمهملة مكسورة ونونين- أبو عبد الله، المروزي، ثقة ثبت وربما أغرب، من كبار التاسعة، مات سنة اثنتين وتسعين في ربيع الأول، ع. تقريب التهذيب (٥٤١٩).

٥- سعيد بن كثير بن عبيد التيمي، أبو العَنْبَس- بفتح المهملة والموحدة بينهما نون ساكنة- الكوفي، ثقة، من السابعة، بخ مد. تقريب التهذيب (٢٣٨١).

٦- كثير بن عبيد التيمي مولاهم، رضيع عائشة، نزل الكوفة، مقبول، من الثالثة، بخ د. ذكره ابن حبان في الثقات. انظر: تهذيب التهذيب (٣٧٩/٨)، تقريب التهذيب (٥٦١٩).

٧- أبو هريرة، حافظ الصحابة رضي الله عنه، تقدم في الحديث(٥).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في إسناده كثير بن عبيد، مقبول، يعني حيث يتابع وإلا فلين.

تخريج الحديث:

أخرجه الثعلبي في تفسيره الكشف والبيان(٧ / ١٥٠) من طريق أبي العنبس عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً، وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (١٥٤٢٩/٢٧٣٣/٨) من طريق أبي العنبس عن أبيه عن أبي هريرة موقوفاً، قال ابن رجب في جامع العلوم والحكم (١ / ٣٢١): "وهو أشبه من المرفوع".

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف، فإن كثير لم يتابع، وقد اختلف في رفعه ووقفه، وقد صححه الألباني في السلسلة الصحيحة (٢١٧٧، ٣٠٥٣) وقال: " وكثير هو ابن عبيد التيمي مولى أبي بكر الصديق، رضيع عائشة، وقد روى عنه جمع من الثقات، وذكره ابن حبان في "الثقات "، فهو صدوق ". قلت: الشيخ الألباني رحمه الله كثيراً ما ينتقد من يعتمد توثيق ابن حبان، وأنا مشير إلى بعض المواضع: الإرواء (٢٤٣/٢)، (١٧/٦)، السلسلة الضعيفة (٨٠/١)، (٢٤٠/٦)، (٤٧٩/١٤) فالشيخ اختلف قوله، ففي مرات عديدة نقلت بعضها، لا يعتمد توثيق ابن حبان، وهو هنا اعتمد توثيقه إذا روى عنه جمع من الثقات، فما الذي اختلف، فإن قاعدة ابن حبان: أنه إذا روى عن الرجل جماعة من الثقات، وروى هو عن جماعة، ولم يأت بما خالف فهو ثقة. فصنيع الشيخ الألباني رحمه الله لا يختلف عما ذكره ابن حبان، فلماذا الانتقاد إذاً؟ والشيخ في هذا الموضع الذي بين أيدينا أطلق فجعل من وثقه ابن حبان صدوقاً، خلاف صنيع الأئمة، فالذهبي يعبر بـــ (وثق) في الكاشف إشارة إلى توثيق ابن حبان، وابن حجر يقول: مقبول، ثم يضع له قاعدة: حيث يتابع وإلا فلين، إذ لابد من قاعدة يمكن اطرادها، والله تعالى أعلم.

(٣٧٧) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ بْنِ مَطَرٍ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، ثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ، ثَنَا شَدَّادُ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو طَلْحَةَ الرَّاسِبِيُّ، عَنْ غَيْلَانَ ابْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " **لَيَجِيئَنَّ أَقْوَامٌ مِنْ أُمَّتِي بِمِثْلِ الْجِبَالِ ذُنُوبًا فَيَغْفِرُهَا اللَّهُ لَهُمْ، وَيَضَعُهَا عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١). وَقَدْ رَوَاهُ الْحَجَّاجُ بْنُ نُصَيْرٍ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ بِزِيَادَاتٍ فِي مَتْنِهِ:

---

(١) **تراجم رجال الإسناد:**

١- علي بن حَمْشَاذ ، أبو الحسن، النيسابوري، صاحب التصانيف، تقدم في الحديث (٥٢).

٢- محمد بن بشر بن مطر، أبو بكر، الوراق، قال إبراهيم الحربي: صدوق لا يكذب. وقال الدراقطني: ثقة، تقدم في الحديث (١٥٩).

٣- عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريري، أبو سعيد، البصري، نزيل بغداد، ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين على الأصح وله خمس وثمانون سنة، خ م د س. التقريب (٤٣٢٥).

٤- حرمي بن عمارة بن أبي حفصة نَابت- بنون وموحدة ثم مثناة- وقيل كالجادة، العتكي، البصري، أبو روح، صدوق يهم، من التاسعة، مات سنة إحدى ومائتين، خ م د س ق. قال عثمان الدارمي عن ابن معين: صدوق. وذكره العقيلي في الضعفاء، وحكى عن الأثرم عن أحمد ما معناه: "أنه صدوق، كانت فيه غفلة". انظر: تهذيب التهذيب (٢/٢٠٤)، التقريب (١١٧٨).

٥- شداد بن سعيد، أبو طلحة، الراسبي، البصري، صدوق يخطئ، من الثامنة، م صد ت س. قال أحمد: شيخ ثقة. وقال ابن معين: ثقة. وقال أبو خيثمة: ثقة. وقال النسائي: ثقة. وقال ابن عدي: "لم أر له حديثاً منكراً، وأرجو أنه لا بأس به". وقال ابن حبان في الثقات: ربما أخطأ. وقال الدارقطني: بصري يعتبر به. وقال الحاكم أبو أحمد: ليس بالقوي عندهم. قلت: توثيق أحمد وابن معين والنسائي له، وقول ابن عدي وهو صاحب اختصاص: لم أر له حديثاً منكراً، يقوي جانب التوثيق. انظر: تهذيب التهذيب(٤/٢٧٨)، التقريب (٢٧٥٥).

٦- غيلان بن جرير المعولي الأزدي البصري، ثقة، من الخامسة، مات سنة تسع وعشرين، ع. التقريب (٥٣٦٩).

٧- أبو بردة بن أبي موسى الأشعري، قيل اسمه عامر وقيل الحارث ثقة، تقدم (١١٦).

٨- أبو موسى الأشعري،عبد الله بن قيس الأشعري رضي الله عنه، تقدم في الحديث(٣٨).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

رجال إسناده رجال مسلم، شداد بن سعيد لم يخرج له البخاري، وقد أخرجه مسلم، وقد تعقبه الذهبي في التلخيص(٤/٢٥٣) فقال: " شداد له مناكير".

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه (٤/٢١٢٠/٢٧٦٧)، والبيهقي في البعث والنشور (ص ٩٦/٩٠)، والخطيب في تاريخ بغداد (١٢/٢٨٨) كلهم من طريق حرمي بن عمارة عن شداد عن غيلان عن أبي بردة عن أبي موسى بمثله، ولم ينفرد به حرمي، فقد تابعه عليه عفان بن مسلم، أخرجه الحاكم في المستدرك (٤/٦٤٩/٨٧٩٤).

الحكم على الحديث:

الحديث أخرجه مسلم في صحيحه، وهو حديث مشكل، قال البيهقي: "لا أراه محفوظاً"، واستنكر متنه، فقال: " والكافر لا يعاقب بذنب غيره؛ لقوله تعالى: ولا تزر وازرة وزر أخرى"، ومال الحافظ في فتح الباري (١١/٣٩٨) إلى تضعيفه، أما النووي فقد تأول الحديث في شرحه على مسلم (١٧/٨٥) فقال "معناه أن الله يغفر تلك الذنوب للمسلمين، فإذا سقطت عنهم، وضعت على اليهود والنصارى مثلها، بكفرهم، فيعاقبون بذنوبهم لا بذنوب المسلمين". . . إلى أن قال: "ويحتمل أن يكون المراد آثاماً كانت الكفار سبباً فيها، بأن سنوها، فلما غفرت سيئات المؤمنين، بقيت سيئات الذي سن تلك السنة السيئة باقية، لكون الكافر لا يغفر له، فيكون الوضع كناية عن ابقاء الذنب الذي لحق الكافر بما سنه من عمله السيء، ووضعه عن المؤمن الذي فعله بما من الله به عليه من العفو والشفاعة، سواء كان ذلك قبل دخول النار أو بعد دخولها والخروج منها بالشفاعة"، قال الحافظ: "وهذا الثاني أقوى"، والله اعلم.

(٣٧٨) حَدَّثَنِيهِ عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، ثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، قَالَا: ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ نُصَيْرٍ، ثَنَا شَدَّادُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " **تُحْشَرُ هَذِهِ الْأُمَّةُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَصْنَافٍ: صِنْفٌ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ، وَصِنْفٌ يُحَاسَبُونَ حِسَابًا يَسِيرًا، وَصِنْفٌ يَجِيئُونَ عَلَى ظُهُورِهِمْ أَمْثَالُ الْجِبَالِ الرَّاسِيَاتِ، فَيَسْأَلُ اللَّهُ عَنْهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ فَيَقُولُ: مَا هَؤُلَاءِ ؟ فَيَقُولُونَ: هَؤُلَاءِ عَبِيدٌ مِنْ عِبَادِكَ. فَيَقُولُ: حُطُّوهَا عَنْهُمْ، وَاجْعَلُوهَا عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى، وَأَدْخِلُوهُمْ بِرَحْمَتِيَ الْجَنَّةَ** "[1].

---

(١) **تراجم رجال الإسناد:**

١- علي بن حَمْشَاذ ، أبو الحسن، النيسابوري، صاحب التصانيف، تقدم في الحديث (٥٢).

٢- إبراهيم بن عبد الله بن مسلم بن ماعز بن المهاجر البصري، أبو مسلم، الكجي، صاحب السنن، مسند زمانه، وثقه ابن حبان والدارقطني، تقدم في الحديث(٣٣٨).

٣- محمد بن غالب بن حرب الضبي، وكان كثير الحديث صدوقاً حافظاً، تقدم في الحديث(٨٢).

٤- حجاج بن نُصير- بضم النون- الفَساطيطي- بفتح الفاء بعدها مهملة- القيسي، أبو محمد، البصري، ضعيف كان يقبل التلقين، من التاسعة، مات سنة ثلاث عشرة أو أربع عشرة، ت. التقريب (١١٣٩).

٥- شداد بن سعيد، أبو طلحة، الراسبي البصري، صدوق يخطئ، تقدم في الحديث (٣٧٧).

٦- غَيْلَان بْنِ جَرِيرٍ، ثقة، تقدم في الحديث (٣٧٧).

٧- أَبو بُرْدَة بن أبي موسى الأشعري، ثقة، تقدم في الحديث (١١٦).

٨- أبو موسى الأشعري رضي الله عنه، تقدم في الحديث (٣٨).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف، حجاج بن نصير ضعيف.

تخريج الحديث:

أخرجه الروياني في مسنده (١ / ٣٣٤/٥٠٦)، والخطيب في تلخيص المتشابه في الرسم (ص٤٧٠) كلهم من طريق حجاج ابن نصير عن شداد عن غيلان عن أبي بردة عن أبيه بمثله.

الحكم على الحديث:

الحديث من هذا الوجه ضعيف، وقد مرَّ في الذي قبله البحث في إشكاله.

(٣٧٩) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ [(١)]، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " **مَا عَلِمَ اللَّهُ مِنْ عَبْدٍ نَدَامَةً عَلَى ذَنْبٍ إِلَّا غَفَرَ لَهُ قَبْلَ أَنْ يَسْتَغْفِرَهُ مِنْهُ** ". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ [(٢)].

---

(١) في (هـ): "الزياد".

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو عبد الله، محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني الصفار، قال الحاكم: هو محدث عصره، تقدم في الحديث (٢).

٢- عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان القرشي مولاهم، أبو بكر، ابن أبي الدنيا، البغدادي، صدوق حافظ، صاحب تصانيف، من الثانية عشرة، مات سنة إحدى وثمانين وله ثلاث وسبعون، فق. التقريب (٣٥٩١).

٣- الحسن بن الصباح البزار -آخره راء- أبو علي، الواسطي، نزيل بغداد، صدوق يهم، وكان عابداً فاضلاً، من العاشرة، مات سنة تسع وأربعين، خ ت س. تقريب التهذيب(١٢٥١).

٤- محمد بن سليمان بن حبيب الأسدي، أبو جعفر، العلاف، الكوفي، ثم المصيصي، لقبه لُوين- بالتصغير- ثقة، من العاشرة، مات سنة خمس أو ست وأربعين وقد جاز المائة، د س. تقريب التهذيب(٥٩٢٥).

٥- هشام بن زياد بن أبي يزيد، وهو هشام بن أبي هشام، أبو المقدام، ويقال له أيضاً: هشام بن أبي الوليد، المدني، متروك، من السادسة، ت ق. تقريب التهذيب(٧٢٩٢).

٦- عبد الله بن ذكوان القرشي، المعروف بأبي الزناد، ثقة فقيه، تقدم في الحديث(٥٧).

٧- القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي، ثقة أحد الفقهاء بالمدينة، تقدم في الحديث(١٤١).

٨- عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما، تقدمت في الحديث (٣٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف جداً، وقد تعقبه الذهبي في التلخيص(٢٥٣/٤)، فقال: "بل هشام متروك".

تخريج الحديث:

أخرجه من هذا الوجه ابن أبي الدنيا في الشكر (ص ٢٠، ٤٧) بمثله، ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان (٦ / ٤٠٦٩/٢٢٠) وفيه زيادة، وأخرجه الطبراني في الأوسط (٣ / ٢٦٧٦/١٢٣) من طريق بزيع أبي خليل عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة بمثل رواية البيهقي، وبزيع هذا متهم بالكذب.

الحكم على الحديث:

الحديث واه بمرة، قال المنذري في الترغيب والترهيب (٤٧٦١/٤٩/٤): "رواه الحاكم من رواية هشام بن زياد وهو ساقط "، وكذا قال المناوي في فيض القدير(٤٥٧/٥)، وقال الألباني: موضوع. انظر: السلسلة الضعيفة (٣٢٣)، وضعيف الترغيب (١٨٣٥)، وضعيف الجامع (٥١١٠).

(٣٨٠) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّـيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا الْخَضِـرُ بْنُ أَبَانَ الْهَاشِمِيُّ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ ابْنُ هِشَامٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ **لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ**﴾[1]. قَالَ: يَتُوبُونَ. هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

(١) سورة الروم: ٤١

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- علي بن محمد بن عقبة بن همام الشيباني، وثقه الخطيب، تقدم في الحديث(٢٨).

٢- الخضر بن أبان بن زِيَاد بن عُبَيْدَة بن الْأسود اليمامي، الهاشمي مولاهم، أبو القاسم، الكوفي، ضعفه الدارقطني والحاكم. انظر: فتح الباب في الكنى والألقاب (ص٢٦)، سؤالات الحاكم للدارقطني (ص ١١٥)، ميزان الاعتدال (١ / ٦٥٤).

٣- معاوية بن هشام القصار، أبو الحسن، الكوفي، مولى بني أسد، ويقال له: معاوية ابن أبي العباس، صدوق له أوهام، من صغار التاسعة، مات سنة أربع ومائتين، بخ م ٤. التقريب (٦٧٧١).

٤- سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، تقدم في الحديث (٢).

٥- إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السُدِّي- بضم المهملة وتشديد الدال- أبو محمد، الكوفي، صدوق يهم ورمي بالتشيع، من الرابعة، مات سنة سبع وعشرين، م ٤. التقريب (٤٦٣).

٦- مسلم بن صبيح، أبو الضحى، مشهور بكنيته، ثقة فاضل، تقدم في الحديث (٢٣٥).

٧- مسروق بن الأجدع بن مالك الهَمَداني، الوادعي، أبو عائشة، الكوفي، ثقة فقيه عابد، مخضرم من الثانية، مات سنة اثنتين ويقال سنة ثلاث وستين، ع. التقريب (٦٦٠١).

٨- عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، تقدم في الحديث (٢).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف، الخضر بن أبان ضعيف، وباقي رجاله رجال مسلم.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (٢/٦٨٠/٣٦٨٨)، والطبري في التفسير (٢٠/١١٠، ١٩٢) كلاهما من طريق سفيان الثوري به، رواه عنه: معاوية بن هشام وعبد الرحمن بن مهدي ووكيع بن الجراح.

الحكم على الحديث:

الأثر حسن لغيره بمتابعاته.

(٣٨١) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الجَبَّارِ، ثَنَا هَمَّامٌ وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَا: ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَصَبْتُ حَدًّا. قَالَ: فَلَمْ /(١٢٥أ) يَسْأَلْهُ عَنْهُ، وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَصَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْ فِيَّ[1] كِتَابَ اللَّهِ. قَالَ: " **صَلَّيْتَ مَعَنَا الصَّلَاةَ؟**". قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: " **قَدْ غُفِرَ لَكَ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

---

(١) في (و): "علي".

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو عبد الله، محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني الصفار، قال الحاكم: هو محدث عصره، تقدم في الحديث (٢).

٢- عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان القرشي، أبو بكر، ابن أبي الدنيا، صاحب التصانيف، تقدم في الحديث (٣٧٩).

٣- سليمان بن عبد الجبار بن زُريق- بتقديم الزاي مصغر- الخياط، أبو أيوب، البغدادي، صدوق، من الحادية عشرة، ت. قال أبو حاتم: صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات. انظر: تهذيب التهذيب (١٧٩/٤)، تقريب التهذيب (٢٥٨٣).

٤- همام بن يحيى بن دينار العَوْذِي، ثقة ربما وهم، تقدم في الحديث(٥).

٥- حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة، ثقه عابد أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة، تقدم في الحديث(١٥).

٦- إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري، ثقة حجة، تقدم في الحديث(٣٤١).

٧- أنس بن مالك الأنصاري رضي الله عنه، تقدم في الحديث(٨).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده حسن، وليس على شرط الشيخين؛ فإنهما لم يخرجا لسليمان بن عبد الجبار، وقد أخرجاه.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في الصحيح (٢٥٠١/٦/٦٤٣٧) زاد بعد قوله: "قد غَفَرَ لك: ذَنْبَكَ أو قال حَدَّكَ"، ومسلم في صحيحه (٢١١٧/٤/٢٧٦٤)، والبيهقي في السنن الكبرى (٣٣٣/٨/١٧٣٩٩) كلهم من طريق إسحاق بن عبد الله أبي طلحة عن أنس بنحوه.

الحكم على الحديث:

الحديث متفق عليه، أما قول أبي حاتم في العلل (٤٥٤/١/١٣٦٤): " هذا حديث باطل بهذا الإسناد"، ونحوه نقله الحافظ ابن رجب عن البرديجي، فقد أجاب عنه في شرح العلل (٤٥٢/١) بقوله:" وهذا الحديث مخرَّج في الصحيحين من هذا الوجه، وخرَّج مسلم معناه أيضًا من حديث أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم، فهذا شاهد لحديث أنس. ولعل أبا حاتم والبرديجي إنما أنكرا الحديث؛ لأن عمرو بن عاصم ليس هو عندهما في محلٍّ من يُحتمَل تفرُّده بمثل هذا الإسناد، والله أعلم". وقال ابن حجر في فتح الباري (١٣٤/١٢) بعد نقله لكلام البرديجي: " لم يبيِّن وجه الوهم، وأما إطلاقه كونه منكرًا فعلى طريقته في تسمية ما ينفرد به الراوي منكرًا إذا لم يكن له متابع؛ لكن يجاب بأنه وإن لم يوجد لهمام ولا لعمرو بن عاصم فيه متابع فشاهده حديث أبي أمامة الذي أشرت إليه ومن ثَمَّ أخرجه مسلم عقبه، والله أعلم"،

وحديث أبي أمامة الذي أشـار إليه ابن رجب وابن حجر أخرجه مسـلم (٢٧٦٥)، قلت: قد تابعه سـليمان ابن عبد الجبار كما عند الحاكم في هذا الموضع، فلا وجه للاستنكار، والله أعلم.

(٣٨٢) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلِ ابْنِ غَزْوَانَ، ثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثَنَا رَبَاحُ بْنُ الْمُثَنَّى[1]، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، قَالَ: بَيْنَا أَنَا وَاقِفٌ فِي السُّوقِ فِي إِمَارَةِ زِيَادٍ إِذْ ضَرَبْتُ بِإِحْدَى يَدَيَّ عَلَى الْأُخْرَى تَعَجُّبًا، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ- قَدْ كَانَتْ لِوَالِدِهِ صُحْبَةٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مِمَّ تَعْجَبُ يَا أَبَا بُرْدَةَ ؟ قُلْتُ: أَعْجَبُ مِنْ قَوْمٍ دِينُهُمْ وَاحِدٌ، وَنَبِيُّهُمْ وَاحِدٌ[2]، وَدَعْوَتُهُمْ وَاحِدَةٌ، وَحَجُّهُمْ وَاحِدٌ، وَغَزْوُهُمْ[3] وَاحِدٌ، يَسْتَحِلُّ بَعْضُهُمْ قَتْلَ بَعْضٍ. قَالَ: فَلَا تَعْجَبْ فَإِنِّي سَمِعْتُ وَالِدِي، أَخْبَرَنِي أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: **"إِنَّ فِي أُمَّتِي أُمَّةً مَرْحُومَةً لَيْسَ عَلَيْهَا فِي الْآخِرَةِ حِسَابٌ وَلَا عَذَابٌ، إِنَّمَا عَذَابُهَا فِي الْقَتْلِ وَالزَّلَازِلِ وَالْفِتَنِ"**. هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4].

---

(١) هكذا في جميع النسخ، وفي موارد التخريج: "الحارث".

(٢) في الأصل: "واحده"والمثبت من (هـ) و(و).

(٣) في (هـ): "وعزهم".

(٤) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو العباس، محمد بن يعقوب بن يوسف الأموي، الإمام المحدث الثقة، تقدم في الحديث(١٠).

٢- أحمد بن عبد الجبار العُطَارِدِيّ، أبو عمر، الكوفي، قال ابن عدي: رأيت أهل العراق مجمعين على ضعفه، ولا يعرف له حديث منكر رواه، وانما ضعفوه، لأنه لم يلق من يحدث عنهم، تقدم في الحديث(٣١).

٣- محمد بن فضيل بن غزوان، أبو عبد الرحمن، صدوق عارف رمي بالتشيع، تقدم في الحديث(٥٦).

٤- صدقة بن المثنى بن رِياح- بكسر الراء ثم التحتانية- الحنفي، ثقة، من السادسة، د س ق. التقريب (٢٩١٩).

٥- رِياح- بكسر أوله ثم تحتانية- ابن الحارث النخعي، أبو المثنى، الكوفي، ثقة، من الثانية، د س ق. التقريب (١٩٧٢).

٦- أبو بردة بن أبي موسى الأشعري، ثقة، تقدم في الحديث(١١٦).

٧- رجل والده له صحبة، مبهم لا يدرى من هو؟

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف، أحمد بن عبد الجبار ضعيف، وشيخ أبي بردة مبهم.

تخريج الحديث:

أخرجه من هذا الوجه، محمد بن فضيل بن غزوان في الدعاء (ص ١٧١/١٢)، ومن طريقه البخاري في التاريخ الأوسط (١/٢٤٨/١٢٠٩) بمثله، وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١/٣٨) من طريق حميد الطويل عن علي بن المدرك وبريد ابن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن رجل من الأنصار به، في حديث حميد قال: عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، وفي حديث علي بن المدرك قال: عن أبيه، وفي حديث بريد قال: عن بعض أهله، وهذا اضطراب، لكن للحديث شاهد من حديث أبي موسى، أخرجه أحمد في مسنده (٤/٤١٠/١٩٦٩٣) و(٤/٤١٨/١٩٧٦٧)، وعبد بن حميد في مسنده (١/١٩٠/٥٣٦)، وأبو داود في السنن (٤/١٠٥/٤٢٧٨).

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح من مسند أبي موسى، قال الحافظ العراقي في المغني عن حمل الأسفار (٢/١٠٥٠):" وهي صحيحة من حديث أبي موسى".

(٣٨٣) حَـدَّثَنَـا أَبُو الْعَبَّـاسِ، ثَنَـا أَحْمَـدُ بْنُ عَبْـدِ الْجَبَّـارِ، ثَنَـا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّـاشٍ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ، فَأُتِيَ بِرُءُوسِ خَوَارِجَ، فَكُلَّمَا مَرُّوا عَلَيْهِ بِرَأْسٍ قَالَ: إِلَى النَّارِ. فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ: أَوَلَا تَدْرِي؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " **عَذَابُ هَذِهِ الْأُمَّةِ جُعِلَ بِأَيْدِيهَا فِي دُنْيَاهَا**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)]، إِنَّمَا أَخْرَجَ مُسْلِمٌ وَحْدَهُ حَدِيثَ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى:" أُمَّتِي أُمَّةٌ مَرْحُومَةٌ "[(٢)].

---

(١) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو العباس، محمد بن يعقوب بن يوسف الأموي، الإمام المحدث الثقة، تقدم في الحديث(١٠).

٢- أحمد بن عبد الجبار العُطَارِدِيّ، أبو عمر، الكوفي، قال ابن عدي: رأيت أهل العراق مجمعين على ضعفه، ولا يعرف له حديث منكر رواه، وانما ضعفوه، لأنه لم يلق من يحدث عنهم، تقدم في الحديث(٣١).

٣- أبو بكر بن عياش، ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح، وتقدم في الحديث (٢٦٢).

٤- عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي الكوفي، أبو حَصين- بفتح المهملة- ثقة ثبت سني وربما دلس، من الرابعة، مات سنة سبع وعشرين ويقال بعدها، وكان يقول: إن عاصم ابن بهدلة أكبر منه بسنة واحدة، ع. تقريب التهذيب (٤٤٨٤).

٥- أبو بردة بن أبي موسى الأشعري، ثقة، تقدم في الحديث(١١٦).

٦- عبد الله بن يزيد بن زيد بن حصين الأنصاري الخَطْمي- بفتح المعجمة وسكون المهملة- صحابي صغير، ولي الكوفة لابن الزبير، ع. تقريب التهذيب (٣٧٠٤).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف، من أجل العطاردي، وفيه علة أخرى وهي أن أبا بكر بن عياش ساء حفظه لما كبر، وحديثه هنا لم يتميز، وليس على شرط الشيخين؛ فإن أبا بكر بن عياش أخرج له البخاري وحده، وأخرج له مسلم في المقدمة.

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (١٢ / ٢٤٢/٩٣٤١-٩٣٦١)، والآداب (ص٧٢٥)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١ / ٢٤٤/٢٦٨)، وأبو نعيم في حلية الأولياء (٨ / ٣٠٨) كلهم من طريق أبي بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي بردة عن عبد الله بن يزيد به، زاد في رواية أبي نعيم: "القتل"، وقال أبو نعيم: "غريب تفرد به أبو بكر عن أبي حصين"، وفي قوله نظر؛ فقد أخرج الطبراني في المعجم الأوسط (٧ / ١٦٣/٧١٦٤)، والمعجم الصغير (٢ / ١٢٣/٨٩٣) من طريق الحكم بن الحسن النخعي عن أبي بردة عن عبد الله بن بريد به، إلا أن شيخ الطبراني لا يعرف.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف، وقد صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير وزيادته (٢١٠٩) وعزا البحث إلى السلسلة الصحيحة (٩٥٩)، ولم ينبه هناك على علة إسناده وضعف إسناد الطبراني.

(٢) الحديث لم يخرجه مسلم، بل أخرجه أحمد في مسنده (٤/٤١٠/١٩٦٩٣) و(٤/٤١٨/١٩٧٦٧)، وعبد بن حميد في مسنده (١/١٩٠/٥٣٦)، وأبو داود في السنن (٤/١٠٥/٤٢٧٨)، وهو صحيح، انظر: السلسلة الصحيحة (٩٥٩).

(٣٨٤) أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا عُبَيْدُ بْنُ مُوسَى، أَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ سَعْدٍ مَوْلَى طَلْحَةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَقَدْ سَمِعْتُ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثًا لَوْ لَمْ أَسْمَعْهُ إِلَّا مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ- حَتَّى عَدَّ سَبْعًا- وَلَكِنِّي سَمِعْتُهُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: "**كَانَ الْكِفْلُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يَتَوَرَّعُ عَنْ ذَنْبٍ** /(١٢٥ب) **عَمِلَهُ، فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ فَأَعْطَاهَا سِتِّينَ دِينَارًا عَلَى أَنْ يَطَأَهَا، فَلَمَّا قَعَدَ مِنْهَا مَقْعَدَ الرَّجُلِ مِنِ امْرَأَتِهِ أَرْعَدَتْ فَبَكَتْ، فَقَالَ: مَا يُبْكِيكِ، أُكْرِهْتِ؟ قَالَتْ: لَا، وَلَكِنْ هَذَا عَمَلٌ لَمْ أَعْمَلْهُ قَطُّ وَإِنَّمَا حَمَلَنِي عَلَيْهِ الْحَاجَةُ. قَالَ: فَتَفْعَلِينَ هَذَا وَلَمْ تَفْعَلِيهِ قَطُّ؟ قَالَ: ثُمَّ نَزَلَ، فَقَالَ: اذْهَبِي وَالدَّنَانِيرُ لَكِ. قَالَ: ثُمَّ قَالَ: وَاللَّهِ لَا يَعْصِي الْكِفْلُ رَبَّهُ أَبَدًا، فَمَاتَ مِنْ لَيْلَتِهِ، وَأَصْبَحَ مَكْتُوبًا عَلَى بَابِهِ: قَدْ غُفِرَ لِلْكِفْلِ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ [(١)].

---

(١) **تراجم رجال الإسناد:**

١- محمد بن أحمد بن محبوب بن الفضيل التاجر، أثنوا عليه خيراً، تقدم في الحديث(١٤٣).

٢- سعيد بن مسعود المروزي، ثقة، تقدم في الحديث(١٤٣).

٣- عبيدالله بن موسى بن باذام العبسي، ثقة كان يتشيع، تقدم في الحديث(٩١).

٤- شيبان بن عبد الرحمن التميمي مولاهم، أبو معاوية، ثقة صاحب كتاب، تقدم في الحديث(١٤٣).

٥- الأعمش،سليمان بن مهران، ثقة مدلس، تقدم في الحديث(٣١).

٦- عبد الله بن عبد الله الرازي، مولى بني هاشم، القاضي، أبو جعفر، أصله كوفي، صدوق، من الرابعة، د ت عس ق. التقريب (٣٤١٨).

٧- سعد، أو سعيد مولى طلحة، ويقال: طلحة مولى سعد، مجهول، من الرابعة، ت. التقريب (٢٢٦٣).

٨- عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، تقدم في الحديث(٤٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف، سعد مولى طلحة مجهول.

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي في السنن (٢٤٩٦/٦٥٧/٤) وقال: "حسن"، والبزار في مسنده (٥٣٨٨/٢١/١٢)، وأبو بكر الإسماعيلي في معجم الشيوخ (٣٦٥/١)، والخطيب في تاريخ بغداد (٥٢/٥) كلهم من طريق الأعمش عن عبد الله بن عبد الله عن سعد مولى طلحة عن ابن عمر به.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف، مداره على سعد مولى طلحة، وقد ضعفه الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب (١٤٤٦، ١٨٣٦، ١٩٦٤)، وضعيف الجامع (٤١٥٠)، والسلسلة الضعيفة (٤٠٨٣).

(٣٨٥) أَخْبَرَنَا حَمْزَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْعَقَبِيُّ[(١)]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ حَيَّانَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُثْمَانَ ابْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ[عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ][(٢)]فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ **وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا**﴾[(٣)]. قَالَ: جَلَسَ مِنْهَا مَجْلِسَ الرَّجُلِ مِنِ امْرَأَتِهِ فَنُودِيَ: يَا ابْنَ يَعْقُوبَ، أَتَزْنِي فَتَكُونَ كَالطَّائِرِ يُنْتَفُ رِيشُهُ فَيَطِيرُ وَلَا رِيشَ لَهُ؟ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٤)].

---

(١) قوله: "العقبي" سقط من(هـ).

(٢) ما بين المعقوفين سقط الأصل و(هـ)، وأثبته من (و).

(٣) سورة يوسف: ٢٤

(٤) **تراجم رجال الإسناد:**

١- حمزة بن محمد بن العباس العقبي، أبو أحمد، البغدادي، الدهقان، قال الذهبي: الشيخ، العالم، الصدوق، تقدم في الحديث(١٢٨).

٢- محمد بن عيسى بن حيان، أبو عبد الله، قال الدارقطني: ضعيف متروك، تقدم في الحديث(٩٦).

٣- سفيان بن عيينة، ثقة حافظ فقيه إمام حجة تقدم في الحديث (١).

٤- عثمان بن أبي سليمان بن جبير بن مطعم القرشي النوفلي، المكي قاضيها، ثقة، من السادسة، التقريب (٤٤٧٦).

٥- عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مُليكة – بالتصغير- بن عبد الله بن جدعان، يقال: اسم أبي مليكة، زهير، التيمي المدني، أدرك ثلاثين من الصحابة، ثقة فقيه، من الثالثة، مات سنة سبع عشرة، التقريب (٣٤٥٤).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف، من أجل محمد بن عيسى بن حيان.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبري في التفسير (٤٠/١٦) عن ابن أبي مليكة بنحوه، وشيخ الطبري محمد بن حميد ضعيف متهم بسرقة الحديث، وأخرجه الطبري في التفسير (٤٠/١٦-٤١)، والذهبي في معجم المحدثين (١١٢/١) عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس، بأسانيد صحيحة.

الحكم على الحديث:

الأثر عن ابن أبي مليكة ضعيف شاذ، وهو عنه عن ابن عباس صحيح إن شاء الله.

(٣٨٦) أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَكِيمِيُّ بِبَغْدَادَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا خَلَفُ ابْنُ مُوسَى بْنِ خَلَفٍ، ثَنَا أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعِظُ أَصْحَابَهُ فَإِذَا ثَلَاثَةُ نَفَرٍ يَمُرُّونَ، فَجَاءَ أَحَدُهُمْ فَجَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (١)، وَمَضَى الثَّانِي قَلِيلًا ثُمَّ جَلَسَ، وَأَمَّا الثَّالِثُ فَمَضَى عَلَى وَجْهِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " **أَمَّا هَذَا الَّذِي جَاءَ فَجَلَسَ إِلَيْنَا فَإِنَّهُ تَابَ فَتَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ، وَأَمَّا الَّذِي مَضَى قَلِيلًا ثُمَّ جَلَسَ فَإِنَّهُ اسْتَحْيَى فَاسْتَحْيَى اللَّهُ مِنْهُ، وَأَمَّا الَّذِي مَضَى عَلَى وَجْهِهِ فَإِنَّهُ اسْتَغْنَى فَاسْتَغْنَى اللَّهُ عَنْهُ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ (٢).

---

(١) قوله: "يعظ أصحابه فإذا ثلاثة نفر يمرون فجاء أحدهم فجلس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم" سقط من(هـ).

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- علي بن عبد الله بن سليمان بن مطر الحكيمي، قال الذهبي: شيخ بغدادي. تقدم في الحديث (٩٢).

٢- عباس بن محمد بن حاتم الدوري، البغدادي، ثقة حافظ، تقدم في الحديث (١٣).

٣- خلف بن موسى بن خلف العَمِّي- بفتح المهملة وتشديد الميم- صدوق يخطئ، من العاشرة، مات سنة عشرين أوبعدها، بخ س. ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما أخطأ. ووثقه العجلي. انظر: تهذيب التهذيب (١٣٤/٣)، تقريب التهذيب(١٧٣٦).

٤- موسى بن خلف العَمِّي- بتشديد الميم- أبو خلف، البصري، صدوق عابد له أوهام، من السابعة، خت د س. قال إسحاق بن منصور عن ابن معين: ليس به بأس. وقال أبو حاتم: صالح الحديث. وقال يعقوب بن شيبة: ثقة. وقال الآجري عن أبي داود: ليس به بأس، ليس بذلك القوي. وقال ابن حبان: أكثر من المناكير. وقال العجلي: ثقة. وقال الدارقطني: ليس بالقوي يعتبر به. انظر: تهذيب التهذيب(٣٠٤/١٠)، تقريب التهذيب(٦٩٥٨).

٥- قتادة بن دعامة السدوسي، ثقة مدلس، تقدم في الحديث(٥).

٦- أنس بن مالك رضي الله عنه، تقدم في الحديث(٨).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في إسناده موسى بن خلف له أوهام، وقتادة مدلس وقد رواه بالعنعنة ولم يصرح بالسماع.

تخريج الحديث:

أخرجه البزار في مسنده (٧٢٤٣/٤٦٣/١٣)، والضياء في المختارة (٢٥٦٩/١٣٦/٧)، كلهم من طريق موسى بن خلف عن قتادة عن أنس به، وله شاهد من حديث أبي واقد الليثي، أخرجه البخاري في الصحيح (٦٦/٣٦/١) و (٤٦٢/١٨٠/١)، ومسلم في الصحيح (٢١٧٦/١٧١٣/٤).

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح لغيره، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٣١/١٠): " رواه البزار ورجاله ثقات"، وحسنه الألباني في الثمر المستطاب (٧٩٠/١).

(٣٨٧) أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْقُرَشِيُّ بِبَغْدَادَ، ثَنَا مُوسَى بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبَّادٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ الْقَرْقَسَانِيُّ[١]، ثَنَا سَلَّامُ بْنُ مِسْكِينٍ وَالْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ الْأَسْوَدِ ابْنِ سَرِيعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أُتِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَعْرَابِيٍّ أَسِيرٍ، فَقَالَ: أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا أَتُوبُ إِلَى مُحَمَّدٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " **عَرَفَ الْحَقَّ لِأَهْلِهِ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

---

(١) في (هـ): "القرقشاني".

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

٧- عبد الله بن إبراهيم القرشي، أبو جعفر، البغدادي، انقلب اسم أبيه وجده، وترجمه الذهبي في السير فقال: "الشيخ الإمام الشريف المعمر، شيخ بني هاشم: أبو جعفر، عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم ابن الأمير عيسى ابن أمير المؤمنين المنصور أبي جعفر عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي البغدادي، وثقه الخطيب، توفي سنة خمسين وثلاثمائة". انظر: المستدرك (٤٦٥/١) و (٩٥/٣)، سير أعلام النبلاء (٥٥١/١٥)، رجال الحاكم (٣١/١).

٨- موسى بن الحسن بن عباد، أبو السري، النسائي، ثم البغدادي، الملقب بالجلاجلي؛ لطيب صوته، وثقه الخطيب، وقال الدارقطني: لا بأس به. وقال الذهبي: المحدث المقرئ. توفي سنة سبع وثمانين ومائتين. انظر: تاريخ بغداد (٤٧/١٣)، سير أعلام النبلاء (٣٧٨/١٣).

٩- محمد بن مصعب بن صدقة القَرْقَسَاني- بقافين ومهملة- صدوق كثير الغلط، من صغار التاسعة، مات سنة ثمان ومائتين، ت ق. قال أحمد: لا بأس به. وقال يحيى بن معين: ليس بشيء. وقال النسائي: ضعيف. وقال أبو زرعة: "صدوق في الحديث ولكنه حدث بأحاديث منكرة"، وقال الخطيب: "كان كثير الغلط، لتحديثه من حفظه، ويذكر عنه الخير والصلاح"، قلت: وفي قول الخطيب خلاصة أقوال الأئمة فيه. انظر: تهذيب التهذيب (٤٠٥/٩)، تقريب التهذيب (٦٣٠٢).

١٠- سلام بن مسكين بن ربيعة الأزدي البصري، أبو روح، يقال: اسمه سليمان، ثقة رمي بالقدر، من السابعة، مات سنة سبع وستين، خ م د س ق. تقريب التهذيب(٢٧١٠).

١١- مبارك بن فَضالة، أبو فضالة، البصري، صدوق يدلس ويسوي، تقدم في الحديث(٤٩).

١٢- الحسن بن أبي الحسن البصري، ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيراً ويدلس، تقدم في الحديث(١٢٩).

١٣- الأسود بن سَرِيع- بفتح السين -التميمي السعدي، صحابي، نزل البصرة، ومات في أيام الجمل، وقيل سنة اثنتين وأربعين، بخ. تقريب التهذيب (٥٠٠).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في إسناده محمد بن مصعب كثير الغلط، وقد تعقبه الذهبي فقال في التلخيص(٢٥٥/٤): "ابن مصعب ضعيف".

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في المسند (١٥٦٢٥/٤٣٥/٣)، والطبراني في المعجم الكبير (٨٣٩/٢٨٦/١/ ٨٤٠)، والضياء في المختارة (١٤٥٩/٢٥٨/٤/ ١٤٦٠) كلهم من طريق محمد بن مصعب به.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف، مداره على محمد بن مصعب، قال الحافظ العراقي في المغني عن حمل الأسفار (١/١٦٨): " رواه أحمد والطبراني من حديث الأسود بن سريع بسند ضعيف "، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/١٩٩): " رواه أحمد والطبراني وفيه محمد بن مصعب وثقه أحمد وضعفه غيره وبقية رجاله رجال الصحيح "، قال ابن طاهر في أطراف الغرائب للدارقطني (١/٣٩٨): " غريب من حديث الحسن عنه "، وضعفه الشيخ الألباني في السلسلة الضعيفة (٣٨٦٢)، وضعيف الجامع (٣٧٠٥).

(٣٨٨) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزْيَدٍ الْبَيْرُوتِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ شُعَيْبِ بْنِ شَابُورَ[١]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ[أَبِي][٢] مُسْلِمٍ،[عَنْ أَبِيهِ][٣]، عَنْ عَطَاءِ /(١٢٦أ) بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ فَتًى مِنْ أَبْنَاءِ الْمُهَاجِرِينَ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اسْتَغْفِرْ لِي، فَتَشَاغَلَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَرَدَّدَ ذَلِكَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَلَمَّا رَأَى أَنَّ[٤] رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَسْتَغْفِرُ لَهُ، قَالَ الْفَتَى بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي؛ فَإِنَّ رَسُولَكَ لَمْ يَسْتَغْفِرْ لِي. فَلَمَّا انْصَرَفَ الْفَتَى نَزَلَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: " **يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلَّا اسْتَغْفَرْتَ لِلْفَتَى، فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لَهُ، فَالْحَقْهُ حَتَّى تُعْلِمَهُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لَهُ، وَقُلْ لَهُ: يَسْتَغْفِرْ لَكَ** ". فَأَحْضَرَ[٥] رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَثَرِهِ حَتَّى لَحِقَهُ، فَلَمَّا لَحِقَهُ قَالَ: " **يَا فَتًى، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ غَفَرَ لَكَ فَاسْتَغْفِرْ لِي**". فَقَالَ الْفَتَى: اللَّهُمَّ أَسْتَغْفِرُكَ لِرَسُولِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِرَسُولِكَ[٦] وَنَبِيِّكَ كَمَا غَفَرْتَ لِي إِنَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ، وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ[٧].

---

(١) في جميع النسخ: "سابور"، والتصويب من الإتحاف (١٥/٣٨٣).
(٢) ما بين المعقوفين سقط من جميع النسخ، وأثبته من الإتحاف (١٥/٣٨٣).
(٣) ما بين المعقوفين سقط من جميع النسخ، وأثبته من الإتحاف (١٥/٣٨٣).
(٤) قوله: "أن" سقط من(و).
(٥) الحُضْر بِالضَّمِّ: العَدْوُ، وأَحْضَرَ يُحْضِر فَهُوَ مُحْضِر إِذَا عَدَا. انظر: النهاية (١ / ٣٩٨).
(٦) قوله: "لرسولك" سقط من(و).
(٧) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو العباس، محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، الإمام المحدث الثقة، تقدم في الحديث(١٠).
٢- العباس بن الوليد بن مَزْيَد البَيروتي، صدوق عابد، تقدم في الحديث(٤٣).
٣- محمد بن شعيب بن شابور- بالمعجمة والموحدة- الأموي مولاهم، الدمشقي، نزيل بيروت، صدوق صحيح الكتاب، من كبار التاسعة، مات سنة مائتين وله أربع وثمانون، ٤. تقريب التهذيب(٥٩٥٨).
٤- محمد بن أبي مسلم الهلالي- كذا نسبه ابن السني في كتاب القناعة- قال الحاكم: مجهول. انظر: المستدرك (٤/٢٨٤)، القناعة لابن السني (١/٤٧/١٨)، لسان الميزان(٥/٣٨١).
٥- أبو محمد بن أبي مسلم، لم أقف له على ترجمة.
٦- عطاء بن أبي رَبَاح القرشي، ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال، تقدم في الحديث (٨).
٧- أبو هريرة الدوسي رضي الله عنه، حافظ الصحابة، تقدم في الحديث(٥).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف، محمد بن أبي مسلم مجهول، جهله الحاكم نفسه، وأبوه لم أجد له ترجمة.

تخريج الحديث:

لم أجده لغير الحاكم.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف جداً، واستغربه الحاكم نفسه، وقال ابن حجر العسقلاني في لسان الميزان (٣٨١/٥): "محمد بن أبي مسلم جاء في إســناد متن يتبين بطلانه من ســياقه، أورده الحاكم في المســتدرك في كتاب التوبة"، قال ابن عراق في تنزيه الشــريعة (٢٦٦/١١٤/١): " مُحَمَّد بن أبي مُسلم مَجْهُول أَتَى بِخَبَر بَاطِل، اتهمه بِهِ الْحَافِظ ابْن حجر".

(٣٨٩) حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْحَسَــنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبٍ الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ شَابُورَ[1]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِــيَ اللَّهُ عَنْهُ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِهِ. هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبُ الْإِسْــنَادِ وَالْمَتْنِ، وَرُوَاةُ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ آخِرِهِمْ ثِقَاتٌ، غَيْرَ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي مُسْلِمٍ مَجْهُولٌ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ[2].

---

(١) في (هـ): "سابور".

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أحمد بن محمد بن إسماعيل بن مهران، أبوا لحسن، ابن أبي بكر الإسماعيلي، الشاهد، النيسابوري، قال الحاكم في إسناد حديثه هذا: رواة هذا الحديث عن آخر ثقات. مات أربعين وثلاثمائة. انظر: تاريخ نيسابور(٧٩/١)، الأنساب(١٦١/١)، تاريخ الإسلام(١٨٧/٢٥).

٢- محمد بن إسماعيل بن مهران النيسابوري، قال ابن عساكر: أحد الثقات الرحالين. وقال الذهبي: "صدوق مشهور، ولكنه أسكت قبل موته بست سنين، فالآخذ عنه فيها ضعيف"، وقال في موضع آخر: "الإمام الحافظ الرحال الثقة". انظر: تاريخ دمشق (١٠٩/٥٢)، الميزان (٧٢٤٣)، سير أعلام النبلاء (١١٧/١٤).

٣- محمد بن وهب بن سعيد بن عطية الدمشقي، صدوق، قال أبو حاتم: صالح الحديث. وقال الدارقطني: ثقة، تقدم في الحديث(٢١٧).

٤- محمد بن شعيب بن شابور، الدمشقي، صدوق صحيح الكتاب، تقدم في الحديث(٣٨٨).

٥- محمد بن أبي مسلم الهلالي، قال الحاكم: مجهول، تقدم في الحديث(٣٨٨).

٦- أبو محمد بن أبي مسلم، لم أقف له على ترجمة

٧- عطاء بن أبي رباح المكي، ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال، تقدم في الحديث(٨).

٨- أبو هريرة الدوسي رضي الله عنه، حافظ الصحابة، تقدم في الحديث(٥).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف جداً، وتقدم قبله.

تخريج الحديث:

لم أجده لغير الحاكم.

الحكم على الحديث:

ضعيف جداً، تقدم قبله.

(٣٩٠) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ بِهَمَذَانَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْجَهْمِ بْنِ هَارُونَ النِّمَرِيُّ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ، ثَنَا صَدَقَةُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَاسِعٍ، عَنْ سُمَيْرِ بْنِ نَهَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " **قَالَ رَبُّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ: لَوْ أَنَّ عِبَادِي أَطَاعُونِي لَأَسْقَيْتُهُمُ الْمَطَرَ بِاللَّيْلِ، وَلَأَطْلَعْتُ عَلَيْهِمُ الشَّمْسَ بِالنَّهَارِ، وَلَمَا أَسْمَعْتُهُمْ صَوْتَ الرَّعْدِ**". وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " **حُسْنُ الظَّنِّ مِنْ حُسْنِ الْعِبَادَةِ**". وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "**جَدِّدُوا إِيمَانَكُمْ**". قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَيْفَ نُجَدِّدُ إِيمَانَنَا؟ قَالَ: " **أَكْثِرُوا مِنْ قَوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ**".
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

---

(١) **تراجم رجال الإسناد:**

١- عبد الرحمن بن حمدان بن المَرْزُبَان الجلَّاب، وثقه الحاكم وأكثر عنه، ووصفه الخليلي بقوله: وله معرفة، ووصفه الذهبي بقوله: الإمام المحدث القدوة، تقدم في الحديث(٢٣).

٢- محمد بن الجهم بن هارون النمري، أبو عبد الله، السمري، الكاتب، تلميذ يحيى الفراء وراويه، قال الدارقطني: ثقة. مات سنة سبع وسبعين ومائتين. انظر: سؤالات الحاكم للدارقطني (ص١٣٥)، تاريخ بغداد(٥٤٦/٢)، سير أعلام النبلاء (١٦٣/١٣).

٣- سليمان بن داود بن الجارود، أبو داود ، الطيالسي، البصري، ثقة حافظ، تقدم في الحديث(١٠).

٤- صدقة بن موسى الدقيقي، أبو المغيرة أو أبو محمد، السلمي، البصري، صدوق له أوهام، من السابعة، بخ د ت. قال مسلم ابن إبراهيم: كان صدوقاً. وقال ابن معين وأبو داود والنسائي والدولابي: ضعيف. وقال الترمذي: ليس عندهم بذاك القوي. وقال أبو حاتم: لين الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به ليس بقوي. قلت: أكثرهم على تضعيفه. انظر: تهذيب التهذيب (٣٦٧/٤)، تقريب التهذيب(٢٩٢١).

٥- محمد بن واسع، ثقة عابد، تقدم في الحديث (٣٣٧).

٦- سمير بن نهار، صدوق، تقدم في الحديث (٣٣٧).

٧- أبو هريرة الدوسي رضي الله عنه، حافظ الصحابة، تقدم في الحديث(٥).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف، صدقة بن موسى الدقيقي ضعيف، وقد تعقبه الذهبي فقال في التلخيص(٢٩٦/٤): "صدقة ضعفوه".

تخريج الحديث:

أخرجه بتمامه: الطيالسي في المسند (٢٥٨٦/٣٣٧/١)، وأحمد في المسند (٨٦٩٣/٣٥٩/٢) من طريق الطيالسي، وابن الأعرابي في معجمه (١٠٧/٣)، وأخرج قوله: "حسن الظن من حسن العبادة": الترمذي في سننه (٥ / ٥٨٣) وقال: "غريب من هذا الوجه"، وابن حبان في صحيحه (٢ / ٦٣١/٣٩٩) كلهم من طريق صدقة بن موسى عن محمد بن واسع عن ابن نهار عن أبي هريرة به، وأخرج الطرف الأول منه: ابن الجوزي في العلل المتناهية (١٣٢١/٧٩١/٢) من طريق عبدالسلام بن حرب عن محمد بن واسع عن نهار العبدي عن أبي سعيد به، قال الدارقطني في العلل (٢٣٠٦/٣١٥/١١):" يرويه محمد بن واسع، واختلف عنه، فقال عبد السلام بن حرب: عن محمد بن واسع عن نهار العبدي عن أبي سعيد، ووهم فيه، وقال حماد بن سلمة: عن محمد بن واسع عن شتير بن نهار عن أبي سعيد، وقيل: سمير بن نهار، والحديث غير ثابت".

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف، وقد ضعفه الألباني. انظر: السلسلة الضعيفة (٨٨٣)، ضعيف الجامع (٤٠٦٢).

(٣٩١) أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنَزِيُّ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ /(١٢٦ب)الدَّارِمِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَحَدُنَا يُذْنِبُ ؟ قَالَ: " **يُكْتَبُ عَلَيْهِ**". قَالَ: ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ مِنْهُ وَيَتُوبُ ؟ قَالَ: " **يُغْفَرُ لَهُ وَيُتَابُ عَلَيْهِ** ". قَالَ: فَيَعُودُ فَيُذْنِبُ؟ قَالَ: "**يُكْتَبُ عَلَيْهِ، وَلَا يَمَلُّ اللَّهُ حَتَّى تَمَلُّوا**". هَذَا[١] حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

---

(١) في (و): "حتى".

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة، أبو الحسن، قال الحاكم: صدوق. وقال الذهبي في السير: الشيخ المسند الأمين، تقدم في الحديث(١).

٢- عثمان بن سعيد بن خالد بن سعيد، الإمام الحافظ، الدارمي، تقدم في الحديث(١).

٣- عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني، أبو صالح، المصري، صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة، تقدم في الحديث(٨).

٤- الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث، المصري، ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، تقدم في الحديث (٨).

٥- يزيد بن أبي حبيب المصري، ثقة فقيه، وكان يرسل، تقدم في الحديث(٢٧).

٦- مرثد بن عبد الله اليَزَني- بفتح التحتانية والزاي بعدها نون- أبو الخير، المصري، ثقة فقيه، من الثالثة، مات سنة تسعين، ع. تقريب التهذيب(٦٥٤٧).

٧- عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه، تقدم في الحديث(١٢).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في إسناده عبد الله بن صالح صدوق كثير الغلط.

تخريج الحديث:

أخرجه الروياني في المسند (١/١٥٥/١٧٣)، والطبراني في المعجم الأوسط (٨/٢٩٨: ٨٦٨٩) من طريق أبي صالح عبد الله ابن صالح به، وله شاهد من حديث عائشة، أخرجه الطبراني في الأوسط (٥/١٢٣/٤٨٥٤) و (٥/٢٦٠/٥٢٥٧)، وأبونعيم الأصبهاني في معرفة الصحابة (٢/٦٣٧) عن الطبراني، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٢٠٠): " رواه الطبراني في الأوسط وفيه نوح بن ذكوان وهو ضعيف".

الحكم على الحديث:

الحديث حسن لغيره، قال الحافظ العراقي في المغني عن حمل الأسفار (٢/١٠٥٤): "إسناده حسن"، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٢٠٠): " رواه الطبراني في الكبير والأوسط وإسناده حسن"، وقال ابن حجر العسقلاني في الأمالي المطلقة (١/١٣٤): " هذا حديث حسن صحيح".

(٣٩٢) حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ، ثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " **إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى**(١) **يَغْفِرُ لِعَبْدِهِ – أَوْ يَقْبَلُ تَوْبَةَ عَبْدِهِ**(٢) **– مَا لَمْ يُغَرْغِرْ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

---

(١) قوله: "تعالى" سقط من(و).

(٢) في (و): "عبد".

(٣) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أحمد بن يعقوب بن أحمد بن مهران بن عبد الله الثقفي، أبو سعيد، وثقه الحاكم، تقدم (٣٦).

٢- عمر بن حفص، أبوبكر، السدوسي، وثقه الخطيب، وذكره ابن حبان في الثقات، مات سنة ثلاث وتسعين ومائتين. انظر: تاريخ بغداد (٢١٦/١١)، الثقات(٤٤٧/٨)، سير أعلام النبلاء (٣٢/١٤).

٣- عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي، أبوالحسن، التيمي مولاهم، صدوق ربما وهم، من التاسعة، مات سنة إحدى وعشرين، خ ت ق. قال صالح بن أحمد عن أبيه: "ما أقل خطأه، قد عرض علي بعض حديثه"، وقال ابن معين: "كان ضعيفاً"، ووثقه ابن سعد وابن قانع والعجلي. انظر: تهذيب التهذيب (٤٤/٥)، تقريب التهذيب(٣٠٦٧).

٤- عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي- بالنون- الدمشقي الزاهد، صدوق يخطئ ورمي بالقدر وتغير بأخرة، من السابعة، مات سنة خمس وستين وهو ابن تسعين سنة، بخ ٤. تقريب التهذيب(٣٨٢٠).

٥- ثابت بن ثوبان العنسي الشامي، والد عبد الرحمن، ثقة، من السادسة، بخ د ت ق. تقريب التهذيب(٨١١).

٦- مكحول الشامي، أبو عبد الله، ثقة فقيه كثير الإرسال مشهور، من الخامسة، مات سنة بضع عشرة ومائة، ر م ٤. تقريب التهذيب(٦٨٧٥).

٧- جبير بن نفير بن مالك بن عامر الحضرمي الحمصي، ثقة جليل، تقدم في الحديث(١٢٧).

٨- عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما، تقدم في الحديث(٤٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في إسناده عاصم بن علي صدوق ربما وهم.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في المسند (٦١٦٠/١٣٢/٢) و (٦٤٠٨/١٥٣/٢)، وابن ماجه في السنن (٤٢٥٣/١٤٢٠/٢)، والترمذي في السنن (٣٥٣٧/٥٤٧/٥) وقال: "حسن غريب"، وابن حبان في صحيحه (٦٢٨/٣٩٤/٢)، والطبراني في مسند الشاميين (١٩٤/١٢٤/١) و (٢٥١٩/٣٤٧/٤) كلهم من طريق عبد الرحمن بن ثابت به، وقد رواه عنه جماعة، منهم: عاصم ابن علي وعلي بن الجعد وعلي بن عياش وعصام بن خالد وسليمان بن داود وموسى بن داود والوليد بن مسلم والهيثم ابن جميل، وللحديث شواهد: منها من حديث عبادة بن الصامت: أخرجه القضاعي في مسند الشهاب (١٠٨٥/١٥٤/٢)، ومنها من حديث أبي هريرة: أخرجه ابن حجر العسقلاني في الأمالي المطلقة (٢٦١/١)، منها ما جاء من مرسل الحسن: أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٥٠٧٧/١٧٣/٧).

الحكم على الحديث:

الحديث حسن، ويرتقي إلى الصحيح لغيره بمتابعاته وشواهده، وقد تعقب ابن القطان الفاسي عبد الحق في بيان الوهم والإيهام (٨٢٣/٥) فقال: " وحسنه، وهو صحيح"، وحسنه الألباني في صحيح الترغيب (٣١٤٣)، وفي صحيح الجامع (١٩٠٣).

(٣٩٣) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ الْفَقِيهُ إِمْلَاءً، ثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى بْنِ شَيْخِ بْنِ عَمِيرَةَ الْأَسَدِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحِ بْنِ مُسْلِمٍ الْعِجْلِيُّ، ثَنَا عبد الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ نُعَيْمٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ سَلْمَانَ، أَنَّ أَبَا ذَرٍّ الْغِفَارِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَهُمْ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " **إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ لِعَبْدِهِ مَا لَمْ يَقَعِ الْحِجَابُ**". قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا الْحِجَابُ ؟ قَالَ: " **أَنْ تَمُوتَ النَّفْسُ مُشْرِكَةً**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

---

(١) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أحمد بن هارون بن إبراهيم المزني، أبو العباس، التبان، الفقيه، قال الذهبي: كان شيخ الحنفية ومفتيهم بنيسابور. وقال السمعاني: إمام أهل الرأي بنيسابور. توفي سنة تسع وأربعين وثلاثمائة. انظر: الأنساب(٤٦٨/١)، تاريخ الإسلام (١٧١/٢٥).

٢- بشر بن موسى بن شيخ بن عميرة، أبو علي، قال الدارقطني: ثقة نبيل، تقدم في الحديث (١٥٩).

٣- عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي، ثقة، من التاسعة، لم يثبت أن البخاري أخرج له. تقريب التهذيب (٣٣٨٩).

٤- عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، صدوق يخطئ، تقدم (٣٩٢).

٥- ثابت بن ثوبان، ثقة، تقدم (٣٩٢).

٦- مكحول الشامي، ثقة يرسل، تقدم (٣٩٢).

٧- عمر بن نعيم العنسي، ويقال: القرشي، الشامي، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: لا يدرى من هو؟ انظر: الجرح والتعديل (١٣٧/٦)، الثقات (١٧٩/٧)، تاريخ دمشق(٣٥١/٤٥)، ميزان الاعتدال (٣ / ٢٢٨).

٨- أسامة بن سلمان النخعي الشامي، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: "تفرد عنه عمر بن نعيم". انظر: التاريخ الكبير(٢١/٢)، الجرح والتعديل (٢٨٤/٢)، الثقات (٤٥/٤)، ذيل ميزان الاعتدال (ص ٤٨).

٩- أبو ذر الغفاري رضي الله عنه، تقدم في الحديث (٣٣٨).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف، أسامة بن سلمان لم يرو عنه غير عمر بن نعيم، وهذه جهالة عين.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في المسند (٢١٥٦٢/١٧٤/٥، ٢١٥٦٣، ٢١٥٦٤)، والبخاري في التاريخ الكبير (١٥٥٦/٢١/٢) و (٢٠٥٦/٦١/٢)، والطبري في تهذيب الآثار (٩٥٤/٦٣٩/٢)، وابن حبان في صحيحه (٦٢٦/٣٩٣/٢، ٦٢٧)، والطبراني في مسند الشاميين (١٩٥/١٢٤/١) كلهم من طريق عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن عمر بن نعيم عن أسامة بن سلمان عن أبي ذر به.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف، مداره على أسامة بن سلمان، قال ابن حجر في تعجيل المنفعة (٢٧/١): "لم يذكر البخاري ولا ابن أبي حاتم فيه جرحاً، ولم يذكروا له راوياً غير عمر، ولكن قال ابن عساكر: قيل: روى عنه مكحول أيضاً، وهو وهم"، وضعفه الألباني في المشكاة (٢٣٤٣).

(٣٩٤) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الوَهَّابِ، أَنَا جَعْفَرُ ابْنُ عَوْنٍ، أَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، ثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْبَيْلَمَانِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:" **مَنْ تَابَ إِلَى اللَّهِ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ قَبِلَ اللَّهُ مِنْهُ**". قَالَ: فَحَدَّثْتُ بِذَلِكَ رَجُلًا آخَرَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: أَنْتَ سَمِعْتَ ذَلِكَ ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " **مَنْ تَابَ إِلَى اللَّهِ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِنِصْفِ يَوْمٍ قَبِلَ اللَّهُ مِنْهُ**".[١] فَحَدَّثْتُ بِذَلِكَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " **مَنْ تَابَ إِلَى اللَّهِ قَبْلَ** /(١٢٧أ) **أَنْ يَمُوتَ بِضَحْوَةٍ قَبِلَ اللَّهُ مِنْهُ**". قَالَ: فَحَدَّثْتُ بِذَلِكَ رَجُلًا آخَرَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: أَنْتَ سَمِعْتَ ذَلِكَ ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: فَأَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " **مَنْ تَابَ إِلَى اللَّهِ قَبْلَ أَنْ يُغَرْغِرَ قَبِلَ اللَّهُ مِنْهُ**"[٢].

---

(١) قوله: " قَالَ: فَحَدَّثْتُ بِذَلِكَ رَجُلًا آخَرَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: أَنْتَ سَمِعْتَ ذَلِكَ ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "مَنْ تَابَ إِلَى اللَّهِ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِنِصْفِ يَوْمٍ قَبِلَ اللَّهُ مِنْهُ" سقط من(و).

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو عبد الله، محمد بن يعقوب بن يوسف بن يعقوب الشيباني، قال الحاكم: كان صدر أهل الحديث في زمانه، ووثقه الذهبي ووصفه فقال: الإمام الحافظ الكبير، تقدم في الحديث(٢١).

٢- محمد بن عبد الوهاب بن حبيب، أبو أحمد، الفراء، ثقة عارف، تقدم في الحديث(٧٦).

٣- جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حريث المخزومي، صدوق، تقدم في الحديث(٧٦).

٤- هشام بن سعد المدني، أبو عباد، صدوق له أوهام، ورمي بالتشيع، تقدم في الحديث (٩٧).

٥- زيد بن أسلم العدوي، مولى عمر، المدني، ثقة عالم، وكان يرسل، تقدم في الحديث(٩٧).

٦- عبد الرحمن (بن أبي زيد) بن البيلماني، مولى عمر، مدني نزل حران، ضعيف، من الثالثة، ٤. قال صالح جزرة: "لا يعرف أنه سمع من أحد من الصحابة إلا من سُرَق". انظر: الجرح والتعديل (٥/٢٣٦)، تهذيب التهذيب(٦/١٣٥)، تقريب التهذيب(٣٨١٩).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف، عبد الرحمن بن البيلماني ضعيف.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في المسند (٥/٣٦٢/٢٣١١٨) و (٣/٤٢٥/١٥٥٣٨)، وسعيد بن منصور في السنن (٣/١٢٠٢/٥٩٧) كلاهما من طريق زيد بن أسلم عن ابن البيلماني به، والجزء الأخير وهو قوله: "قبل أن يغرغر" صحيح بشواهده التي تقدمت.

هَكَذَا رَوَاهُ عَبْدِ العَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ[1] عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ:

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف، مداره على ابن البيلماني وهو ضعيف.

(١) في (و): "الداوردي".

(٣٩٥) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ حَمْزَةَ، ثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْبَيْلَمَانِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:" **وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا مِنْ إِنْسَانٍ يَتُوبُ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِيَوْمٍ إِلَّا قَبِلَ اللَّهُ تَوْبَتَهُ**". فَأَخْبَرْتُ بِذَلِكَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ... فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ هِشَامٍ سَوَاءً[1].

---

(١) **تراجم رجال الإسناد:**

١- محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى بن ماسرجس، أبو بكر، النيسابوري، قال الحاكم: أحد وجوه ورؤساء خرسان. وقال الذهبي: الإمام، رئيس نيسابور. توفي خمسين وثلاثمائة. انظر: الأنساب(٥/٥٠)، سير أعلام النبلاء (١٦/٣٣٠)، رجال الحاكم (٢/٢٠٢).

٢- الفضل بن محمد بن المسيب، أبو محمد، الشَّعْرَانِيّ، قال الحاكم: ثقه مأمون لم يطعن في حديثه بحجة، تقدم في الحديث (٨).

٣- إبراهيم بن حمزة بن محمد بن حمزة بن عبد الله بن الزبير، صدوق، تقدم في الحديث (٦٨).

٤- عبد العزيز بن محمد الدراوردي، صدوق، تقدم في الحديث (٦٨).

٥- زيد بن أسلم العدوي، مولى عمر، المدني، ثقة عالم، وكان يرسل، تقدم في الحديث(٩٧).

٦- عبد الرحمن بن البيلماني، ضعيف، تقدم في الحديث (٣٩٤).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف،عبد الرحمن بن البيلماني ضعيف.

تخريج الحديث:

تقدم في الذي قبله.

الحكم على الحديث:

ضعيف، وقد تقدم في الذي قبله.

(٣٩٦) فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ خُزَيْمَةَ بْنِ قُتَيْبَةَ الْكَشِّيُّ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ أَبيهِ[1]، ثَنَا فَتْحُ[2] ابْنُ عَمْرٍو الْكَشِّـيُّ، ثَنَا الْمُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا سُـفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ الْبَيْلَمَانِيِّ، أَسْـأَلُهُ عَنْ حَدِيثٍ يُحَدِّثُ بِهِ عَنْ أَبِيهِ، فَكَتَبَ إِلَيَّ أَنَّ أَبَاهُ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ جَلَسَ إِلَى نَفَرٍ مِنْ أَصْـحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " **مَنْ تَابَ إِلَى اللَّهِ قَبْلَ مَوْتِهِ بِسَنَةٍ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ**". فَقَالَ لَهُ آخَرُ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: وَأَنَا قَدْ سَمِعْتُهُ.[3] قَالَ آخَرُ: سَمِعْتُ رَسُـولَ اللَّهِ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ يَقُولُ: "**مَنْ تَابَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَبْلَ مَوْتِهِ بِيَوْمٍ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ** ".قَالَ آخَرُ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُـولِ اللَّهِ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: وَأَنَا قَدْ سَمِعْتُهُ. قَالَ آخَرُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " **مَنْ تَابَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَبْلَ مَوْتِهِ بِسَاعَةٍ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ** "، فَقَالَ آخَرُ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: وَأَنَا قَدْ سَمِعْتُهُ. فَقَالَ[4] آخَرُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "مَنْ تَابَ إِلَى اللَّهُ قَبْلَ الْغَرْغَرَةِ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ "[5] . سُـفْيَانُ بْنُ سَـعِيدٍ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْهُ وَإِنْ كَانَ

---

(١) كذا في الأصل و(و)، وفي (هـ): "بيه".

(٢) في (هـ): "فليح".

(٣) في(هــ) زيادة: " قَالَ آخَرُ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: وَأَنَا قَدْ سَمِعْتُهُ، قَالَ آخَرُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " مَنْ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ".

(٤) في (و): "قال".

(٥) **تراجم رجال الإسناد:**

١- محمد بن حاتم بن خزيمة بن قتيبة الكَشي، ويقال: الكِسي، أبو جعفر، قال الحاكم: "كذاب". انظر: ميزان الإعتدال(٥٠٣/٣)، المغني(١٧٣/٢)، تنزيه الشريعة(١٠٢/١)، الروض الباسم(٩٥٧/٢).

٢- فتح بن عمرو الكشي، أبو نصر، التميمي، الوراق، قال أبو حاتم: صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "مستقيم الحديث". انظر: الجرح والتعديل (٩١/٧)، الثقات (١٤/٩).

٣- مؤمل بن إسماعيل البصري، صدوق سيء الحفظ، تقدم في الحديث (٣٣).

٤- سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، تقدم في الحديث (٢).

٥- عبد الرحمن بن البيلماني، ضعيف، تقدم في الحديث(٣٩٤).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف جداً،، ابن البيلماني ضعيف، وشيخ الحاكم كذاب.

تخريج الحديث:

تقدم قبله.

الحكم على الحديث:

ضعيف، وقد تقدم.

أَحْفَظَ مِنَ الدَّرَاوَرْدِيِّ وَهِشَامِ بْنِ سَعْدٍ ، فَإِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ سَمَاعَهُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ مِنِ ابْنِ الْبَيْلَمَانِيِّ وَلَا زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، إِنَّمَا ذَكَرَ إِجَازَةً وَمُكَاتَبَةً، فَالْقَوْلُ فِيهِ قَوْلُ مَنْ قَالَ: عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنِ ابْنِ الْبَيْلَمَانِيِّ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[1]./(١٢٧ب) وَقَدْ شَفَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ الْمَدَنِيُّ فَبَيَّنَ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ الصَّحَابِيَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وَبِصِحَّةِ ذَلِكَ:

---

(١) قال الحافظ في إتحاف المهرة (١٦ / ٥٣٨): "الذي عندي في هذا، أن رواية سفيان إنما هي عن ابن عبد الرحمن ابن البَيْلَمَاني عن أبيه، فتكون رواية محمد بن عبد الرحمن بن البَيْلَمَاني متابعة لرواية زيد بن أسلم عنه، ولا يكون هناك مخالفة، ومحمد بن عبد الرحمن ضعيف، قد لحقه الثوري، أما أبوه فليس للثوري عنه رواية، والله أعلم".

(٣٩٧) حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَسَدِيُّ الْحَافِظُ بِهَمَذَانَ، ثَنَا عُمَيْرُ ابْنُ مِرْدَاسٍ[١]، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْبَيْلَمَانِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " **مَنْ تَابَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِعَامٍ تِيبَ عَلَيْهِ** ". حَتَّى قَالَ: "**بِشَهْرٍ** ". [حَتَّى] [٢] قَالَ: " **بِجُمُعَةٍ** ". حَتَّى قَالَ: " **بِيَوْمٍ**". حَتَّى قَالَ: " **بِسَاعَةٍ** ". حَتَّى قَالَ: " **بِفُوَاقٍ** [٣] ". فَقُلْتُ: سُبْحَانَ اللَّهِ، أَوَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿**وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْآنَ**﴾ [٤]؟ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: إِنَّمَا أُحَدِّثُكَ بِمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [٥] .

---

(١) في (هـ): "مدراس".

(٢) ما بين المعقوفين سقط الأصل و(هـ)، واثبته من(و).

(٣) الفُوَاق وَهُوَ مَا بَيْنَ الحَلْبَتَيْن مِنْ الرَّاحة، وتُضَمُّ فَاؤُهُ وتُفْتَح. انظر: النهاية (٣ / ٤٧٩).

(٤) سورة النساء: ١٨

(٥) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أحمد بن عبيد-ويقال: بن عبد الله- بن إبراهيم الأسدي، أبو جعفر، الحافظ، وثقه الخليلي، وقال الذهبي: الإمام المحدث الحجة الناقد. ومرة قال: "كان صدوقاً حافظاً مكثراً". انظر: الإرشاد(٢/٦٥٩)، سير أعلام النبلاء (١٥/٣٨٠)، تاريخ الإسلام(٢٥/٢٥٨).

٢- عمير بن مرداس بن المرزبان الدُّوْنَقى، من نهاوند، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "يغرب"، وقال الخليلي: " ثقة مشهور"، بقي إلى قرب الثمانين ومائتين. انظر: الثقات(٨/٥٠٩)، تالي تلخيص المتشابه (١ / ٢٤٢)، الأنساب للسمعاني (٥ / ٤٠٩)، تاريخ الإسلام (٢٠ / ٤١٠).

٣- عبد الله بن نافع، مولى ابن عمر، المدني، ضعيف، من السابعة، مات سنة أربع وخمسين، ق. تقريب التهذيب (٣٦٦١).

٤- هشام بن سعد المدني، أبو عباد، صدوق له أوهام، ورمي بالتشيع، تقدم في الحديث (٩٧).

٥- زيد بن أسلم العدوي، مولى عمر، المدني، ثقة عالم، وكان يرسل، تقدم في الحديث(٩٧).

٦- عبد الرحمن بن البيلماني، ضعيف، تقدم في الحديث (٣٩٤).

٧- عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما، تقدم في الحديث(١).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف، عبد الله بن نافع وعبد الرحمن بن البيلماني ضعيفان.

تخريج الحديث:

أخرجه الطيالسي في المسند (١/٣٠١/٢٢٨٤)، وأحمد في المسند (٢/٢٠٦/٦٩٢٠) كلاهما من طريق شعبة عن إبراهيم ابن ميمون، قال: سمعت رجلاً من بني الحارث، قال: سمعت رجلاً منا يقال له: أيوب، عن عبد الله بن عمرو بن العاص به، وأخرجه بحشل في تاريخ واسط (١/٥٧) من طريق يزيد أبي خالد الدالاني عن إبراهيم بن ميمون عن أبي أيوب الحارثي قال: سمعت عمرو بن العاص به، والطبراني في المعجم الأوسط (٤/٢٦٢/٤١٤٦) نحوه، إلا أنه قال: عن أيوب الحارثي

بنحوه، دون قوله: "فَقُلْتُ: سُــبْحَانَ اللَّهِ، أَوَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ وَلَيْسَــتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّــيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْآنَ ﴾".

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف، وفيه اختلاف.

(٣٩٨) أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ الْعَدْلُ، أَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، أَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: "**الصَّلَاةُ الْمَكْتُوبَةُ إِلَى الصَّلَاةِ[الْمَكْتُوبَةِ]**(١) **الَّتِي بَعْدَهَا كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا[والجُمُعَةُ إلى الجُمُعَةِ، وَالشَّهرُ إلى الشَّهرِ – يَعنِي شَهرَ رَمَضَانَ إلى شَهرِ رَمَضَانَ – كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا]**(٢)". قَالَ: ثُمَّ قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ: " **إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ: الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَنَكْثُ الصَّفْقَةِ، وَتَرْكُ السُّنَّةِ ، أَمَّا نَكْثُ الصَّفْقَةِ فَالْإِمَامُ تُعْطِيهُ بَيْعَتَكَ ثُمَّ تُقْبِلُ عَلَيْهِ تُقَاتِلُهُ بِسَيْفِكَ، وَأَمَّا تَرْكُ السُّنَّةِ فَالْخُرُوجُ مِنَ الْجَمَاعَةِ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

---

(١) ما بين المعقوفين زيادة من(و).

(٢) ما بين المعقوفين زيادة من(و).

(٣) **تراجم رجال الإسناد:**

١- عمرو بن محمد بن منصور العدل، أبو سعيد، قال الحاكم: كان من أعيان مشايخ نيسابور. . . وكان كثير السماع بخراسان والعراق، تقدم في الحديث (٣٠٣).

٢- السَريّ بن خزيمة بن معاوية، الحافظ الثّقة، تقدم في الحديث(٥٤).

٣- عمرو بن عون بن أوس الواسطي، أبو عثمان، البزاز، البصري، ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة خمس وعشرين، ع. تقريب التهذيب(٥٠٨٨).

٤- إسحاق بن يوسف بن مرداس المخزومي الواسطي، المعروف بالأزرق، ثقة، من التاسعة، مات سنة خمس وتسعين ومائة وله ثمان وسبعون، ع. تقريب التهذيب(٣٩٦).

٥- العوام بن حوشب بن يزيد الشيباني، أبو عيسى، الواسطي، ثقة ثبت فاضل، من السادسة، مات سنة ثمان وأربعين، ع. تقريب التهذيب(٥٢١١).

٦- أبو السائب الأنصاري المدني، مولى ابن زهرة، يقال: اسمه عبد الله بن السائب، ثقة، من الثالثة، ر م ٤. تقريب التهذيب(٨١١٣).

٧- أبو هريرة الدوسي رضي الله عنه، حافظ الصحابة، تقدم في الحديث(٥).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في إسناده علة، وهي أن عبد الله بن السائب لم يسمعه من أبي هريرة، ذكر ذلك الحافظ ابن حجر في إتحاف المهرة(١٢٦/١٥)، ونسبه إلى البخاري والدارقطني.

تخريج الحديث:

أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (٤٣٥/٣٩٧/١)، وأحمد في المسند (٧١٢٩/٢٢٩/٢) و (١٠٥٨٤/٥٠٦/٢)، والحارث في مسنده (زوائد الهيثمي٦٠٥/٦٣٤/٢)، والحاكم في المستدرك (٤١٢/٢٠٧/١) كلهم من طريق العوام بن حوشب به، قال الدار قطني في العلل (٢١١٩/٤٦/١١): " يرويه العوام بن حوشب، واختلف عنه، فرواه هشيم عن العوام بن حوشب عن عبد الله بن السائب عن أبي هريرة، وخالفه يزيد بن هارون فرواه عن العوام بن حوشب عن عبد الله ابن السائب عن رجل من الأنصار عن أبي هريرة، وقول يزيد أشبه بالصواب".

الحكم على الحديث:

الحديث معلول.

(٣٩٩) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السَّدُوسِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، ثَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ الحَمِيدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: " **أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ الْمُصَلُّونَ؛ مَنْ يُقِمِ الصَّلَاةَ**(١) **الْخَمْسَ الَّتِي كُتِبْنَ عَلَيْهِ، وَيَصُومُ رَمَضَانَ يَحْتَسِبُ صَوْمَهُ يَرَى أَنَّهُ عَلَيْهِ حَقٌّ، وَيُعْطِي زَكَاةَ مَالِهِ يَحْتَسِبُهَا، وَيَجْتَنِبُ الْكَبَائِرَ [الَّتِي نَهَى اللَّهُ عَنْهَا"**. ثُمَّ إِنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الْكَبَائِرُ ؟](٢) فَقَالَ: " **هوَ**(٣) **تِسْعٌ: الشِّرْكُ، إِشْرَاكٌ بِاللَّهِ، وَقَتْلُ نَفْسِ الْمُؤْمِنِ بِغَيْرِ حَقٍّ، وَفِرَارٌ يَوْمَ الزَّحْفِ، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ، وَأَكْلُ الرِّبَا، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَةِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ الْمُسْلِمَيْنِ، وَاسْتِحْلَالُ الْبَيْتِ الْحَرَامِ، قِبْلَتِكُمْ أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا"**. ثُمَّ قَالَ: "**لَا يَمُوتُ رَجُلٌ** /(١٢٨أ) **لَمْ يَعْمَلْ هَذِهِ الْكَبَائِرَ، وَيُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ إِلَّا كَانَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي دَارٍ أَبْوَابُهَا مَصَارِيعُ مِنْ ذَهَبٍ"**. هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤).

---

(١) هكذا في جميع النسخ، والجادة: "يقيم الصلوات".

(٢) ما بين المعقوفين سقط من جميع النسخ، وأثبته من التلخيص(٤/٢٥٩).

(٣) هكذا في جميع النسخ، والجادة: "هي".

(٤) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو بكر ، أحمد بن إسحاق بن أيوب الصبغي، وثقه الحاكم والخليلي، تقدم في الحديث (١٤).

٢- هشام بن علي بن هشام السيرافي، قال ابن حبان: مستقيم الحديث. تقدم في الحديث(١٦٨).

٣- عبد الله بن رجاء بن عمر الغداني، صدوق يهم قليلاً، تقدم في الحديث(١٥٩).

٤- حرب بن شداد اليشكري، أبو الخطاب، البصري، ثقة، من السابعة، مات سنة إحدى وستين، خ م د ت س. تقريب التهذيب(١١٦٥).

٥- يحيى بن أبي كثير، أبو نصر، اليمامي، ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل، تقدم في الحديث(٥٢).

٦- عبد الحميد بن سنان، مكي، مقبول، من السادسة، د س. تقريب التهذيب(٣٧٦٥).

٧- عبيد بن عمير بن قتادة الليثي، أبو عاصم، المكي، ولد على عهد النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قاله مسلم، وعده غيره في كبار التابعين، وكان قاص أهل مكة، مجمع على ثقته، مات قبل ابن عمر، ع. تقريب التهذيب(٤٣٨٥).

٨- عمير بن قتادة بن سعد بن عامر الليثي، صحابي، من مسلمة الفتح، وفي مسند أبي يعلى أنه استشهد مع النبي صلى الله عليه وسلم، د س ق. تقريب التهذيب(٥١٨٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في إسناده يحيى بن أبي كثير مدلس وقد عنعنه، وعبد الحميد بن سنان مقبول.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود في السنن (٣/١١٥/٢٨٧٥)، والنسائي في السنن الصغرى (٧/٨٩/٤٠١٢) وفي الكبرى (٢/٢٩٠/٣٤٧٥)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢/٣٥٢)، والطبراني في المعجم الكبير (١٧/٤٧/١٠١)، والبيهقي في السنن الكبرى

(٦٥١٤/٤٠٨/٣) كلهم من طريق حرب بن شداد به، وله شاهد، أخرجه ابن الجعد في مسنده (٣٣٠٣/٤٧٧/١)، والبيهقي في السنن الكبرى (٦٥١٥/٤٠٩/٣)، وابن عبد البر في التمهيد (٦٩/٥)، والطبري في تهذيب الآثار (٣١٤/١٩٢/٣).

الحكم على الحديث:

الحديث حسن لغيره، قال العقيلي في الضعفاء (٤٥/٣): "قال البخاري: عبد الحميد بن سنان عن عبيد بن عمير في حديثه نظر. . . وفي الكبائر أحاديث من غير هذا الوجه صالحة الأسانيد "، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٤٨/١): " رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون"، وحسنه الألباني في الإرواء (٦٩٠، ١٢٠٢).

(٤٠٠) أَخْبَرَنَا الْحَسَــنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الوَهَّابِ، أَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَنَا الْمَسْـعُودِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ، عَنْ عِيسَـى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْهُ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ قَالَ: " **لَا يَلِجُ النَّارَ أَحَدٌ بَكَى مِنْ خَشْـيَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى يَعُودَ اللَّبَنُ فِي الضَّرْعِ**[1]، **وَلَا يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَدُخَانُ جَهَنَّمَ فِي مِنْخَرَيْ مُسْلِمٍ أَبَدًا** ". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

---

(١) في (و): "الدرع".

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- الحسن بن يعقوب بن يوسف، النيسابوري، وصفه الحاكم بالعدل، وقال الذهبي: الصدوق النبيل، تقدم في الحديث(٤).

٢- محمد بن عبد الوهاب بن حبيب، أبو أحمد، الفراء، ثقة عارف، تقدم في الحديث(٧٦).

٣- جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حريث المخزومي الكوفي، ثقة، تقدم في الحديث(٧٦).

٤- عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الكوفي المسعودي، صدوق اختلط قبل موته، وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط، تقدم في الحديث(١٥٤).

٥- محمد بن عبد الرحمن بن عبيد القرشي، مولى آل طلحة، كوفي، ثقة، من السادسة، بخ م ٤. تقريب التهذيب(٦٠٧٧).

٦- عيســى بن طلحة بن عبيد الله التيمي، أبو محمد، المدني، ثقة فاضــل، من كبار الثالثة، مات ســنة مائة، ع. تقريب التهذيب(٥٣٠٠).

٧- أبو هريرة الدوسي رضي الله عنه، حافظ الصحابة، تقدم في الحديث(٥).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده صحيح.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن المبارك في الجهاد (٤٣/١/٣٠)، و الطيالســي في مســنده (٣٢١/١/٢٤٤٣)، وابن أبي شــيبة في المصــنف (٢٠٨/٤/١٩٣٦٤) و (١٢٧/٧/٣٤٧٠٨)، وأحمد في المســند (٥٠٥/٢/١٠٥٦٧)، والترمذي في الســنن (١٧١/٤/١٦٣٣) و (٥٥٥/٤/٢٣١١) وقال: "حسـن صـحيح"، والنسـائي في السـنن الصـغرى (١٢/٦/٣١٠٧، ٣١٠٨) وفي الكبرى (٩/٣/٤٣١٥، ٤٣١٦)، وابن ماجه في السنن (٩٢٧/٢/٢٧٧٤) كلهم من طريق محمد بن عبد الرحمن القرشـي به، وقد رواه عنه جماعة، منهم: المسـعودي ومسـعر بن كدام وسـفيان بن عيينة، وله طريق آخر، أخرجه النسـائي في السـنن الصـغرى (١٢/٦/٣١٠٩) وفي الكبرى (٩/٣/٤٣١٧) من طريق سـهيل بن أبي صـالح عن أبيه عن أبي هريرة به، وأخرجه سعيد بن منصور في السنن (١٩٠/٢/٢٤٠٢)، وأحمد في المسند (٢٥٦/٢/٧٤٧٤)، وابن حبان في صحيحه (٤٣/٨/٣٢٥١) من طريق صفوان بن أبي يزيد عن حصين بن اللجلاج عن أبي هريرة به، وأخرجه ابن أبي عاصـم في الجهاد (٣٣٩/١) من طريق مالك بن أنس عن الزهري عن الأعرج عن أبي هريرة به، وله شـاهد، أخرجه ابن أبي عاصم في الجهاد (٣٤٣/١/١٢٠) من طريق الأوزاعي عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، قال الترمذي: "حسن صحيح"، وصححه الألباني في صحيح الترغيب (١٢٦٩)، وصحيح الجامع (٧٦١٦، ٧٦١٧).

(٤٠١) أَخْبَرَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ[١] بِمَرْوَ، ثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا[إِسْحَاقُ][٢] ابْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " **مَنْ ذَكَرَ اللَّهَ فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ حَتَّى يُصِيبَ الْأَرْضَ مِنْ دُمُوعِهِ، لَمْ يُعَذِّبْهُ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].

---

(١) في (و): "الصوفي".

(٢) في جميع النسخ: "إبراهيم "، والمثبت من إتحاف المهرة(٨/٢).

(٣) **تراجم رجال الإسناد:**

١- بكر بن محمد بن حمدان، أبو أحمد، الصيرفي، قال الحاكم: كان محدث خراسان، تقدم في الحديث(٦٣).

٢- عبد الصمد بن الفضل بن موسى بن هانئ بن مسمار، أبو يحيى، البلخي، وثقه الدارقطني وابن حبان، تقدم في الحديث(١٤٦).

٣- إسحاق بن سليمان الرازي، أبو يحيى، كوفي الأصل، ثقة فاضل، من التاسعة، مات سنة مائتين وقيل قبلها، ع. تقريب التهذيب (٣٥٧).

٤- أبو جعفر الرازي، التميمي مولاهم، مشهور بكنيته، واسمه: عيسى بن أبي عيسى عبد الله بن ماهان، وأصله من مرو، وكان يتجر إلى الري، صدوق سيء الحفظ خصوصاً عن مغيرة، من كبار السابعة، مات في حدود الستين، بخ ٤. تقريب التهذيب (٨٠١٩).

٥- الربيع بن أنس البكري، أو الحنفي، بصري، نزل خراسان، صدوق له أوهام ورمي بالتشيع، من الخامسة، مات سنة أربعين أو قبلها، ٤. تقريب التهذيب (١٨٨٢).

٦- أنس بن مالك بن النضر الأنصاري رضي الله عنه، تقدم في الحديث(٨).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في إسناده أبو جعفر الرازي سيء الحفظ، والربيع بن أنس له أوهام.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (١٦٤١/١٧٨/٢) و (٦١٧١/١٩٦/٦) من طريق محمد بن سليمان بومة عن أبي جعفر الرازي به. وقال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن أبي جعفر الرازي إلا محمد بن سليمان بن أبي داود".

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف، مداره على أبي جعفر الرازي، وقد ضعفه الألباني في السلسلة الضعيفة (٤٥٩٤)، وضعيف الترغيب والترهيب (١٩٣١)، وضعيف الجامع (٥٥٨٣)، واستنكر صنيع الحاكم ومتابعة الذهبي له، فقال: " وهذا تساهل واضح، خصوصاً من الذهبي، فقد أورد الذهبي أبا جعفر هذا في الضعفاء، وقال: قال أبو زرعة: يهم كثيراً. وقال أحمد: ليس بقوي. وقال مرة: صالح الحديث. وقال الفلاس: سيء الحفظ. وقال آخر: ثقة. وقال الحافظ: صدوق سيء الحفظ. قلت: فمثله لا يحسن حديثه، فكيف يصحح؟!". قلت: وهو الصواب إن شاء الله.

(٤٠٢) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:" **مَا مِنْ عَمَلِ يَوْمٍ إِلَّا وَهُوَ يُخْتَمُ عَلَيْهِ، وَلَا لَيْلَةٍ إِلَّا وَهُوَ يُخْتَمُ عَلَيْهَا، حَتَّى إِذَا حِيلَ بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنِ الْعَمَلِ، قَالَتِ الْحَفَظَةُ: يَا رَبَّنَا، هَذَا عَمَلُ عَبْدِكَ قَبْلَ أَنْ يُحَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْعَمَلِ، وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ**". قَالَ عَمْرٌو: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنَّ أَوَّلَ مَنْ يَعْلَمُ بِمَوْتِ الْعَبْدِ، الْخَافِرُ[1]؛ لِأَنَّهُ يَعْرُجُ بِعَمَلِهِ[2] وَيَنْزِلُ بِرِزْقِهِ، فَإِذَا لَمْ يَخْرُجْ رِزْقٌ عَلِمَ أَنَّهُ مَيِّتٌ. هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

---

(١) خَفَرْت الرجُل: أجَرْته وحَفِظْته. انظر: النهاية (٢ / ٥٢).

(٢) في (و) زيادة: "ومن".

(٣) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو العباس،محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، الإمام المحدث الثقة، تقدم في الحديث(١٠).

٢- بحر بن نصر بن سابق الخولاني، أبو عبد الله، ثقة، تقدم في الحديث (١٢).

٣- عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم، ثقة حافظ عابد، تقدم في الحديث (١٢).

٤- عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري، ثقة فقيه حافظ، تقدم في الحديث (١٣١).

٥- يزيد بن أبي حبيب المصري، ثقة فقيه وكان يرسل، تقدم في الحديث(٢٧).

٦- مرثد بن عبد الله اليزني، أبو الخير، ثقة فقيه، تقدم (٣٩١).

٧- عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه، تقدم في الحديث(١٢).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

رجال إسناده رجال الشيخين.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في المسند (١٧٣٥٤/١٤٦/٤)، وابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (١٢/٢٥/١)، والطبراني في المعجم الأوسط (٣٢٣٣/٣٠٤/٣)، والمعجم الكبير (٧٨٢/٢٨٤/١٧)، والبغوي في شرح السنة (١٤٢٨/٢٤٠/٥) كلهم من طريق ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب بنحوه، وابن لهيعة رواه عنه عبد الله بن المبارك كما عند ابن أبي الدنيا، ورواية ابن المبارك عنه صحيحة، لأنها قبل الاختلاط، ينظر: المختلطين للعلائي (٦٥/١).

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (٢١٩٣)، وصحيح الجامع (٥٤٣٢).

(٤٠٣) حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ الْحَافِظُ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عبد اللَّهِ السَّعْدِيُّ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ الزَّهْرَانِيُّ، ثَنَا عبد العَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، قَالَ: الْتَقَى عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبَّاسٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، فَقَالَ[لَهُ][(١)]ابْنُ عَبَّاسٍ: أَيُّ آيَةٍ فِي كِتَابِ اللَّهُ أَرْجَى عِنْدَكَ[(٢)] ؟ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو: ﴿[(٣)] **يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ** ﴾ [(٤)]. فَقَالَ: لَكِنْ قَوْلُ إِبْرَاهِيمَ: ﴿ **قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنْ /(١٢٨ب) قَالَ بَلَى [وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي** ﴾ [(٥)]. هَذَا لِمَا فِي الصّدُورِ وَيُوسْوِسُ بِهِ الشِّيطَانُ، فَرَضِيَ اللهُ تَعَالى مِنْ قَولِ إبراهيمَ بِقولِهِ: ﴿ **أَوَلَمْ تُؤْمِنْ** ﴾ يُرِيدُ قَالَ: بَلَى] [(٦)]. هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٧)].

---

(١) زيادة من(و).

(٢) قوله: "فقال له ابن عباس: أي آية في كتاب الله أرجى عندك" سقط من(هـ).

(٣) هكذا في جميع النسخ.

(٤) سورة الزمر: ٥٣

(٥) سورة البقرة: ٢٦٠

(٦) ما بين المعقوفين سقط من الأصل في (هـ)، واثبته من(و).

(٧) **تراجم رجال الإسناد:**

١- محمد بن يعقوب بن يوسف بن يعقوب الشيباني، قال الحاكم: كان صدر أهل الحديث في زمانه، وثقه الذهبي ووصفه فقال: الإمام الحافظ الكبير، تقدم في الحديث(٢١).

٢- إبراهيم بن عبد الله السعدي التميمي النيسابوري، قال أبو عبد الله الحاكم: كان يستخف بمسلم فغمزه مسلم بلا حجة. وقال الذهبي: صدوق، تقدم في الحديث(٢١).

٣- بشر بن عمر بن الحكم الزَّهراني- بفتح الزاي- الأزدي، أبو محمد، البصري، ثقة، من التاسعة، مات سنة سبع وقيل تسع ومائتين، ع. تقريب التهذيب(٦٩٧).

٤- عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجِشُون- بكسر الجيم بعدها معجمة مضمومة- المدني، نزيل بغداد، مولى آل الهدير، ثقة فقيه مصنف، من السابعة، مات سنة أربع وستين، ع. تقريب التهذيب(٤١٠٤).

٥- محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير التيمي، المدني، ثقة فاضل، تقدم في الحديث (١٠٨).

٦- عبد الله بن عباس بن عبد المطلب رضي الله عنهما، تقدم في الحديث(٦).

٧- عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل السهمي رضي الله عنهما، تقدم في الحديث(١).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

رجال إسناده رجال الشيخين، إلا أن الذهبي في التلخيص(٤/٢٦١) قال: "فيه انقطاع". ويعني: بين ابن المنكدر وابن عمرو وابن عباس، غير أن الحافظ في إتحاف المهرة (٨ / ٦١) قال: "قد ذكروا له-يعني ابن المنكدر- رواية عن ابن عباس، أما عن ابن عمرو فلم أر ذلك".

تخريج الحديث:

الأثر أخرجه ابن أبي حاتم في التفسـير (٢٦٩٤/٥٠٩/٢) من طريق عبد العزيز بن أبي سـلمة عن محمد ابن المنكدر به، وأخرجه الطبري في التفسير (٥ / ٤٨٩) من طريق سعيد بن المسيب عن ابن عمرو وابن عباس، وفيه راو لم يسم.

الحكم على الحديث:

الأثر صحيح، وقد ذكره ابن حجر العسقلاني في فتح الباري (٤١١/٦)، وذكر له طرقاً، وقال: "وهذه طرق يشد بعضها بعضاً".

(٤٠٤) حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى، ثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ قَطَنٍ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ ابْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي صَادِقٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " **لِلْجَنَّةِ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ: سَبْعَةٌ مُغْلَقَةٌ، وَبَابٌ مَفْتُوحٌ لِلتَّوْبَةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ**" [(١)] وَنَحْوَهُ:

---

(١) **تراجم رجال الإسناد:**

١- علي بن عيسى بن إبراهيم الحِيْرِي الوراق، أبو الحسن، وثقه الحاكم، تقدم في الحديث(٢٥).

٢- مُسَدَّد بن قَطَن بن إبراهيم القشيري، أبو الحَسَن النَّيْسابوريّ الْمُزَكِّي، قال الحاكم: "كان مزكى عصره، والمقدم في الزهد والورع، وأكبر بيت في العلم بنيسابور، بيته من الطرفين جميعًا". وقال الذهبي: "كان ثقة مأمونًا زاهدًا عابدًا ورعًا عاقلًا"، توفي سنة إحدى وثلاثمائة. انظر:تاريخ نيسابور (ص ٥٩)، تاريخ الإسلام (٢٣ / ٨١)، سير أعلام النبلاء (١٤/١١٩).

٣- عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي، أبو الحسن، ابن أبي شيبة الكوفي، ثقة حافظ شهير وله أوهام، من العاشرة، تقدم في الحديث (١٥٩).

٤- معاوية بن هشام القصار، أبوالحسن، صدوق له أوهام، تقدم في الحديث(٣٨٠).

٥- شريك بن عبد الله القاضي، أبو عبد الله، صدوق يخطئ كثيراً، تقدم في الحديث (٣٠).

٦- عثمان بن المغيرة الثقفي مولاهم، أبو المغيرة، الكوفي، الأعشى، وهو عثمان بن أبي زرعة، ثقة، من السادسة، خ ٤. تقريب التهذيب (٤٥٢٠).

٧- أبو صادق الأزدي، الكوفي، قيل: اسمه مسلم بن يزيد، وقيل: عبد الله بن ناجد، صدوق وحديثه عن علي مرسل، من الرابعة، س ق. تقريب التهذيب (٨١٦٧).

٨- عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعي، أبو بكر، الكوفي، ثقة، من كبار الثالثة، مات سنة ثلاث وثمانين، ع. تقريب التهذيب (٤٠٤٣).

٩- عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، تقدم في الحديث(٢).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في إسناده معاوية بن هشام له أوهام، وشريك النخعي يخطئ كثيراً.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٠٧/٢٠٩/١)، وأبو يعلى في مسنده (٥٠١٢/٤٢٩/٨) عن ابن أبي شيبة، والطبراني في المعجم الكبير (١٠٤٧٩/٢٠٦/١٠) كلهم عن معاوية بن هشام به، وله شاهد من حديث صفوان بن عسال، أخرجه الحميدي في مسنده (٨٨٠/٣٨٩/٢)، وأحمد في المسند (١٨١٢٠/٢٤٠/٤)، والترمذي في السنن (٣٥٣٥/٥٤٥/٥) وصححه، وابن حبان في صحيحه (١٣٢١/١٥٠/٤).

الحكم على الحديث:

الحديث حسن لغيره، قال البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة (٧٨٤٦/٢٣٠/٨): " رواه أبو بكر بن أبي شيبة وأبو يعلى والطبراني والحاكم وصححه، وله شاهد من حديث صفوان بن عسال رواه الترمذي وصححه والبيهقي"، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٩٨/١٠): " رواه أحمد والطبراني وإسناده جيد"، وقال المنذري في الترغيب والترهيب (٤٧٤٤/٤٥/٤): "رواه أبويعلى والطبراني بإسناد جيد"، والحديث ضعفه الشيخ الألباني في السلسلة الضعيفة (٤٣٢٩)، وضعيف الترغيب (١٨٢٧)، وضعيف الجامع (٤٧٤٢)، قلت: لعل عذر الشيخ الألباني رحمه الله أنه لم يقف على شاهده من حديث صفوان بن عسال، والله أعلم.

(٤٠٥) أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ السَّرْحِيُّ، ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " **إِنَّ الشَّيْطَانَ قَالَ: وَعِزَّتِكَ يَا رَبِّ لَا أَبْرَحُ أُغْوِي**[1] **عِبَادَكَ مَا دَامَتْ أَرْوَاحُهُمْ فِي أَجْسَادِهِمْ. فَقَالَ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: وَعِزَّتِي وَجَلَالِي لَا أَزَالُ أَغْفِرُ**[2] **لَهُمْ مَا اسْتَغْفَرُونِي**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

---

(١) في (هـ): "أغري".

(٢) قوله: "أغفر" في موضعها بياض في(و).

(٣) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أحمد بن محمد بن إسماعيل بن مهران، أبو الحسن، قال الحاكم في إسناد حديثه له: رواة هذا الحديث عن آخرهم ثقات، تقدم في الحديث(٣٨٩).

٢- محمد بن إسماعيل بن مهران النيسابوري، قال ابن عساكر: أحد الثقات الرحالين. وقال الذهبي: "صدوق مشهور، ولكنه أسكت قبل موته بست سنين، فالآخذ عنه فيها ضعيف"، تقدم في الحديث(٣٨٩).

٣- عمرو بن سَوَّاد بن الأسود بن عمرو القرشي، السَّرْحي، العامري، أبو محمد، المصرى، قال أبو حاتم: صدوق. وقال ابن يونس: كان ثقة صدوقاً. توفي سنة خمسٍ وأربعين ومائتين. انظر: الجرح والتعديل (٢٣٧/٦)، تاريخ ابن يونس المصرى (١ / ٣٧٣)، تاريخ الإسلام (١٨ / ٣٧٦).

٤- عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم، ثقة حافظ عابد، تقدم في الحديث (١٢).

٥- عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري، ثقة فقيه حافظ، تقدم في الحديث (١٣١).

٦- دراج بن سمعان، أبو السمح، صدوق، في حديثه عن أبي الهيثم ضعف، تقدم في الحديث (٣٥٥).

٧- سليمان بن عمرو بن عَبْدٍ، أوعُبيد الليثي، أبو الهيثم، المصري، ثقة، من الرابعة، بخ ٤. تقريب التهذيب (٢٥٩٩).

٨- سعد بن مالك بن سنان بن عبيد الخدري رضي الله عنه، تقدم في الحديث(١٣٣).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في إسناده دراج عن أبي الهيثم وفي روايته عنه ضعف.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في المسند (١١٢٥٥/٢٩/٣) و (١١٧٤٧/٧٦/٣)، وعبد بن حميد في المسند (٩٣٢/٢٩٠/١)، وأبو يعلى في المسند (١٣٩٩/٥٣٠/٢) كلهم من طريق دراج عن أبي الهيثم به، وله طريق آخر، أخرجه أحمد في المسند (١١٣٨٥/٤١/٣)، وأبو يعلى في المسند (١٢٧٣/٤٥٨/٢)، والطبراني في المعجم الأوسط (٨٧٨٨/٣٣٣/٨) من طريق الليث بن سعد عن يزيد بن الهاد عن عمرو عن أبي سعيد الخدري به.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح لغيره، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٠٧/١٠): " رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الأوسط، وأحد إسنادي أحمد رجاله رجال الصحيح، وكذلك أحد إسنادي أبي يعلى"، وقال ابن حجر العسقلاني في الأمالي المطلقة (١٣٧/١): "هذا حديث حسن"، وقال المناوي في التيسير بشرح الجامع الصغير (٢٨٩/١): "بإسناد صحيح"، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٠٤)، وصحيح الترغيب والترهيب (١٦١٧)، وصحيح الجامع (١٦٥٠).

(٤٠٦) حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ الْحَافِظُ، ثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ يَحْيَى الذُّهْلِيُّ الشَّهِيدُ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ الْعَيْشِيُّ[١]، ثَنَا [فُضَيْلُ][٢] بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا مُوسَى ابْنُ عُقْبَةَ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ [سَلْمَانَ][٣] الْأَغَرُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "**كُلُّ شَيْءٍ يَتَكَلَّمُ بِهِ ابْنُ آدَمَ فَإِنَّهُ مَكْتُوبٌ عَلَيْهِ، فَإِذَا أَخْطَأَ خَطِيئَةً فَأَحَبَّ أَنْ يَتُوبَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَلْيَأْتِ رَفِيقَهُ[٤] فَلْيَمْدُدْ يَدَيْهِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْهَا أَنْ لَا أَرْجِعُ إِلَيْهَا أَبَدًا، فَإِنَّهُ يُغْفَرُ لَهُ مَا لَمْ يَرْجِعْ فِي عَمَلِهِ ذَلِكَ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٥].

---

(١) في (هـ): "العبسي".

(٢) في الأصل و(هـ): "فضل"، وفي (و): "الفضل"، والتصويب من الإتحاف(١٥/٢٩).

(٣) في جميع النسخ: "سليمان"، والتصويب من الإتحاف(١٥/٢٩).

(٤) هكذا في جميع النسخ: "رفيقه"، وفي موارد التخريج: "بقعة رفيعة"، وهو الصواب، وقال المناوي في فيض القدير (٥/٢٥):" لعل المراد به مفارقة موضع المعصية".

(٥) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو عبد الله، محمد بن يعقوب بن يوسف بن يعقوب الشيباني، قال الحاكم: كان صدر أهل الحديث في زمانه، ووثقه الذهبي ووصفه فقال: الإمام الحافظ الكبير، تقدم في الحديث(٢١).

٢- يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي النيسابوري، لقبه حَيْكان، ثقة حافظ، تقدم في الحديث(٢٤).

٣- عبد الرحمن بن المبارك العيشي الطفاوي، ثقة، تقدم في الحديث(٢٩٥).

٤- فضيل بن سليمان النُميري- بالنون مصغر- أبو سليمان، البصري، صدوق له خطأ كثير، من الثامنة، مات سنة ثلاث وثمانين وقيل غير ذلك، ع. قال عباس الدوري عن ابن معين: ليس بثقة. وقال أبو زرعة: لين الحديث. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ليس بالقوي. وقال النسائي: ليس بالقوي. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال صالح بن محمد جزرة: منكر. قلت: خلاصة أقوالهم أنه لين. انظر: تهذيب التهذيب (٨/٢٦٢)، تقريب التهذيب (٥٤٢٧).

٥- موسى بن عقبة بن أبي عياش- بتحتانية ومعجمة- الأسدي، مولى آل الزبير، ثقة فقيه إمام في المغازي، من الخامسة، لم يصح أن ابن معين لينه، مات سنة إحدى وأربعين وقيل بعد ذلك، ع. تقريب التهذيب (٦٩٩٢).

٦- عبيد الله بن سلمان الأغر، هو ابن أبي عبد الله، ثقة، من السادسة، خ ت كن ق. تقريب التهذيب (٤٢٩٩).

٧- سلمان الأغر، أبوعبد الله، المدني، مولى جهينة، أصله من أصبهان، ثقة، من كبار الثالثة، ع. تقريب التهذيب (٢٤٧٨).

٨- أبو الدرداء، عويمر بن زيد بن قيس الأنصاري رضي الله عنه، تقدم في الحديث(٩٩).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف، فضيل بن سليمان لين، وليس على شرط الشيخين؛ فإن العيشي وعبد الله الأغر من أفراد البخاري.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في الدعاء (١/٨٥/٢٠٧)، والبيهقي في السنن الكبرى (١٠/١٥٤/٢٠٣٥١) وفي شعب الإيمان (٩/٢٩٤/٦٦٧٨) كلاهما من طريق فضيل بن سليمان به.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف، مداره على فضيل بن سليمان، قال المناوي في فيض القدير (٢٥/٥): " قال الحاكم: على شرطهما، وأقره في التلخيص، لكنه في المهذب قال: منكر"، وضعفه الألباني في السلسلة الضعيفة (٤١١٥)، وضعيف الجامع (٤٢٣٧).

(٤٠٧) أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ[١] بْنُ [حَلِيمٍ][٢] الْمَرْوَزِيُّ، أَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا [سُلَيْمَانُ][٣] بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ: قَالَ عُبَادَةُ - يَعْنِي ابْنَ [قُرْصٍ] [٤]-: إِنَّكُمْ لَتَعْمَلُونَ الْيَوْمَ أَعْمَالًا هِيَ[٥] أَدَقُّ فِي أَعْيُنِكُمْ مِنَ الشَّعْرِ ، إِنْ كُنَّا لَنَعُدُّهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمُوبِقَاتِ. قَالَ: فَقُلْتُ لِأَبِي قَتَادَةَ: فَكَيْفَ لَوْ أَدْرَكَ[٦] زَمَانَنَا هَذَا؟ قَالَ: هُوَ ذَا[٧] كَذَلِكَ أَقُولُ. هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٨].

---

(١) في (و): "الحسين".

(٢) في جميع النسخ: "حكيم"، والتصويب من الإتحاف(٦/٤٧٤).

(٣) في الأصل: "سلمان"، والمثبت من (و) و(هـ).

(٤) في الأصل و(هـ) موضعه بياض، وأثبته من (و).

(٥) في (و): "هو".

(٦) في (و): "أدركت".

(٧) في (و): "إذا".

(٨) **تراجم رجال الإسناد:**

٨- الحسن بن محمد بن حَلِيم بن إبراهيم الحَلِيْمي المروزي، وثقه الحاكم، تقدم في الحديث (٢٢).

٩- أبو الموجه، محمد بن عمرو بن الموجَّه، الحافظ الثقة، تقدم في الحديث(١١).

١٠- عبد الله بن عثمان بن جَبَلة العَتَكي، الملقب عبدان، ثقة حافظ، تقدم في الحديث(١١).

١١- سليمان بن المغيرة القيسي مولاهم، البصري، أبو سعيد، ثقة ثقة، قاله يحي بن معين، من السابعة، أخرج له البخاري مقروناً وتعليقاً، مات سنة خمس وستين، ع. تقريب التهذيب (٢٦١٢).

١٢- حميد بن هلال العدوي، أبو نصر، البصري، ثقة عالم، توقف فيه ابن سيرين لدخوله في عمل السلطان، من الثالثة، ع. تقريب التهذيب (١٥٦٣).

١٣- عبد الله بن الصامت الغفاري البصري، ثقة، من الثالثة، مات بعد السبعين، خت م ٤. تقريب التهذيب (٣٣٩١).

١٤- أبو قتادة العدوي، البصري، اسمه: تميم بن نُذير- بنون مصغر- وقيل: ابن زبير، وقيل: اسمه نُذير بن قنفذ، ثقة، من الثانية، وقيل: إن له صحبة، م د س. تقريب التهذيب (٨٣١٢).

١٥- عبادة بن قُرْط، أو قُرْص بن عروة بن بجير بن مالك بن قيس بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الضبي، نزل البصرة، قال ابن حبان: له صحبة. انظر: الاستيعاب (٢/٨٠٩)، أسد الغابة (٣/١٦٠)، الإصابة (٣/٦٢٧).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

رجال إسناده ثقات.

تخريج الحديث:

أخرجه الطيالسي في المسند (١/١٩٣/١٣٥٣)، وأحمد في المسند (٣/٤٧٠/١٥٨٩٧) و (٥/٧٩/٢٠٧٦٩، ٢٠٧٧٠، ٢٠٧٧١)، والدارمي في سننه (٢/٤٠٧/٢٧٦٨)، والبخاري في التاريخ الكبير (٦/٩٣)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤/١٩٢٤)، وابن الأثير في أسد الغابة (٣/١٦٠)، والضياء في المختارة (٨/٣٦٧/٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤،

٤٥٥) كلهم من طريق حميد بن هلال به، وللأثر شاهد عن أنس، أخرجه البخاري في الصحيح (٦١٢٧/٢٣٨١/٥)، وعن أبي سعيد الخدري، أخرجه أحمد في المسند (١١٠٠٨/٣/٣).

الحكم على الحديث:

الأثر صحيح، وقد صححه الألباني في السلسلة الصحيحة (٣٠٢٤).

(٤٠٨) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ[عَوْفٍ][(١)] /(١٢٩أ) الطَّائِيُّ، ثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ سِنَانٍ، حَدَّثَتْنِي أُمُّ الشَّعْثَاءِ، عَنْ أُمِّ عِصْمَةَ الْعَوْصِيَّةِ- وَكَانَتْ قَدْ أَدْرَكَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " **مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَعْمَلُ ذَنْبًا إِلَّا وَقَفَ الْمَلَكُ الْمُوَكَّلُ بِإِحْصَاءِ ذُنُوبِهِ ثَلَاثَ سَاعَاتٍ، فَإِنِ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ مِنْ ذَنْبِهِ ذَلِكَ فِي شَيْءٍ مِنْ تِلْكَ السَّاعَاتِ لَمْ يُوقِفْهُ عَلَيْهِ، وَلَمْ يُعَذَّبْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)].

---

(١) في الأصل و (هـ): "عرق"، والمثبت من (و).

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو العباس، محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، الإمام المحدث الثقة، تقدم في الحديث(١٠).

٢- محمد بن عوف بن سفيان الطائي، أبو جعفر، الحمصي، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة اثنتين أو ثلاث وسبعين، دعس. تقريب التهذيب (٦٢٠٢).

٣- عبد القدوس بن الحجاج الخولاني، أبو المغيرة، الحمصي، ثقة، من التاسعة، مات سنة اثنتي عشرة، ع. تقريب التهذيب (٤١٤٥).

٤- سعيد بن سنان الحنفي، أو الكندي، أبو مهدي، الحمصي، متروك، ورماه الدارقطني وغيره بالوضع، من الثامنة، مات سنة ثلاث أو ثمان وستين، ق. تقريب التهذيب (٢٣٣٣).

٥- أم الشعثاء، لم أجد لها ترجمة.

٦- أم عصمة العَوْصِيَّة- بمهملتين- نسبة إلى بني عَوْص - بفتح أوله وسكون ثانيه - بن عوف بن عذرة- امرأة من قيس، قال الحافظ: "أخرج ابن منده حديثها هذا من هذا الوجه، وقال: هكذا قال -يعني سعيد بن سنان- وقال غيره: عن أم عطية، وهو خطأ". انظر: أسد الغابة (٤٠١/٧)، الإصابة (٢٦٠/٨).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف جداً، سعيد بن سنان متروك واتهم بالوضع.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (١٧/١٠/١)، وأبو الشيخ ابن حيان في طبقات المحدثين بأصبهان (٦١٣/١٩٧/٤)، وأبونعيم في معرفة الصحابة (٨٠٠٣/٣٥٤٠/٦) كلهم عن أبي المغيرة عبد القدوس عن سعيد بن سنان به.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف جداً، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٠٨/١٠): " رواه الطبراني وفيه أبو مهدي سعيد بن سنان، وهو متروك". وقال الألباني: موضوع، السلسلة الضعيفة (٣٧٦٥).

(٤٠٩) أَخْبَرَنِي بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ الْبَلْخِيُّ، ثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، ثَنَا الْحَكَمُ بْنُ أَبَانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " **إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ: مَنْ عَلِمَ مِنْكُمْ أَنِّي ذُو قُدْرَةٍ عَلَى مَغْفِرَةِ الذُّنُوبِ غَفَرْتُ لَهُ وَلَا أُبَالِي مَا لَمْ يُشْرِكْ بِي شَيْئًا**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

---

(١) **تراجم رجال الإسناد:**

١- بكر بن محمد بن حمدان، أبو أحمد، الصيرفي، قال الحاكم: كان محدث خراسان، تقدم في الحديث(٦٣).

٢- عبد الصمد بن الفضل بن موسى بن هانئ بن مسمار، أبو يحيى، البلخي، وثقه الدراقطني وابن حبان، تقدم في الحديث(١٤٦).

٣- حفص بن عمر بن ميمون العدني الصنعاني، أبو إسماعيل، لقبه: الفرْخ، ضعيف، تقدم في الحديث(٣٧٥).

٤- الحكم ابن أبان العدني، أبو عيسى، صدوق عابد وله أوهام، تقدم في الحديث(٣٧٤).

٥- عكرمة، أبو عبد الله، ثقة ثبت عالم بالتفسير، تقدم في الحديث(٦).

٦- عبد الله بن عباس بن عبد المطلب رضي الله عنهما، تقدم في الحديث(٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف، حفص بن عمر ضعيف، والحكم بن أبان له أوهام، وقد تعقبه الذهبي بقوله: "العدني واهٍ". التلخيص(٢٦٢/٤).

تخريج الحديث:

أخرجه عبد بن حميد في مسنده (٦٠٢/٢٠٦/١)، والطبراني في المعجم الكبير (١١٦١٥/٢٤١/١١)، والبغوي في شرح السنة (٤١٩١/٣٨٨/١٤) كلهم من طريق الحكم بن أبان به، وقد رواه عنه حفص بن عمر وإبراهيم بن الحكم بن أبان، وإبراهيم بن الحكم بن أبان، ضعيف، كما في الجرح والتعديل (٩٤/٢)، وله شاهد عن أبي ذر الغفاري، أخرجه أحمد في المسند (٢١٥٨٠/١٧٧/٥)، وابن أبي شيبة في المصنف (٢٩٥٥٧/٧٢/٦)، وابن ماجه في السنن (١٤٢٢/٢)، والترمذي في السنن (٢٤٩٥/٦٥٦/٤) وقال: " حسن"، وضعفه الألباني في ضعيف الجامع (٦٤٣٧)، وضعيف سنن ابن ماجه (٩٢٩)، وضعيف الترغيب (١٠٠٠) من أجل شهر بن حوشب.

الحكم على الحديث:

الحديث حسن لغيره، بمتابعاته وشواهده، وقد حسنه الترمذي، وقال العراقي في تخريج الأحياء (٢٧١/١): " وقال الترمذي: حسن، واصله عند مسلم بلفظ آخر".

(٤١٠) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، ثَنَا[1]عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجُنَيْدِ، ثَنَا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ مُصْعَبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[بْنِ عَبَّاسٍ][2]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " **مَنْ أَكْثَرَ الِاسْتِغْفَارَ جَعَلَ اللَّهُ لَهُ مِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرَجًا، وَمِنْ كُلِّ ضِيقٍ مَخْرَجًا، وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

---

(١) في (و): "أخبرنا".

(٢) زيادة من(و).

(٣) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، إمام الأئمة، صاحب التصانيف، تقدم في الحديث(٢٥).

٢- علي بن الحسين بن الجنيد، الحافظ الثبت، تقدم في الحديث(١٨١).

٣- صفوان بن صالح بن صفوان الثقفي مولاهم، أبو عبد الملك، الدمشقي، ثقة وكان يدلس تدليس التسوية قاله أبو زرعة الدمشقي، من العاشرة، مات سنة ثمان أو سبع أو تسع وثلاثين وله سبعون سنة، د ت س فق. تقريب التهذيب (٢٩٣٤).

٤- الوليد بن مسلم القرشي، أبو العباس، ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية، تقدم في الحديث (١٨٨).

٥- الحكم بن مصعب المخزومي، الدمشقي، مجهول، من السابعة، د س ق. تقريب التهذيب (١٤٦١).

٦- محمد بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي، ثقة، من السادسة، لم يثبت سماعه من جده، مات سنة أربع أو خمس وعشرين، م ٤. تقريب التهذيب (٦١٥٨).

٧- علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي، أبو محمد، ثقة عابد، من الثالثة، مات سنة ثماني عشرة على الصحيح، بخ م ٤. تقريب التهذيب (٤٧٦١).

٨- عبد الله بن عباس بن عبد المطلب رضي الله عنهما، تقدم في الحديث(٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف، صفوان بن صالح والوليد بن مسلم يدلسون تدليس التسوية، والحكم بن مصعب مجهول، وقد تعقبه الذهبي فقال: "الحكم فيه جهالة". انظر: التلخيص(٤/٢٦٢).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في المسند (١/٢٤٨/٢٢٣٤)، وأبو داود في السنن (٢/٨٥/١٥١٨)، وابن ماجه في السنن (٢/١٢٥٤/٣٨١٩) وليس فيه "عن أبيه"، والنسائي في السنن الصغرى (٦/١١٨/١٠٢٩٠)، والطبراني في المعجم الأوسط (٦/٢٤٠/٦٢٩١) وفي المعجم الكبير (١٠/٢٨١/١٠٦٦٥) من طريق الوليد بن مسلم عن الحكم بن مصعب به.

الحكم على الحديث:

ضعيف، مداره على الحكم بن مصعب، قال أبو حاتم الرازي في الجرح (٣/١٢٨): "هو شيخ للوليد لا أعلم روى عنه أحد غيره"، وقال ابن حبان في المجروحين (١/٢٤٩): "لا أصل له بذلك اللفظ"، ،وقال ابن القطان في بيان الوهم والإيهام (٤/٦٥٠): " والحكم هذا، قال فيه أبوحاتم: شيخ للوليد، لا أعلم أحداً روى عنه غيره، ولم يذكر له حالاً، فهو مجهول"، والحديث ضعفه الألباني في السلسلة الضعيفة (٧٠٥)، وضعيف أبي داود (٢٦٨).

(٤١١) حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ بِالرَّيِّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ الْأَزْرَقُ، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمِصِّيصِيُّ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " **مَنْ أَصَابَ فِي**[1] **الدُّنْيَا ذَنْبًا فَعُوقِبَ بِهِ فَاللَّهُ أَعْدَلُ مِنْ أَنْ يُثَنِّيَ عُقُوبَتَهُ عَلَى عَبْدِهِ، وَإِنْ أَذْنَبَ ذَنْبًا فِي الدُّنْيَا فَسَتَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَاللَّهُ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يَعُودَ فِي شَيْءٍ قَدْ عَفَا عَنْهُ**"[2] . آخِرُ كِتَابِ التَّوْبَةِ وَالْإِنَابَةِ.

---

(١) في (و): "من".

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن محمد الفقيه، قال الخليلي: ثقة، تقدم في الحديث(٥٨).

٢- محمد بن الفرج بن محمود البغدادي، صدوق ربما وهم، تقدم في الحديث(١٩٢).

٣- حجاج بن محمد المصيصي، الأعور، ثقة ثبت لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته، تقدم في الحديث(١٩٢).

٤- يونس بن أبي إسحاق السبيعي، أبو إسرائيل، الكوفي، صدوق يهم قليلاً، تقدم في الحديث(١٠٩).

٥- أبو إسحاق السَبِيعي، ثقة مكثر عابد، تقدم في الحديث (٧).

٦- وهب بن عبد الله السُوائي، أبو جحيفة، صحابي معروف، وصحب علياً، تقدم في الحديث(٣٠).

٧- علي بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي رضي الله عنه، تقدم في الحديث(٧).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في إسناده حجاج بن محمد اختلط، وأبو إسحاق السبيعي مدلس وقد رواه بالعنعنة ولم يصرح بالسماع.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في المسند (٧٧٥/٩٩/١) و (١٣٦٥/١٥٩/١)، وابن ماجه في السنن (٢٦٠٤/٨٦٨/٢) والطبراني في المعجم الصغير (٤٦/٥٠/١) والبيهقي في السنن الكبرى (١٧٣٧١/٣٢٨/٨) والضياء في المختارة (٧٦٧/٣٨٤/٢، ٧٧٠) من طريق الطبراني، كلهم من طريق حجاج بن محمد به، رواه عنه جماعة، منهم: محمد بن الفرج وأحمد بن حنبل وهارون بن عبد الله الحمال ومحمد بن عبد الله المخرمي وعبد الملك بن مروان وفضل بن سهل وأحمد بن زياد الحذاء ومحمد ابن عمر بن القاسم النرسي، وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٦٢٠١/٢٠٦/٦) من طريق خلاد الصفار عن الحكم النصري عن أبي إسحاق به، قال الدارقطني في العلل (١٢٨/٣): " يرويه أبو إسحاق السبيعي واختلف عنه، فرواه يونس بن أبي إسحاق والخليل بن مرة والحكم بن عبد الله النصري وحفص بن سليمان وأبو حمزة الثمالي ثابت بن أبي صفية عن أبي إسحاق عن أبي جحيفة عن علي، واختلف عن حفص بن سليمان وأبي حمزة، فقيل: عن حفص عن أبي إسحاق عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه عن علي، وهذا القول وهم من قائله، والصحيح عن أبي إسحاق عن أبي جحيفة، وقال عبد الملك بن أبي سليمان: عن أبي حمزة الثمالي عن أبي إسحاق عن أبي جحيفة موقوفاً، ورفعه صحيح".

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف، قال أبو القاسم المهرواني في الفوائد المنتخبة (ص١٠٥/١٨٦): " قال الشيخ الإمام أبوبكر الخطيب: هذا حديث غريب من حديث أبي جحيفة وهب بن عبد الله السوائي عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، ومن رواية أبي إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي عن أبي جحيفة، لا أعلم رواه سوى يونس بن أبي إسحاق عن أبيه". قلت: حجاج توبع،

وبقى أن مداره على أبي إسحاق السبيعي وهو مدلس وقد رواه بالعنعنة ولم يصرح بالسماع، وقد ضعفه الألباني في السلسلة الضعيفة ضمن (٤٠٣٦).

كِتَابُ الْأَدَبِ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٤١٢) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأَمَوِيُّ، ثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ، ثَنَا عَامِرُ بْنُ صَالِحِ بْنِ رُسْتُمٍ الْخَزَّازُ، ثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " **مَا نَحَلَ**[1] **وَالِدٌ وَلَدَهُ أَفْضَلَ مِنْ أَدَبٍ حَسَنٍ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

---

(١) في (هـ): "بخل".

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو العباس، محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، الإمام المحدث الثقة، تقدم في الحديث(١٠).

٢- محمد بن سنان بن يزيد القزاز، أبو بكر، نزيل بغداد، ضعيف، تقدم في الحديث(٥١).

٣- عامر بن صالح بن رستم المزني، أبو بكر، ابن أبي عامر الخزاز –بمعجمات- البصري، صدوق سيء الحفظ، أفرط ابن حبان، فقال: يضع. ت فق. قال عبد الله بن أحمد عن أبيه: ثقة، لم يكن صاحب كذب. وقال الدوري عن يحيى: ضعيف. وقال أبو حاتم: صالح الحديث، ما أرى به بأساً، كان يحيى بن معين يحمل عليه، وأحمد يروي عنه. وقال النسائي: ليس بثقة. قلت: حاصل كلامهم تليينه. انظر: تهذيب التهذيب (٦٢/٥)، تقريب التهذيب (٣٠٩٥).

٤- أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص، أبو موسى، المكي، الأموي، ثقة، من السادسة، مات سنة اثنتين وثلاثين، ع. تقريب التهذيب (٦٢٥).

٥- موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي، المكي، أخو سعيد، والد أيوب، مستور، من السادسة، ت. ذكره ابن حبان في الثقات. انظر: تهذيب التهذيب(٣٢٤/١٠)، تقريب التهذيب (٦٩٩٥).

٦- عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية القرشي الأموي، المعروف بالأشدق، تابعي، ولي إمرة المدينة لمعاوية ولابنه، قتله عبد الملك بن مروان سنة سبعين، وهم من زعم أن له صحبة، وإنما لأبيه رؤية، وكان عمرو مسرفاً على نفسه، من الثالثة، وليست له في مسلم رواية إلا في حديث واحد، م مدت س ق. تقريب التهذيب(٥٠٣٤).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف، محمد بن سنان ضعيف، وعامر بن صالح لين، وهو مرسل، وقد تعقبه الذهبي فقال في التلخيص(٢٦٣/٤): "بل مرسل ضعيف، ففي إسناده عامر بن صالح الخزاز واهٍ".

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في المسند (١٥٤٣٩/٤١٢/٣) و (١٦٧٥٦/٧٧/٤، ١٦٧٦٣)، والترمذي في السنن (١٩٥٢/٣٣٨/٤) وقال: "غريب"، والبيهقي في السنن الكبرى (٢١٠٦/١٨/٢) و (٤٨٧٦/٨٤/٣) كلهم من طريق عامر بن صالح به، وله شاهد من حديث أبي هريرة، أخرجه العقيلي في الضعفاء (٢٢٧/٤)، وقال (٢٢٧/٤): " ليس بمحفوظ من حديث هشام بن حسان، وإنما يعرف هذا الحديث من رواية عاصم بن أبي عامر الخزاز عن أيوب بن موسى عن أبيه عن جده وليس الحديث بثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم، وفيه أيضاً مقال"، وشاهد آخر من حديث أنس، أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٣٦٥٨/٧٧/٤) " ما ورث والد ولداً خيراً من أدب حسن"، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠٦/٨، ١٥٩): " رواه الطبراني في الأوسط وفيه عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير وهو ضعيف"، وشاهد آخر من

حديث ابن عمر، أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٣٢٣٤/٣٢٠/١٢)، وابن عدي في الكامل (٢١١/٦): "ما نَحَلَ وَالِدٌ وَلَدًا أَفْضَلَ من أَدَبٍ حَسَنٍ "، وقال ابن عدي: " وهذا أيضاً بهذا الإسناد منكر".

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف مرسل، قال البخاري في التاريخ الكبير (٤٢٢/١): " أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص عن أبيه عن جده مرسل. . . ولم يصح سماع جده من النبي صلى الله عليه وسلم"، وقال الترمذي في السنن (٣٣٨/٤): " وهذا عندي حديث مرسل "، وقال العقيلي في الضعفاء (٣٠٨/٣): " عامر بن صالح بن رستم الخزاز عن أيوب بن موسى ولا يتابع على حديثه، ولا يعرف إلا به"، وقال العقيلي في موضع آخر (٢٢٧/٤): "ليس الحديث بثابت"، وضعفه الألباني في السلسلة الضعيفة (١١٢١)، وضعيف الترغيب (١٢٣٠)، وضعيف الجامع (٥٢٢٧).

(٤١٣) أَخْبَرَنَا أَبُو[الْحُسَيْنِ][(١)] عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عِيسَى السَّبِيعِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ، ثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا نَاصِحٌ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ /(١٢٩ب) سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ ابْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" **وَاللَّهِ لَأَنْ يُؤَدِّبَ أَحَدُكُمْ وَلَدَهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَتَصَدَّقَ كُلَّ يَوْمٍ بِنِصْفِ صَاعٍ**"[(٢)] .

---

(١) في الأصل و(هـ): "أبو الحسن"، والتصويب من(و).

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- على بن عبد الرحمن بن عيسى بن زيد بن مَاتَى-بالفتح، ويقال: بالكسر- أبو الحسين، السبيعي، الكاتب، مولى زيد ابن على بن الحسين، من أهل الكوفة، قدم بغداد، وثقه الخطيب والذهبي، توفي سنة سبع وأربعين وثلاثمائة، وله ثمان وتسعون سنة. انظر: تاريخ بغداد (٣٢/١٢)، تاريخ الإسلام (٢٥ / ٣٨٤). سير أعلام النبلاء(١١٩/١٢).

٢- أحمد بن حازم بن أبي غَرَزَة الغفاري، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان متقناً، تقدم في الحديث(٣٠).

٣- مالك بن إسماعيل النهدي، أبو غسان، الكوفي، سبط حماد بن أبي سليمان، ثقة متقن صحيح الكتاب عابد، من صغار التاسعة، مات سنة سبع عشرة، ع. تقريب التهذيب (٦٤٢٤).

٤- ناصح بن عبد الله، أو ابن عبد الرحمن التميمي، المحلَّمي- بالمهملة وتشديد اللام- أبو عبد الله، الحائك، صاحب سماك بن حرب، ضعيف، من كبار السابعة، ت. تقريب التهذيب (٧٠٦٧).

٥- سِمَاك بن حرب بن أوس بن خالد الذهلي، أبو المغيرة، صدوق، تقدم في الحديث(٢).

٦- سمرة بن جندب بن هلال الفزاري رضي الله عنه، تقدم في الحديث (٦١).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف، ناصح أبو عبد الله ضعيف، وقد تعقبه الذهبي في التلخيص(٢٦٣/٤)، فقال: "ناصح هالك".

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في المسند (٢٠٨٣٨/٩٦/٥)، والترمذي في السنن (١٩٥١/٣٣٧/٤) وقال: "غريب"، والطبراني في المعجم الكبير (٢٠٣٢/٢٤٦/٢) زاد في آخره: "على مساكين"، وأبو الشيخ ابن حيان في طبقات المحدثين بأصبهان (٤٠٠/٣) إلا أنه قال: "يتصدق بصدقة" ولم يذكر "نصف صاع"، والإسماعيلي في معجم الشيوخ (٥١٦/٢) كلهم من طريق ناصح به.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف جداً، مداره على ناصح أبي عبد الله، قال أبو حاتم في العلل (٢٢١٣/٢٤٠/٢): " هذا حديث بهذا الإسناد منكر، وناصح ضعيف الحديث"، وقال العقيلي في الضعفاء (٣١١/٤): " لا يعرف إلا به-يعني ناصحاً-"، وقال ابن عدي في الكامل (٤٦/٧): " وهذه الاحاديث عن سماك عن جابر بن سمرة غير محفوظة"، وقال ابن القيسراني في معرفة التذكرة (٩٤٤/٢٤٦/١): "فيه ناصح بن عبد الله المحلمي ضعيف "، والحديث ذكره أبو الفضل المقدسي في تذكرة الموضوعات (٥٩/٤٦/١)، وأورده الصغاني في الموضوعات (٥٩/٤٦/١)، وقال الألباني: ضعيف جداً، انظر: السلسلة الضعيفة (١٨٨٧)، وضعيف الترغيب (١٢٢٩).

(٤١٤) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْقَاضِي بِمِصْرَ، ثَنَا صَفْوَانُ ابْنُ عِيسَى، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[1] بْنِ أَبِي ذُبَابٍ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " **لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ آدَمَ وَنَفَخَ فِيهِ الرُّوحَ عَطَسَ، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ. فَحَمِدَ اللَّهَ بِإِذْنِ اللَّهِ، فَقَالَ لَهُ رَبُّهُ: يَرْحَمُكَ رَبُّكَ[2] يَا آدَمُ** ". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

---

(١) وقع في الأصل و(هـ) زيادة: "عن "، خلت منها (و) وهو الصواب، كما في الإتحاف(٦٨٩/١٤).

(٢) في (هـ): "الله".

(٣) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، الإمام المحدث الثقة، تقدم في الحديث(١٠).

٢- بكَّار بن قتيبة بن أسد البكراوي، الحنفي، قاضي مصر ومحدثها، ثقة، تقدم في الحديث(١٠).

٣- صفوان بن عيسى الزهري، أبو محمد، البصري القسام، ثقة، تقدم في الحديث(٢٩).

٤- الحارث بن عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد بن أبي ذُبَاب- بضم المعجمة وموحدتين- الدَّوسي- بفتح الدال- المدني، صدوق يهم، من الخامسة، مات سنة ست وأربعين، عخ م مد ت س ق. قال ابن معين: مشهور. وقال أبو حاتم: يروي عنه الدراوردي أحاديث منكرة، ليس بالقوي. وقال أبو زرعة: ليس به بأس. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان من المتقنين. وقال ابن سعد: كان قليل الحديث. قلت: حاصل كلامهم أنه ثقة قليل الحديث. انظر: تهذيب التهذيب(١٢٨/٢)، تقريب التهذيب (١٠٣٠).

٥- سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري، أبو سعد، ثقة، من الثالثة، تغير قبل موته بأربع سنين، وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسلة، تقدم في الحديث(٢٣).

٦- أبو هريرة الدوسي رضي الله عنه حافظ الصحابة، تقدم في الحديث(٥).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

رجال إسناده ثقات.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في العلل ومعرفة الرجال (٥٦٣٢/٣٧٢/٣)، والترمذي في السنن (٣٣٦٨/٤٥٣/٥) وقال: " حسن غريب"، والنسائي في السنن الكبرى (١٠٠٤٦/٦٣/٦)، وابن حبان في صحيحه (٦١٦٧/٤١/١٤)، وابن خزيمة في التوحيد (١٦٠/١)، والبيهقي في السنن الكبرى (٢٠٣٠٧/١٤٧/١٠) كلهم من طريق صفوان بن عيسى عن الحارث بن عبدالرحمن به، والحارث لم ينفرد به فقد تابعه عليه إسماعيل بن رفيع، عند ابن سعد في الطبقات الكبرى (٣١/١)، وله طريق آخر، أخرجه النسائي في السنن الكبرى (١٠٠٤٧/٦٣/٦) من طريق محمد بن خلف قال حدثنا آدم قال حدثنا أبو خالد سليمان بن حيان قال حدثني محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة به، وله شاهد،أخرجه النسائي في السنن الكبرى (١٠٠٤٧/٦٣/٦)، والفريابي في القدر (١/١٩/١) من طريق الليث عن ابن عجلان عن سعيد عن أبيه عن عبد الله بن سلام، قال عبد الله بن أحمد في العلل ومعرفة الرجال (٥٦٣٢/٣٧٢/٣): "وجدت في كتاب أبي، قيل لصفوان بن عيسى: من حدثك قال. . . . قال أبي: خالفه الليث بن سعد عن بن عجلان عن سعيد عن عبد الله بن سلام"، وقد صوب النسائي طريق الليث أيضاً، فقال في السنن الكبرى (١٠٠٤٧/٦٣/٦) وقد أخرجه من مسند أبي

هريرة، ثم من مسند عبد الله بن سلام، ثم من مسند أبي هريرة: " وهذا هو الصواب، والآخر خطأ، والذي بعده حديث محمد بن خلف، وهو منكر". قلت: لا بأس أن يكون طريق صفوان بن عيسى صحيح وهو ثقة، وكون الليث يرويه عن ابن عجلان فهذا طريق آخر تماماً لا يقدح في هذا الطريق، والله تعالى أعلم.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، صححه ابن حبان، وصححه الشيخ الألباني في المشكاة (٤٦٦٢)، وصحيح الجامع (٥٢٠٩).

(٤١٥) حَدَّثَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ الضَّبِّيُّ وَهِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السَّدُوسِيُّ قَالَا: ثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَبُوسَلَمَةَ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا نُفِخَ فِي آدَمَ الرُّوحُ، فَبَلَغَ الْخَيَاشِيمَ، عَطَسَ فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. فَقَالَ[اللهُ](1) تَبَارَكَ وَتَعَالَى: **يَرْحَمُكَ اللَّهُ**. هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَإِنْ كَانَ مَوْقُوفًا، فَإِنَّ إِسْنَادَهُ(2)صَحِيحٌ بِمَرَّةٍ(3).

---

(١) زيادة من(هـ).

(٢) في الأصل و(هـ): "إسناد"، والمثبت من(و).

(٣) **تراجم رجال الإسناد:**

١- علي بن حَمْشَاذ أبو الحسن، النيسابوري، صاحب التصانيف، تقدم في الحديث (٥٢).

٢- محمد بن غالب بن حرب الضبي، وان كثير الحديث صدوقاً حافظاً، تقدم في الحديث(٨٢).

٣- هشام بن علي بن هشام السيرافي، أبو على، سكن البصرة، قال ابن حبان: مستقيم الحديث. تقدم في الحديث(١٦٨).

٤- موسى بن إسماعيل المِنْقَري- بكسر الميم وسكون النون وفتح القاف- أبو سلمة، التَبوذكي- بفتح المثناة وضم الموحدة وسكون الواو وفتح المعجمة- مشهور بكنيته وباسمه، ثقة ثبت، من صغار التاسعة، ولا التفات إلى قول ابن خراش: تكلم الناس فيه، مات سنة ثلاث وعشرين، ع. تقريب التهذيب (٦٩٤٣).

٥- حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبوسلمة، ثقه عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة، تقدم في الحديث(١٥).

٦- ثابت بن أسلم البناني، ثقة عابد، تقدم في الحديث(٤٩).

٧- أنس بن مالك بن النضر الأنصاري رضي الله عنه، تقدم في الحديث(٨).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

رجال إسناده رجال مسلم، وهو موقوف.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن حبان في صحيحه (٦١٦٥/٣٧/١٤)، والضياء في الأحاديث المختارة (١٦٦٧/٥١/٥)، وأبو الحسين الصيرفي في الطيوريات (٤/٧٩٦/٩) كلهم من طريق هدبة بن خالد عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعاً، فخالف هدبة موسى بن إسماعيل عن حماد فقد أوقفه، ولا يضر، فقد تقدم له شاهد من حديث أبي هريرة وعبد الله بن سلام، ولأن هذا الموقوف له حكم الرفع، لأن مثله لا يقال بالرأي.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح مرفوعاً وموقوفاً، وقد صححه الألباني في السلسلة الصحيحة (٢١٥٩).

(٤١٦) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَنْظَلِيُّ بِقَنْطَرَةِ بَرَدَانَ[١]، ثَنَا أَبُو قِلَابَةَ الرَّقَاشِيُّ، ثَنَا أَبُوعَاصِمٍ، ثَنَا ابْنُ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " **إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ الْعُطَاسَ وَيَكْرَهُ التَّثَاؤُبَ، فَإِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ. فَحَقٌّ عَلَى كُلِّ مَنْ سَمِعَ[٢] أَنْ يُشَمِّتَهُ، يَقُولُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ. وَالتَّثَاؤُبُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَرُدَّهُ مَا اسْتَطَاعَ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا تَثَاءَبَ، قَالَ[٣]: هَا هَا، يَضْحَكُ مِنْهُ الشَّيْطَانُ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤].

---

(١) بردان – بِفَتْحِ الباء والراء- من قرى بغداد تقع في الشمال الشرقي منها. انظر: معجم البلدان (١ / ٣٧٥)، حدود العالم من المشرق الى المغرب (ص١٦١)، الأماكن ما اتفق لفظه وافترق مسماه (ص ١٢١).

(٢) في (هـ): "يسمع".

(٣) في (و): "فقال".

(٤) **تراجم رجال الإسناد:**

١- محمد بن أحمد بن تميم، أبو الحسين، القَنْطَري، قال محمد بن أبي الفوارس: كان فيه لين. وهو مكثر عن أبي قلابة الرقاشي، وسماعه من أبي قلابة بعد اختلاطه ليس بصحيح، تقدم في الحديث(١٢٥).

٢- أبو قلابة الرقاشي، صدوق يخطئ تغير حفظه لما سكن بغداد، تقدم في الحديث(٦٣).

٣- أبو عاصم النبيل، ثقة ثبت، تقدم في الحديث(٢١).

٤- محمد بن عجلان المدني، صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرةﷺ، تقدم في الحديث(٢٩).

٥- سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري، أبو سعد، المدني، ثقة تغير قبل موته بأربع سنين، وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسلة، تقدم في الحديث(٢٣).

٦- أبو هريرة الدوسي رضي الله عنه، حافظ الصحابة، تقدم في الحديث(٥).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف، شيخ الحاكم فيه لين، وأبو قلابة الرقاشي تغير حفظه، وأصل الحديث في الصحيحين من حديث أبي هريرة من غير هذا الوجه.

تخريج الحديث:

أخرجه من هذا الوجه: عبد الرزاق في المصنف (٢/٢٧٠/٣٣٢٢)، وأحمد بن حنبل في المسند (٢/٢٦٥/٧٥٨٩) و (٢/٥١٧/١٠٧١٨)، والترمذي في السنن (٥/٨٦/٢٧٤٦) وقال: " حسن صحيح"، والبزار في مسنده (١٥/١٦٢/٨٥٠٨)، والنسائي في السنن الكبرى (٦/٦٢/١٠٠٤٥)، وابن خزيمة في صحيحه (٢/٦١/٩٢١)، وابن حبان في صحيحه (٦/١٢٢/٢٣٥٨) كلهم من طريق محمد بن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة به، ورواه يزيد بن هارون والقاسم وعيسى بن يونس عن ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة، بمثل رواية ابن عجلان، أخرجه ابن الجعد في مسنده (١/٤١٥/٢٨٤٠)، والنسائي في السنن الكبرى (٦/٦٢/١٠٠٤٤)، وابن حبان في صحيحه (٢/٣٥٩/٥٩٨)، ورواه الطيالسي ويحيى بن سعيد وحجاج بن محمد وآدم بن أبي إياس وعاصم بن علي ويزيد بن هارون كلهم عن ابن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة، أخرجه البخاري في الصحيح (٥/٢٢٩٧/٥٨٦٩) و (٥/٢٢٩٨/٥٨٧٢)، وأبو داود في السنن (٤/٣٠٦/٥٠٢٨)، والترمذي في السنن

(٢٧٤٧/٨٧/٥)، ورواه عبد الرحمن بن إسحاق عن سعيد المقبري عن أبي هريرة،أخرجه أبو يعلى في مسنده (٦٦٢٦/٥٠٥/١١)، قال الدارقطني في العلل (٢٠٥٦/٣٦٧/١٠): "اختلف فيه على المقبري، فرواه محمد بن عجلان وعبد الرحمن بن إسحاق وابن جريج وأبومعشر عن سعيد المقبري عن أبي هريرة، وخالفه ابن أبي ذئب وابن سمعان فروياه عن المقبري عن أبيه عن أبي هريرة، ويشبه أن يكون ابن أبي ذئب قد حفظه". قلت: والذي يظهر لي أن طرقه كلها صحيحة، فطريق ابن عجلان، لم ينفرد به فقد تابعه عليه ابن أبي ذئب في رواية يزيد بن هارون والقاسم وعيسى بن يونس، وتابعهما عبد الرحمن بن إسحاق في رواية أبي يعلى، ولذا صحح الترمذي كلا الطريقين، وللحديث طريق آخر، أخرجه مسلم في صحيحه (٢٩٩٤/٢٢٩٣/٤) من طريق العلاء عن أبيه عن أبي هريرة مختصراً.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، وأخرج أصله صاحبا الصحيح، وصححه الترمذي وابن خزيمة وابن حبان، وصححه الألباني في الإرواء (٧٧٩)، وفي صحيح الجامع (١٨٨٣، ١٨٨٤).

(٤١٧) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "**إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَضَعْ كَفَّيْهِ عَلَى وَجْهِهِ، وَلْيَخْفِضْ صَوْتَهُ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

---

(١) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، الإمام المحدث الثقة، تقدم في الحديث(١٠).

٢- بحر بن نصر بن سابق الخولاني، أبو عبد الله، ثقة، تقدم في الحديث (١٢).

٣- عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم، ثقة حافظ عابد، تقدم في الحديث (١٢).

٤- عبد الله بن عياش بن عباس القتباني، أبو حفص، المصري، صدوق يغلط، أخرج له مسلم في الشواهد، تقدم في الحديث (٢٦٠).

٥- عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، أبو داود، المدني، مولى ربيعة بن الحارث، ثقة ثبت عالم، تقدم في الحديث (٢٩٧).

٦- أبو هريرة الدوسي رضي الله عنه، الصحابي الجليل، حافظ الصحابة، تقدم في الحديث(٥).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في إسناده عبد الله بن عياش صدوق يغلط.

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٨٩١٠/٥٠٤/١١)، وابن عبد البر في التمهيد (٣٣٥/١٧) كلهم من طريق عبد الله بن عيا ش به، وقد صح من فعل النبي صلى الله عليه وسلم، أخرجه أبو داود في السنن (٥٠٢٩/٣٠٧/٤)، والترمذي في السنن (٢٧٤٥/٨٦/٥) وقال: "صحيح"، من طريق ابن عجلان عن سمي عن أبي صالحٍ عن أبي هريرة قال: كان رسول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إذا عَطَسَ وَضَعَ يَدَهُ، أو ثَوْبَهُ على فيه، وَخَفَضَ، أو غَضَّ بها صَوْتَهُ.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح لغيره، وقد صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير (٦٨٥)، وفي المشكاة (٤٧٣٨).

(٤١٨) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا أَبُو الْمُثَنَّى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا عَبْدُالحَمِيدِ ابْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ أَفْلَحَ، عَنْ أَبِي[1] مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " /(١٣٠أ) **لِلْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ أَرْبَعُ خِلَالٍ: يُجِيبُهُ إِذَا دَعَاهُ، وَيَعُودُهُ إِذَا مَرِضَ، وَيُسَمِّتُهُ[2] إِذَا عَطَسَ، وَيُشَيِّعُهُ إِذَا مَاتَ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

---

(١) في (و): "ابن".

(٢) في (و) و(هـ): "يشمته".

(٣) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أحمد بن إسحاق بن أيوب النيسابوري، أبو بكر، وثقه الحاكم والخليلي، تقدم في الحديث (١٤).

٢- معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري، أبو المثنى، ثقة متقن، تقدم في الحديث(١٨٩).

٣- مسدد بن مسرهد الأسدي، ثقة حافظ، تقدم في الحديث(٢٤).

٤- يحيى بن سعيد بن فَرُّوْخ التميمي، أبو سعيد، القطان، ثقة متقن حافظ، تقدم في الحديث(٤).

٥- عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع الأنصاري، صدوق رمي بالقدر وربما وهم، تقدم في الحديث(٢٥).

٦- حكيم بن أفلح المدني، مقبول، من الثالثة، بخ ق. ذكره ابن حبان في الثقات. انظر: تهذيب التهذيب(٢/٣٨٢)، تقريب التهذيب (١٤٦٦).

٧- عقبة بن عمرو بن ثعلبة الأنصاري، أبومسعود، البدري، صحابي جليل، مات قبل الأربعين وقيل بعدها، ع. تقريب التهذيب (٤٦٤٧).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في إسناده حكيم بن أفلح مقبول حيث يتابع وإلا فلين، وليس على شرط الشيخين؛ فإنهما لم يخرجا لحكيم بن أفلح.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في المسند (٥/٢٧٢/٢٢٣٩٦)، وابن ماجه في السنن (١/٤٦١/١٤٣٤)، وابن حبان في صحيحه (١/٤٧٥/٢٤٠) كلهم من طريق يحي بن سعيد القطان به، وله شواهد: منها عن أبي هريرة، أخرجه البخاري في الصحيح (١/٤١٨/١١٨٣)، ومسلم في الصحيح (٤/١٧٠٤/٢١٦٢)، ومنها عن علي، أخرجه أحمد في المسند (١/٨٨/٦٧٣)، والدارمي في السنن (٢/٣٥٧/٢٦٣٣)، وابن ماجه في السنن (١/٤٦١/١٤٣٣)، والترمذي في السنن (٥/٨٠/٢٧٣٦) وقال: " حسن".

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح لغيره، قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/١٩): "هذا إسناد صحيح". قلت: فيه نظر، لأن مداره من هذا الوجه على حكيم بن أفلح ولم يوثقه سوى ابن حبان، وعبر عن ذلك الحافظ بأنه مقبول أي حيث يتابع وإلا فلين، فأحسن أحواله أن يكون صحيحاً لغيره مع شواهده، والله تعالى أعلم، والحديث صححه الألباني في الصحيحة (٢١٥٤)، وصحيح الجامع (٥١٨٩).

(٤١٩) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ قُرْقُوبٍ التَّمَّارُ بِهَمَذَانَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، ثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " **إِنَّ اللَّهَ [تَعَالَى]** [(١)] **يُحِبُّ الْعُطَاسَ، فَإِذَا عَطَسَ**[(٢)] **أَحَدُكُمْ فَحَقٌّ عَلَى كُلِّ مَنْ سَمِعَهُ أَنْ يَقُولَ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ** ". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَهَذِهِ تَرْجَمَةٌ لَمْ يُخَلِّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبُخَارِيُّ بِحَدِيثٍ مِنْهَا [(٣)] .

---

(١) زيادة من (هـ).

(٢) في (و): "عطش".

(٣) **تراجم رجال الإسناد:**

١- علي بن أحمد بن محمد بن قرقوب، أبو الحسن، التمار، قال الذهبي: له رحلة. انظر: تاريخ دمشق(٤١/٢٣٠)، تاريخ الإسلام (٢٥/٤٧٠)، الروض الباسم (١/٦٩٠).

٢- إبراهيم بن الحسين بن علي بن مهران الكسائي، المعروف بابن ديزيل، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن عساكر: وهو أحد الثقات، تقدم في الحديث(١٥).

٣- آدم بن أبي إياس عبد الرحمن العسقلاني، أبو الحسن، ثقة عابد، تقدم في الحديث (٤٠).

٤- محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب، ثقة فقيه فاضل، تقدم في الحديث(٢٦).

٥- سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري، ثقة، من الثالثة، تغير قبل موته بأربع سنين، وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسلة، تقدم في الحديث(٢٣).

٦- كيسان، أبو سعيد المقبري، المدني، مولى أم شريك، ثقة ثبت، من الثانية، مات سنة مائة، ع. تقريب التهذيب (٥٦٧٦).

٧- أبو هريرة الدوسي رضي الله عنه، حافظ الصحابة، تقدم في الحديث(٥).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

رجال إسناده ثقات، رجال البخاري، وليس على شرط مسلم؛ فإنه لم يخرج لآدم بن أبي إياس، وقد أخرجه البخاري.

تخريج الحديث:

تقدم في الحديث (٤١٦).

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح.

(٤٢٠) وَقَدْ حَدَّثَنَاهُ أَبُو زَكَرِيَّا [الْعَنْبَرِيُّ][1]، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَبَّانِيُّ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، ثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " **الْعُطَاسُ مِنَ اللَّهِ، وَالتَّثَاؤُبُ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَحَقٌّ عَلَى مَنْ سَمِعَهُ أَنْ يَقُولَ: يَرْحَمُكُمُ اللَّهُ**"[2] .

---

(١) في الأصل: "العنزي"، والتصويب من(هـ) و(و).

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- يحيى بن محمد بن عبد الله، أبو زكريا، العنبري، أحد الأئمة، تقدم في الحديث (١١٩).

٢- الحسين بن محمد بن زياد القباني، ثقة حافظ مصنف، تقدم في الحديث(٩٤).

٣- عمرو بن علي بن بحر بن كنيز - بنون وزاي — أبو حفص، الفلاس الصيرفي الباهلي البصري، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة تسع وأربعين، ع. تقريب التهذيب(٥٠٨١).

٤- أبو عامر العقدي،عبد الملك بن عمرو القيسي، ثقة، تقدم في الحديث(٤٧).

٥- محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب، ثقة فقيه فاضل، تقدم في الحديث(٢٦).

٦- سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري، ثقة، تغير قبل موته بأربع سنين، وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسلة، تقدم في الحديث(٢٣).

٧- كيسان، أبو سعيد المقبري، المدني، ثقة ثبت، تقدم في الحديث(٤١٩).

٨- أبو هريرة الدوسي رضي الله عنه، حافظ الصحابة، تقدم في الحديث(٥).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده صحيح، وقد أخرجه البخاري في صحيحه.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في المسند (٩٥٢٦/٤٢٨/٢)، والبخاري في صحيحه (٥٨٦٩/٢٢٩٧/٥) وفيه "فَحَقٌّ على كل مُسْلِمٍ سَمِعَهُ أَنْ يُشَمِّتَه"، والترمذي في السنن (٢٧٤٧/٨٧/٥)، وابن حبان في صحيحه (٥٩٨/٣٥٩/٢) كلهم من طريق ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبيه عن أبي هريرة به.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، أخرجه البخاري في الصحيح، وصححه الترمذي وابن حبان.

(٤٢١) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا بِشْرُ ابْنُ الْمُفَضَّلِ[١]، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ أَنْ يَجْلِسُوا بِأَفْنِيَةِ الصُّعُدَاتِ، قَالُوا: إِنَّا لَا نَسْتَطِيعُ ذَاكَ وَلَا نُطِيقُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: " **أَمَّا لَا**[٢]**، فَأَدُّوا حَقَّهَا**". قَالُوا: وَمَا حَقُّهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: " **رَدُّ التَّحِيَّةِ، وَتَشْمِيتُ الْعَاطِسِ إِذَا حَمِدَ اللَّهَ، وَغَضُّ الْبَصَرِ وَإِرْشَادُ السَّبِيلِ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

---

(١) في (و): "الفضل".

(٢) في (و): "لي".

(٣) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو عبد الله، محمد بن يعقوب بن يوسف بن يعقوب الشيباني، قال الحاكم: كان صدر أهل الحديث في زمانه، ووثقه الذهبي، ووصفه فقال: الإمام الحافظ الكبير، تقدم في الحديث(٢١).

٢- يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي النيسابوري، لقبه حَيْكان، ثقة حافظ، تقدم في الحديث(٢٤).

٣- مسدد بن مسرهد الأسدي، ثقة حافظ، تقدم في الحديث(٢٤).

٤- بشر بن المفَضَّل بن لَاحِق الرَّقَاشِيّ، أبو إسماعيل، البصري، ثقة ثبت عابد، تقدم في الحديث (٢٤).

٥- عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن كنانة المدني، صدوق، تقدم في الحديث (٢٤).

٦- سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري، ثقة، من الثالثة، تغير قبل موته بأربع سنين، وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسلة، تقدم في الحديث(٢٣).

٧- أبو هريرة الدوسي رضي الله عنه، حافظ الصحابة، تقدم في الحديث(٥).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده حسن، من أجل عبد الرحمن بن إسحاق.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن حبان في صحيحه (٥٩٦/٣٥٧/٢)، وأبو يعلى في مسنده (٦٦٠٣/٤٨١/١١) و(٦٦٢٦/٥٠٤/١١) كلهم من طريق عبد الرحمن بن إسحاق به، وجاء من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة، أخرجه أحمد في المسند (٨٣٧٨/٣٣٢/٢)، وابن ماجه في السنن (١٤٣٥/٤٦١/١)، وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري، أخرجه البخاري (٢٣٣٣/٨٧٠/٢)، ومسلم (٢١٢١/١٦٧٥/٣) ولفظه: "إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ على الطُّرُقَاتِ، فَقَالُوا: ما لنا بُدٌّ، إنما هِيَ مَجَالِسُنَا، نَتَحَدَّثُ فيها. قال: فإذا أَبَيْتُمْ إلا الْمَجَالِسَ، فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهَا. قالوا: وما حَقُّ الطَّرِيقِ؟ قال: غَضُّ الْبَصَرِ، وَكَفُّ الْأَذَى، وَرَدُّ السَّلَامِ، وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهْيٌ عن الْمُنْكَرِ".

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح لغيره، قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٥١١/١٩/٢): "هذا إسناد صحيح، رجاله ثقات، وهو في الصحيحين من حديث أبي هريرة أيضاً بغير هذا السياق"، وحسنه الألباني في التعليق على صحيح ابن حبان (٥٩٥).

(٤٢٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا بِشْرُ ابْنُ الْمُفَضَّلِ[1]، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَلَسَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلَانِ، أَحَدُهُمَا أَشْرَفُ مِنَ الْآخَرِ، فَعَطَسَ الشَّرِيفُ فَلَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ، فَلَمْ يُشَمِّتْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ عَطَسَ الْآخَرُ فَحَمِدَ اللَّهَ، فَشَمَّتَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ الشَّرِيفُ: عَطَسْتُ[2] فَلَمْ تُشَمِّتْنِي، وَعَطَسَ هَذَا فَشَمَّتَّهُ، قَالَ: " **إِنَّكَ نَسِيتَ اللَّهَ فَنَسِيتُكَ**[3]، **وَإِنَّ هَذَا ذَكَرَ اللَّهَ فَذَكَرْتُهُ**". صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4].

---

(١) في (و): "الفضل".

(٢) في (و): "عطشت".

(٣) في (و): "فنسيك".

(٤) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو عبد الله، محمد بن يعقوب بن يوسف بن يعقوب الشيباني، قال الحاكم: كان صدر أهل الحديث في زمانه، ووثقه الذهبي، ووصفه فقال: الإمام الحافظ الكبير، تقدم في الحديث(٢١).

٢- يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي النيسابوري، لقبه حَيْكان، ثقة حافظ، تقدم في الحديث(٢٤).

٣- مسدد بن مسرهد الأسدي، ثقة حافظ، تقدم في الحديث(٢٤).

٤- بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي، أبو إسماعيل، ثقة ثبت عابد، تقدم في الحديث (٢٤).

٥- عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن كنانة المدني، صدوق رمي بالقدر، تقدم في الحديث (٢٤).

٦- سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري، ثقة، تغير قبل موته بأربع سنين، وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسلة، تقدم في الحديث(٢٣).

٧- أبو هريرة الدوسي رضي الله عنه، حافظ الصحابة، تقدم في الحديث(٥).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده حسن، من أجل عبد الرحمن بن إسحاق.

تخريج الحديث:

أخرجه الحارث (زوائد الهيثمي٢/٧٩٨/٨٠٨)، والبخاري في الأدب المفرد (١/٣٤٥/٩٣٢)، وأبويعلى الموصلي في المسند (١١/٤٧٢/٦٥٩٢)، وابن حبان في صحيحه (٢/٣٦٤/٦٠٢)، والطبراني في المعجم الأوسط (٢/١٠٠/١٣٨٠) كلهم من طريق عبد الرحمن بن إسحاق به، ولم ينفرد به عبد الرحمن بن إسحاق، فقد تابعه عليه شريك، عند أحمد في المسند (٢/٣٢٨/٨٣٢٨)، وله شاهد من حديث أنس، أخرجه البخاري في الصحيح (٥/٢٢٩٧/٥٨٦٧)، ومسلم (٤/٢٢٩٢/٢٩٩١)، وأبو داود في السنن (٤/٣٠٩/٥٠٣٩).

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح لغيره، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/٥٨): "رواه أحمد والطبراني في الأوسط، ورجال أحمد رجال الصحيح غير ربعي بن إبراهيم، وهو ثقة مأمون"، وحسنه الألباني في صحيح الأدب المفرد (٧١٧)، والمشكاة (٤٧٣٤).

(٤٢٣) حَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى /(١٣٠ب) بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، ثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ الْمُزَنِيُّ، ثَنَا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، قَالَ: شَهِدْتُ أَبَا مُوسَى، وَهُوَ فِي بَيْتِ أُمِّ الْفَضْلِ[١] فَعَطَسَتْ[٢] فَشَمَّتَهَا، وَعَطَسْتُ[٣] فَلَمْ يُشَمِّتْنِي[٤]، فَلَمَّا جِئْتُ إِلَى أُمِّي أَخْبَرْتُهَا، فَلَمَّا جَاءَهَا أَبُو مُوسَى، قَالَتْ لَهُ: عَطَسَ[٥] عِنْدَكَ ابْنِي فَلَمْ تُشَمِّتْهُ، وَعَطَسَتِ[٦] امْرَأَةٌ فَشَمَّتَّهَا؟ فَقَالَ: إِنَّ ابْنَكِ عَطَسَ[٧] فَلَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ فَلَمْ أُشَمِّتْهُ، وَإِنَّهَا عَطَسَتْ[٨] فَحَمِدَتِ اللَّهَ فَشَمَّتُّهَا، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:" **إِذَا عَطَسَ[٩] أَحَدُكُمْ فَحَمِدَ اللَّهَ فَشَمِّتُوهُ، وَإِذَا لَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ فَلَا تُشَمِّتُوهُ**". قَالَتْ[١٠]: أَحْسَنْتَ أَحْسَنْتَ. هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١١].

---

(١) كذا في جميع النسخ، والذي في صحيح مسلم: "بنت الفضل"، وفي باقي موارد التخريج: "بنت أم الفضل"، زوج أبي موسى هي: "أم كلثوم بنت الفضل بن العباس، وهي أم موسى بن أبي موسى". انظر: الطبقات الكبرى (٦ / ٢٧٨)، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (٤ / ١٧٤٩).

(٢) في (و): "فعطشت".

(٣) في (و): "وعطشت".

(٤) كذا في الأصل، أما في(هـ) و (و) فجاء غير منقوط.

(٥) في (و): "عطش".

(٦) في (و): "وعطشت".

(٧) في (و): "عطش".

(٨) في (و): "وعطشت".

(٩) في (و): "عطش".

(١٠) في (هـ): "قال".

(١١) **تراجم رجال الإسناد:**

١- يحيى بن محمد بن عبد الله، أبو زكريا، العنبري، أحد الأئمة، تقدم في الحديث (١١٩).

٢- الحسين بن محمد بن زياد العبدي، ثقة حافظ مصنف، تقدم في الحديث (٩٤).

٣- يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح العبدي مولاهم، أبو يوسف، الدورقي، ثقة، من العاشرة، مات سنة اثنتين وخمسين وله ست وثمانون سنة، وكان من الحفاظ، ع. تقريب التهذيب (٧٨١٢).

٤- القاسم بن مالك المزني، أبو جعفر، الكوفي، صدوق فيه لين، من صغار الثامنة، مات بعد التسعين، خ م ت س ق. قال أبو داود عن أحمد: كان صدوقاً. وقال الدوري وغيره عن ابن معين: ثقة. وقال ابن الجنيد عن ابن معين: ما كان به بأس، صدوق. وقال الآجري عن أبي داود: ليس به بأس. وقال في موضع آخر: ثقة. وقال أبو حاتم: صالح، وليس بالمتين. انظر: تهذيب التهذيب (٢٩٨/٨)، تقريب التهذيب (٥٤٨٧).

٥- عاصم بن كليب بن شهاب بن المجنون الجرمي، الكوفي، صدوق، تقدم في الحديث(٢٧٠).

٦- أبو بردة بن أبي موسى الأشعري، ثقة، تقدم في الحديث(١١٦).

٧- أبو موسى الأشعري رضي الله عنه، صحابي مشهور، تقدم في الحديث(٣٨).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده حسن، من أجل القاسم بن مالك، وقد أخرجه مسلم.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في المسند (٤/٤١٢/١٩٧١١)، ومسلم في صحيحه (٤/٢٢٩٢/٢٩٩٢) كلهم من طريق القاسم بن مالك به.

الحكم على الحديث:

الحديث أخرجه مسلم في صحيحه على ما تقدم، وصححه الألباني في صحيح الأدب المفرد (٧٢٤)، وفي تخريج الكلم الطيب (٢٠٥)، والسلسلة الصحيحة (٣٠٩٤)، وصحيح الجامع (٦٨٣).

(٤٢٤) أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ، ثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، ثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْحَارِثِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقُطَعِيُّ[1] قَالَا: ثَنَا زِيَادُ بْنُ الرَّبِيعِ، ثَنَا الْحَضْرَمِيُّ بْنُ لَاحِقٍ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ رَجُلًا عَطَسَ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَأَنَا أَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، وَلَكِنْ لَيْسَ هَكَذَا عُلِّمْنَا، عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا عَطَسَ أَحَدُنَا أَنْ نَقُولَ: " **الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ قَرِيبٌ فِي تَرْجَمَةِ شُيُوخِ نَافِعٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2]، وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي

---

(١) في (و): "القطيعي".

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه الجلاب النيسابوري، من كبراء بلده، تقدم في الحديث(٦٠).

٢- موسى بن هارون بن عبد الله الحمال، ثقة حافظ كبير، تقدم في الحديث(٣٦).

٣- عبيد الله بن محمد بن يحيى، أَبو الرّبيع، الحارثي، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: مستقيم الحديث. مات سنة تسع وأَربعين ومائتين. انظر: الثقات(٨ / ٤٠٧).

٤- محمد بن يحيى بن أبي حَزْم البصري، صدوق، تقدم في الحديث(٤١).

٥- زياد بن الربيع اليُحْمِدي- بضم التحتانية وسكون المهملة وكسر الميم- أبو خِدَاش -بكسر المعجمة وآخره معجمة- البصري، ثقة، من الثامنة، مات سنة خمس وثمانين، خ ت ق. تقريب التهذيب (٢٠٧٢).

٦- حضرمي بن لاحق التميمي، اليمامي، القاصّ- بتشديد المهملة- لا بأس به، من السادسة، وفرّق ابن المديني بين الحضرمي شيخ سليمان التيمي وبين ابن لاحق، د س. قال يحيى بن معين: ليس به بأس، وليس هو بالحضرمي ابن لاحق. وقال أبو حاتم: حضرمي اليمامي وحضرمي بن لاحق هما عندي واحد. وذكره ابن حبان في الثقات، وفرق بين الحضرمي بن لاحق وحضرمي الذي يروي عنه سليمان التيمي، فقال في الثاني: لا أدري من هو؟ ولا ابن من هو؟وحقق الحافظ أنهما اثنان. انظر: تهذيب التهذيب(٢/٣٤٠)، تقريب التهذيب (١٣٩٦).

٧- نافع، أبو عبد الله المدني، ثقة ثبت فقيه مشهور، تقدم في الحديث(٥٨).

٨- عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما، تقدم في الحديث(٤٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده حسن، من أجل حضرمي بن لاحق.

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي في السنن (٥/٨١/٢٧٣٨) وقال: " غريب"، والحارث في مسنده (زوائد الهيثمي٢/٧٩٧/٨٠٧) كلهم من طريق زياد بن الربيع عن الحضرمي عن نافع به، وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين (١/١٨٦/٣٢٣)، وفي المعجم الأوسط (٦/٢٩/٥٦٩٨) من طريق سليمان بن موسى عن نافع عن ابن عمر به، وإسناده حسن.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح لغيره، بمتابعاته، وقال الألباني:" جيد "، انظر: المشكاة (٤٧٤٤)، والإرواء ضمن الحديث (٧٧٩)، وصحيح الجامع (٦٨٧).

طَالِبٍ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْبَابِ حَدِيثَيْنِ[1]، تَفَرَّدَ بِرِوَايَتِهِمَا مُحَمَّدُ بْنُ عبد الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ آبَائِهِ، أَمَّا الْحَدِيثُ الْأَوَّلُ مِنْهُمَا:

(١) كذا في جميع النسخ، والقياس: "حديثان".

(٤٢٥) فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ الْبَصْرِيُّ بِمِصْرَ، ثَنَا سَعِيدُ ابْنُ عَامِرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَخِيهِ[1] عِيسَى، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " **الْعَاطِسُ يَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ. وَيَقُولُ الَّذِي يُشَمِّتُهُ: يَرْحَمُكُمُ اللَّهُ. وَيَرُدُّ عَلَيْهِ: يَهْدِيكُمُ اللَّهُ، وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ**". هَذَا مِنْ أَوْهَامِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى الْأَنْصَارِيِّ الْفَقِيهِ الْقَاضِي رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، فَلَوْلَا مَا ظَهَرَ مِنْ هَذِهِ الْأَوْهَامِ لَمَا نَسَبَهُ أَئِمَّةُ الْحَدِيثِ إِلَى سُوءِ الْحِفْظِ[2]، وَبَيَانُ مَا ذَكَرْتُهُ:

---

(١) في النسخ زيادة: "عن"، والتصويب من الإتحاف(٤/٣٧٠).

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو العباس، محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، الإمام المحدث الثقة، تقدم في الحديث(١٠).

٢- إبراهيم بن مرزوق بن دينار الأموي، البصري، نزيل مصر، ثقة عمي قبل موته فكان يخطئ ولا يرجع، تقدم في الحديث (٣٧).

٣- سعيد بن عامر الضُبَعي، أبو محمد، البصري، ثقة صالح، وقال أبو حاتم: ربما وهم، تقدم في الحديث رقم(٤٤).

٤- شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي، ثقة حافظ متقن، تقدم في الحديث(١٤).

٥- محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، صدوق سيء الحفظ جداً، تقدم في الحديث(٢٣٤).

٦- عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، الكوفي، ثقة، تقدم في الحديث (١٥٦).

٧- عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، المدني، الكوفي، ثقة، تقدم في الحديث(٥٣).

٨- خالد بن زيد بن كليب الأنصاري، أبو أيوب، من كبار الصحابة، شهد بدراً، ونزل النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة عليه، مات غازياً الروم سنة خمسين وقيل بعدها، ع. تقريب التهذيب (١٦٣٣).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في إسناده محمد بن أبي ليلى سيء الحفظ، وقد وهم فيه كما بيَّن الحاكم، وقال الذهبي في التلخيص(٤/٢٦٦): "كذا رواه شعبة عنه، وهو غلط".

تخريج الحديث:

أخرجه الطيالسي في المسند (١/٨١/٥٩١)، وابن الجعد في مسنده (١/١١٣/٦٧٨)، وأحمد في المسند (٥/٤٢٢/٢٣٦٣٥)، والدارمي في المسند (٢/٣٦٨/٢٦٥٩)، والترمذي في السنن (٥/٨٣/٢٧٤١)، والنسائي في الكبرى (٦/٦١/١٠٠٤١) من طريق محمد بن أبي ليلى عن أخيه عن أبيه عن أبي أيوب به.

الحكم على الحديث:

الحديث معلول؛ اضطرب فيه محمد بن أبي ليلى، فمرة يقول عن أبي أيوب ومرة عن علي، قاله الترمذي.

(٤٢٦) مَا أَخْبَرَنَاهُ /(١٣١أ) أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا أَبُو الْمُثَنَّى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى، حَدَّثَنِي أَخِي، عَنْ أَبِي[1]، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " **إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَلْيَقُولُوا لَهُ: يَرْحَمُكُمُ اللَّهُ، وَلْيَقُلْ: يَهْدِيكُمُ اللَّهُ[2]، وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ**"[3] . فَأَمَّا اللَّفْظَةُ الَّتِي اخْتَارَهَا فُقَهَاءُ أَهْلِ الْكُوفَةِ لِلْعَاطِسِ[4] فِي الْجَوَابِ فِي هَذِهِ التَّحِيَّةِ:

---

(١) قوله: "عن أبي" سقط من(هـ).

(٢) لفظ الجلالة سقط من(هـ).

(٣) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أحمد بن إسحاق بن أيوب النيسابوري، وثقه الحاكم والخليلي، تقدم في الحديث (١٤).

٢- معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري، أبو المثنى، ثقة متقن، تقدم في الحديث(١٨٩).

٣- مسدد بن مسرهد الأسدي، ثقة حافظ، تقدم في الحديث(٢٤).

٤- يحيى بن سعيد بن فَرُّوخ التميمي، القطان، ثقة متقن حافظ إمام قدوة، تقدم في الحديث(٤).

٥- محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، صدوق سيء الحفظ جداً، تقدم في الحديث(٢٣٤).

٦- عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، الكوفي، ثقة، تقدم في الحديث (١٥٦).

٧- عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، المدني، الكوفي، ثقة، تقدم في الحديث(٥٣).

٨- علي بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي رضي الله عنه، تقدم في الحديث(٧).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في إسناده محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى سيء الحفظ.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في المسند (١/١٢٠/٩٧٣) و(١/١٢٠/٩٧٢) و(١/١٢٢/٩٩٥)، والترمذي في السنن (٥/٨٣/٢٧٤١)، وابن ماجه في السنن (٢/١٢٢٤/٣٧١٥)، والنسائي في السنن الكبرى (٦/٦١/١٠٠٤٠) كلهم من طريق ابن أبي ليلى عن أخيه عن أبيه عن علي به.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف، وفيه اضطراب، قال الترمذي في السنن (٥/٨٣): "كان ابن أبي ليلى يضطرب في هذا الحديث، يقول أحياناً: عن أبي أيوب، عن النبي صلى الله عليه وسلم، ويقول أحياناً: عن علي، عن النبي صلى الله عليه وسلم"، وقال النسائي بعد أن أخرج الحديث عن علي ثم عن أبي أيوب في السنن الكبرى (٦/٦١): " محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ليس بالقوي في الحديث سيء الحفظ وهو أحد الفقهاء"، وقال الدارقطني في العلل (٣/٢٧٦/٤٠٣): "حدث به محمد ابن عبد الرحمن بن أبي ليلى، واختلف عنه، فرواه عنه يحيى القطان وعلي بن مسهر وحفص بن غياث وحمزة الزيات ومنصور ابن أبي الأسود وأبو عوانة عن ابن أبي ليلى عن أخيه عن أبيه عن علي، وخالفهم شعبة بن الحجاج وعدي ابن عبدالرحمن أبو الهيثم فروياه عن ابن أبي ليلى عن أخيه عن أبيه عن أبي أيوب الأنصاري، والاضطراب فيه من ابن أبي ليلى، لأنه كان سيء الحفظ"، قال ابن عدي في الكامل (٦/١٨٧): "هكذا روى هذا الحديث يحيى القطان، فقال: عن علي، ورواه شعبة عن ابن أبي ليلى، فقال: عن أبي أيوب الأنصاري، وهذا كله يؤتى عن ابن أبي ليلى من سوء حفظه".

(٤) في (و): "العاطش".

(٤٢٧) فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلِ بْنِ خَلَفٍ الْقَاضِي، ثَنَا أَبُو قِلَابَةَ عَبْدُ الملِكِ بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، وَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ ابْنُ هَارُونَ الْفَقِيهُ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ الْمَكِّيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ الرَّازِيُّ قَالَا: ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ يُونُسَ، ثَنَا أَبْيَضُ بْنُ أَبَانَ الْقُرَشِيُّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " **إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. وَلْيُقَال[1] لَهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ. وَلْيَقُلْ: يَغْفِرُ اللَّهُ لَنَا وَلَكُمْ**"[2] . هَذَا حَدِيثٌ

---

(١) كذا في جميع النسخ، والقياس: "وليقل".

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أحمد بن كامل بن خلف بن شَجَرَة بن منصور الشَّجَري، قال الدارقطني: كان متساهلاً وربما حدث من حفظه بما ليس عنده في كتابه، تقدم في الحديث (٤٤).

٢- أبو قلابة الرقاشي، صدوق يخطئ تغير حفظه لما سكن بغداد، تقدم في الحديث(٦٣).

٣- محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن مسلم الرقاشي- بقاف خفيفة ثم معجمة- البصري، ثقة، من كبار العاشرة، مات سنة تسع عشرة على الصحيح، خ م س ق. تقريب التهذيب (٦٠٤٨).

٤- جعفر بن سليمان الضبعي، أبو سليمان، البصري، صدوق زاهد لكنه كان يتشيع، تقدم في الحديث(٣٦).

٥- أحمد بن هارون بن إبراهيم المزني، أبو العباس، الفقيه، الحاكم، المعروف بالتَّبَّان، سكن نيسابور، قال الحاكم: شيخ أصحاب أبي حنيفة ومفتيهم فى عصره، تقدم في الحديث (٣٩٣).

٦- علي بن عبد العزيز البغوي، نزيل مكة، أحد الحفاظ المكثرين مع علو الإسناد مشهور، تقدم في الحديث (١٧٦).

٧- محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس الرازي، أبو عبد الله، وثقه ابن أبي حاتم والخليلى، مات سنة أربع وتسعين ومائتين. انظر: الجرح والتعديل(١٩٨/٧)، الثقات(١٥٢/٩)، تذكرة الحفاظ(٦٤٣/٢).

٨- أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن قيس التميمي، اليربوعي، الكوفي، ثقة حافظ، من كبار العاشرة، مات سنة سبع وعشرين وهو ابن أربع وتسعين سنة، ع. تقريب التهذيب (٦٣).

٩- أبيض بن أبان بن المغيرة القرشي، قال أبو حاتم: "ليس بقوي، يكتب حديثه، وهو شيخ"، وذكره ابن حبان في الثقات، وذكره الدارقطني في الضعفاء، وقال الأزدي: يتكلمون فيه. انظر: الجرح والتعديل (٣١٢/٢)، الثقات(٨٥/٦)، الضعفاء والمتروكون للدارقطني (١ / ٢٥٩)، لسان الميزان (١٢٩/١).

١٠- عطاء بن السائب، أبو محمد، الثقفي، الكوفي، صدوق اختلط، تقدم في الحديث(١٥٣).

١١- عبد الله بن حبيب بن ربيعة، أبو عبد الرحمن، السلمي، ثقة ثبت، تقدم في الحديث(١٥٣).

١٢- عبد الله بن مسعود بن غافل الهذلي رضي الله عنه، تقدم في الحديث (٢).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

معلول عطاء بن السائب اختلط، وقد اختلف عليه، والمحفوظ الموقوف كما ذكر الحاكم هنا، وسيأتي بيانه.

لَمْ يَرْفَعْهُ عَنْ [أبي] [1] عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ غَيْرُ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، تَفَرَّدَ بِرِوَايَتِهِ عَنْهُ[2] جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَعِيُّ وَأَبْيَضُ بْنُ أَبَانَ الْقُرَشِيُّ، وَالصَّحِيحُ فِيهِ رِوَايَةُ الْإِمَامِ الْحَافِظِ الْمُتْقِنِ سُفْيَانَ ابْنِ سَعِيدٍ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ:

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي في السنن الكبرى (١٠٠٥٢/٦٥/٦)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٠٠٨/١٧٥/١٠، ٤٠٠٩)، والشاشي في مسنده (٧٥١/١٨٥/٢)، وابن عبد البر في التمهيد (٣٣١/١٧) كلهم من طريق عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمي عن ابن مسعود مرفوعاً، رواه عنه أبيض بن أبان القرشي وجعفر بن سليمان.

الحكم على الحديث:

الحديث معلول مرفوعاً، والصواب الموقوف وسيأتي؛ فإن مدار المرفوع على أبيض بن أبان وجعفر بن سليمان عن عطاء، وقد خالفهما سفيان وغيره فوقفوه، قال أبو حاتم في علل الحديث لابن أبي حاتم (٥ / ٦٢٨): "هذا خطأ، النَّاس يروونه عن عبد الله، موقوفاً"، وقال النسائي في السنن الكبرى (٦٥/٦): "حديث منكر، ولا أرى جعفر بن سليمان إلا سمعه من عطاء بن السائب بعد الاختلاط"، وقال الدارقطني في العلل (٣٣٤/٥): "يرويه عن عطاء بن السائب، واختلف عنه: فرفعه أبيض بن أبان وجعفر بن سليمان عن عطاء، ووقفه جرير وعلي بن عاصم، والموقوف أشهر".

(١) سقط من النسخ كلها، وهو خطأ بيّن من خلال إسناد الحديث.

(٢) في (و): "عن".

(٤٢٨) حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَيَّاشٍ[1] الرَّمْلِيُّ، ثَنَا مُؤَمَّلُ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا سُفْيَانُ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِابْنِ عِيسَى الْقَاضِي، ثَنَا أَبُونُعَيْمٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَحْبُوبِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَارٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، ثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ. وَلْيُقَلْ لَهُ: يَرْحَمُكُمُ اللَّهُ. فَإِذَا قِيلَ لَهُ: يَرْحَمُكُمُ اللَّهُ. فَلْيَقُلْ: يَغْفِرُ اللَّهُ لَنَا وَلَكُمْ.هَذَا الْمَحْفُوظُ مِنْ كَلَامِ[عَبْدِ][2]اللَّهِ إِذَ لَمْ يُسْنِدْهُ مَنْ تُعْتَمَدُ رِوَايَتَهُ[3]. وَأَمَّا حَدِيثُ سَالِمِ بْنِ عُبَيْدٍ النَّخَعِيِّ فِي هَذَا الْبَابِ:

---

(١) في (هـ): "عباس".

(٢) سقط من الأصل و(و)، وأثبته من(و).

(٣) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، الإمام المحدث الثقة، تقدم في الحديث(١٠).

٢- حميد بن عياش الرملي، صدوق، تقدم في الحديث (٣٣).

٣- مؤمل بن إسماعيل البصري، صدوق سيء الحفظ، تقدم في الحديث (٣٣).

٤- أبو عبد الله، محمد بن عبد الله الزاهد، قال الحاكم: هو محدث عصره، تقدم في الحديث (٢).

٥- أحمد بن محمد بن عيسى بن الأزهر، وثقه ابن حبان والدارقطني والخطيب، تقدم في الحديث (٢).

٦- أبو نعيم، الفضل بن دكين الكوفي، ثقة ثبت، تقدم في الحديث (٢).

٧- أبو العباس المحبوبي، محمد بن أحمد بن محبوب بن الفضيل التاجر، أثنوا عليه خيراً، تقدم في الحديث(١٤٣).

٨- أحمد بن سَيَّار بن أيوب، أبو الحسن، المروزي، الفقيه، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وستين وله سبعون سنة، س. تقريب التهذيب(٤٥).

٩- محمد بن كثير العبدي، البصري، ثقة لم يصب من ضعفه، تقدم في الحديث (٦٠).

١٠- أبو بكر بن إسحاق، أحمد بن إسحاق بن أيوب النيسابوري، وثقه الحاكم والخليلي، تقدم في الحديث (١٤).

١١- محمد بن غالب بن حرب الضبي، كان كثير الحديث صدوقاً حافظاً، تقدم في الحديث(٨٢).

١٢- أبو حذيفة، موسى بن مسعود النهدي، صدوق سيء الحفظ وكان يصحف، تقدم في الحديث(٢).

١٣- سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، تقدم في الحديث (٢).

١٤- عطاء بن السائب، أبو محمد، الثقفي، الكوفي، صدوق اختلط، تقدم في الحديث(١٥٣).

١٥- عبد الله بن حبيب بن ربيعة، أبو عبد الرحمن، السلمي، ثقة ثبت، تقدم في الحديث(١٥٣).

١٦- عبد الله بن مسعود بن غافل الهذلي رضي الله عنه، تقدم في الحديث (٢).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده صحيح موقوف.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٥/٢٧١/٢٥٩٩٨)، وفي كتاب الأدب (١/٣٢٩/٣٤٢) من طريق محمد بن فضيل، وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٠/١٧٥/٤٠٠٩) من طريق أبي عوانة، كلاهما عن عطاء عن السلمي عن ابن مسعود موقوفاً.

الحكم على الحديث:

الأثر صحيح موقوف، سفيان ممن سمع عطاء قبل الاختلاط، قال الطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٠/١٧٥): "هذا الحديث- يعني حديث سفيان الموقوف - عندنا أحسن من حديث الأبيض بن أبان؛ لأنهما يرجعان إلى عطاء بن السائب وسماع الأبيض من عطاء بالكوفة وبها كان اختلاط عطاء، وأهل الحديث يقولون: إن سماع سفيان الثوري من عطاء ابن السائب في حال صحته"، وقاله العلائي في المختلطين (١/٨٣)، وتقدم أيضاً متابعة أبي عوانة ومحمد بن فضيل لسفيان في وقفه، وصححه الألباني في صحيح الجامع (٦٨٦)، وصحيح الأدب المفرد (٧١٩).

(٤٢٩) فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا أُسَيْدُ بْنُ عَاصِمٍ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، عَنْ سُفْيَانَ، وَأَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ /(١٣١ب) الْحِيرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ إِسْحَاقَ الصَّنْعَانِيُّ بِصَنْعَاءَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُعْشُمٍ الصَّنْعَانِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ وَاللَّفْظُ لَهُ، أَنَا أَبُو الْمُثَنَّى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ رَجُلٍ آخَرَ قَالَ: كُنَّا مَعَ سَالِمِ بْنِ عُبَيْدٍ فِي سَفَرٍ فَعَطَسَ[1] رَجُلٌ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ،[2] فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " **السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمِّكَ** ". ثُمَّ قَالَ: " **إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. أَوِ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ. وَلْيُقَال**[3] **لَهُ: يَرْحَمُكُمُ اللَّهُ. وَلْيَقُلْ: يَغْفِرُ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ**"[4] . وَقَدْ تَابَعَ زَائِدَةُ بْنُ قُدَامَةَ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ عَلَى رِوَايَتِهِ عَنْ مَنْصُورٍ:

---

(١) في (و): "فعطش".

(٢) هكذا في جميع النسخ، وجاء في مصادر التخريج زيادة: " فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمِّكَ. ثُمَّ سَأَلَهُ، فَقَالَ: لَعَلَّكَ وَجَدْتَ مِنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: مَا أُحِبُّ أَنْ تَذْكُرَ أُمِّي. فَقَالَ سَالِمٌ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ فَعَطَسَ رَجُلٌ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ".

(٣) كذا في جميع النسخ.

(٤) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني الصفار، قال الحاكم: هو محدث عصره، تقدم في الحديث (٢).

٢- أسيد بن عاصم الثقفي، أبو الحسين الأصبهاني، صنف المسند، ثقة، تقدم في الحديث (٢٦٦).

٣- الحسين بن حفص بن الفضل بن يحيى الهمْداني الأصبهاني، صدوق، تقدم في الحديث (٢٦٦).

٤- إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن حاتم الحيري، أبو إسحاق، العابد، المعروف بأبي إسحاق الزاهد، ذكره الحاكم أبو عبدالله في تاريخه، وقال: "قلما رأيت من الزهاد مثله، عاش نيفاً وتسعين سنة على الورع والزهد"، توفي سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة. انظر: الأنساب(٢/١٢٧)، تاريخ الإسلام(٢٥/٢٦٠)، رجال الحاكم (١/١١٣)، الروض الباسم(١/١٦٢).

٥- محمد بن إسحاق الصنعاني، لم أجد له ترجمة.

٦- محمد بن عبد الله بن جُعشم- بضم الجيم والمعجمة بينهما عين مهملة- الصنعاني، يعرف بابن بُوذَويه- بضم الموحدة وفتح المعجمة والواو ثم تحتانية ساكنة- أبوسالم، مقبول، من العاشرة، ويحتمل أن يكون هو شيخ ابن ماجه، تمييز. ذكره ابن حبان في الثقات. انظر: تهذيب التهذيب (٩/٢٢٢)، تقريب التهذيب(٦٠٠٤).

٧- أبو بكر بن إسحاق، أحمد بن إسحاق بن أيوب النيسابوري، وثقه الحاكم والخليلي، تقدم في الحديث (١٤).

٨- معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري، أبو المثنى، ثقة متقن، تقدم في الحديث(١٨٩).

٩- مسدد بن مسرهد الأسدي، ثقة حافظ، تقدم في الحديث(٢٤).

١٠- يحيى بن سعيد بن فَرُّوْخ التميمي، القطان، ثقة متقن حافظ إمام قدوة، تقدم في الحديث(٤).

١١- سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، تقدم في الحديث (٢).

١٢- منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي، أبو عتاب، الكوفي، ثقة ثبت، تقدم في الحديث (٦٠).

١٣- هلال بن يِساف- بكسر التحتانية ثم مهملة ثم فاء- ويقال: ابن إساف، الأشجعي مولاهم، الكوفي، ثقة، من الثالثة، خت م ٤. تقريب التهذيب (٧٣٥٢).

١٤- رجلٍ آخر، مبهم لم أعرفه.

١٥- سالم بن عبيد الأشجعي، صحابي من أهل الصفة، ٤. تقريب التهذيب (٢١٨١).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف، فيه راوٍ مبهم.

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي في السنن الكبرى (١٠٠٥٦/٦٦/٦)، والطبراني في المعجم الكبير (٦٣٦٩/٥٨/٧)، وابن عبد البر في التمهيد (٣٣١/١٧) كلهم من طريق منصور به، وقد وقع فيه اختلاف كثير، فقد أخرجه أحمد في المسند (٢٣٩٠٤/٧/٦)، والنسائي في الكبرى (١٠٠٥٧/٦٦/٦) من طريق يحي بن سعيد فقال فيه: عن هِلال بن يِسَاف عن رجلٍ من آل خالد بن عُرْفُطَة عن آخر، وأخرجه الترمذي في السنن (٢٧٤٠/٨٢/٥) من طريق أبي أحمد الزبيري عن سفيان فقال: عن هِلَال بن يسَاف عن سَالم بن عُبيد، وكذا رواه جرير وإسرائيل عن منصور عن هلال فقال: كنا مع سالم بن عبيد، أخرجه النسائي في الكبرى (١٠٠٥٣/٦٥/٦، ١٠٠٥٤)، وابن حبان في صحيحه (٥٩٩/٣٦١/٢) عن إسرائيل، والحاكم في المستدرك (٧٦٩٨/٢٩٨/٤)، وابن عبد البر في التمهيد (٣٣٠/١٧)، ورواه معاوية بن هشام عن سفيان عن منصور عن هلال عن رجل عن خالد بن عرفطة عن سالم بن عبيد قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم، أخرجه النسائي في السنن الكبرى (١٠٠٥٨/٦٦/٦).

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف، وفيه اضطراب، أشار إليه الحاكم هنا، وقال الترمذي في السنن (٨٢/٥): "هذا حَدِيثٌ اختلفوا في رِوَايَتِهِ عن مَنْصُورٍ، وقد أَدْخَلُوا بين هِلَالِ بن يسَافٍ وَسَالِمٍ رَجُلًا"، وقال أبو نعيم في معرفة الصحابة (١٣٦٠/٣): "رواه أبو عوانة وزائدة وجرير والثوري وشيبان وإسرائيل وزياد البكائي وأبو جعفر الرازي ، وكلهم عن منصور على خلاف بينهم ، منهم من قال: عن هلال عن سالم، ومنهم من قال: عن هلال عن رجل عن سالم"، والشيخ الألباني رحمه الله صحح الحديث في المشكاة (٤٧٤١)، أما في الإرواء (٧٧٩) فكأنه مال إلى التضعيف، فقد أعله هناك فقال: "فالإسناد ضعيف؛ لانقطاعه، أو لجهالة الواسطة".

(٤٣٠) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْـــرِ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ ابْنُ عَمْرٍو، ثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يِسَافٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ النَّخَعِ قَالَ: كُنَّا مَعَ سَالِمِ بْنِ عُبَيْدٍ فِي سَـــفَرٍ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ، مِثْلَ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ[1]. رَوَاهُ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الحَمِيدِ عَنْ مَنْصُـــورٍ عَلَى الْوَهْمِ، فَأَسْقَطَ الرَّجُلَ الْمَجْهُولَ النَّخَعِيَّ بَيْنَ هِلَالِ بْنِ يِسَافٍ وَسَالِمِ بْنِ عُبَيْدٍ:

---

(١) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو بكر، محمد بن أحمد بن بالويه الجلاب النيسابوري، من كبراء بلده، تقدم في الحديث(٦٠).

٢- محمد بن أحمد بن النضر بن عبد الله بن مصعب، أبو بكر، ثقة لا بأس به، تقدم في الحديث(٢٨٢).

٣- معاوية بن عمرو بن المهلب بن عمرو الأزدي، ويعرف بابن الكرماني، ثقة، تقدم في الحديث(٢٨٢).

٤- زائدة بن قدامة الثقفي، أبو الصلت، الكوفي، ثقة ثبت، تقدم في الحديث(٢٨٢).

٥- منصور بن المعتمر بن عبد الله، السلمي، أبو عتاب، الكوفي، ثقة ثبت، تقدم في الحديث (٦٠).

٦- هلال بن يساف الأشجعي مولاهم، الكوفي، ثقة، تقدم في الحديث (٤٢٩).

٧- رَجُلٍ مِنَ النَّخَعِ ،مبهم، لم أعرفه.

٨- سالم بن عبيد الأشجعي، صحابي من أهل الصفة، تقدم في الحديث (٤٢٩).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف وفيه اضطراب تقدم بيانه في الذي قبله.

تخريج الحديث:

تقدم في الذي قبله.

الحكم على الحديث:

ضعيف مضطرب.

(٤٣١) حَدَّثَنَاهُ الْأُسْتَاذُ أَبُو الْوَلِيدِ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ نُعَيْمٍ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَا: أَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يِسَافٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ سَالِمِ ابْنِ عُبَيْدٍ فِي سَفَرٍ فَعَطَسَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ. فَقَالَ سَالِمٌ: السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمِّكَ. ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " **إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ وَلْيَقُلْ مَنْ عِنْدَهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، وَلْيَرُدَّ عَلَيْهِمْ: يَغْفِرُ اللَّهُ لَنَا وَلَكُمْ**"[1] . الْوَهْمُ فِي رِوَايَةِ جَرِيرٍ هَذِهِ ظَاهِرٌ، فَإِنَّ هِلَالَ ابْنَ يِسَافٍ لَمْ يُدْرِكْ سَالِمَ بْنَ عُبَيْدٍ وَلَمْ يَرَهُ، وَبَيْنَهُمَا رَجُلٌ مَجْهُولٌ، فَأَمَّا اللَّفْظُ الَّذِي وَقَعَ لِبَعْضِ الْفُقَهَاءِ الَّذِي لَا يُمَيِّزُ بَيْنَ صَحِيحِ الْأَخْبَارِ وَسَقِيمِهَا فِي أَمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَاطِسَ أَنْ يَقُولَ لِلْمُشَمِّتِ: "يَهْدِيكُمُ اللَّهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ[2] ". فَيُوهَمُ أَنَّ هَذَا التَّشْمِيتَ لِأَهْلِ الْكِتَابِ دُونَ الْمُسْلِمِينَ:

---

(١) **تراجم رجال الإسناد:**

١- حسان بن محمد بن أحمد بن هارون القرشي الأموي، أبو الوليد، النيسابوري، الأستاذ، الفقيه الشافعي، قال الخليلي: ثقة إمام، تقدم في الحديث(٤١).

٢- إبراهيم بن علي بن محمد بن آدم، أبو إسحاق، الذهلي، النيسابوري، قال الحاكم: سألت أبا زكريا العنبري وعلي ابن حمشاد عنه؟ فوثقاه. توفي في شعبان سنة ثلاث وتسعين ومائتين. انظر: تاريخ نيسابور(ص٣٩)، تاريخ الإسلام (٩٩/٢٢).

٣- يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن التميمي، أبو زكريا، ثقة ثبت إمام، تقدم في الحديث(٧٢).

٤- محمد بن نعيم بن عبد الله، أبو بكر، النيسابوري المديني، توفي سنة تسعين ومائتين، كذا ترجمه الذهبي ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، تقدم في الحديث(٨٩).

٥- إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، أبو محمد، ابن راهويه، ثقة حافظ مجتهد، تقدم في الحديث(١١١).

٦- جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي، ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه، تقدم في الحديث(١٥٩).

٧- منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي، أبو عتاب، الكوفي، ثقة ثبت، تقدم في الحديث (٦٠).

٨- هلال بن يساف الأشجعي مولاهم، الكوفي، ثقة، تقدم في الحديث (٤٢٩).

٩- سالم بن عبيد الأشجعي، صحابي من أهل الصفة، تقدم في الحديث (٤٢٩).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف وفيه اضطراب.

تخريج الحديث:

تقدم في الحديث (٤٢٩).

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف مضطرب، وقد تقدم.

(٢) قوله: "بالكم" سقط من (و).

(٤٣٢) فَأَخْبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ دُحَيْمٍ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ ابْنِ أَبِي غَرَزَةَ[١]، ثَنَا أَبُونُعَيْمٍ وَقَبِيصَةُ، قَالَا: ثَنَا سُفْيَانُ، ثَنَا[٢]حَكِيمُ بْنُ الدَّيْلَمِ، ثَنَا أَبُو بُرْدَةَ، ثَنَا أَبُو مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ الْيَهُودُ يَتَعَاطَسُونَ /(١٣٢أ) عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَرْجُونَ أَنْ يَقُولَ لَهُمْ: يَرْحَمُكُمُ اللَّهُ، وَكَانَ يَقُولُ لَهُمْ: " **يَهْدِيكُمُ اللَّهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ** ". هَذَا حَدِيثٌ مُتَّصِلُ الْإِسْنَادِ[٣]، وَهَذَا الْخَبَرُ لَيْسَ بِخِلَافِ الْأَخْبَارِ الْمَأْثُورَةِ الصَّحِيحَةِ الْمُتَّفَقِ عَلَيْهَا فِي الْجَامِعَيْنِ الصَّحِيحَيْنِ لِلْإِمَامَيْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ إِسْمَاعِيلَ وَمُسْلِمِ بْنِ الْحَجَّاجِ، لِأَنَّ مِنَ السُّنَنِ الصَّحِيحَةِ أَنْ يَقُولَ الْمُسْلِمُ لِأَخِيهِ الْعَاطِسِ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ. فَيُجِيبُهُ بِأَنْ يَقُولَ: يَهْدِيكُمُ اللَّهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ. وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِلْيَهُودِ إِذَا عَطَسُوا:

---

(١) في (و) إلى: "عريرة".

(٢) تصحفت في (هـ) إلى: " ابن".

(٣) **تراجم رجال الإسناد:**

١- محمد بن علي بن دُحيم الشيباني، قال الذهبي: كان ثقة صدوقاً، تقدم في الحديث(٣٠).

٢- أحمد بن حازم بن أبي غَرَزَة، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: وكان متقناً، تقدم في الحديث(٣٠).

٣- أبو نعيم، الفضل بن دكين الكوفي، ثقة ثبت، تقدم في الحديث (٢).

٤- قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السوائي، صدوق ربما خالف، تقدم في الحديث (٥٧).

٥- سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، تقدم في الحديث (٢).

٦- حكيم بن الديلم المدائني، صدوق، من السادسة، بخ د ت س. قال مؤمل عن الثوري: كان شيخ صدق. وكذا قال حرب عن أحمد، وقال يعقوب بن سفيان عن أبي نعيم: نا سفيان عن حكيم بن الديلم وهو ثقة كوفي لا بأس به. وقال ابن معين والنسائي والخطيب: ثقة. وقال أبو حاتم: لا بأس به، وهو صالح يكتب حديثه ولا يحتج به. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال العجلي: ثقة. وقال ابن عبد البر: ثقة مأمون عندهم. قلت: أكثرهم على توثيقه. انظر: معرفة الثقات(٣١٦/١)، تهذيب التهذيب(٣٨٥/٢)، تقريب التهذيب (١٤٧٢).

٧- أبو بردة بن أبي موسى الأشعري، ثقة، تقدم في الحديث(١١٦).

٨- أبو موسى الأشعري، عبد الله بن قيس الأشعري رضي الله عنه، تقدم في الحديث(٣٨).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

رجال إسناده ثقات.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في المسند (١٩٦٠١/٤٠٠/٤)، وأبو داود في سننه (٤ / ٥٠٣٨/٣٠٨)، والترمذي في السنن (٢٧٣٩/٨٢/٥) وقال: "حسن صحيح"، والبزار في المسند (٣١٤٥/١٣٥/٨) كلهم من طريق سفيان الثوري عن حكيم عن أبي بردة عن أبي موسى به.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، وقد صححه الألباني في صحيح الأدب المفرد (٧٢٣)، والإرواء (١٢٧٧)، والمشكاة (٤٧٤٠).

يَهْدِيكُمُ اللَّهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ[1]. بَدَل مَا أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُقَالَ لِلْمُسْلِمِ إِذَا عَطَسَ: يَرْحَمُكُمُ اللَّهُ. فَالْمُحْتَجُّ بِذَلِكَ لَيْسَ يُمَيِّزُ بَيْنَ الْعَاطِسِ وَالْمُشَمِّتِ، وَقَدْ دَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِنَفْسِهِ وَلِلْمُسْلِمِينَ بِالْهِدَايَةِ فِي أَخْبَارٍ كَثِيرَةٍ يَطُولُ شَرْحُهَا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، وَقَدْ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلِيلَهُ وَصَفِيَّهُ وَخَتَنَهُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ يَسْأَلَ اللَّهَ الْهِدَايَةَ:

(١) قوله: " وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِلْيَهُودِ إِذَا عَطَسَوا: يَهْدِيكُمُ اللَّهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ "، سقط من(هـ).

(٤٣٣) كَمَا أَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا النَّضْرُ ابْنُ شُمَيْلٍ، أَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ[١]، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " **يَا عَلِيُّ، سَلِ اللَّهَ الْهُدَى وَالسَّدَادَ، وَاذْكُرْ بِالْهُدَى هِدَايَتَكَ الطَّرِيقَ، وَبِالسَّدَادِ تَسْدِيدَكَ السَّهْمَ**". **ثُمَّ أَمَرَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَدَهُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ سَيِّدَ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ بِمِثْلِ مَا أَمَرَ بِهِ أَبَاهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا**[٢]. حَدِيثُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ[٣] فِي دُعَاءِ الْقُنُوتِ الَّذِي عَلَّمَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " **اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ**"، أَشْهَرُ مِنْ أَنْ يُذْكَرَ إِسْنَادُهُ وَطُرُقُهُ، رَجَعْنَا إِلَى الْأَخْبَارِ الصَّحِيحَةِ فِي الْآدَابِ مِمَّا لَمْ يُخَرِّجْهَا الْإِمَامَانِ.

---

(١) في (هـ): "مرز".

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو العباس المحبوبي،محمد بن أحمد بن محبوب بن الفضيل التاجر، أثنوا عليه خيراً، تقدم في الحديث(١٤٣).

٢- سعيد بن مسعود المروزي، ثقة، تقدم في الحديث(١٤٣).

٣- النضر بن شميل المازني، أبو الحسن، النحوي، البصري، ثقة ثبت، تقدم في الحديث(٣٤٣).

٤- شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي، ثقة حافظ متقن، تقدم في الحديث(١٤).

٥- عاصم بن بهدلة، وهو ابن أبي النجود- بنون وجيم-الأسدي مولاهم، الكوفي، أبو بكر، المقرىء، صدوق له أوهام، حجة في القراءة وحديثه في الصحيحين مقرون، تقدم في الحديث(٣٣٨).

٦- زر بن حبيش بن حباشة الأسدي، أبو مريم، ثقة جليل مخضرم، تقدم في الحديث(١٥٦).

٧- علي بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي رضي الله عنه، تقدم في الحديث(٧).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في إسناده عاصم بن بهدلة صدوق له أوهام، وأصل الحديث عند مسلم في الصحيح.

تخريج الحديث:

أخرجه من هذا الوجه: البزار في المسند (٢ / ٥٦٢/١٨٤) من طريق أبي خالد الأحمر، وقال: "وهذا الحديث أحسب أن أبا خالد أخطأ في إسناده، لأنه لم يتابعه على هذا الحديث بهذا الإسناد أحد، وإنما يروى هذا الحديث عن عاصم ابن كليب عن أبي بردة عن علي رضي الله عنه"، وأخرجه أحمد في المسند (٦٦٤/٨٨/١) و (١١٦٨/١٣٨/١) و (١٣٢٠/١٥٤/١)، ومسلم في صحيحه (٢٠٩٠/٤/٢٧٢٥، ٢٧٢٦)، وابن حبان في صحيحه (٩٩٨/٢٧٩/٣) من طريق شعبة عن عاصم بن كليب عن أبي بردة عن علي، وتابع شعبة على هذا الوجه، أبو يحي التيمي، عند البزار في المسند (٤٧٥/١١٩/٢)، وصالح بن عمر، عند أبي يعلى الموصلي في المسند (٦٠٦/٤٥٢/١)، وعبد الله بن إدريس، عند ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٣/٢٦)، وتابع عاصم بن كليب، محمد بن جحادة، عند ابن عدي في الكامل (٣٧٧/٣).

قلت معلقاً على كلام البزار: أبو خالد الأحمر لم ينفرد به عن شعبة عن زر عن علي، فقد تابعه عليه النضر بن شميل في هذا الطريق. كما أن عاصم بن كليب لم ينفرد به، فقد تابعه عليه محمد بن جحادة.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، وقد صححه الألباني في المشكاة (٢٤٨٥)، وصحيح الجامع (٤٤٠١، ٧٩٥٢).

(٣) في (هـ) زيادة: "ابن علي".

(٤٣٤) حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّـيْبَانِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثَنَا يَزِيدُ ابْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، **أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يَضَعَ الرَّجُلُ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى وَهُوَ [مُضْطَجِعٌ]**[(١)]. هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

---

(١) في الأصل و(هـ): "مضطبع"، والمثبت من(و).

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو عبد الله، محمد بن يعقوب بن يوسف بن يعقوب الشيباني، قال الحاكم: كان صدر أهل الحديث في زمانه، ووثقه الذهبي ووصفه فقال: الإمام الحافظ الكبير، تقدم في الحديث(٢١).

٢- إبراهيم بن عبد الله السعدي التميمي النيسابوري، قال أبو عبد الله الحاكم: كان يستخف بمسلم فغمزه مسلم بلا حجة. وقال الذهبي: صدوق، تقدم في الحديث(٢١).

٣- يزيد بن هارون بن زاذان السلمي، ثقة متقن عابد، تقدم في الحديث(٥).

٤- حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة، ثقه عابد أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة، تقدم في الحديث(١٥).

٥- أبو الزبير، محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي، صدوق إلا أنه يدلس، تقدم في الحديث (٧٤).

٦- جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري رضي الله عنهما، تقدم في الحديث(٩٧).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

رجال إسناد رجال مسلم، وقد أخرجه من الوجه نفسه.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في الصحيح (٣ / ١٦٦٢/٢٠٩٩)، وأبو داود في السنن (٤ / ٢٦٧/٤٨٦٥)، والترمذي في السنن (٥ / ٩٦/٢٧٦٦) وقال: "حسن صحيح"، كلهم من طريق أبي الزبير عن جابر بنحوه.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، وقد أخرجه مسلم.

(٤٣٥) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنَزِيُّ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ/(١٣٢ب) اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **أَنَّهُ نَهَى عَنِ اشْتِمَالِ الصَّمَّاءِ[١]، وَأَنْ يَرْفَعَ الرَّجُلُ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى وَهُوَ مُسْتَلْقِي[٢] عَلَى ظَهْرِهِ** [٣].

---

(١) هُوَ: أَنْ يتجَلل الرجلُ بثَوبه وَلَا يَرْفع مِنْهُ جَانِبًا. وَإِنَّمَا قِيلَ لَهَا: صَمَّاء، لِأَنَّهُ يَسُد عَلَى يَدَيه ورجْليه المنافذَ كُلَّها، كالصَّخرة الصَّمَّاء الَّتِي لَيْسَ فِيهَا خَرْق وَلَا صَدْع. انظر: النهاية (٣ / ٥٤).

(٢) هكذا في جميع النسخ.

(٣) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة العنزي، أبو الحسن، النيسابوري، قال الحاكم: صدوق. وقال الذهبي: الشيخ المسند الأمين، تقدم في الحديث(١).

٢- عثمان بن سعيد بن خالد بن سعيد الدارمي، الحافظ الناقد، تقدم في الحديث(١).

٣- عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني، أبو صالح، صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة، تقدم في الحديث(٨).

٤- الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، تقدم في الحديث (٨).

٥- أبو الزبير،محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي، صدوق إلا أنه يدلس، تقدم في الحديث (٧٤).

٦- جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري رضي الله عنهما، تقدم في الحديث(٩٧).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في إسناده عبد الله بن صالح كثير الغلط، وأبو الزبير مدلس، وقد أخرجه مسلم.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في المسند (١٤٨١٢/٣٤٩/٣)، ومسلم في صحيحه (٢٠٩٩/١٦٦١/٣)، وأبو داود في السنن (٤٨٦٥/٢٦٧/٤)، والترمذي في السنن (٢٧٦٧/٩٦/٥) وقال: "صحيح"، والنسائي في السنن الكبرى (٩٧٥١/٤٩٧/٥)، وابن حبان في صحيحه (٥٥٥٣/٣٦٤/١٢) كلهم من طريق أبي الزبير رواه عنه جماعة، منهم: الليث بن سعد وحماد بن سلمة وابن جريج، وأخرجه ابن عبد البر في التمهيد (٢٠٤/٩) من طريق محمد بن مسلم الطائفي عن عمرو بن دينار عن جابر.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، عبد الله بن صالح توبع، أبو الزبير صرح بالسماع عند أبي عوانة في المسند، وأيضاً روى عنه الليث بن سعد، وهو إنما يروي عنه انتقاء مما سمعه، ينظر تهذيب الكمال (٤١٠/٢٦) ، وأبو الزبير لم ينفرد به، فقد تابعه عمرو بن دينار كما عند ابن عبد البر في التمهيد، ويكفي أن مسلماً أخرجه في الصحيح.

(٤٣٦) حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ الْبَزَّارُ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، ثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِهِ وَهُوَ مُتَّكِئٌ عَلَى أَلْيَةِ يَدِهِ خَلْفَ ظَهْرِهِ، فَقَالَ: "**تَقْعُدُ قِعْدَةَ**[(١)] **الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ**؟". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)].

---

(١) في (هـ): "كما قعدت".

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- علي بن حَمْشَاذ ، أبو الحسن، النيسابوري، صاحب التصانيف، تقدم في الحديث (٥٢).

٢- عبيد بن عبد الواحد بن شريك البزار، ثقة صدوق، تقدم في الحديث (٢٧٥).

٣- عمرو بن خالد بن فروخ بن سعيد التميمي، ويقال: الخزاعي، أبو الحسن، الحراني، نزيل مصر، ثقة، من العاشرة، مات سنة تسع وعشرين، خ ق. تقريب التهذيب(٥٠٢٠).

٤- عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السَبِيعي، ثقة مأمون، تقدم في الحديث(١٧).

٥- عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل، وهو من الطبقة الثالثة من المدلسين، تقدم في الحديث (١٨).

٦- إبراهيم بن ميسرة الطائفي، نزيل مكة، ثبت حافظ، من الخامسة، مات سنة اثنتين وثلاثين، ع. تقريب التهذيب (٢٦٠).

٧- عمرو بن الشَّريد- بفتح المعجمة- الثقفي، أبو الوليد، الطائفي، ثقة، من الثالثة، خ م د تم س ق. تقريب التهذيب (٥٠٤٩).

٨- الشَّريد- بوزن الطويل- الثقفي، صحابي، شهد بيعة الرضوان، قيل: كان اسمه مالكاً، بخ م د تم س ق. تقريب التهذيب (٢٧٨٣).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في إسناده ابن جريج مدلس وقد رواه بالعنعنة ولم يصرح بالسماع.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في المسند (١٩٤٧٢/٣٨٨/٤)، وأبو داود في السنن (٤٨٤٨/٢٦٣/٤)، وابن حبان في صحيحه (٥٦٧٤/٤٨٨/١٢)، والطبراني في المعجم الكبير (٧٢٤٢/٣١٦/٧، ٧٢٤٣)، والبيهقي في السنن الكبرى (٥٧١٣/٢٣٦/٣) كلهم من طريق عيسى بن يونس عن ابن جريج عن إبراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن أبيه به، وخالفه عبد الرزاق، فقد رواه في المصنف (٣٠٥٧/١٩٨/٢) عن ابن جريج عن إبراهيم بن ميسرة عن عمرو ابن الشريد مرسلاً، قال ابن القطان في بيان الوهم والإيهام (٥ / ٦٩٥): "وذكر- يعني عبد الحق- في الاعتماد على اليسرى أنها قعدة المغضوب عليهم والضالين، ولم يبين إرساله".

الحكم على الحديث:

الحديث صححه ابن حبان، وقال النووي في المجموع شرح المهذب (٤ / ٤٧٤): "رواه أبو داود بإسناد صحيح"، وصححه الألباني في صحيح الترغيب (٣٠٦٦).

(٤٣٧) حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، ثَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ الْبَزَّارُ، ثَنَا أَبُو الْجَمَاهِرِ[١] مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ التَّنُوخِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ[٢] مُصْعَبِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " **خَيْرُ الْمَجَالِسِ أَوْسَعُهَا** ". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

---

(١) في (و): "الجمام".

(٢) في (و): "ابن".

(٣) **تراجم رجال الإسناد:**

١- علي بن حَمْشَاذ ، أبو الحسن، النيسابوري، صاحب التصانيف، تقدم في الحديث (٥٢).

٢- عبيد بن عبد الواحد بن شريك البزار، ثقة صدوق، تقدم في الحديث (٢٧٥)

٣- محمد بن عثمان التنوخي، أبو الجماهر، ثقة، تقدم في الحديث (٢٧٥)

٤- عبد العزيز بن محمد الدراوردي، صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ، تقدم في الحديث(٦٨).

٥- مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي، لين الحديث وكان عابداً، من السابعة، مات سنة سبع وخمسين وله ثلاث وسبعون، د س ق. تقريب التهذيب (٦٦٨٦).

٦- عبد الله بن أبي طلحة، زيد بن سهل الأنصاري، وثقه ابن سعد، تقدم في الحديث (٣٧١).

٧- أنس بن مالك بن النضر الأنصاري رضي الله عنه، تقدم في الحديث(٨).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف، مصعب بن ثابت لين الحديث، وليس على شرط مسلم؛ فإنه لم يخرج لمصعب بن ثابت.

تخريج الحديث:

أخرجه البزار في المسند (٦٤٤٧/٩٠/١٣)، وأبو القاسم البغوي في حديث مصعب (١٠٤/٨١/١)، وابن حبان في المجروحين (١٠٧٠/٢٩/٣)، والطبراني في المعجم الأوسط (٨٣٦/٢٥٥/١) كلهم من طريق الدراوردي عن مصعب بن ثابت به، ويشهد له حديث أبي سعيد الآتي.

الحكم على الحديث:

الحديث حسن لغيره، لشواهده، قال ابن طاهر المقدسي في معرفة التذكرة (٤١٦/١٤٦/١): "فيه مصعب بن ثابت الزبيري، هو منكر الحديث، قال ابن معين: هو ضعيف"، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٥٩/٨): "رواه البزار والطبراني في الأوسط، وفيه مصعب بن ثابت، وثقه ابن حبان وغيره، وضعفه ابن معين وغيره، وبقية رجال البزار ثقات".

(٤٣٨) حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ، ثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ الرَّازِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أُوذِنَ بِجِنَازَةٍ فِي قَوْمِهِ، فَجَاءَ وَقَدْ أَخَذَ النَّاسُ مَجَالِسَهُمْ، فَلَمَّا رَأَوْهُ تَسَرَّبُوا إِلَيْهِ، فَجَلَسُوا فِي نَاحِيَةٍ، وَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " **خَيْرُ الْمَجَالِسِ أَوْسَعُهَا** ". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

---

(١) **تراجم رجال الإسناد:**

١- علي بن حَمْشَاذ ، أبو الحسن، النيسابوري، صاحب التصانيف، تقدم في الحديث (٥٢).

٢- محمد بن شاذان، أبو بكر، الجوهري، بغدادي، ثقة، تقدم في الحديث (١٤).

٣- معلى بن منصور الرازي، أبو يعلى، نزيل بغداد، ثقة سني فقيه، طلب للقضاء فامتنع، أخطأ من زعم أن أحمد رماه بالكذب، من العاشرة، مات سنة إحدى عشرة على الصحيح، ع. تقريب التهذيب (٦٨٠٦)

٤- عبد الرحمن بن أبي الموال، صدوق ربما أخطأ، تقدم في الحديث(١٨٧).

٥- عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري، شيخ لمالك، مقبول، من الخامسة، وهو الذي روى عنه عبد الرحمن بن أبي الموالي، ذكره الحافظ تمييزاً عن عمه الثقة الذي أخرج له الجماعة، وقال:" عن أبي سعيد الخدري وما أظنه سمع منه". انظر: تقريب التهذيب (٣٩٧٠). تهذيب التهذيب (٦/٢١٩).

٦- أَبو سَعِيد الخدري رضي الله عنه، تقدم في الحديث(١٣٣).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في إسناده عبد الرحمن بن أبي عمرة مقبول إذا توبع، وليس على شرط البخاري؛ فإنه لم يخرج لعبد الرحمن بن أبي عمرة.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في المسند (٣/١٨/١١١٥٣)، و (٣/٦٩/١١٦٨١)، وعبد بن حميد في المسند (١/٣٠٢/٩٨١)، والبخاري في الأدب المفرد (١١٣٦)، وأبو داود في السنن (٤/٢٥٧/٤٨٢٠) من طريق عبد الرحمن بن أبي الموال عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي سعيد به، ويشهد له أنس السابق.

الحكم على الحديث:

الحديث حسن لغيره، وقد صححه الألباني السلسلة الصحيحة (٨٣٢)، وصحيح الترغيب والترهيب (٣٠٧٤).

(٤٣٩) حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ مُعَاوِيَةَ، ثَنَا مُصَادِفُ بْنُ زِيَادٍ الْمَدِينِيُّ قَالَ: وَأَثْنَى عَلَيْهِ خَيْرًا، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبٍ الْقُرَظِيَّ يَقُولُ: لَقِيتُ عُمَرَ بْنَ عبد العَزِيزِ بِالْمَدِينَةِ فِي شَبَابِهِ وَجَمَالِهِ وَغَضَارَتِهِ، قَالَ: فَلَمَّا اسْتُخْلِفَ قَدِمْتُ عَلَيْهِ فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ، فَأَذِنَ لِي، فَجَعَلْتُ أُحِدُّ النَّظَرَ إِلَيْهِ، فَقَالَ لِي: يَا ابْنَ كَعْبٍ مَا لِي أَرَاكَ تُحِدُّ النَّظَرَ؟ قُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، لِمَا أَرَى مِنْ تَغَيُّرِ لَوْنِكَ، وَنُحُولِ جِسْمِكَ، وَنَفَارِ شَعْرِكَ. فَقَالَ: يَا ابْنَ كَعْبٍ، فَكَيْفَ وَلَوْ رَأَيْتَنِي بَعْدَ ثَلَاثٍ فِي قَبْرِي، وَقَدِ انْتَزَعَ النَّمْلُ مُقْلَتِي وَسَالَتَا عَلَى خَدِّي، وَابْتَدَرَ مِنْخَرَايَ وَفَمِي صَدِيدًا؟ لَكُنْتَ لِي أَشَدَّ إِنْكَارًا، دَعْ ذَاكَ، أَعِدْ عَلَيَّ حَدِيثَ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَقُلْتُ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " **إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ شَرَفًا، وَإِنَّ** /(١٣٣أ) **أَشْرَفَ الْمَجَالِسِ مَا اسْتُقْبِلَ بِهِ الْقِبْلَةُ، وَإِنَّكُمْ تَجَالَسُونَ بَيْنَكُمْ بِالْأَمَانَةِ، وَاقْتُلُوا الْحَيَّةَ وَالْعَقْرَبَ وَإِنْ كُنْتُمْ فِي صَلَاتِكُمْ، وَلَا تَسْتُرُوا جُدُرَكُمْ، وَلَا يَنْظُرْ أَحَدٌ مِنْكُمْ فِي كِتَابِ أَخِيهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ، وَلَا يُصَلِّيَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ وَرَاءَ نَائِمٍ وَلَا مُحْدِثٍ**". قَالَ: وَسُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنْ أَفْضَلِ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى؟ فَقَالَ: " **مَنْ أَدْخَلَ عَلَى مُؤْمِنٍ سُرُورًا، إِمَّا**(١)**أَطْعَمَهُ مِنْ جُوعٍ، وَإِمَّا قَضَى عَنْهُ دَيْنًا، وَإِمَّا يُنَفِّسُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا نَفَّسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرَبِ الْآخِرَةِ، وَمَنْ أَنْظَرَ مُوسِرًا أَوْ تَجَاوَزَ عَنْ مُعْسِرٍ أَظَلَّهُ اللَّهُ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ، وَمَنْ مَشَى مَعَ أَخِيهِ فِي نَاحِيَةِ الْقَرْيَةِ لِيُثْبِتَ**(٢)**حَاجَتِهِ ثَبَّتَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَدَمَهُ يَوْمَ تَزُولُ الْأَقْدَامُ، وَلَأَنْ يَمْشِيَ أَحَدُكُمْ مَعَ أَخِيهِ فِي قَضَاءِ حَاجَتِهِ - وَأَشَارَ بِأُصْبُعِهِ - أَفْضَلُ مِنْ أَنْ يَعْتَكِفَ فِي مَسْجِدِي هَذَا شَهْرَيْنِ، أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِشِرَارِكُمْ؟**". قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ:" **الَّذِي يَنْزِلُ وَحْدَهُ، وَيَمْنَعُ رِفْدَهُ، وَيَجْلِدُ عَبْدَهُ**"(٣). وَلِهَذَا الْحَدِيثِ إِسْنَادٌ آخَرُ بِزِيَادَةِ أَحْرُفٍ فِيهِ:

---

(١) في (هـ) زيادة: "إن".

(٢) في (هـ) زيادة: "لتثبت".

(٣) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو عبد الله، محمد بن يعقوب بن يوسف بن يعقوب الشيباني، قال الحاكم: كان صدر أهل الحديث في زمانه، تقدم في الحديث(٢١).

٢- يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي، النيسابوري، لقبه حَيْكان، ثقة حافظ، تقدم في الحديث(٢٤).

٣- محمد بن معاوية بن أعين النيسابوري، الخراساني، نزيل بغداد ثم مكة، متروك مع معرفته، لأنه كان يتلقن، وقد أطلق عليه ابن معين الكذب، من العاشرة، مات سنة تسع وعشرين ومائتين، تمييز. تقريب التهذيب (٦٣١٠).

٤- مُصَادِف بن زياد القرشي، المديني، قال أبو حاتم: مجهول، وكذا قال الذهبي. انظر: الجرح والتعديل(٨/٤٤١)، المغني في

الضعفاء (٦٥٩/٢)، لسان الميزان (٤٢/٦).

٥- محمد بن كعب بن سليم بن أسد القرظي، ثقة عالم، تقدم في الحديث(١٤).

٦- عبد الله بن عباس بن عبد المطلب رضي الله عنهما، صحابي، تقدم في الحديث(٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف جداً، محمد بن معاوية متروك، ومصادف بن زياد مجهول.

تخريج الحديث:

أخرجه عبد بن حميد في المسند (٦٧٥/٢٢٥/١)، والحارث بن أبي أسامة (زوائد الهيثمي ١٠٧٠/٩٦٧/٢)، والعقيلي في الضعفاء (٣٤٠/٤)، وابن عدي في الكامل (١٠٦/٧) كلهم من طريق هشام بن زياد أبي المقدام عن محمد بن كعب القرظي عن ابن عباس، قال البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة (٧١٩٦/٤٠٧/٧): "رواه عبد بن حميد والحارث بن أبي أسامة، ومدار إسنادهما على هشام بن زياد أبي المقدام، وهو ضعيف"، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٥٩/٨): "رواه الطبراني، وفيه هشام بن زياد أبو المقدام، وهو متروك"، وأخرج بعضه أبو داود في السنن (١٤٨٥/٧٨/٢) من طريق عبد اللَّه ابن يعقوب بن إسحاق عن محمد بن كعبٍ القرظي عن ابن عباسٍ، وقال أبو داود: "روي هذا الْحَدِيثُ من غَيْرِ وَجْهٍ عن مُحَمَّدِ بن كَعْبٍ، كُلُّهَا وَاهِيَةٌ، وَهَذَا الطَّرِيقُ أَمْثَلُهَا، وهو ضَعِيفٌ أَيْضًا".

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف جداً، قال العقيلي في الضعفاء (١٦٩/١): "رواه هشام بن زياد أبو المقدام وعيسى بن ميمون ومصادف بن زياد القرشي، وكل هؤلاء متروك، وحدث به القعنبي عن عبد الملك بن محمد بن أيمن عن عبد الله بن يعقوب عمن حدثه عن محمد بن كعب، ولعله أخذه عن بعض هؤلاء"، وقال ابن حجر العسقلاني في إتحاف المهرة (٨٩٠٥/٥٨/٨) وحكى قول الحاكم: صحيح، لاتفاق هشام ومصادف. قلت: "إلا أن الراوي عن مصادف واهي الحديث متهم، فلا يغتر بروايته، وأبو المقدام المشهور بهذا الحديث ضعيف مشهور الضعف"، وضعفه الشيخ الألباني في السلسلة الضعيفة (٢٧٨٦) وفي (٥٢١٨) قال: ضعيف جداً، وفي ضعيف الجامع (٨٧٦).

(٤٤٠) سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخَلِيلَ بْنَ أَحْمَدَ الْقَاضِي فِي دَارِ الْأَمِيرِ السَّدِيدِ أَبِي صَالِحٍ مَنْصُورِ بْنِ نُوحٍ[1] بِحَضْرَتِهِ يَصِيحُ بِرِوَايَةِ هَذَا الْحَدِيثِ، فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَيْشِيُّ[2]، ثَنَا أَبُو الْمِقْدَامِ هِشَامُ بْنُ زِيَادٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ الْقُرَظِيُّ، قَالَ: شَهِدْتُ عُمَرَ ابْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَهُوَ أَمِيرٌ عَلَيْنَا بِالْمَدِينَةِ لِلْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَهُوَ شَابٌّ غَلِيظٌ مُمْتَلِئُ الْجِسْمِ، فَلَمَّا اسْتُخْلِفَ أَتَيْتُهُ بِخُنَاصِرَةَ[3]، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ وَقَدْ قَاسَى مَا قَاسَى، فَإِذَا هُوَ قَدْ تَغَيَّرَتْ حَالَتُهُ عَمَّا كَانَ، ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ وَزَادَ فِيهِ:" **وَمَنْ نَظَرَ فِي كِتَابِ أَخِيهِ بِغَيْرِ إِذْنِهِ فَكَأَنَّمَا يَنْظُرُ فِي النَّارِ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ أَقْوَى النَّاسِ فَلْيَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ أَكْرَمَ النَّاسِ فَلْيَتَّقِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ أَغْنَى النَّاسِ فَلْيَكُنْ بِمَا فِي يَدِ اللَّهِ أَوْثَقَ مِمَّا فِي يَدِهِ** ". وَقَالَ: "**أَفَأُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ هَذَا؟**". قَالُوا: نَعَمْ، يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: " **مَنْ لَا يَقِيلُ عَثْرَةً، وَلَا يَقْبَلُ مَعْذِرَةً، وَلَا يَغْفِرُ ذَنْبًا، أَفَأُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ هَذَا ؟**". قَالُوا: نَعَمْ، يَا رَسُولَ اللَّهِ[4]. قَالَ: " **مَنْ لَا يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُؤْمَنُ شَرُّهُ، إِنَّ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ** /(١٣٣ب) **صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ**[5] **قَامَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَقَالَ: يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَتَكَلَّمُوا بِالْحِكْمَةِ عِنْدَ الْجَاهِلِ فَتَظْلِمُوهَا، وَلَا تَمْنَعُوهَا أَهْلَهَا فَتَظْلِمُوهُمْ، وَلَا تَظْلِمُوا ظَالِمًا وَلَا تُكَافِئُوا ظَالِمًا فَيَبْطُلُ فَضْلُكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ، يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْأَمْرُ ثَلَاثٌ: أَمْرٌ تَبَيَّنَ غَيُّهُ فَاجْتَنِبُوهُ، وَأَمْرٌ اخْتُلِفَ فِيهِ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، قَدِ اتَّفَقَ هِشَامُ بْنُ زِيَادٍ النَّصْرِيُّ وَمُصَادِفُ بْنُ زِيَادٍ الْمَدِينِيُّ عَلَى رِوَايَتِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ، وَلَمْ أَسْتَجِزْ إِخْلَاءَ هَذَا الْمَوْضِعِ مِنْهُ فَقَدْ جَمَعَ آدَابًا كَثِيرَةً[6].

---

(١) الأمير منصور بن نوح الساماني، صاحب بلاد خراسان وبخارى، توفي سنة ست وستين وثلاثمائة. انظر: البداية والنهاية (٢٨٥/١١).

(٢) في (و) و(هـ): "العبسي".

(٣) خُناصِرَة: بليدة من أعمال حلب تحاذي قنّسرين نحو البادية. انظر: معجم البلدان (٢ / ٣٩٠).

(٤) قوله: " قَالَ: مَنْ لَا يَقِيلُ عَثْرَةً، وَلَا يَقْبَلُ مَعْذِرَةً، وَلَا يَغْفِرُ ذَنْبًا، أَفَأُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ هَذَا ؟ قَالُوا: نَعَمْ، يَا رَسُولَ اللَّهِ " سقط من(و).

(٥) في (هـ) زيادة: "وسلامه".

(٦) **تراجم رجال الإسناد:**

١- الخليل بن أحمد بن محمد بن الخليل بن موسى السجزي، أبو سعيد، الفقيه الحنفي، القاضي، قال الحاكم: كان الخليل شيخ أهل الرأي في عصره...وورد نيسابور محدثاً ومفيداً سنة تسع وخمسين وثلاثمائة، توفي سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة. انظر: يتيمة الدهر (٣٨٧/٤)، تاريخ دمشق (٣٠٣/٣)، تاريخ الإسلام (٦٢٣/٢٦)، طبقات الحنفية (١ / ٢٣٤).

٢- عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، الحافظ الصدوق مسند عصره، تقدم في الحديث (١٥٣).

٣- عبيد الله بن محمد بن عائشة العيشي التيمي، ثقة جواد، تقدم في الحديث (١٦٧).

٤- هشام بن زياد بن أبي يزيد هشام بن أبي هشام، أبو المقدام، متروك، تقدم في الحديث(٣٧٩).

٥- محمد بن كعب بن سليم بن أسد القرظي، ثقة عالم، تقدم في الحديث(١٤).

٦- عبد الله بن عباس بن عبد المطلب رضي الله عنهما، تقدم في الحديث(٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف جداً، قال الذهبي في التلخيص(٤/٢٧٠): "هشام متروك، ومحمد بن معاوية كذبه الدارقطني، فبطل الحديث".

تخريج الحديث:

تقدم تخريجه في الذي قبله.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف جداً.

(٤٤١) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزِيدٍ الْبَيْرُوتِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ[ابْنِ][1]قَيْسٍ الْغِفَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ فِي الصُّفَّةِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ، فَقَالَ: " **يَا فُلَانُ، انْطَلِقْ مَعَ فُلَانٍ، وَيَا فُلَانُ، انْطَلِقْ مَعَ فُلَانٍ**". حَتَّى بَقِيتُ فِي خَمْسَةٍ أَنَا خَامِسُهُمْ، فَقَالَ: " **قُومُوا بَعْدِي**". فَفَعَلْنَا، فَدَخَلْنَا عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ الْحِجَابُ، فَقَالَ: " **يَا عَائِشَةُ، أَطْعِمِينَا**". فَقَرَّبَتْ جَشِيشَةً[2]، ثُمَّ قَالَ:" **يَا عَائِشَةُ، أَطْعِمِينَا**". فَقَرَّبَتْ حَيْسًا[3] مِثْلَ الْقَطَاةِ[4]، ثُمَّ قَالَ:" **يَا عَائِشَةُ، اسْقِينَا**".فَجَاءَتْ بِعُسٍّ[5]، ثُمَّ قَالَ: " **إِنْ شِئْتُمْ نِمْتُمْ عِنْدَنَا، وَإِنْ شِئْتُمُ انْجَلَيْتُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَنِمْتُمْ فِيهِ**". قَالَ: فَنِمْنَا فِي الْمَسْجِدِ، فَأَتَانِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي آخِرِ اللَّيْلِ فَأَصَابَنِي نَائِمًا عَلَى بَطْنِي، فَرَكَضَنِي بِرِجْلِهِ، وَقَالَ:" **مَالَكَ وَهَذِهِ النَّوْمَةَ، هَذِهِ نَوْمَةٌ يَكْرَهُهَا اللَّهُ**". " **أَوْ يَبْغَضُهَا اللهُ**"[6]. هَذَا

---

(١) زيادة من الإتحاف (١٢/٧٢٨)، خلت منها جميع النسخ.

(٢) الجَشِيشَة: أَنْ تُطْحَن الحِنْطَة طَحناً جَلِيلاً، ثُمَّ تُجْعَل فِي القُدُور ويُلقَى عَلَيْهَا لَحْم أَوْ تَمْر وتُطْبَخ، وَقَدْ يُقال لَهَا: دَشِيشَة بالدَّال. انظر: النهاية (١ / ٢٧٣).

(٣) الحَيْسُ: الطَّعام المتَّخَذ مِنَ التَّمر والأقِط والسَّمْن. انظر: النهاية (١ / ٤٦٧).

(٤) القطاة: طائرٌ معروفٌ. انظر: حياة الحيوان الكبرى (٢ / ٣٤٢).

(٥) العُسّ: القَدَح الْكَبِيرُ. انظر: النهاية (٣ / ٢٣٦).

(٦) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو العباس، محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، الإمام المحدث الثقة، تقدم في الحديث(١٠).

٢- العباس بن الوليد بن مَزْيَد العُذْري البَيروتي، صدوق عابد، تقدم في الحديث(٤٣).

٣- الوليد بن مَزْيَد العُذْري، أبو العباس، البَيْرُوْتي، ثقة ثبت، تقدم في الحديث(٤٣).

٤- عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي، ثقة جليل، تقدم في الحديث (٤٣).

٥- يحيى بن أبي كثير الطائي اليمامي، ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل، تقدم في الحديث(٥٢).

٦- محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد التيمي، ثقة له أفراد، تقدم في الحديث(١٢٧).

٧- ابن قيس الغفاري، اختلف في اسمه واسم أبيه، فقيل: يعيش، وقيل غير ذلك. انظر: الجرح والتعديل (٩ / ٣٠٩)، الإصابة في تمييز الصحابة (٦ / ٥٤١).

٨- أبوه، طِخْفة- بكسر أوله وسكون الخاء المعجمة ثم فاء، ويقال: بالهاء، ويقال: بالغين المعجمة، وقيل غير ذلك- ابن قيس الغفاري، ويقال: قيس بن طخفة، صحابي، له حديث في النوم على البطن، مات بعد الستين، د س. انظر: تلقيح فهوم أهل الأثر (ص ١٥٣)، تقريب التهذيب(٣٠١٠).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في إسناده يحي بن أبي كثير، مدلس، وقد رواه بالعنعنة ولم يصرح بالسماع، وذكر الحاكم أنه اختلف عليه، وسيأتي.

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٤/١٤٤/٦٦١٩-٦٦٢٠) من طريق مبشر بن إسماعيل الحلبي عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم التيمي عن عطية بن قيس عن أبيه، قال النسائي: "خالفه شعيب بن إسحاق"، فقال: عن

حَدِيثٌ مُخْتَلَفٌ فِي إِسْنَادِهِ عَلَى يَحْيَى ابْنِ أَبِي[كَثِيرٍ][(١)]، وَآخِرُهُ أَنَّ الصَّوَابَ قَيْسُ ابْنُ طِخْفَةَ الْغِفَارِيُّ، وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ:

الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن قيس بن طخفة عن أبيه، وجاء من طريق الوليد عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن ابن قيس بن طخفة عن أبيه، أخرجه ابن حبان في صحيحه (٥٥٥٠/٣٥٩/١٢)، وجاء من طريق يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن رجلاً من أهل الصفة، أخرجه عبد الرزاق في المصنف (١٩٨٠٢/٢٥/١١) عن معمر، وأبو جعفر المصيصي في حديث المصيصي لوين (١١٨/١١٧/١) من طريق معمر، وجاء من طريق شيبان بن عبد الرحمن، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سَلَمة بن عبد الرحمن عن يعيش بن قيس بن طخفة عن أبيه، أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٦٠٧/١١١/٢)، والنسائي في السنن الكبرى (٦٦٢١/١٤٤/٤)، والطبراني في المعجم الكبير (٨٢٣٢/٣٢٩/٨)، وجاء من طريق هِشَامٍ الدستوائي عن يحيى بن أبي كَثِيرٍ عن أبي سَلَمَةَ بن عبد الرحمن عن يَعِيشَ بن طِخْفَةَ بن قَيْسٍ الغفاري، أخرجه أحمد في المسند (١٥٥٨٢/٤٢٩/٣) و (٢٣٦٦٦/٤٢٦/٥)، وأبو داود في السنن (٥٠٤٠/٣٠٩/٤)، والنسائي في السنن الكبرى (٦٦٢٢/١٤٤/٤)، والطبراني في المعجم الكبير (٨٢٢٧/٣٢٨/٨)، وأبو نعيم في حلية الأولياء (١٠٠٥/٣)، وفي معرفة الصحابة (١٥٧٣/٣).

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف مضطرب، فقد اختلف فيه على الأوزاعي واختلف فيه على يحيى بن أبي كثير، قال ابن الأثير في أسد الغابة (٩٧/٣) فقال: "رواه إبراهيم بن طَهْمَان، وخالد بن الحارث، ومعاذ بن هشام، ووهب بن جرير، عن هشام، مثله ورواه الأوزاعي، وشيبان، وموسى بن خلف، ويحيى بن عبد العزيز، وأبو إسماعيل القنَّاد عن يحيى عن أبي سلمة، نحوه. ورواه الحارث بن عبد الرحمن، عن أبي سلمة، عن عبد الله بن طخفة عن أبيه. ورواه ابن أبي العشرين، عن الأوزاعي، عن يحيى، عن محمد بن إبراهيم عن الحارث، عن قيس بن طِغْفة، عن أبيه. ورواه محمد بن إسحاق، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن نعيم المجمِر، عن أبي طخفة، عن أبيه. وروى مسلمة بن علي، عن يزيد بن واقد، عن عبد العزيز بن عبيد الله، عن محمد بن عمرو ابن عطاء عن نعيم المجمر عن ابن طهفة عن أبيه. ورواه نعيم المجمر أيضاً، عن ابن طهفة الغفاري، وقال: عن أبي ذَرّ. ورواه ابن أبي ذئب، عن الحارث بن عبد الرحمن، عن أبي سلمة، عن عبد الله بن طهفة، وفيه اختلاف كثير، والحديث واحد"، وقال ابن رجب الحنبلي في فتح الباري (٤٥٤/٢) فقال: "خرج الترمذي بعضه من رواية محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم وقيل: إنه وهم، والصواب: رواية يحيى بن أبي كثير، وقد اختلف عليه في إسناده"، والحديث ضعفه الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب (١٨٠١)، والمشكاة (٤٧١٩).

(١) في الأصل و(هـ): "بكر"، وفي(و): "بكرة"، والتصويب من إسناد المصنف.

(٤٤٢) حَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا عِيسَى ابْنُ يُونُسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِرَجُلٍ مُضْطَجِعٍ عَلَى بَطْنِهِ، فَضَرَبَهُ بِرِجْلِهِ[1] وَقَالَ: " **إِنَّهَا ضِجْعَةٌ لَا يُحِبُّهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

---

(١) قوله: "برجله" سقط من(و).

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- يحيى بن محمد بن عبد الله، أبو زكريا، العنبري، أحد الأئمة، تقدم في الحديث (١١٩).

٢- محمد بن عبد السلام بن عثمان، أبو بكر، الفزاري الدمشقي، قال ابن يونس: قدم مصر سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة، كتبنا عنه. انظر: تاريخ ابن يونس (٢ / ٢١٧)، تاريخ دمشق (٥٤ / ١١٩)، تاريخ الإسلام(٢٣ / ٥٤٨).

٣- إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي ابن راهويه، ثقة حافظ مجتهد، تقدم في الحديث(١١١).

٤- عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السَبِيعي، ثقة مأمون، تقدم في الحديث(١٧).

٥- محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي، صدوق له أوهام، تقدم في الحديث(٢٠).

٦- أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني، ثقة مكثر، تقدم في الحديث(٢٠).

٧- أبو هريرة الدوسي رضي الله عنه، تقدم في الحديث(٥).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في إسناده محمد بن عمرو له أوهام، وليس على شرط مسلم؛ فإنه إنما أخرج لمحمد بن عمرو بن علقمة في المتابعات.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢٦٦٧٩/٣٣٩/٥)، وأحمد في المسند (٨٠٢٨/٣٠٤/٢) و(٧٨٤٩/٢٨٧/٢)، والترمذي في السنن (٢٧٦٨/٩٧/٥)، وابن حبان في صحيحه (٥٥٤٩/٣٥٧/١٢)، والبزار في المسند (٧٩٨٢/٣٢٣/١٤، ٧٩٨٣)، والبيهقي في كتاب الآداب (٦٧٢/٢٧٥/١) وفي شعب الإيمان (٤٣٩٤/٣٩٥/٦) كلهم من طريق محمد بن عمرو به.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف، محمد بن عمرو له أوهام، وقد خطأه جمع من أهل العلم في هذا الحديث، منهم أبو حاتم الرازي والدار قطني والبيهقي،فقال ابن أبي حاتم في العلل (٢١٨٦/٢٣٣/٢): "سألت أبي عن حديث رواه حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم "مر برجل مضطجع على بطنه، فقال: هذه ضجعة، لا يحبها الله؟" قال أبي: له علة. قلت: وما هي؟ قال: رواه ابن أبي ذئب عن خاله الحارث بن عبد الرحمن قال: دخلت أنا وأبو سلمة على ابن طهفة فحدث عن أبيه، قال: "مر بي وأنا نائم على وجهي". وهذا الصحيح". وقال البيهقي أيضاً في الشعب (٣٩٥/٦): "كذا قال محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، وغلط فيه". ونحوه قال الدارقطني في العلل (١٧٧٦/٢٩٩/٩)، والحديث صححه الألباني في المشكاة (٤٧١٨)، وصحيح الترغيب (٣٠٧٩)، وصحيح الجامع (٢٢٧٠) ولعله لم يقف على كلام من أعله من الأئمة.

(٤٤٣) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَــاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا هِشَــامُ بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، /(١٣٤أ) ثَنَا هَمَّامٌ، [عَنْ] [١] قَتَادَةَ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أبي عِيَاضٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِــيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: **نَهَى رَسُــولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَجْلِسَ الرَّجُلُ بَيْنَ الشَّمْسِ وَالظِّلِّ**. هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

---

(١) في جميع النسخ: "ابن"، والمثبت من الإتحاف(١٦/٢٤٩)، وهو الموافق لموارد التخريج.

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- علي بن حَمْشَاذ، أبو الحسن، النيسابوري، صاحب التصانيف، تقدم في الحديث (٥٢).

٢- هشام بن علي بن هشام السيرافي، قال ابن حبان: مستقيم الحديث. تقدم في الحديث(١٦٨).

٣- عبد الله بن رجاء بن عمر الغداني، صدوق يهم قليلاً، تقدم في الحديث(١٥٩).

٤- همام بن يحيى بن دينار العَوْذِي، ثقة ربما وهم، تقدم في الحديث(٥).

٥- قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي، ثقة ثبت، تقدم في الحديث (٥).

٦- كثير بن أبي كثير البصري، مولى ابن سمرة، مقبول، تقدم في الحديث (١١٩).

٧- عمرو بن الأسود العنسي، أبو عياض، مخضرم ثقة عابد، تقدم في الحديث(١١٩).

٨- أبو هريرة الدوسي رضي الله عنه، حافظ الصحابة، تقدم في الحديث(٥).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في إسناده كثير بن أبي كثير مقبول حيث يتابع وإلا فلين، وقتادة مدلس وقد عنعنه.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في المسند (١٥٤٥٩/٤١٣/٣) وفيه: "بين الضح والظل، وقال: مجلس الشيطان"، من طريق قتادة به، رواه عنه، همام بن يحي وبهز بن أســد، وخالفهم شــعبة بن الحجاج، فرواه عن قتادة مرســلاً، أخرجه ابن أبي شــيبة في المصــنف (٢٥٩٥٨/٢٦٧/٥)، وفي كتاب الأدب (٢٩٨/٢٩٩/١)، وله طريق آخر عن أبي هريرة، أخرجه أحمد في مســنده (٨٩٦٤/٣٨٣/٢) من طريق عبد الوارث عن محمد بن المنكدر عن أبي هريرة بنحوه، وخالفه سفيان،كما عند أبي داود في السنن (٤٨٢١/٢٥٧/٤) فقال: عن محمد بن المنكدر قال: حدثني من سمع أبا هريرة، وللحديث شاهد من حديث بريدة بن الحصيب سيأتي، أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢٥٩٦٣/٢٦٧/٥) وفي الأدب (٣٠٣/٣٠٢/١)، وابن ماجه في الســنن (٣٧٢٢/١٢٢٧/٢)، وابن عدي في الكامل (٣٢٩/٤)، قال البوصــيري في مصــباح الزجاجة (٢٠٣١/١١٦/٤): "هذا إســناد حســن، أبو المنيب، اسمه عبيد الله بن عبد الرحمن العتكي المروزي، مختلف فيه"، وصححه المناوي في التيسير بشرح الجامع الصغير (٤٧٦/٢).

الحكم على الحديث

الحديث حسن لغيره، وقد صححه الألباني في السلسلة الصحيحة (٨٣٨، ٢٩٠٥)، وصحيح الجامع (٦٨٤٠).

(٤٤٤) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ إِسْحَاقَ التَّمِيمِيُّ، ثَنَا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: رَآنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا قَاعِدٌ فِي الشَّمْسِ، فَقَالَ: " **تَحَوَّلْ إِلَى الظِّلِّ؛ فَإِنَّهُ مُبَارَكٌ**"[١].

---

(١) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أحمد بن محمد بن السري بن يحيى بن السري التميمي الكوفي، أبو بكر، ابن أبي دارم، الشيعي، جمع في الحط على الصحابة، وكان يترفض وقد أتهم في الحديث وكان موصوفاً بالحفظ، له ترجمة سيئة في الميزان، تقدم في الحديث(٢٢١).

٢- أحمد بن موسى بن إسحاق التميمي الكوفي، أبو جعفر، الحمار، قال الدارقطني: صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات، تقدم في الحديث(٢٢١).

٣- مِنْجاب- بكسر أوله وسكون ثانيه ثم جيم ثم موحدة- بن الحارث بن عبد الرحمن التميمي، أبو محمد، الكوفي، ثقة من العاشرة، مات سنة إحدى وثلاثين، م فق. تقريب التهذيب(٦٨٨٢).

٤- علي بن مُسْهِر- بضم الميم وسكون المهملة وكسر الهاء — القرشي، الكوفي، قاضي الموصل، ثقة له غرائب بعد أن أضر، من الثامنة، مات سنة تسع وثمانين، ع. تقريب التهذيب (٤٨٠٠).

٥- إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولاهم، البجلي، ثقة ثبت، من الرابعة، مات سنة ست وأربعين، ع. تقريب التهذيب (٤٣٨).

٦- قيس بن أبي حازم البجلي، أبو عبد الله، الكوفي، ثقة، من الثانية، مخضرم، ويقال: له رؤية، وهو الذي يقال: إنه اجتمع له أن يروي عن العشرة، مات بعد التسعين أو قبلها وقد جاز المائة، وتغير، ع. تقريب التهذيب (٥٥٦٦).

٧- أبو حازم البجلي، الأحمسي، والد قيس، صحابي، له حديث، قيل: اسمه حصين، وقيل: عوف، وقيل: عبد عوف، بخ د. تقريب التهذيب (٨٠٣٥).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف، شيخ الحاكم ضعيف.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢٣٧١٩/٦٣/٥)، وابن حبان في صحيحه (٢٨٠٠/٣٩/٧) دون قوله: "فإنه مبارك"، من طريق إسماعيل بن أبي خالد به، رواه عنه جماعة، منهم: عيسى بن يونس وأبو أسامة ويحيى بن سعيد، وأخرجه الطيالسي في مسنده (١٢٩٨/١٨٣/١)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٨٩٢/٤) من طريق الطيالسي، والحاكم في المستدرك وسيأتي، من طريق شعبة عن إسماعيل عن قيس مرسلاً، وله شاهد، أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢٣٧١٨/٦٣/٥) من طريق علقمة مرسلاً، ورجاله ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث حسن لغيره، وقد صححه الألباني في صحيح الأدب المفرد (٨٩٨)، وفي السلسلة الصحيحة (٨٣٣) دون قوله: "فإنه مبارك"، فقال: "وهي عندي شاذة عن شعبة وعن إسماعيل ابن أبي خالد، أما الأول، فواضح من تفرد رواية الحاكم بها عن الطيالسي مع مخالفته لرواية مسنده، ولرواية محمد بن جعفر عند أحمد، وأما الآخر، فلأنه قد رواه جماعة عن إسماعيل دون قوله: "فإنه مبارك "، منهم: يحيى بن سعيد وهريم ووكيع، كلهم لم يذكروا هذه الزيادة، فهي شاذة". قلت: وقد

جاءت من طريق علي بن مسهر عن إسماعيل وهي رواية الحاكم هنا، وكذا جاءت في رواية علقمة المرسلة ورجاله ثقات، فهي حسنة، والله تعالى أعلم.

(٤٤٥) حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ الْبَصْرِيُّ بِمِصْرَ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: رَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبِي وَهُوَ قَاعِدٌ فِي الشَّمْسِ، فَقَالَ: " **تَحَوَّلْ إِلَى الظِّلِّ؛ فَإِنَّهُ مُبَارَكٌ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَإِنْ أَرْسَلَهُ شُعْبَةُ؛ فَإِنَّ مِنْجَابَ بْنَ الْحَارِثِ وَعَلِيَّ بْنَ مُسْهِرٍ ثِقَتَيْنِ[١] [٢].

---

(١) هكذا في جميع النسخ، والقياس: "ثقتان"؛ لأنه خبر إن.

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو العباس، محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، الإمام المحدث الثقة، تقدم في الحديث(١٠).

٢- إبراهيم بن مرزوق بن دينار، ثقة عمي قبل موته فكان يخطئ ولا يرجع، تقدم في الحديث(٣٧).

٣- سليمان بن داود، أبو داود، الطيالسي، ثقة حافظ غلط في أحاديث، تقدم في الحديث(١٠).

٤- شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي، ثقة حافظ متقن، تقدم في الحديث(١٤).

٥- إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولاهم، البجلي، ثقة ثبت، تقدم في الحديث(٤٤٤).

٦- قيس بن أبي حازم البجلي، أبو عبد الله، الكوفي، ثقة مخضرم، تقدم في الحديث(٤٤٤).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

مرسل.

تخريج الحديث:

تقدم تخريجه في الذي قبله.

الحكم على الحديث:

الحديث حسن لغيره، وقد تقدم.

(٤٤٦) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ الْبَزَّازُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا حَامِدُ بْنُ سَهْلٍ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ، قَالَ: كُنَّا فِي بَيْتٍ فِي شَهَادَةٍ، فَدَخَلَ عَلَيْنَا أَبُو بَكْرَةَ[1]، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ عَنْ مَجْلِسِهِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرَةَ[2] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " **لَا يُقِيمُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ يَقْعُدُ فِيهِ، وَلَا تَمْسَحْ يَدَكَ بِثَوْبِ مَنْ لَا تَمْلِكُ**"[3]. قَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى حَدِيثِ الْقِيَامِ[4]، وَلَمْ يُخَرِّجَا حَدِيثَ الثَّوْبِ، وَهُوَ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

---

(١) في (و): "أبو بكر".

(٢) في (و): "أبو بكر".

(٣) **تراجم رجال الإسناد:**

١- عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم، البغدادي، أبو الحسين، الطَّسْتِيّ، الوكيل، وثقه الدارقطني والذهبي، توفي سنة ست وأربعين وثلاثمائة. انظر: تاريخ بغداد (١٢ / ٣٠٧)، سير أعلام النبلاء (٥٥٥/١٥)، تاريخ الإسلام (٢٥ / ٣٥٣).

٢- حَامِد بن سهل الثغري، أبو جعفر، وثقه الدارقطني، مات فِي جمادى الآخرة سنة ثمانين وَمائتين. انظر: تاريخ بغداد (٩ / ٣٥)، فتح الباب في الكنى والألقاب (ص١٩٢)، المتفق والمفترق (١ / ٧٤٢).

٣- عمرو بن مرزوق الباهلي، أبو عثمان، البصري، ثقة فاضل له أوهام، تقدم في الحديث(١٤).

٤- شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي، ثقة حافظ متقن، تقدم في الحديث(١٤).

٥- عبد ربه بن سعيد بن قيس الأنصاري، ثقة، تقدم في الحديث(١٦٣).

٦- أبوعبد الله، مولى آل أبي بردة الأشعري، مجهول، من السادسة، د. تقريب التهذيب (٨٢١٥).

٧- سعيد بن أبي الحسن البصري، أخو الحسن، ثقة، من الثالثة، مات سنة مائة، ع. تقريب التهذيب (٢٢٨٤).

٨- نفيع بن الحارث بن كَلَدة بن عمرو الثقفي، أبو بكرة رضي الله عنه، تقدم في الحديث(١٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف، أبو عبد الله مولى أبي موسى مجهول.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (٩١٢/٢٠١/٢)، وابن الجعد في المسند (١٥٧٣/٢٣٨/١)، وأحمد في المسند (٢٠٥٠٤/٤٨/٥)، وأبو داود في السنن(٤٨٢٧/٢٥٨/٤)، والبيهقي في السنن الكبرى ٥٩٠١/٣٣٠/٣) كلهم من طريق عبد ربه بن سعيد عن أبي عبد الله مولى أبي موسى به.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف، أبو عبد الله مولى أبي موسى الأشعري، قال ابن حجر: مجهول، وقال الذهبي: لا يعرف، وجاء في رواية ابن الجعد، عن عبد ربه بن سعيد قال: سمعت مولى لأبي بردة، وأثنى عليه خيراً. قلت: لكن لم يرو عنه فيما اطلعت عليه غير عبد ربه بن سعيد، لذا يبقى مجهول العين، والحديث ضعفه الألباني في السلسلة الضعيفة (٢٦٩٢)، وضعيف الجامع (٦٢٤).

(٤) أخرجه البخاري(٩١١-٦٢٦٩-٦٢٧٠)، ومسلم(٢١٧٧) من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما.

(٤٤٧) أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ حَاتِمٍ، ثَنَا عَلِيُّ ابْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، ثَنَا أَبُو تُمَيْلَةَ، حَدَّثَنِي أَبُو الْمُنِيبِ عُبَيْدُاللَّهِ[1] بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَتَكِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: **نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ مَجْلِسَيْنِ وَمَلْبَسَيْنِ: فَأَمَّا [الْمَجْلِسَانِ]** [2]**،فَجُلُوسٌ بَيْنَ الظِّلِّ وَالشَّمْسِ، وَالْمَجْلِسُ الْآخَرُ: أَنْ تَحْتَبِيَ فِي ثَوْبٍ يُفْضِيَ إِلَى عَوْرَتِكَ، وَالْمَلْبَسَانِ، أَحَدُهُمَا: أَنْ تُصَلِّيَ فِي ثَوْبٍ وَلَا تُوَشَّحُ بِهِ، وَالْآخَرُ: أَنْ تُصَلِّيَ فِي سَرَاوِيلَ لَيْسَ عَلَيْكَ رِدَاءٌ**[3].

---

(١) في (هـ) و (و): "عبد الله".

(٢) في الأصل و(هـ): "المجلسين"، والمثبت من(و).

(٣) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو العباس، القاسم بن القاسم بن مهدي المروزي السياري، كان فقيهاً عالماً، تقدم في الحديث(١١).

٢- عبد العزيز بن حاتم بن داود، أبو عمر، المعدَّل، المروزيّ، قال الذهبي: محدّث رحّال. انظر: المؤتلف والمختلف للدارقطني (٤ / ٢١٣٥)، المقتنى في سرد الكنى (١ / ٤٢٥)، تاريخ الإسلام (١٢٣/٢٠).

٣- علي بن الحسن بن شقيق، أبو عبد الرحمن، المروزي، ثقة حافظ، تقدم في الحديث(٢٩١).

٤- أبو تميلة، يحيى بن واضح الأنصاري مولاهم، المروزي، ثقة، تقدم في الحديث(١٣٥).

٥- عبيد الله بن عبد الله، أبو المنيب- بضم الميم وكسر النون وآخره موحدة- العَتَكي- بفتح المهملة والمثناة- المروزي، صدوق يخطئ، من السادسة، د س ق. قال ابن معين: ثقة. وقال البخاري: عنده مناكير. وقال أبو حاتم: صالح، يحول من كتاب الضعفاء. وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه. وقال ابن عدي: هو عندي لا بأس به. وقال النسائي: ثقة. وقال في موضع آخر: ضعيف. وقال أبو داود: ليس به بأس. وقال ابن حبان: يتفرد عن الثقات بالأشياء المقلوبات. وقال البيهقي: لا يحتج به. قلت: خلاصة قولهم رد ما تفرد به. انظر: تهذيب التهذيب(٢٥/٧)، تقريب التهذيب (٤٣١٢).

٦- عبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي، أبو سهل، المروزي قاضيها، ثقة، تقدم في الحديث (٥٤).

٧- بريدة بن الحصيب، أبو سهل، الأسلمي رضي الله عنه، تقدم في الحديث (٥٤).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في إسناده أبو المنيب لا يحتمل تفرده.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢٥٩٦٣/٢٦٧/٥) وفي الأدب (٣٠٣/٣٠٢/١)، وابن ماجه في السنن (٣٧٢٢/١٢٢٧/٢)، وابن عدي في الكامل (٣٢٩/٤) كلهم من طريق أبي المنيب بنحوه، وله شاهد من حديث أبي هريرة تقدم (٤٤٣).

الحكم على الحديث:

الحديث حسن لغيره، قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢٠٣١/١١٦/٤): "هذا إسناد حسن، أبو المنيب، اسمه عبيد الله ابن عبد الرحمن العتكي المروزي، مختلف فيه"، وصححه المناوي في التيسر بشرح الجامع الصغير (٤٧٦/٢).

(٤٤٨) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ /(١٣٤ب) بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا عُثْمَانُ ابْنُ عُمَرَ، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ[١] مَيْسَرَةَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَشْبَهَ سَمْتًا وَدَلًّا وَهَدْيًا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قِيَامِهَا وَقُعُودِهَا مِنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: وَكَانَتْ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ إِلَيْهَا فَقَبَّلَهَا[٢]وَأَجْلَسَهَا فِي مَجْلِسِهِ، وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا قَامَتْ مِنْ مَجْلِسِهَا فَقَبَّلَتْهُ وَأَجْلَسَتْهُ فِي مَجْلِسِهَا، فَلَمَّا مَرِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَتْ فَاطِمَةُ، فَأَكَبَّتْ عَلَيْهِ فَقَبَّلَتْهُ[٣]، ثُمَّ رَفَعَتْ رَأْسَهَا فَضَحِكَتْ، فَقُلْتُ: كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ هَذِهِ مِنْ أَعْقَلِ نِسَائِنَا، فَإِذَا هِيَ مِنَ النِّسَاءِ، فَلَمَّا تُوُفِّيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قُلْتُ لَهَا: رَأَيْتُكِ حِينَ أَكْبَبْتِ عَلَى النَّبِيِّ فَرَفَعْتِ رَأْسَكِ فَبَكَيْتِ، ثُمَّ أَكْبَبْتِ عَلَيْهِ[٤] فَرَفَعْتِ رَأْسَكِ فَضَحِكْتِ، مَا حَمَلَكِ عَلَى ذَلِكَ؟ قَالَتْ: إِنِّي إِذًا لَبَذِرَةٌ[٥]، أَخْبَرَنِي أَنَّهُ مَيِّتٌ مِنْ وَجَعِهِ هَذَا فَبَكَيْتُ، ثُمَّ أَخْبَرَنِي أَنِّي أَسْرَعُ أَهْلِ بَيْتِهِ

---

(١) في (و): " ابن".

(٢) قوله: " فقبلها " سقط من (هـ).

(٣) هكذا في جميع النسخ، والذي في مصادر التخريج: " فأكبت عليه فقبلته ثُمَّ وَرَفَعَتْ رَأْسَهَا فَبَكَتْ، ثم أكبت عليه".

(٤) قوله: " وَأَجْلَسَتْهُ فِي مَجْلِسِهَا فَلَمَّا مَرِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَتْ فَاطِمَةُ، فَأَكَبَّتْ عَلَيْهِ فَقَبَّلَتْهُ، ثُمَّ رَفَعَتْ رَأْسَهَا فَضَحِكَتْ فَقُلْتُ: كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ هَذِهِ مِنْ أَعْقَلِ نِسَائِنَا فَإِذَا هِيَ مِنَ النِّسَاءِ فَلَمَّا تُوُفِّيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ لَهَا: رَأَيْتُكِ حِينَ أَكْبَبْتِ عَلَى النَّبِيِّ فَرَفَعْتِ رَأْسَكِ فَبَكَيْتِ ثُمَّ أَكْبَبْتِ عَلَيْهِ "، سقط من (هـ).

(٥) البَذِرُ: الَّذِي يُفْشِي السِّرَّ ويُظْهِر مَا يَسْمعه. انظر: النهاية (١ / ١١٠).

لُحُوقًا بِهِ فَذَاكَ حِينَ ضَحِكْتُ. هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ(١)، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا(٢).

---

(١) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو العباس، محمد بن يعقوب الأصم، الإمام المحدث الثقة، تقدم في الحديث(١٠).

٢- العباس بن محمد بن حاتم الدوري، البغدادي، ثقة حافظ، تقدم في الحديث(١٣).

٣- عثمان بن عمر بن فارس العبدي، ثقة، تقدم في الحديث(٢٣٣).

٤- إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، ثقة تكلم فيه بلا حجة، تقدم في الحديث(٩١).

٥- ميسرة بن حبيب النهدي، صدوق، تقدم في الحديث (٢٢١).

٦- المنهال بن عمرو الأسدي مولاهم، الكوفي، صدوق ربما وهم، تقدم في الحديث(٢١٨).

٧- عائشة بنت طلحة بن عبيد الله التيمية، أم عمران، كانت فائقة الجمال، وهي ثقة، من الثالثة، ع. تقريب التهذيب (٨٦٣٦).

٨- عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما، أم المؤمنين، تقدمت في الحديث (٣٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في إسناده المنهال بن عمرو ربما وهم، وليس على شرط الشيخين؛ فإنهما لم يخرجا لميسرة بن حبيب.

تخريج الحديث:

أخرجه إسحاق بن راهويه في المسند (٢١٠٣/٨/٥)، والبخاري في الأدب المفرد (٩٤٧)، وأبو داود في السنن ٥٢١٧/٣٥٥/٤)، والترمذي في السنن (٣٨٧٢/٧٠٠/٥) وقال: "حسن غريب"، والنسائي في السنن الكبرى (٨٣٦٩/٩٦/٥) و (٩٢٣٦/٣٩١/٥، ٩٣٣٧)، وابن حبان في صحيحه (٦٩٥٣/٤٠٣/١٥)، والبيهقي في السنن الكبرى (١٣٣٥٦/١٠١/٧) كلهم من طريق إسرائيل به.

الحكم على الحديث:

الحديث حسنه الترمذي كما في النسخة التي بين يدي، وقال الحافظ الزيلعي في نصب الراية (٢٥٨/٤): "قال الترمذي: حديث حسن، وفي بعض النسخ: حديث صحيح"، وصححه الألباني في صحيح الأدب المفرد (٧٢٩)، والمشكاة (٤٦٨٩).

(٢) أخرجه البخاري (٣٦٢٣-٣٦٢٥-٣٧١٥)، ومسلم (٢٤٥٠) من حديث عائشة رضي الله عنها.

(٤٤٩) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بِالرَّيِّ، ثَنَا أَبُو حَاتِمٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ[عَبْدِاللَّهِ][١] بْنِ الْمُثَنَّى الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا ثُمَامَةُ، عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ[عَنْهُ][٢]، **أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ أَعَادَهَا ثَلَاثًا؛ لِتُعْقَلَ عَنْهُ.** هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].

---

(١) في جميع النسخ: "عبد العزيز"، والتصويب من الإتحاف (٥٧٣/١).

(٢) في الأصل: "عنها"، والمثبت من(هـ).

(٣) **تراجم رجال الإسناد:**

١- إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن محمد الرازي، قال الخليلي: ثقة، تقدم في الحديث(٥٨).

٢- محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي، أبو حاتم، الرازي، أحد الحفاظ، تقدم في الحديث(١٦٢).

٣- محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري، ثقة، تقدم في الحديث(١٦٢).

٤- عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري، أبو المثنى، البصري، صدوق كثير الغلط، من السادسة، خ ت ق. قال ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم: صالح. زاد أبو حاتم: شيخ. وقال النسائي: ليس بالقوي. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما أخطأ. وقال أبو داود : لا أخرج حديثه. وقال العجلي: ثقة. وقال الترمذي: ثقة وأبوه ثقة. وقال الساجي: ضعيف، لم يكن من أهل الحديث، روى مناكير. وقال العقيلي: لا يتابع على أكثر حديثه. وقال الدارقطني: ثقة. وقال مرة: ضعيف. انظر: تهذيب التهذيب(٣٣٨/٥)، تقريب التهذيب (٣٥٧١).

٥- ثمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري، البصري قاضيها، صدوق، من الرابعة، عزل سنة عشر ومات بعد ذلك بمدة، ع. قال أحمد والنسائي: ثقة. وقال ابن عدي: "له أحاديث عن أنس وأرجو أنه لا بأس به، وأحاديثه قريبة من غيره، وهو صالح فيما يرويه عن أنس عندي"، وقال العجلي: تابعي ثقة. وقال ابن سعد: كان قليل الحديث. وذكره ابن حبان في الثقات. انظر: تهذيب التهذيب(٢٦/٢)، تقريب التهذيب (٨٥٣).

٦- أنس بن مالك بن النضر الأنصاري رضي الله عنه، تقدم في الحديث(٨).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

رجال إسناده رجال البخاري، فإن مسلماً لم يخرج لعبد الله بن المثنى، وقد أخرجه البخاري من الوجه نفسه، قال الذهبي في التلخيص(٢٧٣/٤): "أخرجه البخاري سوى قوله: لتعقل عنه".

تخريج الحديث:

الحديث أخرجه البخاري في الصحيح (٩٤/٤٨/١) و (٥٨٩٠/٢٣٠٥/٥) و (٩٥/٤٨/١) إلا أنه قال:"حتى تُفْهَمَ عنه" بدل "لتعقل عنه"، والترمذي في السنن (٢٧٢٣/٧٢/٥) وقال: "حسن صحيح"، وفي (٣٦٤٠/٦٠٠/٥) وقال: "صحيح" كلهم من طريق عبد الله بن المثنى به.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، أخرجه البخاري في الصحيح.

(٤٥٠) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ، ثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ، ثَنَا هُشَيْمٌ، أَنَا مَنْصُورُ بْنُ زَاذَانَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنِ ابْنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَدَأَ بِنَفْسِهِ. هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

---

(١) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو بكر بن إسحاق، أحمد بن إسحاق بن أيوب النيسابوري، وثقه الحاكم والخليلي، تقدم في الحديث (١٤).

٢- محمد بن شاذان، أبو بكر، الجوهري، بغدادي، ثقة، تقدم في الحديث (١٤).

٣- معلى بن منصور الرازي، أبو يعلى، نزيل بغداد، ثقة سني فقيه، تقدم في الحديث(٤٣٨).

٤- هُشيم- بالتصغير- بن بَشير- بوزن عظيم- بن القاسم بن دينار السلمي، أبو معاوية، ابن أبي خازم- بمعجمتين- الواسطي، ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي، من السابعة، مات سنة ثلاث وثمانين وقد قارب الثمانين، ع. وهو من مدلسي الطبقة الثالثة. انظر: تقريب التهذيب (٧٣١٢)، طبقات المدلسين (٤٧/١).

٥- منصور بن زَاذَان- بزاي وذال معجمة- الواسطي، أبو المغيرة، الثقفي، ثقة ثبت عابد، من السادسة، مات سنة تسع وعشرين على الصحيح، ع. تقريب التهذيب (٦٨٩٨).

٦- محمد بن سيرين الأنصاري، ثقة ثبت عابد كبير القدر، تقدم في الحديث(٦٩).

٧- ابن العلاء بن الحضرمي عن أبيه، مقبول، من الثالثة، د. تقريب التهذيب (٨٤٨٤).

٨- العلاء بن الحضرمي، واسم أبيه: عبد الله بن عماد، وكان حليف بني أمية، صحابي جليل، عمل على البحرين للنبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر، ومات سنة أربع عشرة، وقيل بعد ذلك، ع. تقريب التهذيب(٥٢٣١).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في إسناده ابن العلاء بن الحضرمي، مقبول حيث يتابع وإلا فلين، وليس على شرط الشيخين؛ فإنهما لم يخرجا لابن العلاء.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في المسند (١٩٠٠٨/٣٣٩/٤)، وأبو داود في السنن (٥١٣٤/٣٣٥/٤، ٥١٣٥) من طريق أحمد، والطبراني في المعجم الكبير (١٧٥/٩٨/١٨) كلهم من طريق معلى بن منصور وأحمد بن حنبل عن هشيم به، ورواه القاسم ابن عيسى، فقال: عن هشيم عن منصور بن زاذان عن ابن سيرين أن العلاء بن الحضرمي، أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢١٩٩/٤)، ورواه شعبة وأبو عوانة كلاهما عن منصور بن زاذان عن ابن سيرين أن العلاء بن الحضرمي، أخرجه ابن الجعد في المسند (١٧١٤/٢٥٨/١) عن شعبة، والطبراني في المعجم الكبير (١٦٢/٨٨/١٨) من طريق ابن الجعد، وابن الأعرابي في معجمه (٨٩/٥) عن أبي عوانة، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢١٩٨/٤) عن أبي عوانة، ورواه يحي بن أبي إسحاق وخليد بن عقبة عن ابن سيرين أن العلاء بن الحضرمي، أخرجه ابن الجعد في المسند (١٧١٥/٢٥٨/١) عن يحي بن أبي إسحاق، وأبو نعيم في معجم الصحابة (٣٠١/٢) عن خليد بن عقبة.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف، وفيه انقطاع، واختلف فيه، فمرة ذكر فيها ابن العلاء، ومرة أسقط، ومرة جاء موصولاً، ومرة مرسلاً، فإن كان محفوظاً بواسطة ابن العلاء فهو مقبول ولا متابع، وإن كان بلا واسطة فمنقطع، لأن محمد بن سيرين ولد لسنتين بقيتا من خلافة عثمان (تهذيب الكمال ٣٤٩/٢٥) والعلاء بن الحضرمي توفي سنة أربع عشرة (التقريب٥٢٣١)، أي قبل أن يولد ابن سيرين، رحم الله الجميع، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٩٨/٨): "رواه البزار من رواية ابن العلاء ابن الحضرمي عن أبيه ولم يسمعه، والظاهر أن العلاء له صحبة، وبقية رجاله رجال الصحيح".

(٤٥١) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الحَكَمِ، ثَنَا أَبِي وَشُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ، قَالَا: أَنَا اللَّيْثُ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ نَافِعِ /(١٣٥أ) بْنِ جُبَيْرٍ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عبد المِلِكِ ابْنِ مَرْوَانَ، فَقَالَ: أَتُحْصِي أَسْمَاءَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّتِي كَانَ جُبَيْرُ ابْنُ مُطْعِمٍ يَعُدُّهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، هو[1] سِتٌّ: مُحَمَّدٌ، وَأَحْمَدُ، وَخَاتَمٌ، وَحَاشِرٌ، وَعَاقِبٌ، وَمَاحٍ، فَأَمَّا حَاشِرٌ فَيُبْعَثُ مَعَ السَّاعَةِ ﴿ **نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٌ شَدِيدٌ** ﴾ [2]، وَأَمَّا عَاقِبٌ فَإِنَّهُ عَقَبَ الْأَنْبِيَاءِ، وَأَمَّا مَاحٍ فَإِنَّ اللَّهَ مَاحٍ بِهِ سَيِّئَاتِ مَنِ اتَّبَعَهُ. هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

---

(١) هكذا في جميع النسخ.

(٢) سورة سبأ: ٤٦

(٣) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو العباس، محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، الإمام المحدث الثقة، تقدم في الحديث(١٠).

٢- محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصري، ثقة، تقدم في الحديث(٢٣).

٣- عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصري، الفقيه المالكي، صدوق، أنكر عليه ابن معين شيئاً، تقدم في الحديث(١٢٦).

٤- شعيب بن الليث بن سعد الفهمي، المصري، ثقة نبيل فقيه، تقدم في الحديث(١٢٦).

٥- الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، تقدم في الحديث (٨)

٦- خالد بن يزيد الجمحي، أبو عبد الرحيم، المصري، ثقة فقيه، تقدم في الحديث(١٢٦).

٧- سعيد بن أبي هلال الليثي مولاهم، أبو العلاء، المصري، قال الحافظ: صدوق، لم أر لابن حزم في تضعيفه سلفاً إلا أن الساجي حكى عن أحمد أنه اختلط، تقدم في الحديث(١٢٦).

٨- عتبة بن مسلم المدني، وهو ابن أبي عتبة التيمي مولاهم، ثقة، من السادسة، خ م د س ق. تقريب التهذيب (٤٤٤٢).

٩- نافع بن جبير بن مطعم، النوفلي، أبو محمد، ثقة فاضل، تقدم في الحديث(١٠١).

١٠- جبير بن مطعم بن عدي القرشي النوفلي رضي الله عنه، تقدم في الحديث(١٠١).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده حسن، وليس على شرط الشيخين؛ فإنهما لم يخرجا لعبد الله بن عبد الحكم.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (١٠٥/١) والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٨٢/٣)، والفسوي في المعرفة والتاريخ (٢٩١/٣)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٥/٣) كلهم من طريق الليث بن سعد به، وأصل الحديث عند البخاري (٣٣٣٩/١٢٩٩/٣)، ومسلم (٢٣٥٤/١٨٢٨/٤) بلفظ: "قال رسول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: لي خَمْسَةُ أسماء، أنا مُحَمَّدٌ، وَأَحْمَدُ، وأنا الْمَاحِي الذي يَمْحُو الله بِي الْكُفْرَ، وأنا الْحَاشِرُ الذي يُحْشَرُ الناس على قَدَمِي، وأنا الْعَاقِبُ"، وليس فيه "خاتم".

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح لغيره.

(٤٥٢) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَمُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، وَعَلِيُّ ابْنُ الصَّقْرِ السُّكَّرِيُّ، قَالُوا: ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ زِيَادٍ سَبَلَانَ، ثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ الْمُهَلَّبِيُّ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ[1] بْنُ عُمَرَ بِالْمَدِينَةِ وَأَخُوهُ عَبْدُ اللَّهِ بِمَكَّةَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "**إِنَّ أَحَبَّ أَسْمَائِكُمْ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى عبد اللَّهِ وَعبد الرَّحْمَنِ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

---

(١) في (و) و(هـ): "عبد الله".

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو بكر بن إسحاق، أحمد بن إسحاق الصبغي، وثقه الحاكم والخليلي، تقدم في الحديث (١٤).

٢- علي بن عبد العزيز البغوي، أحد الحفاظ المكثرين، تقدم في الحديث (١٧٦).

٣- محمد بن غالب بن حرب الضبي، ثقة، تقدم في الحديث(٨٢).

٤- علي بن الصقر السكري، قال الدارقطني: ليس بالقوي، تقدم في الحديث (٨٧).

٥- إبراهيم بن زياد البغدادي، المعروف بسبلان، ثقة، تقدم في الحديث (١٤٩).

٦- عَبَّاد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي، أبو معاوية، البصري، ثقة ربما وهم، من السابعة، مات سنة تسع وسبعين أو بعدها بسنة، ع. تقريب التهذيب (٣١٣٢).

٧- عبيد الله بن عمر بن حفص العمري، ثقة ثبت، تقدم في الحديث(١٤٢).

٨- عبد الله بن عمر بن حفص، أبو عبد الرحمن العمري، ضعيف عابد، تقدم في الحديث (١٤١).

٩- نافع، أبو عبد الله، المدني، ثقة ثبت فقيه مشهور، تقدم في الحديث(٥٨).

١٠- عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما، تقدم في الحديث(٤٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

رجال إسناده رجال مسلم، لم يخرج البخاري لسبلان، وقد أخرجه مسلم في صحيحه.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في الصحيح (٢١٣٢/١٦٨٢/٣)، والطبراني في المعجم الكبير (١٣٣٧٤/٣٧٠/١٢)، والبيهقي في السنن الكبرى (١٩٠٨٩/٣٠٦/٩) كلهم من طريق إبراهيم بن زياد سبلان به، وجاء من طريق عبد الله بن عمر وحده دون أخيه عن نافع عن ابن عمر، أخرجه عبد الله بن وهب في الجامع (٤٧/٩١/١)، وابن أبي شيبة في المصنف (٢٥٩١١/٢٦٣/٥)، وابن سعد في الطبقات الكبرى (٢٨٦/٦)، وأحمد في المسند (٦١٢٢/١٢٨/٢)، وابن ماجه في السنن (٣٧٢٨/١٢٢٩/٢)، والترمذي في السنن (٢٨٣٤/١٣٣/٥)، وجاء من طريق عبيد الله بن عمر وحده عن نافع عن ابن عمر، أخرجه الدارمي في السنن (٢٦٩٥/٣٨٠/٢)، وأبو داود في السنن (٤٩٤٩/٢٨٧/٤).

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، أخرجه مسلم في صحيحه.

(٤٥٣) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ الْمَكِّيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ[1]، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "**إِنَّ أَحَبَّ أَسْمَائِكُمْ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ**"[2].

---

(١) في (هـ): "خيثم".

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو عبد الله، محمد بن يعقوب بن يوسف بن يعقوب الشيباني، قال الحاكم: كان صدر أهل الحديث في زمانه، ووثقه الذهبي ووصفه فقال: الإمام الحافظ الكبير، تقدم في الحديث(٢١).

٢- يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي النيسابوري، لقبه حَيْكان، ثقة حافظ، تقدم في الحديث(٢٤).

٣- مسدد بن مسرهد الأسدي، ثقة حافظ، تقدم في الحديث(٢٤).

٤- المعتمر بن سليمان التيمي، أبو محمد، البصري، ثقة، تقدم في الحديث(٧٥).

٥- علي بن صالح المكي، العابد، مقبول، من الثامنة، ت. ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يغرب. وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه؟ فقال: لا أعرفه، مجهول. انظر: تهذيب التهذيب(٧/٢٩٣)، تقريب التهذيب (٤٧٤٩).

٦- عبد الله بن عثمان بن خثيم القاري، صدوق، تقدم في الحديث (٨٥).

٧- نافع، أبو عبد الله، المدني، ثقة ثبت فقيه مشهور، تقدم في الحديث(٥٨).

٨- عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما، تقدم في الحديث(٤٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في إسناده علي بن صالح، مقبول، وقد أخرجه مسلم من غير هذا الوجه كما تقدم.

تخريج الحديث:

أخرجه من هذا الوجه، الترمذي في السنن (٥/١٣٢/٢٨٣٣) وقال: "حسن غريب".

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، وقد تقدم في الذي قبله.

(٤٥٤) أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ الْحَافِظُ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ ابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: ثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ [عُمَرَ] (١) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " **لَئِنْ عِشْتُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنْهَيَنَّ أَنْ يُسَمَّيْنَ رَبَاحاً وَأَفْلَحَ وَنَجِيحاً وَيَسَاراً، وَإِنْ عِشْتُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (٢) لَأُخْرِجَنَّ الْيَهُودَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا رَوَاهُ عَنِ الثَّوْرِيِّ يَذْكُرُ عُمَرَ فِي إِسْنَادِهِ غَيْرَ أَبِي أَحْمَدَ(٣).

---

(١) في الأصل و(هـ): "ابن عمر" والتصويب من(و).

(٢) قوله: " لَأَنْهَيَنَّ أَنْ يُسَمَّيْنَ رَبَاحاً وَأَفْلَحَ وَنَجِيحاً وَيَسَاراً، وَإِنْ عِشْتُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ "، سقط من(هـ).

(٣) **تراجم رجال الإسناد:**

١- عبد الله بن أحمد بن سعد النيسابوري الحاجي، البزاز، أبو محمد، قال الذهبي: الحافظ العلامة أحد الأثبات، تقدم في الحديث(١٦٤).

٢- إبراهيم بن أبي طالب، الامام الحافظ، تقدم في الحديث (١٤).

٣- محمد بن المثنى بن عبيد العنَزَي، أبو موسى، المعروف بالزَّمِن، ثقة ثبت، تقدم في الحديث(١٤).

٤- محمد بن بشار بن عثمان العبدي البصري، أبو بكر، بُنْدَار، ثقة،، تقدم في الحديث(١٤).

٥- محمد بن عبد الله بن الزبير، ثقة ثبت إلا أنه قد يخطئ في حديث الثوري، تقدم في الحديث (٣٤).

٦- سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، تقدم في الحديث (٢).

٧- أبو الزبير،محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي، صدوق إلا أنه يدلس، تقدم في الحديث (٧٤).

٨- جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري رضي الله عنهما، تقدم في الحديث(٩٧).

٩- عمر بن الخطاب بن نفيل العدوي رضي الله عنه، أمير المؤمنين، تقدم في الحديث(٣٥).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في إسناده أبو أحمد الزبيري، يخطئ عن الثوري، وأبو الزبير مدلس وقد عنعنه، وقد أخرجه مسلم من نفس الوجه، إلا أن في إسناده اختلافاً.

تخريج الحديث:

أخرج شطره الأول من الوجه نفسه: ابن ماجه في السنن (٢/١٢٢٩/٣٧٢٩)، والترمذي(٥ / ١٣٣/٢٨٣٥) وقال: "غريب"، وأخرجه مسلم في الصحيح (٣ / ١٦٨٦/٢١٣٨) من طريق ابن جريج، وأحمد في المسند(٢٣ / ٣٥٥/١٥١٦٤) من طريق مؤمل عن سفيان، وفي (٢٢ / ٤٥٤/١٤٦٠٦) من طريق ابن لهيعة كلهم عن أبي الزبير عن جابر بنحوه، ولم يذكروا عمر، وجاء في آخره: "وقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينه عنه، ثم أراد عمر أن ينهى عن ذلك ثم تركه"، وكذا أخرجه أبو داود (٤ / ٢٩٠/٤٩٦٠)، من طريق الأعمش عن أبي سفيان عن جابر بنحوه، وابن حبان في صحيحه (١٣ / ١٥١/٥٨٣٩) من طريق وهب بن منبه عن جابر بنحوه، وأخرج شطره الثاني: مسلم في الصحيح (٣ / ١٣٨٨/١٧٦٧)، وأبو داود في السنن (٣/١٦٥/٣٠٣٠، ٣٠٣١)، والترمذي (٤ / ١٥٦/١٦٠٧) من طريق ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر عن عمر به.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، وهذا الاختلاف لا يضر، قال ابن جرير الطبري في تهذيب الآثار (٢٧٥/١): "وهذا خبر عندنا صحيح سنده، لا علة فيه توهنه، ولا سبب يضعفه، وقد يجب أن يكون على مذهب الآخرين سقيماً غير صحيح، لعلل: إحداها: أن المعروف من رواة هذا الحديث القصور به على جابر، من غير إدخال عمر بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم. والثانية: أنه قد حدث به عن أبي الزبير غير سفيان، فوافق في تركه إدخال عمر بين جابر وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم ، رواية الذين رووه عن سفيان، فلم يدخلوا في حديثهم عنه بين جابر وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدا. والثالثة: أن أبا الزبير عندهم ممن لا يعتمد على روايته لأسباب قد تقدم ذكرها. والرابعة: أنه خبر لا يعرف له مخرج عن عمر، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، إلا من هذا الوجه. ذكر من حدث بهذا الحديث عن سفيان، فجعله عن أبي الزبير، عن جابر، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولم يدخل بين جابر وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدا".

(٤٥٥) حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَيَّاشٍ الرَّمْلِيُّ، ثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا سُفْيَانُ،[1] وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي، ثَنَا[أَبُو نُعِيمٍ][2]، ثَنَا سُفْيَانُ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَحْبُوبِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، وَحَدَّثَنَا /(١٣٥ب) أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، ثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " **لَئِنْ عِشْتُ لَأَنْهَيَنَّ أَنْ يُسَمَّى**[3] **بَرَكَةُ، وَنَافِعٌ، وَيَسَارٌ**". فَمَاتَ وَلَمْ يَنْهَ عَنْهُ. رَوَاهُ الْمُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ فِي حَدِيثِهِ وَلَا أَدْرِي قَالَ: "**رَافِعًا**"[4] أَمْ لَا[5].

---

(١) هذا الطريق سقط من(هـ).

(٢) في الأصل: "يعمر"، وفي(و): "معمر"، والتصويب من الإتحاف (٣/٤٠٤).

(٣) في الأصل و(و): "تسمى"، والمثبت من (هـ).

(٤) جاء في رواية: "ورافعاً".

(٥) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، الإمام المحدث الثقة، تقدم في الحديث(١٠).

٢- حميد بن عياش الرملي، صدوق، تقدم في الحديث (٣٣).

٣- مؤمل بن إسماعيل البصري، صدوق سيء الحفظ، تقدم في الحديث (٣٣).

٤- أبوالعباس المحبوبي،محمد بن أحمد بن محبوب، أثنوا عليه خيراً، تقدم في الحديث(١٤٣).

٥- أحمد بن سيار بن أيوب، أبو الحسن، المروزي، الفقيه، ثقة حافظ، تقدم في الحديث (٤٢٨).

٦- محمد بن كثير العبدي، البصري، ثقة لم يصب من ضعفه، تقدم في الحديث(٦٠).

٧- أحمد بن إسحاق بن أيوب، أبو بكر، النيسابوري، وثقه الحاكم والخليلي، تقدم في الحديث (١٤).

٨- محمد بن غالب بن حرب الضبي، ثقة، تقدم في الحديث(٨٢).

٩- أبو حذيفة،موسى بن مسعود النهدي، صدوق سيء الحفظ وكان يصحف، تقدم في الحديث(٢).

١٠- سفيان بن سعيد الثوري، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، تقدم في الحديث (٢).

١١- أبو الزبير، محمد بن مسلم بن تدرس، صدوق إلا أنه يدلس، تقدم في الحديث (٧٤).

١٢- جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام رضي الله عنهما، تقدم في الحديث(٩٧).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

رجال إسناده ثقات، وقد تقدم أن مسلماً أخرج الحديث من هذا الوجه.

تخريج الحديث:

تقدم تخريجه في الحديث الذي قبله.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، وقد تقدم.

(٤٥٦) أَخْبَرَنَا أَبُو[بَكْرٍ][1] بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، أَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "**إِنَّ أَخْنَعَ**[2] **الْأَسْمَاءِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، رَجُلٌ تَسَمَّى**[3] **مَلِكَ الْأَمْلَاكِ؛ شَاهَانْ شَاهْ**". قَالَ سُفْيَانُ: إِنَّ الْعَجَمَ إِذَا عَظَّمُوا مَلِكَهُمْ يَقُولُونَ: شَاهَانْ شَاهْ، إِنَّكَ مَلِكُ الْمُلُوكِ. هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ؛ لِأَنَّ جَمَاعَةً مِنْ أَصْحَابِ سُفْيَانَ رَوَوْهُ عَنْهُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ[4].

---

(١) في الأصل و(هـ): " الزناد"، والمثبت من(و).

(٢) أَيْ: أذَلَّهَا وأَوْضَعَها. انظر: النهاية (٢ / ٨٤).

(٣) في (هـ): "يسمى".

(٤) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أحمد بن إسحاق بن أيوب، أبو بكر، النيسابوري، وثقه الحاكم والخليلي، تقدم في الحديث (١٤).

٢- بشر بن موسى، أبو علي، الأسدي، قال الدارقطني: ثقة نبيل، تقدم في الحديث (١٥٩).

٣- عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشي الأسدي، الحميدي، ثقة حافظ فقيه، تقدم في الحديث(١٥٩).

٤- سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي، ثقة حافظ فقيه إمام حجة تقدم في الحديث (١).

٥- عبد الله بن ذكوان القرشي، المعروف بأبي الزناد، ثقة فقيه، تقدم في الحديث (٥٧).

٦- عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، ثقة ثبت عالم، تقدم في الحديث (٢٩٧).

٧- أبو هريرة الدوسي رضي الله عنه، حافظ الصحابة، تقدم في الحديث(٥).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

رجال إسناده رجال الشيخين، وقد أخرجاه.

تخريج الحديث:

أخرجه الحميدي في المسند (١١٢٧/٤٧٨/٢)، والبخاري في الصحيح (٥٨٥٣/٢٢٩٢/٥)، ومسلم في الصحيح (٢١٤٣/١٦٨٨/٣)، وأبو داود في السنن (٤٩٦١/٢٩٠/٤)، والترمذي في السنن (٢٨٣٧/١٣٤/٥) وقال: "حسن صحيح"، كلهم عن سفيان بن عيينة بنحوه، ولم ينفرد به سفيان بن عيينة، فقد تابعه شعيب بن أبي حمزة، أخرجه البخاري في الصحيح (٥٨٥٢/٢٢٩٢/٥)، وابن حبان في صحيحه (٥٨٥٢/١٤٧/١٣) بنحوه، وفيه إدراج، وهو قوله: "شاهان شاه"، فقد جاء في باقي الروايات ما يدل على أنها من تفسير سفيان بن عيينة، جاء في آخر رواية الحميدي: "قال سفيان: شاهان شاه"، وللبخاري وابن حبان" قال سُفْيَانُ: يقول غَيْرُهُ: تَفْسِيرُهُ شَاهَانْ شَاهْ"، ولمسلم: "قال الْأَشْعَثِيُّ: قال سُفْيَان: مِثْلُ شَاهَانْ شَاهْ"، وينظر كلام الحافظ ابن حجر في فتح الباري (٥٨٩/١٠).

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، متفق عليه.

(٤٥٧) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالَوَيْهِ، ثَنَا مُوسَى بْنُ الْحَسَنِ، ثَنَا هَوْذَةُ بْنُ خَلِيفَةَ، ثَنَا عَوْفٌ، عَنْ خِلَاسٍ وَمُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "**اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى رَجُلٍ قَتَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَاشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى رَجُلٍ تَسَمَّى مَلِكَ الْأَمْلَاكِ، لَا مَلِكَ إِلَّا اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ**".هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

---

(١) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، الإمام المفيد الرئيس من كبراء بلده، تقدم في الحديث(٦٠).

٢- موسى بن الحسن بن عباد بن أبي عباد، وثقه ابن أبي الفوارس والخطيب، وقال الدارقطني: لا بأس به. تقدم في الحديث(٣٨٧).

٣- هَوذة- بفتح الهاء وزيادة هاء في آخره- بن خليفة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكرة الثقفي، البكراوي، أبو الأشهب، البصري، الأصم، نزيل بغداد، صدوق، من التاسعة، مات سنة ست عشرة، ق. قال أحمد: ما كان أصلح حديثه. وقال ابن معين: ضعيف. وقال أبو حاتم: صدوق. وقال النسائي: ليس به بأس. وذكره ابن حبان في الثقات. انظر: تهذيب التهذيب(٦٥/١١)، تقريب التهذيب (٧٣٢٧).

٤- عوف بن أبي جميلة الأعرابي، ثقة رمي بالقدر وبالتشيع، تقدم في الحديث(٤).

٥- خِلاس- بكسر أوله وتخفيف اللام- بن عمرو الهَجَري- بفتحتين البصري- ثقة وكان يرسل، من الثانية، وكان على شرطة علي، وقد صح أنه سمع من عمار، ع. تقريب التهذيب (١٧٧٠).

٦- محمد بن سيرين الأنصاري، ثقة ثبت عابد كبير القدر، تقدم في الحديث(٦٩).

٧- أبو هريرة الدوسي رضي الله عنه، حافظ الصحابة، تقدم في الحديث(٥).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده حسن، من أجل هوذة بن خليفة، وليس على شرط الشيخين؛ فإنهما لم يخرجا لهوذة بن خليفة، وأصل الحديث في الصحيحين.

تخريج الحديث:

أخرجه بتمامه: إسحاق بن راهويه في المسند (٥٠١/٤٣٣/١)، وأحمد في المسند (١٠٣٨٩) كلهم من طريق عوف الأعرابي عن خلاس عن أبي هريرة به، رواه عنه جماعة، منهم: هوذة بن خليفة والنضر ومحمد بن جعفر وروح، وأخرج طرفه الأول: البخاري (٣٨٤٥/١٤٩٦/٤)، ومسلم (١٧٩٣/١٤١٧/٣) كلاهما من طريق همام بن منبه عن أبي هريرة به، وأخرج طرفه الثاني: البخاري(٥٨٥٢/٢٢٩٢/٥)، ومسلم (٢١٤٣/١٦٨٨/٣) كلاهما من طريق الأعرج عن أبي هريرة بنحوه.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، متفق عليه.

(٤٥٨) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ بِهَمَذَانَ، ثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَرْوَانَ [الرَّهَاوِيُّ] (١)، ثَنَا عِصَامُ بْنُ بَشِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: أَوْفَدَنِي قَوْمِي بَنُو الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا أَتَيْتُهُ، قَالَ لِي: "**مَرْحَبًا، مَا اسْمُكَ؟**". قُلْتُ: كَثِيرٌ(٢). قَالَ: " **بَلْ أَنْتَ بَشِيرٌ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

---

(١) في جميع النسخ: "الرهاوي"، والتصويب من الإتحاف(٢/٦٢٨).

(٢) هكذا في جميع النسخ، وفي موارد التخريج: " أكبر".

(٣) **تراجم رجال الإسناد:**

١- عبد الرحمن بن حمدان بن المرْزَبَان الجلَّاب، وثقه الحاكم وأكثر عنه، ووصفه الذهبي بقوله: الإمام المحدث القدوة، تقدم في الحديث(٢٣).

٢- محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي، أبو حاتم، الرازي، أحد الحفاظ، تقدم في الحديث(١٦٢).

٣- سعيد بن مروان، أبو عثمان، الأزدي، الرهاوي، ثقة مأمون، من الحادية عشرة، س. تقريب التهذيب (٢٣٩١).

٤- عِصَام- بكسر أوله وتخفيف المهملة- بن بشير الكعبي الحارثي، (أبو غلباء)، مقبول، من الخامسة، معمر جاوز المائة، س. ذكره ابن حبان في الثقات. انظر: تهذيب التهذيب (٧/١٧٥)، تقريب التهذيب (٤٥٧٩).

٥- بشير الحارثي، والد عصام، صحابي، كان اسمه أكبر فغيره النبي صلى الله عليه وسلم، س. تقريب التهذيب (٧٢٧).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في إسناده عصام بن بشير مقبول حيث يتابع وإلا فلين.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢/٩٧)، والنسائي في السنن الكبرى (٦/٨٦/١٠١٤٥)، وابن قانع في معجم الصحابة (١/٩١)، وأبو نعيم الأصبهاني في معرفة الصحابة (١/٤٠٧) كلهم عن عصام بن بشير بنحوه، إلا أنهم قالوا في اسمه: " أكبر".

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف، مداره على عصام بن بشير، لم يتابع عليه، قال ابن منده في معرفة الصحابة (١/٢٥٥): "غريب، لا يعرف إلا من حديث الجزيرة عن عصام".

(٤٥٩) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى،[ثَنَا مُسَدَّدٌ] [(١)]، ثَنَا يَحْيَى- وَهُوَ بْنُ سَعِيدٍ- عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُطِيعِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْفَتْحِ يَقُولُ: " **لَا يُقْتَلَنَّ قُرَشِيٌّ بَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ صَبْرًا[(٢)] إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ**". قَالَ: وَلَمْ [يُدْرِكْ][(٣)] أَحَدٌ مِنْ عُصَاةِ قُرَيْشٍ الْإِسْلَامَ غَيْرَ أَبِي.[قَالَ][(٤)]: وَكَانَ اسْمُهُ الْعَاصِ، فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُطِيعًا. هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٥)].

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من جميع النسخ، وأثبته من الإتحاف(١٣/٢٠٦).

(٢) يُقَالُ لِلَّذِي يُقدّم فتضْرب عُنُقه: قُتِل صبراً، يَعْنِي: أَنه أُمسِك وحُبسَ على الْمَوْت. انظر: غريب الحديث للقاسم ابن سلام (١ / ٢٥٥).

(٣) في جميع النسخ: "يترك"، والتصويب من التلخيص(٤/٢٨٥).

(٤) في الأصل و(هـ): "قالا"، والمثبت من(و).

(٥) **تراجم رجال الإسناد:**

١- محمد بن يعقوب بن يوسف بن يعقوب الشيباني، قال الحاكم: كان صدر أهل الحديث في زمانه، ووثقه الذهبي ووصفه، فقال: الإمام الحافظ الكبير، تقدم في الحديث(٢١).

٢- يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي النيسابوري، لقبه حَيْكان، ثقة حافظ، تقدم في الحديث(٢٤).

٣- مسدد بن مسرهد الأسدي، ثقة حافظ، تقدم في الحديث(٢٤).

٤- يحيى بن سعيد بن فَرُّوْخ التميمي، القطان، ثقة متقن حافظ إمام قدوة، تقدم في الحديث(٤).

٥- زكريا بن أبي زائدة، أبو يحيى، الكوفي، ثقة وكان يدلس، وسماعه من أبي إسحاق بأخرة، تقدم في الحديث(١١٨).

٦- عامر بن شراحيل الشَعْبي، ثقة مشهور فقيه فاضل، تقدم في الحديث(٩).

٧- عبد الله بن مطيع بن الأسود العدوي، المدني، له رؤية، وكان رأس قريش يوم الحرة، وأمَّره ابن الزبير على الكوفة ثم قتل معه سنة ثلاث وسبعين، بخ م. تقريب التهذيب (٣٦٢٦).

٨- مطيع بن الأسود بن حارثة العدوى، صحابي، من مسلمة الفتح، مات في خلافة عثمان، وهو والد عبد الله، بخ م. تقريب التهذيب (٦٧١٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

رجال إسناده ثقات، وقد أخرجه مسلم.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في المسند (٣/٤١٢/١٥٤٤٦) و (٤/٢١٣/١٧٩٠٠)، والدارمي في السنن (٢/٢٦٠/٢٣٨٦، ٢٣٨٧)، ومسلم (٣/١٤٠٩/١٧٨٢)، وابن حبان في صحيحه (٩/٣٣/٣٧١٨)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٠/٢٩٣/٦٩٣، ٦٩٤)كلهم من طريق زكريا بن أبي زائدة به، ولم ينفرد به زكريا، فقد تابعه عليه عبد الله بن أبي السفر، أخرجه أحمد في المسند (٣/٤١٢/١٥٤٤٥) و (٤/٢١٣/١٧٩٠٢)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤/١٦٠)، وخالفهما محمد بن بشر، فأرسله عن عبد الله بن مطيع، أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٥/٢٦٢/٢٥٨٩٩).

الحكم على الحديث:

الحديث صـحيح، أخرجه مسـلم في الصـحيح، وهذا الاختلاف لا يضـر، فزكريا بن أبي زائدة وعبد الله بن أبي السـفر وكلاهما ثقة أسـنداه، وخالفهما محمد بن بشـر العبدي وهو ثقة فأرسـله، فالذي يظهر أن الحكم للأكثر، ولذا اختاره مسـلم في الصحيح.

(٤٦٠) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ /(١٣٦أ)عَلِيٍّ السَّدُوسِيُّ، ثَنَا مُعَاذُ ابْنُ هَانِئٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ أَبْزَى الْمَكِّيُّ، حَدَّثَتْنِي رَيْطَةُ بِنْتُ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِيهَا، أَنَّهُ شَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُنَيْنَ، قَالَ: "**مَا اسْمُكَ؟**". قَالَ: غُرَابٌ. قَالَ: "**اسْمُكَ مُسْلِمٌ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

---

(١) **تراجم رجال الإسناد:**

١- علي بن حَمْشَاذ ، أبو الحسن، النيسابوري، صاحب التصانيف، تقدم في الحديث (٥٢).

٢- هشام بن علي بن هشام السيرافي، قال ابن حبان: مستقيم الحديث. تقدم في الحديث(١٦٨).

٣- معاذ بن هانئ القيسي، البصري، أبو هانئ، ثقة، من كبار العاشرة، مات سنة تسع ومائتين، خ ٤. تقريب التهذيب (٦٧٤١).

٤- عبد الله بن الحارث بن أبزى، مكي، مقبول، من السابعة، بخ. قال أبوحاتم: شيخ لا بأس به. انظر: الجرح والتعديل(٥/٣٢)، تهذيب التهذيب(٥/١٥٦)، تقريب التهذيب (٣٢٦١).

٥- رائطة بنت مسلم، لا تعرف، من الثالثة، بخ. انظر: تقريب التهذيب (٨٥٨١).

٦- مسلم القرشي، والد رائطة، صحابي، له حديث، بخ. تقريب التهذيب (٦٦٥٧).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف، ريطة لا تعرف.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٨٢٤)، وابن سعد في الطبقات الكبرى (٥/٤٦٢)، والطبراني في المعجم الكبير (١٩/٤٣٣/١٠٥٠) كلهم من طريق عبد الله بن الحارث عن أمه عن أبيها به.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف، مداره على ريطة لا تعرف، وقد ضعفه الألباني في ضعيف الأدب المفرد (١٣٢).

(٤٦١) أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، وَأَخْبَرَنِي أَبُو عَمْرٍ[1] بْنُ مَطَرٍ الْعَدْلُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَخْتَرِيُّ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ، يُحَدِّثُ عَنْ خَيْثَمَةَ: أَنَّ جَدَّهُ[2] سَمَّى أَبَاهُ[3] عُزَيْزًا، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، **فَسَمَّاهُ عبد الرَّحْمَنِ**. صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4].

---

(١) هكذا في جميع النسخ، وفي الاتحاف(٦٥٧/١٠): "عمرو"، وفي موارد الترجمة: "أبو عمرو".

(٢) يَزِيدُ بنُ مَالِكِ بنِ عبد الله بن سَلمة بن عمرو الجُعْفِي، أبو سَبْرة، مشهور بكنيته، وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم، وهو جد خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة. انظر: الاستيعاب (١٥٧٩/٤)، أسد الغابة (٥٢٤/٥).

(٣) عبد الرَّحْمنِ بنُ أبي سَبْرة الجُعْفِي. انظر: الاستيعاب (٨٣٤/٢)، أسد الغابة (٤٦٦/٣).

(٤) **تراجم رجال الإسناد:**

١- عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد، أبو القاسم، الأسدي، القاضي، قال الدارقطني: رأيت في كتبه تخاليط، تقدم في الحديث (١٥).

٢- إبراهيم بن الحسين بن علي بن مهران الكسائي، المعروف بابن ديزيل، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن عساكر: هو أحد الثقات، تقدم في الحديث(١٥).

٣- آدم بن أبي إياس عبد الرحمن العسقلاني، أبو الحسن، ثقة عابد، تقدم في الحديث (٤٠).

٤- محمد بن جعفر بن محمد بن مطر النيسابوري، أبوعمرو، قال الحاكم: "شيخ العدالة ببلده، ومعدن الورع، معروف بالسماع والرحلة والإتقان"، وقال الذهبي: "الزاهد الحافظ، شيخ السنّة"، توفي سنة ستين وثلاثمائة عن خمس وتسعين سنة. انظر: سير أعلام النبلاء(١٦٢/١٦)، العبر في خبر من غبر(٢ / ١٠٦)، تاريخ الإسلام(٢٦ / ٢١٣).

٥- يحيى بن محمد بن البختري، أبو زكرياء، الحنائي، قال الخطيب: كان ثقة. توفي سنة تسع وتسعين ومائتين. انظر: تاريخ بغداد (٢٢٩/١٤).

٦- عبيد الله بن معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري، أبو عمرو، البصري، ثقة حافظ، رجَّح ابن معين أخاه المثنى عليه، من العاشرة، مات سنة سبع وثلاثين، خ م د س. تقريب التهذيب (٤٣٤١).

٧- معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري، أبو المثنى، البصري، القاضي، ثقة متقن، تقدم في الحديث(١٨٩).

٨- شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي، ثقة حافظ متقن، تقدم في الحديث(١٤).

٩- أبو إسحاق السَبِيعي، ثقة مكثر عابد، تقدم في الحديث (٧).

١٠- خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة الجعفي، ثقة وكان يرسل، تقدم في الحديث(٤٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

رجال إسناده ثقات، إلا أنه مرسل.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في المسند (١٧٦٤٥/١٧٨/٤)، وابن حبان في صحيحه (٥٨٢٨/١٤٢/١٣) كلهم من طريق أبي إسحاق به، رواه عنه: يونس بن أبي إسحاق السبيعي وشعبة مرسلاً، وأخرجه ابن قانع في معجم الصحابة (٦٣٧/١٦٢/٢)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٨٣٠/٤) من طريق أبي وكيع عن أبي إسحاق عن خيثمة بن عبد الرحمن عن أبيه قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم مع أبي... فأسنده، وأخرجه أحمد في المسند (١٧٦٤١/١٧٨/٤) فقال فيه: عن وَكِيع حدثني يُونُس بن أبي إسحاق عن خيثمة بن عبد الرحمن عن أبيه مسنداً.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف، اختلف فيه على خيثمة، فرواه أبو إسحاق السبيعي هنا، وتابعه العلاء بن المسيب عند ابن منده (ذكره الحافظ في الإصابة ٣٠٨/٤) فأرسلاه، وخالفهما يونس بن أبي إسحاق عند أحمد، ولا شك أن أبا إسحاق والعلاء بن المسيب مقدمان على يونس بن أبي إسحاق، وقد اختلف أيضاً على أبي إسحاق، فرواه عنه شعبة ووكيع فأرسلاه، ورواه أبووكيع وهو الجراح بن مليح فأسنده، وأبو وكيع الجراح بن مليح "صدوق يهم"، وابنه وكيع وشعبة ثقات أثبات، فروايتهم أرجح، وقال ابن حجر في تعجيل المنفعة (٢٥٠/١): "وصحح قصته هذه ابن حبان والحاكم وغيرهما "، والحديث صححه الألباني في السلسلة الصحيحة (٩٠٤) قال: "قلت: لكن ظاهره الإرسال، وقد وصله أحمد في رواية له من هذا الوجه عن خيثمة بن عبد الرحمن عن أبيه به نحوه. قلت: فهذا موصول" انتهى. قلت: والموصول الذي ذكره الألباني هو ما رواه أحمد هكذا: وَكِيعٌ حدثني يُونُسُ بن أبي إِسْحَاقَ عن خَيْثَمَةَ بن عبد الرحمن عن أبيه. وفيه أمران: الأول: أن يونس بن أبي إسحاق خالفه ثقتان جده أبو إسحاق والعلاء بن المسيب. الثاني: أن يونس اختلف عليه فيه: فرواه هكذا وكيع عنه فأسنده، ورواه أبو نعيم الفضل بن دكين عن يونس فأرسله، وكلا الروايتان عند أحمد (١٧٦٤١/١٧٨/٤، ١٧٦٤٥) فتبين أن الموصول معلول، فالذي يظهر لي والله أعلم أن المرسل أرجح.

(٤٦٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا بِشْرُ ابْنُ الْمُفَضَّلِ، ثَنَا بَشِيرُ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ عَمِّهِ أُسَامَةَ بْنِ أَخْدَرِيٍّ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي شَقِرَةَ يُقَالُ لَهُ: أَصْرَمُ[١] كَانَ فِي النَّفَرِ الَّذِينَ أَتَوُا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَتَاهُ بِغُلَامٍ لَهُ حَبَشِيٍّ اشْتَرَاهُ بِتِلْكَ الْبِلَادِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي اشْتَرَيْتُ هَذَا، فَأَحْبَبْتُ أَنْ تُسَمِّيَهُ وَتَدْعُوَ لَهُ بِالْبَرَكَةِ. قَالَ: "**مَا اسْمُكَ؟**". قَالَ: أَصْرَمُ. قَالَ: "**أَنْتَ زُرْعَةُ، فَمَا تُرِيدُ؟**". قَالَ: اسْمَ هَذَا الْغُلَامِ؟ قَالَ: "**فَهُوَ عَاصِمٌ**". وَقَبَضَ كَفَّهُ. هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

---

(١) أصرم الشقري، من شقرة بطن من تميم، واسم شقرة: معاوية بْن الحارث بْن تميم. انظر: الاستيعاب (٢ / ٥١٩)، أسد الغابة (١ / ٢٥٢).

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- محمد بن يعقوب بن يوسف بن يعقوب الشيباني، قال الحاكم: كان صدر أهل الحديث في زمانه. ووثقه الذهبي، ووصفه فقال: الإمام الحافظ الكبير، تقدم في الحديث(٢١).

٢- يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي النيسابوري، لقبه حَيْكان، ثقة حافظ، تقدم في الحديث(٢٤).

٣- مسدد بن مسرهد الأسدي، ثقة حافظ، تقدم في الحديث(٢٤).

٤- بشر بن المفضل بن لَاحِق الرَّقَاشِيّ، أبو إسماعيل، ثقة ثبت عابد، تقدم في الحديث (٢٤).

٥- بشير بن ميمون الشَقَري- بفتح المعجمة والقاف- بصري، صدوق، من الرابعة، د. قال ابن معين: ليس به بأس. وذكره ابن شاهين في الثقات. انظر: تهذيب التهذيب (١/٤١١)، تقريب التهذيب (٧٢٤).

٦- أسامة بن أَخْدَري- بفتح الهمزة بعدها معجمة- التميمي، ثم الشَقَري- بفتح المعجمة والقاف- صحابي، نزيل البصرة، د. تقريب التهذيب (٣١٣).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده حسن، من أجل بشير بن ميمون.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود في السنن (٤/٢٨٨/٤٩٥٤)، وأبو بكر الشيباني في الآحاد والمثاني (٢/٤٢٧/١٢٢٠)، والروياني في المسند (٢/٤٦٩/١٤٩٠)، وابن قانع في معجم الصحابة (١/١٣)، والطبراني في المعجم الكبير (١/١٩٦/٥٢٣) و (١/٢٩٨/٨٧٤)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١/٣٤٥/١٠٦٨) و (٣/١٢٣٢/٣٠٨٧)، والضياء في المختارة (٤/٩٠/١٣٠٦) كلهم من طريق بشر بن المفضل عن بشير بن ميمون به.

الحكم على الحديث:

الحديث حسن، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/٥٤): "رواه الطبراني ورجاله ثقات"، وقال الألباني: جيد. ينظر: صحيح المشكاة (٤٧٧٥)، وصحيح الكلم الطيب (٢١٩).

(٤٦٣) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ قُرَيْشٍ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، ثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، ثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ سَلْمُ[1] بْنُ قُتَيْبَةَ، ثَنَا حَمَلُ بْنُ بَشِيرِ بْنِ أَبِي حَدْرَدٍ، حَدَّثَنِي عَمِّي، عَنْ أَبِي حَدْرَدٍ[2] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "**مَنْ يسُوقُ إِبِلَنا هَذِهِ؟**". فَقَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ: أَنَا. فَقَالَ: "**مَا اسْمُكَ؟**". قَالَ: فُلَانٌ، قَالَ: "**اجْلِسْ**". ثُمَّ قَامَ آخَرُ، فَقَالَ: أَنَا، فَقَالَ: " **مَا اسْمُكَ ؟** ". قَالَ: فُلَانٌ، قَالَ: "**اجْلِسْ**"[3]. ثُمَّ قَامَ آخَرُ، فَقَالَ: أَنَا، فَقَالَ:" **مَا اسْمُكَ؟**".قَالَ: نَاجِيَةُ، قَالَ: " **أَنْتَ لَهَا فَسُقْهَا**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4].

---

(١) في (هـ): "سالم".

(٢) قوله: " حَدَّثَنِي عَمِّي عَنْ أَبِي حَدْرَدٍ "سقط من(هـ).

(٣) قوله: " ثُمَّ قَامَ آخَرُ فَقَالَ: أَنَا. فَقَالَ: مَا اسْمُكَ ؟قَالَ: فُلَانٌ، قَالَ: اجْلِسْ "سقط من(هـ).

(٤) **تراجم رجال الإسناد:**

١- محمد بن عبد الله بن قريش الوراق، أبو بكر، النيسابوري، قال الحاكم: كان كثير الحديث، حسن الخط، صدوقاً في الرواية، تقدم في الحديث(٤١).

٢- الحسن بن سفيان بن عامر الشيباني، قال ابن أبي حاتم: صدوق، تقدم في الحديث(٤١).

٣- سليمان بن داود العتكي، أبو الربيع، الزهراني، ثقة لم يتكلم فيه أحد بحجة، تقدم في الحديث(٣٦).

٤- سلم بن قتيبة الشَّعيري- بفتح المعجمة- أبو قتيبة، الخراساني، نزيل البصرة، صدوق، من التاسعة، مات سنة مائتين أو بعدها، خ ٤. قال ابن معين: ليس به بأس. وقال أبو داود وأبو زرعة: ثقة. وقال أبو حاتم: "ليس به بأس، كثير الوهم، يكتب حديثه"، وقال الدارقطني: ثقة. انظر: تهذيب التهذيب(٤/١١٧)، تقريب التهذيب (٢٤٧١).

٥- حَمَل- بفتحتين ثم لام- بن بشير بن أبي حدرد الأسلمي، المدني، مقبول، من السابعة، بخ. ذكره ابن حبان في الثقات. انظر: تهذيب التهذيب(٣/٣٢)، تقريب التهذيب (١٥٤٠).

٦- عبد الرحمن بن أبي حدرد الأسلمي، المدني، مقبول، من الثالثة، بخ د. قال الدارقطني: لا بأس به. وذكره ابن حبان في الثقات. انظر: تهذيب التهذيب (٦/١٤٦)، تقريب التهذيب (٣٨٣٩).

٧- أبو حدرد الأسلمي، المدني: قيل: اسمه عبد، وقيل: عبيد، وقيل: سلامة بن عمير، صحابي، ويقال: هو والد عبد الله بن أبي حدرد الصحابي، مات عبد الله سنة إحدى وسبعين فوهم من أرخ أبا حدرد فيها، بخ. تقريب التهذيب (٨٠٤٠).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في إسناده حمل بن بشير، مقبول حيث يتابع وإلا فلين.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في الأدب المفرد(ص٢٨٣/٨١٢)، والروياني في المسند (٢/٤٦٠/١٤٧٩)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٢/٣٥٣/٨٨٦)، والمزي في تهذيب الكمال (٣٣/٢٢٨) من طريق سلم بن قتيبة عن حمل بن بشير به.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف، مداره على حمل بن بشير، لم يتابع عليه، وقد ضعفه الألباني في السلسلة الضعيفة (٤٨٠٤).

(٤٦٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْحَرَشِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ: كَانَ اسْمِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَبْدَعَمْرٍو، فَسَمَّانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ. هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

---

(١) **تراجم رجال الإسناد:**

١- محمد بن صالح بن هانئ بن يزيد النيسابوري، وثقه الحاكم وابن الصلاح وابن الجوزي وابن كثير، تقدم في الحديث(٨).

٢- محمد بن عمرو بن النضر، أبو علي، الحرشي، النيسابوري، قشمرد ويقال: كمشرد، قال الذهبي: كان صدوقاً مقبولاً، تقدم في الحديث(١٩٥).

٣- يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن التميمي، ثقة ثبت إمام، تقدم في الحديث(٧٢).

٤- إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهري، ثقة حجة تكلم فيه بلا قادح، تقدم في الحديث(٣٥٩).

٥- سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، ولي قضاء المدينة، وكان ثقة فاضلاً عابداً، من الخامسة، مات سنه خمس وعشرين وقيل بعدها وهو ابن اثنتين وسبعين سنة، ع. تقريب التهذيب (٢٢٢٧).

٦- إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، قيل: له رؤية، وسماعه من عمر أثبته يعقوب بن شيبة، مات سنة خمس وقيل ست وتسعين، خ م د س ق. تقريب التهذيب (٢٠٦).

٧- عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة القرشي الزهري، أحد العشرة، أسلم قديماً، ومناقبه شهيرة، مات سنة اثنتين وثلاثين وقيل غير ذلك، ع. تقريب التهذيب (٣٩٧٣).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

رجال إسناده رجال الشيخين.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٤٧/٣٥)، والضياء في الأحاديث المختارة (٩٠٤/١٠٤/٣)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٥٦/١١٧/١) كلهم من طريق إبراهيم بن سعد به، وجاء من طريق آخر، أخرجه الضياء في الأحاديث المختارة (٩٠٥/١٠٤/٣)، وأبو بكر الشيباني في الآحاد والمثاني (٢١٩/١٧٤/١)، والبزار في المسند (١٠٠٧/٢٢٠/٣)، والدولابي في الكنى والأسماء (٧٢/٢٦/١)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٥٤/١٢٦/١) من طريق يعقوب بن محمد الزهري عن إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن عبد الرحمن بن عوف به.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح.

(٤٦٥) حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، ثَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ، /(١٣٦ب) عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِرَجُلٍ: "**مَا اسْمُكَ؟**"، قَالَ: شِهَابٌ. قَالَ: "**أَنْتَ هِشَامٌ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَإِذَا الرَّجُلُ هِشَامُ بْنُ[عَامِرٍ][(١)] الْأَنْصَارِيُّ[(٢)].

---

(١) في جميع النسخ: "عمرو"، والتصويب من إسناد الحديث الذي بعده، ومن موارد الترجمة.

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أحمد بن يعقوب بن أحمد الثقفي، أبو سعيد، النيسابوري، وثقه الحاكم، تقدم في الحديث(٣٦).

٢- إبراهيم بن عبد الله بن مسلم بن ماعز بن المهاجر البصري، أبو مسلم، الكجي، صاحب السنن، مسند زمانه، وثقه ابن حبان والدارقطني، تقدم في الحديث(٣٣٨).

٣- عمرو بن مرزوق الباهلي، أبو عثمان، البصري، ثقة فاضل له أوهام، تقدم في الحديث(١٤).

٤- عمران بن دَاوَر- بفتح الواو بعدها راء- أبو العوام، القطان، البصري، صدوق يهم ورمي برأي الخوارج، من السابعة، مات بين الستين والسبعين، خت ٤. قال عبد الله بن أحمد عن أبيه: أرجوه أن يكون صالح الحديث. وقال الدوري عن ابن معين: ليس بالقوي. وقال مرة: ليس بشيء، لم يرو عنه يحيى بن سعيد. وقال الآجري عن أبي داود: هو من أصحاب الحسن، وما سمعت إلا خيراً. وقال مرة: ضعيف. وقال النسائي: ضعيف. وقال ابن عدي: هو ممن يكتب حديثه. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الدارقطني: كان كثير المخالفة والوهم. وقال العجلي: ثقة. وقال الحاكم: صدوق. قلت: الرجل لين. انظر: الضعفاء الكبير(٣/٣٠٠)، تهذيب التهذيب (٨/١١٦)، تقريب التهذيب (٥١٥٤).

٥- قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي، ثقة ثبت، تقدم في الحديث (٥).

٦- زُرَارَة بن أوفى العامري، الحَرَشي، أبو حاجب، البصري قاضيها، ثقة عابد، تقدم في الحديث (٤).

٧- سعد بن هشام بن عامر الأنصاري، المدني، ثقة، من الثالثة، استشهد بأرض الهند، ع. تقريب التهذيب (٢٢٥٨).

٨- عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما، أم المؤمنين، تقدمت في الحديث (٣٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف، عمران القطان لين.

تخريج الحديث:

أخرجه الطيالسي في المسند (١/٢١٠/١٥٠١)، وأحمد في المسند (٦/٧٥/٢٤٥٠٩) عن الطيالسي، وابن حبان في صحيحه (١٣/١٣٨/٥٨٢٣) من طريق الطيالسي، والبخاري في الأدب المفرد (٨٢٥)، والطبراني في المعجم الأوسط (٣/٣٥/٢٣٨٧)، وتمام الرازي في فوائده (١/٢٧/٤٠)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣/١٤٧٨/٣٧٦٤) و (٥/٢٧٤٢/٦٥٣٨)، والخطيب في الأسماء المبهمة (٥/٣٢٩) كلهم من طريق عمران القطان به، وله شاهد من حديث هشام بن عامر سيأتي.

الحكم على الحديث:

الحديث حسن لغيره، بشواهده، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/٥١): " رواه أحمد والطبراني في الأوسط بنحوه، وفيه عمران القطان، وثقه ابن حبان وغيره، وفيه ضعف، وبقية رجاله رجال الصحيح "، وحسنه الألباني في صحيح الأدب المفرد (٦٣٦)، وفي السلسلة الصحيحة (٢١٥).

(٤٦٦) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ، ثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، ثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ[أَسَدٍ] [١]، قَالَ: عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ، قَالَ: ثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: "**مَا اسْمُكَ؟**".قُلْتُ: شِهَابٌ، قَالَ: " **بَلْ أَنْتَ هِشَامٌ**"[٢].

---

(١) في جميع النسخ: "راشد"، والتصويب من الإتحاف(٦٣٣/١٣).

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- عبد الرحمن بن حمدان بن المَرْزَبَان الجلَّاب، وثقه الحاكم وأكثر عنه، تقدم في الحديث(٢٣).

٢- محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي، أبو حاتم، الرازي، أحد الحفاظ، تقدم في الحديث(١٦٢).

٣- مُعَلَّى- بفتح ثانيه وتشديد اللام المفتوحة- بن أسد العَمِّي- بفتح المهملة وتشديد الميم- أبو الهيثم، البصري، أخو بهز، ثقة ثبت، قال أبوحاتم: لم يخطئ إلا في حديث واحد، من كبار العاشرة، مات سنة ثمان عشرة على الصحيح، خ م قد ت س ق. تقريب التهذيب (٦٨٠٢).

٤- عبد العزيز بن المختار الدباغ، البصري، مولى حفصة بنت سيرين، ثقة، من السابعة، ع. تقريب التهذيب (٤١٢٠).

٥- علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان، ضعيف، تقدم في الحديث(٣٦٨).

٦- الحسن البصري، ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيراً ويدلس، تقدم في الحديث(١٢٩).

٧- هشام بن عامر بن أمية الأنصاري، النجاري، صحابي، يقال: كان اسمه أولاً شهاباً فغيره النبي صلى الله عليه وسلم، بخ م ٤. تقريب التهذيب (٧٢٩٧).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف، علي بن زيد بن جدعان ضعيف.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٢٦/٧)، والطبراني في المعجم الكبير (٤٤٢/١٧١/٢٢)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٥٣٨/٢٧٤٢/٥)، والخطيب في الأسماء المبهمة (٣٢٩/٥)، وابن بشكوال في غوامض الأسماء المبهمة (٦١٧/١٠) كلهم من طريق ابن جدعان عن الحسن عن هشام به.

الحكم على الحديث:

الحديث حسن لغيره، وتقدم في الذي قبله.

(٤٦٧) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَــلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِّيُّ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا [عُبَيْدُ اللَّهِ] (١) بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمَّى ابْنَهُ الْأَكْبَرَ بِاسْـمِ عَمِّهِ حَمْزَةَ، وَسَمَّى [حُسَـيْنًا] (٢) بِعَمِّهِ جَعْفَرٍ، فَدَعَا رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ: " **إِنِّي قَدْ أُمِرتُ أَنْ أُغَيِّرَ اسْمَ هَذَيْنِ**". فَقَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَسَمَّاهُمَا حَسَنًا وَحُسَيْنًا. هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

---

(١) في جميع النسخ: "عبد الله"، والتصويب من الإتحاف(١١/٦٠٥).

(٢) في الأصل و(هـ): "حسناً"، والمثبت من(و).

(٣) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أحمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل البغدادي، أبو بكر، الفقيه، قال الخطيب: كان صدوقاً عارفاً صنف كتاباً كبيراً في السنن، تقدم في الحديث(٨٦).

٢- هلال بن العلاء بن هلال بن عمر الباهلي مولاهم، أبو عمر، الرقي، صدوق، تقدم في الحديث(٣٢).

٣- العلاء بن هلال بن عمر بن هلال الباهلي، أبو محمد، الرقي، فيه لين، من التاسعة، مات سنة خمس عشرة وله خمس وستون س. قال أبو حاتم: منكر الحديث، ضعيف الحديث، عنده عن يزيد بن زريع أحاديث موضوعة. وقال النسائي: هلال بن العلاء روى عن أبيه غير حديث منكر، فلا أدري منه أتى أو من أبيه. وقال الخطيب: في بعض حديثه نكرة. وذكره ابن حبان في الضعفاء، وقال: يقلب الأسانيد ويغير الأسماء فلا يجوز الاحتجاج به. انظر: تهذيب التهذيب(٨/١٧٢)، تقريب التهذيب(٥٢٥٩).

٤- عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الرقي، أبو وهب، ثقة فقيه ربما وهم، تقدم في الحديث(٢٠١).

٥- عبد الله بن محمد بن عقيل، صدوق في حديثه لين، تقدم في الحديث(٢٧٩).

٦- محمد بن عقيل بن أبي طالب، والد عبد الله، مقبول، من الثالثة، ق. تقريب التهذيب (٦١٤٧).

٧- علي بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي رضي الله عنه، تقدم في الحديث(٧).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف، العلاء بن هلال لين، وعبد الله بن محمد بن عقيل في حفظه لين، وقد تعقبه الذهبي في التلخيص(٤/٢٧٧) فقال: "قال أبو حاتم: العلاء منكر الحديث".

تخريج الحديث:

لم أجده من هذا الوجه لغير الحاكم، وقد أخرجه أحمد في المسند (١/١٥٩/١٣٧٠) وفي فضائل الصحابة (٢/٧١٢/١٢١٩)، وأبو يعلى في المسند (١ / ٣٨٤/٤٩٨)، والطبراني في المعجم الكبير (٣ / ٩٨/٢٧٨٠)، وابن عساكر في تاريخ دمشق(١٣/١٧٠-١٤/١١٧) في رواية، والضياء في المختارة (٢/٢٥٣/٧٣٤) من طريق زكريا بن عدي وعيسى ابن سالم وإسماعيل بن عبد الله بن زرارة الرقي كلهم عن عبيد الله بن عمرو عن عبد اللَّهِ بن محمد بن عقيلٍ عن محمد ابن على ابن الحنفية عن على بن أبي طالب به، ولم ينفرد به عبيد الله بن عمرو، بل تابعه زهير بن معاوية، فقد أخرجه البزار في المسند (٢ / ٢٥١/٦٥٧) من طريق زهير عن عبد اللَّهِ بن محمد بن عقيلٍ عن محمد بن على ابن الحنفية عن على بن أبي طالب به، وجاء من طريق عبد الله بن جعفر الرقي عن عبيد الله بن عمرو عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن علي به، أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٣/١٧٠) فأسقط منه محمد بن علي ابن الحنفية، وعبد الله ابن جعفر ثقة تغير بأخرة.

الحكم على الحديث:

الحديث حسن من غير طريق المصنف، فقد أنفرد العلاء بقوله: عن أبيه، ولم يتابع عله، وقد خالفه ثقتان: زكريا بن عدي وعيسى بن سالم، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/٥٢): " رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه، والبزار والطبراني، وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل وحديثه حسن، وبقية رجاله رجال الصحيح"، وحسنه الألباني في السلسلة الصحيحة (٢٧٠٩).

(٤٦٨) أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ وَمَنْصُورٍ وَسُلَيْمَانَ وَحُصَيْنِ بْنِ عبد الرَّحْمَنِ، قَالُوا: سَمِعْنَا سَالِمَ بْنَ أَبِي الْجَعْدِ يُحَدِّثُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عبد اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: وُلِدَ لِلْأَنْصَارِ وَلَدٌ، فَأَرَادُوا أَنْ يُسَمُّوهُ مُحَمَّدًا، فَأَتَوْا بِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ[١]: " **أَحْسَنَتِ الْأَنْصَارُ، تَسَمَّوْا بِاسْمِي وَلَا تَكْتَنُوا[٢] بِكُنْيَتِي، فَإِنَّمَا بُعِثْتُ قَاسِمًا، أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ[٣]، وَقَدِ اتَّفَقَا فِيهِ عَلَى حَدِيثِ جَرِيرٍ عَنْ مَنْصُورٍ بِغَيْرِ هَذِهِ السِّيَاقَةِ، وَقَدْ جَمَعَ بِشْرُ بْنُ عُمَرَ الزَّهْرَانِيُّ وَأَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ عَنْ شُعْبَةَ بَيْنَ الْأَرْبَعَةِ، كَمَا جَمَعَ بَيْنَهُمُ النَّضْرُ بْنُ الشُّمَيْلِ:

---

(١) قوله: "فقال" سقط من(و)، وفي موضعه بياض.

(٢) في (هـ): "تكنوا".

(٣) **تراجم رجال الإسناد:**

١- محمد بن أحمد بن محبوب بن الفضيل التاجر، أثنوا عليه خيراً، تقدم في الحديث(١٤٣).

٢- سعيد بن مسعود المروزي، ثقة، تقدم في الحديث(١٤٣).

٣- النضر بن شميل المازني، أبو الحسن، ثقة ثبت، تقدم في الحديث(٣٤٣).

٤- شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي، ثقة حافظ متقن، تقدم في الحديث(١٤).

٥- قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي، ثقة ثبت، تقدم في الحديث (٥).

٦- منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي، أبو عتاب، الكوفي، ثقة ثبت، تقدم في الحديث (٦٠).

٧- سليمان بن مهران الأسدي، الأعمش، ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلس، تقدم في الحديث(٣١).

٨- حصين بن عبد الرحمن السلمي، أبو الهذيل، الكوفي، ثقة تغير حفظه في الآخر، من الخامسة، مات سنة ست وثلاثين وله ثلاث وتسعون، ع. تقريب التهذيب (١٣٦٩).

٩- سالم بن أبي الجعد، رافع الغطفاني الأشجعي، ثقة وكان يرسل كثيراً، تقدم في الحديث(٥٩).

١٠- جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما، تقدم في الحديث(٩٧).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

رجال إسناده رجال الشيخين، وقد أخرجه الشيخان.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في المسند (١٤٢٨٨/٣٠٣/٣)، والبخاري في الصحيح (٢٩٤٦/١١٣٣/٣) و (٣٣٤٥/١٣٠١/٣) و (٥٨٣٣/٢٢٨٨/٥) و (٥٨٤٣/٢٢٩٠/٥)، ومسلم في الصحيح (٢١٣٣/١٦٨٢/٣)، والبيهقي في السنن الكبرى (١٩١٠٥/٣٠٨/٩، ١٩١٠٦) كلهم عن سالم بن أبي الجعد به.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، متفق عليه.

(٤٦٩) حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيُّ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ الزَّهْرَانِيُّ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ وَحُصَيْنٍ وَمَنْصُورٍ وَقَتَادَةَ، سَمِعُوا سَالِمَ بْنَ أَبِي الْجَعْدِ يُحَدِّثُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ(١).

---

(١) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو العباس، محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، الإمام المحدث الثقة، تقدم في الحديث(١٠).

٢- إبراهيم بن عبد الله السعدي، التميمي النيسابوري، قال أبو عبد الله الحاكم: كان يستخف بمسلم فغمزه مسلم بلا حجة. وقال الذهبي: صدوق، تقدم في الحديث(٢١).

٣- بشر بن عمر بن الحكم الزهراني، الأزدي، أبومحمد، ثقة، تقدم في الحديث(٤٠٣).

٤- يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي النيسابوري، لقبه حَيْكان، ثقة حافظ، تقدم في الحديث(٢٤).

٥- أبو الوليد، هشام بن عبد الملك الباهلي، الطيالسي، ثقة ثبت، تقدم في الحديث(٦٠).

٦- شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي، ثقة حافظ متقن، تقدم في الحديث(١٤).

٧- سليمان بن مهران الأسدي، الأعمش، ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلس، تقدم في الحديث(٣١).

٨- حصين بن عبد الرحمن السلمي، أبو الهذيل، الكوفي، ثقة تغير حفظه في الآخر، تقدم في الحديث(٤٦٨).

٩- منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي، أبو عتاب، الكوفي، ثقة ثبت، تقدم في الحديث (٦٠).

١٠- قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي، ثقة ثبت، تقدم في الحديث (٥).

١١- سالم بن أبي الجعد،رافع الغطفاني، الأشجعي، ثقة وكان يرسل كثيراً، تقدم في الحديث(٥٩).

١٢- جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما، تقدم في الحديث(٩٧).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده رواته ثقات، وقد أخرجه الشيخان.

تخريج الحديث:

تقدم في الذي قبله.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، متفق عليه، وقد تقدم.

(٤٧٠) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ /(١٣٧أ) بْنِ نَصْرٍ، ثَنَا أَبُونُعَيْمٍ وَأَبُوغَسَّانَ قَالَا: ثَنَا فِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ، حَدَّثَنِي مُنْذِرٌ الثَّوْرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ ابْنَ الْحَنَفِيَّةِ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ وُلِدَ لِي بَعْدَكَ وَلَدٌ، أُسَمِّيهِ بِاسْمِكَ وَأُكَنِّيهِ بِكُنْيَتِكَ؟ قَالَ: "**نَعَمْ**". قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَكَانَتْ هَذِهِ رُخْصَةً لِي. هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَعَلَّ مُتَوَهِّمًا يَتَوَهَّمُ أَنَّ الشَّيْخَيْنِ لَمْ يُخَرِّجَاهُ عَنْ فِطْرٍ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ فَإِنَّهُمَا قَدْ قَرَنَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ آخَرَ فِي إِسْنَادٍ وَاحِدٍ (١). قَدْ ذَكَرَ بَعْضُ أَئِمَّتِنَا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ بَابًا كَبِيرًا فِي إِبَاحَةِ دُعَاءِ امْرَأَتِهِ بِاسْمِهَا، خِلَافَ قَوْلِ

---

(١) **تراجم رجال الإسناد:**

١- محمد بن صالح بن هانئ بن يزيد النيسابوري، أحد العباد الزهاد، وثقه الحاكم وابن الصلاح وابن الجوزي وابن كثير، تقدم في الحديث(٨).

٢- أحمد بن محمد بن نصر، أبو نصر، النيسابوري، قال الحاكم: شيخ أهل الرأي فى عصره ورئيسهم، تقدم في الحديث (٨٠).

٣- أبونعيم، الفضل بن دكين، الكوفي، ثقة ثبت، تقدم في الحديث (٢).

٤- يحيى بن كثير بن درهم العنبري مولاهم، البصري، أبوغسان، ثقة، تقدم في الحديث(٢٤٩).

٥- فِطْر بن خليفة المخزومي مولاهم، أبو بكر، صدوق رمي بالتشيع، تقدم في الحديث(٧٩).

٦- المنذر بن يعلى الثوري-بالمثلثة- أبو يعلي، الكوفي، ثقة، من السادسة، ع. تقريب التهذيب (٦٨٩٤).

٧- محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو القاسم، ابن الحنفية، المدني، ثقة عالم، من الثانية، مات بعد الثمانين، ع. تقريب التهذيب (٦١٥٧).

٨- علي بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي رضي الله عنه، تقدم في الحديث(٧).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في إسناده فطر بن خليفة رمي بالتشيع، والحديث في فضائل أهل البيت، وليس على شرط الشيخين؛ فإنهما لم يحتجا بفطر بن خليفة، مسلم لم يخرج له، والبخاري أخرج له مقروناً.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢٥٩١٤/٢٦٣/٥) وفي الأدب (٢٥٨/٢٧٧/١)، وأحمد في المسند (٧٣٠/٩٥/١)، والبخاري في التاريخ الكبير (٥٦١/١٨٢/١)، وأبو داود في السنن (٤٩٦٧/٢٩٢/٤) عن ابن أبي شيبة، (٢٠/١)، والبيهقي في السنن الكبرى (١٩١١٢/٣٠٩/٩، ١٩١١٣)، والضياء في المختارة (٧٢٠/٣٤٣/٢، ٧٢١) كلهم من طريق فطر ابن خليفة به.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف، مداره على فطر، وفيه اختلاف، قال البيهقي في السنن الكبرى (٣٠٩/٩): " وروي من وجه آخر ضعيف عن محمد بن الحنفية، والحديث مختلف في وصله". وقال الذهبي في المقتنى في سرد الكنى (٦/٥٠/١): " إسناده صالح سمعه يحيى القطان من فطر"، أما الشيخ الألباني فصححه في صحيح الأدب المفرد (٦٥١)، وأورده في السلسلة الضعيفة (٥٤٥١) وقال: "منكر"، لبعض ألفاظه، ثم انتهى إلى تحسين بعض ألفاظه. وأقول: إن القاعدة المقررة، أن المبتدع إذا روى ما يعضد بدعته لم يقبل منه حتى يتابع عليه، وكما ترى هنا الحديث مداره على شيعي، والله تعالى أعلى وأعلم.

الْعَامَّةِ أَنَّهُ غَيْرُ جَائِزٍ، وَأَوْرَدَ فِيهِ أَخْبَارًا كَثِيرَةً فِي قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا عَائِشَةُ، وَيَا عَائِشُ، وَيَا أُمَّ سَلَمَةَ، وَتَرَكْتُهَما[1] لِاتِّفَاقِهِمَا عَلَى أَكْثَرِهَا.

(١) هكذا في الأصل و(هـ)، وسقطت من(و).

(٤٧١) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ[1] بْنُ نَصْـرِ بْنُ سَـابِقٍ الْخَوْلَانِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ وَهْبٍ[2]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَالِمٍ وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عَبَّادِ ابْنِ حَمْزَةَ، عَنْ عَائِشَـةَ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُـولَ اللَّهِ، أَلَا تُكَنِّينِي ؟ قَالَ: " **اكْتَنِّي بِابْنِكِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الزُّبَيْرِ**". فَكَانَتْ تُكَنَّى أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ. هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

(١) في (و): "نصر".

(٢) في (و): "وهيب".

(٣) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو العباس، محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، الإمام المحدث الثقة، تقدم في الحديث(١٠).

٢- بحر بن نصر بن سابق الخولاني، أبو عبد الله، ثقة، تقدم في الحديث (١٢).

٣- عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم، ثقة حافظ عابد، تقدم في الحديث (١٢).

٤- يحيى بن عبد الله بن سالم بن عبد الله بن عمر المدني، صدوق، تقدم في الحديث (٢٨٥).

٥- سعيد بن عبد الرحمن الجمحي، أبوعبد الله، المدني، صدوق له أوهام، وأفرط ابن حبان في تضعيفه، تقدم في الحديث (٢٠٦).

٦- هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، ثقة فقيه ربما دلس، تقدم في الحديث(٦٨).

٧- عبَّاد بن حمزة بن عبد الله بن الزبير الأسدي، ثقة، من الثالثة، بخ م س. تقريب التهذيب (٣١٢٥).

٨- عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما، أم المؤمنين، تقدمت في الحديث (٣٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده حسن.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن وهب في الجامع (٧٣/١٢٧/١)، وأحمد في المسند (٢٤٦٦٣/٩٣/٦)، وابن سعد في الطبقات الكبرى (٦٤/٨، ٦٦)، والبخاري في الأدب المفرد (٨٥١)، والطبراني في المعجم الكبير (٣٦/١٨/٢٣)، والدارقطني في العلل (٤٩/١٥)، والبيهقي في السنن الكبرى (١٩١١٨/٣١١/٩) كلهم من طريق هشام بن عروة به، رواه عنه جماعة، منهم: يحي بن عبد الله وسعيد بن عبد الرحمن ووهيب بن خالد وأنس بن عياض الليثي وحماد بن أسامة وعبد العزيز بن أبي حازم وحفص بن غياث ويوسف بن موسى بن راشد وابن جريج والليث بن سعد، وله طريق آخر، أخرجه عبدالرزاق في المصنف (١٩٨٥٨/٤٢/١١)، ومعمر بن راشد في الجامع (١٩٨٥٨/٤٢/١١)، وأحمد في العلل ومعرفة الرجال (٥٠٩١/٢٤٧/٣) وفي المسند (٢٥٢٢٢/١٥١/٦)، وأبو داود في السنن (٤٩٧٠/٢٩٣/٤)، وأبو يعلى في المسند (٤٥٠٠/٤٧٤/٧) كلهم من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة به.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح لغيره، وقد صححه ابن الملقن في البدر المنير (٣٤٣/٩)، والحافظ العراقي في المغني عن حمل الأسفار في الأسفار (٦٣٣/١)، وابن حجر في التلخيص الحبير (١٤٨/٤)، والألباني في صحيح الأدب المفرد (٦٥٧).

(٤٧٢) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ بِهَمَذَانَ، ثَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِّيُّ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ[1] بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ ابْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لِصُهَيْبٍ: إِنَّكَ لَرَجُلٌ، لَوْلَا خِصَالٌ ثَلَاثَةٌ. قَالَ: وَمَا هُنَّ؟ قَالَ: اكْتَنَيْتَ وَلَيْسَ لَكَ وَلَدٌ، وَانْتَمَيْتَ إِلَى الْعَرَبِ وَأَنْتَ رَجُلٌ مِنَ الرُّومِ، وَفِيكَ سَرَفٌ فِي الطَّعَامِ. قَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَمَّا قَوْلُكَ: اكْتَنَيْتَ وَلَيْسَ لَكَ وَلَدٌ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَنَّانِي أَبَا يَحْيَى، وَأَمَّا قَوْلُكَ: انْتَمَيْتَ إِلَى الْعَرَبِ ، فَإِنِّي رَجُلٌ مِنَ النَّمِرِ بْنِ قَاسِطٍ[2]، اسْتُبِيتُ مِنَ الْمَوْصِلِ بَعْدَ أَنْ كُنْتُ غُلَامًا قَدْ عَرَفْتُ أَهْلِي وَنَسَبِي، وَأَمَّا قَوْلُكَ: فِيكَ سَرَفٌ فِي الطَّعَامِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "**إِنَّ خَيْرَكُمْ مَنْ أَطْعَمَ الطَّعَامَ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

---

(١) في (و): "عبد الله".

(٢) بطن من أسد بن ربيعة، من العدنانية، وهم: بنو النمر بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعميّ بن جديلة بن أسد ابن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان. كانت ديارهم رأس العين من أعمال الجزيرة الفراتية. انظر: معجم قبائل العرب القديمة والحديثة (٣ / ١١٩٢).

(٣) **تراجم رجال الإسناد:**

١- عبد الرحمن بن حمدان بن المرْزَبَان الجلَّاب، وثقه الحاكم وأكثر عنه، ووصفه الخليلي بقوله: وله معرفة، ووصفه الذهبي بقوله: الإمام المحدث القدوة، تقدم في الحديث(٢٣).

٢- هلال بن العلاء بن هلال بن عمر الباهلي، صدوق، تقدم في الحديث(٣٢).

٣- العلاء بن هلال بن عمر بن هلال الباهلي، أبو محمد، فيه لين، تقدم في الحديث(٤٦٧).

٤- عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الرقي، ثقة فقيه ربما وهم، تقدم في الحديث(٢٠١).

٥- عبد الله بن محمد بن عقيل، صدوق في حديثه لين، تقدم في الحديث(٢٧٩).

٦- حمزة بن صهيب، مقبول، من الثالثة، ق. ذكره ابن حبان في الثقات. انظر: تهذيب التهذيب(٢٧/٣)، تقريب التهذيب (١٥٢٣).

٧- صهيب بن سنان، أبو يحيى، الرومي، أصله من النمر، يقال: كان اسمه عبد الملك، وصهيب لقب، صحابي شهير، مات بالمدينة سنة ثمان وثلاثين في خلافة علي وقيل قبل ذلك، ع. تقريب التهذيب (٢٩٥٤).

٨- عمر بن الخطاب بن نفيل العدوي رضي الله عنه، أمير المؤمنين، تقدم في الحديث(٣٥).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في إسناده العلاء بن هلال في حديثه لين.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في المسند (٢٣٩٧٤/١٦/٦)، والضياء في الأحاديث المختارة (٧٤/٧٦/٨)، وابن حجر العسقلاني في الإمتاع بالأربعين المتباينة السماع (٤٢/١) كلهم من طريق عبيد الله بن عمرو الرقي به، وقد رواه عنه جماعة،منهم: العلاء بن هلال وزكريا بن عدي ومحمد بن سليمان لوين وعبد الجبار بن عاصم أبو طالب، ولم ينفرد به عبيد الله بن عمرو بل تابعه عليه زهير بن حرب، أخرجه ابن ماجه في السنن (٣٧٣٧/١٢٣١/٢) مختصراً، وللحديث طريق آخر، أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٤٠/٢٤) من طريق محمد بن عمرو عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن أبيه قال: قال عمر لصهيب بنحوه.

الحكم على الحديث:

الحديث حسن لغيره، الطريق الأول مداره على حمزة بن صهيب وهو مقبول، لكن جاء له طريق آخر وهو محمد بن عمرو عن يحي ابن عبد الرحمن بن حاطب عن أبيه، وإسناده حسن، قال ابن عساكر في الأربعين البلدانية (١٥٢/١): "هذا حديث محفوظ من حديث أبي يحي صهيب بن سنان"، وقال البوصيري في مصباح الزجاجة (٧٠٣١/١١٩/٤): " ذا إسناد حسن"، وقال ابن حجر العسقلاني في الإمتاع بالأربعين المتباينة السماع (٤٢/١): "هذا حديث حسن"، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (٤٤)، وصحيح الترغيب والترهيب (٩٤٨).

(٤٧٣) حَدَّثَنَا مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِــي بِبَغْدَادَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزِّبْرِقَانِ، ثَنَا عَبْدُ الوَهَّابِ ابْنُ عَطَاءٍ، /(١٣٧ب) حَدَّثَنَا أَبُو الْمِنْهَالِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْبَكْرَاوِيُّ، عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا حَاصَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الطَّائِفَ، تَدَلَّيْتُ بِبَكْرَةٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَــلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَــلَّمَ: "**كَيْفَ صَــنَعْتَ؟**" قُلْتُ: تَدَلَّيْتُ بِبَكَرَةٍ[1]. قَالَ: " **فَأَنْتَ**[2] **أَبُوبَكْرَةَ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

(١) قوله: " فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كَيْفَ صَنَعْتَ ؟ قُلْتُ: تَدَلَّيْتُ بِبَكَرَةٍ "، سقط من(هـ).

(٢) في (هـ): " فابت ".

(٣) **تراجم رجال الإسناد:**

١- مُكْرَم بن أحمد بن محمد بن مُكْرَم البزاز، وثقه الخطيب، ووصفه الذهبي بالقاضي المحدث، تقدم في الحديث (١٦).

٢- يحيى بن جعفر بن عبد الله بن الزبرقان، قال أبو حاتم: محله الصــدق. وقال الدارقطني: لا بأس به عندي، ولم يطعن فيه أحد بحجة، تقدم في الحديث (٤).

٣- عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، صدوق ربما أخطأ، تقدم في الحديث(٤).

٤- عبد الرحمن بن معاوية، أبو المنهال، البكراوي، هكذا جاء عند الحاكم والبزار وابن أبي عاصــم في الآحاد والمثاني، وجاء في تاريخ دمشق: أبو المنهال مولى البكراوي. ولم أجد له ترجمة.

٥- عبد العزيز بن أبي بكرة الثقفي، البصــري، ويقال: ابن عبد الله بن أبي بكرة، صــدوق، من الثالثة، خت د ت ق. ذكره ابن حبان في الثقات، وقال العجلي: تابعي ثقة. وقال ابن سعد: له أحاديث وعقب. وقال ابن القطان: حاله لا يعرف. انظر: تهذيب التهذيب (٦/٢٩٦)، تقريب التهذيب (٤٠٨٦).

٦- نفيع بن الحارث بن كَلَدة بن عمرو الثقفي، أبو بكرة رضي الله عنه، تقدم في الحديث(١٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في إسناده عبد الرحمن بن معاوية البكراوي لم أقف له على ترجمة.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عســاكر في تاريخ دمشــق (٦٢/٢١٠)، وابن أبي عاصــم في الآحاد والمثاني (٣/٢٠٧/١٥٦٢)، والبزار في المســند (٩/١٣٢/٣٦٨٤) كلهم من طريق أبي المنهال البكراوي به، وأخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (١/٣٦٠/٤٠٧)، وابن عبد البر في الاستيعاب (٤/١٥٣١) من طريق علي بن زيد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه به، وفيه علي بن زيد بن جدعان ضعيف.

الحكم على الحديث:

التوقف، ففي إسناد المصنف عبد الرحمن بن معاوية مولى البكراوي، لم أقف له علي ترجمة، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٦/١٩٠): " رواه الطبراني، وفيه أبو المنهال البكراوي، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات"، وقال في (٩/٤٠٠): " رواه البزار، وفيه أبو المنهال البكراوي، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات "، ومدار الآخر على علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف.

(٤٧٤) أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ، ثَنَا أَبُو غَسَّانَ، ثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ،[عَنْ جَدِّهِ هَانِئِ بْنِ يَزِيدَ][1] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " **أَيُّ وَلَدِكَ أَكْبَرُ؟**". قُلْتُ: شُرَيْحٌ. قَالَ: "**فَأَنْتَ أَبُو شُرَيْحٍ**"[2]. تَفَرَّدَ بِهِ قَيْسٌ عَنِ الْمِقْدَامِ، وَأَنَا ذَاكِرٌ بَعْدَهُ حَدِيثًا تَفَرَّدَ بِهِ مُجَالِدُ[3] بْنُ سَعِيدٍ، وَلَيْسَا مِنْ شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ.

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من جميع النسخ، وأثبته من الإتحاف(١٣/٦١٤).

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- محمد بن علي بن دُحيم الشيباني، قال الذهبي: كان ثقة صدوقاً، تقدم في الحديث(٣٠).

٢- أحمد بن حازم بن أبي غَرَزَة الغفاري، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: وكان متقناً، تقدم في الحديث(٣٠).

٣- مالك بن إسماعيل النهدي، أبو غسان، الكوفي، سبط حماد بن أبي سليمان، ثقة متقن صحيح الكتاب عابد، تقدم في الحديث(٤١٣).

٤- قيس بن الربيع الأسدي أبو محمد، الكوفي، صدوق تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به، تقدم في الحديث(٢٦٤).

٥- المقدام بن شريح بن هانئ بن يزيد الحارثي، الكوفي، ثقة، من السادسة، بخ م ٤. تقريب التهذيب (٦٨٧٠).

٦- شريح بن هانئ بن يزيد الحارثي، المذحجي، أبو المقدام، الكوفي، مخضرم ثقة، قتل مع ابن أبي بكرة بسجستان، بخ م ٤. تقريب التهذيب (٢٧٧٨).

٧- هانئ بن يزيد المذحجي، أبو شريح، صحابي، نزل الكوفة، بخ د س. تقريب التهذيب (٧٢٦٥).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في إسناده قيس بن الربيع تغير لما كبر.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٦/٤٩)، وأبو بكر بن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٥/٣٢٨/٢٨٧٣)، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٨/٤٤٦)، وابن الأثير في أسد الغابة (٦/١٧٦) كلهم من طريق قيس بن الربيع به، وجاء من طريق آخر بلفظ مقارب، أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٨/٢٢٧)، وأبو داود في السنن (٤/٢٨٩/٤٩٥٥)، والنسائي في السنن الصغرى (٨/٢٢٦/٥٣٨٧) وفي الكبرى (٣/٤٦٦/٥٩٤٠)، وابن حبان في صحيحه (٢/٢٥٧/٥٠٤) من طريق يزيد بن المقدام عن أبيه عن شريح عن أبيه هانئ بن يزيد. ويزيد بن المقدام صدوق كما في التقريب (٧٧٨١).

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح لغيره، وقد صححه الألباني في صحيح الأدب المفرد (٦٢٧)، وقال في المشكاة (٤٧٦٦): إسناد جيد، والإرواء (٢٦١٥).

(٣) في (هـ): "مخالد".

(٤٧٥) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، ثَنَا أَبُوأُسَامَةَ، عَنْ مُجَالِدٍ[١]، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ:[قَدِمْتُ عَلَى عُمَرَ، فَقَالَ: مَا اسْمُكَ ؟ قُلْتُ: مَسْرُوقٌ. قَالَ][٢]: ابْنُ مَنْ؟ قُلْتُ: ابْنُ الْأَجْدَعِ. قَالَ: أَنْتُ مَسْرُوقُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ" **أَنَّ الْأَجْدَعَ شَيْطَانٌ** ". قَالَ: وَكَانَ اسْمُهُ فِي الدِّيوَانِ مَسْرُوقَ بْنَ عبد الرَّحْمَنِ[٣].

---

(١) في (و): "مخالد".

(٢) ما بين المعقوفين سقط من جميع النسخ، واثبته من التلخيص(٤/٢٧٩).

(٣) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو العباس،محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، الإمام المحدث الثقة، تقدم في الحديث(١٠).

٢- الحسن بن علي بن عفان العامري، أبو محمد، الكوفي، صدوق، تقدم في الحديث(١١٥).

٣- أبو أسامة، حماد بن أسامة القرشي، مولاهم الكوفي، مشهور بكنيته، ثقة ثبت ربما دلس وكان بأخرة يحدث من كتب غيره، وهو في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين، تقدم في الحديث(١٣٧).

٤- مُجالد- بضم أوله وتخفيف الجيم- بن سعيد بن عمير الهمْداني- بسكون الميم- أبو عمرو، الكوفي، ليس بالقوي وقد تغير في آخر عمره، من صغار السادسة، مات سنة أربع وأربعين، م ٤. قال البخاري: كان يحيى بن سعيد يضعفه، وكان ابن مهدي لا يروي عنه، وكان أحمد بن حنبل لا يراه شيئاً. وقال الدوري عن ابن معين: لا يحتج بحديثه. وقال ابن أبي حاتم: سئل أبي، يحتج بمجالد؟ قال: لا، وهو أحب إلي من بشر بن حرب وأبي هارون العبدي وشهر ابن حوشب وعيسى الخياط وداود، وليس مجالد بقوي في الحديث. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به. انظر: تهذيب التهذيب (١٠/٣٧)، تقريب التهذيب (٦٤٧٨).

٥- عامر بن شراحيل الشَعْبي، ثقة مشهور فقيه فاضل، تقدم في الحديث رقم(٩).

٦- مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني،، ثقة فقيه عابد، مخضرم، تقدم في الحديث(٣٨٠).

٧- عمر بن الخطاب بن نفيل العدوي رضي الله عنه، أمير المؤمنين، تقدم في الحديث(٣٥).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف، مجالد بن سعيد ضعيف.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٥/٢٦٢/٢٥٩٠٢)، وأحمد في المسند (١/٣١/٢١١)، وأبو داود في السنن (٤/٢٨٩/٤٩٥٧)، وابن ماجه في السنن (٢/١٢٢٩/٣٧٣١) كلهم من طريق مجالد بن سعيد به، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٧/٤٠٥، ٤٠٦)، والدولابي في الأسماء والكنى (٢/٧٩٩/١٣٨٩) كلهم من طريق أبي سعيد الأشج وأبي كريب ومحمد بن شجاع عن أبي أسامة عن جنيد بن العلاء عن مجالد، فزادوا رجلاً بين أبي أسامة ومجالد، وأخرجه أحمد في العلل ومعرفة الرجال (١/١٤٤/٣٣)، وابن سعد في الطبقات الكبرى (٦/٧٦) من طريق سفيان وقيس كلاهما عن جابر عن عامر عن مسروق عن عمر، فأوقفه على عمر. قال الدارقطني في العلل (٢/٢٢٠/٢٣٢): " يرويه جابر الجعفي عن الشعبي عن مسروق عن عمر قوله، وخالفه مجالد فرفعه، وزاد فيه، حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم "أن الأجدع شيطان".

الحكم على الحديث:

الحديث معلول، قال ابن طاهر المقدسي في ذخيرة الحفاظ (٢/١٠٧٣/٢٢٨٦): " ومجالد ضعيف"، وضعفه الألباني في المشكاة (٤٧٦٧)، وفي ضعيف الجامع (٢٢٧١).

(٤٧٦) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ إِسْحَاقَ الْحُلْوَنِيُّ، ثَنَا عِيسَى بْنُ أَبِي حَرْبٍ الصَّفَّارُ، ثَنَا يَحْيَى بْنِ أَبِي بُكَيْرٍ، ثَنَا عَدِيُّ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ إِسْحَاقَ[1] بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ يَعْمَرَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: "**يَا لَبَّيْكَ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

---

(١) قوله: "الحُلْوَنِيُّ، ثَنَا عِيسَى بْنُ أَبِي حَرْبٍ الصَّفَّارُ، ثَنَا يَحْيَى بْنِ أَبِي بُكَيْرٍ، ثَنَا عَدِيُّ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ إِسْحَاقَ "، سقط من(هـ).

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أحمد بن يعقوب بن أحمد الثقفي، أبو سعيد، وثقه الحاكم، تقدم في الحديث(٣٦).

٢- أحمد بن يحيى بن إسحاق الحلواني، أبو جعفر، البغدادي، وثقه ابن خراش والخطيب، توفي سنة ستٍّ وتسعين ومائتين. انظر: تاريخ بغداد (٦ / ٤٥٧)، تاريخ الإسلام (٢٢ / ٨٨).

٣- عيسى بن موسى بن أبي حرب، أبو يحيى، الصفار، البصري، قدم بغداد، ذكره ابن حبان في ثقاته، ووثقه الخطيب والذهبي، مات سنة سبع وستّين ومائتين. انظر: الثقات (٨ / ٤٩٥)، تاريخ بغداد (١٢ / ٤٩٢)، تاريخ الإسلام (٢٠ / ١٤٨).

٤- يحيى بن أبي بكير، واسمه: نَسْر- بفتح النون وسكون المهملة- الكرماني، كوفي الأصل، نزل بغداد، ثقة، من التاسعة، مات سنة ثمان أو تسع ومائتين، ع. تقريب التهذيب(٧٥١٦).

٥- عدي بن الفضل التيمي، أبو حاتم، البصري، متروك، مات سنة إحدى وسبعين، من الثامنة، ق تقريب التهذيب (٤٥٤٥).

٦- إسحاق بن سويد بن هبيرة العدوي، البصري، صدوق تكلم فيه للنصب، من الثالثة، مات سنة إحدى وثلاثين، خ م د س. قال أحمد: شيخ ثقة. وقال ابن معين والنسائي: ثقة. وقال ابن سعد كان ثقة إن شاء الله. وقال أبو حاتم: صالح الحديث. وقال العجلي: ثقة، وكان يحمل على علي. انظر: تهذيب التهذيب(١/٢٠٦)، تقريب التهذيب (٣٥٨).

٧- يحيى بن يعمر البصري، ثقة فصيح وكان يرسل، تقدم في الحديث(٢٥٢).

٨- عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما، أحد المكثرين من الصحابة، تقدم في الحديث(٤٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف جداً ،عدي بن الفضل متروك، وقد تعقبه الذهبي، فقال: "عدي تركوه". التلخيص(٤/٢٧٩).

تخريج الحديث:

أخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم (١ / ٣/٧٧) من طريق إسحاق بن إسماعيل اليتيم عن عدي بن الفضل عن إسحاق بن سويد عن يحيى بن يعمر عن أبي جعفر به مرسلاً، وأخرجه الخطيب في تلخيص المتشابه في الرسم (ص ٧٢٦) من طريق حماد بن زيد عن إسحاق بن سويد عن يحيى بن يعمر عن ابن عمر عن عمر بنحوه، فجعله من مسند عمر رضي الله عنه، وفي إسناد رواية حماد، جبارة بن المغلس ضعيف جداً.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف جداً، وفيه اضطراب ظاهر، قال الحافظ ابن حجر العسقلاني في إتحاف المهرة (٩/٤٠٠/١١٥٤٢): " بل عدي ابن الفضل متروك ".

(٤٧٧) أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَى، ثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَافِظُ، ثَنَا شَيْبَانُ، ثَنَا[1] سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، ثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: **كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْرَهُ أَنْ يَطَأَ أَحَدٌ عَقِبَيْهِ[2] وَلَكِنْ يَمِينٌ وَشِمَالٌ**[3].

---

(١) في (هـ): "ابن".

(٢) الْمَعْنَى: أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَمْشِي قُدَّامَ الْقَوْمِ، بَلْ يَمْشِي فِي وَسَطِ الْجَمْعِ أَوْ فِي آخِرِهِمْ تَوَاضُعًا. انظر: عون المعبود (١٠ / ١٧٦).

(٣) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أحمد بن سهل بن حمدويه الفقيه، أبو نصر، البخاري، قال الخليلي: ثقة متفق عليه، تقدم في الحديث(١٤٩).

٢- صالح بن محمد بن عمرو بن حبيب الأسدي، جَزَرَة، كان حافظاً عارفاً، من أئمة الحديث وممن يرجع إليه في علم الآثار ومعرفة نقلة الاخبار، تقدم في الحديث(١٤٩).

٣- شيبان بن فروخ أبي شيبة الحَبَطي- بمهملة وموحدة مفتوحتين- الأُبُلِّي- بضم الهمزة والموحدة وتشديد اللام- أبو محمد، صدوق يهم ورمي بالقدر، قال أبو حاتم: اضطر الناس إليه أخيراً، من صغار التاسعة، مات سنة ست أو خمس وثلاثين وله بضع وتسعون سنة، م د س. تقريب التهذيب(٢٨٣٤).

٤- سليمان بن المغيرة القيسي مولاهم، البصري، أبو سعيد، ثقة ثقة، تقدم في الحديث (٤٠٧).

٥- ثابت بن أسلم البناني، ثقة عابد، تقدم في الحديث(٤٩).

٦- شعيب بن محمد بن عبد الله، صدوق، ثبت سماعه من جده، تقدم في الحديث (١٢٦).

٧- عبد الله بن عمرو بن العاص السهمي رضي الله عنهما، تقدم في الحديث(١).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في إسناده شيبان بن فروخ صدوق يهم.

تخريج الحديث:

أخرجه زهير بن حرب في كتاب العلم(ص ١٠١/٢٥)، والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي والسامع (١ / ٩٢٩/٣٩٦) من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن عمرو بن شعيب بمثله، مرسلاً، وأخرجه الحاكم كما في الطريق التالي من طريق أمية بن خالد عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله ابن عمرو بنحوه، وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢٥٨١٤/٢٥٤/٥)، وابن سعد في الطبقات الكبرى (٣٨٠/١)، وأحمد في المسند (٦٥٤٩/١٦٥/٢)، وأبو داود في السنن (٣٧٧٠/٣٤٨/٣)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٢١/٥)، والبغوي في شرح السنة (٢٨٤٠/٢٨٧/١١) كلهم من طريق حماد بن سلمة عن ثابت عن شعيب ابن محمد بن عبد الله بن عمرو عن أبيه قال: "ما رئي رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل متكئاً قط، ولا يطأ عقبه رجلان".

الحكم على الحديث:

الحديث حسن، اختلف فيه على ثابت كما تقدم، لكن قول حماد هو الصواب؛ لأنه أثبت الناس في ثابت، قاله ابن أبي خيثمة في تاريخه (السفر الثالث ٢ / ٢٤٢)، وقد حسنه المناوي في التيسير بشرح الجامع الصغير (٢٨٣/٢)، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٢٣٩).

(٤٧٨) وَأَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ، ثَنَا صَالِحٌ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الدِّرْهَمِيُّ، حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ خَالِدٍ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عبد اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ. حَدِيثُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

---

(١) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أحمد بن سهل بن حمدويه الفقيه، أبو نصر، قال الخليلي: ثقة متفق عليه، تقدم في الحديث(١٤٩).

٢- صالح بن محمد بن عمرو بن حبيب الأسدي، جزرة، كان حافظاً عارفاً، من أئمة الحديث وممن يرجع إليه في علم الآثار ومعرفة نقلة الاخبار، تقدم في الحديث(١٤٩).

٣- علي بن الحسين بن مطر الدرهمي، البصري، صدوق، من كبار الحادية عشرة، مات سنة ثلاث وخمسين، د س. قال أبوحاتم: صدوق. وقال النسائي: ثقة. وقال في موضع آخر: لا بأس به. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: مستقيم الحديث. وقال مسلمة بن قاسم: ثقة. انظر: تهذيب التهذيب (٧/٢٧٠)، تقريب التهذيب (٤٧١٦).

٤- أمية بن خالد بن الأسود القيسي، أبو عبد الله، البصري، أخو هدبة وهو الكبير، صدوق، من التاسعة، مات سنة مائتين أو إحدى، م ت س. قال أبو زرعة وأبوحاتم والترمذي: ثقة.انظر: تهذيب التهذيب (١/٣٢٤)، تقريب التهذيب (٥٥٣).

٥- سليمان بن المغيرة القيسي مولاهم، البصري، أبو سعيد، ثقة ثقة، تقدم في الحديث (٤٠٧).

٦- ثابت بن أسلم البناني، ثقة عابد، تقدم في الحديث(٤٩).

٧- عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله، صدوق، تقدم في الحديث(١٢٦).

٨- شعيب بن محمد بن عبد الله، صدوق، ثبت سماعه من جده، تقدم في الحديث(١٢٦).

٩- عبد الله بن عمرو بن العاص السهمي رضي الله عنهما، تقدم في الحديث(١).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده حسن، وليس على شرط مسلم؛ فإنه لم يخرج لعمرو بن شعيب ولا لأبيه.

تخريج الحديث:

تقدم تخريجه في الذي قبله.

الحكم على الحديث:

الحديث حسن، وقد تقدم قبله.

(٤٧٩) حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَحْرِ ابْنِ بَرِّيٍّ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ هِشَامِ /(١٣٨أ)بْنِ عَبْدِ الملِكِ الْأُمَوِيُّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسْجِدَ وَأَبُو بَكْرٍ عَنْ يَمِينِهِ وَعُمَرُ عَنْ شِمَالِهِ، آخِذٌ بِأَيْدِيهِمَا، فَقَالَ: "**هَكَذَا نُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

---

(١) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو عبد الله، محمد بن عبد الله الزاهد، قال الحاكم: هو محدث عصره، تقدم في الحديث (٢).

٢- الحسن بن عليّ بن بحر بن بَرِّي القطّان، قال الحاكم: ثقة مأمون، تقدم في الحديث (٢٦٨).

٣- علي بن بحر بن بَرِّي البغدادي، ثقة فاضل، تقدم في الحديث (٢٦٨).

٤- سعيد بن مسلمة بن هشام بن عبد الملك بن مروان الأموي، نزيل الجزيرة، ضعيف، من الثامنة، مات بعد التسعين، ت ق. تقريب التهذيب (٢٣٩٥).

٥- إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية الأموي، ثقة ثبت، من السادسة، مات سنة أربع وأربعين وقيل قبلها، ع. تقريب التهذيب (٤٢٥).

٦- نافع، أبوعبد الله المدني، ثقة ثبت فقيه مشهور، تقدم في الحديث(٥٨).

٧- عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما، تقدم في الحديث(٤٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف؛ سعيد بن مسلمة ضعيف، وقد تعقبه الذهبي، فقال في التلخيص(٢٨٠/٤): "سعيد ضعفوه".

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه في السنن (٩٩/٣٨/١)، والترمذي في السنن (٣٦٦٩/٦١٢/٥)، والبزار في المسند (٥٨٥٢/١٩٠/١٢)، والخطيب في تاريخ بغداد (٣٦٥/٤) و (١٣٧/١٢)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٨٧/٤٤)كلهم من طريق سعيد بن مسلمة به، وله طريق آخر، أخرجه الدارقطني في غرائب مالك، ذكره ابن حجر في لسان الميزان (١٥٤/٢) من طريق الحارث بن عبد الله المديني مولى بني سليم عن إسحاق الفروي عن مالك عن نافع عن ابن عمر بنحوه، وقال: " قال الدارقطني في غرائب مالك: لا يصح، والحارث هذا ضعيف".

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف، قال البزار في المسند (١٩٠/١٢): " وهذا الحديث لا نعلم رواه إلا سعيد بن مسلمة عن إسماعيل عن نافع عن ابن عمر، ولم يتابع عليه"، وقال أبو حاتم في العلل (٢٦٥٣/٣٨١/٢): "هذا حديث منكر"، وقال ابن طاهر المقدسي في ذخيرة الحفاظ (٢٨٦٢/١٣٢٣/٣): " وهذا لا يعرف بهذا الإسناد إلا من رواية سعيد، وسعيد هذا ضعيف"، وضعفه الألباني في المشكاة (٦٠٦٣)، وضعيف الجامع (٦٠٨٩).

(٤٨٠) [1] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي، ثَنَا أَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ بْنُ الْمُبَارَكِ الْمُسْتَمْلِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا سَلْمُ بْنُ قُتَيْبَةَ، ثَنَا دَاوُدُ بْنُ[أَبِي][2] صَالِحٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: **نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَمْشِيَ الرَّجُلُ بَيْنَ الْمَرْأَتَيْنِ.** صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

---

(١) ركب هذا الإسناد لمتن الذي بعده، وسقط متن هذا وإسناد الثاني من(هـ).

(٢) سقط من جميع النسخ، وأثبته من الإتحاف(٩/٨٦).

(٣) **تراجم رجال الإسناد:**

١- يحيى بن منصور بن يحيى بن عبد الملك القاضي، قال الحاكم: كان محدث نيسابور في وقته، تقدم في الحديث(٣٤).

٢- أحمد بن المبارك النيسابوري، أبو عمرو، المستملي، قال السيوطي: الحافظ القدوة. . .كان من علماء الحديث، تقدم في الحديث(٣٤٢).

٣- إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي، ابن راهويه، ثقة حافظ مجتهد، تقدم في الحديث(١١١).

٤- سَلْم بن قتيبة الشعيري، أبو قتيبة، الخراساني، صدوق، تقدم في الحديث(٤٦٣).

٥- داود بن أبي صالح الليثي، المدني، منكر الحديث، من السابعة د. تقريب التهذيب (١٧٩١).

٦- نافع، أبو عبد الله، المدني، ثقة ثبت فقيه مشهور، تقدم في الحديث(٥٨).

٧- عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما، تقدم في الحديث(٤٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف، داود بن أبي صالح منكر الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في التاريخ الأوسط (٢/١٥٤/٢١٣١) وفي التاريخ الكبير (٣/٢٣٤/٧٩٢)، وأبو داود في السنن (٤/٣٦٩/٥٢٧٣)، والعقيلي في الضعفاء (٢/٣٣/٤٥٤)، وابن عدي في الكامل (٣/٨٧)كلهم من طريق داود بن أبي صالح بمثله، وعند ابن عدي لفظ آخر أيضاً، عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا استقبلتك المرأتان، فلا تمر بينهما، خذ يمنة أو يسرة".

الحكم على الحديث:

الحديث منكر، تفرد به داود بن أبي صالح، قال البخاري في التاريخ الأوسط (٢/١٥٤/٢١٣١)، والتاريخ الكبير (٣/٢٣٤/٧٩٢): " لا يتابع عليه"، كذا قال العقيلي في الضعفاء (٢/٣٣/٤٥٤)، وابن طاهر المقدسي في ذخيرة الحفاظ (٥/٢٥٠٤/٥٨٠٥)، وقد ضعفه الألباني في المشكاة (٤٧٢٨)، وفي السلسلة الضعيفة (٣٧٥)، وضعيف الجامع (٦٠٢٧).

(٤٨١) [١] أَخْبَرَنَا الْحَسَــنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، ثَنَا السَّــرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، ثَنَا مُطَهَّرُ بْنُ الْهَيْثَمِ، ثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ ثَابِتٍ الْبُنَانِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِــيَ اللَّهُ عَنْهُ، **أَنَّ النَّبِيَّ صَــلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَــلَّمَ نَهَى أَنْ يَمْشِيَ الرَّجُلُ بَيْنَ الْعِيرَيْنِ** [٢] **يَقُودُهُمَا**. صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].

---

(١) هذا الإسناد سقط من(هـ)، وركب متنه للذي قبله.

(٢) كذا في جميع النسخ، وفي التلخيص(٤/٢٨٠)، والإتحاف (١/٥٣٣): "البعيرين".

(٣) **تراجم رجال الإسناد:**

١- الحسن بن يعقوب بن يوسف النيسابوري، وصفه الحاكم بالعدل، وقال الذهبي: الصدوق النبيل، تقدم في الحديث(٤).

٢- السَّرِيّ بن خزيمة بن معاوية الحافظ، الثّقة، تقدم في الحديث(٥٤).

٣- مُطَهَّر- بتشـــديد الهاء المفتوحة- بن الهيثم بن الحجاج الطائي، البصـــري، متروك، من التاســـعة، ق. تقريب التهذيب (٦٧١٣).

٤- محمد بن ثابت بن أسلم البناني، البصري، ضعيف، من السابعة، ت. تقريب التهذيب (٥٧٦٧).

٥- ثابت بن أسلم البناني، ثقة عابد، تقدم في الحديث(٤٩).

٦- أنس بن مالك الأنصاري رضي الله عنه، تقدم في الحديث(٨).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إســـناده ضـــعيف جداً، مطهر بن الهيثم متروك، ومحمد بن ثابت ضـــعيف، قال الذهبي في التلخيص(٤/٢٨٠):" محمد ضـــعفه النسائي".

تخريج الحديث:

عزاه الحافظ في إتحاف المهرة (١/٥٥٣/٧١٣) إلى البزار، قال: ولفظه: " نهى أن يقاد البعير بين الرجلين"، ووجدت الحديث عند البزار في المســـند (١٣/٣٠٩/٦٩٠٥) من طريق يســـار بن محمد عن محمد بن ثابت عن أَبِيه عن أَنس" أَن رَسُولَ اللهِ صَـــلَّى اللَّهُ عَلَيه وَسَـــلَّم نَهَى أَنْ يُقَادَ الْعَبْدُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ"، وظننت أن لفظ (العبد) تحريف، لكني وجدته كذلك عند الهيثمي في كشف الأستار(٢ / ٢٠٥/١٥٢٩).

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف جداً، مداره على مطهر عن محمد بن ثابت، وقد ضعفه الألباني في السلسلة الضعيفة (٣٧٤)، وفي ضعيف الجامع (٦٠٢٦)، وتساهل المناوي فقال في التيسير بشرح الجامع الصغير (٢ / ٤٧٦): "بإسناد صحيح".

(٤٨٢) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَّابٍ الْعَبْدِيُّ، ثَنَا أَبُو قِلَابَةَ عَبْدِ الملِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، ثَنَا شُبَيْلُ بْنُ عَزْرَةَ[1]، قَالَ: انْطَلَقْنَا بِقَتَادَةَ نَقُودُهُ إِلَى أَنَسٍ، وَنَحْنُ غِلْمَةٌ فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَا أَحْسَنَ هَذَا، ثُمَّ تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ يُرَغِّبُهُمْ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ قَالَ: فَحَدَّثَنَا يَوْمَئِذٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "**مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ مَثَلُ الْعَطَّارِ، إِنْ لَمْ يُعْطِكَ مِنْ عِطْرِهِ – أَوْ قَالَ: إِنْ لَمْ تُصِبْ مِنْ عِطْرِهِ – أَصَابَكَ مِنْ رِيحِهِ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

---

(١) في (هـ): "عروة".

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- محمد بن عبد الله بن عتاب، أبو بكر، الأنماطي، يعرف بابن المربع، وثقه الخطيب، تقدم في الحديث (٩٣).

٢- أبو قلابة الرقاشي، صدوق يخطئ تغير حفظه لما سكن بغداد، تقدم في الحديث(٦٣).

٣- سعيد بن عامر الضُبَعي، ثقة صالح، وقال أبو حاتم: ربما وهم، تقدم في الحديث رقم (٤٤).

٤- شُبَيل- بالتصغير- بن عَزْرة- بفتح المهملة بعدها زاي ساكنة ثم راء- الضبعي، أبو عمرو، البصري، النحوي، صدوق يهم، من الخامسة، د. قال إسحاق بن منصور عن ابن معين: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما أخطأ. انظر: تهذيب التهذيب (٢٧٢/٤)، تقريب التهذيب (٢٧٤٥).

٥- قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي، ثقة ثبت، تقدم في الحديث (٥).

٦- أنس بن مالك الأنصاري رضي الله عنه، تقدم في الحديث(٨).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده حسن.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود في السنن (٤٨٣١/٢٥٩/٤)، والبزار في المسند (٦٤٧٠/١٠٤/١٣)، وأبويعلى في المسند (٤٢٩٥/٢٧٤/٧)، والضياء في الأحاديث المختارة (٢٢١٥/١٩٩/٦، ٢٢١٦، ٢٢١٧) من طريق أبي يعلى، كلهم من طريق شبيل ابن عزرة بنحوه، وجاء من طريق آخر، عن قتادة عن أنس، أخرجه أبو داود في السنن (٤٨٢٩/٢٥٩/٤)، والبغوي في شرح السنة (١١٧٥/٤٣٢/٤)، وله شاهد من حديث أبي موسى الأشعري، أخرجه أحمد في المسند (١٩٦٤٠/٤٠٤/٤)، والبخاري في الصحيح (١٩٩٥/٧٤١/٢)، ومسلم في الصحيح (٢٦٢٨/٢٠٢٦/٤).

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح لغيره، وقال المناوي في التيسير بشرح الجامع الصغير (٣٧١/٢): "إسناده صحيح"، وصححه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب (١٤٢٠، ٣٠٦٥)، وصحيح الجامع (٥٨٢٨).

(٤٨٣) حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْرٍ الْخُلْدِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْعَلَّافُ بِمِصْرَ، ثَنَا سَعِيدُ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا مَشَى كَأَنَّهُ يَتَوَكَّأُ. قَالَ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ: ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ: **كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا مَشَى كَأَنَّهُ يَتَوَكَّأُ**. قَالَ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ: وَأَخْبَرَنَا غَيْرُ ابْنِ أَيُّوبَ بِالْحَدِيثِ، فَقَالَ: **كَأَنَّهُ يَتَكَفَّأُ**[١]. هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

---

(١) أَيْ: تَمَايَلَ إِلَى قُدّام. انظر: النهاية (٤ / ١٨٣).

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

٩- جعفر بن محمد بن نصير بن القاسم الصوفي، أبو محمد، البغدادي، الخواص، المعروف بالخُلْدِي، سمع الكثير وحدث كثيراً وحج ستين حجة، قال الخطيب: كان ثقةً صدوقاً ديناً. توفي سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة. انظر: تاريخ بغداد(٢٣٤/٧)، تاريخ الإسلام (٢٥ / ٣٩٦)، صفة الصفوة (٤٦٨/٢).

١- يحيى بن أيوب بن بادي العلاف الخولاني، صدوق، تقدم في الحديث(١١٢).

٢- سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم الجمحي، ثقة ثبت فقيه، تقدم في الحديث(١١٢).

٣- يحيى بن أيوب الغافقي، صدوق ربما أخطأ، تقدم في الحديث (١٢).

٤- حميد بن أبي حميد الطويل، أبو عبيدة، البصري، ثقة مدلس ، تقدم في الحديث (٧٥).

٥- أنس بن مالك الأنصاري رضي الله عنه، تقدم في الحديث(٨).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

رجال إسناده رجال الشيخين.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود في السنن (٤٨٦٣/٢٦٦/٤)، والترمذي في السنن(١٧٥٤/٢٣٣/٤) وقال: "حسن صحيح غريب"، وأبو يعلى في المسند (٣٧٦٤/٤٠٥/٦)، والطبراني في المعجم الأوسط (٣١٤٥/٢٨٠/٣)، والضياء في الأحاديث المختارة (١٩٤٨/٣٠٣/٥) كلهم من طريق حميد الطويل به، وجاء باللفظ الذي أشار إليه الحاكم، وهو: "كأنه يتكفأ"، عند ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٧٨/٣) من طريق علي بن عاصم عن حميد عن أنس، وجاء بلفظ: " إذا مشى تكفأ"، أخرجه أحمد في المسند (١٣٤٠٥/٢٢٨/٣)، ومسلم في الصحيح (٢٣٣٠/١٨١٥/٤).

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح لغيره، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (٢٠٨٢)، وفي صحيح الجامع (٤٧٨٥).

(٤٨٤) حَدَّثَنَا/(١٣٨ب)بَكْرُ[١] بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، ثَنَا قُرَيْشُ بْنُ أَنَسٍ، ثَنَا أَشْعَثُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُقَدَّ السَّيْرُ بَيْنَ أُصْبُعَيْنِ**[٢]. هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].

---

(١) في (و): "أبو بكر".

(٢) أَيْ: يَقْطع ويَشُق-القطعة من الجلد-، لِئَلَّا يَعْقِر الحديدُ يَدَه، وَهُوَ شبيه بنَهيه أن يَتَعاطى السَّيْفَ مَسْلولاً. والقَدُّ: القَطْعُ طُولًا، كالشَّق. انظر: النهاية (٤ / ٢١).

(٣) **تراجم رجال الإسناد:**

١- بكر بن محمد الصيرفي، أبو أحمد، قال الحاكم: كان محدث خراسان، تقدم في الحديث (٦٣).

٢- أبو قلابة الرقاشي، صدوق يخطئ تغير حفظه لما سكن بغداد، تقدم في الحديث(٦٣).

٣- قريش بن أنس الأنصاري، ويقال: الأموي، أبو أنس، البصري، صدوق تغير بأخرة قدر ست سنين، من التاسعة مات سنة ثمان ومائتين، خ م د ت س. قال علي بن المديني: ثقة. وقال أبوحاتم: لا بأس به، إلا أنه تغير. وذكر البخاري عن إسحاق الشهيدي: أنه اختلط ست سنين في البيت. وقال النسائي: ثقة. انظر: تهذيب التهذيب(٨/٣٣٥)، تقريب التهذيب (٥٥٤٣).

٤- أشعث بن عبد الملك الحُمْرَاني- بضم المهملة- بصري، يكنى أبا هانئ، ثقة فقيه، من السادسة، مات سنة ثنتين وأربعين وقيل سنة ست وأربعين، خت ٤. تقريب التهذيب (٥٣١).

٥- الحسن البصري، ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيرا ويدلس، تقدم في الحديث(١٢٩).

٦- سمرة بن جندب بن هلال الفزاري رضي الله عنه، تقدم في الحديث (٦١).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف، قريش بن أنس تغير بأخرة، وفي سماع الحسن البصري من سمرة كلام.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود في السنن (٣/٣١/٢٥٨٩)، والبزار في المسند (١٠/٤٢١/٤٥٧١)، والروياني في المسند (٢/٥٣/٨١٩)، وابن حبان في المجروحين (٢/٢٢٠) كلهم من طريق قريش بن أنس به، وجاء من طريق آخر، أخرجه القطيعي في جزء الألف دينار (١/٤٤٢/٢٩٧) من طريق يعلى بن عباد عن همام بن يحيى عن قتادة عن الحسن عن سمرة به، ورجاله ثقات غير يعلى بن عباد الكلابي، وثقه ابن حبان، وقال: يخطئ (٩/٢٩١)، وضعفه الدارقطني في العلل (١٢/١٥٥)، وله طريق آخر، أخرجه البزار في المسند (١٠/٤٧٦/٤٦٧٩) من طريق جعفر بن سعد بن سمرة عن خبيب بن سليمان عن أبيه سليمان بن سمرة عن سمرة بن جندب، وفيه يوسف بن خالد، وهوالسمتي، متروك وكذبه ابن معين، كما في التقريب (٧٨٦٢).

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف، قال ابن طاهر المقدسي في معرفة التذكرة (١/١١١/١٨٦): "فيه قريش بن أنس، لا يقبل تفرده؛ لأنه اختلط"، وضعفه الألباني في ضعيف أبي داود (٤٤٦)، وضعيف الجامع (٦٠٢٢) وأعله بقريش هذا. قلت: وفيه عنعة الحسن البصري ولم أجد له تصريحاً بالسماع.

(٤٨٥) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ، ثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ[نُبَيْحٍ][1]، عَنْ جَابِرِ بْنِ عبد اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: **كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ مَشَيْنَا قُدَّامَهُ، وَتَرَكْنَا خَلْفَهُ لِلْمَلَائِكَةِ**[2].

---

(١) في جميع النسخ: "فليح"، والمثبت من التلخيص(٤/٢٨١)، والإتحاف(٣/٥٨٠).

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- علي بن محمد بن محمد بن عقبة بن همام الشيباني، وثقه الخطيب، ووصفه الذهبي بالإمام الثقة المحدث، تقدم في الحديث(٢٨).

٢- محمد بن على بن عفان العامري، الكوفي، ذكره ابن حبان في الثقات، ووثقه الدارقطني، توفي سنة سبْعٍ وسبعين ومائتين. انظر: الثقات (٩/ ١٤١)، سير أعلام النبلاء (١٣ / ٢٧)، تاريخ الإسلام (٢٠ / ٤٥٦).

٣- قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السوائي، صدوق ربما خالف، تقدم في الحديث (٥٧).

٤- سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، تقدم في الحديث (٢).

٥- الأسود بن قيس العبدي، ويقال: العجلي، الكوفي، يكنى أبا قيس، ثقة، من الرابعة، ع. تقريب التهذيب (٥٠٦).

٦- نُبيح- بمهملة مصغر- بن عبد الله العَنَزي - بفتح المهملة والنون ثم زاي- أبو عمرو، الكوفي، مقبول، من الثالثة، ٤. قال أبو زرعة: "ثقة، لم يرو عنه غير الأسود بن قيس"، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال العجلي: تابعي ثقة. وذكره علي بن المديني في جملة المجهولين الذين يروي عنهم الأسود بن قيس، وصحح الترمذي حديثه وكذلك ابن خزيمة وابن حبان والحاكم. قلت: الراجح أنه ثقة. انظر: تهذيب التهذيب (١٠/٣٧٢)، تقريب التهذيب (٧٠٩٣).

٧- جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما، تقدم في الحديث(٩٧).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في إسناده قبيصة بن عقبة، استصغر في سفيان وربما خالف.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في المسند (٣/٣٠٢/١٤٢٧٤) و (٣/٣٣٢/١٤٥٩٦)، وابن ماجه في السنن (١/٩٠/٢٤٦)، وابن حبان في صحيحه (١٤/٢١٨/٦٣١٢) كلهم من طريق سفيان الثوري به، وقد رواه عنه: قبيصة بن عقبة ووكيع بن الجراح وأبوأحمد الزبيري، وجاء بلفظ آخر: " خَلُّوا ظَهْرِي لِلْمَلَائِكَة "، أخرجه أحمد في المسند (٣/٣٩٨/١٥٣١٦)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥/٣٢٢)، والدارمي في السنن (١/٣٧/٤٥) من طريق أبي عوانة وسفيان الثوري عن الأسود بن قيسٍ عن نبيحٍ العنزي عن جابر به.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/١٣٦): "رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح خلا نبيح العنزي، وهو ثقة "، وقال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/٣٦/٢٤): "هذا إسناد صحيح، رجاله ثقات ".

(٤٨٦) حَدَّثَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا خَالِدُ ابْنُ الْحَارِثِ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ نُبَيْحٍ الْعَنَزِيِّ[١]، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "**لَا تَمْشُوا بَيْنَ يَدَيَّ وَ[٢] لَا خَلْفِي، فَإِنَّ هَذَا مَقَامُ الْمَلَائِكَةِ**". قَالَ جَابِرٌ: جِئْتُ أَسْعَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَنِّي شَرَارَةٌ. هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].

---

(١) في (و): "فليح العبدي".

(٢) هكذا في جميع النسخ، والذي في موارد التخريج: "أو".

(٣) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو عبد الله الأخرم، محمد بن يعقوب بن يوسف بن يعقوب الشيباني، قال الحاكم: كان صدر أهل الحديث في زمانه، ووصفه فقال: الإمام الحافظ الكبير، تقدم في الحديث(٢١).

٢- يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي النيسابوري، لقبه حَيْكان، ثقة حافظ، تقدم في الحديث(٢٤).

٣- مسدد بن مسرهد الأسدي، ثقة حافظ، تقدم في الحديث(٢٤).

٤- خالد بن الحارث بن عبيد بن سليم الهجيمي، ثقة ثبت، تقدم في الحديث(٣٦٧).

٥- شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي، ثقة حافظ متقن، تقدم في الحديث(١٤).

٦- الأسود بن قيس العبدي، ثقة، تقدم في الحديث(٤٨٥).

٧- نُبيح بن عبد الله العنزي، أبو عمرو، الكوفي، وثقه أبو زرعة والعجلي وابن حبان، تقدم في الحديث(٤٨٥).

٨- جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما، تقدم في الحديث(٩٧).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

رجال إسناده ثقات.

تخريج الحديث:

أخرجه من هذا الوجه المحاملي في أماليه(ص٤١/٤٠)، والخطيب في تاريخ بغداد (١٦٣/٥) لكنهم رووه على الشك:" لا تَمْشُوا بَيْنَ يَدِي، أَوْ قَالَ: خَلْفِي". وهذا يرفع الإشكال الوارد على رواية الحاكم، حيث إن ظاهرها معارض للرواية السابقة، والحمد لله.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، وقد تقدم في الذي قبله.

(٤٨٧) حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْبَانِيُّ، [1] ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الذُّهْلِيُّ، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ[2]، قَالَ: رَأَى حُذَيْفَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنْسَانًا قَاعِدًا وَسَطَ حَلْقَةٍ، قَالَ: " **لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَعَدَ وَسَطَ حَلْقَةٍ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

---

(١) قوله: " حدثنا أبوعبد الله الشيباني"، سقط من (هـ).

(٢) في (هـ): "مجاز".

(٣) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو عبد الله الأخرم، محمد بن يعقوب بن يوسف بن يعقوب الشيباني، قال الحاكم: كان صدر أهل الحديث في زمانه، ووثقه الذهبي ووصفه فقال: الإمام الحافظ الكبير، تقدم في الحديث(٢١).

٢- يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي النيسابوري، لقبه حَيْكان، ثقة حافظ، تقدم في الحديث(٢٤).

٣- مسدد بن مسرهد الأسدي، ثقة حافظ، تقدم في الحديث(٢٤).

٤- خالد بن الحارث بن عبيد بن سليم الهجيمي، أبو عثمان، ثقة ثبت، تقدم في الحديث(٣٦٧).

٥- شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي، ثقة حافظ متقن، تقدم في الحديث(١٤).

٦- قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي، ثقة ثبت، تقدم في الحديث (٥).

٧- لاحق بن حميد بن سعيد السدوسي، البصري، أبو مِجْلَز- بكسر الميم وسكون الجيم وفتح اللام بعدها زاي- مشهور بكنيته، ثقة، من كبار الثالثة، مات سنة ست وقيل تسع ومائة وقيل قبل ذلك، ع. تقريب التهذيب (٧٤٩٠).

٨- حذيفة بن اليمان، واسم اليمان: حُسيل- بمهملتين مصغراً- ويقال: حِسْل- بكسر ثم سكون- العبسي-بالموحدة- حليف الأنصار، صحابي جليل، من السابقين، صح في مسلم عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه بما كان وما يكون إلى أن تقوم الساعة، وأبوه صحابي أيضاً استشهد بأحد، ومات حذيفة في أول خلافة علي سنة ست وثلاثين، ع. تقريب التهذيب (١١٥٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

رجال إسناده رجال البخاري؛ فإن مسلماً لم يخرج لمسدد، وليس على شرطهما؛ لأن فيه انقطاعاً؛ فإن أبا مجلز لم يسمع من حذيفة. ينظر: جامع التحصيل (٢٩٦/١/٦٨٤)، وتحفة التحصيل (٣٤٠/١).

تخريج الحديث:

أخرجه الطيالسي في المسند (٥٨/١/٤٣٥، ٤٣٦)، وأحمد في المسند (٣٨٤/٥/٢٣٣١١) و (٣٩٨/٥/٢٣٤٢٤) و (٤٠١/٥/٢٣٤٥٤)، وأبو داود في السنن (٢٥٨/٤/٤٨٢٦)، والترمذي في السنن (٩٠/٥/٢٧٥٣) وقال: "حسن صحيح"، والبيهقي في السنن الكبرى (٢٣٤/٣/٥٦٩٩/ ٥٧٠٠، ٥٧٠١) من طريق أبي داود، كلهم من طريق قتادة عن أبي مجلز عن حذيفة به.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف، وعلته الانقطاع، جاء في رواية أحمد من المسند (٣٩٨/٥): " قال حَجَّاجٌ: قال شُعْبَةُ: لم يُدْرِكْ أبو مِجْلَزٍ حُذَيْفَةَ"، وضعفه الألباني في السلسلة الضعيفة (٦٣٨)، والمشكاة (٤٧٢٢)، وضعيف الترغيب والترهيب (١٧٩٨)، وضعيف الجامع (٤٦٩٤).

(٤٨٨) حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ[1]، عَنِ الشَّعْبِيِّ، [2] ثَنَا أَبُو جَبِيرَةَ بْنُ الضَّحَّاكِ، قَالَ: فِينَا نَزَلَتْ فِي بَنِي سَلِمَةَ ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ﴾[3]. قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَيْسَ مِنَّا رَجُلٌ إِلَّا وَلَهُ اسْمَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ، قَالَ: فَكَانَ يُدْعَى الرَّجُلُ، فَيَقُولُ: مَهْ مَهْ مَهْ؛ إِنَّهُ يَغْضَبُ مِنْ هَذَا، فَنَزَلَتْ: ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ﴾[4]. صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[5].

---

(١) في (و): "هندة".

(٢) في (و) زيادة: "قال".

(٣) سورة الحجرات: ١١

(٤) سورة الحجرات: ١١

(٥) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو عبد الله الأخرم،محمد بن يعقوب بن يوسف بن يعقوب الشيباني، قال الحاكم: كان صدر أهل الحديث في زمانه، ووثقه الذهبي ووصفه فقال: الإمام الحافظ الكبير، تقدم في الحديث(٢١).

٢- يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي النيسابوري، لقبه حَيْكان، ثقة حافظ، تقدم في الحديث(٢٤).

٣- مسدد بن مسرهد الأسدي، ثقة حافظ، تقدم في الحديث(٢٤).

٤- إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي، المعروف بابن علية، ثقة حافظ، تقدم في الحديث(١٦).

٥- داود بن أبي هند القشيري مولاهم، أبو بكر، ثقة متقن كان يهم بأخرة، تقدم في الحديث رقم(٩).

٦- عامر بن شراحيل الشَعْبي، ثقة مشهور فقيه فاضل، تقدم في الحديث رقم(٩).

٧- أبو جَبيرة- بفتح الجيم- بن الضحاك الأنصاري، المدني، صحابي، وقيل: لا صحبة له، بخ ٤. انظر: معرفة الصحابة لأبي نعيم (٦٧٢٠/٢٨٥٢/٥)، ألقاب الصحابة والتابعين للجبائي (١٥/١)، أسد الغابة (٥١/٦) تقريب التهذيب (٨٠١١).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

رجال إسناده ثقات.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في المسند (١٨٣١٤/٢٦٠/٤) و (١٦٦٩٣/٦٩/٤) و (٢٣٢٧٥/٣٨٠/٥)، وأبو داود في السنن (٤٩٦٢/٢٩٠/٤)، وابن ماجه في السنن (٣٧٤١/١٢٣١/٢)، والترمذي في السنن (٣٢٦٨/٣٨٨/٥) وقال: "حسن صحيح"، والطبراني في المعجم الكبير (٩٦٨/٣٨٩/٢٢) وفي الأوسط (١٤٥٦/١٢٣/٢) كلهم من طريق داود بن أبي هند به.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، وقد صححه الترمذي، والألباني في الصحيحة (٨٠٩).

(٤٨٩) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْقَاضِي، ثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى، أَنَا أُنَيْسُ بْنُ أَبِي يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ وَهُوَ مُعَصَّبُ /(١٣٩أ) الرَّأْسِ، قَالَ: فَاتَّبَعْتُهُ حَتَّى صَعِدَ الْمِنْبَرَ، قَالَ: فَقَالَ: " **إِنِّي السَّاعَةَ لَقَائِمٌ عَلَى الْحَوْضِ**". ثُمَّ قَالَ: " **إِنَّ عَبْدًا عُرِضَتْ عَلَيْهِ الدُّنْيَا وَزِينَتُهَا فَاخْتَارَ الْآخِرَةَ**". فَلَمْ يَفْطِنْ فِي الْقَوْمِ لِذَلِكَ أَحَدٌ إِلَّا أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، بَلْ نَفْدِيكَ بِأَنْفُسِنَا وَأَوْلَادِنَا وَأَمْوَالِنَا وَمَوَالِينَا. قَالَ: ثُمَّ هَبَطَ مِنَ الْمِنْبَرِ فَمَا رُؤِيَ حَتَّى السَّاعَةِ. هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ[1]، وَالْغَرَضُ فِي إِخْرَاجِهِ فِي هَذَا الْكِتَابِ، إِبَاحَةُ قَوْلِ النَّاسِ بَعْضِهِمْ لِبَعْضٍ: نَفْسِي وَمَالِي لَكَ الْفِدَاءُ، أَوْ جَعَلْتُ فِدَاكَ، أَوْ فَدَيْتُكِ وَمَا يُشْبِهُهُ، وَشَاهِدُ هَذَا الْحَدِيثِ:

---

(١) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو العباس، محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، الإمام المحدث الثقة، تقدم في الحديث(١٠).

٢- بكَّار بن قتيبة بن أسد البكراوي، الحنفي، قاضي مصر ومحدثها، ثقة، تقدم في الحديث(١٠).

٣- صفوان بن عيسى الزهري، أبو محمد، البصري، القسام، ثقة، تقدم في الحديث(٢٩).

٤- أُنيس- بالتصغير- بن أبي يحيى الأسلمي، واسم أبي يحيى: سمعان، أخو محمد، ثقة، من السابعة، د س. تقريب التهذيب (٥٦٨).

٥- سمعان، أبو يحيى، الأسلمي مولاهم، المدني، لا بأس به، من الثالثة، ٤. ذكره ابن حبان في الثقات، وقال النسائي: ليس به بأس. انظر: تهذيب التهذيب (٢٠٨/٤)، تقريب التهذيب (٢٦٣٣).

٦- أَبو سَعِيد الخدري رضي الله عنه، تقدم في الحديث(١٣٣).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده حسن، وليس على شرط الشيخين؛ فإنهما لم يخرجا لأنيس بن أبي يحيى وأبيه، وقد أخرجه الشيخان.

تخريج الحديث:

أخرجه عبد بن حميد في المسند (٩٦٤/٢٩٩/١)، وابن أبي شيبة في المصنف (٣٧٠٣٧/٤٢٩/٧)، وأحمد في المسند (١١٨٨١/٩١/٣)، والدارمي في السنن (٧٧/٤٩/١)، وابن سعد في الطبقات الكبرى (٢٣٠/٢)، وأبو يعلى في المسند (١١٥٥/٣٨٥/٢)، وابن حبان في صحيحه (٦٥٩٣/٥٥٧/١٤) كلهم من طريق أنيس بن أبي يحي به، وله طريق آخر، أخرجه البخاري في الصحيح (٤٥٤/١٧٧/١) و (٣٤٥٤/١٣٣٧/٣)، وابن حبان في صحيحه (٦٥٩٤/٥٥٨/١٤)، من طريق بسر بن سعيد، عن أبي سعيد به، وله طريق آخر، أخرجه مسلم في الصحيح (٤ / ٢٣٨٢/١٨٥٤) من طريق عبيد بن حنين عن أبي سعيد به.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، أخرجه البخاري ومسلم.

(٤٩٠) مَا حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ حَاتِمٍ الْبَاشَانِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ ابْنُ الْحَسَنِ[1] ابْنِ شَقِيقٍ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي[بُرَيْدَةَ] [2]، يَقُولُ: كُنْتُ فِي الْمَسْجِدِ وَأَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ يَقْرَأُ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: " **مَنْ هَذَا؟**". فَقُلْتُ: أَنَا بُرَيْدَةُ، جُعِلْتُ لَكَ الْفِدَاءَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ. قَالَ: " **لَقَدْ أُعْطِيَ هَذَا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ[3]، وَمِنْ ذَلِكَ:

---

(١) في (و): "الحسين".

(٢) في جميع النسخ: "بردة"، والمثبت من الإتحاف(٢/٥٦٥).

(٣) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو العباس، القاسم بن القاسم بن مهدي السياري، كان فقيهاً عالماً، تقدم في الحديث(١١).

٢- محمد بن موسى بن حاتم القاشاني-كذا بالقاف عند الذهبي، وبالباء عند الحاكم، وقال ابن ماكولا: الفاشاني – بالفاء والشين المعجمة- نسبة إلى قرية من أعمال مرو- المروزي، ذكره الذهبي، وقال: يروي عن علي بن الحسين بن شقيق، قال القاسم السياري: أنا بريء من عهدته. الإكمال (٧ / ١٠٤)، المغني في الضعفاء (٢/٦٣٧)، ميزان الاعتدال في نقد الرجال (٦/٣٥٠)، لسان الميزان(٥/٤٠١).

٣- علي بن الحسن بن شقيق، أبو عبد الرحمن، المروزي، ثقة حافظ، تقدم في الحديث(٢٩١).

٤- الحسين بن واقد المروزي، أبو عبد الله، القاضي، ثقة له أوهام، تقدم في الحديث(١٢٤).

٥- عبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي، أبو سهل، ثقة، تقدم في الحديث (٥٤).

٦- بريدة بن الحصيب، أبو سهل، الأسلمي، صحابي، تقدم في الحديث (٥٤).

٧- أبو موسى الأشعري رضي الله عنه، تقدم في الحديث(٣٨).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف، محمد بن موسى ضعيف، وليس على شرطهما؛ فإنهما لم يحتجا بمحمد بن موسى، والحديث عند البخاري ومسلم من غير هذا الوجه.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٦/١١٨/٢٩٩٣٨) و (٦/٣٨٧/٣٢٢٥٨)، وأحمد في المسند (٥/٣٥١/٢٣٠١٩) و (٥/٣٩٥/٢٣٠٨٣)، ومسلم (١/٥٤٦/٧٩٣) كلهم من طريق عبد الله بن بريدة به، وقد رواه عنه جماعة، منهم: الحسين بن واقد ومالك بن مغول، وأخرجه البخاري في الصحيح (٤/١٩٢٥/٤٧٦١)، ومسلم في الصحيح (١/٥٤٦/٧٩٣) من طريق أبي بردة عن أبي موسى به.

الحكم على الحديث:

والحديث صحيح من غير طريق الحاكم، فقد أخرجه البخاري ومسلم.

(٤٩١) مَا حَدَّثَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الضَّبِّيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هِلَالِ بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنَّا نَحْنُ حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُلُوس[1]، إِذْ ذَكَرَ الْفِتْنَةَ، أَوْ ذُكِرَتْ عِنْدَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " **إِذَا رَأَيْتَ النَّاسَ قَدْ مَرِجَتْ عُهُودُهُمْ**[2]**، وَخَفَّتْ أَمَانَاتُهُمْ، وَكَانُوا هَكَذَا**". وَشَبَّكَ بَيْنَ أَنَامِلِهِ، فَقُمْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ: كَيْفَ أَفْعَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ؟ قَالَ: "**الْزَمْ بَيْتَكَ، وَامْلِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ، وَخُذْ مَا تَعْرِفُ، وَدَعْ مَا تُنْكِرُ، وَعَلَيْكَ بِخَاصَّةِ أَمْرِ نَفْسِكَ، وَدَعْ عَنْكَ أَمْرَ الْعَامَّةِ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

---

(١) هكذا في جميع النسخ، والقياس: "جلوساً".

(٢) مرجت عهودهم: خلطوها، فاختلطت ولم يفوا بها. انظر: تفسير غريب ما في الصحيحين (١٩٨).

(٣) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو عبد الله، محمد بن عبد الله الصفار، قال الحاكم: هو محدث عصره، تقدم في الحديث (٢).

٢- أحمد بن يونس بن المسيب، أبو العباس، فقال ابن أبي حاتم: سمعنا منه، وكان محله عندنا محل الصدق، تقدم في الحديث (٤٦).

٣- محمد بن عُبَيْد بن أبي أمية الطَّنَافِسِي، ثقة يحفظ، تقدم في الحديث(٢٨).

٤- يونس بن أبي إسحاق السبيعي، أبو إسرائيل، صدوق يهم قليلاً، تقدم في الحديث(١٠٩).

٥- هلال بن خباب- بمعجمة وموحدتين- العبدي مولاهم، أبو العلاء، البصري، نزيل المدائن، صدوق تغير بأخرة، من الخامسة، مات سنة أربع وأربعين، ع. قال عبد الله بن أحمد عن أبيه: شيخ ثقة. وقال ابن أبي خيثمة وغيره عن ابن معين: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطئ ويخالف. وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به. وقال الساجي والعقيلي: في حديثه وهم وتغير آخرة. انظر: تهذيب التهذيب(٦٨/١١)، تقريب التهذيب (٧٣٣٤).

٦- عكرمة، أبو عبد الله، ثقة ثبت عالم بالتفسير، تقدم في الحديث(٦).

٧- عبد الله بن عمرو بن العاص السهمي رضي الله عنهما، تقدم في الحديث(١).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في إسناده هلال بن خباب تغير بأخرة.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في المسند (٦٩٨٧/٢١٢/٢)، وأبو داود في السنن (٤٣٤٣/١٢٤/٤)، والنسائي في السنن الكبرى (١٠٠٣٣/٥٩/٦) كلهم من طريق يونس بن أبي إسحاق به، وله طرق أخرى، منها: ما أخرجه أبو داود في السنن (٤٣٤٢/١٢٣/٤)، وابن ماجه في السنن (٣٩٥٧/١٣٠٧/٢)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢١٧/٣) من طريق عبد العَزِيزِ بن أبي حَازِمٍ عن أبيه عن عمارة بن عمرٍو عن عبد اللَّهِ بن عمرٍو بنحوه، ومنها: ما أخرجه البزار في المسند (٢٤٨٤/٤٤٦/٦) من طريق مطرف عن سعيد بن زربي عن عبد الله بن عمرو، وله شاهد من حديث أبي هريرة، أخرجه ابن حبان في صحيحه (٦٧٣٠/١٢٤/١٥).

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح لغيره، وقال الحافظ العراقي في المغني عن حمل الأسفار (١/٥٤٥): "رواه أبو داود والنسائي في اليوم والليلة بإسناد حسن"، وقال المنذري في الترغيب والترهيب (٤١٥٠): "رواه أبو داود والنسائي بإسناد حسن"، والحديث صححه الألباني في السلسلة الصحيحة (٢٠٥)، وصحيح الترغيب والترهيب (٢٧٤٤).

(٤٩٢) أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ السَّمَّاكِ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، أَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: **نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْخَذْفِ**(١). قَالَ: فَخَذَفَ رَجُلٌ عِنْدَهُ، فَقَالَ: أُحَدِّثُكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ /(١٣٩ب) وَتَخْذِفُ وَاللَّهِ لَا أُكَلِّمُكَ أَبَدًا. قَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى إِخْرَاجِ حَدِيثِ عُقْبَةَ بْنِ صُهْبَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ فِي النَّهْيِ عَنِ الْخَذْفِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ، وَهُوَ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ(٢)، وَقَدْ رُوِيَ مِثْلُهُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ:

---

(١) الْخَذْفِ: رَمْيك حَصَاة أَوْ نَوَاةً تَأْخُذُهَا بَيْنَ سُبَّابَتَيك وتَرْمي بِهَا، أَوْ تَتَّخذُ مِخْذَفَةً مِنْ خَشَبٍ ثُمَّ تَرْمِي بِهَا الحَصَاةَ بَيْنَ إِبْهامك وَالسَّبَّابَةِ. انظر: النهاية (٢ / ١٦).

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- عثمان بن أحمد بن عبد الله بن يزيد، أبو عمرو، الدقاق، المعروف بابن السماك، وثقه الدارقطني والخطيب، تقدم في الحديث (٤).

٢- يحيى بن أبي طالب جعفر بن عبد الله بن الزبرقان، قال أبو حاتم: محله الصدق. وقال الدارقطني: لا بأس به عندي ولم يطعن فيه أحد بحجة. وقال مسلمة بن قاسم: ليس به بأس تكلم الناس فيه، تقدم في الحديث(٤).

٣- علي بن عاصم بن صهيب الواسطي، التيمي مولاهم، صدوق يخطئ ويصر ورمي بالتشيع، تقدم في الحديث(٢٦٩).

٤- خالد بن مهران، أبو المنازل، البصري، الحذاء، ثقة يرسل، تقدم في الحديث(١٧٢).

٥- الحكم بن عبد الله بن إسحاق بن الأعرج، البصري، ثقة ربما وهم، من الثالثة، م د ت س. تقريب التهذيب (١٤٤٦).

٦- عبد الله بن مُغَفَّل - بمعجمة وفاء ثقيلة - بن عبد نَهْم - بفتح النون وسكون الهاء — أبو عبد الرحمن، المزني، صحابي بايع تحت الشجرة ونزل البصرة، مات سنة سبع وخمسين وقيل بعد ذلك، ع. تقريب التهذيب(٣٦٣٨).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

رجال إسناده ثقات، وقد أخرجه البخاري ومسلم.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في المسند (٤/٨٦/١٦٨٤٠) و (٥/٥٤/٢٠٥٥٩) و (٥/٥٥/٢٠٥٧٠)، والبخاري (٤/١٨٣١/٤٥٦١) و (٥/٢٠٨٨/٥١٦٢) و (٥/٢٢٩٧/٥٨٦٦)، ومسلم (٣/١٥٤٧/١٩٥٤)، وأبو داود في السنن (٤/٣٦٨/٥٢٧٠)، وابن ماجه في السنن (٢/١٠٧٥/٣٢٢٦، ٣٢٢٧)، والنسائي في السنن الصغرى (٨/٤٧/٤٨١٥/ ٤٨١٦) كلهم من حديث عبد الله بن مغفل، وقد رواه عنه جماعة،منهم: الحكم بن عبد الله وعقبة بن صهبان وسعيد بن جبير وعبدالله بن بريدة وقتادة بن دعامة.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، متفق عليه.

(٤٩٣) حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثَنَا حَبِيبُ بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ عُمَرَ[(١)] بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ: خَذَفَ رَجُلٌ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَقَالَ: لَا تَخْذِفْ؛ **فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنِ الْخَذْفِ.** ثُمَّ رَآهُ ابْنُ عُمَرَ بَعْدَ ذَلِكَ يَخْذِفُ، فَقَالَ: أَنْبَأْتُكَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنِ الْخَذْفِ[(٢)]، ثُمَّ خَذَفْتَ؟ وَاللَّهِ لَا أُكَلِّمُكَ أَبَدًا[(٣)].

---

(١) في (هـ): "عمرو".

(٢) قوله: " ثُمَّ رَآهُ ابْنُ عُمَرَ بَعْدَ ذَلِكَ يَخْذِفُ، فَقَالَ: أَنَاتُكَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنِ الْخَذْفِ"، سقط من(و).

(٣) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو العباس، محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، الإمام المحدث الثقة، تقدم في الحديث(١٠).

٢- الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي، صاحب الشافعي، ثقة، تقدم في الحديث(١٨).

٣- خالد بن عبد الرحمن الخراساني، أبو الهيثم، نزيل ساحل دمشق، صدوق له أوهام، من التاسعة، د س. قال ابن معين: ثقة. وقال أبو زرعة وأبو حاتم: لا بأس به. وقال العقيلي: في حفظه شيء. وقال ابن عدي: ليس بذاك. انظر: تهذيب التهذيب(٨٩/٣)، تقريب التهذيب (١٦٥١).

٤- حبيب بن سليم العبسي- بالموحدة- الكوفي، مقبول، من السابعة، ت ق. حسن له الترمذي، وذكره ابن حبان في الثقات. انظر: تهذيب التهذيب(١٦٢/٢)، تقريب التهذيب (١٠٩٤).

٥- عمر بن مسلم، لم أتبينه

٦- عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما، تقدم في الحديث(٤٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في إسناده خالد بن عبد الرحمن له أوهام، وعمر بن مسلم لم أعرفه ولم أجد له ترجمة.

تخريج الحديث:

لم أجده عن ابن عمر لغير الحاكم.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح من حديث عبد الله بن المغفل، وقد تقدم، وأخشى أن يكون غلطاً؛ لأن الجادة حديث عبد الله بن المغفل، والله تعالى أعلم.

(٤٩٤) [1] حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ،[ثَنَا عَبْدُ اللهِ][2] بْنِ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ، ثَنَا أَبُو يُونُسَ حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ مَوْلَى أُمِّ هَانِئٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا[3]، أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ قَوْلَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ﴾[4]، مَا كَانَ ذَلِكَ الْمُنْكَرُ الَّذِي كَانُوا يَأْتُونَهُ؟ قَالَ: "**كَانُوا يَسْخَرُونَ بِأَهْلِ الطَّرِيقِ، وَيَخْذِفُونَهُمْ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[5].

---

(١) في هذا الإسناد قلق، أشار إليه صاحب الروض الباسم(١١٤١/٢)، وقد وفقني الله إلى إقامته، ويحتمل أن يكون فيه سقط أيضاً، إذ إن بين ابن هانئ وعبد الله بن بكر مفازة، والله ولي التوفيق.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من جميع النسخ، وأثبته من الإتحاف(١٥/١٨).

(٣) قوله: "عن أم هانئ" سقط من(و).

(٤) سورة العنكبوت: ٢٩

(٥) **تراجم رجال الإسناد:**

١- محمد بن الحسن بن علي بن بكر بن هانئ، أبو الحسن، النيسابوري، ابن بنت إبراهيم بن هانئ، وصفه الحاكم بالعدل، مات سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة، تقدم في الحديث(٧٧).

٢- عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي، الباهلي، أبو وهب، البصري، نزيل بغداد، ثقة، امتنع من القضاء، من التاسعة، مات في المحرم سنة ثمان ومائتين، ع. تقريب التهذيب(٣٢٣٤).

٣- حاتم بن أبي صَغِيرة- بكسر الغين المعجمة- أبو يونس، البصري، وأبو صغيرة اسمه: مسلم، وهو جده لأمه، وقيل: زوج أمه، ثقة، من السادسة، ع. تقريب التهذيب (٩٩٨).

٤- سِمَاك بن حرب بن أوس بن خالد الذهلي، أبو المغيرة، صدوق، تقدم في الحديث(٢).

٥- بَاذَام- بالذال المعجمة- ويقال: آخره نون، أبو صالح، مولى أم هانئ، ضعيف يرسل، من الثالثة، ٤. تقريب التهذيب (٦٣٤).

٦- أم هانئ بنت أبي طالب الهاشمية، اسمها: فاختة، وقيل: هند، لها صحبة وأحاديث، ماتت في خلافة معاوية، ع. تقريب التهذيب (٨٧٨٧).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف، باذام أبو صالح ضعيف.

تخريج الحديث:

أخرجه الطيالسي في المسند (١٦١٧/٢٢٥/١)، وأحمد في المسند (٢٦٩٣٥/٣٤١/٦) و(٢٧٤٢٣/٤٢٤/٦)، والترمذي في السنن (٣١٩٠/٣٤٢/٥) وقال: "حسن"، والطبراني في المعجم الكبير (١٠٠٠/٤١١/٢٤، ١٠٠١، ١٠٠٢) كلهم من طريق سماك بن حرب عن أبي صالح به.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف، مداره على باذام أبي صالح، قال الحافظ ابن حجر في إتحاف المهرة (٢٣٣٠٢/١٥/١٨) وقد حكى تصحيح الحاكم: " قلت: أبو صالح متروك الحديث"، وضعفه الألباني في ضعيف سنن الترمذي (٦٢٣).

(٤٩٥) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عبد اللَّهِ الشَّافِعِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا يَزِيدُ ابْنُ هَارُونَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عبد اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " **إِذَا سَمِعْتُمْ نُبَاحَ الْكِلَابِ**(١) **وَنَهِيقَ الْحَمِيرِ مِنَ اللَّيْلِ، فَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ؛ فَإِنَّهَا تَرَى مَا لَا تَرَوْنَ، وَأَقِلُّوا الْخُرُوجَ إِذَا حَدَثَ؛ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَبُثُّ فِي [لَيْلِهِ مِنْ]** (٢) **خَلْقِهِ مَا شَاءَ**(٣)**، وَأَجِيفُوا الْأَبْوَابَ**(٤) **وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَفْتَحُ بَابًا أُجِيفَ وَذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ، وَأَوْكِئُوا الْأَسْقِيَةَ**(٥)**، وَغَطُّوا الْجِرَارَ، وَأَكْفِئُوا الْآنِيَةَ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ(٦).

---

(١) في (و): "الكلب".

(٢) زيادة من(و).

(٣) قوله: "ما شاء" سقط من(هـ).

(٤) أجيفوا الْأَبْوَاب أَي: أغلقوها. انظر: مشارق الأنوار على صحاح الآثار (١ / ١٦٥).

(٥) أَيْ: شُدُّوا رُؤوسَها بالوِكاء. انظر: النهاية (٥ / ٢٢٢).

(٦) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو بكر الشافعي، محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدويه البغدادي، قال الخطيب: كان ثقة ثبتاً حسن التصانيف، تقدم في الحديث(١٥٩).

٢- محمد بن مسلمة الواسطي، قال الذهبي: أتى بخبر باطل اتهم به، وقال الدارقطني: لا بأس به، تقدم في الحديث(١٥٩).

٣- يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولاهم، أبو خالد، الواسطي، ثقة متقن عابد، تقدم في الحديث(٥).

٤- محمد بن إسحاق بن يسار، أبو بكر، المطلبي مولاهم، المدني، صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر، تقدم في الحديث(٢٧٤).

٥- محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد التيمي، أبو عبد الله، ثقة له أفراد، تقدم في الحديث(١٢٧).

٦- عطاء بن يسار الهلالي، أبو محمد، المدني، مولى ميمونة، ثقة فاضل، تقدم في الحديث(٩٧).

٧- جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما، تقدم في الحديث(٩٧).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف، محمد بن مسلمة متكلم فيه، ومحمد بن إسحاق مدلس، وليس على شرط مسلم؛ فإنه لم يحتج بمحمد بن إسحاق، وأصل الحديث في الصحيحين.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في المسند (٣/٣٠٦/١٤٣٢٢)، وعبد بن حميد في المسند (١/٣٥٠/١١٥٧)، وأخرج بعضه البخاري في الصحيح (٣/١٢٠٥/٣١٣٨) و (٥/٢٣٢٠/٥٩٣٧)، ومسلم في الصحيح (٣ / ١٥٩٤/٢٠١٢) من حديث جابر به، وقد رواه عنه جماعة منهم: عطاء بن يسار وأبو الزبير المكي.

الحكم على الحديث:

الحديث حسن لغيره، محمد بن إسحاق صرح بالسماع عند أبي يعلى في المسند (٤/٢١١/٢٣٢٧)، وأصل الحديث أخرجه البخاري ومسلم، والحديث صححه الألباني في السلسلة الصحيحة (٣١٨٤)، وصحيح الجامع (٦٢٠).

(٤٩٦) أَخْبَرَنِي أَبُو عَوْنٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْجَزَّارُ عَلي الصَّفَا، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ، ثَنَا حَجَّاجٌ، ثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ عَطَاءٍ، [عَنْ][1] جَابِرٍ رَضِـــيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَـــلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَـــلَّمَ قَالَ: "/(١٤٠أ) **احْبِسُوا صِبْيَانَكُمْ حِينَ تَذْهَبُ فَوْعَةُ[2] الْعِشَاءِ[3]؛ فَإِنَّهُ سَاعَةٌ يَخْتَرِقُ فِيهَا الشَّيَاطِينُ**".

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4].

---

(١) في الأصل و(هـ): "ابن"، والمثبت من (و).

(٢) في (هـ): "قرعة".

(٣) فَوْعَةُ العِشَاء: أوّلُه. انظر: النهاية (٣ / ٤٧٩).

(٤) **تراجم رجال الإسناد:**

١- محمد بن أحمد بن ماهان، أبو عون، الخراز، أوالجزاز، لم أجد فيه كلاماً، تقدم (٣١١).

٢- علي بن عبد العزيز البغوي، أحد الحفاظ المكثرين مع علو الإسناد، تقدم في الحديث (١٧٦).

٣- الحجاج بن المنهال، ثقة، تقدم في الحديث (١٥).

٤- حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة، ثقه عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة، تقدم في الحديث(١٥).

٥- حبيب بن أبي ثابت، ثقة فقيه جليل وكان كثير الإرسال والتدليس، تقدم في الحديث(٣٣).

٦- عطاء بن يسار الهلالي، أبو محمد، ثقة فاضل، تقدم في الحديث(٩٧).

٧- جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما، تقدم في الحديث(٩٧).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

رجال إسناده رجال مسلم، وقد أخرجه الشيخان.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في المسند (٣/٣٦٢/١٤٩٤١)، والبخاري في الصحيح (٤ / ١٢٣/٣٢٨٠)، ومسلم في الصحيح (٣ / ١٥٩٥/٢٠١٢) من طريق ابن جريج عن عطاء عن جابر بنحوه.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، متفق عليه.

(٤٩٧) أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَنْطَرِيُّ، ثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، ثَنَا[أَبُو][1]عَاصِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " **إِيَّاكَ وَالسَّمَرَ بَعْدَ هَدْأَةِ اللَّيْلِ؛ فَإِنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ مَا يَأْتِي اللَّهُ مِنْ خَلْقِهِ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من جميع النسخ، وأثبته من الإتحاف(٣/٣١١).

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- محمد بن أحمد بن تميم، أبو الحسين، الحنظلي، القَنْطَري، البغدادي، قال محمد بن أبي الفوارس: كان فيه لين. وهو مكثر عن أبي قلابة الرقاشي، وسماعه من أبي قلابة بعد اختلاطه ليس بصحيح، تقدم في الحديث(١٢٥).

٢- أبو قلابة الرقاشي، صدوق يخطئ تغير حفظه لما سكن بغداد، تقدم في الحديث(٦٣).

٣- أبو عاصم النبيل، ثقة ثبت، تقدم في الحديث(٢١).

٤- محمد بن عجلان، صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، تقدم في الحديث(٢٩).

٥- القعقاع بن حكيم الكناني، المدني، ثقة، من الرابعة، بخ م ٤. تقريب التهذيب (٥٥٥٨).

٦- جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما، تقدم في الحديث(٩٧).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف، شيخ المصنف لين وسماعه من أبي قلابة بعد اختلاطه، وليس على شرط مسلم؛ فإنه لم يحتج بمحمد بن عجلان، أخرج له في المتابعات.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في الأدب المفرد (١٢٣٠)، وابن عبد البر في التمهيد (١٢/١٧٨) كلهم من طريق محمد ابن عجلان به، وقد رواه عنه جماعة، منهم: أبو عاصم الضحاك بن مخلد ويحيى بن سعيد، وأخرجه الحميدي في المسند (٢/٥٣٥/١٢٧٣) من طريق أبي الزبير عن جابر بنحوه، وأبو داود في السنن (٤/٣٢٧/٥١٠٤) من طريق شرحبيل بن الحاجب عن جابر بنحوه.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح من غير طريق المصنف، وقد حسنه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٧٥٢)، ثم صححه أيضاً فيها (٣٤٥٤،١٥١٨).

(٤٩٨) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْخُزَاعِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى، ثَنَا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسَرَّةَ[1]، أَنَا نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنِي ابْنُ الْهَادِ، أَنَّ نَافِعًا حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " **لَا تَبِيتَنَّ[2] النَّارُ فِي بُيُوتِكُمْ، فَإِنَّهَا عَدُوٌّ**". فَمَا كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَرْقُدُ حَتَّى لَا يَدَعَ فِي الْبَيْتِ نَارًا إِلَّا أَطْفَأَهَا، وَكَانَ آخِرَ أَهْلِ الْبَيْتِ رُقَادًا، كَانَ يُصَلِّي فَإِذَا فَرَغَ لَمْ يَنَمْ حَتَّى يُطْفِئَ السِّرَاجَ. هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

---

(١) في (و): "ميسرة".

(٢) في (هـ): "يبيتن".

(٣) **تراجم رجال الإسناد:**

١- عبد الله بن محمد بن إسحاق بن العباس الخزاعي، أبو محمد، المكي، قال الذهبي: كان أسند من بقي بمكة، توفي سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة، تقدم في الحديث(٣٣٨).

٢- أبو يحيى، عبد الله بن أحمد بن زكريا بن أبي مسرة المكي، المحدث الحافظ، تقدم في الحديث (١٩).

٣- نافع بن يزيد الكَلاعي- بفتح الكاف واللام الخفيفة- أبو يزيد، المصري، يقال: إنه مولى شرحبيل بن حسنة، ثقة عابد، من السابعة، مات سنة ثمان وستين، خت م د س ق. تقريب التهذيب (٧٠٨٤).

٤- يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي، أبو عبد الله، المدني، ثقة مكثر، تقدم في الحديث (٨).

٥- نافع، أبو عبد الله، المدني، ثقة ثبت فقيه مشهور، تقدم في الحديث(٥٨).

٦- عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما، تقدم في الحديث(٤٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

رجال إسناده رجال مسلم، فإن البخاري لم يحتج بنافع بن يزيد، وقد أخرجاه من غير هذا الوجه.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في المسند (٥٦٤١/٩٠/٢)، وأبو عوانة في المسند المستخرج (٨١٧٠/١٤٦/٥)، والبزار في المسند (٥٩٢١/٢١٨/١٢) من طريق يزيد بن الهاد به، وله طريق آخر عن ابن عمر، أخرجه البخاري في الصحيح (٨ / ٦٢٩٣/٦٥)، ومسلم في الصحيح (٣ / ٢٠١٥/١٥٩٦)، وابن ماجه في السنن (٣٧٦٩/١٢٣٩/٢) من طريق الزهري عن سَالِم عن أبيه ولفظه: " لَا تَتْرُكُوا النَّارَ في بُيُوتِكُمْ حين تَنَامُونَ".

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، وأصله في الصحيحين.

(٤٩٩) أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّفَّارُ الْعَدْلُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، أَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ الْقَنَّادُ، ثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: جَاءَتْ فَأْرَةٌ فَأَخَذَتْ تَجُرُّ الْفَتِيلَةَ، فَذَهَبَتِ الْجَارِيَةُ تَزْجُرُهَا، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "**[دَعِيهَا]**[1] "، فَجَاءَتْ بِهَا فَأَلْقَتْهَا بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّتِي كَانَ قَاعِدًا عَلَيْهَا، فَأَحْرَقَتْ مِنْهَا مَوْضِعَ دِرْهَمٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " **إِذَا نِمْتُمْ فَأَطْفِئُوا سُرُجَكُمْ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدُلُّ مِثْلَ هَذِهِ عَلَى هَذَا فَيُحْرِقُكُمْ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

---

(١) في الأصل و(هـ): "دعها"، والمثبت من(و).

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- محمد بن محمد بن إسحاق بن النعمان، أبو أحمد، الصفار، النيسابوري، روى عنه الحاكم وصحح له، ووصفه بالعدل، كذا حقق صاحب الروض الباسم، وهو كما قال، وقد رد وهم الشيخ مقبل إذ ظن أنه أبو أحمد الحاكم. انظر: رجال الحاكم(١٧٨/٢)، الروض الباسم(٩٣٦/٢_١٢١٣).

٢- أحمد بن نصر بن طالب البغدادي، أبو طالب، قال الخطيب: كان ثقة متقناً. وقال الذهبي: كان حافظ بغداد في زمانه. مات ثلاث وعشرين وثلاثمائة. انظر: تاريخ بغداد (٦ / ٤٠٩)، تاريخ الإسلام (٢٤ / ١٢٤)، سير أعلام النبلاء (٦٨/١٥).

٣- عمرو بن حماد بن طلحة القَنَّاد، أبو محمد، الكوفي، وقد ينسب إلى جده، صدوق رمي بالرفض، من العاشرة، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين، بخ م د س فق. قال أبو داود: ليس بالقوي. وذكره ابن حبان في الثقات. انظر: تهذيب التهذيب (٢٢/٥)، تقريب التهذيب (٥٠١٤).

٤- أسباط بن نصر الهمداني، أبويوسف، صدوق كثير الخطأ يغرب، تقدم في الحديث(١٥٩).

٥- سِمَاك بن حرب بن أوس بن خالد الذهلي، أبو المغيرة، صدوق، تقدم في الحديث(٢).

٦- عكرمة، أبو عبد الله، ثقة ثبت عالم بالتفسير، تقدم في الحديث(٦).

٧- عبد الله بن عباس بن عبد المطلب رضي الله عنهما، صحابي، تقدم في الحديث(٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف، أسباط بن نصر كثير الخطأ، ورواية سماك عن عكرمة مضطربة.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢٦٤/٥/٢٥٩٢٠)، وأبو داود في السنن (٣٦٣/٤/٥٢٤٧)، وابن حبان في صحيحه (٣٢٧/١٢/٥٥١٩)، وابن عبد البر في التمهيد (١٧٦/١٢) من طريق أبي داود، كلهم من طريق عمرو بن طلحة به، وله شاهد من حديث عبد الله بن سرجس، أخرجه أحمد في المسند (٨٢/٥/٢٠٧٩٤)، والروياني في المسند (٤٣٢/٢/١٤٥١)، والبيهقي في السنن الكبرى (٩٩/١/٤٨٣)، والضياء في الأحاديث المختارة (٤٠٢/٩/٣٧٥)، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١١١/٨): "رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد رجال الصحيح".

الحكم على الحديث:

الحديث حسن لغيره، وقد صححه الألباني في صحيح الأدب المفرد (٩٣٢)، وفي السلسلة الصحيحة (١٤٢٦)، وفي صحيح الجامع (٨١٥، ٨١٦).

(٥٠٠) أَخْبَرَنَا عَبْدِ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْخُرَاسَانِيُّ الْعَدْلُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادِ بْنِ مِهْرَانَ، ثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سُفْيَانَ الْمَدِينِيُّ، حَدَّثَنِي بِلَالُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَأَى الْهِلَالَ قَالَ: " **اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالْيُمْنِ**(١) **وَالْإِيمَانِ، وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ، رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ**"(٢).

---

(١) في (هـ): "بالأمن" سقط من(و).

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم بن عبد العزيز الخراساني، أبو محمد، وصفه الحاكم بالعدل، وقال الذهبي: الشيخ المحدث المسند، تقدم في الحديث (٧١).

٢- أحمد بن زياد بن مهران، أبو جعفر، البغدادي، البزاز، ويقال: السمسار، قال الدارقطني: ثقة. وقال الخطيب: كان أحد الشهود المعدلين والرواة المأمونين. مات في سنة إحدى وثمانين ومائتين.انظر: سؤالات الحاكم (٨٧/١)، تاريخ بغداد (٥ / ٢٦٧)، تاريخ الإسلام (٢١ / ٥٩).

٣- أبو عامر العقدي،عبد الملك بن عمرو القيسي، ثقة، تقدم في الحديث(٤٧).

٤- سليمان بن سفيان التيمي مولاهم، أبو سفيان، المدني، ضعيف، من الثامنة، ت. تقريب التهذيب (٢٥٦٣).

٥- بلال بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي، المدني، لين، من السابعة، ت. روى عنه الترمذي حديثاً واحداً، وذكره ابن حبان في الثقات. انظر: تهذيب التهذيب (٤٤٣/١)، تقريب التهذيب (٧٨٥).

٦- يحيى بن طلحة بن عبيدالله التيمي، المدني، ثقة، من الثالثة، ت س ق. تقريب التهذيب (٧٥٧٢).

٧- طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة التيمي، أبو محمد، المدني، أحد العشرة، مشهور، استشهد يوم الجمل سنة ست وثلاثين وهو ابن ثلاث وستين، ع. تقريب التهذيب (٣٠٢٧).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف، سليمان بن سفيان ضعيف، وبلال بن يحي لين الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١٨٦١/١٠٩/٢)، والدارمي في السنن (١٦٨٨/٧/٢)، وابن عدي في الكامل (٢٧٢/٣)، والخطيب في تاريخ بغداد (٣٢٤/١٤) كلهم من طريق أبي عامر العقدي عن سليمان بن سفيان عن بلال بن يحيى به، قال ابن طاهر المقدسي في ذخيرة الحفاظ (١٥٧٣/٨١٠/٢): "رواه سليمان بن سفيان المديني عن بلال بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله، عن أبيه، عن جده، وسليمان لم يتابع عليه، وهو غير ثقة"، لكن له شواهد: شاهد من حديث ابن عمر، أخرجه الدارمي في السنن (١٦٨٧/٧/٢)، وابن حبان في صحيحه (٨٨٨/١٧١/٣)، والطبراني في المعجم الكبير (١٣٣٣٠/٣٥٦/١٢)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣١٠/٣٨) قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠ /٢٠٢): " رواه الطبراني، وفيه عثمان بن إبراهيم الحاطبي، وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات"، وآخر من حديث رفاعة الزرقي، أخرجه أبونعيم في معرفة الصحابة (٣٩٣٧/١٥٥٥/٣)، والقطيعي في جزء الألف دينار (١٠٧/١٦٨/١)، وابن حجر العسقلاني في الأمالي (٣٤٨/١).

الحكم على الحديث:

الحديث حسن لغيره؛ لشواهده، صححه الألباني في صحيح الكلم الطيب (١٦٢)، والسلسلة الصحيحة (١٨١٦)، الجامع الصغير (٤٧٢٦).

(٥٠١) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ[1]، ثَنَا حَبَّانُ ابْنُ هِلَالٍ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ /(١٤٠ب) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَمْطَرَتِ السَّمَاءُ حَسَرَ ثَوْبَهُ عَنْ ظَهْرِهِ حَتَّى يُصِيبَهُ الْمَطَرُ، فَقِيلَ لَهُ: لِمَ تَصْنَعُ هَذَا؟ قَالَ: " **إِنَّهُ حَدِيثُ عَهْدٍ بِرَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

---

(١) في (و) و(هـ): "الصنعاني".

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو العباس، محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، الإمام المحدث الثقة، تقدم في الحديث(١٠).

٢- أبو عبد الله، محمد بن إسحاق الصغاني، ثقة ثبت، تقدم في الحديث(١٠٢).

٣- حَبَّان بن هلال، أبو حبيب، البصري، ثقة ثبت، من التاسعة، مات سنة ست عشرة ومائتين، ع. تقريب التهذيب (١٠٦٩).

٤- جعفر بن سليمان الضُبَعي، أبو سليمان، البصري، صدوق زاهد لكنه كان يتشيع، تقدم في الحديث(٣٦).

٥- ثابت بن أسلم البناني، ثقة عابد، تقدم في الحديث(٤٩).

٦- أنس بن مالك بن النضر الأنصاري رضي الله عنه، تقدم في الحديث(٨).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

رجال إسناده رجال مسلم، وقد أخرجه، وقد تعقبه الذهبي في التلخيص(٤/٢٨٥) فقال: "ذا في مسلم".

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٥/٢٨٩/٢٦١٧٩)، وأحمد في المسند (٣/١٣٣/١٢٣٨٨) و (٣/٢٦٧/١٣٨٤٧)، ومسلم في الصحيح (٢/٦١٥/٨٩٨)، وأبو داود في السنن (٤/٣٢٦/٥١٠٠) كلهم من طريق جعفر بن سليمان به.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح.

(٥٠٢) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا[بِشْرُ][1]بْنُ بَكْرٍ، ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ، حَدَّثَنِي ثَابِتٌ الزُّرَقِيُّ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: أَخَذَتِ النَّاسُ رِيحٌ بِطَرِيقِ مَكَّةَ، وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَاجٌّ، فَاشْتَدَّتْ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِمَنْ حَوْلَهُ: مَا الرِّيحُ؟ فَلَمْ يُرْجِعُوا إِلَيْهِ شَيْئًا، فَبَلَغَنِي الَّذِي سَأَلَ عَنْهُ عُمَرُ، فَاسْتَحْثَثْتُ رَاحِلَتِي حَتَّى أَدْرَكْتُهُ، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أُخْبِرْتُ أَنَّكَ سَأَلْتَ عَنِ الرِّيحِ، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " **الرِّيحُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ تَعَالَى، تَأْتِي بِالرَّحْمَةِ وَتَأْتِي بِالْعَذَابِ، فَلَا تَسُبُّوهَا، وَسَلُوا[2] اللَّهَ خَيْرَهَا، وَاسْتَعِيذُوا بِهِ مِنْ شَرِّهَا**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

---

(١) في جميع النسخ: "شريك"، والتصويب من الإتحاف(٤٢٣/١٤).

(٢) في (هـ): "وأسلوا".

(٣) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو العباس، محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، الإمام المحدث الثقة، تقدم في الحديث(١٠).

٢- بحر بن نصر بن سابق الخولاني، أبو عبد الله، ثقة، تقدم في الحديث (١٢).

٣- بشر بن بكر التنيسي، أبو عبد الله، البجلي، ثقة يغرب، تقدم في الحديث (٤٥).

٤- عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي، ثقة جليل، تقدم في الحديث (٤٣).

٥- محمد بن مسلم بن شهاب القرشي الزهري، متفق على جلالته وإتقانه، تقدم في الحديث (١٦٠).

٦- ثابت بن قيس الأنصاري الزرقي، المدني، ثقة، من الثالثة، بخ د س ق. تقريب التهذيب(٨٢٧).

٧- أبو هريرة الدوسي رضي الله عنه، حافظ الصحابة، تقدم في الحديث(٥).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

رجال إسناده ثقات، وليس على شرط الشيخين؛ فإنها لم يحتجا بثابت بن قيس الزرقي.

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٢٠٠٠٤/٨٩/١١)، وأحمد في المسند (٧٦١٩/٢٦٧/٢) من طريق معمر، و (٩٢٨٨/٤٠٩/٢) و (١٠٧٢٥/٥١٨/٢)، والبخاري في التاريخ الكبير (٢٠٨٢/١٦٧/٢) من طريق ابن جريج، وأبو داود في السنن (٥٠٩٧/٣٢٦/٤) من طريق معمر، والنسائي في السنن الكبرى (١٠٧٦٧/٢٣١/٦)، وابن حبان في صحيحه (١٠٠٧/٢٨٧/٣) و (٥٧٣٢/٣٩/١٣) كلهم من طريق ابن شهاب عن ثابت الزرقي عن أبي هريرة به، وأخرجه النسائي في السنن الكبرى (١٠٧٦٥/٢٣٠/٦) من طريق عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة به، قال الدارقطني في العلل (١٣٣/٩٠/٢): " رواه علي بن معبد بن شداد المصري عن بشر بن بكر عن الأوزاعي عن الزهري عن ثابت الزرقي عن أبي هريرة عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم، ووهم فيه، والصواب، ما رواه الحفاظ عن الأوزاعي، وأصحاب الزهري عن الزهري عن ثابت الزرقي عن أبي هريرة أن عمر، سألهم عن الريح؟ فقال أبو هريرة: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " الريح من روح الله " اختلف عن الزهري فيه، فقيل: عن الزهري عن عمرو بن سليم الزرقي عن أبي هريرة، وهو وهم، قاله لوين عن الحسن بن محمد بن أعين عن عمر بن سالم الأفطس عن أبيه عن الزهري، ووهم فيه، والصواب ثابت بن قيس الزرقي عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم، وقيل: عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة".

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، قال النووي في خلاصة الأحكام (٢/٨٨٦/٣١٤١): "رواه أبو داود بإسناد حسن"، وصححه الألباني في صحيح الأدب المفرد (٥٥٨)، وتخريج الكلم الطيب (١٥٤)، والسلسلة الصحيحة (١٨٧٤)، وصحيح الجامع (٣٥٦٤).

(٥٠٣) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ، ثَنَا جَدِّي، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، ثَنَا الْمُغِيرَةُ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ - رَفَعَهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ - أَنَّهُ كَانَ إِذَا اشْتَدَّتِ الرِّيحُ يَقُولُ: "**اللَّهُمَّ لَقْحًا لَا عَقِيمًا**[1] ". هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

---

(١) أي: حاملاً للماء، كاللقحة من الإبل. لا عقيماً أي: لا ماء فيها، كالعقيم من الحيوان لا ولد له، شبه الريح التي جاءت بخير من إنشاء سحاب ماطر بالحامل، كما شبه ما لا يكون كذلك بالعقيم. انظر: فيض القدير (٥ / ١٠١).

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- إسماعيل بن محمد بن الفضل الشَّعْرَانِيّ، العابد الثقة، تقدم في الحديث (١٥٧).

٢- الفضل بن محمد بن المسيب الشَّعْرَانِيّ، قال الحاكم: ثقه مأمون لم يطعن في حديثه بحجة، تقدم في الحديث (٨).

٣- إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس المدني، صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه، تقدم في الحديث(٣٥٩).

٤- المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عَيَّاش- بتحتانية ومعجمة- بن أبي ربيعة المخزومي، أبوهاشم أو هشام، المدني، صدوق فقيه كان يهم، من الثامنة، مات سنة ست أو ثمان وثمانين، خ د س ق. وثقه ابن معين، وقال أبو داود: ضعيف. وقال أبو زرعة: لا بأس به. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "وكان راوياً لابن عجلان، ربما أخطأ". انظر: تهذيب التهذيب (٢٣٦/١٠)، تقريب التهذيب (٦٨٤٣).

٥- يزيد بن أبي عبيد الأسلمي، مولى سلمة بن الأكوع، ثقة، من الرابعة، مات سنة بضع وأربعين، ع. تقريب التهذيب (٧٧٥٤).

٦- سلمة بن عمرو بن الأكوع الأسلمي، أبو مسلم، وأبوإياس، شهد بيعة الرضوان، مات سنة أربع وسبعين، ع. تقريب التهذيب (٢٥٠٣).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

رجال إسناده رجال البخاري، وليس على شرط مسلم؛ فإنه لم يخرج للمغيرة بن عبد الرحمن.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٧١٨)، ابن حبان في صحيحه (١٠٠٨/٢٨٨/٣)، والطبراني في المعجم الأوسط (٢٨٥٧/١٨١/٣) وفي المعجم الكبير (٦٢٩٦/٣٣/٧)، والبيهقي في السنن الكبرى (٦٢٨٢/٣٦٤/٣) كلهم من طريق المغيرة بن عبد الرحمن به، قال الطبراني في المعجم الأوسط (٢٨٥٧/١٨١/٣): " لم يرو هذا الحديث عن يزيد مولى سلمة إلا المغيرة تفرد به أحمد بن عبدة".

الحكم على الحديث:

الحديث حسن، صححه ابن حبان، وقال النووي في خلاصة الأحكام (٣١٤٢/٨٨٧/٢): " رواه ابن السني بإسناد صحيح"، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٣٥/١٠): " رواه الطبراني في الكبير والأوسط ورجاله رجال الصحيح غير المغيرة ابن عبد الرحمن وهو ثقة"، وصححه الألباني في صحيح الأدب المفرد (٥٥٦)، وفي السلسلة الصحيحة (٢٠٥٨)، وصحيح الجامع (٤٦٧٠).

(٥٠٤) حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا عَفَّانُ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُكْثِرُ ذِكْرَ خَدِيجَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَقُلْتُ: لَقَدْ أَخْلَفَكَ اللَّهُ – وَرُبَّمَا قَالَ حَمَّادٌ: أَعْقَبَكَ اللَّهُ[1] – مِنْ عَجُوزٍ مِنْ عَجَائِزَ قُرَيْشٍ، حَمْرَاءَ الشِّدْقَيْنِ[2]، هَلَكَتْ فِي الدَّهْرِ الْأَوَّلِ، [قَالَتْ][3]: فَتَمَعَّرَ وَجْهُهُ تَمَعُّرًا مَا كُنْتُ أُرَاهُ إِلَّا عِنْدَ نُزُولِ الْوَحْيِ وَإِذَا رَأَى مَخِيلَةَ[4] الرَّعْدِ وَالْبَرْقِ حَتَّى يَعْلَمَ أَرَحْمَةٌ هِيَ أَمْ عَذَابٌ. هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[5].

---

(١) لفظ الجلالة سقط من(هـ).

(٢) وَصَفَتْها بالدَّرَد، وَهُوَ سُقوط الْأَسْنَانِ مِنَ الكِبَرِ، فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا حُمْرة اللّثَاة. انظر: النهاية (١ / ٤٤٠).

(٣) في الأصل و(هـ): "قال"، والمثبت من(و).

(٤) هِيَ السَّحَابَةُ الخليقةُ بالمطَرِ. انظر: النهاية (٢ / ٩٣).

(٥) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو بكر، محمد بن أحمد بن بالويه، الإمام المفيد، تقدم في الحديث(٦٠).

٢- إسحاق بن الحسن بن ميمون بن سعد، أبو يعقوب، الحربي، ثقة، تقدم في الحديث (١٥٩).

٣- عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي، أبوعثمان، ثقة ثبت، تقدم في الحديث (١٥).

٤- حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة، ثقه عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة، تقدم في الحديث(١٥).

٥- عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي، ثقة فصيح عالم تغير حفظه وربما دلس، تقدم في الحديث(١٩٧).

٦- موسى بن طلحة بن عبيدالله التيمي، أبو عيسى، أو أبو محمد، المدني، نزيل الكوفة، ثقة جليل، من الثانية، ويقال: إنه ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم، مات سنة ثلاث ومائة على الصحيح، ع. تقريب التهذيب (٦٩٧٨).

٧- عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما، أم المؤمنين، تقدمت في الحديث (٣٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

رجال إسناده رجال مسلم؛ فإن البخاري لم يحتج بحماد بن سلمة، وأصله عند الشيخين.

تخريج الحديث:

أخرجه إسحاق بن راهويه في المسند (٢/٥٨٧/١١٦٣)، وأحمد في المسند (٦/١٥٠/٢٥٢١٢) و (٦/١٥٤/٢٥٢٥١)، وابن حبان في صحيحه (١٥/٤٦٨/٧٠٠٨) كلهم من طريق حماد بن سلمة به، وأخرج موضع الشاهد منه: البخاري في الصحيح (٤ / ١٠٩/٣٢٠٦)، ومسلم في الصحيح (٢ / ٦١٦/٨٩٩) من طريق عطاء عن عائشة بنحوه.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، أصله عند البخاري ومسلم، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/٢٢٤): " رواه الطبراني وأسانيده حسنة"، والحديث صححه الألباني في السلسلة الصحيحة (٢١٦)، وفصَّل في بعض الألفاظ الواردة في بعض الروايات وضعفها كما في السلسلة الضعيفة (٦٢٢٤).

(٥٠٥) حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالَوَيْهِ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ[١]، ثَنَا عَفَّانُ، ثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، ثَنَا أَبُو مَطَرٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَمِعَ الرَّعْدَ وَالصَّوَاعِقَ قَالَ: " **اللَّهُمَّ لَا تَقْتُلَنَا بِغَضَبِكَ، وَلَا تُهْلِكْنَا بِعَذَابِكَ، وَعَافِنَا قَبْلَ** /(**١٤١أ**) **ذَلِكَ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

---

(١) في (و): "الحر".

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو بكر، محمد بن أحمد بن بالويه، الإمام المفيد، تقدم في الحديث(٦٠).

٢- إسحاق بن الحسن بن ميمون بن سعد، أبو يعقوب، الحربي، ثقة، تقدم في الحديث (١٥٩).

٣- عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي، أبو عثمان، الصفار البصري، ثقة ثبت، تقدم في الحديث (١٥).

٤- عبد الواحد بن زياد العبدي مولاهم، البصري، ثقة، في حديثه عن الأعمش وحده مقال، من الثامنة، مات سنة ست وسبعين وقيل بعدها، ع. تقريب التهذيب (٤٢٤٠).

٥- أبو مطر، شيخ لحجاج بن أرطاة، مجهول، من السادسة، بخ ت س. قال في التهذيب: عنه الحجاج بن أرطاة وعبدالواحد بن زياد، والصحيح عن عبد الواحد عن حجاج عنه، ذكره ابن حبان في الثقات. انظر: تهذيب التهذيب (٢٥٩/١٢)، تقريب التهذيب (٨٣٧٣).

٦- سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، أحد الفقهاء السبعة، وكان ثبتاً عابداً فاضلاً، تقدم في الحديث(١٩١).

٧- عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما، تقدم في الحديث(٤٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف، أبو مطر مجهول.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢٩٢١٧/٢٧/٦)، وأحمد في المسند (٥٧٦٣/١٠٠/٢)، والترمذي في السنن (٣٤٥٠/٥٠٣/٥) و: " قال هذا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إلا من هذا الْوَجْهِ"، والنسائي في السنن الكبرى (١٠٧٦٤/٢٣٠/٦)، والطبراني في المعجم الكبير (١٣٢٣٠/٣١٨/١٢)، والبيهقي في الدعوات (٣١٩/٨٢/٢) وفي السنن الكبرى (٦٢٦٢/٣٦٢/٣) كلهم من طريق أبي مطر به.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف، مداره على أبي مطر، قال النووي في خلاصة الأحكام (٣١٤٨/٨٨٩/٢): " رواه البيهقي بإسناد ضعيف، من رواية الحجاج بن أرطأة "، وضعفه الألباني في تخريج الكلم الطيب (١٥٩)، وفي المشكاة (١٥٢١)، وفي السلسلة الضعيفة (١٠٤٢)، وفي ضعيف الجامع (٤٤٢١)، قلت: أنكر الألباني على من صحح الحديث أو حسنه؛ لأن مداره على أبي مطر المتقدم، وأن الحديث ليس له إلا هذا الطريق. قلت: بل جاء معضلاً، فقد أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢٩٢١٠/٢٦/٦) و (٢٩٢١٥/٢٧/٦) قال: حدثنا الفضل بن دكين حدثنا جعفر بن برقان قال: بلغني أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك". وجعفر بن برقان صدوق إلا أنه من الطبقة السابعة، فعلى أقل تقدير يكون سقط من السند اثنان، التابعي الذي سمع من الصحابي والصحابي، فهو معضل. والله أعلم.

(٥٠٦) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّـنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ، ثَنَا إِسْـحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِـــيرِينَ، قَالَ: تَعَشَّـــيْنَا مَعَ أَبِي قَتَادَةَ، فَوْقَ ظَهْرِ بَيْتٍ لَنَا، فَانْقَضَّ نَجْمٌ، فَأَتْبَعْنَاهُ أَبْصَارَنَا، فَنَهَانَا، وَقَالَ: لَا تُتْبِعُوهُ[1] أَبْصَارَكُمْ، فَإِنَّا كُنَّا نُنْهَى عَنْ ذَلِكَ. هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

---

(١) في (هـ): "لا تتبعوا".

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- محمد بن علي بن عبد الحميد، الصنعاني، صدوق، تقدم في الحديث(٨٥).

٢- إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي، ابن راهويه، ثقة حافظ مجتهد، تقدم في الحديث(١١١).

٣- عبد الرزاق بن همام، ثقة حافظ، عمي في آخر عمره فتغير، تقدم في الحديث (٨٥).

٤- معمر بن راشد الأزدي، ثقة ثبت فاضل، إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئاً، وكذا فيما حدث به بالبصرة، تقدم في الحديث(٨٥).

٥- أيوب بن أبي تميمة السختياني، ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد، تقدم في الحديث(١٠٣).

٦- محمد بن سيرين الأنصاري، ثقة ثبت عابد كبير القدر، تقدم في الحديث(٦٩).

٧- أبو قتادة الأنصاري، الحارث، ويقال: عمرو، أوالنعمان بن رِبْعي- بكسر الراء وسكون الموحدة بعدها مهملة بضم الموحدة والمهملة بينهما لام ساكنة- السَلَمي- بفتحتين- المدني شهد أحداً وما بعدها، ولم يصح شهوده بدراً، ومات سنة أربع وخمسين، وقيل سنة ثمان وثلاثين والأول أصح وأشهر، ع. تقريب التهذيب (٨٣١١).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

رجال إسناده رجال الشيخين.

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٢٠٠٠٧/٩٠/١١)، وأحمد بن حنبل في المسند (٢٢٦٠٢/٢٩٩/٥)، والبغوي في شرح السنة (١١٥٤/٣٩٦/٤) كلهم من طريق محمد بن سيرين به، وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف(٢٦٦٣١/٣٣٤/٥) وفيه فنهانا عن ذلك، وفيه التصريح بنسبة أبي قتادة الأنصاري.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح.

(٥٠٧) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِئٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ الْجَنْبِيِّ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَأَصْحَابُهُ مَعَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، ائْذَنْ[(١)] لِي فِي[(٢)] أَنْ أَتَقَدَّمَ إِلَيْكَ عَلَى طِيبَةِ نَفْسٍ؟ قَالَ: "**نَعَمْ**". فَاقْتَرَبَ مُعَاذٌ إِلَيْهِ فَسَارَا جَمِيعًا، فَقَالَ مُعَاذٌ: بِأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أسْأَلُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَ يَوْمَنَا قَبْلَ يَوْمِكَ، أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ شَيْءٌ- وَلَا نَرَى[(٣)] شَيْئًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ- فَأَيُّ الْأَعْمَالِ نَعْمَلَهَا بَعْدَكَ؟ فَصَمَتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " **نِعْمَ الشَّيْءُ الْجِهَادُ، وَالَّذِي بِالنَّاسِ أَمْلَكُ مِنْ ذَلِكَ**". فَالصِّيَامُ وَالصَّدَقَةُ؟ قَالَ: " **نِعْمَ الشَّيْءُ الصِّيَامُ وَالصَّدَقَةُ**". فَذَكَرَ مُعَاذٌ كُلَّ خَيْرٍ [يَعْمَلُهُ][(٤)] ابْنُ آدَمَ، كُلُ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[(٥)]: " **وَعَادَ بِالنَّاسِ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ** ". قَالَ: فَمَاذَا بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي عَادَ[(٦)] بِالنَّاسِ مِنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: فَأَشَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى فِيهِ، قَالَ: " **الصَّمْتُ إِلَّا مِنْ خَيْرٍ**". قَالَ: وَهَلْ نُؤَاخَذُ بِمَا تَكَلَّمَتْ بِهِ أَلْسِنَتُنَا؟ قَالَ: فَضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخِذَ مُعَاذٍ، ثُمَّ قَالَ: "**يَا مُعَاذُ ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ – أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ لَهُ مِنْ ذَلِكَ – وَهَلْ يَكُبُّ النَّاسَ عَلَى مَنَاخِرِهِمْ فِي جَهَنَّمَ إِلَّا مَا نَطَقَتْ بِهِ أَلْسِنَتُهُمْ، فَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا، أَوْ لِيَسْكُتْ عَنْ شَرٍّ، قُولُوا خَيْرًا تَغْنَمُوا، وَاسْكُتُوا[(٧)] عَنْ شَرٍّ تَسْلَمُوا**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٨)]، وَالْغَرَضُ فِي إِخْرَاجِهِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ

---

(١) في (هـ): "أتأذن".

(٢) قوله: "في"سقط من(و).

(٣) في (هـ): "يرى".

(٤) في الأصل: "يعلمه"، والمثبت من (و) و(هـ).

(٥) في موارد التخريج: "يقول".

(٦) في موارد التخريج: "ما عاد".

(٧) في (و): "أو اسكتوا".

(٨) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو العباس، محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، الإمام المحدث الثقة، تقدم في الحديث(١٠).

٢- الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي، صاحب الشافعي، ثقة، تقدم في الحديث(١٨).

٣- عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم، ثقة حافظ عابد، تقدم في الحديث (١٢).

٤- حميد بن هانئ، أبو هانئ، الخولاني المصري، لا بأس به، تقدم في الحديث (٣٩).

٥- عمرو بن مالك الهمداني، أبو علي، الجَنْبي- بفتح الجيم وسكون النون بعدها موحدة- مصري، ثقة، من الثالثة، مات سنة ثلاث ومائة ويقال سنة اثنتين، بخ ٤. تقريب التهذيب (٥١٠٥).

٦- فضالة بن عبيد بن نافذ بن قيس الأنصاري الأوسي رضي الله عنه، تقدم في الحديث (٢٤٣).

٧- عبادة بن الصامت بن قيس الأنصاري الخزرجي رضي الله عنه، تقدم في الحديث (٤٣).

إِبَاحَةُ دُعَاءِ الْمُتَعَلِّمِ لِعَالِمِهِ الَّذِي يَقْتَبِسُ مِنْهُ أَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ مَنِيَّتَهُ قَبْلَ عَالِمِهِ، فَإِنِّ /(١٤١ب) قَدَّمْتُ قَبْلَ هَذَا أَخْبَارًا صَحِيحَةً فِي إِبَاحَةِ قَوْلِ النَّاسِ: جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ.

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده حسن، وليس على شرط الشيخين؛ فإنهما لم يحتجا بعمرو بن مالك الجنبي.

تخريج الحديث:

أخرجه بتمامه من هذا الوجه، الضياء في المختارة (٤٠٥/٣٣٤/٨).

الحكم على الحديث:

الحديث حسن، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٩٩/١٠): "رجاله رجال الصحيح غير عمرو بن مالك الجنبي وهو ثقة"، وصححه الألباني في الإيمان لابن تيمية (٧٦/١)، والإرواء (٤١٣)، والسلسلة الصحيحة (٤١٢)، وصحيح الترغيب والترهيب (٢٨٦٦)، وصحيح الجامع (٢٠٥).

(٥٠٨) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **يَنْهَى أَنْ يُبَاشِرَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، وَالْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ**. هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

---

(١) **تراجم رجال الإسناد:**

١- محمد بن صالح بن هانئ بن يزيد النيسابوري، وثقه الحاكم وابن الصلاح وابن الجوزي وابن كثير، تقدم في الحديث(٨).

٢- السّريّ بن خزيمة بن معاوية، الحافظ الثّقة، تقدم في الحديث(٥٤).

٣- سليمان بن داود بن داود بن علي بن عبد الله بن عباس، أبو أيوب، البغدادي، الهاشمي، الفقيه، ثقة جليل، قال أحمد بن حنبل: يصلح للخلافة، من العاشرة، مات سنة تسع عشرة وقيل بعدها، عخ ٤. تقريب التهذيب (٢٥٥٢).

٤- عبد الرحمن بن أبي الزناد المدني، صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد، تقدم في الحديث(١٧٦).

٥- موسى بن عقبة بن أبي عياش الأسدي، ثقة فقيه إمام في المغازي، تقدم في الحديث(٤٠٦).

٦- أبو الزبير،محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي، صدوق إلا أنه يدلس، تقدم في الحديث (٧٤).

٧- جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما، تقدم في الحديث(٩٧).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في إسناده أبو الزبير محمد بن مسلم مدلس وقد رواه بالعنعنة ولم يصرح بالسماع، وليس على شرط مسلم؛ فإنه لم يخرج لسليمان بن داود.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في المسند (٣/٣٥٦/١٤٨٧٩) و (٣/٣٨٩/١٥٢٢١)، والطبراني في المعجم الأوسط (٥/٢٤٧/٥٢١٨) كلهم من طريق عبد الرحمن بن أبي الزناد به، وأخرجه أحمد في المسند (٣/٣٤٨/١٤٧٩٥، ١٤٧٩٦) من طريق ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر به، وله شواهد،منها: ما أخرجه أحمد في المسند (١/٣٠٤/٢٧٧٤) و (١/٣١٤/٢٨٧٣)، والبزار في المسند (١١/٦٧/٤٧٦٨)، وابن حبان في صحيحه (١٢/٣٩٤/٥٥٨١)، والطبراني في الصغير (٢/٢٣٩/١٠٩٤) وفي الأوسط (٨/٣٤٠/٨٨٠٧)، والحاكم في المستدرك (٤/٣٢٠/٧٧٧) من حديث ابن عباسٍ، ومنها: ما أخرجه الطبراني في المعجم الصغير (١/٣٨٩/٦٥٣) من حديث أبي هريرة. قال الهيثمي في المجمع (٨/١٠٢): "رواه أحمد والبزار والطبراني في الصغير وأحد إسنادي أحمد رجاله رجال الصحيح، وكذلك رجال البزار ".

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح لغيره، وقد صححه الألباني في الروض النضير (٤٧٤، ١١٧٩).

(٥٠٩) أَخْبَرَنَاهُ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْـرَمِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، ثَنَا أَبُو شِهَابٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: **نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَــلَّمَ أَنْ تُبَاشِــرَ[1] الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ، وَالرَّجُلُ الرَّجُلَ** [2]. قَالَ ابْنُ أَبِي لَيْلَى: وَأَنَا أَرَى فِيهِ التَّعْزِيرَ، مُحَمَّدُ بْنُ عبد الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى مِنْ أَجَلِّ بَيْتِ الصَّحَابَةِ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَمُفْتِي وَقْتِهِ بِالْكُوفَةِ، إِذَا رَأَى فِيهِ التَّعْزِيرَ فَفِيهِ قُدْوَةٌ.

---

(١) في (هـ): "يباشر".

(٢) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أحمد بن يعقوب بن أحمد الثقفي، أبو سعيد، النيسابوري، وثقه الحاكم، تقدم في الحديث(٣٦).

٢- محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، أبو جعفر، الكوفي، مطين، قال الدارقطني: ثقة جبل. مات سنة سبع وتسعين ومائتين. انظر: الجرح والتعديل (٢٩٨/٧)، تاريخ بغداد (٤٣٧/٥)، تذكرة الحفاظ (٦٦٢/٢).

٣- أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن قيس التميمي، ثقة حافظ، تقدم في الحديث(٤٢٧).

٤- عبد ربه بن نافع الكناني، الحَنَّاط- بمهملة ونون- نزيل المدائن، أبو شهاب الأصغر، صدوق يهم، من الثامنة، مات سنة إحدى أو اثنتين وسبعين، خ م د س ق. قال أحمد: ما علمت إلا خيراً. وقال ابن معين ثقة. وقال يعقوب بن شيبة: كان ثقة وكان كثير الحديث، وكان رجلاً صالحاً، لم يكن بالمتين، وقد تكلموا في حفظه. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال العجلي: لا بأس به، وقال مرة: ثقة. وقال ابن خراش: صدوق. انظر: تهذيب التهذيب (١١٧/٦)، تقريب التهذيب (٣٧٩٠).

٥- محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، صدوق سيئ الحفظ، تقدم في الحديث(٢٣٤).

٦- أبو الزبير، محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي، صدوق إلا أنه يدلس، تقدم في الحديث (٧٤).

٧- جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما، تقدم في الحديث(٩٧).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

في إسناده أبو شهاب الحناط، وابن أبي ليلى، وأبو الزبير.

تخريج الحديث:

تقدم تخريجه في الذي قبله.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح لغيره، وقد تقدم قبله.

(٥١٠) وَقَدْ حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الجَبَّارِ، ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " **لا يُبَاشِرُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ، وَلَا الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، فَقَدْ أَجْمَعَا عَلَى صِحَّةِ الْحَدِيثِ[1].

---

(١) **تراجم رجال الإسناد:**

١- أبو العباس، محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، الإمام المحدث الثقة، تقدم في الحديث(١٠).

٢- أحمد بن عبد الجبار العُطَارِدِيّ، أبوعمر، الكوفي، قال ابن عدي: رأيت أهل العراق مجمعين على ضعفه، ولا يعرف له حديث منكر رواه، وانما ضعفوه لأنه لم يلق من يحدث عنهم، تقدم في الحديث(٣١).

٣- أبو معاوية، محمد بن خازم، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره، تقدم في الحديث(٣١).

٤- سليمان بن أبي سليمان، أبو إسحاق، الشيباني، الكوفي ثقة، تقدم في الحديث(١٥٩).

٥- عكرمة، أبو عبد الله، ثقة ثبت عالم بالتفسير، تقدم في الحديث(٦)

٦- عبد الله بن عباس بن عبد المطلب رضي الله عنهما، تقدم في الحديث(٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف، أحمد بن عبد الجبار العطاردي ضعيف، وباقي رجاله رجال الشيخين.

تخريج الحديث:

تقدم تخريجه.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح لغيره، وقد تقدم.

(٥١١) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْحَافِظُ ابْنُ الْجِعَابِيِّ[١] الْقَاضِي، ثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ الْحَسَنِ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، وَعَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "**اتَّقُوا بَيْتًا يُقَالُ لَهُ: الْحَمَّامُ**". قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ إِنَّهُ يُذْهِبُ الدَّرَنَ، وَيَنْفَعُ الْمَرِيضَ[٢]، قَالَ: " **فَمَنْ دَخَلَهُ فَلْيَسْتَتِرْ**". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ[٣].

---

(١) في (هـ): "الحبابي".

(٢) في (هـ): "المرض".

(٣) **تراجم رجال الإسناد:**

١- محمد بن عمر بن سالم بن البراء بن سبرة بن سيار، أبو بكر، قاضي الموصل، ويعرف بابن الجعابي، قال الذهبي: كان حافظ زمانه. . . وصنّف في الأبواب والشيوخ والتاريخ. وتشيّعه مشهور. وقال الخطيب: وكان كثير الغرائب، ومذهبه في التشيع معروف. انظر: تاريخ بغداد (٤ / ٤٢)، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (١٤ / ١٧٩)، تاريخ الإسلام(٢٦ / ١٢٦).

٢- عبد الله بْن الحسن بْن أَحْمَد بْن أبي شعيب، واسم أبي شعيب: عبد الله بْن مسلم، وكنية عبد الله: أَبُو شعيب، الأموي، الْحَرَّانِيّ، المؤدب، المحدث ابن المحدث ابن المحدث، وثقه صالح جزرة والدارقطني، توفي سنة خمسٍ وتسعين ومائتين. انظر: تاريخ بغداد (١١ / ٩٤)، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (١٣ / ٧٦)، تاريخ الإسلام(٢٢ / ١٧٧).

٣- عبد العزيز بن يحيى بن يوسف البكائي، أبو الأصبغ، الحراني، صدوق ربما وهم، من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين، د س. قال أبو حاتم: صدوق. وقال أبو داود : ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. قلت: الراجح توثيقه. انظر: تهذيب التهذيب(٦/٣٢٢)، تقريب التهذيب (٤١٣٠).

٤- محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلي مولاهم، الحراني، ثقة، من التاسعة، ر م ٤. تقريب التهذيب (٥٩٢٢).

٥- محمد بن إسحاق بن يسار، أبو بكر، المطلبي مولاهم، المدني، صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر، تقدم في الحديث(٢٧٤).

٦- عبد الله بن طاوس بن كيسان اليماني، أبو محمد، ثقة فاضل عابد، تقدم في الحديث(١٢٥).

٧- أيوب بن أبي تميمة السختياني، ثقة ثبت حجة، تقدم في الحديث (١٠٣).

٨- طاوس بن كيسان اليماني، أبو عبد الرحمن، الحميري، ثقة فقيه فاضل، تقدم في الحديث(١٢٥).

٩- عبد الله بن عباس بن عبد المطلب رضي الله عنهما، تقدم في الحديث(٦).

دراسة إسناد الحاكم وأحكامه:

إسناده ضعيف؛ شيخ الحاكم ضعيف، ومحمد بن إسحاق مدلس وقد رواه بالعنعنة ولم يصرح بالسماع، وليس على شرط مسلم؛ فإنه لم يخرج لعبد العزيز بن يحيى البكائي.

تخريج الحديث:

أخرجه من هذا الوجه: الطبراني في المعجم الكبير (١٠٩٣٢/٢٧/١١)، والبيهقي في شعب الإيمان(٧٧٦٥/١٥٥/٦)، قال ابن أبي حاتم في العلل (٢٢٠٩/٢٤٠/٢): " انما يروونه عن طاووس عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل"، فقد أخرجه عبدالرزاق في المصنف (١١٧/٢٩٠/١) عن الثوري عن ابن طاووس عن أبيه مرسلاً، وأخرجه الفاكهي في أخبار مكة (١٨٥٨/١٠١/٢) من طريق سفيان بن عيينة عن ابن طاوس عن أبيه مرسلاً، وله طريق موصول، أخرجه الطبراني في

المعجم الكبير (١٠٩٢٦/٢٥/١١)، وابن عدي في الكامل (٢٢٢/٧) من طريق يحيى بن عُثْمَانَ التَّيْمِيُّ عَنِ ابن طَاوُسٍ عن أبيه عَنِ ابن عَبَّاسٍ بنحوه، قال ابن عدي في الكامل (٢٢٢/٧) عقب رواية الحديث: " وهذان الحديثان يرويهما يحيى بن عثمان التيمى وليس هو بالكثير الحديث ومقدار ما يرويه غير محفوظ"، وجاء عن أبي هريرة من قوله، أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١١٧٠/١٠٤/١)، وقال الحافظ ابن حجر في المطالب العالية (٧١٣/٤٦٠/٢): "صحيح موقوف"، وجاء عن ابن عمر من قوله، أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١١٧٣/١٠٤/١)، والبيهقي في السنن الكبرى (١٤٥٨٧/٣٠٩/٧)، وجاء عن أبي الدرداء من قوله،أخرجه ابن الجعد في المسند (٢٤٩١/٣٥٩/١)، وابن أبي شيبة في المسند (١١٦٧/١٠٣/١)، والبيهقي في السنن الكبرى (١٤٥٨٥/٣٠٩/٧).

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف مرفوعاً، وصح موقوفاً، قال الحافظ ابن حجر في المطالب العالية (٧١٣/٤٦٠/٢): "صحيح موقوف"، وصحح الألباني لفظ حديث الحاكم وضعف ما سواه، كما في الإرواء (٢٥٨٢)، والسلسلة الضعيفة (٣٧٤٤)، وصحيح الجامع (١١٦)، وضعيف الترغيب (١٢٧)، وغاية المرام (١٩٣).

الْخَاتِمَة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على خاتِمِ الرسالات

بعد هذه الدراسة التي أرجو أن أكون وفقت فيها، أجمل أهم ما توصلت إليه من نتائج في النقاط التالية:

١- أهمية المستدرك؛ إذ يعد موسوعة حديثية، فقد حوى أنواعاً متعددة من علوم الحديث.

٢- أن الحاكم أراد بشرط الشيخين رجالهما.

٣- أنه تجوّز في ذلك فكان يقضي بالغالب فيحكم على الإسناد بأنه على شرطهما أو أحدهما إذا كان غالب رجاله كذلك.

٤- المقصود العام الاستدراك على الشيخين، ولكن ثَمّ مقاصد أخرى، منها ما ذكره في خطبة كتابه، ومنها ما ذكره في طيات كتابه، وأهمها أنه أراد جمع كل ما رآه صالحاً؛ ليحفظ على الأمة سنناً خاف دروسها، فتساهل في إخراج ما ينص أنه ليس على شرطهما.

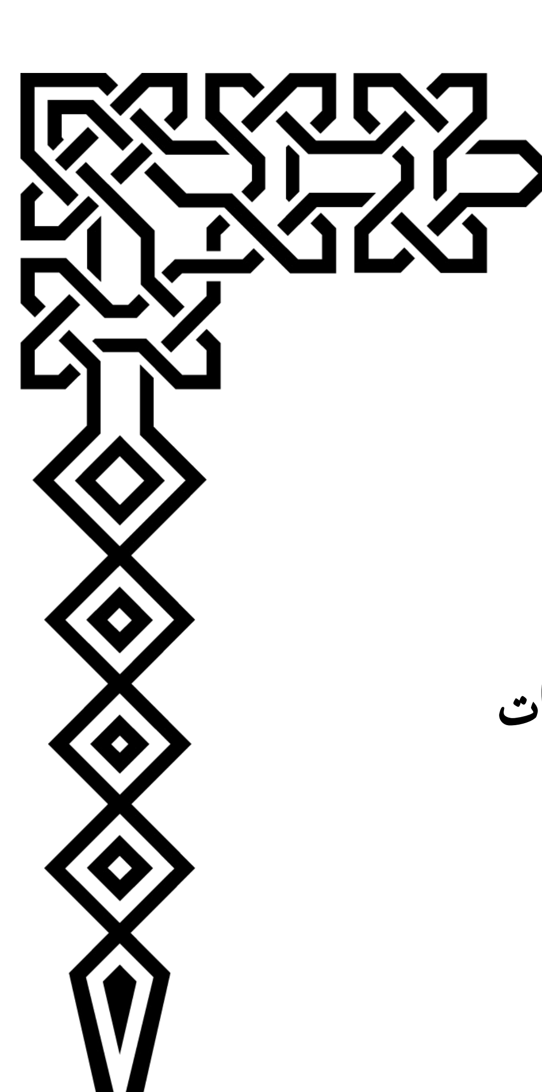
٥- حفظ الحاكم وإتقانه، ففي هذا الجزء المحقق لم أقف له على ما استطيع الجزم بأنه وهم وقع له يرجع إلى الأسانيد والمتون، وسائر ما فيه قد شاركه فيه أصحاب الأصول والأجزاء، وما انفرد به سبعة أحاديث وأثرين، خمسة منها تفرده فيها من جهة صحابييها فقط.

٦- ما وقع له من أوهام أو تساهل فإنما يرجع إلى أحكامه، مع الاعتذار له بتأخر تأليفه واخترام المنية له قبل تنقيحه.

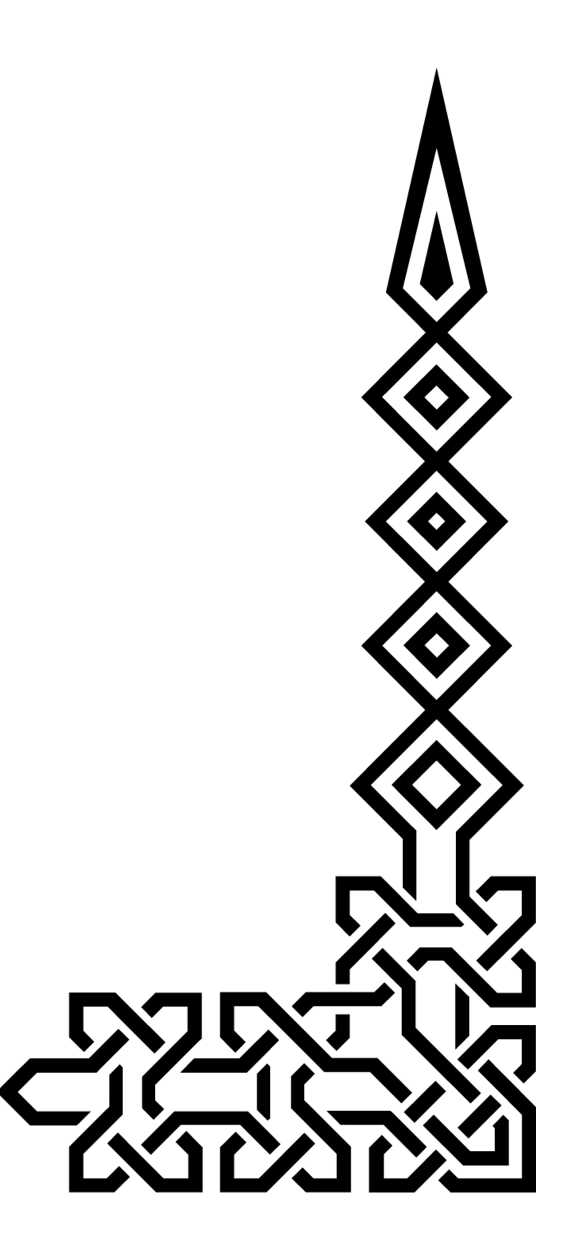
وهذه بعض التوصيات:

١- أوصي طلاب الدراسات العليا وكليات الشريعة بصرف الجهد في تحقيق كتب السنة ودراستها، فقد لاحظت ما كان في نسخ المستدرك مع شهرته وخدمة العلماء له من سقط وأخطاء.

٢- عدم التقليد في الأحكام دون بحث وتحقيق، فقد رأيت من إتقان الحاكم وتحريره في الأسانيد والمتون، ما ينفي ما اشتهر عند طلاب العلم من نسبته المطلقة إلى الوهم والتساهل، أسأل الله أن يجعل عملي خالصاً لوجهه، سالماً من الأغراض والأهواء، نافعاً لي ولإخواني المسلمين إنه سميع مجيب، والحمد لله أولاً وآخراً.



الْفَهارس والكشافات



فهرس الآيات

فهرس الأحاديث

فهرس الآثار

فهرس الرواة المترجم لهم

فهرس الغريب

فهرس القبائل والفرق

فهرس الأماكن والبلدان والمواقع.

كشاف المصادر والمراجع

١.	أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم، تأليف: صديق بن حسن القنوجي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٩٧٨، تحقيق: عبدالجبار زكار.
٢.	إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، تأليف: أبي العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر البوصيري، تحقيق: دار المشكاة للبحث العلمي بإشراف أبو تميم ياسر بن إبراهيم، الناشر: دار الوطن للنشر - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.
٣.	إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة، تأليف : أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، تحقيق : مركز خدمة السنة والسيرة، بإشراف د. زهير بن ناصر الناصر، الناشر : مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف (بالمدينة) - ومركز خدمة السنة والسيرة النبوية (بالمدينة)، الطبعة : الأولى، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.
٤.	آثار البلاد وأخبار العباد، تأليف: زكريا بن محمد بن محمود القزويني، الناشر: دار صادر - بيروت.
٥.	الآحاد والمثاني، تأليف: أحمد بن عمرو بن الضحاك أبو بكر الشيباني، الناشر: دار الراية - الرياض - ١٤١١ - ١٩٩١، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة.
٦.	أحاديث أبي عروبة الحراني برواية أبي أحمد الحاكم، تحقيق: د. عبدالرحيم محمد أحمد القشقري، الناشر: شركة الرياض - السعودية - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
٧.	الأحاديث المختارة، تأليف: محمد بن عبدالواحد بن أحمد الحنبلي المقدسي، الناشر: مكتبة النهضة الحديثة - مكة المكرمة - ١٤١٠، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبدالملك بن عبدالله بن دهيش.
٨.	أحكام الجنائز، تأليف: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الاسلامي، الطبعة: الرابعة، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
٩.	أخبار المكيين من كتاب التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة، الناشر: دار الوطن - الرياض - ١٩٩٧، الطبعة: الأولى، تحقيق: إسماعيل حسن حسين.
١٠.	أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، تأليف: محمد بن إسحاق بن العباس الفاكهي، الناشر: دار خضر - بيروت - ١٤١٤، الطبعة: الثانية، تحقيق: د. عبدالملك عبدالله دهيش.
١١.	اختصار علوم الحديث، تأليف: أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي، تحقيق:أحمد شاكر، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الثانية.

١٢.	أخلاق النبي وآدابه، تأليف: عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني، الناشر: دار المسلم للنشر والتوزيع - ١٩٩٨، الطبعة: الأولى، تحقيق: صالح بن محمد الونيان.
١٣.	الإخوان، تأليف: أبي بكر ابن أبي الدنيا القرشي البغدادي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٠٩ - ١٩٨٨، الطبعة: الأولى، تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا.
١٤.	آداب الزفاف في السنة المطهرة، تأليف: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: دار السلام، الطبعة: الطبعة الشرعية الوحيدة ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢مـ.
١٥.	الآداب الشرعية والمنح المرعية، تأليف: محمد بن مفلح المقدسي، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م، الطبعة: الثانية، تحقيق: شعيب الأرنؤوط / عمر القيام.
١٦.	الآداب للبيهقي، اعتنى به وعلق عليه: أبو عبدالله السعيد المندوه، الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨ م.
١٧.	الأدب المفرد، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، الناشر: دار البشائر الإسلامية - بيروت - ١٤٠٩ - ١٩٨٩، الطبعة: الثالثة، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي.
١٨.	الأدب لابن أبي شيبة، تحقيق: د. محمد رضا القهوجي، الناشر: دار البشائر الإسلامية - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
١٩.	أربعون حديثاً لأربعين شيخاً من أربعين بلدة، تأليف: علي بن الحسن بن هبة الله، أبو القاسم، الناشر: مكتبة القرآن - القاهرة، تحقيق: مصطفى عاشور.
٢٠.	الأربعين العشارية، تأليف: عبدالرحيم بن الحسين العراقي، الناشر: دار ابن حزم - بيروت - ١٤١٣، الطبعة: الأولى، تحقيق: بدر عبدالله البدر.
٢١.	الإرشاد في معرفة علماء الحديث، تأليف: الخليل بن عبدالله بن أحمد الخليلي، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض - ١٤٠٩، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. محمد سعيد عمر إدريس.
٢٢.	إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، تأليف : محمد ناصر الدين الألباني، إشراف: زهير الشاويش، الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الثانية ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م.
٢٣.	الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تأليف: أبي عمر ابن عبدالبر، الناشر: دار الجيل - بيروت - ١٤١٢، الطبعة: الأولى، تحقيق: علي محمد البجاوي.
٢٤.	أسد الغابة في معرفة الصحابة، تأليف: عز الدين بن الأثير الجزري، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت / لبنان - ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م، الطبعة: الأولى، تحقيق: عادل أحمد الرفاعي.

٢٥.	الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة، تأليف: أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، الناشر: مكتبة الخانجي – القاهرة / مصر – ١٤١٧ هـ – ١٩٩٧م، الطبعة: الثالثة، تحقيق: د. عز الدين علي السيد.
٢٦.	أسماء المدلسين، تأليف:جلال الدين السيوطي، تحقيق: محمود محمد محمود حسن نصار، الناشر: دار الجيل – بيروت.
٢٧.	الإصابة في تمييز الصحابة، تأليف: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، الناشر: دار الجيل – بيروت – ١٤١٢ – ١٩٩٢، الطبعة: الأولى، تحقيق: علي محمد البجاوي.
٢٨.	أطراف الغرائب والأفراد من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم للإمام الدارقطني، تأليف: الإمام الحافظ أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨م، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمود محمد محمود حسن نصار / السيد يوسف.
٢٩.	إغاثة اللهفان من مصائد الشيطان، تأليف: ابن القيم الجوزية، الناشر: دار المعرفة – بيروت – ١٣٩٥ – ١٩٧٥، الطبعة: الثانية، تحقيق: محمد حامد الفقي.
٣٠.	اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم، تأليف: تقي الدين أبو العباس ابن تيمية الحراني، تحقيق: ناصر عبدالكريم العقل، الناشر: دار عالم الكتب، بيروت، لبنان، الطبعة: السابعة، ١٤١٩هـ – ١٩٩٩م.
٣١.	إكرام الضيف، تأليف: إبراهيم بن إسحاق الحربي، الناشر: مكتبة الصحابة – طنطا – ١٤٠٧، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبدالله عائض الغرازي.
٣٢.	الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال سوى من ذكر في تهذيب الكمال، تأليف: شمس الدين أبو المحاسن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الحسيني الدمشقي، تحقيق: د عبدالمعطي أمين قلعجي، الناشر: منشورات جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي – باكستان (يطبع لأول مرة عن نسختين خطيتين مع استدراكات الحافظ ابن حجر عليه).
٣٣.	ألقاب الصحابة و التابعين في المسندين الصحيحين، تأليف: أبي علي الحسين بن محمد بن أحمد الجبائي الأندلسي، الناشر: دار الفضيلة – القاهرة – مصر – ١٩٩٤م، تحقيق: د محمد زينهم محمد عزب + محمود نصار.
٣٤.	أمالي ابن سمعون الواعظ، تأليف: ابن سمعون الواعظ، دراسة تحقيق: الدكتور عامر حسن صبري، الناشر: دار البشائر الإسلامية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ – ٢٠٠٢ م.

٣٥.	أمـالي المحـاملي – رواية ابن يحيى البيع، الناشر: المكتبة الإسـلامية ، دار ابن القيم – عمان – الأردن ، الدمام – ١٤١٢، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. إبراهيم القيسي.
٣٦.	الأمالي المطلقة، تأليف: أحمد بن حجر العسقلاني، الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت – ١٤١٦ هـ – ١٩٩٥م، الطبعة: الأولى، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد بن إسماعيل السلفي.
٣٧.	الإمام الحاكم النيسابوري وكتابه المستدرك مع العناية بكتاب التفسير منه،تأليف: د.عادل حسن علي، الناشر: مؤسسة المختار عام١٤٢٤هـ.
٣٨.	الامتاع بالأربعين المتباينة السماع، تأليف: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان – ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م، الطبعة: الأولى، تحقيق: أبو عبدالله محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي.
٣٩.	الأمثال في الحديث النبوي، تأليف: عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان أبي الشيخ الأصبهاني، الناشر: الـدار السـلفيـة – بومبـاي – الهنـد – ١٤٠٨ – ١٩٨٧م، الطبعة: الثانية، تحقيق: الدكتور عبدالعلي عبدالحميد حامد.
٤٠.	الأموال لابن زنجويه، تأليف: حميد بن مخلد بن قتيبة بن عبدالله الخرساني المعروف بابن زنجويه، تحقيق الدكتور: شـاكر ذيب فياض، الناشر: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م.
٤١.	الانتباه لمـا قال الحاكم: ولم يخرجاه، وهو في أحدهما أو روياه، تأليف:محمد بن محمود بن إبراهيم عطية، الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية عام ١٤٢٨هـ.
٤٢.	الأنسـاب، تأليف: عبدالكريم بن محمد السـمعاني، الناشر: دار الفكر – بيروت – ١٩٩٨م، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبدالله عمر البارودي.
٤٣.	الأوائل لابن أبي عاصـم، الناشر: دار الخلفاء للكتاب الإسـلامي – الكويت، تحقيق: محمد بن ناصر العجمي.
٤٤.	الإيمان، تأليف: تقي الدين أحمد بن عبدالحليم بن تيمية، الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الرابعة – ١٤١٣ هـ– ١٩٩٣ م، خرج أحاديثه الشيخ محمد ناصر الدين الألباني.
٤٥.	بحر الـدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم، تأليف: يوسـف بن عبدالهادي الصـالحي، تحقيق وتعليق: الدكتورة روحية عبدالرحمن السـويفي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٢ م.

٤٦.	البحر الزخار، تأليف: أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبدالخالق البزار، الناشر: مؤسسة علوم القرآن ، مكتبة العلوم والحكم - بيروت ، المدينة - ١٤٠٩، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله.
٤٧.	البداية والنهاية، تأليف: إسماعيل بن عمر بن كثير، الناشر: مكتبة المعارف – بيروت.
٤٨.	البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير، تأليف: سراج الدين ابن الملقن، الناشر: دار الهجرة للنشر والتوزيع - الرياض-السعودية - ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م، الطبعة: الاولى، تحقيق: مصطفى أبو الغيط و عبدالله بن سليمان وياسر بن كمال.
٤٩.	البر والصلة (عن ابن المبارك وغيره)، تأليف: الحسين بن الحسن بن حرب المروزي، الناشر: دار الوطن - الرياض - ١٤١٩، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. محمد سعيد بخاري.
٥٠.	البعث والنشور للبيهقي، تحقيق: الشيخ عامر أحمد حيدر، الناشر: مركز الخدمات والأبحاث الثقافية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
٥١.	بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، تأليف: الحارث بن أبي أسامة / الحافظ نور الدين الهيثمي، الناشر: مركز خدمة السنة والسيرة النبوية - المدينة المنورة - ١٤١٣ - ١٩٩٢، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. حسين أحمد صالح الباكري.
٥٢.	بغية الطلب في تاريخ حلب، تأليف: كمال الدين عمر بن أحمد بن أبي جرادة، الناشر: دار الفكر، تحقيق: د. سهيل زكار.
٥٣.	بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، تأليف: للحافظ أبي الحسن ابن القطان الفاسي، الناشر: دار طيبة - الرياض - ١٤١٨هـ-١٩٩٧م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. الحسين آيت سعيد.
٥٤.	بيان خطأ من أخطأ على الشافعي، تأليف: أحمد بن الحسين البيهقي أبو بكر، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤٠٢، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. الشريف نايف الدعيس.
٥٥.	تاج العروس من جواهر القاموس، تأليف: محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، الناشر: دار الهداية.
٥٦.	تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، تأليف: يحيى بن معين أبو زكريا، الناشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة - ١٣٩٩ - ١٩٧٩، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف
٥٧.	تاريخ ابن يونس المصري، تأليف: عبدالرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي، أبو سعيد، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ

٥٨.	تاريخ أبي زرعة الدمشقي، تأليف: عبدالرحمن بن عمرو بن عبدالله بن صفوان النصري المشهور بأبي زرعة الدمشقي، دراسة وتحقيق: شكر الله نعمة الله القوجاني، الناشر: مجمع اللغة العربية – دمشق.
٥٩.	تاريخ أصبهان، تأليف: أبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤١٠ هـ–١٩٩٠م، الطبعة: الأولى، تحقيق: سيد كسروي حسن.
٦٠.	تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تأليف: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، الناشر: دار الكتاب العربي – لبنان/ بيروت – ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. عمر عبدالسلام تدمرى.
٦١.	التاريخ الصغير ، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، الناشر: دار الوعي ، مكتبة دار التراث – حلب ، القاهرة – ١٣٩٧ – ١٩٧٧، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمود إبراهيم زايد.
٦٢.	تاريخ الطبري، تأليف: أبي جعفر محمد بن جرير الطبري، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت.
٦٣.	التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة – السفر الثالث، تحقيق: صلاح بن فتحي هلال، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ – ٢٠٠٦ م.
٦٤.	التاريخ الكبير، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، الناشر: دار الفكر، تحقيق: السيد هاشم الندوي.
٦٥.	تاريخ بغداد، تأليف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢ م.
٦٦.	تاريخ جرجان، تأليف: حمزة بن يوسف الجرجاني، الناشر: عالم الكتب – بيروت – ١٤٠١ – ١٩٨١، الطبعة: الثالثة، تحقيق: د. محمد عبدالمعيد خان.
٦٧.	تاريخ مدينة دمشق، تأليف: أبي القاسم ابن هبة الله ابن عساكر الدمشقي، الناشر: دار الفكر – بيروت – ١٩٩٥، تحقيق: محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري.
٦٨.	تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، تأليف: محمد بن عبدالله بن زبر الربعي، الناشر: دار العاصمة – الرياض – ١٤١٠، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. عبدالله أحمد سليمان الحمد.
٦٩.	تاريخ واسط، تأليف: أسلم بن سهل الرزاز الواسطي، الناشر: عالم الكتب – بيروت – ١٤٠٦، الطبعة: الأولى، تحقيق: كوركيس عواد.
٧٠.	تالي تلخيص المتشابه، تأليف: أبي بكر الخطيب البغدادي، الناشر: دار الصميعي – الرياض – ١٤١٧، الطبعة: الأولى، تحقيق: مشهور بن حسن آل سلمان ، وأحمد الشقيرات.

٧١. التبيان في تفسير غريب القرآن، تأليف: شهاب الدين أحمد بن محمد الهائم المصري، الناشر: دار الصحابة للتراث بطنطا - مصر - ١٤١٢هـ- ١٩٩٢م، الطبعة: الأولى، تحقيق: فتحي أنور الدابلوي.

٧٢. تبيين كذب المفتري فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري، تأليف: أبي القاسم ابن هبة الله ابن عساكر الدمشقي، الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت - ١٤٠٤، الطبعة: الثالثة.

٧٣. تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي، تأليف: محمد عبدالرحمن بن عبدالرحيم المباركفوري، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت.

٧٤. تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، تأليف: ولي الدين أحمد بن أبي زرعة العراقي، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض - ١٩٩٩م، تحقيق: عبدالله نوارة.

٧٥. تحفة الطالب بمعرفة أحاديث مختصر ابن الحاجب، تأليف: إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي، الناشر: دار حراء - مكة المكرمة - ١٤٠٦، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبدالغني بن حميد بن محمود الكبيسي.

٧٦. التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، تأليف: شمس الدين السخاوي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م، الطبعة: الأولى.

٧٧. تحفة المحتاج إلى أدلة المنهاج، تأليف: عمر بن علي بن أحمد الوادياشي، الناشر: دار حراء - مكة المكرمة - ١٤٠٦، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبدالله بن سعاف اللحياني.

٧٨. التحقيق في أحاديث الخلاف، تأليف: أبي الفرج ابن الجوزي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٥، الطبعة: الأولى، تحقيق: مسعد عبدالحميد محمد السعدني.

٧٩. تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف للزمخشري، تأليف: جمال الدين الزيلعي، تحقيق: عبدالله بن عبدالرحمن السعد، الناشر: دار ابن خزيمة - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ.

٨٠. تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، تأليف: عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي، الناشر: مكتبة الرياض الحديثة - الرياض، تحقيق: عبدالوهاب عبداللطيف.

٨١. التدوين في أخبار قزوين، تأليف: عبدالكريم بن محمد الرافعي القزويني، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٩٨٧م، تحقيق: عزيز الله العطاري.

٨٢. تذكرة الحفاظ، تأليف: شمس الدين محمد الذهبي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى.

٨٣.	الترغيب والترهيب من الحديث الشريف، تأليف: عبدالعظيم بن عبدالقوي المنذري، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤١٧، الطبعة: الأولى، تحقيق: إبراهيم شمس الدين.
٨٤.	الترغيب والترهيب، تأليف: إسماعيل بن محمد بن الفضل، الملقب بقوام السنة، تحقيق: أيمن بن صالح بن شعبان، الناشر: دار الحديث – القاهرة، الطبعة: الأولى ١٤١٤ هـ – ١٩٩٣ م.
٨٥.	تسمية من أخرج لهم البخاري ومسلم وما انفرد كل واحد منهما)، وقد حققه كمال الحوت، ونشرته مؤسسة الكتب الثقافية عام١٤٠٧هـ.
٨٦.	تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، تأليف: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، الناشر: دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. إكرام الله إمداد الحق.
٨٧.	التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، تأليف: أبي الوليد الباجي، الناشر: دار اللواء للنشر والتوزيع – الرياض – ١٤٠٦ – ١٩٨٦، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. أبو لبابة حسين.
٨٨.	تعظيم قدر الصلاة، تأليف: محمد بن نصر بن الحجاج المروزي، الناشر: مكتبة الدار – المدينة المنورة – ١٤٠٦، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. عبدالرحمن عبدالجبار الفريوائي.
٨٩.	تغليق التعليق على صحيح البخاري، تأليف: أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني، الناشر: المكتب الإسلامي ،دار عمار – بيروت ، عمان – الأردن – ١٤٠٥، الطبعة: الأولى، تحقيق: سعيد عبدالرحمن موسى القزقي.
٩٠.	تفسير البغوي، الناشر: دار المعرفة – بيروت، تحقيق: خالد عبدالرحمن العك.
٩١.	تفسير القرآن العظيم، تأليف: إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي، الناشر: دار الفكر – بيروت – ١٤٠١.
٩٢.	تفسير القرآن، تأليف: عبدالرحمن بن محمد بن إدريس الرازي، الناشر: المكتبة العصرية – صيدا، تحقيق: أسعد محمد الطيب.
٩٣.	تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم، تأليف: محمد بن أبي نصر فتوح الأزدي الحميدي، الناشر: مكتبة السنة – القاهرة – مصر – ١٤١٥ – ١٩٩٥، الطبعة: الأولى، تحقيق: الدكتورة : زبيدة محمد سعيد عبدالعزيز.
٩٤.	تقريب التهذيب، تأليف: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، الناشر: دار الرشيد – سوريا – ١٤٠٦ – ١٩٨٦، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد عوامة.

٩٥.	تقريب التهذيب، تأليف: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، الناشر: دار العاصمة – الرياض – ١٤٢٣، النشرة الثانية، تحقيق: أبو الأشبال صغير أحمد شاغف.
٩٦.	التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، تأليف: أبي بكر محمد بن عبدالغني البغدادي، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤٠٨، الطبعة: الأولى، تحقيق: كمال يوسف الحوت.
٩٧.	تكملة الإكمال، تأليف: أبي بكر محمد بن عبدالغني البغدادي، الناشر: جامعة أم القرى – مكة المكرمة – ١٤١٠، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. عبدالقيوم عبد رب النبي.
٩٨.	تلخيص الحبير في أحاديث الرافعي الكبير، تأليف: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني – المدينة المنورة – ١٣٨٤ – ١٩٦٤، تحقيق: السيد عبدالله هاشم اليماني المدني.
٩٩.	تلخيص المتشابه في الرسم، تأليف: أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، تحقيق: سُكينة الشهابي، الناشر: طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق، الطبعة: الأولى، ١٩٨٥ م.
١٠٠.	تلخيص المستدرك، تأليف:شمس الدين الذهبي، مطبوع بذيل المستدرك على الصحيحين، الناشر:دار الفاروق الحديثة للطباعة والنشر.
١٠١.	تلخيص تاريخ نيسابور للحاكم أبي عبدالله، تلخيص: أحمد بن محمد بن الحسن بن أحمد المعروف بالخليفة النيسابوري، الناشر: كتابخانة ابن سينا – طهران، عرّبه عن الفارسية: د/ بهمن كريمي ـ طهران.
١٠٢.	تلقيح فهوم أهل الأثر في عيون التاريخ والسير، تأليف: أبي الفرج ابن الجوزي، الناشر: شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم – بيروت – ١٩٩٧، الطبعة: الأولى.
١٠٣.	التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، تأليف: أبي عمر ابن عبدالبر، الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية – المغرب – ١٣٨٧، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي ،محمد عبدالكبير البكري.
١٠٤.	تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة، تأليف: علي بن محمد بن علي بن عراق الكناني، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت – ١٣٩٩ هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبدالوهاب عبداللطيف ، عبدالله محمد الصديق الغماري.
١٠٥.	تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق، تأليف : شمس الدين محمد بن أحمد بن عبدالهادي الحنبلي، تحقيق: سامي بن محمد بن جاد الله، وعبدالعزيز بن ناصر الخباني، الناشر : أضواء السلف – الرياض، الطبعة : الأولى، ١٤٢٨هـ – ٢٠٠٧ م.

١٠٦.	التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل، تأليف: عبدالرحمن بن يحيى ، الناشر: المكتب الإسلامي، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
١٠٧.	التهجد وقيام الليل، تأليف: أبي بكر ابن أبي الدنيا القرشي البغدادي، الناشر: مكتبة الرشد - السعودية - الرياض - ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م، الطبعة: الأولى، تحقيق: مصلح بن جزاء بن فدغوش الحارثي.
١٠٨.	تهذيب الآثار (مسند ابن عباس)، تأليف: أبي جعفر محمد بن جرير الطبري، الناشر: مطبعة المدني - مصر / القاهرة، تحقيق: محمود محمد شاكر.
١٠٩.	تهذيب الآثار (مسند عمر بن الخطاب)، تأليف: أبي جعفر محمد بن جرير الطبري، الناشر: مطبعة المدني - مصر / القاهرة، تحقيق: محمود محمد شاكر.
١١٠.	تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله من الأخبار، تأليف: أبي جعفر محمد بن جرير الطبري، الناشر: مطبعة المدني - القاهرة، تحقيق: محمود محمد شاكر.
١١١.	تهذيب التهذيب، تأليف: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، الناشر: دار الفكر - بيروت - ١٤٠٤ - ١٩٨٤، الطبعة: الأولى.
١١٢.	تهذيب الكمال، تأليف: أبي الحجاج المزي، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤٠٠ - ١٩٨٠، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. بشار عواد معروف.
١١٣.	تهذيب اللغة، تأليف: أبب منصور محمد بن أحمد الأزهري، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت - ٢٠٠١م، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد عوض مرعب.
١١٤.	التوحيد لابن منده، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه: الدكتور علي بن محمد ناصر الفقيهي، الناشر: مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، دار العلوم والحكم، سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ.
١١٥.	التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل، تأليف: محمد بن إسحاق بن خزيمة، الناشر: مكتبة الرشد - السعودية - الرياض - ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م، الطبعة: الخامسة، تحقيق: عبدالعزيز بن إبراهيم الشهوان.
١١٦.	توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار، تأليف: محمد بن إسماعيل الأمير الصنعاني، الناشر: المكتبة السلفية - المدينة المنورة، تحقيق: محمد محي الدين عبدالحميد.
١١٧.	توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، تأليف: ابن ناصر الدمشقي، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٩٩٣م، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي.

١١٨.	التيسير بشرح الجامع الصغير، تأليف: زين الدين عبدالرؤوف المناوي، الناشر: مكتبة الإمام الشافعي – الرياض – ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م، الطبعة: الثالثة.
١١٩.	الثقات، تأليف: محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي، الناشر: دار الفكر – ١٣٩٥ – ١٩٧٥، الطبعة: الأولى، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد
١٢٠.	الثمر المستطاب في فقه السنة والكتاب، تأليف: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: غراس للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى.
١٢١.	جامع البيان عن تأويل آي القرآن، تأليف: محمد بن جرير الطبري، الناشر: دار الفكر – بيروت – ١٤٠٥.
١٢٢.	جامع التحصيل في أحكام المراسيل، تأليف: أبي سعيد العلائي، الناشر: عالم الكتب – بيروت – ١٤٠٧ – ١٩٨٦، الطبعة: الثانية، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي.
١٢٣.	الجامع الصحيح المختصر، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، الناشر: دار ابن كثير ، اليمامة – بيروت – ١٤٠٧ – ١٩٨٧، الطبعة: الثالثة، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا.
١٢٤.	جامع العلوم والحكم، تأليف: زين الدين عبدالرحمن بن شهاب ابن رجب الحنبلي، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت – ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م، الطبعة: السابعة، تحقيق: شعيب الأرناؤوط / إبراهيم باجس.
١٢٥.	جامع بيان العلم وفضله، تأليف: أبي عمر يوسف بن عبدالبر النمري، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت – ١٣٩٨
١٢٦.	الجامع في الحديث، تأليف: عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي المصري، الناشر: دار ابن الجوزي – السعودية – ١٩٩٦م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. مصطفى حسن حسين أبو الخير.
١٢٧.	الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، تأليف: أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، الناشر: مكتبة المعارف – الرياض – ١٤٠٣، تحقيق: د. محمود الطحان.
١٢٨.	الجامع، تأليف: معمر بن راشد الأزدي، الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت – ١٤٠٣، الطبعة: الثانية، تحقيق: حبيب الأعظمي (منشور كملحق بكتاب المصنف للصنعاني ج١٠).
١٢٩.	الجرح والتعديل، تأليف: عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت – ١٢٧١ – ١٩٥٢، الطبعة: الأولى.

١٣٠.	جزء ابن غطريف، تأليف: محمد بن أحمد بن الغطريف الجرجاني، الناشر: دار البشائر الإسلامية – بيروت – ١٤١٧ – ١٩٩٧، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. عامر حسن صبري.
١٣١.	جزء الألف دينار وهو الخامس من الفوائد المنتقاة والأفراد الغرائب الحسان، تأليف: أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي، الناشر: دار النفائس – الكويب – ١٤١٤هـ – ١٩٩٣م، الطبعة: الأولى، تحقيق: بدر بن عبدالله البدر.
١٣٢.	الجزء الأول والثاني من فوائد ابن بشران عن شيوخه (ضمن مجموع مطبوع باسم الفوائد لابن منده)، تأليف: علي بن محمد بن عبدالله بن بشران، تحقيق: خلاف محمود عبدالسميع، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ – ٢٠٠٢ م.
١٣٣.	جزء فيه أحاديث أبي عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان، تأليف: أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي بكر بن مردويه، الناشر: مكتبة الرشد – الرياض – ١٤١٤، الطبعة: الأولى، تحقيق: بدر بن عبدالله البدر.
١٣٤.	جزء فيه أحاديث أبي عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان، تأليف: أبي بكر أحمد بن محمد بن مردويه، الناشر: مكتبة الرشد – الرياض – ١٤١٤، الطبعة: الأولى، تحقيق: بدر بن عبدالله البدر.
١٣٥.	جزء فيه حديث المصيصي لوين، تأليف: أبي جعفر محمد بن سليمان بن حبيب بن جبير المصيصي الأسدي، الناشر: أضواء السلف – الرياض – ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م، الطبعة: الأولى، تحقيق: أبوعبدالرحمن مسعد بن عبدالحميد السعدني.
١٣٦.	جلاء الأفهام في فضل الصلاة والسلام على خير الأنام صلى الله عليه وسلم، تأليف:ابن قيم الجوزية، الناشر:دار عالم الفوائد، الطبعة الثانية١٤٢٧هـ.
١٣٧.	جلباب المرأة المسلمة، تأليف: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: دار السلام للنشر والتوزيع، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٣هـ –٢٠٠٢ م.
١٣٨.	جمع الجيوش والدساكر على ابن عساكر، تأليف: يوسف ابن عبدالهادي الحنبلي، مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية، عام ٢٠٠٤.
١٣٩.	جمهرة اللغة، تأليف: أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، الناشر: دار العلم للملايين – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٨٧م.
١٤٠.	جمهرة أنساب العرب، تأليف: أبي محمد ابن حزم الأندلسي الظاهري، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣/ ١٩٨٣.

١٤١.	الجهـاد لابن أبي عاصـم، ، الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة - ١٤٠٩، الطبعة: الأولى، تحقيق: مساعد بن سليمان الراشد الحميد.
١٤٢.	الجهاد لابن المبارك، الناشر: الدار التونسية – تونس.
١٤٣.	الجواب الصـحيح لمن بـدل دين المسـيح، تـأليف: أحمد عبدالحليم ابن تيمية، الناشر: مطبعة المدني - مصر، تحقيق: علي سيد صبح المدني.
١٤٤.	الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية، تأليف: عبدالقادر بن أبي الوفاء محمد بن أبي الوفاء القرشي، الناشر: مير محمد كتب خانه – كراتشي.
١٤٥.	الجواهر والدرر في ترجمة شـيخ الإسـلام ابن حجر، تأليف:شـمس الدين السـخاوي، تحقيق:إبراهيم باجس، الناشر:دار ابن حزم، الطبعة الأولى١٤١٩هـ.
١٤٦.	الجوهر النقي على سـنن البيهقي، تأليف: علاء الدين علي بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى المارديني، أبو الحسن، الشهير بابن التركماني، الناشر: دار الفكر
١٤٧.	حاشـية ابن القيم على سـنن أبي داود، تأليف: أبو عبدالله شـمس الدين محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد الزرعي الدمشقي، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٥ - ١٩٩٥، الطبعة: الثانية
١٤٨.	حـديـث الزهري، تأليف: عبيد الله بن عبدالرحمن الزهري، أبو الفضـل البغدادي، دراسـة وتحقيق: الدكتور حسـن بن محمد بن علي شـبالة البلوط، الناشر: أضـواء السـلف، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م.
١٤٩.	حديث مصـعب بن عبدالله الزبيري، تأليف: أبي القاسـم البغوي، الناشر: الدار العثمانية - الأردن / عمان - ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م، الطبعة: الأولى، تحقيق: صالح عثمان اللحام.
١٥٠.	الحديث والمحدثون، تأليف: محمد محمد أبو زهو، الناشر: دار الفكر العربي، الطبعة: القاهرة ١٣٧٨هـ.
١٥١.	حسـن المحاضرة في تاريخ مصرـ والقاهرة، تأليف : جلال الدين السيوطي، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر : دار إحياء الكتب العربية - عيسـى البابي الحلبي وشركاه - مصرـ، الطبعة : الأولى ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م.
١٥٢.	حلية الأولياء وطبقات الأصـفياء، تأليف: أبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصـبهاني، الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت - ١٤٠٥، الطبعة: الرابعة.
١٥٣.	حياة الحيوان الكبرى، تأليف: محمد بن موسى بن عيسى بن علي الدميري، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٢٤ هـ.

١٥٤. خصائص مسند الإمام أحمد، تأليف: أبو موسى محمد بن عمر بن أحمد المديني، الناشر: مكتبة التوبة – الرياض – ١٤١٠.

١٥٥. خلاصة الأحكام في مهمات السنن وقواعد الإسلام، تأليف: يحيى بن مري بن جمعة بن حزام الحزامي، الناشر: مؤسسة الرسالة – لبنان – بيروت – ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م، الطبعة: الاولى، حققه وخرج أحاديثه: حسين إسماعيل الجمل.

١٥٦. خلاصة البدر المنير في تخريج كتاب الشرح الكبير للرافعي، تأليف: عمر بن علي بن الملقن الأنصاري، الناشر: مكتبة الرشد – الرياض – ١٤١٠، الطبعة: الأولى، تحقيق: حمدي عبدالمجيد إسماعيل السلفي.

١٥٧. الدر المنثور، تأليف: جلال الدين السيوطي، الناشر: دار الفكر – بيروت – ١٩٩٣.

١٥٨. الدراية في تخريج أحاديث الهداية، تأليف: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، الناشر: دار المعرفة – بيروت، تحقيق: السيد عبدالله هاشم اليماني المدني.

١٥٩. الدعاء لابن فضيل، الناشر: مكتبة الرشد – الرياض – ١٤١٩هـ – ١٩٩٩م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د عبدالعزيز بن سليمان بن إبراهيم البعيمي.

١٦٠. الدعاء للطبراني، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤١٣، الطبعة: الأولى، تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا.

١٦١. الدعوات الكبير، تأليف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي، الناشر: منشورات مركز المخطوطات والتراث والوثائق – الكويت – ١٤١٤هـ – ١٩٩٣م، تحقيق: بدر بن عبدالله البدر.

١٦٢. دلائل النبوة لأبي نعيم الأصبهاني، حققه: الدكتور محمد رواس قلعه جي، عبدالبر عباس، الناشر: دار النفائس، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م.

١٦٣. دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة، تأليف:أحمد بن الحسين البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى – ١٤٠٥ هـ.

١٦٤. الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، تأليف: إبراهيم بن علي بن محمد بن فرحون اليعمري المالكي، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت.

١٦٥. الدينار من حديث المشايخ الكبار، تأليف:شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، الناشر: مكتبة القرآن – القاهرة، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم.

١٦٦.	ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، تأليف: عبد الرحمن بن محمد بن محمد، ابن خلدون أبو زيد، ولي الدين الحضرمي الإشبيلي، الناشر: دار الفكر، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م، المحقق: خليل شحادة.
١٦٧.	ذخيرة الحفاظ، تأليف: محمد بن طاهر المقدسي، الناشر: دار السلف - الرياض - ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د.عبدالرحمن الفريوائي.
١٦٨.	ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق، تأليف: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، الناشر: مكتبة المنار - الزرقاء - ١٤٠٦، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد شكور أمرير المياديني.
١٦٩.	ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل - مطبوع ضمن كتاب «أربع رسائل في علوم الحديث»، تأليف: شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، تحقيق: عبدالفتاح أبوغدة، الناشر: دار البشائر - بيروت، الطبعة: الرابعة، ١٤١٠هـ، ١٩٩٠م.
١٧٠.	ذم البغى لابن أبي الدنيا، حققه وعلق عليه: الدكتور نجم عبدالرحمن خلف، الناشر: دار الراية للنشر والتوزيع، الرياض - السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م.
١٧١.	ذيل ميزان الاعتدال، تأليف: أبي الفضل عبدالرحيم بن الحسين العراقي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥م، الطبعة: الأولى، تحقيق: علي محمد معوض / عادل أحمد عبدالموجود.
١٧٢.	رجال الحاكم في المستدرك، تأليف:مقبل بن هادي الوادعي، الناشر: مكتبة صنعاء الأثرية، الطبعة الثانية عام١٤٢٥هـ
١٧٣.	الرد على ابن القطان في كتابه بيان الوهم والإيهام، تأليف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، دار النشر : الفاروق الحديثة - القاهرة / مصر، الطبعة : الأولى ، ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م، تحقيق : أبو عبد الأعلى خالد بن محمد بن عثمان المصري.
١٧٤.	الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المصنفة، تأليف: محمد بن جعفر الكتاني، الناشر: دار البشائر الإسلامية - بيروت - ١٤٠٦ - ١٩٨٦، الطبعة: الرابعة، تحقيق: محمد المنتصر محمد الزمزمي الكتاني.
١٧٥.	الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم، تأليف: نايف بن صلاح المنصوري، الناشر: دار العاصمة- الرياض-الطبعة الأولى عام١٤٣٢هـ.

١٧٦. الروض الداني (المعجم الصغير)، تأليف: أبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، الناشر: المكتب الإسلامي ، دار عمار - بيروت ، عمان - ١٤٠٥ - ١٩٨٥، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد شكور محمود الحاج أمرير.

١٧٧. الروض المعطار في خبر الأقطار، تأليف: أبي عبدالله محمد بن عبدالله بن عبدالمنعم الحِميرى، تحقيق: إحسان عباس، الناشر: مؤسسة ناصر للثقافة - بيروت - طبع على مطابع دار السراج، الطبعة: الثانية، ١٩٨٠ م.

١٧٨. رياض الصالحين، تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي، الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني.

١٧٩. الرياض النضرة في مناقب العشرة، تأليف: أبي جعفر أحمد بن عبدالله بن محمد الطبري، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت - ١٩٩٦، الطبعة: الأولى، تحقيق: عيسى عبدالله محمد مانع الحميري.

١٨٠. زاد المعاد في هدي خير العباد، تأليف: ابن قيم الجوزية، الناشر: مؤسسة الرسالة - مكتبة المنار الإسلامية - بيروت - الكويت - ١٤٠٧ - ١٩٨٦، الطبعة: الرابعة عشر، تحقيق: شعيب الأرناؤوط - عبدالقادر الأرناؤوط.

١٨١. الزهد لابن أبي عاصم، الناشر: دار الريان للتراث - القاهرة - ١٤٠٨، الطبعة: الثانية، تحقيق: عبدالعلي عبدالحميد حامد.

١٨٢. الزهد لعبدالله بن المبارك، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي.

١٨٣. الزهد لوكيع، حققه وقدم له وخرج أحاديثه وآثاره: عبدالرحمن عبدالجبار الفريوائي، الناشر: مكتبة الدار، المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م.

١٨٤. سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، تأليف:محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض.

١٨٥. سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، تأليف:محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: دار المعارف، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ/ ١٩٩٢ م.

١٨٦. السنة لابن أبي عاصم، الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت - ١٤٠٠، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني.

١٨٧. سنن ابن ماجه، تأليف: محمد بن يزيد ابن ماجه القزويني، الناشر: دار الفكر - بيروت - -، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي.

١٨٨.	سنن أبي داود، تأليف: سليمان بن الأشعث السجستاني، الناشر: دار الفكر، تحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد.
١٨٩.	سنن الترمذي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت - -، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون.
١٩٠.	سنن الدارقطني، الناشر: دار المعرفة - بيروت - ١٣٨٦ - ١٩٦٦، تحقيق: السيد عبدالله هاشم يماني المدني.
١٩١.	سنن الدارمي، الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت - ١٤٠٧، الطبعة: الأولى، تحقيق: فواز أحمد زمرلي ، خالد السبع العلمي.
١٩٢.	السنن الصغرى، تأليف: أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، الناشر: مكتبة الدار - المدينة المنورة - ١٤١٠ - ١٩٨٩، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي.
١٩٣.	السنن الكبرى، تأليف: أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، الناشر: مكتبة دار الباز - مكة المكرمة - ١٤١٤ - ١٩٩٤، تحقيق: محمد عبدالقادر عطا.
١٩٤.	السنن الكبرى، تأليف: أحمد بن شعيب النسائي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١١ - ١٩٩١، الطبعة: الأولى، تحقيق: د.عبدالغفار سليمان البنداري ، سيد كسروي حسن.
١٩٥.	السنن المأثورة، تأليف: محمد بن إدريس الشافعي، الناشر: دار المعرفة - بيروت - ١٤٠٦، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. عبدالمعطي أمين قلعجي.
١٩٦.	سنن سعيد بن منصور، الناشر: الدار السلفية - الهند - ١٤٠٣هـ -١٩٨٢م، الطبعة: الأولى، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي.
١٩٧.	سؤالات البرقاني للدارقطني، الناشر: كتب خانه جميلي - باكستان - ١٤٠٤ -، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. عبدالرحيم محمد أحمد القشقري.
١٩٨.	سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني، الناشر: مكتبة المعارف - الرياض - ١٤٠٤ - ١٩٨٤، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. موفق بن عبدالله بن عبدالقادر.
١٩٩.	سؤالات السلمي للدارقطني، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبدالله الحميد و د/ خالد بن عبدالرحمن الجريسي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ.
٢٠٠.	سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للدارقطني، الناشر: مكتبة المعارف - الرياض - ١٤٠٤ - ١٩٨٤، الطبعة: الأولى، تحقيق: موفق بن عبدالله بن عبدالقادر.

٢٠١.	سؤالات مسعود بن علي السجزي للحاكم، تحقيق: موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م.
٢٠٢.	سير أعلام النبلاء، تأليف: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي ، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤١٣، الطبعة: التاسعة، تحقيق: شعيب الأرناؤوط ، محمد نعيم العرقسوسي.
٢٠٣.	شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تأليف: عبدالحي بن أحمد بن محمد العكري الحنبلي، الناشر: دار ابن كثير - دمشق - ١٤٠٦هـ، الطبعة: ط١، تحقيق: عبدالقادر الأرنؤوط، محمود الأرناؤوط.
٢٠٤.	شرح السنة، تأليف: الحسين بن مسعود البغوي، الناشر: المكتب الإسلامي - دمشق _ بيروت - ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م، الطبعة: الثانية، تحقيق: شعيب الأرناؤوط - محمد زهير الشاويش.
٢٠٥.	شرح علل الترمذي، تأليف: ابن رجب الحنبلي، الناشر: مكتبة المنار - الزرقاء - الأردن - ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م، الطبعة: الأولى، تحقيق: الدكتور همام عبدالرحيم سعيد.
٢٠٦.	شرح مشكل الآثار، تأليف: أبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي، الناشر: مؤسسة الرسالة - لبنان/ بيروت - ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م، الطبعة: الأولى، تحقيق: شعيب الأرنؤوط.
٢٠٧.	شرح معاني الآثار، تأليف: أبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٣٩٩، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد زهري النجار.
٢٠٨.	الشريعة، تأليف: أبي بكر محمد بن الحسين الآجري، الناشر: دار الوطن - الرياض / السعودية - ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م، الطبعة: الثانية، تحقيق: الدكتور عبدالله بن عمر بن سليمان الدميجي.
٢٠٩.	شعب الإيمان، تأليف: أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٠، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول.
٢١٠.	الشكر، تأليف: أبي بكر ابن أبي الدنيا القرشي البغدادي، الناشر: المكتب الإسلامي - الكويت - ١٤٠٠ - ١٩٨٠، الطبعة: الثالثة، تحقيق: بدر البدر.
٢١١.	الشمائل المحمدية والخصائل المصطفوية، تأليف: محمد بن عيسى بن سورة الترمذي، الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت - ١٤١٢، الطبعة: الأولى، تحقيق: سيد عباس الجليمي.
٢١٢.	صبح الأعشى في كتابة الإنشاء، تأليف: القلقشندي أحمد بن علي بن أحمد الفزاري، الناشر: وزارة الثقافة - دمشق - ١٩٨١، تحقيق: عبدالقادر زكار.
٢١٣.	الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تأليف: إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي، تحقيق: أحمد عبدالغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.

٢١٤. صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤١٤ - ١٩٩٣، الطبعة: الثانية، تحقيق: شعيب الأرنؤوط.

٢١٥. صحيح ابن خزيمة، تأليف: محمد بن إسحاق بن خزيمة، الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت - ١٣٩٠ - ١٩٧٠، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي.

٢١٦. صحيح أبي داود - الأم، تأليف: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الكويت.

٢١٧. صحيح الترغيب والترهيب، تأليف: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: مكتبة المعارف - الرياض، الطبعة: الخامسة.

٢١٨. صحيح الجامع الصغير وزياداته، تأليف:محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي.

٢١٩. صحيح مسلم بشرح النووي، تأليف: أبي زكريا يحيى بن شرف النووي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت - ١٣٩٢، الطبعة: الطبعة الثانية.

٢٢٠. صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي.

٢٢١. صفة الصفوة، تأليف: أبو الفرج ابن الجوزي، الناشر: دار المعرفة - بيروت - ١٣٩٩ - ١٩٧٩، الطبعة: الثانية، تحقيق: محمود فاخوري - د.محمد رواس قلعه جي.

٢٢٢. الصواعق المرسلة على الجهمية والمعطلة، تأليف:ابن قيم الجوزية، الناشر: دار العاصمة - الرياض - ١٤١٨ - ١٩٩٨، الطبعة: الثالثة، تحقيق: د. علي بن محمد الدخيل الله.

٢٢٣. الضعفاء الكبير، تأليف: أبي جعفر العقيلي، تحقيق: عبدالمعطي أمين قلعجي، الناشر: دار المكتبة العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

٢٢٤. الضعفاء والمتروكين، تأليف: أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي، الناشر: دار الوعي - حلب - ١٣٩٦هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمود إبراهيم زايد.

٢٢٥. الضعفاء والمتروكين، تأليف: عبدالرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٠٦، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبدالله القاضي.

٢٢٦. ضعيف أبي داود - الأم، تأليف : محمد ناصر الدين الألباني، الناشر : مؤسسة غراس للنشر و التوزيع - الكويت، الطبعة : الأولى - ١٤٢٣ هـ.

٢٢٧.	ضعيف الأدب المفرد للإمام البخاري، تأليف: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: دار الصديق للنشر والتوزيع، الطبعة: الرابعة، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.
٢٢٨.	ضعيف الترغيب والترهيب، تأليف: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: مكتبة المعارف – الرياض.
٢٢٩.	ضعيف الجامع الصغير وزيادته، تأليف:محمد ناصر الدين الألباني، أشرف على طبعه: زهير الشاويش، الناشر: المكتب الإسلامي.
٢٣٠.	ضعيف سنن الترمذي، تأليف: محمد ناصر الدين الألباني، أشرف على طباعته والتعليق عليه: زهير الشاويش، بتكليف: من مكتب التربية العربي لدول الخليج - الرياض، توزيع:المكتب الاسلامي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م.
٢٣١.	الطب النبوي، تأليف: أبي نعيم الأصبهاني، تحقيق: مصطفى خضر دونمز التركي، الناشر: دار ابن حزم، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٦ م.
٢٣٢.	طبقات الحفاظ، تأليف: عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٠٣، الطبعة: الأولى.
٢٣٣.	طبقات الحنابلة، تأليف: محمد بن أبي يعلى، الناشر: دار المعرفة - بيروت، تحقيق: محمد حامد الفقي.
٢٣٤.	طبقات الشافعية الكبرى، تأليف: تاج الدين بن علي بن عبدالكافي السبكي، الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع - ١٤١٣هـ، الطبعة: الثانية، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي، د.عبدالفتاح محمد الحلو.
٢٣٥.	طبقات الشافعية، تأليف: أحمد بن محمد بن عمر بن قاضي شهبة، الناشر: عالم الكتب - بيروت - ١٤٠٧، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. الحافظ عبدالعليم خان.
٢٣٦.	طبقات الشافعيين، تأليف: أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير، تحقيق: د أحمد عمر هاشم، د محمد زينهم محمد عزب، الناشر: مكتبة الثقافة الدينية، تاريخ النشر: ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م.
٢٣٧.	طبقات الصوفية، تأليف: أبي عبدالرحمن محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد الأزدي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٩هـ ١٩٩٨م، الطبعة: الأولى، تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا.
٢٣٨.	طبقات الفقهاء الشافعية، تأليف: تقي الدين أبو عمرو عثمان بن عبدالرحمن ابن الصلاح، الناشر: دار البشائر الإسلامية - بيروت - ١٩٩٢م، الطبعة: الأولى، تحقيق: محيي الدين علي نجيب.
٢٣٩.	الطبقات الكبرى، تأليف: محمد بن سعد بن منيع، الناشر: دار صادر – بيروت.

٢٤٠. طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، تأليف: عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤١٢ - ١٩٩٢، الطبعة: الثانية، تحقيق: عبدالغفور عبدالحق حسين البلوشي.

٢٤١. طبقات المدلسين، تأليف: أحمد بن علي بن حجر، الناشر: مكتبة المنار - عمان - ١٤٠٣ - ١٩٨٣، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. عاصم بن عبدالله القريوتي

٢٤٢. طبقات المفسرين، تأليف: أحمد بن محمد الأدنهوي، الناشر: مكتبة العلوم والحكم - السعودية - ١٤١٧هـ- ١٩٩٧م، الطبعة: الأولى، تحقيق: سليمان بن صالح الخزي.

٢٤٣. طرح التثريب في شرح التقريب، تأليف: زين الدين عبدالرحيم العراقي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ٢٠٠٠م، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبدالقادر محمد علي.

٢٤٤. الطيوريات، انتخاب: صدر الدين أبي طاهر السِّلَفي، دراسة وتحقيق: دسمان يحيى معالي، عباس صخر الحسن، الناشر: مكتبة أضواء السلف، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م

٢٤٥. العبر في خبر من غبر، تأليف: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، الناشر: مطبعة حكومة الكويت - الكويت - ١٩٨٤، الطبعة: ط٢، تحقيق: د. صلاح الدين المنجد

٢٤٦. العقوبات، تأليف: أبي بكر ابن أبي الدنيا، المتوفى ٢٨١ هـ، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف، الناشر: دار ابن حزم، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م.

٢٤٧. علل الترمذي الكبير، الناشر: عالم الكتب ،مكتبة النهضة العربية - بيروت - ١٤٠٩، الطبعة: الأولى، تحقيق: صبحي السامرائي ، أبو المعاطي النوري ، محمود محمد الصعيدي.

٢٤٨. علل الحديث، تأليف: عبدالرحمن بن محمد بن بن إدريس بن مهران الرازي، الناشر: دار المعرفة - بيروت - ١٤٠٥، تحقيق: محب الدين الخطيب.

٢٤٩. العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، تأليف: عبدالرحمن بن علي بن الجوزي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٠٣، الطبعة: الأولى، تحقيق: خليل الميس.

٢٥٠. العلل الواردة في الأحاديث النبوية، تأليف: علي بن عمر الدارقطني، الناشر: دار طيبة - الرياض - ١٤٠٥ - ١٩٨٥، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله السلفي.

٢٥١. العلل ومعرفة الرجال، تأليف: أحمد بن حنبل، الناشر: المكتب الإسلامي ، دار الخاني - بيروت ، الرياض - ١٤٠٨ - ١٩٨٨، الطبعة: الأولى، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس.

٢٥٢.	العلل، تأليف: علي بن عبدالله بن جعفر السعدي المديني، الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت - ١٩٨٠، الطبعة: الثانية، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي.
٢٥٣.	العلم، تأليف: زهير بن حرب أبو خيثمة النسائي، الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت - ١٤٠٣ - ١٩٨٣، الطبعة: الثانية، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني.
٢٥٤.	علوم الحديث، تأليف: أبي عمرو عثمان بن عبدالرحمن ابن الصلاح الشهرزوري، الناشر: دار الفكر المعاصر - بيروت - ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م، تحقيق: نور الدين عتر.
٢٥٥.	عمل اليوم والليلة، تأليف: أحمد بن شعيب بن علي النسائي، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤٠٦، الطبعة: الثانية، تحقيق: د. فاروق حمادة.
٢٥٦.	عمل اليوم والليلة، تأليف: أحمد بن محمد بن إسحاق المعروف بابن السني، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية ومؤسسة علوم القرآن - جدة / بيروت، تحقيق: كوثر البرني.
٢٥٧.	عون المعبود شرح سنن أبي داود، تأليف: محمد شمس الحق العظيم آبادي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٩٩٥م، الطبعة: الثانية.
٢٥٨.	العيال، تأليف: أبي بكر ابن أبي الدنيا القرشي البغدادي، الناشر: دار ابن القيم - السعودية - الدمام - ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د.نجم عبدالرحمن خلف.
٢٥٩.	العين، تأليف: الخليل بن أحمد الفراهيدي، الناشر: دار ومكتبة الهلال، تحقيق: د مهدي المخزومي / د إبراهيم السامرائي.
٢٦٠.	غاية المرام في تخريج أحاديث الحلال والحرام، تأليف: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤٠٥.
٢٦١.	غاية النهاية في طبقات القراء، تأليف: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف، الناشر: مكتبة ابن تيمية.
٢٦٢.	غريب الحديث، تأليف: إبراهيم بن إسحاق الحربي، الناشر: جامعة أم القرى - مكة المكرمة - ١٤٠٥، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. سليمان إبراهيم محمد العايد.
٢٦٣.	غريب الحديث، تأليف: أبي الفرج عبدالرحمن بن علي بن الجوزي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان - ١٤٠٥ - ١٩٨٥، الطبعة: الأولى، تحقيق: الدكتور عبدالمعطي أمين القلعجي.
٢٦٤.	غريب الحديث، تأليف: أبي عبيد القاسم بن سلام الهروي، الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت - ١٣٩٦، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. محمد عبدالمعيد خان.

٢٦٥.	غريب الحديث، تأليف: أحمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي، الناشر: جامعة أم القرى - مكة المكرمة - ١٤٠٢، تحقيق: عبدالكريم إبراهيم العزباوي.
٢٦٦.	غريب الحديث، تأليف: عبدالله بن مسلم بن قتيبة، الناشر: مطبعة العاني - بغداد - ١٣٩٧، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. عبدالله الجبوري.
٢٦٧.	غوامض الأسماء المبهمة الواقعة في متون الأحاديث المسندة، تأليف: خلف بن عبدالملك بن بشكوال، الناشر: عالم الكتب - بيروت - ١٤٠٧، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. عز الدين علي السيد ، محمد كمال الدين عز الدين
٢٦٨.	الفائق في غريب الحديث، تأليف: محمود بن عمر الزمخشري، الناشر: دار المعرفة - لبنان، الطبعة: الثانية، تحقيق: علي محمد البجاوي -محمد أبو الفضل إبراهيم.
٢٦٩.	فتح الباب في الكنى والألقاب، تأليف: أبي عبدالله محمد بن إسحق بن منده الأصبهاني، الناشر: مكتبة الكوثر - السعودية - الرياض - ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م، الطبعة: الأولى، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي.
٢٧٠.	فتح الباري شرح صحيح البخاري، تأليف: أحمد بن علي بن حجر، الناشر: دار المعرفة - بيروت، تحقيق: محب الدين الخطيب.
٢٧١.	فتح المغيث شرح ألفية الحديث، تأليف: شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي، الناشر: دار الكتب العلمية - لبنان - ١٤٠٣هـ، الطبعة: الأولى.
٢٧٢.	الفردوس بمأثور الخطاب، تأليف: أبي شجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمي الهمذاني الملقب إلكيا، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦م، الطبعة: الأولى، تحقيق: السعيد بن بسيوني زغلول.
٢٧٣.	الفصل في الملل والأهواء والنحل، تأليف: علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الظاهري، الناشر: مكتبة الخانجي – القاهرة.
٢٧٤.	فضائل الأوقات، تأليف: أحمد بن الحسين البيهقي، الناشر: مكتبة المنارة - مكة المكرمة - ١٤١٠، الطبعة: الأولى، تحقيق: عدنان عبدالرحمن مجيد القيسي.
٢٧٥.	فضائل الصحابة، تأليف: أحمد بن حنبل الشيباني، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤٠٣ - ١٩٨٣، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. وصي الله محمد عباس.

٢٧٦.	فقه السيرة، تأليف: محمد الغزالي السقا، الناشر: دار القلم - دمشق، تخريج الأحاديث: محمد ناصر الدين الألباني، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ.
٢٧٧.	فوات الوفيات، تأليف: محمد بن شاكر بن أحمد الكتبي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ٢٠٠٠م، الطبعة: الأولى، تحقيق: علي محمد بن يعوض الله/ عادل أحمد عبدالموجود.
٢٧٨.	الفوائد (الغيلانيات)، تأليف: أبي بكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، الناشر: دار ابن الجوزي - السعودية / الرياض - ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م، الطبعة: الأولى، تحقيق: حلمي كامل أسعد عبدالهادي.
٢٧٩.	الفوائد المنتخبة الصحاح والغرائب (المهروانيات)، تأليف: الشيخ أبي القاسم يوسف بن محمد المهرواني، الناشر: دار الراية للنشر والتوزيع - السعودية / الرياض- ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م، الطبعة: الاولى.
٢٨٠.	الفوائد المنتقاة والغرائب الحسان عن الشيوخ الكوفيين، تأليف: محمد بن علي الصوري أبو علي، الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت - ١٤٠٧، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. عمر عبدالسلام تدمري.
٢٨١.	الفوائد، تأليف: أبي عبدالله محمد بن إسحاق بن محمد بن عيسى ابن منده، الناشر: مكتبة القرآن - القاهرة، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم.
٢٨٢.	الفوائد، تأليف: تمام بن محمد الرازي، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض - ١٤١٢، الطبعة: الأولى، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي.
٢٨٣.	فيض القدير شرح الجامع الصغير، تأليف: عبدالرؤوف المناوي، الناشر: المكتبة التجارية الكبرى - مصر - ١٣٥٦هـ، الطبعة: الأولى.
٢٨٤.	القاموس المحيط، تأليف: محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت.
٢٨٥.	القراءة خلف الإمام، تأليف: أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٠٥، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد السعيد بن بسيوني زغلول
٢٨٦.	القناعة، تأليف:أبي بكر أحمد بن محمد بن إسحاق الدينوري، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض - ١٤٠٩، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبدالله بن يوسف الجديع.
٢٨٧.	الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، تأليف: شمس الدين الذهبي الدمشقي، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية ، مؤسسة علو - جدة - ١٤١٣ - ١٩٩٢، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد عوامة.

٢٨٨. الكامل في ضعفاء الرجال، تأليف: عبدالله بن عدي بن عبدالله بن محمد الجرجاني، الناشر: دار الفكر - بيروت - ١٤٠٩ - ١٩٨٨، الطبعة: الثالثة، تحقيق: يحيى مختار غزاوي.

٢٨٩. كتاب القدر، تأليف: أبي بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض الفريابي، الناشر: دار ابن حزم - بيروت - ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م، الطبعة: الأولى، تحقيق: عمرو عبدالمنعم سليم.

٢٩٠. الكتاب اللطيف لشرح مذاهب أهل السنة ومعرفة شرائع الدين والتمسك بالسنن، تأليف: أبي حفص عمر بن أحمد بن شاهين، الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة المنورة / السعودية - ١٤١٦هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبدالله بن محمد البصيري.

٢٩١. كتب ورسائل وفتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية، تأليف: أحمد عبدالحليم ابن تيمية، الناشر: مكتبة ابن تيمية، الطبعة: الثانية، تحقيق: عبدالرحمن بن محمد بن قاسم العاصمي النجدي.

٢٩٢. كشف الأستار عن زوائد البزار، تأليف: نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م.

٢٩٣. الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث، تأليف: إبراهيم بن محمد بن سبط ابن العجمي، الناشر: عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية - بيروت - ١٤٠٧ - ١٩٨٧، الطبعة: الأولى، تحقيق: صبحي السامرائي.

٢٩٤. كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس، تأليف: إسماعيل بن محمد العجلوني، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤٠٥، الطبعة: الرابعة، تحقيق: أحمد القلاش.

٢٩٥. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، تأليف: مصطفى بن عبدالله الرومي الحنفي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٣ - ١٩٩٢.

٢٩٦. الكشف والبيان (تفسير الثعلبي)، تأليف: أبي إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت - لبنان - ١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م، الطبعة: الأولى، تحقيق: أبي محمد ابن عاشور، مراجعة وتدقيق الأستاذ نظير الساعدي.

٢٩٧. الكلم الطيب، تأليف: تقي الدين أحمد بن عبدالحليم ابن تيمية، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٩٧٧.

٢٩٨. الكنى والأسماء، تأليف: أبي بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي، الناشر: دار ابن حزم - بيروت- لبنان - ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠م، الطبعة: الأولى، تحقيق: نظر محمد الفاريابي.

٢٩٩. اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، تأليف: جلال الدين السيوطي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦م، الطبعة: الأولى، تحقيق: أبو عبدالرحمن صلاح بن محمد بن عويضة.

٣٠٠. اللباب في تهذيب الأنساب، تأليف: أبي الحسن علي بن أبي الكرم الجزري، الناشر: دار صادر - بيروت - ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.

٣٠١. لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ، تأليف: تقي الدين محمد بن محمد بن فهد الهاشمي المكي، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت.

٣٠٢. لسان العرب، تأليف: محمد بن مكرم بن منظور، الناشر: دار صادر - بيروت، الطبعة: الأولى.

٣٠٣. لسان الميزان، تأليف: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت - ١٤٠٦ - ١٩٨٦، الطبعة: الثالثة، تحقيق: دائرة المعرف النظامية – الهند.

٣٠٤. ما استدركه الحاكم من فضائل علي رضي الله عنه، ومن فضائل السيدة فاطمة والحسن والحسين رضي الله عنهم في مستدركه، دراسة أسانيد وتحليل، تأليف:ثامر جبار القيسي، الناشر: دار الكتب العلمية، عام١٤٢٧هـ.

٣٠٥. المتحابين في الله، تأليف: ابن قدامة المقدسي، الناشر: دار الطباع - دمشق - ١٤١١ - ١٩٩١، الطبعة: الأولى.

٣٠٦. المتفق والمفترق، تأليف: أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، دراسة وتحقيق: الدكتور محمد صادق آيدن الحامدي، الناشر: دار القادري للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.

٣٠٧. المتكلمون في الرجال - مطبوع ضمن مجموعة «أربع رسائل في علوم الحديث»، تأليف: شمس الدين السخاوي، تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة، الناشر: دار البشائر - بيروت، الطبعة: الرابعة، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.

٣٠٨. المجتبى من السنن، تأليف: أحمد بن شعيب النسائي، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب - ١٤٠٦ - ١٩٨٦، الطبعة: الثانية، تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة.

٣٠٩. المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، تأليف: محمد بن حيان بن أحمد بن أبي حاتم البستي، الناشر: دار الوعي - حلب - ١٣٩٦هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمود إبراهيم زايد.

٣١٠. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، تأليف: علي بن أبي بكر الهيثمي، الناشر: دار الريان للتراث/ دار الكتاب العربي - القاهرة ، بيروت – ١٤٠٧ .

٣١١.	المجموع شرح المهذب، تأليف: محي الدين النووي، الناشر: دار الفكر - بيروت - ١٩٩٧م.
٣١٢.	مجموع فيه مصنفات أبي جعفر ابن البختري، الناشر: دار البشائر الاسلامية - لبنان - بيروت - ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١ م، الطبعة: الاولى، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار.
٣١٣.	المحرر في الحديث، تأليف: محمد بن أحمد بن عبدالهادي الحنبلي، الناشر: دار المعرفة - لبنان / بيروت - ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م، الطبعة: الثالثة، تحقيق: د. يوسف عبدالرحمن المرعشلي، محمد سليم إبراهيم سمارة، جمال حمدي الذهبي.
٣١٤.	المحلى بالآثار، تأليف: علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الظاهري، الناشر: دار الآفاق الجديدة - بيروت، تحقيق: لجنة إحياء التراث العربي.
٣١٥.	مختار الصحاح، تأليف: محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الرازي، الناشر: مكتبة لبنان ناشرون - بيروت - ١٤١٥ - ١٩٩٥، الطبعة: طبعة جديدة، تحقيق: محمود خاطر.
٣١٦.	مختصر الشمائل المحمدية، اختصره وحققه محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتبة الإسلامية - عمان - الأردن.
٣١٧.	المختلطين، تأليف: صلاح الدين خليل بن الأمير سيف الدين كيكلدي بن عبدالله العلائي، الناشر: مكتبة الخانجي - القاهرة - مصر - ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. رفعت فوزي عبدالمطلب / علي عبدالباسط مزيد.
٣١٨.	المخصص، تأليف: أبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي، تحقيق: خليل إبراهم جفال، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ ١٩٩٦م.
٣١٩.	المدلسين، تأليف: أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين الكردي الرازياني ثم المصري، أبو زرعة ولي الدين، ابن العراقي، الناشر: دار الوفاء، الطبعة: الأولى ١٤١٥هـ، ١٩٩٥م، تحقيق: د رفعت فوزي عبد المطلب، د. نافذ حسين حماد.
٣٢٠.	المراسيل، تأليف: عبدالرحمن بن محمد بن إدريس الرازي، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٣٩٧، الطبعة: الأولى، تحقيق: شكر الله نعمة الله قوجاني.
٣٢١.	مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، تأليف: صفي الدين عبدالمؤمن بن عبدالحق بن شمائل، الناشر: دار الجيل، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ.
٣٢٢.	المرض والكفارات، تأليف: أبو بكر ابن أبي الدنيا القرشي، الناشر: الدار السلفية - بومباي - ١٤١١ - ١٩٩١، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبدالوكيل الندوي.

٣٢٣.	مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، تأليف: علي بن سلطان محمد القاري، الناشر: دار الكتب العلمية - لبنان/ بيروت - ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م، الطبعة: الأولى، تحقيق: جمال عيتاني.
٣٢٤.	مساوئ الأخلاق ومذمومها، تأليف: محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر الخرائطي، حققه وخرج نصوصه وعلق عليه: مصطفى بن أبو النصر الشلبي، الناشر: مكتبة السوادي للتوزيع، جدة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م.
٣٢٥.	مستخرج أبي عوانة، تأليف: أبي عوانة الإسفراييني، تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي، الناشر: دار المعرفة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.
٣٢٦.	مستدرك أبي إسحاق الحويني، تأليف: أحمد بن عطية الوكيل، الناشر: طبعته دار ابن عباس بالقاهرة، عام١٤٣٣هـ.
٣٢٧.	المستدرك على الصحيحين، تأليف: محمد بن عبدالله أبو عبدالله الحاكم النيسابوري، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١١هـ - ١٩٩٠م، الطبعة: الأولى، تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا.
٣٢٨.	مسند ابن الجعد، تأليف: علي بن الجعد الجوهري البغدادي، الناشر: مؤسسة نادر - بيروت - ١٤١٠ - ١٩٩٠، الطبعة: الأولى، تحقيق: عامر أحمد حيدر.
٣٢٩.	مسند أبي داود الطيالسي، تأليف: سليمان بن داود الطيالسي، الناشر: دار المعرفة – بيروت.
٣٣٠.	مسند أبي يعلى، تأليف: أحمد بن علي بن المثنى الموصلي الناشر: دار المأمون للتراث - دمشق - ١٤٠٤ - ١٩٨٤، الطبعة: الأولى، تحقيق: حسين سليم أسد.
٣٣١.	مسند إسحاق بن راهويه، الناشر: مكتبة الإيمان - المدينة المنورة - ١٤١٢ - ١٩٩١، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. عبدالغفور بن عبدالحق البلوشي.
٣٣٢.	مسند الإمام أحمد بن حنبل، تأليف: أبي عبدالله أحمد بن حنبل الشيباني، دار النشر: مؤسسة قرطبة – مصر.
٣٣٣.	مسند الإمام أحمد بن حنبل، تأليف: أبي عبدالله أحمد بن حنبل الشيباني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبدالله بن عبدالمحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.
٣٣٤.	مسند الإمام عبدالله بن المبارك، الناشر: مكتبة المعارف - الرياض - ١٤٠٧، الطبعة: الأولى، تحقيق: صبحي البدري السامرائي

٣٣٥.	مسند الروياني، تأليف: محمد بن هارون الروياني، الناشر: مؤسسة قرطبة – القاهرة – ١٤١٦، الطبعة: الأولى، تحقيق: أيمن علي أبو يماني.
٣٣٦.	مسند الشافعي، تأليف: محمد بن إدريس الشافعي، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت.
٣٣٧.	مسند الشاميين، تأليف: أبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت – ١٤٠٥ – ١٩٨٤، الطبعة: الأولى، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي.
٣٣٨.	مسند الشهاب، تأليف: محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت – ١٤٠٧ – ١٩٨٦، الطبعة: الثانية، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي.
٣٣٩.	مسند أمير المؤمنين أبي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأقواله على أبواب العلم، تأليف: إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، تحقيق: عبدالمعطي قلعجي، الناشر: دار الوفاء – المنصورة، الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ – ١٩٩١م.
٣٤٠.	المسند للشاشي، تأليف: أبي سعيد الهيثم بن كليب الشاشي، الناشر: مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة – ١٤١٠، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله.
٣٤١.	المسند، تأليف: عبدالله بن الزبير الحميدي، الناشر: دار الكتب العلمية ، مكتبة المتنبي – بيروت ، القاهرة، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي.
٣٤٢.	مشارق الأنوار على صحاح الآثار، تأليف: القاضي عياض بن موسى بن عياض اليحصبي، الناشر: المكتبة العتيقة ودار التراث.
٣٤٣.	مشاهير علماء الأمصار، تأليف: محمد بن حبان بن أحمد البستي، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت – – ١٩٥٩، تحقيق: م. فلايشهمر.
٣٤٤.	مشكاة المصابيح، تأليف:ولي الدين التبريزي، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٩٨٥.
٣٤٥.	مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه، تأليف: أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل الكناني، الناشر: دار العربية – بيروت – ١٤٠٣، الطبعة: الثانية، تحقيق: محمد المنتقى الكشناوي.
٣٤٦.	المصباح المنير، تأليف: أحمد بن محمد بن علي المقري الفيومي، الناشر: المكتبة العلمية – بيروت.
٣٤٧.	المصنف في الأحاديث والآثار، تأليف: عبدالله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي، الناشر: مكتبة الرشد – الرياض – ١٤٠٩، الطبعة: الأولى، تحقيق: كمال يوسف الحوت.

٣٤٨.	المصنف، تأليف: أبي بكر عبدالرزاق بن همام الصنعاني، الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت - ١٤٠٣، الطبعة: الثانية، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي.
٣٤٩.	المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، تأليف: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، الناشر: دار العاصمة/ دار الغيث - السعودية - ١٤١٩هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. سعد بن ناصر بن عبدالعزيز الشتري.
٣٥٠.	المعالم الأثيرة في السنة والسيرة، تأليف: محمد بن محمد حسن شُرَّاب، الناشر: دار القلم، الدار الشامية - دمشق- بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١١ هـ.
٣٥١.	معجم ابن الأعرابي، تأليف: أبي سعيد بن الأعرابي، تحقيق وتخريج: عبدالمحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني، الناشر: دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.
٣٥٢.	معجم الأدباء أو إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، تأليف: ياقوت بن عبدالله الحموي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١١ هـ - ١٩٩١م، الطبعة: الأولى.
٣٥٣.	المعجم الأوسط، تأليف: أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، الناشر: دار الحرمين - القاهرة - ١٤١٥، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد ،عبدالمحسن بن إبراهيم الحسيني.
٣٥٤.	معجم البلدان، تأليف: ياقوت بن عبدالله الحموي، الناشر: دار الفكر – بيروت.
٣٥٥.	معجم السفر، تأليف: أبي طاهر أحمد بن محمد السلفي، الناشر: المكتبة التجارية - مكة المكرمة، تحقيق: عبدالله عمر البارودي.
٣٥٦.	معجم الشيوخ، تأليف: محمد بن أحمد بن جميع الصيداوي، الناشر: مؤسسة الرسالة ،دار الإيمان - بيروت ، طرابلس - ١٤٠٥، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. عمر عبدالسلام تدمري.
٣٥٧.	معجم الصحابة، تأليف: عبدالباقي بن قانع، الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة المنورة - ١٤١٨، الطبعة: الأولى، تحقيق: صلاح بن سالم المصراتي.
٣٥٨.	المعجم الكبير، تأليف: أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، الناشر: مكتبة الزهراء - الموصل - ١٤٠٤ - ١٩٨٣، الطبعة: الثانية، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي.
٣٥٩.	المعجم المختص بالمحدثين، تأليف: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، الناشر: مكتبة الصديق - الطائف - ١٤٠٨، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. محمد الحبيب الهيلة.
٣٦٠.	معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية، تأليف: عاتق بن غيث البلادي، الناشر: دار مكة للنشر والتوزيع، مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م.

٣٦١.	المعجم المفرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة، تأليف: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤١٨هـ-١٩٩٨م، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد شكور الميادين.
٣٦٢.	المعجم الوسيط، تأليف: إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبدالقادر / محمد النجار، الناشر: دار الدعوة، تحقيق: مجمع اللغة العربية.
٣٦٣.	المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي، تأليف: أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي أبو بكر، دار النشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة - ١٤١٠، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. زياد محمد منصور.
٣٦٤.	المعجم في مشتبه أسامي المحدثين، تأليف: عبيد الله بن عبدالله الهروي، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض - ١٤١١، الطبعة: الأولى، تحقيق: نظر محمد الفاريابي.
٣٦٥.	معجم قبائل العرب القديمة والحديثة، تأليف: عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبدالغني كحالة، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: السابعة، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م.
٣٦٦.	المعجم لابن المقرئ، تأليف: أبي بكر محمد بن إبراهيم الأصبهاني الخازن، المشهور بابن المقرئ، تحقيق: أبي عبدالرحمن عادل بن سعد، الناشر: مكتبة الرشد، الرياض، شركة الرياض للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.
٣٦٧.	معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، تأليف: عبدالله بن عبدالعزيز البكري الأندلسي أبوعبيد، الناشر: عالم الكتب - بيروت - ١٤٠٣، الطبعة: الثالثة، تحقيق: مصطفى السقا.
٣٦٨.	معجم مقاييس اللغة، تأليف: أبي الحسين أحمد بن فارس، الناشر: دار الجيل - بيروت - لبنان - ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م، الطبعة: الثانية، تحقيق: عبدالسلام محمد هارون.
٣٦٩.	المعجم، تأليف: أبي علي أحمد بن علي بن المثنى الموصلي، الناشر: إدارة العلوم الأثرية - فيصل آباد - ١٤٠٧، الطبعة: الأولى، تحقيق: إرشاد الحق الأثري.
٣٧٠.	معرفة التذكرة في الأحاديث الموضوعة، تأليف: أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي، المعروف بابن القيسراني، الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت - ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٥م، الطبعة: الأولى، تحقيق: الشيخ عماد الدين أحمد حيدر.
٣٧١.	معرفة الثقات، تأليف: أبي الحسن أحمد بن عبدالله بن صالح العجلي، الناشر: مكتبة الدار - المدينة المنورة - السعودية - ١٤٠٥ - ١٩٨٥، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبدالعليم عبدالعظيم البستوي.

٣٧٢.	معرفة السنن والآثار عن الإمام أبي عبدالله محمد بن أدريس الشافعي، تأليف:أحمد بن الحسين البيهقي، الناشر: دار الكتب العلمية - لبنان- بيروت - بدون، الطبعة: بدون، تحقيق: سيد كسروي حسن.
٣٧٣.	معرفة الصحابة لابن منده، تأليف: محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه، حققه وقدم له وعلق عليه: الأستاذ الدكتور/ عامر حسن صبري، الناشر: مطبوعات جامعة الإمارات العربية المتحدة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.
٣٧٤.	معرفة الصحابة، تأليف: أبي نعيم الأصبهاني، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، الناشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.
٣٧٥.	معرفة علوم الحديث، تأليف: أبي عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م، الطبعة: الثانية، تحقيق: السيد معظم حسين.
٣٧٦.	المعرفة والتاريخ، تأليف: أبي يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٩هـ- ١٩٩٩م، تحقيق: خليل المنصور.
٣٧٧.	المعين في طبقات المحدثين، تأليف: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، الناشر: دار الفرقان - عمان - الأردن - ١٤٠٤، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. همام عبدالرحيم سعيد.
٣٧٨.	مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، تأليف: أبي محمد بدر الدين العينى، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.
٣٧٩.	المغرب في ترتيب المعرب، تأليف: أبى المكارم المُطَرِّزِىّ، الناشر: دار الكتاب العربي.
٣٨٠.	المغني عن حمل الأسفار، تأليف: أبي الفضل العراقي، الناشر: مكتبة طبرية - الرياض - ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م، الطبعة: الأولى، تحقيق: أشرف عبدالمقصود.
٣٨١.	المغني في الضعفاء، تأليف: شمس الدين الذهبي، تحقيق: الدكتور نور الدين عتر.
٣٨٢.	المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة، تأليف: محمد بن عبدالرحمن بن محمد السخاوي، الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت - ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد عثمان الخشت.
٣٨٣.	مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين، تأليف: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن إسحاق بن سالم بن إسماعيل بن عبد الله بن موسى بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري، الناشر: المكتبة العصرية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م، تحقيق: نعيم زرزور.

٣٨٤.	المقتنى في سرد الكنى، تأليف: شمس الدين الذهبي، الناشر: الجامعة الإسلامية بالمدينة – المدينة المنورة – ١٤٠٨هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد صالح عبدالعزيز المراد.
٣٨٥.	المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد، تأليف: برهان الدين إبراهيم بن محمد بن مفلح، الناشر: مكتبة الرشد – الرياض – السعودية – ١٤١٠هـ – ١٩٩٠م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د عبدالرحمن بن سليمان العثيمين.
٣٨٦.	مكارم الأخلاق للطبراني (مطبوع مع مكارم الأخلاق لابن أبي الدنيا)، تأليف: أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩ هـ – ١٩٨٩ م.
٣٨٧.	مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها، تأليف: أبي بكر محمد بن جعفر الخرائطي، تقديم وتحقيق: أيمن عبدالجابر البحيري، الناشر: دار الآفاق العربية، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ – ١٩٩٩ م.
٣٨٨.	مكارم الأخلاق، تأليف: أبي بكر ابن أبي الدنيا القرشي، الناشر: مكتبة القرآن – القاهرة – ١٤١١ – ١٩٩٠، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم.
٣٨٩.	الملل والنحل، تأليف: محمد بن عبدالكريم الشهرستاني، الناشر: دار المعرفة – بيروت – ١٤٠٤، تحقيق: محمد سيد كيلاني.
٣٩٠.	مناهج المحدثين، تأليف:د.محمد بن تركي التركي، الناشر:دار العاصمة – الرياض – الطبعة الأولى١٤٣٠هـ.
٣٩١.	المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، تأليف: تقي الدين أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الصيرفيني، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر التوزيع – بيروت – ١٤١٤هـ، تحقيق: خالد حيدر.
٣٩٢.	المنتخب من مسند عبد بن حميد، تأليف: عبد بن حميد بن نصر الكسي، الناشر: مكتبة السنة – القاهرة – ١٤٠٨ – ١٩٨٨، الطبعة: الأولى، تحقيق: صبحي البدري السامرائي ، محمود محمد خليل الصعيدي.
٣٩٣.	المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، تأليف: أبي الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي، الناشر: دار صادر – بيروت – ١٣٥٨، الطبعة: الأولى.
٣٩٤.	المنتقى من السنن المسندة، تأليف: عبدالله بن علي بن الجارود، الناشر: مؤسسة الكتاب الثقافية – بيروت – ١٤٠٨ – ١٩٨٨، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبدالله عمر البارودي.
٣٩٥.	منهاج السنة النبوية، تأليف: أحمد بن عبدالحليم بن تيمية، الناشر: مؤسسة قرطبة – ١٤٠٦، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. محمد رشاد سالم.

٣٩٦.	المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، تأليف: تقي الدين المقريزي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ.
٣٩٧.	المؤتَلِف والمختَلِف، تأليف: أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني، تحقيق: موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
٣٩٨.	موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، تأليف: مجموعة من المؤلفين(الدكتور محمد مهدي المسلمي - أشرف منصور عبدالرحمن - عصام عبدالهادي محمود - أحمد عبدالرزاق عيد - أيمن إبراهيم الزاملي - محمود محمد خليل)، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١ م، الناشر: عالم الكتب للنشر والتوزيع - بيروت، لبنان.
٣٩٩.	موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله، جمع وترتيب: السيد أبي المعاطي النوري - أحمد عبدالرزاق عيد - محمود محمد خليل، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ/ ١٩٩٧ م.
٤٠٠.	موضح أوهام الجمع والتفريق، تأليف: أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، الناشر: دار المعرفة - بيروت - ١٤٠٧، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. عبدالمعطي أمين قلعجي.
٤٠١.	الموضوعات، تأليف: أبي الفرج عبدالرحمن بن علي بن الجوزي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٥ هـ -١٩٩٥م، الطبعة: الأولى، تحقيق: توفيق حمدان.
٤٠٢.	الموضوعات، تأليف: رضي الدين الحسن بن محمد الصغاني الحنفي، تحقيق: نجم عبدالرحمن خلف، الناشر: دار المأمون للتراث - دمشق، الطبعة: الثانية، ١٤٠٥ هـ.
٤٠٣.	موطأ الإمام مالك، الناشر: دار إحياء التراث العربي - مصر - -، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي.
٤٠٤.	الموقظة في علم مصطلح الحديث، تأليف: شمس الدين الذهبي، اعتنى به: عبدالفتاح أبو غُدّة، الناشر: مكتبة المطبوعات الإسلامية بحلب، الطبعة: الثانية، ١٤١٢ هـ.
٤٠٥.	ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تأليف: شمس الدين الذهبي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٩٩٥، الطبعة: الأولى، تحقيق: الشيخ علي محمد معوض والشيخ عادل أحمد عبدالموجود.
٤٠٦.	النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، تأليف: جمال الدين ابن تغري بردى الأتابكي، الناشر: وزارة الثقافة والإرشاد القومي — مصر.
٤٠٧.	نزهة الألباب في الألقاب، تأليف: احمد بن علي بن حجر العسقلاني، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض - ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبدالعزيز محمد بن صالح السديري.

٤٠٨.	نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، تأليف: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: عبدالله بن ضيف الله الرحيلي، الناشر: مطبعة سفير بالرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.
٤٠٩.	نسخة وكيع عن الأعمش، الناشر: الدار السلفية - الكويت - ١٤٠٦، الطبعة: الثانية، تحقيق: عبدالرحمن عبدالجبار الفريوائي.
٤١٠.	نصب الراية لأحاديث الهداية، تأليف: عبدالله بن يوسف الزيلعي، الناشر: دار الحديث - مصر - ١٣٥٧، تحقيق: محمد يوسف البنوري.
٤١١.	النكت الوفية بما في شرح الألفية، تأليف:برهان الدين البقاعي، تحقيق:د.ماهر الفحل، الناشر:مكتبة الرشد، الطبعة الثانية١٤٢٩هـ.
٤١٢.	النكت على كتاب ابن الصلاح، تأليف: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: ربيع بن هادي عمير المدخلي، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.
٤١٣.	النكت على مقدمة ابن الصلاح، تأليف: بدر الدين أبي عبدالله محمد بن جمال الدين الزركشي، الناشر: أضواء السلف - الرياض - ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. زين العابدين بن محمد بلا فريج
٤١٤.	النهاية في غريب الحديث والأثر، تأليف: أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري، الناشر: المكتبة العلمية - بيروت - ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي.
٤١٥.	نوادر الأصول في أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم، تأليف: محمد بن علي بن الحسن الحكيم الترمذي، الناشر: دار الجيل - بيروت - ١٩٩٢م، تحقيق: عبدالرحمن عميرة.
٤١٦.	نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار شرح منتقى الأخبار، تأليف: محمد بن علي بن محمد الشوكاني، الناشر: دار الجيل - بيروت - ١٩٧٣.
٤١٧.	الوابل الصيب من الكلم الطيب، تأليف:ابن قيم الجوزية، الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت - ١٤٠٥ - ١٩٨٥، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد عبدالرحمن عوض.
٤١٨.	الوافي بالوفيات، تأليف: صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، الناشر: دار إحياء التراث - بيروت - ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى.
٤١٩.	الوسيط في علوم ومصطلح الحديث، تأليف: محمد بن محمد بن سويلم أبو شُهبة، الناشر: دار الفكر العربي.

٤٢٠.	وفيات الأعيان و انباء أبناء الزمان، تأليف: شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان، الناشر: دار الثقافة - لبنان، تحقيق: إحسان عباس.
٤٢١.	يتمة الدهر في محاسن أهل العصر، تأليف: أبي منصور عبدالملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت/ لبنان - ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. مفيد محمد قمحية.

فهرس الموضوعات